ظِبَقَالْتِ الْحِبَالِلِينَ الجُنوُ الثَّالِثُ الجُنوُ الثَّالِثُ



المَيْلِكِبْهِ الْمُجَرِّيْلِيكُيْفِ فَحَدَّيَّةُ الأَمَانَ مَالِحًا مِّنْ للاَحْتِفَالْ بِمُرُونِ فِانْ مُنَالِكُمْ الْمِنْفِلِةِ فَالْنِيشُوا لِمِنْ الْكِمْنَا



طِبقانت الحِنابلين

للقَ اضِيَّ بِيِّ لِحُسَيِّن مِحَدَّبِ لِيَّ يَعَلَىٰ القَ اضِيَّ بِيِّ لِحَسَيِّن مِحَدَّبِ لِيَّ لَكَ الفَّلَ النَّفُدَاديِّ الْحَنْبِلِيِّ الفَّلَ النَّفُدَاديِّ الْحَنْبِلِيِّ الفَلَاء النَّفُدُ الذِيِّ الْحَنْبِلِيِّ (20 - 20 م)

مَقَّقَهُ وَقَدَّم لَهُ وَعَلَّه عَلَيْهِ الركتورعبالرَّم ن بب العال لعثيمين محكة المحرَّة عبد عَامعة أمالة عِن

الجُزْءُ التَّالِث

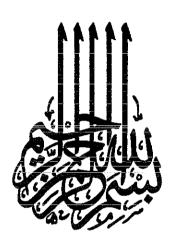
هذا الكتاب سبق طبعه على نفقة صاحب الجلالة اللك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سمود وأعيد طبعه بمناسبة الاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس الملكة على نفقة خادم الحرمين الشريفين للك فهد بن عبدالعزيز

١٤١٩هـ ١٩٩٩م

والأمانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام ، ١٤١٩ هـ فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر الفراء، محمد أبي يعلى طبقات الحنابلة/حققه وعلق عليه عبدالرحمن سليمان العثيمين. ـ الرياض. ١٤١٨ ص؛ ١٧٠×٢٤ سم ردمك ٦٠ ص؛ ١٦٠ ـ ، ٩٩٦ (مجموعة) ١٠ - ١٦٠ ـ ، ١٦٠ ـ ، ٩٩٦ (ج٣) المشقهاء الحنابلة ٢٠ الإسلام ـ تراجم أـ العثيمين، عبدالرحمن اليمان (محقق) بـ العنوان بـ العنوان ديوي ٩٢٢،٥٨٤ (٩٣٧٣)

رقم الإيداع: ١٩/٤١٨١ ردمك ٦- ٢٥ ـ ٦٦٠ ـ ٩٩٦٠ (مجموعة) ١- ٨٦ ـ ٦٦٠ ـ ٩٩٦٠ (ج٣)

حقوق الطبع و النشر محفوظة للأمانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية؛ ويمثلها فيما بعد دارة الملك عبدالعزيز، ولا يجوز طبع أي جزء من هذا الكتاب أو نقله على أية هيئة دون موافقة كتابية من الناشر أو من يمثله فيما بعد، إلا في حالات الاقتباس المحدودة بغرض الدراسة مع وجوب ذكر المصدر.



[بسْمِ اللهِ الرَّحْمَانِ الرَّحْيْمِ] [صَلَّىٰ اللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدِ] ذِكْرُ الطَّبَقَةِ الثَّانِيَةِ (بابُ الألف)

معه أخف بن جَعْفر (١) بن مُحمَّد بن عُبَيْدِ الله بن يزيْد، أَبُوالحُسَيْنِ بنِ المُنَادِيْ، سَمِعَ جَدَّهُ مُحَمَّدًا، وأَبَاهُ جَعْفَرًا، ومحمَّد بنَ إِسْحَنق الصَّغَانِيَّ، المُنَادِيْ، سَمِع جَدَّهُ مُحَمَّدًا، وأَبَاهُ جَعْفَرًا، ومحمَّد بنَ إِسْحَنق الصَّغَانِيَّ، وعَبَّاسًا الدُّوْرِيَّ، ورُحَمَّد بنَ عَبدِالمَلِكِ الدَّقِيْقِيَّ، وأَبَادَاوُدَ السِّجِسْتَانِيَّ، والمَرُّوْذِيَّ، ويَعْقُوْبَ المُطَوَّعِيَّ، وعَبْدَاللهِ الدَّقِيْقِيَّ، وأَكثرَ الرِّوايَةَ عَنْهُ، وغَيْرَهُمْ. وكانَ ثِقَةً، أَمِيْنًا، ثَبْتًا، صَدُوْقًا، ابنَ أَحْمَد، وأَكثرَ الرِّوايَةَ عَنْهُ، وغَيْرَهُمْ. وكانَ ثِقَةً، أَمِيْنًا، ثَبْتًا، صَدُوْقًا،

(١) أَبُوالحُسَيْن بنُ المُنَادِيْ : (٢٥٦ - ٣٣٦هـ)

تقدَّم ذكر أبيه ترجمة رقم (١٥٢) وجدُّه ترجمة رقم (٤٢٣).

أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٢١٧)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٢٩١)، والمَقْصَد الأَرْشَد (١/ ٨٥)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/ ٢٤٥)، ومُخْتَصره «الذَّرُ المُنْضَّدِ» (١/ ١٦٧).

ويراجع: الفِهْرست لابن النَّديم (٤١)، وتاريخ بغداد (٤/ ٦٩)، والسَّابق واللَّاحق (١٠٨)، وطبقات الشِّيرَازِيِّ (١٧٣)، والمنتظم (٢/ ٣٥٧)، وطبقات علماء الحديث (٣/ ٤١)، وسير أعلام النُّبلاء (٣٦١/١٥)، وتذكرة الحقَّاظ (٣/ ٤٨٩)، والعِبر (٢٤٢)، ومعرفة القُرَّاء (١/ ٢٨٤)، وتاريخ الإسلام (١٣٤)، والوافي بالوَقيَات (٢/ ٢٤٢)، ومرآة الجنان (٢/ ٣٢٥)، والبداية والنَّهاية (١١/ ٢١٩)، وغاية النَّهاية (١٢/ ٢٩٠)، والنُّجوم الزَّاهرة (٣/ ٣٠٥)، وبُغية الوعاة (٢٠٠١)، وطبقات الحقًاظ (٣٥١)، وطبقات المفسرين (٣٣١)، وشذرات الذَّهب (٣/ ٣٤).

وَرِعًا، حُجَّةً فِيْمَا يَرْوِيْهِ، مُحَصِّلًا لِمَا يَحْكِيْهِ (١)، صَنَّفَ كُتُبًا كَثِيْرَةً، وجَمَعَ عُلُوهُمَا جَمَّةً، قِيْلَ: إِنَّ مُصَنَّفَاتِهِ نَحْوًا مِنْ أَرْبَعَمِائَةِ مُصَنَّفٍ (٢)، ولمْ يَسْمَعِ النَّاسُ مِنْ مُصَنَّفَاتِهِ إلاَّ أَقلَها. رَوَىٰ عنه المُتَقَدِّمُونَ ، كأبِي عُمَرَ بنِ حَيُّويْيَهُ ونَحْوِه، وكانَ لِجَدِّ الوَالدِ (٣) السَّعِيْدِ لأمِّه مِنه إجَازَةٌ، وآخرُ مَنْ حَدَّثَ عَنْهُ مُحَمَّدُ بنُ فَارِسِ الغُورِيُّ (١).

قال ابنُ ثَابِتٍ (٥): حَدَّثِنِي أَبُوالفَضْلِ عُبَيْدُاللهِ بنُ أَحْمَدَ الصَّيْرَفِيُّ،

(١) قال الحافظُ الذَّهَبِيُّ في "سير أعلام النُّبلاء": "قَالَ الدَّانِيُّ: أَخَذَ القَرَاءَة عَرْضًا، ورَوَىٰ الخُرْوْفَ سَمَاعًا عن الحَسَنِ بنِ العَبَّاس..." ثُمَّ قَالَ: "مُقْرِىءٌ جِلِيْلٌ، غَايَةٌ في الإِثْقَان فَصِيْحُ اللِّسانِ، عالمٌ بالآثار، نهايةٌ في علم العَرَبيّة، صاحبُ سُنَّةٍ، ثِقَةٌ، مأمُونٌ".

(٢) قال ابنُ الجَوْزِيِّ في «المُنْتَظَم» (٣٥٨/١): «نَقَلْتُ مِن خَطِّ أَبِي يُوسُفَ القِزْوِينِيِّ قَالَ: أَبُوالحُسَيْنِ بِنِ المُنَادِي مِن القُرَّاء المُجَوِّدِيْنَ، ومِن أَصْحَابِ الحَديث الكبار، وله في علوم القُرْآن أربعمائة كتاب، ونيِّفٌ وأربعون كتابًا، أعرف منها أحدًا وعشرين كتابًا أو دونها، وسمعتُ الله إلى وكان مِن المُصنَّقين، ولا نجد في كلامه شيئًا مِن الحشو، بل هو نِقِيُّ الكلام، وجمع بين الرَّواية والدِّراية. قال مؤلِّف الكتاب [ابنُ الجَوْزِيِّ]: وقَدْ وقع إليَّ مِن مصنفاته قطعة بخطِّه، وفيها مِن الفوائد ما لا يكادُ يوجد في كتاب، ومَنْ تَأمَّل مصنَّفاته عَرَفَ قدرَ الرَّجُلِ».

(٣) في (ط): «وكان الجد الوالد. . . » وجدُّ والده لأمَّه هو أَبُوالقَاسِمِ عُبَيْدالله بن عثمان بن جَنِيْقًا، محدُّثٌ تُوفِّي سنة (٣٩٠هـ) له أخبارٌ (تراجع المقدَّمة). ويبدو أنه هو المقصود هنا.

(٤) محمَّدُ بنُ فَارِسِ الغُوْرِيُّ، محدِّثُ ابن محدِّثٍ، والده فارسُ بن محمَّد بن محمود بن عيسى الغُوري، محدِّثٌ، ثقَةٌ، تُوفي سنة (٣٤٨هـ). وأمَّا هو أَبُوالفَرَجِ محمَّدُ بنُ فارس المذكور هنا فمحدِّثٌ، صَدُوقُ ـ أيضًا ـ (ت٤٠٩هـ). له أخبارٌ في: تاريخ بغداد (٣/ ١٦٢)، والأنساب (٩/ ١٩٠)، وتاريخ الإسلام (١٩٦)، وذكروا جميعًا أنه يروي عن ابن المنادي.

(٥) تاریخ بغداد (٤/ ٦٩).

قَالَ: كَانَ أَبُوالحُسَيْنِ بنُ المُنَادِي صُلْبَ الدِّينِ، خَشِنَ الطَّرِيْقَةِ، شَرِسَ الأَّخْلَاقِ؛ فَلِذَٰلِكَ لَمْ تَنْتَشِرْ الرِّوَايَةُ عَنْهُ.

قَالَ: وقَالَ لِي أَبُوالحُسَيْنِ (١) بِنُ الصَّلْتِ: كُنَّا نَمْضِي مَعَ ابِنِ قَاجِ الوَرَّاقُ (٢) إِلَىٰ ابِنِ المُنَادِي لِنَسْمَعَ مِنْهُ. فإِذَا وَقَفْنَا بِبَابِهِ خَرَجَتْ إِلَيْنَا جَارِيَةٌ لَهُ، وقَالَتْ: كَمْ أَنْتُمْ؟ فَنُخْبِرُهَا بِعَدَدِنَا، ويُؤْذَنُ لَنَا فِي الدُّخُولِ، فَيُحَدِّثَنَا. لَهُ، وقَالَتْ: كَمْ أَنْتُمْ؟ فَلُحِيِّ، وغُلامٌ لَهُ، فَلَمَّا اسْتَأْذَنَا، قَالَتِ الجَارِيَةُ كَمْ أَنْتُمْ؟ فَقُلْنَا: نَحُو ثَلَاثَةَ عَشَرَ، ومَا كُنَّا حَسَبْنَا الْعَلَوِيَّ ولاَ غُلاَمَهُ في لَكُمْ أَنْتُمْ؟ فَقُلْنَا: نَحُو ثَلَاثَةَ عَشَرَ، ومَا كُنَّا حَسَبْنَا الْعَلَوِيَّ ولاَ غُلاَمَهُ في الْعَدَدِ، فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ، فَلَمَّا رَآنَا خَمْسَةَ عَشَرَ نَفْسًا قَالَ لَنَا: انْصَرِفُوا اليَوْمَ فَلَ السَّبِ اللَّذِي أَوْجَبَ تَرُكُ فَلَاسَتُ أَحَدِّثُكُمْ، فانْصَرَفْنَا، وَظَنَنَّا أَنَّهُ عَرَضَ لَهُ شُغْلٌ، ثُمَّ عُدْنَا إِلَيْهِ مَجْلِسًا فَلَسْتُ أُحَدِّثُكُمْ، فانْصَرَفْنَا، وَظَنَنَّا أَنَّهُ عَرَضَ لَهُ شُغْلٌ، ثُمَّ عُدْنَا إِلَيْهِ مَجْلِسًا فَلَسْتُ أُحَدِّثُكُمْ، فانْصَرَفْنَا، فَسَأَلْنَاهُ بَعْدَ ذٰلِكَ عَنِ السَّبِ الَّذِي أَوْجَبَ تَرُكُ فَالَا الْتَحْدِيْثِ (٤) لَنَا؟ فَقَالَ: كُنْتُمْ تَذْكُرُونَ عَدَدَكُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ لِلْجَارِيَةِ، التَّحْدِيْثِ (٤) لَنَا؟ فَقَالَ: كُنْتُمْ تَذْكُرُونَ عَدَدَكُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ لِلْجَارِيَةِ،

⁽۱) في تاريخ بغداد: «أبوالحسن» وهو الصَّحيح، لكن اخترتُ ما عليه النُّسخ، وهو أحمد بن مُحَمَّدِ بن الصَّلْت المُجَبِّرُ مُحَدِّثٌ من أهل بَغْدَادَ، قَال الحَافظُ السَّمعانِيُّ: «وكَانَ أَبُوبَكُر البَرْقَانِيُّ ينسبه إلى الضَّغف، وذكر وفاته في رجب سنة (٤٠٥هـ)» الأنساب (١١/ ١٣٦).

⁽٢) في "تاريخ بغداد»: "ابن قاح» وعليه صَحَّحَ محقِّقُ "المنهج الأحمد» وكذا هو في كثير من المَصَادِر، وما أثبته من النُّسخ الخَطيَّة، وكذَٰلك هو في "المقصد» وغيره وهو الصَّحِيْحُ، قال الأميرُ ابن مَاكُولاً في "الإكمال» (١/ ١٧٠): "أَمَّا (قاج) أوله قافٌ وآخره جِيْمٌ فهو أحمد بن قاج الوَرَّاقُ، رَوَىٰ عن عَلِيِّ بنِ الفَضْلِ بنِ طاهِر البَلْخِيِّ» ويُراجع: توضيح المشتبه (٢/٧).

⁽٣) في (ط): «فدخل».

⁽٤) في (أ): «الحديث».

وتَصْدُقُوْنَ، ثُمَّ كَذَبْتُمْ في المَرَّةِ الأَخِيْرَةِ، ومَنْ كَذَبَ فِي هَـٰذَا المِقْدَارِ لَمْ يُؤْمَنْ أَنْ يَكْذِبَ فِيْمَا هُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ، فاعتَذَرْنَا إِلَيْهِ، وقُلْنَا: نَحْنُ نَتَحَفَّظُ فِيْمَا بَعْدُ فَحَدَّثْنَا، أَوْ كَمَا قَالَ.

مَولِدُهُ: لِثَمَانِ عَشْرَةَ لَيْلَةٍ خَلَتْ مِن شَهْرِ رَبِيْعِ الأُوَّلِ سَنَةَ سَتِّ وَخَمْسِيْنَ وَمَائَتَيْنَ (١)، وحَجَّ سَنَةَ وَخَمْسِيْنَ وَمَائَتَيْنَ (١)، وحَجَّ سَنَةَ ثَلَاثٍ وسَبْعِيْن ومَائَتَيْن.

أَنْبَأَنَا المَلَطِيُّ: (٢) قال: أَخْبَرَنَا (٣) محمَّدُ بنُ فَارِسٍ، عن أَبِي الحُسَيْنِ ابنِ المُنَادِيْ، حَدَّثِنِي جَدِّي محمَّدٌ، قَالَ: قَالَ لِي أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ: أَنَا ابنِ المُنَادِيْ، حَدَّثِنِي جَدِّي محمَّدٌ، قَالَ: قَالَ لِي أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ: أَنَا أَذْرَعُ هَاذِهِ الدَّارَ الَّتِي أَسْكُنُهَا، فأُخْرِجُ الزَّكَاةَ عَنْهَا في كلِّ سَنَةٍ، ذَهَبَ في ذَرْحُ الزَّكَاةَ عَنْهَا في كلِّ سَنَةٍ، ذَهَبَ في ذَلِكَ إِلَىٰ قَوْلِ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ في أَرْضِ السَّوادِ.

وبِهِ حَدَّنَنَا^(١) عبدُاللهِ بنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَنْبَلٍ قَالَ: ذَكَرَ أَبِي حَدِيْثَ عَبْدِالرَّحمانِ بن مُحَمَّدِ المُحَارِبِيِّ، عن عَاصِمِ الأَحْوَلِ، عن أَبِي عُثْمَانِ النَّهْدِيِّ، عن جَرِيْرِ بنِ عَبْدِاللهِ البَجَلِيِّ، عن النَّبِيِّ ﷺ: «تُبْنَىٰ مَدِيْنَةٌ بَثْمَانِ النَّهْدِيِّ، عن جَرِيْرِ بنِ عَبْدِاللهِ البَجَلِيِّ، عن النَّبِيِّ ﷺ: «تُبْنَىٰ مَدِيْنَةٌ بَيْنَ دِجْلَةَ ودُجَيْلِ والصَّرَاةِ، وقُطْرُبُل، تُجْبَىٰ إِلَيْهَا كُنُوْزِ الأَرْضِ، ويَجْتَمعُ إِلَيْهَا كُنُوْزِ الأَرْضِ، ويَجْتَمعُ إِلَيْهَا كُنُوْزِ الأَرْضِ، فَلَهِيَ أَسْرَعُ ذَهَابًا في الأَرْضِ مِنَ الحَدِيْدَة المُحَمَّاة في إلَيْهَا كُلُّ لِسَانٍ، فَلَهِيَ أَسْرَعُ ذَهَابًا في الأَرْضِ مِنَ الحَدِيْدَة المُحَمَّاة في

⁽١) ـ(١) ساقط من (أ) و(ج).

 ⁽۲) يظهر لي أنَّه علي بن أحمد بن علي بن محمد بن بكر بن عبدالله بن الحسن السَّرَّاج المعروف بـ «ابن الملَطِيِّ» (ت٢٦٤هـ). ذيل تاريخ بغداد (٣/ ٩٦). تقدَّم ذكره، تُراجع (المقدمة).

⁽٣) في (أ) و (ج): «أنا محمد».

⁽٤) في (أ) و(ج): «ثنا».

الأرْضِ الحَوَّارَةِ الْقُوْرِيِّ، وَكَانَ المُحَارِبِيُّ جَلِيْسًا لِسَيْفِ بِنِ مُحَمَّدِ بِنِ أُخْتِ سُفْيَانِ الثَّوْرِيِّ، وكَانَ سَيْفُ كَذَّابًا، فأَظُنُ المُحَارِبِيُ سَمِعَهُ مِنْهُ، قَالَ سُفْيَانِ الثَّوْرِيِّ، عن عَبْدُالله: فَقَيْلَ لأبِي: فإنَّ عَبْدَالعَزِيْزِ بِنِ أَبَانِ رَوَاهُ عِن سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عن عَاصِمِ الأَحْوَلِ ؟ فَقَالَ أَبِي: كُلُّ مَنْ حَدَّثَ بِهَلْذَا الْحَدِيْثِ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَلَى مَنْ عَدَّلُ اللهِ فَقُلْتُ له: إِنَّ لُويْنًا (١) حَدَّثَنَاهُ عِن مُحَمَّدِ بِن جَابِرِ فَهُو كَذَّابُ، قَالَ عَبْدُاللهِ فَقُلْتُ له: إِنَّ لُويْنًا (١) حَدَّثَ نِهِ لللهِ الحَدِيْثَ، ثُمَّ قَالَ الحَدِيْثِ ، ثُمَّ قَالَ الحَدِيْثِ ، ثُمَّ قَالَ الحَدِيْثَ ، ثُمَّ قَالَ الحَدِيْثَ ، ثُمَّ قَالَ : كَانَ مُحَمَّدُ بِنُ جَابِرٍ رُبَّمَا أَلْحَقَ في كتابِهِ الحَدِيْثَ ، ثُمَّ قَالَ أَبِي : هَلْذَا الحَدِيْثُ لَيْسَ بِصَحِيْحٍ ، أَوْ قَالَ : كَذِبٌ .

وبِهِ: حَدَّثَنَا (٢) عَبْدِاللهِ بن أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيْدُ بنُ عَبْدِ رَبِّهِ الجُرْجُسِيُّ (٣) الحِمْصِيُّ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بنُ الوَلِيْدِ، حَدَّثَنِي جُبَيْرُ بنُ عَمْرٍ و الجُرْجُسِيُّ ، حَدَّثَنَا أَسْعَدُ الأَنْصَارِيُّ، عَنْ أَبِي يَحْيَىٰ مِنْ آل الرُّبَيْرِ بن العَوَّام، القُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا أَسْعَدُ الأَنْصَارِيُّ، عَنْ أَبِي يَحْيَىٰ مِنْ آل الرُّبَيْرِ بن العَوَّام،

⁽۱) هو مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ بنِ حَبِيْبٍ، أَبُوجَعْفَرِ المِصَيْصِيُّ (ت٢٤٦هـ) مُحَدِّثٌ مَشْهُورٌ، صَاحبُ

«جُزْءِ حَدِيْثِيِّ» مَشْهُوْدٍ مَعْروفِ بـ «جُزْءِ لُويْن» رَوَىٰ عنه النّسَائِيُّ، وأبُوداود، وهو ثقةً. أخباره
في: الجرح والتعديل (٧/ ٢٦٨)، وثقات ابن حبَّان (٩/ ١٠١)، وتاريخ بغداد (٥/ ٢٩٢)،
وسيرأعلام النَّبلاء (١١/ ٥٠٠)، وتهذيب التَّهذيب (٩/ ١٨٩)، وجزوُّهُ في الظَّاهريَّة مَنْسُوخٌ في
سَنَةَ (٧٠٦هـ)، ضِمن مَجْمُوعِ رقمه (٢٦/ ٢١)، وضِمْنَ مَجْمُوعِ رقم (٧٦) مَنْسُوخٌ فِي
القَرْن السَّابِع أَيْضًا، وعنوانه هناك: «جَدِيْثُ لُويْن» وثالثةٌ في مكتبة الأزْهَرِ بمصر. والحَدِيْثُ المَدْكُورُ مَوْضُوعٌ وهو في تاريخ بغداد (١/ ٢٨، ٣٣، ٣٥)، والكامل لابن عديِّ (٣/ ٢٣٢)، المَذْكُورُ مَوْضُوعٌ وهو في تاريخ بغداد (١/ ٢٨، ٣٣، ٣٥)، والكامل لابن عديِّ (٣/ ٢٣٢).

⁽۲) في (أ) و (ج): «ثنا».

⁽٣) بضمّ الجيمين بينهما ألف. الأنساب (٣/ ٢٢٥).

قَالَ: قَالَ رَسُونُ الله ﷺ (۱): «البِلاَدُ بِلاَدُ الله، والعِبادُ عِبَادُ الله. فَحَيْثُمَا أَصَبْتَ خَيْرًا فَأَقِمْ». قَالَ ابنُ المُنَادِي: حَدَّثَنَاجَدِّي، قَالَ: ضُرِبَ أَبُوعَبْدِالله أَصَبْتَ خَيْرًا فَأَقِمْ». قَالَ ابنُ المُنَادِي: حَدَّثَنَاجَدِّي، قَالَ: ضُرِبَ أَبُوعَبْدِالله سَبْعَةً وَثَلاَثِيْنَ سَوْطًا مُعَلَّقًا، بَيْنَهُ وَبَيْنَ الأَرْضِ قَبْضَةً، وإِنَّمَا قُطِعَ الضَّرْبُ عَنْهُ لأَنَّه غُشِي عَلَيْهِ، فَذَهَبَ عَقْلُهُ، واصفرَ واستَرْخَىٰ، فَفَزِعَ لِذَٰلِكَ عَنْهُ لأَنَّه غُشِي عَلَيْهِ، فَذَهبَ عَقْلُهُ، واحمِلُوهُ إلىٰ مَنْزِلِهِ. المُعْتَصِمُ وقَالَ: حُلُوا القُيُودَ عَنْهُ، واحمِلُوهُ إلىٰ مَنْزِلِهِ.

قَالَ: وَحَدَّثِنِي أَبِي، وجَدِّي _ رَحِمَهُمَا الله _ قَالاً: كَانَ ضَرْبُ أَبِي عَبْدِالله أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلِ بالسِّياطِ بمَدِيْنَةِ السَّلاَمِ في دَارِ المُعْتَصِمِ، يَوْمَ الأَرْبِعَاءِ، لِسِتِّ بَقِيْنَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ عِشْرِیْنَ وَمَائَتَیْنِ، وَبَیْنَهُ وَبَیْنَ الأَرْضِ مِقْدَار قَبْضَةٍ.

وَقَالَ: قَالَ حَنْبَلُ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِاللهِ يَقُونُ : لَمَّا دَخَلْنَا طَرَسُوسَ أَقَمْنَا أَيَّامًا، وَمَاتَ الْمَأْمُونُ، فَظَنَنْتُ أَنِّي قَدِ اسْتَرَحْتُ مِنَ الْغَمِّ الَّذِي كُنْتُ فَيْهِ، والْقَيْدِ والضِّيْقِ، فَدَخَلَ (٢) عَلَيْنَا رَجُلٌ، فَذَكَرَ أَنَّهُ صَارَ مَعَ أَبِي إِسْحَلْقَ وَيُهِ، والْقَيْدِ والضِّيْقِ، فَدَخَلَ (٢) عَلَيْنَا رَجُلٌ، فَذَكَرَ أَنَّهُ صَارَ مَعَ أَبِي إِسْحَلْقَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: ابنُ أَبِي دُوّادٍ، وَقَدْ أَمَرَ أَنْ تُحْدَرُوا إِلَىٰ بَغْدَادَ، فجاءَنِي غَمُّ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: ابنُ أَبِي دُوّادٍ، وَقَدْ أَمَرَ أَنْ تُحْدَرُوا إِلَىٰ بَغْدَادَ، فجاءَنِي غَمُّ اللهُ آخَرُ، فَنَالَنِي مِنَ الْغَمِّ والأَذَىٰ أَمْرٌ عَظِيْمٌ، قَالَ حَنْبَلٌ: فَلَمَّا قَدِمَ أَبُوعَبْدِالله حُبِي إِسْحَاقَ بنِ إِبْرَاهِيْمَ بنِ أَخِي إِسْحَاقَ بنِ إِبْرَاهِيْمَ وَلَا أَمْرٌ عَظِيْمٌ، وَالْحَيْ إِسْحَاقَ بنِ إِبْرَاهِيْمَ وَالْمَالِ لَمُحَمَّدٍ بنِ إِبْرَاهِيْمَ بنِ أَخِي إِسْحَاقَ بنِ إِبْرَاهِيْمَ وَالْمَالِ لَمُحَمَّدٍ بنِ إِبْرَاهِيْمَ بنِ أَخِي إِسْحَاقَ بنِ إِبْرَاهِيْمَ وَالْمَالِ لَهُ وَالْمَالُونَ فَا أَوْرَاهُ مَا أَمْرً أَيْمَا أَوْمَا أَلُونَ عَمْ إِلَهُ اللهُ عَلَيْمٌ عَلِيْمٌ وَالْمَالِ لَهُ عَلَيْمٌ وَيَا إِبْرَاهِيْمَ وَلَا أَنْ يَعْفِيمُ إِلَيْ اللهِ عَلَيْمٌ عَلَيْمٌ أَنْ أَوْمَ الْمُعَلِقُ لَمَ الْمَعْلَقُ بنِ إِبْرَاهِيْمَ وَلَا أَنْ الْعَلَى الْعَلَامُ الْمَعْنَا لِي الْمُعَلِّ اللهُ الْمُحَمَّدِ بنِ إِبْرَاهِيْمَ بنِ أَخِي إِسْحَاقً بن إِبْرَاهِيْمَ وَاللَّهُ الْمَرْ أَنْ الْمُدَوْلُولُولُولُ الْمُدَالِقُ الْمُعَمِّ وَاللَّهُ مُنْ الْمُعَلِيْمُ الْمُولُولُ اللّهُ الْمُ الْمُعْتَلِقُ اللّهُ الْمُعَلِقُ اللّهُ الْمُعَلِّ الْمُعَلِّ فَاللَهُ اللّهِ اللّهِ الْمُلْكُولُ الْمُولُ الْمُعْتُ اللّهُ اللّهُ الْمُعَلِقُ الْمُعَلِقُ الْمُعَلِقُ اللللّهُ اللّهُ الْمُؤْلِقُ الْمُعَلِيْمُ الْمُعَلِيْمُ الْمُعَلِيْمُ الْمُعُنُولُ أَلْمُ الْمُعَلِيْمُ الْمُعْتَلِقُ الْمُعْتُلُولُ اللّهُ الْمُعْتِلُولُ الْمُعْلَقُ الْمُؤْلُولُ اللّهُ اللّهُ الْمُؤْلُولُ الْمُعْتَلِ اللّهُ الْمُؤْلُولُ الْمُعْمِلُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُعْلَقُ الْمُؤْلُولُ الْمُعْلَقُ الْمُؤْلُولُ الْمُ

⁽١) قال العجْلُوني في كشف الخفاء (١/ ٣٤٢): «رواه الطَّبراني عن الزُّبير بسَنَدِ ضَعِيْفٍ» ويُرَاجَعُ: حِلية الأولياء (٥/ ٢٧٤).

⁽٢) في (هـ): «دَخَلَ».

 ⁽٣) يظهر أنه إسحاق بن إبراهيم بن الحُسين بن مُصعب الخُزَاعي (٣٥٥هـ) صاحب شرطة
 بغداد. يُراجع الكامل في التَّاريخ (٧/ ١٧)، ولعلَّ محمدًا المذكور أخو إسحاق لا ابن =

وذْلِكَ في دَارِ عُمَارَةَ، ومَرِضَ في شَهْرِ رَمَضَانَ والقَيْدُ في رِجْلِهِ، ثُمَّ حُوِّلَ إلى سِجْنِ العَامَّة بالبَغَوِيِّيْنَ^(١)، فَمَكَثَ هُنَاكَ نَحْوًا مِن ثَلَاثِيْنَ شَهْرًا.

قَالَ ابنُ المُنَادِي: وَكَانَتْ وَفَاةُ المُعْتَصِمِ - في رَوَايَتِنَا عَنْ آبَائِنَا وَغَيْرِهِمْ من شُيُوْخِنَا - رَحِمَهُمُ اللهُ أَجْمَعِيْنَ - يَوْمَ الْخَمِيْسِ لإِحْدَىٰ عَشْرَةَ وَغَيْرِهِمْ من شُيُوْخِنَا - رَحِمَهُمُ اللهُ أَجْمَعِيْنَ - يَوْمَ الْخَمِيْسِ لإِحْدَىٰ عَشْرَةَ بَقِيْتُ من رَبِيْعِ الأوَّلِ سَنَةَ سَبْعِ وعِشْرِيْنَ ومَائتَيْنِ، ثُمَّ بُويْعَ ابنُهُ هَلَروْنَ، وسُمِّيَ الوَاثِقَ يَوْمَ مَاتَ المُعْتَصِمُ، وكَانَ عَلَىٰ مَذْهَبِ المُعْتَصِم والمَأْمُونِ في خَلْقِ القُرْآنِ، إلاَّ أَنَّه لم يَنْبَسِطْ في الامْتِحَانِ، غَيْرَ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا في خَلْقِ القُرْآنِ، إلاَّ أَنَّه لم يَنْبَسِطْ في الامْتِحَانِ، غَيْرَ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا يُقَرِّعُونَهُ، سِيَّمَا أَنَّ عَبْدَالرَّحْمَلَنَ بن إِسْحَقَ (٢) كَانَ قَاضِيْهِ، وهُو اللَّذِي أَشَارَ عَلَيْهِ بِقَتْلِ أَحْمَدَ بن نَصْرِ الخُزَاعِيِّ (٣).

فَلْنَدُكُرْ بَعْضَ اخْتِيَارَاتِهِ: اخْتَارَ إِيْجَابَ غَسْلِ الْيَدَيْنِ عَنْدَ القِيَامِ مِنْ نَوْمِ اللَّيْلِ. واخْتَارَ تَخْرِيْمَ الوُّضُوْءِ مَنْ اللَّيْلِ. واخْتَارَ تَخْرِيْمَ الوُّضُوْءِ من آنِيَةِ الظَّهَارَةِ.

وَمَاتَ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ لإِحْدَىٰ عَشْرَةَ لَيْلَةٍ بَقِيَتْ مِنَ المُحرَّمِ سَنَةَ ستٍّ وثَلَاثِيْنَ وثَلَاثِمَاتَة، ودُفِنَ في مَقْبَرَةِ الخَيْزُ رَانِ^(٤).

⁼ أخيه؟! لأن أخاه يكون على هذا إبراهيم بن إبراهيم.

⁽١) حيّ من أحياء بغداد. تقدَّم ذكره.

⁽٢) هو عَبْدُالرَّحمان بن إسْحَاق بنُ إبراهيم بن سَلَمَة الضَّبِّيُّ مولاهم. (ت٢٣٢هـ). يُراجع: تاريخ بغداد (١٠/ ٢٦٠)، والجواهر المُضيَّة (٢/ ٣٧٥).

⁽٣) ذكره المؤلِّف في موضعه فيما تقدَّم رقم (٧٥).

⁽٤) الخيزران: زوجة هَـٰـرون الرَّشيد كَغَلَّلُهُۥ ٍ معروفة، مشهورة (ت١٧٣هـ). يُراجع: تاريخ=

٥٧٥ أَخْمَدُ بِنُ جَعْفَرِ (١) بِنِ حَمْدَانَ بِنِ مَالِكٍ، أَبُوبَكْرِ القَطِيْعِيُّ. كَانَ يَسْكُنُ قَطِيْعَةَ الدَّقِيْق، وإِلَيْهَا يُنْسَبُ. سَمِعَ إِبْرَاهِيْمَ بِنَ إِسْحَلْق، وإِسْحَلْق ابنَ الحَسَنِ الحَرْبِيَيْنِ، وبِشْرَ بِنَ مُوسَىٰ الأسَدِيَّ، وأَبَاالعَبَّاسِ الكُدَيْمِيُّ، ابنَ الحَسَنِ الحَرْبِيَيْنِ، وبِشْرَ بِنَ مُوسَىٰ الأسَدِيَّ، وأَبَاالعَبَّاسِ الكُدَيْمِيُّ، وأَبَا مُسْلِمِ الكُجِّيَّ، وعَبْدَاللهِ بِن إِمَامِنَا أَحْمَدَ. روى عنه «المُسْنَدَ» وأَبَا مُسْلِمِ الكُجِّيَّ، وعَبْدَاللهِ بِن إِمَامِنَا أَحْمَدَ. روى عنه «المُسْنَدَ» و«الرُّهْدَ»، و«التَّارِيْخَ» و «المَسَائِلَ»، وغَيْرَ ذَلِكَ، وقِيْلَ: إِنَّ عَبْدَالله بِنَ

أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٢١٧)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٢٩٢)، والمَقْصَد الأَرْشَد (٨٦/١)، والمَنْقَدِ» (١/ ١٦٩). الأَرْشَد (٨٦/١)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٦٩).

ويُراجع: تاريخ بغداد (٤/ ٢٧)، والأنساب (٢/ ٢٠٠١)، واللّباب (٣/ ٤٨)، والمنتظم (٧/ ٩٢)، والعبر (٢/ ٣٤٦)، وسير أعلام النّبلاء (٢/ ٢١٠)، ودول الإسلام (١/ ٢٢)، وميزان الاعتدال (١/ ٤١)، والوافي بالوفيات (٦/ ٢٩٠)، والبداية والنهاية والنهاية (٢٩٣١)، وغاية النّهاية (٢/ ٣٤)، ولسان الميزان (١/ ١٤٥)، وشذرات الذَّهب (٣/ ٢٥)، والرّسالة المستطرفة (٩٣)، ولابن مالك هذا «مسند العشرة» قطعة منه في مكتبة طوبقبوسراي في اسطنبول بتركيا. يراجع الفهرس (٢/ ١١٢) وله أجزاء حديثية تُعرف بـ «القَطِيْعِيَّات» في خمسة أجزاء، قِطعٌ منها مُتَفَرِّقَةٌ في الظَّاهريَّة بدمشق. يُراجع: المُنتخب من مخطوطات الحديث (٢٤١)، وفهرس مَجاميع الظاهريَّة (٢٠٩)، وهي بأسماء مختلفة ويظهر أنها تَرْجعُ إلى أَصْلِ واحد منها: (حديث أبي بكر القَطِيْعِيُّ) و «الفَوَائِدُ المُنتَقَاتُ والأَفْرَادُ والغَرَائِبُ الحِسَانُ» و «جُزْءُ الأَلْفِ دِيْنَارِ» و «فَوَائِدُ أَحْمَد بن شَبِيْبٍ» وانتقاها عُمَرُ والمَوْرِيُّ ولا يَشَععُ المَقَامُ للشَّرح والتَّقصيل.

ـ ووالله جَعْفَرُ بن حَمْدَان مترجمٌ في: تاريخ بغداد (٧/ ٢١٩)، وتاريخ الإسلام (٦٢٦)، وفيات (٢١-٢٢) ولا أعلم أنَّه من أصحاب أحمد؛ لذا لا يُصِحُّ استداركُهُ.

⁼ الطبري (۱۰/ ۵۲)، وتاريخ بغداد (۱۶/ ٤٣٠).

⁽١) ابنُ مَالِكِ القَطِيْعِيُّ : (٢٧٤ ـ ٣٦٨ هـ)

إِمَامِنَا كَانَ يُقْعِدُهُ في حِجْرِهِ، وهو يَقْرَأُ عَلَيْهِ الحَدِيْثَ، فَيُقَالُ لَهُ: يُؤْلِمُكَ. فَيَقُولُ: إِنِّي أُحِبُّهُ.

مَوْلِدُهُ: يَوْمَ الاثْنَيْنِ لِثَلَاثٍ خَلَوْنَ مِنَ المُحَرَّم سَنَةَ أَرْبَعِ وسَبْعِيْنَ ومَائتَيْنِ. رَوَىٰ عَنْهُ مِنَ المُتَقَدِّمِیْنَ: الدَّارَقُطْنِيُّ، وأَبُوحَفْصِ بنُ شَاهِیْنَ، ومَائتَیْنِ. رَوَیٰ عَنْهُ مِنَ المُتَقَدِّمِیْنَ: الدَّارَقُطْنِیُّ، وأَبُوحَفْصِ بنُ شَاهِیْنَ، ومِنْ دُوْنِهِمْ ابنُ رِزْقُوْیَه، ومُحَمَّدُ بنُ أَبِي الفَوَارِسِ، والبَرْقَانِیُّ، وأَبُونُعَیْمِ الأَصْبِهَانِیُّ، وعَبْدُالمَلِكِ بنِ بِشْرَانَ، وابنُ المُذْهِبِ، والجَوْهرِیُّ. سُئِلَ ابنُ مَالِكِ عن الإیْمَانِ؟ فَقَالَ: قَوْلٌ وعَمَلٌ، ثُمَّ قَالَ: وَهَلْ يُشَكُّ فِيْهِ؟!.

وَقَالَ أَبُوالحَسَنِ بنُ الفُرَاتِ^(١): كَانَ ابنُ مَالِكِ القَطِيْعِيُّ مَسْتُوْرًا، صَاحبَ سُنَّةٍ، كَثِيْرَ السَّمَاع مِن عَبْدِالله بنِ أَحْمَدَ ومِنْ غَيْرِهِ.

وقَالَ محمَّدُ بنُ أَبِي الفَوَارِسِ (٢): كَانَ أَبُوبَكْرِ بنُ مَالِكٍ مَسْتُوْرًا

⁽۱) ابن الفُرات هذا اسمه مُحَمَّدُ بن العبَّاسِ بن أَحْمَدَ، أَبُوالحَسَنِ حَافظٌ، مُحَدِّثٌ، مُؤَرِّخٌ، كبيرُ القدر. قال ابنُ الأثِيْرِ في «الكامل»: «خَطُّه حُجَّةٌ في صِحَّةِ النَّقْلِ، وَجَوْدَةِ الضَّبْطِ» (ت٣٨٤هـ) ونقل المافظ ابنُ حَجَر في «لسان الميزان»قال: «وقال أَبُوعَمْرِ و بنُ الصَّلاح: خَرِفَ في آخر عُمُرِهِ حتَّىٰ كان لا يَعْرِفُ شَيْئًا ممَّا يُقْرَأُ عليه، ذكر ذلك أبوالحَسَنِ بنُ الفُرَاتِ»وردّ الحافظُ الذَّهَبِيُّ ذلك فقال: «قُلْتُ : فهذا القول غُلُو وإسْرَافٌ، وقد كان أبوبكرٍ أَسْنَدَ أَهْلِ زَمَانِهِ».

وأجابَ الحافظُ ابنُ حَجَرِ عن دفاع الحافظ الذَّهَبِيِّ فقال: «وإَنكارُ الذَّهَبِيِّ على ابن الفُرات عَجِيْبٌ؛ فإنَّه لم يَنْفَرِدْ بذلك، فقد حَكَىٰ الخَطِيْبُ في ترجمة أحمد بن أحمد المُسَيَّبي يقول: قَدِمْتُ بغداد وأبوبكر بن مالك حَيِّ، وكان مَقْصُودُنَا دَرْسَ الفِقْهِ والفَرَائِضِ، فقالَ لَنَا ابنُ اللَّبَانِ الفَرَصِيُّ: لا تَذْهَبُوا إلى ابنِ مَالِكِ فإنَّه قد ضَعُفَ واختلَّ ومَنَعْتُ ابني السَّماعَ منه، قالَ: فلم نَذْهَبُ إليه».

⁽٢) نقل الحافظُ ابنُ حَجَر عن ابن أبي الفَوَارِسِ أيضًا قولَهُ فيه: «لَمْ يَكُنْ في الحَدِيْثِ بِذَاكَ».

صَاحِبَ سُنَّةٍ.

وقَالَ أَبُوبَكُرِ البَرْقَانِيُّ: كُنْتُ شَدِيْدَ التَّنْقِيرِ (١) عن حَالِ ابنِ مَالِكِ، حَتَّىٰ ثَبَتَ عِنْدِي أَنَّه صَدُوْقٌ، لا يُشَكُّ في سَمَاعِهِ. وَقَالَ ابنُ ثَابِتٍ: لَمْ نَرَ أَحَدًا امْتَنَعَ مِنَ الرِّوايةِ عَنْهُ، ولا تَرَكَ الاحْتِجَاجَ بِهِ.

أَنْبَأَنَا الْحَسَنُ الْجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ جَعْفَرِ بنِ حَمْدَانَ بنِ مَالِكِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيْعٌ، حَدَّثَنَا أَبِي مَدْتُنَا أَبِي مَدَّثَنَا أَبِي الْحَوْرَاءِ، يُونْسُ بنُ أَبِي إِسْحَلْقَ، عَنْ يَزِيْدَ بنِ أَبِي مَرْيَمَ السَّلُولِيِّ، عَن أَبِي الْحَوْرَاءِ، يُونْسُ بنُ أَبِي إِسْحَلْقَ، عَنْ يَزِيْدَ بنِ أَبِي مَرْيَمَ السَّلُولِيِّ، عَن أَبِي الْحَوْرَاءِ، عَنِ الْحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ، قَالَ (٢): «عَلَّمَنِي رَسُولُ الله وَ اللهِ كَالِمُ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ في عَنِ الْحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ، قَالَ (٢): «عَلَّمَنِي رَسُولُ الله وَاللهِ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ في قَنْ اللهِ عَلَيْهُ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ في قَنْونَ بَالوَتْرِ: اللَّهُمَ الْهُدِنِي فِيْمَنْ هَدَيْتِ، وعَافِنِيْ فِيْمَنْ عَافَيْتَ، وتَولَّنِيْ فِيْمَنْ عَافَيْتَ، وتَولَّنِيْ فِيْمَنْ عَافَيْتَ، وَاللَّهُ مَا اللهُ عَلْمُنْ عَافَيْتَ، فإنَّكَ تَقْضِي ولا يُقْضَى عَلَيْكَ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ».

وتُوفي يومَ الاثْنَيْنِ لِسَبْع بَقِيْنَ مِنْ ذِي الحِجَّةِ سَنَةَ ثَمَانٍ وسِتِّيْنَ وَثَلَاثِمَائَةَ وَدُفِنَ بقُرْبِ قَبْرِ إِمَامِنَا أَحْمَدَ.

٥٨٠ ـ أَحْمَدُ بنُ الحَجَّاجِ، أَبُوالعبَّاسِ السَّنُوطُ البَزَّارُ (٣) كَانَتْ عِنْدَهُ «مَسَائِلُ

أَخْبَارُهُ في : مُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٢٩٣)، والمَقْصَد الأرْشَد (١/ ٨٩)، والمَنْهَج الأحْمَد=

⁽١) في (ط): "التَّنْفِيْر" وكلاهُما صَوَابٌ، وقد جَمَعَ بينهما الحافظُ ابن حَجَرٍ عن البَرْقَانِيِّ، فقال: "غَرَقَتْ قِطْعَةٌ من كُتْبِهِ فَنَسَخَهَا مِن كِتَابٍ ذَكَرُوا أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ سَمَاعَهُ فِيه، فَغَمَزُوهُ لأَجْلِ ذَلِك، وإلاَّ فَهو ثِقَةٌ، وكُنتُ شَدِيْدَ التَّنْقِيْرِ والتَّنْفِيْرِ عَنْهُ حَتَّىٰ تَبَيَّنَ عِنْدِي...».

 ⁽٢) يُراجع: مُسند الإمام أحمد (١/ ٩٩١)، والمُعجم الكَبير (١/ ١٣٠)، وخرَّجه حافظُ الوَقْتِ
 الشَّيْخ ناصر الدِّين الألْبَانِيُّ _ حفظه الله _ في إِرْواء الغَلِيْل (٢/ ١٧٢).

⁽٣) أبوالعباس السَّنُوْطُ: (؟ ٥٠٠هـ)

الفَضْلِ بنِ زِيَادٍ القَطَّانِ» لأَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ، سَمِعَهَا من الفَضْلِ. وتُوفي يَوْمَ الأَحْدِ لِثَمَانِ لَيَالٍ خَلَوْنَ من شَهْرِ رَمضَانَ سَنَةَ خَمْسٍ وثَلَاثِمَائَةَ.

٥٨١ - أَخْمَدُ بنُ سَلْمَان (١) بنُ الحَسَنِ بنِ إِسْرَائِيْلَ بنِ يُوْنُسَ، أَبُوبَكْرِ

(٢/ ٢٥٦)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١ / ١٦٨).

ويُراجع: تاريخ بغداد (١٦٨)، والأنساب (٧/ ١٧٤)، وأَحَالَ مُحَقِّقُ «المَنْهَج الأحمد» على مناقب الإمام أحمد (١٦٩)، والمذكورُ هناك غيرُ صاحبِنَا هَالذَا؛ لأنَّ ابنَ الجَوْزِيِّ قال: «. . . سَمِعْتُ أحمدَ بنَ الحَجَّاج يقولُ: لم تَرَ عَبْنَيَّ مثلَ أحمدَ بنِ حَنْبَلِ قَطُّ . . . » ولو كان صاحبُنَا هاذَا رأى أحمد بن حنبل، لكانَ من أهلِ الطَّبقة الأوْلَى (أصحاب أحمد)؟! . وإنَّما المَقْصُونُدُ هُناك (أحمدُ بنُ مُحمَّدِ بن الحَجَّاجِ أبوبكرِ المَرُّوْذِيُّ) من مشاهيرِ أَصْحَابِ أحمد تقدَّم ذكره ترجمة رقم (٥٠). وسقطت (محمد) في المطبوع من كتاب المناقب؟! .

وفي لَقَبِ المُتَرُجَم (السَّنُوْط) ذكر مُحَقِّقُ (المنهج الأحمد) اختلاف القراءات لهذه اللَّفظة (السقوط) أو (السنوط) وقال: «ولم أصل فيها إلى رأي».

يقول الفقيرُ إلى الله تَعَالَىٰ عَبْدُالرَّحْمَان بنُ سُلَيْمَان العُثيُمِيْنِ _ عَفَا اللهُ عنه _: أمّا أَنَا فقد وَصَلْتُ فيها إلى رأي في هامش تَحقيقي «المَقْصَدِ الأرْشَدِ» وأنّها (السَّنُوطُ) وأنّ ماعَدَاها تَحْرِيْفٌ، دليلي على ذٰلك ما جاء في «الأنساب» لأبي سَعْدِ السَّمْعَانِيِّ قال: «السَّنُوطُ: بفتح السَّينِ المُهْمَلَة وضَمَّ النُّونِ، وفي آخِرِهَا الطَّاءُ المُهْمَلَةُ، واشتُهِرَ بهذا: أبوالعبَّاس أحمَدُ بنُ السَّنُوطُ، البَرَّازُ، من أهل بَعْدَادَ، قال ابن المُنادِي: أحمد بن الحجَّاج البَرَّازُ كان سَنُوطًا مثل [المَرُودِي؟! توفي في شهر رمضان سنة خَمْ وثلاثمائة، ما أقل ما كُتِبَ عنه». ثمَّ قال: «السَّنُوطُ والسَّنَاطَ: الذي له على ذِقْنِهِ شَعَرَاتٌ قَلِيْلَةٌ مُتَفَرِّقَةٌ».

أَقُولُ: هذا واضَّحُ الدِّلالةِ على صحَّةِ هَـٰذِهِ القِرَاءَةِ، وسبق أن شَرَحْنَا مثل ذٰلِكَ في الحُزء الأول، والله تَعَالَىٰ أَعْلَمُ.

(١) أبوبكْرِ النَّجَّادُ : (٢٥٣ ـ ٣٤٨ ــ)

النَّجَّادُ، العَالِمُ، النَّاسِكَ، الوَرِعُ، كَانَ لَه في جَامِعَ المَنْصُوْرِ حَلْقَتَانِ؛ قَبْلَ الصَّلَاةِ لِلفَتْوَىٰ علىٰ مَذْهَبِ إِمَامِنَاأَحْمَدَ، وبَعْدَالصَّلَاةِ لِإِمْلاَءِ الحَدِيْثِ، قَبْلَ الصَّلَاةِ لِلفَتْوَىٰ علیٰ مَذْهَبِ إِمَامِنَاأَحْمَدَ، وبَعْدَالصَّلَاةِ لِإِمْلاَءِ الحَدِيْثِ، وَأَبَادَاهُ مَعَ الحَسَنَ بنَ مُكرَمٍ، اتَّسَعَتْ رَوَايَاتُهُ، وانْتَشَرَتْ أَحَادِيْثُهُ ومُصَنَّفَاتُهُ، سَمِعَ الحَسَنَ بنَ مُكرَمٍ، ويَحْيَىٰ بنُ أَبِي طَالِبٍ، وأَحْمَدَ بنَ مُلاَعِبٍ، وأَبَادَاوُدَ السِّجِسْتَانِيَّ، وإِبْرَاهِيمَ الحَرْبِيَ، وعبدَالله بنَ إِمَامِنَا أَحمد، وهَلُونَ الهَاشِمِيَّ، ومُعَاذَ بنَ المُثَنَّىٰ، ومُحَمَّدَ بنَ المُثَنَّىٰ، ومُحَمَّدَ بنَ المُظُوّعِيَ، وأَبَا يَحْيَىٰ النَّاقِدَ، ويَعْقُوْبَ المُطَوّعِيَ، وبشَرَ بنَ مُوسَىٰ، وغَيْرِهِمْ.

أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٦١٧)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٩٣)، والمَقْصَد الأرْشَد (١/ ١١٠)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/ ٢٥٢)، ومُخْتَصره «الدُّرُّ المُنْضَّد» (١/ ١٦٨).

ويُراجع: تاريخ بغداد (٤/ ١٨٩)، وطَبَقَات الفُقَهَاء للشَّيْرَازِيِّ (١٧١)، والأنساب (٣/ ٢١)، والمنتظم (٦/ ٣٩٠)، والعبر (٢/ ٢٧٨)، وسير أعلام (٢/ ٣٤)، واللَّباب (٣/ ٢١٠)، والمنتظم (٦/ ٣٩٠)، وميزان الاعتدال (١/ ١٠١)، وتاريخ النُّبلاء (١٠١/ ٢٥)، وتذكرة الحقَاظ (٣/ ٢١٨)، وميزان الاعتدال (١/ ٢٠١)، والوافي الإسلام (٢٩٣)، ودول الإسلام (١/ ٢١٥)، وتاريخ ابن الوردي (١/ ٢٨٧)، والوافي بالوفيات (٦/ ٤٠٠)، ومرآة الجناز (٦/ ٣٤٢)، والبداية والنَّهاية (١١/ ٢٣٤)، ولسان الميزان (١/ ١٨٠)، وطبقات الحقَّاظ (٣٥٥)، وشذرات النَّهب (٢/ ٢٧٦)، والرِّسالة المُستطرفة (٣٦)، وهو في كثير من المصادر «ابن سُليمان» وهُنَاكَ: (النَّجادُ الصَّغير) أبوعليُّ الحُسين بن عبدالله، ذكره المؤلِّف رقم (١٩٦) ولا أعرف له صلة قرابة بصاحبنا. قال الحافظ السَّمعاني في «الأنساب» (١٢/ ٣٤): «بفتح النُّون والجيم المُشَدَّدة، وفي آخرها الدَّال المهملة: هذه الحرفة مشهورة، والمعروف بها أبوبكر أحمد بن سَلْمَان . . .» وذكر طرفًا من أخباره ولم يذكر النَّجاد الصَّغير.

وطُّبِع جُزْءٌ للإمام أحمد في الردِّ على القول بخَلْقِ القُرآن برواية أبي بكر النَّجاد هذا، ورأيت كتبًاكثيرة، وأجزاء عدة من روايته كَغَلَّلَهُ وَأَغْلَبُها في مَجَامِيع المكتبة الظاهرية بدمشق رَوَىٰ عَنْهُ ابنُ مَالِكِ، وعُمَرُ بنُ شَاهِيْنَ، وابنُ بَطَّةَ، وصَاحِبُهُ أَبُوحَفْصِ العُكْبَرِيُّ، وأَبُوعَبْدِاللهِ بنُ حَامِدٍ، وأَبُوالفَضْلِ التَّمِيْمِيُّ.

قَالَ أَبُوعَلِيِّ بِنُ الصَّوَّافِ: كَانَ أَحْمَدُ بِنُ سَلْمَانَ النَّجَّادُ يَجِيْءُ مَعَنَا إِلَىٰ المُحَدِّثِيْنَ؛ إلى بِشْرِ بِنِ مُوْسَىٰ وغَيْرِهِ ونَعْلُهُ في يَدِهِ، فَقِيْلَ لَهُ: لِمَ لاَ تَلْبَسُ نَعْلَكَ؟ قَالَ: أُحِبُّ أَنْ أَمْشِيَ في طَلَبِ حَدِيْثِ رَسُوْلُ الله ﷺ. وأَنَا حَافٍ، فَلَعَلَّهُ ذَهَبَ إِلَىٰ قَوْلِهِ ﷺ: «أَلاَ أَنبَّكُمْ بِأَخَفِّ النَّاسِ-يَعْنِي حِسَابًا-يَوْمَ القِيَامَةِ فَلَعَلَّهُ ذَهَبَ إِلَىٰ قَوْلِهِ ﷺ: «أَلاَ أَنبَّكُمْ بِأَخَفِّ النَّاسِ-يَعْنِي حِسَابًا-يَوْمَ القِيَامَةِ بَيْنَ يَدَي المَلِكِ الجَبَّرِ المُسَارِعُ إِلَىٰ الخَيْرَاتِ ، مَاشِيًا عَلَىٰ قَدَمَيْهِ حَافِيًا، بَيْنَ يَدَي المَلِكِ الجَبَّرِ المُسَارِعُ إِلَىٰ الخَيْرَاتِ ، مَاشِيًا عَلَىٰ قَدَمَيْهِ حَافِيًا، أَخْبَرُنِي جِبْرِيْلُ أَنَّ اللهُ عَزَّ وَجلَّ نَاظِرٌ إِلَى عَبْدِيَمْشِي حَافِيًا في طَلَبِ الخَيْرِ » (١) أَنَّ اللهُ عَزَّ وَجلَّ نَاظِرٌ إِلَى عَبْدِيَمْشِي حَافِيًا في طَلَبِ الخَيْرِ » (١)

وَقَالَ أَبُوإِسْحَلَقَ الطَّبَرِيُّ: كَانَ النَّجَّادُ يَصُوْمُ الدَّهْرَ، وَيُفْطِرُ كَلَّ لَيْلَةٍ على رَغِيْف، ويَتْرُكُ مِنْه لَقْمَةً، فَإِذَا كَانَ لَيْلَةُ الجُمُعَةِ تَصَدَّقَ بِذَٰلِكَ الرَّغِيْف، وأَكَلَ تِلْكَ اللَّقَم، الَّتِي استَفْضَلَهَا.

قُلْتُ أَنَا: وكانَ إِذَا أَمْلَىٰ الحَدِيْثَ في جَامِعَ المَنْصُورِ يَكْثُرُ النَّاسُ في حَلْقَتِهِ حَتَّىٰ يُغْلَقَ بَابَانَ (٢) من أَبْوَابِ الجَامِع مِمَّا يَلِيَانِ حَلْقَتَهُ، وكانَ يُمْلِي في حَلْقَةِ عَبْدِالله بنِ إِمَامِنَا، وفِيْهَا كَانَ يُمْلِي ابنُ مَالِكٍ.

وقَالَ أَبُوبَكْرِ النَّجَّادُ: ضِقْتُ وَقْتًا مِنَ الزَّمَانِ، فَمَضَيْتُ إِلَىٰ إِبْرَاهِيْمَ الحَرْبِيِّ فَذَكَرْتُ لَهُ يَبْقَ مَعِي إِلاَّ الْحَرْبِيِّ فَذَكَرْتُ لَهُ يَبْقَ مَعِي إِلاَّ

 ⁽١) رواه الخطيب في «تاريخه» في ترجمة المذكور، قال الشيخ عبدالقادر الأرناؤوط في هامش
 «المنهج الأحمد»: «وإسناده ضعيف».

⁽۲) في (ط): «البابان».

قِيْرَاطٌ، فَقَالَتْ الزَّوْجَةُ: فَتِّشْ كُتُبُكَ، وانْظُرْ مَا لا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ فَبعْهُ، فَلَمَّا صَلَّيْتُ العِشَاءَ الآخِرَةَ جَلَسْتُ في الدِّهْلِيْزِ أَكْتُبُ، إِذْ طَرَقَ البَابُ طارقٌ، فَقُلْتُ: مَنْ هَلْذَا؟ فَقَالَ: كَلِّمْنِي، فَفَتَحْتُ البَّابَ، فَقَالَ لِي: أَطْفِيءِ السِّرَاجَ، فَطَفَيْتُهَا، فَدَخَلَ الدِّهْلِيْزَ، فَوَضَعَ فِيْه كَارَةٌ (١) وقَالَ لِي: اعْلَمْ أَنَّنَا أَصْلَحْنَا للصِّبْيَان طَعَامًا فَأَحْبَبْنَا أَنْ يَكُونَ لَكَ وللصِّبْيَانِ فيه نَصِيْبٌ، وهَـٰلذَا أَيْضًا شَيْءٌ آخرُ، فَوَضَعَهُ إلى جَانِبِ الكَارَةِ، وقَالَ: تَصْرِفْهُ في حَاجَتِكَ، وأَنَا لاَ أَعْرِفُ الرَّجُلَ، وتَركِنِي وانْصَرَفَ، فَدَعَوْتُ الزَّوْجَةَ، وقُلْتُ لَها: أَسْرِجِيْ، فَأَسْرَجَتْ، وجَاءَتْ، وإِذَا الكَارَةُ مِنْديلٌ له قيْمَةٌ، وفيه خَمْسُونَ وَسَطًا، في كُلِّ وَسَطٍ لَوْنٌ مِنَ الطَّعَام، وإِلَىٰ جَانِبِ الكَارَةِ كِيْسٌ فيه أَلْفُ دِيْنَار، قَالَ النَّجَّادُ: فَقُمْتُ مِن عِنْدِهِ، وَمَضَيْتُ إِلَىٰ قَبْرِ أَحْمَدَ فَزُرْتُهُ، ثُمَّ انْصَرَفْتُ، فَبَيْنَمَا أَنَا أَمْشِي على جَانِبِ الخَنْدَقِ، إِذْ لَقِيَتْنِي عَجُورْزٌ من جِيْرَانِنَا فَقَالَتْ لِي: يا أَحْمَدُ؟ فَأَجَبْتُهَا، فَقَالَتْ: مَا لَكَ مَغْمُومٌ؟ فَأَخْبَرْتُهَا، فَقَالَتْ لِي: اعْلَمْ أَنَّ أُمَّكَ أَعْطَيْنِي قَبْلَ مَوْتِهَا ثَلاَثَمَائِةِ دِرْهَم، فَقَالَتْ لي: أَخبِئِي هَاذِهِ عِنْدَكَ، فَإِذَا رَأَيْتِ ابْنِي مَضِيْقًا مَغْمُومًا، فَأَعْطِيْهِ إِيَّاهَا، فَتَعَالَ مَعِي حَتَّىٰ أُعْطِيَكَ إِيَّاهَا، فَمَضَيْتُ مَعَهَا، فَدَفَعَتْهَا إِلَىَّ.

حَدَّثَنَا جَدِّي لأُمِّي جَابِرٌ _ رَحِمَنَا اللهُ وإِيَّاهُ _ قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِي الحَسَنُ بنُ عُثْمَانَ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ سَلْمَانِ النَّجَادُ، وحَدَّثَنَا عَبْدُالله

⁽١) ما يحمل على الظُّهر من التِّياب فارسية معرفة (الألفاظ الفارسيَّة المعرَّبة) هذه التَّعليقة مفادة من هامش «المنهج الأحمد».

ابنُ أَبِي الدُّنْيَا قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوخَيْثُمَةً وإِسْحَنَى بنُ إِسْمَاعِيْلَ، قَالاً: حَدَّثَنَا جَرِيْرٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عُثْمَانَ بن أَبِي حُمَيْدٍ، عن أَنسِ بن مَالِكِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللهِ عَلَيْهِ يَقُوْلُ (۱): «أَتَانِي جِبْرِيْلُ، وفي كَفِّهِ كالمِرْآةِ البَيْضَاءِ، سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللهِ عَلَيْهِ يَقُولُ (۱): «أَتَانِي جِبْرِيْلُ، وفي كَفِّهِ كالمِرْآةِ البَيْضَاءِ، فَيْهَا كَالنُّكْتَةُ السَّوْدَاءِ، فَقُلْتُ: مَاهَلْذَا في يَلِك؟ قَالَ: هَلْذِه الجُمُعَةُ، قُلْتُ: وَمَا الجُمُعَةُ؟ قَالَ: تَكُونُ عِيْدًا وَمَا الجُمُعَةُ؟ قَالَ: تَكُونُ عِيْدًا لَكَ وَلَا اللهُ مُعْدِكَ، وتَكُونُ اليَهُودُ والنَّصَارَىٰ تَبِعًا لَكَ، قَالَ: ولَكُمْ فِيْهَا لَكَ ولا مُتَعَلِّدُ مِنْ بَعْدِكَ، وتَكُونُ اليَهُودُ والنَّصَارَىٰ تَبعًا لَكَ، قَالَ: ولَكُمْ فِيْهَا لَكَ ولا مُتَعْلَدُ لَكَ مِنْ بَعْدِكَ، وتَكُونُ اليَهُودُ والنَّصَارَىٰ تَبعًا لَكَ، قَالَ: ولَكُمْ فِيْهَا سَاعَةٌ لا يُوافِقُهَا مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللهَ خَيْرًا _ هُو لَهُ قَسْمٌ _ إلاّ أَعْطَاهُ إِيّاهُ. ويَتَعَوَّدُ اللهِ مِن شَرِّ مَا هُو عَلَيْه مَكْتُوبٌ إلاّ فُكَ عَنْهُ مِن البَلاَءِ مَا هو أعظمُ منه، قَالَ: ولمُ مَن البَلاءِ ما هو أعظمُ منه، قَالَ: وهو عِنْدَنَا سَيِّدُ الأَيْامُ، ونَحْنُ نُسَمِّيهِ يَوْمَ القِيَامَةِ، يَوْمَ المَزِيْدِ» وذَكَرَ الخَبَرَ.

وأنْبأنَا عَلِيٌّ، عن ابنِ بَطَّةَ، حَدَّثَنَا أَبُوبَكْرِ النَّجَّادُ، حدَّثَنِي هَارُوْنُ بنُ العَبَّاسِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عبدُالرَّحْمَان بنُ شَرِيْكِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُويَحْيَىٰ الْقَتَّاتُ، عَنْ مُجَاهِدٍ. قَالَ النَّجَادُ: وحَدَّثَنَا مُعَاذُ ابنُ المُثنَّىٰ، حَدَّثَنَا مَحمَّدُ بن فُضَيْلٍ (٢)، عَنْ ابنُ المُثنَّىٰ، حَدَّثَنَا محمَّدُ بن فُضَيْلٍ (٢)، عَنْ ابنُ المُثنَّىٰ، حَدَّثَنَا حَلَّانُ بَعْمَلُ بن فُضَيْلٍ (٢)، عَنْ لَيْثٍ، عن مُجَاهِدٍ - كُلُّهم - قَالَ فِي قَوْلِ الله عَزَّ وَجَلَّ (٣): ﴿ عَسَىٰ أَن يَبْعَثُكَ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ - كُلُّهم - قَالَ فِي قَوْلِ الله عَزَّ وَجَلَّ (٣): ﴿ عَسَىٰ أَن يَبْعَثُكَ رَبُّكَ مَقَامًا مُعَمُودًا ﴿ عَلَىٰ النَّجَادُ: ﴿ عَلَىٰ العَرْشِ ﴾ قال: ﴿ يُبْجُلِسُهُ مَعَهُ عَلَىٰ العَرْشِ ﴾ قال النَّجَادُ:

 ⁽١) الحديث في مصنف ابن أبي شيبة (٢/ ١٠٥) وغيره.

⁽٢) في (ط): «فَضْل».

⁽٣) سورة الإسراء.

⁽٤) في تفسير مُجاهد(١/ ٣٦٩) قال: «المقامُ المَحْمُودُ: شفاعةُ محمدﷺ وماذكره المؤلّف رواية عن مجاهد في المحرر الوجيز (٩/ ١٧١)، وزاد المسير (٧٦/٥)، وتفسير القرطبي=

وَسَأَلْتُ أَبَا يَحْيَىٰ النَّاقِدَ ويَعْقُونَ المُطَوّعِيَّ وعبدَاللهِ بنَ أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ، وجَمَاعَةً من شُيوْخِنَا؟ فَحَدَّثُونِي بِحَدِيْثِ مُحَمَّدِ بنِ فُضَيْلٍ، عَن لَيْثٍ، عن مُجَاهِدٍ، وسَأَلْتُ أَبَالحَسَنِ العَظَّارِ عن ذٰلِكَ؟ فَحَدَّثَنِي بحديثِ مُجَاهِدٍ، مُجَاهِدٍ، وسَأَلْتُ أَبَالحَسَنِ العَظَّارِ عن ذٰلِكَ؟ فَحَدَّثَنِي بحديثِ مُجَاهِدٍ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بنَ مُصْعَبِ العَابِدَ يَقُونُ لُهَ الذَا، حَتَّىٰ تَرَىٰ الخَلائِقَ مَنْ لَكَ يَقُونُ لَهُ اللهِ عَنْ اللهُ الخَلائِقَ مَنْ لَكُ العَلَيْ عَندَ رَبِّهِ تَبَارَكَ وتَعَالَىٰ، وكَرَامَتَهُ لَدِيْهِ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ مُحمَّدٌ عَنَا لِى غُرَفِهِ وَجَنَّاتِهِ وأَزْوَاجِهِ، ثُمَّ يَنْفَرِدُ عَزَّ وجَلَّ برُبُوبِيَّتِهِ.

قَالَ النَّجَّادُ: ثُمَّ نَظَرْتُ في كِتَابِ أَحْمَدَ بنِ الحَجَّاجِ المَرُّوذِيِّ (١)، - وَهو إِمَامُنَا وقُدْوَتُنَا والحُجَّةُ لَنَا في ذٰلِكَ - فَوَجَدْتُ فيه مَا قَدْ ذَكَرَهُ من رَدِّ حَدِيْثِ عَبْدِالله بنِ سَلاَم ومُجَاهِدٍ، وذَكَرَ أَسْمَاءَ الشُّيُوخِ الَّذِيْنَ أَنْكُرُوا عَلَىٰ مَنْ رَدَّ ذٰلِكَ، أَوْ عَارَضَهُ.

قَالَ النَّجَّادُ: فَالَّذِي نَدِيْنُ اللهَ تَعَالَىٰ بِهِ، ونَعْتَقِدُهُ، مَا قَدْ رَسَمْنَاهُ وَبَيَّنَاهُ مِنْ مَعَانِي الأَحَادِيْثِ المُسْنَدَةِ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، ومَا قَالَهُ عَبدُالله بنُ العبَّاسِ ومَنْ بَعْدَهُ مِنْ أَهْلِ العِلْمِ، وأَخُذُوا بِهِ كَابِرًا عَنْ كَابِر، وجِيْلاً عَنْ العبَّاسِ ومَنْ بَعْدَهُ مِنْ أَهْلِ العِلْمِ، وأَخُذُوا بِهِ كَابِرًا عَنْ كَابِر، وجِيْلاً عَنْ جَيْلٍ، وَعَنَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ جِيْلٍ، إِلَىٰ وَقْتِ شُيُونِ خِنَا، في تَفْسِيْر قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿ عَسَىٰ أَنْ يَبْعَثُكَ رَبُّكَ مَقَامًا لَعَرْشَ مَقَامًا مَعُمُودَ هو قُعُودُهُ وَيُقَامً مَعَ رَبِّه عَلَىٰ العَرْش، مَقَامًا مَعْمُودَ هو قُعُودُهُ وَيُقَدِّ مَعَ رَبِّه عَلَىٰ العَرْش،

^{= (}۱۰/ ۳۱۱) وغیرها.

 ⁽١) في (ط) و(ب): «المروزي» وهو أحمد بن محمد بن الحجَّاج كما مرَّ في ترجمته رقم
 (٥٠). يلاحظ سُقُوط (محمد بن).

وكانَ مَنْ (١) جَحَدَ ذَلِكَ وتَكَلَّمَ فِيْهِ بِالمُعَارَضَةِ إِنَّمَا يُرِيْدُ بِكَلَامِهِ في ذَلِكَ كَلَامَ الجَهْمِيَّةِ، يُجَانَبُ ويُبَايَنُ، ويُحَذَّرُ عَنْهُ، وكذَلِكَ أَخْبَرَنِي أَبُوبَكْرٍ الكاتبُ عن أَبِي دَاوُدَ السِّجِسْتَانِيُّ أَنَّه قَالَ: مَنْ رَدَّ حَدِيْثَ مُجَاهِدٍ فهو جَهْمِيُّ.

وحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ صُهَيْبٍ وجَمَاعَةٌ من شُيُوخِنَا عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالمَلِكِ الدَّقِيْقِيُ، قَالَ: سَمِعْتُ هَاذَا الحَدِيْثَ مُنْذُ خَمْسِيْن سَنَةً، مَا سَمِعْتُ أَحَدًا يُنْكِرُهُ، إِنَّمَا يُكَاذِبُهُ الزَّنَادِقَةُ والجَهْمِيَّةُ.

قَالَ النَّجَّادُ: وَذَكَرَ لَنَا أَبُوإِسْمَاعِيْلَ السُّلَمِيُّ أَمرَ التِّرْمِذِيِّ الَّذي رَدَّ فَضِيْلَةَ النَّبِيِّ ﷺ وصَغَّرَ أَمْرَهُ، وَقَالَ: لاَ يُؤْمِنُ بِيَوْم الحِسَابِ.

قَالَ النَّجَّادُ: وعَلَىٰ ذَٰلِكَ مَنْ أَدْرَكْتُ مِنْ شُيُو ْخِنَا أَصْحَابِ أَبِي عَبْدِاللهُ أَحْمَدَ بِنِ مُحَمَّد بِنِ حَنْبَلِ، فإنَّهُمْ مُنْكِرُوْنَ عَلَىٰ مَنْ رَدَّ هَاذِهِ الفَضِيْلَةَ، وَلَقَدْ بَيَّن اللهُ ذَٰلِكَ على أَلَّسِنَةِ أَهْلِ العِلْمِ عَلَىٰ تَقَادُمِ الأَيَّامِ، فَتَلَقَّاهُ النَّاسُ بِالقَبُولِ، فَلاَ أَحَدَ يُنْكِرُ ذَٰلِكَ ولاَ يُنَازِعُ فِيْهِ.

قَالَ النَّجَّادُ: فَبِذَلِكَ أَقُونُلُ: ولوْ أَنَّ حَالِفًا حَلَفَ بِالطَّلاَقِ ثَلاَثًا أَنَّ اللهَ يُقْعِدُ مُحَمَّدًا عَلَيْ مَعَهُ على العَرْشِ، واستَفْتَانِي في يَمِيْنِهِ، لَقُلْتُ لَهُ: صَدَقْتَ في قَوْلِكَ، وبَرَرَتَ في يَمِيْنِكَ، وامْرَأَتُكَ عَلَىٰ حَالِهَا، فَهَانَا مَذْهَبُنَا، وي قَوْلِكَ، وبَرَرَتَ في يَمِيْنِكَ، وامْرَأَتُكَ عَلَىٰ حَالِهَا، فَهَاذَا مَذْهَبُنَا، ودِيْنُنَا، واعتِقَادُنَا، وعَلَيْهِ نَشَأْنًا، ونحنُ عَليه إِلَىٰ أَنْ نَمُونَ إِنْ شَاءَ اللهُ، فَلَزِمَنَا الإِنْكَارُ عَلَىٰ مَنْ رَدَّ هَاذِهِ الفَضِيْلَةَ الَّتِي قَالَهَا العُلَمَاءُ، وتَلَقَّوْهَا بِالفَبُولِ، فَمَنْ رَدَّهَا فهو مِنَ الفِرَقِ الهالِكَةِ.

⁽١) في (هـ): «في مَجْدِ ذٰلك».

قَرَأْتُ بِخَطِّ الوَالِدِ السَّعِيْدِ قَالَ: حَكَىٰ القَاضِي أَبُوعَلِيِّ بِنِ أَبِي مُوْسَىٰ عَنْ أَبِي بَكْرِ النَّجَّادِ، أَنَّه قَالَ: رَأَىٰ مُحَمَّدٌ عَلَيْ رَبَّهُ عَزَّ وجَلَّ إِحْدَىٰ عَشْرَةَ مَنْ أَبِي بَكْرِ النَّجَّادِ، أَنَّه قَالَ: رَأَىٰ مُحَمَّدٌ عَلَيْ رَبَّهُ عَزَّ وجَلَّ إِحْدَىٰ عَشْرَةَ مَرَّاتٍ في لَيْلَةِ المِعْرَاجِ، حَيْنَ كَانَ يَتَرَدَّدُ بَيْنَ مُوسَىٰ مَرَّةً، مِنْهَا بِالسُّنَّةِ تِسْعَ مَرَّاتٍ في لَيْلَةِ المِعْرَاجِ، حَيْنَ كَانَ يَتَرَدَّدُ بَيْنَ مُوسَىٰ عَلَيْسَلِيْ وبَيْنَ رَبِّه عَزَ وجَلَّ يَسْأَلُهُ أَنْ يُخَفِّفُ عِن أُمَّتِهِ الصَّلاةَ، فَنَقَصَ خَمْسًا وأَنْ يُخَفِّفُ عِن أَمَّتِهِ الصَّلاةَ، فَنَقَصَ خَمْسًا وأَنْ يُخَفِّفُ عِن الْكِتَابِ.

وقَالَ أَبُوعَلِيٌ بِنُ الصَّوَافِ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَلِيٌ بِنِ حُبِيْشٍ أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ القُرْآنِ رَأَى في المَنَامِ في مَسْجِد نَهْرِ طَابِقِ (١) كَأَنَّهُ بِأَبِي مُحَمَّدٍ الجُنْيُدِ، وبلَّبِي الحَسَنِ بِنِ بَشَّارٍ، وهُمَا في المَسْجِدِ، إِذْ أَقْبَلَ إِلَيْهِمَا رَجُلٌ اللَّجُنْيُدِ، كَمَّ شَابٌ، كَانَ يُصَلِّي مَعَهُمَا في المَسْجِدِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمَا واحتَضَنَهُمَا إِلَيْهِ، ثُمَّ شَابٌ، كَانَ يُصلِّي، وهو مُكْتَبُ حَزِيْنٌ، يَبْكِي ويتَضَرَّعُ في سُجُودِهِ إِلَىٰ الله عَزَ قَامَ يُصلِّي، وهو مُكْتَبُ حَزِيْنٌ، يَبْكِي ويتَضَرَّعُ في سُجُودِهِ إِلَىٰ الله عَزَ وَجَلَّ، قُلْتُ للخُلْدِيِّ: مَنْ هَلْذَا ؟ فَقَالَ لِي: النَّبِيُ عَلَيْهُ، يَبْكِي ويتَصَرَّعُ ، فَقَالَ وَجَلَّ مُلْدُ لَكُ عَلَىٰ الخُلْدِيِّ: قُلْ لِي مَا هُمْ فيه، حَتَىٰ أُخْبِرَهُمْ، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَىٰ الخُلْدِيِّ، فَقُلْتُ لَهُ: قُلْ لِي مَا هُمْ فيه، حَتَىٰ أُخْبِرَهُمْ، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَىٰ الخُلْدِيِّ، فَقُلْتُ لَهُ: قُلْ لِي مَا هُمْ فيه، حَتَىٰ أُخْبِرَهُمْ، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَىٰ الخُلْدِيِّ، فَقُلْتُ لَهُ: قُلْ لِي مَا هُمْ فيه، حَتَىٰ أُخْبِرَهُمْ، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَىٰ الخُلْدِيِّ، فَقُلْتُ لَهُ وَلَيْ لِلرَّجُلِ يَقُونُ لُو لِمَ مِنْ مُنْ إِلَىٰ اللهَ عَلَىٰ الخُلْدِيِّ وَقَلْ الرَّجُلِ يَقُونُ لُو لَا مَّتِي : يَمْضُونَ إِلَىٰ أَبِي بَكُرِ أَلْدِي هُو وَاقَعْ بِهِمْ، وقُلْ: أَيُّهَا الرَّجُلُ لَهُمْ مِنْهُ اللَّهُمُ مِنْ مَنْ لِلهِ مَاللَّهُ لَهُمْ مِنْهُ اللْمُولِ الْمُولِ الْمُعْرَبِ وَيُقْبُولُ إِلَى وَيُقْلِعُوا عَن الزِّنَىٰ، واللَّواطِ، وشُرْب الخَمْرِ، ونَقْضِ العُهُودِ، وَعَنِ الرِّبَا، وسَبِّ أَصْحَابِي، فإنْ لَمْ يَفْعُلُوا ذٰلِكَ ويُقْلِعُوا، ويَتُوبُوبُوا، حَلَّ بِهِمْ الأَمْرُ،

⁽١) معجم البلدان (٥/ ٣٧١).

قَالَ الرَّجُلُ: يَا مَعْشَرَ المُسْلِمِيْن، هِيَ أَمَانَةٌ للهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ لاَزِمَةٌ لِي، وقَدْ أَخْرَجْتُهَا مِنْ عُنُقِي إِلَىٰ أَعْنَاقِكُمْ، وأَنْتُمْ المُقَلَّدُوْنَ لَهَا، قَدْ أَدَّيْتُ إِلَيْكُمْ، فَاعْمَلُواْ عَلَيْهِ بِحِسْبَةٍ.

والرُّؤْيَا في لَيْلَةِ أَحَدٍ، لِثْلَاثَ عَشْرَةَ مَضَتْ مِنْ ذِي القَعْدَةِ سَنَةَ ثَمانٍ وَأَرْبَعِيْنَ وَثَلَاثِمَائَةَ، والقَصْدُ إِلَىٰ أَبِي بَكْرِ النَّجَّادِ في ذَٰلِكَ.

وتُوفِّي وَقَدْ كُفَّ بَصَرُهُ لَيْلَةَ الثَّلَاثَاءِ لِعَشْرٍ بَقِيْنَ مِنْ ذِيْ الحِجَّةِ سَنَةَ ثَمَانٍ وأَرْبَعِيْنَ وَثَلَاثَمَائَةَ ، ودُفِنَ صَبِيْحَةَ تِلْكَ اللَّيْلَةِ ، عَنْدَقَبْرِ بِشْرِ بِنِ الحَارِثِ ، وَعَاشَ (١) خَمْسًا وتِسْعِيْنَ سَنَةً . قال (٢) ابنُ أَبِي الفَوَارِسِ : يُقَالُ إِنَّ مَوْلِدَ وَعَاشَ (١) خَمْسًا وتِسْعِيْنَ سَنَةً . قال (٢) ابنُ أَبِي الفَوَارِسِ : يُقَالُ إِنَّ مَوْلِدَ أَبِي بَكْرِ النَّجَّادِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وخَمْسِيْنَ ومَائتَيْن .

٥٨٢ أَحْمَدُ بنُ محمَّدِ (٣) بنِ هَـٰرُوْنَ ، أَبُو بَكْرٍ المَعْرُوْفُ بـ «الخَلَّالِ» . لَهُ

الإمام العلَّامة، صاحبُ التَّصانيف، جامعُ عُلُوم أحمد، وجامع أصحابه أيضًا.

أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٦١٨)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٢٩٥)، والمَقْصَد الأَرْشَد (١٦٦/١)، والمَنْهَج الأَحْمَد (٢/ ٢٠٥)، ومُخْتَصره "اللُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٦١).

ويُراجع: تاريخ بغداد (١١٢/٥)، وطبقات الفقهاء للشيرازي (١٧١)، والمنتظم (٢/١٧)، وتذكرة الحقَّاظ (٣/ ٧٨٥)، وسير أعلام النَّبلاء (٢١٤/٢٩)، والعبر (١٧٤/١)، ودول الإسلام (١٨٨/١)، ومرآة الجنان (٢/ ٢٦٤)، والوافي بالوفيات (٨/ ٩٩)، والبداية والنَّهاية (١٨/ ١٤٨)، والنُّجوم الزَّاهرة (٣/ ٢٠٩)، وطبقات الحقَّاظ (٣/ ٩٩)، وشذرات الذَّهب (٢/ ٢٦١)، والرسالة المستطرفة (٣٧).

⁽١) في (هـ): «عاش» بسقوط الواو.

⁽٢) في (ط): «وقال».

⁽٣) أبوبكر الخَلاَّلُ : (٣٤ ـ ٣١١هـ)

التَّصَانِيْفُ الدَّائِرَةُ، والكُتُبُ السَّائِرَةُ؛ مِنْ ذَٰلِكَ: «الجَامِعُ»، و «العِلَلُ»، و «العِلَلُ»، و «السُّنَّةُ»، و «الطَّبَقَاتُ»، و «العِلْمُ» و «تَفْسِيْرُ الغَرِيْبِ» (١)، و «الأدَبُ»، و «أَخْلَاقُ أَحْمَد»، وغيرُ ذَٰلِك.

وسَمِعَ الحَسَنَ بِنَ عَرَفَةَ، وسَعْدَانَ بِنَ نَصْرٍ، ومُحَمَّدَ بِنَ عَوْفِ الْحِمْصِيَّ، ومَنْ في طَبَقَتِهِمْ وبَعْدَهُمْ، وصَحِبَ أَبَابَكْرِ المَرُوْذِيَّ إلى أَنْ مَاتَ، وسَمِعَ جَمَاعةً مِن أَصْحَابِ إِمَامِنَا «مَسَائِلَهُمْ» لأحْمَدَ، مِنْهُم صَالحٌ، مَاتَ، وسَمِعَ جَمَاعةً مِن أَصْحَابِ إِمَامِنَا «مَسَائِلَهُمْ» لأحْمَدَ، مِنْهُم صَالحٌ، وعبدُالله ابناه، وإبراهيمُ الحَرْبِيُّ، والمَيْمُونِيُّ، وبَدْرٌ المَعَازِلِيُّ، وأَبُويَحْيَىٰ النَّافِدُ، وحَرْبٌ الكَرْمَانِيُّ، والنَّافِدُ، وحَرْبٌ الكَرْمَانِيُّ، والنَّافِدُ، وحَرْبٌ الكَرْمَانِيُّ، وأَبُو النَّفُونِيُّ، ويُوسُفُ بِنُ مُوسَىٰ وأَبُو النَّصْرِ العِجْلِيُّ، ومُحَمَّدُ بِنُ بِشْرٍ، وأَبُو النَّصْرِ العِجْلِيُّ، ومُحَمَّدُ بِن يَحْيَىٰ الْقَطَّانُ الحَرْبِيُّ، ومُحَمَّدُ بِنُ بِشْرٍ، وأَبُو النَّصْرِ العِجْلِيُّ، ومُحَمَّدُ بِن يَحْيَىٰ الْقَطَّانُ الحَرْبِيُّ، ومُحَمَّدُ بِنُ بِشْرٍ، وأَبُو النَّصْرِ العِجْلِيُّ، ومُحَمَّدُ بِن يَحْيَىٰ الْفَطَانُ الحَرْبِيُّ، ومُحَمَّدُ بِنُ بِشْرٍ، وأَبُو النَّصْرِ العِجْلِيُّ، ومُحَمَّدُ بِن يَحْيَىٰ الفَطَانُ الحَرْبِيُّ، ومُحَمَّدُ بِنُ المُعْرِيْ وطَالِبُ بِنُ حُرَّةَ الأَذَيُّ، والحَسَنُ الكَحْبَلُ ، وعُمَرُ بِنُ صَالِح البَعْدَادِيُّ، وطَالِبُ بِن حَسَّانَ، وأَبُو الخَدِيُّ ، والحَسَنُ الحَسَنُ وأَبُو اللَّهُ بِنُ مُوسَى البِلَادِ في جَمْعِ مَسَائِلِ أَحْمَدُ بُنُ الْمُكِيْنِ الأَنْطَاكِيُّ، ومَنْ يَكُثُو تَعْدَادُهُمْ ، ويَشُقُ إِحْصَاءُ أَسْمَايِهِمْ ، سَمِعَ اللَّالِ أَحْمَدَ ، ومَمَّ نَسْمِعَهَا مِنْ أَحْمَدَ ، ومِمَّ نَسْمِعَهَا مِنْ أَحْمَدَ ، ومِمَّ نَسْمِعَهَا مِنْ أَحْمَدَ ، ومَمَّ نَسْمِعَهَا مِنْ أَحْمَدَ ، ومَمَّ في مَسْعَهَا مِنْ أَحْمَدَ ، ومَمَّ في المَعْمَةِ مِنْ أَحْمَدَ ، ومَمَّ في مَمْعَهَا مِنْ أَحْمَدَ ، ومَمَّ في مَمْعَهَا مِنْ أَحْمَدَ ، ومَمَّ في مَمْعَهَا مِنْ أَحْمَدَ ، ومَمَّ في مَنْ ومَمَّ في المَعْمَ المَن أَحْمَدَ ، ومَمَّ في مُعْمَلَ مَن أَحْمَدَ ، ومَمَّ مَدَا مِن أَحْمَدَ ، ومَمَّ في المَعْمَلُ مِن أَحْمَدَ ، ومَمَّ مَدَ المَعْمَلُ مَلَ أَحْمَدَ ، ومُمَّ مَدَ المَدْمُ المَدَى الْفَاطِي الْفَاطِي الْمَدْ ، ومَعْمَلُ المَنْ أَحْمَدَ ، ومُعْمَلُ مُوسُلُولُ المَدْمَدَ ، ومُ

⁽١) في (هـ): «والغريب».

⁽٢) في (ط): «الحَسَن» ولا أعرف في أصحاب أحمد (محمد بن الحسين بن حسان) ولا (محمد ابن الحسن بن حسان)؟! وإنّما المقصود هنا أحمد بن الحسين بن حسّان ترجمة رقم (١٢).

فَنَالَ مِنْهَا، وَسَبَقَ إِلَىٰ مَا لَمْ يَسْبِقُهُ إِلَيْهِ سَابِقٌ، ولَمْ يَلْحَقُهُ بَعْدَهُ لاحِقٌ، فَكَان شُيُوْخُ المَذْهَبِ يَشْهَدُوْنَ لَهُ بالفَضْلِ والتَّقَدُّم، قَالَ أَبُوبَكْرِ عَبْدُالعَزِيْزِ (١): سَمِعْتُ الشَّيْخَ أَبَا الحَسَنِ بنَ بَشَارِ الزَّاهِدُ (٢) ـ وأَبُوبَكْرِ عَبْدُالعَزِيْزِ (١): سَمِعْتُ الشَّيْخَ أَبَا الحَسَنِ بنَ بَشَارٍ الزَّاهِدُ (٢) ـ وأَبُوبَكْرِ الخَلَّالُ بحَضْرَتِهِ في مَسْجِدِهِ، وقَدْ سُئِلَ عَن مَسْأَلَةٍ _ فَقَالَ: سَلُوا الشَّيْخَ الخَلَّالُ بحَضْرَتِهِ في مَسْجِدِهِ، وقَدْ سُئِلَ عَن مَسْأَلَةٍ _ فَقَالَ: سَلُوا الشَّيْخَ هَلَا السَّيْخَ مَلْ اللهُ ال

حَدَّثَ عَنْهُ جَمَاعَةٌ ؛ مِنْهُم : أَبُوبَكْرٍ عَبْدُالعَزِيْرِ ، ومُحَمَّدُ بنُ المُظَفَّرِ ، والحَسَنُ بنُ يُوسُفَ الصَّيْرَفِيُّ .

وَقَالَ أَبُوبَكْرِ الخَلَّالُ: يَنْبَغِي لأَهْلِ العِلْمِ أَنْ يَتَّخِذُوا لِلْعِلْمِ الْمَعْرِفَة لَهُ، والمُذَاكَرَة بِهِ، ومَعَ ذٰلِكَ كَثْرَةُ السَّمَاعِ، وتَعَاهُدُهُ، والنَّظَرُ فيه، فَقَدْ كَانَ أَوَّلُ مَنْ عُنِيَ بِهَاذَا الشَّانِ شُعْبَةُ بنُ الحَجَّاجِ، ثُمَّ كَانَ بَعْدَهُ يَحْيَىٰ كَانَ أَوَّلُ مَنْ عُنِيَ بِهاذَا الشَّانِ شُعْبَةُ بنُ الحَجَّاجِ، ثُمَّ كَانَ بَعْدَ هَاذَيْنِ القَطَّانُ، وتَعَاهَدَ النَّاسُ العِلْمَ بَعْدَ ذٰلِكَ بِتَعَاهِدِهَمَا، ثُمَّ كَانَ بَعْدَ هَاذَيْنِ ثَلَاثَةٌ، لَمْ يَكُنْ لَهُمْ رَابِعٌ؛ أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٌ، ويَحْيَىٰ بنُ مَعِيْنِ، وعَلِيُّ بنُ المَدِيْنِيِّ فَأَفْسَدَ نَفْسَهُ، وخَرَجَ عَنِ الحَدِّ، وتَابَعَ ابن المَدِيْنِيِّ فَأَفْسَدَ نَفْسَهُ، وخَرَجَ عَنِ الحَدِّ، وتَابَعَ ابن أَلْمَدِيْنِيِّ فَأَفْسَدَ نَفْسَهُ، وخَرَجَ عَنِ الحَدِّ، وتَابَعَ ابن أَبِي دُاؤَادٍ على أَشْيَاءَ يَسْمُجُ ذِكْرُهَا (٣) عَنْهُ وإِعَادَتُهَا، فَمَاتَ أَمْرُهُ أَلْبَتَةَ، وَقَدْ أَبِي دُاؤَادٍ على أَشْيَاءَ يَسْمُجُ ذِكْرُهَا (٣) عَنْهُ وإِعَادَتُهَا، فَمَاتَ أَمْرُهُ أَلْبَتَةَ، وقَدْ

⁽١) هو المعروف بـ «غلام الخلال» عبدالعزيز بن جعفر، ذكره المؤلف في موضعه رقم (٦١١).

⁽٢) ترجم له المؤلف في موضعه رقم (٥٩٩).

⁽٣) في (ط): «لا يسمح بذكرها».

كَانَ أَحْمَدُ يَذْكُرُهُ عَنْدَ مُذَاكَرَةِ الأَحَادِيْثَ، فَقَالَ: كَانَ يَتَهَارَمُ، ويَقْعُدُ يُذَاكِرُ، ونَحْنُ نَسْمَعُ ونَفُوْتُهُ، وكَتَبَ عَنْ أَحْمَدَ بِنِ حَنْبَلٍ شَيْئًا كَثِيْرًا مِنْ حَدِيْثِ شُعْبَةَ وغَيرِهِ، ومَاتَ أَمْرُهُ بِمَا أَحْدَثَ مِنْ أَمْرٍ إِجَابَتِهِ.

وأَمَّا يَحْيَىٰ بنُ مَعِيْنِ فَأَخْطَأَ كَمَا يُخْطِأُ النَّاسُ، وَقَالَ: تُرِيْدُوْنَ مِنَّا أَنْ نَكُوْنَ مِثْلَ أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ؟ لا واللهِ، ما نَقْوَىٰ عَلَىٰ طَرِيْقَةِ أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ.

وسُئِلَ أَبُوبَكُرِ الخَلَّالُ عَنْ طَيْرٍ وَقَعَ في قِدْرِ؟ فَقَالَ: إِنْ كَانَتْ القِدْرُ تَغْلِي فَاللَّحْمُ وَمَا فِيْهَا يَجْتَذِبُ النَّجَاسَةَ، فيهُرَاقُ كُلُّه، وإِنْ كَانَتْ قَدْ هَدَأَتْ غُسِلَ اللَّحْمُ وَمَا فِيْهَا، وأُهْرِيْقَ المَرَقُ.

أَخْبَرَنَابَرَكَةُ ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيْمُ ، عَن عَبْدِالعَزِيْزِ ، أَخْبَرَنَا أَبُوبَكْرٍ الخَلَّالُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيْلُ بنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ النَّيْسَابُوْرِيُّ أَنَّ أَبَا عَبْدِالله سُئِلَ عَنْ رَجُلِ لَهُ جَارٌ رَافِضِيٌّ يُسَلِّمُ عَلَيْهِ ؟ قَالَ: لاَ ، وإِذَا سَلَّمَ عَلَيْهِ لاَ يَرُدُّ عَلَيْهِ .

وبِهِ قَالَ: حَدَّثِنِي يُوْسُفُ بنُ مُوْسَىٰ، قَالَ: قِيْلَ لأبِي عَبْدِالله: والشَّقَاءُ والشَّقَاءُ والشَّقَاءُ والشَّعَادَةُ مُقَدَّرَانِ عَلَىٰ العِبَادِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيْلَ لَهُ: والنَّاسُ يَصِيْرُوْنَ إِلَىٰ مَشِيْئَةِ اللهِ عَزَّ وجَلَّ فِيْهِم مِنْ حَسَنِ أَوْ سَيِّءٍ؟ قَالَ: نَعَمْ.

وبِهِ: حَدَّثَنَا أَبُوبَكْرِ الْمَرُّوْذِيُّ، قَالَ: قِيْلَ لأَبِي عَبْدِاللهِ: نَقُوْلُ إِنَّا مُوْمِنُوْنَ؟ قَالَ: لا ، وَلَكِنْ نَقُوْلُ: إِنَّا مُسْلِمُوْنَ.

وَقَالَ الخَلَّالُ: بَلَغَنِي أَنَّ أَحْمَدَ سُئِلَ عَنِ الزَّاهِدِ يَكُونُ زَاهِدًا وَمَعَهُ دِيْنَارُ؟ قَالَ: نَعَمْ، عَلَىٰ شَرِيْطَةٍ إِذَا زَادَتْ لَمْ يَفْرَحْ، وإِذَا نَقَصَتْ لَمْ يَحْزَنْ. قَالَ: قَالَ: قَالَ: قَالَ سُفْيَانُ: حُبُّ الرِّئَاسَةِ أَعْجَبُ إِلَىٰ قَالَ: قَالَ سُفْيَانُ: حُبُّ الرِّئَاسَةِ أَعْجَبُ إِلَىٰ

الرَّجُلِ منَ الذَّهَبِ والفِضَّةِ، ومَنْ أَحَبَّ الرِّئَاسَةَ طَلَبَ عُيُوْبَ النَّاسِ، أَوْ عَابَ النَّاسَ، أَوْ نَحْوَ هَـٰذَا.

قَالَ الخَلَّالُ: وأَخْبَرَنَا عَبْدُالله بنُ أَحْمَدَ، حَدَّثِنِي أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ يَقُولُ: مَاازْ دَادَ رَجُلٌ عِلْمًا، فَازْدَادَ مِنَ اللهُ بُعْدًا

وَقَالَ الْحَلَّالُ أَيْضًا: أَخْبَرَنِي يَزِيْدُ بِنُ عَبْدِالله الأصْبَهَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيْمُ بِنُ الأَشْعَثِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيْلُ بِنُ يَزِيْدَ الأَصْبَهَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيْمُ بِنُ الأَشْعَثِ، قَالَ: سَمِعْتُ الفُضَيْلَ يَقُولُ: عَلَامَةُ الزُّهْدِ فِي النَّاسِ إِذَا لَمْ يُحِبَّ ثَنَاءَ النَّاسِ عَلَيْهِ، ولَمْ يُبَالِ بِمَذَمَّتِهِم، وإِنْ قَدَرْتَ أَنْ لاَ تُعْرَفَ فَافْعَلْ (١)، ومَا علَيْكَ أَنْ لاَ تُعْرَفَ، ومَا عَلَيْكَ أَنْ تَكُونَ مَذْمُومًا عِنْدَ لاَ تُعْرَفَ، ومَا عَلَيْكَ أَنْ لاَ يُثْنَى عَلَيْكَ؟ ومَا عَلَيْكَ أَنْ تَكُونَ مَذْمُومًا عِنْدَ لاَ تُعْرَفَ، ومَا عَلَيْكَ أَنْ يُذْكَرَ لَمْ يُذْكَرُ، ومَنْ كَرِهَ النَّاسِ، إِذَا كُنْتُ مَحْمُودًا عِنْدَ اللهِ، ومَنْ أَحَبَّ أَنْ يُذْكَرَ لَمْ يُذْكَرَ لَمْ يُذْكَرُ، ومَنْ كَرِهَ أَنْ يُذْكَرَ لَمْ يُذْكَرَ لَمْ يُونَى مَذْمُومًا عِنْدَ اللهِ، ومَنْ أَحَبَّ أَنْ يُذْكَرَ لَمْ يُذْكَرُ، ومَنْ كَرِهَ أَنْ يُذْكَرَ لَمْ يُذْكَرَ لَمْ يُذْكَرَ، ومَنْ كَرِهَ أَنْ يُذْكَرَ لَمْ يُلْكَرُ مَا عَلَيْكَ أَنْ يُعْرَفَ مَنْ عَشْرَةَ وَتُوفِقَى يَوْمَ اللَّهُ وَدُفِنَ اللَّهُ وَدُفِنَ اللَّهُ مُعَةٍ لِيَوْمَيْنِ خَلَيَا مِن شَهْرِ رَبِيْعِ الآخِرِ سَنَةَ إِحْدَىٰ عَشْرَةَ وَثَلَاثُمِائَة ودُفِنَ اللَّهُ وَدُفِنَ اللَّهُ وَلَوْنَ عِنْدَ رَجْل أَحْمَدَ.

قَالَ أَبُوبَكُرِ عَبْدُ العَزِيْزِ: رَأَيْتُ أَبَا بَكْرِ الخَلَّالُ في المَنَامِ؛ فَسَأَلَتُهُ عَمَّا يَأْكُلُ فَقَالَ: مَا أَكُلْتُ مُنْذُ فَارَقْتُكُمْ إِلاَّ بَعْضَ فَرْخٍ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ طَعَامَ الجَنَّة لاَ يَنْفَدُ؟

٥٨٣ أَحْمَدُ بِنُ مَحْمَد (٢) بِنِ إِسْمَاعِيْلَ الأَدَمِيُّ المُقْرِىءُ، أَبُوبَكْرِ. حَدَّثَ

⁽١) في (ط): «فافعل، وما عليك أن لا تعرف فافعل».

⁽۲) أبوبكر الأدمى: (۲۳۷ ـ ۳۲۷هـ)

عَنْ الفَضْلِ بِنِ زِيَادِ القَطَّانُ، صاحبُ أَبِي عَبْدِ اللهِ إِمَامِنَا، فِيْمَا أَنْبَأَنَا رِزْقُ اللهِ، عن أَبِي الفَتْحِ بِن أَبِي (1) الفَو ارسِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ حَيُّوْيَه، حَدَّثَنَا أَبُوبَكُرِ الأَدَمِيُّ المُقْرِىءُ، حَدَّثَنَا الفَضْلُ بِنُ زِيَادٍ القَطَّانُ _ صَاحِبُ أَبِي أَبُوبَكُرٍ الأَدَمِيُّ المُقْرِىءُ، حَدَّثَنَا الفَضْلُ بِنُ زِيَادٍ القَطَّانُ _ صَاحِبُ أَبِي عَبْدِ اللهِ أَحْمَدَ بِنِ حَنْبَلٍ _ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ الله يَقُونُ لُ: مَنْ رَدَّ حَدِيْثَ رَسُولِ الله يَكِيدُ فهو على شَفَا هَلَكَةٍ.

وبِهِ: حَدَّثَنَا الفَضْلُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِالله _ وسُئِلَ عن الرَّجُلِ يَسْأَلُهُ عَن الشَّيْءِ (٢) مِنَ «المَسَائِلِ»، فيُرْشَدُ صاحبُ المَسْأَلَةِ إِلَىٰ رَجُلٍ يَسْأَلُهُ عَنْهَا: هَلْ عَلَيه شَيْءٌ في ذٰلِكَ _؟ فَقَالَ: إِذَا كَانَ الرَّجُلُ مُتَّبِعًا أَرْشَدَهُ إِلَيْهِ فَلاَ بأْسَ، قِيْلَ لَهُ: فَيُفْتِي بِقَوْلِ مَالِكٍ وهَوُلاَءِ؟ قَالَ: لاَ، إلاَّ بِسُنَّةِ رَسُولِ الله عَلَيْهِ وَآثارِهِ وَمَا رُوِي عن أَصْحَابِهِ، فإنْ لمْ يَكُنْ رُوِي عَنْ أَصْحَابِهِ مَنْ التَّابِعِيْنَ.

وبِهِ: أَخْبَرَنَا الفَضْلُ، حَدَّثَنَا أَبُوطَالِبٍ، أَمْلَىٰ عَلَيَّ (٣) أَبُوعَبْدِالله:

⁼ أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أحمد (٦١٩)، ومُخْتَصَر النَّابُلُسِيِّ (٢٩٧)، والمَقْصَد الأَرْشَد (١/ ١٦٨)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/ ٢٢١)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٦٣).

ويراجع: تاريخ بغداد (٤/ ٤٨٩)، ومختصر تاريخ دمشق (١٩/١٥)، وسير أعلام النبلاء (٢٣ / ٢٣١)، ومعرفة القراء الكبار (١/ ٢٧٥)، وتذكرة الحفاظ (٣/ ٨٣١)، والعبر (٢/ ٢١٤)، والوافي بالوفيات (١٨/ ٢٢٨).

⁽١) ساقط من (ط).

⁽٢) في (هـ): «في المسائل».

⁽٣) في (ط): «إملاء عليَّ قال . . . » .

إِنَّمَا عَلَىٰ النَّاسِ اتَّبَاعُ الآثَارِ عَنْ رَسُوْلِ الله ﷺ، وَمَعْرِفَةِ صَحِيْحِهَا مِنْ سَقِيْمِهَا، ثُمَّ يَتْبَعُ (' إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهِا مُخَالِفٌ، ثُمَّ بَعْدَ ذٰلِكَ قَوْلُ أَصْحَابِ رَسُوْلِ الله ﷺ وَلَا كَابِرِ، وأَئِمَّةِ الهُدَىٰ يُتَبَعُونَ عَلَىٰ مَا قَالُوا، وأَصْحَابُ رَسُوْلِ الله ﷺ كَذٰلِكَ لاَ يُخَالَفُونَ، إِذَا لَمْ يَكُنْ قَوْلُ بَعْضِهِمْ لِبَعْضِ رَسُوْلِ الله ﷺ كَذْلِكَ لاَ يُخَالَفُونَ، إِذَا لَمْ يَكُنْ قَوْلُ بَعْضِهِمْ لِبَعْضِ مُخَالِفًا، فَإِذَا اخْتَلَفُوا، نَظَرَ في الكِتَابِ: فأَيُّ (٣) قَوْلِهِم كَانَ أَشْبَهَ بالكِتَابِ أَخَذَ بِهِ، فَإِنْ لَمْ يَأْتِ عَنِ رَسُوْلِ الله ﷺ أَخَذَ بِهِ، فَإِنْ لَمْ يَأْتِ عَنِ رَسُوْلِ الله اللهِ عَنْ أَخَذَ بِهِ، فَإِنْ لَمْ يَأْتِ عَنِ رَسُوْلِ الله اللهِ عَنْ أَخَذَ بِهِ، فَإِنْ لَمْ يَأْتِ عَنِ رَسُوْلِ الله اللهِ عَنْ أَخَذَ بِهِ، فَإِنْ لَمْ يَأْتِ عَنْ رَسُولِ الله اللهِ عَنْ أَخَذَ بِهِ، فَإِنْ لَمْ يَأْتِ عَنْ رَسُولِ الله اللهِ عَنْ أَخَذَ بِهِ، فَإِنْ لَمْ يَأْتِ عَنْ رَسُولِ الله الله عَنْ أَخَذَ بِهِ، فَإِنْ لَمْ يَأْتِ عَنْ رَسُولُ الله عَنْ أَخَذَ بِهِ، فَوْلِ التَّابِعِيْنَ، فَأَيُ اللهُ عَنْ أَحَدِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِي عَلَيْهِ: نَظَرَ في قَوْلِ التَّابِعِيْنَ، فَأَيُّ اللهُ عَنْ أَخَذَ بِهِ، وَتَرَكَ مَا أَحْدَثَ النَّاسُ بَعْدَهُمْ.

⁽١) في (ط): «يتبعها».

⁽٢) في (ط): «النَّبي».

⁽٣) في (ط): "بأيِّ" ويُصَحِّحه ما بعده.

⁽٤) في (ط): «النَّبي».

(ذِكْرُ مَنْ اسمُهُ إِبْرَاهِيْمَ)

٥٨٤ - إِنْرَاهِيْمُ بِنُ إِنْحَقَ^(۱) بِنِ إِبْرَاهِيْمَ بِنِ يَعْقُوْبَ، أَبُوالحَسَنِ الشَّيْرَجِيُّ الخَصِيْبُ، المُتَخَصِّصُ بِصُحْبَةِ أَبِي بَكْرِ المَرُّوْذِيِّ، لَهُ تَصَانِيْفُ، حَدَّثَ عَالَجِ المَرُّوْذِيِّ، لَهُ تَصَانِيْفُ، حَدَّثَ عَبَاسٍ الدُّوْرِيِّ، وعَلِيِّ بِنِ دَاوُدَ القَنْطَرِيِّ، ويَحْيَىٰ بِنُ أَبِي طَالِبٍ، عن عَبَّاسٍ الدُّوْرِيِّ، وعَلِيِّ بِنِ دَاوُدَ القَنْطَرِيِّ، ويَحْيَىٰ بِنُ أَبِي طَالِبٍ،

(١) أبوالحَسَن الشِّيرَجِيُّ : (؟ ٢٣٢هـ)

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٢٩٧)، والمَقْصَد الأرْشَد (٢١٣/١)، والمَنْهَج الأَخْمَد (٢/٢١)، ومُخْتَصره «الدُّرُ المُنَضَّدِ» (١/١٦٧). وكرره المؤلِّف سهوًا رقم (٢٠٧).

ويُراجع: تاريخ بغداد (٢/١٤)، والأنساب (٧/٤٥٤)، واللَّباب (٢٢٢/٢)، واللَّباب (٢٢٢/٢)، وتاريخ الإسلام ٧٣). وفي (ط): «السيرجي» و«الشَّيْرَجِيُّ» نسبة إلى الشَّيْرَجِ، بكسرِ الشين المُعجمةِ، وسكون الياء وفتحِ الرَّاءِ، وفي آخرها المِيْمُ، وهو دُهْنُ السَّمسم، وببغداد يقال لمن يبيع الشَّيْرَجَيُّ). و(الشَّيْرَجَانِيُّ) كذا قال السَّمعاني في «الأنساب» ثم قال: «والمشهور بهذه النسبة جماعة منهم: أبوإسحلق إبراهيم بن إسحلق..» وهو هلذاً.

ويُستدرك على المؤلِّف _ كَاللَّهُ _:

- إبراهيم بن السّري، أبوإسحنق الزَّجاج النّحويُّ (ت٣١١هـ) الإمام المشهور، صاحب «مَعَاني القُرآن وإعرابه» من تلاميذ عبدالله بن الإمام أحمد، وفي كتابه «معاني القرآن وإعرابه» ما يدلُّ على اتباعه لأحمد. قال في (٨/٤): «قال أبوإسحق: وروينا عن أحمد بن حنبل كَظَرَّتُهُ في كتابه «كتاب التَّهسير» وهو ما أجازه لي عبدالله ابنه عنه أن الله عز وجل بنى جنة الفردوس لبنة من ذَهَب، ولبنة من فِضَّة، وَجَعَلَ جبالها المسكَ الأذفرَ».

وفي هذا النص فائدتان هما؛ نقله عن تفسير الإمام أحمد، والنقل عنه قليل جدًّا، وروايةُ الزَّجاج عن ابنه عبدالله، ولم يذكره أحد في شيوخه. حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو الحَسَنِ الدَّارِقُطْنِيُّ، ذَكَرَ ابنُ الثَّلَّاجِ أَنَّه سَمِعَ منه. وتُوفِّي في سَنَةِ اثنَتَيْنِ وثَلَاثِيْنَ وثَلَاثِمِائَةِ.

٥٨٥-أبُوالفَرَجِ الهندباني (١صَحِبَ المَرُّوْذِيَّ، ورَوَىٰ عَنْهُ أَشْيَاء؛ مِنْهَا: قَالَ: سَمِعْتُ الْمَرُّوْذِيَّ يَقُوْلُ: سُئِلَ أَحْمَدُ: أَيْشِ قُلْتَ لَمَّا انْقَطَعَ سَرَاوِيْلُكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: سُبْحَانَكَ يَا مَنْ لا يَعْلَمُ كُنْهَ عَظَمَةِ مَا هُوَ فيه إِلاَّ هُوَ. هُوَ.

⁽١) أبوالفَرَج الهندبانيُّ : (؟ ـ ؟)

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٢٩٨)، والمَقْصَد الأرْشَد (٣/ ١٦٢)، والمَنْهَج الأَخْبَارُهُ في: مُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَفَّدِ» (١/ ١٧١). ولم أقف على نسبته؟!.

(باب الجيم)

مَدَّتَ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنْ مَحَمَّدِ الصَّاعَانِيِّ، وعليِّ بِنِ دَاوُدَ القَنْطُرِيِّ، أَبُوالفَضْلِ . حَدَّثَ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ الوَلِيْدِ الفَخَامِ، وعِيْسَىٰ بِنِ مُحَمَّدٍ الإِسْكَافِيَّ، وعبدِالله بِن رَوْحِ ابنِ الوَلِيْدِ الفَحَّامِ، وعِيْسَىٰ بِنِ مُحَمَّدٍ الإِسْكَافِيَّ، وعبدِالله بِن رَوْحِ المَدَائِنِيِّ، وأَحْمَدَ بِن أَبِي خَيْثُمَةً في آخرَيْنَ، وصَحِبَ مِمَّنْ صَحِبَ إِمَامَنَا جَمَاعَةً، مِنْهُمْ إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيْمَ (٢)، فِيْمَا قَرَأْتُهُ في كِتَابِ أَبِي بَكْرِ بِنِ عَبْدِالْعَزِيْزِ صاحبِ الخَلَّالِ بِخَطِّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بِنُ مُحَمَّدِ القَافْلاَنِيُّ، عَبْدِالْعَزِيْزِ صاحبِ الخَلَّالِ بِخَطِّهِ، قَالَ: عَدَّثَنَا جَعْفَرُ بِنُ مُحَمَّدٍ القَافْلاَنِيُّ، عَنْ يُغَسِّلُهُ إِذَا عَرَثَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيْمَ قَالَ: سَأَلْتُ أَحْمَدَ عَنِ الخُنْثَىٰ، مَنْ يُغَسِّلُهُ إِذَا عَرَاثَنَ لَهُ خَمْسُ سِنِيْنَ، أَوْ سَبْعُ سَنِيْنَ، فَلاَ بَأْسَ، كُلُّ مَنْ غُسَّلُهُ إِذَا مَاتَ؟ قَالَ: مَاكَانَ لَهُ خَمْسُ سِنِيْنَ، أَوْ سَبْعُ سَنِيْنَ، فَلاَ بَأْسَ، كُلُّ مَنْ غُسَّلُهُ أَوْدَا فَوَى عَنْهُ أَبُوبَكُرِ بِنُ مَالِكِ القَطِيْعِيُّ، وأَبُوالفَضْلِ عُبَيْدُالله ورَوَى عَنْهُ أَبُوبَكُرِ بِنُ مَالِكٍ القَطِيْعِيُّ، وأَبُوالفَضْلِ عُبَيْدُالله ورَوَى عَنْهُ أَبُوبَكُرِ بِنُ مَالِكٍ القَطِيْعِيُّ، وأَبُوالفَضْلِ عُبَيْدُالله ورَوَى عَنْهُ أَبُوبَكُرِ بِنُ مَالِكِ القَطِيْعِيُّ، وأَبُوالفَضْلِ عُبَيْدُالله ورَوَى عَنْهُ أَبُوبَكُرِ بِنُ مَالِكٍ القَطِيْعِيُّ، وأَبُوالفَضْل عُبَيْدُالله

(١) أبوالفَضْل القَافْلاَنِيُّ: (؟ - ٣٢٥ هـ)

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٢٩٨)، والمَقْصَد الأرْشَد (٣٠٢/١)، والمَنْهَج الأَخْمَد (٢٠٢/٢)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنضَّدِ» (١٦٣/١).

ويُراجع: تاريخ بغدد (٢١٩/٧)، والأنساب (٢٠/ ٣٠)، وتاريخ الإسلام (١٦٩). ونسبته (القَافْلاَنِيُّ) وفي (ط): «القافلائي». قال أبوسَعْدِ السَّمعانِيُّ: «بفتح القاف وسكون الفاء: هذه النِّسْبَةُ إلى حِرْفَةٍ عَجِيْبَةٍ، سَمِعْتُ القَاضِي أبابكرٍ مُحَمَّدَ بنَ عَبْدِالبَاقِي الأَنْصَارِيَّ بِعَعْدَادَ مذاكرةً يقولُ: (القَافْلاَنِيُّ) اسمٌ لمن يَشْتَرِي السُّفُنَ الكِبَارَ المُنْحَدِرةَ من المَوْصِلِ والمُصْعِدَة من البَصْرة ويكسِّرُهَا ويَبِيْعُ خَشَبَهَا وقِيْرها وقفلها، والقُفْلُ: الحَدِيْدُ الذي فيها، يُقَالُ لمن يَفْعَلُ هذه الصَّنْعَةِ (القَافْلاَنِيُّ) والمشهور بهذه النِّسبة. . . وأَبُوالفَضْلِ جَعْفَرُ بنُ محمَّدِ بن أَحْمَدَ بن الوَلِيْدِ».

⁽٢) تقدُّمت ترجمته رقم (١٢٣).

الزُّهْرِيُّ، ومُحَمَّدُ بنُ المُظَفَّرِ الحَافِظُ، وأَبُوبَكْرِ بنُ شَاذَانَ، وأَبُوحَفْسِ بنُ شَاذَانَ، وأَبُوحَفْسِ بنُ شَاهِيْنَ، ويُوسُفُ بنُ عُمَرَ القَوَّاسُ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الفَضْلِ جَعْفَرُ القَافْلاَنِيُّ، سَمِعْتُ مِنْهُ في جَامِعَ المَدِيْنَةِ، وكانَ من الثُقَّاتِ. وتُوفِّي في في (١) سَنَةِ خَمْسٍ وعِشْرِيْنَ وثَلاَثِمَائَةَ.

٥٨٧- جَعْفَرُ بنُ محمَّدِ ٢٧ بَنِ يعْقُو ْبَ ، أَبُوالفَضْلِ الصَّنْدَلِيُّ . سَمِعَ إِبْرَاهِيْمَ ابنَ مُجَشِّرٍ (٣) الكَاتِبَ ، وإِسْحَلَقَ بنَ إِبْرَاهِيْمَ البَغَوِيَّ ، والحَسَنَ بنَ مُحمَّدٍ ابنَ مُجَشِّرٍ (٣)

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (١٩٨)، والمَقْصَد الأَرْشَد (٣٠٣/١). والمَنْهَجِ الأَخْبَارُهُ في: مُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَفَّدِ» (١/ ١٦٢).

ويُراجع: تاريخ بغداد (٣١١/٧)، والمنتظم (٢٣٤/١)، وسير أعلام النَّبلاء (١١٠/١٤)، وسير أعلام النَّبلاء (١١٠/١٤)، وتاريخ الإسلام (٥٥٨)، وفي "السَّير" ذكره في فصل لطيف في ترجمة الفريابي قال (فصل) وفي العُلمَاءِ جَمَاعَةُ اسمهم (جَعْفَرُ بنُ محمَّدٍ) وذكره فيهم ولم يُترُجِمْ لَهُ. فتبيَّنْ. ونِسْبَتُهُ هذه لم تَرِدْ في كتاب "الأنْسَاب" لأبي سعد، ولا في غيره؟! ولكنْ رَأيتُ في "الاكْتِسَاب" للخَيْضَرِيِّ بخَطَّه قال: "(الصَّنْدَلِيُّ): بفتح أوَّلهِ وسُكُونِ ثَانيه، وفتح الدَّالِ المُهمَلَةِ، وآخرُهُ لامٌ نسبة إلى (صندلا) من قرى مِصْرَ بالغربيَّة، قَالَ: منها الشَّيْخُ الصَّالحُ شهَابُ الدِّين أحمد الصَّنْدَلِيُّ).

أَقُوْلُ وعلى الله أعتَمِدُ -: ما أَظُنُّ المُتَرْجَمَ هُنَا يُنْسَبُ إليها، فالَّذي يغلب على الظنِّ أنَّه منسوبٌ إلى الصَّنْدَلِ الخَشَبُ المعروفُ، فلعلَّه هو أو أحد آبائه كان يَبِيْعُهُ؟! ولم يَذْكُرْ في «مُعجم البُلدان» القَرْيَةَ المِصْرِيَة و اللهُ تَعَالَىٰ أَعْلَمُ.

(٣) في (ط): «محشر» والصَّوابُ ما أثبتُهُ، يُراجع: المُؤتَلِفُ والمُخْتَلِفُ للدَّارَقُطْنِيِّ
 (٢١٥٦/٤)، والإكمال (٧/ ٢١٢، ٢١٣)، وتوضيح المشتبه (٨/ ٥٥)... وغيرها.

⁽١) ساقط من (ط).

⁽٢) أبوالفضْل الصَّنْدَلِيُّ : (؟ ـ ٣١٨هـ)

الزَّعْفَرَانِيَّ، وعَلِيَّ بنَ حَرْبِ الطَّائِيَّ، ومُحَمَّدَ بنَ إِسْمَاعِيْلَ الحَسَّانِيَّ، ومُحَمَّدَ بنَ إِسْمَاعِيْلَ الحَسَّانِيَّ، ومُحَمَّدَ بنَ المُثنَّىٰ السِّمْسَارَ. وصَحِبَ مِنْ أَصْحَابِ إِمَامِنَا الفَضْلَ بنَ رِغَدْ وَضَعِبَ مِنْ أَصْحَابِ إِمَامِنَا الفَضْلَ بنَ رِغَدْ وَغَيْرَهُمَا.

حَدَّثَ عَنْهُ عَبْدُ العَزِيْزِ بنِ جَعْفَرِ بنِ الخِرَقِيُّ، وأَبُوعُمَرَ بنُ حَيُّوْيَه، ويُوسُف بنُ القَوَّاس.

وذَكَرَهُ ابنُ ثَابِتٍ فَقَالَ: كَانَ ثِقَةً، صَالِحًا، دِيُنًا، يَسْكُنُ بَابَ الشَّعِيْرِ (١) ، قَالَ: وأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ القَوَّاسُ، الشَّعِيْرِ (١) ، قَالَ: وأَخْبَرَنَا أَجُو الفَضْلِ جَعْفَرُ بنُ مُحمَّدٍ الصَّنْدَلِيُّ الأَطْرُوشُ (٢) ، سَنَةَ سَبْعَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الفَضْلِ جَعْفَرُ بنُ مُحمَّدٍ الصَّنْدَلِيُّ الأَطْرُوشُ (٢) ، سَنَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ وثَلَاثَمِائَةَ ، ومَاتَ فِيهَا وكَانَ يُقَالُ: إِنَّه مِنَ الأَبْدَالِ. قَالَ ابنُ ثَابِتِ: هَلْذَا وَهُمْ في وَفَاتِهِ . والصَّحِيْحُ مَا أَخْبَرَنَا السِّمْسَارُ (٣) - يَعْنِي ابنَ قَشِيْشٍ - هَلذَا وَهُمْ في وَفَاتِهِ . والصَّحِيْحُ مَا أَخْبَرَنَا السِّمْسَارُ (٣) - يَعْنِي ابنَ قَشِيْشٍ - قَالَ: أَخْبَرَنَا السِّمْسَارُ (٣) - يَعْنِي ابنَ قَشِيْشٍ - قَالَ: أَخْبَرَنَا الصَّفَارُ الصَّنْدَلِيَّ مَاتَ في

⁽١) من مَحَالٌ بغداد، معروفة آنذاك، يُراجع: معجم البلدان (١/ ٣٦٦).

⁽٢) الأطْرُوشُ: الذي في أُذُنِهِ أَدنى صَمَمٍ، وقد تَقَدَّم في تَرْجَمَةِ سَابقةِ.

⁽٣) ابن قَشِيْشِ السَّمْسَارُ المذكور هُنا مَن شُيُوخِ الحافظ الخَطِيْبِ كمَا تَرَىٰ، و(قَشِيْشُ) ضَبَطَهُ الحافِظُ ابنُ نُقْطَةَ فقال: «بفتح القاف وكَسْرِ الشَّين المُعْجَمَةِ، وسُكُون الياء المعجمة من تحتها باثنتين، وآخره شين معجمة، وبعضهم يقول: بفتح القاف وتشديد الشَّين الأولى وكسرها كذا قاله ابنُ ناصرِ، والأوَّل هو الصَّحِيْحُ، ورأيتهُ بخطِّ أبي الحسن علي بن عُبيْدالله السَّمْسِيُّ اللُّغويُّ» وفي «تَوضيح المُشْتَبِهِ» (٧/ ٢٢٤)، وقال «ابن قَشِيْشِ السَّمْسَارُ» وهو علي بن محمد بن الحَسَن بن أحمد (ت٣٣٧هـ) وذكره الحافظ الخطيب في تاريخ علي بن محمد بن الحَسَن بن أحمد (ت٣٣٩هـ) وذكره الحافظ الخطيب في تاريخ علي بن محمد بن الحَسَن بن أحمد (ت٣٣٩هـ) ووالده ذكره المؤلِّف رقم (٦٢٥).

شَهْرِ رَبِيْعِ الآخِرِ من سَنَةِ ثَمَانِ عَشْرَةً وتَلاَثُمَائَةً.

وقُرَأْتُ أَنَا في الجُزْءِ الأَوَّلِ مِنْ كِتَابِ «الزَّكَاةِ»، رِوَايَةَ عُمَرَ بِنِ حَيُّوْيَه (١): حَدَّثَنَا أَبُوالفَضْلِ جَعْفَرُ بِنُ مُحَمَّدٍ الصَّنْدَلِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الفَضْلُ بِنُ زِيَادٍ القَطَّانُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِالله، وسُئِلَ عَنْ زَكَاةِ الحُلِيِّ؟ الفَضْلُ بِنُ زِيَادٍ القَطَّانُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِالله، وسُئِلَ عَنْ زَكَاةِ الحُلِيِّ؟ فَقَالَ: يُرْوَىٰ فِيهِ عن خَمْسَةٍ من أَصْحَابِ النَّبِيِّ يَكِيُّةٍ: أَنَّهُم لاَ يَرَوْنَ في الحُلِيِّ زَكَاةً (٢).

اله هو مُحَمَّدُ بنُ العبَّاس بن مُحَمَّدِ بن زكريًّا بنِ يَحْيَىٰ البَغْدَادِيُّ (ت٣٨٢هـ) وصَفَهُ الحافِظُ الذَّهِبِيُّ بـ «الإمّام، المُحَدِّثُ، الثُقَةُ، المُسْنِدُ» وقال الحَافِظُ الخَطِيْبُ: «كان ثِقَةً، كَتَبَ طولَ عمره، وروى المصنَّفَات الكبار» وقال: «سألت البَرْقَانِيَّ عنه فقال: ثِقَةٌ، ثَبْتُ، حُجَّةٌ» عمره، وروى المصنَّفَات الكبار» وقال: «سألت البَرْقانِيَّ عنه فقال: ثِقَةٌ، ثَبْتُ، حُجَّةٌ» أخباره في: تاريخ بغداد (٣/ ١٢١)، والمنتظم (٧/ ١٧٠)، وسير أعلام النَّبلاء أخباره في: والوافي بالوفيات (٣/ ١٩٩).

⁽٢) قَالَ أَبُومُحَمَّدِ مُوفَقُ الدِّينِ بنُ قُدَامَةَ في المُغْنِي (٢/ ٢٢٠): "مَسْأَلَةٌ، قَالَ: وَلَيْسَ في حُلي المَوْأَةُ زِكَاةٌ، إِذَا كَانَ مِمَّا تَلْبَسُهُ أَو تُعِيْرُهُ. هَذَا ظَاهِرُ المَذْهَبِ، ورَوَى ذَلِكَ عن ابن عُمرَ، وَجَابِرٍ، وَأَنَسِ، وَعَائِشَةَ، وَأَسْمَاء _ رضي الله عنهم _، وَبِهِ قَالَ القاسِمُ، والشَّعْبِيُّ، وَقَتَادَةُ، وَمُحَمَّدُ بنُ عَلِيًّ، وَعَمْرَةُ، وَمَالِكٌ، والشَّافِعِيُّ، وأبُوعُبَيْدٍ، وإسْحَقُ، وأبُوثُورٍ. وَقَتَادَةُ، وَمُحَمَّدُ بنُ عَلِيًّ، وَعَمْرَةُ، وَمَالِكٌ، والشَّافِعِيُّ، وأبُوعُبَيْدٍ، وإسْحَقُ، وأبُوثُورٍ. وَقَتَادَةُ، وَمُحَمَّدُ بنُ عَلِيًّ، وَعَمْرَةُ، وَمَالِكٌ، والشَّافِعِيُّ، وأبُوعُبَيْدٍ، وإسْحَقُ، وأبُوثُورٍ. وَقَتَادَةُ، وَمُحَمَّدُ بنُ أبي مُوسَى عَن أَحْمَد رواية أنَّ فيه الزَّكَاةَ . . . " وذكر أبُومُحَمَّدِ القائلين بذلك وفيهم وَذَكَرَ ابنُ أبي مُوسَى عَن أَحْمَد رواية أنَّ فيه الزَّكَاةَ . . . " وذكر أبومُحَمَّدِ القائلين بذلك وفيهم كثرةً . ويُراجع: شرح الزَّرْكَشِيُّ (٢/ ٤٩٦)، وَثَبَتَ معناها عند أصحاب المسائل عن الإمام أحمد، منها: مسائل ابنه صالح (٢/ ٢٧٢، ٣/ ٢٣١)؛ ومسائل ابنه عبدالله (٢/ ٥٥٨)، ومسائل أبي داود (٧٨)، ومسائل الكوسج (١/ ٩٥، ١١٣)، ومسائل ابن هاني، ومسائل أبي داود (٧٨)، ومسائل الكوسج (١/ ٩٥)، ومَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ المُعْرَادِيْ اللهُ الله

(بابُ الحاءِ مِنَ الطَّبَقَةِ الثَّانِيَةِ)

مه الحَسَنُ بنُ عَلِيٌ (''بنِ خَلَفٍ، أَبُومُ حَمَّدٍ البَرْبَهَارِيُّ، شَيْخُ الطَّائِفَةِ فِي وَقْتِهِ، ومُتَقَدِّمُهَا في الإِنْكَارِ عَلَىٰ أَهْلِ البِدَع، والمُبَايَنَةِ لَهُمْ باليَدِ واللِّسَانِ، وكَانَ لَهُ صِيْتٌ عِنْدَ السُّلْطَانِ، وقَدَمٌ عندَ الأصْحَابِ، وكانَ أَحَدَ واللِّسَانِ، وكانَ لَهُ صِيْتٌ عِنْدَ السُّلْطَانِ، وقَدَمٌ عندَ الأصْحَابِ، وكانَ أَحَدَ الأَيْمَةِ العَارِفِيْنَ، والمُقَاتِ المُؤْمِنِيْنَ.

صَحِبَ جَمَاعَةً مَنْ أَصْحَابِ إِمَامِنَا أَحْمَدَ، مِنْهُمْ الْمَرُّوْذِيُّ، وصَحِبَ سَهْلاً التُّسْتَرِيَّ، قَالَ البَرْبَهَارِيُّ : سَمِعْتُ سَهْلاً (٢) يَقُوْلُ : إِنَّ اللهَ خَلَقَ الدُّنْيَا، وجَعَلَ فِيْهَا جُهَّالاً وعُلَمَاءَ، وأَفْضَلُ العِلْمِ مَا عُمِلَ بِهِ، والعِلْمُ كُلُّه حُجَّةٌ،

(١) أبومُحَمَّدِ البَرْبَهَارِيُّ : (؟ ـ ٣٢٩ هـ)

أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٥١٢)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٢٩٩)، والمَقْصَد الأرْشَد(١/ ٢٢٨)، والمَنْهَج الأحْمَد(٢/ ٢٢٦)، ومُخْتَصره «الذُّرِّ المُنْضَّدِ» (١٦٤).

ويُراجع: الكامل في التاريخ (٨/ ٣٧٨)، والمنتظم (٦/ ٣٢٣)، والمختصر في أخبار البشر (٦/ ٨٦)، وسير أعلام النُّبلاء (٩٠/١٥)، وتاريخ الإسلام (٢٥٨)، والعبر (٢/ ٢٠١)، وتاريخ ابن الوردي (١/ ٢٧١)، ومرآة الجنان (٢/ ٢٨٦)، والوافي بالوفيات (١٤٦/ ٢١)، والبداية والنِّهاية (١/ ١٨٣)، وشذرات الذَّهب (٢/ ٣١٩).

و(البَرْبَهَارِيُّ) في نَسَبِهِ بفتح الباءِ الموحَّدةِ، وسكونِ الرَّاءِ المُهْمَلَةِ، وفتح الباءِ الثَّانيةِ أيضًا، والرَّاء المهملة أيضًا بعد الهاء والألف، هذه النِّسبة إلى (بَرْبَهَارِ) وهي الأدويةُ التي تُجُلَبُ من العَشِيْشِ والعَقَاقِيْرِ... يقولُ البَحريةُ وأهلُ البَصْرَةِ لها: «البَرْبَهَارُ» كَذَا قَالَ الحَافِظ السَّمعاني في «الأنْسَاب» ولم يَذْكُر المُتَرْجَمَ هُنا وَذَكَرَ غَيْرَهُ. وَهَـنذَا غَرِيْبُ؟!

(٢) هو سَهْلُ بنُ عَبْدِاللهِ بن يُونس التُسْتَرئُ، أبومُحَمَّدِ (ت٢٨٣هـ). يُراجع: سير أعلام النُّبلاء
 (١٧٣ /١٣)، وهو من أشهر شيوخ البَرْبَهَارِيِّ .

إِلاَّ مَا عُمِلَ بِهِ، والعَمَلُ^(١) هَبَاءٌ إِلاَّ مَا صَحَّ، ومَا صَحَّ فَلَسْتُ أَقْطَعُ بِهِ إِلاَّ باستِثْنَاءِ مَا شَاءَ اللهُ.

قَرَأْتُ عَلَىٰ عَلِي القُرَشِيِ " عَنِ الحَسَنِ الأَهْوَازِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللهِ الحُمْرَانِيَ يَقُونُ أَ: لَمَّا دَخَلَ الأَشْعَرِيُّ إِلَىٰ بَغْدَادَ جَاءَ إِلَىٰ البَرْبَهَارِيِّ ، وَعَلَىٰ أَبِي هَاشِم " ، وَنَقَضْتُ فَجَعَلَ يَقُونُ أَ: رَدَدْتُ عَلَىٰ الْجُبَّائِيِّ " ، وعَلَىٰ أَبِي هَاشِم " ، ونَقَضْتُ عَلَىٰ الْيَهُوْدِ والنَّصَارَىٰ والمَجُوْسِ ، وقُلْتُ لَهُمْ ، وقَالُوا ، وأَكْثَرَ عَلَىٰ الْيَهُوْدِ والنَّصَارَىٰ والمَجُوْسِ ، وقُلْتُ لَهُمْ ، وقَالُوا ، وأَكْثَرَ الْكَلَامِ فِي ذٰلِكَ ، فَلَمَّا سَكَتَ قَالَ البَرْبَهَارِيُّ : مَا أَدْرِي مِمَّا قُلْتَ قَلِيْلاً وَلاَ كَثِيْرً الْأَ ، ولاَ نَعْرِفُ إِلاَّ مَا قَالَهُ أَبُوعَبْدِ اللهُ أَحْمَدُ بِنُ حَنْبَلٍ ، قَالَ : فَخَرَجَ مِنْ كَثِيْرً الْأَ ، ولَمْ يَظْهَرْ بِبَغْدَادَ إِلَىٰ أَنْ عَنْدِهِ ، وَصَنَّفَ كِتَابَ «الإَبَانَةِ» () فَلَمْ يَقْبَلُهُ مِنْهُ ، ولَمْ يَظْهَرْ بِبَغْدَادَ إِلَىٰ أَنْ خَرَجَ مِنْ خَرَجَ مِنْهَا . وصَنَّفَ البَرْبَهَارِيُّ مُصَنَّفَاتٍ () ، مِنْهَا : «شَرْحُ كِتَابِ السُّنَة » خَرَجَ مِنْهَا . وصَنَّفَ البَرْبَهَارِيُ مُصَنَّفَاتٍ () ، مِنْهَا : «شَرْحُ كِتَابِ السُّنَة » خَرَجَ مِنْهَا . وصَنَّفَ البَرْبَهَارِيُ مُصَنَّفَاتٍ () ، مِنْهَا : «شَرْحُ كِتَابِ السُّنَة » خَرَجَ مِنْهَا . وصَنَّفَ البَرْبَهَارِيُ مُصَنَّفَاتٍ () ، مِنْهَا : «شَرْحُ كِتَابِ السُّنَة »

⁽١) في (ط): «والعَمَلُ به هَبَاء».

⁽٢) أَظنُّه عليَّ بنَ أَحْمَدَ بنِ يُوسُفَ، مِنْ آل عُتُبُةَ بنِ أبي سُفْيَانَ بنِ حَرْبِ بن أُميَّةَ، القُرَشِيُّ، القُرَشِيُّ، الأُمَوِيُّ، أبوالحسن الهكاريُّ، قدم بغداد، ونزل برباط الزَّوزني (ت٨٦هـ). أخبارُهُ في: ذيل تاريخ بغداد لابن النَّجار (٣/ ١٧٢)، وسير أعلام النُّبلاء (١٧/ ١٧).

⁽٣) كلاهما من كبار شيوخ المُعتزلة .

 ⁽٤) في (هـ): «إلا قليلاً وكثيرًا».

⁽٥) هو كتاب «الإبانة عن أصول الدِّيانة» مطبوعٌ.

⁽٦) لا أعلم أحدًا ذكر للبَرْبَهَارِيِّ نَغْلَلْهُ مَصنَّفَات غيرَ رسالتِهِ هَذِهِ «شرح السُّنَّة» فلعلَّ مُصَنَّفَاتِهِ الأُخْرَىٰ لَم تَشْتهر، إِنْ كَانَ ثَمَّ مُصَنَّفات، وَرسَالَتُهُ هالِهِ حَقَّقَهَا زميلنا الدُّكتور مُحَمَّد بن سَعِيْدِ القَحْطَانِيُّ ـ حفظه الله ـ ونَشَرَهَا سنة (١٤٠٨هـ) وأعاد طبعه ثانيةً، ثم حقَّقها خالد بن قاسم الرَّدادي وطبعها طبعتين أيضًا، الأُخُرى منهما سنة (١٤١٨هـ) وتخريج أحاديثها =

ذَكَرَ فِيْهِ: واحْذَرُ (١) صِغَارَ المُحْدَثَاتِ؛ فَإِنَّ صِغَارَ البِدَع تَعُوْدُ حَتَىٰ تَصِيْرَ كِبَارًا، وكذلِك كلُّ بِدْعَةٍ أُحْدِثَتْ في هَاذِهِ الأُمَّةُ، كَانَ أُوَّلُهَا صَغِيْرًا يُشَبّهُ الحَقِّ، فاغْتَرَّ بِذلِكَ مَنْ دَخَلَ فِيْهَا، ثُمَّ لَمْ يَسْتَطِع المَحْرَجَ مِنْهَا، فَعَظُمَتْ وصَارَتْ دِيْنًا يُدَانُ بِهِ، فَخَالَفَ الصِّرَاطَ المُسْتَقِيْمَ، فَخَرَجَ مِنَ الإسلام، وصَارَتْ دِيْنًا يُدَانُ بِهِ، فَخَالَفَ الصِّرَاطَ المُسْتَقِيْمَ، فَخَرَجَ مِنَ الإسلام، فانظُرْ رَحِمَكَ اللهُ كلَّ مَنْ سَمِعْتَ كَلاَمَهُ مِنْ أَهْلِ زَمَانِكَ خَاصَّةً، فَلا فَانظُرْ رَحِمَكَ اللهُ كلَّ مَنْ سَمِعْتَ كَلاَمَهُ مِنْ أَهْلِ زَمَانِكَ خَاصَّةً، فَلا تَعْجَلَنَّ، ولا تَدْخُلَنَّ في شَيْءٍ مِنْهُ حَتَىٰ تَسْأَلَ وتَنظُرَ هَلْ تَكَلَّمَ فِيهِ أَثَرا عَنْهُمْ فَتَمْ فَي اللَّهُ (٢) عَنْهُمُ أَوْ أَحَدُ مِنَ العُلَمَاءِ؟ فَإِنْ أَصَبْتَ فِيهِ أَثَرا عَنْهُمُ فَتَمَسَكُ بِهِ، ولا تُجَاهِ زُهُ لِشَيْءٍ، ولا تَحْتَرْ عَلَيْهِ شَيْئًا، فَتَسْقُطَ في النَّارِ.

واعْلَمْ أَنَّ الخُرُوْجَ عَن الطَّرِيْقِ على وَجْهَيْنِ؛ أَمَّا (٣) أَحَدُهُمَا: فَرَجُلٌ قَدْ زَلَّ عَنِ الطَّرِيْقِ، وهو لا يُرِيْدُ إِلاَّ الخَيْرَ، فَهوَ لا يُقْتَدَىٰ بِزَلَلِهِ؛ فَإِنَّه هَالِكٌ، ورَجُلٌ عَانَدَ الحَقَّ، وخَالَفَ مَنْ كَانَ قَبْلَهُ مِنَ المُتَقِيْنَ، فَهُو ضَالٌ مُضِلٌ، شَيْطَانُ في هَاذِهِ الأُمَّةِ، حَقِيْقٌ عَلَىٰ مَنْ عَرَفَهُ أَنْ يُحَدِّرَ النَّاسَ مِنْهُ، مُضِلٌ، شَيْطَانُ في هَاذِهِ الأُمَّةِ، حَقِيْقٌ عَلَىٰ مَنْ عَرَفَهُ أَنْ يُحَدِّرَ النَّاسَ مِنْهُ، ويُبَيِّنَ لَهُمْ قِصَّتَهُ، لِئَلاَ يَقَعَ في بِدْعَتِهِ أَحَدٌ فَيَهْلَكَ.

واعْلَمْ - رَحِمَكَ اللهُ - أَنَّه لا يَتِمُّ إِسْلاَمُ عَبْدٍ حَتَّىٰ يَكُونَ مُتَّبِعًا، مُصَدِّقًا، مُسْلِمًا، فَمَنْ زَعَمَ أَنَّه قَدْ بَقِيَ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِ الإسْلاَم لَمْ يَكْفُونَاهُ

والتَّعليق عليها في الطبعات المذكورة، مما يُغني عن إعادته هنا. فليُراجعهما مَنْ شَاءَ ذٰلِكَ.

⁽١) هذا ليس بداية الرُّسالة، أسقط المؤلف من أولها ما يقرب من صفحة و احدة.

⁽٢) في (ط) وأصلها (أ): «النَّبيّ».

⁽٣) ساقط من (هـ).

أَصْحَابُ رَسُوْلِ الله ﷺ فَقَدْ كَذَّبَهُمْ، وكَفَىٰ بِهَاٰذَا فُرْقَةً، فَطَعَنَ عَلَيْهِمْ، فَهُوَ مُبْتَدِعٌ ضَالٌّ مُضِلٌ، مُحْدِثٌ في الإِسْلاَمِ مَا لَيْسَ فِيْهِ.

واعْلَمْ - رَحِمَكَ اللهُ - أَنَّه لَيْسَ في السُّنَّةِ قِيَاسٌ، ولاَ تُضْرَبُ لَهَا الأَمْثَالُ، ولا تُتَبَّعُ فِيْهَا الأَهْوَاءُ، وهُوَ التَّصْدِيْقُ بِآثارِ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ بِلاَ كَيْفَ ولاَ مُثَالُ، ولا تُتَبَعُ فِيْهَا الأَهْوَاءُ، وهُوَ التَّصْدِيْقُ بِآثارِ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ بِلاَ كَيْفَ ولاَ مُثَالُ، ولاَ يُعْفَ والحِدَالُ والمِرَاءُ ولاَ شَرْحَ، ولا يُقَالُ: لِمَ ؟ ولا : كَيْفَ؟ فالكَلاَمُ والخُصُوْمَةُ والجِدَالُ والمِرَاءُ مُحْدَثٌ، يَقْدَحُ الشَّكَ في القَلْبِ، وإِنْ أَصَابَ صَاحِبُهُ الحَقَّ والسُّنَةَ.

واعْلَمْ أَنَّ الكَلاَمَ في الرَّبِّ تَعَالَىٰ مُحْدَثٌ، وَهُو بِدْعَةٌ وضَلاَلَةٌ، ولاَ يَتَكَلَّمُ في الرَّبِّ إلاَّ بِمَا وَصَفَ بِهِ نَفْسَهُ عَزَّ وجَلَّ في القُرْآنِ، ومَا بَيِّنَ رَسُوْلُ الله عَلَيْ لأَصْحَابِهِ، وهو - جَلَّ ثَنَاؤُهُ - وَاحِدٌ ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ - شَحَ * وُهُو الله عَلَيْ لأَصْحَابِهِ، وهو - جَلَّ ثَنَاؤُهُ - وَاحِدٌ ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ - شَحَ * وُهُو الله عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلَيْ الله الله عَلَيْ الله عَلَيْ الله الله وَاخِرُ بِلاَ مُنْتَهَىٰ، يَعْلَمُ الله وَالسَّرَ الله عَلَيْ الله وَلَى الله وَعُلَمُهُ الله وَاخِرُ بِلاَ مُنْتَهَىٰ، يَعْلَمُ الله وَالله عَلْمُ الله وَعَلَمُهُ الله وَعَلَمُهُ الله وَعَلَمُهُ الله وَعَلَمُهُ الله وَعَلَمُ الله وَعَلَمُهُ الله وَعَلَمُهُ الله وَعَلَمُهُ الله وَعَلَمُهُ الله وَعَلَمُهُ اللهُ الله وَعَلَمُهُ اللهُ ا

والقُرْآنُ كَلاَمُ اللهِ، وتَنْزِيْلُهُ ونُوْرُهُ، ولَيْسَ مَخْلُوقًا؛ لأَنَّ القُرْآنِ مِنَ اللهِ، ومَا كَانَ مِنَ اللهِ فَلَيْسَ بِمَخْلُوْقٍ، وهَـٰكَذَا قَالَ مَالِكُ بنُ أَنَسٍ،

⁽١) سورة الشُّوري.

⁽۲) في (ب): «و على عرشه استوى».

⁽٣) في (ط): «الرَّبُّ تَعَالَىٰ».

⁽٤) ساقط من (هـ).

والفُقَهَاءُ قَبْلَهُ وبَعْدَهُ، والمِرَاءُ فِيْهِ كُفْرٌ.

والإيْمَانُ بالرُّؤْيَةِ يَوْمَ القِيَامَةِ، يَرَوْنَ اللهَ تَعَالَىٰ (١) بِأَعْيُنِ رُءُوْسِهِمْ، وهُوَ يُحَاسِبُهُمْ بِلاَ حَاجِبِ وَلاَ تُرْجُمَانٌ.

والإيْمَانُ بالمِيْزَانِ يَوْمَ القِيَامَةِ، يُوْزَنُ فيه الخَيْرُ والشَّرُّ، لَهُ كَفَّتَانِ، وَلَهُ لَسَانٌ.

والإِيْمَانَ بِعَذَابِ القَبْرِ، ومُنْكَرٌ ونَكِيْرٌ، والإِيْمَانُ بِحَوْضِ رَسُوْلِ اللهِ عَلَيْمَانُ بِحَوْضَ رَسُوْلِ اللهِ عَلَيْمَانُ بِعَوْضَهُ ضَرْعُ نَاقَتِهِ عَلَيْمَانُ نَبِيِّ حَوْضَهُ ضَرْعُ نَاقَتِهِ

والإيْمَانُ بِشَفَاعَةِ رَسُوْلِ الله ﷺ لِلْمُذْنِبِيْنَ الْخَاطِئِيْنَ يَوْمَ القِيَامَةِ، وَعَلَىٰ الصِّرَاطِ، ويُخْرِجُهُمْ مِنْ جَوْفِ جَهَنَّمَ، وَمَا مِنْ نَبِيٍّ إِلاَّ وَلَهُ شَفَاعَةُ، وكَذَٰلِكَ الصِّدِيْقُوْنَ والشُّهَدَاءُ والصَّالِحُوْنَ، وللهِ بَعْدَ ذٰلِكَ تَفَضُّلُ كَثِيْرٌ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ، والخُرُوْجُ مِنَ النَّار بَعْدَمَا أُحْرِقُوا وصَارُوا فَحْمًا.

والإيْمَانُ بالصِّرَاطِ علَىٰ جَهَنَّمَ، يَأْخُذُ الصِّرَاطُ مَنْ شَاءَ اللهُ، ويَجُورْزُ مَنْ شَاءَ اللهُ، ويَسْقُطُ في جَهَنَّمَ مَنْ شَاءَ اللهُ، ولَهُمْ أَنْوَارٌ عَلَىٰ قَدْر إِيْمَانِهِمْ.

والإيْمَانُبالأَنْبِيَاءِوالمَلاَثِكَةِ، والإِيْمَانُبالجَنَّةِوالنَّارِأَنَّهُمَامَخْلُوْقَتَانِ، الجَنَّةُ في السَّمَاءِ السَّابِعَةِ، وسَقْفُهَا العَرْشُ^(٣)، والنَّارُ تَحْتَ الأَرْضِ السَّابِعَةِ السَّابِعَةِ السَّابِعَةِ السَّابِعَةِ السَّفْلَىٰ، وهُمَا مَخْلُوْقَتَانِ، قَدْ عَلِمَ اللهُ تَعَالَىٰ عَدَدَ أَهْلِ الجَنَّةِ،

⁽١) في (ط): «عزَّ وجَلَّ ».

⁽٢) ساقط من (ط).

⁽٣) في (هـ): «عشر الرَّحمان»؟!.

ومَنْ يَدْخُلُهَا، وعَدَدَ أَهْلِ النَّارِ، ومَنْ يَدْخُلُهَا، لاَيَفْنيَانِ أَبَدًا، بَقَاؤُهُمَا^(١) مَعَ بَقَاءِ اللهِ أَبَدَ الآبِدِيْنَ، ودَهْرَ الدَّاهِرِيْنَ.

وآدَمُ ﷺ كَانَ في الجَنَّة البَاقِيَةِ المَخْلُوْقَةِ، فَأُخْرِجَ مِنْهَا بَعْدَ مَا عَصَىٰ اللهَ عَنَّ وَجَلَّ، والإِيْمَانُ بِالْمَسِيْحِ الدَّجَّالِ، والإِيْمَانُ بِئُزُوْلِ عِيْسَىٰ اللهَ عَنَّ وَجَلَّ، والإِيْمَانُ بِئُزُولِ عِيْسَىٰ اللهَ عَرْيَمَ عَلَيْتُ لِللهِ ، يَنْزِلُ فَيَقْتُلُ الدَّجَّالَ، ويَتَزَوَّجُ ويُصَلِّي خَلْفَ القَائِمِ مِنْ آلِ مُحمَّدٍ ﷺ، ويَمُوْتُ ويَدْفِنُهُ المُسْلِمُوْنَ.

والإيْمَانُ بأَنَّ الإيْمانَ قَوْلٌ وعَمَلٌ ونِيَّةٌ، يَزِيْدُ ويَنْقُصُ، يَزِيْدُ مَا شَاءَ اللهُ، ويَنْقُصُ حَتَّىٰ لاَ يَبْقَىٰ مِنْهُ شَيْءٌ.

وَأَفْضَلُ هَاذِهِ الْأُمَّةِ والْأُمَمِ كُلِّهَا - بَعْدَ الْأَنْبِيَاءِ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِيْنَ - أَبُوبَكْرٍ، ثُمَّ عُمْرُ، ثُمَّ عُثْمَانُ، ثُمَّ عَلِيٌّ، يَسْمَعُ بِذَٰلِكَ النَّبِيُ ﷺ، فَلَا يُنْكِرُهُ، ثُمَّ أَفْضَلُ النَّاسِ - بَعْدَ هَلُوْلاَءِ - طَلْحَةُ، والزُّبَيْرُ، وسَعْدُ (٣)، فَلَا يُنْكِرُهُ، ثُمَّ أَفْضَلُ وسَعِيْدٌ، وعَبْدُالرَّحمانِ بنِ عَوْفٍ (٤)، وكلُّهُمْ يَصْلُحُ لِلْخِلاَفَةِ. ثُمَّ أَفْضَلُ النَّاسِ - بَعْدَ هَلُولاَءِ أَصْحَابُ رَسُولِ الله ﷺ القَرْنُ الَّذِي بُعِثَ فيهم النَّاسِ - بَعْدَ هَلُولاَءِ أَصْحَابُ رَسُولِ الله ﷺ القَرْنُ الَّذِي بُعِثَ فيهم

⁽۱) في (هـ): «وهما».

⁽٢) في (ط): «عليه السّلام».

⁽٣) في (ط): «سعدبن أبي وقّاصٍ، وسعيدبن زيد».

⁽٤) بعده في (ط): "وأبوعبيدة عامر بن الجرَّاح» ولم ترد في جميع النُّسخ، ولا في رسالة (شرح السُّنَّة) وأضافها المحققان عن (ط) وهو مخالفٌ لمنهجيَّة التَّحقيق. وإن كان وجودها ضروريُّ، إلاَّ أنَّ المؤلِّفَ لم يذكر ذلك، وسقطت العبارة منه نفسه، لا من النُّسَّاخ فيما يغلب على الظنِّ؛ لذا فليستدرك عليه في الهامش.

المُهاجِرُوْنَ الأُوَّلُوْنَ والأَنْصَارُ وهُمْ مَنْ صَلَّىٰ القِبْلَتَيْنِ، ثُمَّ أَفْضَلُ النَّاسِ بَعْدَ هَلُوْلاء ـ مَنْ صَحِبَ رَسُولَ الله ﷺ يَوْمًا، أَوْ شَهْرًا أَوْ سَنَةً، أَوْ أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ، أَوْ أَكْرَ، نَتَرَحَّمُ عَلَيْهِمْ، ونَذْكُرُ فَضْلَهُمْ، ونكُفُّ عَن زلَلِهِمْ، ولاَ ذَلِكَ، أَوْ أَكْثَرَ، نَتَرَحَّمُ عَلَيْهِمْ، ونَذْكُرُ فَضْلَهُمْ، ونكُفُّ عَن زلَلِهِمْ، ولاَ ذَلِكَ أَحْدًا مِنْهُمْ إلاَّ بالخَيْرِ؛ لِقَوْلِ رَسُولِ الله ﷺ (۱): «إِذَا ذُكِرَ أَصْحَابِيْ نَذْكُرُ أَحَدًا مِنْهُمْ إلاَّ بالخَيْرِ؛ لِقَوْلِ رَسُولِ الله ﷺ فَيَالَانَ : «إِذَا ذُكِرَ أَصْحَابِي فَاللهُ عَلَيْهُمْ فَاللهُ عَلَيْهُمْ وَقَالَ اللهِ عَلَيْهُمْ وَقَالَ اللهِ عَلَيْهِمْ وَقَالَ اللهِ عَلَيْهِمُ وَقَالَ النَّبِيُ ﷺ : «أَصْحَابِي كَالنَّجُومِ، بِأَيقِمُ وقَالَ النَّبِيُ ﷺ : «أَصْحَابِي كَالنَّجُومِ، بِأَيقِهِمُ اللهُ عَلَيْهُمُ وَاللهُ اللهُ عَلَيْهُ : «أَصْحَابِي كَالنَّجُومِ، بِأَيقِهِمُ اللهُ عَلَيْهُمُ اللهُ عَلَيْهُمُ وَاللهُ اللهُ عَلَيْهُمُ اللهُ عَلَيْهُمْ اللهُ عَلَيْهُمْ وَلَا اللهُ عَلَيْهُمْ وَلَا اللهُ عَلَيْهُمْ الْمُعَلِي كَالنَّجُومُ مَ اللهُ عَلَيْهُمُ الْمُلِكُولُ اللهُ عَلَيْهُمُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُمُ الْمُؤْلُولُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُمُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُمُ الْمُؤْلُولُ اللهُ اللهُ عَلَيْكُونُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْلَهُمْ الْمُتَكَنِيْهُمُ الْمُتَكَنِيْتُمْ الْمُتَكَنِيْتُمْ الْمُتَكَنِيْتُمْ الْمُتَكَنِيْتُمْ الْمُتَكَنِيْتُمْ الْمُتَكَنِيْتُهُمْ الْمُتَلِيْتُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُو

والسَّمْعُ والطَّاعَةُ لِلأَئِمَّةِ فِيْمَا يُحِبُّ اللهُ ويَرْضَىٰ، ومَنْ وَلِيَ الخِلاَفَةَ بِإِجْمَاعِ عَلَيْهِ وَرَضَاهم بهِ فَهْوَ أَمِيْرُ المُؤْمِنِيْنَ، لاَ يَحِلُّ لاَحَدٍ أَنْ يَبِيْتَ لَيْلَةً ولاَ يَرَىٰ أَنْ لَيْسَ عَلَيْهِ إِمَامٌ، بَرُّا كَانَ أَوْ فَاجِراً، والحَجُّ والغَزْوُ مَعَ الإمَامِ مَاضٍ، وصَلاةُ الجُمُعَةِ خَلْفَهُمْ جَائِزَةٌ، ويُصَلِّي بَعْدَهَا سِتُ رَكَعَاتٍ، مَاضٍ، وصَلاةُ الجُمُعَةِ خَلْفَهُمْ جَائِزَةٌ، ويُصَلِّي بَعْدَهَا سِتُ رَكَعَاتٍ، يَفْصِلُ بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ، هَلْكَذَا قَالَ أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلِ.

والخِلاَفَةُ في قُرَيْشٍ إِلَىٰ أَنْ يَنْزِلَ عِيْسَىٰ بنُ مَرْيَمَ عَلَيْتَكُلاِ ، ومَنْ خَرَجَ عَلَيْتَكُلاِ ، ومَنْ خَرَجَ عَلَىٰ إِمَامٍ مِنْ أَتَمَّةِ المُسْلِمِيْنَ، فَهُوَ خَارِجِيٍّ، قَدْ شَقَّ عَصَا المُسْلِمِيْنَ،

⁽۱) الحديث في مصنف عبدالرزاق (۲/ ۳۹)، والمعجم الكبير للطبراني (۷۸/۲)، وشرح أصول السنة للالكائي (۲۳۹).

⁽٢) تخريجه في هامش رسالة «شرح السُّنَة» قال محققها (الرَّدَّادِيُّ): «وهو حديث واه أطبق حُفَّاظ الحَدِيْثِ عَلَىٰ ضَعْفِهِ» وقارن هذا بقول المؤلِّف _ عفا الله عنه _ الآتي: «... فإنه من استحلَّ شيئًا خلاف ما في هاذا الكتاب فإنه ليس يَدِيْنِ بدينٍ؟!» وقال نحو ذلك في موضع آخر كما سيأتي.

وخَالَفَ الآثَارَ، ومَيْتَتُهُ مِيْتَةٌ جَاهِلِيَّةٌ.

ولا(١) يَحِلُّ قِتَالُ السُّلْطَانِ وَلاَ الخُرُوْجُ عَلَيْهِ وإِنْ جَارِوا(٢)، وذَلِكَ قَوْلُ رَسُونُ لَ الله عَلَيْهِ لَأَبِي ذَرِّ الغِفَارِيِّ: (٣) «اصْبِرْ، وإِنْ كَانَ عَبْدًا حَبَشِيًا» وَقَوْلُهُ للأَنْصَارِ: «اصْبِرُوا حَتَّىٰ تَلْقُونِي عَلَىٰ الحَوْضِ» ولَيْسَ في السُّنَّةِ قِتَالُ السَّلْطَانِ؛ فَإِنَّ فِيْهِ فَسَادَ الدِّينِ والدُّنْيَا(٤).

ويَحِلُّ قِتَالُ الْخَوَارِجِ إِذَا عَرَضُوا لِلْمُسْلِمِیْنَ فِي أَمْوَالِهِمْ وأَنْفُسِهِمْ وأَهْلِیْهِمْ، ولا یُجْهِزَ عَلَیٰ (٥) جَرِیْجِهِمْ، ولاَ یُجْهِزَ عَلَیٰ (٦) جَرِیْجِهِمْ، ولاَ یَأْخُذَ فِیْهِمْ (٦)، ولاَ یَتْبَعَ مُدْبِرَهُمْ، واعْلَمْ أَنْ لاَ طَاعَة لِبَشَرٍ فِي مَعْصِیةِ ولاَ یَتْبُعَ مُدْبِرَهُمْ، واعْلَمْ أَنْ لاَ طَاعَة لِبَشَرٍ فِي مَعْصِیةِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ. مَنْ (٧) كَانَ مِنْ أَهْلِ الإسْلاَمِ فَلاَ تَشْهَدْ لَهُ بِعَمَلِ خَیْرٍ ولاَ شَرِّ، فإِنَّكَ لاَ تَدْرِي بِمَا یُخْتَمُ لَهُ عِنْدَ المَوْتِ، تَرْجُو لَهُ رَحْمَة اللهِ، وتَخَافُ عَلَیْهِ فِإِنَّكَ لاَ تَدْرِي بِمَا یُخْتَمُ لَهُ عِنْدَ المَوْتِ من (٨) اللهِ مِنَ النَّذَم، ومَا أَحْدَثَ اللهُ ثُنُوبَهُ ، لاَ تَدْرِي مَا سَبَقَ لَهُ عَندَ المَوْتِ من (٨) اللهِ مِنَ النَّذَم، ومَا أَحْدَثَ اللهُ أَنُوبَهُ ، لاَ تَدْرِي مَا سَبَقَ لَهُ عَندَ المَوْتِ من (٨) اللهِ مِنَ النَّذَم، ومَا أَحْدَثَ اللهُ أَنُوبَهُ ، لاَ تَدْرِي مَا سَبَقَ لَهُ عَندَ المَوْتِ من (٨)

⁽١) في (هـ): «لا يَحِلُّ».

⁽٢) في (ط) وأصلها (أ): «جار». والسُّلطان هنا بمعنى ولاة أمور المسلمين لذا جازَ عَوْدُ الضَّمير عليه مجموعًا، مع جواز إفراده على اللفظ.

⁽٣) مسند أحمد (٣٨١/٢).

⁽٤) في (ط) وأصلها (أ): «الدُّنيا والدِّين».

⁽٥) ساقط من (هـ).

⁽٦) لعلها: «ولا يأخذ فيأهم».

⁽٧) في (ط): «وَمَنْ».

⁽٨) في (ط): «إلى الله».

في ذُلِكَ الوَقْتَ إِذَا مَاتَ عَلَىٰ الإسْلاَمِ، تَرْجُو لَهُ الرَّحْمَةَ، وتَخَافُ عَلَيْهِ ذُنُوبَهُ، ومَا مِنْ ذَنْبِ إِلاَّ ولِلْعَبْدِ مِنْهُ تَوْبَةً.

والرَّجْمُ حَقُّ، والمَسْحُ عَلَىٰ الخُفَّيْنِ سُنَّةٌ، وتَقْصِيْرُ الصَّلَاةِ في السَّفَرِ سُنَّةٌ، وتَقْصِيْرُ الصَّلَاةِ في السَّفَرِ سُنَّةٌ، والصَّوْمُ في السَّفَرِ، مَنْ شَاءَ صَامَ، ومَنْ شَاءَ أَفْطَرَ، ولاَ بَأْسَ بالصَّلاَةِ في السَّرَاوِيْلِ. والنِّفَاقُ: أَنْ يُظْهِرَ الإسْلاَمَ باللِّسَانِ، ويُخْفِيَ الكُفْرَ بالضَّمِيْرِ في السَّرَاوِيْلِ. والنِّفَاقُ: أَنْ يُظْهِرَ الإسْلاَمَ باللِّسَانِ، ويُخْفِيَ الكُفْرَ بالضَّمِيْرِ

واعْلَمْ بأَنَّ الدُّنْيَا دَارُ إِيْمَانٍ وَإِسْلَامٍ، وأُمَّةُ مُحَمَّدٍ ﷺ فِيْهَا مِسْلِمُوْنَ مُوْمِنُونَ (١) في أَحْكَامِهِمْ ومَوَارِيْثِهِمْ ذَبَائِحِهِمْ (٢)، والصَّلَاةُ عَلَيْهِمْ، ولاَ مُؤْمِنُونَ (١) في أَحْكَامِهِمْ ومَوَارِيْثِهِمْ ذَبَائِحِهِمْ (٢)، والصَّلَاةُ عَلَيْهِمْ، ولاَ نَشْهَدُ لأَحَدٍ بحَقِيْقَةِ الإِيْمَانِ حَتَّىٰ يَأْتِيَ بِجَمِيْعِ شَرَائِعَ الإسْلامِ، فَإِنْ قَصَّرَ في شَيْءٍ مِنْ ذَٰلِكَ كَانَ نَاقِصَ الإِيْمَانِ حَتَّىٰ يَتُونَ بَ.

واعْلَمْ أَنَّ إِيْمَانَهَ إِلَىٰ الله تَعَالَىٰ تَامُّ الإِيْمَانِ ، (٣) أَوْنَاقِصُ الإِيْمَانِ (٣) ، إلاَّ مَا أَظْهَرَ لَكَ مِنْ تَضْيِيْع شَرَائِع الإِسْلاَم .

والصَّلاَةُ عَلَىٰ مَنْ مَاتَ مِنْ أَهْلِ القِبْلَةُ سُنَّةُ، والمَرْجُومُ والزَّانِي والزَّانِيةُ، والسَّكْرَانِ وغَيْرُهُم (1): والزَّانِيةُ، والسَّكْرَانِ وغَيْرُهُم (1): الصَّلاَةُ عَلَيْهِمْ سُنَّةُ. وَلاَ يُخْرَجُ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ القِبْلَةِ مِنَ الإسْلاَمِ حَتَّىٰ يَرُدُّ آيةً الصَّلاَةُ عَلَيْهِمْ سُنَّةٌ. وَلاَ يُخْرَجُ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ القِبْلَةِ مِنَ الإسْلاَمِ حَتَّىٰ يَرُدُّ آيةً مِنْ كِتَابِ اللهِ عَنِي وَجَلَّ اللهِ يَوْدَ شَيْئًا مِنْ آثَارِ رَسُولِ اللهِ عَنِي اللهِ عَنْ يُعَمِلُي لِغَيْرِ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَنْ لِعَيْرِ اللهِ، فَقَدْ وَجَبَ عَلَيْكَ أَنْ تُخْرِجَهُ مِنَ الإسْلاَم، فَإِذَا لَمْ اللهِ، أَوْ يَكُورِ جَهُ مِنَ الإسْلاَم، فَإِذَا لَمْ

⁽١) في (ط): «مؤمنون مسلمون».

⁽٢) في (ط): «ذَبْحَائهم» خطأ طباعة.

⁽٣) ــ (٣) ساقط من (هـ).

⁽٤) في (هـ): «وغيره».

يَفْعَلْ شَيْئًا مِنْ ذٰلِكَ فَهُو مُؤْمِنٌ ومُسْلِمٌ بالاسم لا بالحَقِيْقَةِ.

وكلُّ مَا سَمِعْتَ مِنَ الآثارِ شَيْئًا لَمْ يَبْلُغُهُ عَقْلُكَ، نَحْوَ قَوْلِ رَسُوْلِ الله عَلَيْ الْمَعْمَانِ عَزَّ وَجَلَّ » وَقَوْلِهِ : "إِنَّ الله يَنْزِلُ إِلَىٰ سَمَاءِ اللهُنْيَا، ويَنْزِلُ يَوْمَ عَرَفَةَ، ويَنْزِلُ يَوْمَ القِيَامَةِ » و "أَنَّ جَهَنَّمَ لَا تَزَالُ (') يُطْرَحُ فِيْهَا حَتَّىٰ يَضَعَ عَلَيْهَا قَدَمُهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ » وقوْلِ الله تِعَالَىٰ لِلْعَبْدِ : لاَ تَزَالُ (') يُطْرَحُ فِيْهَا حَتَّىٰ يَضَعَ عَلَيْهَا قَدَمُهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ » وقوْلِ الله تِعَالَىٰ لِلْعَبْدِ : "خَلَقَ الله الله الله يَعْفِي : "رَأَيْتُ رَبِّي في أَحْسَنِ صُورَةٍ » وأَشْبَاهُ هَذِهِ الأَحَادِيثِ ، وقوْلُ رسُولِ الله يَعِيدُ : "رَأَيْتُ رَبِّي في أَحْسَنِ صُورَةٍ » وأَشْبَاهُ هَذِهِ الأَحَادِيثِ ، وقوْلُ في الله يَعْفِي : "رَأَيْتُ رَبِّي في أَحْسَنِ صُورَةٍ » وأَشْبَاهُ هَذِهِ الأَحَادِيثِ ، فَمَنْ فَسَّرَ شَيْئًا مِنْ هَلَا الله عَلَيْ مِنْ هَلَا الله عَلَيْ وَالتَّفُويْضِ والرِّضَا، ولا تُفَسِّرُ شَيْئًا مِنْ هَلَا الله عَلَيْ وَبَلُ الله عَلَيْ وَجَلَّ . فَعَلَيْكُ بِاللهِ عَزَّ وَجَلَّ . فَهُو كَافِرٌ بَاللهِ عَزَّ وَجَلَّ . فَهُو كَافِرٌ بَاللهِ عَزَّ وَجَلَّ . فَهُو كَافِرٌ بَاللهِ عَزَّ وَجَلَّ . والفَكْرَةُ في الله بِدْعَةٌ ، لِقَوْلِ رَسُولِ الله عَلَيْكَ : "تَفَكَّرُوا في الخَلْقِ ولا تَفَكَرُوا في الله بِدْعَةٌ ، لِقَوْلِ رَسُولِ الله عَلَيْكَ : "تَفَكَرُوا في الخَلْقِ ولا تَفَكَرُوا في الله عَلْ الله " في الله الله في الله الله " في الله " في الله المؤرّة في المؤرّة في الربّ تَقْدَحُ الشَّكُ في القَلْب .

واعْلَمْ أَنَّ الهَوَامَّ والسِّبَاعَ والدَّوَابَّ كُلَّهَا مأْمُوْرَةٌ، نَحْوَ الذَّرِّ والدُّبَابِ والنَّمْل مَأْمُوْرَةٌ، ولاَ يَعْمَلُونَ شَيْئًا إلاَّ بَإِذْنِ الله تَعَالَىٰ.

والإيْمَانُ بأَنَّ اللهَ قَدْ عَلِمَ مَا^(٣) كَانَ مِنْ أَوَّلِ الدَّهْرِ، ومَالَمْ يَكُنْ، ومَا هُوَ كَائِنْ، ثُمَّ أَحْصَاهُ وعَدُّهُ عَدًّا، ومَنْ قَالَ: إِنَّه لا يَعْلَمُ إِلاَّ مَا كَانَ ومَا هُوَ

⁽١) في (ط): «الايزال».

⁽٢) في (ط): «ورده».

⁽٣) في (هـ): «بما».

كَائِنٌ، فَقَدْ كَفَرَ بِاللهِ العظِيْمِ. ولاَ نِكَاحَ إلاَّ بِولِيِّ وشَاهِدَيْ عَدْلِ وصَدَاقٍ، قَلَ أَوْ كَثُرُ، ومَنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلِيُّ فالسُّلْطَانُ وَلِيُّ مَنْ لاَ وَلِيَّ لَهَا(). وإِذَا طَلَقَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا فَقَدْ حَرُمَتْ عَلَيْهِ، لاَ تَحِلُّ لَهُ حَتَّىٰ تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ، ولاَ يَحِلُّ دَمُ امْرِيءٍ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلنهَ إلاَّ اللهُ، ويَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَيْرَهُ، ولاَ يَحِلُّ دَمُ امْرِيءٍ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلنهَ إلاَّ اللهُ، ويَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ ورَسُو لُهُ إلاَّ بإحْدَىٰ ثَلَاثٍ؛ زِنَا بَعْدَ إِحْصَانٍ، أَوْ مُرْتَدُّ بَعْدَ إِيْمَانٍ، أَوْ عَرْتَدُ بَعْدَ إِيْمَانٍ، أَوْ مَرْتَدُ بَعْدَ إِيْمَانٍ، أَوْ قَتْلُ نَفْسٍ مُؤْمِنَةٍ بِغَيْرِ حَقِّ، فَيُقْتَلَ بِهِ، وسِوكَىٰ ذَلِكَ (٢) فَدَمُ المُسْلِم عَلَىٰ المُسْلِم حَرَامٌ أَبَدًا حَتَّىٰ تَقُومَ السَّاعَةُ.

وكُلُّ شَيْءٍ مِمَّا أَوْجَبَ اللهُ عَلَيْهِ الْفَنَاءَ يَفْنَىٰ، إلاَّ الجَنَّةَ والنَّارَ، والعَرْشَ والكُرْسِيَّ، والصُّوْرَ، والقَلَمَ، واللَّوْحَ، لَيْسَ يَفْنَىٰ شَيْءٌ مِنْ هَلْذَا وَالْعَرْشَ والكُرْسِيَّ، والصُّوْرَ، والقَلَمَ، واللَّوْحَ، لَيْسَ يَفْنَىٰ شَيْءٌ مِنْ هَلْذَا أَبُدًا، ثُمَّ يَبْعَثُ اللهُ الخَلْقَ عَلَىٰ مَا أَمَاتَهُمْ عَلَيْهِ، يَوْمَ القِيَامَةِ، ويُحَاسِبُهُمْ بِمَا شَاءَ؛ ﴿ فَرِيقٌ فِي ٱلمَّعِيرِ ﴿ فَرِيقٌ فِي ٱلسَّعِيرِ ﴾ (٣)، ويَقُونُ لُ لِسَائِرِ الخَلْقِ مِمَّنْ لَمَاءً؛ فَوْرِيقٌ فِي ٱلسَّعِيرِ ﴾ لَمْ يُخْلَقُ لِلْبَقَاءَ: كُونُوا تُرَابًا.

والإيْمانُ بالقِصَاصِ يَوْمَ القِيَامَةِ مِنْ الخَلْقِ كُلِّهِمْ، وبَيْنَ بَنِي آدَمَ، والسِّبَاعِ، والهَوامِّ، حَتَّىٰ الذَّرَةِ، حَتَّىٰ يَأْخُذَ اللهُ مَ عَنَّى وجَلَّ مِ والسِّبَاعِ، والهَوامِّ، حَتَّىٰ الذَّرَةِ، حَتَّىٰ يَأْخُذَ اللهُ مَ عَنَّ وجَلَّ مِ السَّباعِ، والهَوْلِ النَّارِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، والأَهْلِ النَّارِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، والأَهْلِ النَّارِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ بَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضٍ، والأَهْلِ النَّارِ بَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضٍ.

⁽١) في (ط) وأصلها (أ): «لا ولي له».

⁽٢) في (ط): «وَما سوي».

⁽٣) سورة الشورى.

وإِخْلَاصُ العَمَلِ للهِ، والرِّضَا بِقَضَاءِ اللهِ، والصَّبْرُ عَلَىٰ حُكْمِ اللهِ، والإَيْمَانُ بِما قَدَّرَ^(۱) الله كلِّها خَيْرِهَا وشَرِّهَا، وحُلْوِهَا ومُرِّهَا.

والإِيْمَانُ بِمَا قَالَ اللهُ، قَدْ عِلِمَ اللهُ مَا العِبَادُ عَامِلُوْنَ، وإِلَىٰ مَا هُمْ صَائِرُوْنَ، لَا يَخُرُجُوْنَ مِنْ عِلْمِ اللهِ، ولاَ يَكُوْنُ في الأَرْضِيْنَ والسَّمَاوَاتِ صَائِرُوْنَ، لاَ يَخُرُجُوْنَ مِنْ عِلْمِ اللهِ، ولاَ يَكُونُ في الأَرْضِيْنَ والسَّمَاوَاتِ إِلاَّ مَا عَلِمَ اللهُ تَعَالَىٰ، وتَعْلَمُ (٢) أَنَّ مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئكَ، وَمَا أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُحِيْبَكَ، وَلاَ خَالِقَ مَعَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ.

والتَّكْبِيْرُ عَلَىٰ الجَنَائِرُ أَرْبَعٌ، وَهُوتَقُولُ مَالِكِ بنِ أَنَسٍ، وسُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، والخَسَنِ بنِ صَالِحٍ، وأَحْمَدَبنِ حَنْبَلٍ، والفُقَهَاءِ، وهَاكَذَاقَالَ رَسُولُ الله ﷺ

والإيْمَانُ بأَنَّ مَعَ كُلِّ قَطْرَةٍ مَلَكًا (٢) يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ، حَتَّىٰ يَضَعَهَا حَيْثُ أَمَرَهُ اللهُ تَعَالَىٰ (١٤). والإيْمَانُ بِأَنَّ رَسُونَ اللهِ ﷺ حِيْنَ كَلَّمَ أَهْلَ الْقَلِيْبِ (٥) يَوْمَ بَدْرٍ - أَيْ المُشْرِكِيْنَ - كَانُوا يَسْمَعُونَ كَلَامَهُ. والإيْمَانُ بِأَنَّ القَلِيْبِ (١ عَنْ بَدْرٍ - أَيْ المُشْرِكِيْنَ - كَانُوا يَسْمَعُونَ كَلَامَهُ. والإيْمَانُ بِأَنَّ الرَّجُلَ إِذَا مَرِضَ آجَرَهُ اللهُ عَلَىٰ مَرَضِهِ، والشَّهِيْدُ يَأْجُرُهُ اللهُ عَلَىٰ شَهَادَتِهِ. الرَّجُلَ إِذَا مَرِضَ آجَرَهُ اللهُ عَلَىٰ مَرَضِهِ، والشَّهِيْدُ يَأْجُرُهُ اللهُ عَلَىٰ شَهَادَتِهِ. والإَيْمَانُ بِأَنَّ الأَطْفَالَ إِذَا أَصَابَهُمْ شَيْءٌ في دَارِ الدُّنْيَا يَأْلُمُونَ، وذَٰلِكَ أَنَّ والإَيْمَانُ بِأَنَّ الأَطْفَالَ إِذَا أَصَابَهُمْ شَيْءٌ في دَارِ الدُّنْيَا يَأْلُمُونَ، وذَٰلِكَ أَنَّ بَكْرَ بن أُخْتِ عَبْدِالوَهَابِ (٢) قَالَ: لاَ يَأْلُمُونَ، وكَذَبَ.

 ⁽١) في (هـ): «بأقدار الله».

⁽۲) في (هـ): «واعلم».

⁽٣) في (ط): «ملك».

⁽٤) في (ط): «عزَّ وجَلَّ».

⁽٥) في (ط): «القلب» خطأ طباعة.

 ⁽٦) في الأصُول كلِّها: «عَبْدُالوَهَّابِ» والصَّوابُ: «عَبْدالواحِدِ» ولعلَّ الخطأ من المؤلَّف =

واعْلَمْ أَنَّه لاَ يَدْخُلُ أَحَدٌ الجَنَّةَ إِلاَّ بِرَحْمَةِ اللهُ، ولاَ يُعَذِّبُ اللهُ أَحَدًا اللهِ أَهْلَ السَّمَاوَاتِ والأَرْضِ بَرِّهُمْ إلاَّ بِذُنُوْبِ بَعْدَ الذُّنوب (١)، ولَوْ عَذَّبَ أَهْلَ السَّمَاوَاتِ والأَرْضِ بَرِّهُمْ وَفَاجِرُهُمْ - عَذَّبَهُمْ غَيْرَ ظَالِمٍ لَهُمْ، لاَ يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ للهِ - عَزَّ وجَلَّ - إِنَّه ظَلَمَ، وإلنَّهُ لَهُ الخَلْقُ والأَمْرُ، والخَلْقُ ظَلَمَ، وإنَّمَا يَظْلِمُ مَنْ يَأْخُذُ مَا لَيْسَ لَهُ، واللهُ لَهُ الخَلْقُ والأَمْرُ، والخَلْقُ خَلْقُهُ، والدَّارُ دَارُهُ ﴿ لَا يُسْتَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْتَلُونَ ﴿ لَا يُتَكُلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْتَلُونَ ﴾ (٢) ولاَ يُقَالُ: غَلْقُهُ، واللهُ لَهُ الذَّارُ وَلاَ يَشَلُ أَحَدُ بَيْنَ اللهِ وبَيْنَ خَلْقِهِ (٣).

وإِذَا سَمِعْتَ الرَّجُلَ يَطْعَنُ عَلَىٰ الآثارِ ولاَ يَقْبَلُهَا، أَوْ يُنْكِرُ شَيْئًا مِنْ أَخْبَارِ رَسُولَ اللهِ (٤) عَلَىٰ الآشارِ ولاَ يَقْبَلُهَا، أَوْ يُنْكِرُ شَيْئًا مِنْ أَخْبَارِ رَسُولَ اللهِ (٤) عَلَىٰ الْإِسْلَامِ؛ فإنَّه رَجُلٌ رَدِيْءُ المَذْهَبِ والقَوْلِ. وإِنَّمَا يَطْعَنُ عَلَىٰ رَسُولِ الله عَلَىٰ أَصْحَابِهِ؛ لأَنَّا إِنَّمَا عَرَفْنَا اللهَ وَعَرَفْنَا الخَيْرَ والشَّرَ، والدُّنْيَا والآخِرَةَ اللهَ وَعَرَفْنَا الخَيْرَ والشَّرَ، والدُّنْيَا والآخِرَة

نفسه. وعبدُالواحدُ خالُ بكر المذكور هو عبدُالواحد بن زيَد البَصْرِيُّ الزَّاهِدُ (ت بعد ١٥٠هـ) أخباره في التاريخ الكبير للبخاري (٦/ ٤٩٠)، والجرح والتعديل (٦/ ٣٥٠)، وتهذيب الكمال (٤٥٠/١٨)، وفيه: «ابن زياد» وبكر بن أخته في: لسان الميزان (٢/ ٢٠)، عن الفِصَل لابن حَزْم (٣/ ١٥٧).

⁽١) في (ط): «ذنوب».

⁽٢) سورة الأنبياء.

٣) في (هـ): «بين الله وخلقه». وهو من حيث الاستعمال النّحوي صَحِيْحٌ؛ لأنّه لا يلزمُ إعادة لفظ (بين) إلا إِذَا عُطِفَ على ضَمير كقولِهِ تَعَالَىٰ: ﴿ بَيْنَكُمُ وَبَيْنَكُم مَوَدَّةٌ ﴾ [النّساء: ٧٣] و ﴿ يَشَكُم وَبَيْنَكُم وَبَيْنَ الله وَهُولِهِ عَلَيْنَ الله وَهُولِه وَمِنْ بَيْنِينَا وَبَيْنِينَا وَبَيْنَا وَبِيْنَا وَبِينَا وَبِينَا وَبِيْنَا وَبِيْنَا وَبِيْنَا وَبِيْنَا وَبِينَا وَبِينَا وَهِ وَمِنْ بَيْنِنَا وَبَيْنَا وَبِيْنَا وَبِيْنَا وَبَالله وَاللّه وَاللّه وَاللّه وَاللّه وَاللّه وَاللّه وَلَيْنَا وَبَيْنَا وَبَيْنَا وَبَيْنَا وَبَيْنَا وَبَيْنَا وَبَيْنَا وَبَيْنَا وَنِيْنَا وَبَيْنَا وَبَيْنَا وَبَيْنَا وَبَيْنَا وَبَيْنَا وَبَيْنَا وَبَيْنَا وَبِي إِنْ اللّه وَاللّه واللّه والله والل

⁽٤) ساقط من (ط).

بِالآثَارِ، وأَنَّ القُرْآنَ أَحْوَجُ إِلَىٰ السُّنَّةِ مِنَ السُّنَّةِ إِلَىٰ القُرْآنِ.

والكَلامُ والجَدَلُ والخُصُومَةُ في القَدَرِ مَنْهِيٌّ عَنْهُ () عِنْدَ جَمِيْعِ الفِرَقِ؛ لأَنَّ القَدَرَ سَرُّ اللهِ، ونَهَىٰ الرَّبُّ جَلَّ اسمُهُ الأَنْبِيَاءَ عن الكَلامِ في الفَرَقِ؛ لأَنَّ القَدَرِ، وكَرِهَهُ أَصْحَابُ رَسُوْلِ القَدَرِ، وكَرِهَهُ أَصْحَابُ رَسُوْلِ القَدَرِ، وكَرِهَهُ أَصْحَابُ رَسُوْلِ اللهِ عَلِيْ والتَّابِعُونَ، وكَرِهَهُ العُلَمَاءُ وأَهْلُ الورَعِ، ونَهَوا عَنِ الجَدَال في القَدَرِ، فَعَلَيْكَ بالتَسْلِيْمِ والإِقْرَاءَ والإِيْمَانِ، واعتقادِ مَا قَالَ رَسُوْلُ الله عَلِيْهِ في جُمْلَةِ الأَشْيَاءِ، واسكُتْ عَمَّا سِوكَىٰ ذٰلِكَ.

والإيْمَانُ بِأَنَّ رَسُوْلَ اللهِ عَلَيْهُ أُسْرِي بِهِ إِلَىٰ السَّمَاءِ، وصَارَ إِلَىٰ العَرْشِ، وسَمِعَ كَلاَمَ اللهِ (٢) عَزَّوجَلَّ (٢) ، ودَخَلَ الجَنَّة، واطَّلَعَ في النَّارِ، ورَأَىٰ المَلاَئِكَةُ (٣) ، وبُشِّرَتْ بِهِ الأنْبِيَاءُ وَرَأَىٰ (٤) سُرَادُقَاتِ العَرْشِ والكُرْسِيِّ، المَلاَئِكَةُ (٣) ، وبُشِّرَتْ بِهِ الأنْبِيَاءُ وَرَأَىٰ (٤) سُرَادُقَاتِ العَرْشِ والكُرْسِيِّ، وجَمِيْعَ مَا فِي السَّمَواتِ، وفُرِضَتْ عَلَيْهِ الصَّلُواتُ الخَمْسُ تِلْكَ اللَّيْلَةِ، ورَجَعَ إِلَىٰ مَكَّة لَيْلَتَهُ ، وذٰلِكَ قَبْلَ الهِجْرَةِ.

واعْلَمْ أَنَّ أَرْوَاحَ الشُّهَدَاءِ في حَواصِلَ طَيْرٍ خُضْرٍ تَسْرَحُ في الجَنَّةِ، وتَأْوِيْ إِلَىٰ قَنَادِيْلَ تَحْتَ العَرْشِ، وأَرْوَاحُ الفُجَّارِ والكُفَّارِ في بِعْر

⁽١) ساقط من (هـ).

⁽٢) ــ(٢) ساقط من (ط).

 ⁽٣) بعدها في (ط) وأصلها (أ): "وسمع كلام الله" وهي مكررة كما ترى؟! وبعدها في (ط)
 فقط: "عزَّ وجلَّ".

⁽٤) ساقط من (هـ).

بَرَهُوْتَ (1) ، وهي في سِجِيْن . والإيْمانُ بأَنَّ المَيَّتَ يُقْعَدُ في قَبْرِهِ ، وتُرْسَلُ فيه الرُّوْحُ حَتَّىٰ يَسْأَلُهُ مُنْكَرٌ ونَكِيْرٌ عَنِ الإِيْمَانِ وشَرَائِعِهِ ، ثُمَّ تُسَلُّ رُوْحُهُ بِلاَ فيه الرُّوْحُ حَتَّىٰ يَسْأَلُهُ مُنْكَرٌ ونَكِيْرٌ عَنِ الإِيْمَانِ وشَرَائِعِهِ ، ثُمَّ تُسَلُّ رُوْحُهُ بِلاَ أَلَمٍ ، ويَعَرِفُ المُؤْمِنُ في القَبْرِ (٢) ويُعَذَّبُ الفَاجِرُ كَيْفَ شَاءَ اللهُ أَنْ

والإيْمَانُ بأَنَّ اللهَهُوَ الَّذِي كَلَّمَ مُوْسَىٰ بنَ عِمْرَانَ يَوْمَ الطُّوْرِ، ومُوْسَىٰ يَسْمَعُ مِنْ اللهِ الكَلَامَ بِصَوْتٍ وَقَعَ في مَسَامِعِهِ مِنْهُ لاَ مِنْ غَيْرِهِ، فَمَنْ قَالَ غَيْرَ هَانَا خَيْرَ هَانَا اللهِ الكَلَامَ بِصَوْتٍ وَقَعَ في مَسَامِعِهِ مِنْهُ لاَ مِنْ غَيْرِهِ، فَمَنْ قَالَ غَيْرَ هَانَا خَيْرَ هَانَا اللهِ العَظِيْم.

والعَقْلُ مَوْلُوْدٌ، أُعْطِيَ كلَّ إِنْسَانٍ مِنَ العَقْلِ مَا أَرَادَ اللهُ، يَتَفَاوَتُوْنَ في العَقْلِ مِثْلِ الذَّرَةِ في السَّمَاوَاتِ، ويُطْلُبُ مِنْ كلِّ إِنْسَانٍ مِنَ العَمَلِ عَلَىٰ قَدْرِ مَا أَعْطَاهُ مِنَ العَقْلِ، ولَيْسَ العَقْلُ باكتِسَابِ، إِنَّمَا هوَ فَضْلُ اللهِ.

واعْلَمْ أَنَّ اللهَ فَضَّلَ العِبَادَ بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ في الدِّيْنِ والدُّنْيَا، عَدْلاً مِنْهُ، لاَ يَقُالُ: جَارَ^(٣)، ولاَ حَابَىٰ، فَمَنْ قَالَ: إِنَّ فَضْلَ اللهِ على المُؤْمِنِ والكَافِرِ سَوَاءٌ فَهْوَ صَاحِبُ بِدْعَةٍ، بل^(٤) فَضَّلَ اللهُ المُؤْمِنَ على المُؤْمِنِ على

⁽۱) في (ط): «في بِثْرِ برهبوت» و(بَرَهُوْتُ) قال يَاقُوتُ في معجم البُلدان (١/ ٤٨١) بضَمّ الهاء، وسكون الواو، وتاء فوقها نقطتان، واد باليمن يوضع به أرواح الكُفَّار، وقيل: برهوت بئرٌ بحضرموت. وقيل اسمٌ للبَلَدِ الذي فيه هذه البئر. ورواه ابن دُرَيْدٍ: (بُرْهُوْتُ) بضمّ الباء وسكون الرَّاء...». يُراجع: جمهرة اللَّغة (١١٩٩)، والنَّهاية (١/ ١١٢).

⁽Y) في (ط): «في القَبْر المُؤْمن».

⁽٣) في (ط): «حاد».

⁽٤) ساقط من (ط).

الكَافِرِ، والطَّائِعَ على العَاصِي، والمَعْصُوْمَ على المَخْذُوْلِ، عَدْلُ^(١) مِنْهُ، هُوَ فَضْلُهُ يُعْطِيْهِ مَنْ يَشَاءُ، ويَمْنَعُهُ مَنْ يَشَاءُ.

ولا يَحِلُّ أَنْ تَكْتُمَ النَّصِيْحَةَ (٢) أَحَدًا مِنَ المُسْلِمِيْنَ - بَرِّهُمْ وفَاجِرِهُم - فِي أَمْرِ الدِّيْنِ، فَمَنْ كَتَمَ فَقَدْ غَشَّ المُسْلِمِيْنَ، ومَنْ غَشَّ المُسْلِمِيْنَ فَقَدْ غَشَّ الدِّيْنَ، ومَنْ غَشَّ المُسْلِمِيْنَ فَقَدْ غَشَّ الدِّيْنَ اللهُ سَمِيْعُ عَشَّ الدِّيْنَ وَاللهُ سَمِيْعُ اللهُ ورَسُو لَهُ والمُؤْمِنِيْنَ واللهُ سَمِيْعُ بَصَيْرٌ عَلِيْمٌ ﴿ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ ﴾ (٣) قَدْ عَلِمَ أَنَّ الخَلْقَ يَعْصُونَهُ قَبْلَ أَنْ يَحْصُونَهُ قَبْلَ أَنْ يَخْصُونَهُ قَبْلَ أَنْ يَخْصُونَهُ قَبْلَ أَنْ يَخْصُونَهُ وَيُهِمْ ، عِلْمُهُ نَافِدٌ فِيهِمْ ، فَلَمْ يَمْنَعْهُ عِلْمُهُ فِيهِمْ أَنْ هَدَاهُمْ لِلإسْلامِ ، ومَنَّ عَلَيْهِمْ كَرَمًا وُجُودًا وتَفَضَّلًا ، فَلَهُ الحَمْدُ .

واعْلَمْ أَنَّ البِشَارَةَ عِنْدَ المَوْتِ ثَلَاثُ بِشَارَاتٍ، يُقَالُ: أَبْشِرْ يَا حَبِيْبَ اللهِ بِرَضَىٰ اللهِ والجَنَّةِ، ويُقَالُ: أَبْشِرْ يَا عَبْدَالله بالجَنَّةِ بَعْدَ الانْتِقَامِ، ويُقَالُ: أَبْشِرْ يَا عَبْدَالله بالجَنَّةِ بَعْدَ الانْتِقَامِ، ويُقَالُ: أَبْشِرْ يَا عَدُوَّ اللهِ بِغَضَبِ اللهِ والنَّارِ، هَـٰذَا قَوْلُ ابنُ عَبَّاسٍ.

واعْلَمْ أَنَّ أَوَّلَ مَنْ يَنْظُرُ إِلَىٰ اللهِ تَعَالَىٰ في الجَنَّةِ الأَضِرَّاءُ، ثُمَّ الرِّجَالُ، ثُمَّ النِّسَاءُ بِأَعْيُنِ رُءُوْسِهِمْ، كَمَا قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: «إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ كَمَا تَلُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرَوْنَ القَمَرَ لَيْلَةَ البَدْرِ، لَا تُضَامُونَ في رُوْيَتِهِ» والإيْمَانُ بهاذَا وَاجِبٌ، وإِنْكَارُهُ كُفْرٌ.

واعْلَمْ أَنَّهَالَمْ تَكُنْ زَنْدَقَةٌ وَلاَكُفْرٌ، ولاَشُكُونُكُ ولاَبِدْعَةٌ، ولاَ ضَلاَلَةٌ،

 ⁽١) هكذا في الأصول وفي (ط): «عدلاً» وهو الصحيح، إلا أن النُّسخ على خلافه فيظهر أنه من خطأ المؤلّف نفسه رحمه الله وعفا عنه.

⁽٢) في (ط): «النَّصحية» خطأ طباعة.

⁽٣) سورة المائدة، الآية: ٦٤.

ولاَ حَيْرَةٌ فِي الدِّيْنِ إِلاَّ مِنَ الكَلاَمِ، وأَهْلِ الكَلاَمِ، والجَدَلِ والمِرَاءِ، والخُصُوْمَةِ والجِدَالِ، والخُصُوْمَةِ وكَيْفَ يَجْتَرِىءُ الرَّجُلُ عَلَىٰ المِرَاءِ والخُصُوْمَةِ والجِدَالِ، والخُصُوْمَةِ والجِدَالِ، واللهُ يَقُوْلُ (۱): ﴿ مَا يُجَدِلُ فِي عَلَيْتِ اللّهِ إِلّا اللّهِ اللّهِ يَقُوْلُ اللهَ فَعَلَيْكَ بالتَّسْلِيْمِ واللهُ يَقُولُ الآثَارِ (۱) وأَهْلِ الآثَارِ (۱)، والكَفِّ والسَّكُوْتِ والإيْمَانِ بأَنَّ اللهَ يُعَدِّبُ اللهَ وَالسَّكُونِ والإَيْمَانِ بأَنَّ اللهَ يُعَدِّبُ الخَوْوَهِمْ وفَوْقَهُمْ وتَحْتَهُمْ، وذَلِكَ أَنَّ الجَهْمِيَّةَ مِنْهُم هِشَامٌ الفُوطِيُّ والنَّارِ وقي قال اللهِ ورسُولِهِ.

واعْلَمْ أَنَّ الصَّلَاةَ الفَرِيْضَةَ خَمْسُ صَلَوَاتٍ، لاَ يُزَادُ فِيْهِنَّ ولاَ يُنْقَصُ فِي مَواقِيْتِهَا، وفي السَّفَرِ رَكْعَتَانِ إلاَّ المَغْرِبَ، فَمَنْ قَالَ: أَكْثَرُ مِنْ خَمْسٍ، فَقَدِ ابْتَدَعَ، لاَ يَقْبَلِ اللهُ شَيْئًا مِنْهَا إلاَّ فَقَدِ ابْتَدَعَ، لاَ يَقْبَلِ اللهُ شَيْئًا مِنْهَا إلاَّ لَوَقْتِهَا، إلاَّ أَنْ يَكُونَ نَسْيَانٌ، فإنَّه مَعْذُورٌ، يأْتِي بِهَا إِذَا ذَكَرَهَا، أَوْ يَكُونُ مُسَافِرًا، فَيَجْمَعُ بَيْنَ الصَّلاتَيْنِ إِنْ شَاءَ.

والزَّكَاةُ مِنَ الذَّهَبِ الفِضَّةِ والحُبُوْبِ والدَّوَابِّ عَلَىٰ مَا قَالَ رَسُوْلُ اللهِ عَلَىٰ مَا قَالَ رَسُوْلُ اللهِ عَلَيْ ، فَإِنْ قَسَمَها فَجَائِزٌ ، وإنْ دَفَعَهَا إِلَىٰ الْإِمَامِ فَجَائِزٌ ، والله أَعْلَمُ .

واعْلَمْ أَنَّ أَوَّلَ الإِسْلَامِ، شَهَادَةُ أَنْ لاَ إِلنهَ إِلاَّ اللهُ، وأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ ورَسُونُلُهُ، وأَنَّ مَا قَالَ اللهُ كَمَا قَالَ، ولاَ خُلْفَ لِمَا قَالِ، وهو عِنْدَ مَا قَالَ.

سورة غافر، الآية: ٤.

⁽٢) _(٢) ساقط من (ط).

⁽٣) في (ط): «في الأغلال».

والإيْمَانُ بالشَّرَائِعِ كُلِِّهَا. واعْلَمْ أَنَّ الشِّرَاءَ والبَيْعَ حَلَالٌ إِذَا بِيْعَ في أَسُواقِ المُسْلِمِيْنَ عَلَىٰ خُكْمِ الكِتَابِ والسُّنَّةِ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَدْخُلَهُ ظُلْمٌ أَوْ غَدْرٌ، أَوْ خِلَافٌ للعِلْم.

واعْلَمْ أَنَّه يَنْبَغِي لِلعَبْدِ أَن تَصْحَبَهُ الشَّفَقَةُ أَبَدًا مَا صَحِبَ الدُّنْيَا؛ لأنَّه لأ يَدْرِي عَلَىٰ مَا يَمُوْتُ، وبِمَا يُخْتَمُ لَهُ، وعَلَىٰ مَا يَلْقَىٰ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ؟ وإِنْ عَمِلَ كَلَّ عَمَلٍ مِنَ الخَيْرِ، ويَنْبَغِي لِلرَّجُلِ المُسْرِفِ عَلَىٰ نَفْسِهِ أَنْ لاَ يَقْطَعَ عَمِلَ كَلَّ عَمَلٍ مِنَ الخَيْرِ، ويَنْبَغِي لِلرَّجُلِ المُسْرِفِ عَلَىٰ نَفْسِهِ أَنْ لاَ يَقْطَعَ رَجَاءَهُ عِنْدَ المَوْتِ، ويُحْسِنُ ظَنَّهُ بِاللهِ، ويَخَافُ ذُنُوْبَهُ، فَإِنْ رَحِمَهُ اللهُ وَجَاءَهُ عِنْدَ المَوْتِ، ويُحْسِنُ ظَنَّهُ بِاللهِ، ويَخَافُ ذُنُوْبَهُ، فَإِنْ رَحِمَهُ اللهُ فَبِفَضْلٍ، وإِنْ عَذَبَهُ فَبِذَنْبِ. والإيْمَانُ بأنَّ اللهَ تَعَالَىٰ أَطْلَعَ نَبِيَّهُ عَلَىٰ مَا يَكُونُ في أُمَّتِهِ إِلَىٰ يَوْم القِيَامِهِ.

واعْلَمْ أَنَّ رَسُوْلَ الله ﷺ قَالَ: «سَتَفْتُرِقُ أُمَّتِي عَلَىٰ ثَلَاثٍ وسَبْعِيْنَ فِرْقَةً، كُلُّهَا فِي النَّارِ إِلَّا وَاحِدَةً»، وَهِيَ الجَمَاعَةُ. قِيْلَ: مَنْ هُمْ يَا رَسُوْلَ اللهِ؟ قَالَ: «مَا أَنَا عَلَيْهِ اليَّوْمَ وأَصْحَابِي» هَلْكَذَا كَانَ الدِّيْنُ إِلَىٰ خِلاَفَةِ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ(١) الجماعَةُ كُلُّهَا، وهَلْكَذَا في زَمَنِ عُثْمَان، فَلَمَّا قُتِلَ عُمْرَ بنِ الخَطَّابِ(١) الجماعَةُ كُلُّهَا، وهَلْكَذَا في زَمَنِ عُثْمَان، فَلَمَّا قُتِلَ عُثْمَان مَنْ عُثْمَان مَنْ النَّاسِ مَنْ عُثْمَان مَنْ النَّاسِ مَنْ عُثْمَان مَنْ النَّاسِ مَنْ النَّاسِ مَنْ تَكَلَىٰ الحَقِّ عَنْدَ أَوَّل التَّغْيِيْر، وقَالَ به، وعَمِلَ به، ودَعَا إِلَيْه، وكَانَ بَتَكَلَىٰ المُعْرُ مُسْتَقِيْمًا حَتَىٰ كَانَتِ الطَّبَقَةُ الرَّابِعَةُ، انْقَلَبَ الزَّمَانُ، وتَغَيَّرَ النَّاسُ جِدًّا، وفَشَتِ البِدَعُ، وكَثُرُ الدُّعَاةُ إِلَىٰ غَيْرِ سَبِيْلِ الحَقِّ والجَمَاعَةِ، ووقَعَتِ المُحْتَى البَدَعُ، وكَثُرُ الدُّعَاةُ إِلَىٰ غَيْرِ سَبِيْلِ الحَقِّ والجَمَاعَةِ، ووقَقَعَتِ المُحْتَى فَلَ شَيْءٍ لَمْ يَتَكَلَمْ بِهِ رَسُولُ الله ﷺ ولاَ أَحَدٌ مِنَ الصَّحَابَةِ، المُعْدَةُ في كلِّ شَيْءٍ لَمْ يَتَكَلَمْ بِهِ رَسُولُ الله عَيْرِ مَنْ ولاَ أَحَدٌ مِنَ الصَّحَابَةِ، المُحْتَةُ في كلِّ شَيْءٍ لَمْ يَتَكَلَمْ بِهِ رَسُولُ الله عَيْثِ ولاَ أَحَدٌ مِنَ الصَّحَابَةِ،

⁽١) في (هـ): «أَبِي بَكْرٍ وعُمَرَ والجَمَاعة» وفي (ب): «عمر والجماعة».

وَدَعُوا إِلَىٰ الفُرْقَةِ، وقَدْ نَهَىٰ اللهُ عَزَّ وجَلَّ عَنِ الفُرْقَةِ، وكَفَّرَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وكُلُّ دَعَا(١) إِلَىٰ رَأْيهِ، وإِلَىٰ تَكْفِيْرِ مَنْ خَالَفَهُ، فَضَلَّ الجُهَّالُ (٢) والرَّعَاعَ، ومَنْ لاَ عِلْمَ (٣) لَهُ، وأَطْمَعُوا النَّاسَ في شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا، وخَوَّفُوهُمْ عِقَابَ الدُّنْيَا، فاتَبَعَهُمُ الخَلْقُ عَلَىٰ خَوْفٍ في دُنْياهُمْ، ورَغْبَةٍ فِي دُنْياهُمْ، وعَقَوْهُمْ فَصَارَتِ السُّنَّةُ وأَهْلُ السُّنَّةِ مَكْتُومِيْنَ، وظَهَرَتِ البِدَعُ (٤) وفَشَتْ، وكَفَرُوا فَصَارَتِ السُّنَّةُ وأَهْلُ السُّنَّةِ مَكْتُومِيْنَ، وظَهَرَتِ البِدَعُ (٤) وفَشَتْ، وكَفَرُوا مِنْ حَيْثُ لاَيَعْلَمُونَ مِنْ وُجُوهُ شَتَّىٰ، وَوَضَعُوا القِيَاسَ، وحَمَلُوا قَدْرَةَ الرَّبِ مِنْ حَيْثُ لاَيَعْلَمُونَ مِنْ وُجُوهُ شَتَّىٰ، وَوَضَعُوا القِيَاسَ، وحَمَلُوا قَدْرَةَ الرَّبِ وَآيَاتِهِ وَأَحْكَامَهُ وأَهْرَهُ ونَهُيهُ عَلَىٰ عُقُولِهِمْ وآرَائِهِمْ ؛ فَمَا وَافَقَ عَقُولَهُمْ وَآيَاتِهِ وَأَحْكَامَهُ وأَهْرَهُ ونَهْيَةُ عَلَىٰ عُقُولِهِمْ وآرَائِهِمْ ؛ فَمَا وَافَقَ عَقُولَهُمْ وَقَلَى السُّنَةِ غُرِيْبًا، والسُّنَة غَرِيْبًا، والسُّنَة غَرِيْبَةً، وأَهْلُ السُّنَةِ غُرَبًاءُ في جَوْفِ دِيَارِهِمْ .

واعْلَمْ أَنَّ المُتْعَةَ ـ مُتْعَةَ النِّسَاءِ ـ والاسْتِحْلَالَ حَرَامٌ إِلَىٰ يَوْم القِيَامَةِ .

وَتَعْرِفُ^(٥) لِبَنِي هَاشِمٍ فَضْلَهُمْ ، لِقَرَابَتِهِمْ مِنْ رَسُولِ اللهَ ﷺ ، واعْرِفْ فَصْلَ قُرْيُشٍ والعَرَب، وجَمِيْعِ الأَفْخَاذِ، واعْرِفْ قَدْرَهُمْ ، وحُقُوثَقَهُمْ في الإسْلاَمِ ، ومَوْلَىٰ القَوْمِ مِنْهُمْ ، (١) وَتَعْرِفُ للنَّاسِ حُقُوثَقَهُم في الإسْلاَم (٢) ، وتَعْرِفُ للنَّاسِ حُقُوثَقَهُم في الإسْلاَم (٢) ، ووَصِيَّةَ رَسُولِ الله ﷺ فِيْهِمْ ، وآلَ الرَّسُولِ فلاَ وتَعْرِفُ فَضْلَ الأَنْصَارِ ، ووَصِيَّةَ رَسُولِ الله ﷺ فِيْهِمْ ، وآلَ الرَّسُولِ فلاَ

⁽۱) في (ط): «دعاء».

⁽۲) في (هـ): «الجاهل».

⁽٣) في (هـ): «يعلم».

⁽٤) في (ط): «البدعة».

⁽٥) في (ط): «واعرف».

⁽٦) _(٦) ساقط من (ط).

تَسُبُّهُمْ، واعْرِفْ فَضْلَهُمْ وكَرَامَاتِهِمْ مِنْ أَهْلِ الْمَدِيْنَةِ.

واعْلَمْ أَنَّ أَهْلَ العِلْمِ لَمْ يَزَالُوا يَرُدُّوْنَ قَوْلَ الجَهْمِيَّةِ، حَتَّىٰ كَانَ في خِلاَفَةِ بَنِي العَبَّاسِ، تَكَلَّمَتِ الرُّويْنِضَةِ في أَمْرِ العَامَّةِ، وطَعَنُوا على آثارِ رَسُوْلِ الله عَلَيْ الله عَلَيْ وأَخَذُوا بالقِيَاسِ والرَّأْيِ، وكَفَّرُوا مَنْ خَالْفَهُمْ، فَدَخَلَ في قَوْلِهِمْ الجَاهِلُ والمُغَفَّلُ، والَّذي لاَ عِلْمَ لَهُ، حَتَّىٰ كَفَرُوا مِنْ حَيْثُ لاَ يَعْلَمُونَ ، فَهَلَكَتِ الأَمَّةُ مِن وُجُوْهٍ، وكَفَرَتْ مِنْ وُجُوْهٍ (١٦)، وتَفَرَّقَتْ وابْتَدَعَتْ من وُجُوهٍ إلاَّ مَنْ ثَبَتَ عَلَىٰ قَوْلِ رَسُوْلِ الله عَلَيْ وأَصْحَابِهِ، ولَمْ يُخَطِّرُهُ واحدًا، ولم يُجاوِزْ أَمْرَهُمْ، وَوَسِعَهُ مَا وَسِعَهُمْ، ولَمْ يَرْغَبْ عَنْ طَرِيْقَتِهِمْ ومَذْهَبِهِمْ؛ لأَنَّهُم عَلَىٰ الإسْلامِ الصَّحِيْحِ، والإيْمَانِ الصَّحِيْحِ، والإيْمَانِ الصَّحِيْحِ، فَالْإِيْمَانِ الصَّحِيْحِ، فَالْ السَّحِيْحِ، والإَيْمَانِ الصَّحِيْحِ، فَقَلَّلَهُمْ عَلَىٰ الإسْلامِ الصَّحِيْحِ، والإَيْمَانِ الصَّحِيْحِ، فَقَلَّلَهُمْ عَلَىٰ الإسْلامِ الصَّحِيْحِ، والإَيْمَانِ الصَّحِيْحِ، فَقَلَّلَهُمْ وَمَذْهَبِهِمْ؛ لأَنَّهُم عَلَىٰ الإِسْلامِ الصَّحِيْحِ، والإَيْمَانِ الصَّحِيْحِ، فَقَلَّدَهُمْ وَمَذْهُ وَاسْتَرَاحَ.

واعْلَمْ أَنَّ الدِّيْنَ إِنَّمَا هُوَ التَّقْلِيْدُ، والتَّقْلِيْدُ لأَصْحَابِ رَسُوْلِ الله ﷺ. وَمَنْ شَكَتَ وَلَمْ يَقُلْ وَمَنْ شَكَتَ وَلَمْ يَقُلْ وَمَنْ شَكَتَ وَلَمْ يَقُلْ مَخْلُوْقٌ وَلاَ غَيْرُ مَخْلُوْقٍ، فَهُوَ جَهْمِيُّ، هَاكَذَا قَالَ أَحْمَدُ بِنُ حَنْبَلٍ، وقَالَ مَخْلُوْقٌ وَلاَ غَيْرُ مَخْلُوْقٍ، فَهُوَ جَهْمِيُّ، هَاكَذَا قَالَ أَحْمَدُ بِنُ حَنْبَلٍ، وقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: ﴿إِنَّه مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ بَعْدِي فَسَيَرَى الْحَيلاقًا كَثِيرًا، فَإِيَّاكُمْ وَمُحْدَثَاتِ الأَمُورِ، فَإِنَّهَا ضَلاَلَةٌ، وَعَلَيْكُمْ بِسُنتِّي وسُنتَةِ الحُلفَاءِ الرَّاشِدِيْنَ وَمُحْدَثَاتِ الأَمُورِ، فَإِنَّهَا بَالنَّوَاجِذِ».

⁽١) في (هـــ): «وجوه من وجوه».

⁽٢) في (ط): «يتخَطُّ».

واعْلَمْ أَنَّه إِنَّمَاجَاءَ هَلَاكُ الجَهْمِيَّةُ أَنَّهُم (١) فَكَّرُوا في الرَّبِّ عَزَّوجَلَّ، فأَدْخَلُوا: لَمْ؟ وكَيْفَ؟ وتَرَكُوا لأثَرَ، وَوَضَعُوا القِيَاسَ، وقَاسُوا الدِّيْنَ عَلَىٰ رَأَيهِمْ، فَجَاءُوا بِالكُفْرِ عَيَانًا لاَ يَخْفَىٰ إِنَّهُمْ كَفَرُوا وكَفَّرُوا الخَلْقَ، واضْطَرَّهُمْ الأمْرُ إِلَىٰ أَنْ قَالُوا بالتَّعْطِيْل، قَالَ بَعْضُ العُلَمَاءِ ـ مِنْهُم أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ _: الجَهْمِيُّ كَافِرٌ، لَيْسَ مِنْ أَهْلِ القِبْلَةِ، حَلاَلُ الدَّم، لاَ يَرثُ وَلاَ يُوْرَثُ؛ لأنَّه قَالَ: لاَ جُمْعَةَ، ولاَ جَمَاعَةَ، ولاَ عِيْدَيْن، وقَالُوا: مَنْ لَمْ يَقُلْ: القُرْآنُ مَخْلُوْقٌ فَهْوَ كَافِرٌ، واسَتَحَلُّوا السَّيْفَ عَلَىٰ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ، وخَالَفُوا مَنْ كَانَ قَبْلَهُمْ، وامتَحَنُوا النَّاسَ بِشَيْءٍ لَمْ يَتَكَلَّمْ فِيْهِ رَسُونُ الله عَلَيْهُ، ولا أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، وأَرَادُوا تَعْطِيْلَ المَسَاجِدِ والجَوَامِع. وأَوْهَنُوا الإسْلاَمَ، وعَطَّلُوا الجهَادَ، وعَمِلُوا في الفُرْقَةِ، وخَالَفُوا الآثَارَ، وتَكَلَّمُوا بالمَنْسُوْخ، واحتَجُّوا بالمُتَشَابِهِ، فَشَكَّكُوا النَّاسَ في أَدْيَانِهِم، واخْتَصَمُوا في رَبِّهمْ وَقَالُوا: لَيْسَ [هُنَاكَ](٢) عَذَابُ قَبْرِ، ولاَ حَوْضٌ (٣)، وَلاَ شَفَاعَةَ، والجَنَّةُ والنَّارُ لَمْ يُخْلَقَا، وأَنْكَرُوا كَثِيْرًا مِمَّا قَالَ رَسُونُ الله ﷺ، فاسْتَحَلَّ مَن استَحَلَّ تَكْفِيْرَهُمْ ودِمَائَهُمْ مِنْ هَـٰذَا الوَجْهِ؛ لأنَّه مَنْ رَدَّ آيةً مِنْ كِتَابِ اللهِ فَقَدْ رَدَّ الكِتَابَ كُلَّهُ، ومَنْ رَدَّ حَدِيْثًا عَنْ رَسُوْلِ الله ﷺ، فَقَدْ رَدَّ الأَثَرَ كُلَّهُ، وهُوَ كَافِرٌ بِاللهِ العَظِيْمِ، فَدَامَتْ لَهُمُ المُدَّةُ، وَوَجَدُوا مِنَ السُّلْطَانِ في ذٰلِكَ

⁽١) في (ط): «من أنَّهم».

⁽٢) في (ط): «فقط».

⁽٣) في الأصول: "ولا حوضًا".

مَعُونَةً، وَوَضَعُوا السَّيْفَ والسَّوْطَ عَلَىٰ ذَٰلِكَ، فَدَرَسَ عَلَمُ السُّنَةِ والجَمَاعَةِ وَأَوْهَنُوهُمَا، فَصَارُوا مَكْتُوْمِيْنِ؛ لإظْهَارِ البِدَعِ والكَلامِ فِيْهَا، ولِكَثْرَتِهِمْ، فَاتَخَذُو اللَمَجَالِسَ، وأَظْهَرُوا آرَاءَهُمْ وَوَضَعُوا فَيْهَاالكُتُبَ، وأَطْغَوْا النَّاسَ، واللَّهُ فَا النَّاسَ، واللَّهُ عَظِيْمَةُ، لَمْ يَنْجُ إلاَّ مَنْ عَصَمَ الله، فأَذَنى وطَلَبُوا لَهُم الرِّيَاسَةِ، فَكَانَتْ فِيْنَةٌ عَظِيْمَةٌ، لَمْ يَنْجُ إلاَّ مَنْ عَصَمَ الله، فأَذَنى مَا كَانَ يُصِيْبُ الرَّيُاسَةِ، فَكَانَتْ فِيْنَةً عَظِيْمَةٌ، لَمْ يَنْجُ إلاَّ مَنْ عَصَمَ الله، فأَوْ يَرَىٰ مَا كَانَ يُصِيْبُ الرَّجُلَ فِي مُجَالَسَتِهِمْ أَنْ يَشُكَّ فِي دِيْنِهِ، أَوْ يُتَابِعَهُمْ، أَوْ يَرَىٰ مَا كَانَ يُصِيْبُ الرَّجُلَ فِي مُجَالَسَتِهِمْ أَنْ يَشُكَ فِي دِيْنِهِ، أَوْ يُتَابِعَهُمْ، أَوْ يَرَىٰ مَا كَانَ يُسُكَّ فِي دِيْنِهِ، أَوْ يُتَابِعَهُمْ، أَوْ يَرَىٰ مَا كَانَ يُسُكَّ فِي دِيْنِهِ، أَوْ يُتَابِعَهُمْ، أَوْ يَرَىٰ مَا كَانَتْ أَيَّهُمْ عَلَىٰ حَقِّ أَوْ عَلَىٰ بَاطِلٍ، فَصَارَ صَاكًا شَنَاعُهُمْ عَلَىٰ الحَقِّ، وَلَا يَدُونَ أَنْ يَشْكُمُ وَلَالَتُ أَلْسَتُهُمْ وَكُثْرَةِ أَهْلِ اللّهِ بَعِ الحَقَ، وأَظْهَرَ أَهْلَ السُّنَة، وطَالَتْ أَلْسَتَهُمْ فَا الشَّيْمُ وَكُثْرَةِ أَهْلِ اللّهِ بَعِ الحَقَّ، وأَظْهَرَ أَهْلَ السُّنَة، وطَالَتْ أَلْسَتَهُمْ مَعَ قَالَ اللهُ بِهِ البِدَعُ وأَهُلُ الخَيْمِ وَكَثْرَةٍ أَهْلِ البِدَعِ إِلَىٰ يَوْمِنَا هَانَا إِنْهُمْ وَكُونَ إِلَيْهَا، لاَ مَانِعَ يَمْنَعُهُمْ، ولا حَاجِزَ يَحْجُزُهُمْ عَمَّا يَقُولُونَ وَيَعْمَلُونَ وَيَعْمَلُونَ إِلَيْهَا، لاَ مَانِعَ يَمْنَعُهُمْ، ولا حَاجِزَ يَحْجُزُهُمْ عَمَّا يَقُولُونَ وَيَعْمَلُونَ وَلَا عَلَى الْمَالِعَ يَمْنَعُهُمْ وَلَا الْمُنَاقِعَ يَمْنَعُهُمْ وَالْمُ وَالْمُونَ وَلَا مُنَاعِلُهُمْ وَالْمُوالِقُولُ الْمُنَاقِعَ وَالْمُولُ الْمُنْعَلِقُولُ وَلَا مُعَمَّا يَقُولُ الْمُعَلِيْ وَالْمُ الْمَانِعَ يَا مَانِعَ يَمْنَا مَا الْحَقَلِ الْمُنْعُونَ الْمُنْ عَ

واعْلَمْ أَنَّه لَمْ تَجِيءُ زَنْدَقَةٌ قَطُّ إِلاَّ مِنَ الهَمَجِ الرَّعَاعِ، واتِّبَاعَ كُلِّ نَاعِقٍ، يَمِيْلُونَ مَعَ كُلِّ رَيْحٍ، فَمَنْ كَانَ هَلْكَذَا فَلاَ دِيْنَ لَهُ، قَالَ اللهُ عَزَّ فَاحِقٍ، يَمِيْلُونَ مَعَ كُلِّ رَيْحٍ، فَمَنْ كَانَ هَلْكَذَا فَلاَ دِيْنَ لَهُ، قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ (١): ﴿ فَمَا اَخْتَلَفُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَآءَهُمُ الْعِلْمُ بَغَيْنًا بَيْنَهُمْ (٢)و قَالَ تَعَالَىٰ: (١) ﴿ وَمَا اَخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا اللَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَآءَتُهُمُ الْبَيِّنَتُ بَغَيْنًا بَيْنَكُ بَغَيْنًا فَيُو إِلَّا اللَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَآءَتُهُمُ الْبَيِّنَتُ بَغَيْنَا بَعْنَا فَى فَيهِ إِلَّا اللَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَآءَتُهُمُ الْبَيِّنَتُ بَغَيْنًا بَيْنَتُ بَعْنَا لَكُونَ الطَّمَع.

واعْلَمْ أَنَّه لاَ يَزَالُ النَّاسُ في عُصَابَةٍ مِنْ أَهْلِ الحَقِّ والسُّنَّةِ، يَهْدِيْهِمْ

⁽١) سورة الجاثية، الآية: ٣١.

⁽٢) ـ(٢) ساقط من (ط).

⁽٣) سورة البقرة ، الآية: ٢١٣.

الله (١) عَزَّ وَجَلَّ (١) ويَهْدِي بِهِمْ، ويُحْيِيْ بِهِمُ السُّنَنَ، وهُمْ الَّذِيْنَ وَصَفَهُمُ اللهُ تَعَالَىٰ مَعَ قِلَّتِهِمْ عَنْدَ اخْتِلَافٍ. فَقَالَ: ﴿ وَمَا اُخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِما جَآءَتُهُمُ الْبَيِّنَاتُ بَعْنَا بَيْنَهُمُ ﴿ ثُمَّ اسْتَثْنَاهُمْ فَقَالَ: ﴿ فَهَدَى اللهُ الَّذِينَ اللهُ اللَّذِينَ اللهُ اللَّذِينَ اللَّهُ اللَّذِينَ عَالَمَ اللَّهُ اللَّذِينَ عَالَمَ اللَّهُ اللَّذِينَ عَلَى اللَّهُ اللَّذِينَ وَقَالَ رَسُونُ الله وَ اللَّهُ اللَّهُ عَصَابَةٌ مِنْ أَمْتِي ظَاهِرِيْنَ عَلَىٰ المحقّ، لا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ، حَتَّىٰ يَأْتِي أَمْرُ اللهِ وَهُمْ ظَاهِرُونَ .

واعْلَمْ أَنَّ العِلْمَ لَيْسَ بِكَثْرَةِ الرِّوَايَةِ والكُتُبِ، وللكِن العَالِمَ مَن اتَّبَعَ العِلْمَ والسُّنَّة ، وإِنْ كَانَ قَلِيْلَ العِلْمِ والكُتُبِ، ومَنْ خَالَفَ الكِتَابَ والسُّنَة فهو صَاحِبُ بِدْعَةٍ، وإِنْ كَانَ كَثِيْرَ الرِّوَايَةِ والكُتُب.

واعْلَمْ أَنّه مَنْ قَالَ في دِيْنِ الله بَرَأْيِهِ وقِيَاسِهِ، وتَأْوَّلَهُ مِنْ غَيْرِ حُجَّةٍ مِنَ السَّنَّةِ والجَمَاعَةِ فَقَدْ قَالَ عَلَىٰ اللهِ مَا لاَ يَعْلَمُ، وَمَنْ قَالَ عَلَىٰ الله مَا لاَ يَعْلَمُ، فَهُو مِنَ المُتَكَلِّفِيْنَ، والحقُّ مَا جَاءَ مِنْ عِنْدِ الله عَزَّ وجَلَّ. والسُّنَّةُ مَا سَنَّهُ رَسُونُ لِ الله عَنَيْهِ، والجَمَاعَةُ مَا اجْتَمَعَ عَلَيْهِ أَصْحَابُ رَسُونُ لِ الله عَنَيْهِ في خِلاَفَةِ رَسُونُ الله عَنَيْهِ، والجَمَاعَةُ مَا اجْتَمَعَ عَلَيْهِ أَصْحَابُ رَسُونُ الله عَنَيْهِ وَمَا كَانَ عَلَيه أَبِي بَكْرٍ وعُمَرَ وعُثْمَانَ، ومَنِ اقْتَصَرَ عَلَىٰ سُنَّةٍ رَسُونُ الله عَنَيْهِ وَمَا كَانَ عَلَيه أَصْحَابُهُ والجَمَاعَةُ فَلَجَ عَلَىٰ أَهْلِ البِدْعَةِ كلِّهِمْ، واسْتَرَاحَ بَدَنُهُ، وسَلِمَ لَهُ أَصْحَابُهُ والجَمَاعَةُ فَلَجَ عَلَىٰ أَهْلِ البِدْعَةِ كلِّهِمْ، واسْتَرَاحَ بَدَنُهُ، وسَلِمَ لَهُ أَصْحَابُهُ والجَمَاعَةُ فَلَجَ عَلَىٰ أَهْلِ البِدْعَةِ كلِّهِمْ، واسْتَرَاحَ بَدَنُهُ، وسَلِمَ لَهُ وَيُنْهُ وَالْجَمَاعَةُ فَلَجَ عَلَىٰ أَهْلِ البِدْعَةِ كلِّهِمْ، واسْتَرَاحَ بَدَنُهُ، وسَلِمَ لَهُ وَلَهُ اللهُ عَلَيْهِ وَأَصْحَابِي » فَهاذَا هُو الشَّفَاءُ الله عَلَيْهِ وأَصْحَابِي » فَهاذَا هُو الشَّفَاءُ اللهُ عَلَيْهِ وأَصْحَابِي » فَهاذَا هُو الشَّفَاءُ اللهُ عَلَيْهِ وأَصْحَابِي » فَهاذَا هُو الشَّفَاءُ الشَّفَاءُ اللهُ عَلَيْهِ وأَصْحَابِي » فَهاذَا هُو الشَّفَاءُ اللهُ عَلَيْهِ وأَصْحَابِي » فَهاذَا هُو الشَّفَاءُ اللهَ عَلَيْهِ وأَصْحَابِي » فَهَاذَا هُو الشَّفَاءُ اللهَ عَلَيْهِ وأَصْحَابِي » فَهَاذَا هُو الشَّفَاءُ اللهُ عَلَيْهِ وأَصْحَابِي » فَهَاذَا هُو الشَّفَاءُ الشَّهُ اللهُ عَلَيْهُ وأَلُوا اللهُ عَلَيْهُ وأَصْدَا اللهُ عَلَيْهُ وأَصْدَالِهُ عَلَيْهُ وأَلْمَاءُ وأَلْمَاءُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وأَلْهُ اللهُ الْمَاءُ اللهُ الْمَاءُ اللهُ الْعَامُ اللهُ الْمَاءُ اللهَ عَلَى اللهُ اللهُ الْمَاءُ اللهُ الْمَاءُ اللهُ الْهُ اللهُ الْمَاءُ اللهُ الْمَاءُ اللهُ الْمَاءُ اللهُ ال

⁽١) ــ(١) ساقط من (ط).

⁽٢) في (ط): «الفرقة النَّاجية».

والبَيَانُ، والأمْرُ والوَاضِحُ، والمَنارُ المُسْتَقِيْمُ، وقَالَ رَسُونُ الله ﷺ واعْلَمْ أَنَّ العَيْقِ وَالتَّنْطُعَ، وإِيَّاكُمْ والتَّعَمُّقَ، وعَلَيْكُمْ بِدِيْنِكُمْ العَيْقِ واعْلَمْ أَنَّ الدِّيْنَ العَيْقِ مَا كَانَ مِنْ وَفَاةِ رَسُونُ الله ﷺ إِلَىٰ قَتْلَ عَثْمَانَ بِنِ عَقَانَ رَافِي ، الله يَكُونَ قَتْلُهُ أَوَّلَ الفُرْقَةِ، وأَوَّلَ الاَحْتِلَافِ، فَتَحَارَبَتِ الأَمَّةُ، وافْتَرَقَتْ، وأَوَّلَ الاَحْتِلَافِ، فَتَحَارَبَتِ الأَمَّةُ، وأَوَّلَ اللهُ وَلَيْسَ لأَحَدِ رُخْصَةٌ في شَيْءٍ وَالبَعْمَ والهَوى والمَمْلُ إِلَىٰ الدُّنْيَا، ولَيْسَ لأَحَدِ رُخْصَةٌ في شَيْءٍ أَخَذَ بِهِ مِمَّا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ أَصْحَابُ رَسُونِ الله عَلَىٰ أَوْ يَكُونَ رَجُلُ يَدُعُو إِلَىٰ اللهُ وَلَيْنَ أَخْدَنَهِ بِهِ مِمَّا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ أَصْحَابُ رَسُونِ الله وَعَلَى الدِّيَ والجَمَاعَةَ، وأَبَالَ مَنْ وَمَلَ أَوْ مِنْ قَبْلِ وَحَالَفَ الحَقَّ والجَمَاعَةَ، وأَبَاحَ فَمَنْ (١) زَعَمَ ذَلِكَ وقَالَ به، فَقَدْ رَدَّ السُّنَة وخَالَفَ الحَقَّ والجَمَاعَة، وأَبَاحَ الهَوَى ، وهُو أَشَرُّ عَلَىٰ هَلَهِ الْأَمَةِ مِن إِبْلِيْسَ، ومَن عَرَفَ مَا تَرَكَ أَهْلُ البدَع مَنْ أَوْلُ اللهُ وَيَعْلَى اللهُ اللهُ وَامِنْهُا، فَتَمَسَّكُ بِه فَهُو صَاحِبُ سُنَةٍ وجَمَاعَة، من أَمْلُ لللهُ وَلَا لللهُ وَلَا للهُ وَمُنَانَ (٢) السُّنَة، ومَا فَارَقُوا مِنْهَا، فَتَمَسَّكُ بِه فَهُو صَاحِبُ سُنَةٍ وجَمَاعَة، وأَنْ يُعَانَ (٢) ويُحْفَظَ، وهو (٤) مِمَّنْ أَوْصَىٰ بِهِ رَسُولُ الله ﷺ ومَا فَرَقُ لللهُ اللهُ وهُولَ أَنْ يُتَبَعَ، وأَنْ يُعَانَ (٣) ويُحْفَظَ، وهو (٤) مِمَّنْ أَوْصَىٰ بِهِ رَسُولُ الله يَسُلَى اللهُ اللهُ المَلْسُ المَنْ أَوْصَىٰ بِهِ رَسُولُ اللهُ وَلَا اللهُ الل

واعْلَمُوا أَنَّ أُصُولَ البِدَعِ أَرْبَعَةُ أَبْوَابِ، يَتَشَعَّبُ مِنْ هَانِهِ الأَرْبَعَةِ الْأَرْبَعَةِ الْأَرْبَعَةِ الْأَنْبَعُونَ هَوىً، ويَصِيْرُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ البِدَّعِ يَتَشَعَّبُ، حَتَّىٰ تَصِيْرُ كُلُّهَا الْنَانِ وَسَبْعُونَ هَوى النَّارِ، وَكُلُّهَا ضَلَالَةٌ، وكُلُّهَا (٢) في النَّارِ، إلاَّ إِلَىٰ أَلْفَيْنِ وَثَمَانِمَاتَةٍ مقالة (٥)، كُلُّهَا ضَلَالَةٌ، وكُلُّهَا (٢) في النَّارِ، إلاَّ

⁽١) في (ط): «مِمَّن».

⁽٢) ساقط من (ط).

⁽٣) في (ط): «يُعَاوَنَ».

⁽٤) في (هـ): «هو».

⁽٥) ساقط من (ط).

⁽٦) في (هـ): «فكلُّها».

واحِدَةٌ، وهو مَنْ آمَنْ بِمَا في هَـٰذَا الكِتَابِ (``، واعتَقَدَهُ مِنْ غَيْرِ رِيْبَةٍ في قَلْبِهِ ولاَ شُكُوكَ، فَهوَ صَاحِبُ سُنَّةٍ، وهوَ نَاجٍ ^(٢) إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَىٰ.

واعْلَمْ أَنَّ النَّاسَ لَوْ وَقَفُوا عِنْدَ مُحْدَثَاتِ الأَمُوْرِ، ولَمْ يُجَاوِزُوْهَا بِشَيْءٍ، ولَمْ يُجَاوِزُوْهَا بِشَيْءٍ، ولَمْ يُولِ الله ﷺ، ولاَ عَنْ أَسُوْلِ الله ﷺ، ولاَ عَنْ أَصْحَابِهِ لَمْ تَكُنْ بِدْعَةٌ.

واعْلَمْ أَنَّه لَيْسَ بِينَ العَبْدِ وَبَيْنَ أَنْ يَكُونَ مُؤْمِنًا حَتَّىٰ يَكُونَ كَافِرًا، إِلاَّ أَنْ يَجُحَدَ شَيْئًا مِمَّا أَنْزَلَ اللهُ، أَوْ يَزِيْدَ فِي كَلاَمِ الله، أَوْ يَنْقُصَ، أَوْ يُنْكِرِ شَيْئًا مِمَّا قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، أَوْ شَيْئًا مِمَّا تَكَلَّمَ بِهِ رَسُونُ الله ﷺ.

فاتَّقِ اللهِ، وانْظُرْ لِنَفْسِكَ، وإِيَّاكَ والغُلُوَّ في الدِّينِ، فإنَّه لَيْسَ مِنْ شَرْطِ الحَقِّ في شَيْءٍ، وجَمِيْعُ مَا وَصَفْتُ لَكَ في هَـٰذَا الكِتَابِ: فَهو عَنِ اللهُ تَعَالَىٰ، وعَنْ رَسُوْلِهِ عَلَيْكِ، وعَنْ أَصْحَابِهِ، وعَنِ التَّابِعِيْنَ، وعَنِ القَرْنِ القَرْنِ الوَّابِعِ، فاتَّقِ الله يا عَبْدَ الله، وعَلَيْكَ بالتَّصْدِيْقِ والتَّسْلِيْمِ، والتَّفُويْضِ، والرِّضَىٰ بمَا في هَـٰذَا الكِتَابِ (٣)، ولاَ تَكْتُمْ هَـٰذَا الكِتَابِ والتَّفُويْضِ، والرِّضَىٰ بمَا في هَـٰذَا الكِتَابِ

⁽١) الحقُّ أن يقول: مَنْ كانَ مثلَ ما عليه رسولُ الله ﷺ وأصحابه كما جاء في الحديث؟!.

⁽٢) في (هـ): «يا أخي» وفي (ب): «ناجي».

⁽٣) قُولُ المؤلِّفِ ـ عَفَا اللهُ عَنْه ـ: «عَلَيْكَ بالتَّصْدِيْقِ والتَّسليم والتَّقُويْضِ والرِّضَىٰ بما في هـٰـذَا الكِتَابِ» ثُمَّ ما جَاء بعد ذٰلِكَ، هـٰـذَا كله مُبالغةٌ مَرْدُوْدَةٌ غيرُ مقبولةٍ من المؤلِّف ـ عفا الله عَنْه ـ ومثلُ هَـٰـذَا الكلام لا بُقال إلاَّ لِكتاب الله عَزَّ وجَلَّ، أو الصَّحيح الثَّابت من سُنَّة محمَّدٍ ﷺ. أَمَّا كلام البَرْبَهَارِي فمثل كلام غيره، يُأْخَذُ منه ويُترَكُ، ومَا كَانَ ينبغي له تَعْمَّلُهُ أن يُرَكِّي نفسه إلى هذا القدر المرفوض، مع أن تَركيَةَ النَّفس غير مقبولة أصلاً، وأمَّا أن يجعل النَّاس =

أَحَدًا مِنْ أَهْلِ القِبْلَةِ؛ فَعَسَىٰ اللهُ أَنْ يَرُدَّ بِهِ حَيْرَانًا مِنْ حَيْرَتِهِ، أَوْ صَاحِبَ بِدْعَةٍ مِنْ بِدْعَتِهِ، أَو ضَالاً عَن ضَلاَلَتِهِ، فَيَنْجُوَ بِهِ، فاتَّقِ اللهَ، وعَلَيْكَ بالأَمْرِ الأَوَّلِ العَتِيْقِ، وهو مَا وَصَفْتُ لَكَ في هَـٰذَا الكِتَابِ.

فَرَحِمَ اللهُ عَبْدًا ـ وَرَحِمَ والِدَيْهِ ـ قَرَأَ هَلْذَا الكِتَاب، وبَثَهُ وعَمِلَ بِهِ، ودَعَا إِلَيْهِ واحْتَجَ بِهِ، فإِنَّه دِيْنُ اللهِ ودِيْنُ رَسُولِهِ، وإِنَّه مَنِ اسْتَحَلَّ شَيْئًا خِلاَفًا لِمَا في هلْذَا الكِتَابِ فإِنَّه لَيْسَ يَدِيْنَ الله بِدِيْنِ، وقَدْ رَدَّهُ كُلَّهُ، كَمَا لَوْ خِلاَفًا لِمَا في هلْذَا الكِتَابِ فإِنَّه لَيْسَ يَدِيْنَ الله بِدِيْنِ، وقَدْ رَدَّهُ كُلَّهُ، كَمَا لَوْ أَنَّ عَبْدًا آمَنَ بِجَمِيْعِ مَا قَالَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ، إلاَّ أَنَّه شَكَّ في حَرْف، فَقَدْ رَدَّ جَمِيْعَ مَا قَالَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ، إلاَّ أَنَّه شَكَّ في حَرْف، فَقَدْ رَدَّ جَمِيْعَ مَا قَالَ اللهُ ، وهُو كَافِرُ ، كَمَا أَنَّ شَهَادَةَ أَنْ لا إِلله إلاَّ الله ، لاَ تُقْبَلُ مِنْ جَمِيْعَ مَا قَالَ اللهُ شَيْئًا مِنَ صَاحِبَهَا إلاَّ بِصِدْقِ النِّيَّةِ ، وخَالِصِ اليَقِيْنَ، وكذَلِكَ لاَ يَقْبَلُ اللهُ شَيْئًا مِنَ صَاحِبَهَا إلاَّ بِصِدْقِ النِّيَّةِ ، وخَالِصِ اليَقِيْنَ، وكذَلِكَ لاَ يَقْبَلُ اللهُ شَيْئًا مِنَ السُّنَّة في تَرْكِ بَعْضٍ ، ومَنْ خَالَفَ وَرَدَّ مِنَ السُّنَّة شَيْئًا فَقَدْ رَدَّ السُّنَة كُلَّهَا، فَعَدْ رَدَّ اللهُ في اللهُ في تَرْكِ بَعْضٍ ، ومَنْ خَالَفَ ورَدَّ مِنَ السُّنَة شَيْئًا فَقَدْ رَدَّ اللهُ في فَعَلَىٰ اللهُ في اللهُ في اللهُ في اللهُ في اللهُ في اللهُ يَلْ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ في اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ في اللهُ اللهُ

ملزمين باتباع ما جاء في كتابه، وأذَّ كلَّ ما جاء فيه يجب أن يقبل؟ فهذا شيء لا يقبل منه، وعَسَىٰ الله أن يعفو عنه ويغفر له، جرّه إلى ذلك الحَمَاسُ الشَّديد للدَّفَاعِ عن العَقِيْدَةِ، ورُبَّمَا شِدَّةُ الخُصُومِ وَقَسُوبَهِم آنَذَاك. وناشر الكتاب في طبعته السَّابقة الشيخ حامد الفقي كَثَلَته لم يُعلِّق عليها بشيءٍ، وأمرَّها كَمَا جاءت؟! ولعلَّه فهم منه أنَّ كلامَ البُربَهارِيِّ كُلَّه أو جُلَّهُ مأخوذٌ من الكتاب والشُّنَة، لكن ورد فيه من كلامِه هو مَا لا يَجُوزُ بُحالٍ أن يلزمَ النَّاسَ بِهِ، غفر الله له ورحمه وسامحه.

⁽١) في (ط): «المحال» والمَحْكُ: كَمَا في لسان العَرَب: (مَحَكَ): «المُشَادَّةُ والمُنازعةُ في الكَلام، والمَحْكُ: التَّمَادِي في اللَّجَاجَة عند المُسَاوَمَةُ والغَضَبِ ونحو ذٰلك. والمُمَاحَكَةُ: المُلاَجَّةُ وقد مَحَكَ يَمْحَكُ، ومَحِكَ مَحْكًا ومَحَكًا فهو مَاحِكٌ ومَحِكٌ، وأَمْحَكَهُ غَيْرُهُ».

شَيْءٍ، وزَمَانُكَ _ خَاصَّةً _ زَمَانُ شُوْءٍ، فاتَّقِ الله ، فإذَا وَقَعَتِ الفِتْنَةُ فالزَمْ جَوْفَ بَيْتِكَ، وفُرَّ مِنْ جِوَارِ الفِتْنَةِ، وإِيَّاكَ والعَصَبِيَّةَ، وكلُّ مَا كَانَ مِنْ قِتَالٍ بِينَ المُسْلِمِيْنَ عَلَىٰ الدُّنْيَا فَهُوَ فِتْنَةٌ، فاتَّقِ الله وَحْدَهُ لاَ شَرِيْكَ لَهُ، ولاَ تَخْرُجُ بينَ المُسْلِمِيْنَ عَلَىٰ الدُّنْيَا فَهُوَ فِتْنَةٌ، فاتَّقِ الله وَحْدَهُ لاَ شَرِيْكَ لَهُ، ولاَ تَخْرُجُ فِيهَا، ولاَ تَهْوَ، ولاَ تُشَايع ، ولاَ تُمَايل ، ولا تَحِبَّ شَيْئًا مِنْ أَمُورِهِم ؛ فإنّه يُقَالُ: مَنْ أَحَبَّ فِعَالَ قَوْم _ خَيْرًا كَانَ أَوْ شَرًّا _ كَانَ كَمَنْ عَمِلَهُ. وفَقَنَا الله وإيّاكُم لِمَرْضَاتِهِ، وجَنَبَنَا وإِيّاكُم مَعَاصِيْهِ. وأقلَّ مِنَ النَّظَرِ غَمِلَهُ وَقَتَنَا الله وإيّاكُم لِمَرْضَاتِهِ، وجَنَبَنَا وإيّاكُمْ مَعَاصِيْهِ. وأقلَّ مِنَ النَّظَرِ في النَّكُم واقيْتِ الصَّلاةِ، واللهُ عَمَّا سَوَىٰ ذٰلِكَ، في النَّجُومُ إلا بِمَا تَسْتَعِيْنُ بِهِ علَىٰ مَوَاقِيْتِ الصَّلاةِ، واللهُ عَمَّا سَوىٰ ذٰلِكَ، في النَّجُومُ إلى الزَّنْدَقَةِ، وإيَّاكَ والنَّظَرَ في الكَلام، والجُلُوسَ إلَىٰ أَصْحَابِ فِي الكَلام، وعَلَيْكَ بالآثَارِ وأَهْلِ الآثَارِ، وإيَّاهُمْ فَاسْأَلْ، ومَعَهُمْ فاجْلِسْ، وعَلَيْكَ بالآثَارِ وأَهْلِ الآثَارِ، وإيَّاهُمْ فَاسْأَلْ، ومَعَهُمْ فاجْلِسْ، ومِنَهُمُ فاقتَبَسْ.

واعْلَمْ أَنَّه مَا عُبِدَ اللهُ بِشَيْءٍ مِثْلَ الخَوْفِ مِنَ اللهِ، وطَرِيْقُ الخَوْفِ والْحَذَرِ والشَّفَقَاتِ والحَيَاءِ منَ اللهِ، واحْذَرْ أَنْ تَجْلِسَ مَعَ مَنْ يَدْعُو إِلَىٰ الشَّوْقِ والمَحَبَّةِ، ويَخْلُو مَعَ النِّسَاءِ، وطَرِيْقِ المَذْهَبِ، فإنَّ هَـٰوُلاَءِ كُلَّهُم عَلَىٰ ضَلاَلَة.

واعْلَمْ أَنَّ الله تَعَالَىٰ دَعَا الخَلْقَ كُلَّهُمْ إِلَىٰ عِبَادَتِهِ، وَمَنَّ مِنْ بَعْدِ ذَٰلِكَ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ بِالإِسْلاَمِ تَفَضُّلاً مِنْهُ. والكفَّ عَنْ حَرْبٍ عَلَيٍّ ومُعَاوِيَةَ، وعَائِشَةَ وطَلْحَةَ والزُّبِيْرِ رَحِمَهُمُ اللهُ أَجْمَعِيْنَ وَمَنْ كَانَ مَعَهُمْ، لاَ تُخَاصِمْ فِيْهِمْ، وَكِلْ أَمْرَهُمْ (۱) إِلَىٰ اللهِ تَعَالَىٰ، فإنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: ﴿إِيَّاكُمْ وَذِكْرَ

⁽۱) في (هـ): «أمر».

أَصْحَابِي وأَصْهَارِيْ وأَخْتَانِي " وَقَالَ: "إِنَّ اللهَ تَعَالَىٰ نَظَرَ إِلَىٰ أَهْلِ بَدْرٍ ، فَقَالَ: اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ ".

واعْلَمْ أَنَّه لاَ يَحِلُّ مَالُ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ إلاَّ بِطِيْبَةٍ مِنْ نَفْسِهِ، وإِنْ كَانَ مَعَ رَجُلٍ مَالٌ حَرَامٌ فَقَدْ ضَمِنَهُ، لاَ يَحِلُّ لأَحَدِ أَنْ يَأْخَذَ مِنْهُ شَيْئًا إلاَّ بإِذْنِهِ، فإِنَّه عَسَىٰ أَنْ يَتُوْبَ هَلْذَا فَيريدَ أَن يردَّ على أربابها فَأَخَذْتَ حَرَامًا، والمَكَاسِبُ مُطْلَقَةٌ، مَا بَانَ لَكَ صِحَّتَهُ مُطْلَقٌ، إلاَّ مَا ظَهَرَ فَسَادُهُ، فَإِنْ كَانَ فَاسِدًا يَأْخُذُ مِنَ الفَاسِدِ مُمْسِكَةً نَفْسُهُ، ولاَ تَقُونُ لُ أَتُرُكُ المَكَاسِب، وآخُذُ مَا أَعْطُونِنِي، مِنَ الفَاسِدِ مُمْسِكَةً نَفْسُهُ، ولاَ تَقُونُ لُ أَتُرُكُ المَكَاسِب، وآخُذُ مَا أَعْطُونِنِي، لَمْ يَفْعَلُ هَلذَا الصَّحَابَةُ وَلاَ العُلَمَاءُ إِلَىٰ زَمَانِنَا هَلذَا، وقَالَ عُمَرُ بنُ الخَطَابِ رَعَانِنَا هَلذَا، وقَالَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ وَعَلَىٰ هَا النَّاس».

والصَّلَوَاتُ الخَمْسُ جَائِزَةٌ خَلْفَ مَنْ صَلَّيْتَ، إِلاَّ أَنْ يَكُونَ جَهْمِيًّا، فإِنَّهُ مُعَطِّلٌ، وإِنْ صَلَّيْتَ خَلْفَهُ فَأَعِدْ صَلاَتَكَ، وإِنْ كَانَ إِمَامُكَ يَوْمَ الجُمُعَةِ جَهْمِيًّا، وهو سُلْطَانٌ فَصَلِّ خَلْفَهُ، وأَعِدْ صَلاَتَكَ، وإِنْ كَانَ إِمَامُكَ مِنَ السُّلْطَانِ وغَيْرِهِ صَاحِبَ سُنَةٍ، فَصَلِّ خَلْفَهُ وَلاَ تُعِدْ صَلاَتَكَ،

والإيْمَانُ بَأَنَّ أَبَا بَكْرٍ وعُمَرَ ـ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِمَا ـ في حُجْرَةِ عَائِشَةَ (١) مَعَ رَسُولِ الله ﷺ وَالتَّسْلِيْمُ عَلَيْهِمَا بَعْدَ رَسُولِ الله ﷺ وَاجِبٌ .

⁽۱) في (أ): «رضي الله عنها».

⁽۲) في (أ) بياض.

والأمْرُ بالمَعْرُوْفِ والنَّهْيُ عَنِ المُنْكَرِ وَاجِبٌ إِلاَّ مَنْ خِفْتَ^(١) سَيْفَهُ وَعَصَاهُ، والسَّلاَمُ عَلَىٰ عِبَادِ اللهِ أَجْمَعِيْنَ.

وَمَنْ تَرَكَ صَلاَةَ الجُمُعَةِ والجَمَاعَةِ في المَسْجِدِ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ فَهُوَ مُتَبَدِعٌ، والعُذْرُ المَرِيْضُ لاَ طَاقَةَ لَهُ بالخُرُوْجِ إِلَىٰ المَسْجِدِ، أَوْ خَوْفٌ مِنْ سُلْطَانٍ ظَالِمٍ، وَمَا سِوَىٰ ذٰلِكَ فَلاَ عُذْرَ لَكَ، ومَنْ صَلَّىٰ خَلْفَ إِمَامٍ لاَ يُقْتَدَىٰ بِهِ فَلاَ صَلَاةَ لَهُ.

والأمْرُ بالمَعْرُوْفِ والنَّهْيُ عَنِ المُنْكَرِ، باليَدِ واللِّسَانِ والقَلْبِ بِلاَ سَيْفٍ، فالمَسْتُوْرُ مِنَ المُسْلِمِيْنَ مَنْ لَمْ يَظْهَرْ مِنْهُ رِيْبَةٌ.

وكُلُّ عِلْمِ ادَّعَاهُ العِبَادُمِنْ عِلْمِ البَاطِنِ لَمْ يُوْجَدْ في الكِتَابِ والسُّنَّة (٢) فَهُوَ بِدْعَةٌ وضَلاَلَةٌ، لا يَنْبَغِي لأَحَدٍ أَنْ يَعْمَلَ بِهِ، ولاَ يَدْعُو إِلَيْهِ.

وأَيُّ امْرَأَةٍ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِرَجُلٍ فَإِنَّها لاَ تَحِلُّ لَهُ، يَعَاقَبَانِ إِنْ نَالَ مِنْهَا شَيْعًا، إلاَّ بولِيٍّ وشَاهِدَيْ عَدْلٍ وصَدَاقٌ.

وَإِذَا رَأَيْتَ الرَّجُلَ يَطْعَنُ عَلَىٰ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ. فاعْلَمْ أَنَّه صَاحِبُ هُوى؛ لِقَوْلِ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ: ﴿إِذَا ذُكِرَ أَصْحَابِي فَأَمْسِكُوا » فَقَدْ عَلِمَ النَّبِيُ ﷺ مَا يَكُونُ مِنْهُمْ مِنَ الزَّلَل بَعْدَ مَوْتِهِ ، فَلَمْ يَقُلْ فِيْهِمْ إِلاَّ خَيْرًا ، وقَالَ : «ذَرُوا مَا يَكُونُ مِنْهُمْ مِنَ الزَّلَل بَعْدَ مَوْتِهِ ، فَلَمْ يَقُلْ فِيْهِمْ إِلاَّ خَيْرًا » ولاَ تَحَدِّثْ بِشَيْءٍ مِنْ زَلَلِهِمْ ولاَ أَصْحَابِيْ ، لاَ تَقُونُلُوا فِيْهِمْ إِلاَّ خَيْرًا » ولاَ تَسْمَعْهُ مِنْ أَحَدٍ يُحَدِّثُ بِهِ ، فإِنَّهُ لاَ خَبَرهِمْ ، ولاَ مَا غَابَ عَنْكَ عِلْمُهُ ، ولاَ تَسْمَعْهُ مِنْ أَحَدٍ يُحَدِّثُ بِهِ ، فإِنَّهُ لاَ خَبَرهِمْ ، ولاَ مَا غَابَ عَنْكَ عِلْمُهُ ، ولاَ تَسْمَعْهُ مِنْ أَحَدٍ يُحَدِّثُ بِهِ ، فإِنَّهُ لاَ

⁽١) ساقط من (هـ).

⁽۲) في (ط): «و لا في السُّنَّة».

يَسْلَمُ قَلْبُكَ إِنْ سَمِعْتَهُ.

وإِذَا سَمِعْتَ الرَّجُلَ يَطْعَنُ عَلَىٰ الآثَارِ، أَوْ يَرُدَّ الآثَارَ، أَوْ يُرِيْدُ غَيْرَ الآثَارِ، فاتَّهِمْهُ عَلَىٰ الإسْلَام، وَلاَ تَشُكَّ أَنَّه صَاحِبُ هَوىً مُبْتَدِعٌ.

واعْلَمْ أَنَّ جَوْرَ السُّلْطَانِ لاَ يَنْقُصُ فَرِيْضَةً مِنْ فَرَائِضِ الله الَّتِي افْتَرَضَهَا عَلَىٰ لِسَانِ نَبيِّهِ ﷺ، جَوْرُهُ عَلَىٰ نَفْسِهِ، وتَطَوَّعَكَ وبِرُّكَ مَعَهُ تَامُّ إِنْ شَاءَ الله تَعَالَىٰ - يَعْنِي الجَمَاعَةَ والجُمُعَةَ -، والجِهَادَ مَعَهُمْ، وكلُّ شَيْءٍ مِن الطَّاعَاتِ فَشَارِكُهُمْ فِيْهِ.

⁽١) ـ(١) ساقط من (هـ).

هَتُكُهُ، وإِذَا سَمِعْتَ الرَّجُلَ يَقُولُ: فُلاَنٌ نَاصِبِيٍّ فَاعْلَمْ أَنَّهُ رَافِضِيُّ، وإِذَا سَمِعْتَ الرَّجُلَ يَقُولُ: فُلاَنٌ يَتَكَلَّمَ بِالتَّشْبِيْهِ فَاعْلَمْ أَنَّه مَشْبَهُ، أَوْ فُلاَنٌ يَتَكَلَّمَ بِالتَّشْبِيْهِ فَاعْلَمْ أَنَّه جَهْمِيُّ (')، وإِذَا سَمِعْتَ الرَّجُلَ يَقُولُ: تَكَلَّمْ (') بِالتَّوْحِيْدِ، واشْرَحْ لِي التَّوْحِيْد، وَاشْرَحْ لِي التَّوْحِيْد فَاعْلَمْ أَنَّه خَارِجِيٌّ مُعْتَزِليُّ، أَوْ يَقُولُ: فُلاَنٌ مُجْبِرٌ، أَوْ يَتَكَلَّمُ بِالإِجْبَارِ، أَوْ تَكَلَّمَ بِالعَدْلِ، فَاعْلَمْ أَنَّه قَدَرِيُّ إِلاَنَّ هَلَذِهِ الأَسْمَاءَ مُحْدَثَةً، بِالإِجْبَارِ، أَوْ تَكَلَّمَ بِالعَدْلِ، فَاعْلَمْ أَنَّهُ قَدَرِيُّ إِلاَنَّ هَلَذِهِ الأَسْمَاء مُحْدَثَةً، بِالإِجْبَارِ، أَوْ تَكَلَّمَ بِالعَدْلِ، فَاعْلَمْ أَنَّهُ قَدَرِيُّ إِلاَنَّ هَلَذِهِ الأَسْمَاء مُحْدَثَةً، في الرَّفُضِ شَيْئًا، ولا عَنْ أَهْلِ الشَّامِ في السَّيْفِ شَيْئًا، ولا عَنْ أَهْلِ البَصْرة في الوَّفْضِ شَيْئًا، ولا عَنْ أَهْلِ الشَامِ في السَّيْفِ شَيْئًا، ولا عَنْ أَهْلِ البَصْرة في الوَّذَ بِ الْ تَأْخُذُوا عَنْ أَهْلِ المَدِيْنَةِ في الغِنَاءِ، لاَ تَأْخُذُوا عَنْ أَهْلِ المَدِيْنَةِ في الغِنَاء، لاَ تَأْخُذُوا عَنْهُمْ في هالِه في الطَّرْبَ وَلا عَنْ أَهْلِ المَدِيْنَةِ في الغِنَاء، لاَ تَأْخُذُوا عَنْهُمْ في هالِا شَعْاء شَيْئًا، ولاَ عَنْ أَهْلِ المَدِيْنَةِ في الغِنَاء، لاَ تَأْخُذُوا عَنْهُمْ في هالِهُ الشَيْعَ شَيْئًا، ولاَ عَنْ أَهْلِ المَدِيْنَةِ في الغِنَاء ، لاَ تَأْخُذُوا عَنْهُمْ في هالِهُ الشَيْعَ شَيْئًا، ولاَ عَنْ أَهْلِ المَدِيْنَةِ في الغِنَاء ، لاَ تَأْخُذُوا عَنْهُمْ في هالِهُ المَدِيْ قَلْ المَدِيْنَة في الغِنَاء ، لاَ تَأْخُذُوا عَنْهُمْ في هالِهُ المَدِيْنَة في الغِنَاء ، لاَ تَأْخُذُوا عَنْهُمْ في هالِهُ الْمَالِ الشَامِ الْمَالِ الْمَالِ الْمَالِ الْمَالِ الْمَالِ الْمُولِ الْمَالِ السَلْمِ الْمَالِ الْمَالِلْمُ الْمَالِ الْمَالِ الْمَالِ الْمَالِ الْمَالِمُ الْمَالِ الْمَالِ الْمَالِ الْم

وإِذَا رَأَيْتَ الرَّجُلَ يُحِبُّ مَالِكِ بنِ أَنَسِ ويَتَوَلَّهُ. فَاعْلَمْ أَنَّه صَاحِبُ سُنَّةٍ إِنْ شَاءَ اللهُ، وإِذَا رَأَيْتَ الرَّجُلَ يُحِبُّ أَبَا هُرَيْرَةَ (٤) رضي الله عنه (٤) وأَسِيْدًا، فَاعْلَمْ أَنَّه صَاحِبُ سُنَّةٍ إِنْ شَاءَ اللهُ، وإِذَا رَأَيْتَ الرَّجُلَ يُحِبُّ أَيُّوبَ، وأَسِيْدًا، فَاعْلَمْ أَنَّه صَاحِبُ سُنَّةٍ إِنْ شَاءَ اللهُ، وإِذَا رَأَيْتَ الرَّجُلَ يُحِبُّ أَيُّوبَ، وأَسِيْدًا، فَاعْلَمْ أَنَّه صَاحِبُ سُنَّةٍ إِنْ شَاءَ الله بنَ إِذْرِيْسَ الأَوْدِيَّ، والشَّعْبِيَّ، وابنَ عَوْنٍ، ويُونْسَ بنَ عُبَيْدٍ، وعَبْدَالله بنَ إِذْرِيْسَ الأَوْدِيَّ، والشَّعْبِيَّ، ومَالِكَ ابنَ مِغُولٍ، ويَزِيْدَبنَ زُرَيْعٍ، ومَعَاذَ بنَ مَعَاذٍ، وَوَهْبَ بنَ جَرِيْدٍ،

⁽١) ساقط من (أ).

⁽۲) في (هـ): «أتكلم».

⁽٣) ساقط من (ط).

⁽٤) ساقط من (ط) وأصلها (أ).

وحَمَّادَ بِنَ زَيْدٍ، وحَمَّادَ بِنَ سَلَمَةً، وَمَالِكَ بِنَ أَنَسٍ، وَالأَوْزَاعِيَّ، وَزَائِدَةَ ابِنَ قُدَامَةَ. فَاعْلَمْ أَنَّه صَاحِبَ سُنَّةٍ، وإِذَا رَأَيْتَ الرَّجُلَ يُحِبُّ أَحْمَدَ بِنَ حَنْبُلٍ، والحَجَّاجَ بِنَ المِنْهَالِ، وأَحْمَدَ بِنَ نَصْرٍ، وذَكَرَهُمْ بِخَيْرٍ، وقَالَ بِقَوْلِهِمْ، فَاعْلَمْ أَنَّه صَاحِبُ سُنَّةٍ.

وإِذَا رَأَيْتَ الرَّجُلَ يَجْلِسُ مَعَ (')رَجُلٍ من (') أَهْلِ الأَهْوَاءِ فَحَذِّرْهُ وَعَرِّفْهِ (') فَهْلِ الأَهْوَاءِ فَحَذِّرْهُ وعَرِّفْهِ (') فإنْ جَلَسَ مَعَهُ بَعْدَ مَا عِلَمَ فاتَّقِهِ، فَإِنَّه صَاحِبُ هَوَى .

وإِذَا سَمِعْتَ الرَّجُلَ تَأْتِيْهِ بِالأَثَرِ فَلاَ يُرِيْدُهُ، ويُرِيْدُ القُرْآن، فَلاَ تَشُكَّ أَنَّه رَجُلٌ قَدِ احْتَوَىٰ عَلَىٰ الزَّنْدَقَةِ، فَقُمْ مِنْ عِنْدِهِ وَدَعْهُ.

واعْلَمْ أَنَّ الأَهْوَاءَ كُلَّهَا رَدِيَّةٌ تَدْعُو إِلَىٰ السَّيْفِ، وأَرْدَوُهَا وأَكْفَرُهَا الرَّافِضَةُ والْمُعْتَزِلَةُ، والجَهْمِيَّةُ، فإِنَّهُمْ يُرِيْدُوْنَ النَّاسَ عَلَىٰ التَّعْطِيْلِ والزَّنْدَقَةِ

واعْلَمْ أَنَّه مَنْ تَنَاوَلَ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُوْلِ الله عَلَيْهِ فَاعْلَمْ أَنَّه أَرَادَ مُحَمَّدًا عَلَيْهِ، وقَدْ آذَاهُ فِي قَبْرِهِ، وإِذَا ظَهَرَ لَكَ مِنْ إِنْسَانٍ شَيْءٌ مِنَ البِدَعِ مُحَمَّدًا عَلِيْهِ، وقَدْ آذَاهُ فِي قَبْرِهِ، وإِذَا ظَهَرَ لَكَ مِنْ إِنْسَانٍ شَيْءٌ مِنَ البِدَعِ فَاحْذَرْهُ، فَإِنَّ اللَّهُ عَنْكَ أَكْثُرُ مِمَّا أَظْهَرَ، وإِذَا رَأَيْتَ الرَّجُلُ (٣) فاحْذَرْهُ، فإنَّ الطَّرِيْقِ والمَذْهَبِ فَاسِقًا فَاجِرًا، صَاحِبَ مَعَاصٍ ظَالِمًا، وهو مِنْ أَهْلِ السَّنَةِ فَاصْحَبْهُ، وإجْلِسْ مَعَهُ، فَإِنَّه لَيْسَ تَضُرُّكَ مَعْصِيَتُهُ، وإِذَا رَأَيْتَ أَهْلِ السَّنَةِ فَاصْحَبْهُ، وإِذَا رَأَيْتَ

 ⁽١) -(١) ساقط من (ط) وأصلها (أ).

⁽٢) في (ط): «فاحذره واعرفه».

⁽٣) ساقط من (هـ).

⁽٤) في (ط): «رُدَّ من الطَّرِيْقِ».

الرَّجُلَ عَابِدًا مُجْتَهِدًا مُتَقَشَّفًا، مُحْتَرِفًا بالعِبَادَةِ، صَاحِبَ هَوىً، فَلاَ تَجْلِسْ مَعَهُ، وَلاَ تَسْمَعْ كَلاَمَهُ، وَلاَ تَمْشِ مَعَهُ في طَرِيْقٍ، فَإِنِّي لاَ آمَنُ أَنْ تَسْتَحْلِيَ طَرِيْقَهُ فَتَهْلَكَ مَعَهُ. ورَأَى يُونْسَ بنُ عُبَيْدٍ ابنَهُ _ وقَدْ خَرَجَ مِنْ عِنْدِ صَاحِبِ طَرِيْقَهُ فَتَهْلَكَ مَعَهُ. ورَأَى يُونْسَ بنُ عُبَيْدٍ ابنَهُ _ وقَدْ خَرَجَ مِنْ عِنْدِ صَاحِبِ هَوىً _ فَقَالَ: يَا بُنَيَّ، مِنْ أَيْنَ خَرَجْتَ؟ قَالَ: مِنْ عِنْدِ عَمْرِو بنِ عُبَيْدٍ، هَوى ً _ فَقَالَ: يَا بُنَيَّ، مِنْ أَيْنَ خَرَجْتَ؟ قَالَ: مِنْ عِنْدِ عَمْرِو بنِ عُبَيْدٍ، قَالَ: يَا بُنَيَّ، لأَنْ أَرَاكَ خَرَجْتَ مِنْ بَيْتِ خُنثَى (١) أَحَبُ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَرَاكَ خَرَجْتَ مِنْ بَيْتِ خُنثَى اللهَ زَانِيًا، سَارِقًا، فَاسِقًا، خَائِنًا، خَرَجْتَ مِنْ بَيْتِ فَلانٍ وفَلانٍ، ولأَنْ تَلْقَىٰ اللهَ زَانِيًا، سَارِقًا، فَاسِقًا، خَائِنًا، أَحَبُ إِلَىَّ مِنْ أَنْ تَلْقَاهُ بِقَوْلِ أَهْلُ الأَهْوَاءِ.

أَفَلاَ تَعْلَمُ أَنَّ يُونْشَ قَدْ عَلِمَ أَنَّ الخُنثَى (١) لاَ يُضِلُّ ابنَهُ عَنْ دِيْنهِ، وأَنَّ

(١) في (ط) وأصلها (أ): «هيتي» وفي النُّسخ الأخرى: «جيتي» أو «جني» واللَّفظة مشكلةٌ.

وتبيّن لي بَعْدَ ذٰلِكَ أَنَّ لِكُلِّ من القراءتين حَظَّ من الصَّحَةِ فقراءة (جيتي) أو (جنى) محرَّفتَان عن (خُنْفَىٰ) وقراءة (هِيْتِي) صَحِيْحَةٌ أيضًا ومعناها (خُنْفَىٰ)؛ لأنَّ الهِيْتِيَّ مَنْسُوب إلى (هِيْتِ) وهو مُخنَّثُ كَانَ عَلَىٰ عهد رَسُولِ الله ﷺ وله قِصَّةٌ مَعْرُوفَةٌ ونَفَاهُ رَسُولُ الله ﷺ. . وقد فَصَّلتُ القوال عن ما جاء فيه في (كتاب النَّكاح) في هامش (تفسير غريب الموطَّأ) لابن حَبِيْب وقد صدر بتحقيق الفقير ، فليُراجع من شاء ذلك هُنَاك . فكأنَّهم نَسَبُوا كلَّ خُنْشَىٰ إليه فقالوا لكلِّ خُنْشَىٰ (هِيْتِيِّ) كَذَا أَظُنُّ والله تعالى أعلم .

وأُحبُّ أن أُنَبَّهَ هَـٰهُنَا إلى أنَّ الشَّيخَ البَرْبَهَارِيَّ لا يُهُوِّنُ مَن ضَرَرَ المُنْكَرَاتِ والخَبَائِثِ كَمَا أَنَّه لا يُهُوَّنُ مَن الضَّررَيْنِ في كلَّ، فَضَررُ كَمَا أَنَّه لا يُهُوَّنُ من شَرِّ وضَررِ مُصَاحَبَةِ أهلِهَا؛ لكنَّه يُقَارِنُ بين الضَّررَيْنِ في كلَّ، فَضَررُ صَاحِبُ البِدْعَةِ أكثرُ وأَكْبَرُ خَطَرًا؛ وذلك لما وقر في أذهان النَّاس من أنَّ مُصَاحَبَةِ أَصْحَابِ المُنْكَرَاتِ والخبائثِ والطبائعِ السَّيئةِ تؤثرُ في الإنسان أثرًا بالغًا _ وهذا صحيحٌ _ لكن قد يَخْفَىٰ عليهم أثرَ صَاحِبِ البِدْعَةِ في مُجَالِسِهِ، والشَّاعرُ العربيُّ القَدِيْمُ يقولُ:

عَنِ المَرْءِ لاَ تَسْأَلُ وسَلْ عَنْ قَرِيْنِهِ فَكُلُّ قَرِيْنِ بِالمُقَارَنِ يَقْتَدِي

صَاحِبَ البِدْعَةِ يُضِلُّهُ حَتَّىٰ يُكَفِّرَهُ؟ فَاحْذَرْ، ثُمَّ احْذَرْ أَهْلَ زَمَانِكَ خَاصَّةً، وانْظُرْ مَنْ تُجَالِسُ، ومِمَّنْ تَسْمَعُ، ومَنْ تَصْحَبُ؟ فَإِنَّ الخَلْقَ كُلَّهُمْ في ضَلَالَة (١) إلاَّ مَنْ عَصَمَ اللهُ مِنْهُمْ، وإِذَا رَأَيْتَ الرَّجُلَ يَذْكُرُ المَرِيْسِيَّ أَوْ ضَلَالَةَ وَأَبَا الهُذَيْلِ، وهِشَامَ اللهُوَطِيَّ، أَوْ وَاحِدًا مِنْ أَتْبَاعِهِمْ وأَشْيَاعِهِمْ فُرَّا يُمَامَةَ وأَبا الهُذَيْلِ، وهِشَامَ اللهُوَطِيَّ، أَوْ وَاحِدًا مِنْ أَتْبَاعِهِمْ وأَشْيَاعِهِمْ فَأَسْيَاعِهِمْ فَأَبا الهُذَيْلِ، وهِشَامَ اللهُوطِيَّ، أَوْ وَاحِدًا مِنْ أَتْبَاعِهِمْ وأَشْيَاعِهِمْ فَأَسْيَاعِهِمْ فَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَلّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا مَمْ وَلَا تَوْلُهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا مَرَكُمُ وَلَا تَوْلُولُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلّهُ وَلَا تَرَكُمُ وَاللّهُ وَلَا تَوْلُولُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَلّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ

وإِذَا أَرَدْتَ الاسْتِقَامَةَ عَلَىٰ الحَقِّ وطَرِيْقِ أَهْلِ السُّنَّة قَبْلَكَ فَاحْذَرْ الكَلاَمَ وأَصْحَابَ الكَلامِ، والجِدَالَ، والمِرَاءَ، والقِيَاسَ، والمُناظرَةَ في الكَلاَمِ وأَصْحَابَ الكَلامِ، والجِدَالَ، والمِرَاءَ، والقِيَاسَ، والمُناظرَةَ في القَلْبِ، الدِّيْنِ، فَإِنَّ اسْتِمَاعَكَ مِنْهُمْ - وإِنْ لَمْ تَقْبَلْ مِنْهُمْ - يَقْدَحُ الشَّكَ في القَلْبِ، وكَفَىٰ بِهِ قَبُولاً فَتَهْلَكُ، ومَا كَانَتْ قَطُّ زَنْدَقَةٌ، ولا بَدْعَةٌ، ولا هَوى، ولا ضَلاَلةٌ إلا مِنَ الكَلامِ، والمِرَاءِ (٤)، والجِدَالِ، والقِيَاسِ، وهِي أَبْوابُ البِدَع والشَّكُونِ والزَّنْدَقَةِ.

⁽١) في (هـ): «عصمة».

⁽٢) في (ط): «ممن».

⁽٣) في (ط): «فانظر».

⁽٤) في (هـ): «والمراء والجدال».

فالله الله عَيْ نَفْسِكَ، وعَلَيْكَ بِالآثَارِ، وأَصْحَابِ الأثَرِ والتَّقْلِيْدِ؛ (١) فَإِنَّ اللهِ الدِّيْنَ إِنَّمَا هُو التَّقْلِيْدُ (١)، يَعْنِي لِلنَّبِيِّ وَالشَّهِ وأَصْحَابِهِ - رضُوانُ اللهِ عَلَيْهِم - (٢) ومَنْ قَبْلَنَا لَمْ يَدَعُونَا فِي لَبْسٍ، فَقَلِّدْهُمْ واسْتَرِحْ، ولا تُجَاوِزِ الآثَرَ وأَهْلَ الأثرِ، وقفْ عِنْدَ مُتَشَابِهِ القُرْآنَ والحَدِيْث، ولا تُفسِّرْ شَيْئًا. ولا تَطْلُب مِنْ عِنْدِكَ (٣) حِيْلَةً تَرِدُبِهَا علَىٰ أَهْلِ البِدَع، فإنَّكَ أُمِرْتَ بِالسُّكُونِ وَلاَ تَطْلُب مِنْ عِنْدِكَ (٣) حِيْلَةً تَرِدُبِهَا علَىٰ أَهْلِ البِدَع، فإنَّكَ أُمِرْتَ بِالسُّكُونِ عَنْهُمْ مِنْ نَفْسِكَ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ مُحَمَّدَ بِنَ سِيْرِيْنَ - مَعَ فَضْلِهِ - عَنْهُمْ، فَلاَ تُمَكِّنْهُمْ مِنْ نَفْسِكَ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ مُحَمَّدَ بِنَ سِيْرِيْنَ - مَعَ فَضْلِهِ - لَمْ يُجِبْ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ البِدَعِ فِي مَسْأَلَةٍ وَاحِدَةٍ، ولا سَمِعَ مِنْهُ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللهِ عَنَّ وَجَلَّ مِنْ قَقْلَلَ الْبِدَعِ فِي مَسْأَلَةٍ وَاحِدَةٍ، ولا سَمِعَ مِنْهُ آيَةً مِنْ كِتَاب اللهِ عَنَّ وَجَلَّ مَ فَقَلْ لَهُ وَقَالَ : أَخَافُ أَنْ يُحَرِّفُها (٤) فَيَقَعَ فِي قَلْبِي شَيْءٌ.

وإِذَا سَمِعْتَ الرَّجُلَ يَقُونُ أَن يَرُدُ أَن يَحُنُ نُعَظِّمُ اللهَ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ الله عَلَيْ اللهُ عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلَيْ اللهُ عَلْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلْ اللهُ عَلْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلْ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلْ اللهُ اللهُ اللهُ عَلْ اللهُ اللهُ عَلْ اللهُ اللهُ اللهُ عَلْ اللهُ اللهُه

⁽١) ـ(١) ساقط من (هـ).

⁽٢) بعدها في (ط): «أجمعين».

⁽٣) في (هـ): «من عنك».

⁽٤) في (ط): «اعرفها».

⁽٥) _(٥) ساقط من (هـ).

مُسْتَرْشِدٌ فَكَلِّمْهُ وَأَرْشِدْهُ، وَإِذَا جَاءَكَ يُنَاظِرُكَ فَاحْذَرْهُ؛ فَإِنَّ فِي المُنَاظَرَةِ المِرَاءُ والجِدَالُ والمُغَالَبَةُ والخُصُوْمَةُ والغَضَبُ، وقَدْ نُهيْتَ عَنْ جَمِيْع هَـٰذَا، وهو يُزِيْلُ عَنْ طَرِيْقِ الحَقِّ، ولَمْ يَبْلُغْنَا عَنْ أَحَدٍ مِنْ فُقَهَائِنَا وعُلَمَائِنَا أَنَّه جَادَلَ، أَوْ نَاظَرَ، أَوْ خَاصَمَ، وَقَالَ الْحَسَنُ: الْحَكِيْمُ لاَ يُمَارِي، ولاَ يُدَارِي فِي حِكْمَتِهِ أَنْ يَنْشُرَهَا، إِنْ قُبِلَتْ حَمِدَ اللهَ، وإِنْ رُدَّتْ حَمِدَ اللهَ، وجَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ الحَسَن فَقَالَ: أَنَا أُنَاظِرُكَ في الدِّيْن، قَالَ الحَسَنُ: أَنَا قَدْ عَرَفْتُ دِیْنِي، فإِنْ کَانَ دِیْنُكَ قَدْ ضَلَّ مِنْكَ فاذْهَبِ فَاطْلُبْهُ، وسَمِعَ رَسُوْلُ الله ﷺ قَوْمًا على بَابِ حُجْرَتِهِ يَقُونُلُ أَحَدُهُمْ أَلَمْ يَقُلُ اللهُ كَذَا؟ ويَقُونُلُ الآخَرُ: أَلَمْ يَقُل اللهُ كَذَا؟ فَخَرَجَ مُغْضَبًا فَقَالَ: «أَبِهَلْذَا أَمَرْ تُكُمْ؟ أَمْ بِهَلْذَا بُعِثْتُ إِلَيْكُمْ أَنْ تَضْرِبُوا كِتَابَ اللهِ بَعْضَهُ بِبَعضِ؟ " فَنَهَاهُمْ عن الجِدالِ، وكَانَ ابنُ عُمَرَ يَكْرَهُ المُنَاظَرَةَ، ومَالِكُ بنُ أَنَسِ ومَنْ فَوْقَهُ ومَنْ دُوْنَهُ إِلَى يَوْمِنَا هَلْذَا، وقَوْلُ اللهِ عَزَّ وجَلَّ أَكْبَرُ مِنْ قَوْلِ الخَلْقِ، قَالَ اللهُ تَعَالَىٰ (١٠: ﴿ مَا يُجَدِلُ فِي ءَايِنتِ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ﴾، وَسَأَلَ رَجُلٌ عُمَرَ (٢) فَقَالَ: ما النَّاشِطَاتِ نَشْطًا؟ فَقَالَ: لَوْ كُنْتَ مَحْلُوقًا (٣) لَضَرَبْتُ عُنْقَكَ. وقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهُ: «المُؤْمِنُ لَا يُمَارِيْ، ولَا أَشْفَعُ لِلْمُمَارِي يَوْمَ القِيَامَةِ، دَعُوا المِرَاءَ لِقِلَّةِ خَيْرِهِ». ولا يَحِلُّ لِرَجُل أَنْ يَقُولَ: فُلاَنٌ صَاحِبُ سُنَّةٍ حَتَّىٰ يَعْلَمَ أَنَّه قَدِ

سورة غافر، الآية: ٤.

⁽٢) في (ط): «عُمَر بنُ الخَطَّابِ».

⁽٣) في (ط): «مخلوقًا» خطأ طباعة، والحَلْقُ سيما الخَوارج.

اجْتَمَعَتْ فِيْهِ خِصَالُ السُّنَّة، فَلاَ يُقَالُ لَهُ: صَاحِبُ سُنَّةٍ حَتَّىٰ تَجْتَمِعَ فيه السُّنَّةُ كُلُّهَا.

وَقَالَ عَبْدُالله بنُ المُبَارَكِ: أَصْلُ اثْنَيْنِ وسَبْعِيْنَ هَوىً؛ أَرْبَعَةُ أَهْوَاءٍ، فَمِنْ هَاذِهِ الأَرْبَعَةِ الأهْوَاءِ تَشَعَّبَتْ الاثنَانِ وسَبْعُونَ هَوى، القَدَريَّةُ، والمُرْجِئَةُ، والشَّيْعَةُ، والخَوَارِجُ، فَمَن قَدَّمَ أَبَابَكْرِ وعُمَرَ وعُثْمَانَ وعَلِيًّا عَلَىٰ أَصْحَابِ رَسُوْلِ الله ﷺ، ولَم يَتكَلَّمْ في البَاقِيْنَ إلاَّ بِخَيْرٍ، ودَعَا لَهُمْ فَقَدْ خَرَجَ مِنَ التَّشَيُّع، أَوَّلِهِ وآخِرِهِ، ومَنْ قَالَ: الإيْمَانُ قَوْلٌ وعَمَلٌ، يَزِيْدُ ويَنْقُصُ، فَقَدْ خَرَجَ مِنَ الإرْجَاءِ أَوَّلِهِ وآخِرِهِ. ومَنْ قَالَ: الصَّلَاةُ خَلْفَ كلِّ بَرِّ وفَاجِرٍ ، والجهَادُ مَعَ كلِّ خَلِيْفَةٍ ، ولَمْ يَرَ الخُرُوْجَ عَلَىٰ السُّلْطَانِ بالسَّيْفِ ، ودَعَا لَهُمْ بِالصَّلَاحِ، فَقَدْ خَرَجَ مِنْ قَوْلِ الخَوَارِجِ أَوَّلِهِ وآخِرِهِ. ومَنْ قَالَ: المَقَادِيْرُ كُلُّهَا مِنَ اللهِ عَزَّ وجَلَّ، خَيْرُها وشَرُّهَا، يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ ويَهْدِي مَنْ يَشَاءُ، فَقَدْ خَرَجَ مِنْ قَوْلِ القَدَرَيَّةِ أَوَّلِهِ وآخِرهِ، وهو صَاحبُ سُنَّةٍ. وكلُّ (١) بِدعةظَهَرَتْ فَهْي كُفْرٌ باللهِ العَظِيْم، ومَنْ قَالَ بِها فهو كَافِرٌ باللهِ، لاشَكَّ فِيْهِ. والذين يُؤْمِنُونَ بِالرَّجْعَةِ، ويَقُونُلُونَ: عليُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ حَيُّ، وسَيَرْجِعُ قَبْلَ يَوْمَ القِيَامَةِ، ومُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ، وجَعْفَرُ بنُ مُحمَّدٍ، ومُوْسَىٰ بنُ جَعْفَرٍ، ويَتَكَلَّمُونَ فِي الْإِمَامَةِ، وأنَّهم يَعْلَمُونَ الغَيْبِ، فاحْذَرْهُمْ فإِنَّهُمْ كُفَّارٌ باللهِ العَظِيْم. قَالَ طُعْمَةُ بنُ عَمْرِو (٢)، وسُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ: مَنْ وَقَفَ عَنْدَ عُتْمَانَ

⁽١) في (هـ): «وبدعة ظهرت».

⁽٢) في (ط): «ابن عُمَرَ» وإنَّما هو طُعْمَةُ بن عَمْرِو الجَعْفَرِئُ العَامِريُّ الكُوفِيُّ (ت١٦٩هـ). =

وعَلِيٍّ فهو شِيْعِيُّ لا يُعَدَّلُ، ولا يُكَلَّمُ، ولاَ يُجَالَسُ، ومَنْ قَدَّم عَلِيًّا عَلَىٰ عُشْمَانَ فهو رَافِضِيُّ، قَدْ رَفَضَ آثارَ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ، ومَنْ قَدَّمَ الْأَرْبَعَةَ عَلَىٰ جَمِيْعِهِمْ وتَرَحَّمَ على الباقِيْنَ، وكَفَّ عَنْ زَلَلِهِمْ، فهوَ علىٰ طَرِيْقِ الاسْتِقَامَةِ والهُدَىٰ في هَـٰذَا البَابِ.

والسُّنَةُ أَنْ تَشْهَدَ للعَشَرَةِ الذين شَهِدَ لَهُمْ رَسُو ْلُ اللهِ عَلَيْهُ بِالجَنَّةِ أَنَّهُمْ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ لاَ شَكَّ فِيْهِ، ولا نُفْرِدُ الصَّلاة (١) على أَحدٍ إلاَّ لِرَسُو لِ اللهِ عَلَيْهُ وعلى آله فَقَطَ، ونَعْلَمُ أَنَّ عُثْمَانَ قُتِلَ مَظْلُو هُا، ومَنْ قَتلَهُ كَانَ ظَالِمًا، فَمَنْ وعلى آله فَقَطَ، ونَعْلَمُ أَنَّ عُثْمَانَ قُتِلَ مَظْلُوهُمَا، ولَمْ يَشُكُ في حَرْفِ مِنْهُ، أَقَرَّ بِمَا في هَلْذَا الْكِتَابِ وآمَنَ بِهِ، واتَّخَذَهُ إِمَامًا، ولَمْ يَشُكُ في حَرْفِ مِنْهُ، ولَمْ يَشُكُ في حَرْفِ مِنْهُ، ولَمْ يَشُكُ في حَرْفِ مِنْهُ، ولَمْ يَجْحَدْ حَرْفًا مِنْهُ، فَهو صَاحِبُ سُنَّةٍ وجَمَاعَةٍ، كَامِلٌ، قَدْ كَمُلَتْ فيه الجَمَاعَةُ، ومَنْ جَحَدَ حَرْفًا مِمَّا في هَلْذَا الْكِتَابِ، أَوْ شَكَ في حَرْفِ مِنْهُ، اللهُ عَلَى اللهُ مَا أَوْ شَكَ في حَرْفِ مِنْ القُرْآنِ، أَوْ فِي شَيْءٍ جَاءَ عَنْ رَسُولِ الله يَ اللهِ يَاللهُ عَلَى اللهُ مَكَالَةً المُعَلِي اللهُ مَكَالًا الْهَ اللهُ عَلَى اللهُ مَلَى اللهُ عَلَى اللهُ مَا أَوْ اللهُ مَكَالًا اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ مَا أَوْ اللهُ مَا أَوْ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ مَا أَوْ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ مَا أَوْ في اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ

⁼ أخباره في: ثِقات ابن حبان (٦/ ٤٩٢)، وتهذيب الكمال (٣٨٣/١٣)، وتهذيب التَّهذيب (٥/ ١٣).

⁽١) في (ط): «ولا نُصَلِّي على أحدٍ...» وفي أصلها (أ)، و(ب): «ولا نفرد بالصَّلاة».

⁽٢) هذه مبالغة غير مقبولة من المؤلّف عفا الله عنه وغفر له وكتابه ليس وحيًا سَمَاويًا، بل من عَملِ البَشرِ، وعَمَلُ البَشرِ لابدَّ أن يقع فيه من الخَطَأ والسَّهْوِ ما ليس مَقْصُوْدًا، وَعَسَى اللهُ أن يعفوو يُسامح، وكان ينبغي للمؤلِّف كَظَلْله أن يَسُوْقَ كلامَهُ سَوْقَ التَّواضُع والشُّعُوْرِ بالتَّقصير، وأنَّه اجتهَدَ فيما أَوْرَدَ، ويسألُ اللهَ التَّوفيقَ والتَّسْدِيْدَ، وهانَحْنُ رأينا في كلامه أحاديث ضَعِيْفَةٌ فهل يلزمنا بقبولها وإلاَّ . . . ؟! وقد سبق التَّنبيه على مثل ذٰلك .

واحذَرْ وتَعَاهَدْ إِيْمَانَكَ. ومِنَ السُّنَّةِ أَنْ لا تُطِعْ أَحَدًا في مَعْصِيَةِ اللهِ، ولاَ الوَالِدَيْنِ، والأَلْوَالِدَيْنِ، والخَلْقِ جَمِيْعًا، ولاَ طَاعَةَ لِبَشَرٍ في مَعْصِيَةِ اللهِ، ولاَ تُجِبْ عَلَيْهِ أَحَدًا، واكْرَهْ ذٰلِكَ كُلَّهُ للهِ.

والإيْمَانُ بأنَّ التَّوْبَةَ فَرْضٌ على العِبَادِ، وأَنْ يَتُوْبُوا إِلَى اللهِ عَزَّ وجَلَّ مِنْ كَبِيْرِ المَعَاصِيْ وصَغِيْرِهَا. ومَنْ لَمْ يَشْهَدْ لِمَنْ شَهِدَ لَهُ رَسُوْلُ الله ﷺ وقال بلاجَنَّةِ فَهُو صَاحِبُ بِدْعَةٍ وضَلاَلَةٍ، شَاكُ فِيْمَا قَالَ رَسُوْلُ الله ﷺ، وقَالَ مَالِكُ بنُ أَنَسٍ: مَنْ لَزِمَ السُّنَّةِ وسَلِمَ مِنْه أَصْهَارُ رَسُوْلِ الله ﷺ، ثَمَّ مَاتَ كَانَ مَالِكُ بنُ أَنَسٍ: مَنْ لَزِمَ السُّنَةِ وسَلِمَ مِنْه أَصْهَارُ رَسُوْلِ الله ﷺ، ثَمَّ مَاتَ كَانَ مَعَ الصِّدِيْقِينَ والشَّهَدَاءِ، والصَّالِحِيْنَ، وإِنْ قَصَّر في العَمَلِ. وقَالَ بِشْرُ بنُ الحَارِثِ: السُّنَّةُ هِيَ الإسْلامُ، والإسْلامُ هُوَ السُّنَةُ.

وَقَالَ الفُضَيْلُ بنُ عِيَاضٍ: إِذَا رَأَيْتَ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ السُّنَةِ فَكَأَنَّمَا رَأَيْتَ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ البِدْعَةِ فَكَأَنَّمَا رَأَيْتَ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ البِدْعَةِ فَكَأَنَّمَا وَأَيْتَ رَجُلاً مِنَ المُنافِقِيْنَ. وقَالَ يُونْسُ بنُ عُبَيْدٍ: العَجَبُ مِمَّنْ يَدُعُو اليَوْمَ إِلَىٰ السُّنَةِ، وأَعْجَبُ مِنْهُمْ المُجِيْبُ إِلَىٰ السُّنَةِ. وكَانَ ابنُ عَوْنٍ، يَقُولُ عِنْدَ المَوْتِ: السُّنَةَ السُّنَةَ السُّنَةَ ، وإِيَّاكُمْ والبِدَعَ ، حَتَّىٰ مَاتَ. وقَالَ أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ: مَاتَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِي ، فَرُئِيَ فِي المَنَامِ. فَقَالَ: قُولُوا لأبِي عَبْدِالله : مَاتَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِي ، فَرُئِيَ فِي المَنَامِ. فَقَالَ: قُولُوا لأبِي عَبْدِالله : عَلَيْكُ بالسُّنَةِ ، فإنَّ أَوَّل مَاسَأَلِنِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ عَنِ السُّنَةِ . وقَالَ أَبُوالعَالِيَة : مَنْ أَسُعُورًا فَهُو صِدِّيْقٌ ، والاعتِصَامُ بالسُّنَةِ نَجَاةٌ . وقَالَ مَاسَفُورًا فَهُو صِدِّيْقٌ ، والاعتِصَامُ بالسُّنَةِ نَجَاةٌ . وقَالَ مَاسَفَيْانُ الثَوْرِيُّ : مَنْ أَصْعَىٰ بِإِذُنِهِ إِلَىٰ صَاحِبِ بَدْعَةٍ خَرَجَ مِنْ عِصْمَةِ الله ، سُفْيَانُ الثَوْرِيُّ : مَنْ أَصْغَىٰ بِإِذُنِهِ إِلَىٰ صَاحِبِ بَدْعَةٍ خَرَجَ مِنْ عِصْمَةِ الله ، ووُكِلَ إِلْيُهَا، يَعْنِي إِلَىٰ البِدَعِ . وَقَالَ دَاوُدُ بِنُ أَبِي هِنْدٍ : أَوْحَىٰ الله مُ تَبَارَكَ

وتَعَالَىٰ إِلَىٰ مُوْسَىٰ بنِ عِمْرَانَ: لاَ تُجَالِسْ أَهْلَ البِدَع؛ فَإِنْ جَالَسْتَهُمْ فَحَاكَ فِي صَدْرِكَ شَيْءٌ مِمَّا يَقُونُلُونَ أَكْبَبْتُكَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ. وَقَالَ الفُضَيْلُ بنُ عِيَاضٍ: مَنْ جَالَسَ صَاحِبَ بِدْعَةٍ لَمْ يُعْطَ الحِكْمَةَ. وَقَالَ الفُضَيْلُ بنُ عِيَاضٍ: لاَ تَجْلِسْ مَعَ صَاحِبِ بِدْعَةٍ؛ فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ تَنْزِلَ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ.

وقَالَ الفُضَيْلُ بنُ عِيَاضٍ: مَنْ أَحَبَّ صَاحِبَ بَدْعَةٍ أَحْبَطَ اللهُ عَمَلَهُ، وأَخْرَجَ نُوْرَ الإسْلاَمِ مِنْ قَلْبِهِ. (() قَالَ الفُضَيْلُ بن عياضٍ: مَنْ جَلَسَ مَعَ صَاحِب بِدْعَةٍ وَرَّثَهُ العَمَىٰ (() . وقَالَ الفُضَيْلُ بنُ عِيَاضٍ: إِذَا رَأَيْتَ (() صَاحِب بِدْعَةٍ فِي طَرِيْقٍ، فَجُزْ فِي طَرِيْقٍ غَيْرِهِ. وَقَالَ الفُضَيْلُ بنُ عِيَاضٍ: مَنْ عَظَمَ صَاحِبَ بِدْعَةٍ فَقَدْ أَعَانَ عَلَىٰ هَدْمِ الإسْلاَمِ، ومَنْ تَبَسَّمَ في وَجْهِ مَنْ عَظَمَ صَاحِبَ بِدْعَةٍ فَقَدْ أَعَانَ عَلَىٰ هَدْمِ الإسْلاَمِ، ومَنْ تَبَسَّمَ في وَجْهِ مَنْ عَظَمَ مَصَاحِبَ بِدْعَةٍ فَقَدْ قَطَعَ رَحِمَهَا، ومَنْ تَبِعَ جَنَازَةَ مُبْتَدِعٍ لَمْ يَزَلُ في سَخَطِ كَرِيْمَتُهُ مِنْ مُبْتَدِعٍ فَقَدْ قَطَعَ رَحِمَهَا، ومَنْ تَبِعَ جَنَازَةَ مُبْتَدِعٍ لَمْ يَزَلُ في سَخَطِ كَرِيْمَتُهُ مِنْ مُبْتَدِعٍ فَقَدْ قَطَعَ رَحِمَهَا، ومَنْ تَبِعَ جَنَازَةَ مُبْتَدِعٍ لَمْ يَزُلُ في سَخَطِ كَرِيْمَتَّهُ مِنْ مُبْتَدِعٍ وَقَالَ الفُضَيْلُ بنُ عِيَاضٍ: آكُلُ مَعَ يَهُوْدِيٍّ ونَصْرَانِيٍّ، ولا اللهُ حَتَّىٰ يَرُجعَ . وقَالَ الفُضَيْلُ بنُ عِيَاضٍ: آكُلُ مَعَ يَهُوْدِيٍّ ونَصْرَانِيٍّ، ولا اللهُ حَتَّىٰ يَرْجعَ . وقَالَ الفُضَيْلُ بنُ عِيَاضٍ: إِذَا عَلِمَ اللهُ مِنَ الرَّجُولِ أَنَّهُ مُبْغِضٌ آكُلُ مَعَ مَبُودٍ بِدْعَةٍ عَفْرَ لَهُ ، وإِنْ قَلَّ عَمَلُهُ ، ولاَ يَكُنْ صَاحِبِ بِدْعَةٍ مِلْاً اللهُ قَلْبَهُ لِصَاحِبِ بِدْعَةٍ إلاَ نِفَاقًا، ومَنْ أَعْرَضَ بِوجْهِهِ عَنْ صَاحِبِ بِدْعَةٍ مِلاً اللهُ قَلْبَهُ مَا الفَرَعِ الأَكْبُرِ، ومَنْ أَهَانُ الفُورَعِ الأَكْبُرِ، ومَنْ أَهَانُ الفَرَعِ الأَكْبُرِ، ومَنْ أَهَانَ الْهُورَعِ الأَكْبَرِ، ومَنْ أَهَانَ الْهُورِ مَا الفَرَعِ الأَنْ عَلَى المَاتَعِ المُعْرَفِ مَا الفَرَعِ الأَكْبَرِ، ومَنْ أَهَانَهُ اللهُ أَيْهُ اللهُ يَوْمَ الفَزَعِ الأَكْبُرِ، ومَنْ أَهَانَ المَانَعِ ومَنْ أَهُانَا، ومَنْ أَهُمَ صَاحِب بِدْعَةً أَمَانًا الْهُورَةِ عَلْمَ اللهُ يَوْمَ الفَرَعِ الأَكْبَرِ، ومَنْ أَهَانَ أَلَاهُ عَلَى الْمُعَالَى الْمُولِ الْمُنْعِلَى المَالِكُونَ الْمُعْمِلَ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى المَالِعُ المِنْ الْمُعْ الْمُعْمَلِ مَا الْمَالَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ المُ

⁽١) ـ(١) ساقط من (ط) وأصلها (أ).

⁽٢) في (ط): «من جلس مع صاحب...».

صَاحِبَ بِدْعَةٍ رَفَعَهُ اللهُ في الجَنَّةِ مائةَ دَرَجَة، فَلاَ تَكُنْ تُحِبُّ^(١) صَاحِبَ بِدْعَةٍ في اللهِ أَبَدًا.

أَنْبَأَنَا عَلِيٌّ، عَنِ ابنِ بَطَّة، قَالَ: سَمِعْتُ البَرْبَهَارِيَّ يَقُونُ لَ المُجَالَسَةُ لِلْمُنَاظَرَةِ تُغْلِقُ بَابَ الفَائِدَةِ، قَالَ: وسَمِعْتُ البَرْبَهَارِيَّ يَقُونُ لَمَّا أُخِذَ المُنَاظَرَةِ تُغْلِقُ بَابَ الفَائِدَةِ، قَالَ: وسَمِعْتُ البَرْبَهَارِيَّ يَقُونُ لَمَّا أُخِذَ الحَاجُّ: يَا قَوْمُ إِنْ كَانَ يُحْتَاجُ إِلَىٰ مُعَاوَنَة بمائةِ أَلْف دِيْنَارٍ، ومَائة أَلْفِ دِيْنَارٍ، ومَائة أَلْفِ دِيْنَارٍ، حَمْس مَرَّاتٍ عَاوَنْتُهُ. قَالَ ابنُ بَطَّةَ: لَوْ أَرَادَهَا مُعَاوَنَة (٢) لحصَّلَهَا مِنَ النَّاسِ.

وقَالَ ابنُ بَطَّةَ: اجتَازَ بَعْضُ المُحِبِّينَ للبِرْبَهَارِيِّ مِمَّنْ يَحْضُرُ مَجْلِسَه (٢) مِنَ العَوَامِّ وهو سَكْرَانٌ على بِدْعِيٍّ. فَقَالَ البِدْعِيُّ: هَـٰؤُلاَءِ الحَنْبَلِيَّةُ (٣). قَالَ: فَرَجَعَ إِلَيْه، وَقَالَ: الحَنْبَلِيَّةُ (٣) على ثَلاَثَةِ أَصْنَافٍ، صِنْفٌ زُهَّادٌ، يَصُوْمُونَ ويتَفَقَّهُونَ، وصِنْفٌ يَصْفَعُونَ لِكُلِّ يُصُوْمُونَ ، وصِنْفٌ يَصْفَعُونَ لِكُلِّ مُخَالِفٍ مِثْلِكَ، وصَفَعَهُ، وأَوْجَعَهُ.

وسَمِعْتُ أَخِي أَبَا القَاسِمِ - نَضَّرَ اللهُ وَجْهَهُ - يَقُوْلُ: لَمْ يَكُنْ اللهُ عَزَّ وجَلَّ يُقُوْلُ: لَمْ يَكُنْ اللهِ عَزَّ وجَلَّ يُقْعِدُ مُحَمَّدًا ﷺ مَعَهُ على العَرْش.

ونَقَلْتُ مِنْ خَطِّ الوَالدِ السَّعِيْدِ رَضِي قَالَ: نَقَلْتُ من خَطِّ أَبِي حَفْصٍ

⁽١) ساقط من (ط).

⁽٢) ساقط من (هـ).

⁽٣) _(٣) ساقط من (ه_).

البَرْمَكِيِّ قَالَ: ذَكَر أَبُوالحَسَن بنُ بَشَّار قَالَ: تَنَزَّه البرْبَهَارِيِّ مِنْ مِيْرَاث أَبِيْه عن سَبْعِيْنَ أَلْفَ درْهَم. وقَالَ البَرْبَهَارِيُّ: مِثْلُ أَصْحَابِ البِدَعِ مِثْلُ البَوْبَهَارِيُّ: مِثْلُ أَصْحَابِ البِدَعِ مِثْلُ العَقَارِب، يَدْفِنُوْنَ رُءُوْسَهُمْ وَأَبْدَانَهُمْ في التُّرَاب، ويُخْرِجُونَ أَذْنَابَهُمْ، فإذَا لَعَقَارِب، يَدْفِنُونَ رُءُوْسَهُمْ وَأَبْدَانَهُمْ في التُّرَاب، ويُخْرِجُونَ أَذْنَابَهُمْ، فَإِذَا تَمَكَّنُوا لَدَغُوا، وكَذَلِكَ أَهْلُ البِدَع، هُمْ مُخْتَفُونَ بَيْنَ النَّاسِ^(۱). فإذَا تَمَكَّنُوا بَلَغُوا مَا يُرِيْدُونَ. وَقَالَ أَيْضًا: النَّاسُ (۱) في خِدَاعِ مُتَّصِلٍ.

وكَانَتْ للبِرْبَهَارِيِّ مُجَاهَدَاتٌ ومَقَامَاتٌ في الدِّيْنِ كَثِيْرَةٌ، وكَانَ المُخَالِفُونَ يَغِيْظُونَ قَلْبَ السُّلْطَانِ عَلَيْه، فَفِي سَنَةٍ إِحْدَىٰ وعِشْرِيْن وثَلَاثَمَائة في خِلاَفَةِ القَاهِرِ (٢) وَوَزِيْرُهُ ابنُ مُقْلَة (٣) تَقدَّمَ بِالقَبْضِ عَلَى البَرْبَهَارِيِّ، في خِلاَفَةِ القَاهِرِ (٢) وَوَزِيْرُهُ ابنُ مُقْلَة من كِبَارِ أَصْحَابِهِ، وحُمِلُوا إِلَىٰ البَصْرَة، فاستَتَرَ، وقبضَ على جَمَاعَةٍ من كِبَارِ أَصْحَابِه، وحُمِلُوا إلىٰ البَصْرة، وعَاقَبَ اللهُ تَعَالَىٰ ابنُ مُقْلَة عَلَىٰ فَعْلِهِ ذَلِكَ، بِأَنْ أَسْخَطَ عَلَيْهِ القَاهِرُ، وعَرَلَهُ القَاهِرُ، وهَرَبَ ابنُ مُقْلَة ، وعَزَلَهُ القَاهِرُ عن وِزارَتِهِ، (٤) وطُرِحَ في دَارِهِ النَّارُ (٤)، فَقُبِضَ عَلَى القَاهِرِ باللهِ يَوْمَ الأَرْبِعَاء لِسِتُ من شَهْرِ جُمَادَىٰ الآخِرَةِ سَنَةَ فَيْضَ عَلَى القَاهِرِ باللهِ يَوْمَ الأَرْبِعَاء لِسِتُ من شَهْرِ جُمَادَىٰ الآخِرَةِ سَنَةَ فَيْفِهِ مَا لَا القَاهِرِ باللهِ يَوْمَ الأَرْبِعَاء لِسِتُ من شَهْرِ جُمَادَىٰ الآخِرَةِ سَنَةَ فَيْفِهِ مَا لَا يَعْلَىٰ اللهُ يَوْمَ الأَرْبِعَاء لِسِتُ من شَهْرِ جُمَادَىٰ الآخِرَةِ سَنَة القَاهِرُ عَلَى القَاهِرِ باللهِ يَوْمَ الأَرْبِعَاء لِسِتُ من شَهْرِ جُمَادَىٰ الآخِرَةِ سَنَة

⁽١) ـ(١) ساقط من (هـ).

 ⁽۲) اسمه محمد بن أحمد بن طلحة العبّاسيُّ الخليفة، أمير المؤمنين، أحدُ خُلَفَاء بني العباس في زمن الضّعفِ، ولي الخليفة سنة (٣٣٠هـ) وتوفي سنة (٣٣٩هـ) مَعْزولاً عن الخلافة.
 أخباره في: تاريخ بغداد (١/ ٣٣٩)، والنّبراس لابن دحية (١١٣)، والكامل (٨/ ٧٦).

⁽٣) هو محمد بن علي بن الحسين، أبوعلي (ت٣٢٨هـ) مضرب المثل في جودة الخطّ، أحد وزراء بني العباس وكتّابهم. أخباره في: وفيات الأعبان (١١٣/٥)، والمنتظم (٦/ ٣٠٩)، وسير أعلام النّبلاء (١/ ٢٢٤).

⁽٤) ـ(٤) بياض في (أ).

اثْنَتَيْنِ وعِشْرِيْنَ وثَلَاثِمَائة، وحُبِسَ وخُلِعَ وسُمِلَتْ عَيْنَاهُ في هَاذَااليَوْم حَتَّىٰ سَالَتَا جَمِيْعًا فَعَمِي، ثُمَّ تَفَضَّل اللهُ تَعَالَىٰ وأَعَادَ البَرْبَهَارِيَّ إلى حِشْمَتِهِ، سَالَتَا جَمِيْعًا فَعَمِي، ثُمَّ تَفَضَّل اللهُ تَعَالَىٰ وأَعَادَ البَرْبَهَارِيَّ إلى حِشْمَتِهِ، وزَادَتْ حَتَّىٰ إِنَّه لَمَّا تُوفِي أَبُوعَبُدِالله بنُ عَرَفَة المَعْرُوفِ بِهِ انفُطُويَهُ (١) وحَضَر جَنَازَتَهُ أَمَاثِلُ أَبْنَاءِ الدِّيْنِ والدُّنْيَا (١) كَانَ المُقَدَّمَ عَلَىٰ جَمَاعَتِهِمْ في وحَضَر جَنَازَتَهُ أَمَاثِلُ أَبْنَاءِ الدِّيْنِ والدُّنْيَا (١) كَانَ المُقَدَّمَ عَلَىٰ جَمَاعَتِهِمْ في الْإِمَامَةِ البَرْبَهَارِيُّ. وذلك في صَفَرَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وعِشْرِيْنَ وثَلَاثَمِائَةً (٣) في خَلَافَة الرَّاضي (٣). وفي هَانِهِ السَّنَة ازْدَادَتْ حِشْمَةُ البَرْبَهَارِيِّ، وعَلَتْ كَلَمْتُهُ، وظَهَرَ أَصْحَابُهُ، وانْتَشَرُوا في الإِنْكَارِ على المُبْتَدِعَةِ، فَبَلَغَنَا أَنَّ كَلِمَتُهُ، وظَهرَ أَصْحَابُهُ، وانْتَشَرُوا في الإِنْكَارِ على المُبْتَدِعَةِ، فَبَلَغَنَا أَنَّ البَرْبَهَارِيَّ اجتَازَ بالجَانِبِ الغَرْبِيِّ فَعَطَسَ فَشَمَّتَهُ أَصْحَابُهُ، فارْتَفَعَتْ ضَجَعَة أَوهو في رَوْشَنِهِ، فَسَأَلَ عَن الحَالِ؟ فأُخْبِرَ ضَجَّتُهُمْ حَتَّىٰ سَمِعَهَا الخَلِيْفَةُ وهو في رَوْشَنِهِ، فَسَأَلَ عَن الحَالِ؟ فأُخْبِرَ بِهَا، فاسْتَهُولَهَا، ولَمْ تَزَلُ المُبْتَدِعَةُ يُنْقُلُونَ (٤) قَلْبَ الرَّاضِي عَلَىٰ البَرْبَهَارِيِّ،

⁽۱) هو إبراهيم بن محمد بن عرفة العَتكِيُّ النَّحويُّ اللَّغويُّ، المحدِّثُ، المُصَنَّفُ، أبوعبدالله، كان ظَاهِرِيَّ المَذْهَبِ، أخذ عن داودَ نفسِهِ، وكان رأْسًا في رأي أهل الظَّاهِرِ كما يقول الحافظُ الذَّهَبِيُّ (ت٣٣٣هـ). أخباره في: طبقات النحويين واللُّغويين (١٧٢)، وتاريخ بغداد (٦/ ١٥٩)، والمنتظم (٦/ ٢٧٧)، والوافي بالوفيات (٦/ ١٣٠).

⁽٢) في (ط) وأصلها (أ): «الدُّنْيا والدِّين».

⁽٣) ـ(٣) ساقط من (ط) وأصلها (أ) والرَّاضي باللهِ مُحَمَّدُ بن جَعْفَر بن أَحْمَدَ، ولي الخلافة سنة (٣) ـ(٣) ساقط من (ط) وأصلها (أ) والرَّاضي باللهِ مُحَمَّدُ بن جَعْفَر بن أَحْمَد، ولي الخلافة سنة (٣٢٢هـ) في زمن ضَعْفِ الدَّولة العبَّاسيَّة وشتاتها، وحاول إصلاح الأمر، فلم يقدر، وكان شاعرًا له دِيُوانُ شعرٍ مُدَوَّن (٣٩ ٣٣هـ) أخباره في: تاريخ بغداد (٣/ ١٤٢)، والنَّبراس لابن دحية (١١٤)، وجمع الصُّولي أخباره وأشعاره ورتبها على حُرُوف المُعْجَمِ في كتاب مطبوع السمه: «أخبار الرَّاضي و المُتَّقِي» وهو جزءٌ من كتابه الكبير «الأوراق» وقد سَبقَ أن تُحدَّثت عنه في ترجمة سابقة (١/ ٢٠٩).

⁽٤) في (أ): «ينقلو».

فَتَقَدَّمَ الرَّاضِي إلى بَدْرِ الخَرْشَنِيِّ (١) صَاحِبِ الشُّرْطَةِ بِالرُّكُوبِ والنِّدَاءِ بِهِ الشُّرْطَةِ بِالرُّكُوبِ والنِّدَاءِ بِهِ الشُّرْطَةِ بِالرُّكُوبِ والنِّدَاءِ بِهِ المَّرْبَهَارِيِّ نَفْسَانِ ، فاستَتَرَالبَرْبَهَارِيُّ (٣) بِهِ البَرْبَهَارِيِّ نَفْسَانِ ، فاستَتَرَالبَرْبَهَارِيُّ (٣) وكانَ يَنْزِلُ بِالجَانِبِ الغَرْبِيِّ بِهِ إِبابِ مُحَوَّل (٤) فانْتَقَلَ إِلَىٰ الجَانِبِ الشَّرْقِيِّ وكانَ يَنْزِلُ بِالجَانِبِ الغَرْبِيِّ بِهِ اللَّهِ مِنْ قَلْمُ فَانْتَقَلَ إِلَىٰ الجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مُسْتَتِرًا ، فتُوفِّي في الاستِتَارِ في رَجَبٍ سَنَة تِسْعِ وعشْرِيْن وثَلاَثَمَائة .

حَدَّثِنِي مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ المُقْرِىءُ قَالَ: حَكَىٰ لِي جَدِّي وَجَدَّتِي قَالَ: كَانَ أَبُومِحمَّدِ البَرْبَهَارِيُّ قَدِاخْتَبَأَ عَنْدَأُخْت تُورْزُوْنَ (٥) بالجَانِبِ الشَّرْقِيِّ، في دَرْبِ السَّلْسِلَةِ، فَبَقِي نَحْوًا مِن الشَّرْقِيِّ، في دَرْبِ السَّلْسِلَةِ، فَبَقِي نَحْوًا مِن شَهْرٍ، فَلَحِقَهُ قِيَامُ الدَّمِ، فَقَالَتْ أُخْتُ تُوزُون لِخَادِمَهَا لمَّا مَاتَ البَرْبَهَارِيُّ شَهْرٍ، فَلَحِقَهُ قِيَامُ الدَّمِ، فَقَالَتْ أُخْتُ تُوزُون لِخَادِمَهَا لمَّا مَاتَ البَرْبَهَارِيُّ شَهْرٍ، فَلَحِقَهُ قِيَامُ الدَّمِ، فَقَالَتْ أُخْتُ تُوزُون لِخَادِمَهَا لمَّا مَاتَ البَرْبَهَارِيُّ عَنْدَهَا مُسْتَتِرًا: انْظُرْ مَنْ يُغَمِّلُهُ، فَجَاءَ بالغَاسِلِ فَغَسَّلَهُ، وغَلَّقَ البَابَ حَتَّىٰ لاَ يَعْلَمُ أَحَدُ، وَوَقَفَ يُصَلِّي عَلَيْهِ وَحْدَهُ (٢)، فَطَالَعَتْ صَاحِبَةُ المَنْزِلِ،

⁽۱) في (ط): «الحرسي» وهو بَدْرٌ الخَرْشَنِيُ كما في النَّسخ، مَنْشُوبٌ إلى (خَرْشَنَة) بلدة بالثُّغُور الشَّاميَّة قَرِيْبةٌ من (مَلَطية) ذكرها المتنبي في شعره، ويراجع: معجم البلدان (۲/ ٤١٠)، وبَدْرٌ المذكورِ كان حَاجِبًا للمُتَقِي، وولي دمشق مرتين، وله أخبارٌ مُتفرقة، ووفاته سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة. يُراجع: تجارب الأمم (۱/ ٣٢٢)فما بعدها، والكامل (٨/ ٢٨٣، ٣٠٧، وغيرها. ١٣٥٤، ٣١٤). وغيرها.

⁽٢) في (هـ): «بالبربهاري».

⁽۳) ساقط من (ط).

⁽٤) من أحياء بغداد مشهور".

⁽٥) وزيرٌ قائلٌ عباسيٌّ (ت٢٣٤هـ).

⁽٦) سُبحان الله؟! أَلّاَ يوجد للغاسل مَنْ يُعَاونه مثلاً؟ أين الذي يَصُبُّ عليه الماء؟ وهل يتصوَّرُ أَنَّ إمامًا من أئمة المُسلمين وعَلَمًا من أعلامهم في دار من دور الإسلام، له أتباع=

فَرَأَتْ الدَّارَ مَلأَىٰ رِجَالاً عَلَيْهِم ثِيَابٌ بِيْضٌ وخُضْرٌ، فَلَمَّا سَلَّمَ لَمْ تَرَ أَحَدًا فاسْتَدْعَتِ الخَادِمَ وقَالَتْ: يَا حَجَّامُ أَهْلَكْتَنِي مَعَ أَخِي، فَقَالَ: يَا سِتِّي، فَاسْتَدْعَتِ الخَادِمَ وقَالَتْ: يَا حَجَّامُ أَهْلَكْتَنِي مَعَ أَخِي، فَقَالَ: يَا سِتِّي، رَأَيْتِ مَا رَأَيْتُ؟ فَقَالَتْ: نَعَمْ، فَقَالَ: هَاذِهِ مَفَاتِيْحُ البَاب، وهو مُغْلَقٌ، وَلَايْتِ مَا رَأَيْتُ الْفَبُونُ فَي وَقَالَتْ: ادْفُنُونُ فِي بَيْتِي، فَإِذَا مُتُ فادْفِنُونِي عِنْدَهُ فِي بَيْتِ القُبَّة، فَدَفَنُونُهُ في وَقَالَتْ: ادْفُنُونُهُ في بَيْتِ القُبَّة، فَدَفَنُونُهُ في دَارِهَا، فَمَاتَتْ بَعْدَهُ بَزَمانٍ فَدُفِنَتْ في ذَلِكَ المَكَانِ، ومَضَىٰ الزَّمَانُ عَلَيْهَا، وصَارَتْ تُرْبَةً، وهو بِقُرْبِ دَارِ المَمْلَكَةِ بـ «المَخَرِّم».

٥٨٩ الخسين بن عَبدِ الله ('' بنِ أَحْمَدَ ('') ، أَبُوعَليً الْخِرَقِيُّ ('') ، والدُ أَبِي القَاسِمِ الْخِرَقِيِّ ، صَاحِبُ «المُخْتَصَر» ، صَحِبَ جَمَاعَةً مِنْ أَصْحَابِ أَحْمَدَ ، مِنْهُم: حَرْبٌ ، وأَكْثَرَ مِنْ صُحْبَةَ المَرُّوْذِيِّ ، وكانَ يُدْعَىٰ «خَلَيْفَة المَرُّوْذِيِّ» مِنْهُم: حَرْبٌ ، وأَكْثَرَ مِنْ صُحْبَةَ المَرُّوْذِيِّ ، وكانَ يُدْعَىٰ «خَلَيْفَة المَرُّوْذِيِّ» مَدَّتَ عن أَبِي عُمَرَ الدُّوْرِيِّ المُقْرىء ، وعَمْرِ و بنِ عَليٍّ البَصْرِيِّ ، والمُنْذِرِ

أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٦١٩)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٠٩)، والمَقْصَد الأَرْشَد (١/ ٣٤٥)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/ ٢٠٣)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنْضَّدِ» (١/ ١٦١).

ويُراجع: تاريخ بغداد (٥٩/٨)، والأنساب (٥/ ٩١) واللَّباب (١/ ٤٣٥)، والمنتظم (١١٧)، والكامل في التاريخ (١٣٧)، وتاريخ الإسلام(١٣٧)، والبداية والنهاية (١٣٧) ونسبتُهُ (الخِرَقِيُّ) تقدمت في ترجمة الحُسين بن إسحاق رقم (١٨٣). وابنُهُ أبوالقاسم صاحب «المختصر» ذكره المؤلِّف في موضعه رقم (٢٠٨).

حثيرون، لا يصلي عليه إلا واحدٌ. . . وقُلْ ما شِئْتَ عن حكاية الثيّاب البِيض والخُضر، وقد
 قلت: أن هذا وأمثاله في كتب المناقب كثير، وهو غير معقول.

⁽١) أبوعَلِيِّ النِحرَقِيُّ: (؟ ٢٩٩هـ)

⁽٢) _(٢) ساقط من (ه_).

ابنِ الوَلِيْدِ الجَارُوْدِيِّ الكُوْفِيِّ، ومُحَمَّدِ بنِ مِرْدَاسِ الأَنْصَارِيِّ، وغَيرِهِمْ، رَوَىٰ عَنْه ابنُهُ أَبوالقَاسِمِ، وأَبُوبَكْرٍ الشَّافِعِيُّ، وأَبُوعَليِّ بنُ الصَّوَّافِ، وأَبُومُنَا حِمْ مُوْسَىٰ بنُ عُبَيْدِالله بنِ خَاقَانَ، وأَبُوبَكْرٍ عَبْدُالعَزِيْزِ، وغَيرُهُم.

رَوَىٰ أَبُوعَلِيٍّ الْحَسَنُ بِنُ أَحْمَدَ بِنِ الْحَسَنِ الْحَدَّادُ الْأَصْبَهَانِيُّ (') وَقُرِىءَ عَلَيْهِ _ أَخْبَرَنَا أَبُوالْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بِنُ (') مُحَمَّدِ بِن يُوسُفَ بِن مَرْدة الْمَسْجَدِيُّ الأَصْبَهَانِيُّ _ إِجَازَةً _ حَدَّثَنَا عَبدُالوهَابِ بِنُ جَعْفَرِ بِنِ عَلِيًّ الْمَسْجَدِيُّ الأَصْبَهَانِيُّ _ إِجَازَةً _ حَدَّثَنَا عَبدُالكَرِيْمِ المَعْرُوْفُ بِ "بُكَيْرٍ المَمْدَانِيُّ ، حَدَّثَنَاأَبُوبَكْرٍ مُحَمَّدُ بِنُ عِيْسَىٰ بِنِ عَبدِالكَرِيْمِ المَعْوُوفُ بِ "بُكَيْرٍ المَنْ وَسِيُّ _ بِدَمْشَقَ _ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَانَصْرِ المُظَفَّرُ بِنُ مُحَمَّدِ بِنِ اللهِ الْخَرَقِيُّ ، وَالَ : سَمِعْتُ أَبَانَصْرِ المُظَفَّرُ بِنُ مُحَمَّدِ بِنِ مُحَمَّدٍ اللهِ الْخِرَقِيُّ ، وَالَ : سَمِعْتُ أَبَانَصْرِ المُظَفَّرُ بِنُ مُحَمَّدِ بِنِ اللهُ الْخَرَقِيُّ ، وَالَ : سَمِعْتُ أَبَانَصْرِ المُظَفِّرُ بِنُ مُحَمَّدِ اللهُ : حَدَّثَكُمْ أَبُوبُكُرِ المَرُّوْذِيُّ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِالله : حَدَّثَكُمْ قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِالله : حَدَّثَكُمْ شَانُ أَبُوبُكُرِ المَرُّوْذِيُّ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِالله : إِنَّهُمْ يَقُونُلُونَ مَا فَالَ : قَرَأْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِالله : إِنَّهُ مُونُونَ مَا عَلَى اللهُ عَلَيْهِ حُلَّةٌ حَمْرَاءُ ﴾ . قَالَ المَرُّوْذِيُّ : قُلْتُ لاَبِي عَبْدِالله : إِنَّهُمْ يَقُونُلُونَ مَا عَلَى اللهُ عَلَيْهِ حُلَةٌ حَمْرَاءُ ﴾ . قَالَ المَرُوذِيُّ : قُلْتُ لاَبِي عَبْدِالله : إِنَّهُمْ يَقُونُلُونَ مَا عَلَى اللهُ اللهُ عَلَيْهِ حُلَةٌ حَمْرَاءُ ﴾ . قَالَ المَرُوذِيُ : قُلْتُ لاَبِي عَبْدِالله : إِنَّهُمْ يَقُونُلُونَ مَا عَلَى الْمِ الْمُقَالَ : أَخْبَرَنِي عَقَالُ : مَنْ قَالَ الْمُرَاءُ عَنْ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ الْمُونُ مَا عَلَى اللهُ الْمُ الْمُ اللهُ الْمُ اللهُ الْمُ الْمُ الْمُ اللهُ اللهُ اللهُ الْمُ الْمُ اللهُ ا

⁽١) تقدم التَّعريف به في ترجمة الإمام أحمد.

⁽٢) ساقط من (ط).

⁽٣) قال العجلوني في «كشف الخَفَا ومزيل الإلباس»: «قال السُّبْكِيُّ: حديث رأيت رَبِّي في صورة شابِّ أمرد، هو دَائِرٌ على ألسنة بعضِ الصُّوفيَةِ، وهو موضوعٌ مفترى على رسول الله ﷺ. ورواه الحافظ الخطيب في تاريخ بغداد (٢١٤/١١) وغيره».

عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عبَّاس، عن النَّبِيِّ عَلَّهُ قَالَ: «رَأَيْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ» قَالَ المَروُّذْيُّ: فَقُلْتُ: يَا أَبًا عَبدِالله، إِنَّهُمْ يَقُونُلُونَ مَا رَوَىٰ قَتَادَةَ عن عِكْرِمَةَ شَيْئًا، فَقَالَ: مَنْ قَالَ هَلذَا؟ أَخْرَجَ خَمْسَةً، سِتَّةً، أَحَادِيْثَ، أَوْ سَبْعَةً عن قَتَادَةَ عن عِكْرِمَة. ورَوَىٰ أَبُومُزَاحِمِ الخَاقَانِيُّ: قَرَأْتُ عَلَىٰ أَبِي عَلِيٍّ قَتَادَةَ عن عِكْرِمَة. ورَوَىٰ أَبُومُزَاحِمِ الخَاقَانِيُّ: قَرَأْتُ عَلَىٰ أَبِي عَلِيًّ الخُسَيْنُ بنُ عَبدِاللهِ الخِرَقِيُّ، عَنْ أَبِي حَفْصٍ الصَّيْرَفِيِّ، قَالَ: ليثُ بنُ سَعْدِ صَدُوقٌ، وسَمَاعُهُ مِن الزُّهْرِيِّ قِرَاءَةً.

قَرَأْتُ في كتابِ أَحْمَدَ المُؤَرِّخُ (١) ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ (٢) عمر ابن (٢) القَاسِم النَّرْسِيُّ ، أَخْبَرَنَامُحَمَّدُ بنُ عبدِاللهِ بن إبْرَاهِيْم ، حَدَّثَنَا أَبُوعَلِيِّ الخُسَيْنُ بنُ عَبدالله الخِرَقِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُوعُمرَ حَفْصُ بنُ عُمرَ الدُّوْرِيُّ ، حَدَّثَنَا الخُسَيْنُ بنُ عَبدالله الخِرَقِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُوعُمرَ حَفْصُ بنُ عُمرَ الدُّوْرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُوعُمرَ حَفْصُ بنُ عُمرَ الدُّوْرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُوعُمرَ عَفْصُ بنَ عُمْرَ الدُّوْرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُوعُمرُ و بنُ جُمَيْعٍ ، عن يَحْيَىٰ بنُ سَعِيْدٍ الأَنْصَارِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ ، عن أَبِيه ، عن يَحْيَىٰ بنُ سَعِيْدٍ الأَنْصَارِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ ، عن أَبِيهُ ، عَنْ عَائِشَةً _ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا _ قَالَتْ : قَالَ النَّبِيُّ وَيَكُولُا . النَّبيُ وَيَكُولُو اللهُ اللهُ عَنْهَا _ قَالَتْ : قَالَ النَّبيُّ وَيَكُولُا أَلْ النَّبِيُّ وَيَكُولُو اللهُ عَنْهَا _ قَالَتْ : قَالَ النَّبيُّ وَيَكُولُو اللهُ عَنْهَا _ قَالَتْ : قَالَ النَّبيُّ وَيَكُولُو اللهُ اللهُ عَنْهَا _ قَالَتْ : قَالَ النَّبيُّ وَيَكُولُو اللهُ عَنْهَا _ قَالَتُ : قَالَ النَّبيُّ وَيَكُولُو اللهُ وَاللهُ اللهُ عَنْهَا _ قَالَتْ اللهُ عَنْهُا وَاللَّهُ لاَ يَتُولُ بُ مِنْ ذَنْبٍ إِلاَ لَا لَكُلُ مُسِيْءٍ (٤) تَوْبَةً إلاَّ صَاحِبَ سُوْءِ الخُلُقِ ، فَإِنَّه لاَ يَتُولُ بُ مِنْ ذَنْبٍ إِلاَ عَنْهُا وَلَا اللّهُ اللّهُ اللهُ عَنْهُا مِنْ فَي شَرِّ مِنْهُ اللهُ اللهُ عَنْهُا مِنْهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَنْهُا مِنْهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ الل

وقَالَ أُبُوعَلَيٌّ بنُ كَاملٍ (٥): تُوفي أَبُوعَلِيِّ الحُسَيْنُ بنُ عَبْدِالله الخِرَقِيُّ

⁽١) هو الحافظ الخطيب، يُراجع "تاريخ بغداد".

 ⁽۲) ــ(۲) ساقط من (ط)، والمذكور محمَّدُ بنُ عُمَرَ بنُ القاسِم بن بِشْرِ بنِ عاصمِ بنِ أحمدَ،
 أَبُوبَكْرِ النَّرْسِيُّ، يعرف بـ «ابن عدسيَّة» (ت٤٢٦هـ) تاريخ بغداد (٣٧٣).

 ⁽٣) رواه الحافظ الخطيب في تاريخ بغداد (٨/ ٦٠) في ترجمته المذكورة.

⁽٤) في (أ): «شيء».

⁽٥) في (ط): «على بن كامل».

الحَنْبَلِيُّ، خَلِيْفَةُ المَرُّوْذِيُّ يَوْمَ الخَمِيْسِ، يَوْمَ الفِطْرِ من سَنَةِ تِسْعِ وتِسْعِيْنَ وَمَائَتَيْنِ. قُلْتُ أَنَا: وبَلَغَنِي أَنَّه دُفِنَ بِقُرْبِ قَبْرِ إِمامنا (١) أَحْمَدَ. وَذَكَرَهُ ابنُ مَهْدِيٌّ في «تاريخه» فَقَالَ: كَانَ رَجُلاَّ صَالِحًا مِن أَصْحَابِ أَبِي بَكْرِ المَرُّوْذِيُّ مَهْدِيٌّ في «تاريخه» فَقَالَ: كَانَ رَجُلاَّ صَالِحًا مِن أَصْحَابِ أَبِي بَكْرِ المَرُّوْذِيُّ وَكَتَبَ النَّاسُ عَنْه، وكَانَ قَدْ صَلَّىٰ عِيْدَ الفِطْرِ، فانْصَرَفَ إِلَىٰ أَهْلِهِ فَتَغَدَّىٰ وكَتَبَ النَّاسُ عَنْه، وكَانَ قَدْ صَلَّىٰ عِيْدَ الفِطْرِ، فانْصَرَفَ إِلَىٰ أَهْلِهِ فَتَغَدَّىٰ وَنَامَ، فَوَجَدَهُ أَهلُهُ مَيْتًا، ودُفِنَ بِالقُرْبِ مِن قَبْرِ أَحْمَدَ بِنِ حَنْبَلٍ، وتَبِعَهُ خَلْقُ عَظِيْمُ مِنَ النَّاسِ سَنَةَ تِسْعِ وتِسْعِيْنَ ومَائَتَيْنِ.

معنى بن علي (٢٠ الحَسَيْن بن علي (٢٠ بن مُحَمَّد المُخَرِّمِيُّ المَعْرُوْفُ به (ابن شَاصُو)، أَبُوعَبْدِالله . حَدَّثَ عن أَبِي عَلِيٍّ الحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ الخِرَقِيُّ، قَالَ: سَأَلْتُ أَحْمَدَ، مَتَىٰ يَقْصُرُ المُسَافِرُ الصَّلاَة (٣)؟ قَالَ: إِذَا عَزَمَ عَلَىٰ إِقَامَةِ أَكثرَ من أَحْمَدَ، مَتَىٰ يَقْصُرُ المُسَافِرُ الصَّلاة (٣)؟ قَالَ: إِذَا عَزَمَ عَلَىٰ إِقَامَةِ أَكثرَ من أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ، وصَلاَة أِحْدَىٰ وعِشْرِيْنَ صَلاَة . حَدَّث عَنْه أَبُو إِسْحْتَق بنُ شَاقِلاً أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ، وصَلاَة أَبِحدىٰ وعِشْرِيْنَ صَلاَة . حَدَّث عَنْه أَبُو إِسْحْتَق بنُ شَاقِلاً اللهُ، همَا اللهُ عَنْهُ أَبُو إِسْحُنْق بن عَبْدِاللهِ،

⁽١) ساقط من (ط).

⁽٢) ابنُ شَاصُو المُخَرِّمِيُّ : (؟_؟)

أَخْبَارُهُ في: ۚ مُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٠٩)، والمَقْصَد الأرْشَد (٢٤٦/١)، والمَنْهَجِ الأَخْمَد (٢/ ٢٦٤)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّد» (١/ ١٧١).

 ⁽٣) تقدم ذكره، التَّرجمة رقم (١٨٣) ولم ترد هذه المسألة في ترجمته السابقة، وأورد نحوها،
 كما أورد المؤلِّف نحو ذلك أيضًا في ترجمة أبي إسحلق بن شَاقِلاً الآتية رقم (٦١٤).

⁽٤) _(٤) ساقط من (هـ).

أَبُوالقَاسِم القَزَّازُ : (؟ _ ٣٥٩ هـ)

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصَر النَّابُلُسِيِّ (٣١١)، والمَقْصَد الأرْشَد (١/ ٣٥٥)، والمَنْهَجِ الأَحْمَد (٢/ ٢٥٧)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٦٩).

أَبُوالقَاسِم^(١) القَزَّازُ.

سَمِعَ أَبَا مُسْلِمِ الكَجِّيَ، وعَمْرَو بنَ حَفْصِ السَّدُوْسِيَّ، وَمُحَمَّدَ بنَ يَحْيَىٰ المَرُّوْذِيَّ، ومُوْسَىٰ بنَ إِسْحَاقَ الأنْصَارِيَّ، والحَسَنَ عَلَوِيَّةَ القَطَّانَ، ومُحَمَّدَ بنَ اللَّيْثِ الجَوْهَرِيَّ، وخَلَفَ بنَ ومُحَمَّد بنَ اللَّيْثِ الجَوْهَرِيَّ، وخَلَفَ بنَ عُمْرَ^(٢) العُكْبَرِيَّ، وأَبَا العَبَّاسِ البَرَاثِيَّ، وابنَ أَبِي عَوْفِ البُزُوْرِيَّ.

رَوَىٰعَنْهُ الدَّارَقُطْنِيُّ، وأَبُوحَفْصِ بنُ شَاهِيْنَ، وأَبُوالحَسَنِ بنُ رِزْقُوْيَهُ، والحُسَنِ بنُ رِزْقُوْيَهُ، والحُسَيْنُ بنُ الحَسَنِ الحَمَّامِيُّ ، وعَلِيُّ بنُ المُظَفَّرِ الأَصْبَهَانِيُّ، وشَيْخُ الوَالِدِ أَبُوعَبْدِاللهِ بنُ حَامِدٍ.

وَقَدْ رَوَيْنَا في تَرْجَمَةِ ابنِ أَبِي عَوْفٍ، والبَرَاثِيِّ، وعُمَرَ السَّدُوْسِيِّ بَعْضَ مَا رَوَىٰ عَنْهُم حَبيْبُ القَزَّازُ من «مَسَائِل أَحْمَد».

وَقَالَ أَبُو الحَسَنِ بنُ الفُرَاتِ(٤): كَانَ حَبِيْبٌ القَزَّازُ ثِقَةً مَسْتُورًا، دُفِنَ

ويُراجع: تاريخ بغداد (۸/ ۲۵۳)، والمنتظم (۷/ ۵۲)، والعبر (۲/ ۳۱۳)، وتاريخ الإسلام (۱۹۰)، ولسان الميزان (۲/ ۱۷۰)، وشذرات الذهب (۳/ ۲۸).

⁽١) مكرر في (هـ).

⁽٢) في الأصول كلِّها «ابن عُمَرَ» وصوابها «ابن عَمْرِو» كما جاء في ترجمته في تاريخ بغداد (٢) (٣٣١)وكذا جاء: (عمرو)في ترجمة حبيب في «تاريخ بغداد» و «تاريخ الإسلام» وغيرهما

⁽٣) في (ط): «الحمَّاني» تحريفٌ، وفي «تاريخ بغداد» مصدره «ابنُ الحَمَّامِي المقرىء» وهو الصحيح _ إن شاء الله _ جاء في الأنساب (٢٠٧/٤): «الحَمَّامِيُّ، بفتح الحاء المهملة، وتشديد الميم، هذه النسبة إلى الحَمَّامِ الذي يَغْتَسِلُ فيه النَّاسُ وَيَتَنَظَّفُونَ وفيهم كثرة منهم أبوالحسن علي بن أحمد بن عمر الحمامِيُّ، مقرىءُ أهل بغداد ومحدثهم في عصره...» وهو هذا.

⁽٤) النَّصُّ في «تاريخ بغداد» وقبله: «سألتُ أَبَابكرِ البَرْقَانِيُّ عن حَبِيْبِ القَزَّازِ فَقَالَ: =

في الشُّوْنَيْزِيَّةِ^(١)، وذكرَ أَنَّ قَوْمًا مِنَ الرَّافِضَةِ أَخْرَجُوهُ مِن قَبْرِهِ لَيْلاً وسَلَبُوهُ كَفَنَهُ إِلَى أَنْ أَعَادَ لَه ابنُهُ كَفَنَّا وأَعَادَ دَفْنَهُ (٢).

وقال محمَّدُ بنُ أَبِي الفَوارِسِ: تُوفي حَبِيْبُ بنُ الحَسَنِ القَزَّازُ يَومَ الأَحَدِ في جُمَادَىٰ " سَنَةَ تِسْعٍ وخَمْسِين وثَلَاثمائة، وكان ثقةً، مَسْتُورًا، حَسَنَ المَذْهَبِ.

ضَعِيْفٌ فراجعته في أمره فقال: ضَعِيْفٌ. قُلْتُ: وَحَبِيْبٌ عندنا من الثُقَاتِ وكان يؤثر عنه الصَّلاحُ، ولا أدري من أيِّ جهةٍ أَلحَقَ البَرْقَانِيُّ به الضَّعْف، وقد سألتُ أبانُعَيْم عنه فقال: ثِقَةٌ، قال مُحَمَّدُ بنُ أبي الفَوَارِس: وكان ثِقَةٌ، مَسْتُوْرًا، حَسَنَ المَذْهَبِ، حَدَّثِنِي الأَزْهريُّ عن مُحَمَّدِ بن العبَّاسِ بنِ الفُرَاتِ، قال: كان حَبِیْبٌ القَزَّازُ....».

⁽١) من مقابر بغداد، سبق الحديث عنها (١/ ٢٠٩).

⁽٢) اشتهرت سرقة أكفان الموتى، وعُرِفَ سارقُها باسم (النَّبَّاشُ) أو (المختفي).

⁽٣) كذا في الأصول كلها: "في جُمَادَىٰ" دُوْنَ تَحْدِيْدِ وفي "تَاريخ بغداد" وغيره "جمادى الأولى" في الخَبَرُ نَفْسِهِ عن ابن أبي الفَوَارِس.

(باب الخاءِ من الطَّبَقَة الثَّانيّة)

297 خِضْرُ بِنُ مُثَنِّى الْكِنْدِيُ (') نقلَ عَن عَبْدِاللهِ بِن إِمَامِنَا أَحْمَدَ ('' رضي الله عنه ('') أَشْيَاء ؛ مِنْهَا: «الرَّدُّ عَلَىٰ الجَهْمِيَّة ('')، فِيْمَا قَرَأْتُهُ على المُبَارِكِ الله عنه ('') أَشْيَاء ؛ مِنْهَا: «الرَّدُّ عَلَىٰ الجَهْمِيَّة ('')، فِيْمَا قَرَأْتُهُ على المُبَارِكِ ابنِ عَبْدِالجَبَّارِ ، عن إِبْرَاهِيْم ، عن عَبْدِالعَزِيْزِ أَبُوبَكْرِ الخَلَّالُ ، أَخْبَرَنِي ابنِ عَبْدِالجَبَّارِ ، عن إِبْرَاهِيْم ، عن عَبْدِالعَزِيْزِ أَبُوبَكْرِ الخَلَّلُ ، أَخْبَرَنِي خَضْرُ بِنُ مُثَنَّىٰ الكِنْدِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عبدالله بِن أَحْمَد بِن حَنْبَلِ ، قَالَ: خِضْرُ بِنُ مُثَنَّىٰ الكِنْدِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عبدالله بِن أَحْمَد بِن حَنْبَلِ ، قَالَ: قَالَ: وَدَنَا عبدالله بِن أَحْمَد بِن حَنْبِل ، قَالَ: قَالَ: قَالَ أَبِي: بَيَانُ مَا أَنْكُرتِ الجَهْمِيَّةُ: أَنَّ الله لَمْ يَتَكَلَّمْ ولاَ يَتَكَلَّمْ ؛ إِنَّمَا كُونَ شَيْئًا ، فَقُلْنَا لَهُمْ: فِعَبَرَعَنِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَخَلَقَ صَوْتًا فَأَسْمَع .

وزَعَمُوا أَنَّ الكَلاَمَ لاَ يَكُونُ إلاَّ مِنْ جَوْفٍ (٥) وَفَمٍ وشَفَتَيْنِ ولِسَانٍ. فَقُلْنَا: هَلْ يَجُورْزُ لِمُكَوَّنٍ أَوْ غَيْرِ اللهِ أَنْ يَقُولَ لِمُوْسَىٰ: (٦) ﴿ إِنَّنِيٓ أَنَا

⁽١) خِضْرُ بن المُثنَّىٰ : (؟ _؟)

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصِر النَّابُلُسِيِّ (٣١١)، والمَقْصَد الأَرْشَد (٣٧٢)، والمَنْهَجِ الأَخْمَد (٢/ ٣٧٢)، والمَنْهَجِ الأُخْمَد (٢/ ٣٦٤).

⁽٢) ـ(٢) ساقط من (هـ).

⁽٣) كتابٌ مشهورٌ للإمام أحمد تَظَلَّلُهُ وربما جاء عنوانه: «الردّ على الزَّنادقة والجهميَّة» ونسخته المخطوطة في المكتبة الظاهرية بدمشق، وطبع طبعات مختلفة لكنَّها غير موثقة ولا محررة، ووقفت على نسخة أصليَّة من الكتاب بخطٍّ قديم لدى بعض الأخوة في مدينة الرياض، ولم يأذذ بتصويره سامحه الله وعفا عنا وعنه.

⁽٤) ساقط من (هـ).

⁽٥) في (هـ): «حَرُّفٍ».

⁽٦) سورة طه، الآية: ١٤.

اللهُ لا إِللهَ إِلاَ أَنَا فَاعَبُدُفِ ، أو: ﴿ إِنِّ أَنَا رَبُّك ﴾ (''؟ فَمَنْ زَعَمَ كَمَا زَعَمَتِ اللّهِ هُمِيّةِ: أَنَّ اللهُ كَوَّنَ شَيْئًا، كَانَ يَقُولُ ذٰلِكَ المُكُونُ: ﴿ يَكُوسَى إِنِّ أَنَا اللهُ كَرَبُ اللّهُ كَرَبُ اللهُ كَوْلَ اللهُ كَوْلُ اللهُ كَالَهُ كُوسَى اللّهُ كَرَبُ ('') لاَ يَجُوزُ أَنْ يَقُولُ: ﴿ إِنِّ أَنَا اللهُ كَرَبُ ('') لاَ يَجُوزُ أَنْ يَقُولُ: ﴿ وَكَلّمَ اللّهُ مُوسَى تَعَلَيْمًا إِنَّهُ مُوسَى تَعَلَيْمًا اللهُ وَقَالَ اللهُ تَعَالَىٰ (''): ﴿ وَكَلّمَ اللهُ مُوسَى تَعَلَيْمًا اللهُ مُوسَى الْمَعْمَلُونَ وَقَالَ (''): ﴿ وَاصَطَفَيْتُكَ عَلَى النّاسِ بِرِسَلَكِقِ وَبِكُلّمِي ﴾ . فَوَالَ : ('') ﴿ إِنِي اصَطَفَيْتُكَ عَلَى النّاسِ بِرِسَلَكِقِ وَبِكُلّمِي ﴾ . فَهَا ذَا لَنْ اللهُ لَمْ يَتَكَلّمُ وَلاَ يَتَكَلّمُ ، فَكَيْفَ مَنْ صُوْلُ اللهُ وَسَيْكُلّمُ وَلاَ يَتَكَلّمُ مُ وَلاَ يَتَكَلّمُ ، فَكَيْفَ رَسُولُ اللهُ وَسَيْكُلّمُهُ اللهُ ، لَيْسَ بَيْنَةً وبيئةً وبيئةً وبيئةً وبيئةً وبيئةً وبيئةً وبيئةً مُ اللهُ مُن اللهُ اللهُ مُعَالًىٰ لِلسَّمَا والأَرْضِ ('') : ﴿ وَلَيْ يَكُلُمُ وَلِي اللهُ اللهُ مُعَلِيْنَ وَلَكُوا اللهُ اللهُ مُعَلِيْنَ وَلَكُواتُ والأَرْضِ (') : ﴿ وَأَمَا عَوْلُهُمْ : إِنَّ الكَلَامَ لاَ يَكُونُ إِلاَ مِن جَوْفٍ وفَم وشَفَتَيْنِ ولِسَانٍ : أَلَيْسَ قَالَ اللهُ تُعَالَىٰ لِلسَّمَا والْ والأَرْضِ (') : ﴿ وَلَيْلَامُ وَمَا أَقُ كُرُهُمَا أَلَا اللهُ ا

سورة طه، الآبة: ۱۲.

⁽٢) سورة القصص.

⁽٣) ساقط من (هـ).

⁽٤) سورة النساء.

⁽٥) سورة الأعراف، الآية: ١٤٣.

⁽٦) سورة طه.

⁽٧) سورة الأعراف، الآية: ١٤٤.

⁽٨) الحديث في مسند الإمام أحمد (٢٥٦/٤).

⁽٩) سورة فصلت.

⁽۱) في (هـ): «بحرف».

⁽٢) سورة فصلت، الكية: ٢١.

(بابُ الزَّاي منَ الطَّبَقَةِ الثَّانيَةُ)

مَّهُمْ مَنْهُمْ مَا عَنْ جَمَاعَةٍ ، مِنْهُمْ وَالِدُهُ صَالِحٌ ، مَنْهُمْ وَالِدُهُ صَالِحٌ ، قَرَأْتُ في كِتَابِ أَحْمَدَ الحافِظُ (٢) قَالَ: سُئِلَ الدَّارِ قُطْنِيُ ، عن زُهَيْرِ بنِ صَالِح؟ فَقَالَ: قَدْ حَدَّثَ ، وهو ثِقَةٌ (٣).

رَوَىٰ عَن زُهَيْ جَمَاعَةٌ، مِنْهُم ابنُ أَخِيْهِ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ صَالِحٍ، وَأَبُوبَكْ النَّجَادُ، وأَبُوبَكْ الخَلَّالُ، فِيْمَا أَنْبَأَنَا المُبَارَكُ، عَن إِبْرَاهِيْمَ، عَن عَبْدِالْعَزِيْزِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُوبَكْ الْخَلَّالُ، قَالَ: حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بنُ صَالِح، عَبْدِالْعَزِيْزِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُوبَكْ الْخَلَّالُ، قَالَ: حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بنُ صَالِح، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: قُلْتُ لأبِي: الصَّلاَةُ فَالَ: بوَضُوْءٍ وَاحِدٍ أَحَبُ إِلَيْكَ أَمْ يَتُوضَا أُلِكُلِّ صَلاَةٍ؟ قَالَ: إِنْ قَوِيَ بوضُوْءٍ واحدٍ مَا بأسَ بِهِ، لَيْتَ أَنَّا قَوِيْنَا عَلَيْنَا رُهَيْرُ بنُ صَالِح، قَالَ: تَزَوَّجَ عَلَيْنَا رُهَيْرُ بنُ صَالِح، قَالَ: تَزَوَّجَ عَلَيْنَا رُهَيْرُ بنُ صَالِح، قَالَ: تَزَوَّجَ عَلَيْنَا رُهُيْرُ بنُ صَالِح، قَالَ: تَزَوَّجَ عَلَيْهُ، مَا أَرْوَحَهُ أَجُبَرَنَا الْخَلَالُ قَالَ: أَمْلَىٰ عَلَيْنَا رُهَيْرُ بنُ صَالِح، قَالَ: تَزَوَّجَ عَلَيْنَا رُهُيْرُ بنُ صَالِح، قَالَ: تَزَوَّجَ عَلَيْهُ أَمُّ أَبِي: عَبَّاسَةَ بنتُ الفَضْلِ (٥)، من الرَّبَضِ (٢٦) مِنَ الْعَرَب، عَلَيْهُ أَمُّ أَبِي: عَبَّاسَةَ بنتُ الفَضْلِ (٥)، من الرَّبَضِ (٢٦) مِنَ الْعَرَب،

أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٣٨٢)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (١١٢)، والمَقْصَد الأَرْشَد (١/ ٤٠١)، والمَثْهَج الأحْمَد (٢/ ٢٠٤)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٦١).

ويُراجع: تاريخ بغداد (٨/ ٤٨٦)، والمنتظم (٦/ ١٣٧)، وتاريخ الإسلام للذَّهبيِّ (١٢١)، والبداية والنَّهياة (١١/ ١٢٥).

⁽١) حَفِيْدُ الإمام أحمد: (؟ ٣٠٠٣هـ)

⁽٢) هو الحافظُ الخَطِيْبُ البَغْدَادِيُّ .

⁽٣) بعدها في «تاريخ بغداد»: «ماكان به بأسر».

⁽٤) في (ط): «الصلوات».

⁽٥) تقدم ذكرها رقم (٥٧٥).

⁽٦) الرَّبَضُ: ما حَوْلَ المُدُنِ من الضَّواحِي وشبهها.

لَم يُوْلَدْ مِنْهَا غَيرُ أَبِي، ثُمَّ تُوفِّيَتْ، وتَزَوَّجَ بَعْدَهَا امْرَأَةً مِنَ العَرَب، يُقَالُ لَهِا: رَيْحَانَةُ (١)، فَولَدَتْ لَهُ عَمِّي عَبْدُاللهِ، لَم يُولَدْ مِنْهَا غَيرُهُ، ثُمَّ تُوفِيت فاشْتَرَىٰ حُسْنَ (٢)، فَولَدَتْ مِنْهُ أَمَّ عَلِيٍّ، واسمها زَيْنَبُ، ثُمَّ وَلَدَتْ الحَسَنَ ومحمَّدًا، والحُسَيْنَ تَوْأَمَيْنِ، مَاتَا بقُرْب من وِلاَدَتِهِمَا. ثُمَّ وَلَدَتْ الحَسَنَ ومحمَّدًا، فعَاشًا من السِّنِّ نحو الأرْبَعِيْنَ سَنَةً، ثُمَّ وَلَدَتْ بعدَهُمَا سَعِيْدًا (٣)، وقال حَنْبَلٌ: وُلِدَ سَعِيْدً قَبْلَ مَوْتَ أَبِيْهِ أَحْمَدُ بنَحْوِ من خَمْسِيْنَ يَوْمًا.

وقَالَ ابنُ بَرْهَانَ^(٤): وَلِيَ سَعِيْدٌ قَضَاءَ الكُوْفَةِ^(٥). وَقَالَ أَحْمَدُ بنُ كَامِلٍ: ومَاتَ زُهَيْرُ بنُ صَالِحِ بنِ أَحْمَدَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وثَلَاثَمِائَةَ (٢).

⁽١) تقدم ذكرها رقم (٧٦).

⁽٢) تقدم ذكرها رقم (٥٧٧)، وخَبَرُ شرائِهَا في مناقب الإمام أحمد (٣٧٦) والذي اشتراها أبويوسف بن بُختان، وعبدُاللهِ بن مُحَمَّدِ بنِ المُهَاجِرِ (فُوران) ذكرهما المؤلف هنا، الأول رقم (٥٤١)، والثاني رقم (٢٦١)، ونقل ابن الجَوْزِيِّ في المناقب (٣٧٨) عن أبي الحسين بن المنادي في كتابه «فضائل أحمد» أن أحمد استأذن أهله فاشترى جارية بثمن يسير، وسماها (ريحانة) استنانا برسول الله ﷺ، قال ابن الجوزي: فعلى هذا يكون قد اشترى جاريتين، وتكون إحداهما في حياة زوجته، والله أعلم.

⁽٣) يراجع: مناقب الإمام أحمد (٣٧٦) عن الخلال، ويراجع: المناقب أيضًا (٣٧٩).

⁽٤) ابن بَرْهان: هو عبدالواحد بن عليّ العُكْبَرِيُّ (ت٤٥٦هـ) فقيةٌ نحويٌّ لغويٌّ، مشهورٌ، من أبرز تلاميذ ابن بطَّة العكبري الحنبليّ، كان ابنُ بَرْهَان حنبليًّا فتحول حنفي المذهب، من أشهر مؤلفاته المطبوعة «شرح اللُّمع». أخباره في: تاريخ بغداد (١١/٧)، والمنتظم (٣٦٦/١)، وإنباه الرُّواه (٢/ ٢١٣)، ودول الإسلام (١/ ٢٦٨)، وبغية الوعاة (٢/ ١٢٠).

⁽٥) لا أظنُّ ذٰلِكَ، ولو أنَّ ابنَ الإمام هَـٰذَا طَلَبَ العِلْمَ وَوَلِيَ القَّضَاءَ لاشتُهرَ أمرُهُ وعَلاَ ذكرُهُ.

⁽٦) في أول شهر ربيع الأول كما جاء عن ابن كامل أيضًا في «تاريخ بغداد».

(بابُ السِّين من الطَّبَقَة الثَّانيَة)

٥٩٤ - سُلَيْمَانُ بنُ أَحْمَدُ (١) بن أَيُّوبَ بنِ مُطَيْرٍ اللَّخْمِيُّ الطَّبَرَانِيُّ،

(١) أَبُوالقَاسِم الطَّبَرَانِيُّ : (٢٦٠ ـ ٣٦٠ هـ)

الإمامُ المُحَدِّثُ المشهور صَاحِبُ «المعاجم».

أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٦١٩)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣١٣)، والمَقْصَد الأَرْشَد (٤٠٨/١)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/٢٥٩)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَفَّدِ» (١/١٦٩).

ويُراجع: ذكر أخبار أصبهان (١/ ٣٣٥)، والأنساب (١٩٩/١)، واللَّباب (٢/ ٢٠٠)، والمنتظم (٧/ ٤٥)، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور وتهذيبه (٢/ ٢٤٠)، ومعجم البُلدان (٤/ ١٥٠)، ووفيات الأعيان (٢/ ٤٠٠)، وطبقات عُلماء الحديث (٣/ ١٠٧)، وسير أعلام النُبلاء (١٩ / ١٦١)، وتاريخ الإسلام (٢٠٢)، والعبر (٢/ ٣١٥)، وتذكرة الحقاظ (٣/ ٩١٢)، وميزان الاعتدال (٢/ ١٩٥)، ومرآة الجنان (٢/ ٣٧٢)، والواقي بالوفيات (٣/ ٤١٢)، والبداية والنهاية (١/ ١٠١)، وغاية النَّهاية (١/ ٣١١)، ولسان الميزان (٣/ ٣٢)، والنَّجوم الزَّاهرة (٤/ ٥٩)، وطبقات الحقاظ (٣٧٢)، وشذرات الذَّهب (٣/ ٣٠)، والرِّسالة المستطرفة (٣٨، ١٣٥). وجمع مناقبَهُ الإمام أبوزكريا يحيى بن عبدالوهَّاب بن والرِّسالة المستطرفة (٣٨، ١٣٥). وجمع مناقبَهُ الإمام أبوزكريا يحيى بن عبدالوهَّاب بن منذة في جُزْء حقَّقه وطبعه صاحبُنَا الشَّيخُ المحقِّقُ حَمْدِي عبدالمَجِيد السَّلفيُّ حفظه الله -.

(الطَّبَرَانِيُّ) منسوبٌ إلى (طَبَرِيَّة) المدينةِ المشهورةِ بشمال فلسطين، قال الحافظُ السَّمعانيُّ: «بفتح الطَّاءِ المُهملَةِ، والباء المنقوطة بواحدة والرَّاء، وفي آخرها النُّون». ويُراجع: معجم البُلدان (١٩/٤)، و(اللَّخْمِيُّ) منسوبٌ إلى لَخْمِ القبيلةِ المعرُوفةِ.

ـ ووالله: أحمد بن أيُوب بن مُطَيْرٍ، مُحَدِّثٌ، من أصحاب دُحَيْمٍ، ذكره الحافظُ الذَّهبيُّ في تاريخ الإسلام (وفيات ٣١١ــ٣٣ ص ٦٢٠). وذكر هُنَاكُ أنَّه رَحَلَ بابنه إلى اليَمَن، فسَمع من الدَّبَرِيِّ. وروى عنه ابنه وابنُ المُقرىء. وحدَّث في سنة خمس عشرة وثلاثمائة وكان قد نَيْفَ على الثَّمانين، توفى بأصبهان.

ـ وابنُهُ أَبُوذَرٌّ محمَّد، روى عن أبي عليَّ الورَّاق، وأبي عمرو بن حكيم، وعبدالله بن جعفر، =

أَبُوالقَاسِمِ بن أَبِي ذَرِّ، وَافَىٰ أَصْبَهَان، وسَكَنَ بِهَا، سَمِعَ مِن جماعةٍ مِن أَصْحَابِ إِمَامِنَا؛ أَبازُرْعَةَ الدِّمَشْقِيَّ، وعَبْدَالله بنَ أَحْمَدَ، ومِنْ غَيْرِهِمَا؛ ابنَ أَبِي مَرْيَمَ (١)، وإِسْحَاقَ الدَّبَرِيَّ (٢)، وابنَ يُونُسَ، وإِبْرَاهِيمَ بنَ

وتوفي تَظْلَقْهُ سنة (٩٩٩هـ)ودفن بجنب والده. وانتَخَبَ لابنه هَـٰذَا جُزءًا حَدِيْثيًا، رأَيتُهُ ضمنَ
 مجاميع المكتبة الظَّاهريَّة (١٠٥)/ (٢٢٨/ أ_٢٤٣/ب) كُتِبَ في القرْنِ السَّابع الهِجْرِيِّ.
 وابنتُهُ فَاطمةُ لها ذكْرٌ وأَخْبَارٌ.

ـ وَزَوْجَتُهُ أَسْمَاءُ بنتُ أحمد بن محمد بن شدرة الخَطيب، ديَّنةٌ تَصُوْمُ يومًا وتُفْطِرُ يومًا، وكانت لا تَنَامُ مَنِ الَّليْلِ إلاَّ قليلاً.

- (۱) هو عبدالله بن محمَّدِ بن سعيد بن أبي مريم (ت٢٨١هـ) سير أعلام النُّبلاء (١٩١/١٣). ذكره في وفيات هذه السَّنة دون ترجمة، وترجم له في تاريخ الإسلام (٢٠٥). وأخرجه له في المعجم الصَّغير (١/٢١٢) وهو من بيت علم وروايةٍ .
- في (ط): «الدِّيرِيُّ» حَطاً، وصوابه ما أثبته، وهو إسحنق بن إبراهيم بن عبَّاد الصَّنْعَانِيُّ الدَّبِرِيُّ رَاوِيَةُ عبدِالرزَّاق. سمع تَصَانِيْقَهُ منه في سَنَةٍ عَشْرٍ ومائتين باعتناء والده إبراهيم، ووفاته بصَنْعَاء سنة (٢٨٥هه). و(الدَّبَرِيُّ) بفتح الدَّال المُهملة والباء المنقوطة بنُقَطةٍ من تحت، والرَّاء المهملة بعدها. هذه النّسبة إلى الدَّبر وهي من قُرَىٰ صنعاء اليمن. يُراجع: الأنساب (٥/ ٢٧١)، ومعجم البلدان (٢/ ٤٩٨) عن الجوهري، والمذكور في: سير أعلام النبُّلاء (٢/ ٢١٥)، والوافي بالوفيات (٨/ ٤٩٤)، ولسان الميزان (١/ ٢٤٩)، والشذرات (١/ ٢٩٠). قال ابن عَدِيٍّ في الكامل (١/ ٣٩٨): «استُصْغِرَ في عَبْدِالرَّزَّاق، أَحْضَرَهُ أبوه عنده وهو صَغِيرٌ جدًّا، فكان يَقُولُ: قَرَأْنَا عَلَىٰ عَبْدِالرَّزَّاق قراءة غيره، وحدَّث عنه بأحاديث منكرة» قال الحافظُ الذَّهبي في «تاريخ الإسلام»: «قلث: سَاقَ لَه حَدِيثُ واحدًا من طَرِيْقِ ابنِ أَنْعَمَ الإفْرِيْقِيِّ يُحْتَمَلُ مثله فأينَ الأحاديث الذي ادَّعَىٰ آئَها مَنَاكِيْرُ؟! والدَّبْرِيُّ صَدُوْقٌ مُحْتَجُ به في «الصَّحِيْح»...» وقال الحاكمُ: «سألتُ الدَّارقطنِيَّ عن الدَّبَرِيُّ أَيَدْخُلُ في الصَّحِيْح؟ به في «الصَّحِيْح»...» وقال الحاكمُ: «سألتُ الدَّارقطنِيَّ عن الدَّبَرِيُّ أَيَدْخُلُ في الصَّحِيْح؟ قال: إيْ واللهِ هو صَدُوْقٌ مَا رَأَيْتُ فيه خِلَافًا..».

بَرَّة (١)، وإِدْرِيْسَ بنَ جَعْفَرٍ البَغْدَادِيَّ، ومُحَمَّدَ بنَ يَحْيَىٰ بنَ مَنْدَه، جَدُّ أَبِي عَبْدِالله بن مَنْدَه.

وَكَانَ أَحَدَ الأئِمَّةِ والحُفَّاظِ في علمِ الحَدِيْثِ، ولَهُ تَصَانِيْفُ مَذْكُوْرَةٌ، وَآثَارٌ مَشْهُوْرَةٌ (٢) ؛ مِن جُمْلَتِهَا «المُعْجَمُ الكَبِيْرُ» و «الأوْسَطُ» و «الأصْغَرُ».

مَوْلِدُهُ بـ «عَكَّا» (٣) سَنَةَ ستِّين وماتَتَيْنِ، ومَاتَ بأَصْبَهَانَ سَنَةَ ستِّينَ وتُكَرْثِمَائَةَ، ودُفِنَ ببابِ مِدِيْنَةِ أَصْبَهَان، عند قَبْرِ حُمَمَةَ الدَّوْسِيِّ (٤) صَاحِبِ رَسُولِ الله ﷺ في تُربَةٍ واحِدَةٍ.

قَالَ أَبُوالحُسَيْنِ بنُ فَارِسٍ اللُّغَوِيُّ (٥): سَمِعْتُ الأَسْتَاذَ ابنَ

- (۱) في (ط): «بَزَّه» بالزاي، وهو بالرَّاءِ المُهمَلَةِ، إبراهيم بنُ مُحَمَّدِ بنِ بَرَّة الصَّنْعَانِيُّ (ت المَهمَلَةِ على السَّبلاء (١٣/ ٣٥١): "وهو أحدُ الشُّيُونِ ٢٨٦هـ) باليمن، قال الحافظ الذَّهبِيُّ في سير أعلام النُّبلاء (٣٥١ / ٣٥١): "وهو أحدُ الشُّيُونِ الأَرْبَعَةِ الله ين لَقِيَهُمُ الطَّبرَ انِيُّ من أصحابِ عَبْدِالرَّزَّاق، يُراجع: المُعجم الصَّغير للطَّبرَ انِيً الأَرْبَعَةِ الله ين لَقِيهُمُ الطَّبرَ انِيُّ من أصحابِ عَبْدِالرَّزَّاق، يُراجع: المُعجم الصَّغير للطَّبرَ انِيً
- (٢) الطَّبَرَانِيُّ يَخْلَلْهُ مكثرٌ جدًّا من التَّأليف، زادت مؤلفاته على مائة مؤلَّفٌ، منها الكبار التي تبلغ المجلدات، ومنها الرَّسائل الصَّغار، وأغلبها بين ذٰلك، وذكر ابن مَنْدَه جملة من مؤلفاته في الرِّسالة التي كتبها في مناقبه، ولكن فاته الكثير؛ لذا قال الحافظ الذَّهَبِيُّ: «لم يَرَ أكثرها الحافظ يَحْيَىٰ بنُ مَنْدَه» ثم ذكرها تجدها في «تذكرة الحقَّاظ».
 - (٣) وأمُّه منها ثم انتقل إلى (طبريَّة) ونُسب إليها.
 - (٤) تقدُّم ذكر ذٰلك في ترجمة سابقة.
- (٥) الإمام اللُّغوي المشهور صاحب «مَقَايِسْ اللُّغةِ» و«المُجْمَلِ» و«الصَّاحبي» في فقه اللُّغة وغيرها، وله «جُزْءٌ» في السِّيرة النَّبوية مشهورٌ عند أهل الحديث طبع مرارًا. (٣٩٥هـ) وغيرها، وله «جُزْءٌ» في السِّيرة النَّبوية مشهورٌ عند أهل الحديث طبع مرارًا. (٣٩٥هـ) و وترجمته ومصادرها لا تخفيٰ. تجدها في هامش إنباه الرُّواة (١/ ٩٢) وغيره.

العَمِيْد (١) يَقُولُ: مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنَ فِي الدُّنْيَا حَلاَوةً أَلذَّ مِن الرِّئاسَةِ والورَارة التَّي أَنَا فِيهَا، حَتَّىٰ شَاهَدْتُ مُذَاكَرة الطَّبَرَانِيِّ والجعَابِيِّ بَحَضْرَتِي، فَكَانَ الطَّبَرَانِيُّ يَغْلِبُ الجعَابِيُّ بِكَثْرَة الحِفْظ، وكَانَ الجِعَابِيُّ يَغْلِبُ الطَّبَرَانِيَّ بِفِطْنَة وذكَاءِ أَهْلِ بغْدَادَ، حَتَّىٰ ارتَفَعَتْ أَصْواتُهُمَا، ولاَ يَكَادُ الطَّبَرَانِيَّ بِفِطْنَة وذكَاءِ أَهْلِ بغْدَادَ، حَتَّىٰ ارتَفَعَتْ أَصْواتُهُمَا، ولاَ يَكَادُ أَحَدُهُمَا يَغْلَبُ صَاحِبَهُ، فَقَالَ الجِعَابِيُّ: عِنْدي حَدِيْثُ لَيْسَ في الدُّنْيَا إلاَّ عَنْدِي، فَقَالَ: هَاتِهِ، فَقَالَ الجَعَابِيُّ: عَنْدي حَدِيْثُ لَيْسَ في الدُّنْيَا إلاَّ عِنْدِي، فَقَالَ: هَاتِهِ، فَقَالَ الطَّبَرَانِيُّ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بِنُ أَيُوبَ، ومنِي عِنْدِي، وَقَالَ الطَّبَرَانِيُّ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بنُ أَيُوبَ، ومني عَنْ أَبِي حَتَّىٰ يَعْلُو إِسْنَادُكَ، فَإِنَّكَ تَرُويِيْ عَنْ أَبِي سَمِعَهُ أَبُوخَلَيْفَةَ، فاسْمَعْهُ مِنِّي حَتَّىٰ يَعْلُو إِسْنَادُكَ، فَإِنَّكَ تَرُويِيْ عَنْ أَبِي مَعَىٰ أَبُوخَلِيْفَةَ عَنِي، فَخَجَلَ الجِعَابِيُّ، وغَلَبَهُ الطَّبَرَانِيُّ. قَالَ ابنُ العَمِيْدِ: فَودَدْتُ في مَكَانِ الورَارة والرِّعَاسَةِ لَيْتَهَا لَمْ تَكُنْ لِي، وكُنْتُ الطَّبَرَانِيَّ، وفَرِحْتُ مِنْ الْمَارَانِيُّ، وفَرِحْتُ الطَّبَرَانِيَّ، وفَرِحْتُ الطَّبَرَانِيَّ، وفَرِحْتُ الطَّبَرَانِيَّ ، لأَجْل الحَدِيْثِ.

ورَوَىٰ عَنْهُ جَمَاعَةٌ. مِنْهُمْ: أَبُوخَلِيْفَةَ الفَضْلُ بنُ الحُبَابِ، وعَبْدَانُ، وجَعْفَرُ الفِرْيَابِيُّ، ومَنْ بَعْدَهُمْ؛ أَبُوالعَبَّاسِ بنُ عُقْدَةَ الحَافِظُ، وأَبُوعَبْدِاللهِ ابنُ مَنْدَه الحَافِظُ الأَصْبَهَانِيُّ.

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: سَمِعْتُ عَبْدَاللهِ بِنَ أَحْمَدَ بِنِ حَنْبَلٍ يَقُونُ : سَمِعْتُ

⁽۱) هو الوَزِيْرُ والكاتبُ المشهورُ محمَّد بن الحُسين بن محمد (ت٣٦٠هـ). يُراجع: وفيات الأعيان (١٠٣/٥)، وسير أعلام النُّبلاء (١٣٧/١٦)، والوافي بالوفيات (٣٨١/٢)، والنُّجُوم الزَّاهرة(٤/ ٦٠)، والشَّذرات(٣/ ٣١)، وكلامُ ابنِ العَمِيْدِ هَـٰذَا مَفُخَرَةٌ لاَّهلِ العِلْمِ

⁽۲) سبق التعرف به، وتكرر ذكره مرارًا.

⁽٣) في (ط): «فقال الطَّبَرَ انِيُّ».

أَبِي يَقُولُ: قَالَ الشَّافِعِيُّ: يَا أَبَا عَبْدِالله، إِذَا صَحَّ الحَدِيْثُ عِنْدَكُمْ عَن رَسُولِ الله ﷺ فَأَخْبِرُوْنَا، نَرْجِعُ إِلَيْهِ (١).

وقَالَ الطَّبَرَانِيُّ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ عَلِيٍّ الأَبَّارُ (٢)، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بنَ يَحْيَىٰ النَّيْسَابُورِيَّ (٣) _ حِيْنَ بَلَغَهُ وَفَاةَ أَحْمَدَ بنَ حَنْبَلٍ _ يَقُونُ لُ: يُنْبَغِي لأَهْلِ كلِّ دَارٍ بـ (بَغْدَادَ) أَنْ يُقِيْمُوا عَلَىٰ أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ النِّيَاحَة في دُوْرِهِمْ (٤). دُوْرِهِمْ (٤).

⁽١) سبق مثلُ ذلك في ترجمة الإمام يَعْلَلْلهُ وهو قولٌ مشهورٌ.

⁽٢) ذكره المؤلف في موضعه رقم (٤٥).

⁽٣) ذكره المؤلف في موضعه رقم (٤٦٣).

⁽٤) مَعْلُومٌ أَنَّ النِّيَاحَةَ على المَيِّتِ لا تَجُورُزُ، لا على أَحْمَد تَخْلَقُهُ ولا على غيره؛ لأنَّها مُصَادَمَةٌ للرِّضَا بقضاءِ الله وقدره، ومُخالفةٌ صريحةٌ لهدي النَّبِيِّ ﷺ؛ ولذا أستبعد أن يقولُ محمَّد بنُ يَحْيَىٰ ذٰلِكَ، وهو من أَعْلَم النَّاسِ بالسُّنَّةِ، فهو من خاصَّة أَصْحَابِ أَحْمَد؟! الَّذي يقوم مذهبه على تحقيق التَّوحيد، والتَّمسك بظاهر الكتاب، والثَّابت الصَّحيح من السُّنَة.

(بابُ العَيْن مِنَ الطَّبَقَةِ الثَّانِيَةِ)

٥٩٥ - عَبْدُالله بِنُ سُلَيْمَان (١) بِنِ الأَشْعَثِ بِنِ إِسْحَاقَ ، أَبُوبَكُر بِنِ أَبِي دَاوُدَ السِّجِسْتَانِيُّ ، رَحَلَ بِهِ أَبُوه (٢) من سِجِسْتَان ، فَطوَّف بِهِ شَرْقًا وغَرْبًا ، وسَمَّعَه (٣) من عُلَمَاء ذَلِكَ الوَقْتِ ، سَمِعَ بِ ﴿ خُرَاسَانَ » والجِبَالِ و ﴿ أَصْبَهَان » ، و ﴿ فَارِسَ » ، و ﴿ الْبَصْرَةِ » و ﴿ بَغْدَادَ » و ﴿ الْمَدِيْنَةِ » ، و ﴿ مَكَّةَ » ، و الشَّامِ » ، و ﴿ الْبَصْرَةِ » ، و ﴿ الْجَزِيْرَةِ » ، و ﴿ النَّامِ فَوْرِ » . و السَّوْطَنَ بَغْدَادَ ، وصَنَّ فَ ﴿ المُسْنَدَ » ، و ﴿ السَّنَنَ » ، و ﴿ التَقْسِيْرَ » و ﴿ القِرَاءَاتِ » ، و ﴿ النَّاسِخُ و المَنْسُونَ ﴿ » ، و غَيْرَ ذَٰلِكَ ، و ﴿ السَّنَنَ » ، و ﴿ التَقْسِيْرَ » و ﴿ القِرَاءَاتِ » ، و ﴿ النَّاسِخَ و المَنْسُونَ ﴿ » ، و غَيْرَ ذَٰلِكَ ،

أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٦٥)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣١٣)، والمَقْصَد الأَرْشَد (٢/ ٣١٣)، وأمُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَطَّدِ» (١/ ١٦٩).

ويراجع: الكامل لابن عدي (٤/ ١٥٧٧)، والفهرست (٢٨٨)، وذِكْرِ أخبار أصبهان (٢/ ٦٦)، وتاريخ بغداد (٩/ ٦٤)، والأنساب (٧/ ٤٦)، وتاريخ دمشق (٩٧/ ٧٧)، ومختصره (٢١/ ٢٤٠)، وتهذيب (٧/ ٤٣٩)، والمنتظم (٦/ ٢١٨)، ووفيات الأعيان (٢/ ٤٠٤) (ترجمة أبيه)، وطبقات علماء الحديث (٢/ ٤٨٥)، وتاريخ الإسلام (٥١٢)، وسير أعلام النُّبلاء(٢١/ ٢٢١)، وتذكرة الحقّاظ (٢/ ٧٦٧)، وميزان الاعتدال (٢/ ٣٣٤)، والعبر (٢/ ٤٢١)، وطبقات الشَّافِعِيَّة (٣/ ٧٠٧)، وغاية النَّهاية (١/ ٤٢٠)، ولمسان الميزان (٣/ ٣٣٢)، والنَّجوم الزَّاهرة (٣/ ٢٢٢)، وطبقات المفسرين للسَّودي (١/ ٢٢٧)، وشذرات الذَّهب (٢/ ٢٧٣)، والرِّسالة المستطرفة (٤٦)، والله أبوداود صاحب "الشُنن» مشهورٌ من كِبَار الحقَّاظِ. تقدَّم ذكره رقم (٢١٦).

⁽۱) ابن أبي داود : (۲۳۰ ـ ۳۱٦هـ)

⁽۲) في (ط): «والده».

⁽٣) في (ط): «أسمعه». وكلاهما صَوَابٌ.

وكَان فَهمًا، عَالِمًا، حَافِظًا، وحَدَّثَ عَنْ عَلِيٍّ بن خَشْرَمٍ (١) المَرْوَزِيِّ، وأبِي دَاوُدَ سُلَيْمَان بن مَعْبَدِ السِّنْجِيِّ (٢)، وسَلَمَةَ بنِ شَبِيْبٍ، وَمحمَّدِ بنِ يَحْيَىٰ الذُّهْلِيِّ، وَأَحْمَدَ بنِ الأَرْهَرِ النَّيْسَابُوْرِيِّ، وإِسْحَلَقَ بنِ مَنْصُوْرٍ يَحْيَىٰ الذُّهْلِيِّ، وَأَحْمَدَ بنِ الأَرْهَرِ النَّيْسَابُوْرِيِّ، وإِسْحَلَق بنِ مَنْصُورٍ الكَوْسَجِ، ومُحَمَّدِ بنِ المُثنَىٰ، وعَمْرِ وبنِ عَلِيِّ، الكَوْسَجِ، ومُحَمَّدِ بنِ المُثنَىٰ، وعَمْرِ وبنِ عَلِيِّ، ونَصْرِ بن عَلِيٍّ، وزيادِ بنِ ونصرِ بن عَلِيٍّ البَصْرِيَيْنِ، وإسْحَلَق بنِ إِبْرَاهِيمَ النَّهْشَلِيِّ، وزيادِ بنِ أَيُّوبٍ، ومُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالله المُخَرِّمِيِّ (٣)، ويَعْقُونَ الدَّوْرَقِيِّ، ويُوسُفَ بنِ أَيُوبٍ، ومُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالله المُخَرِّمِيِّ (٣)، ويَعْقُونَ الدَّوْرَقِيِّ، ويُوسُفَ بنِ مُوسَى القَطَّانِ، ومُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالدَّ حِيْم صَاعِقَة، وخَلْقِ كَثِيْرِ من أَمْثَالِهِمْ.

رَوَىٰ عَنْه أَبُوبَكْرِ بنُ مُجَاهِدٍ المُقْرِىءُ، وعَبدُالبَاقِي بنُ قَانَع، وَوَعَدُالبَاقِي بنُ قَانَع، وَدَعْلَجُ (١)، وأَبُوبَكْرِ الشَّافِعِيُّ، ومحمَّدُ بنُ المُظَفَّرِ الوَرَّاقُ، والدَّارقُطْنِيُّ، وأَبُو القَاسِمِ بنُ حَبَابَةَ، والمُخَلِّصُ، وأَبُو عَبْدِاللهُ وأَبُو عَبْدِاللهُ ابنُ بَطَّةَ، وعِيْسَىٰ بنُ عَليِّ الوَزِيْرُ. وكانَ عِيْسَىٰ يُشِيْرُ إِلَىٰ مَوْضِع في دَارِهِ ابنُ بَطَّةَ، وعِيْسَىٰ بنُ عَليِّ الوَزِيْرُ. وكانَ عِيْسَىٰ يُشِيْرُ إِلَىٰ مَوْضِع في دَارِهِ

⁽١) في (ط): «خرشم» تحريف.

⁽٢) في (هـ): «السَّهمي» تحريفٌ ظاهرٌ. ويُراجع: الأنساب(٧/ ١٦٧)، وتاريخ بغداد (٩/ ٥١)، وولمنتظم (٥/ ٥)، وتهذيب الكمال (٦٢/ ٦٧)، و(سِنْجُ) من نواحي مَرْوَ، يراجع: معجم البلدان (٣/ ٢٩٩)، قال: «بكسر أوله وسكون ثانيه وأخره جيم، قريتان بمرو...» وذكر سليمان بن معبد (ت٢٥٧هـ) وذكر الحافظ المزى ابن أبي داود في الرواة عنه.

⁽٣) في (ب) و(ج) و(هـ): "محمد بن عَبْدٍ..." والصَّواب ما جاء في (أ) و(ط) وهو المثبت ويظهر أنه الإمام المحدِّث الثُّقَةُ محمد بن عبدالله بن المبارك، أبوجعفر القُرشِيُّ مولاهم، البَغْدَادِيُّ المُخَرِّمِيُّ، قاضي حُلُوان (ت٢٦٠هـ). يُراجع: تاريخ بغداد (٤٢٣/٥)، وسير أعلام النُّبلاء (٢١/ ٢٦٥)... وغيرها.

⁽٤) في (ط): «دعلج بن أحمد».

فَيَقُولُ: حَدَّثَنَا أَبُوالقَاسِمِ البَغَويُّ في ذَٰلِكَ المَوْضِعِ، وحَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بنُ صَاعِدٍ في ذَٰلِكَ المَوضِع، وحَدَّثَنَا أَبُوبَكْرِ بنُ مُجَاهِدٍ في ذَٰلكَ المَوْضِع، وذَكرَ غيْرَ هَـٰوُلاَء، فَيُقَالُ لَهُ: لاَتزَالُ تَذْكُرُ أَبَابَكْرِ بنِ أَبِي دَاوُدَ، فَيَقُولُ: لَيْتَهُ إِذَا مَضَيْنَا إِلَىٰ دَارِهِ كَانَ يَأْذَنُ لَنَا في الدُّجُولِ إلى دَارِهِ، والقِرَاءَةَ عَلَيْهِ. ونَصَبَ لَهُ السُّلْطَانُ المِنْبَرَ، فَحَدَّثَ عَلَيْهِ لِفَضْلِهِ ومعْرِفَتِهِ.

وقَالَ الأَرْهَرِيُّ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بِنَ إِبْرَاهِيْمَ بِنِ شَاذَانَ يَقُوْلُ: أُخْرِجَ أَبُوبَكْرِ بِنُ أَبِي دَاوُدَ إلى سِجِسْتَانَ في أَيَّامِ عَمْرِ و بِنِ اللَّيْثِ (')، فاجتَمَعَ إِلَيْه أَصْحَابُ الحَدِيْثِ، وسَأَلُوهُ أَنْ يُحَدِّثَهُمْ، فَأْبَىٰ، وقَالَ: لَيْسَ مَعِيَ كِتَابُ، فَقَالُوا: ابنُ أَبِي دَاوُدَ (') وكِتَابُ ؟ قَالَ أَبُوبَكْرٍ: فأثَارُونِنِي، فأمْلَيْتُ عَلَيْهِم فَقَالُوا: ابنُ أَبِي دَاوُدَ (') وكِتَابُ ؟ قَالَ أَبُوبَكْرٍ: فأثَارُونِنِي، فأمْلَيْتُ عَلَيْهِم ثَلَاثِيْنَ أَلْفَ حَدِيْثٍ مِن حِفْظِي، فَلَمَّا قَدِمْتُ بَعْدَادَ قَالَ البَعْدَادِيُّونَ: مَضَىٰ ابنُ أَبِي دَاوُدَ إلى سِجِسْتَانَ، ولَعِبَ بِالنَّاسِ، ثُمَّ فَيَّجُوا فَيْجًا اللَّ اكتَرَوْهُ إلى سِجِسْتَانَ، ولَعِبَ بِالنَّاسِ، ثُمَّ فَيَّجُوا فَيْجًا الى بَعْدَادَ، وعُرِضَتْ سِجِسْتَانَ، لَهُمُ النُّسْخَةَ، فكتبَتْ، وجِيْءَ بِهَا إلى بَعْدَادَ، وعُرِضَتْ سِجِسْتَانَ، لَكُتُبَ لَهُمُ النُّسْخَةَ، فكتبَتْ، وجِيْءَ بِهَا إلى بَعْدَادَ، وعُرِضَتْ

⁽۱) عَمْرُو بنُ اللَّيْثِ الصَّفَّارُ، ثاني أُمَرَاءِ الدَّوْلَةِ الصَّفَّارِيَّةِ التي كانت تَحْكُمُ خُرَاسَان، وَأَصْبَهَان، وسجِسْتَان، ولي الإمارة بعد وفاة أُخِيْهِ مُؤسِّسِ الدَّوْلَةِ الصَّفَّارِيَّة سنة (۲۹۵هـ) وأقرَّهُ المُعْتَمِدُ العبَّاسي... وكان شُجاعًا مِقْدَامًا توفي سنة (۲۸۹هـ). يُراجع: المنتظم (۲/۷۱، المُعْتَمِدُ العبَّاسي... ووفيات الأعيان (٦/ ٤١)، والنُّجوم الزَّاهرة (٣/ ٤٠).

⁽۲) في (هـ): «أبوداود».

⁽٣) في (ب): «فَوْجًا». الفَيْجُ: رَسُونُ السُّلْطَانِ عَلَىٰ رِجْلَيْهِ، فَارِسِيُّ مُعَرَّبٌ، وقيلَ: هو الذي يَسْعَىٰ بالكُتُبِ، والجَمْعُ: فُيُوجٌ». يُراجع: جمهرة اللُّغة(١/ ٤٩١)، قال: «الفَيْجُ: معروفٌ، وليس بعربي، ويُراجع: المعرب (٢٩١)، وقصد السَّبيل (٢/ ٣٤٩)، والتَّاج (فيج).

علىٰ الحُفَّاظِ، فَخَطَّنُونِي في سِتَّةِ أَحَادِيْثَ، مِنْهَا ثَلَاثَةٌ حَدَّثْتُ بِهَا كَمَا حُدِّثْتُ، وِثَلاَثَةٌ أَحَادِيْثَ أَخْطَأْتُ فِيْهَا. وقَالَ أَبُوعَبْدِالرَّحْمَانِ السُّلَمِيُّ (١): صَلَّتُ الدَّارِقُطْنِيَّ عن أَبِي بَكْر بنِ أَبِي دَاوُدَ؟ فَقَالَ: ثِقَةٌ.

أَخْبَرَنَا الوَالِدُ السَّعِيْدُ - قِرَاءةً - قَالَ: أَخْبَرَنَا (٢) مُوسَىٰ بنُ عِيْسَىٰ السَّرَّاجُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالله بنُ سُلَيْمَان بنِ الأَشْعَثُ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهُوْ سَىٰ بنُ عَامِرِ المُرِّيُّ، وَهُوْ سَىٰ بنُ عَامِرِ المُرِّيُّ، وَهُوْ سَىٰ بنُ عَامِرِ المُرِّيُّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عن أَيُّوبَ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ - يُبَلِّغُ بِهِ قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عن أَيُّوبَ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ - يُبَلِّغُ بِهِ النَّبِيِّ مَ قَالَ: (٤) «مَنْ صَوَّرَ صُوْرَةً كُلِّفَ أَن يَنْفُخَ فِيْهَا، ولَنْ يَفْعَلَ، ومَنْ اسْتَمَعَ حَدِيْثَ ومَنْ تَحَلَّمَ كُلِّفَ أَنْ يَعْقِدَ بينَ شَعِيْرَتَيْنِ، ولَنْ يَقْعَلَ، ومَنِ اسْتَمَعَ حَدِيْثَ قَوْم لم يُحِبُّوا أَن يَسْمَعَ حَدِيْثُهُمْ صُبَّ في أَذْنَيْهِ الآنُكُ».

أَنْبَأَنَا أَبُوالحُسَيْن - مِنْ وَلَدِ المُهْتَدِي بِاللهِ - عن عُمَرَ بِنِ شَاهِيْن، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَابَكْرِ بِنِ أَبِي دَاوُدَ يَقُولُ: دَخَلْتُ الكُونْفَة، ومَعِيَ دِرْهَمٌ وَاحِدٌ، سَمِعْتُ أَبَابَكْرِ بِنِ أَبِي دَاوُدَ يَقُولُ: دَخَلْتُ الكُونْفَة، ومَعِيَ دِرْهَمٌ وَاحِدٌ، فَاشْتَرَيْتُ بِهِ ثَلَاثِيْنَ مُدًّا بَاقِلاً، وكُنْتُ آكُلُ مِنْهُ مُدًّا، وأَكْتُبُ عِن أَبِي سَعِيْدٍ فَاشْتَرَيْتُ بِهِ ثَلَاثُونَ مُدًّا بَاقِلاً، وكُنْتُ آكُلُ مِنْهُ مُدَّا، وأَكْتُبُ عِن أَبِي سَعِيْدٍ الأشَجِ أَلْفَ حَدِيْثٍ. الأشَجْ أَلْفَ حَدِيْثٍ.

⁽١) يُراجع: سؤالات السُّلمي للدَّارقُطنيِّ.

⁽٢) في (هـ): «حَدَّثَنا» وفي (أ): «نا» ولعلَّها كذلك في الأصْلِ الذي بخطِّ المُصنف، فمن نقلها «حدثنا» ومن نقلها «أخبرنا» فقد أصاب.

⁽٣) في (هـ): "رسول الله ﷺ".

⁽٤) الحديث في مسند الإمام أحمد (١/ ٢٤١، ٣٥٠، ٣٥٩)، وغيره.

أَنْبَأَنَا عَلِيٌّ المُحَدِّثُ، عن عُبَيْدِاللهِ الفَقِيْهِ، قَالَ: أَنْشَدَنَا أَبُوبَكْرِ بن أَبِي دَاوُدَ مِنْ حِفْظِهِ لِنَفْسِهِ (١٠):

وَلاَ تَكُ بدْعِيًّا لَعَلَّكَ تُفْلِحُ أَتَتْ عَنْ رَسُوْلِ اللهِ تَنْجُوْوَتَرْبَحُ بِذَٰلِكَ دَانَ الأَتْقِيَاءُ وأَفْصَحُوا كَمَا قَالَ أَتْبَاعٌ لِجَهْمِ وأَسْجَحُوا فَإِنَّ كَلاَمَ اللهِ بِاللَّفْظِ يُوْضَحُ كَمَا الْبَدْرِ لاَيَخْفَىٰ وَرَبُّكَ أَوْضَحُ وَلَيْسَ لَهُ شِبْهُ تَعَالَىٰ المُسَبَّحُ بمِصْدَاقِ مَا قُلْنَا حَدِيْثٌ مُصَرِّحُ فَقُلْ مِثْلَ مَاقَدْ قَالَ في ذَاكَ تَنْجَحُ وكِلْتَا يَدَيْهِ بِالفَواضِلِ تَنْفَحُ بلاً كَيْفَ جَلَّ الوَاحِدُ المُتَمَدَّحُ فَتُفْرَجُ أَبُوابُ السَّمَاءِ وتُفْتَحُ ومَسْتَمْنِحٌ خَيْرًا ورزْقًا فَأَمْنَحُ أَلاَ خَابَ قَوْمٌ كَذَّبُوهُمْ وقُبِّحُوا

تَمَسَّكْ بِحَبْلِ اللهِ واتَّبِعِ الهُدَىٰ وَدِنْ بَكِتَابِ اللهِ والسُّنَنِ الَّتِي وقُلْ غَيْرُ مَخْلُوْقِ كَلاَمُ مَلِيْكِنَا وَلاَ تَغْلُ في القُرْآنَ بِالوَقْفِ قَائِلاً ولاَ تَقُل القُرْآنُ خَلْقٌ قَرَأْتُهُ وقُلْ يَتَجَلَّىٰ اللهُ لِلْخَلْقِ جَهْرَةً وَلَيْسَ بِمَوْلُوْدٍ وَلَيْسَ بِوَالِدٍ وَقَدْ يُنْكِرُ الجَهْمِيُّ هَـٰذَا وَعِنْدَنَا رَوَاهُ جَرِيْرٌ عَنْ مَقَالِ مُحَمَّدٍ وَقَدْ يُنْكِرُ الجَهْمِيُّ أَيْضًا يَمِيْنَهُ وقُلْ يَنْزِلُ الجَبَّارُ في كلِّ لَيْلَةٍ إِلَىٰ طَبَق الدُّنْيَا يَمُنُّ بِفَضْلِهِ يَقُوْلُ أَلاَ مُسْتَغْفِرٌ يَلْقَ غَافِرًا رَوَىٰ ذَاكَ قَوْمٌ لاَ يُرَدُّ حَدِيثُهُمْ

⁽١) قَصِيْدَةُ ابنُ أَبِي دَاوُد هَانِهِ مَشْهُوْرَةٌ طُبِعَتْ قديمًا، ونُسختها الخطية الجيَّدة في مجاميع الظَّاهريَّة، في مجموع عليه سماع الحافظ عبدالغني، وقد شرحها الحسن بن أحمد بن البَنَّاء الآتي ذكره، ترجمة رقم (٦٧٧)، وشرحها العلَّامة السفاريني، وشرحه مطبوعٌ.

وقُلْ: إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَمُحَمَّدٍ وَرَابِعُهُمْ خَيْرُ البَرِيَّةِ بَعْدَهُمْ وإِنَّهُمُ وَالرَّهْطُ لاَ رَيْبَ فِيْهُمُ سَعِيْدٌ وسَعْدٌ وابنُ عَوْفٍ وطَلْحَةٌ وقُلْ خَيْرُ قَوْلٍ في الصَّحَابَةِ كُلِّهِمْ فَقَدْ نَطَقَ الوَحْيُ المُبِينُ (١) بِفَضْلِهِمْ وبَالقَدَرِ المَقْدُوْرِ أَيْقِنْ فَإِنَّهُ وَلاَ تُنْكِرَنْ جَهْلاً نَكَيْرًا ومُنْكَرًا وقُلْ يُخْرِجُ اللهُ العَظِيْمُ بِفَضْلِهِ عَلَىٰ النَّهْرِ في الفِرْدَوْسِ تَحْيَىٰ بِمَائِهِ فَإِنَّ رَسُوْلَ اللهِ لِلْخَلْقِ شَافِعٌ ولاَتُكْفِرَنْ أَهْلَ الصَّلاَةَ وإِنْ عَصَوا ولاً تَعْتَقِدْ رَأْيَ الخَوَارِجِ إِنَّهُ ولاَ تَكُ مُرْجِيًّا لَعُوْبًا بِدِيْنِهِ وقُلْ إِنَّمَا الإِيْمَانُ قَوْلٌ وَنِيَّةٌ ويَنْقُصُ طَوْرًا بِالْمَعَاصِيُّ وتَارَةً وَدَعْ عَنْكَ آرَاءَ الرِّجَالِ وقَوْلَهُمْ وَلاَ تَكُ مِنْ قَوْم تَلَهُّوا بِدِيْنِهِمْ

وَزِيْرَاهُ قِدْمًا ثُمَّ عُثْمَانُ أَلاَرْجَحُ عَلِيٌّ حَلِيْفُ الخَيْرِ بالخَيْرِ مُنْجَحُ عَلَىٰ نُجُبِ الفِرْدَوْسِ في الخُلْدِتَسْرَحُ وعَامِرُ فِهْرِ والزُّبَيْرُ الْمُمَدَّحُ وَلاَ تَكُ طَعَّانًا تَعِيْبُ وتَجْرَحُ وَفِي الفَتْح آيُّ في الصَّحَابَةِ تَمْدَحُ دِعَامَةُ عِقْدِ الدِّيْنِ والدِّيْنُ أَفْيَحُ ولاَالحَوْضَ والمِيْزَانَ إِنَّكَ تَنْصَحُ مِنَ النَّارِ أَجْسَادًا مِنَ الفَحْم تُطْرَحُ كَحَبَّةِ حَمْلِ السَّيْلِ إِذْ جَاءَ يَطْفَحُ وقُلْ في عَذَابِ القَبْرِ حَقٌّ مُوَضَّحُ وَكُلُّهُمُ يَعْصِيَ وَذُوْالعَرْشِ يَصْفَحُ مَقَالٌ لِمَنْ يَهْوَاهُ يُرْدِيْ ويَفْضَحُ أَلاَ إِنَّمَا المُرْجِيُّ بالدِّيْنِ يَمْرَحُ وفَعْلٌ عَلَىٰ قَوْلِ النَّبِيِّ مُصَرَّحُ بطَاعَتِهِ يَنْمِي وَفِي الوَزْنِ يَرْجَحُ فَقَوْلُ رَسُوْلِ اللهِ أَزْكَىٰ وَأَشْرَحُ فَتَطْعَنُ في أَهْلِ الحَدِيْثِ وتَقْدَحُ

إِذَامَااعَتَقَدْتَ الدَّهْرَ يَاصَاحِ هَـٰذِهِ فَأَنْتَ عَلَىٰ خَيْرٍ تَبِيْتُ وتُصْبِحُ قَالَ اللَّهْرَ يَاصَاحِ هَـٰذِهِ فَأَنْتَ عَلَىٰ خَيْرٍ تَبِيْتُ وقَوْلُ أَبِي، قَالَ الْبُوبَكْرِ بِنِ أَبِي دَاوُدَ: هَـٰذَا قَوْلِي، وقَوْلُ أَبِي، وقَوْلُ أَبِي مَوْدُ أَدْرَكْنَا مِنْ أَهْلِ العِلْمِ، ومَنْ لَمْ نُدْرِكْ مِمَّنْ بَلَغَنَا عَنْهُ، فَمَنْ قَالَ غَيْرَ هَـٰذَا فَقَدْ كَذَبَ.

مَوْلِدُهُ سَنَةَ ثَلَاثِیْنَ وَمَائِتین، قَالَ: وأَوَّلُ مَا كَتَبْتُ سَنَةَ إِحْدَیٰ وأَرْبَعِیْنَ عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ أَسْلَمَ الطُّوْسِيِّ (۱) ، وكانَ بِطُوسْ (۲) ، وكانَ رَجُلاً صَالِحًا ، وسُرَّ بِي أَبِي لِمَا كَتَبْتَ عَنْهُ ، وَقَالَ لِي: أَوَّل مَا كَتَبْتُ ، كَتَبْتَ عَن رَجُلٍ صَالِحٍ ، ورَأَیْتُ جَنَازَةَ إِسْحَاقَ بِنِ رَاهُویْه ، ومَاتَ إِسْحَاقُ سَنَةَ ثَمَانِ وثَلاثِین، وكنتُ مَعَ اینه (۳) في الكتّاب. وتُوفِي عبدُالله بِنِ أَبِي دَاوُدَ ، وهو وثَلاثین، وكنتُ مَعَ اینه (۳) في الكتّاب. وتُوفِي عبدُالله بِنِ أَبِي دَاوُدَ ، وهو ابن سِتٌ وثَمَانِیْنَ سَنَةً وستَّة أَشْهُرٍ وأَیّامَ ، وصلّی علیه مُطّلِبُ الهَاشِمِیُّ (۱) ، ابنُ سِتٌ وثَمَانِیْنَ سَنَةً وستَّة أَشْهُرٍ وأَیّامَ ، وقیلَ : صُلّی علیه مُطّلِبُ الهَاشِمِیُّ (۱) ، وقیلَ : صُلّی عَلیْهِ ثَمَانین مَرَّةً ،

⁽۱) ساقط من (هـ) ومُحمَّدُ بنُ أَسْلَمَ بنِ يَزِيْدَ الكِنْدِيُّ، مَوْلاَهُم، شَيْخُ المَشْرِقِ، أَبُوالحَسَنِ الطُّوْسِيُّ. قال ابنُ خُزَيْمَةَ: حدَّثنا ربَّانيُّ هلْذِه الأُمَّةِ مُحَمَّدُ بنُ أَسْلَمَ، وقال مَرَّة: حدَّثني مَنْ لَمْ تَرَ عَيْنَايَ مِثْلَهُ محمَّد بن أَسْلَمَ. تُوفي في المُحَرَّمِ سَنَةَ (۲۲۲هـ) وكان يُشبَّهُ بأحمد بن حَنْبَلِ. أخباره في الجرح والتَّعديل (٧/ ۲۰۱)، وحلية الأولياء (٩/ ٢٣٨)، وطبقات علماء الحديث (٢/ ٢١٢)، وسير أعلام النُّبلاء (١/ ١٩٥).

 ⁽۲) مدينة بخراسان معروفة، مشهورة في التّاريخ، واسمها الآن «مشهد» من كبريات المُدُنِ
 الإيرانية. يُراجع: معجم البُلدان (٤/ ٥٥).

⁽٣) ابنه يعني محمد بن إسحاق. تقدَّم ذكره ترجمة رقم (٣٨٣).

 ⁽٤) هومُطَّلِبُ بنُ إِبْرَاهِيْم بنِ عَبْدِالعَزِيْزِ، أبوهاشم الهاشمِيُ، خطيبُ جامعِ المَهْدِيِّ (ت٣٢٢هـ)
 أخباره في تاريخ بغداد (٢٧١ / ٢٧١).

 ⁽٥) هو حمزةُ بنُ القاسم بن عبدالعَزِيْزِ ابن عَمِّ سَابِقِهِ وهُما من آل عُبَيْدِالله بنِ عَبَّاسِ ـ رضي الله =

حَتَّىٰ أَنْفَذَ المُقْتَدِرُ بِاللهِ بِنَازُوكِ فَخَلَّصُوا جِنَازَتَهُ، ودَفَنُوهُ يَوْمَ الأَحَدِ لاثْنَتَيْ عَشْرَةَ (أَنْفَلَ المُقْتَدِرُ بِاللهِ بِنَازُوكِ فَخَلَّصُوا جِنَازَتَهُ، ودَفَنُوهُ يَوْمَ الأَحدِ لاثْنَتَيْ عَشْرَةَ وثَلاَثمائة، في مَقْبَرَةِ بَابِ البُسْتَانِ. وقيلَ: صَلَّى عَلَيْهِ زُهَاءُ ثَلاَثمائة أَنْفِ إِنْسَانٍ وأَكْثَرُ، وأُخرِج بَابِ البُسْتَانِ. وقيلَ: مَاتَ وله سبعٌ وثمانُونَ بعدَ صَلاَةِ الظُهْرِ، وقيلَ: مَاتَ وله سبعٌ وثمانُونَ سَنَةً، قَدْمَضَىٰ لَه منْهَا ثَلاَثَةُ أَشْهُرٍ، وخَلَّفَ ثَمَانِيَةً أَوْلاَدٍ: أَبُودَاوُدَ مُحَمَّدً (٢)، مَاتَ وله مَعْمَر عُبَيْدِ الله، وأبوأَحْمَدَ عَبْدُ الأَعْلَىٰ، وخَمْسُ بَنَاتٍ (٣).

٥٩٦ - عبدُالرَّحمن بنُ مُحَمَّدِ (٤) بنِ إِدْرِيْسَ الرَّازِيُّ، أَبُومُحَمَّدٍ الإِمَامُ بنُ

= عَنْهُما ـ، كان يَتَوَلَّى الصَّلاةَ بجَامِع المَنْصُور (ت٣٣٥هـ). يُراجع: تاريخ بغداد (٨/ ١٨١).

(٤) ابن أبي حاتم: (؟ ٣٢٧هـ)

أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٦١٩)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣١٨)، والمَقْصَد الأَرْشَد (٢/ ١٠٥)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/ ٢٢١)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَظَّدِ» (١/ ٦٣١).

ويُراجع: طبقات الشَّافعيَّة للعبَّادي (٢٩)، وتاريخ جرجان (١٣٩، ٣٢٧، ٣٧٤، ٥١٥)، والإرشاد للخيلي (٣/ ٦٨٣)، وتاريخ دمشق (٣٥/ ٣٥٧)، ومختصره لابن منظور (١٩/١٥)، والإرشاد للخيلي (٢/ ١٣٥)، وتاريخ دمشق (٢٥/ ٤٢)، واللَّباب (١/ ٢٢٤)، والتَّدوين (٣/ ١٥٣)، والتَّقييد لابن نقطة (٣٣١)، والكامل في التَّاريخ (٨/ ٣٥٨)، والمختصر في أخبار البشر (٢/ ٨٨)، وسير أعلام النُّبلاء (١٣/ ٣٢٣)، وميزان الاعتدال (٢/ ٥٨٧)، والعبر (٢/ ٢٨)، وتذكرة الحفَّاظ (٣/ ٨/٩)، ودول الإسلام (١/ ٢٠٠)، =

⁽١) بعدها في (ط): «ليلة» وهي ساقطة من الأصول بما فيها (أ) أصل (ط).

⁽٢) في (ط): «أبوداود ومحمد، وأبومعمر وعبيدالله» خطأٌ ظاهرٌ وبعد قوله: «خمس بنات»: «أكبرهن فاطمة وحدَّثت» وهذه الزيادة غير موجودة في الأصول التي اعتمدناها، وإن كانت زيادة مفيدة.

⁽٣) ساقط من (هـ).

الإمام، الحَافِظُ، أَبُوحَاتِمٍ. سَمِعَ صَالِحَ بِنَ أَحْمَدَ، وأَحمَدَ بِنَ أَصْرَمَ، وأَبْاذُرْعَةَ، وأَبَاهُ، وأَحْمَدَ بِنَ سِنَانِ القَطَّانَ، وأَحْمَدَ بِنَ مَنْصُورٍ الرَّمَادِيَّ، ولَبَاذُرْعَةَ، وأَبَاهُ، وأَحْمَدَ بِنَ مَنْصُورٍ الرَّمَادِيَّ، وغَيْرَهُمْ.

ورَحَلَ في طَلَبِ الحَدِيْثِ إِلَىٰ البِلاَدِ مَعَ أَبِيْهِ وبَعْدَهُ، وصَنَّفَ التَّصَانِيْفَ، مِنْ جُمْلَتهَا: كِتَابُ «السُّنَّة»، و «التَّفْسِيْر»، وكتاب «الرَّدُّ عَلَىٰ الجَهْمِيَّةِ» (١)، و (فَضَائِلِ إِمَامِنَا أَحْمَدَ» وغَيْرُ ذٰلِكَ (١).

قَرَأْتُ في كِتَابِ ﴿ الرَّدُّ عَلَىٰ الجَهْمِيَّةِ ﴾ (٢) حدَّثَنَا صَالِحُ بنُ أَحْمَدَ بن حَنْبَلِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي رَحْقِهِ يَقُونُ : قَالَ اللهُ تَعَالَىٰ (٣): ﴿ أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ

تقدَّم ذكر والده محمد بن إدريس (أبوحاتم الرَّازيِّ) رقم (٣٩٠) وهو ابن أخت أبي زُرْعَةَ الرَّازِيُّ، وقد تقدَّم ذٰلك في ترجمته أيضًا، ووراقه أحمدُ بنُ مُحَمَّدِ بن سليل الرَّازِيُّ التَّميميُّ (١) ــ(١) ساقط من (هـ).

⁻ وتاريخ ابن الورديّ (١/ ٢٧١)، ومرآة الجنان (٢/ ٢٨٩)، وتاريخ ابن الوردي (١/ ٢٧١)، والوافي بالوفيات (١/ ٢٢٨)، وفوات الوفيات (١/ ٤٥٢)، وطبقات الشَّافعيَّة الله الكُبرى (١/ ٤١٦)، وطبقات الشَّافعيَّة لابن قاضي الكُبرى (١/ ٤١٦)، وطبقات الشَّافعيَّة لابن قاضي شهُبة (١/ ٢١١)، والبداية والنِّهاية (١١/ ١٩١)، ولسان الميزان (٣/ ٤٣٢)، والنَّجوم الرَّاهرة (٣/ ٣٠٥)، والمقفى الكبير (٤/ ٢٤٠)، وطبقات الحقاظ (٣٤٥)، وطبقات المفسرين للدَّاودي (١/ ٢٧٥)، وشذرات الذَّهب (٢/ ٢٠٨).

⁽٢) لم يذكر المُؤلِّفُ كتابه «الجرح والتَّعديل» وهو من أهم مؤلفاته وأشهرها، ولا «علل الحديث» وهو مطبوعٌ، ولا كتابه «الكُنَىٰ» ولا كتابه «الفَوَائد الكُبْرَىٰ» ولا «المَرَاسِيل» وهو مطبوعٌ، ولا كتابه «آدابُ الشَّافِعِيِّ وَمَنَاقِبُهُ » وهو مطبوعٌ. ورأيت له في المكتبة الظَّاهريَّة «زُهْدُ الثَّمَانية من التَّابِعين».

⁽٣) سورة الأعراف، الآية: ٥٤.

وَالْأُمْنُ ﴾ فَأَخْبَرَنَا بِالْخَلْقِ. ثُمَّ قَالَ: والأَمْرُ، فَأَخْبَرَ أَنَّ الأَمْرَ غَيْرُ الْخَلْقِ. وقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَانِ بِنُ أَبِي حَاتِمٍ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بِنَ سِنَانِ الوَاسِطِيَّ يَقُولُ: وقَالَ عَبْدُ اللهُ بِينَ الْخَلْقِ والأَمْرِ. فَسَمَّىٰ هَاذَا أَمْرًا (١)، وسَمَّىٰ هَاذَا خَلْقًا، وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا، فَقَالَ: ﴿ أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَالْأَمْنُ ﴾ وكلُّ مَخْلُوقٍ دَاخِلٌ في الخَلْقِ، وفَرَّقَ بَيْنَهُمَا، فَقَالَ: ﴿ أَلَا لَهُ ٱلْخَلُوقِ، قَالَ الله تَعَالَىٰ (٢): ﴿ ذَلِكَ أَمْرُ اللّهِ أَنْزَلَهُ مُ اللّهِ أَنْزَلَهُ مُ اللّهِ أَنْزَلَهُ مَا اللهُ تَعَالَىٰ (٢): ﴿ وَالأَمْرُ اللّهِ أَنْزَلَهُ مُ اللّهِ اللّهُ اللهُ تَعَالَىٰ (٢): ﴿ وَالأَمْرُ اللّهِ أَنْزَلَهُ مُ اللّهِ اللّهُ اللهُ ال

أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الإِمَامُ عَبدُ الرَّحْمَان بنُ مَنْدَه فِيْمَا كَتَبَ إِلَيْنَا قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُومُحَمَّدِ بنُ حَيَّان أَخْبَرَنَا أَبُومُحَمَّدِ بنُ حَيَّان أَبُومُحَمَّدِ بنُ حَيَّان أَبُولُكُمَّدُ بنُ أَبِي حَاتِمٍ أَبُوالشَّيْخِ، قَالَ في «تاريْخِهِ»: مَاتَ أَبومُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَان بنُ أَبِي حَاتِمٍ سَنَةَ سَبْع وعِشْرِيْنَ وثَلَاثِمَائَةَ.

٥٩٧ - عُمَرُ بنُ مُحَمَّدِ ٣ بنِ بَكَّارٍ القَافِلاَنِيُّ ١ أَبُوحَفْصِ (٥). حَدَّثَ

⁽١) في (هـ): «أمر».

⁽٢) سورة الطَّلاق، الآية: ٥.

⁽٣) ابنُ بكَّارِ القَافِلاَنِيّ : (؟ ـ٣٠٨ هـ)

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣١٩)، والمَقْصَد الأرْشَد (٣٠٥)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/ ٣٠٥)، ومُخْتَصره «اللُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٧١).

ويُراجع: تاريخ بغداد (١١/ ٢٢٢)، وتاريخ الإسلام (٢٤١).

⁽٤) في (ط) «وتاريخ بغداد»: «القافلائي» وسبق ذكر هذه النسبة.

⁽٥) في (ط): «أبوجَعْفَرٍ» تحريفٌ ظاهرٌ. لم يفصِّل المؤلِّفُ أخباره، وفي «تاريخ بغداد»: «سمع عليَّ بن مُسْلِمِ الطُّوْسِيَّ، ويَعْقُوب الدَّوْرَقِيَّ، وأبايَحيىٰ محمَّدَ بن سَعِيْدِ العَطَّارَ، والحسن بن أبي الرَّبِيْع الجرجاني. وروى عنه أبوالحسين بن المنادي، ومحمد بن =

بـ «مَسَائِلِ أَبِي إِبْرَاهِيْمَ بِنِ هَانِيءِ النَّيْسَابُوْرِيِّ» فِيْمَا أَنْبَأَنَا الوَالِدُ السَّعِيْدُ، عن ابنِ شِهَاب، أَخْبَرَنَا أَبُوعَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا عُمَرُ بِنُ بَدْرِ المَغَازِلِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيْمُ بِنُ هَانِيءٍ أَبُوحَفْصٍ عُمَرُ بِنُ مُحَمَّدِ بِنِ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيْمُ بِنُ هَانِيءِ النَّيْسَابُورْيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِالله يَقُولُ : بَلَغَ ابنُ أَبِي ذِنْبٍ أَنَّ مَالِكَ بِنَ النَّيْسَابُورْيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِالله وَسُئِلَ عَنْ رَجُلٍ قَدِمَ أَنَسٍ قَالَ: يَوْبِ مَالِكَ، فَإِنْ كَانَ فَي أَيَّا مِ النِيَعَانِ بِالخِيَارِ، فَقَالَ ابنُ أَبِي ذِنْبِ: يُسْتَتَابُ مَالِكَ، فَإِنْ تَابَ وَإِلاَّ ضُرِبَتْ عُنُقَهُ. وبِهِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِالله وسُئِلَ عَنْ رَجُلٍ قَدِمَ مَكَّةً مِنْ بَلَدِ بَعِيْدٍ تَاجِرًا، فَدَخَلَ مَكَّةً بَغَيْرٍ إِحْرَامٍ ؟ قَالَ: يَوْجِعُ إِلَىٰ المِيْقَاتِ، مَكَّةً مِنْ بَلَدٍ بَعِيْدٍ تَاجِرًا، فَدَخَلَ مَكَّةً بَغَيْرٍ إِحْرَامٍ ؟ قَالَ: يَوْجِعُ إِلَىٰ المِيْقَاتِ، فَيُهِلُّ بِعُمْرَةٍ، إِنْ كَانَ فِي غَيْرِ أَيَّامِ الحَجِّ، فَإِنْ كَانَ فِي أَيَّامِ الحَجِّ أَهَلَ بِالحَجِّ فَيْ فَيْ فَلُ عَيْبٍ، قَالَ: لاَ، إلاَ أَنْ فَي أَيَّامِ الحَجِّ قَالَ: لاَ، وَبِهِ قَالَ: لاَ، وَبِهِ قَالَ: لاَء مُن كُلُ عَيْبٍ، قَالَ: لاَ، إلاَ أَنْ يُسَمِّي العَيْبَ، وبِهِ قَالَ: سُئِلَ عَنْ مَسْجِدٍ يُنِيَ عَلَىٰ الطَّرِيْقِ؟ قَالَ: يُقْلَعُ، ويُورَدُدُ الطَّرِيْقِ؟ قَالَ: يُقْلَعُ مَا كَانَ مَا كَانَ مَا كَانَ مَا كَانَ .

٥٩٨ ـ عُمَرُ بنُ مُحَمِّدِ (١) بنِ رَجَاءٍ، أَبُوحَفْصٍ العُكْبَرِيُّ. حَدَّثَ عَن

إبراهيم بن نيطر العَاقُولِيّ، ومحمَّدُ بن المظفر. وكان ثِقَةً. أخبرني محمد بن عبدالواحد، حدَّثنا محمد بن العبَّاس، قال: قرىء على ابن المنادي وأنا أسمع، أخبرني أبويَعْلَىٰ محمد ابن عبدالواحد الوكيل، أخبرنا عليُّ بنُ عمر الحربيُّ، قال: وجدت في كتاب أخي بخطه إنَّ عمر بن محمد بن بكَّار مات في سنة ثمان وثلاثمائة. قال ابن المنادي: في شوال، وقال الآخر: في سلخ شوَّال».

⁽١) ابن رَجَاءِ العُكْبَرِئُي : (؟ ـ ٣٣٩ هـ)

أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٦٢)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣١٩)، والمَقْصَد الأَرْشَد (٣/٦)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/ ٢٤٧)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَظَّدِ» (١ / ١٦٨).

عَبْدِالله بنِ إِمَامِنَا أَحْمَدَ، وقَيْسِ بنِ إِبْرَاهِيْمَ الطَّوَابِيْقِيِّ (١)، ومُوْسَىٰ بن حَمْدُوْنَ العُكْبَرِيِّ (٢)، وَعِصْمَةُ بنُ أَبِي عِصْمَةَ، وَغَيْرُهُمْ. وكَانَ عَابِدًا صَالِحًا. رَوَىٰ عَنه جَمَاعَةٌ؛ مِنْهُم: أَبُوعَبْدِالله بنُ بَطَّةَ، وقَالَ: إِذَا رَأَيْتَ اللهُ بنُ بَطِّةً .

وَقَالَ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ الخَيَّاطُ^(٣): كَانَ أَبُوحَفْصِ بنِ رَجَاءٍ لا يُكَلِّمُ مَنْ يُكَلِّمُ رَافِضيًّا إلى عَشَرَة.

وَقَالَ أَبُوعَلِيِّ بنُ شِهَابِ (٤): كَانَ لأبِي حَفْصِ بنِ رَجَاءٍ صَدِيْقٌ صَيْرَفِيُّ. فَبَلَغَهُ أَنَّه قَدْ اتَّخَذَ دَفْتَرًا للحِسَابِ فَهَجَرَهُ؛ لأنَّ الصَّرْفَ المُبَاحَ يَدًا بِيَدٍ، ولمَّا اتَّخَذَ دَفْتَرًا (٥) فإِنَّمَا يُعْطِي نَسِيْئَةً.

وَقَرَأْتُ فِي بَعْضِ كُتُبِ أَصْحَابِنَا: أَنَّ ابنَ رَجَاءٍ كَانَ إِذَا مَاتَ بعُكْبَرَا

ويُراجع: تاريخ بغداد (١١/ ٢٣٩)، ويكنى أبوحَفْصِ العكبريُّ، قال الحافظ الدَّهبيُّ في "تاريخ الإسلام" في ترجمة ابن رجاء هذا: "ولنا رجلان من أئمة الحنابلة بعد الثمانين وثلاثمائة كل منهما يكني أباحفصِ العكبري».

⁽۱) هو قيس بنُ إبراهيم بن قَيْسِ الطَّوَابِيْقِيُّ المؤدِّبُ، أبوموسىٰ (ت٢٨٤هـ). يُراجع: تاريخ بغداد (٢٢/١٢).

⁽٢) مُوْسَىٰ بنُ حُمدُون العُكْبَرِيُّ (ت٣٠١هـ) حَنْبَلِيٌّ لم يذكره المؤلِّف استَدركتُهُ في موضعه كما سيأتي إن شاء الله .

 ⁽٣) الخيَّاط هذا لا أعرفه؛ فلعله من ذوي قرابة عبيدِالله بن تَوْبَةَ الخيَّاطِ العُكْبَرِيِّ المذكورِ في ذيل
 تاريخ بغداد (٢/ ٢٥) وهو أيضًا مستدرك على المؤلَّف، ذكرته في موضعه في «الدَّيْل».

⁽٤) هو أبوعليُّ الحسن بن شهاب (ت٢٨٦هـ) ذكره المؤلِّف في موضعه رقم (٦٥٣).

⁽٥) في (ط): «دارًا» تحريفٌ ظاهرٌ، واللَّفْظَةُ ساقطةٌ من أصله (أ).

رَجُلٌ مِنَ الرَّافِضَةِ، فَبَلَغَهُ أَنَّ بَزَّازًا بَاعَ لَه كَفَنًا، أَوْ غَاسِلاً غَسَّلَهُ، أَوْ حَامِلاً حَمَلَهُ هَجَرَهُ عَلَىٰ ذٰلِكَ.

أَنْبَأَنَا أَبُوالقَاسِمِ البُنْدَارُ، عَنِ ابنِ بَطَّةً، حَدَّثَنَا أَبُوحَفْصِ بنِ رَجَاءٍ، حَدَّثَنَا عِصْمَةً بنُ أَبِي عِصْمَةً، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بنُ الحُسَيْنِ الْقَنْطُرِيُّ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بنُ الحُسَيْنِ الْقَنْطُرِيُّ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بنُ الحُسَيْنِ الْقَنْطُرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ حَنْبَلٍ كَلاَمًا، قَالَ مُحَمَّدُ بنُ الحَجَّاجِ، قَالَ: كَتَبَ عَنِي (١) أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ كَلاَمًا، قَالَ الْعَبَّاسُ: فَأَمْلاَهُ عَلَيْنَا، قَالَ: لاَ يَنْبَغِي للرَّجُلِ أَنْ يُنَصِّبَ نَفْسَهُ للفَتْوى حَتَىٰ الْعَبَّاسُ: فَأَمْلاهُ عَلَيْنَا، قَالَ: لاَ يَنْبَغِي للرَّجُلِ أَنْ يُنَصِّبَ نَفْسَهُ للفَتْوى حَتَىٰ لَهُ نِيَّةً بَعُونَ فَي عَلَيْ مَلْ الثَّانِيَةُ، فَإِنَّهُ إِنْ لم تَكُنْ لَهُ نِيَّةً لَى كُونَ له نِيَّةً، فَإِنَّهُ إِنْ لم تَكُنْ لَهُ نِيَّةً لَمْ يَكُونَ فَي عَلَىٰ عَالَىٰ عَلَىٰ عَلَى عَلَىٰ عَلَىٰ

فَأَقُولُ أَنَا _ واللهُ العَالِمُ _ : لَوْ أَنَّ رَجُلًا عَاقِلًا أَنْعَمَ نَظَرَهُ وَمَيَّزَ فَكُرَهُ ، وسَمَا بِطَرْفِهِ ، واسْتَقْصَىٰ بجَهْدِهِ ، طَالِبًا خِصْلَةً وَاحِدَةً في أَحَدٍ من فُقَهَاءِ وَقْتِنَا وَاللهُ نَسْأَلُ صَفْحًا جَمِيْلًا ، وقْتِنَا وَاللهُ نَسْأَلُ صَفْحًا جَمِيْلًا ، وعَفْوًا كَثِيْرًا . وتُوفي سَنَةَ تِسْع وثَلَاثِيْنَ وثَلَاثِمَائَةَ .

٥٩٩ عليُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ بَشَّادٍ، (٢) أَبُو الحَسَنِ الزَّاهِدُ العَارِفُ، حَدَّثَ عَن

⁽١) في المنهج الأحمد: «كَتَبَّتُ عن» وما أظنُّه صوابًا، فنسخة (ب) مصححة على الهامش ثانية «عني» كأن الناسخُ يؤكِّدُها،

⁽٢) ابن بَشَّارِ الزَّاهِدُ : (؟ ـ ٣١٣هـ)

أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٦٢٠)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٢٠)، والمَقْصَد الأَرْشَد (٢/ ٢٥٣)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/ ٢٠٨)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٦٢). -

أَبِي بَكْرٍ المَرُّوْذِيِّ، وصَالِح، وعبدِاللهِ ابنَيْ إمَامِنَا أَحْمَدَ، وغَيْرِهِمْ.

رَوَىٰ عَنْهُ أَبُوالحَسَن أَحْمَدُ بنُ مَقْسِمِ المُقْرِىءُ، وعليُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ جَعْفَرٍ البَجَلِيُّ، وعليُّ بنُ أَحْمَدَ بنِ ممويه الحلَوانِيّ المُؤَدِّبُ، وأَبُوعَليٍّ النَّجَّادُ وَغَيْرُهُم.

أَنْبَأَنَا أَبُوبَكْرِ المُقْرِىءُ (١)، عَن الحَسَنِ بنِ حِمْكَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الحَسَنِ بنِ بَشَّارٍ يَقُولُ: وكانَ إِذَا أَبَا الحَسَنِ بنِ بَشَّارٍ يَقُولُ: وكانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُخْبِرَ عَنْ نَفْسِهِ شَيْئًا قَالَ: أَعْرِفُ رَجُلًا حَالَهُ كَذَا وكَذَا، فَقَالَ ذَاتَ يَوْمِ: أَعْرِفُ رَجُلًا مُنْذَا وكَذَا، فَقَالَ ذَاتَ يَوْمِ: أَعْرِفُ رَجُلًا مُنْهَا.

قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الحَسَنِ بنَ بَشَّارٍ أَيْضًا يَقُوْلُ: أَعْرِفُ رَجُلاً مُنْذُ ثَلَاثِيْنَ سَنَةً يَشْتَهِيْ أَنْ يَشْتَهِيَ لِيَتُوْكَ مَا يَشْتَهِي، فَمَا يَجِدُ شَيْئًا يَشْتَهِيْ.

ويُراجع: تاريخ بغداد (١٦/١٦)، والمنتظم (٦/ ١٩٨)، وصفة الصَّفوة (٢/ ٤٤٩)،
 والكامل في التَّاريخ (٨/ ١٦١)، والمختصر في أخبار البشر (٢/ ٧٢)، وتاريخ ابن الورَدِيِّ
 (١/ ٢٥٩)، والعبر (٢/ ١٦٢)، وشَذَرَات الذَّهب (١٦/ ٤).

⁽۱) في «تاريخ بغداد»: «أخبرني أبوالفَضْلِ عبدُالصَّمَدِ بنُ محمَّد الخطِيْبُ، حَدَّثْنَا الحَسَنُ بنُ الحُسَيْنِ بن حمكان الفقيه الشَّافعيُّ، قَالَ: سَمعتُ أباالحسن أحمد بن محمد بن مقسم يقول: سمعت أبا الحسن بن بشار...» وأبوبكر المذكور هو ابن الخيَّاط محمد بن علي (ت٢٦٤هـ) ذكره المؤلِّف في موضعه رقم (٦٧٠) وتقدَّم ذكره مرازًا. وابن مقسم المقرىء المشهور أبوبكر محمد الحسن (ت٤٥٣هـ) لكن هل هو المعنِيُّ هنا؟! وقد ذكره الحافظُ الخطِيْبُ نفسه بهذا الاسم في تاريخه (٢٠٦/٢) في ترجمته. ويُراجع: معرفة القُرَّاء الكبار (١/٢٤٦)، وغاية النَّهاية (٢/٢٢).

وأَنْبَأْنَا أَبُومُسْلِم اللَّيْثِيُّ (١) حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيْلُ الصَّابُونِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بنُ إِبْرَاهِيْمَ العَدْلُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بن حَمَّادِ الوَرَّاقُ، حَدَّثَنَاأَبُو الحَسَن القَنَّادُ الصُّوفِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الحَسَنِ بنِ بَشَّارِ العَبْدُ الصَّالِحُ، حَدَّثَنِي عَبْدُاللهِ بِنُ أَحْمَدَ قَالَ: مَرَّتْ بِنَا جَنَازَةٌ، ونَحْنُ قُعُوْدٌ عَلَىٰ مَسْجِدِ أَبِي، فَقَالَ أَبِي: مَا كَانَتْ صَنْعَةُ صَاحِبَ الجَنَازَةِ؟ قَالُوا: كَانَ يَبِيْعُ عَلَىٰ الطَّريْق، قَالَ: في فَنَائِهِ أَوْ فَنَاءِ غَيْرِهِ؟ قَالُوا: في فَنَاءِ غَيْرِهِ. قَالَ: عَزَّ عَلَيَّ، عَزَّ عَلَيَّ، إِنْ كَانَ فِنَاءَ يَتِيْمِ أَوْ غَيْرِهِ، فَقَدْ ذَهَبَتْ أَيَّامُهُ عطلًا، ثُمَّ قَالَ (٢): قُمْ نُصَلِّ (٣) عَلَيْهِ ، عَسَىٰ اللهُ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ ، قَالَ : فَكَبَّرَ عليه أَرْبَعَ تَكْبيْرَاتٍ ، ثُمَّ حَمَلْنَاهُ إِلَىٰ قَبْرِهِ وَدَفَنَّاهُ، ونَامَ أَبِي (٤) تِلْكَ اللَّيْلَةِ وهو مُغْتَمٌّ بهِ، فَإِذَا نَحْنُ بامرَأَةٍ من بَعْضِ جِيْرَانِنَا جَاءَتْ إِلَىٰ أَبِي، فَقَالَتْ: يَا أَبَا عَبْدِالله، أَلاَ أُبَشِّرُكَ بشَارَةً؟ فَقَالَ لَهَا: قولي يَا مُبَارَكَةُ، أَنْتِ امْرأَةٌ صَالِحَةٌ، قَالَتْ: نِمْتُ البَارِحَة، فَرَأَيْتُ صَاحِبَ الجَنَازَةِ الَّذِي مَرَرْتَ مَعَهُ، وهو يَجْرِي في الجَنَّةِ جَرْيًا وَعَلَيْهِ حُلَّتَانِ خَضْرَوانِ، فَقُلْتُ لَهُ: مَا فَعَلَ اللهُ بِكَ؟ قَالَ: غَضْبَانٌ عَلَيَّ وقْتَ خُرُوْج رُوْجِيْ، فَصَلَّىٰ عَلَيَّ أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ فَغَفَرَ ذُنُوبِي، ومَتَّعَنِي بالجَنَّةِ (٥٠).

⁽١) في (ط): "الكشى". وأبومسلم هو عُمَرُ بنُ عليِّ بن أحمد بن اللَّيْث (ت٤٦٦هـ). تقدَّم ذكره في الجزء الأول (٧٩)، وتُراجع (المقدمة).

⁽٢) ساقط من(هـ).

⁽٣) في (ط): «نُصَلِّي».

⁽٤) في (أ): «إلى تلك».

 ⁽٥) لا أدري كيف يستجير المؤلف عفا الله عنه نقل مثل هذه المنامات، فهل كان يأنس بها؟!

وأَنْبَأَنَا عَلِيٌّ المُحَدِّثُ، عن أَبِي عَبْدِاللهِ (١) الفَقِيْهِ أَنَّه قَالَ: إِذَا رَأَيْتَ البَعْدَادِيَّ يُحِبُّ أَبَالًا المُحَمَّدِ البَرْبَهَارِيَّ، فَاعلَمْ أَنَّه صَاحِبُ سُنَّةٍ.

قُلْتُ أَنَا: وَكَانَ قَدْ سَمِعَ جَمِيْعَ «مَسَائِلَ صَالِحٍ» لأبيهِ أَحْمَدَ من صَالِحٍ ، وَحَدَّثَ بِهَا ، فَسَمِعَهَا من ابنِ بَشَّارٍ جَمَاعَةٌ ، مِنْهُمْ أَبُوحَفْصِ بنِ بَدْرٍ المَغَازِلِيُّ (٣) ، وأَحْمَدُ البَرْمَكِيُّ وَغَيْرُهُم . وكان شُيُوْخُ طَائِفِتنَا (٤) يَقْصُدُوْنَهُ ويُعَظِّمُونَهُ أَبُومِحمَّدِ البَرْبَهَارِيُّ ، وأَبُوبَكْرِ الخَلَّالُ ، وأَبُوبَكْرٍ عَبْدُ العَزِيْزِ ويُعَظِّمُونَهُ أَبُومِحمَّدِ البَرْبَهَارِيُّ ، وأَبُوبَكْرِ الخَلَّالُ ، وأَبُوبَكْرٍ عَبْدُ العَزِيْزِ وَيُعَظِّمُونَهُ أَبُومِحمَّدِ البَرْبَهَارِيُّ ، وأَبُوبَكْرٍ الخَلَّالُ ، وأَبُوبَكْرٍ عَبْدُ العَزِيْزِ وَأَشْكَالُهُم (٥) . وكانَ ابنُ بَشَارٍ يَقُولُ في دُعَائِهِ: اللَّهُمَّ صَلِّ على أَبِيْنَا آدَمَ الَّذِيْ وَأَشْكَالُهُم حُلَّهُ ، وأَنْحَلْتَهُ صُورُتَكَ ، وأَسْجَدْتَ لَهُ مَلَائِكَتَكَ ، وزَوَّجْتَهُ حَوَّاءَ خَلَقْتَهُ بِيلِكَ ، وأَنْحَلْتَهُ صُورُتَكَ ، وأَسْجَدْتَ لَهُ مَلَائِكَتَكَ ، وزَوَّجْتَهُ حَوَّاءَ أَمَتَكَ ، فَسَبَقَ عَلَيْهِ قَضَاؤكَ وقَدَرُكَ ، فأكلَ مِنَ الشَّجَرَةِ ، فأَهْبَطْتَهُ إِلَىٰ الأَرْضِ

وقَالَ أَحْمَدُ البَرْمَكِيُّ: سَأَلْتُ أَبَا الحَسَنِ بِنَ بَشَّارٍ عِن حَدِيْثِ أَمِّ الطُّفَيْلِ (٢) وحَدِيْثِ ابنِ عَبَّاسٍ في الرُّوْيَةِ؟ فَقَالَ: صَحِيْحَانِ، فَعَارَضَ رَجُلٌ، فَقَالَ: هَاذِهِ الأَحَادِيْثُ لاَ تُذْكَرُ في مِثْلِ هَاذَا الوَقْتِ، فَقَالَ ابنُ

⁽۱) تقدم هذا السند في ترجمة ابن أبي داود في هذا الجزء ص(١٠٠) وفيه هناك (عبيدالله) وهما مضبوطتان بالشكل في نسخة (ب)؟!

⁽٢) ساقط من(هـ).

⁽٣) في (ط): «المغالي» خطأ طباعة.

⁽٤) في (ط): «طائفتين»، وفي أصله(أ): «طائفتان».

⁽٥) في (هـ): «شكالهم».

 ⁽٦) في(هـ): «الفُضَيْل» والصَّوابُ أنها أمُّ الطُّفَيْلِ، وهي امراة أُبِيِّ بن كعب، سيد القُرَّاء، يراجع: الإصابة (٨/ ٢٤٦).

بَشَّارٍ: فَيدْرُسَ الإسْلاَمُ؟ مُنْكِرًا على مَنْ مَنْعَ السُّؤَالَ عَنِ الخَبرَيْنِ.

وقرأتُ بِخَطِّ الوَالِدِ السَّعِيْدِ - قَدَّسَ اللهُ رَوْحَهُ - قَالَ: رَأَيْتُ في كُتُبِ أَبِي جَفْصٍ البَرْمَكِيِّ عِن أَبِي بَكْرِ الخَلَّالِ، أَوْ صَاحِبِهِ: سَمِعْتُ ابنَ بَشَّارٍ يَقُونُ : مَنْ زَعَمَ أَنَّ الكُفَّارَ يُحَاسَبُونَ يَسْتَحِي (١) مِنَ اللهِ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ صَلَّىٰ يَقُونُ : مَنْ يَقُونُ لَ هَا ذِهِ المَقَالَةِ يُعِيْدُ.

ومَنْ خَطِّهِ: قَالَ أَحْمَدُ البَرْمَكِيُّ: سَمِعْتُ ابنَ بَشَّارٍ يَقُولُ: لَسْتُ أَشْهَدُ لأَحَدِ بالوِلاَيةِ ولا بالبِدَايةِ (٢)، حَتَّىٰ تَجْتَمِعَ فيه أَرْبَعُ خِصَالٍ؛ قَطْعُ كَلِّ عَلاَقَةٍ تَقْطَعُ عن السِّباقِ، وتَرْكُ كلِّ لَذَةٍ فيها حِسَابٌ، والتَّبَرُّمُ بالصَّدِيْقِ والعَدُوِّ، وخِفَّةُ الحَالِ وقِلَّةُ الادِّخَارِ.

قَالَ: وسَمِعْتُهُ يَقُونُ لَهُ هَاوُنُ فِي الْعَطَّارِيْنِ، وكُلُّ هَاوُنِ لِي صَدَقَةٌ، وكُلُّ النَّاسُ، فقومٌ يَقُونُونَ: لَهُ هَاوُنُ فِي الْعَطَّارِيْنِ، وكُلُّ هَاوُنِ لِي صَدَقَةٌ، وكُلُّ عَقَارٍ وَقْفٌ، وقَالَ قَوْمٌ آخرَوْنَ: يَأْكُلُ مِنْ مِغْزَلِ أَخْتِهِ، قَالَ ابنُ بَشَّارٍ: عَقَارٍ وَقْفٌ، وقَالَ قَوْمُونَ عَلَى النِّسَآءِ وَلَم فَعَجِبْتُ مِنْ ذَٰلِكَ؛ قَالَ اللهُ تَعَالَىٰ: (٣) ﴿ الرِّجَالُ قَوَّمُونَ عَلَى النِّسَآءِ ولَم فَعَجِبْتُ مِنْ ذَٰلِكَ؛ قَالَ اللهُ تَعَالَىٰ: (٣) ﴿ الرِّجَالُ قَوَّمُونَ عَلَى النِّسَآءِ ولَم يَقُلُ : النِّسَاءُ قَوَّامُونَ عَلَىٰ الرِّجَالِ، هو لا يُضَيِّعُ الجاثليق، وهو كَافِرُ، يَقُلُ : يَقُلُ النِّسَاءُ قَوَّامُونَ مَكَىٰ الرِّجَالِ، هو لا يُضَيِّعُ الجاثليق، وهو كَافِرُ، يُضَيِّعُ الْخَالِيقِ، وهو كَافِرُ، يُضَيِّعُ اللهُ المَجْلِس مَنْ قَالَ يَعَالَ اللهُ مَنْ اللهُ الْأَرْضِ : إِنَّ لابنِ بَشَارٍ حَاجَةً إلى مَخْلُوقٍ مُنْذُ أَرْبَعِيْنَ سَنَة، لَكُمْ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ : إِنَّ لابنِ بَشَارٍ حَاجَةً إلى مَخْلُوقٍ مُنْذُ أَرْبَعِيْنَ سَنَة، فَقَدْ كَذَبَ، أَوْ قَالَ لَكُمْ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ : إِنَّ ابنَ بَشَارٍ سَأَلَ مَحْلُوقً مَا لَكُمْ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ : إِنَّ ابنَ بَشَارٍ سَأَلَ مَحْلُوقً اللهُ مَنْ أَوْلُ لَكُمْ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ : إِنَّ ابنَ بَشَارٍ سَأَلَ مَحْدُونًا لَكُمْ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ : إِنَّ ابنَ بَشَارٍ سَأَلَ مَحْدُونَ الْمُعَلِي الْمَالِمُ الْمُؤْلِقُ الْمَنْ الْمَعْوِلَ الْمُ لَكُمْ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ : إِنَّ الْمَالِ الْمُؤْلِ الْمُؤُلِ الْمُؤْلِ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُ

⁽١) في «المنهج الأحمد»: «ما يسنحي». وما ورد هنا أبلغ على تقدير: فليستحي.

⁽٢) كذا في الأصول، ولعلها «البدالة» بمعنى أنه لا يشهد لأُحد بأنه ولي، ولا بأنه من الأبدال.

⁽٣) سورة النِّساء، آية: ٣٤.

حَاجَةً مُنْذُ أَرْبَعِيْنَ سَنَة فَقَدْ كَذَبَ.

قَالَ: وسَأَلَهُ رَجُلٌ عن الأنْسِ باللهِ عَزَّ وجَلَّ؟ فَقَالَ: لاَ يَتَكَلَّمُ في الأُنْسِ إلاَّ مَنِ انْقَطعَ عن (١) قَلْبهِ حِسُّ وَسَاوِسِ الأُنْسِ، ثُمَّ قَالَ: أَمَا تَرَوْنَ هَلْنُسِ إلاَّ مَنِ انْقَطعَ عن (١) قَلْبهِ حِسُّ وَسَاوِسِ الأُنْسِ، ثُمَّ قَالَ: أَمَا تَرَوْنَ هَاذِهِ الجَارِيَةَ التَّتِي يُقَالُ لَها: نَاسِي، وتخْدِمُ (٢) بني أخته؟ قُلْنَا: بَلَىٰ، قَالَ: هِيَ في الجَارِيَةَ التَّانِيَةَ أَرْبَع وعِشْرِيْنَ سَنَةً، أَشُكُ في الكَلِمَةِ الثَّانِيَةَ أَنِّي كَلَّمْتُهَا.

قَالَ: وكَانَ يَفْتَتِحُ مَجْلِسَهُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَتَكَلَّمَ بَقَوْلِهِ عَزَّ وجَلَّ: (٣) ﴿ وَإِنَّكَ لَنَعُلَمُ مَا نُرِيدُ ﴿ فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ: رَضِيَ اللهُ عَنْكَ، ومَا الَّذِي تُريدُ؟ فَقَالَ لَهُ: وَمَا حَمَلَكَ عَلَىٰ المَسْأَلَةِ عن ذٰلِكَ، وأَنَا أَقُولُ ذٰلِكَ مُنْذُ تُريدُ؟ فَقَالَ لَهُ: هُوَ يَعْلَمُ أَنِّي مَا أَرْبَعِيْنَ سَنَةً، فَمَا سَأَلَنِي أَحَدٌ عَنْهُ؟ فَأَقْسَمَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: هُو يَعْلَمُ أَنِّي مَا أُرِيدُ فِي الدُّنْيَا والآخِرةِ سِواهُ.

وقَالَ ابنُ عَلِيَّكَ الزَّيَّاتُ: أَضَفْتُ في بعضِ الأَوْقَاتِ ضَيْقَةً شَدِيْدَةً، فَجَلَسْتُ في غُرْفَتِي مَغْمُوْمًا مُفَكِّرًا، فَإِذَا الشَّيْخُ يُنَادِيْنِي: يَا عَبْدَاللهِ، وكانَ مِنْ غُرْفَة ابنِ بَشَّارٍ إلى غُرْفَتِهِ طَرِيْقٌ، قَالَ: فَأَجَبْتُهُ، فَقَالَ: تَعَالَ، فَمَضَيْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: تَعَالَ، فَمَضَيْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: تَعَالَ، مَضِيْقٌ إِلَيْهِ، فَقَالَ: تَعَالَ، مَضِيْقٌ على الدُّنْيَا؟ أَنْتَ مَضِيْقٌ أَنْتَ مَضِيْقٌ مَعَهُ على الدُّنْيَا؟ أَنْتَ مَضِيْقٌ أَنْتَ كَنُ مَعَهُ على الدُّنْيَا؟ أَنْتَ مَضِيْقٌ أَنْتَ كَالَ، فَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ على الدُّنْيَا؟ أَنْ فَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ على الدُّنْيَا؟

⁽١) ساقط من (هـ).

⁽۲) في (ط): «وتخدرم هي».

⁽٣) سورة هود.

⁽٤) _(٤) ساقط من (هـ)، وبعدها في (أ) أنت مضيق مكررة.

شَيْءٌ يَغْتَمُ هَاذَا الغَمُّ؟ فَقَالَ لِي: خُذْ عَلَيْكَ (١) مَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ. والبَسْ نَعْلِكَ (٢)، وامْشِ عَلَىٰ الشَّطِّ إِلَىٰ أَنْ يَلْقَاكَ رِزْقُكَ فَخُذْهُ واذَكُرِ اللهَ. قَالَ: فَبَقِيْتُ مُفَكِّرًا فِي قَوْلِهِ، إِلاَّ أَنَّه لَم يُمْكِنِي مُخَالَفَتُهُ، فَخَرَجْتُ أَذْكُرُ اللهَ، وَلَيْمِتُ الشَّطَّ إِلَى أَنْ وَصَلْتُ إِلَى الجِسْرِ الفَوْقَانِيِّ. فَإِذَا بِرَجُلِ يُتَادِيْنِيْ: وَلَوَمْتًا الشَّطَّ إِلَى أَنْ وَصَلْتُ إِلَى الجِسْرِ الفَوْقَانِيِّ. فَإِذَا بِرَجُلِ يُتَادِيْنِيْ: يَا عَبْدَاللهِ فَأَجَبْتُهُ، فَذَفَعَ إِلِيَّ أَرْبَعِيْنَ دِرْهَمًا وَوَرقًا، فَقَالَ: انْسَخْ لِي كِتَابًا سَمَّاهُ، وأَجْلَسَنِي في سُمَارِيَّة (٣)، ورَجَعْتُ، فَلَمَّا صَعَدْتُ نَادَانِي ابنُ سَمَّاهُ، وأَجْلَسَنِي في سُمَارِيَّة (٣)، ورَجَعْتُ، فَلَمَّا صَعَدْتُ نَادَانِي ابنُ بَشَمَّاهُ، وأَجْلَسَنِي في سُمَارِيَّة (٣)، ورَجَعْتُ، فَلَمَّا صَعَدْتُ نَادَانِي ابنُ بَشَمَّاهُ، وأَجْلَسَنِي في سُمَارِيَّة (٣)، ورَجَعْتُ، فَلَمَّا صَعَدْتُ نَادَانِي ابنُ بَشَمَّاهُ، وأَجْلَسَنِي في سُمَارِيَّة (٣)، ورَجَعْتُ، فَلَمَّا صَعَدْتُ نَادَانِي ابنُ كَنَاهُ ومِنَ الورَقِ بَشَارِ: يَا عَبْدَاللهِ، قلتُ : انْسِخِ الكِتَابَ الفُلانِيَّ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ، قَالَ : لَوْ صَبَرْتَ كَذَا وكَذَا، وقَالَ لَكَ : انْسِخِ الكِتَابَ الفُلانِيَّ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ، قَالَ : لَوْ صَبَرْتَ لَكَ الْمَابِ. الْمَابِ. الْجَاءَكَ إِلَى البَاب.

وقَالَ أَحْمَدُ البَرْمَكِيُّ: سَمِعتُهُ يَوْمًا - وقَدْ قَامَ مِنَ (٤) المَجْلِسِ الأُوَّلِ اللهُ المَجْلِسِ الثَّانِي لأَهْلِ القُلُوبِ، وقَدْ تَحَرَّكَ سِرُّهُ - فَقَالَ: قُومُوا بِنَا إلى المَجْلِسِ الثَّانِي لأَهْلِ القُلُوبِ، وقَدْ تَحَرَّكَ سِرُّهُ - فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ من الجَنَّةِ، ثُمَّ صَبَرَ قَلِيْلاً، ثُمَّ قَالَ: أَوْ إِلَىٰ النَّارِ، أَوْ يَعْفُو اللهُ. فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ من أَهْلِ المَجْلِسِ: هَبْكَ أَنْتَ - رَضِيَ اللهُ عَنْكَ - مُسْتَوْجِبٌ لِذَٰلِكَ، نَحْنُ أَهْلِ المَجْلِسِ: هَبْكَ أَنْتَ - رَضِيَ اللهُ عَنْكَ - مُسْتَوْجِبٌ لِذَٰلِكَ، نَحْنُ أَهْلِ المَجْلِسِ: هَبْكَ أَنْتَ - رَضِيَ اللهُ عَنْكَ - مُسْتَوْجِبٌ لِذَٰلِكَ، نَحْنُ أَهْلِ مَذْهَبٍ يَجْمَعُ اللهُ مُحْسِنَهُم ومُسِيئَهُم في دَارٍ وَاحِدَةٍ.

⁽١) في (هـ): «عندك».

⁽٢) في (هـ): «والبس، والبس نعلك. . ».

 ⁽٣) السُّمارية: فِرَاءٌ ونحوه يُصنع من السُّمُور، وهي دابةٌ معروفة يُصنع من صوفها وجلودها الفِرَاء يعيش في ما وراء بلاد الترك والرُّوس.

⁽٤) في (هـ): «إلى».

وحَضَرْتُ مَجْلِسَهُ في يَوْم الأَرْبَعَاءِ وجَلَسْتُ في (١) أَقْصَىٰ الدَّار، وكَانَ يَخْتِمُ مَجلِسَهُ يَقُولِ: لاَ إِلَـٰه إِلاَّ اللهُ ﴿ وَذَا ٱلنُّونِ إِذِ ذَّهَبَ مُغَاضِبًا ﴾ الآية (٢) ويَقُونُ لُ: أَسْأَلُكَ بِمَا سَأَلَكَ بِهِ عَبْدُكَ الصَّالِح ذُوالنُّونِ إِذْ حَبَسْتَهُ في بَطْنِ الحُوْتِ، ﴿ فَنَادَىٰ فِي ٱلظُّلُمَٰتِ أَن لَّا إِلَهَ إِلَّا أَنتَ سُبْحَننَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّالِمِينَ ﴿ فَقُلْتَ _ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ _: ﴿ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَيَّنَكُهُ مِنَ ٱلْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُسْجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿ ﴾ اللَّهُمَّ فاستَجبْ (٣) لَنَا كَمَا استَجَبْتَ لَهُ، ونَجِّنَا كَمَا نَجَّيْتَهُ، وخَلِّصْنَا كَمَا خَلَّصْتَهُ بِرَحْمَتِكَ (٣). إِنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِيْنَ، ثُمَّ يَقُولُ في إِثْرِ ذَٰلِكَ: يَارَبِّ _ عَشْرَ مَرَّاتٍ _ فَكَانَ كُلَّمَا قَالَ يَارِبِّ قُلْتُ أَنَا فِي نَفْسِي، يَارَبِّ أَوْسِعْ عَلَيَّ، واصنَعْ لِي، وفَرِّجْ عَنِّي مِرَارًا، فَإِذَا هو قَدْ أَنْصَتَ (٤) إِلَىٰ السَّمَاءِ ساعةً، وهو يقولُ: هَا هَا، كَالْمُسْتَمِع مَا يُقَالُ لَهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ نَحْوِي فَقَالَ: وَيْحَكَ، مَا تَسْتَحِي؟ الجَبَّارُ قَدْ أَقْبَلَ عَلَيْكَ لِتَسْأَلَهُ الجَنَّةَ، فَيُعْطِيْكَ فَيُغْنِيْكَ، وأَنْتَ تَسأَلَهُ الدُّنْيَا فَتَقُواْلُ: أَوْسِعْ عَلَيَّ، واصنَعْ لِي؟ سَلْهُ وَيْحَكَ الجَنَّةَ لِيُعطِيكَ فَيُغْنِيكَ، فَبَقيْتُ كَالْخَجِلِ، إِذْ لَمْ يَطِّلِعْ عَلَىٰ سِرِّي إِلاَّ الله (٥)، فَسَأَلْتُ اللهَ الْجَنَّةَ كَمَا أَمَرَنِي. قَالَ: وكُنْتُ يَوْمًا وَاقِفًا بينَ يَدَيْهِ بَعدَ العَصْر، وكانَ يومَ الثُّلاَثَاءِ،

⁽١) في ساقطة من (هـ) وسقوطها جائزٌ لُّغةً ، العبرة هنا بلفظ المؤلِّف .

⁽٢) سورة الأنبياء.

⁽٣) _(٣) ساقط من (هـ).

⁽٤) في (هـ): «نَصَتَ».

 ⁽٥) هل الشيخ يعلم الغيب ياتُركى؟! لاتلتف أخي المسلمُ لمثل هاذا فإنه من وَسَاوِس الشَّيْطان.

وبيَدِي جُزْءٌ من «مَسَائِلِ صَالِح» لأقرأَهُ عَلَيْه، فَنَظَرْتُ إلى وَجْه يُضِيءُ كَالْقَمَرِ فَقُلْتُ في نَفْسِي: غَدًا المَجْلِسُ، واحْسِبُ أَنَّ أَسُتَاذَنَا قَدْ حَلَقَ رَأَسَهُ، وأُسْخِنَ لَه المَاءُ، فاغْتَسَلَ وتَنَظَّفَ، فلذَلِكَ وَجْهُهُ قَدْ أَضَاءَ، فلمَّا أَسْرَرْتُ ذَٰلِكَ في نَفْسِي، قَالَ: أَيْشِ هَلذَا الأَدَبُ؟ وبَادَرَ فَكَشَفَ رَأْسَهُ، فَإِذَا هُو لَمْ يَحْلِقْ، ثُمَّ قَالَ: أَحْسِنُو الظَّنَّ، واحْفَظُوا أَسْرَارَكُمْ، فَخَجِلْتُ إِذْ كَاشَغَهُ اللهُ بُأَمْرِي (١).

قَالَ: وسَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ لله (٢) عِبَادًا سَمَتْ هِمَهُهُمْ عَلَىٰ هِمَمِ الخَلْقِ، فاستُطْلِعُوا عَلَىٰ مَا في ضَمَائِرِهِمْ (٣).

قَالَ: وسَمِعْتُهُ يَقُولُ: (٤) إِنَّ الَّذِيْنَ (٤) اتزَرُوا مآزَرَ الحَذَرَ أَقَامُوا على نُفُوسِهِم سَوْطَ الغَضَبِ، واتَّبَعُوا الكَلاَلَ، وحَثُوا الجدَّ بالارتِحَالِ، فعِنْدَ هَـٰؤُلاَءِ تُحَطُّ الرِّحَالُ، إلاَّ بقُرْبِ ذِي الجَلاَلِ والإكْرَام.

قَالَ: وحَضَرْتُ مَجْلِسَهُ يَوْمَ الأَرْبِعَاءِ، وقَدْ جَاءَ رَجُلٌ صَارِخٌ

⁽١) المكاشفة: ادّعاء علم الغيب.

⁽٢) ساقط من (هـ).

⁽٣) هذا من ادعاء علم الغَيْبِ لامحالة، ولا يدعيه إلا أحدُ الطَّواغِيتِ، ونحن لا نتهم شيخنا المترجم بذلك، بل نتهم النَّاقل والرَّاوِي لمثل هذه الدَّعَاوَى المُضلِّلة؛ حتى وصلت إلى مؤلِّف «الطبقات» ثم لا يَنْقَضِى عَجَبُنَا من حال القاضِي أبي الحُسين الذي يَنْقُلُ مثل هذه الخُرافات التي لايقبلها صاحب فطرة سليمة، وهو يتلو قول الله تعالى: ﴿ عَلِمُ ٱلْفَيّبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى عَيْمِهِ أَحَدًا ﴿ إِلَا مَنِ ٱرْتَضَىٰ مِن رَسُولِ ﴾ وقوله: ﴿ قُل لَا يَعْلَمُ مَن فِي ٱلسَّمَوَتِ وَٱلأَرْضِ الْفَيْبَ إِلّا اللهَ السَّمَوَتِ وَٱلأَرْضِ الْفَيْبَ إِلّا اللهَ اللهُ ال

⁽٤) _(٤) ساقط من (هـ).

مُسْتَغِيْثٌ، فَوُسِّعَ لَهُ، فَدَخَلَ إِليه، وهو صارخٌ، ويَدُهُ على رَأْسِهِ، فَقَالَ لَهُ الشَّيْخُ: مَالَك؟ فَقَالَ: يَدِي، يُرِيْدُوْنَ أَنْ يَقْطَعُوْهَا؛ لأَنَّ الآكَلَةَ قد أَكَلَتها، قدْ أَيْأَسُوْنِي الأَطبَّاءُ الطِّبَّ (۱)، وقَالُوا لَيْسَ غَيْرَ قَطْعِهَا، فَرَفَعَ الشَّيْخُ رَأْسَهُ إِلَىٰ السَّمَاءِ، وقَالَ: إِلَهِي إِنَّ عَبِيْدَكَ قَدْ أَيْأَسُوا عَبْدَكَ، فَلاَ تُؤْيِّسُهُ أَنْتَ، ثُمَّ إِلَىٰ السَّمَاءِ، وقَالَ: إلَهِي إِنَّ عَبِيْدَكَ قَدْ أَيْأَسُوا عَبْدَكَ، فَلاَ تُؤْيِّسُهُ أَنْتَ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: تَقَدَّمْ، فَتَقَدَّمْ؛ فَقَرَأْ عَلَيْهِ، فَلَمَّا كَانَ في المَجْلِسِ الآخِرِ حَضَرَ، ويَدُهُ في عَافِيَةٍ والحَمْدُ لله.

قَالَ: وسَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدِ البَرْبَهَارِيَّ في مَسْجِدِهِ في دَرْبِ الرَّواشِيْنَ وَقَدْ ذَكَرَ أَبَاالَحَسَنِ بِنَ بَشَّارٍ بَعْدَ وَفَاتِهِ، فَذَكَرَ مِنْ فَضْلِهِ، وَمَا هَيَّأَهُ اللهُ لَهُ بُو فَقَالَ البَرْبَهَارِيُّ: إِذَاكَانَ أُويْسٌ القَرَنِيُّ يَدْخُلُ في شَفَاعَتِهِ مثلُ رَبِيْعَةَ ومضُرَ، فَقَالَ البَرْبَهَارِيُّ: إِذَاكَانَ أُويْسٌ القَرَنِيُّ يَدْخُلُ في شَفَاعَةِ أَبِي الحَسَنِ بِنِ بَشَّارٍ، قَالَ أَحْمَدُ البَرْمَكِيُّ: صَدَقَ البَرْبَهَارِيُّ وَلَى شَفَاعَةِ أَبِي الحَسَنِ بِنِ بَشَارٍ، قَالَ أَحْمَدُ البَرْمَكِيُّ: صَدَقَ البَرْبَهَارِيُّ وَلَى النَّهُ اللهُ المَسْتَخْلِفَيْنَ، البَرْبَهَارِيُّ وَلَى اللهُ اللهُ وَأَبَا الحَسَنِ كَانَ مِن المُسْتَخْلِفَيْنَ، والمُسْتَخْلِفَ في الأَرْضِ والمُسْتَخْلَفُ أَجَلُّ مِنَ البَدَلِ ، وأَفْضَلَ عِنْدَ الله والخَلْقَ المُسْتَخْلَفَ في الأَرْضِ والمُسْتَخْلَفَ في الأَرْضِ مَقَامَ النَّبِيِّينِ _ عَلَيْهِمُ السَّلَامِ _ و النَّنَ المُسْتَخْلَفَ في الأَرْضِ مَقَامَ النَّبِيِّينِ _ عَلَيْهِمُ السَّلَامِ _ و النَّنَ ليَدْعُو الخَلْقَ إِلَى اللهِ تَعَالَىٰ . فَبَرَكَةُ البَدَلِ عائدةٌ عَلَى نَفْسِهِ (٢).

قَالَ أَحْمَدُ البَرْمَكِيُّ: وسَمِعْتُ ابنَ بَشَّارٍ يَقُولُ: إِنْ كَانَ لابُدَّ من

⁽١) في (هـ): «الطِّبّ أيأسُوني». ويُلاحظ استعمال لغة (أكلوني البَرَاغيث) وكثيرًا ما يستعملها المؤلّف، وهي لغة رَدْيئةٌ.

⁽٢) هل جاء ذلك في كتاب الله أو سنة رسول الله ﷺ؟!

الأَكْلِ والنَّوْمِ فَنُم نَوْمَ الوَسْنَانِ، وكُلْ أَكْلَ المُبَرسَمِ (١).

قَالَ: وسَمِعْتُهُ يَقُولُ: مَا يَنْبَغِي لِمَنْ عَصَا اللهَ أَنْ يَسْتَكْثِرَ نِقَمَ اللهِ.

قَالَ: وسَمِعْتُهُ يَقُولُ ـ وَذَكَرَ الأَوْلِيَاءَ ـ فَقَالَ: سَقَاهُمْ بِكَأْسِ الوِدَادِ، ونَشَرَ أَعْلاَمَهُمْ في البِلادِ.

قَالَ: وقِيْلَ لَهُ: كَيْفَ الطَّرِيْقُ إِلَىٰ اللهِ؟ فَقَالَ: كَمَا عَصَيْتَ اللهَ سِرًّا تُطِيْعُهُ سِرًّا، حَتَّىٰ تَدْخُلَ إِلَى قَلْبِكَ طَرَائِفُ البرِّ.

ودَخَلَ أَبُومُحَمَّدِ بنِ أَخِيْ مَعْرُوْفِ الكَرْخِيِّ على ابنِ بَشَّارٍ، وعليه جُبَّةُ صُوْفٍ فَقَالَ لَهُ ابنُ بَشَّارٍ، يَا أَبَا مُحمَّدٍ، صَوَّفْتَ قَلْبَكَ أَوْ جِسْمَكَ؟ صَوِّفْ قَلْبَكَ والْبَسْ القُوْهِيَّ عَلَىٰ القُوْهِيِّ .

وَقَالَ أَبُوعَلِيٍّ النَّجَّادُ: سَمِعْتُ أَبَا الحَسَنِ بِنَ بَشَّارٍ يَقُوْلُ: مَا أَعِيْبُ عَلَىٰ رَجُلٍ يَحْفَظُ لأَحْمَدَ بِنِ حَنْبَلٍ خَمْسَ مَسَائِلٍ أَنْ يَسْتَنِدَ إِلَىٰ بَعْضِ سَوَارِي المَسْجِدَ ويُفْتِي النَّاسَ بِهَا.

وتُوفِّي لِسَبْعِ خَلَوْنَ من شَهْرِ رَبِيْعِ الأَوَّلَ، سَنَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ وثَلاثمائة، ودُفِنَ بالعَقَبَةِ قَرِيْبًا من النَّجْمِيِّ، وقَبْرُهُ الآنَ ظَاهِرٌ يَتَبَرَّكُ النَّاسُ بزيَارَتِهِ (٣).

⁽١) في هَـٰذا مصادمة لهدي النَّبِيِّ ﷺ في قوله: «أَنا آكلُ وأَشْرَبُ وَأَنَامُ وأَقُوْمُ وَأَتَزوَّجُ النِّسَاءَ».

 ⁽۲) القُوْهِيُّ: ثِيَابٌ جَيِّدةٌ بِيْضٌ تُنْسَجُ وتُصْنَعُ بِقُوهِ سْتَانَ، قال ذُو الرُّمَّةِ [ديوانه: ٧٩٠]:
 مِنَ الوُّرْقِ أَوْ صُقْع كَأَنَّ رؤُوْسَهَا مِن القَهْزِ والقُوْهِيِّ بِيْضُ المَقَانِعِ
 ويُراجع: تهذيب اللغة للأزَّهري (٦/ ٣٤٣)، والمُعَرَّبُ للجَوالِيْقِيِّ (٣٦٤) وغيرهما.

⁽٣) زيارة القبور من حين إلى آخر سُنَّةً، والتَّبُرُكُ بالقُبُور وما يُفْعَلُ حولَ القُبُورِ كلُّه من البِدَعِ الظاهرة، وسبق أن علقنا على مثل ذٰلك، وهـٰذا مما لايخفى على أحدِ بطلانه.

(بابُ المِيم من الطَّبقة الثَّانية)

٦٠٠ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَد (١) بنِ الحَسَنِ بنِ إِسْحَاقَ بنِ إِبْرَاهِيْمَ بنِ عَبْدِاللهِ، أَبُوعَلِيٍّ المَعْرُوْفُ بـ «ابن الصَّوَّافِ».

سَمِعَ إِسْحَلَقَ بنَ الحَسَنِ^(٢) الحَرْبِيَّ، وبِشْرَ بنَ مُوْسَىٰ^(٣) الأَسَدِيَّ، وأَبَا إِسْمَاعِيْلَ التِّرْمِذِيَّ، وعَبْدَاللهِ بنَ إِمَامِنَا أَحْمَدَ في آخَرِيْنَ.

رَوَىٰ عَنْهُ الدَّارَقُطْنِيُّ، وأَبُوالحَسَنِ بنُ رِزْقُوْيَهُ، وأَبُوالحَسَنِ بنُ بِنُ الْمُوالِحَسَنِ بنُ بِشَرَانَ، ومُحَمَّدُ بنُ أَبِي الفَوَارِسِ وغَيْرُهُمْ.

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ الخَطِيْبُ _ قِرَاءَةً _ قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بِنَ أَحْمَدَ بِنِ أَجْمَدَ بِنِ أَجْمَدَ بِنِ أَبِي الفَوَارِسِ يَقُولُ: مَا رَأَتْ عَيْنَايَ مِثْلَ أَبِي عَلِي الفَوَالِيَّةِ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللللْمُولِمُ اللْمُولِلَّةُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلِمُ اللللْمُولُولُولِي الْمُؤْمِنِ الْمُلْمُ الللْمُولِلْمُولِمُ اللْمُلْمُ اللِمُولِمُ اللَّهُ الْمُؤْمِلَ الْمُؤْمِنِ اللْمُؤْمِلِلْمُ اللَّهُ الْم

وبِهِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ البَرْقَانِيَّ (٤) يَقُونُكُ: تُوفِيَ ابنُ الصَّوَّافِ في سَنَةِ تِسْع وخَمْسِيْنَ وثَلَاثمائة.

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٢٤)، والمَقْصَد الأرْشَد (٣/ ٣٣٩)، والمَنْهَج الأَخْمَد (٢/ ٢٥٨)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَفَّدِ» (١/ ١٦٩)

ويراجع: تاريخ بغداد (١/ ١٨٩)، والمنتظم (٧/ ٥٢)، والأنساب (٨/ ٩٩)، وسير أعلام النُّبلاء (٢/ ١٧٣)، والبداية والنَّهاية (١١/ ٢٦٩)، والشَّذرات (٣/ ٢٨).

⁽١) أبوعليّ ابن الصّوّافِ: (٢٧٠ ـ ٣٥٩ هـ)

⁽۲) في (ط): «ابن إبراهيم».

⁽٣) في (ط): «ابن موسى بن عبدالله».

⁽٤) في (ط): «الزِّماني» تحريفٌ ظاهرٌ.

وبِهِ قَالَ ابنُ أَبِي الفَوَارِسِ: تُوفِّيَ ابنُ الصَّوَّافِ لِثلَاثٍ خَلَوْنَ مِنْ شَعْبَانَ سَنَةَ تِسْعِ وَخَمْسِيْنَ وَثَلَاثُمائة، ولَهُ يومَ مَاتَ تِسْعٌ وَثَمَانُون سَنَةً ؛ لأَنَّ مَوْلِدَهُ في شُعْبَانَ سَنَةَ سَبْعِيْنَ ومَائتَيْنِ، وكانَ ثِقَةٌ، مَأْمُوْنًا، مِنْ أَهْلِ التَّحَرُّزِ، مَا رَأَيْتُ مِثْلَهُ في التَّحَرُّزِ.

الله مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدُ (''بنِ صَالِحِ بنِ أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلِ، يُكْنَىٰ أَبَاجَعْفَرٍ. حَدَّثَ عَنْ عَمِّ أَبِيْهِ عَبْدِالله بنِ أَحْمَدَ، وعن أَبِيْهِ أَحْمَدَ بنِ صَالِحٍ، وعن عَمِّه زُهَيْرِ بنِ صَالِحٍ، وعَنْ إِبْرَاهِيْمَ بنِ خَالدٍ الهِسَنْجَانِيِّ (۲) وعُمَيْرِ بنِ مِرْدَاسٍ زُهَيْرِ بنِ صَالِحٍ، وعَنْ إِبْرَاهِيْمَ بنِ سَعْدَان الأَصْبَهَانِيِّ في آخرِيْنَ.

⁽١) ابن حَفِيْدُ الْإِمَام: (؟٣٠٠).

أَخْبَارُهُ فَي: مناقب الإمام أَحْمَد (٣٨٣)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٢٤)، والمَقْصَد الأَرْشَد (٢/ ٣٣٩)، والمَنْفَدِ» (١/ ٢٦٤). ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَفَّدِ» (١/ ١٦٤). ويراجع: تاريخ بغداد (١/ ٣٠٩).

⁽Y) في (ط): "الهجستاني" وماأثبته هو الصَّحيحُ ، كما جاء في مَصْدَرِ المُوَّلُفِ "تاريخ بغداد" فلعلَّها خطأ طباعةٍ ، وتقدَّمت هذه النِّسبةُ فيما سبق ، لكنِّي أعيدها هُنا للتذكير بها ، قال الحافظ السَّمعاني في الأنساب (٢١/ ٣٣٢) "بكسر الهاء ، والسِّين المهملة ، وسكون النُّون وفتح الجيم ، وفي آخرها النُّون بعد الألف ، هذه النِّسبة إلى قريةٍ من قُرَىٰ الريِّ يُقال لَها : "هِسَنْجَان" والمشهورُ بالانتساب إليها أبوإسحق إبراهيم بن يوسف بن خالدِ الهِسَنْجَانيُّ الرَّازِيُّ . . " ذكر بعض أخباره ووفاتَهُ سنة (١٠٣هـ) وغيره . ويراجع : معجم البلدان (٥/ ٢٧) . أخبار إبراهيم في : سير أعلام النُّبلاء (١١٥/١٥) ، والوافي بالوفيات (٢/ ١٧٧) وغيرهما ، وذكروا أنَّ له "مسنداً" كبيرًا يزيد على مائة جُزء ، رواه عنه مَيْسَرَةُ بن على القزويني .

⁽٣) في (ط) وأصلها (أ): «عمر بن مرداس الرونقيُّ اوماأثبته هو الصِّحيحُ كما جاء في مصدره-

رَوَىٰعَنْهُ جَمَاعَةٌ ؛ منهم: أَبُوالقَاسِم عَبْدُاللهِ بِنُ إِبْراهِيم الآَبَنْدُوْنِيُّ (١)، ومُحَمَّدُ بِنُ إِسْمَاعِيْلَ الوَرَّاقُ، والدَّارِقُطْنِيُّ: سَمِعَ إِمْلاَءَهُ في مَجْلِسِ أَبِي مُحَمَّدٍ البَرْبَهَارِيِّ.

أَخْبَرَنَا أَبُوبَكْرِ المُؤَرِّخُ، حَدَّثَنَا أَبُوالقَاسِمِ الأَزْهَرِيُّ، (٢)حَدَّثَنَا أَبُوالقَاسِمِ الأَزْهَرِيُّ، (٢)حَدَّثَنَا أَبُوالحَسَنِ الدَّارِقُطْنِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ صَالِحِ بنِ أَحْمَدَ بن حَلْبَلٍ ٢٠٠ عِنْبَلٍ ٢٠٠ عِنْبَلٍ ١٠٠ عَدْثَنَا أَبِي أَحْمَدَ بنُ صَالِح (٣)، حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي أَحْمَدَ بنُ صَالِح (٣)، حَدَّثَنَا جَدِي أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بنُ عُبَادَةَ، عن مالِكِ بنِ أَنسٍ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بنُ عُبَادَةَ، عن مالِكِ بنِ أَنسٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عن عَائِشَةَ قَالَتْ (٤٠): عن سُفْيَان الثَّوْرِيِّ، عن ابنِ جُريْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عن عَائِشَةَ قَالَتْ (٤٠):

أيضًا «تاريخ بغداد»، وفي الأنساب (٥/ ٣٦٨) «بضم الدَّال المهملة، وفتح النُّون بعد الواو وفي آخرها القاف، هذه النِّسبة إلى «دُوْنَقَ» وهي قَرْيَةٌ من قُرَىٰ نَهَاوَنْدَ، حسنةٌ طَيَّبةِ الهَوَاءِ، كثيرة الماء، على نصفِ فَرْسَخِ منها.» ويُراجع: معجم البلدان (٢/ ٥٥٦)، وقال: «بفتح أوّله وسُكُون ثانية» وذكرا معًا عُمَيْرٌ المذكور هُنا ولم يذكرا وفاته. ولعلَّ الموضع بفتح أوله، والنِّسبة إليه بضمَها، فيكون من شَوَاذً النَّسب ومثله كثيرٌ.

⁽۱) في (ط): «الأسندوني» وماأثبته هو الصَّحيح كما جاء في مصدر المُؤَلِّف أيضًا. «تاريخ بغداد» إلاَّ أنَّه هُناك بدون مدِّ الألفِ، وفي الأنساب (۹۰/۱)، قال: «بفَتح الألف المَمْدُوْدَةِ، والبَاء المُوحَدَةِ، وسكون النُّون، وضمّ الدَّال المهملة، وفي آخرها النُّون، يراجع: معجم البلدان (۲۸/۱)، هذه النَّسبة إلى «آبَنْدُوْنَ» وهي قريةٌ من قُرَىٰ براجع: معجم البلدان (۲۸/۱)، هذه النَّسبة إلى «آبَنْدُوْنَ» وهي قريةٌ من قُرَىٰ براجع: معجم البلدان (۲۸/۱)، هذه النَّسبة إلى «آبَنْدُوْنَ» وهي قريةٌ من قُرَىٰ براجع: بمعجم البلدان (۲۸/۱)، هذه النَّسبة إلى «آبَنْدُونَ» ووَقَاتَه سنة (۲۸هم).

⁽٢) ـ(٢) ساقط من (ط) وأصلها (أ).

⁽٣) في (هـ): «صالح بن أحمد».

⁽٤) سبق ذكر الحديث في ترجمة والده (أحمد بن صالح) رقم (٣٨).

«كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا ورَسُوْلُ الله ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ».

قَرَأْتُ فِي كِتَابِ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بِنُ أَحْمَدَ بِنِ صَالِحِ بِنِ أَحْمَدَ بِنِ مَالِحُ مُحَمَّدُ بِنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثِنِي عَمِّي زُهُيْرُبنُ صَالِحٍ، قَالَ: قَرَأُ^(۱) عَلَيَ أَبِي صَالِحُ ابنُ أَحْمَدَ هَلْذَا الكِتَابَ وقَالَ: هَلْهَا كِتَابٌ عَمِلَهُ أَبِي صَابِحُ فِي مَجْلِسِهِ، رَدًّا عَلَىٰ مِن احتَحَ بِظَاهِرِ القُرْآنِ، وَتَرَكَ مَا فَسَرَهُ رَسُونُ الله عَلَيهم. قَالَ أَبُوعَبْدِالله: إِنَّ الله عَلَىٰ مِن اتبَاعِه عِلَىٰ وأَصْحَابِهِ رَحْمَةُ الله عليهم. قَالَ أَبُوعَبْدِالله: إِنَّ الله جَلَّ ثِنَاوُهُ، وتَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ بَعَثَ مُحَمَّدًا نَبِيّهُ عَلَىٰ ﴿ وَاللهُ كَنْ وَدِينِ ٱلْحَقِ وَمَا يُؤَهُمُ عَلَى ٱلدِّينِ صَلَيْهِ وَمَنْسُونِ فِي اللهَ اللهُ اللهُ عَلَى مَعْنَىٰ مَا أَرَادَ مِنْ ظَاهِرِ وَلِيُقَافِرُ لِمَن اتّبَعَهُ، وجَعَلَ رَسُولُهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ عَلَىٰ مَعْنَىٰ مَا أَرَادَ مِنْ ظَاهِرِهِ وَاللهُورَ لِمَن اتّبَعَهُ، وجَعَلَ رَسُولُهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ عَلَىٰ مَعْنَىٰ مَا أَرَادَ مِنْ ظَاهِرِهِ وَاللهُ وَلَكُ رَسُونُ الله عَلَىٰ مَعْنَىٰ مَا أَرَادَ مِنْ ظَاهِرِهِ وَاللهُ عَلَىٰ مَعْنَىٰ مَا أَرَادَ مِنْ ظَاهِرِهِ وَاطْنهُ أَنُ وَلَكُ أَصْحَابُهُ وَعَلَى رَسُولُ الله عَلَيْهِ وَاصْطَفَاهُ لَهُ مُ وَمَا قَصَدَ لَهُ الكِتَابِ. اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ مَعْنَىٰ مَا أَرَادُ عَلَىٰ مَعْنَىٰ مَا أَرَادُ عَلَى مَعَانِيْهِ مَا قَصَدَ لَهُ الكِتَابِ اللهُ عَلَىٰ وَيَعْلُوا هُمُ المُعَبِّرِيْنَ عِن ذَلِكَ بَعْدَ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ مَعْنَىٰ مَا أَرَادُ عَلَى مَعْنَىٰ مَا أَرَادُ اللهُ عَلَيْ بِي وَقَالُ جَابِرُ بِنُ عَبِدِاللهِ : "ورَسُولُ الله عَلَى مَعْنَىٰ مَا قَصَدَ لَهُ الكِتَابِ ، فَكَانُوا هُمُ المُعبِّرِيْنَ عِن ذَلِكَ بَعْدَ اللهُ عَلَىٰ وَقَالَ جَابِرُ بِنُ عَبِدِاللهِ : "ورَسُولُ الله عَلَى عَنْ أَلِكَ بِمُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ

⁽١) في «المنهج الأحمد»: «قرأتُ على أبي . . . » ولها وَجْهٌ .

⁽٢) سورة التوبة.

⁽٣) في (ط): «وبالسنة».

⁽٤) في (ط): «ما أراه».

ينزِلُ القُرْآن وهو يَعْرِفُ تَأْوِيْلَهُ، وَمَا عَمِلَ به مِنْ شَيْءٍ عَمِلْنَا» فَقَالَ قَوْمٌ: بل نَسْتَعْمِلُ الظَّاهِرُ، وتَرَكُوا الاسْتِدْلاَلَ بِرَسُولِ الله ﷺ، ولم يَقْبَلُوا أَخْبَارَ أَصْحَابِهِ، وقَالَ ابنُ عَبَّاسٍ للخَوَارِج: «أَتَيْتُكُم مِن عَنْدِ أَصْحَابِ رَسُولِ الله أَصْحَابِ رَسُولِ الله عَنْدُ أَصْحَابِ رَسُولِ الله عَلَيْ وصِهْرِه، أَصْحَابِ مِنْ عَنْد أَبِي عَمِّ رَسُولِ الله عَلَيْهِ وصِهْرِه، وعَلَيْهِمْ نَزَلَ القُرْآنُ، وهُمْ أَعْلَمُ بِتَأْوِيْلِهِ مِنْكُمْ، ولَيْسَ فِيْكُمْ مِنْهُم أَحَدٌ» وذَكَرَ تَمَامَ الكِتَابِ بطُولِهِ.

وقَالَ أَبُوجَعْفَو: حَدَّثَنَا عَمِّي عبدُاللهِ بِنِ أَحْمَدَ بِنِ حَنْبَلِ قَالَ: قَالَ أَبِي: رَأَيْتُ الْبَارِحَةَ فِي النَّوْمِ عليَّ بِنَ عَاصِمٍ فَأَوَّلتُ ذَلِكَ؛ عَلَيًّا عُلُوًّا، وَعَاصِمٌ عِصْمَةُ اللهِ. وقَالَ أَبُوجَعْفَو: حَدَّثَنَا أَبُوحَفْصٍ عُمَرُ بِنُ مَعْبَدِ وَعَاصِمٌ عِصْمَةُ اللهِ. وقَالَ أَبُوجَعْفَو: حَدَّثَنَا أَبُوحَفْصٍ عُمْرُ بِنُ مَعْبَدِ الأَصْبَهَانِيُّ، قَالاً: حَدَّثَنَا الأَصْبَهَانِيُّ، قَالاً: حَدَّثَنَا الْأَصْبَهَانِيُّ، قَالاً: حَدَّثَنَا الْمُسْبَهَانِيُّ، قَالاً: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ إِدْرِيْسَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَفْصٍ عَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ الفَلاَّسُ، قَالَ: شَمِعْتُ أَبَا حَفْصٍ عَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ الفَلاَسُ، قَالَ: شَمِعْتُ أَبَا حَفْصٍ عَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ الفَلاَسُ، قَالَ: وَلَا أَنَا كَلَمْتُهُ أَثِمْتُ وَإِذَا أَنَا كَلَمْتُهُ أَثِمْتُ وَلَا أَنِي عَاصِمٍ النَّبِيْلِ رَجُلاً، فَقُلْتُ: إِذَا أَنَا كَلَمْتُهُ أَثِمْتُهُ أَثُومِ بَعْ عَلَيْنُ اللَّهُ عَلَى عَاصِمٍ النَّبِيْلِ رَجُلاً، فَقُلْتُ: إِذَا أَنَا كَلَمْتُهُ أَثُومِ بَنُ عَلَى الْمَالِمُ عَلَى الْمُومِ بِلَا لَاسَتَوَحْتُ ، فَأَنْشَدَنِي أَبُوعَاصِم (۱):

وَفِي الْأَرْضِ مَنْجَاةٌ وفي الصَّوْمِ رَاحَةٌ وَفِي النَّاسِ أَبْدَالٌ سِواكَ كَثِيْـرُ(٢) ثُمَّ قَالَ: حَدَّثَنْنِي زَيْنَبُ بِنْتُ أَبِي طُلَيْقٍ أُمُّ الحُصَيْنِ العَابِسيَّةُ(٣)، قَالَتْ: حَدَّثَنْنِي الصَّحِيْحَةُ، قَالَتْ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ رحمها الله(٤): إِنَّه في جِيْرَانِي

⁽١) سبق التَّعريف به.

⁽٢) في (ط) وأصلها (أ): «كثيرة».

⁽٣) نسبة إلى بني عابس وهو فخذ من بنى بكر بن وائل (يراجع الأنساب ٨/ ٣١٠).

⁽٤) في (هـ): «رضى الله عنها».

قَوْمٌ يُكْرِمُونِنِي، وليَ قَرَابَاتٌ يُهِيْنُونِنِي، فَقَالَتْ: أَكْرِمْي مَنْ أَكْرِمَكِ، وأَهِيْنِيْ مَنْ أَهَانَكِ.

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ المُصَنِّفُ، قَالَ: حَدَّثِنِي عُبَيْدُاللهِ بنُ أَبِي الفَتْحِ، عَنْ طَلْحَةَ بن مُحَمَّدِ بنِ جَعْفَرٍ، أَنَّ مُحَمَّدَ بنَ أَحْمَدَ بن صَالِحٍ بن أَحْمَدَ بنِ حَنْبَل، مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثِيْنَ وَثَلَاثُمَائَة، رَحِمَهُمْ الله(١).

مَعَمَّذُ بنُ حَمْدَان (٢) بنِ حَمَّادٍ أَبُوبَكْرِ الصَّيْدَلاَنِيُّ، سَمِعَ أَبَابَكْرِ المَّيْدَلاَنِيُّ، سَمِعَ أَبَابَكْرِ المَوُّوْذِيُّ، وَفَضْلَ بنَ يَعْقُوْبَ الْمَرُّوْذِيُّ، وَفَضْلَ بنَ يَعْقُوْبَ المُّخَامِيُّ (٣)، وعَبدَاللهِ بنَ رَوْحِ المَدَائِنِيُّ .

(١) التَّرخُّمُ في (ط) وأصلها (أ).

_ ومِمَّن توفيَ سنة (٣٣٠هـ) ولم يذكره المؤلِّف لكنَّه لا يستدرك عليه:

- مُفْلِحُ بنُ عَبُدِاللهِ، أَبُو صالح الحَنْبَلِيُّ الدِّمشقيُّ الذي ينسب إليه مسجد أبي صالح الذي اشتهر بعد ذلك بمسجد الصَّالحيَّة، وتنسب إليه «الصَّالحيَّة» نفسها وهي مقرُّ أكثر الحنابلة بدمشق، ويَظهر أنَّه لم يكن عالمًا، لكنَّه كان عابدًا، زاهدًا، حتى نسبوه إلى «الولاية»، وعَزَوا له كرامات، ومقامات، وقصصًا وحكاتٍ غيرَ معقولة، واعتبروه من كبار زُعَمَاءِ الصُّوفيَّةِ في تلك النَّاحية. يراجع: سير أعلام النُّبلاء (١٥/ ٨٤)، والنجُّوم الزَّاهرة (٢٧٥)، والدَّارس في تاريخ المدارس (٢/ ١٠٧)، والقلائد الجوهريَّة (١/١٦٧).

(٢) أَبُوبِكُرِ الصَّيْدَلانِيُّ: (؟-٣٢٠)

الْمُخْبَارُهُ في: مُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٢٦)، والمَقْصَد الأرْشَد (٢/ ٤٠١)، والمَنْهَج الأَخْبَارُهُ في: مُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٦٣)، ويراجع تاريخ بغداد (٢/ ٢٨٧)

(٣) في (ط): «الرُّجامى» وفي الأنساب (٦/ ٩٥) «بضمُّ الرَّاء، وفتح الخاء المعجمة، هذه النسبة إلى الرُّخام، وهو حجر أبيض يعمل منه بلاط وأوان، والمشهور بهذه النسبة أبوالعباس الفضل بن يعقوب»، وذكر طرفًا من أخباره ولم يذكر وفاته، وهو محدِّثُ =

رَوَىٰ عَنْهُ مُحَمَّدُ بنُ خَلَفِ بن جَيَّانَ الخَلَّالُ، ومُحَمَّدُ بنُ المُظَفَّرِ، وأَبُو المُظَفَّرِ، وأَبُو المُظَفِّرِ، وأَبُو المَّاسِمِ بنُ النَّحَاسِ المُقْرِىءُ، وأَبُوعُمَرَ بنُ حَيُّويَهُ. وَذَكَرَهُ ابنُ ثَابِتٍ في كتابِهِ فَقَالَ: كانَ ثِقَةً يَتَفَقَّهُ (١) عَلَىٰ مَذْهَبِ أَحْمَدَ بنَ حَنْبَلِ.

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ المُؤَرِّخُ قِرَاءَةً، أَخْبَرَنِي أَبُوالقَاسِمِ الأَرْهِرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ حَمْدَانَ بنِ حَمَّادٍ أَبُوبَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ العَبَّاسِ الخَرَّازُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ حَمْدَانَ بنِ حَمَّادٍ أَبُوبَكْرٍ الصَّيْدَلاَنِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُوالأَشْعَثِ أَحْمَدُ بنُ المِقْدَامِ، حَدَّثَنَافُضَيْلُ بنُ عِيَاضٍ، الصَّيْدَلاَنِيُّ، حَدَّثَنَافُضَيْلُ بنُ عِيَاضٍ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بنُ السَّائِبِ، عن سَعِيْدٍ بن جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ ﴿ يَعْلَمُ ٱلسِّرَ وَلَحْفَى ﴿ السَّائِبِ، عن سَعِيْدٍ بن جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ ﴿ يَعْلَمُ ٱلسِّرَ وَلَحْفَى ﴿ وَلَعْلَمُ مَا تَعْمَلُ غَدًا.

وبِهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا البَرْقَانِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُوبَكْرٍ مُحَمَّدُ بِنُ خَلَف بِنِ حِبَّانِ الخَلَّالُ، قَالَ أَبُوبَكْرٍ، مُحَمَّدُ بِن حَمْدَانَ الصَّيْدَلاَنِيُّ حَنْبَلِيُّ، ثَقَةٌ.

قَرَأَتُ في كِتَابِ الخَطِيْبِ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عُمَرَ بِنِ بُكَيْرٍ، أَخْبَرَنَا السَمَاعِيْلُ بِنُ عَلِيٍّ الفَحَّامُ، حَدَّثَنَا أَبُوبَكْرِ الصَّيْدَلَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُوبَكْرِ الصَّيْدَلَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُوبَكْرِ الصَّيْدَلَانِيُّ، وكَانَ هَاذَا مِنَ النُّسَّاكِ المَرُّوْذِيُّ، وكَانَ هَاذَا مِنَ النُّسَّاكِ المَدْدُورِيْنَ، حَدَّثَنَا الحُسَيْنُ بِنُ شَبِيْبِ الآجُرِّيُّ، وكَانَ هَاذَا مِنَ النُّسَّاكِ المَدْدُورِيْنَ مَحَدَّثَنَا أَبُوحَمْزَةَ الأَسلِيُّ بِطَرَسُوس، حَدَّثَنَا وَكِيْعٌ، حَدَّثَنَا اللهَ اللهُ بِنَ خَلَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُونُ الله أَبُولِسْرَائِيْل، عن أَبِي إسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بِنِ خَلَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُونُ الله

⁻ صدوقٌ، مترجمٌ في «الجَرح والتَّعديل» و "تاريخ بغداد» وغيرهما.

⁽١) في (ط): «بنفقة» خطأ طباعة.

⁽٢) سورة طه.

وَ الكُرْسِيُّ الَّذِيْ يَجْلِسُ عليه الرَّبُّ (') عَزَّ وجَلَّ (') مَا يَفْضُلُ مِنهُ إلَّا قَدْرَ أَرْبَعِ أَصَابِعَ، وإِنْ لَهُ أَطِيْطًا كَأَطِيْطِ الرَّحْلِ الجَدِيْدِ» قَالَ أَبُوبَكْرِ المَرُّوْذِيُّ: قَالَ لِي عليُّ بن شَبِيْب، قَالَ لِي أَبُوبَكْرِ بنِ أَبِي مُسْلِمِ العَابِدُ _ حِيْنَ قَدِمْنَا إِلَىٰ بَغْدَاد _ أَخْرَجَ ذَاكَ الحَدِيْثَ الَّذِي كَتَبْنَاهُ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، فَكَتَبَهُ أَبُوبَكْرِ إِلَىٰ بَغْدَاد _ أَخْرَجَ ذَاكَ الحَدِيْثَ الَّذِي كَتَبْنَاهُ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، فَكَتَبَهُ أَبُوبَكُرِ ابنُ مُسْلِمٍ بِخَطِّه، وسَمِعْنَاهُ جَمِيْعًا، فَقَالَ أَبُوبَكْرِ بنُ أَبِي مُسْلِمٍ: إِنَّ المَوْضِعَ الَّذِي يَفْضُلُ لمُحَمَّدٍ عَلَيْهِ ليُجْلِسَهُ عَلَيْهِ.

قَالَ أَبُوبَكُرٍ الصَّيْدَلاَنِيُّ: مَنْ رَدَّ هَلْذَا فَإِنَّمَا أَرَادَ الطَّعْنَ عَلَىٰ أَبِي بَكْرٍ المَرُّوْذِيِّ، وعَلَىٰ أَبِي بَكْرِ النِ أَبِي مُسْلِمِ العَابِدِ.

قَرَأْتُ في كِتَابِ الوَالِدِ السَّعَيْدِ أَنَّه مَاتَ سَنَةِ عَشْرِيْنَ و ثَلاَ ثمِائَةً .

٦٠٣ ـ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالوَاحِدِ (٢) بنِ أَبِي هَاشِمٍ، أَبُوعُمَرَ اللُّغَوِيُّ الزَّاهِدُ

أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٦٢١)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٢٦)، والمَقْصَد الأَرْشَد (٢/ ٤٤٢)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/ ٢٤٩)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنضَّدِ» (١/ ١٦٨).

ويُراجع: طبقات النحّويين واللّغويين (٢٢٩)، والفهرست (١١٣)، وتاريخ بغداد (٢/ ٣٥٦)، ونزهة الألباء (١٩٠)، والمنتظم (٢/ ٣٨٠)، ومعجم الأدباء (١٩٠)، وإنباه الرُّواه (٣/ ١٧١)، ووفيات الأعيان (٤/ ٣٢٩)، وإشارة التَّعيين (٣٢٦)، وتذكرة الحفاظ (٣/ ٨٧٣)، وسير أعلام النُّبلاء (٥١/ ٥٠٨)، والعبر (٢/ ٢٦٨)، وتاريخ الإسلام (٣٣٤)، والوافي بالوفيات (٤/ ٢٧)، ومرآة الجنان (٢/ ٣٣٧)، والبداية والنَّهاية (٢٣٠)، والبلغة (٣٣٤)، ولسان الميزان (٥/ ٢٦٨)، وبغية الوعاة (١ / ١٦٤)، وطبقات الحفاظ (٣٥٧)، وشذرات الذَّهب (٢/ ٣٧٠).

⁽١) _(١) ساقط من (ط) وأصلها (أ). والحديث في الذَّارمي رقم (٢٨٠٣).

⁽٢) غُلامُ تُعْلَب أبوعُمَرَ الزَّاهِدُ: (٢٦١ ـ ٣٤٥ هـ).

المَعْرُوْفُ بـ «غُلامِ تَعْلَبِ»، سَمِعَ إِبْرَاهِيْمَ الْحَرْبِيَّ، وأَحمدَ بنَ عُبَيْدِاللهِ النَّرْسِيَّ، ومُوْسَىٰ بنَ اللهِ الوَشَّاءَ في آخَرِيْنَ، رَوىٰ عَنْهُ أَبُوالحَسَنِ بنُ رِزْقُوْيَهْ، وأَبُوالحَسَنِ بنُ بِشْرَانِ، وأَبُوعَلِيِّ بنُ شَاذَانَ وغَيْرُهُم.

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ البَغْدَادِيُّ - قِرَاءَةً - أَخْبَرَنَا عبدُالصَّمَدِ بنِ محمَّدِ الخَطِيْبُ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ الحُسَيْنِ الهَمَذَانِيُّ الفَقِيْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ الخَطِيْبُ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ الحُسَيْنِ الهَمَذَانِيُّ الفَقِيْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الحَسَنِ بنَ المَرْزُبَانُ (٢) يَقُولُ: كَانَ ابنُ مَاسِي (٣) من دَارِ كَعْبِ يُنفِذُ إلى أَبَا الحَسَنِ بنَ المَرْزُبَانُ (٢) يَقُولُ: كَانَ ابنُ مَاسِي (٣) من دَارِ كَعْبِ يُنفِذُ إلى أَبِي عُمَر غلام (١) ثَعْلَبٍ وَقْتًا بعدَ وَقْتٍ كِفَايَتَهُ لِمَا يُنْفِقُ لِنَفْسِهِ، فَقَطَعَ عَنْهُ ذَلِكَ جُمْلةً مَا كَانَ في رَسْمِهِ، وكَتَبَ إليهِ ذَلِكَ جُمْلةً مَا كَانَ في رَسْمِهِ، وكَتَبَ إليهِ فَلِكَ مُدَّةً لِكُ مُدَّةً لِعُذْرٍ، ثُمَّ أَنْفَذَ إليه بَعْدَ ذَلِكَ جُمْلةً مَا كَانَ في رَسْمِهِ، وكَتَبَ إليهِ فَلْكُ

ـ ووالده عبدُالوَاحدِ بنُ عبدِاللهِ بنِ عبدِاللوحدِ بن أبي هَاشَم، ترجم له ابن النَّجار في ذيل تاريخ بغداد (١/ ٢٣٩)، وقال: «صاحبُ الدَّوله، والد أبي عُمَرَ محمدِ بنِ عَبْدِالوَاحِدِ الزَّاهِدِ اللَّغويِّ، روىٰ عن أبي عبدِالله مُحمَّد بن زيادِ الأعرابي، ويظهر أنَّه توفى قبل أن يُدْرِكَ ابنُهُ طلبَ العلمِ، لذا قال ابنُ النَّجارِ: «رَوَىٰ ولدُهُ عن العطافى عنه في كتاب «اليَوَ اقِيْتِ، من إملائه» هذا احتِمَالُ، واللهُ أعلمُ.

⁽۱) في (ط): «موسى بن إسماعيل سهل . . . » .

⁽۲) في (ط): «المرذبان» تحريف.

⁽٣) قال الحافظ الخطيب في "تاريخ بغداد"، ولاشك أن ابن ماسى هو إبراهيم بن أيُّوب والد أبي مُحمَّد، وأبو محمَّد هو عبدُاللهِ بنُ إبراهيمَ بنِ أيُّوبَ بنِ مَاسِي البَغْدَادِيُّ (ت ٣٦٩هـ)، وصَفَهُ الحافظُ الذَّهبيُّ بأنه "الشَيَّخُ، المحدِّثُ، الثُقَةُ، المُتقِّنُ" وقال الحافظُ الخَطِيْبُ: "كان ثقة ثبتًا"، وأخباره في تاريخ بغداد (٩/ ٤٠٨)، والمنتظم (٧/ ٢٠١)، وسير أعلام النُّبلاء (٢/ ٢٥٢)، وغيرها.

⁽٤) في (ط): «بغلام».

رِقْعَةً يَعْتَذِرُ إِلَيْهِ مِنْ تَأَخُّر ذَٰلِكَ عَنْهُ فَرَدَّهُ، وأَمَرَ مَن بَيْنَ يَدَيْه أَنْ يَكْتُبَ عَلَىٰ ظَهْرِ رِقْعَتِهِ: أَكْرَمْتَنَا فَمَلَكْتَنَا، ثُمَّ أَعْرَضْتَ عَنَّا فأَرَحْتَنَا (١).

أَخْبَرنَا أَبُوبَكْرِ البَغْدَادِيُّ، أَخْبَرَنِي عَبَّاسُ (٢) بنُ عُمَرَ الكَلْوَذَانِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَاعُمَرَ مُحَمَّدَ بنَ عَبْدِالوَاحِدِ الزَّاهِدَ غُلاَمَ ثَعْلَبٍ يَقُولُ: تَرْكُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَاعُمَرَ مُحَمَّدَ بنَ عَبْدِالوَاحِدِ الزَّاهِدَ غُلاَمَ ثَعْلَبٍ يَقُولُ: تَرْكُ قَلَاء خُقُو قِهِمْ رِفْعَةٌ، فاحمَدُوا الله على قَضَاء حُقُو قِهِمْ رِفْعَةٌ، فاحمَدُوا الله على ذَلِكَ، وسَارِعُوا إلى قَضَاء حَوائِجِهِمْ ومُسارِّهِم تُكَافَؤُا عَلَيْهِ.

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ نَزِيْلُ دِمَشْقَ^(٣) قَالَ: سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ يَحْكِي عَنْ أَبِي عُمَرَ الزَّاهِدِ أَنَّ الأَشْرَافَ والكُتَّابَ^(٤) وأَهْلَ الأَدَبِ كَانُوا يَحْضُرُوْنَ عِندَهُ

(۱) جاء في "تاريخ بغداد" حكايةٌ لطيفةٌ قال: حدَّثِني عليُّ بنُ المُحَسِّنِ، حدَّثَنَا أبوعليٌّ مُحمَّدُ بن الحَسَن الحَاتِمِيُّ أَنَّه اعتُلَّ فَتَأَخَّرَ عن مَجْلِسِ أبي عُمرَ الزَّاهِدِ، قال: فسأل عنى لمَّا ترَاخت الأيَّامُ، فقيلَ له: إنَّه كان عَليْلاً، فجاءَني من الغَدِ يَعُوْدُنِي فاتَّفَقَ أَنْ كنتُ قد خَرَجْتُ من دَارِي إلى الحمَّام، فَكَتَبَ بخطِّهِ على بابي بإسفيندَاج:

وأَعْجَبُ شَـىْءِ سَمِعْنَـا بِـهِ عَلِيْــلٌ يُعَــادُ فَــلاَ يُــوجَــدُ وهو لَهُ.

يقول الفقيرُ إلى اللهِ تَعَالَى عبدُالرَّحمُن بنُ سُليمان العُثيَّمِين ـ عفا الله عنه ـ: هذه من لطائف الأدباء. وعليُّ بن المحسن هو التَنُوخِيُّ (ت ٤٤٧هـ) صاحبُ «نشوار المحاضرة» وأبوعَلِيِّ الحَاتِمِيَّة» واسمها وأبوعَلِيِّ الحَاتِمِيَّة» المشهورُ (ت ٣٨٨هـ) صاحب «الرِّسالة الحَاتِمِيَّة» واسمها «المُوضحة» انتقد فيها شعر المُتَنَبِّي، وهو أيضًا صاحب «حلية المحاضرة» وغيرهما.

- (٢) في (ط): «عامر بن عمر» وفي الأصول ماأثبته، وفي «تاريخ بغداد» وهو مصدره «عبّاس بن محمد»
 و(الكَلُودَانِيُّ) في نسبه، تأتي في ترجمة محفوظ بن أحمد في هامش «الذيل على الطبقات».
 - (٣) هو الحافظ الخطيب.
- (٤) في (ط) وأصلها (أ): «الكبار» وما ورد في النَّسخ الأخرى يؤيده ماجاء في «تاريخ بغداد»=

لِيَسْمَعُوا مِنْهُ كُتُبَ تَعْلَبٍ وغَيْرَهَا، وكانَ لَهُ «جُزْءٌ» قَدْ جَمَعَ فيه الأحادِيْثَ التَّيِي تُرْوَىٰ في «فضائلِ مُعَاوِيَةَ» فَكَانَ لا يَتْرُكُ (١) أَحَدًا، مِنْهُم يَقْرأ عليه شَيْئًا حَتَّىٰ يَبْدأَ بِقِرَاءَةِ ذٰلِكَ الجُزْءِ، ثُمَّ يَقْرَأُ بَعْدَهُ مَا قَصَدَ لَهُ.

وبه (٢) حَدَّثَنَا عَلَيُّ بنُ أَبِي عَلِيٍّ، عَن أَبِيْهِ، قَالَ: ومِنَ الرُّوَاةِ الَّذِيْنَ لَم يُرَ قَطُّ أَحْفَظُ مِنْهُمْ: أَبُوعُمَرَ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالوَاحِدِ غُلاَمُ ثَعْلَبَ، أَمْلَىٰ مِن حِفْظِهِ ثَلاَثِيْنَ أَلْفَ وَرَقَةً لُغَةً فِيْمَا بَلَغَنِي، وجَمِيْعُ كُتُبِهِ الَّتِي في أَيْدِي النَّاسِ إِنَّمَا أَمْلاَهَا بِغَيْرِ تَصْنِيْفٍ.

وَبِهِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَالقَاسِمِ عَبْدَالوَاحِدَ بِنَ بَرْهَانَ الْأَسَدِيُّ (٣) يَقُونُلُ: لَمْ يَتَكَلَّمْ في عِلْمِ اللُّغَةِ أَحَدٌ مِنَ الأَوَّلِيْنَ والآخِرِيْنَ أَحْسَنَ مِنْ كَلاَمِ أَبِي عُمَرَ الزَّاهِدِ، قَالَ: ولَه كِتَابُ «غَرِيْبِ الحَدِيْثِ» صَنَّفَهُ على «مُسْنَدِ

وهو الصَّحيحُ إن شاء الله .

⁽١) في (ط): لايترك معاوية واحد.

⁽٢) قبل ذلك قال الحافظُ الخَطِيْبُ: "وكان جماعة من أهل الأدب يطعنون على أبي عُمرَ، وَلاَيُونَّقُونَهُ في علم اللَّغة، حتى قال لى عُبَيْد الله بن أبي الفتح: يقال: إن أباعُمرَ لو كان طار طَائِرٌ لَقَالَ: حَدَّثنا ثعلبٌ عن ابن الأعرابي ويذكر في ذلك شيئًا، وأما الحديث فرأينا جَمِيْعَ شُيُوخِنَا يوثَقُونَهُ . . . ».

أقول _ وعلى الله اعتمد _: إذا وُثَق في الحديث فهو ثقةٌ في اللغة أيضًا، فإن نقل الحديث له من المعايير ماليس لنقلِ اللُّغة، ومن شروط نقل الحديث أن يكون ذا دين واستقامة وأمانة، وإذا كان كذلك فلن يكذب في اللُّغةِ، والله المستعان.

 ⁽٣) هو ابن برهان العكبريُّ النَّحويُّ شارح «اللُّمع» سبق التعريف به.

أَحْمَلَ بن حَنْبَلِ» وجَعَلَ يَسْتَحْسِنُهُ جِدًّا. (١)

أَنْبَأَنَا أَبُوالحُسَين بنُ النَّقُورِ (٢) قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُوالقَاسِمِ الصَّيْدَلاَنِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُوعَلِيٍّ القَاضِي، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُوعَلِيٍّ القَاضِي، قَالَ: شَمِعْتُ عَلِيَّ بنَ المُوفَّقِ يَقُونُ أَ: كَانَ لِي جَارٌ مَجُوسِيُّ اسمُهُ شَهْرَيَارُ، قَالَ: شَمِعْتُ عَلَيْ المُهُ شَهْرَيَارُ، فَكُنْتُ أَعْرِضُ عَلَيْهِ الإسْلامَ فَيَقُونُ أَ: نَحْنُ عَلَىٰ الحَقِّ، فَمَاتَ على فَكُنْتُ أَعْرِضُ عَلَيْهِ الإسلامَ فَيَقُونُ أَ: نَحْنُ عَلَىٰ الحَقِّ، فَمَاتَ على المَجُوسِيَّةِ، فَرَأَيْتُهُ في النَّوْمِ، فَقُلْتُ لَهُ مَا الخَبَرُ ؟ فَقَالَ: نَحْنُ قَومُ (٣) في قَعْرِ جَهَنَّمَ، قَالَ: تَحْتَكُمْ قَومُ ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَومٌ مِنْكُمْ، قَالَ: قُلْتُ: وَنْ أَيِّ الطَّوائِفِ مِنَّا ؟ قَالَ: الَّذِيْنَ يَقُونُ لُونَ القُرْآنُ مَخْلُوقٌ .

أَنْبَأَنَا عَلَيٌّ البُنْدَارُ عِن أَبِي عبدِاللهِ بنِ بَطَّةَ قَال: سَأَلْتُ أَبَاعُمَرَ محمَّدَ ابنَ عَبدِاللهِ بنِ بَطَّةَ قَال: سَأَلْتُ أَبَاعُمَرَ محمَّدَ ابنَ عَبدِالوَاحِدِ، صَاحِبَ اللَّغَةِ عَنْ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ (٤): «ضَحِكَ رَبْنًا

وَلَمَّا وَقَفْنَا سِالصَّرِاة عَشِيَّةً وَقَفْنَا عَلَى رَغْمِ الحَسُوْدِ وَكُلُّنَا وسَوَّغَنِي عِنْدَ الوَدَاعِ عِنَاقُهُ

حَيَـــارَىٰ لِتَــوْدِبْــعِ وَرَدِّ سَـــلاَمِ يَفُضُّ من الأَشْـوَاقِ كـلَّ خِتَـامِ فَلَمَّـا رَأَىٰ وَجُـدِي بِـهِ وغَـرَامِـي

⁽۱) في (ط) وأصلها (أ): «نسخته حدًا» وكتابه «غريب الحديث» ذكره ابن الأثير في مفدمة كتابه «النَّهاية» وهو مشهورٌ، ولا أعلم الآن له وجودًا.

⁽٢) تقدَّم ذكره في الجزء الأول (١٨٤).

⁽٣) ساقط من (ط) وأصلها (أ).

 ⁽٤) الحديث في مسند أحمد (١١/٤)، وابن ماجّه (١٨١)، والطّبراني في الكبير (١٩/٢٠٨)،
 والسنُّو لابن أبي عاصم (١/٢٤٤).

[«]فَائِدةٌ وتَصْحِيْحٌ»: قال العُلَيْمِيُّ في «المنهج الأحمد»، وقال السَّمعاني: هو مشهورُ الشِّعْرِ، فمِنْ ذٰلِكَ قَوْلُهُ:

تَلَثَّمَ مُرْتَابًا بِفَضْلِ رِدَائِهِ فَقُلْتُ هِلَالٌ بَعْدَ بَدْرِ تَمَامِ فَقَلْتُ هِلَالٌ بَعْدَ بَدْرِ تَمَامِ فَقَالَ لِيْ هُو الخَمْرُ إِلاَّ أَنَّه بِفِدَام

وخرَّجه محقِّقُ «المنهج الأحمد» من وفيات الأعيان (٣٣٣/٤)، وهاذا يَدلُّ عَلى أنه لا يَشُكُّ في أنَّ الأبيات لأبي عُمَرَ الرَّاهدِ المُتَرْجَمِ، ولكنَّ الأمرَ ليس كَمَا جَزَمَ به صاحبُ «المَنْهَجِ الأحْمَدِ» ولا هو كما ظنَّ القاضي شمس الدَّين ابن خلكان تَغْلَقُهُ. ولم يَتَوثَّق مُحقِّقٌ «المَنْهَجِ الأحمدِ» من الأمرِ كما يجبُ، فلم يرجع إلى كتاب «الأنساب» الذي رجع إليه المؤلِّف، وهذا يخالف المنهج الصّحيح في تحقيق التُصوص، ولو رجع إليه، واستوعب ما قال ابن خلكان لاتضح له الأمر وأن الأبيات ليست لأبي عُمَرَ.

يقول الفقيرُ إلى الله تعالى عبدالرحمن بن سُليمان العُثيَمين: وأنا لا أكتُمُ الأمرَ فإنّنى لما قرأتُ الأبياتَ استجدتُها، وقلتُ في نَفْسِي: هذا شعرُ شاعرٍ لا شعر عالمٍ، واستكثرتها على أبي عُمَرَ، رحم الله أَبَاعُمَرَ.

وأنا أنقُلُ لَكَ عبارة القاضِي شمس الدِّين ابنِ حلِّكان في "وفيات الأعيان"، قال نَعْلَلْله : "وكشفتُ في كتاب "الأنساب" للسَّمعاني في ترجمة المطرِّز عن أبي عُمرَ المذكور فلم يذكره، لكنّه ذكر "أباالقاسم عبدالواحد بن محمد بن يحيى بن أيُّوب المُطرِّز البَغْدَادِيُّ، ويُحتمل أن يكونَ والدَّ أبي عُمرَ المَذْكُور ؛ لأنَّ اسمَهُ موافقٌ اسمَ والدِه، فَمِنْ قَوْلِه ... » وذكر الأبيات المذكورة. وظنُّ القاضي تَعْلَلْله في غَيْرِ محلِّه؛ لأنَّ الحافظَ السَّمعانيَّ تَعْلَلْله في خَيْرِ معلِّه؛ لأنَّ الحافظَ السَّمعانيُّ تَعْلَلْله في خَيْرِ معلِّه ؛ لأنَّ الحافظَ السَّمعانيُّ تَعْلَلْله في أَيْرِ معلِّه ؛ لأنَّ الحافظُ السَّمعانيُّ تَعْلَلْله أن يكونَ من أخير مولد عبدالواحد هذا اسنة (٥٥هه)، ووفاته سنة (٤٣٩هـ) فهو لا يَصْلُحُ أن يكونَ من أحفاده فكيفَ يُحْتَمَلُ أن يكونَ والدَهُ؟! .

ووالده ـ على الصَّحِيْح ـ هو ما ذكرتُهُ أنفًا عن الحافظِ ابن النَّجَّار كَظَيَّلْتُهِ .

والحافظ السَّمعاني إنَّما نقل عن الحافظِ الخَطِيْبِ قَالَ: «وذكره أبوبكرِ الحافظ وقال: قرأْتُ عليه أكثرَ شعرِهِ، ومن مليح:...» وأورد الأبيات، والحافظُ الخطيبُ لم يوردِ الأبيات المذكورة وإنَّما قال: ومما أنشدنيه لنفسه في الرُّهْد:

يا عَبْدُ كَم لَكَ مِنْ ذَنْبِ ومَعْصِيَةٍ إِنْ كُنْتَ نَـاسِيَهَـا... الأبيـات ويُراجع: المنتظم (١٣٤/٨)، والكامل في التاريخ (٥٤٣/٩)، وتاريخ ابن الوردي (١/ ٣٥٠) وغيرها. فهي أخطاء لاخطأ واحدٌ؟!.

(تتمّة) لم يَذْكُرِ المُؤَلِّفُ يَعْلَيْهُ أَغْلَبَ تَصَانِيْفِ أَبِي عُمَرَ الزَّاهدِ، ومن أشهرها «المُدَاخَلُ» في اللَّغة، وهو مَطْبُوعٌ، و افائت الفَصِيْحِ» وهو مَطْبُوعٌ أيضًا رسَالَةٌ صَغِيْرةٌ. وله «شرحُ الفَصِيْح» وغَيْرِهَا. وأهم مؤلَّفَاتِهِ كتابه «اليَوَاقِيْتِ» نَقَلَ عنه الأَرْهَرِيُّ في "تَهٰذِيْبِ اللَّغَةِ» (١/ ٣٠) وَسَمَّاه «اليَاقُوتَة» وهو من مَصَادر الحَسَنِ بنِ مُحمَّدِ الصَّغَانِيِّ في كتابيه «العُبَاب» (١/ ٩)، و «التَّكُمِلَةِ» ومنه نَقُولٌ في كثير من المصادر، وربَّما سُمِّي «الياقوت» و «اليَاقُوتَة» ويُراجع: خزانة الأدب (٢٦ / ٢١، ٣٤١، ٢٦ / ٢٦، ٨ / ٢٠٨). ويُوجد نسخ من الكتاب، ويعْمَلُ على تحقيقه زَمِيلنا الدُّكتور محمد يعقوب تُركستاني في الجامعة الإسلامية بالمدينة الشَّريفة على ساكنها أفضل الصَّلاة والسَّلام، و لا أشُكُ أنَّ المُوْجُودُ مُنتَخَبَاتٌ من الكتاب انتَخَبَها المُؤلِّفُ أو غيرُهُ؟! فالأصلُ كَبِيْرٌ، وقد وَقَفْتُ على نُصُوصٍ تَدُلُّ على ذلك عن ينقلَ الكتاب انتَخَبَها المُؤلِّفُ أو غيرُهُ؟! فالأصلُ كَبِيْرٌ، وقد وَقَفْتُ على نُصُوصٍ تَدُلُّ على ذلك عن ينقلَ المَوْلُفُ أو غيرُهُ؟! فالأصلُ كَبِيْرٌ، وقد وَقَفْتُ على نُصُوصٍ خاصٍّ، رأيتُ من نَقَلَ عن ينقُو تَقَدَ الصَّراط، وياقوتة كَذَا وكَذَا . . . وقد أبلغتُ صَاحِبَنَا بذلكُ في اتصالِ هاتفيًّ، ولا أَشُكُ أنَّه على دِرَايَةٍ بِذلك قَبْلُ وبَعْدَ الاتصال فهو من أهلِ العلم والفَضْلِ . قال البَغْدَادِيُ في «البخرَانَةِ» : وله في آخر «اليواقيت»:

لَمَّا فَرَغْنَا مِنْ نِظَامِ الجَوْهَرَهُ اعـورَّتِ العَيْنُ ومَاتَ الجَمْهَرَهُ وَوَقَـفَ التَّصْنِيْفُ عنْـدَ القَنْطَـرَهُ

يعني بـ «العَيْنِ» مُعْجَمَ الخَلِيْلِ [المنسوب إليه] وبـ «الجَمْهَرَةِ» جَمْهَرَةُ ابنُ دُرَيْدٍ، وفي هذا دلالةٌ على أن الكتابَ أكبرُ منهما، أو بحجمهما على الأقل، فكيف يكون في أوراق معدودة؟!.

ولأبي عُمَرَ أيضًا: «عَمَلُ اليَوْمِ واللَّيْلَةِ في اللُّغة والغريب» مطبوعٌ، وكتاب «العَسَلِ

مِنْ قُنُوْطِ عِبَادِهِ وقُرْبِ غَيْرِهِ الْقَالَ: الحَدِيْثُ مَعْرُوْفٌ وروَايَتُهُ سُنَّةٌ، والاعتِرَاضُ بالطَّعْنِ عَلَيْهِ بِدْعَةٌ، وتَفْسِيْرُ الضَّحِكَ تَكَلُّفٌ وإِلْحَادٌ، فأَمَّا قَوْلُهُ: (وقُرْبُ غَيْرِهِ) فسُرْعَةُ رَحْمَتِهِ لَكُمْ، وتَغْيِيْرِ مَا بِكُمْ مِنْ ضُرِّ.

وتُوفِّي سَنَة خَمْسٍ وأَرْبَعِيْنَ وتَلاَثِمَائَةَ في ذِي القعْدَةِ، ومَوْلِدُهُ سَنَةَ إِحْدَىٰ وسِتِّين وَمَائَتَيْن.

٦٠٤ - محمَّدُ بنُ القَاسِمِ (١) بنِ محمَّدِ بنِ بَشَّارٍ، أَبُوبَكْرِ بنِ الأَنْبَارِيِّ

والنَّحْلِ" مطبوعٌ"، و"رسالة في الحديث والأدب"، طبعت في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق سنة (١٩٢٩م)، ورسالة أخرى طبعت في مجلة مجمع اللُّغة العربيَّة بالقاهرة. هذا ما اطَّلعت عليه الآن من مؤلفات أبي عُمَر، وهي كثيرةٌ جدًّا، تُقارب ثلاثين كتابًا لا يَسْمَحُ الوقتُ بذكرها، منها كتابٌ في اللُّغة اسمه "المُوشَّحُ" اعتمد عليه الصَّغاني وذكره في مقدمة "العُباب"، ويمكن أن تلتمس آراء أبي عُمرَ في مؤلفات تِلْمِيْذِهِ أَبِي عبداللهِ بنِ خَالويه فهو كثيرُ النَّقُلِ عنه، والاحتِفَاء به، وذكر أقوالِه وآرائه، مما قد لا يوجد في مصنفاته مما استفاده من مجالسه رحمهما الله. وكتيبَ عن أبي عُمرَ الزَّاهدِ وآرائهِ اللُّغوية كتابًا لا يحضرني الآن أطروحة علميَّة بمصر فيما أظنُّ، وهي مطبوعة.

(١) أبوبكر بن الأنباري : (٢٧١ _ ٣٢٨ هـ)

هو الإمامُ العلَّامةُ اللُّغويُّ، النَّحوِيُّ الكوفيُّ، صاحبُ التَّصانيفِ.

أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٦٢١)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٢٧)، والمَقْصَد الأرْشَد(٢/ ٤٨٨)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/ ٢٢٣)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١٦٣/١).

ويُراجع: طبقات النَّحويين واللُّغويين للزُّبيدي (١٧١)، ونور القبس (٣٤٥)، والفهرست (١١٢)، وتاريخ بغداد (٣/ ١٨١)، وفهرست ابن خير الإشْبِيْلِي (٤٤. ١٦٦. ١٩٧، ٣٤١، ٣٤٨). ولأنساب (١/ ٣٥٥)، ونزهة الألباء (١٨١)، والمنتظم (٦/ ٣١١)، ومعجم الأدباء (٣٠٦/١٨)، وإنباه الرُّواة (٣/ ٢٠١)، ووفيات الأعيان (٣٤١/٤)، = النَّحْوِيُّ، كَانَ مِنْ أَعْلَمِ النَّاسِ بِالنَّحْوِ وِالأَدَبِ، وأَكْثَرِهمْ حِفْظًا لَهُ. سَمِعَ مِنْ إِسْمَاعِيْلَ بِنِ إِسْحَاقَ القَاضِي، وأَحْمَدَ بِنِ الهَيْثَمِ بِنِ خَالِدِ البَزَّازِ، مِنْ إِسْمَاعِيْلَ بِنِ إِسْحَاقَ القَاضِي، وأَحْمَدَ بِنِ الهَيْثَمِ بِنِ خَالِدِ البَزَّازِ، وإِبْرَاهِيمَ الحَرْبِيِّ. وكانَ صَدُوْقًا، فَاضِلاً، دَيِّنًا خَيِّرًا، مِنْ أَهْلِ السُّنَّةِ، وَإِبْرَاهِيمَ الحَرْبِيِّ. وكانَ صَدُوْقًا، فَاضِلاً، دَيِّنًا خَيِّرًا، مِنْ أَهْلِ السُّنَّةِ، وصَنَقَ كُتُبًا كَثِيْرَةً في عُلُومٍ القُرْآنِ والمُشْكِلِ (١)، و (الوَقْفِ والابْتِدَاءِ»، و (الرَحِّقَلَى فَلْ وَاللَّبِدَاءِ»، و (الرَحِّقَلَى فَلْ فَلْكَ مُنْ خَالَفَ مُصْحَفَ العَامَّةِ»، و (غَرِيْبِ الحَدِيْثِ» وغَيْرَ ذٰلِكَ . (٢)

وإشارة التَّعيين (٣٣٥)، وتذكرة الحقَّاظ (٣/ ٨٤٢)، وسير أعلام النَّبلاء (١/ ٢٤٧)، ومرآة ومعرفة القُرَّاء الكبار (١/ ٢٨٠)، والعبر (٢/ ٢١٤)، والوافي بالوفيات (٤/ ٣٤٤)، ومرآة البينان(٢/ ٢٩٤)، والبداية والنَّهاية(١/ ١٩٦)، والبُلغة(٢٥٥)، وغاية النَّهاية (٢/ ٢٣٠)، والنَّجوم الزَّاهرة (٣/ ٢٦٩)، وبغية الوعاة (١/ ٢١٢)، وطبقات الحفَّاظ (٣٤٩)، والمزهر (٢/ ٢٦٦)، والمشَّذرات (٢/ ٢٦٥).

وَأَكَمَلَ الحَافِظُ الخَطِيْبُ نسبه هَاكَذَا: «ابن الحسن بن بيان بن سماعة بن فروة بن قطن بن دعامة» وكذا في «الأنساب» لأبي سعد السَّمعاني، وهذه الأسماء تدلُّ على أنه ينتمي إلى أرومة عربيَّة والله تعالى أعلم.

(١) في (ط): «والشكل».

(۲) من أشهر مؤلَّفاته: شرح المعلقات واسمه: «شرح القصائد السَّبع الطُّوال الجاهليات» طبع بتحقيق الأستاذ عبدالسلام محمد هارون في دار المعارف بمصر سنة (۱۹۲۹م) وكتاب «الزَّاهر في معاني كلمات النَّاس. . » طُبع ببغداد سنة (۱۳۹۹هـ) بتحقيق د/ حاتم صالح الضَّامن، وكتاب «الأضداد» طبع في الكويت سنة (۱۹۹۰م) بتحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم، و «إيضاح الوَقْفِ والابتداء» طبع سنة (۱۳۹۰هـ) بتحقيق محبي الدِّين رمضان، ولابن الأنباري كَغُلَّلْهُ جُزْءٌ في «الأمالي» يشتمل على مباحث في الحديث واللغة والفوائد، نشر أخيرًا، وماز ال جزءٌ آخرُ من أماليه مَخْطُوطًا، وله مؤلَّفاتٌ أُخْرَىٰ كثيرة، وَجَمَعَ وَشَرَحَ مجموعةً من دواوين شُعَرَاء العَرَب.

رَوَىٰ عَنْهُ أَبُوعُمَرَ بِنُ حَيُّوْيَهِ ، والدَّارِقُطْنِيُّ ، وابنُ سُويْدٍ ، وأَبُوعَبْدِاللهِ ابنُ بَطَّة ، وكُتِبَ عَنْهُ وَوَالِدُه (١ حَيُّ ، وكَانَ يُمْلِي في نَاحِيةِ المَسْجِدِ ، وَوالدُهُ في نَاحِيةٍ أُخْرَىٰ (٢) ، قَرَأَتُ عَلَىٰ المُبَارِكِ قُلْتُ لَهُ : أخبرك (٣) وَوالدُهُ في نَاحِيةٍ أُخْرَىٰ (٢) ، قَرَأَتُ عَلَىٰ المُبَارِكِ قُلْتُ لَهُ : أخبرك (٣) إبْرَاهِيْمُ الفَقِيْهُ ، أَخْبَرَنَا آبُوعَبْدِالله بنُ بَطَّة ، قَالَ : سُئِلَ أَبُوبَكْرِ بنِ الأَنْبَارِيِّ ، عَن الاسْتِثْنَاءِ في الإيْمَانِ ؟ فَقَالَ : نَحْنُ نَسْتَثْنِي فَنَقُونُ لُ : نَحْنُ مُؤْمِنُونَ إِنْ شَاءَ اللهُ ، فَرَاجَعَهُ السَّائِلُ في ذٰلِكَ وعَلَّلَ عليه الجَوابُ ، فأجَابَهُ أَبُوبَكْرٍ ، وَتَرَاجَعَا في الكَلَامِ ، فَقَالَ لهُ أَبُوبَكْرِ بنِ الأَنْبَارِيِّ : هَـٰذَا مَذْهَبُ إِمَامِنَا وَتَرَاجَعَا في الكَلَامِ ، فَقَالَ لهُ أَبُوبَكْرِ بنِ الأَنْبَارِيِّ : هَـٰذَا مَذْهَبُ إِمَامِنَا وَتَرَاجَعَا في الكَلَامِ ، فَقَالَ لهُ أَبُوبَكْرِ بنِ الأَنْبَارِيِّ : هَـٰذَا مَذْهَبُ إِمَامِنَا وَتَوَلَّ فَي الكَلَامِ ، فَقَالَ لهُ أَبُوبَكْرِ بنِ الأَنْبَارِيِّ : هَـٰذَا مَذْهَبُ إِمَامِنَا وَتَرَاجَعَا في الكَلَامِ ، فَقَالَ لهُ أَبُوبَكِرِ بنِ الأَنْبَارِيِّ : هَـٰذَا مَذْهَبُ إِمَامِنَا وَتَوْ لُ السَّعْدَىٰ (١٠) الشَّيْخُ . قَالَ البَرْمَكِيُّ : وسَمِعْتُ هَـٰذِهِ الحِكَايَةُ من أَبِي يَقُونُ لُ : اسْتَعْدَىٰ (١٠) الشَّيْخُ . قَالَ البَرْمَكِيُّ : وسَمِعْتُ هَـٰذِهِ الحِكَايَةُ من أَبِي المُدَالِ النَّرَاجِ النَّحُويِ اللَّ النَّهُ وذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَهَا من ابن الأَنْبَارِيِّ .

⁽١) في (ط): «والده» بسقوط الواو.

⁽٢) والله من كبار أئمة اللُّغة في زمنه اسمه القاسم بن محمد بن بشار (ت٣٠٥هـ) وهو مؤلَّف الشَّرحِ الكبير المشهور على «المُفَضَّليَّاتِ» ترجمته في تاريخ بغداد (١٢/ ٤٤٠)، ومعجم الأدباء (٢١/ ٣١٦)، وإنباه الرُّواه (٣/ ٢٨)، وغيرها.

⁽٣) في (ط) وأصلها (أ): «أخبرك» ووضع الناسخ فوقها (كذا).

⁽٤) لم يجرِ ذكرٌ للخراساني في الخبر، فلعلَّ السَّائل كان خُرَاسَانيًّا.

⁽٥) في الأصول: «استعد».

 ⁽٦) هو طالبُ بنُ محمَّد بن نَشِيْط، أبو أحمد النَّحويُّ المَعْرُوف بـ «ابن السَّرَاج» قال السُّيوطي في بغية الوُّعاة (١٦/٢): «أُخدُ عن ابن الأنباري، وله «مختصر» في النَّحو، وكتاب «عُيُون الأُخبار وفنون الأشعار».

قَرَأْتُ في كِتَابِ الخَطِيْبِ بإِسْنَادِهِ قَالَ: قال: أَبُوعَلَيُّ (') إِسْمَاعِيْلُ ابنُ القَاسِمِ القَالِي، كَانَ أَبُوبَكْرِ بنِ الأَنْبَارِيُّ يَحْفَظُ فِيْمَا ذُكِرَ ثَلَاثَمَائَةَ أَلْفَ بَيْتٍ شَاهِدِ في القُرْآن. وقَالَ حَمْزَةُ بنُ طَاهِرِ الدَّقَاقُ: كَانَ أَبُوبَكْرِ بنِ الأَنْبَارِيِّ يَمْلِي (') كُتُبهُ المُصَنَّفَةَ ومَجَالِسَهُ المُشْتَمَلَةَ على الحَدِيْثِ والأَخْبَارِ يُمْلِي (') كُتُبهُ المُصَنَّفَةَ ومَجَالِسَهُ المُشْتَمَلَةَ على الحَدِيْثِ والأَخْبَارِ والتَّقَاسِيْرِ والأَشْعَارِ كَلُّ ذٰلِكَ مِنْ حِفْظِهِ. قَالَ حَمْزَةُ: وحَدَّثِنِي أَبِي، عَنْ جَدِين أَنَّ أَبَا بَكْرِ بنِ الأَنْبَارِيِّ مَرِضَ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَصْحَابُهُ يَعُوْدُوْنَهُ فَرَأُوا مِن انْزِعَاجِ ابْنِهِ وقَلَقِهِ عَلَيْهِ أَمْرًا عَظِيْمًا، فَطَيَّبُوا نَفْسَهُ وَرَجَوْهُ عَافِيَةً أَبِي بَكْرٍ، مِن انْزِعَاجِ ابْنِهِ وقَلَقِهِ عَلَيْهِ أَمْرًا عَظِيْمًا، فَطَيَّبُوا نَفْسَهُ وَرَجَوْهُ عَافِيَةً أَبِي بَكْرٍ، مِن انْزِعَاجِ ابْنِهِ وقَلَقِهِ عَلَيْهِ أَمْرًا عَظِيْمًا، فَطَيَّبُوا نَفْسَهُ وَرَجَوْهُ عَافِيَةً أَبِي بَكْرٍ، مَن انْزِعَاجِ ابْنِهِ وقَلَقِهِ عَلَيْهِ أَمْرًا عَظِيْمًا، فَطَيَّبُوا نَفْسَهُ وَرَجَوْهُ عَافِيَةً أَبِي بَكْرٍ، مَن انْزِعَاجِ ابْنِهِ وقَلَقِهِ عَلَيْهِ أَمْرًا عَظِيْمًا، فَطَيَّبُوا نَفْسَهُ وَرَجَوْهُ عَافِيَةً أَبِي بَكْرٍ، مَن انْزِعَاجِ ابْنِهِ وقَلَقِهِ عَلَيْهِ أَمْرًا عَظِيْمًا، فَطَيَّبُوا نَفْسَهُ وَرَجَوْهُ عَافِيَةً أَبِي بَكْرٍ، فَأَسَارَ لَهُمْ وَقَلَقِهُ عَلَيْهِ أَنْ وأَبُوبَكِرِ بنِ الأَنْبَارِيِّ عِنْدَ الرِّاضِي (') إللَّهُ وَلَكُونُ التَّمِيْمِ التَّولَ وَلَوْقَ أَنْ وَأَنْ الْمَعْمُ التَّهِ وَلَا لَوْلُولُولُولُ الْمَارِيِّ عِنْدَ الرِّافِي (') أَبُوالِكَ عِنْدَ الرَّافِي وَلَوْلُ أَلُولُولِي (') إِنْ الْمَارِقِ عِنْدَالرَّاضِي (')

⁽١) في (هـ): «قال أبو إسماعيل . . » والقالي أبوعليٌّ لغويٌّ ، نحويٌّ ، أديبٌ ، مشهورٌ .

⁽۲) في (ط): «على» تحريفٌ.

⁽٣) في (ط): «خيبري» تحريفٌ، وقد تقدَّم شرحها في ترجمة سابقة.

⁽٤) محمد بن جَعْفَرِ التَّمِيْمِيُّ النَّحوي الكوفيُّ، يُعرف بـ «ابن النَّجَّارِ» من تلاميذ ابن دُريَدٍ، ونفطويه، ومحمد بن يحيىٰ الصُّولي (ت٢٠٤هـ) له مؤلَّفَاتٌ كثيرةٌ، لعلَّ من أَغْرَبِهَا وأَنْدَرِهَا «تاريخ الكُوفة» قال القِفْطِيُّ في «إنباه الرُّواه»: «رأيت له كتاب «تاريخ الكوفة» على الأسماء وليس بكبيرٍ» يُراجع: تاريخ بغداد (٢/ ٢٥٨)، وطبقات القُرَّاء «غاية النِّهاية» (٢/ ١١١). ومعجم الأدباء (٨/ ٢٠٠)، وإنباه الرُّواه (٣/ ٨٨).

⁽٥) أبوالحسن العَرُوْضِيُّ هذا هو مؤلِّفُ كتاب «الإقناع. . » الذي طُبِعَ مَنْسُوبًا إلى السَّيرافي ثم أُعِيْدَ طَبْعُهُ ثَانِيَةً منسوبًا إليه مؤلِّفه أبي الحسن هذا .

⁽٦) هو الخليفة العبَّاسي، محمد بن جعفر (ت٣٢٩هـ) تقدَّم ذكره.

⁽۱) في (ط): "فقام وقمنا إلى الحيس، وقمنا نحن إلى حيس ماء فشربه" والخيش: ثياب رقاق النسج، غلاظ الخيوط تتخذ من مشاقة الكتان ومن أردئه، وربما اتخذت من العصب، والجمع: أخياش؛ قال:

وَأَبْصَرْتُ لَيْلَى بين بُرْدَي مَرَاجِلِ وَأَخْيَاشُ عَصْبٍ من مُهَلْهَلَةِ اليَمَـنُ اللسان: (خَيَشَ).

⁽٢) الحُبُّ: وِعَاءٌ من فُخَارٍ يبرَّدُ به المَاءُ، لا يَزَالُ على تسميته في عاميَّة أهل الخَلِيجِ العَرَبيِّ، ولكنَّهم يكسرون الحاء، والأصل ضمُّها، جاء في لسان العرب (حبب): «الحُبُّ: الجَرَّةُ الضَّخْمَةُ» وهو المعروفُ في عاميَّة أهْلِ نَجْدِ بالزِّيرِ، وهي تسميةٌ صَحِبْحَةٌ أيضًا، جاء في لسان العرب (زير): «الزِّيرُ: الدَّنُّ، والجمع: أَزْيُارُ، وفي حديث الشَّافعيِّ: كنتُ أكتُبُ العِلْمَ وأُلْقِيْهِ في زِيْرٍ لَنَا، والزِّيرُ: الحُبُّ الذي يُعْمَلُ فيه الماءُ».

وَقَالَ محمَّدُ بنُ جَعْفَرِ التَّمِيْميُّ النَّحْوِيُّ: وَهَاذَا مَا لاَ يُحْفَظُ لأَحَدٍ قَبْلَهُ ولاَ بَعْدَهُ، وكَانَ أَحْفَظَ النَّاسِ لِلُغَةِ، وَنَحْوٍ، وشِعْرٍ، وتَفْسِيْرٍ، وقُرْآنٍ، فَحُدِّثْتُ أَنَّه كَانَ يَحفَظُ عِشْرِيْنَ ومَائَةَ تَفْسِيْرٍ من تَفَاسِيْرُ القُرْآنِ بِأَسَانِيْدِهَا. (١)

وَقَالَ لَنَا أَبُو العَبَّاسِ بِنُ يُونُسَ: كَانَ آيةً مِن آياتِ الله في الحِفْظِ.

وَقَالَ لَنَا أَبُوالحسن (٢) العَرُوْضِيُّ: كَانَ يَتَرَدَّدُ ابنُ الأَنْبَارِيِّ إِلَىٰ أَوْلاَدِ الرَّاضِي، فَكَانَ يَوْمًا منَ الأَيَّامِ، وقَدْ سَأَلْتُهُ جارية عن شَيْءٍ مِنْ تَفْسِيْرِ الرُّوْيَا؟ فَقَالَ: أَنَا حَاقِنٌ، ثُمَّ مَضَىٰ، فَلَمَّا كَانَ مِنْ غَدٍ عَادَ، وَقَدْ صَارَ مُعَبِّرًا للرُّوْيَا، وذَاكَ أَنَّه مَضَىٰ مِنْ يَوْمِهِ، وَقَدْ دَرَسَ كِتَابَ الكَوْمَانِيِّ وَجَاءَ.

قَالَ: وَكَانَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ يَأْخُذُ الرُّطَبَ يَشُمُّهُ، ويَقُوْلُ: أَمَا إِنَّكَ لَطُيِّبٌ، وَكَانَ أَطْيَبُ مِنْكَ حِفْظَ مَا وَهَبَ اللهُ لِي مِنَ العِلْم.

قَالَ مُحَمَّدُ بِنُ جَعْفَرٍ: وَمَاتَ ابنُ الأنْبَارِيِّ وَلَمْ نَجِدْ مِنْ تَصْنِيْفِهِ إلاَّ شَيْعًا يَسِيْرًا، وذَاكَأَنَّهُ كَانَ يُمْلِي مِنْ حِفْظِهِ. وَقَدْأَمْلَىٰ كِتَابَ «غَرِيْبِ الحَدِيْثِ»، قَيْلَ: إِنَّه خَمْسُ وأَرْبَعُونَ أَنْف وَرَقَةٍ، وَكِتَابَ «شَرْحِ الكَافِي» وهو نَحْو أَنْفِ وَرَقَةٍ، وكِتَابَ «الأَضْدَادِ» وَمَا وَرَقَةٍ، وكِتَابَ «الأَضْدَادِ» وَمَا رَأَيْتُ أَكْبَرَ مِنْهُ، وكِتَابَ «المُشْكِل» أَمْلاَهُ، وبَلَغَ إلى سُورَةٍ طَه ومَا أَتَمَّهُ. و «الجَاهِلَيَّاتِ» تِسْعُمَائة وَرَقَةٍ، و «المُذَكَّرَ والمُؤنَّث» مَا عَمَلَ أَحَدٌ أَتَمَ مِنْهُ، وعَمِلَ رِسَالَةَ «المُشْكِل» رَدًّا عَلَىٰ ابنِ قُتَيْبَةَ والْبِي حَاتِم وتَقَصَّا لِقَوْلِهِمَا.

⁽١) هذه مبالغة.

⁽٢) في (ط): «أبوالحسين» تحريفٌ ظاهر. وقد تقدَّم ذكره.

وحُدِّثْتُ عَنْهُ: أَنَّه مَضَىٰ يَوْمًا إِلَىٰ النَّخَاسِيْن وجَارِيَةٌ تُعْرَضُ، حَسَنَةٌ كَامِلَةُ الوَصْفِ، قَالَ: فَوَقَعْتْ فِي قَلْبِي، ثُمَّ مَضَيْتُ إلى دَارِ أَمِيْرِ المُؤمِنِيْنَ الرَّاضِيْ، فَقَالَ لِيَ: أَيْنَ كُنْتَ إلى السَّاعَةِ؟ فَعَرَّفْتُهُ، فَأَمَر بَعْضَ أَسْبَابِهِ الرَّاضِيْ، فَقَالَ لِيَ: أَيْنَ كُنْتَ إلى السَّاعَةِ؟ فَعَرَّفْتُهُ، فَأَمَر بَعْضَ أَسْبَابِهِ فَمَضَىٰ فَاشْتَرَاهَا، وحَمَلَهَا إِلَىٰ مَنْزِلِي، فَجَنْتُ فَوَجَدْتُهَا، فَعَلَمْتُ الأَمْر كَيْفَ جَرَىٰ، فَقُلْتُ لَهَا: كُونِي فَوْقَ إِلَىٰ أَنْ أَسْتَبْرِ تَكِ، وكُنْتُ أَطْلُبُ مَسْأَلَةً وَدُنْ النَّاتُ عَلَيَّ، فَاشْتَعْلَ قَلْبِي عَن عِلْمِي فَقَلْتُ للخَادِم: خُذْهَا امضِ (١) فَذَ النَّامُ مُعَلَّ وَعُقْلٌ، بِهَا إِلَىٰ النَّخَامِيْنَ، فَلَيْسَ قَدَرُهَا أَنْ يَشْتَغِلَ بِهَا قَلْبِي عَنْ عِلْمِيْ، فَأَخَذَهَا المُضِ العُلْلِمُ، فَقَالَتْ: أَنْتَ رَجُلٌ لَكَ مَحَلٌّ وعَقْلٌ، الغُلامُ مُ فَقَالَتْ: أَنْتَ رَجُلٌ لَكَ مَحَلٌ وعَقْلٌ، فَقَالَتْ: أَنْ يَظُنَّ النَّاسُ بِي ظَنَّ قَبِيْحًا، فَعَرَفْنِيْهُ قَبْلُ أَنْ تُخْرِجَنِي وَلَمْ تُبَيِّنْ لِيْ ذَنْنِي لَمْ آمَنْ أَنْ يَظُنَّ النَّاسُ بِي ظَنَّا قَبِيْحًا، فَعَرَفْنِيْهُ قَبْلُ أَنْ تُخْرِجْتِنِي وَلَمْ تُبِيْنِي لَمْ آمَنْ أَنْ يَظُنَّ النَّاسُ بِي ظَنَّا قَبِيْحًا، فَعَالَ أَنْ عَلْمِ فَيْ النَّاسُ بِي ظَنَّا قَبِيعًا، فَعَرَفْنِيْهُ قَبْلُ أَنْ تُخْرِجَنِي ، فَقَالَتْ: مَا لَكِ عِنْدي عَيْبٌ، إِنَّكَ شَعْلَيْنِي فَعَرْفْنِيهُ فَيْلُ أَنْ يُكُونَ العِلْمُ في قَلْدٍ أَحَدٍ، أَحْلَىٰ مِنْهُ في صَدْرٍ هَلْذَا الرَّاضِي أَمْرَهُ، فَقَالَ: لَا يَتْجُونِ أَسْتُولُ العِلْمُ في قَلْدٍ أَحْلَىٰ مِنْهُ في صَدْرٍ هَلْذَا الرَّاضِي أَمْرُهُ في قَلْلَ السَّهِ الْعَلْمُ في صَدْرٍ هَلْذَا الرَّاضِي أَنْ العِلْمُ في قَلْلِ أَحْلَىٰ مِنْهُ في صَدْرٍ هَلْذَا الرَّجُولِ أَلُ

قَرَأْتُ في بَعْضِ التَّوارِيْخَ: أَنَّ أَبَا بَكْرِ بنِ الأَنْبَارِيِّ أَكَلَ في عِلَّةِ مَوْتِهِ كُلَّ مَا كَانَ يَشْتَهْي، وَقَالَ: هَيَ عِلَّةُ المَوْتِ.

أَخْبَرَنَا عَلِيُّ البُنْدَارِ، عَنْ أَبِي عَبْدِاللهِ بِنِ بَطَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوبَكْرٍ بِنُ الأَنْبَارِيِّ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بِنُ إِبْرَاهِيْمَ، الأَنْبَارِيِّ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بِنُ إِبْرَاهِيْمَ، حَدَّثَنَا أَبَانٌ، عِن قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بِنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: (٢) «بُعِشْتُ أَنَا والسَّاعَةُ كَهَاتَيْن وأَشَارَ بِمُسَبِّحَتِهِ والوُسْطَىٰ _».

⁽١) في (ط): «أمضى»، وفي (د): «النَّخاس».

⁽٢) الجامع الصَّحيح للإمام البُّخاري، رقم (٢٥٠٤).

وبِهِ قَالَ: حَدَّثَنَا الحَارِثُ، حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ بِنُ عَبْدِالحَكَمِ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ^(۱): «أَتِمُّوا الرُّكُوعَ والسُّجُودَ. والله إِنِّي لأرَاكُمْ مِنْ خَلْفِي كَمَا أَرَاكُمْ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ».

ومَاتَ أَبُوبَكْرِ بنُ الأَنْبَارِيِّ لَيْلَةَ النَّحْرِ مِنْ ذِي الحِجَّةِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَعِشْرِيْنَ وَمَائَتَيْن. وعِشْرِيْنَ ومَائَتَيْن.

ومِنْ جُمْلَةِ كَلَامِهِ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ خَلَقْتَ الخَلائِقَ بِعِلْمِكَ، واخْتَرْتَ مِنْهُمْ صَفْوتُكَ فَجَعَلْتَهُمْ أَمْنَاءَ عَلَىٰ وَحْيِكَ، وخَرَنَةً عَلَىٰ أَمْرِكَ، ونُطَقَاءَ وسُفَرَاءَ بَيْنَكَ وبَيْنَ خَلْقِكَ، ودُعَاءً إِلَىٰ الإسْلامِ الَّذِي اتَّخْذَتَهُ دِيْنًا لإظْهِارِ حَقِّكَ، وإِيْضَاحِ سَبِيْلِكَ، دِيْنًا رَضِيْنَهُ لِنَفْسِكَ، وأَمَرْتَ بِهِ مَلائِكَتَكَ، وأَنْزَلْتَ فِيْهِ وَحْيَكَ، ودَعَوْتَ إِلَيْهِ جَمِيْعَ خَلْقِكَ، فَأَكْرَمْتَ بِهِ مَنْ دَخَلَ فِيْهِ، وأَنْزَلْتَ فِيْهِ وَحْيَكَ، ودَعَوْتَ إِلَيْهِ جَمِيْعَ خَلْقِكَ، فَأَكْرَمْتَ بِهِ مَنْ دَخَلَ فِيْهِ، وأَنْزَلْتَ فِيهِ وَحْيَكَ، ودَعَوْتَ إِلَيْهِ جَمِيْع خَلْقِكَ، فَأَكْرَمْتَ بِهِ مَنْ دَخَلَ فِيْهِ، وعَصَمْتَ بِهِ مَنْ لَجَأَ إِلَيْهِ، لاَ تَقْبَلُ دِينًا غَيْرَهُ، ولاَ تَرْضَىٰ عَمْلاً إلاَّ مَنْ وعَصَمْتَ بِهِ مَنْ لَجَأَ إِلَيْهِ، لاَ تَقْبَلُ دِينًا غَيْرَهُ، ولاَ تَرْضَىٰ عَمْلاً إلاَّ مَنْ أَعْلِهِ، فَمَضَتْ رُسُلُكَ فِي الأُمْمِ مُبَلِّغِيْنَ رِسَالاَتِكَ، طَائِعِيْنَ لأَمْرِكَ، حَتَّى وعَصَمْتَ بِهِ مَنْ لَجَأَ إِلَيْهِ، لاَ تَقْبَلُ دِينًا غَيْرَهُ، ولاَ تَرْضَىٰ عَمْلاً إلاَّ مَنْ أَعْرَفُ رَمَانِ وَكَيْ وَعَلَى وَحْمَلُكَ إِلَىٰ نَبِينًا مُحَمَّدٍ ﷺ، فَانْتَخَبْتَهُ الْتَعْفِينَ لأَمْرِكَ، وأَنْ الرَّابِعِ، والمَيْزَانِ الرَّاجِع، والعَمَلِ وخَيْلِ السَّعْفِي ورَمْي الجَمَارِ، والتَأْنِي والوَقَارِ، والشَّهَادَةِ والإقْرَارِ، ومُعَانَدَةِ النَّوْشِيْر، والفَقْهِ الأَبْرَارِ، ومُواصَلَةِ الأَخْيَارِ، ومُنَاسَلَةِ الأَطْهَارِ، والعَوْدِ التَضِيْر، والفَقْهِ الكَثِيْر، ومُواصَلَةِ الأَخْيَارِ، ومُنَاسَلَةِ الأَطْهَارِ، والعَوْدِ التَضِيْر، والفَقْهِ الكَثِيْر،

⁽١) الجامع الصَّحيح للإمام مسلم (الصلاة/ ١١١).

والبَحْرِ الغَزِيْرِ، والاسم الكَبيْر، والحَقِّ الظَّاهر، والعِزِّ القَاهِر، والنَّجْم الزَّاهِرِ، والثَّوْبِ الطَّاهِرِ، والكِتَابِ النَّاطِقِ، والوَعْدِ الصَّادِقِ، والشِّهَاب المُتَأَلِّقِ، والفَرْعِ البَاسِقِ، وإغَاثَةِ المَلْهُوْفِ، والقَلْبِ الرَّءُوْفِ، والأمْر بالمَعْرُوْفِ، والأمَانِ والأدَب، والشَّرَفِ والحَسَب. والصَّلاةِ المَفْرُوْضَةِ. والزَّكَاةِ المَقْبُوْضَةِ، والهَرْوَلَةِ والهِجْرَةِ، والقَلائِدِ والعُمْرَةِ، والمُدَارَاة والمُتْعَةِ، والفَرَس والنَّجِيْبِ، والبُرْدَةِ والقَضِيْبِ، والفَضْل المَشْهُوْرِ والعَلَم المَنْشُورِ، والبَهَاءِ والنُّورِ، والرَّحْمَةِ والحُبُورِ، والسَّمْتِ والطُّهُورِ، والسُّنَن والبَيَانِ، وشَهْر رَمَضَان، والإقَامَةِ والأَذَانِ، والمُثَانِي والقُرْآنِ، والبرِّ والإحْسَانِ، وشَرَائِع الإيْمَانِ، والصَّفَا والمَرْوَةِ، وخَاتِم النُّبُوَّةِ، والصَّلاّةِ والطَّاعَةِ، والجُمْعَةِ والجَمَاعَةِ، والقِبْلَةِ والشَّفَاعَةِ، عَلَىٰ حِيْنِ فَتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ، وطُمُوس مِنَ السُّبُل، وفَضَّلْتَهُ بالعَزِّ والبَهَاءِ، ومِنَ الدَّرَجَاتِ بِالعُلَىٰ، ومِنَ المَرَاتِبِ بِالعُظْمَىٰ، فأَخْمَدَ اللهُ بِهِ نَارَ الضَّلالَةِ، ومُحَابِهِ رَسْمَ الجَهَالَةِ، فَصَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ من مَضْجَع مَعْقُوْدٍ، ومَنِّ مَحْمُوْدٍ، وعَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِهِ السَّادَةِ الطَّاهِرِيْنَ، وعَلَىٰ أَصْحَابِهِ المُنْتَخَبِيْنَ الخَيِّرِيْنَ الفَاضِلِيْنَ، وعَلَىٰ أَزْوَاجِهِ الطَّاهِرَاتِ أُمَّهَاتِ(١) المُؤْمِنِيْنَ، وعَلَيْنَا مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ

⁽۱) في (ط): «أُمَّات» وهو خطأ طباعة بلا شَكَّ، لكن يُقال: «أَمَّهَاتٌ» و«أُمَّاتٌ» والهاء في «أمهات» زائدة، لكنَّ العَرَبَ جَلَبُوها للتَّهُرقةِ _ في إطلاق هذه اللَّفظة _ بينَ مَنْ يَعْقِلُ ومن لا يَعْقِلُ. جاءَ في سِرِّ صِنَاعَةِ الإعراب لأبي الفتح ابن جنِّي (٢/ ٥٦٥): «. . . إلاَّ أنَّه في غالب الأمر فيمن يعقل بالهاء وفيما لا يعقل بغير هاء ، زادوا الهاء فرقًا بين مَنْ يَعْقِلُ وما لا يعقل . فإن قال قائل: ما الفرقُ بينكَ وبين مَنْ عكسَ عليكَ الأمرَ فقال: ما تُنْكِرُ أن تكونَ الهاء أينَّما حُذِفَت في غالب الأمر مما لا يعقل وأثبتت فيمن يَعقلُ وهي أصلٌ فيه للفرق؟ فالجوابُ: أَنَّ عَدْ

يَا أَرْحَم الرَّاحِمِيْنَ.

مَحَمَّدُ بِنُ مَخْلَدِ (۱) بِنِ حَفْصٍ ، أَبُوعَبدِ اللهِ الدُّوْرِيُّ العَطَّارِ . صَحِبَ جَمَاعَةً مِنْ أَصْحَابِ إِمَامِنَا أَحْمَدَ ، وحَدَّثَ عَنْهُمْ ، مِنْهُم صَالِحُ بِنُ إِمَامِنَا أَحْمَدَ ، وحَدَّثَ عَنْهُمْ ، مِنْهُم صَالِحُ بِنُ إِمَامِنَا أَحْمَدَ ، وأَبُوبَكْرِ المَرُّوْذِيُّ ، وزكريَّابِنُ يَحْيَىٰ النَّاقِدُ ، أَحْمَدَ ، وأَبُوبَكْرِ المَرُّوْذِيُّ ، وزكريَّابِنُ يَحْيَىٰ النَّاقِدُ ، وغيرُهُم ، وسَمِع (٢) أَبَاالسَّائِب (٣) سَلْمَ (٤) بِنَ جُنَادَةَ ، ويَعْقُوبَ الدَّوْرَقِيَّ ، وغيرُهُم ، وسَمِع (٢)

الهاء أحد الحروف العشرة التي تُسمَّى حروفَ الزِّيادة لا حروف النَّقص . . . » وبقية الحديث تَجدْهُ مفصَّلاً هنالك ، فارجع إليه إن شئت فإنه مبحثٌ لطيفٌ .

(١) ابنُ مَخْلَدِ الدُّوري : (٣٣٣ ـ ٣٣١هـ)

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٣٠)، والمَقْصَد الأَرْشَد (٢/ ٤٩٨)، والمَنْهَج الأَحْمَد (٢/ ٢٤٣)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنضَّد» (١/ ١٦٧).

ويراجع: الفهرست لابن النديم (٣٢٥)، وتاريخ بغداد (٣/ ٣١٠)، والأنساب (١٨٦)، والمنتظم (٢/ ٣٣٤)، ومعجم البلدان (٢/ ٥٤٧)، وطبقات علماء الحديث (٣/ ٢١)، وسير أعلام النَّبلاء (٢٥ / ٢٥٦)، وتذكرة الحقَّاظ (٤٤٣)، والعبر (٢/ ٣٣٢)، ودول الإسلام (١/ ٤٠٤)، ومر آة الجنان (٢/ ٣١٠)، والبداية والنَّهاية (١/ ٢٠٧)، والنُّجوم الرَّاهرة (٣/ ٢٨٠)، ولسان الميزان (٥/ ٣٧٤)، وطبقات الحقَّاظ (٣٤٤)، وشذارت الذَّهب (٢/ ٣٣١).

ورأيت «جُزْءًا من فَوائده» مع غيره جَمَعها أبوبكر النَّجاد (ت٣٤٨هـ) الآتية ترجمته في المكتبة الظاهرية نُسخة قديمة ، عليها خطِّ الحافظ عبدالغني المقدسي وسماعه ، ومعلوم أنَّ الحافظ تُوفي سنة (٣٤٠هـ) فهي قبل هذا التاريخ . وله «الأمالي» وكتاب «ما رواه الأكابر عن مالك» في الظَّاهريَّة ، والثاني من المتنقى في جامعة الملك سعود ، وهذه لم أقف عليها . ورأيتها في الفهارس .

- (٢) في (ط): «سمع».
- (٣) في (ط): «أبالتائب».
- (٤) في (ط) وأصلها (أ): «سالم» وفي النسخ الأخرى: «مسلم» وكلاهما خطأ، صوابه سَلْمُ-

والفَضْلَ بنَ يَعْقُو ْبَ الرُّخَامِيَّ، وعَليًّا ومُحَمَّدًا ابني أَشْكَاب، ومُحَمَّدَ بنَ عُثْمَان بنِ كَرَامَة، والحَسَنَ بنَ عَرَفَة، ومُسْلِمَ بنَ الحَجَّاج في آخرِيْنَ.

حَدَّثَ عَنْهُ أَبُوعَبدِاللهِ بنُ بَطَّةَ، ومُحَمَّدُ بنُ الْحُسَيْنِ الآجُرِّيُّ، وأَبُوحَفْصِ بنُ شَاهِيْنِ، ومَنْ في وأَبُوالعَبَّاسِ بنُ شَاهِيْنِ، والدَّارَقُطْنِيُّ، وأَبُوحَفْصِ بنُ شَاهِيْنِ، ومَنْ في طَبَقَتِهِمْ وَبَعْدَهُمْ. وذَكَرَهُ ابنُ ثَابتٍ وأَثْنَىٰ عَلَيْهِ.

ومَوْلِدُهُ سَنَةَ ثَلَاثٍ وثمانين (١) ومائتين، وكَانَ يَنْزِلُ في الدُّوْرِ وهْيَ مَحَلَّةٌ في آخِرِ بَغْدَادَ فَقَالَ لَهُ يَوْمًا مَحَلَّةٌ في آخِرِ بَغْدَادَ فَقَالَ لَهُ يَوْمًا بَعْضَ أَصْحَابِ الحَدِيْثِ: لَوْ زِدْتَنَا في القِرَاءَةِ؟ فَإِنَّ مَوْضِعَكَ بَعِيْدٌ، ويَشُقُّ بَعْضَ أَصْحَابِ الحَدِيْثِ: لَوْ زِدْتَنَا في القِرَاءَةِ؟ فَإِنَّ مَوْضِعَكَ بَعِيْدٌ، ويَشُقُّ عَلَيْنَا المَجِيْءُ إِلَيْكَ في كُلِّ وَقْتٍ، فَقَالَ ابنُ مَخْلَدٍ: مِنْ هَلْذَا المَوْضِعِ كُنْتُ أَمْضَى إِلَىٰ المُحَدِّثِيْنَ، فَأَسْمَعَ مِنْهُمْ، أَوْ كَمَا قَالَ.

أَخْبَرَنَا الخَطِيْبُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالعَزِيْزِ البَرْذَعِيُّ (٣)، أَخْبَرَنَا

ابنُ جُنَادَةَ بن سَلْمِ بنِ خالدِبن جابر بن سَمُرَةَ، أبو السَّائب العامريُّ السَّوَائِيُّ الكُوفيُّ (ت ٢٥٤هـ) أخباره في: الجرح والتَّعديل (٢/ ٢٦٩)، وتاريخ بغداد (٩/ ١٤٧)، وتاريخ جرجان (٧٤)، وميزان الاعتدال (٢/ ١٨٤). وغيرها وذكروا في تلاميذه محمد بن مخلدِ تَظَلَّمُهُ .

⁽١) كذا في الأصول كُلِّهَا ولَعَلَّه خطأٌ من المُؤلِّفِ نفسه، وصوابها: «وثلاثين» بدليل قوله فيما بعد: «وقد استكمل سبعًا وتسعين سنة، وثمانية أشهر، وأحدًا وعشرين يومًا».

٢) يُراجع: مُعجم البُلدان (٢/ ٥٤٧) وذكر المترجم هنا.

 ⁽٣) في (هم): «البردي» وفي (ط): «البَرْدَعِي» بالدَّالِ المُهملة رصواً بُهُ بذالٍ مُعجمة قال الحافظ السَّمعاني في الأنساب (١٤٣/٢): «بفتح الباء الموحدة، وسكون الرَّاء، وفتح الذَّال المعجمة وفي آخرها العين...» وذكر محمد بن عبدالعزيز، وذكر وفاته سنة (٤٢٣هـ) وذكره الحافظ الخطيب في تاريخ بغداد (٢/ ٣٥٣) وقال: «كتبت عنه» وقال أيضًا: =

محمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عِمْرَانَ، حَدَّثَنَا أَبُوعَبْدِالله بنُ مَخْلَدِ العَطَّارُ، قَالَ: مَاتَتْ وَالِدَتِيْ فَأَرَدْتُ أَنْ أَدْفُنَهَا في مَقْبَرَةِ دَرْبِ الرِّيْحَانِ (١)، فَنَزَلَتُ أَلْحَدَهَا فَانَهْ رَجُلٌ عَلَيْهِ أَكْفَانٌ جُدُدٌ، عَلَىٰ أَنَا، فَانْفَرَجَتْ لِي فَرْجَةً عَنْ قَبْرِ بِلزِقَهَا فَإِذَا رَجُلٌ عَلَيْهِ أَكْفَانٌ جُدُدٌ، عَلَىٰ صَدْرِهِ طَاقَةُ يَاسِمَيْنَ رَطْبَة، فَأَخَذْتُهَا فَشَمَمْتُهَا، فَإِذَا هِي أَذْكَىٰ مِنَ المِسْكِ، وشَمَّهَا جَمَاعَةٌ كَانُوا مَعِي في الجَنَازَةِ، ثُمَّ رَدَدْتُهَا إِلَىٰ مَوْضِعِها وسَدَدْتُ (٢) الفُرْجَةَ. سُئِلَ الدَّارَقُطْنِيُّ عَنْهُ ؟ فَقَالَ: ثِقَةٌ مَأْمُونٌ .

ومَاتَ سَنَةَ إِحْدَىٰ وثَلَاثِيْنَ وثَلَاثِمَائَةَ، وقَدْ اسْتَكْمَلَ سَبْعًا وتِسْعِيْنَ سَنَةٍ وثَمَانِيَة أَشْهُرِ وأَحَدًا وعِشْرِيْنَ يَوْمًا.

ويُسْتَدْرَكُ عَلَىٰ المُؤَلِّفِ كَثَلَمْتُهُ :

_مُوْسَىٰ بن حَمْدُون العُكْبَرِيُّ (ت٢٠١هـ)؟!

- وعليُّ بنُ جَعْفَرٍ ، أبوالحسن الحنبليُّ المعروف بـ الجَمَّالُ » (ت؟). ذكره ابن النَّجار في ذيل تاريخ بغداد (٣/ ٢٤٢) وهو من أهل هائه الطَّبقة بلا إشكال ، قال: «حدِّث عن أبي محمد جعفر بن محمد بن نصر الخلدي . . . » وجعفر الخُلدي (ت٣٤٨هـ). وهو نفسه المكرر في "تاريخ ابن النجار » رقم (٧٢٢) قال في هذا الموضع: "علي بن جعفر بن محمد الحنبليُّ ، حدَّث عن أبي علي الحسين بن عبدالله الخِرَقِيُّ ، وروى عنه ابنه الحُسين ولم يذكر وفاته في كلا الموضعين ؟! ولم أقف الآن على ترجمة ابنه الحسين هاذا. والله أعلم .

^{= «}وصليتُ على جنازته في جامع المدينة».

⁽۱) في (هـ): «درب عليه الريحان»، ودرب الرياحين من مَحَالٌ بغداد، ولم يذكره ياقوت في «مُعجم البُلدَان» وقال الدكتور صالح أحمد العلي في كتابه «بغداد مدينة السَّلام» الجانب الغربي: ١٥٣ لما ذكر النَّصرية من أحياء بغداد قال: «وفي أطرافها الشمالية بينها وبين شهارسوج الهيثم بقع درب الرياحين . . . ».

⁽٢) عي (ط): «شَدَدْتُ».

(أُوَّلُ الطَّبَقَة الثَّالِثَة)

٦٠٦ - أَخْمَدُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ (١) بِنِ إِسْمَاعِيْلَ البَرْمَكِيُّ . صَحِبَ جَمَاعَةً مِمَّن صَحِبُوا

(١) أَحمدُ البرَّمَكِيُّ: (؟-؟)

أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٢٢٢)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٣١)، والمَنْهَج الأَحْمَد (٣٢٩/٢)، ومُخْتَصره «الدُّرِ المُنَضَّدِ» (١/ ١٨٥)، ولم يذكره ابن مفلح في «المقصد»، ومصدرهم جميعًا المؤلِّف، ولاأعلم أحدًا ذكره غيرُهُ وهو والد أُسرَةٍ علميَّة حَنْليَّة اشتهرها عُلماء ونسبتهم إلى «البَرْمَكِيَّةِ» أو «البَرَامِكَة» اسمُ محلَّة بِبَعْداد، وقيل: قربة من قُرَاهَا ويظهرُ إنَّها على كِلاً الحَالين منسوبة إلى آل يَحْيَي بن خالد البَرْمَكِيِّ وُزَرَاءِ الرَّشِيدِ. يراجع: الأنساب (١ / ١٦٨)، ومعجم البُلدان (١ / ٤٧٨، ٤٧٨). والمترجم هُنا هو جدُّ هذه الأسرة واشتهر ابنه:

- أبو حَفْصِ البَرْمَكِيُّ عُمَرُ بنُ أحمد (ت ٣٨٧هـ) فكان من كبارِ الحَنَابِلَةِ تَرجَمَهُ المؤلِّف في موضعه رقم (٦٢٣) ولأبي حفص ولدان هما:

_أَحْمَدُ بنُ عُمَرَ بنِ أَحْمَدَ بن إِبْرَاهِيْمَ (ت٤٤هـ) ذكره المؤلِّف في موضعه رقم (٦٥٩).

ـ وَإِبْرَاهِيْمُ بن عُمَرَ بن أَحْمَدَ (ت ٤٤٥هـ)، ذكره المؤلِّفُ في موضعه رقم (٦٦٠).

ـ وأَخوهُما عَلِيُّ بنُ عُمَرَ بن أَحْمَدَ وهو أصغرُهُم (ت ٤٥٠هـ)، تفقَّه على أبي حَامدٍ الأسفرائِينِيِّ الشَّافعيِّ فهو شافعيٌّ غيرُ مُسْتَذْرَكِ على المؤلِّف كَظَّلَتْهُ.

واشتهر لأحْمَدَ بن عُمَرَ...:

ـ عبدَالوَاحِدِ بنُ أَحْمَدَ بن عُمَرَ بنِ أَحْمَدَ (ت ٤٥٩هـ)، لم يذكُره المؤلِّفُ، وذكره ابن النَّجَّارِ في ذيل تاريخ بغداد (١/ ٢٠٢).

واشتهر لأخيه إبراهيم بن عمر . . :

- عُبَيْدِالله بنُ إِبْرَاهِيْمَ بن عُمَرَ بنِ أَحْمَدَ (ت؟) لم يذكُره المؤلِّف، وذكره ابنُ النَّجارِ في ذيل تاريخ بغداد (٢/٢) ولم يذكر وفاته

_وَأَحْمَدُ بِنُ إِبْرَاهِيْمَ بِن عُمَرَ (ت ٤٦٨هـ) ذكره الحافظُ الذَّهبِيُّ في تاريخ الإسلام (٢٤٦)، -

مِنْ صَحِبَ إِمَامَنَا أَحْمَدَ، وتَخَصَّصَ بِصُحْبَةِ (۱) أَبِي الحَسَنِ بِنِ بَشَّارٍ، ونَذْكُرُ وحَكَىٰ عَنْهُ أَشْيَاء قَدْ ذَكَرْنَا بَعْضَهِا في أَخْبَارِ أَبِي الْحَسَنِ بِنِ بَشَّارٍ، ونَذْكُرُ الآنَ في هَلْذِهِ التَّرْجَمَةِ مَا أَغْفَلْنَاهُ هُنَاكَ (۳) (۱) مِنْ ذَٰلِكَ (۱) قَالَ: سَمِعْتُ الآنَ في هَلْذِهِ التَّرْجَمَةِ مَا أَغْفَلْنَاهُ هُنَاكَ (۳) مِنْ ذَٰلِكَ (۱) قَالَ: سَمِعْتُ أَبَالْحَسَنِ بِنِ بَشَّارٍ يَقُونُ لُ: اقْبَلْ مِنِّي مَا أَقُونُ لَكَ. انْظُرْ إِنْ اسْتَهِيْتَ باقِلاً أَبَالِحَسَنِ بِنِ بَشَّارٍ يَقُونُ لُ: اقْبَلْ مِوكَىٰ الله، فَإِنَّه يَقْضِي حَاجَتَكَ، ولاَتَسْأَلُ سِوكَىٰ الله، فَإِنَّه يَقْضِي حَاجَتَكَ، ولاَتَسْأَلُ سِواهُ.

قَالَ: وسَمِعْتُهُ يَقُولُ: بَلَغَنِي عَنِ المُتَوكَّلِ رَحِمَهُ اللهُ أَنَّهَ كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ جَالِسًا وَوَلَدَانِ لَهُ يَلْعَبَانِ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَضَرَبَ أَحَدُهُمَا الآخرَ، فَقَالَ: خذْهَا مِنِّي (٢)، وأَنَا الغُلاَمُ (٧) الهَاشِمِيُّ العَبَّاسِيُّ، ثُمَّ إِنَّهُمَا لَعِبَا فَضَرَبَهُ الآخَرُ، ثُمَّ مِنِّي (تُهُ مَا أَنَا الغُلاَمُ العَلَامُ الحَنْبَلِيُّ. فَسُرَّ بذَلِكَ المُتَوكِّلُ وأَقْطَعَهُ.

قَالَ: وسَمِعْتُهُ في مَجْلِسِهِ يَذْكُرُ أَبْنَاءَ الآخِرَةِ (٨) ويَنْعَتُهُمْ، وَهُوَ يَقُولُ: إِنْ حَضَرُوا لَمْ يُعْرَفُوا، وإِنْ غَابُوا لَمْ يُفْقَدُوا، ثُمَّ قَالَ: جُرَابُهُ بَطْنُهُ

[·] ولم يذكره المؤلِّف، هذا ماعرفته من فُضَلاء هذه الأسرة الكريمةِ الآن والله أعلم.

⁽١) في (ط): «لصُحْنة».

⁽۲) تقدمت ترجمته رقم (۹۹۹).

⁽٣) في (ط) و(أ).

⁽٤) _(٤) ساقط من (أ).

⁽٥) في (ه_): «بازد».

⁽٦) _(٦) ساقط مر (أ).

⁽٧) في (ط): «فُلان».

⁽A) في (ط): «الأخوة» تحريف ظاهر.

واللهُ ذُخْرُهُ.

قَالَ: وكُنْتُ أَسْمَعُهُ يَقُولُ في دُعَائِهِ إِذَا دَعَا: أَعْطَيْتَ فَأَجْزَلْتَ الْعَطَاءَ، وعَافَيْتَ فَصَرَفْتَ البَلاءَ، وكَثُرَتْ عَلَيْنَا مِنْكَ الآلاءَ والنَّعْمَاءَ. فَأَيُّ الْعَطَاءَ، وعَافَيْتَ فَصَرَفْتَ البَلاءَ، وكَثُرَتْ عَلَيْنَا مِنْكَ الآلاءَ والنَّعْمَاءَ. فَأَيُّ أَيَادِيْكَ نَذْكُرُ؟ أَمْ أَيُّ نَعْمَائِكَ نَشْكُرُ؟ جَمِيْلُ مَا أَظْهَرْتَ، أَمْ قَبِيْحَ مَا سَتَرْتَ؟ فَيَادِيْكَ فَتَشْكُرُ، ونَعْصِيْكَ فَتَسْتُرُ، ونَسْأَلُ فَتُعْظِي، وَنَسْكُتُ (١) فَتَكْفِي. فَلَيْعُكَ فَتَشْكُرُ، ونَعْصِيْكَ فَتَسْتُرُ، ونَسْأَلُ فَتُعْظِي، وَنَسْكُتُ (١) فَتَكْفِي. فَلَكَ الحَمْدُ عَلَىٰ قَبِيْحِ مَا سَتَرْتَ، فَلَكَ الحَمْدُ عَلَىٰ قَبِيْحِ مَا سَتَرْتَ، فَلَكَ الحَمْدُ عَلَىٰ قَبِيْحِ مَا سَتَرْتَ، عَرَفَكَ الحَمْدُ عَلَىٰ قَبِيْحِ مَا سَتَرْتَ، عَرَفَكَ الْحَمْدُ عَلَىٰ قَبِيْحِ مَا سَتَرْتَ، عَرَفَكَ الْحَمْدُ عَلَىٰ قَبِيْحِ مَا سَتَرْتَ، عَرَفَكَ الْحَمْدُ عَلَىٰ قَبِيْحِ مَا سَتَرْتَ، عَرَفَكَ حَقَّ مَعْرِفَتِكَ؟ أَمْ عَرَفَكَ حَقَّ مَعْرِفَتِكَ؟ أَمْ مَنْ ذَا الَّذِي عَرَفَكَ حَقَّ مَعْرِفَتِكَ؟ أَمْ مَنْ ذَا الَّذِي عَرَفَكَ حَقَّ مَعْرِفَتِكَ؟ أَمْ مَنْ ذَا الَّذِي قَدَّرَكَ حَقَّ قَدْرِكَ؟ سُبْحَانَكَ (٣).

١٠٧ - إِبْرَاهِيمُ بِنُ إِسْحَق الشَّيْرَجِيُ (٤) صَاحِبُ المَرُّوْذِيِّ، حَدَّثَ عَنْهُ ابنُ الجُنْدِيُّ والمُخَلِّصُ، ومَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وثَلَاثِيْنَ وثَلَاثِمِائَةِ، وصَلَّىٰ عَلَيْهِ حَمْزَةُ بنُ القَاسِمِ الهَاشِمِيُّ.

٦٠٨ - عُمَرُ بنُ الحُسَيْنِ (٥) بنِ عَبدِ اللهِ بنِ أَحْمَدَ، أَبُو القَاسِم الخِرَقِيِّ، قَرَأَ

ا في (ط): "نستكفي".

⁽٢) في (هـ): جميع.

⁽٣) ساقط من (أ) و (هـ).

⁽٤) إبراهيمُ الشَّيْرجِيُّ: (؟ ٣٣٢)

هذه التَّرجمة مكرَّرةٌ، هي نَفْسُها التَّرجمة رقم (٥٨٤)، جاء تكرارها في جميع الأُصُول مما يَدُلُ على أنَّه التَّكريرَ من المُؤلِّفِ نَفْسِهِ سَهْوًا منه تَعْلَقْهُ، ولا يصح إيرادها هنا في الطَّبقة الثالثة ؛ لأنه صَحِبَ المَرُّذِيَّ فهو من أهل الطبقة الثانية و (حمزةُ الهَاشِمِيُّ) تقدَّم التعريف به.

 ⁽٥) أبوالقاسم الخرقي: (؟ - ٣٣٤هـ).

العِلْمَ عَلَىٰ مَنْ قَرَأَهُ عَلَى أَبِي بَكْرِ المَرُّوْذِيِّ، وحَرْبِ الكَرْمَانِيِّ، وصَالِح، وعَبْدِ اللهِ ابْنَيْ إِمَامِنَا. لَهُ المُصَنَّفَاتُ الكَثِيْرَةُ (١) في المَّذْهَبِ، لَمْ يَنْتَشِرْ مِنْهَا إِلاَّ «المُخْتَصَر» في الفِقْهِ؛ لأنَّه خَرَجَ عَنْ مَدِيْنَةِ السَّلَامِ لَمَّا ظَهَرَ سَبُ الصَّحَابَةِ رِضُوانُ اللهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِيْنَ، وأَوْدَعَ كُتُبَهُ في دَرْبِ سُلَيْمَانَ (٢)، الصَّحَابَةِ رِضُوانُ اللهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِيْنَ، وأَوْدَعَ كُتُبَهُ في دَرْبِ سُلَيْمَانَ (٢)،

صاحبُ «المختصر» المشهور المنسوب إليه «مختصر الخرقي» الذي شرحه كثيرٌ من العُلماء أشهرها وأكثرُها فائدةً شرحه للموفّق ابن قُدامة المشهور بــ«المُغني».

أخباره في: مناقب الإمام أَحْمَد (٦٢٢)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٣١)، والمَقْصَد الأَرْشَد (٢/ ٢٩٨)، والمَقْصَد (١/ ٢٧٥). الأَرْشَد (٢/ ٢٩٨)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَظَّدِ» (١/ ١٧٥).

ويراجع: تاريخ بغداد (١١/ ٢٣٤)، وطبقات الفقهاء للشيرازي (١٧٢)، والأنساب (٥/ ٩٢)، تاريخ دمشق (٢٥٢/٤٣) ومختصره لابن منظور (٢٥٧/١٨)، والمنتظم (٢/ ٣٤٦)، واللَّباب (١/ ٤٣٥)، والكامل في التاريخ (٨/ ٤٦٥)، ووفيات الأعيان (٣/ ٣٤١)، وسير أعلام النُّبلاء (١/ ٣٦٣)، ودول الإسلام (١/ ٨٠٢)، والعبر (٢/ ٣٣٨)، والوافي بالوفيات (٢/ ٢٥٤)، وتاريخ ابن الوردي (١/ ٢٨٠)، والبداية النَّهاية (١١/ ٢١٤)، وشذرات الذَّهب (٢/ ٢٦٤)، مفتاح السَّعادة (١/ ٤٣٨)، النَّجو مالزَّاهرة (٣/ ٢٨٩).

- (۱) لا أظنُّ أنَّ مؤلفاته كثيرة؛ لأنَّها لو كانت كثيرة لاشتُهرت بين طلبة العلم قبل خروجه من بغداد، وتناقلها النَّاسُ، وكان منها نُسَخٌ في دكاكين الورَّاقين، ولعرفت عنوانات كثير منها على الأقل، لكن قد يكون له بعضٌ مؤلَّفات، ومشروع مؤلَّفات (مُسوَّدات) لم تشتَهِرْ احترقت مع كتبه التي اقتناها من تآليف غيره.
- (٢) من محالٌ بغداد، ذكرها الخَطِيْبُ البَغْدَادِيُّ الحافظ في تاريخ بغداد (٧٨،٧٩) (٥٨/١١) وقال: «منسوبٌ إلى سليمان بن جَعْفَرٍ» وقال: «كانت دار سليمان قطيعة لهشام بن عمرو الفَزَارِيِّ، وأنه كان قرب الجسر. وذكر أذَّ الخِرَقِيَّ تَرَكَ فيها كُتُبُهُ، ونَقَلَ عن القاضي محمد بن الحُسين بن أبي يَعلى، وهو من تلاميذه . ويراجع: معجم البُلدان (٢/ ٥١٠)، وسليمان بن جعفر بن أبي جعفر المنصور (ت ١٩٩هـ)، أخباره في المعارف =

فاحتَرَقَتِ الدَّارِ الَّتِي كَانَتْ فِيْهَا الكُتُبُ ولَمْ تَكُنْ انْتَشَرَتْ لبُعْدِهِ عَنِ البَلَدِ.

قَرَأَ عَلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنْ شُيُوْخِ الْمَذْهَبِ، مِنْهُمْ أَبُوعَبْدِاللهِ بِنُ بَطَّةَ، وَأَبُوالحُسَيْنِ (١ بنِ سَمْعُونَ، وغَيْرُهُمْ. قَرَأَتُ بِخطِّ وَأَبُوالحُسَيْنِ (١ بنِ سَمْعُونَ، وغَيْرُهُمْ. قَرَأَتُ بِخطِّ أَبُوالحُسَيْنِ (١ أَنْ عَدَدَ مَسَائِلَ «الْمُخْتَصَرِ» أَلْفَانِ وثَلَاثُمَائَةَ مَسْأَلَةً.

وقَرَأْتُ بِخَطِّ أَبِي بَكْرٍ عَبْدِ العَزِيْزِ عَلَىٰ نُسْخَةِ «مُخْتَصَرِ الخِرَقِيِّ» يَقُو ْلُ عَبْدُ العَزِيْزِ: خَالَفَنِي الخِرَقِيُّ في «مُخْتَصَرِهِ» في ستَّيْنَ مَسْأَلَةٍ وَلَمْ يُسَمِّهَا، فَتَتَبَّعْتُ أَنَا اخْتِلافِهَا. فَو جَدْتُهُ في ثَمَانِيَةٍ وتَسْعِيْنَ مَسْأَلَةً (٢).

(المَسْأَلَةُ الأَوْلَىٰ): قَالَ الخِرَقِيُّ: وإِذَا كَانَ مَعَهُ في السَّفَرِ إِنَاءَانِ (٣) نَجِسٌ وطَاهِرٌ، واشْتَبَهَا عَلَيْهِ أَرَاقَهُمَا وتَيَمَّمَ، وهِيَ مَنْصُوْصَةٌ، وبِهَا (٤) قَالَ أَبُوحَنْيِفَةَ، وَوَجْهُهَا: أَنَّ مَعَهُ مَاءً طَاهِرًا بِيَقِيْنٍ، فَلَمْ يَجُزِ (٥) التَّيَمُّمُ مَعَ أَبُوحَنْيِفَةَ، وَوَجْهُهَا: أَنَّ مَعَهُ مَاءً طَاهِرًا بِيَقِيْنٍ، فَلَمْ يَجُزِ (٥) التَّيَمُّمُ مَعَ

^{- (}٣٧٩)، وأولاد الخلفاء (١٠/١٧)، وتاريخ بغداد (٩/ ٢٤)، والوافي بالوفيات (١٥/ ٣٩٤)

⁽١) في (ط): «أبو الحسين بن شمعون».

⁽۲) استلَّ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمن بن حُسَين آل إسماعيل ـ حفظه الله ـ هذه المَسَائل من «طبقات الحنابلة» المَطبوع ورتبها على الأبواب وَنَشَرَهَا مُفردة سنة (١٤١٣هـ) في مكتبة دار المعارف في الرياض. وعلق عليها بتعاليق من «حاشية الرَّوض المُربع» وغيرها أحسن الله إليه، لكنَّه لم يقارن نُصُوصَ المَسَائِلِ بأُصُولِ «الطَّبقاتِ» الخَطُيَّةِ، ولا خَرَّجَ الأَحَادِيثَ المَذْكُورة في المَسَائل؛ لذا قلَّت فائدته، ولو فَعَلَ لكان أجمَلَ، وقد جاء في أول مسألة منه خطأ طباعة، قال: «قال الخرقي: وإذْ كان..» صوابها كما في «الطبقات» المطبوع: «وإذا كان..».

⁽٣) في (ط): «أتان».

⁽٤) في (ط) و(أ): «وبه». والأقرب ما أثبته بدليل قوله: «وهي منصوصة».

⁽٥) في (ه_): «لم يخرج».

وُجُوْدِهِ، كَمَا لَوْكَانَ عَالِمًا بِهِ، وفيه رِوَايَةٌ ثَانِيَةٌ: لاَ تَجِبُ الإِرَاقَةُ، اختَارَهَا أَبُوبَكْرٍ، وَوَجْهُهَا (١): أَنَّ وُجُوْدَ المَاءِ الطَّاهِرِ إِذَا تَعَذَّرَ اسْتَعْمَالُهُ فَبَقُاؤُهُ لاَ يَمْنَعُ التَّيْمَمُ (٢)، كالماءِ الَّذِي يُحْتَاجُ إِلَىٰ شُرْبِهِ.

(المَسْأَلَةُ الثَّانِيَةُ): قَالَ الخِرَقِيُّ: وِيُكْرَهُ أَنْ يَتَوضَّا فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالفِضَّةِ، فَإِنْ فَعَلَ أَجْزَأَهُ، وبِهِ قَالَ أَكْثَرَهُمْ، وَوَجْهُهَا: أَنَّ النَّهْيَ عَنْ الشِّعِمَالِهَا لاَيَخْتَصُّ بِالطَّهَارَةِ؛ لأَنَّه عامٌّ فِي الأَكْلِ والشُّرْبِ والطَّيْبِ والوَضُوْءِ الشَّرْبِ والطَّيْبِ والوَضُوْءِ فَيَالمُ يُوتَقِرُ فِي فَسَادِ الْعِبَادَةِ، وقَالَ أَبُوبَكُو : الوَضُوْءُ بَاطِلٌ، وهو أَصَحُّ؛ لِقَوْلِهِ فَلَمْ يُؤَثِّرُ فِي فَسَادِ الْعِبَادَةِ، وقَالَ أَبُوبَكُو : الوَضُوءُ بَاطِلٌ، وهو أَصَحُّ؛ لِقَوْلِهِ عَلَمْ يُؤَثِّهِ الصَّلاةُ والسَّلامُ (٣): «مَنْ عَمَلَ عَمَلاً لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَهُو رَدُّ» ولأنَّه تَوَضَّأُ مِنْ إِنَاءٍ مُحَرَّمٍ فَلَمْ يَصِحَّ، كَمَا (٨) لَوْ تَوَضَّأَكَ مِنْ جِلْدِ مَيْتَةٍ لَمْ يُدْبَغْ.

(المَسْأَلَةُ الثَّالِثَةُ): قَالَ الخِرَقِيُّ: والسِّوَاكُ سُنَّة (٥)، ثُمَّ عَقَبَ ذَلِكَ بِغَسْلِ الْيَدَيْنِ عِنْدَ القِيَامِ مِنْ نَوْمِ اللَّيْلِ، وبِهِ قَالَ أَكْثَرُهُم؛ لأنَّه قِيَامٌ مِنْ نَوْمٍ اللَّيْلِ، وبِهِ قَالَ أَكْثَرُهُم؛ لأنَّه قِيَامٌ مِنْ نَوْمٍ النَّهَارِ، وقَالَ أَبُوبَكْرٍ: يَجِبُ فَلاَ يُوجِبُ غَسْلَ الْيَدَيْنِ، كَالقِيَامِ مِنْ نَوْمِ النِّهَارِ، وقَالَ أَبُوبَكْرٍ: يَجِبُ

⁽١) في (ط): «ووجهتها» والصّواب مااثبته بدليل ما تقدّم.

⁽٢) في (ط): «التميمم». خطأ طباعة.

⁽٣) في (هـ): ﴿ اللَّهُ اللَّهُ والحديث رواه البخاري في الجامع الصَّحيح رقم (٢٦٩٧)، ومسلم (الأقضية ١٨).

⁽٤) ـ(٤) ساقط من (هـ).

⁽٥) في (هـ) فقط: "وَيُسْتَحَبُّ عند كُلِّ صَلاَةٍ إلاَّ أن يكون صائمًا فليمسك من وقت صلاة الظهُّر إلى أن تغربَ الشَّمسُ" وهذه العباره مصحَّحةٌ على هامش النُّسخةِ على أنها من أصل الكتاب فتدبِّر.

غَسْلُهُمَا، وهِي الرِّوَايَةُ الصَّحِيْحَةُ، لِمَا رَوَىٰ أَبُودَاوُدَ بِإِسْنَادِهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ اللَّيْلِ فَلاَ يَغْمِسُ (٢) هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: (١) «إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِ اللَّيْلِ فَلاَ يَغْمِسُ (٢) يَدُهُ فِي الإِنَاءِ حَتَّىٰ يَغْسِلُهَا ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، فإِنَّه لاَ يَدْرِيْ أَيْنَ بَاتَتْ يُدُهُ».

(المَسْأَلَةُ الرَّابِعَةُ): ذَكَرَ الخِرَقِيُّ عَقَيْبَ ذَلِكَ التَّسْمِيَةُ، وأَنَّها سُنَّةُ في الطَّهَارَةِ، وبِهَا قَالَ أَكْثَرُهُمْ؛ لأنَّه لمَّا لَمْ يَجِبِ الذِّكْرُ في آخِرِهَا لَمْ يَجِبْ في أَوْلِهَا، كالصِّيَام.

وقَالَ أَبُوَبَكُر: التَّسْمِيْةُ وَاجِبَةٌ، وهِيَ الرِّوَايةُ الصَّحْيِحَةُ؛ لِمَا رَوَىٰ أَحْمَدُ بإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي سَعْيدِ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ الله ﷺ "": «لاَ وَصُوْءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُر اسمَ اللهِ عَلَيْهِ».

(المَسْأَلَةُ الخَامِسَةُ): قَالَ الْحِرَقِيُّ: والْخَشَبُ والْحِرَقُ وكُلُّ مَا أُنْقِيَ بِهِ فَهْوَ كَالأَحْجَارِ، وبِهِ قَالَ أَكْثَرُهُمْ، لِمَا رَوَىٰ الدَّارَقُطْنِيُّ بإِسْنَادِهِ عَنْ ابنِ عِبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ الله ﷺ ﴿ إِذَا قَضَىٰ أَحَدُكُمْ حَاجَتَهُ فَلْيَسْتَنْجِ عِبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ الله ﷺ ﴿ إِذَا قَضَىٰ أَحَدُكُمْ حَاجَتَهُ فَلْيَسْتَنْجِ عِبْلَاثَةِ أَعْوَادٍ، أَوْ ثَلاَثَ حَثَيَاتٍ مَنَ المَاءِ ».

وَقَالَ أَبُوبَكُرٍ: لاَ يُجْزِىءُ إلاَّ الأَحْجَارُ، (٥) وبِهِ قَالَ دَاوُدَ (٥)؛ لِمَا

⁽١) رواه أبوداود (١٠٣)، وإسناده صحيح.

⁽۲) في (هـ): «يدخا.».

⁽٣) رواه أبوداود (١٠١)، والإمام أحمد في مسنده (٢/ ٤١٨)، (٣/ ٤١) وغيرهما.

 ⁽٤) الدَّارةُطنى(١/٥٧) قال: ولم يسنده غير المُضَرِيَّ وهو كذَّابٌ وغيره يرويه عن طاووس مُرسَلاً ليس فيه ابن عبَّاسٍ.

⁽٥) في (ط): «أبوداود» خطأٌ ظاهرٌ، وقد أبقاها ناشر المسائل الشيخ ابن إسماعيل، ولاشك أنّـ

رَوَىٰ البُخَارِيُّ بِإِسْنَادِهِ (١) عن عَبْدِالله (٢) قَالَ: «أَتَىٰ النَّبِيُّ ﷺ الغَائِطَ، فَأَمَرَنِي أَنْ آتِيهُ بِثْلَاثَةِ أَحْجَارٍ» (٣) والأَمْرُ عَلَىٰ الوُجُوْبِ (٣)؛ ولأنَّهَا عِبَادَةٌ تَتَعَلَّقُ بِالأَحْجَارِ، فَلاَ يَقُومُ غَيْرُهَا مَقَامَهَا، دَلِيْلُهُ رَمْيُ الجَمَارِ.

(المَسْأَلَةُ السَّادِسَةُ): قَالَ الخُرَقِيُّ: والحَجَرُ الكَبِيْرُ الَّذِي لَهُ ثَلَاثُ شُعَبِ يَقُومُ مَقَامَ الثَّلَاثَةِ الأَحْجَارِ؛ لأَنَّ القَصْدَ تَخْفِيْفُ (٤) النَّجَاسَةِ بِضَرْبِ شُعَبِ يَقُومُ مَقَامَ الثَّلَاثَةِ الأَحْجَارِ؛ لأَنَّ القَصْدَ تَخْفِيْفُ (٤) النَّجَاسَةِ بِضَرْبِ مِنَ الْعَدَدِ، وهَا مَا لَوْ وُجِدَ بِثلاثَةً مِنْ الحَجَرِ الكَبِيْرِ، كَمَا لَوْ وُجِدَ بِثلاثَةً مِنْ المَعْنَىٰ مَوْجُودٌ في الحَجَرِ الكَبِيْرِ، كَمَا لَوْ وُجِدَ بِثلاثَةً صِغَارٍ، وهي الرِّوَايَةُ الثَّانِيَةُ (٥) عَنْ صَغَارٍ، وهي الرِّوَايَةُ الثَّانِيَةُ (٥) عَنْ أَحْجَارٍ، ولَمْ يُفَرِّقُ .

(المَسْأَلَةُ السَّابِعَةُ): قَالَ الخِرَقِيُّ: وإِذَا أَسْلَمَ الكَافِرُ وَجَبَ عَلَيْهِ الغُسْلُ، وهو المَنْصُوْصُ؛ لِمَا رَوَىٰ أَحْمَدُ بِإِسْنَادِهِ: «أَنَّ قَيْسَ بنَ عَاصِم (٧)

المَقْصُوْدَ دَاوُدُ الأصْبَهَانِيُّ إمامُ أهلِ الظَّاهرِ، وسيأتي ذكرُهُ في مَسَائِل أُخرى لاحِقةٍ.

⁽١) الجامع الصَّحيح للبخاري (١٥٦).

⁽۲) في (هـ): «رضي الله عنه».

⁽٣) _(٣) ساقط من (أ).

 ⁽٤) فى (ط): «تجفيف» والمثبتُ من الأُصُول، وهي محرَّرةٌ مضبوطةٌ بالشَّكل الكامل في (ب)
 وإن كان المَعْنَى لايُسَاعِدُ على ذَلِكَ؛ لأنَّ المَقْصُودَ التَّجفيفُ لا التَّخفيفُ؛ لذا شُرِطَ فى
 الحِجَارَةِ أن تكونَ مُنَقِّيَةٌ لا مُخقَّفَةً، لذا تتجاوز الثلاث عندَ الحَاجةِ .

⁽٥) في (ط): (الثَّابتة».

 ⁽٦) هو معنى الحديث السَّابق «أمرني أن آتبه بثلاثة أحجارٍ» ويراجع مسند الإمام أحمد
 (٢٧/١).

 ⁽٧) من سادات يَنِي تَمِيْمٍ، وهو قيسُ بنُ عَاصِم المَنْقَرِيُّ، وَفَلاَ عَلَى النَّبيِّ ﷺ وَأَسْلَمَ فاسْتَعْمَلَهُ ـ

لمَّا أَسْلَمَ أَمْرَهُ رَسُوْلُ الله ﷺ أَنْ يَغْتَسِلَ والأَمْرُ عَلَىٰ الوُجُوْبِ، وذكرَ الوَالِدُ السَّعِيْدُ: أَنَّ أَبَابَكْرِ قَالَ: يُسْتَحَبُّ الغُسْلُ إِذَا لَمْ يَكُنْ جُنْبًا فِي حَالِ كُفْرِهِ، وبِهِ قَالَ أَكْثَرُهُمْ ؛ لأَنَّه مَعْنَى يُحْقَنُ بِهِ الدَّمُّ، فَلَمْ يُوْجِبِ الغُسْلَ، كُفْرِه، وبِهِ قَالَ أَكْثَرُهُمْ ؛ لأَنَّه مَعْنَى يُحْقَنُ بِهِ الدَّمُّ، فَلَمْ يُوْجِبِ الغُسْلِ دَلِيْلُهُ : عَقْدُ الذِّمَّةِ . وقَدْ رَأَيْتُ أَنَافِي كِتَابِ «التَّنْبِيهِ» لأبي بَكْرِ : إِيْجَابُ الغُسْلِ دَلِيْلُهُ : عَقْدُ الذِّمَّةِ . وقَدْ رَأَيْتُ أَنَافِي كِتَابِ «التَّنْبِيهِ» لأبي بَكْرِ : إِيْجَابُ الغُسْلِ دَلِيْلُهُ : عَقْدُ الذِّمَّةِ ، وقَدْ رَأَيْتُ أَنَافِي كِتَابِ «التَّنْبِيهِ» لأبي بَكْرِ : إِيْجَابُ الغُسْلِ وَجَلَ الطَّيْقُ المَّافِعِيُّ ؛ لأَنَّ كُلَّ أَصْلٍ وَجَبَ وهِي الرَّوَايَةُ الصَّحِيْحَةُ ، وبِهَا قَالَ مَالِكُ والشَّافِعِيُّ ؛ لأَنَّ كُلَّ أَصْلٍ وَجَبَ طَلَبُهُ إِذَا غَلَبَ عَلَىٰ الظَّنِّ وُجُودُهُ وَجَبَ ، وإِنْ لَمْ يَغْلِبُ كَالنَّصِّ فِي الأَحْرَةُ وَكُولُ اللهُ عَلَىٰ الظَّنِ وَجُودُهُ وَجَبَ ، وإِنْ لَمْ يَغْلِبُ كَالنَّصِ فِي الأَحْرَقِ وَلَا لَمُ عَلَىٰ الظَّنِ وَجُودُهُ وَجَبَ ، وإِنْ لَمْ يَغْلِبُ كَالنَّصِ فِي الأَوْرِيَةُ الثَّانِيَةُ : لا تَجِبُ . اخْتَارَهَا أَبُوبَكُو ، وبِهَا قَالَ أَبُوحَنِيْفَةَ ؛ والرَّوايَةُ الثَّانِيَةُ : لا تَجِبُ . اخْتَارَهَا أَبُوبَكُو ، وبِهَا قَالَ أَبُوحَنِيْفَةَ ؛ والرَّوايَةُ الثَانِيةُ المَاءِ ، فَلَهُ التَّيَمُّمُ ، كَمَا لَوْ طَلَبَ فَلَمُ يَجِدْ .

(المَسْأَلَةُ التَّاسِعَةُ): قَالَ الخِرَقِيُّ: وَلَوْ أَحْدَثَ مُقِيْمًا، ثُمَّ مَسَحَ مُقِيْمًا، ثُمَّ مَسَحَ مُقِيْمً، ثُمَّ خَلَعَ، وهي الرِّوايةُ الصَّحِيْحَةُ، مُقِيْمًا، ثُمَّ سَافَرَ أَتَمَّ عَلَىٰ مَسْحِ مُقِيْمٍ، ثُمَّ خَلَعَ، وهي الرِّوايةُ الصَّحِيْحَةُ، وبِهَا قَالَ الشَّافِعَيُّ، لأَنَّها عِبَادَةُ يَخْتَلِفُ قَدْرُهِا بالحضرِ والسَّفَرِ، فإذَا تَلَبَّسَ وبها في الحَضرِ، ثُمَّ سَافَرَ غَلَّبَ حُكْمَ الحَضر، كالصَّلاةِ.

والثَّانِيَةُ: يَمْسَحُ مَسْحَ مُسَافِرٍ، وبِهَا قَالَ أَبُوحَنْيْفَةَ، اختَارَهَا أَبُوبَكْرٍ وأَسْتَاذُهُ الخَلَّالُ، وقَالَ الخَلَّالُ: رَجَعَ أَحْمَدُ عن الأوَّلةِ؛ لأنَّ السَّفَرَ

رسولُ الله ﷺ على صَدَقَاتِ قومه، وَلَقَّبَهُ سيَّدَ أَهْلِ الوَبَرِ، وَحَسُنَ إِسلامُهُ، وَتَبَتَ في الرَّدةِ، ولمَّا مَاتَ رَثَاهُ عَبدة بن الطَّبيب بأبياتٍ مشهورةٍ منها:

ومَا كَانَ قَيْسٌ هُلْكُهُ هُلْكُ وَاحِدِ ولكنَّهُ بُنْيَانُ قَـوْمِ تَهَـدَّمَا عَلَيْكَ سَلاَمُ الله قَيسَ بنَ عَاصِمٍ وَرَحْمَتُهُ مَـا شـاءَ أَن يَتَـرَحَّمَا يراجع: الإصابة (٥/ ٤٨٣). وديوان عَبدة: (٨٧).

مَوْجُوْدٌ مَعَ بَقَاءِ المُدَّةِ، فَجَازَ أَنْ يَمْسَحَ مَسْحَ مُسَافِرٍ، كَمَا لَوْ أَنْشَأَ المَسْحَ في السَّفَرِ.

(المَسْأَلَةُ العاشِرَةُ): قَالَ الخِرَقِيُّ: إِذَا غَابَ الشَّفَقُ ـ وهو الحُمْرَةُ ـ في السَّفَرِ، وفي الحَضرِ البَيَاضُ؛ لأَنَّ في الحَضرِ قَد تَنْزِلُ الحُمْرَةُ فَتُوارِيْهَا الجُدْرَانُ، فَيَظُنُ أَنَّهَا قَدْ غَابَتْ، فَإِذَا غَابَ البَيَاضُ فَقَدْ تَيَقَّنَ، وَوَجَبَتْ عِشَاءُ الآخِرَةِ، فَذَكَرَ الخِرَقِيُّ وَجْهَ مَا قَالِ.

وَقَالَ أَبُوبَكُرٍ في «التَّنْبِيهِ»: يُصَلِّي المَغْرِبَ إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ إِلَىٰ أَنْ يَغِيْبَ الشَّفَقُ، وهو الحُمْرَةُ في الحَضرِ والسَّفَرِ، وبِهِ قَالَ أَبُويُوسُف، ومُحَمَّدٌ، والشَّافِعِيُّ. وقَالَ أَبُوحَنِيْفَةَ: هُو البَيَاضُ، حَضَرًا أَوْ سَفَرًا.

وَجْهُ قَوْلِ أَبِي بَكْرٍ: مَا رَوَىٰ الدَّارَقُطْنِيُّ بإِسْنَادِهِ عَن ابنِ عُمَرَ (١) عَنِ النَّبِيِّ عَلِيْ قَالَ (٢): «الشَّفَقُ الحُمْرَةُ، فإذَا غَابَ الشَّفَقُ فَقَدْ وَجَبَتِ الصَّلاَةُ».

(المَسْأَلَةُ الحَادِيةَ عَشْرَةً): قَالَ الخِرَقِيُّ: إِذَا اشْتَدَّ الخَوْفُ، وَهُوَ مَطْلُو ْبُ ابتَدَأَ الصَّلَاةَ إِلَىٰ القِبْلَةِ، وصَلَّىٰ إِلَىٰ غَيْرِهَا رَاجِلاً وَرَاكِبًا، يُوْمِيءُ إِنْمَاءً على قَدْرِ الطَّاقَةِ، ويَجْعَلُ سُجُو ْدَهُ أَخْفَضَ مِنْ رُكُو ْعِهِ، وسَواءً كَانَ مَطْلُو بًا أَوْ طَالِبًا يَخْشَىٰ فَوَاتَ الْعَدُوِّ، وهي الرِّوايَةُ الصَّحِيْحَةُ؛ لأَنَّ مَطْلُو بًا أَوْ طَالِبًا يَخْشَىٰ فَوَاتَ الْعَدُوِّ، وهي الرِّوايَةُ الصَّحِيْحَةُ؛ لأَنَّ الْمَقْصُو ْدَ الاحتِرَازُ والنِّكَايةُ (٣) في الْعَدُوِّ، فَإِذَا جَازَ تَركَهَا للتَّحَرُّزِ، كذلِكَ المَقْصُو دَ الاحتِرَازُ والنِّكَايةُ (٣)

في (هـ): «رضي الله عنهما».

⁽٢) رواه الدَّار قطني (١/ ٢٦٩) وهو ضَعِيْفٌ.

⁽٣) في (هـ): «الكناية» تحريفٌ.

النَّكَايَةُ. والثَّانِيَةُ لا يَجُوْزُ، اخْتَارَهَا أَبُوبَكْرٍ، وبِهَا قَالَ أَكْثَرُهُمْ لِقَوْلِهِ تَعَالَىٰ: (١) ﴿ فَإِنْ خِفْتُمْ فَرَجَالًا أَوْ زُكْبَانًا ﴾ فَشَرَطَ الخَوْفَ في ذٰلِكَ، وهوَ في هَالَىٰ: (١) ﴿ فَإِنْ خِفْتُمْ فَرَجَالًا أَوْ زُكْبَانًا ﴾ فَشَرَطَ الخَوْفَ في ذٰلِكَ، وهوَ في هَاذِهِ الحالةِ آمِنٌ.

(المَسْأَلَةُ الثَّانِيةَ عَشْرَةَ): اخْتَلَفَتِ الرِّوايَةُ عَنْ أَحْمَدَ في حَدِّ الرَّفْعِ عَلَىٰ ثَلَاثِ رِوَايَاتٍ؛ إِحْدَاهَا: إلى المَنْكِبَيْنِ، وبِهَا قَالَ مَالِكُ والشَّافِعِيُّ وإِسْحَاقُ، والثَّانِيَةُ: حَتَّىٰ يُحَاذِي أُذُنَيهِ، اختَارَهَا أَبُوبَكْرٍ، وبِهَا قَالَ أَبُوجَنِيْفَة. والثَّالِيَةُ: الكُلُّ سَوَاءٌ، اختَارَهَا الخِرَقِيُّ وأَبُوحَفْصِ العُكْبَرِيُّ، وَجَهُ الأَوَّلَةِ (٢) ـ اختَارَهَا الوَالِدُ السَّعِيْدُ ـ مَا رَوَىٰ أَحْمَدُ بإِسْنَادِهِ عِن ابن عُمَرَ، قَالَ (٣): «رَأَيْثُ رَسُولَ اللهِ ﷺ إِذَا افْتَتَعَ الصَّلاةَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّىٰ يُحَاذِيْ عُمَرَ، قَالَ (٣): «رَأَيْثُ رَسُولَ اللهِ ﷺ إِذَا افْتَتَعَ الصَّلاةَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّىٰ يُحَاذِيْ مَنْ كَبَنَ السَّجْدَتَيْنِ» قَالَ مَنْكِبَيْهِ، وإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ، وبعدَ مَا يَرْفَعُ (٤)، ولا يَرْفَعُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ» قَالَ مَنْكِبيّهِ، وإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ، وبعدَ مَا يَرْفَعُ (٤)، ولا يَرْفَعُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ » قَالَ مَنْكِبيّهِ، وإذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ، وبعدَ مَا يَرْفَعُ (٤)، ولا يَرْفَعُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ » قَالَ مَنْكِبيّهِ، وإذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ، وبعدَ مَا يَرْفَعُ (٤)، ولا يَرْفَعُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ » قَالَ أَحْمَدُ (٥): لا يُعْدَلُ بحَدِيْثِ ابنِ عُمَرَ شَيْئًا. وأَخْرَجَهُ البُخَورِيُ وقَعْ يَدَيْهِ الثَّالِيَةِ: أَنَّ الكُلُّ مَنْ ويَ إِلَى مُرْوِي «إلَى فَرُوعِ وَأَئِلِ بنِ الحُويُرِثِ «أَنَّهُ رَفَعَ يَدَيْهِ إِلَى أَرْفِي «إلى فَرُوعِ وَأَنْهُ» وَوَجْهُ الثَّالِيَةِ: أَنَّ الكُلُّ مَرْوِيَ وإلَى مَرْوِي (إلى فَرُوعِ وَائِلُ مِنْ الْكُلُّ وَيْتُ الْلَالُونَ وَالْكُلُ مَوْوِي وَلِي الْمَالِكُ وَيْ الْكُلُّ مَنْ وَالْكُلُ مَوْلُ اللْكُلُّ مَنْ وَيْتُ الْكُلُّ مَنْ وَيْ الْكُلُ مَنْ الْكُلُولُ وَيْ الْكُلُ مَنْ وَيْ الْكُلُ مَنْ وَالْكُلُهُ وَالْكُلُولُ الْمُؤْلِقُ الْكُلُ مَنْ الْمُعْلِقُ الْكُلُ وَلَا الْكُلُ مَنْ السَّهُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُكُونِ عَلَى الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ اللْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ

⁽١) سورة البقرة، آية: ٢٣٩.

⁽٢) في (ط): «الأدلة» خطأٌ ظاهرٌ، وفي المُستل من هذه المسائل للشيخ محمد بن إسماعيل «الأولى»؟ وهو إنما نَقَلَ من «الطَّبقات» المطبوع كما سبق.

⁽٣) رواه البخاري (٧٣٦).

⁽٤) في (هـ): «يركعُ».

⁽٥) ساقط من (ط) وأصلها (أ).

⁽٦) رواه أبوداود (٧٢٨)، (٧٤٥) وصحَّحه الشَّيخُ ناصر الدِّين الألباني ـ حفظه الله تعالى ـ.

عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ، فَدَلَّ على (١) أَنَّ الجَمِيَعَ سَوَاءٌ.

(المَسْأَلَةُ الثَّالِثَةَ عَشْرَةَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: ويُسْتَحَبُّ لأمِّ الوَلَدِ أَنْ تُغَطِّيَ رَأْسَهَا في الطَّلَاةِ، وقَالَ أَبُوبَكْرٍ: أَمُّ الولَدِ كالحُرَّةِ في وُجُوْبِ السِّتْرِ، وَجْهُ قَوْلِ الخِرَقِيِّ أَنَّها تُضْمَنُ بالقِيْمَةِ فَهِيَ كالأَمَةِ القِنِّ، وَوَجْهُ قَوْلِ أَبِي بَكْرٍ: أَنَّه قَوْلِ الخِرَقِيِّ أَنَّها تُضْمَنُ بالقِيْمَةِ فَهِيَ كالأَمَةِ القِنِّ، وَوَجْهُ قَوْلِ أَبِي بَكْرٍ: أَنَّه قَدْ استَقَرتِ الحُرِّيَّةُ فِيْهَا.

(المَسْأَلَةُ الرَّابِعَةَ عَشْرَةَ): قَالَ الْخِرَقِيُّ: ويَقُومُ عَلَىٰ صُدُوْرِ قَدَمَيْهِ، مُعْتَمِدًا على رُكْبَتَيْهِ، إلاَّ أَنْ يَشُقَ ذٰلِكَ عَلَيْهِ، فَيَعْتَمِدُ بِالأَرْضِ، وهُو أَصحُّ الرِّوَايَتَيْنِ، وبِهِ قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ؛ لِمَا رُوِيَ (٢): «أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْ كَانَ يَنْهَضُ مِنَ الصَّلاةِ عَلَىٰ صُدُورِ قَدَمَيْهِ» والثَّانِيةُ: يَجْلِسُ على إِلْيَتَيْهِ، ثُمَّ يَقُومُ ، اختارَهَا الصَّلاةِ عَلَىٰ صُدُورِ قَدَمَيْهِ» والثَّانِيةُ: يَجْلِسُ على إِلْيَتَيْهِ، ثُمَّ يَقُومُ ، اختارَهَا أَبُوبَكُرٍ وشَيْخُهُ، قَالَ شَيْخُهُ: رَجَعَ أَحْمَدُ (٣) عن الأوَّلةِ (٤). وَوَجْهُ الثَّانِيةِ مَا رَوَىٰ طَاوُوسٌ، قَالَ شَيْخُهُ: رَجَعَ أَحْمَدُ (٣) عن الإقْعَاءِ على القَدَمَيْنِ، فقَالَ: (وَيَىٰ طَاوُوسٌ، قَالَ (٥): قُلْنَا لابن عَبَّاسٍ في الإقْعَاءِ على القَدَمَيْنِ، فقَالَ: (هي سُنَّةُ نِبِيِّكَ» وهَاذَا يَدُلُ على أَنَّه مَسْنُونٌ.

(المَسْأَلَةُ الخَامِسَةَ عَشْرَةً): قَالَ الخِرَقِيُّ: ومَنْ ذَكَرَ صَلاَةً وهو في أُخْرَىٰ أَتَمَّها وقَضَىٰ المَذْكُورْرَةَ، وأَعَادَ الَّتِي كَانَ فِيْهَا، إِذَا كانَ الوَقْتُ

⁽١) ساقط من(هـ).

 ⁽۲) رواه الترمذي (۲۸۸)، وضعفه الشيخ ناصر الدِّين الألباني ـ حفظه الله تعالى ـ في إرواء الغليل (۲/ ۸۲).

⁽٣) ساقط من (هـ).

⁽٤) في (ط): «الأدلة».

⁽۵) ساقط من (هـ).

مُبْقَىٰ، فَإِنْ خَشِي خُرُوْجَ الوَقْتِ اعتَقَدَ وهو فيها أَن لا يُعِيْدَهَا وقَدْ أَجْزَ أَتْهُ، ويقضي الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِ، وهي الرِّوايَةُ الصَّحِيْحَةُ، وبِهَا قَالَ أَبُوحَنِيْفَةَ، ويَقْضِي الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِ، وهي الرِّوايَةُ الصَّحِيْحَةُ، وبِهَا قَالَ أَبُوحَنِيْفَةَ، وَوَجْهُهَا: أَنَّا لَوْ أَوْجَبْنَا التَّرْتِيْب، مَعَ ضِيْقِ الوَقْتِ أَفْضَىٰ إِلَىٰ فَوَاتِ الوَقْتِ وَوَجْهُهَا: أَنَّا لَوْ أَوْجَبْنَا التَّرْتِيْب، مَعَ ضِيْقِ الوَقْتِ أَفْضَىٰ إِلَىٰ فَوَاتِ الوَقْتِ فَيْهِمَا؛ فَلاَنْ (١) يَفُونَ في إِحْدَاهُمَا ويُسْتَدْرَكُ في الأَخْرَىٰ أَوْلَىٰ، وجَرَىٰ (٢) فِيهُونَ في إِحْدَاهُمَا ويُسْتَدْرَكُ في الأُخْرَىٰ أَوْلَىٰ، وجَرَىٰ أَوْلَىٰ، وجَرَىٰ مَضَاء مَحْوَمُ شَهْرِ رَمَضَان، إِذَا أَدْرَكَ مَنْ عَلَيْهِ صَوْمُهُ قُدِّمَ صَوْمُ شَهْرِ رَمَضَانَ ، إِذَا أَدْرَكَ مَنْ عَلَيْهِ صَوْمُهُ قُدِّمَ صَوْمُ شَهْرِ رَمَضَانَ عَلَىٰ الصَّوْمُ الفَائِتِ لِهَاذِهِ المَزِيَّةِ.

والثَّانِيَةُ: يَجِبُ التَّرْتِيْبُ، اختَارَهَا أَبُوبَكْرٍ وشَيْخُهُ، وبِهِ قَالَ مَالِكٌ، وَوَجْهُهُ: أَنَّهما صَلاَتَانِ، فَكَانَ التَّرْتِيْبُ فِيْهِمَا مُسْتَحَقًّا، دَلِيْلُهُ: لَوْ كَانَ الوَقْتُ وَاسِعًا. الوَقْتُ وَاسِعًا.

(المَسْأَلَةُ السَّادِسَةَ عَشْرَةَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: وَسُجُودُ القُرآنِ أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَجْدَةً، في الحَجِّ مِنهما اثنتَانِ.

فَعَلَىٰ هَـٰذِ الرِّوَايَةِ لَيْسَ في سُوْرَةِ (صَ) سَجْدَةٌ، وَبِهِ قَالَ الشَّافِعِيُّ ؛ لِمَا رَوَىٰ الدَّارَقُطْنِيُّ – بإِسْنَادٍ – عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ رَسُوْلَ الله ﷺ قَالَ (٣) : (سَجَدَهَا نَبِيُّ الله دَاوُدَ تَوْبَةً ، ونَسْجُدُهَا نَحْنُ شُكْرًا ».

والثَّانِيَةُ: أَنَّهَا مِنْ عَزَائِم السُّجُودِ، اختَارَهَا أَبُوبَكُرٍ، وبِهَا قَالَ

في (هـ): «ولأن».

⁽٢) في (ط) وأصلها (أ): «وأُجرى».

⁽٣) رواه الدَّارقطني (١/ ٤٠٧).

أَبُوحَنِيْفَة ومَالِكُ؛ لأنَّها لَوْ كَانَتْ تُسْجَدُ شُكْرًا (١) لقُطِعَتِ الصَّلَاةُ بِفِعْلِهَا.

(المَسْأَلَةُ السَّابِعَةَ عَشْرَةً): قَالَ الخِرَقِيُّ: ومَنْ تَرَكَ الصَّلاَةَ عَلَىٰ النَّبِيِّ عَلَيْ النَّبُيْ عَلَيْ النَّبُيْ عَلَيْ النَّبُونِ ، وَالوَّقُوْفِ بِعَرَفَةِ ، وَالتَّسْمِيةِ عَلَى الذَّبِيْحَةِ ، وَالطَّهَارَةِ .

وعَنْ أَحْمَدَ رِوَايَتَانِ، غَيْرُ مَا ذَكَرَ الخِرَقِيُّ، أَصَحُّهُمَا: أَنَّ الصَّلاَةَ على النَّبِيِّ عَيَّكُ رُكْنُ، لا يَسْقُطُ بالسَّهْوِ، اختَارَهَا الوَالِدُ [السَّعِيْدُ](٢) وشَيْخُهُ، وابنُ شَاقِلاً، وأَبُوحَفْصِ العُكْبَرِيُّ، وبِهِ قَالَ الشَّافِعِيُّ؛ لِمَا رَوَىٰ النَّجَادُ بإِسْنَادِهِ -عَنْ سَهْلِ بنِ سَعْدٍ: أَنَّ النَّبِيَ عَيَلِيَّةٌ قَالَ (٣): «لاَ صَلاَةَ لِمَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ».

والرِّوَايَةُ الأُخْرَىٰ: أَنَّهَا سُنَّةٌ، اختَارَهَا أَبُوبَكْرٍ، وبِهَا قَالَ أَبُوحَنِيْفَةَ وَمَالِكٌ وَدَاوُدُ (٤).

وَوَجْهُهَا: أَنَّه جُلُوْسٌ مَوْضُوعٌ (٥) للتَّشَهُّدِ، فَلاَ يَجِبُ فيه الصَّلاَةُ على النَّبِيِّ عَلَيْةٍ، كالجُلُوْس عَقِيْبَ الرَّكْعَتَيْنِ مِنَ الصَّلاَةِ الرُّبَاعِيَّةِ.

⁽١) في (أ): «سجدة شكرِ» وفي (هـ): «لو كانت شُكْرًا».

⁽٢) في (هـ): ومن عادة المؤلف أن يقول ذلك.

⁽٣) نصب الرَّاية: (١/ ٤٢٦).

 ⁽٤) هذا يصحح ما أثبته في المسألة الخامسة أن المقصود (داود) وهو داود الأصبهاني، صاحب
 المذهب الظّاهري وسيأتي ذكره مرارًا.

⁽٥) في (ه_): «موضع».

(المَسْأَلَةُ الثَامِنَةَ عَشْرَةً): قَالَ الْخِرَقِيُّ: وَمَنْ كَانَ إِمَامًا فَشَكَّ، فَلَمْ يَدْرِ كَمْ صَلَّىٰ؟ تَحَرَّىٰ، فَبَنَىٰ عَلَىٰ أَكْثَرِ وَهْمِهِ، ثُمَّ سَجَدَ بعْدَ السَّلَامِ، كَمَا رَوَىٰ عَبْدُاللهِ بنُ مَسْعُوْدٍ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ فَذَكَرَ دَلِيْلَ قَوْلِهِ.

وفيه رواية أننية أيني عَلَىٰ اليقيْنِ، كالمُنْفَرِد، ويَسْجُدُ قَبْلَ السَّلاَمِ، اختَارَهَا أَبُوبَكْرٍ، والوالِدُ السَّعِيْدُ، وبِهَا قَالَ أَكْثَرُهُمْ، لِمَا رَوَىٰ السَّلاَمِ، اختَارَهَا أَبُوبَكْرٍ، والوالِدُ السَّعِيْدُ، وبِهَا قَالَ أَكْثَرُهُمْ، لِمَا رَوَىٰ أَحْمَدُ بِإِسْنَادِهِ _عَنْ أَبِي سَعِيْدِ الخُدْرِيِّ: أَنَّ رَسُوْلَ الله ﷺ قَالَ (١): «إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ في صَلاَتِهِ، فَلَمْ يَدْرِ كَمْ صَلَّىٰ، فَلْيَبْنِ علَىٰ اليقيْنِ، حَتَّىٰ إِذَا استَيْقَنَ أَنْ قَدْ تَمَّ، فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ، فَإِنَّه إِنْ كَانَتْ صَلاَتُهُ وَتُرًا صَارَتْ شَفْعًا صَارَ ذَيْنِكَ تَرْغِيْمًا للشَّيْطَانِ».

(المَسْأَلَةُ التَّاسِعَةَ عَشْرَةً): قَالَ الْحِرَقِيُّ: وَمَنْ تَكَلَّمَ عَامِدًا أَو سَاهِيًا بَطَلَتْ صَلاَتُهُ، إلاَّ الإِمَامُ خَاصَّةً؛ فَإِنَّه إِذَا تَكَلَّمَ لِمَصْلَحَةِ الصَّلَةِ لَمْ تُبْطُلْ صَلاَتُهُ؛ لأَنَّ بالإِمَامِ حَاجَةً إِلَىٰ الكَلَامِ؛ لأَنَّه يُطْرُقُهُ السَّهُو، فَلاَ يُمْكِنُهُ صَلاَتُهُ؛ لأَنَّ بالإِمَامِ حَاجَةً إِلَىٰ الكَلَامِ؛ لأَنَّه يُطْرُقُهُ السَّهُو، فَلاَ يُمْكِنُهُ مَعْرِفَةُ الصَّوابِ إلاَّ بالسُّؤَالِ عَنْهُ. وعَنْ أَحْمَدَ رِوَايَتَانِ سِوى مَا ذَكَرَهُ الخِرَقِيُّ، أَصَحُهُمَا: تَبْطُلُ الصَّلاَةُ بِكَلامِ الإِمَامِ، اختارَهَا أَبُوبَكُو والوَالِدُ الخَرَقِيُّ، أَصَحُهُمَا: تَبْطُلُ الصَّلاَةُ بِكَلامِ الإِمَامِ، اختارَهَا أَبُوبَكُو والوَالِدُ السَّعِيْدُ، وبِهَا قَالَ أَكْثَرُهُم ؛ لأَنَّه كَلاَمُ آدَمِيٍّ لِغَيْرِ النَّبِيِّ عَلَىٰ وَجُهِ العَمْدِ السَّعِيْدُ، وبِهَا قَالَ أَكْثَرُهُم ؛ لأَنَّه كَلاَمُ آدَمِيٍّ لِغَيْرِ النَّبِيِّ عَلَىٰ وَجُهِ العَمْدِ فَأَبُطُلُهَا، كَمَا لَوْ لَمْ يَكُنْ لِمَصْلَحَتِهَا، مِثْلُ رَدِّ السَّلامِ وتَشْمِيْتِ العَاطِسِ. فَأَلْ وَالمَامِ والمَامُومِ، وبِهَا قَالَ مَالِكُ، والرَّوَايَةُ الأُخْرَىٰ: يَجُوزُ في حَقِّ الإِمَامِ والمَامُومِ، وبِهَا قَالَ مَالِكُ، والرَّوَايَةُ الأُخْرَىٰ: يَجُوزُ في حَقِّ الإِمَامِ والمَامُومِ، وبِهَا قَالَ مَالِكُ،

⁽۱) رواه أحمد (۳/ ۲۲، ۸۳، ۸۷).

ووَجْهُهَا: أَنَّ هَـٰذا من (١) مَصْلَحةِ صَلاتِهِمَا، فلم يُبْطِلْهَا، كَمَا لَوْ نُبَّه الإِمَامُ عَلَىٰ سَهْوِهِ.

(المَسْأَلَةُ العُسْرُونَ): قَالَ الْحِرَقِيُّ: والْمَنِيُّ طَاهِرٌ، وهي الرِّوايةُ الصَّحِيْحَةُ، اختارَهَا الْوَالِدُ السَّعِيْدُ وشَيْخُهُ، وبِهَا قالَ الشَّافِعِيُّ ودَاوُدُ، لِمَا رَوَىٰ ابنُ عَبَّاسِ (٢) قَالَ (٣): «سُئلَ النَّبيُّ عَلِيْ عَنِ الْمَنِيِّ يُصِيْبُ الثَّوْبَ؟ وَقَالَ : إِنَّمَا هو بمنزلَةِ المُخَاطِ البُزَاقِ، وإِنَّمَا يَكْفِيْكَ أَنْ تَمْسَحَهُ بِخِرْقَةٍ أَو فَقَالَ: إِنَّمَا هو بمنزلَةِ المُخَاطِ البُزَاقِ، وإنَّمَا يَكْفِيْكَ أَنْ تَمْسَحَهُ بِخِرْقَةٍ أَو إِذْخِرَةٍ » ونَقَلَ الْخِرَقِيُّ رِوَايَةً (٤) أَخْرَىٰ: أَنَّهُ كَالدَّمِ. وَقَالَ أَبُوبَكُو فِي «التَّنْبِيْهِ»: إِذْ خَرَةٍ » ونَقَلَ الْخِرَقِيُّ رِوَايَةً (٤) أَخْرَىٰ: أَنَّهُ كَالدَّمِ. وَقَالَ أَبُوبَكُو فِي «التَّنْبِيْهِ»: إِنْ كَانَ يَابِسًا فُرِكَ، فَمَتَىٰ لَمْ يَفْعَلْ ذٰلِكَ وصَلَّىٰ فِيْهِ، أَعَادَ الصَّلاَةَ، وبِهِ قَالَ أَبُوحَنِيْفَةَ، وقَالَ مَالِكُ: يُغْسَلُ بِكُلِّ حَالٍ. وَجْهُ اختِيَارِ الصَّلاَةَ، وبِهِ قَالَ أَبُوحَنِيْفَةَ، وقَالَ مَالِكُ: يُغْسَلُ بِكُلِّ حَالٍ. وَجْهُ اختِيَارِ الصَّلاَة، وبِهِ قَالَ أَبُوحَنِيْفَةَ، وقَالَ مَالِكُ: يُغْسَلُ بِكُلِّ حَالٍ. وَجْهُ اختِيَارِ الصَّلاَة، وبِهِ قَالَ أَبُوحَنِيْفَة، وقَالَ مَالِكُ: يُغْسَلُ بِكُلِّ حَالٍ. وَجْهُ اختِيَارِ أَبِي بَكْرٍ: مَارَوَتْ عَائِشَةُ ﴿ فَقَالَ مَالِكُ: «أَمَرَنِي رَسُونُ لُ الله عَيَيْ بِغَسْلِ المَنِيِّ مِنْ الثَّوْبِ إِذَا كَانَ رَطْبًا، وبِفَرْكِهِ إِذَا كَانَ يَابِسًا» وأَمْرُهُ عَلَىٰ الوَّجُوْب.

(المَسْأَلَةُ الحَادِيَةُ والعُشْرُونَ): قَالَ الْخِرَقِيُّ: وَمَنْ لَمْ يَنْوِ القَصْرَ في وَقْتِ دُخُولِهِ إِلَىٰ الصَّلاَةِ لَمْ يَقْصُرْ، وبِهِ قَالَ الشَّافِعِيُّ؛ لِقَوْلِهِ عليه الصَّلاةُ والسَّلامُ: «إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنَّيَّاتِ، وإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِيءٍ مَا نَوَىٰ» وهَاذَا لَمْ يَنْوِ القَصْرَ.

⁽١) في (ط) وأصلها (أ): «أصحهما».

⁽٢) في (هـ) فقط: «رضى الله عنهما».

 ⁽٣) رواه الدَّارقطني (٤٦)، والبيهقي (٢/ ٤١٨)، وينظر سلسلة الأحاديث الضعيفة للشيخ ناصر الدِّين الألباني (٢/ ٣٦٠).

⁽٤) في (هـ): «في رواية أخرى».

وَقَالَ أَبُوبَكُرٍ في «الخِلاَفِ»: يَصِحُّ القَصْرُ بغَيْرِ نِيَّةٍ؛ وَوَجْهُهُ (١٠): أَنَّ المُصَلِّي عَلَىٰ ضَرْبَيْنِ؛ مُتِمُّ، ومُقَصِّرٌ، ثُمَّ المُتِمُّ: لاَ يَحْتَاجُ إِلَىٰ نِيَّةِ الإتمامِ، كَذْلِكَ المُقَصِّرُ.

(المَسْأَلَةُ الثَّانِيَةُ والعُشْرُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: ومَنْ صَلَّىٰ الظَّهْرِ يَوْمَ الجُمُعَةِ مَثْلُ الخَمُعَةِ قَبْلَ صَلاَةِ الإِمَامِ: أَعَادَهَا (٢) ظُهْرًا، وبِهِ قَالَ الشَّافِعِيُّ.

وقَالَ أَبُوبَكْرٍ في كِتَابِ «التَّنْبِيْهِ»: لاَ يَجُوْزُ للْمُسَافِرِ، ولاَ للمَرِيْضِ، ولاَ مَنْ هُوَ مُخَاطَبٌ بالجُمُعَةِ وغيرُ مُخَاطَبٍ: أَن (٣) يُصَلِّي ظُهْرًا قَبْلَ صَلاَةِ الإِمَامِ الجُمُعَةِ، ومَنْ صَلَّىٰ لَمْ يُجْزِهِ، وعَلَيْهِ الإِعَادَةُ.

وَجْهُ قَوْلِ الْحِرَقِيِّ: أَنَّه غيرُ مُخَاطَبٍ بِهَا، فَجَازَ لَهُ فِعْلُهَا قَبْلَ فَرَاغِ الْإِمَامِ مِنْهَا؛ لأَنَّه لاَ مَأْتُمَ عَلَيْهِ في تَرْكِ إِنْيَانِهَا، فَلَمْ يَلْزَمْهُ تَأْخِيْرُ فِعْلِهَا إلى فَرَاغِهِمْ مِنْ الجُمُعَة. وَوَجْهُ قَوْلِ أَبِي بَكْرٍ: أَنَّه لَوْ حَضَرَ الجُمُعَة لَصَحَّتْ فَرَاغِهِمْ مِنْهَا، دَلِيْلُهُ: مِنْهُ، وسَقَطَ عَنْهُ فَرْضُ الظُّهْرِ، فَلَمْ يَجُزْ لَهُ فِعْلُهَا قَبْلَ فَرَاغِهِمْ مِنْهَا، دَلِيلُهُ: مَنْ يَجِبُ عَلَيْهِ حُضُورُهُا.

(المَسْأَلَةُ الثَّالِثَةُ والعُشْرُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: ومَنْ فَاتَتْهُ صَلاَةُ العِيْدِ: صَلَّىٰ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، كَصَلاَةِ التَّطَوُّعِ، يُسَلِّمُ في آخِرِهَا؛ لأنَّه مَذْهَبُ عليٍّ،

⁽۱) في (هـ): «وجههه».

⁽٢) بعدها في (هـ): «بعد صلاته».

⁽٣) ساقط من (هـ).

وابن مَسْعُوْدٍ.

وفِيْهِ رِوَايَةٌ ثَانِيَةٌ: يُصَلِّي كَمَا يُصَلِّي الإمَامُ رَكْعَتَيْنِ، اختَارَهَا أَبُوبَكْرٍ في «التَّنْبِيْهِ»؛ وَوَجْهُهَا: أَنَّ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ كَانَ إِذَا لَمْ يَشْهَدِ العِيْدَ مَعَ النَّاسِ بالبَصْرَةِ جَمَعَ أَهْلَهُ وَوَلَدَهُ وَصَلَّى رَكْعَتَيْن.

وَعَنْ أَحْمَدَ رَوايَةٌ ثَالِثَةٌ: أَنَّه مُخَيَّرٌ بِينَ الأَرْبَعِ والرَّكْعَتَيْنِ؛ لأَنَّها قَدْ أَخُذَتْ شَبَهًا مِنْ صَلاَةِ الجُمْعَةِ، بِدَلِيْلِ الخُطْبَةِ والجَهْرِ وعَدَدِ الرَّكَعَاتِ، وشَبَهًا مِنْ صلاةِ الفَجْرِ؛ لأَنَّها أَصْلُ في نَفْسِهَا (١)، فِلَهَاذَا خَيَّرَنَاهُ.

(المَسْأَلَةُ الرَّابِعَةُ والعُشْرُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: وإِنْ كَبَّرَ الإِمَامُ في الصَّلَاةِ عَلَىٰ المَيِّتِ خَمْسًا: كَبَرَ المَأْمُومُ (٢) بِتَكْبِيْرَهِ. وبِهِ قَالَ زُفَرُ، لِمَا رُوِي عَنْ زَيْدِ بِن أَرْقَمَ «أَنَّه كَانَ يُكَبِّرُ عَلَىٰ الجَنائِزِ أَرْبَعًا، وأَنَّه كَبَرُ عَلَىٰ كَبَرُ عَلَىٰ الجَنائِزِ أَرْبَعًا، وأَنَّه كَبَرُ عَلَىٰ جَنازَةٍ خَمْسًا، فَسَأَلُوهُ ؟ فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ الله عَلَيْهُ يُكَبِّرُهَا» أَخرَجَهُ مُسْلِمٌ وأَبُو دَاوُدَ (٣). وفيه رواية ثَانِيةٌ وهي الصَّحِيْحَةُ (٤) - يُتَابِعُ الإَمَامَ إِلَىٰ سَبْع، وأَبُو دَاوُدَ (٣). وفيه رواية ثَانِيةٌ وهي الصَّحِيْحَةُ (٤) - يُتَابِعُ الإَمَامَ إِلَىٰ سَبْع، اختَارَهَا أَبُوبَكُرٍ، وابنُ بَطَّةَ، وأَبُوحَفْصِ العُكْبَرِيُّ، والوالِدُ السَّعِيْدُ؛ لِمَا رُويَ عَنْ عَبْدِالله بِنِ مَسْعُوهُ وَقَالَ: «مَا حَفِظْنَا التَّكِبْيِرِ عَنْ رَسُولِ الله بَيَّيِّةٍ، قَدْ رُبُو كَفْصِ أَنْ التَّكِبْيِرِ عَنْ رَسُولِ الله بَيَّيِّةٍ، قَدْ رَبُو عَفْصَ الْعُكْبَرِيُّ ، والوالِدُ السَّعِيْدُ؛ لِمَا رُويَ عَنْ عَبْدِالله بِنِ مَسْعُوهُ وَقَالَ: «مَا حَفِظْنَا التَّكِبْيِرِ عَنْ رَسُولِ الله بَيَّا اللهُ وَعَنْ عَنْ عَبْدِالله بِنِ مَسْعُوهُ وَقَالَ: «مَا حَفِظْنَا التَّكِبْيِرِ عَنْ رَسُولِ الله بَيَّةِ مَا كَبَرَ إِمَامُكَ فَكَبَرْ ».

⁽۱) في (هـ) «في نفسه».

⁽٢) ساقط من (هـ).

⁽٣) صحيح مسلم (الجنائز ٩٥٧)، وأبو داود (٣١٩٧).

⁽٤) في (ط): «الصحيّة» خطأ طباعة.

وفِيْهِ رِوَايَةٌ ثَالِثَةٌ: لاَيْتَابَعُ في الخَامِسَةِ، وبِهَاقَالَ أَبُوحَنِيْفَةَ والشَّافِعِيُّ؛ وَوَجْهُهَا: أَنَّ عُمَرَ جَمَعَ النَّاسَ عَلَىٰ أَرْبَع، كأَطُولَ الصَّلاَةِ.

(المَسْأَلَةُ الخَامِسَةُ والعُشْرُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: والشَّهِيْدُ إِذَا مَاتَ في مَوْضِعِهِ لَمْ يُغْسَلْ، ولَمْ يُصَلَّ عَلَيْهِ، ودُفِنَ، وهي الرِّوَايَةُ الصَّحِيْحَةُ، وبِهَا قَالَ الشَّافِعِيُّ؛ لأنَّ مَنْ لَمْ يَجِبْ غَسْلُهُ مَعَ الإمْكَانِ لَمْ تَجِبِ الصَّلاَةُ عَلَيْهِ، كَالسِّقْطِ إِذَا أَلْقَتْهُ ولمَّا يُصَوَّرْ. (١).

والثّانِيةُ: يُصَلَّىٰ عَلَيْهِ، اختارَهَا أَبُوبَكْرٍ في «التَّنْبِيْهِ»، فَقَالَ: والنَّاسُ كُلُهُمْ يُغَسَّلُوا، ويُصَلَّىٰ عَلَيْهِمْ، يُغَسَّلُوا، ويُصَلَّىٰ عَلَيْهِمْ، كَفِعْلِ النَّبِيِّ بَأَهْلِ أُحَدٍ، فَذَكَرَ حُجَّتَهُ، واختارَ ذٰلِكَ شَيْخُهُ، وبِهِ عَلَيْهِمْ، كَفِعْلِ النَّبِيِّ بَيِّ بَأَهْلِ أُحَدٍ، فَذَكَرَ حُجَّتَهُ، واختارَ ذٰلِكَ شَيْخُهُ، وبِهِ عَلَيْهِمْ، كَفِعْلِ النَّبِيِّ بَيِّ بَاهْلِ أُحَدٍ، فَذَكَرَ حُجَّتَهُ، واختارَ ذٰلِكَ شَيْخُهُ، وبِهِ قَالَ أَبُوحَنِيْفَةَ، ومَالِكٌ. وفِيهُ رَوَايَةٌ تَالِثَةٌ: أَنَّهُ مُخَيَّرٌ في الصَّلَاةِ وتَرْكِهَا؛ وَوَجْهُهَا: أَنَّ ابنَ مَسْعُودٍ قَالَ (٢): «لَمْ يُصَلِّ النَّبِيُ يَنِي عَلَىٰ قَتْلَىٰ أَحُدٍ» ورَوَى غَيْرُهُ الصَّلَة، فَتَعَارَضَا، فِلهَاذَا خَيَرْنَاهُ.

(المَسْأَلَةُ السَّادِسَةُ والعُشْرُوْنَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: وَمَنْ فَاتَهُ شَيْءٌ من التَّكْبِيْرِ قَضَاهُ مُتَنَابِعًا، وإِنْ سَلَّمَ مَعَ الإمَامِ ولَمْ يَقْضِ فَلاَ بَأْسَ بِهِ. وَفِي رِوَايَةٍ أَخْرَىٰ: إِنْ لَمْ يَقْضِ لَمْ تَصِحَّ صَلاَتُهُ، اخْتَارَهَا أَبُوبَكْرٍ، وبِهَا قَالَ أَكْثَرَهُمْ.

وَجْهُ الأولةُ _ وهي مَذْهَبِ ابنِ عُمرَ، والحَسَنِ البَصْرِيِّ، وأَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ والأَوْزَاعِيِّ _: مَا رَوَتْ عَائِشَةُ _ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا _ قَالَتْ:

 ⁽١) في (ط): "يُتَصَورً".

⁽٢) مسند الشَّافعي (٣٥٧).

«يَارَسُوْلَ اللهِ، أُصَلِّي عَلَىٰ الجَنَازَةِ، وَيَخْفَىٰ عَليَّ بعضُ التَّكِبِيْرِ؟ فَقَالَ: مَا سَمِعْتِ فَكَبِّرِي، ومَا فَاتَكِ فَلا قَضَاءَ عَلَيْكِ».

وَوَجْهُ الثَّانِية: أَنَّ كُلَّ تَكْبِيْرٍ قائمًا مَقَامَ رَكْعَةٍ، ولهـٰذَا لاَ يَجُوْزُ الاَقْتِصَارُ عَلَىٰ أَقلِ من أَرْبَعِ تَكِبِيْرَاتٍ. ولَوْ فَاتَهُ بعضُ الرَّكَعَات قَضَاهُ، كَذْلكَ التَّكِبْيَراتُ.

(المَسْأَلَةُ السَّابِعَةُ والعُشْرُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: في زَكَاةِ الإبلِ: إِذَا بَلَغَتْ إِحدَىٰ وتِسْعِيْنَ: فَفِيْهَا حِقَّتَانِ، إلى عِشْرِيْنَ ومَائةَ، فَإِذَا زَادَتْ على عِشْرِيْنَ ومَائةَ، فَفِي كلِّ أَرْبَعِينِ: بنتُ لَبُوْنٍ، وفي كلِّ خَمْسِيْنَ: حقَّةٌ.

قَالَ الوالدُ السَّعِيْدُ: فَظَاهِرُ هَالْ الْ رَيَادَةَ الواحِدةِ (١) على عِشْرِيْنَ ومائة تُغَيِّر الفَرْضَ، فيكونُ في كلِّ أَرْبَعِيْنَ بنتُ لَبُوْنٍ، وفي كلِّ خَمْسين حِقَّةٌ. فيكون فيها ثلاثُ بَنَاتِ لَبُوْنٍ، وأَخْتَارُهُ، وبِهِ قَالَ الشَّافِعِيُّ ودَاوُدُ؛ وَوَجْهُهُ: مَا رَوَىٰ ابنُ عُمَرَ قَالَ (٢): «(وَجَدْنَا في كِتَابِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللهُ وَوَجْهُهُ: مَا رَوَىٰ ابنُ عُمَرَ قَالَ (٢): «(وَجَدْنَا في كِتَابِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللهُ وَوَجْهُهُ: قَالَ في صَدَقَةِ الإبل وذكر الخَبر _ إلىٰ أَنْ قَالَ: إلى عِشْرِيْنَ ومَائة، فإذا زَادَت واحدةً، ففي كلِّ أَرْبَعِيْنَ: ابْنَةُ لَبُونٍ، وفي كلِّ خَمْسين: حِقَّةٌ، طَرُوقَةُ الفَحْلِ، فيكُونَ فيها ثَلاَثُ بَنَاتِ لَبُونٍ، وفي كلِّ خَمْسين: حِقَّةٌ، طَرُوقَةُ الفَحْلِ، فيكُونَ فيها ثَلاَثُ بَنَاتِ لَبُونٍ،

وفيه روايةٌ ثانيةٌ: لا يَتَغَيَّرُ الفَرْضُ إلاَّ بزِيَادَةِ عَشْرٍ، فَتَكُوْنُ الحِقَّتَانِ

⁽١) في (هـ): «الواحد».

 ⁽۲) رواه أبوداود (۱۰٦۸، ۱۰٦۹)، والتَّرمذي (۱۲۱، ۵۱۲)، وابن ماجه (۱۷۹۸)، والإمام
 أحمد في مسنده (۲/ ۱۶، ۱۰)، وغيرهم وصحَّحه الشيخ ناصر الدين الألباني حفظه الله تعالى

في إِحْدَىٰ وتِسْعِيْنَ، إلى مائةٍ وتِسْعَةٍ وعِشْرِيْنَ. فَإِذَا صَارَتْ مائةً وثَلَاثِيْنَ فَهِي إِحْدَىٰ وتِسْعِيْنَ، الحتَارَهَا أَبُوبَكْرٍ في كتاب «الخِلَاف». وبِهَا قَالَ أَبُوبَكْرٍ في كتاب «الخِلَاف». وبِهَا قَالَ أَبُوعُبَيْدٍ، وعَنْ مَالِكٍ: كالرِّوايَتَيْنِ.

وَجْهُ الثَّانِيَةِ: مَا رَوَاهُ ابنُ بَطَّةَ - بِإِسْنَادِهِ - عن الزُّهْرِيِّ قَالَ: «هَاذِهِ نُسْخَةُ كِتَابِ رَسُوْلِ اللهِ عَلَيْهِ، الَّتِي كَتَبَ في الصَّدَقَةِ، وهي عِنْدَ آلِ عُمَرَ بنِ نُسْخَةُ كِتَابِ رَسُوْلِ اللهِ عَلَيْهِ، الَّتِي كَتَبَ في الصَّدَقَةِ، وهي عِنْدَ آلِ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ، وَذَكَرَ الخَبَرَ إلى أَنْ قَالَ: فَإِذَا كَانَتْ إِحْدَىٰ وتِسْعِيْنَ ففيها حِقَّتَانِ طَرُوْقَتَا الفَحْلِ، حَتَّىٰ تبلغ عِشْرِين ومَائة. فإذَا كَانَت ثَلَاثِيْنَ ومَائَةَ، ففيها حِقَّةُ وبِنْتَا لَبُوْنٍ وذَكَرَ الخَبَرَ»(١).

(المَسْأَلَةُ الثَّامِنةُ والعُشْرُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: في زَكَاةِ الغَنَمِ: في أَرْبَعِيْنَ شَاةٌ، فَإِذَا صَارَتْ مائةً وإحدَىٰ وعِشْرِيْنَ فَشَاتَيْنِ، فَإِذَا صَارَتْ مائةً مَاتَتَيْنِ وشَاةً، فَإِذَا زَادَتْ فَفي كلِّ مائة مَاتَتَيْنِ وشَاةً، فَفِيْهَا ثَلَاثُ شياهِ، إلى ثَلَاثِمَائَة، فَإِذَا زَادَتْ فَفي كلِّ مائة شاةٌ، وهي الرِّوايةُ الصَّحِيْحةُ، وبِهَا قَالَ أَكْثَرُهُمْ؛ وَوَجْهُهَا: مَا رَوَىٰ ثُمَامَةُ النَّ عَبْدِالله بنِ أَنسٍ - أَنَّ جَدَّهُ أَنسًا حَدَّثَهُ «أَنَّ أَبَا بَكْرِ الصِّدِيْقَ كَتَبَ لهُ - لَمَّا وَجَهَهُ إلى البَحْرَيْنِ، وذَكَرَهُ - ثُمَّ قَالَ: وفي صَدَقَةِ الغَنَم في سَائِمَتِهَا إِذَا كَانَتْ أَرْبَعِيْنَ، إلى عَشْرِيْنَ ومَائَة شَاةٌ، فَإِذَا زَادَتْ إلى أَن تَبْلُغَ مَائَتَيْن فِفِيْها كَانَتْ أَرْبَعِيْنَ، إلى عِشْرِيْنَ ومَائَة شَاةٌ، فَإِذَا زَادَتْ إلى أَن تَبْلُغَ مَائَتَيْن فِفِيْها ثَلاثُ شِيَاهٍ، فَإِذَا رَادَتْ إلى أَن تَبْلُغُ مَائَتَيْن فِفِيْها شَلَاثُ شِيَاهٍ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَى المَائَتَيْنِ، إلى ثَلاَثُ شَيَاهٍ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَى المَائَتَيْنِ، إلى ثَلاَثُ شِيَاهٍ، فَإِذَا وَادَتْ إلَى أَن تَبْلُغُ مَائَةً شَاوًا، فَإِذَا وَادَتْ عَلَى المَائَتَيْنِ، إلى ثَلاَتُ شَيَاهٍ، فَإِذَا وَادَتْ عَلَى المَائَتَيْنِ، إلى ثَلْ تَبْلُغُ مَائَة شَاقًا فَا فَانَة فَائِهُ الْكُلُثُ شِيَاهٍ، فَإِذَا وَادَتْ عَلَى المَائَتَيْنِ عَلَى المَائَتَيْنِ، إلى ثَلاَتُهُ فَفِيْهَا ثَلَاثُ شَيَاهٍ، فَإِذَا

⁽۱) رواه أيضًا أبوداود (۱۵۷۰)، والدَّارقطني (۲/۱۱۳)، والحاكم (۳۹۲/۱)، وصححه الشيخ ناصر الدين الألباني حفظه الله في إرواء الغليل (۳/۲٦٦، ۲٦٧).

زَادَتْ على ثَلَا ثَمِائَةَ فَفِي كلِّ مَائِةٍ شَاةٌ» أَخْرَجَهُ البُخَاري(١).

وفِيْهُ رِوَايَةٌ أُخْرَىٰ: إِذَا زَادَتْ عَلَىٰ ثَلَاثَمَائَةِ شَاَةٍ فَفِيْهَا أَرْبَعُ شِيَاهٍ، ثُمَّ كَذَٰلِكَ، كُلَّمَا زَادَتْ عَلَىٰ المائة وَاحِدَةً، فَفِيْهَا شَاةٌ، اختَارَهَا أَبُوبَكْرٍ وَوَجْهُهَا كَذَٰلِكَ، كُلَّمَا زَادَتْ عَلَىٰ المائة وَاحِدَةً، فَفِيْهَا شَاةٌ، اختَارَهَا أَبُوبَكْرٍ وَوَجْهُهَا أَنَّهُ لَمَّا حُدَّ الوَقْصُ بِالرِّيَادَةِ، إِذْ لَوْ كَانَ الفَرْضَ يَتَعَلَّقُ بِالرِّيَادَةِ، إِذْ لَوْ كَانَ الفَرْضُ لاَ يَتَعَلَّقُ بِالرِّيَادةِ علَىٰ الثَّلاثِمَائة لم يُحَدَّ الوَقْصُ بِهَاذَا الحَدِّ.

(المَسْأَلَةُ التَّاسِعَةُ والعُشْرُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: وإِنْ أَعْطَاهَا كُلَّهَا في صِنْفٍ مِنْهَا أَجْزَأَهُ، إِذَا لَمْ يُخْرِجْهُ إلى الغِنَىٰ، وهو المَنْصُوْصُ عَنْ أَحْمَدَ؛ وَوَجْهُهُ: أَنَّه مَذْهَبُ عُمَرَ، وعَلِيُّ (٣) وحُذَيْفَةَ، ومُعَاذٍ، وابنِ عَبَّاسٍ، وبِهِ قَالَ مِنَ الفُقَهَاءِ أَبُو حَنِيْفَةَ، ومَالِكُ.

وقَالَ أَبُوبَكُر: لا يُدْفَعُ إلاَّ في الثَّمانِيَةِ، وبِهِ قَالَ الشَّافِعِيُّ؛ وَوَجْهُهُ: أَنَّه لَمَّا لَمْ يَجُزِ الاَقْتِصَارُ في خُمْسِ الخُمُسِ علىٰ بَعْضِ الأَصْنَافِ كَانَ كَذْلِكَ في الزَّكَاةِ.

(المَسْأَلَةُ الثَّلَاثُوْنَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: ولاَ زَكَاةَ في دُونِ المَائَتَي دِرْهَمِ اللَّ أَنْ يَكُونَ في مُلْكِهِ ذَهَبٌ أَوْ عُرُوضٍ للتِّجَارَةِ، فَيُتِمُّ بِهِ، وكَذَٰلِكَ (٤) مَا كَانَ (٤) دُوْنَ العِشْرِيْنَ مِثْقَالاً، فَإِذَا تَمَّتْ فَفَيْهَا رُبْعُ العُشُر، وهي الرِّوايةُ

⁽١) الحديث في البخاري رقم (١٤٥٤).

⁽٢) الوَقْصُ، والوَقَصُ بالإسكان والتَّحرِيْكِ، وهو مابين الفَرِيْضَتَيْنِ وقد عُفِيَ عن صدقتها.

⁽٣) في (هـ): «عليّ وعمر».

⁽٤) _(٤) ساقط من (هـ).

الصَّحِيْحَةُ ، اختَارَهَا الخَلَّالُ ، والوَ الدُّالسَّعِيْدُ . وبِهَا قَالَ أَبُوحَنْيْفَةَ ، ومَالِكُ ؛ وَوَجْهُهَا : أَنَّ الدَّرَاهِمَ والدَّنَانِيْرَ أَثْمَانُ الأشْيَاءِ ، وقَيمُ المُتْلَفَاتِ ، ويَكْمُلُ بَعْضُهَا إِلَىٰ بَعْضٍ التَّجَارَةِ ، فيُضَمُّ بَعْضُهَا إِلَىٰ بَعْضٍ بَعْضُهَا بِلَىٰ بَعْضٍ كَالشُّودِ والبِيْضِ ، والمُكَسَّرَةِ والصِّحَاح .

وفِيْهُ روايةٌ أُخْرَىٰ: لا تُضَمَّ، اخْتَارَهَا أَبُوبَكْرٍ، وبِهَا قَالَ الشَّافِعَيُّ وَدَاوُدُ، لأَنَّهُمَا جِنْسَانِ يَجْرِي فيهما الرِّبَا، فَلاَ يُضَمُّ بَعْضُهمَا إلى بَعْضٍ، كالتَّمْرِ والزَّبِيْبِ.

(المَسْأَلَةُ الحَادِيَةُ والثَّلاَثُوْنَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: وإِذَا مَلَكَ جَمَاعَةٌ عَبْدًا أَخْرَجَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنهم (٢) في صَدَقَةِ فِطْرِهِ (١) صَاعًا، (١) اختارَهَا الوالِدُ السَّعِيْدُ؛ لأَنَّ مَنْ لَزِمَهُ أَن يُخْرِجَ صَدَقَةَ الفِطْرِ عَنْ غَيْرِهِ لَزِمَهُ (٢) صَاعُ كَامِلٌ؛ دَلِيْلُهُ: إِذَا انْفَرَدَ بِمُلْكِهِ، وطَرْدُهُ: إِذَا لَزِمَ اثْنَيْنِ نَفَقَةَ الْينِهِمَا.

وفيه رِوَايَةٌ أُخْرَىٰ: يُخْرِجَانِ عَلَىٰ قَدْرِ المِلْكِ، وبِهَا قَالَ مَالِكٌ والشَّافِعِيُّ، اختَارَهَا أَبُوبَكْرٍ في «التَّنْبِيْهِ»، فَقَالَ: ويُعْطِي السَّيِّدَانِ عَنْ عَبْدِهِمَاصَاعًا، يُؤَدِّي كُلُّ وَاحدٍمِنْهُمَانِصْفَهُ، مِثْلُ مَايُزَكِّيَانِ ثَمَنَهُ، فَذَكَرَ حُجَّتَهُ

(المَسْأَلَةُ النَّانِيَة الثَّلاَثُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: فَإِنْ أَعْطَىٰ أَهْلُ البَادِيَةِ الأَّقَط (٣) أَجْزَأَهُمْ إِذَا كَانَ قُوْتَهُمْ، وبِهِ قَالَ أَبُوحَنِيْفَةَ. وَوَجْهُهُ: أَنَّه مَخْلُوْقُ

⁽١) ـ(١) ساقط من (هـ).

⁽٢) ـ(٢) ساقط من (هـ).

⁽٣) بعدها في (هـ) كلمة واحدة لم أتبينها.

منْ حيَوَانٍ، فَلاَ يَجُونْزُ إِخْرَاجُهُ، كَاللَّحْمِ.

وفِيْهُ رِوَايَةٌ ثَانِيَةٌ: يَجُوزُ إِخراجُ الأَقِطِ في صَدَقَة الفِطْرِ، وإِنْ لَمْ يَكُنْ قُوْتَهُمْ. اختَارَهَا أَبُوبَكْرٍ والوَالِدُ [السَّعِيْدُ]، وبِهَا قَالَ مَالِكُ، وعَنِ الشَّافِعَيِّ كَالرِّوايَتَيْن.

وَجْهُ الثَّانِيَةِ: مَا رَوَىٰ أَبُوسَعِيْدِ الخُدْرِيِّ قَالَ: (١) «كُنَّا نُخْرِجُ زَكَاةَ الفِطْرِ - إِذْ كَانَ فِيْنَا رَسُوْلُ الله ﷺ صَاعًا مِنْ طَعَامٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ أَنِيْبٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ، وذَكَرَ الخَبَرَ» أَوْ صَاعًا مِنْ أَبِيْبٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ، وذَكَرَ الخَبَرَ» أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ، ومُسْلِمٌ.

(المَسْأَلَةُ الثَّالِئَةُ والثَّلَاثُوْنَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: وإِذَا رَأَىٰ الهِلاَلَ نَهَارًا، قَبْلَ الزَّوَالِ أَوْ بَعْدَهُ، فهو لِلَّيْلَةِ المُقْبِلَةِ، لأنَّه مَرْوِيُّ عن عَلِيٍّ، وابنِ عَمْرٍو، وابنِ مَسْعُودٍ.

⁽١) الحديث في البخاري رقم (١٥٠٨)، ومسلم (٩٨٥).

⁽٢) ساقط من (ط) وأصلها (أ).

(المَسْأَلَةُ الرَّابِعَةُ والثَّلاَثُوْنَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: ومَنْ حَجَّ عن غَيْرِهِ، ولم يَكُنْ حَجَّ عَنْ نَفْسِهِ، اختَارَهَا(۱) ولم يَكُنْ حَجَّ عَنْ نَفْسِهِ، اختَارَهَا(۱) ابنُ حَامدٍ، وبِهِ قَالَ الشَّافِعِيُّ؛ وَوَجْهُهُ: أَنَّ أَكْثَرَ ما فِيْهِ عَدَمُ التَّعْييْنِ، وذَلِكَ ابنُ حَامدٍ، وبِهِ قَالَ الشَّافِعِيُّ؛ وَوَجْهُهُ: أَنَّ أَكْثَرَ ما فِيْهِ عَدَمُ التَّعْييْنِ، وذَلِكَ غيرُ مُعْتَبَرٍ (٢) في الإحْرَامِ؛ الدَّلِيْلُ عَلَيْهِ: لَوْ أَحْرَمَ مُطْلَقًا انْصَرَفَ إلى غيرُ مُعْتَبَرٍ (٢) اللَّهُ وَنَ عَيْرِهِ يَجِبُ أَنْ يَنْصَرِفَ إلى نَفْسِهِ.

وَقَالَ أَبُوبَكُرٍ في كِتَابِ «الخِلاَفِ»: إنَّ الإحْرَامَ لاَ يَنْعَقِدُ جُمْلَةً، ويقعُ بَاطِلاً؛ وَوَجْهُهُ أَنَّه لَمْ يَنْوِهِ عَنْ نَفْسِهِ، ونَوَاهُ عَنْ غَيْرِهِ، وقَدْ قُلْنَا: إِنَّه (٣) لاَ يَنْعَقِدُ عَن الغَيْرِ (٤).

(المَسْأَلَةُ الخَامِسَةُ والثَّلاَثُونَ): قَالَ الْحِرَقِيُّ: ومَنْ طَافَ وسَعَىٰ مَحْمُولاً لِعِلَّةٍ: أَجْزَأَهُ، قَالَ الْوَالِد [السَّعِيْدُ] في كِتَابِ «الرِّوَايَتَيْنِ» وغَيْرِهِ، مَحْمُولاً لِعِلَّةٍ: أَجْزَأَهُ، قَالَ الْوَالِد [السَّعِيْدُ] في كِتَابِ «الرِّوايَتَيْنِ» وغَيْرِهِ، فَظَاهِرُ المَنْعُ، إِذَاكَانَ لِغَيْرِ عَلَّةٍ، وأَنَّه لا يُجْزِئُهُ، وسَواءً كَانَ رَاكِبًا دابةً، أَوْ يَخْمِلُهُ آدَميُّ، وهي الرِّوايةُ التي نَصَرَهَا الْوَالِدُ؛ وَوَجْهُهَا: قَوْلُ النَّبِيِّ يَحْمِلُهُ آدَميُّ، وهي الرِّوايةُ التي نَصَرَهَا الْوَالِدُ؛ وَوَجْهُهَا: قَوْلُ النَّبِيِّ يَعْمُ النَّطْقَ» وقَوْلُهُ:

[الطَّوافُ صَلاَةً عَمْلُهُ مَعْنَاهُ: مِثْلُ صَلاَةٍ، فَحَذَفَ المُضَافَ، فكَانَ بمنزِلَةِ الطَّوَافُ مَلاَةً مَعْنَاهُ: مِثْلُ صَلاَةٍ، فَحَذَفَ المُضَافَ، فكَانَ بمنزِلَةِ

⁽١) في (ط): «واحتارها...».

⁽٢) في (هـ): «مُتَعَبِّنِ».

⁽٣) ساقط من (ط).

⁽٤) الأفصحُ عَدَهُ دخُولِ الألفَ واللَّامُ على (غير).

⁽٥) حديثٌ صحيحٌ رَوَاهُ التِّرمذيُّ (٩٦٠) والدَّارميُّ (٤٤/٢)، وصحَّحه الشَّيخ ناصر الدِّين الأَلباني حفظه الله في إرواء الغليل (١٢١).

الصَّلاَةِ إلاَّ ما استَثْنَاهُ وهْوَ إِبَاحَةُ النُّطْقِ.

وفِيْهُ رِوَايَةٌ ثَانِيَةٌ: يُجْزِيه، ولا دَمَ عَلَيْهِ، اختَارَهَا أَبُوبَكْرٍ في «زَادَ المُسَافِرِ» وابنُ حَامدٍ، وبهِ قَالَ الشَّافِعِيُّ.

وقَالَ أَبُوحَنِيْفَةَ وَمَالِكٌ : إِذَا طَافَ رَاكِبًا لغَيْرِ عُذْرٍ : كُرِهَ لَهُ ، وقِيْلَ لَهُ : أَعِدْ . فَإِنْ لَم يُعِدْ أَجْزَأَهُ وعَلَيْهِ دَمٌ . وَجْهُ الثَّانِيَةِ : أَنَّ النَّبَيَّ يَظِيَّةٌ طَافَ رَاكِبًا (١) .

(المَسْأَلَةُ السَّادِسَة الثَّلاَثُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: وليس في عَمَلِ القَارِنِ زيادَةٌ على عَمَلِ المَفْرِدِ، إلاَّ أَنَّ عَلَيْهِ دَمًا وهي الرِّوايَةُ الصَّحِيْحَةُ، وبِهِ قَالَ مَالِكٌ والشَّافِعِيُّ؛ لِمَا رَوَىٰ ابنُ عُمَرَ [رضي الله عنه] تا قَالَ: قَالَ رَسُو لُ مَالِكٌ والشَّافِعِيُّ؛ لِمَا رَوَىٰ ابنُ عُمَرَ [رضي الله عنه] تا قَالَ: قَالَ رَسُو لُ الله عَنها عَلَيْنَ وَالله عَنْهَا طَوَافَ وَاحِدٌ ». وقَالَ الله عَنْهَ أَهُ لَهُمَا طَوَافَ وَاحِدٌ ». وقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ: يَطُونُ فَ طَوَافَيْن، ويَسْعَىٰ سَعْيَيْن، وقَدْ أَجْزَأَهُ لَهُمَا.

وعَنْ أَحْمَدَ رِوَايَةٌ أُخْرَىٰ: لاَ يُجْزِىءُ القَارِنُ عَن عُمْرَتِهِ، بلْ عَلَيه (١) عُمْرَةٌ مُفْرَدَةٌ، اختَارَهَا أَبُوبَكْرٍ، وأَبُوحَفْصٍ، فَعَلَىٰ هَاذهِ الرِّوَايَةِ: يَحْتَاجُ إِلَىٰ إِحْرَامَيْنِ، وعَلَىٰ قَوْلِ أَبِي حَنِيْفَةَ: يُجْزِئُهُ ذَٰلِكَ بإِحْرَام وَاحِدٍ.

وَوَجْهُ الثَّانِيَةُ: أَنَّ الأَفْعَالَ إِذَا تَرَادَفَتْ من جِنْسٍ، فَإِنَّمَا تَتَدَاخَلُ إِذَا اتَّفَقَا في المِقْدَارِ، كالغُسْلِ من الجَنَابَةِ والحَيْضِ، والوَضُوءِ من البَوْلِ والنَّوْم، فأمَّا

⁽١) حَدِيْثُ طَوَافِ النَّبِيِّ ﷺ على راحلته رواه أبوداود (١٨٧٩)، وصحَّحه الشيخ ناصر الدِّين .

⁽٢) في (ط): «عنهما» وهي ساقطة من جميع النُّسخ.

⁽٣) رواه أحمد في مسنده (٢/ ٦٧).

⁽٤) في (ط) وأصلها (أ): «بل يجب عليه...».

إِذَا اخْتَلَفَا فِي المِقْدَارِ فَإِنَّه يُؤتَى بَكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا، كَحَدِّ الرِّنَا وشُرْبِ الخَمْرِ. وطَرْدُهُ: الطَّهَارَةُ الصُّغْرَىٰ والكُبْرَىٰ لاَتَتَدَاخَلُ، علَىٰ إِحْدَىٰ الرِّوَايَتَيْنِ

(المَسْأَلَةُ السَّابِعَةُ والثَّلاَثُونَ): قَالَ الْخِرَقِيُّ: وسَائِرُ اللَّحْمَانِ جِنْسٌ وَاحِدٌ، لاَ يَجُورْزُ بَيْعُ بَعْضِ بِبَعْضٍ رَطْبًا، ويَجُورْزُ إِذَا تَنَاهَىٰ جَفَافُهُ مِثْلًا بِمِثْلٍ، وبِهِ قَالَ الشَّافِعِيُّ فِي أَحَدِ قَوْلَيْهِ؛ وَوَجْهُهُ: لَحْمُ بَهِيْمَةِ الأَنْعَامِ، فَلَمْ يَجُزْ بَيْعُ وبِهِ قَالَ الشَّافِعِيُّ فِي أَحَدِ قَوْلَيْهِ؛ وَوَجْهُهُ: لَحْمُ بَهِيْمَةِ الأَنْعَامِ، فَلَمْ يَجُزْ بَيْعُ بَعْضِهِ بِبَعْضٍ مُتَفَاضِلاً؛ دَلَيْلُهُ: اختِلافُ أَنُواعِهِ، مِثْلُ لَحْمِ البُخْتِ (۱) والعَرَاب، والضَّأْنِ والمَاعِزِ. وعَنْ أَحْمَدَ روايَةٌ أُخْرَىٰ وهِ عَي الصَّحِيْحَةُ والعِرَاب، والضَّأْنِ والمَاعِزِ. وعَنْ أَحْمَدَ روايَةٌ أُخْرَىٰ وهِ عَي الصَّحِيْحَةُ والعِرَاب، والضَّأْنِ والمَاعِزِ. وعَنْ أَحْمَدَ روايَةٌ أُخْرَىٰ وهِ عَي الصَّحِيْحَةُ والعَرَابُ، والضَّالُ والمَاعِزِ. وعَنْ أَحْمَدَ روايَةٌ أُخْرَىٰ وهِ عَي الصَّحِيْحَةُ والوَالِدُالسَّعْيِدُ، وبِهَاقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ. وَوَجْهُهَا: أَنَّهَا فُرُوعٌ لأَصُولِ، في (٣) والوَالِدُالسَّعْيِدُ، وبِهَاقَالَ أَبُوحَنِيْفَةَ. وَوَجْهُهَا: أَنَّهَا فُرُوعٌ لأَصُولٍ، في (٣) أَجْنَاسٌ، فكانَتْ أَجْنَاسًا في أَنْفُسِهَا، كالأَدِقَةِ والأَخْبَازِ.

البُخْتُ: جَمْعُ بَخَاتِيُّ، وهي الإبلُ الخُرَاسَانيَّة، وهي متولِّدَةٌ من الفَوالج، وهي فحول إبل
 سنديَّة تُرسل في الإبل العِرَاب فَتْنتَجُ البُخْتُ كَذَا قَالَ الأزْهَرِيُّ وغيره.

يُراجع: تهذيب اللَّغة (٧/ ٣١٣)، والزَّاهر (١٤٦)، والصِّحاح، واللَّسان، والتَّج (بخت) واختلف في (البُخْتِيِّ) هل هو عَرَبِيِّ أو مُعَرَّبٌ؟ فَقَال الأزهريُّ: هو أَعْجَمِيٌّ دَخِيْلٌ عَرَبَتُهُ العَرَبُ، وقال مثل ذٰلك ابنُ الأثير في «النهاية» (١/ ١٠١). ويُراجع: شفاء الغليل (١٥٥) وقصد السَّبيل (١/ ٢٥٥)، وقال ابنُ دُرَيْدٍ في «الجمهرة (١/ ٢٥٢): «عربيُّ صحيحٌ، قال الشَّاعر:

يَهَبُ الأَلْفَ والخُيُولَ ويَسْقِيْ لَبَنَ البُخْتِ فِيْ قِصَاعِ الخَلَنْجِ والبَيْت لِعُبَيْدِاللهِ بن قَيْسِ الرُّقيَّات في ديوانه (٢٨٣)، وفي الحديث: «كأسنمة البُحْتِ المائلة»

⁽٢) في (ط) فقط: «تختلف باختلاف...».

⁽٣) في (ط) وأصلها (أ): «من أجناس».

وعَنْ أَحْمَدَ روايةٌ ثالثةٌ: أَنَّهَا أربعةُ أَجْنَاسٍ؛ لَحْمُ الأَنْعَامِ صِنْفٌ، وَلَحُومُ أَنَّ الطَّيْرِ صِنْفٌ، وَلَحُومُ أَنَّ الطَّيْرِ صِنْفٌ، وَلَحُومُ أَنَّ دَوَابِ المَاءِ صِنْفٌ، يَجُورْزُ بَيْعُ كُلِّ وَاحِدٍ بِخِلَافِهِ مُتَفَاضِلًا، ولاَ يَجُورْزُ بِصَنْفِهِ (٣) المَاءِ صِنْفٌ، يَجُورْزُ بَيْعُ كُلِّ وَاحِدٍ بِخِلَافِهِ مُتَفَاضِلًا، ولاَ يَجُورْزُ بِصَنْفِهِ (٣) إلاَّ مُتَمَاثِلًا، وبِهِ قَالَ مَالِكٌ؛ وَوَجْهُهَا: أَنَّ الإبلَ والبَقرَ مِنْ بَهِيْمَةِ الأَنْعَامِ، ومِنْ ذَوَاتِ الأَرْبَعِ، فَلَمْ يَجُزْ بَيْعُ أَحَدِهِمَا بِالآخِرِ مُتَفَاضِلًا، كأَنُواعِ الإبلِ، وأَنْوَاعِ الإبلِ، وأَنْوَاعِ الإبلِ، وأَنْوَاعِ الإبلِ،

(المَسْأَلَةُ الثَّامِنَةُ والثَّلاَقُوْنَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: إِذَا وَجَدَ أَحدُ المُتَصَارِ فَيْنِ عَيْبًا - بَعْدَ التَّفَرُق - وكانَ العَيْبُ من جِنْسِهِ: لَهُ البَدَلُ وهي الرِّوايَةُ الصَّحِيْحَةُ ، واختارَهَا أَبُوبَكْرٍ الخَلاَّلُ؛ لأنَّ البَدَلَ قائمٌ مقامَ المُبْدَلِ، والقَبْضُ قَدْ حَصَلَ في المُبْدَلِ .

والرِّوايةُ الثَّانِيَةُ: لَيْسَ لَهُ البَدَلُ، اختَارَهَا أَبُوبَكْرٍ، وبها قَالَ أَبُوحَنِيْفَةَ، فَعَلَىٰ هَاذَا: يَبْطُلُ العَقْدُ (٤) فيه، ولا يَجُورْزُ أَنْ يَكُونَ القَبْضُ في عينٍ منَ الأَعْيَانِ قَبْضًا في عَيْنِ أُخْرَىٰ، فَإِذَا بَطَلَ الصَّرْفُ فِي (٤) قَدْرِ المَرْدُوْدِ، فَهَلْ الطَّرْفُ فِي نَفْسهِ ؟ عَلَىٰ رِوَايَتَيْن، بناءً عَلَىٰ تَفْريْقِ الصَّفْقَةِ.

(المَسْأَلَةُ التَّاسِعَةُ والثَّلَائُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: والإِقَالَة فَسْخٌ، وعن

⁽١) في (ط) وأصلها (أ): «ولحم الوُحُوشِ . . .». وفي (ب) و (جـ) و (هـ): «والوحوش».

⁽۲) في (ط) وأصلها (أ): «ولحم».

⁽٣) في (ط): «ببعضه».

⁽٤) _(٤) في (ط) و(أ) ساقط من النُّسخ الأُخْرى.

أَبِي عبدِالله رِوَايَةٌ أُخْرَىٰ: الإقَالَةُ بَيْعٌ، اختَارَهَا أَبُوبَكْرٍ في «التَّنْبِيه» وَجْهُ الأُوّلَة (١) ـ وهي الصَّحِيْحَةُ ـ وبِهَا قَالَ الشَّافِعِيُّ ـ: أَنَّ الإقَالَةَ في اللُّغَةِ مَوْضُوْعَةُ لرفع الشَّيْء، يُقَالُ: أَقَالَ اللهُ عَثْرَتَكَ، يَعْنِي رَفَعَهَا، وإِذَا كَانَ كَذْلِكَ وَجَبَ أَنْ يَكُونَ رَفْعًا للعَقْدِ وفَسْخًا لَهُ.

وَوَجُهُ الثَّانِيَةِ _ وهِيَ مَذْهَبُ مَالِكٍ _ أَنَّ الفَسْخَ في العُقُوْدِ: مَا كَانَ عَن غَلَبَةٍ، دُوْنَ مَا وَقَعَ عن اختِيَارٍ وتَرَاضٍ، دَلِيْلُهُ: سَائِرُ العُقُوْدِ.

(المَسْأَلَةُ الأَرْبِعُونَ): قَالَ الْخِرَقِيُّ: وَإِذَا اشْتَرَىٰ أَمَةً ثَيِّبًا فَأَصَابَهَا واستَغلَّها، ثُمَّ ظَهَرَ فِيْهَا على عَيْبٍ، كان مُخيَّرًا بينَ أَنْ يَرُدَّهَا ويَأْخُذَ الثَّمَنَ كَامِلًا؛ لأَنَّ الْخَرَاجَ بالضِّمَانِ _ والوَطْءِ كالخدِمْةِ _ وبينَ أَن يأخذَ ما بين الصِّحةِ والعَيْب، وإن كانت بِكْرًا فأرادَ ردَّها كان عليه ما نقصَها، إلاَّ أَنْ يكونَ البائعُ قد دَلَسَ، فَيَلْزَمُهُ رَدُّ الثَّمنِ كاملاً، وكذلِكَ سائرُ المَبِيْع، وهي يكونَ البائعُ قد دَلَسَ، فَيلْزَمُهُ رَدُّ الثَّمنِ كاملاً، وكذلِكَ سائرُ المَبِيْع، وهي الرِّوايةُ الصَّحِيْحَةُ، وبها قَالَ مَالِكُ؛ لأَنَّ الوَطْءَ مَعْنَى لوْ حَصَل من الزَّوْجِ لم يَمْنَعْ مَنَ الرَّدِ بالعَيْب، فَإِذَا حَصَل من المُشْتَرِي لَمْ يَمْنَعْ كالاستِخْدَام.

وفيه روايةٌ ثانيةٌ: إِذَا^(٢) وُجِدَ الوَطْءُ لَمْ يَمْلُكِ الرَدَّ فِيْهِمَا، اختارَهَا أَبُوبَكْرٍ، وبِهَا قَالَ الثَّوْرِيُّ، وأَبُوحَنِيْفَةَ. وقَالَ الشَّافِعِيُّ: إِنْ كَانَتْ بِكْرًا لَمْ يَمْلِكِ الرَّدَّ.

فالدِّلاَلةُ لِمَا اختَارَهُ أَبُوبَكْرٍ أَنَّه لَوْ رَدَّهَا بالعَيْبِ لانْفَسَخَ

⁽١) في (هـ): «الإقالة».

⁽۲) في (هـ): «إن وجد».

العقْدُ^(۱) مِنْ أَصْلِهِ، وعَادَتِ الجاريةُ إلى البَائِعِ عَلَىٰ حُكْمِ المِلْكِ الأَوَّلِ، كَأْنَه لَم يَكُنُ بَيْنَهُمَا بَيْعٌ، ويَحْصُلُ وَطْءُ المُشْتَرِي في مِلْكِ الغَيْرِ، والوَطْءُ في مُلْكِ الغَيْرِ، والوَطْءُ في مُلْكِ الغَيْرِ: لا يَخْلُو من إِيْجَابِ حَدِّ أَوْ مَهْرٍ - واتَّفَقُوا: أَنَّه لا يَجِبُ عليه حَدُّ ولا مَهْرٌ - وَجَبَ أَنْ لا يَرُدَّ.

والدَّلَالةُ على قَوْل الشَّافِعِيِّ: أَنَّه لَمَّا لَمْ يَمْنَعِ الزَّوْجُ من الرَّدِّ بالعَيْبِ في حَقِّ البِكْرِ، فَكَذْلِكَ في حَقِّ البَائِعِ.

(المَسْأَلَةُ الحَادِية الأَرْبِعُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: وإِذَا اشْتَرَىٰ شَيْئًا مأْكُولَهُ فَي جَوْفِهِ، فَكَسَرَهُ، فَو جَدَهُ فَاسِدًا فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَكْسُورًا قِيْمَةُ _ كَبيْضِ الدَّجَاجِ _ رَجَعَ بالثَّمَنِ عَلَىٰ البَائِعِ، وإِنْ كَانَتْ لَهُ مَكْسُورًا قِيْمَةٌ _ كَجَوْزِ المَّنْ جَاجِ _ رَجَعَ بالثَّمَنِ عَلَىٰ البَائِعِ، وإِنْ كَانَتْ لَهُ مَكْسُورًا قِيْمَةٌ _ كَجَوْزِ المَّيْدِ _ فهو مُخَيَّرٌ في الرَّدِ، ويَأْخُذُ الثَّمَنَ، وعَلَيْهِ أَرْشُ الكَسْرِ، أَوْ يَأْخُذُ مَا الهِنْدِ _ فهو مُخَيَّرٌ في الرَّدِ، ويَأْخُذُ الثَّمَنَ، وعَلَيْهِ أَرْشُ الكَسْرِ، أَوْ يَأْخُذُ مَا بَيْنَ صَحِيْحِهِ ومَعِيْبِهِ.

وعَنْ أَحْمَدَ رِوَايَةٌ أُخْرَىٰ: لَهُ الأَرْشُ، دُوْنَ الرَّدِّ، اختَارَهَا أَبُوبَكْرٍ، وبهَا قَالَ أَبُو جَنِيْفَةَ والشَّافِعِيُّ.

وَجُهُ الْأُوَّلَةِ: مَا رَوَىٰ الْخَلَّالُ ـ بإِسْنَادِهِ ـ عَنْ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ في رَجُلِ اشْتَرَىٰ ثَوْبًا فَلَبِسَهُ، ثُمَّ رَأَىٰ بِهِ عَيْبًا «يَرُدُّهُ وَمَا نَقَصَهُ».

وَوَجُهُ قَوْلِ أَبِي بَكْرٍ: أَنَّ في إِثْبَاتِ الرَّدِّ إِثْبَاتُ ضَرَرٍ عَلَىٰ الْبَائِع؛ لأَنَّكُمْ تَقُوْلُونَ: إِذَا كَانَ الْبَائِعُ قَدْ دَلَّسَ الْعَيْبَ، فَتَصرَّفَ الْمُشْتَرِي مَلَكَ الرَّدَّ، ولا يَغْرَمُ الأرْشَ، وهَالذَا ضَرَرٌ؛ لأَنَّه أَخَذَهُ صَحِيْحًا من الأَثْلاَفِ،

⁽١) بياض في (أ).

ورَدَّهُ مُتْلَفًا مِنْ غَيْر ضَمَانٍ.

(المَسْأَلَةُ الثَّانِيةُ والأَرْبَعُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: وإِذَا بَاعَ شَيْئًا، واختلَفَا فِي ثَمَنِهِ تَحَالَفَا، وإِنْ شَاءَ المُشْتَرِي أَخَذَهُ بعدَ ذٰلِكَ بِمَا قَالَ البَائِعُ، وإِلاَّ انْفَسَخَ البَيْعُ بَيْنَهُمَا، وإِنْ كَانَتِ السِّلْعَةُ تَالِفَةً تَحَالَفَا، ورَجَعَا إلى قِيْمَةِ انْفَسَخَ البَيْعُ بَيْنَهُمَا، وإِنْ كَانَتِ السِّلْعَةُ تَالِفَةً تَحَالَفَا، ورَجَعَا إلى قِيْمَةِ مِثْلِهَا، إلاَّ أَنْ يَشَاءَ المُشْتَرِي أَنْ يُعْطِي الثَّمَنَ عَلَىٰ مَا قَالَ البَائِعُ. وفيه روايةٌ قَانِيةٌ: القَوْلُ قَوْلُ المُشْتَرِي مع يَمِيْنِهِ، ولاَ يَتَحَالَفَانِ (١١)، وهي اختِيَارُ أَبِي بَكْرٍ، وبِهَا قَالَ أَبُوحَنِيْفَة.

وَجْهُ الْأُوَّلَةِ (٢) مَا رَوَىٰ الدَّارَقُطْنِيُّ - بَإِسْنَادِهِ -عَنْ عَبْدِاللهِ بِنِ مَسْعُودٍ قَالَ: «إِذَا اخْتَلَفَ البَيِّعَانِ - والمَبِيْعُ مُسْتَهْلَكٌ - فَالقَوْلُ قَوْلُ البَائِعِ "(٣) ورفع الحَدِيْثَ إلىٰ النَّبِيِّ عَلَيْكٌ، وهَاذَا نَصُّ في إِثْبَاتِ التَّحَالُفِ بعدَ الهَلَاكِ.

وَوَجْهُ الثَّانِيَةُ: أَنَّه مَعْنًى يُوْجِبُ فَسْخَ البَيْعِ (٤) مَعَ بَقَاءِ السِّلْعَةِ. فَوَجَبَ أَنْ لاَ يَثْبتَ حُكْمُهُ بعدَ هَلاَكِهَا، كالرَدِّ بالعَيْبِ، والإِقَالَةِ، وخِيَارُ الشَّرْطِ، عَلَىٰ إِحْدَىٰ الرِّوَايَتَيْن.

(المَسْأَلَةُ الثَّالِثَةُ والأَرْبَعُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: وَبَيْعُ الفَهْدِ والصَّقْرِ المُعَلَّمِ جَائِزٌ، وكَذْلِكَ بَيْعُ الهِرِّ، وكلُّ مَا فِيْهِ مَنْفَعَةٌ، وبِهِ قَالَ الشَّافِعَيُّ،

⁽١) في (هـ): «ولا يتحالفا».

⁽٢) في (هـ): «الأول».

⁽٣) رواه ابن ماجه (٢/ ٣٣٧) وأبو داو د (٢/ ٢٥٥) وغيرهما .

⁽٤) في (ه_): «المبيع».

وقَالَ أَبُوبَكْرِ: لاَ يَصِحُّ بَيْعُهُمَا.

وَجْهُ الأُوَّلَةُ: أَنَّه حَيَوَانٌ^(۱) يُنْتَفَعُ بِهِ ويَجُوْزُ اقتِنَاؤُهُ عَلَىٰ الإطْلاَقِ، فَجَازَ بَيْعُهُ، كَبَهِيْمَةِ الأَنْعَام.

وَوَجْهُ قَوْلُ أَبِي بَكْرٍ: مَارَوىٰ جَابِرٌ رَّالَتِي عَن النَّبِيِّ بِمَنْكِيْ ﴿ نَهَىٰ عَنْ شَمَنِ الكَلْبِ والسِّنَوْرِ ﴾ (٢).

(المَسْأَلَةُ الرَّابِعَةُ والأَرْبِعُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: وَمَنْ أَوْنِسَ مِنْهُ رُشْدٌ: دُفِعَ إِلَيه مَالُهُ، إِذَا كَانَ قَدْ بَلَغَ. وكَذْلِكَ الجَارِيَةُ، وإِنْ لَمْ تُنْكَحْ، وبِهِ قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ، والشَّافِعِيُّ؛ لأَنَّهَا بَالِغَةٌ رَشِيْدَةٌ، فَيُدْفَعُ إِلَيْهَا مَالَهَا، كَمَا لَوْ تَرُوجَنْ فَوَلَدَتْ وَلَدَتْ وَلَدَا.

وَقَالَ أَبُوبَكُو: لاَ يُدْفَعُ إلى الجَارِيَةِ مَالَهَا تَتَصَرَّفُ فِيْهِ، حَتَّىٰ تَلِدَ وَلَدًا؛ فإِنَّ حِفْظَهَا لِوَلَدِهَا أَكْثَرُ مِنْ حِفْظِهَا لِنَفْسِهَا، وهو قَوْلُ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ. وهَاذَا مَنْصُوْصٌ عن (٣) أَحْمَدَ، واختَارَهُ الوَالِدُ السَّعِيْدِ. قَالَ: ويَحُونُلُ عَليه الحَوْلُ.

وَوَجْهُ الثَّانِيَةِ: مَا رَوَىٰ أَبُوبَكْرٍ ـ بِإِسْنَادِ ـ عن شُرَيْحِ قَالَ: «عَهِدَ إِلَيَّ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ أَنْ لاَ أُجِيْزَ لِجَارِيَةٍ عَطِيَّةً حَتَّىٰ تَحِلَّ في بَيْتِ زَوْجِهَا حَوْلاً، أَوْ تَلِدَ وَلَدَّا» ولاَ يُعْرَفُ لَهُ مُخَالِفٌ في الصَّحَابَةِ.

⁽١) في (هـ): «حوان».

⁽٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣/ ٣١٧، ٣٣٩). والسُّنُّورُ: القِطُّ.

⁽٣) ساقط من (ط).

(المَسْأَلَةُ الحَامِسَةُ والأَرْبِعُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: ومَنْ أَقرَّ بِشَيْءٍ، واستَنْنَى مِنْ غَيْرِ جِنْسِهِ: كَانَ استِثْنَاؤُهُ بَاطِلاً إِلاَّ أَنْ يَسْتَثْنِيَ عَيْنًا مِنْ وَرِقٍ، واستَثْنَى مِنْ غَيْرٍ. وَقَالَ أَبُوبَكْرٍ: لاَيصِحُّ استِثْنَاءُ الوَرِقِ من العَيْنِ، ولا أَوْ وَرِقًا من عَيْنٍ. وَقَالَ أَبُوبَكْرٍ: لاَيصِحُّ استِثْنَاءُ الوَرِقِ من العَيْنِ، ولا العَيْنُ مِنَ الوَرِقِ. وَجْهُ قَوْلِ الخِرَقِيِّ: أَنَّهُمَا قَدْ أُجْرِيَا مُجْرَىٰ الجِنْسِ العَيْنُ مِنَ الوَرِقِ. وَجْهُ قَوْلِ الخِرَقِيِّ: أَنَّهُمَا قَدْ أُجْرِيَا مُجْرَىٰ الجِنْسِ الوَاحِدِ في قِيمِ المُتْلفَاتِ، وأرشِ الجِنَايَاتِ، وضَمِّ بَعْضِهِمَا إلى بَعْضٍ في الزَّكُواتِ. فَكَذَٰلِكَ في الاستثناءِ.

وَوَجْهُ قَوْلِ أَبِي بَكْرٍ: أَنَّهُ اسْتِثْنَاءُ مِنْ غَيْرِ الجِنْسِ، فهو كَمَا لَوْ استَثْنَىٰ طَعَامًا أَوْ ثَيَابًا أَوْ حَيَوانًا (١).

(المَسْأَلَةُ السَّادِسَةُ والأَرْبِعُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: ومَنْ أَقَرَّ بِشَيْءٍ، فَاسْتَثْنَىٰ مِنْهُ الأَكْثَرَ، وهو أَكْثَرُ من النِّصْفِ أُخِذَ بالكُلِّ. وكانَ استِثْنَاؤُهُ بَاطِلاً، فَظَاهِرُهُ أَنَّه يَصِحُّ استِثْنَاءِ النِّصْفِ، هاكَذَا فَسَّرَهُ الوَالدُ السَّعِيْدُ.

وَوَجْهُهُ: أَنَّه (٢) لَمْ يَسْتَشْنِ (٣) الأَكْثَرَ، فَصَحَّ، كَمَا لَوْ استَثْنَىٰ الثَّلْثَ. وَقَالَ أَبُوبَكْرِ: لاَ يَصِحُّ استِثْنَاءِ النِّصْفِ. وَوَجْهُهُ: أَنَّه (٢) إِنَّمَا لَمْ يَجُزْ استِثْنَاؤُهُ الكَثْيْرَ؛ لأَنَّه لَمْ يُنْقَلْ عَنْ أَهْلِ اللَّغَةِ، وهَاذَا مَوْجُوْدٌ في النِّصْفِ؛ لأَنَّه لَمْ يُنْقَلْ عَنْ أَهْلِ اللَّغَةِ، وهَاذَا مَوْجُوْدٌ في النِّصْفِ؛ لأَنَّه لَمْ يُنْقَلْ عَنْهُم (٤) فِيْمَا دُوْنَهُ (٥)، فَيَجِبُ أَنْ يُمْنَعَ

⁽١) في (هـ): «جُبُوبًا».

⁽٢) ساقط من (هـ).

⁽٣) في (هـ): «يستثني».

⁽٤) _(٤) ساقط من (ه_).

⁽٥) في (هـ): «دون».

مِنْ ذٰلِكَ، كَمَا مُنعَ في الكَثِيْرِ.

(المَسْأَلَةُ السَّابِعَةُ والأَرْبَعُوْنَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: ولاَ يَجُوْزُ أَنْ يَأْخُذَ رَهْنًا ولاَ كَفِيْلاً مِنَ المُسْلَمَ إِلَيْهِ (١).

وَوَجْهُهُ: أَنَّ هَلَاكَ (٢) الرَّهْنِ علَىٰ وَجْهِ العُدْوَانِ وأَن (٣) يَصِيْرَ مُسْتَوْفِيًا لِلمُسْلَمِ فيه، فيَصِيْرَ كأنَّه اسْتَوْفَىٰ الرَّهْنَ بَدَلاً عَنِ المُسْلَمِ، فَلاَ يَجُورُزُ؛ لِقَولِهِ ﷺ: (٤) «مَنْ أَسْلَمَ في شَيْءٍ فَلاَ يَصْرِفْهُ إِلَىٰ غَيْرِهِ».

وفِيْهِ رَوَايَةٌ ثَانِيَةٌ: يَجُوْزُ ذَلِكَ، اختَارَهَا أَبُوبَكْرٍ، وبِهَا قَالَ أَكْثَرُهُمْ. وَوَجْهُهَا: أَنَّه أَحَدُ نَوْعَيْ المَبِيْعِ، فَجَازَ أَخْذُ الرَّهْنِ بِمَا ثَبَتَ في الذِّمَّة مِنْهُ، كالثَّمَن في المَبيْع.

(المَسْأَلَةُ الثَّامِنَةُ والأَرْبَعُونَ): اختلَفَتْ الرِّوايةُ: بِمَا يَضْمَنُ المَغْرُوْرُ الْمَسْأَلَةُ الثَّامِنَةُ والأَرْبَعُونَ): اختلَفَتْ الرِّوايةُ: بِمَا يَضْمَنُ المَغْرُوْرُ الْخِرَقِيُّ أَوْلاَدَهُ؟ عَلَىٰ ثَلَاثِ رَوَايَاتٍ؛ أَصَحُها: بِمثْلِهُمْ مِنَ العَبِيْدِ، اختارَهَا الخِرَقِيُّ وَلاَدَهُ؟ عَلَىٰ ثَلَاثِيدًةُ: المَغْرُوْرُ بالخِيَارِ بَيْنَ المِثْلِ أَوِ القِيْمَةِ، اختارَهَا أَبُوبَكْرٍ في «المُقْنِع». والثَّالِثَةُ: يَفْدِيْهِمْ بالقِيْمَةِ، وبهَا قَالَ أَكْثَرُهُمْ.

وَجْهُ الأَوَّلَةِ: مَا رُوِيَ عَنْ عُمَرَ «َمَكَانَ كلِّ غُلاَم، ومَكَانَ كلِّ

⁽۱) في (هـ): «فيه».

⁽٢) في (ب) و (ج): «بهلاك».

⁽٣) ساقط من (ط) وأصلها (أ).

 ⁽٤) حديثٌ صحيحٌ، صحَحه الشَّيخ ناصر الدين حفظه الله، وهو في المستدرك للحاكم
 (٢) ٣٤/)، وهوفي النسائي (٧/ ٣٠٩)، وابن ماجه (٢١٦٩)، ومسند أحمد (٣/ ٢٩٧،
 ٣٩٩) وغيرها.

جَارِيَةٍ بِجَارِيَةٍ».

ُ وَوَجْهُ الثَّانِيَةِ: أَنَّه بَدَلُ حُرِّ، فَدَخَلَهُ التَّخْيييْرُ بينَ الحَيَوَانِ والأَثْمَانِ. دَلِيْلُهُ: غَيْرُهُ مِنَ الأَحْرَارِ.

وَوَجْهُ الثَّالِثَةِ: أَنَّه لا يُمْكِنُ الرُّجُوْعُ إِلَىٰ المِثْلِ؛ لأَنَّه إِنْ سَاوَاهُ في القَدْرِ خَالَفَهُ في الصِّفَةِ واللَّوْنِ.

(المَسْأَلَةُ التَّاسِعَةُ والأَرْبِعُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: إِذَا غَصَبَ جَارِيَةً وَبَاعَهَا، فَوَطِئَهَا المُشْتَرِي، وأَوْلَدَهَا وهو لا يَعْلَمُ رُدَّتِ الجَارِيَةُ إلىٰ سَيِّلِهَا ومَهْرُ مِثْلِهَا، وهو مَذْهَبُ عُمَرَ.

وفِيْهِ رِوَايَةٌ ثَانِيَةٌ: لاَ يَرْجِعُ بالمَهْرِ، اختَارَهَا أَبُوبَكْرٍ، وهيَ مَذْهَبُ عَلِيٍّ، وبهَا قَالَ أَبُوحَنِيْفَةَ.

وَجْهُ الْأُوَّلَةُ: أَنَّ البَائِعَ ضَمِنَ لَهُ بِعَقْدِ البَيْعِ سَلاَمَةَ الوَطْءِ، كَمَا ضَمِنَ لَهُ سَلاَمَةَ الوَلْدِ، كَذَٰلِكَ يُرْجَعُ عليه بالمَهْرِ. لَهُ سَلاَمَةَ الوَلَدِ، كَذَٰلِكَ يُرْجَعُ عليه بالمَهْرِ. (١) وطَرْدُهُ: أُجرةُ الخِدْمَةِ إِذَا غَرَمَهَا.

وَوَجْهُ الثَّانِيَةُ: أَنَّ المَهْرِ^(۱) بَدَلُ مَنْفَعَةٍ قَدْ حَصَلَتْ لَهُ، فَيَجِبُ أَن لا يَرْجِعَ بِهِ عَلَىٰ غَيْرِهِ.

(المَسْأَلَةُ الحَمْسُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: فَإِنْ وَقَعَتْ الإجَارَةُ على كُلِّ شَهْرٍ، وبِهِ شَهْرٍ بِشَيْءٍ مَعْلُومٍ لمْ يَكُنْ لِوَاحِدٍ مِنْهُمُ الفَسْخُ إِلاَّ عندَ تَقَضِّي كلِّ شَهْرٍ، وبِهِ قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ وَمَالِكٌ؛ لأنَّ الشَّهْرَ الأوَّلَ مَعْلُومٌ؛ لأنَّه عَقِيْبَ العَقْدَ، وَقَدْ

⁽١) _(١) ساقط من (ه_).

ذَكرَ لَه قِسْطًا مِنَ الأُجْرَةِ مَعْلُوْمًا، فَصَحَّ في الشَّهْرِ الأَوَّلِ، وبَطَلَ فِيْمَا بَعْدَهُ، كَمَا لَوْ قَالَ في الشَّهْرِ الأَوَّلِ: بعَشَرَة، ومَا بَعْدَهُ من الشُّهور بِحِسَابِهِ، ولاَ يَلْزَمُ عَلَيْهِ الشَّهرُ الثَّانِي والثَّالِثُ؛ لأَنَّه لَوْ صَحَّ فِيْهِمَا لَوَجَبَ أَنْ يَصِحَّ في جَمِيْعِهَا: أَدَّىٰ إلىٰ الجَهَالَةِ.

وفِيْهِ رَوَايَةٌ ثَانِيَةٌ: الإِجَارَةُ فَاسِدةٌ، اختَارَهَا أَبُوبَكْرٍ، وبِهَا قَالَ الشَّافِعِيُّ؛ لأَنَّ العَقْدَ إِذَا وَقَعَ على جُمْلَةٍ مَجْهُولَةٍ، بَطَلَ فِيْهَا وفي أَبْعَاضِهَا كُلِّهَا، وإِنْ كَانَتْ أَبْعَاضُهَا مَعْلُوْمَةً، كَمَا لَوْ قَالَ: آجرتُكَ هَـٰذهِ الدَّارَ ودَارًا أَخْرَىٰ بِعَشَرَةٍ.

(المَسْأَلَةُ الحَادِيَةُ والخَمْسُوْنَ): قَالَ الْخِرَقِيُّ: إِذَا وَقَفَ عَلَىٰ قَوْمٍ وَأَوْلاَدِهِم وَعَقِبِهِم ، فَهُو وَقْفٌ عَلَىٰ مَنْ وَقَفَ عَلَيْهِ وَأَوْلاَدِهِ ، الذَّكِرِ والأَنْثَىٰ وَأَوْلاَدِهِم وَعَقِبِهِم ، فَهُو وَقْفٌ عَلَىٰ مَنْ وَقَفَ عَلَيْهِ وَأَوْلاَدِهِ ، الذَّكِرِ والأَنْثَىٰ مِنْ أَوْلاَدِهِ النَّيْيْنِ ، بَيْنَهُم بالسَّويَّةِ ، إلاَّ أَنْ يَكُونَ الواقِفُ فَضَّلَ بَعْضَهُم علَىٰ مِنْ أَوْلاَدِ النَيْيْنِ ، بَيْنَهُم بالسَّويَّةِ ، إلاَّ أَنْ يَكُونَ الواقِفُ فَضَّلَ بَعْضَهُم علَىٰ بَعْض ، وبه قَالَ مَالِكٌ ، ومُحَمَّدُ بن الحَسَن .

وَوَجْهُهُ: أَنَّ المَالَ إِذَا أُضِيْفَ إلى الوَلَدِ على الإطْلاَقِ: لَمْ يَدْخُلْ فيه وَلَدُ البَنَاتِ، كَالمِيْرَاثِ، وهو قَوْلُهُ تَعَالَىٰ: (١) ﴿ يُوصِيكُو اللهُ فِي آوَلَدِ كُمُّ اللهُ فِي آوَلَدِ كُمُّ اللهُ كِرِ مِثْلُ حَظِّ ٱلْأُنشَيَيْنَ ﴾. وقالَ أَبُوبَكُو في «التَّنْبِيْهِ»: وإذَا وقَفَ عَلَىٰ لِلذَّكِرِ مِثْلُ حَظِّ ٱلْأُنشَيَيْنَ ﴾. وقالَ أبُوبَكُو في «التَّنْبِيْهِ»: وإذَا وقَفَ عَلَىٰ ولَذَ وَلَدِهِ، وَوَلَدُ الابْنِ، كَمَا قَالَ النَّبِيُ وَلَدُ البِنْتِ، وَوَلَدُ الابْنِ، كَمَا قَالَ النَّبِيُ وَلَدُ البِنْتِ، وَوَلَدُ الابْنِ، كَمَا قَالَ النَّبِيُ اللهِ لَمْ وَلَدُ الْبَنْدِ، فَإِذَا قَالَ: لِولَدِهِ لَمُ الْبِي هَلْدًا سَيِّلًا» وهُو ابنُ ابْنَتِهِ، فَإِذَا قَالَ: لِولَدِهِ لَصُلْبِهِ لَمْ

⁽١) سورة النِّساء، الآية: ١١.

 ⁽٢) تقدُّم ذكره في الجزء الأول.

يَدْخُلْ فيهم وَلَدُالبِنْتِ، واختَارَهُ ابنُ حَامدٍ، وبِهِ قَالَ أَبُويُو ْسُفَ، والشَّافِعِيُّ. وَوَجْهُهُ: مَا تَقَدَّمَ مِنِ احْتِجَاجِ أَبِي بَكْرٍ بالخَبَرِ.

(المَسْأَلَةُ الثَّانِيَةُ الخَمْسُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: وإِذَا أَوْصَىٰ لَهُ بِسَهْمٍ من مَالِهِ: أُعْطِيَ السُّدُسُ.

وَقَدْ رُوِيَتْ عَنْ أَبِي عَبْدِالله رِوَايَةٌ أَخْرَىٰ: يُعْطَىٰ سَهْمًا مِمَّا تَصِحُّ مِنْه الْفَرِيْضَةُ، وهَاذهِ الرِّويَةُ الثَّانِيةُ: اختَارَهَا أَبُوبَكْرِ وشَيْخُهُ.

قَالَ الوَالِدُ السَّعِيْدُ: الرِّوَايَةُ الأَوَّلَةُ: لَهُ السَّدُسُ، إِلاَّ أَنْ تَعُوْلَ المَسْأَلَةُ مِنْ ثَمَانِيَةٍ، كَانَ لَه المَسْأَلَةُ مِنْ ثَمَانِيَةٍ، كَانَ لَه المَسْأَلَةُ مِنْ ثَمَانِيَةٍ، كَانَ لَه السَّبع (١)، قَالَ: وهو مَذْهَبُ ابنِ مَسْعُودٍ، وإِيَاسِ بنِ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: ومَحْمَلُ الثَّانِيَةِ لَهُ سَهْمٌ مِمَّا تَصِحُّ مِنْهُ الفَرِيْضَةُ، وإِنْ كَانَ أَقَلَّ مِنَ السُّدُسِ، ومَحْمَلُ الثَّانِيَةِ لَهُ سَهْمٌ مِمَّا تَصِحُّ مِنْهُ الفَرِيْضَةُ، وإِنْ كَانَ أَقَلَّ مِنَ السُّدُسِ، فَإِنْ زَادَ على السُّدُسِ: أَعْطِيَ السُّدُسُ. وقَالَ أَصْحَابُ الشَّافِعِيُّ: الخِيارُ للوَرَثَةِ يُعْطُونُ مَا شَاءُوا.

وَجْهُ قَوْلِ الْخِرَقِيِّ: مَا رُوِيَ عَنْ عَبْدَاللهَ قَالَ فِي رَجُلٍ قَالَ: «لِرَجُلٍ سَهْمٌ مِنْ مَالِي - في عَهْدِ رَسُوْلِ الله ﷺ - فتُوفيَ المُوْصِي، فَلَمْ يُدْرَ مَا يُعْطَىٰ (٢)؟ فَشُعِّلَ النَّبِيِّ عَنْهَا؟ فَجَعَلَ لَهُ سُدُسًا مِنْ مالِهِ».

وَوَجْهُ الثَّانِيَة : أَنَّ اسمَ السَّهْمِ يَقَعُ عَلَىٰ ذٰلِك ، وهو مُتَحَقَّقٌ ، وما زَادَ عَلَيْهِ مَشْكُونُكُ فِيْهِ .

 ⁽١) في (ب) و (جـ): «التُّسُعُ».

⁽٢) بعدها في (ط): «المُوصَىٰ له» ولم ترد في أصلها (أ).

(المَسْأَلَةُ الثَّالِثَةُ والحَمْسُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: والعَمَّةُ بِمَنْزِلَةِ الأَبِ، وقَدْرُوِيَ عَنْ أَبِي عَبْدِالله رَعْلَتُ أَنَّهَ جَعَلَهَا بِمَنزِلَةِ الْعَمِّ.

وَوَجْهُ الأَوَّلَةِ _ وهي مَذْهَبُ عُمَرَ، وابنِ مَسْعُوْدٍ، والنَّخَعِيِّ، والنَّخَعِيِّ، والنَّوْرِيِّ وغَيْرِهِمْ _ مَا رَوَى أَحْمَدُ _ بإسْنَادِهِ _ عن الرُّهْرِيِّ : أَنَّ رَسُوْلَ الله وَالثَّوْرِيِّ وَغَيْرِهِمْ _ مَا رَوَى أَحْمَدُ _ بإسْنَادِهِ _ عن الرُّهْرِيِّ : أَنَّ رَسُوْلَ الله وَلَاَهُمْ ، وَالْخَالُ بِمَنْزِلَةِ الأَمْ ، إِذَا لَم يَكُنْ بَيْنَهُمَا أَبُّ ، والْخَالُ بِمَنْزِلَةِ الأُمْ ، إِذَا لَم يَكُنْ بَيْنَهُمَا أَبُ ، والْخَالُ بِمَنْزِلَةِ الأُمْ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمَا أَبُ ، والْخَالُ بِمَنْزِلَةِ الأُمْ .

وَوَجْهُ الثَّانِيَةِ - اخْتَارَهَا أَبُوبَكْرٍ، وبِهَا قَالَ الشَّعْبِيُّ، وعَنْ عَليِّ رضي الله عنه (١) أَنَّا إِذَا أَنْزَلْنَاهَا مَنْزِلَةَ أَبِ أَسْقَطَتْ (٢) مَنْ هُوَ أَقْرَبُ مِنْهَا، وهُو وَلَدُ الله عنه (١) أَنَّا إِذَا أَنْزَلْنَاهَا مَنْزِلَةَ أَبِ أَسْقَطَتْ (٢) مَنْ هُو أَقْرَبُ مِنْهَا، وهُو وَلَدُ اللَّخَوَاتِ، وبَنَاتِ الإِخْوَةِ ؛ لأَنَّهُم وَلَدُ الأَبِ، وهي من وَلَدِ الجَدِّ، ولاَ يَجُوزُ أَنْ يُسْقِطَ الأَبْعَدُ الأَقْرَبَ.

(المَسْأَلَةُ الرَّابِعَةُ والحَمْسُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: ومَنْ زَوَّجَ غُلاَمًا غيرَ بَالِخٍ أَوْ مَعْتُوهًا: لَمْ يَجُزْ، إلاَّ أَنْ يُزَوِّجهُ وَالدُهُ، أَوْ وَصِيٌّ نَاظِرٌ لَهُ في التَّزُويْجِ، وهي الصَّحِيْحَةُ، وبِهَا قَالَ الحَسَنُ وحَمَّادٌ، ومَالِكٌ؛ لأنَّها ولاَيَةُ التَّوْلِيْجِ، وهي الصَّحِيْحَةُ، وبِهَا قَالَ الحَسَنُ وحَمَّادٌ، ومَالِكٌ؛ لأنَّها ولاَيَةُ التَّوْلِيْجِ، وهي حَالِحَيَاتِهِ، فمَلَكَ نَقْلَهَا بالإيْصَاءِ عِنْدَ مَمَاتِهِ، كولاَيةِ المَالِ.

وفيه رَوَايَةٌ ثَانِيَةٌ: لا يُسْتَفَادُ النِّكَاحُ بِالوَصِيَّةِ، اختَارَهَا أَبُوبَكْرٍ، (أَبُو بَكْرٍ، (أَبُو حَنِيْفَةَ والشَّافِعِيُّ؛ لأنَّها وَلاَيَةٌ في حَقِّ غَيْرِهِ، وقَدْ كَانَت

⁽١) ساقط من (ط) وفي (أ): «عليه السَّلام».

⁽۲) في (هـ): «أسقط».

⁽٣) ــ(٣) ساقط من (هــ).

تَنْتَقِلُ إلى عَصَبَتِهِ لو لَمْ يُوصِ، فَلَمْ يَجُزْ أَن يَسْقُطَ حَقُّه عَنْهَا، كالوَصيَّةِ في المالِ إِذَا كانَ وَرَئْتُهُ كِبَارًا.

(المَسْأَلَةُ الحَامِسَةُ والحَمْسُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: وإِذَا زَوَّجَ ابِنَتَهُ البِكْرَ، فَوَضَعَهَا في كَفَاءَةٍ فالنِّكَاحُ ثَابِتٌ، وإِنْ كَرِهَتْ، صَغِيْرَةً كَانَتْ أَوْ كَبِيْرةً، ولَيْسَ هَلْذَا لِغَيْرِ الأَب، وهي الرِّوَايَةُ الصَّحِيْحَةُ، اختَارَهَا الوَالِدُ كَبِيْرةً، ولَيْسَ هَلْذَا لِغَيْرِ الأَب، وهي الرِّوَايَةُ الصَّحِيْحَةُ، اختَارَهَا الوَالِدُ السَّعِيْدُ في جَمِيْعِ مُصَنَّفَاتِهِ، وبِهَا قَالَ مَالكُ، وابنُ أَبِي لَيْلَىٰ، والشَّافِعِيُّ، وإِسْحَاقُ؛ لأَنَّ مَنْ لَمْ يَفْتَقِرْ زِكَاحُهَا إلى نُطْقِهَا مَعَ القَدْرَةِ عَلَيْهِ لَمْ يَفْتَقِرْ إِلَىٰ رِضَاهَا في تَزْوِيْجِ الأَب.

وعَنْ أَحْمَدَ رِوَايَةٌ أُخْرَىٰ: إِذَا بَلَغَتْ تِسْعَ سِنِيْنَ لَمْ تُجْبَرْ عَلَىٰ النِّكَاحِ، اختَارَهَا أَبُوبَكْرٍ، وَقَالَ أَبُوحِنِيْفَةَ: إِذَا بَلَغَتْ لَمْ تُجْبَرْ. وَجْهُ الثَّانِيَةِ: أَنَّهَا بَلَغَتْ سِنَّا تَحْدُثُ فيه الشَّهْوَةُ، فَلَمْ تُجْبَرْ علَىٰ النِّكَاحِ، كَالثَّيِّب.

(المَسْأَلَةُ السَّادِسَةُ الخَمْسُوْنَ): قَالَ الوَالِدُ السَّعِيْدُ فَي المَجْنُونِ (المَسْأَلَةُ السَّادِسَةُ الخَمْسُوْنَ): قَالَ الوَالِدُ السَّعِيْدُ فَي المَجْنُونِ (الإِذَا كَانَ جُنُوْنَهُ (اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْ الأَوْقَاتِ، وَكَانَ مُحْتَاجً إِلَىٰ ذَٰلِكَ، ولَيْسَ لَهُ إِذَنُ فَقَالَ الخِرَقِيُّ: يَجُوزُ للْوَلِيِّ تَزْوِيْجُهُ الْأَنَّهُ مُحْتَاجٌ إِلَىٰ ذَٰلِكَ، ولَيْسَ لَهُ إِذَنُ فَي الثَّانِي، فَجَازَ تَزْوِيْجُهُ بِغَيْرِ إِذْنِهِ. وقَالَ في الحَالِ، ولا يُرجَىٰ لَه إِذْنُ في الثَّانِي، فَجَازَ تَزْوِيْجُهُ بِغَيْرِ إِذْنِهِ. وقَالَ أَبُوبَكُرِ في «الخِلَافِ»: لاَ يَجُوزُ لِلأَب تَزْوِيْجِه إِذَا كَانَ بَالِغًا.

وَوَجْهُهُ : أَنَّه بَالغُ مَحْجُورٌ (٢) عَلَيْهِ ، أَشْبَهَ المَحْجُورَ عَلَيْهِ لِسَفَهٍ .

⁽١) ــ(١) ساقط من (هــ).

⁽۲) في (ط) فقط «محجورًا».

(المَسْأَلَةُ السَّابِعَةُ والخَمْسُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: وأَحَقُّ النَّاسِ بتَزْوِيْجِ المَرْأَةِ الحُرَّةِ: أَبُوْهَا، ثُمَّ أَبُوْهُ، ثُم ابنُهَا وابنُهُ، ثُمَّ أَخُوْهَا لأبِيْهَا وأُمِّهَا، والأَخُ للأَبِ مثله، وهو المَنْصُوْصُ عن أَحْمَدَ.

وَوَجْهُهُ (۱): أَنَّهُمَا أَخَوَانِ، يُزَوِّجِ كُلُّ وَاحْدٍ مِنهُمَا عَلَى الْانْفِرَادِ. فَإِنْ اجْتَمَعَا تَسَاوَيَا، كَمَا لَوْ كَانَا لأَبُويَن أَو لأبِ.

وقَالَ أَبُوبَكْرٍ: الأَخُ للأَبُويْنِ أَوْلَىٰ، بِهِ قَالَ أَبُوحَنِيْفَةَ، ومَالِكٌ، والجَدِيْدُ للشَّافِعِيِّ.

وَوَجْهُهُ ('): أَنَّ الأَخَ مِنَ الأَبُويْنِ قَدْ سَاوَىٰ الأَخَ مِنَ الأَبِ في التَّعْصِيْبِ، وانْفَرَدَ بمَزِيَّةِ الرَّحِم مِنْ جِهَةِ الأَمِّ فَكَانَ أُوْلَىٰ، كَمَا قُلْنَا في بَابِ المِيْرَاثِ، وهَلكَذَا الحَكْمُ في تَحَمُّلِ العَقْلِ، والصَّلاَةِ عَلَىٰ الجَنَازَةِ.

(المَسْأَلَةُ الثَّامِنَةُ والخَمْسُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: إِذَا (٢) أَسْلَمَ أَحَدُ النَّوْجَيْنِ الوَتَنِيَّيْنِ، أَو المَجُوسِيَّيْنِ بعدَ الدُّخُولِ فَإِنْ أَسْلَمَ الآخرُ قَبْلَ النَّوْجَيْنِ الوَتَنِيَّيْنِ، أَو المَجُوسِيَّيْنِ بعدَ الدُّخُولِ فَإِنْ أَسْلَمَ الآخرُ قَبْلَ انْقَضَتْ العِدَّةِ فَهُمَا عَلَىٰ النَّكَاحِ، وإِنْ لَمْ يَسْلِمْ حَتَّىٰ انْقَضَتْ العِدَّةُ بَانَتْ مِنْهُ مُنْذُ اختَلَفَ الدِّينانِ، وبِهِ قَالَ الشَّافِعِيُّ؛ لأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ «رَدَّ هِنْدًا إِلَىٰ أَبِي مُنْذُ اختَلَفَ الدِّينانِ، وبِهِ قَالَ الشَّافِعِيُّ؛ لأَنَّ النَّبِيَ ﷺ «رَدَّ هِنْدًا إِلَىٰ أَبِي مُنْفَيانَ» وقد كان تأخَرَ إِسْلاَمُها.

وفيه رِوَايَةٌ أُخْرَىٰ بِتَعْجِيْلِ الفُرْقَةِ، كَمَا لَوْ كَانَ قَبْلَ الدُّخُولِ^(٣)،

⁽١) ـ(١) ساقط من (أ).

⁽٢) في (هــ): «وإذا».

⁽٣) _(٣) ساقط من (ه_).

اختَارَهَا أَبُوبَكْرٍ وشَيْخُهُ ؟ لأنَّه اختِلاَفُ دِيْنٍ ، فأَوْجَبَ الفُرْقَةَ ، دَلِيْلُهُ : قَبْلَ الدُّخُوْل (٣) .

(المَسْأَلَةُ التَّاسِعَةُ والحَمْسُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: ولَوْ كَانَتْ الأَمَةُ لَنَفْسَيْنِ، فأَعْتَقَ (١) أَحَدُهُمَا فَلَا خِيَارَ (٢) لَهَا (٣) إِذَا كَانَ المُعْتِقُ مُعْسِرًا؛ لأنَّه إِنَّا يَثْبُتُ لِلأَمَةِ الخِيَارُ إِذَا كَانَ زَوْجُهَا عَبْدًا؛ لأنَّهَا صَارَتْ كَامِلَةً في إِنَّمَا يَثْبُتُ لِلأَمَةِ الخِيَارُ إِذَا كَانَ زَوْجُهَا عَبْدًا؛ لأنَّهَا صَارَتْ كَامِلَةً في إنَّمَا يَثْبُتُ لِلأَمَةِ الخِيَارُ إِذَا كَانَ زَوْجُهَا عَبْدًا؛ لأنَّهَا صَارَتْ كَامِلَةً في نَفْسِهَا، كَامِلَةً في أَحْكَامِهَا، وهَاذَا لاَ يُوْجَدُ فِيْمَا (٤) إِذَا أُعْتِقَ بعْضُهَا؛ لأنَّ نَفْسِهَا، كَامِلَةً في أَحْكَامِهَا، وهَاذَا لاَ يُوْجَدُ فِيْمَا (٤) إِذَا أُعْتِقَ بعْضُهَا؛ لأنَّ أَحْكَامَهَا لَمْ تَكُمُلْ، بَلْ هِيَ في حُكْمِ الأَمَةِ القِنِّ. وقَالَ أَبُوبَكْرٍ في كِتَابِ (الخِلَافُ»: تَمْلِكُ، ورَوَىٰ ذٰلِكَ عَنْ أَحْمَدَ.

وَوَجْهُهَا: أَنَّهَا أَكْمَلُ مِنْهَا بِمَا حَصَلَ فِيْهَا مِنَ الحُرِّيَّةِ، ولِهَا نَا يَقُوْلُ: إِنَّهَا تَرِثُ وتُوْرَثُ، وتَحْجِبُ عَلَىٰ قَدْرِ مَا فِيْهَا مِنَ الحُرِّيَّةِ، فيَجِبُ أَنْ تَمْلِكَ الفَسْخَ، كَمَا لَوْ عَتَقَ جَمِيْعُهَا.

(المَسْأَلَةُ السُّتُوْنَ): قَالَ الْحِرَقِيُّ في العِّنِيْنِ: إِذَا أَجَّلَهُ الْحَاكِمُ سَنَةً، فإِنْ جُبَّ قبلَ الْحَوْلِ (٥) كَانَ لَهَا الْخِيَارُ في وَقْتِهَا؛ لأَنْنَا لا نَنْتَظِرُ بِهِ تَمَامَ الْحَوْلِ الْمَوْلِ الْمَدُولُ، وبالْجَبِّ أُيِسَ منه الدُّخُولُ، فَلاَ مَعْنَىٰ الْتَرَبُّصِ، فَلِهاذَا مَلَكَتِ الفَسْخَ في الْحَالِ.

⁽١) في (ط): «فاعتقها».

⁽٢) ساقط من (أ).

⁽٣) في (هـ): «لهُمَا».

⁽٤) في (ط): «فيه».

⁽٥) في (ط) وأصلها (أ): «الدُّخُول».

وقَالَ الوَالِدُ السَّعِيْدُ: فَإِنْ حَدَثَ بِأَحَدِ الزَّوْجَيْنِ بَعْدَ النَّكَاحِ عَيْبٌ يُوْجِبُ الفَسْخَ لَمْ يَتُبُتِ الْخِيَارُ فِي قَوْلِ أَبِي بَكْرٍ وابنِ حَامدٍ، (')وهو مَذْهَبُ مَالِكٍ ؛ لأَنَّ البِضْعَ في حُكْمَ المَقْبُوْضِ ، بِدَلِيْلِ أَنَّ البَدلَ يَسْتَقِرُّ بِالمَوْتِ ('') مَالِكٍ ؛ لأَنَّ البِضْعَ في حُكْمَ المَقْبُوْضِ ، بِدَلِيْلِ أَنَّ البَدلَ يَسْتَقِرُ بِالطَّلاقِ وَإِنْ لَمْ يَحْصُلُ مِنْ جِهَتِهَا تَسْلِيْمٌ ، وكَذٰلِكَ نِصْفُ الصَّدَاقِ يَسْتَقِرُ بِالطَّلاقِ قَبْلَ الدُّخُولِ يَجْرِي ('') ، فَجَرَىٰ قَبْلَ الدُّخُولِ يَجْرِي ('') ، فَجَرَىٰ مَعْلُومُ أَنَّ الطَّلاقَ قَبْلَ الدُّخُولِ يَجْرِي ('') ، فَجَرَىٰ مَعْدَىٰ الإَقَالَةِ ، والإِقَالَةُ تُوْجِبُ رَدَّ جَمِيْعِ العِوضِ ، وإِذَا كَانَ في حُكْمِ المَقْبُوضِ لَمْ يُوْجِبِ الفَسْخَ ، كَالْمَبِيْعِ إِذَا حَدَثَ بِهِ عَيْبٌ بَعْدَ القَبْضِ .

(المَسْأَلَةُ الحادِيَةُ والسِّتُوْنَ): قَالَ الخِرَقِيُّ في بابِ العِنِّيْنِ: وإِنْ كَانَتْ ثَيِّبًا وادَّعَىٰ أَنَّه يَصِلُ إِلَيْهَا أُخْلِيَ مَعَهَا، وقِيْلَ لَهُ: أَخْرِجْ مَاءَكَ علىٰ شَيْءٍ، فَإِنْ ادَّعَتْ أَنَّه لَيْسَ بِمَنِيٍّ جُعِلَ على النَّارِ، فَإِنْ ذَابَ، فهو مَنِيُّ، وبَطَلَ قَوْلُهَا. وقَدْ رُوِي عَن أَبِي عَبْدِاللهِ قولٌ آخرُ: القَوْلُ قَوْلُهُ مَعَ يَميْنِهِ.

وَجْهُ الأُوَّلَةِ _ وهِيَ قَوْلُ عَطَاءٍ ، اختَارَهَا أَبُوبَكْرٍ في «التَّنْبِيْهِ» _: أَنَّ ذَٰلِكَ مِمَّا يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَىٰ صِدْقِ الزَّوْجِ وكَذِبِهِ ؛ لأَنَّ العِنِّيْنَ يَضْعُفُ عَنِ الْإِنْزَالِ ، فَإِذَا أَنْزَلَ تَبَيَّنَا أَنَّه كَانَ صَادِقًا في دَعْوَاهُ ، فَهُو كَمَا لَوْ شَهِدَ القَوابِلُ الْإِنْزَالِ ، فَإِذَا أَنْزَلَ تَبَيَّنَا أَنَّه كَانَ صَادِقًا في دَعْوَاهُ ، فَهُو كَمَا لَوْ شَهِدَ القَوابِلُ أَنَّهَا عَذْرَاءُ : حَكَمْنَا بِصِحَّةِ قَوْلِهَا .

وَوَجْهُ الثَّانِيَةِ _ وَبِهَا قَالَ أَكْثُرُهم _: أَنَّ المَرْأَةَ تَدَّعِي عَلَىٰ زَوْجِهَا العِنَّةَ، وتُرِيْدُ أَنْ تَرْفَعَ النِّكَاحَ وتَفْسَخَهُ، والزَّوْجُ يُنْكِرُ ذَٰلِكَ، ويَقُونُل: لَسْتُ

⁽١) ـ(١) ساقط من (هـ).

⁽٢) _(٢) ساقط من (ط) وأصلها (أ).

بِعِنِّيْنٍ، لِيَبْقَىٰ النِّكَاحَ عَلَىٰ حَالته (١)، والأصْلُ بَقَاءُ النِّكَاحِ.

وعَنْ أَحْمَدَ رِوَايَةٌ ثَالِثَةٌ: القَوْلُ قَوْلُ الزَّوْجَةِ؛ لَأَنَّ الزَّوْجَ يَدِّعِيْ الوَطْءَ، والزَّوْجَةُ تُنْكِرُهُ، والأصْلُ: أَنَّ لاَ وَطْءَ.

وذَكرَ الوَالِدُ السَّعِيْدُ عَنْ أَبِي بِكْرٍ: أَنَّه يُزَوَّجُ امرأةً مِنْ بَيْتِ المَالِ، لَهَا دَيْنٌ، فَإِنْ ذَكَرَتْ أَنَّه يَقْرَبُهَا، كُذَّبَتِ الأَوْلَىٰ، وكَانَتِ الثَّانِيَةُ بِالخِيَارِ، إِنْ شَاءَتْ فَارَقَتْهُ، ويَكُونُ الصَّدَاقُ في بَيْتِ المَالِ، وإِنْ شَاءَتْ فَارَقَتْهُ، ويَكُونُ الصَّدَاقُ في بَيْتِ المَالِ، وإِنْ كَذَبَتْه (٢) فُرِّقَ بَيْنَ الأَوْلَىٰ (٣) والثَّانِيَةِ، وكانَ صَدَاقُهَا في بَيْتِ المَالِ وهُو مَذْهَبُ سَمُرَةً. وقَالَ الأوْلَىٰ (٣) والثَّانِيَةِ، وكانَ صَدَاقُهَا في بَيْتِ المَالِ وهُو مَذْهَبُ سَمُرَةً. وقَالَ الأوْزَاعِيُّ: تُدْخَلَ مَعَ زَوْجِهَا وتُقْعَدُ امرأتَانِ، فَإِذَا فَرَعَانظَرَا في فَرْجِهَا، فإِنْ كَانَ فيه المَنِيُّ فهو صَادِقٌ، وإلاَّ فَهُو كَاذِبٌ.

(المَسْأَلَةُ الثَّانِيَةُ والسِّتُوْنَ): قَالَ الْخِرَقِيُّ: وإِذَا قَالَ الخُنثَىٰ المُشْكِلُ: أَنَا رَجُلٌ، لَمْ يُمُنعُ مِنْ نِكَاحِ النِّسَاءِ، ولَمْ يَكُنْ لَهُ أُنْ ينكح بغيرِ⁽¹⁾ ذٰلِكَ بَعْدُ^(٥)، وكذٰلِكَ لَوْ سَبَقَ فَقَالَ: أَنَا امْرَأَةٌ، لَم ينكحْ إلاَّ رَجُلاً.

وَوَجْهُهُ: أَنَّ مَنْ هَاذِهِ صِفَتُهُ، فَالأَصْلُ فِيْهِ مَشْكُونُكُ، وهُوَ أَعْرَفُ بِطَبْعِهِ مِنْ غَيْرِهِ، فَيُرْجَعُ إليه في ذٰلِكَ كالعِدَّةِ؛ لَمَّا لَمْ يُتَوَصَّلْ إِلَىٰ مَعْرِفَتِهَا

⁽١) في (ط) وأصلها (أ): «على حاله» والحَالُ يذكر ويؤنَّث فكلاهما صَوَابٌ.

⁽۲) في (ط): «كذبت».

⁽٣) في (هـ): «أولى».

⁽٤) في (ط): (الغير).

⁽٥) في (ط): «بعده».

مِنْ غَيْرِ المَرْأَةِ قُبِلَ قَوْلُهَا في انْقِضَائها(١).

وقَالَ أَبُوبَكُرِ: لاَ يَجُوْزُ للخُنثَىٰ المُشْكِلُ التَّزَوُّجَ، وحَكَىٰ ذَٰلَكَ عَنْ أَحْمَدَ. وقَالَ أَبُوبَكُرٍ: لأَنَّ مَنْ هَاذِهِ صِفَتُهُ لا يُقْطَعُ عَلَىٰ كَوْنِهِ رَجُلاً ولا أَحْمَدَ. وقَالَ أَبُوبَكُرٍ: لأَنَّ مَنْ هَاذِهِ صِفَتُهُ لا يُقْطَعُ عَلَىٰ كَوْنِهِ رَجُلاً ولا المُرَأَة، وإِنَّمَا يُحْكَمُ مِنْ طَرِيْقِ الظَّاهِرِ وغَلَبَةِ الظَّنِّ، والفُرُوْجُ لا تُبَاحُ بِغَلَبَةِ الظَّنِّ، والفُرُوْجُ لا تُبَاحُ بِغَلَبَةِ الظَّنِّ، الظَّنِّ.

(المَسْأَلَةُ الثَّالِثَةُ والسِّتُوْنَ): قَالَ الْخِرَقِيُّ: والنَّثَارُ مَكْرُوْهٌ، لأَنَّه شَبِيهُ التُّهْبَةِ، وقَدْ يَأْخُذُهُ مَنْ غَيْرُهُ أَحَبُّ إِلَىٰ صَاحِبِ الدَّارِ مِنْهُ، وبِهِ قَالَ مَالِكُ والشَّافِعِيُّ، لِمَا رَوَىٰ أَنَسُ أَنَّ النَّبِيَ عَيْلِيَةٌ «نَهَىٰ عَنِ النُّهْبَةِ» وقَالَ: «مَنِ انْتَهَبَ والشَّافِعِيُّ، لِمَا رَوَىٰ أَنَسُ أَنَّ النَّبِيَ عَيْلِيَةٌ «نَهَىٰ عَنِ النُّهْبَةِ» وقَالَ: «مَنِ انْتَهَبَ فَلَيْسَ مِنَا» (٣).

وفي روايَةٍ ثَانِيَةٍ: لاَ يُكْرَهُ، اختَارَهَا أَبُوبَكْرٍ، وبِهَا قَالَ أَبُوحَنِيْفَةَ؛ لأَنَّ النَّبِيَّ عَلِيَّةٍ نَحَرَ بَدَنَةً وخَلَّىٰ بَيْنَهَا وبَيْنَ المَسَاكِيْنِ، وقَالَ: «مَنْ شَاءَ اقْتَطَعَ»(٤) والنِّثَارُ في مثل (٥) هَـٰذَا المَعْنَىٰ.

(المَسْأَلَةُ الرَّابِعَةُ والسِّتُّوْنَ): قَالَ الوَّلِدُ [السَّعِيْدُ]: فأَمَّا بِنْتُهُ مِنَ الرِّضَاعَةِ من لَبَنٍ ثَابَ بِوَطْءِ زِنًا: هَلْ يُحَرِّمُهَا أَمْ لاَ؟ اخْتَلَفَ أَصْحَابُنَا، فَقَالَ أَبُوبَكْرٍ في كِتَابِ (المُقْنِع): تَحْرُمُ عَلَيْهِ، كَمَا يَحْرُمُ المَوْلُوْدُ. قَالَ:

⁽١) في (ط) وأصلها (أ): «انقضاء عدتها».

⁽٢) في (هـ): «لغلبة».

 ⁽٣) رواه أحمد في مسنده (٣/ ١٠٤)، والتّرمذيُّ (١٦٠١)، وصحَّحه الشيخ ناصر الدّين حفظه الله

⁽٤) رواه أحمد في مسنده (٤/ ٣٥٠)، وأبوداود (١٧٦٥) وصحَّحه ابن حبَّان (١٠٤٤).

⁽٥) ساقط من (ط) وأصلها (أ).

وظَاهِرُ كَلَامِ الخِرَقَيِّ: أَنَّها لا تَحْرُمُ؛ لأَنَّه قَالَ: وإِذَا جُعِلَتْ (١) مِمَّن يُلْحَقُ نَسَبُ وَلَدِهَا بِهِ، فَثَابَ لَهَا لَبَنُّ، فَأَرْضَعَتْ بِهِ: حَرَّمَتْ.

فَشَرَطَ فِي التَّحْرِيْمِ: أَنْ يَكُونَ مِمَّنْ يُلْحَقُ نَسَبُ وَلَدِهَا بهِ.

وَجْهُ قَوْلِ أَبِي بَكْرٍ - اخْتَارَهُ الوَالِدُ السَّعِيْدُ -: أَنَّ الرَّضَاعَ يُشْبِتُ التَّحْرِيْمَ، كَذَٰلِكَ التَّحْرِيْمَ، كَذَٰلِكَ التَّحْرِيْمَ، كَذَٰلِكَ الرَّضَاعُ مِنْ الزِّنَا تُشْبِتُ التَّحْرِيْمَ، كَذَٰلِكَ الرَّضَاعُ مِنْ لَبَنِ نَزَلَ عَنْ وَطْءِ زِنًا.

وَوَجْهُ قَوْلِ الخِرَقِيِّ: أَنَّ الرِّضَاعَ تَحْرِيْمُهُ مُعْتَبَرٌ بِثُبُوْتِ النَّسَبِ، لِقَوْلِ النَّبِيِّ عَيْلُ النَّسِبِ، والنَّسَبُ غَيْرُ لِقَوْلِ النَّبِيِّ عَيْلُ النَّسَبِ، والنَّسَبُ غَيْرُ ثَالِبَ، فَهَا ذَا الوَطْءُ كَذَلِكَ، مَا هُو مُعْتَبَرٌ بِهِ، وتَحْرِيْمُ العَقْدِ لاَ يَقِفُ عَلَىٰ ثُبُوْتِ النَّسَبِ بِدَلِيْلِ (٣) الرَّبِيْبَةِ وبِنْتِهِ من (٣) الرَّضَاعَةِ.

(المَسْأَلَةُ الخَامِسَةُ والسِّتُّوْنَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: وَلَوْطَلَّقَهَا ثَلَاثًا في طُهْرٍ لَمْ يُصِبْهَا فِيْهِ كَانَ أَيْضًا لِلسُّنَّةِ، وكانَ تَارِكًا للاخْتِيَارِ. وبِهِ قَالَ الشَّافِعِيُّ.

وقَالَ أَبُوبَكُرٍ: يَكُونُ لِلْبِدْعَةِ، وَهُو الْمَنْصُونُ صُ عَنْ أَحْمَدَ، وَبِهِ قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ، وَمَالِكٌ، وَدَاوُدُ، وَهُو مَذْهَبُ عُمَرَ، وَعَلِيٍّ، وابنِ عُمَرَ، وابنِ عُمَرَ، وابنِ عُمَرَ، وأبي مُوسَىٰ.

وَوَجْهُهُ : أَنَّه ذُو عَدَدٍ اعْتُبِرَ فيه السُّنَّةِ مِنْ حَيْثُ الوَقْتُ، فاعتُبِرَ فيه

⁽١) في (هـ): (جبلت».

⁽٢) رواه البخاري (٢٦٤٥).

⁽٣) ـ (٣) ساقط من (ط) وأصلها (أ).

التَّفْرِيْقُ، كَرَمْي الجِمَارِ.

وَوَجْهُ قَوْلِ الخِرَقِيِّ: أَنَّه طَلَاقٌ في عِدَّةٍ من غَيْرِ رِيْبَةٍ (١)، فَكَانَ مُبَاحًا، كَالطَّلْقَةِ الوَاحِدَةِ.

(المَسْأَلَةُ السَّادِسَةُ والسِّتُوْنَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: إِذَا قَالَ لَهَا: أَنْتِ طَالِقٌ إِذَا قَدِمَ فُلاَنٌ، فَقُدِمَ بِهِ مُكْرَهًا، أَوْ مَيِّتًا: لَمْ تَطْلُقْ؛ لأَنَّ القُدُوْمَ لَمْ يُوْجَدْ مِنْهُ، وإِنَّمَا قُدِمَ بِهِ. فَلِهَاذَا لَمْ تَطْلُقْ لِعَدَم الصِّفَةِ.

وَقَالَ أَبُوبَكُرٍ: إِذَا قُدِمَ بِهِ مَيْتًا حَنَثَ؛ لأنَّ العَيْنَ الَّتِي عَلَّقَ الصَّفَةَ بِهَا قَدْ (٢) قَدِمَتْ، فَوَقَعَ الطَّلاَقُ كَمَا لَوْ قَدِمَ حَيًّا.

(المَسْأَلَةُ السَّابِعَةُ والسِّتُوْنَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: ولَوْ آلَىٰ مِنْهَا، واختُلِفَ في مُضِيِّ الأرْبَعَةِ الأشْهُرِ: فَالقَوْلُ قَوْلُهُ أَنَّهَا لَمْ تَمْضِ مَعَ يَمِيْنِهِ؛ لأنَّهمَا لَو اخْتَلَفَا في قَبْضِ المَهْرِ كَانَ القَوْلُ قَوْلُهَا مَعَ يَمِيْنِهَا، كَذَٰلِكَ هَلَهُنَا: يَجِبُ أَنْ الْقَوْلُ قَوْلَهَا مَعَ يَمِيْنِهَا، كَذَٰلِكَ هَلَهُنَا: يَجِبُ أَنْ يَكُوْنَ القَوْلُ قَوْلَهُ مَعَ يَمِيْنِهِ.

وَقَالَ أَبُوبَكْرٍ في كِتَابِ «الخِلَافِ»: لاَ يَحْلِفُ. اختَارَهُ الوَالِدُ السَّعِيْدُ؛ لأَنَّ اختِلَافَهُمَا في بَقَاءِ المُدَّةِ هُو اختِلَافٌ في بَقَاءِ النَّكَاحِ وَزَوَالِهِ، وَبَدَلُ النَّكَاحِ لاَيَصِحُّ، فَلَمْ يُسْتَخْلَفْ فِيْهِ، كَمَالُوْادَّعَتْ نِكَاحَهُ وَأَنْكَرَها (٣)، وَبَدَلُ النَّكَاحِ لاَيَصِحُّ، فَلَمْ يُسْتَخْلَفْ فِيْهِ، كَمَالُوْادَّعَتْ نِكَاحَهُ وَأَنْكَرَها (٣)، أَوِ ادَّعَىٰ نِكَاحَهَا وَأَنْكَرَتْ. فإنَّه لاَ يَمِيْنَ.

 ⁽١) في (ط) وأصلها (أ): "نِيَّةٍ".

⁽۲) ساقط من (هـ).

⁽٣) في (ط) وأصلها (أ): «وأنكر».

(المَسْأَلَةُ النَّامِنةُ والسِّتُوْنَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: والمُرَاجَعةُ أَنْ يَقُولُ لِرَجُلَيْنِ مِنَ المُسْلِمِيْنَ: اِسْهَدَا أَنِّي قَدْ رَاجَعْتُ امْرَأَتِي، بِلاَ وَلَيِّ يَحْضُرُهُ، ولاَ صَدَاقٍ يزيدُهُ، وقَدْ رُوِيَتْ عَنْ أَبِي عَبْدِاللهِ رِوَايَةٌ أُخْرَىٰ، تَدُلُّ عَلَىٰ أَنَّه ولاَ صَدَاقٍ يزيدُهُ، وقَدْ رُوِيَتْ عَنْ أَبِي عَبْدِاللهِ رِوَايَةٌ أُخْرَىٰ، تَدُلُّ عَلَىٰ أَنَّه تَجُوزُ الرَّجْعَةُ بِلاَ شَهَادَةٍ، اختَارَهَا أَبُوبَكْرِ، والوَالِدُ، وبِهَا قَالَ أَبُوجَنِيْفَةَ، ومَالِكُ. وَجْهُ قَوْلِ الْخِرَقِيِّ ـ اختَارَهُ ابنُ شَاقِلاً، وهو المَشْهُورُ مِنْ قَوْلِ ومَالِكُ. وَجْهُ قَوْلِ الْخِرَقِيِّ ـ اختَارَهُ ابنُ شَاقِلاً، وهو المَشْهُورُ مِنْ قَوْلِ الشَّهَادَةَ اعتَبَرَتْ في النَّكَاحِ لِيَثْبُتَ بِهَا عِنْدَ التَّجَاحُدِ، احتِيَاطًا للبُضْع، وهَاذَا المَعْنَىٰ مَوْجُودٌ في الرَّجْعَةِ.

وَجْهُ النَّانِيَةِ: أَنَّ الرَّجْعَةَ حَقُّ للزَّوْجِ، بِدِلاَلَةِ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: (١) ﴿ وَبُعُولَهُ نَ الْمَقْوِرُ فِي اسْتِيْفَائِهِ إِلَىٰ الإِشْهَادِ، كَسَائِرِ الحُقُو ْقِ.

(المَسْأَلَةُ التَّاسِعَةُ والسِّتُوْنَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: والفَيْئَةُ: الجِمَاعُ، إلاَّ أَنْ يَكُونَ لَهُ عُذْرٌ من مَرَضٍ، أو إِحْرَامِ أَوْ شَيءٍ لاَ يُمْكُنُ مَعَهُ الجِمَاعُ، فَيَقُولَ: مَتَىٰ قَدِرْتُ جَامَعْتُهَا، فيكونَ ذُلِكَ مِنْ قَوْلِهِ فَيْئَةٌ لِلْعُذْرِ، فَمَتَى قَدَرَ فَلَكُمْ يَفْعَلْ أُمِرَ بالطَّلَاقِ، وهو قَوْلُ الشَّافِعِيِّ.

وَوَجْهُهُ: أَنَّ عَلَيْهِ الفَيْئَةَ بِحَسَبِ القُدْرَةِ، فَإِذَا فَعَلَ هَـٰذَا فَقَدْ فَعَلَ مَا قَدَرَ عَلَيْهِ، فَإِذَا زَالَ عُذْرُهُ خَرَجَ عَنْ حَالِ العَاجِزِ، فَلَهـٰذَا أُمِرَ بالجِمَاعِ، أو الطَّلَاقِ إِذَا لَم يُجَامِعْ.

وقَالَ أَبُوبَكُرٍ : إِذَافَاءَبِلِسَانِهِ حَالَ العُذْرِ سَقَطَ الإِيْلاَءُ، ولَمْ تَلْزَمِ الفَيْئَةُ بِالجِمَاعِ عِنْدَ القُدْرَةِ عَلَيْهِ، اختَارَهُ الوالِدُ [السَّعِيْدُ]، وبِهِ قَالَ أَبُوحَنِيْفَةَ .

⁽١) سورة البقرة، الآية: ٢٢٨.

وَوَجْهُهُ: أَنَّه قَدْ وُجِدَ مِنْهُ الفَيْئَةُ (١) المَانِعَةُ مِنَ الطَّلاَقِ، فَصَارَ كَالفَيْئَةِ (٢) بالوَطْءِ.

(المَسْأَلَةُ السَّبْعُوْنَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: وَلَوْ ظَاهَرَ مِنْ زَوْجَتِهِ، وهي أَمَةٌ، ولم يُكَفِّرْ حَتَّىٰ مَلَكَهَا انْفَسَخَ النُّكَاحُ، ولم يَطَأْهَا حَتَّىٰ يُكَفِّرَ.

وقَالَ أَبُوبَكْرِ: يَسْقُطْ يَمِيْنُ الظِّهَارِ بِفَسْخِ النِّكَاحِ، فَإِنْ وَطِئَهَا كَانَ عَلَيْهِ كَفَّارَةُ يَمِيْنِ، فَعَلَىٰ قَوْلِهِ: يَجُوْزُ لَهُ وَطْؤُهَا قَبْلَ الكَفَّارَةِ.

وَجْهُ قَوْلِ الْحِرَقِيِّ - اختَارَهُ الوَالِدُ -: أَنَّا لاَ نَجِدُ في الْأُصُولِ أَنَّ يَمِيْنَ الظِّهَارِ يَنْقَلِبُ حُكْمُهَا إلى حُكْم اليَمِيْنِ باللهِ تَعَالَىٰ .

وَوَجْهُ قَوْلِ أَبِي بَكْرٍ: أَنَّ الكَفَّارَةَ تَجِبُ بالعَوْدِ، والعَوْدُ هو العَزْمُ^(٣) عَلَىٰ الوَطْءِ ^(٤)في زَوْجَتِهِ^(٤) وهَاهُنَا قَدْ عَادَ في غَيْرِ زَوْجَتِهِ. فَلِهَاذَا لَمْ تَجِبْ عَلَيْهِ كَفَّارَةُ الظِّهَارِ.

(المَسْأَلَةُ الحَادِيَةُ والسَّبْعُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ (٥): والكَفَّارَةُ عِتْقُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ، وبهِ قَالَ مَالِكُ، والشَّافِعِيُّ.

وعَنْ أَحْمَدَ رِوَايَةٌ أُخْرَىٰ: لَيْسَ بشرطٍ فِيْهَا الْإِيْمَانِ، ولا فِي كَفَّارةِ الْيَمينِ، والجَمَاعُ في رَمَضَان، والرَّقَبَةُ في الكَفَّارَةِ المَنْذُوْرَةِ، اختارَهَا

⁽١) في (هـ): «الفيء المانع».

⁽٢) في (هـ): «الفيء».

⁽٣) في (هـ): «العز» سقطت الميم من الناسخ.

⁽٤) ـ(٤) ساقط من (ط).

⁽٥) بعدها في (هـ): «في كفارة...».

أَبُوبَكْرٍ، وبِهَا قَالَ أَبُوحَنِيْفَةَ. وَجْهُ قَوْلِ الخِرَقِيِّ: أَنَّه تَحْرِيْرُ رَقَبَةٍ عن كَفَّارَةٍ، فَكَانَ من شَرْطِهِ الإِيْمَانُ كالعِتْقِ في كَفَّارَةِ القَتْل.

وَوَجْهُ اختيَارِ أَبِي بَكْرٍ: أَنَّهَا رَقَبَةٌ تَامَّةُ المِلْكِ، سَلِيْمَةُ الخَلْقِ، لَمْ يَحْصُلْ عَن شَيْءٍ مِنْهَا عِوَضٌ، فَجَازَ عِتْقُهَا في كَفَّارَةِ الظِّهَارِ كالمُسْلِمَةِ.

(المَسْأَلَةُ الثَّانِيَةُ والسَّبْعُوْنَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: في بَابِ الكَفَّارَاتِ: وإِنْ شَاءَ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً قَدْ صَلَّتْ وصَامَتْ؛ لأنَّ الإِيْمَانَ قَوْلٌ وعَمَلٌ.

قَالَ الوَالِدُ السَّعِيْدُ في «شَرْحِهِ»: ظَاهِرُ كَلاَمِ الْخِرَقِيِّ: أَنَّه إِنْ كَانَ طِفْلًا، لم يَصِحَّ مِنْهُ فِعْلُ الْعِبَادَاتِ، وهُو أَن يكونَ لَه دُوْنَ السَّبْعِ سِنِيْنَ: فَلاَ يُجْزِىءُ في الغُرَّةِ، كَذَٰلِكَ الكَفَّارَةِ.

وقَالَ أَبُوبَكْرٍ في «المُقْنِعِ»: يَجُوزُ عِتْقُ الصَّغِيْرِ في الجُملةِ، وهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ. وَوَجْهُهُ: أَنَّ عَدَمَ البُلُوعِ لاَ يَمْنَعُ عِتْقَهُ، دَلِيْلُهُ: من له سَبْعِ سِنين فَصَاعِدًا.

(المَسْأَلَةُ الثَّالِئَةُ والسَّبْعُونَ): قَالَ الْخِرَقِيُّ: وإِنْ أَعْتَقَ نِصْفَيْ عَبْدِ وأَمَةٍ أَجْزَأَ عَنْهُ.

وَوَجْهُهُ: أَنَّ النِّصْفَ مِنَ العَبْدَيْنِ بِمَنْزِلَةِ العَبْدِ الخَالِصِ المُفْرَدِ، بِدَلِيْلِ أَنَّ عليه فيهما الفِطْرَة، كَمَا لَوْ كَانَ عَبْدًا مُفْرَدًا، وعَلَيْهِ زكَاةُ نِصْفِ بَدَلِيْلِ أَنَّ عليه فيهما الفِطْرَة، كَمَا لَوْ كَانَ عَبْدًا مُفْرَدَةً، فَإِذَا كَانَت الأَنْصَافُ في ثَمَانِيْنَ شَاةً، كَمَا لَوْ كَانَ لَهُ أَرْبَعُونَ شَاةً منفردَةً، فَإِذَا كَانَت الأَنْصَافُ في

⁽١) في (هـ): «لا يجرى».

هَـٰذَا الأصلِ كالكَامِلِ، كذٰلِكَ العِتْق. وقَالَ أَبُوبَكْرٍ: لا يُحْزِيْهِ، اختَارَهُ ابنُ حَامِدٍ، وهو قولُ جَمَاعَةٍ من الشَّافِعِيَّةِ.

وَوَجْهُهُ: أَنَّه لَوْ جَازَ عِتْق من عَبْدَيْنِ عن كَفَّارةٍ، جَازَ أَنْ يصومَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ (١) كُلُّ شَهْرَيْنِ عَنْ (١) كَفَّارةِ.

(المَسْأَلَةُ الرَّابِعَةُ والسَّبْعُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: فَإِنْ كَانَ فِي اللِّعَانِ ذِكْرُ الوَلَدِ مَا فَإِذَا قَالَ: أَشْهَدُ بِاللهِ لَقَدْ زَنَتْ، ومَا هَلذَا الوَلَدُ وَلَدِي، وتَقُولُ هِيَ: أَشْهَدُ بِاللهِ لَقَدْ كَذَبَ عَلَيَّ (٣) وهَلذَا الوَلَدُ وَلَدُهُ.

وَوَجْهُهُ: أَنَّ كُلَّ مَنْ سَقَطَ حَقُّهُ بِاللِّعَانِ كَانَ ذِكْرُهُ شَرْطًا فِيْهِ، كَالَوَّوْجَةِ، وَقَالَ أَبُوبَكْرِ في كِتَابِ «الخِلاَفِ»: لَيْسَ عَلَيْه ذَٰلِكَ.

وَوَجْهُهُ: أَنَّ نَفْيَ الوَلَدِ إِنَّمَا يَكُونُ تَبَعًا لِزَوَالِ الفِرَاشِ، والفِرَاشُ يَزُوْلُ بِلِعَانِهِمَا جَمِيْعًا، ونَفْيُ النَّسَبِ تَبَعًا لَهُ، فَلَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ ذكره.

(المَسْأَلَةُ الخَامِسَةُ والسَّبْعُوْنَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: وَلَوْ جَاءَتْ امرأَتُهُ بُولَدٍ، فَقَالَ: لَمْ تَزْنِ ولَكِن لَيْسَ هَلذَا الوَلَدُ مِنِّي، فهو وَلَدُهُ في الحُكْمِ، ولاَ حَدَّ عَلَيْهِ لَهَا.

وَوَجْهُهُ: أَنَّه إِذَا لاَعَنَ (٤) يَحْتَاجُ أَنْ يَقُولَ: أَشْهَدُ بالله إنَّني لَمِنْ

⁽١) ـ(١) ساقط من (هـ).

⁽۲) في (ط): «الوالد».

⁽٣) ساقط من (هـ).

⁽٤) في (هـ): «لا . . » بسقوط «عن» سهوًا من الناسخ .

الصَّادِقِيْن فِيْمَا رَمَيْتُهَا بِهِ مِنَ الرِّنَا، فَإِذَا لَمْ يَقْذِفْهَا لَمْ يَمْكِنْهُ اللِّعَانَ، ثَبَتَ أَلَّا اللَّعَانَ، ثَبَتَ أَلَّا اللَّعَانَ، ثَبَتَ أَنَّهُ (١) لَا يُلاَعِنُ حَتَّىٰ يَقْذِفَ.

وفِيْهِ رِوَايَةٌ أُخْرَىٰ: لَهُ اللِّعَانُ، اختَارَهَا أَبُوبَكْرٍ، وابنُ حَامِدٍ، والوَالِدُ [السَّعِيْد].

وَجْهُهَا: أَنَّه قَذَفَ بِزِنَا لَوْ أَتَتْ مِنْهُ بِولَدٍ لَحِقَهُ، فَكَانَ لَهُ نَفْيُهُ بِاللِّعَانِ، كَمَا لَوْ قَذَفَهُمَا جَمِيْعًا.

(المَسْأَلَةُ السَّادِسَةُ والسَّبْعُوْنَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: والسَّعُوْطُ (٢) كالرَّضَاع. وكذلكَ الوَجُورُ (١).

وَقَالَ أَبُوبَكْرٍ في «التَّنْبِيْه»: وَلاَ يُحَرِّمُ، ولاَ السَّعُوْطُ؛ لأنَّ ذٰلِكَ لَيْسَ بِرَضَاع، وبِهِ قَالَ دَاوُدُ.

وَوَجْهُهُ: أَنَّ اللَّبَنَ وَصَلَ في جَوْفِهِ مِنْ غَيْرِ إِرْضَاعٍ، فَلاَ يَتَعَلَّقُ بِهِ التَّحْرِيْمُ، كَمَا لَوْ وَصَلَ من (٣) جُرْح في بَدَنِهِ، وكالحُقْنَةِ.

وَوَجْهُ قَوْلِ الْخِرَقِيِّ - وهو أَصَّتُّ، وهو قولُ أَكْثَرِ الفُقَهَاءِ - قوله عَلْيهِ الصَّلاةُ والسَّلامُ: الصَّلاةُ والسَّلامُ: «الرَّضَاعَةُ (٤) مِنَ المَجَاعَةِ » وقولُهُ عَلَيْهِ الصَّلاةُ والسَّلامُ: «الرَّضَاعُ مَا أَنْبَتَ (٥) اللَّحْمَ وأَنْشَزَ العَظْمَ » وهَاذِهِ المَعَانِي تُوْجَدُ في الوَجُوْرِ «الرَّضَاعُ مَا أَنْبَتَ (٥) اللَّحْمَ وأَنْشَزَ العَظْمَ » وهاذِهِ المَعَانِي تُوْجَدُ في الوَجُوْرِ

 ⁽١) ساقط من (هـ).

⁽٢) السَّعُوْطُ: هو ما يُعْطَىٰ من الدَّواء في الأنف. والوَجُورُ: هو ما يوجر من الدَّواء في وسط الفم

⁽٣) في (هـ): «في».

⁽٤) في (هـ): «الرَّضاع».

⁽٥) في (هـ): «مانبت».

كَوُّجُوْدِهَا في المَصِّ منَ الثَّدْي .

(المَسْأَلَةُ السَّابِعَةُ والسَّبْعُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: ولَوْ رَمَىٰ ـ وهوَ مُسْلِمٌ ـ عَبْدًا كَافِرًا، فَلَمْ يَقَعْ بِهِ السَّهْمُ حَتَّىٰ عَتَقَ وأَسْلَمَ: فَلاَ قَودَ، وعَلَيْهِ مِسْلِمٌ ـ عَبْدًا كَافِرًا، فَلَا قَودَ، وعَلَيْهِ دِيَةُ مُسْلِم إِذَا مَاتَ من الرَّمْيَةِ.

قَالُ الوَالِدُ [السَّعِيْد] في شَرْحِهِ: إِنَّمَا لَمْ يَجِبِ القَودُ _ خِلاَفًا لأبِي حَنِيْفَةَ، وأَبِي بَكْرٍ من أَصْحَابِنَا، وهو أَنَّهُ يَجِبَ القَودُ _ هو أَنَّ الاعتبار بالقَصْدِ إلى تَنَاوُلِ نَفْسٍ مُكَافئَةٍ، حِيْنَ الجِنَايَةِ؛ بدَلِيْلٍ أَنَّه لَوْ قَطَعَ كَافرُ يَدَ كَافِرٍ ثُمَّ أَسْلَمَ القَاطِعُ ومَاتَ المَقْطُوعُ، كَانَ عليه القِصَاصُ، وهَاكَذَا لو كَافِرٍ ثُمَّ أَسْلَمَ القَاطِعُ ومَاتَ المَقْطُوعُ، كَانَ عليه القِصَاصُ، وهَاكَذَا لو قَطَعَ عَبْدٌ يَدَ عَبْدٍ، فَأَعْتِقَ القَاطِعُ ثُمَّ مَاتَ المَقْطُوعُ : فَعَلَيْهِ القَودُ (١١)، قَطَعَ عَبْدٌ يَدَ عَبْدٍ، فَأَعْتِقَ القَاطِعُ ثُمَّ مَاتَ المَقْطُوعُ : فَعَلَيْهِ القَودُ (١١)، اعتِبَارًا بالمُمَاثَلَةِ حِيْنَ الجِنَايَةِ والتَّكَافُولُ (٢) غيرُ مَوْجُودٍ حِيْنَئِذِ، فَلا قِصَاصَ وَوَجْهُ قَوْلُ أَبِي بَكْرٍ : أَنَّهَا رَمْيَةٌ مَحْظُورَةٌ أَوْجَبَتْ دِيّةَ مُسْلِمًا حُرًّا، وإِذَا سَقَطَ وَوَجْبَ القِصَاصَ (٤)، كَمَا لَوْ كَانَ حِيْنَ الرَّمْيَةِ مُسْلِمًا حُرًّا، وإِذَا سَقَطَ القِصَاصُ - كَمَا لَوْ كَانَ حِيْنَ الرَّمْيَةِ (١٤)، عَلَى (٥) قَوْلِ الْخِرَقِيِّ - تَجِبُ دِيةُ القِصَاصُ - كَمَا لَوْ كَانَ حِيْنَ الرَّمْيَةِ (١٤)، عَلَى (٥) قَوْلِ الْخِرَقِيِّ - تَجِبُ دِيةُ حُرِّ مُسْلِمً ؛ لأَنَّ الجِنَايَةَ إِذَا وَقَعَتْ مَضْمُونَةٌ، اعْتُبِرَ قَدْرُهَا حَالَ الاسْتِقْرَارِ، بِدَلِيْلِ أَنَّهُ لَوْ قَطَعَ يَدَيْ مُسْلِم ورِجْلَيْهِ لَزِمَه دِيَتَانِ، فَلَوْ سَرَىٰ إِلَى نَفْسِهِ لَزِمَهُ إِلَى نَفْسِهِ لَزِمَهُ وَيَتَانِ، فَلَوْ سَرَىٰ إِلَى نَفْسِهِ لَزِمَهُ وَيَتَانِ، فَلَوْ سَرَىٰ إِلَى نَفْسِهِ لَزِمَهُ وَيَتَانِ، فَلَوْ سَرَىٰ إِلَى نَفْسِهِ لَزِمَهُ

⁽١) في (ط): «القطع».

⁽۲) في (هـ): «والكافر».

⁽٣) في (هـ): «فأوجب».

⁽٤) _(٤) ساقط من (هـ).

⁽٥) ساقط من (هـ).

دِيَةٌ وَاحِدَةٌ.

(المَسْأَلَةُ الثَّامِنَةُ والسَّبْعُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: وإِذَا جَنَىٰ العَبْدُ: فَعَلَىٰ سَيِّدِهِ أَنْ يَفْدِيَهُ أَوْ يُسَلِّمَهُ ، فَإِنْ كَانَتْ الجِنايَةُ أَكْثَرُ من قِيْمَةِ العَبْدِ لَمْ يَكُنْ عَلَىٰ السَّيِّدِ أَنْ يَفْدِيَهُ بِأَكْثَرَ مِنْ قِيْمَتِهِ ، وهي الرِّوايَةُ الصَّحِيْحَةُ .

وَوَجْهُهَا: أَنَّ الحَقَّ تَعَلَّقَ بِرَقَبَةِ الْعَبْدِ، بِدَلِيْلِ أَنَّه لَوْ سَلَّمَهُ لَمْ يَلْزَمْهُ زِيَادَةٌ عَلَىٰ القِيْمَةِ، كَمَا لَوْ غَصَبَ زِيَادَةٌ عَلَىٰ القِيْمَةِ، كَمَا لَوْ غَصَبَ عَبْدًا فَأَنَّلَهَهُ لَمْ يَلْزَمْهُ زِيَادَةٌ عَلَىٰ القِيْمَةِ، كَمَا لَوْ غَصَبَ عَبْدًا فَأَنَّلَهَهُ لَمْ يَلْزَمْهُ زِيَادَةٌ على قِيْمَتِهِ.

وفيه رِوَايَةٌ ثَانِيَةٌ: أَنَّ السَّيِّدَ بالخِيَارِ^(١) بينَ أَن يَفْدِيَهُ بَأَرْشِ الجِنَايَةِ^(١) بالغًا مَا بَلَغَ، أَوْ يُسَلِّمَهُ (٢) للبَيْع، اختَارَهَا أَبُوبَكْرِ.

وَوَجْهُهَا: أَنَّه قَدْ يَرْغَبُ فَيه رَاغِبٌ، فَيَشْرِيَهُ بِذَٰلِكَ القَدْرِ أَوْ أَكْثَرَ، فَإِذَا حَبَسَهُ عَلَىٰ نَفْسِهِ فَقَدْ فَوَّتَ على المَجْنِيِّ عليه ذَٰلِكَ القَدْرِ، فِلِهَ ٰذَا لَزِمَهُ.

(المَسْأَلَةُ التَّاسِعَةُ والسَّبْعُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: وَإِنْ كَانَ القَتْلُ شِبْهَ الْعَبْدِ فالدِّيَةُ على العَاقِلَةِ في ثَلَاثِ سِنِيْنَ في كلِّ سَنَةٍ ثلثها؛ لأنَّه قَتْلٌ لا يَجبُ بِهِ قَوَدٌ بِحَالٍ، فَكَانَتِ الدِّيَةُ فِيْهِ علَىٰ العَاقِلَةِ مُؤجَّلَةً، دَلِيْلُهُ: دَيَةُ الخَطَأَ المَحْض.

وَقَالَ أَبُوبَكْرٍ في كِتَابِ «الخِلاَفِ»: هِيَ مِنْ مَالِ القَاتِلِ؛ لأنَّها دِيَةٌ مُغَلَّظَةٌ، فَكَانَتْ فِي مَالِهِ، كالعَمْدِ المَحْضِ.

⁽١) ـ(١) ساقط من (هـ).

⁽٢) في (هـ): «أيسلمه».

(المَسْأَلَةُ الثَّمَانُوْنَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: والعَاقِلَةُ هُمُ العُمُوْمَةُ وأَوْلاَدُهُمْ، وإِنْ سَفَلُوا، في إِحْدَىٰ الرِّوَايَتَيْنِ، والرِّوَايَةُ الأُخْرَىٰ الأَبُ والابنُ والإِخْوَةُ، وكلُّ العَصَبَةِ مِنَ العَاقِلَةِ.

وَجْهُ قَوْلِ الْخِرَقِيِّ ـ وَبِهِ قَالَ الشَّافِعِيُّ ـ: أَنَّهَاقَرَابَةٌ يُسْتَحَقُّ بِهَا التَّفَقَةُ ، مَعَ اختِلَافِ اللَّمِّ .

وَوَجْهُ الثَّانِيَةِ _ اختَارَهَا أَبُوبَكْرٍ والوَالِدُ السَّعِيْدُ، وهوَ مَذْهَبُ أَبِي حَنِيْفَةَ ومَالِكُ _: أَنَّ العَاقِلَةَ إِنَّمَا تَحْمِلُ العَقْلَ نُصْرَةً للقَاتِلِ، والأبُ أَحَقُّ بِنُصْرَتِهِ مِنْ غَيْرِهِ.
بِنُصْرَتِهِ مِنْ غَيْرِهِ.

(المَسْأَلَةُ الحَادِيَةُ والثَّمَانُوْنَ): قَالَ الوَالِدُ السَّعِيْدُ: اختَلَفَتِ الرِّوَايَةُ فِي قَاتِلِ العَمْدِ هَلْ تَجِبُ عَلَيْهِ الكَفَّارَةُ؟ عَلَىٰ رِوَايَتَيْنِ، أَصَحُّهُمَا لاَ كَفَّارَةَ، وبِهَا قَالَ أَبُوحَنِيْفَةَ ومَالِكٌ. واختَارَهَا أَبُوبَكْرٍ، وابنُ حَامِدٍ والوَالِدُ السَّعِيْدُ؛ لأَنَّ الكَفَّارَةَ حَقٌ في مالٍ. فَلاَ تَجِبُ عَلَيْهِ (١) مَعَ القَودِ كالدِّيَةِ، وفيه رِوَايَةٌ ثَانِيَةٌ: تَجِبُ أَلْ الشَّافِعِيُّ.

وَوَجْهُهَا: أَنَّه لَوْ قَتَلَهُ خَطَأً وَجَبَتِ الكَفَّارَةُ، فَإِذَا قَتَلَهُ عَمْدًا وَجَبَتِ الكَفَّارَةُ، فَإِذَا قَتَلَهُ عَمْدًا وَجَبَتِ الكَفَّارَةُ، قِيَاسًا عَلَىٰ قَتْل الصَّيْدِ.

(المَسْأَلَةُ الثَّانِيَةُ والثَّمَانُوْنَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: وإِذَا قَذَفَ أُمَّهُ، وهِيَ مَيِّتَةٌ _ مُسْلِمَةٌ كَانَتْ أَوْ كَافِرَةً _ حُدَّ القَاذِفُ إِذَا طَلَبَ الابنُ، وكانَ مُسْلِمًا

ساقط من (هـ).

⁽٢) ساقط من (هـ).

حُرًّا. اختارَهُ الوَ الدُ [السَّعِيْد].

وَوَجْهُهُ: أَنَّ هَلْذَا القَذْفَ حَصَلَ قَدْحًا فِي نَسَبِ حَيِّ^(١). فيَجِبُ أَنْ يَمْلِكَ المُطَالَبَةَ بهِ، لِمَا عَلَيْهِ مِن المَعَرَّةِ.

وقَالَ أَبُوبَكْرٍ في كِتَابِ «الخِلاَفِ»: لَيْس له المُطَالَبَةُ، قَالَ: لأنَّه قَذْفٌ لِمَيِّنَةٍ، فَلَمْ يَمْلِكَ الوَارِثَ المُطَالَبَةَ بِهِ، كَمَا لَوْ كَانَ المَقْذُوْفُ حَيًّا ثُمَّ مَاتَ، فَإِنَّ وَارِثَهُ لاَ يَمْلِكُ المُطَالَبَةَ بِهِ عَلَىٰ أَصْلِنَا، كَذْلِكَ هَـٰهُنَا.

(المَسْأَلَةُ الثَّالِثَةُ والثَّمَانُوْنَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: وَمَا أَوْجَبَ مِنَ الجِنَايَاتِ المَالَ دُوْنَ القَوَدِ قُبِلَ فِيْهِ رَجُلٌ وامْرَأْتَانِ، ورَجُلٌ عَدْلٌ مَعَ يَمِيْنِ الطَّالِبِ.

قَالَ الوَالِدُ السَّعِيْدُ: ومِثْلُ ذُلِكَ قَتْلُ الخَطَأِ، والجَائِفَةُ (٢)، والمَا مُوْمَةُ (٣)، وقَتْلُ العَبْدِ ونَحْوَ ذَلِكَ. وقَالَ أَبُوبَكْرِ: لا يُقْبَلُ فِيْهِ النِّسَاءُ.

 ⁽١) في (هـ): «الحيِّ».

⁽٢) الجَائِفَةُ: هي الجُرْحُ المُفْضِي إلى الجَوْفِ، واختلَفَ العلماءُ هل هي من الشِّجَاج أو هي جراحاتٌ خارجةٌ عنها. قال أبوالوليد الوَقَشِيِّ في «التَّعْلِيْقِ علىٰ الموطَّأَ»: «وأَمَّا (الجَائِفَةُ) فليست من الشَّجاجِ، وهي التي تبلغ الجوف، وتكون في الظَهر والبَطْنِ». ولم يذكرها الأزهريُّ في «الزَّاهر» عند ذكره (الشَّجَاجِ) وفي «العُباب» للصَّغاني (جوف) «الطَّعْنَةُ التي تَبُلُغُ الجَوْفَ» فَسَمَّاها طَعْنَةً، ويُراجع تفسير غريب الموطَّأ لابن حبيب (١/٤٣٤)، والمجموع المغيث (١/٣٧٦)، والنهاية لابن الأثير (١/٣١٧).

 ⁽٣) في (هـ): «المأمو» وفي غَرِيب أبي عُبَيْدِ (٣/ ٥٧٦) قال: «ثم الآمَّةُ، وقد يقال لها (المَأْمُوْمَةُ)» وفي «الزَّاهر» للأزهري (٣٦٤): «وهي التي تَبْلُغُ أمَّ الرَّأْسِ، ويقال لها: (المَأْمُوْمَةُ) قال ابنُ شُمَيْلٍ: وأمُّ الرَّأْسِ الخَرِيْطةُ التي فيها الدُّماغُ». وقد شَرَحَ الأزْهَرِئُ أَنْوَاعَ الشَّجَاج وأَسْمَاءَهَا مما جمعه أَبُوعُبَيْدِ للأَصْمَعِيِّ وغيره، ومن كتاب شَمِرٍ في «غريب=

وَجْهُ قَوْلِ الْخِرَقِيِّ: أَنَّهَا شَهَادَةٌ على مَالٍ أَشْبَهَ سَائِرَ الأَمْوَالِ. وَوَجْهُ قَوْلِ أَبِي بَكْرٍ: أَنَّهَا شَهَادَةٌ على قَتْلٍ، فَلَمْ تَثْبُتْ بالنِّسَاءِ بِدَلِيْلِ قَتْل العَمْدِ.

(المَسْأَلَةُ الرَّابِعَةُ والثَّمَانُوْنَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: وَلاَ يُقْطَعُ وإِنْ اعترَفَ، أَوْ قامَتْ بَيِّنَةٌ، حَتَّىٰ يَأْتِي مَالِكُ المَسْرُوْقِ يَدَّعِيْهِ.

وقَالَ أَبُوبَكْرٍ (١): يُقْطَعُ، ولاَ يُحْتَاجُ فيه إلى مُطَالَبَةٍ.

وَجْهُ قَوْلِ الْحِرَقِيِّ - اختَارَهُ الوَالِدُ السَّعِيْدُ -: إِنَّه يُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ المَالِكُ أَبَاحَ هَلْذِهِ الْعَيْنِ لِمَنْ أَخَذَهَا، أَوْ وَقَفَهَا عَلَيْهِ، وهو لاَ يَعْلَمُ، أَوْ كَانَتْ مِلْكًا للسَّارِق عِنْدَهُ، ولا تُعْلَمُ بِهِ البَيِّنَةُ، فَأَسْقَطْنَا القَطْعُ عَنْهُ للاحْتِمَالِ والشُّبْهَةِ.

وَوَجْهُ قَوْلِ أَبِي بَكْرٍ: أَنَّه حَقُّ للهِ، فَلاَ يُفْتَقَرُ (٢) فِي إِقَامَتِهِ إِلَىٰ مُطَالَبَةِ آدَمِيِّ، كَالزِّنَا، وشُرْبِ الخَمْرِ، وعَكْسُهُ: حَدُّ القَذْفِ؛ لأَنَّهُ حَقُّ لآدَمِيٍّ (٢).

(المَسْأَلَةُ الخَامِسَةُ والثَّمَانُوْنَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: ومَنْ شَرِبَ مُسْكِرًا _ قَلَّ أَوْ كَثْرَ _ حُدَّ ثَمَانِيْنَ جَلْدَةٍ، وبِهِ قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ، ومَالِكٌ.

الحديث». ولم يفسِّر أحدٌ منهما ما فسَّره شَمِرٌ فليُراجع هُنَالِكَ. الزَّاهر (٣٦٦٣٦٣) وفي «التَّعليق» لأبي الوليد الوَقَشِيِّ فمَنْ سَمَّاها (آمةً) فلأنَّها أَمَّتِ الدَّماغَ أي: قَصَدَتْهُ، ومَنْ سَمَّاها (مأمونةً) أراد أنَّ الشَّاجَ أمَّ بها أمَّ الدّماغِ، وذكرها المُجبِّي في كتابه «ما يُعَوَّلُ عليه في المضاف والمضاف إليه» (مخطوط) وهو استدراكٌ وتتميمٌ للكتاب الثَّعالبي. «ثمار القُلُوب»

⁽١) في (هـ): «أبو» وسقطت لفظة «بكر» من الناسخ.

⁽٢) ـ (٢) ساقط من (هـ) و فيها: «فلا يفتقر لآدميّ».

وقَالَ أَبُوبَكْرٍ: يُحَدُّ بِهِ أَرْبَعِيْنَ، وبِهِ قَالَ الشَّافِعِيُّ.

وَجْهُ الأُوَّلَةِ _ اختَارَهَا الوَالِدُ السَّعِيْدُ _ مَا رَوَىٰ ابنُ بَطَّةَ _ بِإِسْنَادِهِ _ عن عَلِيٍّ «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ جَلَدَ رَجُلاً من بَنِي الخَزْرَجِ من الأَنْصَارِ في الخَمْرِ ثَمَانِيْنَ».

وَوَجْهُ الثَّانِيَة : أَنَّ الحُدُوْدَ تَرَتَّبَتْ باخْتِلَافِ الأَجْرَامِ، فحدُّ الزِّنَا مائةٌ ؛ لأَنَّه هَتْكُ حُرْمَتَهُ وحُرْمَتَهَا . ورُبَّمَا أَفْسَدَ النَّسَبَ، وحَدُّ القَذْفِ أَدْوَنُ ؛ لأَنَّه هَتْكُ حُرْمَةَ آدَميًّ ، فَكَانَ ثَمَانِيْنَ . وحَدُّ الخَمْرِ : هَتْكُ حُرْمَةٍ واحِدَةٍ لأَنَّه هَتَكَ بِهِ حُرْمَةَ آدَميًّ ، فَكَانَ ثَمَانِيْنَ . وحَدُّ الخَمْرِ : هَتْكُ حُرْمَةٍ واحِدَةٍ في حقّ اللهِ تَعَالَىٰ ، فكَانَ أَخَفَّ مِنْ غَيْرِهِ ، فكَانَ حَدُّهُ أَرْبَعِيْنَ .

(المَسْأَلَةُ السَّادِسَةُ والثَّمَانُوْنَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: والمَانْخُونُ مِنْهُم الجِزْيَةُ على ثَلَاثِ طَبَقَاتٍ، فَيَانْحُذُ مِن أَدْوَنِهِمْ: اِثْنَىٰ عَشَرَ دِرْهَمًا، ومِنْ أَوْسَطِهِمْ: أَرْبَعَةٌ وعُشْرُوْن (١)، ومِن أَيْسَرِهِمْ: ثَمَانِيَةٌ وأَرْبَعُوْنَ (١).

وفيه رِوَايَةٌ ثَانِيَةٌ: أَنَّهَا غَيْرُ مُقَدَّرَة الأَقَلِّ والأَكْثَرِ ، وَهْيَ إِلَىٰ اجتهَادِ الإِمَام .

ُ وفيه روايةٌ ثالثةٌ: (٢) أَنَّها مُقَدَّرَةٌ الأَقَلِّ (٢)، غيرُ مُقَدَّرَةِ الأَكْثَرِ. فَيَجُوْزُ للإِمَامِ أَنْ يَزِيْدَ عَلَىٰ مَا قَدَّرَهُ عُمَرَ. ولا يجوزُ أن يَنْقُصَ عَنْهُ، وهو اختيارُ أبي بَكْرٍ.

وَجْهُ الْأُوَّلَةِ: أَنَّ عُمَرَ لَمَّا مَضَىٰ إلى الشَّامِ ضَرَبَ الجِزْيَةَ على أَهْلِ

⁽١) في (ط): «وعشرين... وأربعين».

⁽۲) _(۲) مکررة في (ه_).

الكِتَابِ عَلَىٰ الغَنِيِّ: ثَمَانِيَةً وأَرْبَعِيْنَ دِرْهَمًا، وعلى المُتَوَسَّطِ: أَرْبَعةً وَعِشْرِيْنَ دِرْهَمًا. وعلى المُتَوسِّطِ: أَرْبَعةً

وَوَجْهُ الثَّانِيَةِ: أَنَّ المَأْخُوْذَ مِنَ المُشْرِكِ عَلَىٰ الأَمَانِ ضَرْبَانِ؛ هُدْنَةٌ وَجِزْيَةٌ، فَلَمَّا كَانَ المَأْخُوْذُ الْمَامِ، كَانَ كَذَٰلِكَ المَأْخُوْذُ جَزْيَةً.

وَوَجْهُ الثَّالِثَةِ: أَنَّ في النُّقْصَانِ من ذَٰلِكَ إِضْرَارًا ببَيْتِ المَالِ، وفي الزِّيادة حَظَّا للمُسْلِمِيْنَ، إِذَا كَانَ فيه رَأَيٌّ وإِصْلاَحٌ.

(المَسْأَلَةُ السَّابِعَةُ والثَّمَانُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: ومَنْ قَتَلَ مِنَّا أَحَدًا مِنْهُمْ مُقْبِلًا على القِتَالِ فَلَهُ سَلَبُهُ، غَيْرُ مَخْمُوس، قَالَ ذٰلِكَ الإمَامُ، أَوْ لَمْ يَقُلُ، وبِهِ قَالَ الشَّافِعِيُّ، ودَاوُدُ؛ لِمَا رَوَىٰ أَبُوقَتَادَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله يَقُلُ، وبِهِ قَالَ الشَّافِعِيُّ، ودَاوُدُ؛ لِمَا رَوَىٰ أَبُوقَتَادَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله يَقِلُهُ سَلَبُهُ».

وفيه روايةٌ ثانيةٌ: لا يَسْتَحِقُهُ إلاَّ بِشَرْطِ الإِمَامِ، اختَارَهَا أَبُوبَكْرٍ، وبِهِ قَالَ أَبُو جَنِيْفَةَ ؛ لأَنَّه مَالٌ مُسْتَحَقُّ بالتَّحْرِيْضِ عَلَىٰ القِتَالِ، فافتَقَرَ اسْتِحْقَاقُهُ إلى شَرْطِ الإِمَام، كالنَّفْل.

ورَأَيْتُ أَنَّا في «التَّنْبِيْهِ» قَدِ اخْتَارَ أَبُوبَكْرٍ مِثْلَ اخْتِيَارِ الخِرَقِيِّ.

(المَسْأَلَةُ الثَّامِنَةُ والثَّمَانُوْنَ): ذَكَرَ الوَّالِدُ السَّعِيْدُ في كِتَابِ الجِهَادِ مِنَ «المُجَرَّدِ»: وإِذَا تُسِمَتِ الغَنَائِمِ في دَارِ الحَرْبِ: جَازَ بَيْعُهَا هُنَاكَ، بَعْضُهُم مِنْ بَعْضِ.

⁽١) رواه مسلم (الجهاد: ٤١).

قَالَ أَحْمَدُ: هو أَنفعُ للمُسْلِمِيْنَ؛ لأنَّها إِذَا قُسِمَتْ وبِيْعَتْ خَفَّتِ المَوْنَةُ، وَكَانَ ذٰلِكَ أَحْفَظَ لَهَا، وإِذَا بِيْعَتْ في دَارِ الحَرْبِ وحَصَلَ القَبْضُ، الْمَوْنَةُ، وَكَانَ ذٰلِكَ أَحْفَظَ لَهَا، وإِذَا بِيْعَتْ في دَارِ الحَرْبِ وحَصَلَ القَبْضُ، ثُمَّ غَلَبَ عَلَيْهِا الكُفَّارُ، فَهَلْ تَكُونُ مِنْ ضَمَانِ البَائِعِ، أَوْ المُشْتَرِي؟ فيه رِوَايَتَانِ.

إِحْدَهُمَا: هِيَ مِنْ ضَمَانِ المُشْتَرِي، وهي اختيارُ أَبِي بَكْرِ الخَلَّالُ وَصَاحِبُهُ عَبْدالعَزِيْزِ؛ لأنَّه قَدْ حَصَلَ القَبْضُ، فأَشْبَهُ دَارَ الإِسْلَام.

والثَّانِيَةُ: هي مِنْ ضَمَانِ البَائِع، وهي اخْتِيَارُ الْخِرَقِيِّ؛ لأَنَّها دَارُ خَطَرِ، وغَرَرِ (١)؛ لأَنَّه لاَ يُؤْمَنُ مِنْ كَرَّةِ المُشْرِكِيْنَ، فهو بِمَثَابَةِ الثَّمَرَةِ المُعَلَّقَةِ، إِذَا خَلَّىٰ بَيْنَهَا وبينَ المُشْتَرِي لَمْ يَزِلِ الضَّمَانُ عَنِ البَائِع.

(المَسْأَلَةُ التَّاسِعَةُ والثَّمَانُوْنَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: وإِنْ تَرَكَ التَّسْمِيةَ على الذَّبِيْحَةَ عَامِدًا: لَمْ تُؤكَلْ، وبِهِ قَالَ أَبُوحِنِيْفَةَ. لِقَوْلِهِ تَعَالَىٰ: (٢) ﴿ وَلَا الذَّبِيْحَةُ عَامِدًا لَمْ تُؤكَلْ، وبِهِ قَالَ أَبُوسَعِيْدِ الخُدْرِيُّ: أَنَّ النَّبِيَ ﷺ تَأْحَكُلُواْ مِمَّا لَمَ يُذَكِّ اَسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ ﴾ ورَوَىٰ أَبُوسَعِيْدِ الخُدْرِيُّ: أَنَّ النَّبِيَ ﷺ مَنْ الخَيْنِ عَن الجَزُوْرِ والبَقَرَة يُوْجَدُ في بَطْنِهَا الجَنِيْنُ؟ فَقَالَ: (٣) ﴿ إِذَا سَمَّيْتُمُ عَلَىٰ أَنَّهُ شَرْطُ في على الذَّبِيْحَةِ فَذَكَاتُهُ ذَكَاهُ أُمِّهِ » فَقَوْلُهُ: ﴿ إِذَا سَمَيْتُمُ » يدُلُّ عَلَىٰ أَنَّهُ شَرْطُ في الذَّبِيْحَةِ.

وفيه روايةٌ ثَانِيةٌ: تُبَاحُ، اختَارَهَا أَبُوبَكْرٍ، وبِهَا قَالَ مَالِكٌ،

⁽١) في (هـ): «وتحرير».

⁽٢) سورة الأنعام، الآية: ١٢١.

⁽٣) أخرجه أبوداود (٢٨٢٧)، والتُّرمذي (١٤٧٦)، وابن ماجه (٣١٩٩).

والشَّافِعِيُّ؛ لأَنَّه ذِكْرٌ، لَوْ تَرَكَهُ نَاسِيًا لَمْ يَمْنَعْ مِنْ أَكْلِهَا، كَذْلِكَ إِذَا تَرَكَهُ عَامِدًا، كَالصَّلاةِ على النَّبِيِّ ﷺ.

(المَسْأَلَةُ التَّسْعُوْنَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: والعَضْبُ ذَهَابُ أَكْثَر (١) مِنْ نِصْفِ الأَذُنِ أَوْ القَرْنِ، هو مَذْهَبُ سَعِيْدِ بنِ المُسَيَّبِ؛ لأَنَّ الأَذُنَ غيرُ مُسْتَطَاب، وإِنَّمَا يُسْتَطَابُ أُصُولُهَا، فَإِذَا (٢) قُطِعَ الأَقَلُّ لَمْ يُؤثِّر (٣)، فَإِذَا قَطَعَ زِيَادَةً على النِّصْفِ فَقَدْ ذَهَبَ بُجُزْءٍ مُسْتَطَاب، فَجَازَ أَن يؤثِّر.

وَقَالَ أَبُوبَكُرٍ في «التَّنْبِيْهِ» والمَقْطُوْعَةُ الأُذُنِ، والمَكْسُوْرَةُ القَرْنِ لاَ يُضَحَّىٰ بِهَا، إِذَا كَانَ الكَسْرُ والقَطْعُ الثَّكُثَ فَصَاعِدًا؛ لأَنَّها العَضْبَاءُ الَّتِي نَهَىٰ عَنْهَا رَسُوْلُ اللهِ عَلَيْهِ (٤).

وَوَجْهُهَا: أَنَّ الثَّلُثَ في حدِّ القِلَّةِ، ومَا زَادَ عَلَيْهِ في حدِّ الكَثْرَةِ. ولِهَانَذَا جَازَ لِلْمَرِيْضِ التَّصَرُّفَ في الثَّلُثِ فَمَا دُوْنَ.

(المَسْأَلَةُ الحَادِيَةُ والتَّسْعُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: ومَنِ اضْطُرَّ إِلَىٰ المَيْتَةِ، فَلَا يَأْكُلْ مِنْهَا إِلاَّ مَا يَأْمَنُ مَعَهُ المَوْتَ، وبِهِ قَالَ أَبُوحَنِيْفَةَ؛ لأَنَّ المَيْتَةِ، فَلَا يَأْكُلْ مِنْهَا إِلاَّ مَا يَأْمَنُ مَعَهُ المَوْتَ، وبِهِ قَالَ أَبُوحَنِيْفَةَ؛ لأَنَّ المَيْتَةِ، فَلَا يَأْكُلُ مَا أَضَطُرِرَتُمُ الإبَاحَةَ مُعَلَّقَةٌ بِشَرْطِ الضَّرُورَةِ، بِدَلاَلَةِ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ (٥): ﴿ إِلَّا مَا أَضَطُرِرَتُمُ

⁽١) في (هـ): «أكثر من ذاهاب».

⁽۲) في (هـ): «فإن أقطع».

⁽٣) ساقط من (هـ).

⁽٤) في (هـ): «نَهَىٰ رسول الله ﷺ عنها».

 ⁽٥) سورة الأنعام، الآية: ١١٩.

إِلَيْهِ ﴿ () فَإِذَا أَكُلَ مِنْهَا مَا يُمْسِكُ رَمَقَةُ زَالَتِ الضَّرُوْرَةُ ، فَزَالَتِ الإِبَاحَةُ ؟ لِعَدَم الشَّرْطِ (٦) .

وفِيْهِ رِوَايَةٌ ثَانِيَةٌ: يَجُوزُ الشَّبَعُ مِنْهَا، اختَارَهَا أَبُوبَكْرٍ، وعَن مَالِكٍ والشَّافِعِيِّ: كالرِّوَايَتَيْنِ، وكَذْلِكَ الحُكْمَ عِنْدَهُمْ في طَعَامِ الغَيْرِ.

وَجْهُ الثَّانِيَةِ: قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: «المَيْتَةُ حَلاَلٌ لَكُمْ مَا لَمْ تَصْطَبِحُوا أَوْ تغْتَبِقُوا» فَأَبَاحَهَا عَلَىٰ الإطْلاَقِ.

(المَسْأَلَةُ الثَّانِيَةُ والتِّسْعُونَ): قَالَ الْخِرَقِيُّ: وَإِذَا نَذَرَ صِيَامَ شَهْرٍ مِنْ يَوْمِ مِن شَهْرِ رَمَضَانَ أَجْزَأَهُ صِيَامُهُ لِرَمَضَانَ عَنْ يَوْمِ مِن شَهْرِ رَمَضَانَ أَجْزَأَهُ صِيَامُهُ لِرَمَضَانَ عَنْ نَذْرِهِ، وَبِهِ قَالَ أَبُويُوسُفَ؛ لأَنَّهُ وَافَقَ نَذْرَهُ زَمَانَ يَسْتَحِقُّ صَوْمُهُ، فَلَمْ يَلْزَمْهُ نَذْرِهِ، وَبِهِ قَالَ أَبُويُوسُفَ؛ لأَنَّهُ وَافَقَ نَذْرَهُ زَمَانَ يَسْتَحِقُّ صَوْمُهُ، فَلَمْ يَلْزَمْهُ القَضَاءُ، دَلِيلُهُ: لَوْ نَذَرَ يَصُومُ شَهْرَ رَمَضَان، أَوْ نَذَرَ أَنْ يَصُومُ مَيُومَ يُقدِمُ فَلاَنْ أَبِدًا، فَقَدِمَ يَوْمَ اثْنَيْنِ مِن أَثَانِيْنِ شَهْرِ رَمَضَانَ لا تَدْخُلُ تَحْتَ نَذْرٍ، نَصَّ عَلَيْهِ أَبَدًا، فَقَدِمَ يَوْمَ اثْنَيْنِ مِن أَثَانِيْنِ شَهْرِ رَمَضَانَ لا تَدْخُلُ تَحْتَ نَذْرٍ، نَصَّ عَلَيْهِ

وفيه روايةٌ ثَانِيَةٌ: يَصُوْمُ رَمَضَانَ، ثُمَّ يَقْضِي النَّذْرَ، اختَارَهُ أَبُوبَكْرٍ، والوالدُ السَّعِيْدُ؛ لأنَّ رَمَضَانَ يَتَكَرَّرُ على مرِّ السِّنِيْنَ، فَلاَ يَكَادُ يتَّفِقُ رَمَضَانَ يومَ قُدُوْمِهِ، فَإِذَا كَانَ مِمَّا يُمْكِنُهُ الوَفَاءُ بِهِ غَالبًا انْعَقَدَ نَذْرُهُ.

(المَسْأَلَةُ الثَّالِثَةُ والتِّسْعُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: ويَشْهَدُ عَلَىٰ مَنْ سُمِع (٢) يُقِرُّ بِحَقِّ، وإِنْ لَم يَقُلُ للشَّاهِدِ: اشْهَدْ عَلَيَّ، وتَجُوزُ شَهَادَةُ المُسْتَخْفِي إِذَا كَانَ عَدْلاً، وبِهِ قَالَ أَكْثَرُهُمْ.

⁽١) ــ(١) ساقط من (هــ).

⁽٢) في (ط) وأصلها (أ): «سَمِعَهُ».

وفيه رِوَايَةٌ أُخْرَىٰ: لاَ يَشْهَدُ فِيْهَا، اختَارَهُ أَبُوبَكْرٍ، وبِهِ قَالَ شُرَيْحٌ القَاضِي، والشَّعْبِيُّ، وإِبْراهيمُ النَّخَعِيُّ.

وَجْهُ الأُوَّلَةِ: أَنَّ عَمْرو^(۱) بن حُرَيْثٍ أَجَازَ شَهَادَة المُخْتَبِيءِ، وقَالَ^(۲): كَذَٰلِكَ يُفْعَلُ بِالخَائِنِ أَوْ الفَاجِرِ؛ ولأنَّ الشَّاهِدَ إِنَّمَا يَصِيْرُ مُتَحَمِّلًا للشَّهَادَةِ بأَنْ يَقَعَ لَهُ العِلْمُ بِمَا شَهَدَ بِهِ، وقَدْ وَقَعَ لَهُ، فإنَّه شَاهَدَ المُقِرِّ، وسَمِعَ إِقْرَارَهُ.

وَوَجْهُ الثَّانِيَةِ: قَوْلُهُ ﷺ " : «مَنْ حَدَّث بِحَدِيْثٍ ثُمَّ التَفَتَ فَهِيَ أَمَانَةٌ » قِيْلَ: مَعْنَاهُ أَنَّها أَمَانَةٌ أَن تُذْكَرُ عَنْهُ، لالتِفَاتِهِ وحَذَرِهِ مِنْ قَوْلِهِ بِهَا ؛ وَلأَنَّ شَاهِدَي الفَرْعِ لَوْ سَمِعَا شَاهِدَيْ الأصْلِ يَقُوْلاَ: أَشْهَدَنَا فُلاَنُ على فُلاَنْ بكَذَا وكَذَا، لَمْ يَجُزْ لِشَاهِدَي الفَرْع أَن يَشْهَدَا بِهِ.

(المَسْأَلَةُ الرَّابِعَةُ والتَّسْعُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: والعَقِيْقَةُ سُنَّةٌ، وبِهِ قَالَ أَكْثَرُهُمْ ؛ لِمَا رَوَىٰ أَحْمَدُ بِإِسنَادِهِ عن عَمْرو بن شُعَيْبٍ عن أَبِيْهِ عن جَدِّه قَالَ: سُئِلَ رَسُونُ لَا الله ﷺ عَن العَقِيْقَةِ ؟ _ وذَكَرَ الخَبَرَ إلى أَنْ قَالَ (٤) _ : «مَنْ وَلِدَ لَهُ مِنْكُمْ مَوْلُودٌ فَأَحَبَّ أَنْ يَنْسُكَ عَنْهُ فَلْيَفْعَلْ ».

وقَالَ أَبُوبَكْرٍ في «التَّنبْيِه»: إنْ سَأَلَ سَائِلٌ عن العَقِيْقَةِ: أَوَاجِبَةُ هِيَ؟

⁽١) في (هـ): «عمر».

⁽٢) ساقط من (ط) وأصلها (أ).

⁽٣) مسئد الإمام أحمد (٣/ ٣٢٤).

⁽٤) رواه أحمد في مسنده (٢/ ١٩٤).

قِيلَ لَهُ: هِيَ وَاجِبَةٌ، والدّلالة على وُجُوْبِهِا مَا رَوَيْنَا عَنْ رَسُوْلِ الله ﷺ أَنَّه قَالَ (١٠): «يُعَقُّ عَنِ الغُلاَمِ شَاتَانِ، وعَنِ الجَارِية شَاةٌ، لاَ يَضُرُّ كُمْ ذُكْرَانًا كُنَّ قَالَ : «المُؤْمِنُ مُرْتَهَنَّ بِعَقِيْقَتِهِ» وأَنَّ النَّبِيَ ﷺ «عَقَّ أَمْ إِنَاثًا» ورَوَىٰ عَنْهُ أَنَّه قَالَ: «المُؤْمِنُ مُرْتَهَنَّ بِعَقِيْقَتِهِ» وأَنَّ النَّبِيَ ﷺ «عَقَّ عَنْ نَفْسِهِ» (٢) فالعَقِيْقَةُ وَاجِبَةٌ بِهَانَذَا السُّنَنِ، فَهَاذَا دَلِيْلُ أَبِي بَكْرٍ.

(المَسْأَلَةُ الخَامِسَةُ والتَّسْعُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: وإِذَا قَالَ لَهُ: يَا لُوْطِيُّ. سُئِلَ عَمَّا أَرَادَ؟ فَإِذَا قَالَ: أَرَدْتُ أَنَّكَ مِنْ قَوْمٍ لُوْطٍ، فَلاَ شَيْءَ عَلَيْهِ، وإِذَا قَالَ: أَرَدْتُ أَنَّكَ مِنْ قَوْمٍ لُوطٍ، فَلاَ شَيْءَ عَلَيْهِ، وإِذَا قَالَ: أَرَدْتُ أَنَّكَ تَعْمَلُ عَمَلَ لُوْطٍ: فَهْوَ كَمَنْ قَذَفَ بِالزِّنَا، وكَذَٰلِكَ مَنْ قَالَ: يَا مَعْفُو جُ

قَالَ أَبُوبَكْرٍ: هَـٰذِهِ المَسْأَلَةُ رَوَاهَا المَرُّوْذِيُّ، وهي قَوْلٌ قَدِيْمٌ، والعَمَلُ عَلَيْ مَا رَوَاهُ مُهَنَّىٰ، أَنَّ عَلَيْهِ الحَدَّ.

وَجْهُ قَوْلِ الْخِرَقِيِّ: أَنَّه إِنَّمَا لَمْ يَكُنْ هَاذَا اللَّفْظُ صَرِيْحًا؛ لأَنَّه يُحْتَمَلُ أَن يُرِيْدَ بِذَٰلِكَ: أَنَّه يَعْمَلُ عَمَلَ قَوْمٍ لُوْطٍ، فَيَكُونُ قَذْفًا صَرِيْحًا، يُحْتَمَلُ أَن يُرِيْدَ بِذَٰلِكَ: أَنَّه مِنْ قَوْمٍ لُوْطٍ، أَوْ مُؤْمِنٌ بِلُوْطٍ فَلِهاذَا رُجِعَ بِهِ إِلَيْهِ فِيْهِ، ويُحْتَمَلَ: أَنَّه مِنْ قَوْمٍ لُوْطٍ، أَوْ مُؤْمِنٌ بِلُوطٍ فَلِهاذَا رُجِعَ بِهِ إِلَيْهِ فِيْهِ، وَكَذَٰلِكَ قَولُهُ: يَا مَعْفُوجُ، يُحْتَملَ يا مَعْفُوجُ (١٤)، ويُحْتَمَلُ مفعول بِهِ. فَلَهَاذَا رُجعَ إلى تَفْسِيْرِهِ، أَوْ دِلاَلَةٍ حَالِهِ (٥٠).

⁽١) رواه أحمد في مسنده أيضًا (٦/ ٤٢٢).

⁽٢) مَجْمَع الزَّوَائِدِ (٤/ ٥٩).

 ⁽٣) المعفور جُ : المفعول به فعل قوم لُوطٍ .

⁽٤) في (ط): «مفلوج».

⁽٥) في (هـ): «حَالِ».

وَوَجْهُ قَوْلِ أَبِي بَكْرٍ: أَنَّ مِنْ أَصْلِنَا أَنَّ التَّعْرِيْضَ بالقَذْفِ يُوْجِبُ الحَدَّ، فأَدْنَىٰ أَحْوَالِهِ هَلْهُنَا أَنْ يَكُوْنَ تَعْرِيْضًا.

(المَسْأَلَةُ السَّادِسَةُ والتِّسْعُوْنَ): قَالَ الخِرَقِيُّ في بَابِ المُكَاتَبِ: ولاَ يَبِيْعُهُ سَيِّدُهُ دِرْهَمًا بِدِرْهَمَيْن.

وَقَالَ أَبُوبَكْرٍ في «الخِلاَفِ» قَدْ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ عَن نَفْسِهِ أَنَّه لَيْسَ بينَ المُكَاتَبِ وبَيْنَ سَيِّدِهِ رِبًا؛ لأَنَّه عَبْدٌ مَا بَقِيَ عَلَيْهِ دِرْهَمٌ، فَلُو بَاعَهُ دِرْهَمًا المُكَاتَبِ وبَيْنَ سَيِّدِهِ رِبًا؛ لأَنَّه عَبْدٌ مَا بَقِيَ عَلَيْهِ دِرْهَمٌ، فَلُو بَاعَهُ دِرْهَمًا بِدِرْهَمَيْنِ، لَمْ يَكُنْ رِبًا، وَلاَ يَمْنَعُ مِنْ ذَٰلِكَ.

وَجْهُ اخْتِيَارِ أَبِي بَكْرِ: قَوْلُهُ عَلَيْهِ: (١) «المُكَاتَبُ عَبْدٌ مَا بِقِيَ عَلَيْهِ دِرْهَمٌ» فَإِذَا ثَبَتَ أَنَّه عَبْدٌ: فَلَيْسَ بَيْنَ الْعَبْدِ وبَيْنَ سَيِّدِهِ رِبًا؛ ولأنَّه يَجُو ْزُ بَيْعُهُ عِنْدَنَا، ولُو سَرَقَ مِنْ مَالِ سَيِّدِهِ لاَ قَطْعَ عَلَيْهِ، نَصَّ عَلَيْهِ في رِوَايَةِ ابنِ عِنْدَنَا، ولُو سَرَقَ مِنْ مَالِ سَيِّدِهِ لاَ قَطْعَ عَلَيْهِ، نَصَّ عَلَيْهِ في رِوَايَةِ ابنِ مَنْصُورْ.

وَوَجْهُ قَوْلِ الْحِرَقِيِّ - وهو اختِيَارُ الوَالِدُ السَّعِيْدُ - أَنَّ المُكَاتَبَ مَالِكُ لِمَا في يَدِهِ ؛ أَلاَ تَرَىٰ أَنَّهُ يَجُورُ لَهُ أَنْ يَشْتَرِيَ مِنْ مَوْلاَهُ، ويَبِيْعَ مِنْهُ، ويَسْتَحِقُّ عَلَيْهِ أَخْذُ المِلْكِ بالشُّفْعَةِ؟ وهَلذَا مَعْدُوْمٌ في العَبْدِ القِنِّ.

(المَسْأَلَةُ السَّابِعَةُ والتُّسْعُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: وإِذَا عَجَزَ المُكَاتَبُ، وَرُدَّ فِي الرِّقِّ، وَقَدْ كَانَ تُصُدِّق عَلَيْهِ: فَهْوَ لِسَيِّدِهِ.

وَقَالَ أَبُوبَكْرٍ: يُجْعَلُ في المُكَاتَبِيْنَ، وهو اخْتِيَارُ الوَالِدُ السَّعِيْدُ. وَوَجْهُهُ: أَنَّه إِنَّمَا دُفِعَ إِلَيْهِ لِيَنْتَفِعَ بِهِ العَتِيْقُ، ومَا وَقَعَ فَهْوَ كَمَا لَوْ دَفَعَ

⁽۱) رواه أبوداود (۳۹۲٦).

إِلَىٰ الغَارِمِ لِيَقْضِيَ دَيْنَهُ، والغَازِيَ لِيَغْزُوَ بِهِ^(۱)، فَلَمْ يَفْعَلَا^(۲): لَزِمَهُمَا الرَدُّ؛ وَوَجْهُ قَوْلِ الخِرَقِيِّ: أَنَّه لَمَّا دَفَعَ إِلَىٰ المُكَاتَبِ مَلَكَهُ، وقَدْ ثَبَتَ أَنَّ جَمِيْعَ مَا فِي يَدِيَكُونُ لِسَيِّدِهِ، فَكَذْلِكَ هَـٰذَا المَالُ.

(المَسْأَلَةُ الثَّامِنَةُ والتُسْعُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: ومَنْ شَرِبَ مُسْكِرًا حُدَّ إِذَا شَرِبَهَا مُخْتَارًا لِشُرْبِهِا. وفيه رِوَايَةٌ أُخْرَىٰ: يَجِبُ الحَدُّ علىٰ المُكْرَهُ عَلَىٰ الشُّرْبِ، وهو اختِيَارُ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ الوَالِدُ السَّعِيْدُ: وكَذَٰلِكَ الحُكْمُ في الإكْرَاهِ عَلَىٰ السَّرقةِ.

وَجْهُ قَوْلِ الخِرَقِيِّ: قَوْلُهُ ﷺ (٣): «عُفِيَ لأَمَّتِي عَنْ الخَطَأِ والنِّسْيَانِ وَمَا اسْتُكْرِهُوا عَلَيْهِ».

وَوَجْهُ قَوْلِ أَبِي بَكْرٍ: أَنَّ الشُّرْبَ فِعْلٌ، والإِكْرَاهُ عَلَيْهِ لاَ يَمْنَعُ مُوْجِبَهُ. دَلِيْلُهُ: الإِكْرَاهُ عَلَىٰ القَتْلِ والإِحْبَالِ والرَّضَاعِ، وطَرْدُهُ: الإِكْرَاهُ عَلَىٰ الرُّفَا والسَّرِقَةِ، وعَكْسُهُ: الإِكْرَاهُ عَلَىٰ الكُفْرِ، والطَّلاَقِ، والبَيْعِ، عَلَىٰ الكُفْرِ، والطَّلاَقِ، والبَيْعِ، وغَيْرِ ذٰلِكَ مِنَ العُقُوْدِ.

تمَّتِ المَسَائِلُ

وَقَالَ أَبُوعَبْدِاللهِ بنِ الفُقَّاعِيُّ (٤): وَجَدْتُ بخطِّ شَيْخِنَا أَبِي حَفْصٍ

⁽١) ساقط من (هـ).

⁽۲) في (هـ); «يَفْعَلْ».

 ⁽٣) شرح معاني الآثار (٧/٢٥)، وصحَحة الشيخ ناصر الدِّين الألباني ـ حفظه الله ـ في إرواء الغليل (١/ ١٢٣).

⁽٤) هو الحسين بن موسى، أبوعبدالله الفقاعي (ت٤٢٤هـ) ذكره المؤلف رقم (٦٤٩).

العُكْبَرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ الشَّيْخَ أَبَا عَبْدِالله بنَ بَطَّةَ، يَقُوْلُ: تُوفِّيَ الشَّيْخُ أَبُو القَّيْخُ أَبُو القَاسِمِ الخِرَقِيُّ سَنَةَ أَرْبَعٍ وثَلَاثِيْنَ وثَلَاثِمَائَةَ، ودُفِنَ بِدِمَشْقَ وزُرْتُ قَبْرَهُ

٦٠٩- إِسْحَقُ بِنُ أَحْمَدُ () بَنِ محمَّدِ بِن إِبْرَاهِيْمَ، أَبُوالْحَسَنِ الكَاذِيُّ. كَانَ يَقْدِمُ مِنْ قَرْيَتِهِ «كَاذَةَ» إلى بَغْدَادَ، فيُحَدِّثُ بِهَا. رَوَىٰ عَنْ محمَّدِ بِنِ يُوسُفَ ابنِ الطَّبَّاعِ، وأَبِي العَبَّاسِ الكُدَيْمِيِّ، وعَبْدِاللهِ بِنِ إِمَامِنَا أَحْمَدَ في آخَرِيْنَ. ابنِ الطَّبَّاعِ، وأَبِي العَبَّاسِ الكُدَيْمِيِّ، وعَبْدِاللهِ بِنِ إِمَامِنَا أَحْمَدَ في آخَرِيْنَ. حَدَّثَ عَنْهُ جَمَاعَةٌ، مِنْهُمْ أَبُوالحَسَنِ بِنُ رِزْقُويَه، وأَبُوالحَسَنِ بِنُ بِشْرَانَ. وكَانَ ثِقَةً، زَاهِدًا.

ومَاتَ يَوْمَ الأرْبِعَاءِ لثَلَاثٍ من شَعْبَانَ سَنَةَ سِتٌ وأَرْبَعِيْنَ وثَلَاثِمَائَةً، وبِكَاذَةَ قَرْيَتِهِ مَاتَ.

-٦١٠ إِسْمَاعِيلُ بِنُ عَلِيٍّ (٢) بِ إِسْمَاعِيْلَ ، أَبُومِحمَّدِ الخُطَبِيُّ .

(١) أَبُوالحسن الكَاذِئُ: (؟ ٢٤٦هـ)

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٣٣)، والمَقْصَد الأرْشَد (١/ ٢٤٥)، والمَنْهَج الأَخْمَد (٢/ ٢٢٥)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنضَّد» (١/ ١٧٥).

ويُراجع: تاريخ بغداد (٣٩٩/٧)، والأنساب (٢١/٣١٣)، ومُعجم البُلدان (٤٨/٤)، واللَّباب (٣٣/٧)، وتاريخ الإسلام (٣٤٧)، والعِبَر (٢/ ١٣٢)، والوافي بالوفيات (٨/٣٤)، والشَّذرات (٢/ ٢٥٢).

و(الكاذِيُّ) في نسبه تقدم في (أبي داود الكَاذِيُّ) الترجمة رقم (٥٥٧) وفي «مُعجم البُلدان»: (محمود. . .) وفي «المقصد الأرشد» و«المنهج الأحمد»: (إسحنق بن محمد).

(٢) أَبُومحمَّدِ الخُطَبِيُّ : (٢٦٩_٣٥٠هـ)

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٣٣)، والمَقْصَد الأرْشَد (١/٢٦٧)، والمَنْهَج الأَحْمَد (٢/ ٢٧٠)، ومُخْتَصره «الدُّرُ المُنَضَّدِ» (١/ ١٧٥). سَمَعَ عَبْدَاللهِ بِنَ إِمَامِنَاأَ حُمَدُ^(۱)، والحَارِثَ بِنَ أَبِي أُسَامَةَ ، وغَيْرُهُمَا . رَوَىٰ عَنْهُ الدَّارَقُطْنِيُّ ، وأَبُوحَفْصِ بِنُ شَاهِيْنَ ، وغَيْرُهُمَا . وكَانَ فَهْمًا عَارِفًا بأيًامِ النَّاسِ ، وأَخْبَارِ الخُلفَاءِ . وصَنَّفَ «تَارِيْخًا» (٢) كَبِيْرًا . سُئِلَ الدَّارَقُطْنِيُّ بأيًامِ النَّاسِ ، وأَخْبَارِ الخُلفَاء . وصَنَّفَ «تَارِيْخًا» (٢) كَبِيْرًا . سُئِلَ الدَّارَقُطْنِيُّ عَنْهُ ؟ فَقَالَ : ثِقَةٌ . ومَوْلِدُهُ : في مُحَرَّم سَنَةَ تِسْع وسِتِين ومَائتَيْنِ . ومَوْتُهُ : في مُحَرَّم سَنَةَ تِسْع وسِتِين ومَائتَيْنِ . ومَوْتُهُ : في جَمَادَىٰ الآخِرَةِ سَنَةَ خَمْسِيْنَ وثَلاَثِمَائة .

وقَالَ الخُطَبِيُّ: وَجَّهَ إِليَّ الرَّاضِي بِاللهِ لَيْلَةَ عِيْدِ الفِطْرِ، فَحُمِلْتُ

ويُراجع: تاريخ بغداد (٣٠٤/٦)، والأنساب (١٤٧/٥)، والمنتظم (٧/٣)، ومعجم الأدباء (١٩/٧)، وسير أعلام النُّبلاء (٥٢٣/١٥)، وتاريخ الإسلام (٤٣٧)، والنُّجوم الزَّاهرة (٣/ ٣٢٨)، وشذرات الذَّهب (٣/ ٣).

و(الخُطَبِيُّ) بضَمَّ الخَاءِ المُعْجَمَةِ وفَتْحِ الطَّاءِ المُهْمَلَةِ وفي آخرِهَا البَاءُ المُوَحَّدَةُ. كَذَا فِي «الأنساب» قال: «مَنْسُوبٌ إلى الخُطَبِ وإنشَائِهَا».

قَالَ الحَافِظُ الخَطِيْبُ: "وكان فاصلاً، فهمّا، عارفًا بأيّام النَّاس وَأَخْبَارِ الخُلفَاءِ" وَقَالَ: "وكان يَرْتَجِلُ الخُطَبَ، وله فَضَائِلُ"، وذكر توثيقه عن الدَّارقُطني وقال: "أخبرني الأزهريُّ عن محمَّد بن العبَّاس بن الفرات قال: "كان إسماعيل بن علي الخطبي ركينًا، عاقلًا، ذَا رَأي حَسَنٍ، مقدمًا عند المَشَايِخ المتقدمين من بني هاشم وغيرهم، من أهل الثقّة والأدَب، وحَسَنَ الحَديثِ والمَحْلِسِ، والمَعْرِفَةِ بأَخْبَارِ مَنْ تقدَّمَ من النَّاسِ، قَلَّ من رَأَيْتَ من المَشَايِخ مثلَهُ".

وله أخ اسمُهُ عبدُ الوَهَّابِ بنُ عَلِيٍّ، أَبُوعِيْسَىٰ، ذَكره الحافِظُ الخَطِيْبُ في تاريخ بغداد (٢١/ ٢٩)، وقال: «وهو أخو إسماعيل بن عليِّ الخُطَبِيِّ. ذكره أبو القاسم بن الثَّلَاجِ أَنَّه كان حَدَّثه عن إسماعيل بن إسحنق القاضي.

(١) مادام قد سمع على عبدالله بن الإمام أحمد كان حقُّه أن يذكر في الطَّبقة الثانية؟!. وكذلك سابقه

⁽٢) تاريخ مرتبٌ على السُّنين، وهو من مصادر الحافظ الخطيب.

إِلَيْهِ، رَاكِبًا عَلَىٰ بَعْلَةٍ، و دَخَلْتُ عَلَيْهِ، وهو جَالِسٌ في الشُّمُوعِ، فَقَالَ لِي: يَا إِسْمَاعِيْلُ، إِنِّي قَدْ عَزَمْتُ في غَدٍ عَلَىٰ الصَّلاَةِ بِالنَّاسِ في المُصَلَّىٰ، فَمَا الَّذِي أَقُونُ لُ إِذَا انْتَهَيْتُ في الخُطْبَةِ إلى الدُّعَاءِ لِنَفْسِي؟ فَقُلْتُ: تَقُونُ لُ: (١) اللَّذِي أَقُونُ إِذَا انْتَهَيْتُ في الخُطْبَةِ إلى الدُّعَاءِ لِنَفْسِي؟ فَقُلْتُ: تَقُونُ لُ: (١) ﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشَكُر نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَى وَعَلَى وَلِدَتَ وَأَنْ أَعْمَلَ صَلِيحًا وَ وَرَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشَكُر نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَى وَعَلَى وَلِدَتَ وَأَنْ أَعْمَلَ صَلِيحًا تَرْضَمْلَهُ ﴿ اللّهِ يَا النَّاسِ فِي الْمَعْمَلِكَ، ثُمَّ أَمَرَنِي بِالانْصِرَافِ، وأَنْبَعنِي بِخَادِم، وَرَضَلَهُ ﴿ اللّهِ يَا لَانْصِرَافِ، وأَنْبَعنِي بِخَادِم، ولَذَفَعَ إِلَيَّ خَرِيْطَةً فيها أَرْبَعُمَائَةِ دِيْنَارِ، وكَانَتْ الدَّنَانِيْرُ خَمْسمائة، فَأَخَذَ وَلَاكَ إِلَيَّ خَرِيْطَةً فيها أَرْبَعُمَائَةِ دِيْنَارِ، وكَانَتْ الدَّنَانِيْرُ خَمْسمائة، فَأَخَذَ الشَّعْفِيةِ مِنْعَا لِنَفْسِهِ مَائة دِيْنَارِ، أَوْكَمَا قَالَ. (٢)

ويُشتَدركُ على المؤلِّف كَخْلَشْهُ:

مُحَمَّدُ بنُ عِيْسَىٰ بنِ حَسَنِ بنِ إِسْحَلَق، أَبُوعَبْدِالله التَّمِيْمِيُّ، البَغْدَادِيُّ، ثُمَّ الطَّرَسُوْسِيُّ (٣٨٥)، (٢٤٤هـ). ذكره المؤلِّف في سند رواية في ترجمة (محمَّد بن إسحاق) رقم (٣٨٥)، ونَصَّ على نسبته (الحنبليّ) وأغلب شيوخه من تلاميذ أحمد، منهم؛ عبدُالله بنُ الإمام أَحْمَد، وإسحاقُ بنُ إِبْرَاهِيْمَ الخُتَّلِيُّ، وإِبْرَاهِيْمُ بن إِسْحَاقَ الحِرْبِيُّ، وإِسْحَاقُ بن الحَسَن الحَربيّ وغيرهم. أخباره في: تاريخ بغداد (٢/ ٢٥٥)، وتاريخ دمشق (٥٥/ ٦٦)، وسير أعلام النُّبلاء (٥٥/ ٢٥)، وميزان الاعتدال (٣/ ٦٨٠)، ولسان الميزان (٥/ ٣٣٦).

ـ وعلى بنُ يُوسُف بنِ عَلِيِّ الصَّيْرَفِيُّ (ت٣٥٦هـ) ذكره ابن النَّجَّارِ في ذيل تاريخ بغداد (٣٢٩/٤)، وقال: «أبوالحَسَن الحَنْبَلِيُّ، ذكر أبوالحَسَن مُحَمَّدُ بنُ العَبَّاس بن الفُراتِ أَنَّه تُوفي في يوم الثُّلاثَاء لِليُلتَيَّنَ بَقيتَا من شهر رَمَضَان سَنةَ اثنتين وخمسين وثلاثمائة. قال: ومولِدُهُ ثمانين وماثتين. سَمِعتُ منه مُصَنَّفات أبي بكر محمَّد بن أحمد بن هارون الخَلاَّل، وغير ذٰلِكَ، ولم يَسْمَعُ منه إلاَّ نفرٌ يسيرٌ».

⁽١) سورة النمل، الآية: ١٩.

⁽٢) عن تاريخ بغداد.

٦١١ - عَبْدُالعَزِيْزِ بِنُ جَعْفَرِ (١)بِنِ أَحْمَدَ بِنِ يَزْدَادَ بِنِ مَعْرُوْفٍ، أَبُوبَكْرٍ، المَعْرُوْفُ بـ «غُلاَم الخَلاَّلِ».

حَدَّثَ عَن مُحَمَّدِ بنِ عُثْمَان بنِ أَبِي شَيْبَةَ، ومُوسَىٰ بنِ هَـٰرُوْنَ،

- ومحمَّد بن الحُسين بن عبدالله الآجُرِّئُ (ت٣٦٠هـ) الإمام صاحب التَّصانيف وقد ذكره كلُّ مَنْ أَلَف في طبقات الحنابلة، مَاعَدَا المُؤلِّف يَعْلَلْهُ، منهم ابن الجوزيِّ في المناقب (٦٢١)، والنَّابُلُسِيُّ في مختصر الطبقات (٣٣٢)، وابن مفلح في المقصد الأرشد (٣٨٩)، والعليميُّ في المنهج الأحمد (٢/ ٢٧١)، ومختصره «الدُّرُّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٧٥)

وَنَقَلَ ابنُ مُفْلِحٍ فِي «المَقْصَد الأرشد» عن عَمَّه إبراهيم - وهو مُؤَلِّفٌ في الطَّبقات أيضًا - أنَّ بعض الثَّقات نَقَلَ عن الشَّيخ تقيَّ الدِّين ابن تَيْميَّة أَنَّه مَالِكيُّ المَدْهَبِ، قال: والأَصَحُّ خِلاَفُهُ، وكان بينه وبين ابنِ بَطَّة مُكاتباتٌ، قالَ: وَعَدَمُ ذكرِ أَبِي الحُسين له في «الطَّبقات» لا يَمْنَعُ كونه حَنْبَلِيًّا، وعَدَّه الشُبكيُّ في طَبقاتِهِ (٣/ ١٤٩)، والأسنوي في طبقات أيضًا (١/ ٧٩) شَافِعِيَّ المَدْهَبِ. يُراجع: تاريخ بغداد (٢/ ٣٤٣)، والمُنْتَظَم (٧/ ٥٥)، وصفة الصَّفْوة (٢/ ٢٦٥)، ووفيات الأعيان (٤/ ٢٩٢)، وتذكرة الحقَّاظ (٢/ ٢٣٣)، والعقد الثمين النَّبلاء (١٣/ ١٣٤)، والعِبَر (٢/ ٣١٨)، والوافي بالوفيات (٢/ ٣٧٣)، والعقد الثمين النَّبُومِ الزَّاهرة (٤/ ١٣٠)، وطبقات الحقَّاظ (٣٧)، والرَّسالة المستطرفة (٤٢)

(۱) أبوبكر «غُلاَم الخَلاَّل»: (۲۸۵ ـ ٣٦٣هـ)

أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٦٢٢)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٣٤)، والمَقْصَد الأرْشَد (٢/ ١٢٦)، والمَنْهَج الأحْمَد (٦٨/٢)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٧٦).

ويُراجع: تاريخ بغداد (١٩/١٥)، وطبقات الفقهاء للشِّيرازيِّ (١٧٢)، والمنتظم (٧/ ٧١)، وسير أعلام النُّبلاء (١/ ١٤٣)، ودول الإسلام (١/ ٢٢٤)، والعِبَر (٢/ ٣٣٦)، والوافي بالوفيات(١٨/ ٤٦٩)، والبداية والنَّهاية(١١/ ٢٧٨)، والنُّجوم الزَّاهرة (٤/ ٣٦٣)، وطبقات المفسِّرين (١/ ٣٠٦)، والشَّذرات (٣/ ٤٥). و(الخَلَّالُ) الذي يبيع الخَلَّ أو يصنعه

ومُحَمَّدِ بنِ الفَضْلِ الوَصِيْفِيِّ، وسَعِيْدِ بنِ عَجَبِ الأَنْبَارِيِّ، وأَبِي خَلِيْفَةَ الفَضْلِ بنِ الحُبَابِ البَصْرِيِّ، وعَلِيِّ بنِ طَيْفُوْرِ (١) النَّسَوِيِّ، وجَعْفَرِ الفِرْيَابِيِّ، وأَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الهَيْثُمِ القَطِيْعِيِّ، وأَجْمَدَ بنِ الهَيْثُمِ القَطِيْعِيِّ، وقَاسِمِ بنِ زكريًّا المِطَرِّزِ، والحُسَينِ بن ومُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بن عَبْدِ اللهِ الخِرَقِيِّ، وأبوالقاسم البَعُويِّ، ومُحَمَّد بن الحَسَنِ بنِ هَلَوُوْنَ بن عَبْدِ اللهِ الخِرَقِيِّ، وأبوالقاسم البَعُويِّ، ومُحَمَّد بن الحَسَنِ بنِ هَلَوُوْنَ بن بَدِيْنَا، وعبدِ اللهِ بن أَحْمَدَ، وأَبِي بَكْرِ بن أَبِي دَاوُدَ، في آخرين.

رَوَىٰ عَنْهُ أَحْمَدُ بِنُ عَلِيٌ بِنِ عُثْمَان بِنِ الجُنَيْدِ الخُطَبِيُ، وبِشْرُ بِنُ عَبْدِاللهِ عَبْدِاللهِ الفَاتِنِيُّ، وجَمَاعَةٌ مِن شُيُوخِنَا؛ أَبُوإِسْحَلقَ بِنُ شَاقِلاً، وأَبُوعَبْدِاللهِ ابنُ بَطَّة ، وأَبُو الحَسَنِ التَّمِيْمِيُّ ، وأَبُو حَفْصِ العُكْبَرِيُّ ، وأَبُو حَفْصِ البَرْ مَكِيُّ ، وأَبُو حَفْصِ البَرْ مَكِيُّ ، وأَبُو حَفْصِ البَرْ مَكِيُّ ، وأَبُو عَبْدُ اللهِ ، وَصَالِحُ ، وعَبْدُ اللهِ ، وَأَبُو عَبْدِ الله بنُ حَامَد ، وحَدَّثَ عَنْهُ بِهِ مَسَائِل الأَثْرَم ، وصَالِحُ ، وعَبْدُ اللهِ ، وَغَيْرُ ذَٰلِكَ . وكَانَ أَحدَ أَهلِ الفَهْم ، مَوْثُوقًا بِهِ في العِلْم ، مُتَسَع الرِّواية ، وغَيْرُ ذَٰلِك . وكَانَ أَحدَ أَهلِ الفَهْم ، مَوْثُوقًا بِهِ في العِلْم ، مُتَسَع الرِّواية ، مَشْهُورًا بالدِّيَانَةِ ، مَوْصُوفًا بالأَمَانَةِ ، مَذْكُورًا بالعِبَادَةِ . لَهُ المُصنَّفَاتِ في مَشْهُورًا بالدِّيَانَةِ ، مَوْصُوفًا بالأَمَانَةِ ، مَذْكُورًا بالعِبَادَةِ . لَهُ المُصنَّفَاتِ في العُلُومِ المُخْتَلِفَاتِ (٢٠) : «الشَّافِي » ، «المُقْنِع » ، «تَفْسِيْر القُرْآن » ، «الخِلافُ مَعَ الشَّافِعِيِّ » ، كتابِ «القَوْلَيْنِ » «زَادَ المُسَافِرِ » ، «التَّبْيِه» ، وغيرُ ذٰلِك . مَعْرُ ذُلِك . مَا الشَّوْمِ المُخْتَلِفَاتِ إِلَى العَرْقِ اللهُ اللَّيَ الْمَالَة عَلَى الْمُؤْلِ اللهُ الْمُ الْمُؤْلِ » ، «المُشَافِر » ، «التَشْبِيه » ، وغيرُ ذٰلِك .

أَخْبَرَنَا بَرَكَةُ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ إِبْرَاهِيْمَ، عَنَ عَبْدِالعَزِيْزِ، حَدَّثنَا

⁽١) في (ط): «ابن طيغور».

⁽٢) قال الحافظ الخطيب في «تاريخ بغداد»: «قال لي أبويعلى محمد بن الحسين بن الفرَّاء: أبوبكر عبدالعزيز بن جعفر «غلام الخلَّال» له المصنَّفاتُ الحَسنَةُ منها «المقنعُ» وهو نحوٌ من مائة جزء، وكتاب «الشَّافِيِّ» نحوٌ من ثمانين جُزءًا و «زاد المُسافر» وله كتاب «الخلاف مع الشافعيِّ» وكتاب «القولين» و «مختصر السُّنَّة» وله غير ذلك في التفسير والأصُول».

أَبُوالطَّيِّبِ النُّعْمَان بن أَحْمَد (١) بن نُعيمِ القَاضِي، حدَّثَنَا السَّرِيُّ بنُ عَمْرٍ و عَاصم، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُصْعَبِ الجَزَرِيُّ، حدَّثَنَا عَبْدالرَّحْمَان بن عَمْرٍ و عَاصم، حَدَّثَنَا مُبْدالرَّحْمَان بن عَمْرٍ و الأوْزاعِيُّ، عَن عَبْدَةَ بن أَبِي لُبَابَةَ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُونُ الله اللهُ وَالحَزَنَ».

وبهِ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنُ سُلَيْمَان الخَلَّالُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَوْفِ الْجِمْصِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بنَ حَنْبَلٍ وسُئِلَ عنِ التَّفْضِيْلِ؟ _ عَوْفِ الْجِمْصِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بنَ حَنْبَلٍ _ وسُئِلَ عنِ التَّقْضِيْلِ؟ _ فَقَالَ: مَنْ قَدَّمَ عَلِيًّا عَلَىٰ أَبِي بَكْرٍ فَقَدْ طَعَنَ عَلَىٰ رَسُو لِ الله ﷺ وعَلَىٰ رَسُو لِ الله ﷺ وعَلَىٰ أَبِي بَكْرٍ، ومَنْ قَدَّمَهُ عَلَىٰ عُمْرَ فَقَدْ طَعَنَ عَلَىٰ رَسُو لِ الله ﷺ وعَلَىٰ أَبِي بَكْرٍ، ومَنْ قَدَّمَهُ عَلَىٰ عُمْرَ، وعَلَىٰ أَبِي بَكْرٍ، وعَلَىٰ أَهْلِ عُثْمَانَ ، وعَلَىٰ أَهْلِ عُثْمَانَ ، وعَلَىٰ أَبِي بَكْرٍ، وعُمَرَ، وعَلَىٰ عُثْمَانَ ، وعَلَىٰ أَهْلِ الشَّوْرَىٰ ، والمُهَاجِرِيْنَ والأَنْصَارِ.

وبِهِ قَالَ (٣): حَدَّثَنَا العَبَّاسُ بنُ المُغِيْرَةِ، قَالَ: سَمِعْتُ إِسْحَلْقَ بنَ

⁽۱) في (ط) فقط: "النَّعمان بن نُعيم" مخالف لأصله (أ) ومثل (ط) في ترجمته في "تاريخ بغداد" (۱۴/ ۲۲٤) ومصححهما واحدٌ، قال الحافِظُ: "النَّعمانُ بنُ نُعيم بن أبان، أبوالطَّيب القاضي الواسطيُّ، قدم بغداد، وحدَّث بها..." لكن الحافظ في نهاية التَّرجمة قال: "حدَّثني الخَلالُ قال: قال لنا أبوبكر بن شاذان بلغني أنَّ النُّعمان بن أحمد القاضي ..." ويُراجع: تاريخ الإسلام (٥٠٥).

⁽٢) حديثٌ ضَعِيْفٌ، رواه الدَّيلمي في الفردوس (١/ ٢/ ٣٥٩)، والقُضاعي في مسند الشهاب (١/ ١٨٧)، قال الشَّيخ ناصر الدِّين الألباني ـ حفظه الله تعالى ـ في سلسلة الأحاديث الضَّعيفة والموضوعة (٢/ ٢١٤): «وهذا إسنادٌ مُظلمٌ لم أَعْرِفُ أحدًا من رواته غير الأَوْزَاعِيِّ . . . ».

⁽٣) في (هـ) في الموضعين: «قال...».

الحَسَنِ الحَرْبِيَّ يَقُوْلُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بن المَنْصُوْرَ الطُّوْسِيَّ يَقُوْلُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بن المَنْصُوْرَ الطُّوْسِيَّ يَقُوْلُ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بنَ حَنْبَلٍ يَقُوْلُ: مَا رُوِيَ في فَضَائِلِ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُوْلِ اللهِ عَلَيْتُ بِالْأَسَانِيْدِ الصَّحَاحِ مَا رُوِيَ عَنْ عَلِيٍّ بن أَبِي طَالِبٍ عَلَيْتُ إِلاَّ (١).

وبِهِ قَالَ^(۱): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ بنِ هَـٰرُوْنَ بنِ بَدِيْنَا قَالَ: سَأَلْتُ أَبَاعَبْدِاللهِ عَنْ الاسْتِثْنَاءُ عَلَىٰ غَيْرِ سَأَلْتُ أَبَاعَبْدِاللهِ عَنْ الاسْتِثْنَاءُ عَلَىٰ غَيْرِ مَعْنَىٰ الشَّكِّ، مَخَافَةً واحتِيَاطًا للعَمَلِ، وقد استَثْنَىٰ ابنُ مَسْعُوْدٍ وغَيْرُهُ، وهو مَذْهَبُ الثَّوْرِيِّ.

فَلْنَذْكُرِ الآنَ طَرَفًا مِنِ اخْتِيَارَاتِهِ الَّتي خَالَفَ فِيْهَا اختِيَارَاتِ شَيْخِهِ أَبِي بَكْرٍ الخَلَّالِ.

اختَارَ عَبْدُالعَزِيْزِ: أَنَّه يَجِبُ غَسْلُ جَمِيْعِ الذَّكَرِ والأُنْثَيَيْنِ في خُرُوْجِ المَذْي، وهوَ الَّذي نَصَرَهُ الوَالِدُ السَّعِيْدُ.

واختَارَ الخَلَالُ: أَنَّه يُغْسَلُ مِنْهُ مَا يُغْسَلُ مِنَ البَوْلِ.

واخْتَارَ عَبْدُالعَزِيْزِ: أَنَّ الصَّلاَةَ في الثَّوْبِ المَغْصُوْبِ بَاطِلَةٌ، وهي الرِّوَايَةُ الصَّحِيْحَةُ.

واخْتَارَ الخَلَّالُ: أَنَّها صَحِيْحَةٌ.

واخْتَارَ عَبْدُالعَزِيْزِ: أَنَّ المَرْأَةَ إِذَا وَقَفَتْ إِلَىٰ جَانِبِ الرَّجُلِ بَطَلَتْ صَلاَةُ مَنْ يَلِيْهَا مِنَ الرِّجَالِ.

 ⁽۱) ساقط من (ط) موجود في أصله (أ) وكأنَّ النَّاشر كَثْلَلْلهُ قد تعمَّد إسقاطها، وقد مضى نظائرها أيضًا؟!.

واخْتَارَ الخَلَّالُ، وابنُ حَامِدٍ، والوَالِدُ: أَنُّها لاَ تَبْطُلُ.

واختَارَ عَبْدُالعَزِيْزِ: أَنَّه إِذَا شَرِبَ المَاءَ في صَلَاةِ التَّطَوُّعِ: بَطَلَتْ صَلَاتُهُ، وهوَ الَّذِي نَصَرَهُ الوَالِدُ.

واختَارَ الخَلَّالُ: أَنَّه لاَ تَبْطُلُ صَلاَتُهُ.

واختَارَ عَبْدُالعَزِيْرِ: أَنَّه إِذَا أَحْرَمَ مَعَ الإِمَامِ بِالجُمُّعَةِ، ثُمَّ زُحِمَ عَنِ الرَّكْعَتَيْن: أَنَّه يَسْتَقْبِلُ الصَّلاَةَ، واخْتَارَهُ الوَالِدُ السَّعِيْدُ.

وَاخْتَارَ الخَلَالُ: أَنَّه يُصَلِّي رَكْعَتَيْن.

واخْتَارَ عَبْدُ الْعَزِيْزِ: أَنَّه لايَضُمُّ الذَّهَبَ إِلَىٰ الْوَرِقِ في إِكْمَالِ النِّصَابِ واخْتَارَ الخَلَّالُ: والضَّمَّ، وهو الَّذِي نَصَرَهُ الْوَالِدُ، والْخِرَقَيُّ.

واخْتَارَ عَبْدُالعَزِيْزِ: إِذَا وَجَدَ أَحَدَ المُتَصَارِفَيْنِ عَيْبًا بَعْدَ التَّفَرُّقِ، وَكَانَ العَيْبُ مِنْ جنْسِهِ: لَيْسَ لَهُ البَدَلُ.

واخْتَارَ الخَلاَّلُ والخِرَقيُّ والوالِدُ: لَهُ البَدَلُ.

واخْتَارَ عَبْدُالعَزِيْزِ: أَنَّ الكُفْرَ مِلَلِّ، وهو الذي اخْتَارَهُ الوَالِدُ.

واخْتَارَ الخَلَالُ: أَنَّ الكُفْرَ مِلَّةٌ وَاحِدَةٌ.

واخْتَارَ عَبْدُالعَزِيْزِ: أَنَّ كُلَّ جِنَايَةٍ لَهَا أَرْشٌ مُقَدَّرٌ في الحُرِّ، مِنَ اللَّيَةِ: يُتَقَدَّرُ مِنَ العَبْدِ في القِيْمَةِ، وهو اخْتِيَارُ الخِرَقِيُّ والوَالِدُ.

والرِّوايةُ الثَّانِيَةُ: يَضْمَنُ العَبْدُبِمَانَقَصَ، اختَارَهَاالخَلَّالُ، وغيرُ ذٰلِكَ.

وذَكَرَ الوَالِدُ السَّعِيْدُ في «الاَنْتِصَارِ» لَعبدِالعَزِيْزِ فَقَالَ: كَانَ ذَا دِيْنٍ، وَأَخَا وَرَعٍ، عَلَامةً، بَارِعًا في عِلْمِ مَذْهَبِ أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ.

وذَكَرَ تَصَانِيْفَهُ، وذَكَرَ تَعْظِيْمَهُ فِي النَّفُوسِ، وتَقَدُّمَهُ عِنْدَ السُّلْطَانِ. ولَقَدْ حَكَىٰ لِي بَعْضُ الشُّيُوخِ عَنْ وَالِدِهِ - وَكَانَ لَهُ صُحْبَةٌ بِأَبِي بَكْرٍ - فَذَكَرَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ ذُكِرَ عِنْدِ أُحْتِ مُعِزُّ الدَّوْلَةِ بِسُوءٍ، وأَنَّه يَغُضُّ من عليِّ بنِ فَذَكَرَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ ذُكِرَ عِنْدِ أُحْتِ مُعِزُ الدَّوْلَةِ بِسُوءٍ، وأَنَّه يَعُضُ من عليِّ بنِ فَذَكَرَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ ذُكِرَ عِنْدِ أُحْتِ مُعِزُ الدَّوْلَةِ بِسُوءٍ، وأَنَّهُ يَعْضُ من عليٍّ بنِ طَالِب، فَاسْتَدْعَتْهُ، وجَمَعَتْ مِنَ المُتكلِّمِيْنَ لِمُنَاظَرَتِهِ، فَكَانَ صَوْتُهُ أَبِي طَالِب، فَاسْتَدْعَتْهُ، وجَمَعَتْ مِنَ المُتكلِّمِيْنَ لِمُنَاظَرَتِهِ، فَكَانَ صَوْتُهُ عَلَيْهِمْ، وحُجَّتُهُ ظَاهِرَةٌ لَدَيْهِمْ، والأَخْتُ بِحَيْثُ تَسْمَعُ كَلَامَهُ، حَتَّىٰ عَلَيْهِمْ، وجَجْتُهُ ظَاهِرَةٌ لَدَيْهِمْ، والأَخْتُ بِحَيْثُ تَسْمَعُ كَلَامَهُ، حَتَّىٰ شَهَدَتْ لَهُ بالفَضْلِ، وكَانَ مِنْها الإِنْكَارُ عَلَيْهِمْ فِيْمَا كَذَبُوهُ عَلَيْهِ، وأَضَافُوا إِلَيْهِمْ فِيْمَا كَذَبُوهُ عَلَيْهِ، وقِلَةِ مَالِهِ، وقِلَّةِ مَالِهِ، وقِلَّةِ مَالِهِ، وَقِلَةً مَالِهِ، وبَذَلَتْ لَهُ شَيْئًا مِنَ المَالِ، فامْتَنَعَ مِنْ قَبُولِهِ مَعَ خِفَّةٍ حَالِهِ، وقِلَّة مَالِهِ، وبُدَلَتْ لَهُ شَيْئًا مِنَ المَالِ، فامْتَنَعَ مِنْ قَبُولِهِ مَعَ خِفَّةٍ حَالِهِ، وقِلَةً مَالِهِ، وبُدُلُهُ وورَعًا.

قَالَ: وحَكَىٰ لَنَا أَبُوبَكْرِ أَحْمَدُ بِنُ إِسْحَاقَ الحجرِيُّ ـ المعرُوف بدابن سُكَيْنَةَ الأَزَجِيُّ (١) _قَالَ: حَكَىٰ لَنَا الشَّيْخُ أَبُوالفَضْلِ بِنِ التَّمِيْمِيِّ، قَالَ: حَكَىٰ لِنَا الشَّيْخُ أَبُوالفَضْلِ بِنِ التَّمِيْمِيِّ، قَالَ: حَكَىٰ لِيَ شَيْخُ كَانَ يُسَافِرُ في طَلَبِ الحَدِيْثِ أَنَّه وَقَعَ لِي في خَبرِ: أَنَّ النَّبِيَ عَيْثِ قَالَ: (١) «إِذَا كَانَ يَوْمُ القِيَامَةِ يَدْخُلُ الجَنَّةُ سَبِعُوْنَ أَلْفًا بِغَيْرِ النَّبِيَ عَيْثِ قَالَ: فَسَافَرْتُ كَذَا وكَذَا بَلَدًا، أَسْأَلُ: هَلْ هُنَاكَ زِيَادَةٌ عَلَىٰ هَلْذَا لِعَدَدِ؟ فَمَا زَادَنِي أَحَدٌ، وكُلُّ يَقُولُ: هَلَكَذَا سَمِعْنَا، فَدَخَلْتُ مَدِيْنَةَ البَصْرَةِ، وسَأَلَتُ عَن ذَٰلِكَ؟ فَمَا زَادَنِي أَحَدٌ، فَلَا كَانَ ذَات يَوْم نِمْتُ، وأَنَا البَصْرَةِ، وسَأَلْتُ عَن ذَٰلِكَ؟ فَمَا زَادَنِي أَحَدٌ، فلَمَّا كَانَ ذَات يَوْم نِمْتُ، وأَنَا

⁽١) ابن سُكَيْنَةَ هذا لم أقف على ترجمته و(الحجري) في نسبته لم أجدها مضبوطةً بالشَّكْلِ، وأمَّا (١) ابن سُكَيْنَةُ) فهكذا ضبطها النَّاسخ في نسخة (ب) ويظهر من نسبته (الأزَجِيُّ) أنه حنبليُّ فأغلب أهل باب الأزَج من الحنابلة .

⁽٢) رواه البخاري (٦٤٧٢).

تَعِبٌ، فرأَيْتُ النَّبِيَّ عَيَّا اللَّهِ ، فَقَبَّلْتُ قَدَمَهُ فَقَالَ لِي: يَا فُلاَنُ، قَدْ تَعِبْتَ في هَـٰذَا الخَبَرِ الَّذِي سَمِعْتَهُ عَنِّي؟ فَقُلْتُ لَهُ: إِيْ واللهِ يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ لِي: امْضِ إلى بَغْدَادَ إلى جَامِع الخَلِيْفَةِ، سَتَرَىٰ رَجُلاً واسعَ الجَبِيْن، جَهُوْريَّ الصُّورْتِ، فَسَلْهُ عَنْ هَانِهِ المُسَأَلَةِ _ يَعْنِي أَبَابَكْرِ عَبدَالعَزِيْزِ _ فإِنَّه يُجِيبُكَ، قَالَ: فَلَمْ يَحْمِلْنِي القَعُوْدُ، حَتَّىٰ جِئْتُ إلى بَغْدَادَ، قَالَ: فقلتُ في نَفْسِي: لا سَأَلْتُ أَحَدًا عَنْ هَاٰذَا الرَّجُلِ، حَتَّىٰ أَدْخَلَ الجَامِعَ، وأَنْظُرَ إلى الصِّفَةِ التي وَصَفَهَا رَسُون لُ الله عَيْنِين ، فَدَخَلْتُ يومَ الجُمْعَةِ الجَامِع ، فسَمِعْتُ صَوْتَهُ ، فإِذَا هُوَ بِالصِّفَةِ الَّتِي وَصَفَهَا رَسُولُ الله عَيْكِيُّ ، فَوَقَفْتُ حِذَاءَهُ ، فَقُلْتُ: أَيُّهَا الشَّيْخُ، مَسْأَلَةٌ؟ قَالَ: أَوْسِعُوا لِلشَّيْخِ مَوْضِعًا، إِلَىٰ أَنْ وَصَلَتُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ لِي: اجْلِسْ، فَجَلَسْتُ: فَقَالَ لِي مُسِرًّا(١): أَلَسْتَ الرَّجُلَ الَّذِي بَعَثَ بِكَ رَسُولُ الله ﷺ؟ فَوَقَعَتْ عَلَىَّ الرِّعدَةُ، فقُلْتُ: نَعَمْ (٢)، وأَمْسَكْتُ، ثُمَّ قَالَ لِي: أَيُّهَا الشَّيْخُ هَاتِ مَسْأَلَتَكَ، فَسَأَلَّتُهُ عَنِ الحَدِيْثِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «يَدْخُلُ الجَنَّةُ سَبْعُوْنَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسْابٍ» فَقَالَ لِي: يا أَبْلَهُ، أَنْتَ والَّذِيْنَ سَأَلْتَهُمْ، حَدَّثَنَا فُلاَنَّ عَنْ فُلاَنٍ _ وذَكَرَ الإسْنَادَ _ أَنَّه إِذَا كَانَ يَوْمُ القِيَامَةِ، وحَصَلَ أَهْلِ المَوْقف يَقُولُ اللهُ سُبْحَانَه: هَـٰؤُلاَءِ إِلَىٰ الجَنَّةِ، ولاَ أُبَالِي ـ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ـ ويَحْثِي ثَلَاثَ حَثيَاتٍ، فَمَنْ قَبْضَتُهُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ

⁽١) في (ط): «سرًّا».

⁽٢) هلَّ الشَّيخ يا تُرىٰ يَطَّلعُ على الغَيْبِ، أو يُوحىٰ إليه؟!.

سَمَاءٍ، والأرْضُ في يَدِهِ كَحَبَّةِ خَرْدَلٍ في أَرْضِ فَلاَةٍ: كَمْ مَرَّةٍ سَبْعُونَ أَلْفًا؟

قَالَ: وحَكَىٰ لَنَا أَيْضًا هَاذَا الشَّيْخُ (١) عَنْ الحَسَنِ بِنِ خَيْرُوْنَ (٢) مَنْ الحَسَنِ بِنِ خَيْرُوْنَ (٢) مَا حِبِ أَبِي بَكْرٍ عَبْدِالعَزِيْزِ ـ أَنَّه قَالَ: قَالَ لِي أَبُوبَكْرٍ عَبدُالعَزِيْزِ: كُنْتُ مَعَ أَسْتَاذِي ـ يَعْنِي أَبَابَكْرٍ الخَلَّالَ ـ وأَنَا غُلامٌ مُشْتَدُّ، فاجتَمَعَ مَعَهُ جَمَاعَةٌ يَتَذَاكَرُوْنَ بعدَ عِشَاءِ الآخرةِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: أَلَيْسَ مُقْبِلٌ ـ يَعْنِي رَجُلاً يَتَذَاكَرُوْنَ بعدَ عِشَاءِ الآخرةِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: أَلَيْسَ مُقْبِلٌ ـ يَعْنِي رَجُلاً أَسُودَ، كَانَ نَاطُورًا (٣) بباب حَرْب ـ لَنَا مُدَّةٌ مَا رَأَيْنَاهُ ؟ فَقَامُوا يَقْصِدُونَهُ ، أَسُودَ، كَانَ نَاطُورًا (٣) بباب حَرْب ـ لَنَا مُدَّةٌ مَا رَأَيْنَاهُ ؟ فَقَامُوا يَقْصِدُونَهُ مَا وَقَالَ لِي أَسْتَاذِيْ ـ يَعْنِي أَبَابَكْرٍ الخَلَّالَ ـ لاَ تَبْرَحْ، احفظ البَاب، فَتَرَكْتَهُمْ وقَالَ لِي أَسْتَاذِيْ ـ يَعْنِي أَبَابَكْرٍ الخَلَّالَ ـ لاَ تَبْرَحْ، احفظ البَاب، فَتَرَكْتَهُمْ حَتَّىٰ مَضُوا، وأَغْلَقْتُ البَاب وتَبِعْتُهُم، فَلَمَّا بَلَعْنَا بَعْضَ الطَّرِيْقِ قَالَ لِي خَتَىٰ مَضُوا، وأَغْلَقْتُ البَاب وتَبِعْتُهُم، فَلَمَّا بَلَغَنَا بَعْضَ الطَّرِيْقِ قَالَ لِي أَسْتَاذِي ـ يَعْنِي الخَلَّالَ ـ هُو ذَا، أَرَىٰ وَرَاءَنَا شَخْصًا، فَوَقَفُوا فَقَالَ لِي :

⁽۱) يَعْنِي أَبَابَكْرِ بِنَ سُكَيْنَةَ الأَزَجِيَّ ، السَّابقَ الذِّكرِ ، وهذه الحكاية وما بعدها من حكايات الصُّوفيَّة ، أهل الولايات والخوارق ، وادِّعاءِ علم الغَيْبِ والكُشُوفِ ، ولا يَشُكُّ أحدٌ ببطلان مثل هذه التَّقاهات وأنها كَذِبٌ ملفقٌ على الفُضَلاَءِ من الصَّالحين ؛ للاستيلاء على عقول الدَّهماء من البلهاء أَوْسَاط العَامَّة ، وقُلْتُ مِرَارًا : إنَّ مثلَ هَاذِهِ الحكايات والنُّقول والأقوال تكثر في كُتُبِ التَّرَاجِم والمَنَاقب ، وهي تَلُوْحُ في كتابِ القاضِي هَاذَا ، وإن كانت في مؤلفات غيره أكثر .

⁽٢) لم أُجَدِّ بنَ خَيْرُون هذا . ولعله والد الإمام العلم الحافظ، المسند، أبوالفضل أحمد بن الحسن بن أحمد بن خيرون البغداديّ المقرىء المعروف بـ«ابن الباقلاني» (ت ٤٨٨هـ) أخباره في سير أعلام النُّبلاء (١٢٥/١٥) وتذكرة الحقَّاظ (١٢٠٧/٤)، والوافي بالوفيات (٢/ ٣٢٠)، وغاية النِّهاية (١/ ٤٦).

 ⁽٣) النّاطور: الحارسُ، والحافظ، جاء في اللّسان (نطر): «والنّاطور من كلام أهل السّواد:
 حافظ الزّرع والتمر والكرم. قال بعضهم: وليست بعربية محضةٌ وقال أبوحنيفة: هي عربيةٌ. . . » وهكذا هو في عاميّة أهل نجد الآن.

أَنْتَ مَنْ؟ فَأَمْسَكْتُ فَزَعًا مِنْ أُسْتَاذِيْ، فَجَاءَنِي وَاحِدٌ مِنْهُم، وأَخَذَ بيكِي، وقَالَ: باللهِ عَلَيْكَ إِلاَّ تَرَكَتَهُ، فَإِنَّ النَّجَابَةَ بينَ عَيْنَيْهِ، فَتَرَكَنِي، ومَضَيْتُ مَعَهُ، فَدَخَلْنَا إلى قَرَاحِ (١) فيه باذِنْجَان مَمْلُوْءًا، والأَسْوَدُ قَائِمٌ يُصَلِّى فَسَلَّمُوا، وجَلَسُوا إِلَىٰ أَنْ سَلَّمَ، وسَلَّمَ بَعْضُهُم على بَعْضِ، فأَخْرَجَ كِيسًا (٢) فيه كِسَرٌ يَابِسَةُ ومِلْحٌ جَرِيْشٌ وقَالَ: فَأَكَلُوا وَتَحَدَّثُوا وَأَخَذُوا (٣) يَذْكُرُوْنَ كَرَامَاتِ الصَّالِحِيْنَ وهو سَاكِتٌ _ يَعْنِي الأَسْوَدَ _ فَقَالَ وَاحِدٌ منَ الجَمَاعَةِ: يَا مُقْبِلُ، قَدْ زُرْنَاكَ فَمَا تُحَدِّثْنَا بِشَيْءٍ؟ فَقَالَ: أَيْشِ أَنَا؟ وأَيُّ شَيْءٍ عِنْدِي أُحَدُّثُكُمْ؟ أَنَا أَعْرِفُ رَجُلاً لَوْ سَأَلَ اللهَ أَنْ يَجْعَلَ هَـٰذَا القَرَاحَ البَاذِنْجَانَ ذَهَبًا لَفَعَلَ، فَواللهِ مَااسْتَتَمَّ الكَلاَمَ حَتَّىٰ رَأَيْنَا القَرَاحَ يَتَّقِدُ ذَهَبًا، فَقَالَ لَهِ أَسْتَاذِي _ يَعْنِي: أَبَا بَكْرِ الخَلَّالَ _: يَا مُقْبِلُ، لأَحَدٍ سَبِيْلٌ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ هَلْذَا القَرَاحِ أَصْلاً وَاحِدًا؟ فَقَالَ لَهُ: خُذْ، وكَانَ القَرَاحُ مَسْقِيًّا، فَأَخَذَ الأَصْلَ فَقَلَعَهُ بَعُرُوْقِهِ، والأَصْلُ والوَرَقُ والبَاذِنْجَانُ الَّذِي فِيْهِ ذَهَبٌ، فَوَقَعَتْ مِنْ ذٰلِكَ بِاذِنْجَانَةٌ صَغِيْرَةٌ وشَيْءٌ مِنَ الوَرَق، فَأَخَذْتُهُ وبَقَايَاهُ مَعِى إِلَىٰ يَوْم حَدَّثَهُ، قَالَ: ثُمَّ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْن، وسَأَلَ الله، فَأَعَادَ القَرَاحَ كَمَا كَانَ، وعَادَ مَوْضِعَ ذٰلِكَ الأَصْلِ أَصْلُ بَاذِنْجَانَةٍ.

قَالَ: وحَكَىٰ لَنَا هَاذَا الشَّيْخُ، قَالَ: لَمَّا مَاتَ أَبُوبَكْرٍ عَبْدُالعَزِيْزِ

⁽١) في لسان العرب: (قرح) «قال أَبُوحَنِيْفَةَ: القَرَاحُ: الأَرْضُ المُخَلَّصَةُ لزَرْعٍ أو غرسٍ، وقيل: القَرَاحُ: المَزْرَعَةُ التي ليس عليها بناءٌ ولا فيها شَجَرٌ».

⁽٢) في (ط): «كساءً».

⁽٣) في (ط): «فأكلوا فتحدَّثوا فأخذوا».

اختلَفَ أَهْلُ بابِ الأزَجِ في دَفْنِهِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: يُدْفَنُ في قَبْرِ أَحْمَدَ، وقَالَ بَعْضُهُمْ: يُدْفَنُ في قَبْرِ أَحْمَدَ، وقَالَ بَعْضُهُمْ: يُدْفَنُ عِنْدَنَا، وَجَرَّدُوا السُّيُونَ والسَّكَاكِيْنَ، فَقَالَ المَشَايِخُ: لاَ تَعْتَلُوا، نَحْنُ في حَرِيْم السُّلْطَانِ _ يَعْنُونَ المُطِيْعَ للهِ _ فَمَا يَأْمُرُ نَفْعَلُ، قَالَ: فَلَقُونَ في النَّطْعِ مَشْدُودًا بالشَّوَارِفِ خَوْفًا أَنُ يُمَزِّقَ النَّاسُ أَكْفَانَهُ، قَالَ: فَلَقُونَ في النَّطْعِ مَشْدُودًا بالشَّوَارِفِ خَوْفًا أَنْ يُمَزِّقَ النَّاسُ أَكْفَانَهُ، وكَتَبُوا رُقْعَةً إِلَىٰ الخَلِيْفَةِ، فَخَرَجَ مِثْلُ هَلذا الرَّجُلِ لا نُعْدَمُ بَرَكَاتِهِ أَنْ يَكُونَ فيه عِوَارِنَا، وهُنَاكَ مَوْضِعٌ يُعْرَفُ بِدَارِ الفِيلَةِ، هو مُلْكُ لَنَا، ولَمْ يَكُنْ فيه دَفْنُ، فَذُونَ فِيهِ رَحِمَهُ اللهُ.

قَالَ: وَحَكَىٰ لَنَا أَيْضًا قَالَ: حَكَىٰ لِي أَبُوالعَبَّاسِ بِنِ أَبِي عَمْرٍو الشَّرَابِيُّ (١) _ وكَانَ عَلَىٰ بَابِ يُعْرَفُ بِبَابِ الخَاصَّةِ، مِمَّا يَلِي بَابَ الأَزَجِ، الشَّرَابِيُّ (١) _ وكَانَ عَلَىٰ بَابِ يُعْرَفُ بِبَابِ الخَاصَّةِ، مِمَّا يَلِي بَابَ الأَزَجِ، يُقَارِبُ قَبْرَ أَبِي بَكْرٍ عَبْدِالعَزِيْزِ _ قَالَ: كَانَ لَنَا ذَاتَ لَيْلَةٍ خِدْمَةٌ، أَمْسَيْتُ لَا جُلِهَا، ثُمَّ إِنِّي خَرَجْتُ مِنْهَا نَوْمَةَ النَّاسِ، وغَلَّقَ البَوَّابُونَ خَلِفْي البَابَ، لأَجْلِهَا، ثُمَّ إِنِّي خَرَجْتُ مِنْهَا نَوْمَةَ النَّاسِ، وغَلَّقَ البَوَّابُونَ خَلِفْي البَابَ، وَتَوَجَّهْتُ إِلَىٰ ذَارِي بِبَابِ الأَزَجِ، فَرَأَيْتُ عَمُودَ نُورٍ مِنْ جَوِّ السَّمَاءِ إِلَىٰ أَنْ وَصَلْتُ حِذَاءَ قَبْرِ أَبِي بَكْرٍ عَبْدِالعَزِيْزِ، فَإِذَا أَنَا بالعَمُوْدِ مِنْ جَوْفِ السَّمَاءِ إِلَىٰ القَبْر، فَبَقِيْتُ مُتَحَيِّا، ومَضَيْتُ وهُو على حَالِهِ (٢).

⁽١) يظهر أنَّه من عوام أهل بغداد.

⁽٢) هذه هي خُرافَات الصُّوفيَّة بعينها، ولا يصدِّقُها ولا يرتضيها إلاَّ البُلهاء وأمثالهم، ومثل هذا لا يكون إلاَّ في معجزات الأنبياء ﷺ ولا نصدِّقُ في مثل هذا إلاَّ ما جاء صريحًا في كتاب الله عزَّ وجلَّ، أو صحيحًا ثابتًا من سنة رسول الله ﷺ.

وحَكَىٰ لَنَا هَالَهَ الشَّيْخُ عَنْ أَبِي سَعْدِ السَّقَاء (') وهُو مِنْ بَابِ الأَرْجِ _ قَالَ: جِئْتُ يَوْمًا أَصُبُّ رَاوِيةَ مَاءٍ في حُبِّ مَقْبَرَةٍ، فَرَأَيْتُ رَجُلاً فَرَاسَانِيًّا عَلَىٰ قَبْرِ أَبِي بَكْرٍ عَبْدِالعَزِيْزِ، يَتَرَحَّمُ عَلَيْهِ ويَتَضَرَّعُ، فَصَاحَ بِي، وَقَالَ لِي: تَعَالَىٰ يَا سَقَّاءُ، هَاذَا الرَّجُلُ فِي هَاذَا المَوْضِعِ، لاَ يُبْنَىٰ عَلَيْهِ وَقَالَ لِي: تَعَالَىٰ يَا سَقَّاءُ، هَاذَا الرَّجُلُ فِي هَاذَا المَوْضِعِ، لاَ يُبْنَىٰ عَلَيْهِ مَشْهَدٌ؟ هَاذَا رَجُلُ حَدِيثُهُ عِنْدَنَا، ورَأَيْتُ النَّبِيَ رَبَيْكِ في نَوْمِي، وهو يَقُولُ : مَنْ زَارَ قَبْرَ عَبْدِالعَزِيْزِ غُلامِ الخَلاَلِ، يَعْنِي غُفِرَلَهُ.

قَالَ: وَكَانَ _ مَعَ مَا ذَكَرْنَا مِنَ التَّصَانِيْفِ في الفُرُوْعِ والأصُوْلِ ـ لَهُ قَدَمٌ في تَفْسِيْرِ القُرْآنِ، ومَعْرِفَةُ مَعَانِيْهِ.

وَلَقَدْ وَجَدْتُ عَنْهُ: أَنَّ رَافِضِيًّا سَأَلَهُ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ (٢): ﴿ وَالَّذِى جَآءَ بِالسِّدْقِ وَصَدَدَقَ بِهِ ﴿ وَالَّذِى جَآءَ بِالسِّدْقِ وَصَدَدَقَ بِهِ ﴿ مَنْ هُو؟ فَقَالَ لَهُ: أَبُوبَكُرِ الصِّدِيْقِ، فَرَدَّ عَلَيْهِ، وَقَالَ: بَلْ هُو عَلِيٌّ بِنُ أَبِي طَالِبٍ، فَهَمَّ بِهِ الأَصْحَابُ، فَقَالَ: دَعُوهُ، ثُمَّ وَقَالَ: اقْرَأْ مَا بَعْدَهَا: ﴿ لَهُم مَّا يَشَآءُ ونَ عِندَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ جَزَآءُ ٱلْمُحسِنِينَ ﴿ قَالَ: لِيُحَلِي اللَّهُ عَنْهُمْ مَّا يَشَآءُ ونَ عِندَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ جَزَآءُ ٱلْمُحسِنِينَ ﴿ قَالَ: لِيُحِدِي هَذَا لِيُحَلِي اللَّهُ عَنْهُمْ أَسُوا اللَّذِى عَمِلُوا ﴾ (٣) وهاذا يَقْتَضِي أَن يكونَ هَاذَا لِيُحْتَضِي أَن يكونَ هَاذَا

⁽۱) أبوسعيد السَّقاء هذا لا أعرفه، ويظهر أنَّه من عَوَامٍّ أهل بابِ الأزج، ومثل هذه الخرافات والسَّخافات تجري على ألسنة العَوّامِّ، وما كان ينبغي لأهل العلم نقلها، وتصديقها، ولا يخفىٰ أنَّ البناية على القُبُورِ من البِدَعِ الظَّاهِرَةِ الَّتي أدت إلى عبادة أهلها، وطلب المَدَ منهم، وشاعت وذاعت في كثير من بلاد الإسلام، وكانت سببًا في البعدِ عن الدِّين القويمِ والصِّراطِ المُستقبم، ولا حَوْلُ ولا قوة إلاَّ بالله العليِّ العظيم.

⁽٢) سورة الزمر، الآية: ٣٢.

⁽٣) سورة الزمر، الآيتان: ٣٥، ٣٥.

المُصَدِّقُ مِمَّن لَهُ إِسَاءَةٌ سَبَقَتْ، وعَلَىٰ قَوْلِكَ أَيُّهَا السَّائِلُ: لَمْ يَكُنْ لِعَليِّ إِسَاءَةٌ، فَقَطَعَهُ.

وهَـٰذَا اسْتِنْبَاطٌ حَسَنٌ لاَيَعْقِلُهُ إلاَّ العُلَمَاءُ، فَدَلَّ عَلَىٰ عِلْمِهِ، وحَلْمِهِ، وحَلْمِهِ، وحُسْنِ خُلُقِهِ، فَإِنَّه لَمْ يُقَابِلْهُ عَلَىٰ جَفَائِهِ بِجَفَاءٍ، وعَدَلَ إِلَىٰ العِلْمِ، وَقَدِ امْتَدَحَهُ بعضُهُم بأَبْيَاتٍ، قَالَ فِيْهَا:

فَذَا عَبْدُ (۱) الْعَزِيْزِ لَهُ مَقَامٌ بِعِلْمٍ حِيْنَ يُفْتِي كَالصَّوارِمْ فِذَا عَبْدُ الْعَزِيْزِ لَهُ مَقَامٌ بِغِلْمٍ حِيْنَ يُفْتِي ويُطْرِي الشَّافِعِيَّ بِلاَ دَرَاهِمْ وأُقْسِمُ بِالَّذِيْ نَاجَىٰ لِمُوسَىٰ لَقَدْ أَضْحَىٰ يُشَرِّفُ كُلَّ عَالِمْ وأُقْسِمُ بِالَّذِيْ نَاجَىٰ لِمُوسَىٰ لَقَدْ أَضْحَىٰ يُشَرِّفُ كُلَّ عَالِمْ ولَوْ عَاشَ ابنُ حَنْبَلِ كِيْ يَرَاهُ لَّ يُقَنَ أَنَّه حِصْنُ المَحَارِمْ ولَوْ عَاشَ ابنُ حَنْبَلِ كِيْ يَرَاهُ لَا يُقْنَ أَنَّه حِصْنُ المَحَارِمْ فَرَحْمَةُ رَبِّنَا تَسْرِي وتَعْلُو عَلَىٰ قَبْرِ ابنِ حَنْبَلِ بِالمَكَارِمْ فَرَحْمَةُ رَبِّنَا تَسْرِي وتَعْلُو عَلَىٰ قَبْرِ ابنِ حَنْبَلِ بِالمَكَارِمْ فَرَحْمَةُ وَيَعْلُو عَلَىٰ قَبْرِ ابنِ حَنْبَلِ بِالمَكَارِمْ فَرَحْمَةُ وَيَعْلُو عَلَىٰ قَبْرِ ابنِ حَنْبَلِ بِالمَكَارِمُ فَيْ وَيَعْلُو عَلَىٰ قَبْرِ ابنِ حَنْبَلِ بِالمَكَارِمُ فَيْ وَيْ فَيْ وَيْ قَبْلِ الْمَكَارِمُ وَيَعْلُو عَلَىٰ قَبْرِ ابنِ حَنْبَلِ بِالمَكَارِمُ فَيْ وَيْ قَبْلِ الْمَكَارِمُ وَيْ قَبْرِ ابنِ حَنْبَلِ بِالمَكَارِمُ وَيْ قَبْرِ ابنِ حَنْبَلِ بِالْمَكِيْنِ وَيَعْلُو وَيْ عَلَىٰ قَبْرِ ابنِ حَنْبَلِ بِالمَكَارِمُ وَيْ قَبْلِ الْمَكِلِي وَيْ اللْمُونِي وَيَعْلُو وَيْ اللْمَالِمُ وَيْ اللْمُ اللَّهُ وَيْ الْمُعْلِمُ اللَّهُ وَيْ الْمَالُولُونُ وَلَى الْمُعْلِمُ وَيْ الْمُعْلِلُولِ الْمُعْلِمُ وَيْ الْمُعْلِمُ وَيْ الْمُعْلِمُ اللْمُعْلِمُ وَيْعِلُمُ اللَّهُ وَيْ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ اللْمُعَلِمُ الْمُعْلِمُ اللَّهُ وَالْمُعْلِمُ اللْمُ الْمُعْلَى الْمُعْلِمُ اللْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ اللْمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ اللْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ اللْمُعْلِمُ اللْمُعْلِمُ اللْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ اللْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ اللْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ اللْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ اللْمُعْلِمُ اللْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ اللْمُعْلِمُ اللْمِعْلِمُ الْمُعْلَمِ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلَمِ الْمُعْلِمُ الْمُع

وتُوفي في شَوَّالٍ لعَشْرٍ بَقِيْنَ مِنْهُ، سَنَةَ ثَلَاثٍ وستِّين وَثَلَاثماًئةً. وتُوفي في يَوْم الجُمْعَةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ.

وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَىٰ: قَالَ أَبُوبَكْرٍ عبدُالعَزِيْزِ فِي عِلَّتِهِ: أَنَا عِنْدَكُم إِلَىٰ يَوْمِ الجُمُعَةِ، وَذَٰلِكَ فِي شَوَّالٍ سَنَةَ ثَلَاثٍ وستِّين وثَلَاثِمَائة، فقيلَ لَه: يُعَافِيْكَ اللهُ ـ أَوْ كَلَامًا هَلْذَا مَعَنَاهُ ـ فَقَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ الخَلَّالَ يَقُونُ لُ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ الخَلَّالَ يَقُولُ: سَمَعْتُ أَبَا بَكْرٍ الخَلَّالَ يَقُولُ: سَمَعْتُ أَبَابَكْرٍ المَرُّوذِيَّ يَقُولُ: عَاشَ أَحْمَدَ بنَ حَنْبِلٍ ثَمَانًا وسَبْعِيْنَ سَنَةً ، سَمِعْتُ أَبَابَكْرٍ المَرُّوذِيُّ يَقُولُ: عَاشَ أَحْمَدَ بنَ حَنْبِلٍ ثَمَانًا وسَبْعِيْنَ سَنَةً ، وماتَ يَوْمَ الجُمُعَةِ ، ودُفِنَ بَعْدَ الصَّلاَةِ ، وعَاشَ أَبُوبَكْرٍ وسَبْعِيْنَ سَنَةً ، وماتَ يَوْمَ الجُمُعَةِ ، ودُفِنَ بَعْدَ الصَّلاَةِ ، وعَاشَ أَبُوبَكْرٍ وسَبْعِيْنَ سَنَةً ، وماتَ يَوْمَ الجُمُعَةِ ، ودُفِنَ بَعْدَ الصَّلاَةِ ، وعَاشَ أَبُوبَكْرٍ وسَبْعِيْنَ سَنَةً ، وماتَ يَوْمَ الجُمُعَةِ ، ودُفِنَ بَعْدَ الصَّلاَةِ ، وعَاشَ أَبُوبَكِرٍ وسَبْعِيْنَ سَنَةً ، وماتَ يَوْمَ الجُمُعَةِ ، ودُفِنَ بَعْدَ الصَّلاَةِ ، وعَاشَ أَبُوبَكِرٍ وَالْسَلَاةِ ، وعَاشَ أَبُوبَكْرٍ وسَبْعِيْنَ سَنَةً ، وماتَ يَوْمَ الجُمُعَةِ ، ودُفِنَ بَعْدَ الصَّلاَةِ ، وعَاشَ أَبُوبَكِيْ

⁽١) في (ط): «فعبد العزيز…».

الخَلَّالُ ثَمَانًا وسَبْعِيْنَ سَنَةً، وماتَ يَوْمَ الجُمُعَةِ، ودُفِنَ بَعْدَ الصَّلَاةِ، وأَنَا عِنْدَكُمْ (١) إِلَىٰ يَوْمِ الجُمُعَةِ، وَلِي ثَمَانٌ وسَبْعُوْنَ سَنَةً، فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الجُمُعَةِ عِنْدَكُمْ (١) إِلَىٰ يَوْمِ الجُمُعَةِ، وَلِي ثَمَانٌ وسَبْعُوْنَ سَنَةٌ لَهُ، فَإِنَّه حَدَّثَ بِيَوْمِ مَوْتِهِ، مَاتَ، ودُفِنَ بَعْدَ الصَّلَةِ، وهَاذِهِ كَرَامَةٌ حَسَنَةٌ لَهُ، فَإِنَّه حَدَّثَ بِيَوْمِ مَوْتِهِ، وكَانَ يَوْمَ مَوْتِهِ يَوْمًا عَظِيْمًا لِكَثْرَةِ الجَمْعِ، وهَاجَرَ مِنْ دَارِهِ لَمَّا ظَهَرَ سَبُّ السَّلَفِ إِلَىٰ غَيْرِهَا، وهَاذَا يَدُلُّ على قُوَّةٍ دِيْنِهِ وصِحَّةٍ عَقِيْدَتِهِ. رَحِمَهُ اللهُ.

قُلْتُ أَنَا: وَقَرَأْتُ بِخُطِّ بِعضِ أَصْحَابِنَا قَالَ: حَكَىٰ لَنَا أَبُوالقَاسِمِ الْأَرْجِيُ (٢): أَنَّ عَبْدَالعَزِيْرِ بِنَ جَعْفَرِ: أَضَاقَ فِي بَعْضِ الأَوْقَاتِ، فَأَخَذَ الأَرْجِيُ (٢): أَنَّ عَبْدَالعَزِيْرِ بِنَ جَعْفَرِ: أَضَاقَ فِي بَعْضِ الأَوْقَاتِ، فَأَخَذَ وُقُعَةً، وكَتَبَ فِيْهَا: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ، فُلاَنُ بِنُ فُلاَنٍ مُحْتَاجٌ، قَالَ: فأَخَذْتُهَا، وخَرَجْتُ إِلَىٰ بابِ الخَلِيْفَةِ، وأَلْقَيْتُ الرُّقْعَةَ مِن يَدِي، قَالَ: فأَخَذْتُهَا الرِّيحُ، وعُدْتُ إِلَىٰ مَنْزِلِيْ: فَمَا كَانَ إِلاَّ يَسِيْرًا، فَإِذَا البَابُ يُطْرَقُ، فَخَرَجْتُ، وإِذَا شَيْخٌ لاَ أَعْرِفُهُ، فَدَفَعَ إِلَيَّ قِرْطَاسًا ثَقِيْلاً، فَأَخَذْتُهُ ودَخَلْتُ، فَاعْتَبَرْتُهُ، فَإِذَا هُو خَمْسمائةُ دِرْهَم، وإِذَا رُقْعِتِي القِرْطَاسُ وفِيْهَا مَكْتُوبُ: يَا صَاحِبَ هَلِذَهِ الرُّقْعَةُ بَعْدَهَا أَحْسَن الأَدَبَ فِيْ الطَّلَبِ.

وَقَرَأْتُ بِخَطِّ أَبِي حَفْصٍ البَرْمَكِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَابَكْرٍ عَبْدَالعَزِيْزِ بنِ جَعْفَرٍ يَقُونُ ل: سَمِعَ مِنِّي الخَلَّالُ نَحْوَ عِشْرِيْنَ مَسْأَلَةً، وأَثْبَتَهَا في كِتَابِهِ.

قَالَ: وحُكِيَ لَنَا عَنِ الخَلَّالِ أَنَّه قَالَ: مَنْ لَمْ يُعَارِضْ لَمْ يَدْرِ كَيْفَ يَضَعُ رِجْلَهُ.

⁽١) ساقط من (هـ).

⁽٢) هو عبدالعزيز الأزجى.

وَقَالَ: رَأَيْتُ الخَلاَّلَ في المَنَامِ، فَسَأَلَّتُهُ عَمَّا يَأْكُلْ؟ فَقَالَ: مَا أَكَلْتُ مُنْذُ فَارَقْتُكُمْ إِلاَّ بَعْضَ فَرْخٍ، وقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ طَعَامَ الجَنَّةِ لاَ يَنْفَدُ؟ مُنْذُ فَارَقْتُكُمْ إِلاَّ بَعْضَ فَرْخٍ، وقَالَ: إِنَّمَا جِئْتُكَ أَسْأَلُكَ عَنْ مَسْأَلَةٍ، فَقَالَ لَهُ: وقَالَ: إِنَّمَا جِئْتُكَ أَسْأَلُكَ عَنْ مَسْأَلَةٍ، فَقَالَ لَهُ: أَنْتَ طُرُقَىًّ (۱).

وقَالَ مَادَخَلْتُ إِلَىٰ (٢) مَجْلِسٍ، فَرَفَعْتُ فِيْهِ إِلاَّ أَخَذْتُ دُوْنَ حَقِّي فِيْهِ قَالَ البَرْمَكِيُّ: الغَالِبُ أَنَّه حَكَىٰ هَـٰذَا عَنْ نَفْسهِ.

وقَالَ: سَمِعْتُ ابنَ بَشَّارِ يَقُونُ : مَنْ زَعَمَ أَنَّ الكُفَّارَ يُحَاسَبُونَ مَا يَسْتَحِيَ مِن اللهِ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ صَلَّىٰ خَلْفَ مَنْ يَقُونُ هَالِهِ المَقَالَةُ يُعِيْدُ.

وقَالَ: تَنَزَّهَ ابنُ البَرْبَهَارِيِّ عَنْ مِيْرَاثِ أَبِيْهِ عَنْ سَبْعِيْنَ أَلْفَ دِرْهَم.

قَالَ: وسُئِلَ الخَلَّال: يَكْتَفِي الرَّجل بِكِتَابِ «العِلَلِ»عن «المَبْسُو ْطِ»؟ قَالَ: إِذَا كَانَ لَهُ قَرِيْحَةٌ.

٦١٢ - ضِرَارُ بِنُ أَحْمَدَ (٣) بِنِ ثَابِتٍ ، أَبُوالطَّيِّبِ الْحَنْبَلِيُّ . صَحِبَ جَمَاعَةً مِنْ شُيُوْخِ الْمَذْهَبِ ؛ [منهم] أَبُوعَلِيِّ الْخِرَقِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُهُ يَقُوْلُ : حَدَّثِنِي مِنْ شُيُوْخِ الْمَذْهَبِ ؛ [منهم] أَبُوعَلِيِّ الْخِرَقِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُهُ يَقُوْلُ : حَدَّثِنِي أَبُوعَبْدِاللهِ أَحْمَدَ بِنَ حَنْبَلِ _ وأَنَا أَسْمَعُ _ عَنِ أَبُوبَكْرٍ الْمَرُّوْذِيُّ ، قَالَ : سُئِلَ أَبُوعَبْدِاللهِ أَحْمَدَ بِنَ حَنْبَلِ _ وأَنَا أَسْمَعُ _ عَنِ

⁽١) في (ب) و (هـ): «انتظر بقيٰ».

⁽٢) في (هـ): "على".

⁽٣) ضرار بن أحمد: (؟ ـ ؟)

أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٣٤٠)، ومختصر النَّابُلُسِيّ (٣٤٠)، والمَقْصَد الأَرْشَد (٤١/ ٤٥٤)، والمَثْقَدِ» (١/ ١٨٥). الأَرْشَد (١/ ٤٥٤)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٨٥). ويُراجع: تاريخ بغداد (٩/ ٣٤٥).

الحُقْنَةِ؟ فَقَالَ: أَكْرَهُهَا؛ لأَنَّهَا تُشْبِهُ اللِّوَاطَ.

٦١٣- عُصَرُ بنُ بَدْرِ (١) عَبْدِ اللهِ ، أَبُو حَفْصِ المَغَازِليُّ .

سَمِعَ من ابنِ بَشَّارٍ «مَسَائِلَ صَالِحٍ» ومن عُمَرَ القَافِلاَنيِّ (٢) «مَسَائِلَ إِبْرَاهِيْمَ بنِ هَانِيءٍ» حَدَّثَ عَنْهُ ابنُ شَاقِلاً، وأَبُو حَفْصٍ البَرْمَكِي وغَيْرُهُمَا.

لَهُ تَصَانِیْفَ في المَذْهَبِ، واختِیَارَاتٌ؛ مِنْهَا: اختِیَارُ: جَوَازِ صَلاَةِ الجُمُعَةِ في الوقت الذي یُصَلَّیٰ فیه العیْد، واختیار إِذَا صَلَّیٰ إِمَامُ الحَي جَالِسًا، وصَلَّیٰ مَنْ خَلْفَهُ قَائِمًا: لَمْ تَبْطُلْ صَلاَتُهُ.

واختِيَارُ: إِذَا نَذَرَ ذَبْحَ وَلَدِهِ: وَجَبَ عَلَيْهِ ذَبْحُ كَبْشٍ، وغيرُ ذَٰلِكَ. ١٤ ـ إِبْرَاهِيْمُ بنُ أَخْمَدُ أَبنِ عُمَرَ بنِ حَمْدَانَ بنِ شَاقِلاً، أَبُو إِسْحَاقَ

أَخْبَارُهُ في أَ مناقب الإمام أَحْمَد (٣٤٠)، ومختصر النَّابُلُسِيِّ (٢٤٠)، والْمَقْصَد الأَرْشَد (٢٧/٢)، والمَنْهَج الأَحْمَد (٢/ ٣٣٠)، ومُخْتَصره "الدُّرِّ المُنَظَّدِ» (١/ ١٨٥). ويُراجع: ذيل تاريخ بغداد (٥/ ٤٤)، والوافي بالوفيات (٢٣/ ٤٤٠).

⁽١) أبوحفص المغازليُّ : (؟ -؟)

⁽٢) عرَّف مُحَقِّقُ «المنهج الأحمد» بـ «القَافْلاَنِيِّ» هذا بأنَّه جعْفَرُ بنُ محمَّد بن أحمد بن الوليد، وهو وهم ظاهر ، وذلك من وجهين: أحدُهُما: أنَّ جَعْفَرَ بنَ مُحَمَّدِ قبل إبراهيم بن هانيء أو معاصره فلا يَروي كتابه. والوجه الآخر: أنَّ المؤلِّفَ هُنا صرَّح أنَّه عُمَرُ فكيفَ يُعرُّف بـ بـ «جَعْفَرٍ»؟! وهو يعلمُ أنَّ مصدر العُليميُّ الأساس هو كتاب «الطَّبقات» هاذا، ولو رجع إليه لتبيَّن الأمر. وفي «ذيل تاريخ بغداد» عمر بن محمد بن بكار القَافُلاَنِيُّ، وفي ترجمة عُمر بن بكَارٍ هنا وفي «المقصد الأرشد» (٢/ ٣٠٦) قال: «حدَّث بمسائل أبي إسحاق إبراهيم بن هاني النَّيْسَابُوريُّ».

⁽٣) ابنُ شَاقِلاً : (٣٢٥_٣٦٩هـ)

البَزَّارُ. جَلِيْلُ القَدْرِ، كَثِيْرُ الرِّوَايَةِ، حَسَنُ الكَلَّام في الأُصُوْلِ والفُرُوْع.

سَمِعَ مِنْ أَبِي بَكْرِ الشَّافِعِيِّ، وأَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بِنِ آدَمَ الوَرَّاقِ، وَدَعْلَجِ (۱)، ومحمَّدِ بِنِ القَاسِمِ المُقْرِىءِ، وعَبْدِ العَزِيْزِ بِنِ محمَّدِ اللَّوْلُوِيِّ، وابنِ الصَّوَّافِ، وأَحْمَدَ بِنِ القَاسِمِ بِنِ دُوْست، وأَبِي بَكْرٍ وابنِ الصَّوَّافِ، وأَحْمَدَ بِنِ القَاسِمِ بِنِ دُوْست، وأَبِي بَكْرٍ السَّلْمَانِيِّ، وأبِي عبدِ الله الحُسَيْنِ بِنِ السَّلْمَانِيِّ، وأبِي بكْرٍ عَبْدِ العَزِيْزِ _ وحَاضَرَهُ _ وأبِي عبدِ الله الحُسَيْنِ بِنِ علِي عبدِ الله الحُسَيْنِ بِنِ علي عبدِ الله المَحْرِّمِيِّ، المَعْرُوفِ بـ «ابنِ شَاصُو» (۲).

قَالَ ابنُ شَاقِلاً: وقَرَأْتُ عَلَيْهِ في جَامِعِ الخَلِيْفَةِ، حَدَّثَكُمْ أَبُوعَلِيٍّ الحُسَيْنُ بنُ إِسْحَنْقَ الْخِرَقِيُّ. قَالَ: وسَأَلَهُ - يَعْنِي أَحْمَدَ بنَ محمَّدِ بنِ الْحُسَيْنُ بنُ إِسْحَنْقَ الْخِرَقِيُّ. قَالَ: وسَأَلَهُ - يَعْنِي أَحْمَدَ بنَ محمَّدِ بنِ حَنْبَلٍ - فَخَلَلْلهُ (٣) عَنْ رَجُلٍ مُسَافِرٍ إِذَا عَزَمَ (٤) إِقَامَةً: كَمْ يُتِمُّ الصَّلاَةَ؟ قَالَ: أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ، قُلْتُ لَهُ: فَحَدِيْثُ عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ أَقَامَ بمكَّةَ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ، قُلْتُ لَهُ:

أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٦٢٣)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٤٠)، والمَقْصَد الأَرْشَد (٢١٦/١)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/٣٨٢)، ومُخْتَصره «الدُّرُ المُنْضَّدِ» (٢/٦٧١).

ويُراجع: تاريخ بغداد (١٧/٦)، وطبقات الفقهاء للشيرازي (١٧٣)، وسير أعلام البُنُبلاء (٢١٨)، والعِبَر (٢/ ٣٥١)، وتاريخ الإسلام (٤١٢)، والوافي بالوَفيات (٣/ ٨٦)، وشذرات الذَّهب (٣/ ٨٨).

ـ ذكر الحافظُ ابنُ النَّجَّارِ في ذيل تاريخ بغداد (٥/ ١٣١) عمر بن علي بن جَعْفَرٍ أبوحَفْصِ الرَّزَازُ، وقال: جار ابن شَاقِلاً. . . وقال: «كتب عنه أبو إسحاق بن شاقلاً».

 ⁽١) في (ط) فقط: «دَعْلَج بن أحمد».

⁽٢) تقدم ذكره، ترجمة رقم (٥٩٠).

⁽٣) ساقط من (ط) وفي (هـ) «رضى الله عنه».

⁽٤) في (ط): «إذا عزم على إقامة في كم...».

سَبْعَ عَشْرَةً يَقْصُرُ الصَّلاَةَ»(١)؟ فَقَالَ: إِنَّمَا كَانَ النَّبِيِّ عَلَيْ أَرَادَ حُنَيْنًا.

رَوَىٰ (٢) عَنْهُ أَبُوحَفْصِ العُكْبَرِيُّ، وأَحْمَدُ بنُ عُثْمَانَ الكَبْشِيُّ، وعَبْدُالعَزِيْزِ غُلَامُ الزَّجَّاجِ (٣).

قَرَأْتُ بِخَطِّ الوَالِدِ السَّعِيْدِ قَالَ: نَقَلْتُ من خَطِّ أَبِي بَكْرِ بنِ شَاقِلاً قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُوإِسْحَلْقَ بنُ شَاقِلاً _ قِرَاءَةً عَلَيْهِ _ قَالَ: قُلْتُ لأبِي سُلَيْمَان الدِّمَشْقِيِّ: بَلَغَنَا أَنَّكَ حَكَيْتَ فَضِيْلَةَ الرَّسُوْلِ ﷺ في لَيْلَةِ المِعْرَاجِ، وقَوْلُهُ في الخَبَر: «وَضَعَ يَدَهُ بَيْنَ كَتِفَيَّ، فَوَجَدْتُ بَرُدَهَا »وذَكَرَ الحَدِيْثَ (٤٠).

فَقَالَ لِي: هَـٰذَا إِيْمَانٌ ونِيَّةٌ؛ لأنَّه أُرِيْدَ مِنِّي (٥) رِوَايَتَهُ، ولَهُ عِنْدِي مَعْنَىً غَيْرُ الظَّاهِرِ، قَالَ: وأَنَا لاَ أَقُولُ مَسَّه.

فَقُلْتُ لَهُ: وَكَذَا تَقُونُ في آدَمَ عَلَاسِتُلَالِا (٢) لَمَّا (٧) خَلَقَهُ بِيَدِهِ؟ قَالَ: كَذَا أَقُونُ ، إِنَّ اللهُ عَزَّ وجَلَّ لا يَمَسُّ الأَشْيَاءَ. فقلتُ لَهُ: سَوَّيتَ بِينَ آدَمَ وَسَوَاهُ، فأَسقَطْتَ فَضِيْلَتَهُ، وَقَدْ قَالَ اللهُ تَعَالَىٰ (٨): ﴿ يَنَا بِلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَن تَسَجُدَ

⁽١) الحديث في مسند الإمام أحمد (٤/ ٤٣٠).

⁽٢) في (ط): «وروى».

⁽٣) مترجم في موضعه رقم (٦٣٣).

 ⁽٤) الحديث في مسند الإمام أحمد (١/ ٣٦٨)، والترمذي رقم (٣٢٣٣).

⁽٥) في (هـ): «وروايته» و «له عندي».

⁽٦) ساقط من (ط).

⁽٧) ساقط من (ط).

⁽A) سورة ص، الآية: ٧٥.

لِمَا خَلَقُتُ بِيَدَى أَشَتَكُلَرْتَ ﴾ قُلْتُ لَهُ: هَلْذَا رَوَيْتُهُ؛ لأَنَّه أُرِيْدَ مِنْكَ _ عَلَىٰ رَغْمِكَ _ وَلَمْ مِنْكَ _ عَلَىٰ رَغْمِكَ _ وَلَهُ عِنْدَكَ مَعْنَى غَيْرُ ظَاهِرِهِ، وإلاَّ سَلِمَتِ الأَحَادِيْثُ الَّتِي جَاءَتْ في الصِّفَاتِ، ويَكُونُ لَهَا مَعَانِي غَيْر ظَاهِرِهَا، أَو تَرُدَّهَا جَمِيْعُهَا (١)؟

فَقَالَ لِي: مِثْلُ أَيِّ شَيْءٍ؟ فَقُلْتُ لَهُ: مِثْلُ الأَصَابِعِ، والسَّاقِ، والرَّجْلِ، والسَّمْعِ، والبَصَرِ، وجَمِيْعِ الصَّفَاتِ الَّتِي جَاءَتُ في الأَخْبَارِ الصِّحَاحِ، حَتَّىٰ إِذَا سَلَّمْتَهَا كَلَّمْنَاكَ عَلَىٰ مَا ادَّعَيْتَهُ مِنْ مَعَانِيْهَا الَّتِي هِيَ غيرُ ظَاهِرِهَا؟

فَقَالَ لِي مُنْكِرًا لِقَوْلِي ..: مَنْ يَقُوْلُ رَجُلٌ؟

فَقُلْتُ: أَبُوهُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ عَلِيَّةً. فَقَالَ: مَنْ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؟.

فَقُلْتُ: هَمَّامٌ، فَقَالَ: مَنْ عَنْ هَمَّامٍ؟

فَقُلْتُ: مَعْمَرٌ. فَقَالَ: مَنْ عَنْ مَعْمَرٍ؟

فَقُلْتُ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، فَقَالَ لِيْ: مَنْ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ؟

فَقُلْتُ لَهُ: أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلِ، فَقَالَ لِي: عَبْدُالرَّزَّاقِ كَانَ رَافِضِيًّا.

فَقُلْتُ لَهُ: مَنْ ذَكَرَ هَـٰذَا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ؟ فَقَالَ لِي: يَحْيَىٰ بنُ مَعِيْنِ.

فَقُلْتُ لَهُ: هَلْذَا تَخَرُّصٌ عَلَىٰ يَحْيَىٰ، إِنَّمَا قَالَ يَحْيَىٰ: كَانَ يَتَشَيَّعُ،

ولَمْ يَقُلْ رَافِضِيًّا، فَقَالَ لِي: الأَعْرَجُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: بِخِلاَفِ مَا قَالَهُ هَمَّامُ.

قُلْتُ لَهُ: كَيْفَ؟ قَالَ: لأَنَّ الأَعْرَجَ قَالَ: «يَضَعُ قَدَمَهُ».

فَقُلْتُ لَهُ: لَيْسَ هَلْذَا ضِدَّ مَا رَوَاهُ هَمَّامٌ، وإِنَّمَا قَالَ هَلْذَا «قَدَمٌ» وقَالَ

⁽١) في (هـ): «تردها».

هَـٰذَا «رِجْلٌ» وكِلاَهُمَا^(۱) وَاحِدٌ، ويُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ أَبُوهُرَيْرَةَ سَمِعَ مِنَ النَّبِيِّ عَيْقٍ مرَّتَيْنِ، فسَمِعَ الأَعْرَجُ مِنْهُ في إِحْدَىٰ النَّبِيِّ عَيْقٍ مرَّتَيْنِ، فسَمِعَ الأَعْرَجُ مِنْهُ في إِحْدَىٰ المرَّتَيْنِ ذِكْرَ «الرَّجْل».

فَقَالَ لِي: هَمَّامٌ غَلِطً ، فقلتُ لَهُ: هَـٰذا قَوْلُ مَنْ لاَ يَدْري .

ثُمَّ قَالَ لِي: والأَصَابِعُ في حَدِيْثِ ابنِ مَسْعُوْدٍ، تَقُوْلُ بِهِ؟

فَقُلْتُ لَهُ: حَدِيْثُ ابنِ مَسْعُودٍ صَحِيْحٌ من جِهَةِ النَّقْلِ، رَوَاهُ النَّاسُ، وَرَوَاهُ النَّاسُ،

فَقَالَ لِي: هَلْذَا قَالهُ اليّهُوْدِيُّ.

فَقُلْتُ لَهُ: لَمْ يُنْكِرْ رَسُوْلُ الله ﷺ قَوْلَهُ، قَدْ ضَحِكَ رَسُوْلُ الله ﷺ وَتَلَيْهُ مَوْلَ الله ﷺ وَتَلَى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، تَصْدِيْقًا لِقَوْلِهِ، فَأَنْكَرَ أَنْ يَكُوْنَ هَاذَا اللَّفْظُ مَرْوِيًّا مِنْ أَخْبَارِ ابن مَسْعُوْدٍ.

فَقُلْتُ لَهُ: بَلَىٰ، هَاذَا رَوَاهُ مَنْصُورٌ والأَعْمَشُ جَمِيْعًا، عَن إِبْرَاهِيْمَ عِن أَبِي عُبَيْدَة لَا اللهَ عَن أَبِي عُبَيْدَة لَا اللهَ عَلَى اللهَ عَنَ اللهَ عَنْ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ على إصْبع، والأَرْضِيْنَ عَلَىٰ إِصْبع، والجِبالَ على وجَلَّ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ على إصْبع، والشَّجَرَ على إصْبع - وروى: والتَّرىٰ على إصْبع، والخَلائِقَ على إصْبع، والشَّجَرَ على إصْبع - وروى: والتَّرىٰ على إصْبع - ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا المَلِكُ، فَضَحِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، تَصْدِيْقًا لَمَّا قَالَ الحَبْرُ » هَا كَذَا رَوَاهُ التَّوْرِيُّ، وفُضَيْلُ بنُ عِيَاضِ.

⁽١) في (هـ): «كلاهما».

⁽٢) الحديث في البخاري رقم (٧٤١٥)، ومسلم (٢٧٨٦).

فَقَالَ لِي: قَدْ نَزَلَ القُرْآنُ بِالتَّكْذِيْبِ، لا بِالتَّصْدِيْقِ. فَقَالَ (١): ﴿ وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ عِ (٢). فقلتُ لَهُ: قَدْنَزَلَ القُرآن بالتَّصْدِيْقِ، لا بالتَّكْذِيْب، بدِلاَلَةِ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ في سِيَاقِ الآية: ﴿ وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَ تُهُ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ وَٱلسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتُ إِيمِينِهِ ﴿ ثُمَّ نَزَّهَ نَفْسَهُ عَزَّ وَجَلَّ عَمَّا يُشْرِكُ بِهِ مَنْ كَذَّبَ بِصِفَاتِهِ، فَقَالَ: ﴿ سُبْحَنَهُ وَتَعَكَلَ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ وقُولُهُ: ﴿ وَمَا قَدَرُواْ (٣) اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ﴾ لا يَمْنَعُ مِنْ إثْبَاتِ الأصَابِع صِفَةً لَهُ، كَمَا تَبَتَتْ صِفَاتُهُ التي لا أَخْتَلِفُ أَنَا أَنْتَ فِيْهَا، ومَعَ هَلْذَا ﴿ وَمَا قَدَرُوا ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ﴾ كَذَٰلِكَ أَيْضًا نُثْبَتُ الأَصَابِعَ صِفَةً لِذَاتِهِ تَبَارَكَ وتَعَالَىٰ: ﴿ وَمَا قَدَرُوا ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ﴾ فَلَمَّا رَأَىٰ مَا لَزِمَهُ قَالَ: هَلْذَا ظَنُّ مِن ابن مَسْعُوْدٍ (٤) أَخْطأَ فِيْهِ. فَقُلْتُ لَهُ: هَـٰذَا قَوْلُ مَنْ يَرُوْمُ هَدْمَ الإِسْلَام، والطَّعْنَ عَلَىٰ الشَّرْع؛ لأنَّ مَنْ زَعَمَ أَنَّ ابنَ مَسْعُوْدٍ ظَنَّ، ولَمْ يَسْتَيْقِنْ (٤)، فَحَكَىٰ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى ظَنَّهِ: فَقَدْ جَعَلَ إلى هَدْم الإسلام مَقَالَتَهُ هَاذِهِ، بَأَنْ يَتَجَاهَلَ أَهلَ الزَّيْغ، فَيَتَهَجَّمُوا على كلِّ خَبَرٍ جَاءَ عَن النَّبِيِّ عَلِيا لا يُوافقُ مَذْهَبَهُم فيُسْقِطُونَهُ، بأن يَقُو ْلُوا هَـٰذَا ظَنٌّ مِنَ الصَّحَابِي (٥) عَلَىٰ الرَّسُولِ ﷺ، إِذْ لاَ فَرْقَ بينَ ابن

⁽١) في (ط) فقط: «قال الله تعالى». سورة الزمر.

⁽۲) في (ط) فقط: «تعالى».

⁽٣) في (هـ): «وقدروا...» بسقوط (ما).

⁽٤) _(٤) ساقط من (هـ).

⁽٥) في (ط): «من الصحابة على رسول...».

مَسْعُودٍ وَسَائِرِ الصَّحَابِةِ (۱). وهَاذَا ضِدُّ مَا أَجْمَعَ عليه المُسْلِمُونَ. وَقَلَا (۲) مَسْعُودٍ أَكْذَبَ القُرْآنُ مَقَالَةَ هَاذَا القَائِلُ في الآيةِ الَّتِي شَهِدَ فيها لابنِ مَسْعُودٍ بالصِّدْقِ في جُمْلَةِ الصَّحَابَةِ. ثُمَّ قُلْتُ لَهُ: و (الأَصَابِعُ) قَدْ رَوَاهَا عَن النَّبِيِّ بالصِّدْقِ في جُمْلَةِ الصَّحَابَةُ، مِنْهُم أَنُسُ بنُ مَالِكِ، في حَدِيْثِ الأَعْمَشِ عن أَبِي شَفْيَانَ عن أَنُسٍ (۳)، قَالَ: (كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ: يَا مُقَلِّبُ سُفْيَانَ عن أَنُسٍ (۳)، قَالَ: (كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ: يَا مُقَلِّبُ اللهِ اللهِ عَلَىٰ دِيْنِكَ، قَالَ: قُلْنَا: يَارَسُولُ اللهِ، آمَنَا بِكَ، وبِمَا اللهِ عَنَّ وجَلَق بَهُ فَهَلْ تَخَافُ عَلَيْنَا؟ قَالَ: نَعَمْ، إِنَّ القُلُوبِ بَيْنَ إِصْبِعَيْنِ مِن أَصَابِع اللهِ عَزَّ وجَلَّ يُقَلِّبُهَا»، ثُمَّ قَالَ لِي: تَرْوِي حَدِيْثَ أَبِي هُرَيْرَةَ: (خَلَقَ (٤) آدَمُ اللهِ عَنَّ وجَلَّ يُقَلِّبُهَا»، ثُمَّ قَالَ لِي: تَرْوِي حَدِيْثَ أَبِي هُرَيْرَةَ: (خَلَقَ (٤) آدَمَ اللهِ عَزَّ وجَلَّ يُقلِّبُهُا»، ثُمَّ قَالَ لِي: تَرْوِي حَدِيْثَ أَبِي هُرَيْرَةَ: (خَلَقَ (٤) آدَمَ على صُورَةِ آدَمَ.

(٦) فقلتُ لَهُ: قَالَ أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلِ: مَنْ قَالَ إِنَّ آدمَ خَلَقَهُ اللهُ عَزَّ وجَلَّ على صُوْرَةٍ كَانَتْ لِآدَمَ قَبْلَ خَلْقِهِ؟! على صُوْرَةٍ كَانَتْ لِآدَمَ قَبْلَ خَلْقِهِ؟!

فَقَالَ لِي: قَدْ جَاءَ الحَدِيْثُ عن أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «إنَّ اللهَ خَلَقَ آدَمَ على النَّبِيِّ ﷺ. فَقَالَ لِي: خَلَقَ آدَمَ على النَّبِيِّ ﷺ. فَقَالَ لِي:

⁽١) في (ط): «رضي الله عنهم».

⁽٢) في (هـ): «قد...».

⁽٣) في (ط): "رضي الله عنه"، والحديث في مسلم (٢٦٥٤).

⁽٤) في (هـ): «خلق الله».

⁽٥) ساقط من (هـ).

⁽٦) ــ(٦) ساقط من (هــ).

بَلَىٰ، قَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيْثِ «طُوْلُهُ سُتُّوْنَ ذِرَاعًا» فعلمت (١) أَنَّه آدم (٢). فقلتُ لَهُ: رُوِيَ (٣) هَالْذَا، ولَيْسَ هو الذِي ادَّعَيْتَ عَلَىٰ رَسُوْلِ الله ﷺ؛ فقلتُ لَانَّكَ قُلْتَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: ﴿إِنَّ الله خَلَقَ آدَمَ عَلَىٰ صُوْرَةِ آدَم الله عَلَيْ أَنَّهُ آدَمُ عَلَىٰ صُوْرَةِ آدَم الله عَلَىٰ أَنَّهُ آدَمُ عَلَىٰ صُوْرَةِ آدَم الله عَلَىٰ الله الله عَلَىٰ أَنَّه آدَمُ (٢)، وهالذَا خَبرٌ جَاءَ عن النَّبِي الله استَدْلَلْتَ بقَوْلِهِ: ﴿ وَاللهِ عَلَىٰ أَنَّهُ آدَمُ عَلَىٰ صُوْرَتِهِ وَرَوَىٰ جَرِيْرٌ، عن النَّبِي عَلَيْ قَالَ (٢) : ﴿إِنَّ الله خَلَقَ آدَمَ عَلَىٰ صُوْرَتِهِ وَرَوَىٰ جَرِيْرٌ، عن النَّبِي عَلَيْ قَالَ (٢) : ﴿لَا تُقَبِّعُوا عَلَىٰ صُورَتِه وَوَىٰ جَرِيْرٌ، عن النَّبِي عَلَيْ قَالَ (٢) : ﴿لَا تُقَبِّعُوا اللهُ عُلَقَ آدَمَ على صُورَتِه الرَّحملُن ﴾ قَالَ أَبُو إِسْحَلَقَ : وهَالذَا اللهُ حُورُهُ مَنْ الله خَلَقَ آدَمَ على صُورَةِ الرَّحملُن ﴾ قَالَ أَبُو إِسْحَلَق : وهالذَا الحَدِيْثُ (٧) يذكر عن إِسْحَلَق بنِ رَاهُوْيَه (٧) يذكر أَنَّه صَحِيْحٌ مَرْفُوعٌ ، وأَمَّا الحَدِيْثُ (٧) يذكر عن إِسْحَلَق بنِ رَاهُوْيَه (٧) يذكر أَنَّه صَحِيْحٌ مَرْفُوعٌ ، وأَمَّا الحَدِيْثُ (٢) : فَذَكَرَ أَنَّ النَّوْرِيَّ أَوْقَفَهُ على ابنِ عُمَرَ ، فَكِلَاهُمَا الحُجَّةُ (٨) ، فيه عَلَىٰ مَنْ خَالَفَهُ . فإنْ كَانَ رَفْعُهُ صَحِيْحًا إلَىٰ النَّبِي عَلَىٰ قَقَدْ اللهُ عَلَىٰ مَنْ خَالَفَهُ . فإنْ كَانَ رَفْعُهُ صَحِيْحًا إلَىٰ النَّبِي عَلَىٰ قَقَدْ المُحَجَّةُ (٨) ، فيه عَلَىٰ مَنْ خَالَفَهُ . فإنْ كَانَ رَفْعُهُ صَحِيْحًا إلَىٰ النَّبِي عَلَىٰ فَقَدْ

⁽۱) في (ط) وأصلها (أ): «على أنه آدم».

⁽٢) ـ (٢) ساقط من (أ).

⁽٣) في (ط): «رُدَّ».

⁽٤) ساقط من (ط).

⁽٥) في (ط) فقط: «رضي الله عنهما».

⁽٦) رواه الحاكم (٢/ ٣١٩)، والطبراني في الكبير (١٢/ ٤٣٠)، وهو ضعيف كما يقول العلاَّمة الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة (٣/ ٣١٦).

⁽٧) عبارته في (ط): "وهذا الحديث يذكر عن إسحنق بن راهويه أنه. . . » ولفظة «يذكر » ساقطة من (هـ).

 ⁽٨) في (هـ): (حُجَّةُ».

سَقَطَ العُذْرَ، وإِنْ كَانَ ابنُ عُمَرَ القَائِلَ لَهُ: فَقَدْ انْدَحَضَ بِقَوْلِ ابنِ عُمَرَ تَعْفِ الْعُذْرَ، وإِنْ كَانَ ابنِ عُمَرَ القَائِلَ لَهُ: فَقَدْ انْدَحَضَ بِقَوْلِ ابنِ عُمَرَ تَعْفِي اللَّهُ الْعُرْرَتِهِ».

قَالَ أَبُوإِسْحَاقَ: وهَاذَا لَمْ يَجْرِ بَيْنِي وبَيْنَهُ، وإِنَّمَا بَيَّنْتُهُ لأَصْحَابِي لِيَفْهَمُوهُ. ثُمَّ قُلْتُ لَهُ: قَوْلُهُ «خَلَقَ آدَمَ عَلَىٰ صُوْرَتِهِ» لا يُتَأَوَّلُ لآدَمَ على صُوْرَةِ آدَمَ، لِمَا قَالَهُ أَحْمَدُ «وأَيُّ صُوْرَةٍ كَانَتْ لآدَمَ قَبْلَ خَلْقِهِ؟» فَقَدْ فَسَدَ صُوْرَةِ آدَمَ، لِمَا قَالَهُ أَحْمَدُ «وأَيُّ صُورَةٍ كَانَتْ لآدَمَ قَبْلَ خَلْقِهِ؟» فَقَدْ فَسَدَ تَأْوِيْلُكَ مِنْ هَاذَا الوَجْهِ، وفَسَدَ أَيْضًا بقَوْلِ ابن عُمَرَ يَظْلَقُهُ (١) عَنِ النَّبِيِّ تَأْوِيْلُكَ مِنْ هَاذَا الوَجْهِ، وفَسَدَ أَيْضًا بقَوْلِ ابن عُمَرَ يَظْلَقُهُ (١) عَنِ النَّبِيِّ وَلِيَّا اللَّهُ خَلَقَ آدَمَ عَلَىٰ صُورَةِ الرَّحمان تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ ».

وأُمَّا الاسْتِدلاَلُ بَقَوْلِهِ (٢): «طُولُهُ سُتُوْنَ ذِرَاعًا» فإِنْ كَانَتْ هَالَهِ اللَّفْظَةُ مَحْفُوظَةً، فَكَانَ قَوْلُهُ: «خَلَقَ آدمَ عَلَىٰ صُوْرَتِهِ» فَتَمَّ الكَلاَمُ، ثُمَّ قَالَ: «طُولُهُ سُتُوْنَ ذِرَاعًا» إِخْبَارًا عَنْ آدَمَ بِذَلِكَ، عَلَىٰ حَدِيْثِ الثَّوْرِيِّ، عن قَالَ: «طُولُهُ سُتُوْنَ ذِرَاعًا» إِخْبَارًا عَنْ آدَمَ بِذَلِكَ، عَلَىٰ حَدِيْثِ الثَّوْرِيِّ، عن أَبِي الزِّنَادِ، عن مُوسَىٰ بنِ أَبِي عُثْمَان، عَنْ أَبِيْهِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَوَاتِهِ عن النَّبِيِّ قَالَ: «إِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ آدمَ عَلَىٰ صُوْرَتِهِ» ذَكرت بدِلاَلَةِ حَدِيْثِ ابنِ عُمَرَ (٤)، ومَا ذَكَرْتُهُ عَنْ أَحْمَدَ.

فَقَالَ لِي _ جَوَابًا عَنْ حَدِيْثِ أَنَسٍ: «إِنَّ القُلُوْبَ بِينَ إِصْبِعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ اللهِ يُقَلِّبُهَا» _إنَّما هُمَا نِعْمَتَانِ.

⁽١) ساقطة من (ط) فقط.

⁽٢) في (ط): «صلى الله عليه وسلم»، والحديث في البخاري رقم (٦٢٧)، ومسلم (٢٦١٢).

⁽٣) ساقط من (هـ).

⁽٤) في (ط): «رضي الله عنهما».

فَقُلْتُ لَهُ: هَاذَا الخَبَرُ، يَقُولُ: "إِنَّ الإصْبِعَيْنِ نِعْمَتَانِ؟» واليَدَيْنِ صِفةٌ للذَّات (١)، ولم يَتَقَدَّمْكَ بِهَاذَا أَحَدٌ إلاَّ عَبْدَالله بنَ كُلَّابِ القَطَّانَ، الذي انتَحَلْتَ مَذْهَبَهُ، ولا عِبْرَةَ في التَّسْلِيْم للأصَابِع، والتَّأُويلُ لَهَا على ما ذَكَرْتَ إِنَّ القُلُوْبَ بِينَ نِعْمَتَيْنِ مِنْ نِعَم الله عَزَّ وجَلَّ.

ثُمَّ قَالَ لِي: وهَلْذَا مِثْلُ رَوَايَتِكُم عن ابنِ مَسْعُوْدٍ في قَوْلِهِ عَزَّ وجَلَّ (٢): ﴿ يَوْمَ يُكُشَفُ عَن سَاقِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ ؟ فَقَلْتُ لَهُ: هَلْذَا رَوَاهُ ابنُ مَسْعُوْدٍ عَن النَّبِيِّ عَيَّا ﴿ فَأَنْكُرَهُ عَنِ النَّبِيِّ عَيَا ﴾ وقال: هَلْذَا مِنْ كَلَامِ ابنِ مَسْعُوْدٍ عَن النَّبِيِّ عَيَا ﴿ فَأَنْكُرَهُ عَنِ النَّبِيِّ عَيَا ﴿ وَقَالَ: «الشِّدَّةُ ». هَلْذَا مِنْ كَلَامِ ابنِ مَسْعُوْدٍ ، وقد رُويَ عن ابنِ عَبَّاسٍ أَنَّه قَالَ: «الشِّدَّةُ ». فَقَالَ فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّمَا نَذْكُرُ مَا جَاءَ عن الصَّحَابِهِ ، إِذَا لَمْ نَجِدٌ عَنِ النَّبِيِّ عَيَا ﴿ فَقَالَ لِي : تَحْفَظُهُ عَنِ النَّبِيِّ عَيَا ﴾ فَقَالَ لَمْ نَجِدُ عَنِ النَّبِيِّ عَيَا ﴿ فَقَالَ لَهُ نَجِدُ عَنِ النَّبِيِّ عَيَا ﴿ اللَّهُ عَنِ النَّبِيِّ عَيَا ﴿ فَقَالَ اللَّهُ عَنِ النَّبِيِ عَيَا ﴿ اللَّهُ عَنِ النَّبِي عَيَا ﴿ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَنِ النَّبِي عَيَا اللَّهُ عَنِ النَّبِي عَيَا إِلَا اللَّهُ عَنِ النَّبِي عَيَا إِلَهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَنِ النَّبِي عَلَيْهُ ؟ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَنِ النَّبِي عَلَيْهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّوْلَ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللللللّهُ الللّهُ الللللللّهُ اللللللللّه

قُلْتُ: نَعَمْ. هَلْذَا رَوَاهُ المِنْهَالُ بِنِ عَمْرِو، عِن أَبِي عُبَيْدَةَ بِنِ عَبْدِاللهِ، عِن مَسْرُوقِ بِنِ الأَجْدَع، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بِنُ مَسْعُودٍ (٢) عِن النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَالَ: «يَجْمَعُ اللهُ الأَوَّلِيْنَ والآخِرِيْنَ لِمِيْقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ، ويَنْزِلُ اللهُ عَزَّ وجَلَّ في طُلَلٍ مِنَ الغَمَامِ» و ذَكرَ الحَدِيْثَ بطُولِهِ _ وقَالً فيه: «فَيَأْتِيْهِمْ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ، فَيَقُولُ (٤): مَا لَكُمْ لاَ تَنْطَلِقُونَ كَمَا انْطَلَقَ النَّاسُ؟ فَيَقُولُونَ: لَنَا وَتَعَالَىٰ، فَيَقُولُونَ: لَنَا

⁽۱) في (هـ): «الذات».

⁽٢) سورة ألقلم، الآية: ٤٢.

⁽٣) في (ط): «رضي الله عنه».

⁽٤) في (ط): «فيقول لهم».

⁽١) سورة القلم، الآية: ٤٣.

⁽٢) ساقط من (هــ).

⁽٣) ساقط من (هــ).

⁽٤) هو العالم المقرىء المعروف (ت٥٠ هـ) صاحبُ "التَّهسير" إمامُ أهل العراقِ في القراءات والتَّهسير، وتفسير، وتفسير، وتفسير، وقفتُ عليه. ولم يكن مرضيًا عند المحدَّثين، قال البَرْقَانِيُّ: "كلُّ حديثِ النَّقَاشِ مُنْكَرَّ" وقال الحافظُ الخطيبُ: "في أحاديثه مناكير بأسانيد مشهورة». وقال هِبَهُ اللهِ اللَّالكائيُّ الحافظُ: "تفسير النَّقاش لشفاء الصُّدور ليس بشفاءِ الصُّدور» قال الحافظ الذَّهبي: "قلتُ: الذي وضح لي أنَّ هلذَا الرَّجُلُ مع جلالته ونُبُلهِ متروك ليس بثقةِ" وقال طلحةُ بنُ مُحمَّدِ بنِ جَعْفَرِ: كان النَّقَاشُ يكذبُ في الحديثِ قال: والغالبُ عليه القِصَصُ اخباره في: تاريخ بغداد (٢٠١ / ٢٠)، والمنتظم (٧/ ١٤)، وسير =

مَطَر (۱) ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيْلَ البُخَارِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عن خَالِد بنِ يَزِيْد ، عَنْ سَعِيْدٍ بنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ زَيْدِ بنِ أَسَلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ ، عن أَبِي سَعِيْدٍ الخُدْرِي (٣) قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيِّ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ ، عن أَبِي سَعِيْدٍ الخُدْرِي (٣) قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيِّ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ ، عن أَبِي سَعِيْدٍ الخُدْرِي (٣) قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيِّ وَيُعَالَىٰ عَنْ سَاقِهِ ، فَيسَجُدَ لَهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ ، ويَبْقَىٰ مَنْ كَانَ يَسْجُدُ لَهُ في الدُّنْيَا رِيَاءً وسُمْعَةً ، فَيَذْهَبُ لِيَسْجُدَ ، فَيَعُوْدَ ظَهْرُهُ طُهُرُهُ طَهُمُ وَلَهُ مَنْ كَانَ يَسْجُدُ لَهُ في الدُّنْيَا رِيَاءً وسُمْعَةً ، فَيَذْهَبُ لِيَسْجُدَ ، فَيَعُوْدَ ظَهْرُهُ طَهُرُهُ طَهُرُهُ طَهُرُهُ أَلَهُ اللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللللّهُ اللّهُ الللّ

ثُمَّ قَالَ لِي: وتَقُوْلُ بحديثِ ابنِ عَبَّاسٍ عَن النَّبِيِّ ﷺ: «رَأَيْتُ رَبِّي»؟ فَقُلْتُ لَهُ: رواهُ حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ (٤٤)، عن النَّبِيِّ ﷺ (٥٠).

فَقَالَ لِي: حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ضَعِيْفٌ، فَقُلْتُ: مَنْ ضَعَّفَهُ ؟ فَقَالَ لِي: يَحْيَىٰ القَطَّانُ.

فَقُلْتُ لَهُ: هَلْذَا تَخَرُّصٌ عَلَىٰ يَحْيَىٰ، لَمْ يَقُلْ يَحْيَىٰ هَلْذَا، وإلاَّ فَمَنْ حَدَّثَكَ؟ فَلَمْ يَقُلْ مَنْ حَدَّثَهُ.

⁼ أعلام النُّبلاء (١٥/ ٥٧٣)، والوافي بالوفيات (٢/ ٣٤٥)، وغاية النِّهاية (٢/ ١١٩)، والشَّذرات (٣/ ٨).

⁽١) ساقط من (ط) موجودٌ في أصلها (أ).

⁽٢) ساقط من (هـ).

⁽٣) في (ط): «قال: حدَّثنا...».

⁽٤) في (ط): «رضي الله عنهما».

⁽٥) بعدها في (هـ): «رأيت رَبِّي».

وَقَالَ لِي: أَيُّمَا أَثْبَتُ عِنْدَك؟ حَمَّادُ بنُ سَلَمَة، أَوْ سِمَاكُ؟ قُلْتُ: حَمَّادُبنُ سَلَمَة أَثْبَتُ، وسِمَاكُ مُضْطَرِبُ الحَدِيْثِ، فَنَازَعَنِي في هَاذَا، والَّذي أَجَبْتُهُ بِهِ: بَأَنَّ (١) حَمَّادَ بنَ سَلَمَة ثِقَةٌ، وسَمَّاكُ مُضْطَرِبُ الحَدِيْثِ: هُو جَوابُ أَحْمَدَ فِيْهِمَا، ولَمْ أَدْرِ ما أَرَادَ بِسِمَاكِ؟ وخَرَجْنَا مِنْ ذَٰلِكَ، ولَمْ أَسْأَلَهُ.

ثُمَّ قُلْتُ لَهُ: هَلْذَه الأَحَادِيْثُ تَلَقَّاهَا العُلَمَاءُ بِالقَبُولِ، فَلَيْسَ لأَحَدٍ أَنْ يَمْنَعَهَا، ولا يَتَأَوَّلَهَا ولا يُسْقِطَهَا؛ لأنَّ الرَّسُول بَيَّا لَوْ كَانَ لَهَا مَعْنَىٰ عَنْدَه غيرُ ظَاهِرِهَا لَبَيَّنَهُ، ولَكَانَ الصَّحَابَةُ _ حِيْنَ سَمَعُوا ذٰلِكَ مِنَ الرَّسُولِ بَيَّا اللهِ سَأَلُوهُ عَنْ مَعْنَىٰ غيرِ ظَاهِرِهَا، فَلَمَّا سَكَتُوا وَجَبَ عَلَيْنَا أَنْ نَسْكُت حَيْثُ سَكَتُوا، ونَقْبَلَ طَوْعًا مَا قَبلُوا.

ثُمَّ قُلْتُ لَهُ: أَنْتَ مَذْهَبُكَ أَنَّ كَلاَمَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ بَأَمْرٍ ولاَ نَهْي، ولاَ مُتَشَابِهِ، ولا نَاسِخٍ ولاَ مَنْسُوخٍ، ولا كَلاَمُهُ مَسْمُوعٌ؛ لأنَّ عِنْدَكَ: اللهُ عَزَّ وجلَّ عَزَّ وجلَّ في مُوْسَىٰ لَمْ يَسْمَعْ كَلاَمَ اللهِ عَزَّ وجلَّ بسَمْعِهِ، وإنَّمَا خَلَقَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ في مُوْسَىٰ فَهْمًا فَهِمَ بِهِ.

⁽١) في (هـ): «أنَّ...».

⁽٢) سورة الشورى.

فَلَمَّا رَأَىٰ مَا عَلَيْهِ في هَلْذَا مِنَ الشَّنَاعَةِ قَالَ: فَلَعَلِّي أُخَالِفُ ابنَ كُلَّبِ (١) القَطَّانَ في هَلْذِهِ المَسْأَلَةَ مِنْ سَائِرِ مَذْهَبِهِ.

ثُمَّ قُلْتُ لَهُ: ومَنْ خَالَفَ الأَخْبَارَ التي نَقَلَهَا العَدْلُ عَنِ العَدْلِ مَوْصُوْلَةً، بِلاَ قَطْعِ في سَنَدِهَا، وَلاَ جَرْحٍ في نَاقِلِيْهَا، وتَجَرَّأَ على رَدِّهَا فَقَدْ تَهَجَّمَ عَلَىٰ رَدِّ الإسْلاَمِ؛ لأنَّ الإسلامَ وأَحْكَامَهُ مَنْقُوْلَةٌ إِلَيْنَا بِمِثْلِ مَا ذَكَرْتُ فَقَالَ لِي: الأَخْبَارُ لا تُوْجِبُ عِنْدِي عِلْمًا.

فَقُلْتُ لَهُ: يَلْزَمُكَ عَلَىٰ قَوْدِ مَقَالَتِكَ: أَنَّكَ لَوْ سَمِعْتَ أَبَابَكْرٍ، وعُمَرَ، وعُمْرَ، وعُثْمَانَ، وعَلِيًّا، وطَلْحَةَ، والزُّبَيْرَ، وسَعْدًا، وسَعِيْدًا، وعبدالرَّحمانِ بنَ عَوْفِ، وأَبَا عُبَيْدَةٌ () ، يَقُولُونَ: سَمِعْنَا رَسُولَ الله ﷺ يقولُ كذَا وكَذَا أَنَّكَ لاَ تَعْلَمُ أَنَّ النَّبِيَ ﷺ قَالَ مِنْ ذَٰلِكَ شَيْئًا، لِقَوْلِهِمْ: «سَمِعْنَا»، فَلَمْ يُنْكِرْ مِنْ ذَٰلِكَ شَيْئًا، لِقَوْلِهِمْ: «سَمِعْنَا»، فَلَمْ يُنْكِرْ مِنْ ذَٰلِكَ شَيْئًا، لِقَوْلِهِمْ: «سَمِعْنَا»، فَلَمْ يُنْكِرْ مِنْ ذَٰلِكَ شَيْئًا، فَقَوْلِهِمْ:

ثُمَّ قَالَ لِي: أَخْبَارُ الآحَادِ في الصِّفَاتِ: اغْسِلْهَا، وهِيَ عِنْدِي والتُّرابُ سَوَاءٌ، ولاَ أَقُونُ مِنْهَا إلاَّ بِمَا قَامَ في العَقْلِ تَصْدِيْقُهُ. قُلْتُ لَهُ: فَلِمَ أَتْعَبْتَ نَفْسَكَ في كَتْبِهَا، وسَعَيْتَ إلى الشُّيُوخِ فِيْهَا، وأَنْصَبْتَ نَفْسَكَ وأَتْعَبْتَهَا، وأَسْهَرْتَ لَيْلَكَ بِمَا لاَ تَدِيْنُ الله عزَّ وجَلَّ بِهِ، ولاَ تَزْدَادُ عِلْمًا؟ وأَتْعَبْتَهَا، وأَسْهَرْتَ لَيْلَكَ بِمَا لاَ تَدِيْنُ الله عزَّ وجَلَّ بِهِ، ولاَ تَزْدَادُ عِلْمًا؟ فَأَجَالِنِي بأَنْ قَالَ: كَتَبْتُهُ حَتَّىٰ أَتُمَّمَ بِهِ الأَبْوَابَ، إِذَا أَرَدْتُ تَخْرِيْجَهَا.

 ⁽۱) في (ط): «الكُلاب». وابن كلاب عبدالله بن سعيد البصري القطان، رأس المتكلمين. سير
 أعلام النبلاء (۱۱/ ۱۷٤)، ولسان الميزان (۲/ ۲۹۰).

⁽٢) في (ط) وأصلها (أ): «وأباعبيدة بن الجراح».

فَقُلْتُ لَهُ: تُخَرِّجُ لِلْمُسْلِمِيْنَ مَا لاَ تَدِيْنُ بِهِ؟ فَقَالَ: نَعَمْ؛ لأَعُرِّفَهُ. فَقُلْتُ لَهُ: تُعَنِّي المُسْلِمِيْنَ عَلَىٰ قود مَقَالَتِكَ، والحَقُّ في غَيْر مَا ذَكَرْتَ؟.

ثُمَّ قُلْتُ لَهُ: خَرَقْتَ الإجْمَاعَ؛ لأنَّ الأَمَّةَ بأَسْرِهَا اتَّفَقَتْ عَلَىٰ نَقْلِهَا، وَلَوْ كَانَ نَقْلُهُم لَهَا كَتَرُكِ نَقْلِهِمْ لَهَا لَكَانُوا عَبِمُا ولا لَعِبًا، ولَوْ كَانَ نَقْلُهُم لَهَا كَتَرُكِ نَقْلِهِمْ لَهَا لَكَانُوا عَابِثِيْنَ، وحَاشَا للهِ مِنْ ذٰلِكَ، ومَنْ كَانَتْ هِنذِهِ مَقَالَتُهُ فَقَدْ دَخَلَ تَحْتَ الوَعِيْدِ في قَوْلِهِ عَزَّ وجَلَّ: (١) ﴿ وَيَتَّبِعُ عَيْرَ سَبِيلِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ثُولِهِ مَا تَوَلَى اللهَ عَنْ وَجَلَّ : (١) ﴿ وَيَتَّبِعُ عَيْرَ سَبِيلِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ثُولِهِ مَا تَوَلَى وَنُصَالِهِ عَنَّ وَجَلَّ : (١) ﴿ وَيَتَّبِعُ عَيْرَ سَبِيلِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ثُولِهِ مَا تَوَلَى وَنَهُ عَلَى اللهَ عَلَى اللهَ وَلَمَّا كَانَتُ أَخْبَارُ الآحَادِ في وَنُصَالِهِ عَمَا وَسَاءَتُ مَصِيرًا ﴿ وَيَكَالُ اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ وَلَمَّا كَانَتُ أَخْبَارُ الآحَادِ في الصَّفَاتِ لا تُوجِبُ عَمَلًا: دَلَّ عَلَى أَنَهَا مُو جَبَةٌ للعِلْمِ فَسَقَطَ بِهَاذَا ما ادَّعَاهُ الصَّفَاتِ لا تُوجِبُ عَمَلًا: دَلَّ عَلَى أَنَهَا مُو جَبَةٌ للعِلْمِ فَسَقَطَ بِهَاذَا ما ادَّعَاهُ مَنْ لَمْ يُنْتَفَعُ بِعِلْمِهِ، وتَهَجَّمَ على إِسْقَاطِ كَلاَمِ الرَّسُونِ يَعَيَّةٌ بِنَقْلِ العَدْلِ عَنِ العَدْلِ عَنِ العَدْلِ، مَوْصُونُ لاَ إِلَيْهِ بِرَأْيِهِ وظَنَّهِ.

ثُمَّ ذَكرتُ حِسَابَ الكُفَّارِ، فَقَالَ لِي: قَدْ رُوِيَ عَن النَّبِيِّ حَدِيْثُ أَبِي الأَحْوَصِ، عَن عَبْدِالله (٢)، عن النَّبِيِّ ﷺ (٣): «إنَّ الكَافِرَ ليُحَاسَبُ حَتَّىٰ الأَحْوَصِ، عَن عَبْدِالله (٢)، عن النَّبِيِّ ﷺ (٣): أَرِحْنِي، ولَوْ إِلَىٰ النَّارِ » فَهَلَّا قُلْتَ بِهِ ؟

فَقُلْتُ لَهُ: لَيْسَ يَحلُّ مَا رُوِيَ صَحِيْحًا أَوْ سَقِيْمًا أَنْ نَقُوْلَ بِهِ، وإِنَّمَا تَعَبَّدْنَا بِالصَّحِيْحِ دُوْنَ السَّقِيْمِ، والصَّحِيْحُ مَعْلُوْمٌ عندَ أَهْلِ النَّقْلِ بِعَدَالَةِ نَا بِالصَّحِيْحِ دُوْنَ السَّقِيْمِ، والصَّقِيْمُ مَعْلُومٌ بجرح نَاقِلِيْهِ، وهَاذَا نَاقِلِيْهِ، وهَاذَا

⁽١) سورة النساء.

⁽٢) في (ط): «ابن مسعود رضي الله عنه».

٣) رواه الطبراني في المعجم الكبير (١٠/ ١٣١) مع اختلاف في اللَّفظِ.

الخَبَرُ الَّذي رَوَيْتَهُ رَوَاهُ إِبْرَاهِيْمُ بنُ مُهَاجِرِ بنِ مِسْمَارٍ ـ يَعْنِي: وهو مَتْرُوْكُ الخَبَرُ الَّذِي رَوَيْتُهُ رَوَاهُ إِبْرَاهِيْمُ بنُ مُهَاجِرِ بنِ مِسْمَارٍ ـ يَعْنِي: وهو مَتْرُوْكُ الحَدِيْثِ، ضَعِيْفٌ عندَ أَهْلِ العِلْمِ ـ ولَيْسَ مثلَ هَلذَا مِمَّا تَقُوْمُ به حُجَّةٌ.

فَقَالَ لِي: فأَيُّ شَيْءٍ مَعَكَ في أَنَّهم لاَ يُحَاسَبُوْنَ؟

فَقُلْتُ لَهُ: إِنْ شِئْتَ مِنْ كِتَابِ اللهِ، وإِنْ شِئْتَ مِنْ سُنَّةَ رَسُوْلِ اللهِ عَلَيْ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ عَلَيْكُوا اللهُ عَلَيْ عَلَيْكُوا عَلَيْكُوا عَلَيْكُوا عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْكُوا عَلَيْ عَلَيْكُوا عَلَيْكُوا عَلَيْكُوا عَلَيْكُوا عَلَيْكُوا عَلَيْ عَلَيْكُوا عَلَيْكُوا عَلِي عَلَيْكُوا عَلَيْكُوا عَلَيْكُوا عَلَيْكُوا عَلَيْكُ عَلَيْكُ

(٢) فَقَالَ لِي (٢) مَنْكِرًا لِقَوْلِي في الصَّحَابَةِ _: مَنْ قَالَ هَلذَا؟

فَقُلْتُ: نَعَمْ، قَرَأْتُ عَلَى أَبِي عِيْسَىٰ يَحيَىٰ بنِ محمَّدِ بنِ سَهْلٍ الخُصِيْبُ العُكْبَرِيِّ (٣) _ بِعكْبَرَا _ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ صَالِح بن ذَرِيْحِ الخُكْبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةً، العُكْبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةً، العُكْبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةً، عَن هِشَامِ بنِ عُرْوَةً، عَنْ أَبِيْهِ، عن عَائشَةَ (٤) قَالَتْ: «مَنْ حُوْسِبَ دَخَلَ

 ⁽١) في (ط): "رضي الله عنهم" مخالف لأصلها (أ).

⁽٢) ـ (٢) ساقط من (هـ).

⁽٣) يَحْيَىٰ بنُ محمَّد بن سَهْلِ الْخَصِيْبُ العكبريُّ هذا لم أعرفه، وهو بلا شك من ذوي قرابة قاضي عكبراء يحيى بن أبي الخَصِيْب، وأسم أبي الخَصِيب زياد. وهو متقدَّم عن المذكور هُنا، سمع حمَّاد بن زياد، ذكره الحافظُ الخطيبُ في تاريخ بغداد (١٦٠/١٤)، ولم يذكر وفاته وقال: "وبلغني عن أبي حاتم الرَّازي قال: "يحيى بن أبي الخَصيب ثِقَةٌ، لا أعلمُ في زمَانِهِ أكثرَ حَدِيْثًا منه " بُراجع: الجرح والتعديل (٩/١٤٧)، وسير أعلام النُّبلاء (٦٢١/١٠). وأمَّا محمد بن صالح بن ذريح فمشهورٌ مترجمٌ في "تاريخ بغداد" و«الأنساب» وغيرهما وذكروا وفاته سنة (٣٠٨هـ) وهو ثقةٌ، يحتجُ به.

⁽٤) في (ط): "رضي الله عنها" مخالفة لأصلها (أ).

الجَنَّةَ » يَقُوْلُ اللهُ عَزَّ وجَلَّ (1): ﴿ فَأَمَّا مَنْ أُونِ كِنْبَهُ بِيَمِينِهِ ﴿ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ﴿ فَيُومَ إِذِ لَا يُسْتَلُ عَن ذَنْبِهِ عَسَابًا يَسِيرًا ﴿ فَيُومَ إِذِ لَا يُسْتَلُ عَن ذَنْبِهِ عَلَى الكُفَّارَ ﴿ فَيُومَ إِذَ لَا يُسْتَلُ عَن ذَنْبِهِ عَلَى الكُفَّارَ ﴿ فَيُومَ إِلَا يُسْتَلُ عَن ذَنْبِهِ عَلَى اللهُ وَلا جَانَ اللهُ اللهُ وَلا جَانَ اللهُ اللهُ وَلا جَانَ اللهُ اللهُ اللهُ وَلا جَانَ اللهُ اللهُ

فَقَالَ لِي: قَدْ سَمِعْتُ هَاذَا الحَدِيْثَ مِن أَبِي عَلَيٍّ الصَّوَّافِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الحَسَيْنِ عَبْدُالوَهَّابِ الوَرَّاقُ، حَدَّثَنَا أَبُو الحَسَيْنِ عَبْدُالوَهَّابِ الوَرَّاقُ، عَنْ أَبُو الحَسَيْنِ عَبْدُالوَهَّابِ الوَرَّاقُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، بِمِثْلِ عَن أَبِيهِ مُعَاوِيَةً الضَّرِيْرِ عَن هِشَامِ بِن عُرْوَةَ، عِن أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، بِمِثْلِ عَن أَبِيهِ مُعْنَاهُ، يَعْنِي: «مَنْ حُوسِبَ دَخَلَ الجَنَّةَ »فَقَالَ لِي: هُوَ المُسْلِمُ المُحْتَرَمُ (٣).

فَقُلْتُ لَهُ: جَمَعْتَ بَيْنَ مَا فَرَّقَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ، (٤) لأَنَّ اللهَ عَزَّ وجَلَّ (٤) يَقُو لُ (٥): ﴿ أَفَنَجْعَلُ ٱلْمُشْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ ﴿ أَمَا لَكُو كَيْفَ تَعَكَّمُونَ ﴿).

قَالَ أَبُوإِسْحَلَى: وكانَ عِنْدَنَا: أَنَّ أَبَاسُلَيْمَانَ يَقُوْلُ: إِنَّ الكَافِرَ والمُؤْمِنَ يُحَاسَبُ، وإِنَّ الكَافِرَ والمُؤْمِنَ لاَ يُحَاسَبُ، وإِنَّ الكَافِرَ يُحَاسَبُ، وإِنَّ الكَافِرَ يُحَاسَبُ، (٦) وهَلذِهِ عَصَبِيَّةٌ للكَافِرِ (٦) خَرَجَ بِهَا عَنْ جُمْلَةِ أَهْلِ العِلْم.

⁽۱) في (ط) وأصلها (أ): «تعالى». سورة الانشقاق، الآيات: ٧ـ٩. وفي (ط) فقط: ﴿ وَيَنَقَلِبُ إِلَىٰ أَهْلِهِ مَسْرُورًا ﴿ إِنَىٰ اللَّهِ ﴾ وهذه الزيادة غير موجودة في سائر النسخ بما فيها أصل (ط)
(أ).

⁽٢) سورة الرَّحمان في الموضعين.

⁽٣) في (هم): «المحتر» بسقوط الميمي من آخر اللَّفظة.

⁽٤) ـ(٤) ساقط من (هـ).

⁽٥) سورة القلم.

⁽٦) ـ(٦) ساقط من (هـ).

قُلْتُ لَهُ: أَنْتَ تَتَكَلَّمُ عَلَىٰ المُسْلِمِیْنَ، فَتَحْشُو أَسْمَاعَهُمْ بِكَلاَمِ الكَلْبِيِّ الكَلْبِيِّ الكَذَّابِ فِیْمَا یُخْبُرُ عَن مُرَادِ اللهِ تَعَالَیٰ عَنِ الأَمْمِ الخَالِیةِ، الَّتِی لَمْ یُشَاهِدْهَا، فَلاَ یَكُونُ عِنْدَكَ هَذَیَانٌ، تَجِیْءٌ (۱) إِلَیٰ مِثْلِ حَدِیْثِ إِبْرَاهِیْمَ النَّخَعِیِّ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبدِاللهِ - حَدِیْثِ الخَبرِ - فَتَقُونُ لُ: هَاذَا هَذَیَانٌ، النَّخَعِیِّ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبدِاللهِ - حَدِیْثِ الخَبرِ - فَتَقُونُ لُ: هَاذَا هَذَیَانٌ، وهَاذَاقُولٌ مَنْ تَقَلَّدُهُ (۲) خَرَجَ عِنْدِی مِنَ الدِّیْنِ، وسَلَكَ غَیْرَطَرِیْقِ المُسْلِمِیْنَ وهَاذَاقُولٌ مَنْ تَقَلَّدُهُ (۲) خَرَجَ عِنْدِی مِنَ الدِّیْنِ، وسَلَكَ غَیْرَطَرِیْقِ المُسْلِمِیْنَ وهَاللهُ (۳) وهَاذَا مَا جَرَیٰ بَیْنَنَا، إلاَّ مَا أَخْلَلْتُ بِهِ، فَلَمْ أَتَیَقَنْ حِفْظَهُ، والله (۳) المُوفِقُ لَادْرَاكِ الصَّواب.

وَقَالَ أَبُوإِسْحَنَقَ بِنُ شَاقِلاً: حَدَّثَنَا عَبدُالعَزِيْزِ بِنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَامُحَمَّدٍ النَّجَّارَ⁽³⁾ ـ وكَانَ عَبْدًا صَالِحًا، وكانَ مِنْ أَصْحَابِ المَرُّوْذِيِّ ـ قَالَ: غَسَّلْتُ مَيْتًا. فَمَضَىٰ الَّذِي يَصُبُ (٥) عَلَيَّ إلى حَاجَةٍ فَفَتَحَ المَرُّوْذِيِّ ـ قَالَ: غَسَّلْتُ مَيْتًا. فَمَضَىٰ الَّذِي يَصُبُ (٥) عَلَيَّ إلى حَاجَةٍ فَفَتَحَ عَيْنَيْهِ، وقَبَضَ عَلَىٰ زَنْدِيْ، وقَالَ لي (٢): يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، أَحْسِنِ الاسْتِعْدَادَ لِهَانَذَا المَصْرَع، وعَادَ إِلَىٰ حَالِهِ.

قَالَ: وَسُئِلَ الشَّيْخُ _ يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ _ عَنِ المَصْلُوْبِ: هَلْ تَضْغَطُهُ الأَرْضُ؟ فَقَالَ: قُدْرَةُ اللهِ لاَ يُتكَلَّمُ عَلَيْهَا، أَرَأَيْتَ رَجُلاً لَو قُطِعَتْ يَدُهُ، أَوْ

⁽١) في (ط): «ثم تجيء». وفي (هـ): «تجيء به».

⁽٢) في (هـ): «يقلده».

⁽٣) في (ط): «سبحانه».

⁽٤) في (ط) وأصلها (أ): «البُخَاري».

⁽٥) في (ط) فقط: «يصبُّ الماء عليَّ».

⁽٦) ساقط من (هـ).

رِجْلُهُ، أَوْ لِسَانُهُ فِي بَلَدٍ، ومَاتَ فِي بَلَدٍ آخرَ: هَلْ يَنْزِلُ المَلَكَانِ عَلَىٰ الكُلِّ مِنْهُ؟ وهَاذَا فِي القَدْرَةِ واليَدُ فِي مَعْنَىٰ التَّبَعِ.

قَالَ: وسَأَلَ رَجُلُ شَيْخَنَا أَبَابَكْرٍ عَنْ قَوْلِ الله تَعَالَىٰ (1): ﴿ اللّهُ يَتَوَفَّ الْأَنفُس حِينَ مَوْتِهَا وَالِّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنامِهَا ﴾ وقَالَ الله (7): ﴿ قَالَتُهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يَنوَفَّنَكُم مَّلَكُ الْمَوْتِ اللّهِ يَكُمْ ﴾ وقَالَ تعالَىٰ (7): ﴿ قَوْفَتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ شَكُ الْمَوْتِ يُعَالِجُهَا، فَإِذَا بَلَغَتْ مُنْتَهَاهَا، قَبَضَهَا الله يُفَرِّطُونَ شَكُ فَقَالَ: مَلَكُ المَوْتِ يُعَالِجُهَا، فَإِذَا بَلَغَتْ مُنْتَهَاهَا، قَبَضَهَا الله عَزَّ وجَلَّ، فَقَيْلَ لَهُ: قَد استَوى في ذٰلِكَ الفاضلُ والكَافِرُ والمُسْلِمُ (4) فَمَا فَضْ وَجَلَّ، فَقَيْلَ لَهُ: قَد استَوى في ذٰلِكَ الفاضلُ والكَافِرُ والمُسْلِمُ (4) فَمَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمَا فَرْقُ في ابتدَاءِ الخَلْقِ في نَفْخِ اللّهُ وَحِلَّ، فَكَذْلِكَ في الانْتِهَاءِ في قَبْضِهَا، وكذٰلِكَ لَمْ يَكُنُ بَيْنَهُمَا فَرْقُ في اللّهُ وَكُنْ بَيْنَهُمَا فَرْقُ في اللّهُ وَكُنْ بَيْنَهُمَا فَرْقُ في اللّهُ عَلَيْهِ إِللّهُ عَلَى الابتدَاءِ، وكذٰلِكَ في المَوْتِ في الانْتِهَاءِ، وهَاذَا مَعْنَىٰ مَا قَالَ التَّكُويْنِ في الابتدَاءِ، وكذٰلِكَ في المَوْتِ في الانْتِهَاءِ، وهَاذَا مَعْنَىٰ مَا قَالَ وكَانَتْ لأَبِي إِسْحَاقَ بَنِ شَاقِلًا حَلْقَتَانِ، إِحْدَهُمَا: بِجَامِع المَنْصُورِ،

وكَانَتْ لأبِي إِسْحَلَقَ بنِ شَاقِلاً حَلْقَتَانِ، إِحْدَهُمَا: بِجَامِعِ المَنْصُوْرِ، وَلَكَنْهُمَا اللهَ المَنْصُورِ، والحَلْقَةُ الثَّانِيَةُ: بِجَامِع القَصْرِ.

وحَجَّ سَنَةَ تِسْعِ وَأَرْبَعِيْنَ، ومَاتَ سَنَةَ تِسْعِ وستِيَّنَ، قِيْلَ: في سَلْخِ جُمَادَىٰالآخِرَةِ. وقيلً: في مُسْتَهَلِّ رَجَبٍ. وكانَ لَهُ ابنَانِ: عَلِيُّ، وحَسَنُ (٥).

⁽١) سورة الزُّمر، الآية: ٤٢.

⁽٢) سورة السجدة، الآية: ١١.

⁽٣) سورة الأنعام، الآية: ٦١.

⁽٤) ـ(٤) ساقط من (هـ).

 ⁽٥) أقول ـ وعلى الله أعتمِدُ ـ: أَمَّا ابنه حَسَنٌ فلم أعثر على أخباره. وأمَّا ابنه عليٌّ فذكره ابنُ
 النَّجار في ذيل تاريخ بغداد (٣/١) قال: "عَلِيُّ بن إبراهيم بن أحمد بن نَصْرِ بن حمدان، =

وكانَ سِنَّهُ يَوْمَ مَاتَ: أَرْبَعٌ وخَمْسُونَ سَنَةً. وغَسَّلَهُ أَبُوالحَسَنِ التَّمِيْمِيُّ.

مَعَهُ (٢). تُوفى سَنَةً سَبْعِيْنَ و ثَلَا ثِمَا الْهَائِيْ (١) أَبُو إِسْحَنْقَ ، كَانَ على غَايةٍ مِنَ العِلْمِ والزُّهْدِ. قَالَ القَاضِي أَبُوعَلِيِّ بنِ أَبِي مُوْسَىٰ: لَمَّا مَاتَ إِبْرَاهِيْمُ بنُ ثَابِتِ الْحَنْبَلِيُّ: كَانَ الزَّمَانُ شَدِيْدَ الْحَرِّ، وكانَ رَمَضَانَ ، فَأَفْطَرَ ذٰلِكَ الْيَوْم خَلْقُ كَثِيْرٌ من شِدَّةِ مَا لَحِقَهُمْ مِنَ الجُهْدِ والعَطَشِ، وعَظُمَ الخَلْقُ الَّذِيْنَ كَانُوا مَعَهُ (٢). تُوفى سَنَةَ سَبْعِيْنَ وثَلَا ثِمَائَةً (٣).

٦١٦- عَبْدُ العَزِيْزِ بنِ الحَارِثِ (٤) بنِ أَسَدٍ ، أَبُو الحَسَنِ التَّمِيْمِيُّ .

أبوالحسن بن أبي إسحنق الفَقِيْهُ الحَنْبَليُّ المعروف بـ «ابن شَاقِلَاً. روى عن والده، وعن الوزير أبي الحسن علي بن عبين عبين عبينًا الوزير أبي الحسن علي بن عبينًا الكاشاني . . . » ولم يذكر وفاته . وهو مما يُستَدرَكُ على كتابنا هـٰذَا. والله أعلم .

(١) ابنُ ثابتِ الدَّعَّاء : (٢٧٠ ـ ٣٧٠هـ)

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصِر النَّابُلُسِيِّ (٣٤٢)، والمَقْصَد الأَرْشَد (٢١٩/١)، والمَنْهَجِ الأَخْبَارُهُ في: مُخْتَصِره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/٦٧٦).

ويُراجع: تاريخ بغداد (٦/ ٤٩)، وتاريخ الإسلام (٤١٣، ٤٣٥) واختلف في وفاته ما بين عامي (٣٦٩ أو ٣٧٠هـ) ونَقَلَ الحافظُ الذَّهبيُّ عن هلال بن المحسن أنَّه بلغ المائة، ومات في صفر سنة سبعين.

- (٢) قارن بما نقله الحافظُ الذَّهبيُّ عن هلال بن المحسِّن السَّالفِ الذِّكرِ.
- (٣) انفردت نسخة (ط) بذكر سنة وفاته (٣٧٦هـ) مخالفة لجميع النُّسخ، وهو خطأٌ بلا شكُّ.
 - (٤) أَبُوالحسَن التَّمِيْميُّ : (٣١٧ ـ ٣٧١هـ)

من أُسْرَةٍ عِلميَّةٍ كثيرة عدد العُلَمَاء، يَرْتَفِعُ نسبها إلى (أُكَيْنَة بن الهيثم بن عبدالله) وأكينة هذا له صُحْبَةٌ كما جاء في الإصابة للحافظ ابن حجر (١٠٩/١) وأنَّ عبدالله والد أُكينة كان اسمه عبداللات فسمَّاه النَّبِيُّ ﷺ عبدالله، وينتهي نسبه إلى حنظلة بن زيد مناة بن=

حَدَّثَ عن أَبِي بَكْرِ النَّيْسَابُوْرِيِّ، ونِفْطُوْيَه، والقَاضِي المَحَامِليِّ، وغَيرِهِمْ. وصَحِبَ أَبَالقَاسِم الخِرَقِيَّ، وأَبَابَكْرٍ عَبدَالعَزِيْزِ. وصَنَّفَ في الأُصُولِ والفُرُوْع، والفَرَائِضِ. صَحِبَهُ القَاضِيَانِ: أَبُوعَلِيِّ بنُ أَبِي الأُصُولِ والفُرُوْع، والفَرَائِضِ. صَحِبَهُ القَاضِيَانِ: أَبُوعَلِيِّ بنُ أَبِي مُوْمَنَ (٢). وكانَ لَهُ أَوْلاَدُ؛ أَبُوالفَضْلِ، مُوْسَىٰ (١)، وأَبُوالخَسَيْنِ بنُ هُرْمُزَ (٢). وكانَ لَهُ أَوْلاَدُ؛ أَبُوالفَضْلِ، وأَبُوالفَرَجِ (٣)، وغَيْرُهُمَا. وقيل: إِنَّه حَجَّ ثَلاَتًا وعِشْرِيْنَ حَجَّةً.

تميم، وأفصَّل القول في علماء هذا البيت إن شاء الله في ترجمة أبي محمَّد رزق الله بن عبدالوهَّاب؛ لأنَّه أشهر هذا البيت، وذلك في هامش ترجمته في «الذَّيْل على طبقات الحنابلة»؛ لأنَّ ترجمته هناك أتمَّ وأوفىٰ من ترجمة المؤلِّف له رحمهما الله.

أخباره في: مناقب الإمام أَحْمَد (٦٢٣)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٤٢)، والمَقْصَد الأَرْشَد (٢/ ١٢٧)، والمَنْضَد (٢/ ١٧٧). الأَرْشَد (٢/ ١٢٧)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنْضَّدِ» (١/ ١٧٧).

ويُراجع: تاريخ بغداد (٢٦/١٠)، والمتظم (١١٠/٧)، وتاريخ الإسلام (٥٠١)، والرُّجوم الرَّاهرة (٥٠١)، واللُّجوم الرَّاهرة (١١/ ٢٩٨)، والسُلام (٢١/ ٤٧٠)، ولسان الميزان (٢٦/٤).

قال الحافظُ الخَطِيْبُ: "وقال لي أبويعلى بن الفرَّاء: أبوالحسن عبدالعزيز بن الحارث التَّميمي رَجُلٌ جليلُ القَدْرِ، وكان له كلامٌ في مسائل الخِلاَف، وله تَصنيفٌ في الفَرَائِضِ وفي الأُصُول...". قال الحافظ الذَّهَبِيُّ: "وقال أبوالحسن بنُ رِزْقُويه: وَضَعَ أَبُوالحَسَنِ التَّمِيْمِيُّ في "مُسند أحمد" حَدِيْئيَّنِ وَكَتَبُوا عليه محضرًا، وَكَتَبَ فيه الدَّارَقُطْنِيُّ، وابنُ شَاهين والخبر في "تاريخ بغداد".

- (١) هو الإمام العلاَّمة صاحب «الإرشاد» ذكره المؤلِّف في موضعه رقم (٦٥٢).
- (۲) في المنهج الأحمد تحرَّف إلى «ابن هـْرون» والصَّواب المثبت هنا، وتُراجع ترجمته في موضعها رقم (٦٤٨).
 - (٣) أبوالفضل، ذكر المؤلِّفُ رقم (٦٤١)، وأبوالفَرِّج ذكر المؤلِّف رقم (٦٥١).

ومَوْلِدُهُ: سَنَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ وَثَلَاثِمَائَةَ، ومَوْتُهُ في ذِيْ القِعْدَةِ مِنْ سَنَةَ إِحْدَىٰ وسَبْعِيْنَ وثَلَاثِمَائَةَ.

المُتَخَصِّصُ بصُحْبَةِ أَبِي بَكْرٍ عَبْدِالعَزِيْزِ . سَمِعَ إِسْمَاعِيْلَ الصَّفَّارَ ، وعَلِيَّ بنَ المُتَخَصِّصُ بصُحْبَةِ أَبِي بَكْرٍ عَبْدِالعَزِيْزِ . سَمِعَ إِسْمَاعِيْلَ الصَّفَّارَ ، وعَلِيَّ بنَ مُحَمَّدِ المِصْرِيَّ ، وأَبَاعَمْرِ و بنِ السَّمَّاكِ ، في آخرِيْنَ . رَوَىٰ عَنْهُ أَبُو القَاسِمِ الأَرْجِيُّ ، وأَثْنَىٰ عَلَيْهِ خَيْرًا . وصَنَّفَ كِتَابَ «البَيَانِ عَلَىٰ مَنْ خَالَفَ القُرْآنَ ومَا جَاءَ فِيْهِ مِنْ صِفَاتِ الرَّحمَانِ ، ومَا قَامَتْ عَلَيْهِ أَدِلَّةُ البُرْهَانِ » .

وتُوفِّيَ في جُمَادَىٰ الأوْلَىٰ سَنَةَ تِسْعِ (٢) وسَبْعِيْنَ وثَلاَثِمَائَة (٣). ودُفِنَ في مَقْبَرَة عَبْدِالعَزِيْزِ بالجَانِبِ الشَّرْقِيِّ.

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٤٣)، والمَقْصَد الأرْشَد (٢٢٠/١)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/ ٣١٣)، ومُخْتَصره «الدُّرِ المُنَضَّدِ» (١/ ١٨١). ويُراجع: تاريخ الإسلام (٦٤٣).

أقول - وعلى الله أعتمد -: ما عنده هو التَّحريف؛ لأنَّ العُليمي إنَّما نقل الترجمة من هلذا الكتاب دون سواه فينبغي أن يكونَ ما فيه هو الصَّحِيْحُ؛ لأنَّه لم يُصحِّح من غيره فكيف عرف الصَّحيحَ؟! والنُّسخ عندنا متفقة على ذلك، وكذلك هو في أصل «مختصر النَّابُلُسي» المخطوط، وكذا هو في «المقصد» و«تاريخ الإسلام» ومصدرهم جميعًا المؤلِّف ابن أبي يعلى يرتب على السِّنين لذا جزمنا أنَّ ماذكره صَحِيْحٌ، وما جاء في كتاب العُليْمِيِّ خَطَأ ينبغي أن يُصَحَّحَ؛ لاسيَّما أنَّه كما قلت: عنه نقل، ولم ينقل عن غيره.

⁽١) أبوالقاسم ابن السَّاجِي : (؟ _ ٣٧٩هـ)

⁽٢) ساقط من (هـ).

⁽٣) قال محقق «المنهج الأحمد»: «في «طبقات الحنابلة» سنة تسع وسبعين، وهو تصحيف».

مَخْتَصَر الْمُقْرِىءُ، سَمِعَ «مُخْتَصَر أَبُوبَكْ المُقْرِىءُ، سَمِعَ «مُخْتَصَر أَبِي القَاسِمِ الْخِرَقِيِّ» مِنْهُ، وحَدَّثَ بِهَانَا «المُخْتَصَرِ» جَمَاعَةً، أَحَدُهُم أَبُوعَبِدِاللهِ بنُ حَامدٍ (٢)، وأَبُوطَالِبِ العُشَارِيِّ.

المحسنُ المن عَبْدِالله الله النَّجَادُ. كَانَ فَقِيْهًا مُعَظَّمًا، إِمَامًا في السَّوْلِ الدِّيْنِ وفُرُوْعِهِ، صَحِبَ مِنْ شُيُوخِ المَذْهَبِ، لأبي الحَسَن بن أُصُولِ الدِّيْنِ وفُرُوْعِهِ، صَحِبَ مِنْ شُيُوخِ المَذْهَبِ، لأبي الحَسَن بن بَشَادٍ، وأَبِي مُحَمَّدٍ البَرْبَهَارِيِّ، ومَنْ في طَبَقَتهمَا. وصَحِبَهُ جَمَاعَةٌ ؛ بَشَادٍ، وأَبِي مُحَمَّدٍ البَرْبَهَارِيِّ، ومَنْ في طَبَقَتهمَا. وصَحِبَهُ جَمَاعَةٌ ؛ وأَبُو حَفْصٍ العُكْبَرِيُّ، وأَبُو الحَسَنِ الخَرَزِيُّ (٥)، وعبدُ العَرْفِي فَلَمُ الزَّجَّاجِ (٦)، وأَبُوعَبْدِ اللهِ بن حَامِدٍ.

⁽١) أبوبكرِ المقرىء : (؟ ـ ؟)

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٤٣)، والمَنْهَج الأَحْمَد (٣٣١/٢)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٨٥). ولم يذكره ابن مفلح في «المَقْصَد الأَرْشَدِ» ويُراجع: الوافي بالوَفَيات (٢/ ٣٠٢) عن «الطبقات» فقط، ولم يذكره ابن الجزري في «غاية النَّهاية».

⁽٢) في (هـ): «حماد»، خطأٌ ظاهرٌ. وابن حامد من كبار فقهاء الحنابلة، ذكره المؤلُّف رقم (٦٣٨)

⁽٣) في (ه_): «الحُسَين».

⁽٤) أَبُوعَلِيٍّ النَّجَّادُ: (؟ ـ ٣٦٠هـ)

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٤٣)، والمَقْصَد الأرْشَد (١/ ٣٢٢)، والمَنْهَج الأَحْمَد (١/ ٢٧٢)، ومُخْتَصره (اللُّرِّ المُنَضَّد» (١/ ١٧٥).

ويُراجع: تاريخ الإسلام (٢٢٩)، والعبر (٢/ ٣٢١)، والوافي بالوفيات (١٢/ ٧٣). والشَّذرات (٣/ ٣٦).

 ⁽٥) في (ط): «الجزريّ» ويراجع: الأنساب (٥/ ٨٢)، ودكره المؤلف في موضعه رقم
 (٦٣١).

⁽٦) أشرنا فيما سبق أنه من تراجم هاذا الكتاب.

قَالَ أَبُوحَفْصٍ: سَمعتُهُ يَقُولُ: سُئِلَ ابنُ بَشَّارٍ لِمَ صَارَ الإمساك عن فَضْلِ الكَلاَمِ أَشَدُّ من الإمْسَاكِ عَن فَضْلِ الطَّعَامِ؟ فَقَالَ: إِنَّ الكَلاَم تَبقى مِدْحَتُهُ بَعْده، والطَّعَام تَزُول مَنْفَعَتُه بزَوَالِهِ، أَوْ كَمَا قَالِ.

قَالَ: وسَمِعْتُهُ يَقُونُ أَ: سَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ البَرْبَهَارِيُّ يَقُولُ: قَالَ ذَو النُّونِ المَصْرِي: وُصِفَ لِي (١) رَجُلُ بِتاهَرْت (٢)، فَمَضَيْتُ إِلَيْهِ، فَلَمَّا رَآنِي وَلَّى عَنِّي، فَنَادَيْتُه: بِالَّذِي وَهَبَ لَكَ مَا وَهَبَ إِلاَّ وَقَفْتَ، فَلَسَتُ أَطُولُ عَلَيْكَ، كيفَ كَانَ بَدْءُ أَمْرِكَ مَعَ رَبُّكَ تَبَارَكَ وتَعَالَىٰ؟ قَالَ لِي: يَا فَكَىٰ، كُنْتُ إِذَا عَمِلْتُ بِمَعْصِيتِهِ صَبَرَ عَلَيَّ وَتَأَثَىٰ بِي، فَإِذَا عَمِلْتُ بِطَاعَتِهِ فَتَىٰ، كُنْتُ إِذَا عَمِلْتُ بِطَاعَتِهِ وَبَرَيْنِي وَأَذْنَانِي، وإِذَا وَلَيْتُ عَنْهُ صَوَّتَ زَادَنِي وَأَدْنَانِي، وإِذَا وَقَفْتُ لِفَتْرَةٍ رَغَيْنِي وَمَنَّانِي، فَمَنْ أَكْرَمُ مِنْ هَاذَا مَأْمُولاً؟ بِي ونَادَانِي، وإِذَا وقَفْتُ لِفَتْرَةٍ رَغَيْنِي ومَنَّانِي، فَمَنْ أَكْرَمُ مِنْ هَاذَا مَأْمُولاً؟

⁽١) ساقط من (هـ).

⁽٢) قال ياقوت في معجم البُلدان (٢/ ٨): "بفتح الهاء وسكون الرَّاءِ، وتاءٌ فوقها نقطتان، اسمٌ لمدينتين متقابلتين بأقصى المغرب، يقال لأحدهما: تاهرت القديمة، وللأخرى: تاهرت المُحدثة، بينها وبين المسيلة ستُّ مراحل، وهي بينها وبين قرية بني حمَّاد، وهي كثيرة الأنداء والضَّباب، والأمطار حتى أنَّ الشَّمس بها قَلَّ أنْ تُرَىٰ».

⁽ومن لطائف معجم البُلْدَان): «ودخلها أعرابيِّ من أهل اليمن يقال له: أَبُوهِلَالٍ، ثم خرج إلى أرض السُّودان، فأتى عليه يوم له وهجٌ وحرُّ شديدٌ وسُمُومٌ في تلك الرَّمال، فنظر إلى الشَّمْس مُضْحِيَةٌ راكدةً على قمم الرُّؤوسِ وقد صَهَرَتِ النَّاسِ فَقَالَ ــ مُشِيْرًا إلى الشَّمْسِ ــ: أَمَّا واللهِ لِئن عَزَزْتِ في هَـٰذَا المَكَان لَطَالَمَا رَأَبتُكِ ذَلِيْلَةً بِتَاهَرْتَ! وأنشد:

مَا خَلَقَ الرَّحمان من طُرَفَةٍ أَشْهَىٰ من الشَّمْسِ بِتَاهَرْتِ قَال: وكانت قديمًا تُسَمَّىٰ عراق المغرب.

انْصَرَفْ عَنِّي، لاَ تَشْغَلْنِي.

قَالَ: وسَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ (١) النَّجَّادَ يَقُولُ: بَيْنَا أَنَا ذَاتُ يَوْمٍ، إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ البِدَعِ، ومَعَهُ مُصْحَفٌ، فَجَعَلَ يَقْرَأُ فيه، في سُوْرَةِ الأَحْزَابِ، وَجُلٌ مِنْ أَهْلِ البِدَعِ، ومَعَهُ مُصْحَفٌ، فَجَعَلَ يَقْرَأُ فيه، في سُوْرَةِ الأَحْزَابِ، فَلَمَّا انْتَهَىٰ إِلَى هَلْذَهِ الآيةِ (٢): ﴿ وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَ ﴾ أَطْبَقَ (٣) المُصْحَفَ، وقَالَ: أَيْشِ نَعْمَلُ فِي هَلْذِا (٤) وعَائِشَةُ قَدْ خَرَجَتْ؟!.

قُلْتُ: إِنَّهَا لَمْ تَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهَا.

قَالَ: وكَيْفَ ذَاكَ؟

قُلْتُ: لأنَّ بُيُوْتَ أَبْنَائِهَا بَيْتُهَا.

قَالَ: وسَمِعْتُهُ يَقُونُكُ: جَاءَنِي رَجُلٌ ـ وَقَدْ كُنْتُ حُذِّرْتُ مِنْهُ أَنَّهُ رَافِضِيٌّ ـ فَأَخَذَ يَتَقَرَّبُ إِليَّ، ثُمَّ قَالَ: لاَ نَسُبُّ أَبَابَكْرٍ وعُمَرَ، بَلْ مُعَاوِيةَ وعَمْرُو بنَ العَاصِ.

فَقُلْتُ لَهُ: ومَالُ مُعَاوِيَةَ؟

قَالَ: لأنَّه قَاتَلَ عَلِيًّا.

قُلْتُ لَهُ: إِنَّ قَوْمًا يَقُولُونَ: إِنَّه لَمْ يُقَاتِلْ عَلِيًّا، وإِنَّمَا قَاتَلَ قَتَلَةَ (٥) عُثْمَانَ.

⁽١) في (ط): «ابن النَّجاد».

⁽٢) سورة الأحزاب، الآية: ٣٢.

⁽٣) في (ط): «طبق» وفي (أ) بعد الآية: «أيُّ شيءٍ نعمل في هذا وعائشة...».

⁽٤) في (هـ): «هذه».

⁽٥) في (هـ): «قاتلة».

قَالَ: فَقَوْلُ النَّبِيِّ عَلَيْهُ لِعَمَّارِ: «تَقْتُلُكَ الفِئَّة (١) البَّاغِيَةُ (٢).

قُلْتُ: إِنْ أَنَا قُلْتُ: إِنْ أَنَا قُلْتُ: إِنَّ هَاذَا لَمْ يَصِحَّ، وقَعَتْ مُنَازَعَةٌ، وللكن قُلْتُ: قَوْلُهُ عَليه السَّلاَمُ (٣): «تَقْتُلُكَ الفِئَةُ البَاغِيَةُ» يَعْنِي (٤): الطَّالِبَةُ، لاَ الظَّالِمَةُ؛ لأَنَّ أَهْلَ اللَّغَةِ تُسَمِّي الطَّالِبَ بَاغِيًا، ومنه: بَغَيْتُ الشَّيْء، تَقُولُ: طَلَبْتُهُ، ومِنْهُ: قَوْلُهُ تَعَالَىٰ (٥): ﴿ قَالُواْ يَتَأَبَانَا مَا نَبْغِيَّ هَاذِهِ ﴾ وقُولُهُ تَعَالَىٰ (٥): ﴿ قَالُواْ يَتَأَبَانَا مَا نَبْغِي هَاذِهِ ﴾ وقولُهُ (٢): ﴿ وَابْنَغُواْ مِن فَضْلِ ٱللّهِ ﴾ ومثلُ ذٰلِكَ كَثِيْرٌ، فَإِنَمَا يَعْنِي بذٰلِكَ: الطَّالِبَةُ لِقَتَلَةِ عُثْمَانَ تَعْنِي .

وَقَالَ أَبُوحَفْصِ العُكْبَرِيُّ: سَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ النَّجَّادَ يَقُوْلُ: سَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ النَّجَادَ يَقُوْلُ: سَمِعْتُ أَبَالحَسَنِ ابنَ بَشَّادٍ يَقُوْلُ: مَا أَعِيْبُ عَلَىٰ رَجُلٍ يَحْفَظُ لأَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ خَمْسَ مَسَائِلَ أَن يَسْتَنِدَ إلى بَعْضِ سَوَادِي المَسْجِدِ، ويُفْتِي النَّاسَ بِهَا.

٦٢٠ أَبُوالْحَسَنِ البرتِيُّ (٧) ذَكَرَهُ الوَالِدُ السَّعِيْدُ، فَقَالَ: كَانَ شَيْخًا يَجْتَمِعُ

⁽١) ساقط من (هـ).

⁽٢) الحديث مخرَّج في هامش «المنهج الأحمد».

⁽٣) في (ط) فقط: «عليه الصَّلاة والسَّلام».

⁽٤) في (ط) فقط: «يعنى به...».

⁽٥) سورة يوسف، الآية: ٦٥.

⁽٦) سورة الجمعة، الآية: ١٠.

⁽٧) أبوالحَسَن البرْتيُّ : (؟ -؟)

أَخْبَارُهُ في: ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٤٤)، والمَنْهَج الأَحْمَلِ (٢/ ٣٣١)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٨٥)، وأغفله ابن مفلح في المَقْصَدِ الأرْشَدِ» ونسبته (البِرْتي) سلفت في ترجمة أحمد بن محمد بن عيسى رقم (٥٦).

عندَهُ المَشَايِخ، ويَتَذَاكَرُوْنَ عِنْدَهُ.

٦٢١- يُوْسُفُ بِنْ عُمَرَ (١) بِنِ مَسْرُوْرٍ ، أَبُو الْفَتْحِ القَوَّاسُ .

سَمِعَ أَبَا القَاسِمِ الْبَغَوِيَّ، وَأَبَا بَكْرِ بِنِ أَبِي دَاوُدَ، ويَحْيَىٰ بِنَ صَاعِدِ، وحَلْقًا كَثِيْرًا. حَدَّثَنَا عَنْهُ أَبُو الحُسَيْنِ بِنُ المُهْتَدِي بِالله، قَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ القَوَّاسُ - إِمْلاً - قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو القَاسِمِ عبدُ اللهِ بِنُ مُحَمَّدِ بِنِ عَبْدِ العَزِيْزِ القَوَّاسُ - إِمْلاً - قَالَ: حَدَّثَنَا طَالُوثُ بِنَ عَبَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَلَالٌ، عَنْ البَغَويُّ - إِمْلاً - قَالَ: حَدَّثَنَا طَالُوثُ بِنَ عَبَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَلَالٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِن شَقِيْقٍ، عن مُرَّةَ البَهْزِيِّ: أَنَّ رَسُولَ الله عَلَيْهُ قَالَ (٢): ﴿إِنَّهُ سَتَكُونَ فِتَنْ ، كَأَنَّها صَيَاصِي بِقَرِ »، فَمَرَّ بِنَا رَجُلٌ مُتَقَنِّعٌ، فَقَالَ: هَـٰذَا وَأَصْحَابُهُ عَلَىٰ الْحَقِّ، فَقَالَ: هَـٰذَا وَأَصْدَابُهُ عَلَىٰ الْحَقِّ، فَقَالَ: هَـٰذَا وَالْمَوْعُ مُنْ الْمُوالَةِ ، وَأَوْلُ وَلَا يَوْمُ مِنْ ذِيْ الْحِجَّةِ سَنَةَ ثَلاَثَمِاثَةِ، وأَوَّلُ وَلَا يُومُ مِنْ ذِيْ الْحِجَّةِ سَنَةَ ثَلاَثَمِاثَةٍ، وأَوَّلُ وَلَا يُومُ مِنْ ذِيْ الْحِجَّةِ سَنَةَ ثَلاَثَمِاثَةٍ، وأَوَّلُ وَلَا يُومُ مِنْ ذِيْ الْحِجَّةِ سَنَةَ ثَلاَثَمِاثَةِ، وأَوَّلُ

ويُستدرك على المؤلِّف رَكَظُلْلُهُ :

- أبوالحُسَين الحنبليّ (ت٣٨٣هـ)؟ هكذا ذكره الكتَّاني في «تاريخ موالد العلماء ووفياتهم» (٢١٦) ولم يزد على ذلك شيئًا.

(١) أبوالفَتْح القَوَّاسُ : (٣٠٠ ـ ٣٨٥ هـ)

أُخبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٦٢٣)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٤٥)، والمَقْصَد الأَرْشَد (٣/ ١٣٧)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/ ١٨٨)، ومُخْتَصره «اللَّرُّ المُنَضَّدِ» (١٠/ ١٧٧) ويُراجع: تاريخ بغداد (١٤ / ٣٢٥)، والأنصاب (١/ ٢٥٧)، والمنتظم (٧/ ١٨٧)، والكامل في التاريخ (٩/ ١٥٥)، والعِبَر (٣/ ٣١)، وسير أعلام النُبلاء (١١/ ٤٧٤)، وتاريخ الإسلام (١١٣)، وتذكرة الحقَّاظ (٣/ ٣٨٩)، والبداية والنَّهاية (١١/ ٣١٩). والشَّذرات (٣/ ١٩).

⁽۲) رواه ابن أبي شيبة (۲۱/ ٤٢).

سَمَاعِهِ مِن البَغُوِيِّ سَنَةَ سَتَّ عَشْرَةً.

قَالَ القَوَّاسُ: وحَضَرْتُ مَجْلِسَ القَاضِي المَحَامِلِيِّ، وكانَ لَهُ أَرْبَعةُ مُسْتَمْلِيْنَ يَسْتَمْلُوْن عَلَيْهِ، وكُنْتُ لا أَكْتُبُ في مَجْلِسِ الإمْلاَء إلاَّ مَا أَسْمَعهُ مَنْ لَفْظِ المُحَدِّثِ، فَقُمتُ قَائِمًا؛ لأنِّي كُنْتُ بَعِيْدًا مِنَ المَحَامِلِيِّ بحيثُ لاَ مَنْ لَفْظ المُحَدِّثِ، فَقُمتُ قَائِمًا؛ لأنِّي كُنْتُ بَعِيْدًا مِنَ المَحَامِلِيِّ بحيثُ لاَ أَسْمَعُ لَفْظَهُ، فَلَمَّا رآنِي النَّاسُ أَفْرَجُوا لي، وأَجَازُوْنِي، حَتَّىٰ جَلَسْتُ مَعَ المَحَامِلِيِّ عَلَىٰ السَّرِيْرِ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الغَدِ جَاءَنِي رَجُلُّ فَسَّلَمَ علَيَّ، وقَالَ المَحَامِلِيِّ عَلَىٰ السَّرِيْرِ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الغَدِ جَاءَنِي رَجُلُّ فَسَّلَمَ علَيًّ، وقَالَ لي: أَسْأَلُكَ بالله (١) أَنْ تَجْعَلَنِي في حِلِّ، فَقُلْتُ لَهُ: مِمَّاذَا؟ قَالَ: رَأَيْتُكَ لَي: أَسْأَلُكَ بالله (١) أَنْ تَجْعَلَنِي في حِلِّ، فَقُلْتُ لَهُ: مِمَّاذَا؟ قَالَ: رَأَيْتُكَ أَمْسِ قُمْتُ في المَجْلِسِ، وتَخَطَّيْتَ رِقَابَ النَّاسِ، فَقُلْتُ في نَفْسِي: إِنَّكَ أَمْسِ قُمْتَ في المَجْلِسِ، وتَخَطَّيْتَ رِقَابَ النَّاسِ، فَقُلْتُ في نَفْسِي: إِنَّكَ وَسَمَاع الحَدِيْثِ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ الله قَصَدْتَ القِيَامَ لِتَخَطِّي رِقَابَ النَّاسَ، لا لِسَمَاع الحَدِيْثِ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ الله وَهُو يَقُونُ لُ لِي: مَنْ أَرَادَ سَمَاعَ الحَدِيْثِ كَأَنَّه يَسْمَعُهُ مِنِي، فَلْيُسْمَعُهُ كَسَمَاع أَبِي الفَتْحِ القَوَّاسِ.

أَنْبَأَنَا القَاضِي (٢) الخَطِيْبُ، عَن يُوْسُفَ القَوَّاسِ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَىٰ مُحَمَّدِبنِ مَخْلَدٍ قُلْتُ لَهُ: حَدَّتُكُمْ أَبُو دَاوُ دَسُلَيْمَانُ بِنُ الأَشْعَثِ السِّجِسْتَانِيُّ، مُحَمَّدِبنِ مَخْلَدٍ قُلْتُ لَهُ: حَدَّبُلٍ رَحْقَ سُئِلَ عَنِ المُعْتَمِّ تَحْتَ الحَنكِ؟ فَقَالَ: قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بِنَ حَنْبُلٍ رَحْقَ سُئِلَ عَنِ المُعْتَمِّ تَحْتَ الحَنكِ؟ فَقَالَ: مَا نَعْرِفُ الْعِمَامَةِ (٣) تَحْتَ الحَنكِ (٣)، ورَأَيْتُ أَحْمَدَ يَعْتَمُّ بِعِمَامَةٍ بَيْضَاءَ، مَا نَعْرِفُ الْعِمَامَةِ (٣) تَحْتَ الحَنكِ (٣)، ورَأَيْتُ أَحْمَدَ يَعْتَمُ بِعِمَامَةٍ بَيْضَاءَ،

⁽١) ساقط من (هـ).

⁽٢) ساقط من (ط) موجودة في أصلها (أ). والمقصود هُنا هو أبوالحُسين بن المهتدي بالله.

⁽٣) ـ(٣) ساقط من (هـ).

يَجْعَلُهَا تَحْتَ الحَنَكِ، ورَأَيْتُ أَحْمَدَ يَعْتَمُّ على (١) قُلُنْسُوةٍ.

قَرَأْتُ في كِتَابِ ابنِ ثَابِتٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَليَّ بنَ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ الحَسَنِ السِّمْسَارَ يَقُونُ لُ: مَا أَتَيْتُ يُوسُفَ القَوَّاسَ قَطُّ إلاَّ وَجَدْتُهُ يُصَلِّي.

قَالَ: وَسَمِعْتُ البَرْقَانِيَّ والأَزْهَرِيَّ ـ وذَكَرَا أَبَا الفَتْحِ^(٢) القَوَّاسَ ـ فَقَالاً: كَانَ من الأَبْدَالِ.

وقَالَ الأزْهَرِيُّ : كَانَ أَبُوالفَتْحِ مُجَابَ الدَّعَوَاتِ .

وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: كُنَّا نَتَبَرَّكُ بِأَبِي الفَتْحِ القَوَّاسِ وهو صَبِيٌّ.

وقَالَ أَبُوذَرِّ أَنْ كُنْتُ عِنْدَ القَوَّاسِ، وقَدْ أَخْرَجَ جُزْءًا مِنْ كُتُبِهِ، فَوَجَدَ فِيْهِ قَرْضَتْهُ، فَسَقَطَتْ مِنْ فَوَجَدَ فِيْهِ قَرْضَتْهُ، فَسَقَطَتْ مِنْ سَقْفِ البَيْتِ فَأْرَةٌ، ولَمْ تَزَلْ تَضْطَرِبُ حَتَّىٰ مَاتَتْ.

وقَالَ الْعَتِيْقِيُّ (٢): سَنَةَ خَمْسٍ وثُمَانِيْنَ وثَلَاثِمَائَةَ: فِيْهَا تُونُفِّيَ الشَّيْخُ

⁽١) ساقط من (هـ).

⁽٢) ساقط من (هـ).

⁽٣) هو أبوذر الهَرَويُّ .

⁽٤) هو المُحَدِّث، الثُقَة، أبوالحَسَنِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بن أَحْمَدَ بنِ مَنْصُورٍ البَعْدَادِيُّ المُجَهِّزُ المُجَهِّزُ العَتِيْقِيُّ (ت٤٤ عهـ) له كتاب «الوفيات» مطبوعٌ. أخبارهُ في: تاريخ بغداد (٤/ ٣٧٩)، والأنساب (٨/ ٣٩٣)، في (العتيقي)(١ ١/ ١٤٨) و(المُجَهَّزُ) قال: ويُقَالُ هَنذا لمن يَحْمِلُ مَالَ التُجَّارِ من بلدٍ إلى بلدٍ ويسلِّمه إلى شريك من أَرْسَلَهُ مَعَهُ، ويعيدُ إليه مثلَهُ، وقد سبق مثل ذٰلك في الجزء الأول في التَّعريف بـ (بَرَكَةَ المُجَهِّزِ).

الصَّالِحُ أَبُوالفَتْحِ القَوَّاسِ، يَوْمَ الجُمُعَةِ لِسَبْعِ (١) بَقِيْنَ من شَهْرِ رَبِيْعِ الآخرِ، وصُلِّيَ عليه في جَامِع الرَّصَافَةِ، وحُمَلَ إلى قَبْرِ أَحْمَدَ بنَ حَنْبَلٍ، وكانَ مُسْتَجَابَ الدَّعَوَاتِ.

ورَأَيْتُ بِخَطِّ أَبِي عَلِيٍّ البَرَدَانِيِّ: سَمِعْتُ قَاسِمَ الحَفَّارِ يَقُوْلُ: سَمِعْتُ قَاسِمَ الحَفَّارِ يَقُوْلُ: سَمِعْتُ جَدِّي يَقُوْلُ: لَمَّا نَزَلْتُ في قَبْرِ القَوَّاسِ حَتَّىٰ أَلْحَدَهُ، وَأَخَذْتُهُ عَلَىٰ يَديَّ حَتَّىٰ أَنْزِلُهُ اللَّحْدَ سَمِعْتُه، وهُو يَضْحَكُ (٢)، ودُفِنَ بالقُرْبِ من يَديَّ حَتَّىٰ أَنْزِلُهُ اللَّحْدَ سَمِعْتُه، وهُو يَضْحَكُ (٢)، ودُفِنَ بالقُرْبِ من أَحْمَدَ (٣)بنَ حَنْبَلِ (٣) يَعْتَهِ . (٤)

٦٢٢ - عُبَيْدُالله بنُ مُحَمَّدِ (٥) بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَمْدَانَ بنِ عُمَرَ بنِ عِيْسَىٰ بنِ

أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٦٢٣)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٤٦)، والمَنْهَج الأَحْمَد (٢٩١/)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١٧٩/١). ولم يذكره ابن مفلح في «المَقْصَد الأرْشَد».

ويُراجع: تاريخ بغداد (١٠/ ٣٧١)، والإكمال (١٠/ ١٣٠)، والأنساب (٢/ ٢٦١)، ولأنساب (٢/ ٢٦١)، ويُراجع: تاريخ دمشق (١٠٥/٥١)، والمُنتظم (٧/ ٩٦)، وصفة الصَّفوة (١٥١/٥١)، والكُباب (١٤٦/٢)، والكامل (٩/ ١٣٧)، ومُعجم البُلدان (٤/ ١٤٣)، والعبر (٣/ ٣٥)، وسير أعلام النُّبلاء (١٤/ ٥٢١)، وتاريخ الإسلام (١٤٤)، وميزان الاعتدال (٣/ ١٢٢)، والوافي بالوفيات (٩/ ٢١١)، ومرآة الجنان (٢/ ٤٣٥)، والبداية والنَّهاية (١١/ ٢٢١)، ولسان الميزان (١٤/ ١١٤)، وشذرات الذَّهب (٣/ ١٢٢). ونسبته (العُكْبُرِئُ) سبق ذكرها.

⁽١) ساقط من (هـ).

⁽٢) هذه من حكايات الصُّوفية، ومثلها في كتبهم كثير. ولا يلتفتُّ إلى مثل هـٰذَا.

⁽٣) _(٣) في (ط) وأصلها (أ).

⁽٤) ساقط من (ط) وفي أصلها (أ): «رضى الله تعالى عنه».

⁽٥) ٦٢٢ ـ الإمامُ ابنُ بَطَّةَ : (٣٠٤ ـ ٣٨٧هـ)

إِبْرَاهِيْمَ بن سَعْدِ بنِ عُتْب بن (١) فَرْقَدٍ، صَاحِبِ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ (٢)، أَبُوعَبْدِاللهِ اللهِ ﷺ (٢)، أَبُوعَبْدِاللهِ العُكْبَرِيُّ، المَعْرُوْفُ بـ «ابن بَطَّةَ» (٣).

سَمِعَ عبدَاللهِ بِنَ مُحَمَّدِ البَّغُويُ (3) ، وأَبَامُحَمَّدِ بِنَ صَاعِدٍ ، وإِسْمَاعِيْلَ ابنَ العَبَّاسِ الورَّاقَ ، وأَبَابَكْرِ النَّيْسَابُوْرِيَّ ، وأَبَاطَالِبٍ أَحْمَدَ بِنَ نَصْرِ النَّيْسَابُوْريَّ ، وأَبَاطَالِبٍ أَحْمَدَ بِنَ نَصْرِ الحَافِظَ ، وأَبَاذَرِّ بِنَ البَاغَنْدِيِّ ، ومُحَمَّدَ بِنَ مَحْمُوْدِ السَّرَّاجَ ، ومُحَمَّدَ بِنَ الحَافِظ ، وأَبَالقَاسِمِ مَخْلَدِ العَطَّارَ ، ومحمَّدَ بِنَ ثَابِتٍ العُكْبَرِيَّ ، وجَعْفَرَ القَلافْلانِيَّ ، وأَبَاالقَاسِمِ الخِرَقِيَّ ، وأَبَابَكْرٍ عَبْدَ العَزِيْزِ ، وغَيْرَهُمْ مِنَ الغُرَبَاءِ . فَإِنَّه سَافَرَ الكَثِيْرَ إِلَىٰ مَكَةً والثَّغُورِ ، والبَصْرَةِ ، وغَيْر ذٰلِكَ مِن البلادِ .

صَحِبَهُ (٥) جَمَاعَةٌ مِنْ شُيُوْخِ المَذْهَبِ؛ أَبُوحَفْصِ العُكْبَرِيُّ، وأَبُوحَفْصِ العُكْبَرِيُّ، وأَبُوعَلِيِّ بنِ شِهَابٍ، وأَبُوعَلِيِّ بنِ شِهَابٍ، وأَبُوعَلِيِّ بنِ شِهَابٍ، وأَبُو عَلِيِّ بنِ شِهَابٍ، وأَبُو إِسْحَاقَ البَرْمَكِيُّ في آخَرِيْنَ (٧).

ساقط من (هـ).

 ⁽٢) ترجم له الحافظ ابن حَجَرٍ في الإصابة (٤/ ٤٢٩)، ورفع نسبه إلى سُليم.

 ⁽٣) «ابن بَطَّة» بفتح الباء، وهناك «ابن بُطَّة» بضمها سلفت في (آل مَنْدَه).

 ⁽٤) مادام يروي عن البَغَوِيّ حقُّه أن يكونَ من أهل الطبقة الثانية؟!.

⁽٥) في (ط) وأصلها (أ): "سمعه" وفي (هـ): "صحب".

⁽٦) في (هـ): «ابن حامدٍ».

⁽٧) مِمَّن سمع منه أيضًا: عُبَيْدُاللهِ بن الحُسَين بن مُحَمَّدِ بن خَلَفِ العُكْبَرِيُّ، ذكره الحافظُ ابنُ النَّجار في «ذيل تاريخ بغداد» (٢/ ٤٤) وقال: «حدَّث عن أبي عبدالله عُبَيْدُالله بن محمد بن محمد بن محمد بن حمدان بن بطَّة، روى عنه القاضي أبوالمُظفَّرِ هنَّادُ بنُ إبراهيم النَّسفي في كتاب «شرف أصحاب الحديث» من جمعه». وذكر الحافظ ابن النجار عنه بسنده حكاية لطيفة عن =

ولَمَّا رَجَعَ ابنُ بَطَّةَ مِنَ الرِّحْلَةِ، لازَمَ بَيْتَهُ أَرْبَعِيْنَ سَنَةً، فَلَمْ يُرَ في سُوْقٍ وَلاَ رُئِيَ مُفْطِرًا، إلاَّ في يَوْم الفِطْرِ والأضْحَىٰ وأَيَّام التَّشْرِيْقِ.

وقَالَ ابنُ ثَابِتٍ: حَدَّثِنِي عَبْدُالوَاحِدِ^(١) بنِ عَليٍّ اَلعُكْبَرِيُّ، قَالَ: لَمْ أَرَ في شُيُوخِ أَصْحَابِ الحَدِيْثِ، ولاَ فِي غَيْرِهِمْ أَحْسَنَ هَيْئَةً من ابنِ بَطَّةَ.

قَالَ: وحَدَّثِنِي القَاضِي أَبُوحَامِدٍ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ الدَّلُوِيُّ قَالَ: لَمَّا رَجَعَ أَبُوعَبْذِ سَنَةً، فَلَمْ يُرَيَوْمًا مِنْهَا وَجَعَ أَبُوعَبْنَ سَنَةً، فَلَمْ يُرَيوْمًا مِنْهَا فِي سُوْقٍ، ولا رُئِيَ مُفْطِرًا إلاَّ في يَوْمِ الأَضْحَىٰ والفِطْرِ، وكَانَ أَمَّارًا بِالمَعْرُوْفِ، ولَمْ يَبْلُغْهُ خَبَرَ مُنْكَرٍ إلاَّ غَيَّرَهُ، أَوْ كَمَا قَالَ.

قَالَ: وأَخْبَرَنَا الْعَتِيْقِيُّ قَالَ: سَنَةَ سَبْعِ وثَمَانِيْنَ وثَلَاثَمائة فِيْهَا تُوفِيَ بِعُكْبَرَاأَبُوعَبْدِاللهِ بنُ بَطَّةَ فِي الْمُحَرَّمِ، وكَانَ شَيْخًا صَالِحًا مُسْتَجَابَ الدَّعْوَةِ فَيُ الْمُحَرَّمِ، وكَانَ شَيْخًا صَالِحًا مُسْتَجَابَ الدَّعْوَةِ قُلْتُ أَنَا: وأَنْبَأْنَا (٢) أَبُومُحَمَّدِ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَخِي قُلْتُ أَنَا: وأَنْبَأَنَا اللهِ يَقُولُ اللهِ أَيُّ الْمَنَامِ، فقلتُ لَهُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَيُّ أَبَاعَبْدِالله يَقُولُ : رَأَيْتُ النَّبِيَ عَلِي الْمَنَامِ، فقلتُ لَهُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَيُّ المَذَاهِبِ خَيْرً - أَوْ قَالَ: ابنِ بَطَّةَ، اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ الل

الأعمش تجدها هناك. ولم يذكر وفاته. والغالب أنَّه حنبليٌّ مستدرك على المؤلِّف كَظَيْلَتْهِ.

⁽۱) الذي في «تاريخ بغداد»: «حدَّثِني عبدُالحَميد بن عليِّ العُكْبَرِيّ» والذي يظهر لي أنَّ المذكور هُنا هو الصَّحيح، والمقصود به: «ابن بَرْهَان النَّحويّ» مؤلِّف (شرح اللَّمع) وهو فقيه حَنْبَلِيٌّ تحوَّل إلى مذهب الشَّافعي، تقدَّم ذكره فيما سبق، وهو من أشهر الآخذين عن ابن بطَّة رحمهما الله تعالى، ومن شيوخ الحافظ الخطيب، كثير النَّقل عنه والإسناد إليه.

⁽٢) الواو ساقطة من (هـ).

الجُمُعَةِ، فَقَصَدْتُ إِلَىٰ السَّيْخِ أَبِي عَبدِاللهِ بنِ بَطَّةَ إلى الجَامِع، فَلَمَّا رَآنِي قَالَ لِيَ الجُمُعةِ: صَدَقَ رَسُونُ اللهِ، أَوْ كَمَا قَالَ. (١)

وقَرَأْتُ بِخطِّ أَخِي عُبَيْدِاللهِ قَالَ: نَقَلْتُ مِن خَطِّ أَبِي القَاسِمِ الدِّمِيانِيِّ (٢)، في آخرِ الجُزْءِ الأوَّلِ مِنَ «المُعْجَمِ» قَالَ الشَّيْخُ أَبُوعَبْدِاللهُ لَلْمُعْجَمِ " قَالَ الشَّيْخُ أَبُوعَبْدِاللهُ لَكُمْ الدِّمْيَانَةُ أَرْبَعِ وَلَلاَثِمَائَةَ لَا اللهُ اللهُ

قَالَ: وَوُلِدَ ابنُ مَنِيْعُ كَظَلَمُهُ (أَنْ مَنِيْعُ كَظَلَمُهُ (أَنْ مَنْ عَضْرَةَ (أَنْ مَ عَشْرَةَ وَلَلَا ثِمَائَةً (أَنَا الشَّيْخُ أَبُوعَبْدِالله (أَنَا الفَيْخُ أَبُوعَبْدِالله (أَنَا الفَيْخُ أَبُوعَبْدِالله (أَنَا الْفَيْخُ أَبُوعَبْدِالله (أَنَا فَقَالَ لَا بِي كَظْلَمُهُ (أَنَا الْمَنْ فَلَا أَنْ اللهُ ا

⁽١) يفهم من هذا الخبر أنَّ ابن بطة يَطَّلِعُ على الغيب، وما أظنُّ أحدًا ينازع في كذب هذا الزَّعم فلعله لا يصح عن ابن بطة أصلاً .

⁽٢) لم أجد هذه النَّسبة؟! وفي (ب): «الدَّمثائي».

⁽٣) ساقط من (ط) موجودة في أصلها (أ) والنُّسخ الأخرى.

⁽٤) _(٤) ساقط من (أ).

⁽٥) ساقط من (ط).

⁽٦) في (هـ): «عشر».

⁽٧) في (ط): «وقال» بزيادة الواو.

⁽A) في (هـ): «قال الشيخ رحمه الله».

⁽٩) في (ط) فقط: «رضى الله عنه» وهي ساقطة في (هـ).

«مُعْجَمَهُ» لتَقْرَأُهُ عليه، ولَمْ أَعْلَمْ أَنَّ لَهُ «مُعْجَمًا»، فَسَأَلْتُ ابنَهُ، أو ابن ابنَتِهِ في باب «المُعْجَمِ»، فقالَ: إِنَّه يُرِيْدُ دَرَاهِمَ كَثِيْرَةً، فَقُلْتُ: لأمِّي طَاقُ (١) مُلْحَمٌ، آخذُهُ (٢) مِنْهَا وأَبِيْعُهُ، ثُمَّ قَرَأْنَا عَلَيْهِ كِتَابَ «المُعْجَم» في نَفَرٍ خَاصِّ مُلْحَمٌ، آخذُهُ وَقَدْ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بنُ في مُدَّةِ عَشَرَةَ أَيَّامٍ، أو أقلَ أَوْ أَكْثَرَ، وذٰلِكَ في آخرِ سَنَةٍ خَمْسِ عَشْرَةَ، وأوّلِ سَنَةٍ سِتَ عَشْرَةَ. قَالَ الشَّيْخُ: أَذْكُرُهُ، وقَدْ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بنُ وأولِ سَنَةٍ سِتَ عَشْرَةً. قَالَ الشَّيْخُ: أَذْكُرُهُ، وقَدْ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بنُ إِسْمَاعِيْلَ الطَّالْقَانِيُ سَنَةَ أَرْبَعِ وعِشْرِيْنَ ومَائتَيْنِ، فَقَالَ (٣) المُسْتَمْلِي: فِدُدُوا هَاذَا قَبْلَ أَنْ يُوالدَكُ لُهُ مُحَدِّثٍ على وَجْهِ الأَرْضِ اليَوْمَ.

قَالَ: وسَمِعْتُ المُسْتَمْلِي _ واسْمُهُ أَبُوعَبدِالله بنُ مِهْرَانَ _ يَقُونُلُ لَهُ: مَتَىٰ ذَكَرْتَ، يا ثبت (٤) الإسْلام؟.

وقَرَأْتُ بِخَطِّ أَبِي القَاسِمِ كَاللَّهُ سَمِعْتُ الشَّيْخَ أَبَاالَحَسَنِ عَلَيَّ (٥) بنَ الحُسَيْنِ بنِ أَحْمَدَ بنِ إِبْرَاهِيْمَ الزَّاهِدَ - إِمْلاً - سَمِعْتُ أَبَا مَسْعُوْدٍ أَحْمَدَ بنَ الحُسَيْنِ بنِ أَحْمَدَ بنِ إِبْرَاهِيْمَ الزَّاهِدَ - إِمْلاً - سَمِعْتُ أَبَا مَسْعُوْدٍ أَحْمَدَ بنَ مُحَمَّدٍ البَجَليَّ الحَافِظَ - أَحَدُ أَوْلاَدٍ أَبِي بَكْرٍ الإسْمَاعِيْليِّ - يَقُوْلُ: أَحْبَبْتُ مُحْمَّدٍ البَحَنْبَلِيَّةَ مُذْ رَأَيْتُ أَبَاعَبُدِاللهِ بنَ بَطَّةَ .

قَالَ: وسَمِعْتُ أَبَا عَلِيِّ بنَ شِهَابٍ يَقُونُكُ: كُنْتُ بِمَكَّةَ، فَوَقَفْتُ عَلَىٰ بَعْضِ أَوْلاَدِ أَبِي بَكْرٍ الإسْمَاعِيْليِّ، فَذَكَرَ كِتَابَ «المُعْجَمِ»، وقَالَ في أَثْنَاءِ

⁽١) هي القلاة تجعل في العنق.

⁽۲) في (ط) فقط: «فآخذه».

⁽٣) في (ه_): «قال».

⁽٤) في (ط): «يا ثلث. . . » خطأٌ ظاهرٌ.

⁽٥) في (ط): «عليًا».

كَلَامِهِ: بِخَطِّ وَرَّاقٍ لَهُ ـ يَعْنِي لأبِي (١) عَبْدِالله بنِ بَطَّةَ ـ فَقُلْتُ لَهُ: هو الَّذي يُكَلِّمُكَ .

قَالَ: وسَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ بنَ شِهَابِ يَقُونُ لُ: رَأَيْتُ أَبَا عَبْدِالله بنَ بَطَّةَ، وقَدْ صَلَّىٰ صَلاَةَ الجُمُعَةِ بِبَغْدَادَ، أَوْ فِي جَامِعِ المَنْصُورِ، وخَرَجَ بَعْدَ الصَّلَةِ فَمَشَىٰ في الصَّحْنِ الَّذي يَلي المِنْبَرَ فَقَالَ النَّاسُ في الرِّوَاقِ وَمَا يَلِيْهِ: ابنُ بَطَّةَ، فَرَأَيْتُ النَّاسَ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ.

قَالَ: وسَمَعْتُ نَصْرَ بنَ الفَرَجِ البَزَّازَ، يَقُونُكُ: دَخَلْتُ عَلَىٰ أَبِي عَبْدِاللهِ بنِ بَطَّةَ، وهو صَائِمٌ في يَوْمٍ شَدِيدِ الحَرِّ، فَرَأَيْتُهُ وَقَدْ وَضَعَ صَدْرَهُ على طَوَابِقَ مَغْسُولَةً، يَتَبَرَّدُ بِذَٰلِكَ.

قَالَ: وسمعتُ أَبَا عَلِيِّ بنَ شِهَابِ يَقُوْلُ: دَخَلْتُ عَلَىٰ أَبِي عَبْدِالله بنِ بَطَّةَ بِينَ الْعِشَاءَيْنِ، وهو مُتَوَارٍ، فَقَالَ لِيِّ: إِنَّنِي أَشْرَبُ مَاءَ البِئْرِ، وكانَ قَدْ اختَفَىٰ لأَمْرٍ طَغَا، وأَظنُّه من سُلْطَانٍ، ودَفَعَ إِلَيَّ كتابَ «العُزْلَةِ»(٢).

قَالَ: وسَمِعْتُ مَنْ يذْكُرُ أَنَّه كَانَ يَجْلِسُ في مَجْلِسِهِ يومَ الجُمُّعَةِ، مُتَوجِّهًا إلى القِبْلَةِ والنَّاسُ بينَ يَدَيْهِ. وكانَ يَتَطَيْلَسُ بإِزَارٍ مُرَبَّعٍ عَلَىٰ رَأْسِهِ، فربَّمَا اسْتَنْكَرَ شَيْئًا يَظْهَرُ مِن حَلْقَتِهِ من حَدِيْثٍ أَو نَحْوِهِ، فَيُومِىءُ فيَقُونُ لُ:

⁽۱) کذا؟.

 ⁽٢) لعلَّه كتابه الآتي في مؤلفاته «التَّقرُّد والعُزلة».

أَحسِنُوا الأَدَبَ، فيَحْتَشِمُ النَّاسُ ذٰلِكَ ويَنْكَفُّوا.

قَالَ: وسَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ بِنَ شِهَابِ يَقُونُكُ: حَضَرْتُ مَجْلِسَ أَبِي عَبْدِاللهِ، وقَدْ حَضَرَهُ مُؤدِّبِي أَبُوإِسْحَاقِ الضَّرِيْرَ، فَقَالَ لَهُ: لَوْ اشْتَغَلْتَ بِشِيءٍ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ _ أَوْ كَلَامًا هَلْذَا مَعْنَاهُ _ فَقَالَ: هَلذَا «مُسْنَدُ أَحْمَدَ» يأخذُ أَحَدُكُمْ أَيَّ جُزْءٍ شَاءَ ويَقُرَأُ عَليَّ الإسْنَادَ لأَذْكُرَ المَتْنَ، أَوْ المَتْنَ لأَذْكُرَ المَتْنَ، أَوْ المَتْنَ لأَذْكُرَ الإسْنَادَ، فاحتَشَمْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ ذٰلِكَ أَوْ كَمَا قَالِ.

قَالَ أَخِي أَبُوالقَاسِمِ رضي الله عنه (١): وذُكِرَ أَنَّ عَبْدِاللهِ بِنَ بَطَّةَ كَانَ يَجْعَلُ يَسْرِدُ الصَّوْمَ، وكانَ بِعَيْنِهِ نَاصُورْرٌ، وقَدْ وُصِفَ لَهُ تَرْكُ العَشَاءِ، فَكَانَ يَجْعَلُ عَشَاءَهُ قَبْلَ الفَجْرِ بِيَسِيْرٍ، ولا يَنَامُ حَتَّىٰ يُصْبِحَ، وكَانَ عَالِمًا بِمَنَازِلِ الفَجْرِ والقَمْرِ. قُلْتُ أَنَا: وحَكَىٰ لِيَ أَبُوالفَتْحِ العُكْبَرِيُّ (٢)، قَالَ: وَجَدْتُ بِخَطِّ أَبِي قَالَ: اجتَازَ الشَّيْخُ أَبُوعَبْدِاللهِ بِن بَطَّةَ بِالأَحْنَفِ العُكْبَرِيِّ، فَقَامَ لَهُ، فَشَقَ ذٰلِكَ عَلَيْهِ: فَأَنْشَأَ يَقُولُ (٣):

لاَ تَلُمْنِيْ عَلَىٰ القِيَامِ فَحَقِّيْ حِيْنَ تَبْدُو أَنْ لاَ أَمَلَ القِيَامَا أَنْتَ مِنْ أَكْرَمِ البَرِيَّةِ عِنْدِيْ ومِنَ الحَقِّ أَنْ أَجِلَّ الكِرَامَا فَقَالَ ابنُ بَطَّةَ لابن شِهَابٍ: تَكَلِّفْ لَهُ جَوَابَ هَاذِهِ، فَقَالَ:

⁽١) في (ط) فقط: "رحمه الله".

 ⁽۲) اسمه عقيل بن محمد العُكْبَرِئُ (ت٣٨٥هـ) يرجع إلى بني ساسان، وهو شاعر المكدين ببغداد له ديوان شعر سأتحدث عنه في ترجمة ابن شهاب الآتية إن شاء الله.
 أخباره في: المنتظم (٧/ ١٨٥)، ويتيمة الدهر (٢/ ٢٨٥).

⁽٣) لم يردا في ديوان الأحنف المخطوط.

أَنْتَ إِنْ كُنْتَ _ لاَ عَدَمْتُكَ _ تَرْعَىٰ فَلَكَ الفَضْلُ في التَّقَدُّم والعِلْ فَاعْفِنِيْ الآنَ مِنْ قِيَامِكُ أَو لاَ وَأَنَا كَارَهُ لِـذٰلِكَ جـدًّا لاَ تُكَلِّفْ أَخَاكَ أَنْ يَتَلَقَّا كُلُّنَا وَائِتٌ بِوُدِّ مُصَافِيْ بِهِ، فِفِيْمَا انْزِعَاجُنَا وعَلاَمَا

لِيَ حَقًّا وتُظْهِرُ الإعْظَامَا م ولَسْنَا نُحِبُّ مِنْكَ احْتِشَامَا فَسَأُجُزيْكَ بِالقِيَامَ قِيَامَا إِنَّ فِيْهِ تَمَلُّقًا وأَثـامَا كَ بِمَا يَسْتَحِلُ فِيْهِ الحَرَامَا فَإِذَا صَحَّتِ الضَّمَائِرُ مِنَّا اكْتَفَيْنَا أَنْ نُتْعِبَ الأَجْسَامَا

أَنْبَأْنَا عَلِيٌّ (١) عن ابنِ بَطَّةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوالقَاسِم عَبدُاللهِ بنِ مُحَمَّدٍ الوَرَّاقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشُرُ بنُ الوَلِيْدِ الكِنْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَهْلٌ _ أَخُو حَزْم _ عن أَبِي عِمْرَانَ الجونيّ، عن جُنْدُبِ بنِ عَبْدِاللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُونُ الله ﷺ (٢): «مَنْ قَالَ في القُرْآنِ بِرَأَيِهِ، فَأَصَابَ فَقَدْ أَخْطأً».

وبِهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ دَعْلَج، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَليِّ الصَّائِغُ، حدَّثَنَا سَعِيْدُ بنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عن أَيُّوبَ عَنْ ابن أَبي مُلَيْكَةَ، قَالَ: سُئِلَ أَبُوبَكْرِ الصَّدِّيْقُ صَطْفِي عن آيةٍ من كِتَابِ اللهِ؟ فَقَالَ: أَيَّةُ أَرْضِ تُقلُّنِي وأيَّةُ سَمَاءٍ تُظِلُّنِي، وأَيْنَ أَذْهَبُ؟ أَوْ كَيْفَ أَصْنَعُ؟ إِذَا أَنَا قُلْتُ في آيةٍ من كتابِ اللهِ بِغَيْر مَا أَرَادَ اللهُ بِهَا».

وبِهِ قَالَ: حَدَّثَنَا دَعْلَجُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا سَعِيْدُ بِنُ

في (هـ): «أبوعلي» وهو على البُّندار تقدُّم ذكره في الجزء الأول، وتُراجع: (المقدمة).

رواه التّرمذيُّ (٢٩٥١، ٢٩٥١)، وأبوداود (٣٦٥٢) وهو حديثٌ ضَعيْفٌ.

مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيْدُ بنُ هَـٰرُوْنَ ، عن حُمَيْدِ الطَّوِيْلِ ، عن أَنَسِ بن مَالِكٍ «أَنَّ الْحَرَّا عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ يَعْتُ (٢) قَرَأَ عَلَىٰ المِنْبرِ ﴿ وَفَكِهَةَ وَأَبَّا ﴿ (٣) عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ يَعْتُ (٢) قَرَأَ عَلَىٰ المِنْبرِ ﴿ وَفَكِهةَ وَأَبَّا ﴿ (٣) فَقَالَ : مُمَّرَ بَعَ إِلَىٰ نَفْسِهِ فَقَالَ : ثُمَّ رَجَعَ إِلَىٰ نَفْسِهِ فَقَالَ : ثُمَّ رَجَعَ إِلَىٰ نَفْسِهِ فَقَالَ : لَعَمْرُكَ إِنَّ هَـٰلذَا لَهُو التَّكَلُّفُ يَا عُمَرُ » .

قُلْتَ أَنَا: حَسْبُكَ بِشَيْخِيْ (٤) الإسْلاَمِ، وإِمَامَيْ الهُدَىٰ، وخَلِيْفَتَيْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ الهَادِيَيْنِ الرَّاشِدَيْن، وتَوقَّفَهُمَا وإِحْجَامَهُمَا عَنْ تَفْسِيْرِ آيةٍ من كِتَابِ اللهِ جَلَّ وعَنَّ، وهُمَا أَعْلَمُ الخَلْقِ بِاللهِ عَنَّ وجَلَّ بعدَ رَسُولِ الله عَلَيْ، ويَرَسُولِهِ، وبكِتَابِ اللهِ تَعَالَىٰ وتَأْوِيْلِهِ؛ فَمَاذَا عَسَىٰ أَنْ نَقُولَ في جَسَارَةِ وبرَسُولِهِ، وبكِتَابِ اللهِ تَعَالَىٰ وتَأْوِيْلِهِ؛ فَمَاذَا عَسَىٰ أَنْ نَقُولَ في جَسَارَةِ المُعْتَزِلَةِ، والأشَاعِرَةِ، وبقيَّةِ المُتكَلِّمِيْنَ الضَّالِيْنَ، في تَأْوِيْلِ صِفَاتِ اللهُ عُتَزِلَةِ، والأشَاعِرَةِ، وبقيَّةِ المُتكَلِّمِيْنَ الضَّالِيْنَ، في تَأْوِيْلِ صِفَاتِ اللهَ عُمَانِ عَنَّ وجَلَّ، الَّتِي نَطَقَ بِهَا القُرْآنُ ونَقَلَهَا الأَئمةُ الأَثْبَاتُ، والعُلَمَاءُ (٥) الثَّهَاتُ؟

وبِهِ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ القَلافِلاَنيُّ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي مَعْشَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيْعٌ، عن أُسَامَةَ بنِ زِيْدٍ، عن مُحَمَّدِ بنِ كَعْبٍ القُرَظِيِّ، قَالَ: قَالَ مُعَاوِيَةُ بنُ أَبِي سُفْيَان صَائِفٌ على المِنْبَرِ^(٦): «اللَّهُمَّ لاَ

⁽١) في (هـ): «عن» تحريف.

⁽٢) ساقط من (ط).

⁽٣) سورة عبس.

⁽٤) في (ط): «لشيخي».

⁽٥) ساقط من (هـ).

⁽٦) رواه البُخاري (٨٤٤).

مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، ولاَ مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ»، «مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهُهُ في الدِّيْنِ» (١)، سَمِعْتُ هَـُؤلاَءِ الكَلِمَات مِنْ نَبِيِّكُمْ ﷺ.

وبِهِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بنُ مُحَمَّدِ الرَّاجِيَان، حَدَّثَنَا عَلِي بنُ حَرْب، حَدَّثَنَا الخُسَيْنُ بنُ عَلِيِّ الجُعْفِيُّ، حَدَّثَنَا لَيْثُ بنُ أَبِي سُلَيْمٍ، عن مُجَاهِدٍ قَالَ: «الفَقِيْهُ مَنْ يَخَافُ اللهَ عَزَّ وجَلَّ».

وبِهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ أَحْمَدَ بِنِ أَبِي سَهْلِ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بِنُ خَاقَانِ النَّحْوِيُّ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بِنُ مَسْرُوْقِ الطُّوسِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بِنُ أَبِي أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بِنُ أَبِي أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بِنُ أَبِي أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا أَبُوالنَّضْرِ هَاشِمُ بِنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا بَكْرُبنُ حُبَيْشٍ، عِن لَيْثِ ابِنِ أَبِي سُلَيْم، وَنَ أَبِي هُرَيْرَةَ الأَنْصَارِيِّ عَنْ عَلِيٍّ بِنِ أَبِي طَالِبِ عَلَيْ اللهِ مَا لَا اللهِ مَا لَكُوبُ مَنْ لَمْ يُقَلِّطُ النَّاسَ مِنْ رَحْمَةِ اللهِ، ولَمْ يُؤَمِّنُهُمْ مَنْ مَحْرِ الله ، ولَمْ يُرَخِّصْ لَهُمْ فِي مَعَاصِي اللهِ، ولَمْ يَدَعْ القُوْآنِ رَغْبَةً عَنْهُ إِلَىٰ غَيْرِهِ اللهِ وَذَكَرَ الْكَلامَ بِطُولِهِ.

وبِهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوشَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيْلِ الحَسَّانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيْلِ الحَسَّانِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيْدُبنُ هَارُوْنَ، أَخْبَرَنَا المَسْعُودِيُّ عن القَاسِمِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَان، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ بنُ مَسْعُوْدٍ: «كَفَىٰ بخَشْيَةِ اللهِ عِلْمًا، وكَفَىٰ بالاغْتِرَ ارِبالله جَهْلاً».

⁽۱) رواه البُخاري (۷۱، ۳۱۱۲).

⁽۲) في (ط) وأصلها (أ).

⁽٣) ساقط من (هـ).

وبِهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوالحُسَيْنِ الْحَرْبِيُّ (')، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوالقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ مَسْرُوْقٍ، الْبَغَوِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ مَسْرُوْقٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ مَسْرُوْقٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحُسَيْنُ بنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا وَكِيْعٌ، عن مُحَمَّدِ بن أَبِي عَلْقَمَةَ اللهَيْ : حَدَّثَنَا الحُسَيْنُ بنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا وَكِيْعٌ، عن مُحَمَّدِ بن أَبِي عَلْقَمَةَ اللهَ اللَّيْشِيُّ، قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ ('') إلى أَبِي مُوسَىٰ: «إنَّ الفِقْهَ لَيْسَ اللَّيْشِيُّ، قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ ('') إلى أَبِي مُوسَىٰ: «إنَّ الفِقْهَ لَيْسَ بسَعَة (") الهَذْرِ، وكَثْرَةِ الرِّوايَةِ، وإِنَّمَا الفِقْهُ خَشْيَةُ اللهِ».

وبِهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوالقَاسِمِ البَغَويُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بنُ أَيُوبَ العَابدُ، حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَلْن بنُ عُمر العُمَريُّ، قَالَ (٤) قَالَ أَبُوحَازِم: «لا يَكُونُ العَالِمُ عَالِمًا حَتَّىٰ يَكُونَ فيه ثَلَاثُ خِصَالٍ: لاَ يُحَقِّرُ مَنْ دُوْنَهُ في العِلْم، ولا يَحْسِدُ مَنْ فَوْقَهُ، ولا يَأْخُذُ على عِلْمِهِ دُنْيَا».

وبِهِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ صَاعدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ مُسلمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ مُسلمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَطَرُ الْورَّاقُ، حَدَّثَنَا سَيَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَطَرُ الْورَّاقُ، قَالَ: سَأَلْتُ الحَسَنَ عَنْ مَسْأَلَةٍ فَقَالَ فِيْهَا، فَقُلْتُ: يَا أَبَا سَعِيْدٍ، يَأْبَى (٥) قَالَ: سَأَلْتُ الحَسَنَ عَنْ مَسْأَلَةٍ فَقَالَ فِيْهَا، فَقُلْتُ: يَا أَبَا سَعِيْدٍ، يَأْبَى (٥) عَلَيْكَ الفُقَهَاءُ، يُخَالِفُونْكَ، فَقَالَ الحَسَنُ: «ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ، مَطَرُ (٦) وهَلْ عَلَيْكَ الفُقَهَاءُ، يُخَالِفُونْكَ، فَقَالَ الحَسَنُ: «ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ، مَطَرُ (٦) وهَلْ رَأَيْتَ فَقِيْهًا قَطُّ؟ وهلْ تَدْرِي مَن الفَقِيْهِ؟ الفَقِيْهُ: الوَرَعُ الزَّاهِدُ، المُقِيْمُ

⁽١) ـ(١) ساقط من (هـ).

⁽٢) في (ط) فقط: «رضى الله عنه».

⁽٣) ساقط من (هـ).

⁽٤) ساقط من (هـ).

⁽٥) في (هـ): «فقال: يأبي عليك...».

⁽٦) في (ط): «انظر» والصحيح ما أثبتُه، وإنَّما هو يخاطب مطر الورَّاق السَّالف الذكر.

عَلَىٰ سُنَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ، الَّذي لاَ يَسْخَرُ بمن (١) أَسْفَلَ مِنْهُ، ولاَ يَهْزَأُ بمَنْ فَوْقَهُ، ولاَ يَهْزَأُ بمَنْ

وبِهِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقِ الكَاذِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بنُ أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بنُ الهَيْثَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بنُ الهَيْثَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوحُرَّةَ، عن الحَسَنِ قَالَ: «الفَقِيْهُ: المُجْتَهِدُ في العِبَادَةِ، والزَّاهِدُ في التُنْيَا، المُقِيْمُ عَلَىٰ سُنَّةِ مُحَمَّدٍ عَلِيْهِ ﴾.

ويه قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوعُمَارَةَ حَمْزَةُ بِنُ القَاسِمِ (٢) خَطِيْبُ جَامِع المَنْصُورِ، حَدَّثَنَا حَنْبَلُ بِنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَبُوعَبْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بِنُ عُيَنْنَةَ، سَمِعْتُ أَيُّوبَ، سَمِعْتُ الحَسَنَ يَقُولُ: «مَا رَأَيْتُ فَقِيْهًا قَطُّ يُدَارِي ولا يُمَارِيْ، إِنَّمَا يَنْشُرُ حِكْمَتَهُ، فَإِنْ قُبِلَتْ: حَمِدَ الله، وإِنْ رُدَّتْ حَمِدَ الله).

قَالَ: وسَمِعْتُ الحَسَنَ يَقُوْلُ: «مَارَأَيْتُ فَقِيْهًا قَطُّ، إِنَّمَا الفَقِيْهُ الزَّاهِدُ فِي الدُّنْيَا، الرَّاغِبُ في الآخِرَةِ، الدَّائِبُ عَلَىٰ العِبَادَةِ، المُتَمَسِّكُ بالسُّنَّةِ».

وبهِ قَالَ: حَدَّثِنِي أَبُوصَالِحٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يُونُسَ الكُدَيْمِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيْمُ بنُ نَصْرِ الصَّائِغُ، قَالَ: سَمَعْتُ الفُضَيْلَ بنَ عِيَاضٍ قَالَ: «إِنَّمَا الفَقِيْهُ الَّذِيْ أَنْطَقَتْهُ الخَشْيَةُ، وأَسْكَتَتْهُ الخَشْيَةُ، إِنْ قَالَ قَالَ بالكِتَابِ والسُّنَّةِ، وإِنْ اشْتَبَهُ عليه شَيْءٌ وقَفَ والسُّنَّةِ، وإِنْ اشْتَبَهُ عليه شَيْءٌ وقَفَ عِنْدَهُ، ورَدَّهُ إلىٰ عَالِمِهِ».

⁽١) في (ط): «من أسفل».

⁽٢) سبق ذكره.

قُلْتُ أَنَا: هَاذه واللهِ المَحْمُوْدَةُ (١) صِفَةُ إِمَامِنَا أَحْمَدَ، ومَنْ سَلَكَ طَرِيْقَهُ، وقَلِيْلُ مَاهُمْ، فَيَاوَيْحَ مَنْ يَدَّعِي مَذْهَبَهُ، ويَتَحَلَّىٰ بِالفَتْوَىٰ عَنْهُ، وهو سِلْمٌ لِمَنْ حَارَبَهُ، عَوْنٌ لِمَنْ خَالَفَهُ، اللهُ المُسْتَعَانُ عَلَىٰ وَحْشَةَ هَاذَا الزَّمَانِ سِلْمٌ لِمَنْ حَارَبَهُ، عَوْنٌ لِمَنْ خَالَفَهُ، اللهُ المُسْتَعَانُ عَلَىٰ وَحْشَةَ هَاذَا الزَّمَانِ

وبِهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا المَرُّوْذِيُّ، حَدَّثَنِي حِبَّانُ ابِنُ مُسْلِمٍ، سُئِلَ ابنُ المُبَارَكِ: هَلْ للعُلَمَاءِ عَلاَمَةٌ يُعْرَفُونَ بِهَا؟ قَالَ: عَلاَمَةُ العَلْمِ مَنْ عَمِلَ بعلْمِهِ، واستَقَلَّ كَثِيْرَ العِلْمِ (٢) مِنْ نَفْسِهِ، ورَغِبَ في عِلْمِ العَالِم مَنْ عَمِلَ بعلْمِهِ، واستَقَلَّ كَثِيْرَ العِلْمِ (٢) مِنْ نَفْسِهِ، ورَغِبَ في عِلْمِ غَيْرِهِ، وقَبِلَ الحَقَّ مِنْ كلِّ مَنْ أَتَاهُ بِهِ، وأَخَذَ العِلْمَ حَيْثُ وَجَدَهُ، فَهاذِهِ عَبْدِاللهِ، عَلَامِ وصِفَتُهُ (٣). قَالَ المَرُّوْذِيُّ: فَذَكَرْتُ ذَٰلِكَ لأَبِي عَبْدِاللهِ، فَقَالَ: هَلَكَذَا هُوَ.

وبِهِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا المَرُّوْذِيُّ، قَالَ: قُلْتُ لأبِي عَبْدِالله: قِيْلَ لابن المُبَارَكِ: كَيْفَ تَعْرِفُ العَالِمَ الصَّادِقَ؟ فَقَالَ: الَّذِي يَرُهَدُ في الدُّنْيَا، ويُقْبِلُ عَلَىٰ أَمْرِ آخِرَتِهِ، فَقَالَ: نَعَمْ، هَلْكَذَا يُرِيْدُ أَنْ يَكُوْنَ يَرُهَدُ في الدُّنْيَا، ويُقْبِلُ عَلَىٰ أَمْرِ آخِرَتِهِ، فَقَالَ: نَعَمْ، هَلْكَذَا يُرِيْدُ أَنْ يَكُوْنَ يَرُهُدُ في الدُّنْيَا، ويُقْبِلُ عَلَىٰ أَمْرِ آخِرَتِهِ، فَقَالَ: نَعَمْ، هَلْكَذَا يُرِيْدُ أَنْ يَكُونَ وَبِهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الحُسَيْنِ الكَاذِيُّ (٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بنُ أَحْمَدَ،

⁽١) في (ط): «هذا والله المحمود».

⁽٢) ساقط من (ط) وأصلها (أ).

⁽٣) في (هـ): «فهذه صفة. . . ».

⁽٤) هُنا (أبوالحُسَيْن) وتقدَّم قبل قليل (إسحاق) وفي كلا الموضعين عن عبدالله بن الإمام أحمد. والذي يروي عن عبدالله بن الإمام أحمد إنَّما هو إسْحَاقُ بنُ أَحْمَدَ أبوالحَسَنِ الكَاذِيُّ، تقدَّم ذكره رقم (٦٠٩) فلعلَّ (أبا الحسين) هنا محرفةٌ عن أبي الحَسَن؟!.

حَدَّثِنِي أَبِي حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا^(١) حَمَّادُ بنُ زيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، قَالَ: (٢) يَنْبَغِي للعَالِمِ أَنْ يَضَعَ التُّرَابَ عَلَىٰ رَأْسِهِ تَوَاضُعًا للهِ عَزَّ وجَلَّ.

وبِهِ قَالَ: حَدَّثِنِي أَبُوحَفْصٍ بنُ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثِنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا الأَثْرَمُ: قِيْلَ لأَبِي عَبْدِالله في حَدِيْثِ عَمْرٍ و «لا يَحِلُّ لِوَاحِدٍ (٣) مِنْهُمَا أَنْ يُفْارِقَ صَاحِبَهُ خَشْيَةَ أَنْ يَسْتَقِيْلَهُ » يَرْوِيْهِ ابنُ عَجْلاَنَ؟ قَالَ أَبُوعَبْدِاللهِ: وَفِي حَدِيْثِ عبدِاللهِ بنِ عَمْرٍ و «إِبْطَالُ الحِيَلِ».

وبِهِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُوصَالِحٍ مُحَمَّدُ بِنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوحَفْصٍ مُحَمَّدُ بِنُ أَحْمَدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الحَارِثِ الصَّائِغُ، سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِاللهِ قَالَ: هَاذِهِ مُحَمَّدُ بِنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا أَبُو الحَارِثِ الصَّائِغُ، سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِاللهِ قَالَ: هَاذِهِ الحِيلُ التَّي وَضَعَهَا هَلؤلاء - أَبُوحَنِيْفَةَ وأَصْحَابُهُ - عَمَدُوا إِلَىٰ السُّنَنِ الحَيلُ التَّي وَضَعَهَا هَلؤلاء - أَبُوحَنِيْفَةَ وأَصْحَابُهُ - عَمَدُوا إِلَىٰ السُّنَنِ فَاحْتَالُوا فِي نَقْضِهَا، أَتُوا الَّذِي قِيْلَ لَهُمْ: إِنَّه حَرَامٌ، احتَالُوا فِيهِ حَتَّىٰ أَحَلُوهُ فَاحْتَالُوا فِيهِ حَتَّىٰ أَحَلُوهُ

وقَالَ المَيْمُونِيُّ: قُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِاللهِ مَنْ حَلَفَ على يَمِيْنِ ثُمَّ احْتَالَ لإِبْطَالِهَا، هَلْ تَجُورُزُ تِلْكَ الحِيْلَةُ؟ قَالَ: لا، نَحْنُ لاَ نَرَىٰ الحِيْلَةَ.

وبِهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوبَكْرٍ عَبْدُالعَزِيْزِ بنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالحَمِیْدَ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالحَمِیْدَ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالحَمِیْدَ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِاللهِ: إِذَا حَلَفَ عَلَىٰ شَيْءٍ، ثُمَّ احْتَالَ مُحَمَّدِ بنِ الحَكَمِ، قَالَ: قَالَ أَبُوعَبْدِاللهِ: إِذَا حَلَفَ عَلَىٰ شَيْءٍ، ثُمَّ احْتَالَ بحَيْنَهِ، قَالَ بعَیْنَهِ، قَالَ بعینیه، قَالَ بعینیه، قَالَ بعینیه، قَالَ

⁽١) ساقط من (هـ).

⁽٢) في (هـ): «قا» بسقوط اللام».

⁽٣) في (هـ): «لأحدِ».

أَبُوعَبْدِاللهِ: مَا أَخْبَثَهُمْ ـ يَعْنِي أَصْحَابَ الحِيَلِ ـ وقَالَ: قَالَ: أَبُوعَبْدِالله، وَمَنْ احَتَالَ بحِيْلَةٍ فَهُوَ حَانِثٌ.

وبِهِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيْمُ بنُ حَبِيْبِ العَطَّارُ قَالَ^(١): حَدَّثَنَا أَبُودَاودَ السِّجِسْتَانِيُّ، سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِالله _ وَذَكَرَ الْحِيلَ مِنْ أَصْحَابِ الرَّأْي _ فَقَالَ: يَحْتَالُونَ لِنَقْضِ سُنَنِ رَسُولِ الله ﷺ.

فَلْنَذْكُرِ الآنَ بَعْضَ مُصَنَّفَاتِهِ:

«الإبَانَةُ الكَبِيْرُ» و «الإبَانَةُ الصَّغِيْرُ» ((السُّنَنُ) . (السَّنَاسِكُ) « الإِمْامُ ضَامِنٌ) . (الإِنْكَارُ عَلَىٰ مَنْ قَضَى () بكتُ الصَّحُفِ الأَوْلَىٰ) . (الإِنْكَارُ عَلَىٰ مَنْ الصَّحُفِ) . (النَّهْيُ عَنْ صَلاَةِ النَّافِلَةِ بَعْدَ العَصْرِ عَلَىٰ مَنْ أَخَذَ القُرْآنَ مِنَ الصَّحُفِ) . (النَّهْيُ عَنْ صَلاَةِ النَّافِلَةِ بَعْدَ العَصْرِ وبَعْدَ الفَحْرُوجِ بَعْدَ وبَعْدَ الفَجْرِ) . (النَّمْ الخُرُوجِ بَعْدَ الخَمْوةِ) . (اللَّهُ الخُرُوجِ بَعْدَ الخَوْمِنِ) الأَذَانِ والإقامَةِ لغَيْرِ حَاجَةٍ) . (إِيْجَابُ الصَّدَاقِ بالخَلْوَةِ) . (فَضْلُ المُؤْمِنِ) الأَذَانِ والإقامَةِ لغَيْرِ حَاجَةٍ) . (إِيْجَابُ الصَّدَاقِ بالخَلْوَةِ) . (فَضْلُ المُؤْمِنِ) (الرَّدُّ عَلَىٰ مَنْ قَالَ : الطَّلاقُ الثَّلاثُ لاَ يَقَعُ) . (صَلاَةُ النَّافِلَةِ في شَهْرِ رَمَضَانَ المَّدُوبُةِ) . (فَمْ الغِنَاءِ والاسْتِمَاعَ بَعْدَ المَكْتُوبُةِ) . (فَمُ البُحْلِ) . (تَحْرِيْمُ الخَمْرِ) . (فَمُ الغِنَاءِ والاسْتِمَاعَ بَعْدَ المَكْتُوبُةِ) . (فَمُ البُحْلِ) . (تَحْرِيْمُ الخَمْرِ) . (فَمُ الغِنَاءِ والاسْتِمَاعَ بَعْدَ المَكْتُوبُةِ) . (فَمُ البُحْلِ) . (قَصْرِيْمُ الخَمْرِ) . (فَمُ الغِنَاءِ والاسْتِمَاعَ والاسْتِمَاعَ المَكْتُوبُةِ) . (فَا البُحْلِ) . (قَالَ : الطَّلاقُ البُحْلِ) . (المَكْتُوبُةِ) . (فَا المَنْ المَدْمُولِ) . (فَا اللهَ عَلَاهُ اللّهُ الْفَاعِ اللْهَامُ اللّهُ الْفَاعِلُولُ اللْهَالِقُ الْفَاعِلُولُ اللّهُ الْعَلَامُ الْفَاعِلَا الْعَلْمُ الْفَاعِلَامُ الْفَاعِلَا الْعَلَاءِ اللْعَلْمُ الْفَاعِلَامُ الْفَاعِلَامُ الْفَاعِلَامُ الْفَاعِلْمُ الْفَاعِلَامُ الْفَاقِلَامُ اللْفَاقِلِيْلِ الْفَاقِلِيْلِ الْفَاقِلِيْلُولُ الْفِي الْفِيْعُ الْفِلْدُ الْفَاقِلُولُ الْفَاقِلُولُ الْفَاقِلِيْلُولِ اللْفَاقِلُ الْفَاقِلَامُ الْفَلَاقُ الْفَاقِلُ الْفَعْمُ الْفَاقِلَامُ الْفَاقِلُولُ الْفَاقِلُ الْفَاقِلَامُ الْفَاقِلُ الْفَاقِلُ الْفَاقِلُ الْفَاقِلَامُ الْفَاقُولُ الْفَاقِلُ الْفَاقِلُولُ الْفَاقِلُ الْفُلْمُ الْفِيْلُولُ الْفَاقِلُولُ الْفِيْمُ الْفِلْمُ الْفَاقِلُ الْفُولُ الْفَاقِلُولُ الْفَاقِلُولُ الْفَاقِلُولُ الْفَاقِلَامُ الْفُولُ الْفِلْمُ

⁽١) ساقط من (ط) موجودة في أصلها (أ) والنُّسخ الأخرىٰ.

⁽٢) في (ط): «الكبيرة» و «الصغيرة».

وكتاب «الإبانة الكبير» طبع بتحقيق د/ رضا نعسان طبعتين، الأخيرة منهما سنة (١٤١٥هـ) في دار الرَّاية في الرِّياض بالمملكة العربية السعودية، والأولى سنة (١٩٨٨م) (الجزء الأول) وأمَّا «الإبانة الصَّغير» فطبع في دمشق (١٩٥٨م) ثمَّ حققه الدكتور/ رضا نعسان وطبعه.

وطبع لابن بطَّة كتاب «إبطال الحيل» و«سبعون حديثًا في الجهاد».

⁽٣) في (ط): «قَصَّر».

إِلَيْهِ». «التَّفَرُّدُ والعُزْلَةُ» وغير ذٰلك. وقيلَ: إِنَّهَا تَزِيْدُ عَلَىٰ مَائَةِ مُصَنَّفٍ (١٠).

(١) أثنى العُلَمَاءُ على علم ابنِ بَطَّة تَغَلَّلُهُ ودِفَاعِهِ عن السُّنَةُ وأَهْلِهَا ومُصَارَعَةِ خُصُومِهَا، إلاَّ أَنَّهُم ضَعَّفُوه في الحَدِيْثِ، ورُبَّمَا نَسَبُوه إلى دَعُوكى السَّمَاع لما لم يَسْمَعْ، وَهَلْذَا أَمْرٌ خَطِيْرٌ جِدًّا يَقْدَحُ في عَدَالَةِ الرَّجُلِ وفَضْلِهِ، ولو تَتَبَعْنَا هَلْذَا وَأَعْطَيْنَا فيه رَأْيًا لَذَهَبَ بنا الحَدِيْثُ إلى إِطَالَةِ مَفْرطَةٍ تُخرجنا عن الحَدِيْثُ المَرْسُومِ. وكان الحافظُ الخَطِيْبُ من أَشَدُ مَنْ شَنَّعَ عليه في ذٰلك مَغرطةِ تُخرجنا عن الحَدِّ المَرْسُومِ. وكان الحافظُ الخَطِيْبُ من أَشَدُ مَنْ شَنَّعَ عليه في ذٰلك وَتَتَبَّعَ المآخذَ عليه مِمَّا يَصْعُبُ دَفْعُهُ. لكنَّ الحافظ الذَّهبيُّ يَخْلَلُمْهُ حَاوَلَ الدُفاعَ عنه في «تاريخ الإسلام» و«السِّير» و«المِيْزَانِ» وإنْ كَانَ يميل إلى تَضْعِيْفِهِ لَلكِنْ لَيْسَ بالأسلوبِ الَّذِي سَلَكَهُ الحَافِظُ الخَطِيْبُ.

وَيَظْهَرُ دِفَاعُ الحافظِ الدَّهِيُ عنه في صَدْرِ تَرْجَمَتِهِ في "السِّيرِ" حيثُ قَالَ فِي تَحْلِيَهِ:

«الإمَامُ، القُدْوةُ، المُحَدِّثُ، شَيْخُ العِرَاقِ..." لكنَّه قال: «قُلْتُ: لابنِ بطَّةً مَعَ فَضْلِهِ مَا وَخَلَطٌ" وبعدَ مَا ذَكَرَ الحافظُ الخَطِيْبُ الحَدِيثَ الذي وهم فيه ابن بطة قال الخَطِيْبُ: "هُلْتُ: أَفْحَشَ العِبَارَة، "هَلْدُا بَاطِلٌ والحَمْلُ فِيْهِ عَلَىٰ ابنِ بَطَّةً" قَالَ الحَافِظُ الذَّهَبِيُّ: «قُلْتُ: أَفْحَشَ العِبَارَة، وَحَاشَىٰ الرَّجُلَ عن التَّعَمُّدِ، للكِنَّة غَلِطْ، وَدَخَلَ عَلَيْهِ إسنادٌ فِي إسنادٍ" وبعد أن أورد الأقوال وحاشَىٰ الرَّجُلَ عن التَّعَمُّدِ، للكِنَّة غَلِطْ، وَدَخَلَ عَلَيْهِ إسنادٌ فِي إسنادٍ" وبعد أن أورد الأقوال التي ساقها الحَافِظُ الخَطِيْبُ في تَضْعِبْهِهِ قَالَ الذَّهَبِيُّ: «قَلْتُ: فبدونُ هذا يَضْعُفُ الشيخُ". الله التي ساقها الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ فإنّه صَدَّرَ تَرْجَمَتَهُ بقولِهِ: «إِمَامٌ، لكنَّة ذُو أَوْهَامٍ" وقال: «وَمَعَ قِلَّةٍ إِنْقَانِ ابنِ بَطَّة في الرَّواية، كان إمامًا في السُّنَّة، إمَامًا في الفِقْهِ، صاحبَ أَحوالٍ وإجابةِ دَعُوةٍ رضيَ اللهُ عَنْهُ... وقَدْ وَقَفْتُ لابْنِ بَطَّةَ عَلَىٰ أَمْ اسْتَعْظَمْتُهُ واقْشَعَرَّ جلْدِيْ مِنْهُ... ».

وصَاحِبُنَا ابنُ أَبِي يَعْلَىٰ تَعْلَقُهُ أَضْرَبَ عن هَلْذَا، وَلَمْ يَلْكُوْ شَيْئًا ممًّا ذَكَرَ الحَافِظُ الخَطِيْبُ مَعَ أَنَّ جُلَّ اعتِمَادِهِ في تَرْجَمَتِهِ وتَرْجَمَةِ غَيْرِه على كِتَابِهِ، والحَقُّ أَحَقُّ أَن يُتَبَعَ، ولا الخَطِيْبُ مَعَ أَنَّ جُلَّ اعتِمَادِهِ في تَرْجَمَتِهِ وتَرْجَمَةِ غَيْرِه على كِتَابِهِ، والحَقُّ أَحَقُّ أَن يُتَبَعَ، ولا مأسَ أن يذكرَ ماورَدَ في مَدْجِه وقَدْجِه، ولابدَّ أن يَنْتَصِرَ له إن كان مَظْلُومًا مُتَهمًا، ويُبَيِّنَ وجه الصَّواب، أو يَلْتَمِسَ له المَعَاذِيْرَ إن أَمْكَنَ كَمَا فَعَلَ الحَافِظُ الذَّهَبِيُّ، وإن كان ما قيلَ فيه يَلْزَمُهُ ولا يُمْكِنُ دَفْعُهُ، فَلا يَصِعُ إخفَاؤُهُ ليوضعَ الرَّجلُ في مَوْضِعِهِ الصَّحِيْحِ خِدْمَةً للسُّنَة، وانتصارًا للحَقِّ، ولا يَضِيرُ ابْن أَبِي يَعْلَىٰ أن يكونَ حَنْبَلِيًّا أو غير حَنْبَليٍّ، فالمَقْصُونُ وَبذلك كُلُّهِ خِدْمَةً السُّنَةِ المُطَهَّرة.

فَلْنَذْكُر السَّنَةِ الَّتِي تُوفِّي فِيْهَا: وكَانَتْ وَفَاتُهُ في يوم عَاشُوْرَاء سَنَةَ سَبْع وتَمَانِيْنَ و ثلاثمائة ، و دُفِنَ بُعكْبَرَاء ، و زُرْتُ قَبْرَهُ ، و رَثَاهُ ابنُ شهَاب تِلْمِيْذُهُ ، فقال :

والعِلْمُ رَبْعٌ مُقْفِرٌ وطُلُولُ بحُلُوْلِهِ وعَلَىٰ الدِّيَارِ مُحُوْلُ وعَنَاهُمُ التَّمْوِيْهُ والتَّأْوِيْلُ حَتَّىٰ يَقُوْمَ عَلَيْهِ مِنْكَ دَلِيْلُ مَنْقُولَةٍ إِسْنَادُهَا مَنْقُولُ ـِيْفِ الصَّقِيْلِ ولَيْسَ فِيْهِ فُلُوْلُ مَدْرُوْسَةٌ، مَسْطُوْرُهَا(٦) مَنْقُوْلُ أَمْ صَارَ فِي البَدْرِ المُنِيْرِ أُفُولُ في الجَدَّ أَوْ في الرَّدِّ حَيْثُ تَعُوْلُ

هَيْهَاتَ لَيْسَ^(١) إِلَىٰ السُّلُوِّ سَبِيْلُ فَلْيَكْتَنِفْكَ^(٢) تَفَجُّعُ وَعَويْلُ مَوْتُ ابنُ بَطَّةً ثُلْمَةٌ لاَ يُرْتَجَى لِمَسَدِّهَا شَكْلٌ لَهُ وَعَدِيْلُ فَمَضَىٰ (٣) فَقِيْدًا مَالَهُ خَلَفٌ، ولاَ مِنْهُ وإِنْ طَالَ الزَّمَانُ بَدِيْلُ^(٤) أَمَّا الْمَحَاسِنُ بَعْدَهُ فَدُوارسٌ أَمَّا القُبُورُ فَإِنَّهُنَّ أَوَانِسُ مَنْ لِلخُصُومْ اللُّدِّ إِنْ هُمْ شَغَّبُوا (٥) مَنْ لِلْقُرَانِ وكَشْفِ مُشْكِل آيهِ مَنْ لِلْحَدِيْثِ وَحِفْظِهِ بِرِوَايَةٍ يَالَيْتَ شِعْرِيْ عَنْ لِسَانٍ كَانَ كالسَّــ مَاتَ الَّذِي آثَارُهُ وعُلُوْمُهُ الشَّيْخُ مَاتَ أَم البَسِيْطَةُ زُلْزِلَتْ مَنْ لِلْفَرَائِضِ فِي عَوِيْصِ حِسَابِهَا

⁽١) ساقط من (هـ).

⁽٢) في (ط): «فليكتفنْكَ».

في (هـ): «فمضى محصى». **(**T)

⁽٤) في (هـ): «عديا_.».

⁽٥) في (ط): «شعوا».

⁽٦) في (ط): «مسطروها».

مَنْ للشُّرُوْطِ وحِفْظِ حُكُم فُرُوْعِهَا مَنْ فِعْلَهُ النَّبُّتُ السَّدِيْدُ مُوافِقٌ مَنْ لاَ يَهَابُ إِذَا الحُقُوثُ تَعَاوَرَتْ هَيْهَاتَ أَنْ يَأْتِي الزَّمَانُ بِمِثْلِهِ اللهُ حَسْبِي بَعْدَهُ وَهْوَ الَّذِيْ ٦٢٣-عُمَرُ بنُ أَحْمَدَ (٢ بن إِبْرَاهِيْمَ، أَبُوحَفْصِ البَرْمَكِيُّ.

إِذْ(١) أُحْكِمَتْ قَبْلَ الفُرُوْعِ أُصُوْلُ للْقُول منْهُ حَيْثُ صَارَ يَقُولُ مَنْ فِيْهِ دُوْلاَتُ الزَّمَانِ تَدُوْلُ إِنَّ الزَّمَانَ بِمثلهِ لَبَخِيْلُ فِي كُلِّ مَا أَرْجُوهُ مِنْهُ وَكِيْلُ اجْبُرْ مُصِيْبَتَنَا وَأَحْسِنْ عَوْضَنَا ﴿ مِنْهُ فَأَنْتَ لِمَا تَشَاءُ تَنْيُلُ

كَانَ مِنَ الفُقَهَاءِ والأَعْيَانِ النُّسَّاكِ الزُّهَّأَد، ذوي (٣) الفُتيَا الواسعَة، والتَّصَانِيْفَ النَّافِعَةَمِنْ ذٰلِكَ «المَجْمُوعُ» و «شَرْحُ بَعْضِ مَسَائِلِ الكَوْسَجِ» (٤)

أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٦٢٤)، ومُخْتَصِر النَّابُلُسِيِّ (٣٤٩)، والمَقْصَد الأرْشَد (٢/ ٢٩٣)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/ ٢٩٨)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّد» (١/ ١٨٠).

ويُراجع: تاريخ بغداد (٢٦٨/١١)، وتاريخ الإسلام (١٦٩)، وقال: «وقد ذكرنا في الماضية أبوحفص العُكْبُرِيُّ المعروف بــ«ابن المسلَّم». وما أحال إليه الحافظ الذَّهبي هو (أبوحَفْصِ العُكبَرِيُّ) وهو غير (البَرْمَكِيُّ) هذا، لذا قال المعروف بـ «ابن المُسلَّم» والترجمة التيُّ أحال َ إليها هي ترجمة العُكْبَرِيِّ ابنُ المُسَلِّمِ، وهو عالمٌ آخرُ، وقد ذكر المؤلِّفُ العُكْبَرِيُّ هذا في موضعه رقم (٦٢٧) كما سيأتي _ إن شاء الله تعالى _.

و(البَرْمَكِيُّ) من أُسْرَةٍ علميَّة سبق الحَدِيْثُ عنها في ترجمة والده أحمد بن إبراهيم البَرْمَكِيِّ رقم (٦٠٦) فليراجع من شاء ذٰلك هُنالك.

⁽١) في (هـ): «أو».

⁽٢) أَبُوحَفْص البَرَ مَكِئ : (؟ _ ٣٨٧ هـ)

في (ط): «ذو» وفي (هـ): «ذي». (٣)

في (هـ): «شرح مسائل». (**£**)

حَدَّثَ عَن ابنِ الصَّوَّافِ، والخُطَبِيِّ، وابنِ مَالِكٍ، في آخرين.

صَحِبَ عُمَرَ بِنَ بَدْرِ المَغَازِلِيَّ، وأَبَا عَلِيِّ النَّجَادَ، وأَبَابَكْرِ عَبدَالعَزِيْزِ وغَيْرَهُمْ. قَالَ عُمَرُ بِنُ البَرْمَكِيِّ: سَمِعْتُ أَبَا عَلِيِّ النَّجَادَ يَقُونُ فِي وُقُوفِ وَغَيْرَهُمْ. قَالَ عُمَرُ بِنُ البَرْمَكِيِّ: سَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ النَّجَادَ يَقُونُ فِي وَقُوفِ المَخْتَازَةِ ورُجُوعِهَا: يُحْتَمَلُ، مَتَىٰ كَثُرُتِ المَلاَئِكَةُ بِينَ يَكَيْهَا رَجَعَتْ أَو وقفت (١)، ومَتَىٰ كَثُرُتْ خَلْفَهَا أَسْرَعَتْ، ويُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ بِلَوْمِ النَّفْسِ لِلْجَسَدِ، ولَوْمُ الْجَسَدِ للنَّفْسِ، يَخْتَلِفُ حَالُهَا تَارَةً تَاخَرُنَ اللَّهُ مَا النَّفْسِ اللَّيْسَ وَلَوْمُ الْجَسَدِ للنَّفْسِ، يَخْتَلِفُ حَالُهَا تَارَةً تَاخَرُنَ اللَّهُ مَعَالَىٰ (١): ﴿ لَا أَقْيَمُ بِيَوْمِ الْقِينَةِ فِي وَلاَ أَفِيمُ وَلاَ أَنْ يَكُونَ بَقَاوُهَا فِي حالِ رُجُوعِهَا، لِيتمَّ أَجَلُهُ الأَنْ اللَّيْسَ اللَّيْسَ اللَّيْسَ اللَّيْسَ اللَّيْسَ اللَّيْسَ أَخَلَقُ مَنْ اللَّيْسَ أَخُلُو وَيَعَلَىٰ اللَّهُ تَعَالَىٰ (١): ﴿ هُو اللَّيْ الْفَرْمَةُ وَالْمَلُ مَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّيْ اللَّهُ اللَّيْ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ اللَّ

⁽١) في (ط): «أوقفت».

⁽٢) سأقط من (ط).

⁽٣) سورة القيامة..

⁽٤) سورة الأنعام، الآية: ٢.

⁽٥) سورة آل عمران.

وقَالَ أَبُوحَفْصِ البَرْمَكِيُّ: سَمِعْتُ شَيْخَنَا أَبَابَكْرٍ عَبدَالعَزِيْزِ يَقُوْلُ: حَدَّثَنَا الرَّبِيْعُ (١) ، قَالَ: سَمِعْتُ الشَّافِعِيَّ عَدَّثَنَا الرَّبِيْعُ (١) ، قَالَ: سَمِعْتُ الشَّافِعِيَّ يَقُوْلُ: لأَنْ أَتَكَلَّمَ فِي العِلْمِ فَأُخْطِىءَ فَيُقَالُ لِي: أَخْطَأَتَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ أَتَكَلَّمَ فِي الْحِلْمِ فَأُخْطِىءَ فَيُقَالُ لِي: أَخْطَأَتَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ أَتَكَلَّمَ فِي الْحَلامِ فَأُخْطِىءَ ، فَيُقَالَ لِي: كَفَرْتَ .

قَالَ أَبُوحَفْصِ البَرْمَكِيُّ: وأَخْبَرَنَا عليٌّ الجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ الأَزَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الفَتْحُ بنُ شُخْرُفٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ إِبْرَاهِيْمَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ إِبْرَاهِيْمَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيْمَ بنُ أَدْهَمَ: فِرُّوا مِنَ النَّاسِ فِرَارَكُمْ إِبْرَاهِيْمُ بنُ أَدْهَمَ: فِرُّوا مِنَ النَّاسِ فِرَارَكُمْ مِنَ السَّبُع الضَّارِي، ولاَ تَتَخَلَّفُوا عَنِ الجُمُعَةِ والجَمَاعَة (٢).

وبِإِسْنَادِهِ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بِنُ الْخَطَّابِ سَلِيْكِ : «مَنْ خَافَ اللهَ عَزَّ وجَلَّ لَمْ يَصْنَعْ مَا يُرِيْدُ، ولَوْ لاَ يَوْمُ القِيَامَةِ لَمْ يَصْنَعْ مَا يُرِيْدُ، ولَوْ لاَ يَوْمُ القِيَامَةِ كَانَ غَيْرُ مَا تَرَوْنَ ».

وبإِسْنَادِهِ قَالَ: بِشْرُ بنُ الحَارِثِ: رُئِيَ إِبْرَاهِيْمُ بنُ أَدْهَمَ مُقْبِلاً مِنَ الجَبَلِ، قِيْلَ لَهُ: مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ؟ قَالَ: مِنْ أُنْسِ اللهِ عَزَّ وَجلَّ، ثُمَّ قَالَ: (٣)

اتَّخِذِ اللهَ مُؤْنِسًا وَدَعِ النَّاسَ جَانِبَا وَتَعِ النَّاسَ جَانِبَا وَتَضَاغَلْ بِلَا يُحْرِهِ الشَّفَا وَتَشَاغَلْ بِمَا قَضَىٰ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ الغِنَا وَارْضَ مِنْهُ بِمَا قَضَىٰ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ الغِنَا

⁽۱) في (ط): «ابن سليمان».

⁽۲) في (ط): «الجماعات».

⁽٣) الأبيات في مصادر الترجمة.

قَالَ: وسَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ المُقْرِىء (١) _ شَيْخَنَا _ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرِ بِنِ أَبِي الثَّلْجِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بِنُ فَهْمِ الكَاتِبُ، قَالَ: كُنَّا نَعْرِفُ عِلَّةَ مَعْرُوْفٍ بِسُكُوْتِهِ وصِحَّتَهُ بِأَنِيْنِهِ.

وقَالَ لَنَا شَيْخُنَا أَبُومُحَمَّدٍ: سَأَلْتُ ابنَ مُجَاهِدٍ عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وجَلَّ (٢): ﴿ سَنَفْرُغُ لَكُمُ أَيَّهُ ٱلثَّقَلَانِ شَ ﴾ فَقَالَ لِي في مَعْنَاهُ سَنُقْبِلُ (٣)، وأَنْشَدَنَا (٤):

اَلاَنَ وَقَدْ^(ه) فَرَغْتُ إِلَىٰ [نُمَيْر] فَهَانَا حِيْنَ صِرْتُ لَهَا عَذَابَا قَالَ البَرْمَكِيُّ: وأَخْبَرَنَا شَيْخُنَا أَبُومُحَمَّدٍ _ قِرَاءَةً عَلَيْهِ _ عَن أَبِي عُمَرَ^(٦): سَنَقْصُدُ لَكُم أَيُّهَا الثَّقَلان. يَعْنِي الجِنَّ والإِنْسَ.

⁽١) في (ط): «المِصريّ» مخالفة لأصلها (أ)، ولم أَعْرِفْ أَبَا مُحَمَّدِ المُقْرىءَ هـنذا.

⁽٢) سورة الرحمان، الآية: ٣١.

⁽٣) قال الزَّجَّاجُ في معاني القرآن وإعرابه (٩/ ٩٩): «الفَرَاغُ في اللُّغَةِ على ضَرْبَيْنِ؛ أَحَدُهُمَا: الفَرَاغُ مِنْ شُغْلِ، والآخَرُ: القَصْدُ لِلشَّيْءِ، تَقُوْلُ: قد فَرَغْتُ مِمَّا كُنْتُ فيه، أي: قد زَالَ شُغْلِي بِهِ، وَتَقُوْلُ: سَأَتَفَرَّغُ لِفُلَانِ، أي: سَأَجْعَلَ قَصْدِي له» ومثله في زادِ المَسِيْرِ شُغْلِي بِهِ، وَتَقُوْلُ: سَأَتُفَرَّغُ لِفُلَانٍ، أي: سَأَجْعَلَ قَصْدِي له» ومثله في زادِ المَسِيْرِ شُغْلِي بِهِ، وَتَقُوْلُ: سَأَتُفَرَّغُ لِفُلَانٍ، أي: سَأَجْعَلَ قَصْدِي له» ومثله في زادِ المَسِيْرِ (٨/ ١١٥) وعنه نقل. ويُراجع: معاني القرآن للفرَّاء (٣٣ (١١٦)، ومعاني القراءات لابن خالويه (٢/ ٣٣٦).

⁽٤) البيت في إعراب القراءات لابن خالويه (٢/ ٣٣٦) لجرير، ولم أجده في ديوانه، وفي الأُصُولِ: «إلى تَمِيْمٍ» وهو خَطَأٌ ظاهِرٌ؛ لأنَّ البيتَ من شُوَارِدِ قصيدةٍ في هجاء الرَّاعي النُّميري، ومنها البَيْتُ المَشْهُورُ:

فَغُـضَّ الطَّـرفَ أَنَّـكَ مِـنْ نُمَيْـرٍ فَلاَ كَعْبًا بَلَغْتَ ولاَ كِـلاَبَـا (اَلاَنَ) مُخَفَّفُ (الاَنَ) لإقامة الورَرْنِ.

⁽٥) ساقط من (ط).

⁽٦) يظهر أنَّه أبوعمر الزَّاهِدُ غلام ثَعلب (ت٣٤٥هـ) تقدُّم ذكر ترجمته رقم (٦٠٣).

قَالَ: وقَالَ لَنَا أَبُوعُمَرَ: «أَلِظُّوا بِيَاذَا الْجَلَالِ والإِكْرَام».

وقَالَ: إِنَّمَا سُمِّيَ العِيْدُ عِيْدًا؛ لأنَّه يَعُوْدُ في كلِّ سَنَةِ بِفَرَح. ومَاتَ أَبُوحَفْصِ البَرْمَكِيُّ في جَمَادَىٰ الأُوْلَىٰ سَنَةَ سَبْع وثَمَانِيْنَ وثَلَاثِمَائَةَ، ودُفِنَ بَمُقْبَرَة إِمَامِنَا أَحْمَدَ، وعَلِيُّ (١). بمَقْبَرَة إِمَامِنَا أَحْمَدَ، وعَلِيُّ (١).

٦٢٤ - مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدُ (٢) بنِ إِسْمَاعِيْلَ بنِ عَنْبَسِ (٣) بنِ إِسْمَاعِيْلَ،

(٢) أبوالحسين بن سَمْعُوْنَ : (٣٠٠ _ ٣٨٧ _)

أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٦٢٤)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٥٠)، والمَقْصَد الأَرْشُد (٢/ ٢٤٠)، والمَنْصَدِ (١/ ١٨٠). الأَرْشَد (٢/ ٢٤٠)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنْصَدِ» (١/ ١٨٠).

ويُراجع: تاريخ بغداد (١/ ٢٧٤)، والإكمال (٤/ ٣٦٢)، والأنساب (٧/ ١٤٥)، ومختصره اللَّباب (٢/ ١٤٠)، وتبيين كذب المفتري (٢٠٠)، وتاريخ دمشق (١٥/٨)، ومختصره لابن منظور (١٢/ ٢٥٧)، والمنتظم (٧/ ١٩٨)، وصِفَة الصَّفوة (٢/ ٢٦٦)، والكامل في التَّاريخ (٩/ ١٣٧)، ووفيات الأعيان (٤/ ٣٠٤)، وسير أعلام النُّبلاء (٢١/ ٥٠٥)، والعبر (٣/ ٣٦)، وتاريخ الإسلام (١٥٢)، والوافي بالوفيات (٢/ ١٥)، والبداية والنَّهاية (١/ ٣٦٣)، ومرآة الجنان (٢/ ٤٣١)، والنَّجوم الرَّاهرة (٤/ ١٩٨)، وتوضيح المشتبه (٥/ ٣٦٠، ٦/ ١٤٣)، وشذرات الذَّهب (٣/ ١٢٤).

و(سَمْعُون) هو جَدُّه إسماعيل، ويُنْسَبُ إليه فيقال: (السَّمْعُوني).

(٣) في (ط): «عيسى» تحريفٌ ظاهرٌ وهو (عَنْبَسُ) بنون ثم موحدة. قال القاضي شمسُ الدِّين ابن خلكان: اسمُ الأسد. ورأيته كذلك في رسالة لابن خالويه في أسماء الأسد. وضبَطَهَا الصَّفَدِيُّ في «الوافي بالوفيات» بالعين المُهملة المَضْمُومة والباء الموحَّدة، والياء المُثنَّاةِ من تحت، والسِّين المُهملة على وزن (فُليْسٍ) قال: هكذا قيَّده الشيخ شمس الدِّين، يعني الذَّهبيَّ ولابن سمعون مسجدٌ معروفٌ به جاء في ترجمة المبارك بن أبي الأزهر بن أبي القاسم =

⁽١) تقدَّم ذكرهم جميعًا في ترجمة الجَدِّ رقم (٦٠٦) أمَّا إبراهيم وأحمد فترجم لهما المؤلَّف كما سيأتي. وأمَّا عليٌّ فذكرنا هناك أنَّه تحوَّل إلى مَذْهَب الشَّافِعيِّ.

أَبُو الحُسَيْنِ المَعْرُوفُ بـ «ابنِ سَمْعُونَ».

كَانَ وَاحِدَ دهْرِهِ، وفَرْدَ (١) عَصْرِهِ، في الكَلاَمِ على عِلْمِ الخَوَاطِرِ والإِشَارَاتِ، دَوَّنَ النَّاسُ حِكَمَهُ، وجَمَعُوا كَلاَمَهُ.

قَرَأَ «مُخْتَصَر أَبِي القَاسِمِ الخِرَقِيّ» عليه، وسَمِعَهُ مِنْهُ جَمَاعَةُ، أَحَدُهُم: الشَّيخُ الزَّاهِدُ أَبُوالحُسَيْنِ القِزْوِيْنيُّ (٢): وحَدَّثَ بِهِ القِزْوِيْنيُّ جَمَاعَةٌ، أَحَدُهُمُ: المُبَارَكُ بنُ عَبْدِالجَبَّارِ (٣)؛ وحَدَّثَ بِهِ.

وسَمِعَ ابنُ سَمْعُوْنَ مِنْ عَبْدِاللهِ بنِ أَبِي دَاوُدَ السِّجِسْتَانِيِّ، ومُحَمَّدِ بنِ مَخْلَدٍ الدُّوْرِيِّ، وأَبِي مُحَمَّدِ بنِ صَاعِدٍ، ومُحَمَّدِ بنِ جَعْفَرٍ المَطِيْرِيِّ، وابنِ زَبَّانَ (٤) الدِّمَشْقِيِّ، في آخرِيْنَ.

حَدَّثَ عَنْه القَاضِي أَبُوعَلِيِّ بنُ أَبِي مُوْسَىٰ، وأَبُومُحَمَّدٍ الخَلَّالُ، وعبدُ العَزِيْز الأزَجيُّ.

وحَدَّثَنَا عَنْهُ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ المُقْرىءُ ليعْرَفُ بـ «ابن حُمَّدُوْه» (٥) _

البَغْدَادِئُ الدَّارِقَرُئُ المقرىءُ المعروف بـ «ابن شعلة» (ت٢٠١هـ) في تاريخ الإسلام للحافظ الذَّهَبِيِّ (٧٥)، قال: إمام مسجد ابن سَمْعُون مدةً».

⁽۱) في (ط): «فريد».

 ⁽۲) القزْوينيُّ هذا هو عليُّ بن عمر بن محمَّدِ (ت٤٤٢هـ) فقيهٌ شافعيُّ المَذْهَبِ إمامٌ، قدوةٌ، زاهدٌ، وَرعٌ. له أخبارٌ في تاريخ بغداد (٤٣/١٢)، والمنتظم (٨/١٤٦)، وصير أعلام النُّبلاء (٢٠٩/١٧)، وطبقات الشَّافعيَّة (٥/٢٦٠).

⁽٣) هو ابن الطُّيُوريُّ تقدُّم ذكره في الجزء الأول. وتراجع المقدمة، مبحث (شيوخه).

⁽٤) في (ط): «زياد».

 ⁽٥) ذكره المؤلّف في موضعه رقم (٦٧٧).

قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوالحُسَيْنِ بِنِ سَمْعُونَ _ إِمْلاَءً، يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ، لِخَمْسِ خَلَوْنَ مِنْ رَجَبٍ سَنَةَ سَبْعِ وثَمَانِيْنَ وثَلَاثِمَائَة _ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بِنُ مُحَمَّدِ بِنِ مِنْ رَجَبٍ سَنَةَ سَبْعِ وثَمَانِيْنَ وثَلَاثِمَائَة _ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بِنُ سِنَانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ سِنَانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيْمَ بِنُ سَعِيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، يَعْقُوبُ بِنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، يَعْقُوبُ بِنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ وَيَلَا عَنْ مَحْمُودِ بِنِ الرَّبِيْعِ، عَن عُتْبَان بِنِ مَالِكٍ _ وَكَانَ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا _ قَالَ: قَالَ وَمَنْ مَحْمُودِ بِنِ الرَّبِيْعِ، عَن عُتْبَان بِنِ مَالِكٍ _ وَكَانَ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا _ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله وَ اللهِ وَاللهُ عَلَى اللهُ عَلَى النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلله إِلَّا اللهُ ، يَبْتَغِي قَالَ رَسُولُ الله عَزَّ وَجَلَّ ».

أَخْبَرَنَا ابنُ ثَابِتٍ: حَدَّثِنِي الحَسَنُ بنُ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الحُسَيْنِ بنَ سَمْعُونَ يَقُولُ: وُلِدْتُ في سَنَةٍ ثَلاَثِمَائة .

قَالَ: وأَخْبَرَنَا البَرْقَانِيُّ، قَالَ: قلْتُ لأبِي الحُسَيْنِ بنِ سَمْعُوْنَ: أَيُّهَا الشَّيْخُ: تَدْعُوالنَّاسَ إِلَىٰ الرُّهْدِ في الدُّنْيَاوالتَّركِ لَهَا، وتَلْبَسُ أَحْسَنَ الشِّيابِ، وتَأْكُلُ أَطْيَبَ الطَّعَامِ، فَكَيْفَ هَاذَا؟ فَقَالَ: كُلُّ مَا يُصْلِحُكَ للهِ فَافْعَلْهُ، إِذَا صَلَحَ حَالُكَ مَعَ اللهِ، بِلِبْسِ لَيِّنِ الثَّيَابِ، وأَكْلِ طَيِّبِ الطَّعَامِ فَلاَ يَضُوُّكَ.

قَالَ: وحَدَّثَنَا أَبُومُحَمَّدٍ الخَلَّالُ، قَالَ: قَالَ لِي أَبُوالحُسَيْنِ بنِ سَمْعُوْنَ: مَا اسْمُكَ؟ فَقُلْتُ: حَسَنٌ. فَقَالَ: قَدْ أَعْطَاكَ اللهُ الاسمَ، فَسَلْهُ أَنْ يُعْطِيَكَ المَعْنَىٰ.

قَالَ: وحَدَّثَنَا عَبدُالوَاحِدِ بنِ عُمَرَ قَالَ: وسَمِعْتُ ابنَ سَمْعُوْنَ

⁽١) في (هـ): «ابن أحمد».

⁽٢) رواه الطَّبَرَانِيُّ في الكبير (٨/ ٢٩)، عن عتبان بن مالك، وعتبان في الإصابة (٤/ ٤٣٢).

يَقُولُ: رَأَيْتُ المَعَاصِي نَذَالَةً؛ فَتَرَكْتُهَا مُرُوْءَةً؛ فاسْتَحَالَتْ دِيانَةً.

قَالَ: وحَدَّثَنَامُحَمَّدُ [بن مُحَمَّد] الطَّاهِرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الحُسَيْنِ ابنَ سَمْعُوْنَ يَذْكُرُ أَنَّه خَرَجَ مِنْ مَدِيْنَةِ الرَّسُو ْلِيَّ فَاصِدًا بيتَ المَقْدِسِ (۱)، وَحَمَلَ في صُحْبَتِه تَمْرًا صَيْحَانِيًّا (۱)، فَلَمَّا وَصَلَ إلى بَيْتِ المَقْدِسِ (۱) تَرَكَ التَّمْرَ مَعَ غَيْرِهِ مِنَ الطَّعَامَ في المَوْضِعِ الَّذِي كَانَ يَأْوِي إلَيْهِ. ثُمَّ طَالَبَتْهُ نَفْسُهُ التَّمْرَ مَعَ غَيْرِهِ مِنَ الطَّعَامَ في المَوْضِعِ الَّذِي كَانَ يَأْوِي إلَيْهِ. ثُمَّ طَالَبَتْهُ نَفْسُهُ بأَكُلِ الرُّطَبِ، فَأَقْبَل عَلَيْهَا بالمَلاَمَةِ، وقَالَ: مِنْ أَيْنَ لَنَا في هـنذَا المَوضع بأكْلِ الرُّطَبِ، فَلَمَّا كَانَ وَقْتُ الإِفْطَارَ عَمَدَ إلى التَّمْرَ ليَأْكُلَ مِنْهُ، فَوَجَدَهُ رُطَبًا رُطَبًا مَنْهُ، فَوَجَدَهُ تَمْرًا عَلَىٰ حَالَيْهِ الأَوْلَىٰ، فَلَمْ يَأْكُلُ مِنْهُ شَيْئًا، ثُمَّ عَادَ إليه من غَدٍ عَشِيَّةً، فَوَجَده تَمْرًا عَلَىٰ حَالَتِهِ الأَوْلَىٰ، فَلَمْ يَأْكُلُ مِنْهُ، أَوْكَمَا قَالَ (٣).

قَالَ: وَسَمِعْتُ أَبَا الحَسَنِ بِنَ البَادَا يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الفَتْحِ القَوَّاسَ يَقُولُ: لَحِقَنِي إِضَافَةٌ وَقْتًا مِنَ الزَّمَانِ، فَنَظَرْتُ فَلَمْ أَجِدْ في البَيْتِ غَيْرَ قَوْس

⁽١) _(١) ساقط من (ه_).

⁽٢) الصَّيْحَانِيُّ: جِنْسٌ من تَمْرِ المَدِيْنَةِ قَالَ الأَزهرِيُّ في «تهذيب اللُّغة» (١٦٧/٥): «والصَّيْحَانِيُّ: ضَرْبٌ من التَّمر أسودُ، صُلْبُ المَمْضَغَةِ، شَديْدُ الحَلاَوَةِ. (قُلْتُ): وسُمِّي صَيْحَانيًّا؛ لأَنَّ صَيْحَانَ اسمُ كَبْشٍ كان يُرْبَطُ عند نَخْلَةٍ بالمدينةِ، فأثمرت ثمرًا صيحانيًّا فنسب إلى صَيْحانَ ويُراجع: اللَّسان، والتَّاج: (صَيَحَ).

⁽٣) هذه خَوَارِقٌ لا تُصدِّقُ، ولا يكون مثل ذٰلك إلاَّ مُعجزة نَبِيِّ جاءت في القُرآن، أو أخبر بها النَّبي ﷺ، في الثَّابت الصَّحيح من سُنَّته. وأمَّا خرافات الصُّوفيَّة، وأتباع الأولياء المرعومين هي عندنا كذبٌ وبُهتانٌ وفريةٌ على كثيرٍ من هؤلاء الصُّلحاء الأتقياء. وكرامات الأولياء لها حدود وضوابط معروفة عند أهل العلم. وكراماتُ مُدَّعي الولاية طوعُ بنانِ الوَلِيِّ يستعملها حيث شاء في الخير وفي الشرَّ؟!.

و خُفَّيْنِ كُنْتُ أَلْسَهُمَا، فَأَصْبَحْتُ وَقَدْ عَزَمْتُ عَلَىٰ بَيْعِهِمَا، وكَانَ يَوْمَ مَجْلِسِ ابنِ سَمْعُوْنَ، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: أَحْضُرُ المَجْلِسَ، ثُمَّ أَنْصَرِفُ فَأَبَيْعُ الخَفَّيْنَ والقَوْسَ، فَحَضَرْتُ المَجْلِسَ، فَلَمَّا أَرَدْتُ الانصِرَافَ، نادَانِي الخَفَّيْنَ والاَتَوْسَ، فَإِنَّ اللهَ أَبُوالحَسَن: يَا أَبَا الفَتْحِ، لاَ تَبِعِ الخُفَّيْنِ ولاَ تَبِع (١) القَوْسَ، فإنَّ اللهَ سَيَأْتِيْكَ بِرِزْقٍ مِنْ عِنْدِهِ؛ أَوْ كَمَا قَالَ (٢).

وبِهِ قَالَ: حَدَّثِنِي عَلَيُّ بنُ الحَسَنِ، حَدَّثِنِي أَبُوطَاهِرِ بنِ العَلَّافِ، قَالَ: حَضَرْتُ أَبَاالحُسَيْنِ بنَ سَمْعُونَ يَوْمًا في مَجْلِسِ الوَعْظِ. وهو جالسٌ عَلَىٰ كُرْسِيِّه يَتَكَلَّمُ، وكَانَ أَبُوالفَتْحِ القَوَّاسُ جَالِسًا إلى جَنْبِ الكُرْسِيِّ، فَغَشِيهُ النُّعَاسُ فَنَامَ (٣)، فَأَمْسَكَ أَبُوالحُسَيْنِ عَنِ الكَلَامِ سَاعَةً، حَتَّىٰ فَغَشِيهُ النُّعَاسُ فَنَامَ (٣)، فَأَمْسَكَ أَبُوالحُسَيْنِ عَنِ الكَلامِ سَاعَةً، حَتَّىٰ اسْتَيْقَظَ أَبُوالفَتْحِ ورَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ لَهُ أَبُوالحُسَيْنِ: رَأَيْتَ رَسُولَ الله عَلَيْهُ في اسْتَيْقَظَ أَبُوالفَتْحِ ورَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ لَهُ أَبُوالحُسَيْنِ: لِذَٰلِكَ أَمْسَكُتُ عَنِ الكَلامِ، خَوْفًا أَنْ تَنْزُعِجَ وتَنْقَطِعَ عَمَّا كُنْتَ فِيْهِ. أَوْكَمَا قَالِ.

وبِهِ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ الوَزِيْرُ قَالَ: حَكَىٰ أَبُوعَلِيٍّ بنُ أَبِي مُوسَىٰ الهَاشِمِيُّ، قَالَ: أَمَرَنِي مُوسَىٰ الهَاشِمِيُّ، قَالَ: أَمَرَنِي

⁽١) ساقط من (هـ).

⁽٢) هذه الحكاية فيها ادّعاء علم الغيب، وهي في «تاريخ بغداد» و «الأنساب» و «تاريخ دمشق» وغيرها.

⁽٣) في (هـ): «ونام» بالواو، والحكاية كسابقتها فيها ادِّعاء علم الغيب.

 ⁽٤) في (ط): «وحى»، والطائع هو الخليفةُ العبَّاسيُّ عبدالكريم بن الفضل (ت٣٩٣هـ) الطَّائع لله ابن المُطيع لله، كان زمانه زمن ضَعْفِ الدَّولة، وتحكم آل بويه وسيطرتهم على الخلافة، -

الطَّائَعُ أَن أُوَجِّهُ إِلَىٰ ابن سَمْعُونَ فَأُحْضِرَهُ إِلَىٰ دَارِ الخِلاَفَةِ، ورَأَيْتُ الطَّائع عَلَىٰ صِفَةٍ مِنَ الغَضَبِ. وَكَانَ يُتَّقَىٰ فِي تِلْكَ الحَالِ؛ لأنَّه كَانَ ذَا حِدَّةٍ. فَبَعَثْتُ إلى ابن سَمْعُوْنَ، وأَنَا مَشْغُوْلُ القَلْبِ لأَجْلِهِ، فَلَمَّا حَضَرَ أَعْلَمْتُ الطَّائِعَ حُضُوْرَهُ، فَجَلَسَ مَجْلِسَهُ، وأَذِنَ لَهُ في الدُّخُوْلِ، فَدَخَلَ، وسَلَّمَ عَلَيْهِ بِالخِلاَفَةِ، ثُمَّ أَخَذَ في وَعْظِهِ، فَأَوَّلُ مَا بَدَأَ بِهِ أَنْ قَالَ: رُوِيَ عَنْ أَمِيْرِ المُؤْمِنِيْنَ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ _ وَذَكَرَ عَنْهُ خَبَرًا _ وَلَمْ يَزَلْ يَجْرِي فِي مَيْدَانِ الْوَعْظِ حَتَّىٰ بَكَىٰ الطَّائِعُ للهِ، وسُمَعَ شَهْيْقُهُ، وابتَلَّ مِنْدِيْلٌ بِينَ يَدَيْهِ بِدُمُوْعِهِ، فَأَمْسَكَ ابنُ سَمْعُوْنَ حِيْنَئِذٍ، ودَفَعَ إِليَّ الطَّائِعُ دَرْجًا فِيْهِ طِيْبٌ وغَيْرِهِ. فَدَفَعْتُهُ إِلَيْهِ، وانْصَرَفَ وَعُدْتُ إِلَىٰ حَضْرَةِ الطَّائِع، فقُلْتُ: يَا مَوْلاَيَ، رَأَيْتُكَ عَلَىٰ صِفَةٍ مِنْ شِدَّةِ الغَضَبِ عَلَىٰ ابنِ سَمْعُوْنَ، ثُمَّ انْتَقَلْتَ إِلَىٰ تِلْكَ الصِّفَةِ عِنْدَ حُضُورِهِ، فَمَا السَّبَبُ؟ فَقَالَ: رُفِعَ إِلِيَّ عَنْهُ أَنَّه يَنْتَقِصُ عَلِيَّ بِنَ أَبِي طَالِبٍ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَتَيَقَّنُ ذٰلِكَ، لأُقَابِلَهُ عَلَيْهِ إِنْ صَحَّ ذٰلِكَ عنْهُ (١) ، فَلَمَّا حَضَرَ بَيْنَ يَدَيَّ افتتَحَ كَلاَمَهُ بِذِكْرِ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبِ والصَّلاَةِ عَلَيْهِ، وأَعَادَ وأَبْدَىٰ في ذٰلِكَ، وَقَدْ كَانَ لَهُ مَنْدُوْحَةٌ في الرِّوَايَةِ عَنْ غَيْرِهِ، وتَرَكُ الابْتِدَاءِ بِهِ، فَعَلِمْتُ أَنَّهُ وُفِّقِ لِمَا تَزُوْلُ بِهِ عَنْهُ الظِّنَّةُ وتَبْرَأُ سَاحَتُهُ،

قبض عليه بهاء الدَّولة بن بويه وسجنه سنة (٣٨١هـ) وبقي في السَّجن حتى وفاته في السنة المذكورة. أخباره في تاريخ بغداد (٧٩/١١)، والكامل في التاريخ (٨/ ٢١٠)، والنَّبراس (١٢٤).

⁽١) في (هـ): «منه).

ولَعَلَّهُ كُوشِفَ بِذَٰ لِكَ، أَوْ كَمَا قَالَ.

وقَرَأْتُ بِخَطِّ أَخِي أَبِي القَاسِمِ قَالَ: قَالَ شُكْرٌ العَضُدِيُّ: لَمَّا دَخَلَ عَضُدُ الدَّوْلَةِ إِلَىٰ بَغْدَادَ، وَقَدْ هَلَكَ أَهْلُهَا قَتْلاً، ونَهْبًا وحَرْقًا، وخَوْفًا للفِتَن الَّتِي اتَصَلَتْ بَيْنَ السُّنَّةِ والشَّيْعَةِ: فَقَالَ: الآفةُ (١) القُصَّاصُ (٢)، فَنَادَىٰ في البَلَدِ: أَن لا يَقُصَّ أَحَدٌ في جَامِع ولا طَرِيْقٍ، فرُفِعَ إليه أَنَّ أَبَا الحُسَيْن بن سَمْعُون جَلَسَ على كُرْسِيَّهِ في يوم الجُمُعَةِ بِجَامِع المَنْصُورِ، وتَكَلَّمَ على النَّاسِ، فَأَمَرَنِي بَأَنْ أُنفْذَ إِلَيْه مَنْ يُحَصِّلُهُ عِنْدِي فَفَعَلْتُ، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَجُلٌ لَهُ هَيْبَةٌ، وعَلَىٰ وَجْهِهِ نُوْرٌ، فَلَمْ أَمْلِكُ أَنْ قُمْتُ إِلَيْهِ، وأَجْلَسْتُهُ إِلَىٰ جَانِبِي، فَلَمْ يُنْكِرْ ذَٰلِكَ، وجَلَسَ غَيْرَ مُكْتَرِثٍ، وأَشْفَقْتُ واللهِ أَنْ يَجْرِيَ عَلَيْهِ مَكْرُوْهٌ عَلَىٰ يَدَيَّ، فَقُلْتُ: أَيُّها الشَّيْخُ، إِنَّ هِلْذَا الْمَلِكَ جَبَّارٌ عَظِيْمٌ، وَمَا كُنْتُ أُوثر(٣) لَكَ مُخَالَفَةَ أَمْرِهِ. والآنَ فَأَنَا مُوْصِلُكَ إِلَيْهِ، وَكَمَا تَقَع عَيْنُكَ عَلَيْهِ فَقبِّل التُّرَابَ، وتَلَطَّفْ في الجَوابِ إِذَا سَأَلَكَ، واسْتَعِنْ باللهِ، فَعَسَاهُ أَنْ يُخَلَّصَكَ مِنْهُ، فَقَالَ: الخَلْقُ والأَمْرُ (٤) للهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَمَضَيْتُ بِهِ إِلَىٰ حُجْرَةٍ في آخر الدَّار، قَدْ جَلَسَ المَلِكُ فِيْهَا مُنْفَردًا، خِيْفَةَ أَنْ يَجْريَ مِنْ أَبي الحُسَيْن بَادَرَةً بِكَلام فيه غِلَظٌ، فَتَسِيْرَ بِهِ الرُّكْبَانُ، فَلَمَّا دَنَوْتُ مِنْ بَاب

⁽١) في (هـ): «إنه»، وفي (ب): «آفة».

⁽٢) في (ط): «القُصَّاصُ هم...».

⁽٣) في (ط): «أوتر» وفي (هــ): «أثر».

⁽٤) في (هـ): «والأ».

الحُجْرة وَقْفْتُهُ وقُلْتُ لَهُ: إِيَّاكَ أَنْ تَبْرَحَ مِنْ مَكَانِكَ حَتَىٰ أَعُوهُ فَأُخِلكَ، وإِذَا سَلَّمْتَ فَلْيَكُنْ بِخُشُوعٍ وخُضُوعٍ، فَدَخَلْتُ لأَسْتَأْذِنَ لَهُ، فالتَّمَتُ فَإِذَا هُوَ الْفَنْ إِلَىٰ جَانِبِي، قَدْحُولَ وَجْهَهُ نَحْوَ دَارِ بُخْتِيَارٍ، وقَرَأَ: (١) ﴿ وَكَذَلِكَ هُووَ اقْفُ إِلَىٰ جَانِبِي، قَدْحُولَ وَجْهَهُ أَنْحُو دَارِ بُخْتِيَارٍ، وقَرَأَ: ﴿ وَمَكَنْكُمُ خَلَيْكُ أَلْهُ مُورَ الْمَلِكِ، وقَرَأً: ﴿ مُمْ جَعَلْنَكُمُ خَلَيْفَ فِي ٱلْأَرْضِ مِنْ بَعَدِهِمْ لِنَظُر كَيْفَ نَحُوا الْمَلِكِ، وقَرَأً: ﴿ مُمْ جَعَلْنَكُمُ خَلَيْفَ فِي ٱلْأَرْضِ مِنْ بَعَدِهِمْ لِنَظُر كَيْفَ نَعْمَلُونَ ﴾ (٢) وأَخذ في وعظِهِ فأتَى بالعَجَبِ، فَدَمَعَتْ عَيْنُ المَلِكِ، ومَارَأَيْتُ نَعْمَلُونَ ﴾ (٢) وأَخذ في وعظِهِ فأتَى بالعَجَبِ، فَدَمَعَتْ عَيْنُ المَلِكِ، ومَارَأَيْتُ نَعْمَلُونَ ﴾ (٢) وأَخذ في وعظِهِ فأتَى بالعَجَبِ، فَدَمَعَتْ عَيْنُ المَلِكِ، ومَارَأَيْتُ نَعْمَلُونَ هَنْ أَنْ المَلِكِ، ومَعْلَى وَجْهِهِ، فَتَرَاجَعَ أَبُو الحُسَيْنِ فَخَرَجَ، ومَضَى ذَلِكَ مِنْهُ قَطْ، وتَرَكَ كُمَّهُ عَلَىٰ وَجْهِهِ، فَتَرَاجَعَ أَبُو الحُسَيْنِ فَخَرَجَ، ومَضَى ذَلِكَ مِنْهُ قَطْ، وتَرَكَ كُمَّهُ عَلَىٰ وَجْهِهِ، فَتَرَاجَعَ أَبُو الحُسَيْنِ فَخْرَجَ، ومَضَى فَلْكُ مِنْهُ قَطْ، وتَرَكَ كُمَّهُ عَلَىٰ وَجْهِهِ، فَتَرَاجَعَ أَبُو الحُسِيْنِ فَخْرَجَ، ومَضَىٰ فَلِكَ مِنْهُ قَطْ، وتَرَكَ كُمَّهُ عَلَىٰ المَلِكُ، والْعَرْبَهِ الْمَعْمِ إِلَيْهِ، فَإِلَى المَنْ الْمَنْعَ مِنْهُ أَلَى المَدِي الْمَلْمُ مُنَا مِنْهُ مِنْ أَنْ مُنْ مُنْهُ وَلَا أَنْ يَكُونَ هَلَكُ أَلَى الحَمَدُ الله اللّذي سَلَّمْ مَنْهُ والْبَسْ هَاذَا أَقْقُومُ مِنْ أَصْحَابِي ، فَقَالَ : الحَمَدُ الله الَّذي سَلَّمْ مَنْهُ واللّهُ وسَلَّمَهُ مِنَّا، أَوْ كَمَا قَالَ . الحَمدُ الله الذي سَلَّمَ مَنْهُ وسَلَّمَهُ مِنَّا ، أَوْ كَمَا قَالَ . الحمدُ الله الذي سَلَّمَ مَنْهُ وسَلَّمَ وسَلَّمَ مُنَا وسَلَّمَ مَنْهُ وَقَالَ : الحمدُ الله الذي سَلَّمَ الْمَنْ وسَلَّمَ وسَلَّمَ مَنَا والْمَا وَالَى .

فَلْنَذْكُرِ الآنَ شَذْرَةً مِنْ كَلاَمِهِ:

أَلاَ مُصَفِّ لإخْلاصِهِ مِنْ شَخْصِيَّتِهِ؟ أَلاَ مُصَفِّ (٣) لِعِقْدِهِ مِنْ قَصْدِهِ؟

⁽١) سورة هود.

⁽٢) سورة يونس، الآية: ١٤.

⁽٣) في (هـ): «مُصَفِّيٰ».

أَلاَ غَيُورٌ عَلَىٰ صِيَانَتِهِ مِنْ شَهْوَتِهِ؟ أَلاَ مُسْتَشْعِرٌ لِمُرَاقَبَتِهِ في خَلْوَتِهِ؟ أَلاَ لاَبسٌ حُلَّةَ ذِلَّتِهِ؟ أَلاَ فهمٌ عَنْهُ مَا أَرَادَ في مُخَاطَبَتِهِ؟ أَلاَ تَائِبٌ مِنْ حَوْبَتِهِ؟ أَلا غيورٌ عَلَى وُدِّهِ مِن بِذَلته؟ أَلاَ بَاكٍ (١) على سَآمَتِهِ، وفَتْرَتِهِ؟ أَلاَ مُعْتَذِرٌ إِلَىٰ رَبِّهِ مِن تَقْصِيْرِهِ عِن مَوَافَقَتِهِ؟ أَلاَ هَارِبٌ إلى أَمْنِهِ مِنْ مَخَافَتِهِ؟ أَلاَ بَاكٍ (٢) من قَلْبِهِ العَلِيْلِ؟ أَلاَ نَادِبٌ قبلَ الرَّحِيْلِ؟ أَلاَ كَاتِمٌ ضُرَّه والغَلِيْل؟ أَلاَ سَاع عَلَىٰ أَثَرِ الدَّلِيْلِ؟ أَلاَ بَاكٍ من مَرَضِ الخَلَلِ؟ أَلاَ فَزِغٌ مِنَ الزَّلَلِ؟ أَلاَ حَذِّرٌ مِنَ المَلَلِ؟ أَلاَ تَائِبٌ مِنَ الخَطَلِ؟ أَلاَ مُجْتَهِدٌ في العَمَلِ؟ أَلاَ مُنْتَظِرٌ لِقُدُوْم الأَجَل؟ أَلاَ بَاكِ(٣) في الخَلوَاتِ؟ أَلاَ هَاجِرٌ للشَّهَوَاتِ؟ أَلاَ تَارِكٌ للعَادَاتِ؟ أَلاَ نَاظِرٌ لِمَا هُوَ آتِ. أَلاَ حَاذِرٌ مِنَ الرَّيْبِ؟ أَلاَ فَارٌّ مِنَ العَيْبِ؟ أَلاَ مُسَلِّمٌ للغَيْبِ بِلاَ عَيْبِ؟ أَلاَ مُسْتَذْكِرٌ لِمَا سَتَرَ عَن المَلاَ؟ أَلاَ ذَاكِرٌ لِمَا سَبَقَ لَهُ مِنْ سَيِّدِهِ مِنَ الهُدَىٰ؟ أَلاَ حَذِرٌ من (٤) تَحَكُّم المَنَايَا في الأعْضَا؟ أَلاَ رَاثٍ لِجَسَدِهِ مِنَ البِلاَ؟ أَلاَ آسِفٌ عَلَىٰ مَا فَاتَ من أَوْقَاتِ المُنَىٰ؟ أَلاَ زَاهِدٌ في الأوْلَىٰ؟ أَلاَ سَاع في طَلَب الأُخْرَىٰ؟ أَلاَ غَيُورٌ عَلَىٰ الصَّفَا مِنَ الهَوَىٰ؟ أَلاَ مُنَاجِ لِرَبِّهِ في حِّفْظِ عِقْدِ الوَلاَ؟ أَلاَ مُعْتَنِقٌ للتَّقْوَىٰ؟ ألا تَارِكُ إدِّكَارَ (٥) الورَىٰ؟ أَلاَ مُسْتَهْتِرٌ بِذِكْرِ رَبِّهِ؟ أَلاَ طَالِبٌ لِقُرْبِهِ؟ أَلاَ فَهِمٌ عَنْ رَبُّه حُكْمَ رَبِّهِ؟

⁽١) في (هـ): "باكيًا".

⁽٢) في (هـ): «باكي».

⁽٣) في (هـ): «باكي».

⁽٤) ساقط من (هـ).

⁽٥) في (هـ): «تاركًا» وفي (ط): «أذكار».

أَلاَ نَاظِرٌ في صَحِيْفَتِهِ؟ أَلاَ طَالِبٌ (١) دَوَاءً لِعِلَّتِهِ؟ أَلاَ مُعْدُّ زَادًا لِسَفْرَتِهِ؟ أَلاَ طَالِبٌ (٢) فَضْلًا لِمعْرِفَتِهِ؟ أَلاَ مُتَعَلَّقٌ بِأَذْيَالِ أَيْمَتِهِ (٢)؟ أَلاَ بَاكٍ عَلَىٰ غُرْبَتِهِ؟ أَلاَ مُنْفَرِدٌ بِمُعَامَلَتِهِ؟ أَلاَ طَالِبٌ أَنسًا لِوَحْشَتِهِ؟ أَلاَ طَالِبٌ أَنسًا لِوَحْشَتِهِ؟ أَلاَ طَالِبٌ ضَيَاءً لِحُفْرَتِهِ؟ أَلاَ طَالِبٌ ضَيَاءً لِحُفْرَتِهِ؟ أَلاَ طَالِبٌ ضَيَاءً لِحُفْرَتِهِ؟ أَلاَ طَالِبٌ أَنسًا لِوَحْشَتِهِ؟ أَلاَ طَالِبٌ خَلِيْلًا لِوَحْدَتِهِ؟ أَلاَ عَبْدٌ يَلْبَسُ لِرَبِّه لِبْسَةَ الذَّلِيْلِ؟ أَلاَ ذَاكِرٌ لِنَزْعِهِ حِيْنَ الرَّحِيْلِ؟ أَلاَ كَاتِمٌ لِلْا عَبْدٌ يَلْبَسُ لِرَبِّه لِبْسَةَ الذَّلِيْلِ؟ أَلاَ ذَاكِرٌ لِنَزْعِهِ حِيْنَ الرَّحِيْلِ؟ أَلاَ كَاتِمٌ لِفُحْرِهُ وَالغَلِيْلِ؟ أَلاَ مُتَلِيعٍ أَلاَ مَعْدِثُ إِلَى رَبِّه تَوْبَةً مِن غَفْلَتِهِ؟ أَلاَ مُضِيًّ أَيَّامِهِ، وَانقِضَاءِ مُدَّتِهِ؟ أَلاَ مُحْدِثُ إِلى رَبِّه تَوْبَةً مِن غَفْلَتِهِ؟ أَلاَ مُعْمِيًّ أَيَّامِهِ، وَانقِضَاءِ مُدَّتِهِ؟ أَلاَ مُحْدِثُ إِلى رَبِّه تَوْبَةً مِن غَفْلَتِهِ؟ أَلاَ مُعْتِهِ بِالنَّبِيِّ عَلَيْهِ وَقَرَابَتِهِ؟ أَلاَ مُحْدِثُ إِلَى مَبْ مَن الدُّخُولِ بِينَ صَحَابَةِ النَّبِيِ وَقَرَابَتِهِ؟ أَلاَ مُحْمِعٌ عَلَىٰ طَهَارَة ثِيَابِ لِمَاتِهِ لِمَنْتَتِهِ؟ أَلاَ هَارِبٌ مِنَ المُعَاصِي رَاجٍ لِشَفَاعَتِهِ؟ أَلاَ مُحْدِثُ مَن المُعَاصِي رَاجٍ لِشَفَاعَتِهِ؟ أَلاَ مُرْبُ مِنَ المُعَاصِي رَاجٍ لِشَفَاعَتِهِ؟ أَلاَ مُتَرَودٌ مِن حَيَاتِهِ لِمَنتَتِهِ وَكَلامٌ كَثِيرٌ، وفيما ذَكَرْنَاهُ فائدةٌ.

وَمَاتَ يَوْمَ النِّصْفِ مِنْ ذِي القَعْدَةِ سَنَةَ سَبْع وثَمَانِيْنَ وثَلَاثِمَائَة. ودُفِنَ بدَارِهِ (٤) بشَارِع العَتَّابِيِّيْنَ (٥) فَلَمْ يَزَلْ هُنَاكَ حَتَّى نُقِلَ في يوم الخَمِيْسِ

⁽١) _(١) ساقط من (هـ).

⁽٢) في (ط): «أيمته».

⁽٣) ساقط من (ط) وفي بعض النُّسخ: «سياج».

⁽٤) ساقط من (هـ).

⁽٥) في (ط): «العَنَانِيِّن» وصَوَابها العتَّابِيِّن كما هو مثبتٌ، حيٌّ من أحياء بغداد القديمة تكرر ذكره في «تاريخ بغداد» و«ذيله لابن النَّجارِ» وغيرهما مرَّة يقولون (شارع العتَّابِين) ومرَّة (درب العتَّابِين) وثالثة (العَتَّابِية) وتنسب إليه الثياب العتابيَّة وقيدت من خلال مطالعاتي بـ «تاريخ بغداد» و«ذيله لابن النَّجار» تراجم مختلفة ذُكِرَ فيها اسمُ الحَيِّ على أن المترجم =

الحَادِيْ عَشَرَ مِنْ رَجَبٍ سَنَةَ ستِّ وعِشْرِيْنَ وأَرْبَعمائة، فدُفِنَ بمَقْبَرَةِ إِمَامِنَا أَحْمَدَ، وقيلَ إِنَّ أَكْفَانَهُ لَم تَكُنْ بَلِيَتْ بَعْدُ.

وقَالَ أَبُوالحَسنِ البَرَدَانِيُ (١): لَمَّا حَضَرَتِ ابنَ سَمْعُو ْنَ الوَفَاةَ، قَالَ لَهُمْ: إِنِّي أُدْفَنُ ثُم أُنْبَشُ، فَلَمَّا فُرغَ من غَسْلِه ظَنَّ النَّاسُ أَنَّهم يَحْمِلُو ْنَهُ إلى الجَامِع يُصَلُّوا عَلَيْهِ في بَابِ الجَامِع يُصَلُّوا عَلَيْهِ في بَابِ الجَامِع يُصَلُّوا عَلَيْهِ في بَابِ الجَامِع وَدَفَنُوهُ، فَمَضَىٰ الخَبَرُ إلى أَهلِ الجَامِع: أَنَّه قد دُفِنَ، وكَانَ الشَّامِ، ودَفَنُوهُ، فَمَضَىٰ الخَبرُ إلى أَهلِ الجَامِع: أَنَّه قد دُفِنَ، وكَانَ مُتَقَدِّمُهُم: أَبُوالفَضْلِ التَّمِيْمِيُ (٢) فَقَالَ: مَنْ دَفَنَهُ ؟ قُومُوا مَعِي، فَقَامَ والخَلْقُ مَعَهُ حَتَىٰ أَتَىٰ الدَّارَ الَّتِي قَدْ دُفِنَ فِيْهَا فَنَبشَهُ، وحَمَلَهُ إِلَىٰ الجَامِع، فَصَلَّىٰ عَلَيْهِ ثُمَّ رَدَّهُ و دَفَنُوهُ.

وكَانَ يحضُّرُ مَجْلِسَهُ أَبُوحَامِدٍ الإسْفِرَائِينِيُّ، وأَبُو إِسْحَاقَ بنُ شَاقِلاً، وأَبُو إِسْحَاقَ بنُ شَاقِلاً، وأَبُوحَفْصٍ البَرْمَكِيُّ، وعَلَّقَ مِنْ كَلامِهِ، وكَانَ يُمْلِي كلَّ يَوْمِ ثُلَاثَاءَ، فَإِذَا فَرَغَ مِنَ الإمْلاَءِ: صَعَدَ الكُرْسِيُّ وتَكَلَّمَ.

قَالَ العُشَارِيُّ: سَأَلَهُ أَبُوحَامِدٍ الإسْفِرَائِيْنِيُّ يَوْمًا أَنْ يُجِيْزَ لَهُ شَيْئًا قَدْ فَاتَهُ، فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا حَامِدٍ، لَوْ قَنِعْنَا بِالإِجَازَةِ مَا سَافَرْنَا الأَسْفَارَ البَعِيْدَةَ.

وقَالَ أَبُوعَليِّ الغَضَائِرِيُّ: سُئِلَ ابنُ سَمْعُونَ عن قَوْلِهِ تَعَالَىٰ (٣):

من سُكانه أو دفن فيه والله تعالى أعلم.

⁽١) ذكره المؤلف في موضعه رقم (٦٧٣).

⁽٢) ذكره المؤلف في موضعه رقم (٦٤١).

⁽٣) سورة الأنعام، الآية: ٩٩.

﴿ وَٱلزَّيْتُونَ وَٱلرُّمَانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَيِهٍ ﴾ فَقَالَ: مُشْتَبِهُ الأَوْرَاقِ مُخْتَلِفُ المَذَاقِ، هَـٰذَا جَلاَءٌ للظَّلاَم (١)، وهَـٰذَا شِفَاءٌ للِّسِقَام.

وكَانَ يَوْمًا جَالِسًا عَلَىٰ الكُرْسِيِّ يَتَكَلَّمُ فَعَرِقَ فَرُمِيَ إِلَيْهِ بِمَرْوحَةٍ، فَأَخَذَها وأَنْشَأَ يَقُوْلُ شَعْرًا^(٢):

> مَا فِيْكِ مِنْ دَفْعِ كَرْبِ لِهَائِمِ القَلْبِ صَبِّ فَهَبْكِ رَوَّحْتِ جِسْمِي فَمَــنْ يُــرَوِّحُ قَلْبِــي

وقَالَ أَبُوطَالِبِ بنِ حَمَامَةً: مَاتَ ابنُ سَمْعُوْنَ يَوْمَ (٣) الْخَمِيْسِ لأَرْبَعَ عَشْرَةٍ خَلَتْ مِنْ ذِي القَعْدَةِ سَنَةَ سَبْعِ وتَمَانِيْنَ وثَلَاثِمَائَةً، ودُفِنَ يَوْم (٣) عَشْرَةٍ خَلَتْ مِنْ ذِي القَعْدَةِ سَنَةَ سَبْعِ وثَمَانِيْنَ وثَلَاثِمَائَةً، ودُفِنَ يَوْم (٣) الجُمُعَةِ، وغَسَلَهُ أَبُونَصْرٍ صَاحِبُ ابنِ مَرْحَبٍ، وأَبُوعَبْدِالله بنُ حَامِدٍ الفَقِيْهُ الجُمُعَةِ، وصُلِّي عليه بِبَابِ دَارِهِ، صَلَّىٰ عليه الصَّلاَةَ الأوَّلة أَخُوهُ الحَسَنُ (٤)، الحَنْبَلِيُّ، وصُلِّي عليه بِبَابِ دَارِهِ، صَلَّىٰ عليه الصَّلاَةَ الأوَّلة أَخُوهُ الحَسَنُ (٤)،

أقول ـ وعلى الله أعتمدُ ـ: في كتاب الحافظ أَبُوعُبَيْدٍ؟ وصَوَابُهُ أَبُوعُبَيْدَةَ. وكتابه أَزْوَاجُ النَّبي له رِسَالةٌ صَغِيْرَةٌ مطبوعةٌ. وكان لها شُهْرةٌ عند طلبة العلم من المحدِّثين، يروونها، ويسمعونها على المَشَايخ كروايتهم «السِّيرة النبويَّة» لابن فارس، وهي رسالة –

⁽١) في (هـ): «الكلام».

⁽٢) «شعرًا» في (هـ).

⁽٣) ساقط من (هـ).

⁽٤) أخوه الحَسَن ذكره الحافظ الخطيب في تاريخ بغداد (٧/ ٢٧٧) (ت بعد ٣٩٠هـ)، قال الحَافِظُ: "وهو أَخُو أبي الحُسين الوَاعِظُ. رَوَىٰ عن أحمد بن عبدالله بن سُليمان الورَّاق كتاب "تسمية أزواج النَّبيِّ ﷺ وأولاده لأبي عُبَيْدَة مَعْمَرِ بنِ المُثَنَّىٰ، حدَّثَنَاهُ عنه أبوالحُسَين مُحَمَّدُ بنِ مُحَمَّدِ بن علي بن الآبَنُوسِيِّ، وذكر لنا أنه سَمِعَهُ منه سنة تسعين وثلاثمائة.

ثُمَّ صَلَّىٰ عَلَيْه أَبُوالفَضْلِ التَّمِيْمِيُّ. (١) وادخل إلى دَارِه (١) ودُفِنَ في بَيْتٍ مِنْهَا، ثُمَّ هَاجَ النَّاسُ، وقِيْلَ: لِمَ يُصَلَّىٰ عَلَيْهِ في بابِ دَارِهِ، كَمَا يُفْعَلُ بِأَهْلِ البَدَعِ، وهو رَجُلٌ إِمَامٌ؟! فأُخْرِجَ مِنَ القَبْرِ بَعْدَ مَا استَقَرَّ فيه وحُمِلَ إلى الجَامِع، البَدَعِ، وهو رَجُلٌ إِمَامٌ؟! فأُخْرِجَ مِنَ القَبْرِ بَعْدَ مَا استَقَرَّ فيه وحُمِلَ إلى الجَامِع، وتَبعَ الجَنَازَةَ خَلْقٌ عَظِيْمٌ، وصُلِّي عليه في الجَامِع، صَلَّىٰ عليه: أَبُو إِسْحَاقَ الطَّبَرِيُّ المُقْرىءُ المُعَدَّلُ، ثُمَّ رُدًّ إِلَىٰ دَارِهِ، فَدُفِنَ في ذٰلِكَ المَوْضِع.

وَقَالَ القَاضِي الشَّرِيْفُ أَبُوعَلِيِّ بنُ أَبِي مُوْسَىٰ: رَأَيْتَ أَبَا الحُسَيْنِ بنَ سَمْعُوْنَ حِيْنَ دُفِنَ وَرَأَيْتُهُ حينَ أُخْرِجَ، وأَكْفَانُهُ كَمَا هِيَ، جُدُدٌ بِحَالَتِهَا مَا تَغَيَّرَتْ، وَكَانَ إِخْرَاجُهُ مِنْ دَارِهِ الدَّفْعَةُ الثَّانِيَةُ: في سَنَةِ سَبْع وعِشْرِيْنَ وَأَرْبَعِمَائَةً. وَكَانَ إِخْرَاجُهُ مِنْ دَارِهِ الدَّفْعَةُ الثَّانِيَةُ: في سَنَةِ سَبْع وعِشْرِيْنَ وَأَرْبَعِمَائَةً. ودُفِنَ بِمَقْبَرَةِ (٢) أَحْمَدَ. وسَمِعَهُ جَمَاعَةٌ يَقُوْلُ: إِنِّي أَمُوْتُ وأَدْفَنَ، ثُمَّ أُخْرَجُ بَعْدَ دَفْنِي.

٦٢٥- مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ^(٣) بنِ قَشِيْشٍ ، أَبُو بَكْرٍ السِّمْسَارُ. سَمِعَ إِسْمَاعِيْلَ

أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٦٢٤)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٥٤)، والمَقْصَد الأَرْسُد (٣/ ٣٥٤)، والمَثْهَج الأَحْمَد (٣/ ٣١٠)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنْضَّدِ» (١/ ١٨١).

ويُراجع: تاريخ بغداد (٢١٣٢)، والمنتظم (٧/ ٢٠٥)، وتكملة الإكمال لابن نقطة (٢/ ٢٠٥)، والتَّوضيح لابن ناصر الدين (٧/ ٢٤٤). حقَّه أن يُذكر بعد أبي حفصٍ العكبري الآتي حسب ترتيب المؤلِّف.

صغيرة أبضًا، والأُجزاء الحديثية التي يسمعها طلبة العلم على الشُّيوخ كثيرة، ومن أشهرها «جزء ابن عرقة» و «جزء بيبي الهرثميَّة» و «جزء لُويْن». . . وغيرها، وهذا الكتاب مثلها.

⁽١) ـ(١) ساقط من (ط) موجود في أصلها (أ).

⁽۲) في (هـ): «بمقابر».

⁽٣) أبوبكرِ بنِ قَشِيشٍ : (؟ ـ ٣٨٨هـ)

الصَّفَّارَ، وأَبَا عَمْرِو بنَ السَّمَّاكِ، وأَبَا بَكْرِ النَّجَّادَ، وجَعفْرَ الخُلْدِيُّ.

وَذَكَرَهُ ابنُ ثَابِتٍ فَقَالَ: كَانَ صَدُوْقًا مِنْ أَهْلِ القُرْآنِ، ويَنْتَحِلُ في الفَقْهِ مَذْهَبَ أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلِ، وحَدَّثِنِي عَنْهُ ابنُهُ عَلِيُّ (١).

وسَمِعْتُهُ يَقُولُ: تُولُفِّيَ أَبِي في أَوَّلِ يَوْمٍ من المُحَرَّمِ من سَنَةَ تَمَانٍ وَثَمَانِيْنَ وثَلَاثُمِائَةَ.

٦٢٦ مُعَمَّدُ بنُ سِيْمَا (٢ كِنِ الفَتْحِ ، أَبُوبَكْرِ الحَنْبَلِيُّ ، بَغْدَادِيُّ ، ذَكَرَهُ ابنُ ثَابِتٍ فَقَالَ : سَمِعَ عَبْدَاللهِ بنَ إِسْحَلْقَ المَدَائِنِيَّ ، وعبدَاللهِ بنَ مُحَمَّدِ البَغُويِّ ، ويَحْيَىٰ بنَ صَاعِدٍ .

أَخْبَرَنَا الخَطِيْبُ، حَدَّثَنَا أَبُونُعَيْمِ الحَافِظُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الفَتْحِ الحَنْبَلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الفَتْحِ الحَنْبَلِيُّ، حَدَّثَنَا عبدُاللهِ البَغَوِيُّ، حَدَّثَنَا دَاوُد بنُ رَشِيْدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ رَبِيْعَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيْدُ بن زِيَادٍ الدِّمَشْقِيُّ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَبِيْعَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيْدُ بن زِيَادٍ الدِّمَشْقِيُّ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ

⁽۱) ابنهُ عليٌّ تَرْجَمَ له الحَافظُ الخَطِيْبُ في تاريخ بغداد (۱۰۰/۱۲)، وقال: كتبتُ عنه، وكان صُدُوْقًا، يَتَفَقَّه بمَذْهَبِ مَالكِ، وذكرَ وفاتَهُ سنة (٤٣٧هـ) ويَظْهَرُ أنَّه أَشْهَرُ من أبيه؛ لذا اقتصَرَ الحافظُ ابنُ حَجَرٍ في "تَبصير المُنتبه» في رَسمِ (قَشِيْشِ) على ذكرِهِ، ولم يذكر أباه. وترجم لَهُ الحافظُ الذَّهبيُّ في "تاريخ الإسلام (٤٤٩)، ولم يُمَرُّجِمْ لأبيه. وله ترجمة في السَّابق واللَّحق (٥٧)، وإكمال الإكمال (٦٣٢)، والتَّوضيح (٧/ ٢٤٤).

⁽٢) أبوبكر بن سيما : (؟ ـ ؟)

أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٦٢٤)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٥٤)، والمَقْصَد الأَرْشَد (٢١/٢)، والمَنْضَدِ» (١/٦٨٦). ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/٦٨٦). ويُراجع: تاريخ بغداد (٥/ ٣٣١).

صَعِيْهُ ، قَالَتْ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ عَلَيْهُ (١): ادْرَءُوا الحُدُوْدَ عَنِ المُسْلِمِيْنَ مَا اسْتَطَعْتُمْ. فَإِنْ وَجَدْتُمْ لِلْمُسْلِمِيْنَ مَخْرَجًا فَخَلُّوا سَبِيْلَهُمْ ؛ فَإِنَّ الإمَامَ أَنْ يُخْطِىءَ في العُقُوْبَةِ».

قَالَ لَنَا الخَطِيْبُ: وَكَانَ ابنُ سِيْمَا صَدُوْقًا.

المسلم». معْرِفتُهُ بِالمَذْهَبِ المَعْرِفةَ العَالِيَةَ ، لَهُ التَّصَانِيْفُ السَّائِرَةُ «المُقْنِعُ» المسلم». معْرِفتُهُ بِالمَذْهَبِ المَعْرِفةَ العَالِيَةَ ، لَهُ التَّصَانِيْفُ السَّائِرَةُ «المُقْنِعُ» و «الخِرَقِيِّ» و «الخِلَافُ بَيْنَ أَحْمَدَ ومَالِكٍ» وغَيْرُ ذٰلِكَ مِنَ المُصَنَّفَاتِ سَمِعَ من أَبِي عَلِيٍّ بن (٣) الصَّوّافِ، وأَبِي بَكْرٍ النَّجَّادِ، وأَبِي مُحَمَّدِ سَمِعَ من أَبِي عَلِيٍّ بن (٣) الصَّوّافِ، وأَبِي بَكْرٍ النَّجَّادِ، وأَبِي مُحَمَّدِ ابنِ مُاسِي (٤) ، وآبِي عَمْرٍ و بنِ السَّمَّاكِ، ودَعْلَج.

رَحَلَ إلى الكُوْفَةِ والبَصْرَةِ، وَغَيْرِهِمَا منَ البُلْدَانِ، وسَمِعَ مِنْ

⁽١) أخرجه التَّرمذي في سننه (٤/ ٣٣) «كتاب الحدود» باب ما جاء في درء الحُدود. وصححه الشيخ ناصر الدين الألباني ـ حفظه الله في إرواء الغليل (٨/ ٢٥).

⁽٢) أبو حَفْصِ العُكْبَرِيُّ : (؟ ـ ٣٨٧ هـ)

أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٦٢٥)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٥٤)، والمَقْصَد الأَرْشَد (٢/ ٢٩١)، والمَنْضَدِ» (١/ ١٨٠). الأَرْشَد (٢/ ٢٩١)، والمَنْفَدِ» (١/ ١٨٠). ويُراجع: تاريخ الإسلام (١٦٩)، والوافي بالوفيات (٢٣/ ٤١٠).

ولم يذكره الحافظ الخَطِيْبُ في «تاريخ بغداد» ولعلَّه من أسقاط النُّسخة المطبوعة. وذكر أبوحَفْصٍ عُمَرُ بن أحمد العُكْبَرِئُ (١١/ ٢٤٠) وهذا سأذكره في ترجمة الحسن بن شهاب العكبرئُ رقم (٦٥٣)؛ لأنَّه ـ فيما أظنُّ ـ من ذوي قرابته، تجده هناك إن شاء الله.

⁽٣) ساقط من (ط).

⁽٤) في (ط): «موسى».

شُيُو خِهِمَا، وصَحِبَ مِنْ فُقَهَاءِ الحَنَابِلَةِ: عُمَرَ بنَ بَدْرِ المِغَازِلِيَّ، وأَبَا بَكْرِ عَبْدَالعَزِيْزِ، وأَبَا إِسْحَلْق بنَ شَاقِلَا، وأَكْثَرَ مُلاَزَمَةَ ابنِ بَطَّةَ. لَهُ "اختِيَارَاتُ في المَسَائِلِ المُشْكِلَاتِ". مِنْهَا: أَنَّ كُلَّ سُنَّةٍ سَنَّهَا رَسُوْلُ الله ﷺ لأَمَّتِه في المَسَائِلِ المُشْكِلَاتِ". مِنْهَا: أَنَّ كُلَّ سُنَّةٍ سَنَّهَا رَسُوْلُ الله عَلَيْ لأَمَّتِه فَيَالَىٰ. واحْتَجَ لِذَٰلِكَ بِمَا رَوَاهُ بِإِسْنَادِهِ عِن ابن نَصْلَة (١) قَالَ: «أَصَابَ النَّاسَ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُوْلِ الله ﷺ سَنَةٌ، فَقَالُوا: يَارَسُولَ اللهِ، سَعِّرُ الله عَلَيْ سَنَةٌ أَحْدَثْتُهَا فِيْكُم لَمْ يَأْمُرُنِي الله بَها اللهِ عَلَيْ اللهُ عَنْ سُنَةً أَحْدَثْتُهَا فِيْكُم لَمْ يَأْمُرُنِي اللهُ بِهَا» وبقَوْلِهِ تَعَالَىٰ (٢): لا يَسْأَلُنِي اللهُ عَنْ سُنَةً أَحْدَثْتُهَا فِيْكُم لَمْ يَأْمُرُنِي اللهُ بِهَا» وبقَوْلِهِ تَعَالَىٰ (٣): ﴿ وَمَا يَطِقُ عَنِ الْمُوكَىٰ ﴿ .

والَّذِي اخْتَارَهُ الوَالِدُ السَّعِيْدُ، وابنُ بَطَّةَ، أَنَّه قَالَ: كَانَ يَجُوْزُ لِنَبِيِّنَا صَلُواتُ اللهِ عليه (٤) الاجتِهادَ فِيْمَا يَتَعَلَّقُ بأَمْرِ الشَّرْعِ؛ فالدَّلِيْلُ لَهُمَا، وأَنَّه قَدْ كَانَ (٥) بغَيْرِ وَحْي، وأَنَّهَا كَانَتْ بآرائِهِ واختِيَارِهِ، أَنَّه قَدْ عُوْتِبَ عَلَىٰ قَدْ كَانَ (٥) بغَيْرِ وَحْي، وأَنَّهَا كَانَتْ بآرائِهِ واختِيَارِهِ، أَنَّه قَدْ عُوْتِبَ عَلَىٰ بَعْضِهَا، ولَوْ أُمِرَ بِهَا لَمَا عُوْتِبَ عَلَيْهَا، ومِنْ ذٰلِكَ: حُكْمُهُ فِي أُسَارَىٰ بَدْرٍ، وأَخْذِهِ الفِدْيَةَ، فَنَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ (٢): ﴿مَا كَانَ لِنَيِّ أَن يَكُونَ لَهُ أَسُرَىٰ حَتَىٰ وأَخْذِهِ الفِدْيَةَ، فَنَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ (٢): ﴿مَا كَانَ لِنَيِّ أَن يَكُونَ لَهُ أَسُرَىٰ حَتَىٰ يُتُونِ لَهُ أَسْرَىٰ عَنَىٰ بالعُذْرِ، حَتَىٰ يُشْخِرَ فِي ٱلْأَرْضِ ﴾ ومِنْهُ إِذْنُهُ فِي غَزَاةٍ (٧) تَبُو ٰكَ لَلمُتَخَلِّفِيْنَ بالعُذْرِ، حَتَىٰ يُشْخِرَ فِي ٱلْأَرْضِ ﴾ ومِنْهُ إِذْنُهُ فِي غَزَاةٍ (٧) تَبُو ٰكَ لَلمُتَخَلِّفِيْنَ بالعُذْرِ، حَتَىٰ

⁽١) في (ط): «عن ابن بَطَّةَ» خطأٌ ظاهرٌ، وابن نَضْلَة هو عُبَيْدُ بن فَضْلَة أبومُعاوية الكوفيُّ المقرىءُ تابعيٌّ، ثقةٌ. والحديث مخرَّج في هامش «المنهج الأحمد».

⁽٢) ساقط من (أ) و(هـ).

⁽٣) سورة النجم.

 ⁽٤) في (هـ): ﴿عَلَيْكُ ﴾ وفي (ط): «... وسلامه عليه».

⁽۵) في (ه_): «قد كان فيهما...».

⁽٦) سورة الأنفال، الآية: ٦٧.

⁽٧) في (ط): «غزوة».

تَخَلَّفَ مَنْ لاَ عُذْرَ لَهُ، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ () ﴿ عَفَا اللهُ عَنكَ لِمَ أَذِنتَ لَهُمْ ﴿ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ (٢): ﴿ وَشَاوِرُهُمْ فِي الْأَمْنِ ﴾ وَلَوْ كَانَ وَحْيًا لَمْ يُشَاوِرْ فَيْهِ. وَقَالَ أَبُوحَفْصٍ: سَمَعْتُ أَبَا إِسْحَلَقَ بَنَ شَاقِلاً قَالَ: لَمَّا جَلَسْتُ في فَيْهِ. وَقَالَ أَبُوحَفْصٍ: سَمَعْتُ أَبَا إِسْحَلَقَ بَنَ شَاقِلاً قَالَ: لِذَا حَفِظَ الرَّجُلُ جَامِعِ المَنْصُورِ رَوَيْتَ عَنْ أَحْمَدَ: أَنَّ رَجُلاً سَأَلَهُ، فَقَالَ: إِذَا حَفِظَ الرَّجُلُ مَائَةً أَلْفَ حَدِيْثٍ، يَكُونُ فَقَيْهًا؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَمَائَتْيْ أَلْفَ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَمَائَتُيْ أَلْفَ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَمَائَتُيْ أَلْفَ؟ قَالَ: فَقَالَ قَالَ: فَقَالَ فَلَا فَعَلَا الْمِقْدَارِ، قَالَ: فَثَكَرُمُ اللهُ إِنْ كُنْتُ أَنَا لاَ أَحْفَظُ هَلْدَا المِقْدَارِ، وَتَى هُو ذَا تَحْفَظُ هَلْدَا المِقْدَارِ، فَإِنَى هُو ذَا تَحْفَظُ هَلْدَا المِقْدَارِ، فَإِنَى هُو ذَا تُحْفَظُ هَلْدَا المِقْدَارِ، فَإِنِّى هُو ذَا تُخْفَطُ هَلْدَا المِقْدَارِ، فَإِنِّى هُو ذَا تُخْتِي النَّاسَ؟ فَقُلْتُ : عَافَاكَ الله إِنْ كُنْتُ أَنَا لاَ أَخْفَظُ هَلْدَا المِقْدَارِ، فَإِنَى هُو ذَا تُغْتِي النَّاسَ؟ فَقُلْتُ : عَافَاكَ الله إِنْ كُنْتُ أَنَا لاَ أَخْفَظُ هَلْدَا المِقْدَارَ، فَإِنَى هُو ذَا تُغْتِي بِقُولِ مَنْ كَانَ يَحْفَظُ هَلْذَا المِقْدَارَ وَأَكُثُو مِنهُ .

وقَالَ أَبُوحَفْصِ العُكْبَرِيُّ: المَواضِعُ الَّتِي يُسْتَحَبُّ إِذَا صَلَّىٰ الرَّجُلُ رَكْعَتَنْ خَفَّفَهُمَا، فَأَوَّلُ ذٰلِكَ: رَكْعَتَا^(٣) الفَجرِ، قَالَتْ عَائِشَةُ سَيَّ الْقُرْآنَ أَمْ «كَانَ النَّبِيُ عَلَيْهِ يُخَفِّفُهُمَا، حَتَّىٰ أَقُوْلَ: هَلْ قَرَأَ فِيْهِمَا بِشَيْءٍ مِنَ القُرْآنَ أَمْ «كَانَ النَّبِيُ عَلَيْهِ يُخَفِّفُهُمَا، حَتَّىٰ أَقُوْلَ: هَلْ قَرَأَ فِيْهِمَا بِشَيْءٍ مِنَ القُرْآنَ أَمْ النَّبِيُ عَلَيْهِ يَعْتَانِ يَسْتَفْتِحُ بِهِمَا الرَّجُلُ (٥) صَلاَةَ اللَّيْلِ، قَالَ النَّبِيُ عَلَيْهِ: «إِذَا قَامَ الْأَيْلِ، فَلْيَفْتَيْنِ خَفِيْفَتَيْنِ خَفِيْفَتَيْنِ

سورة التوبة، الآية: ٤٣.

⁽٢) سورة آل عمران، الآية: ١٥٩.

⁽٣) في (أ): «ركعتي».

⁽٤) الحديث مخرج في هامش «المنهج الأحمد».

⁽٥) _(٥) ساقط من (أ).

⁽٦) في (هـ): «فافتتح».

ورَكْعَتَا (١) الطَّوَافِ، والرَّكْعَتَان (٢) عندَ الخُطْبَةِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ﴿إِذَا أَتَىٰ أَكُمْ الجُمُعَةَ الإِمَامُ يَخْطُبُ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ خَفِيْفَتَيْنِ»، ورَكْعَتَانِ (٢) تَحِيَّةَ المَسْجِدِ.

قَالَ أَبُوحَفْصٍ (٣): سَأَلِنِي سَائِلٌ عَنْ رَجُلٍ حَلَفَ بِالطَّلَاقِ الثَّلَاثِ إِنَّ مَعْاوِيَةَ وَخُلَّلُهُ (١) في الجَنَّةِ، فأَجَبْتُهُ: إِنَّ زَوْجَتَهُ لَم تَطْلُقْ، فَلْيُقِمْ عَلَىٰ مُعَاوِيَةَ وَخُلَرْتُ لَهُ: أَنَّ أَبَابُكْرٍ مُحَمَّدُ (٥) بن عَسْكَرٍ سُئِلَ عَن هَاذِهِ المَسْأَلَةَ بِعَيْنِهَا ؟ فَأَجَابَ بِهَاذَا الجَوَابِ. قَالَ: وسُئِلَ شَيْخُنَا ابنُ بَطَّةَ عن هَاذِهِ المَسْأَلَةِ بِحَضْرَتِي فَأَظُنَّهُ ذَكَرَ جَوَابَ مُحَمَّدِ بنِ عَسْكَرٍ فِيها. وسَمِعْتُ المَسْأَلَةِ بِحَضْرَتِي فَأَظُنَّهُ ذَكَرَ جَوَابَ مُحَمَّدِ بنِ عَسْكَرٍ فِيها. وسَمِعْتُ المَسْأَلَةِ بِحَضْرَتِي فَأَظُنَّهُ ذَكَرَ جَوَابَ مُحَمَّدِ بنِ عَسْكَرٍ فِيها. وسَمِعْتُ المَسْأَلَةِ بِحَضْرَتِي وَلُأَنَّهُ وَكُرَ جَوَابَ مُحَمَّدِ بنِ عَشْكَرٍ فِيها. وسَمِعْتُ المَسْفَّةُ وَلَانَ بَطَّةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ الشَّيْخَ ابنَ بَطَّةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرِ بنَ أَيُّوبَ يَقُولُ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ الشَّيْخَ ابنَ بَطَّةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرِ بنَ أَيُّوبَ يَقُولُ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ الطَّقُ زَوْجَتُهُ، فَلْيُقُمْ عَلَىٰ الحَرْبِيَّ وسُئِلَ عَنْ هاذِهِ المَسْأَلَةَ وَقَالَ: لَمْ تَطْلُقُ زَوْجَتُهُ، فَلْيُقُمْ عَلَىٰ الحَرْبِيَّ وسُئِلَ عَنْ هاذِهِ المَسْأَلَةَ وَقَالَ: لَمْ تَطْلُقُ زَوْجَتُهُ، فَلْيُقُمْ عَلَىٰ إِلَيْ مَالِيقَةُ مَ عَلَىٰ الْخَرْبِيَّ فَالَ: «قالَةُ وَيَ العَذَابَ فَهوَ مِنْ أَهْلِ وَقِهِ العَذَابَ فَهوَ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ، ورُويَ عَنِ النَّبِيِ عَلَى قَالَ: «مَا تَزَوَّجْتُ وَلَا زَوَجْتُ إِلَا مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ، ورُويَ عَنِ النَّبِيِ عَلَى قَالَ: «مَا تَزَوَّجْتُ وَلَا زَوَجْتُ إِلَا مِنْ أَهْلِ

⁽١) في (هـ): «وكعتي».

⁽۲) في (أ) و(هـ): «وركعتي».

⁽٣) في (ط): «أبوحفص العكبري».

⁽٤) في (هـ): «رحمه الله تعالى» وفي (ب): «رحمة الله عليه».

⁽٥) في (هـ): «ومحمد» ويُصحِّحه ما بعده».

⁽٦) رواه البُّخاري (٧٥، ٣٧٥٦)، وأحمد (١/ ٣٥٩).

البَعْنَةِ " ورَوَىٰ أَنَسُ بِنُ مَالِكِ رَبِيْ قَالَ: (كُنّا جُلُوسًا عندَ النّبِيِّ يَبِيْنَ، وبِيْنَ أَيْدِيْنَا رُطَبٌ، فَجَعَلَ رَسُولُ الله عَلَيْ يَأْكُلُ ويُلْقِمُنَا، فَقُلْتُ: يَا رَسُولُ الله عَضًا اللهُونَةِ، يُلْقِمُ بِعُضُنَا بَعْضًا اللهُونَةِ، يُلقِمُ بَعْضُنا بَعْضًا اللهُونَةِ، يُلقِمُ بَعْضُنا بَعْضًا اللهُونَةِ، إِنَّ في رَقَبَتِي عَهْدًا، ورُوِيَ عَن عليً عَلَيْتُ اللهُ (۱) أَنَّه قَالَ: (يَا أَهْلَ الكُونَةِ، إِنَّ في رَقَبَتِي عَهْدًا، أَرْيُدُ أَنْ أُخْرِجَهُ مِنْ رَقَبَتِي إِلَىٰ رِقَابِكُمْ، أَلاَ إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولَ الله أَرِيْدُ أَنْ أُخْرِجَهُ مِنْ رَقَبَتِي إِلَىٰ رِقَابِكُمْ، أَلاَ إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولَ الله عَلَيْ اللهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ ا

وسُئِلَ ابنُ عَبَّاسٍ عَن مُعَاوِيةَ؟ فَقَالَ: «مُعَاوِيةُ عِنْدِي مِثْلُ مُوْسَىٰ بنِ عِمْرَانَ عَلَيْتَكِلاْ . قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ في مُوْسَىٰ "
عِمْرَانَ عَلَيْتَكِلاْ . قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ في مُوْسَىٰ (٣) : ﴿ ٱسْتَغْجِرُهُ ۚ إِنَّ خَيْرَ مَنِ الشَّيِّ اللهِ عَلَى النَّبِيِّ وَاللهُ عَلَيْتُ اللهُ عَلَى النَّبِيِّ وَاللهُ اللهُ عَلَى النَّبِيِّ وَاللهُ اللهُ عَلَى النَّبِيِّ وَاللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُه

⁽١) في (ط): «رضي الله عنه» مخالفة لأصلها (أ).

⁽٢) في (ط): «المُسلم».

⁽٣) سورة القصص.

وقَالَ أَبُوحَفْصٍ: سَمِعْتُ عَبْدَالعَزِيْزِ غُلاَمَ الخَلاَّلِ يَقُوْلُ: قَالَ عُمَرُ ابنُ الخَطَّابِ تَعْلَىٰ : «كَلَمَةُ السُّوْءِ: تَطأطأ (١) لَها تَجُوْزُ »(٢).

وَقَالَ أَبُوحَفْصٍ (٣): سَمِعْتُ عَبْدَالعَزِيْزِ غُلاَمَ الخَلاَّلِ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَالعَزِيْزِ غُلاَمَ الخَلاَّلِ يَقُولُ: اللَّهِ عَن أَحْمَدَ (٤) أَنَّه قَالَ: إِذَا أَرَادَ الرَّجُلُ أَنْ يُرُوِّجَ رَجُلاً، فَأَرَادَ أَن تَجْتَمِعُ لَهُ الدُّنْيَا والدِّين، فَلْيَبْدَأْ فَيَسْأَل عَنِ الدُّنْيَا؟ فَإِنْ حُمِدَ فَقَدِ اجْتَمَعَا (٥). فَإِنْ لَمْ الدُّنْيَا؟ فَإِنْ حُمِدَ فَقَدِ اجْتَمَعَا (٥). فَإِنْ لَمْ يُحْمَدُ: كَانَ فِيْهِ رَدُّ الدُّنْيَا مِنْ أَجْلِ الدِّيْنِ، ولاَ يَبْدَأُ فَيَسْأَلُ عِن الدِّيْنِ، فَإِنْ كُمِدَ ثُمُ (٢) سَأَلَ عَنِ الدُّيْنِ، فَلَمْ (٧) يُحْمَدُ كَانَ فِيْهِ رَدُّ الدِّيْنِ (٨) لأَجْلِ الدُّنِيَا مِنْ أَجْلِ الدُّنِيَا فَيْهُ رَدُّ الدِّيْنِ اللَّيْنِ اللَّهُ اللَّيْنِ اللَّهُ اللَّيْنِ اللَّيْنِ اللَّيْنِ اللَّيْنِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّذِينَ اللَّيْنِ اللَّيْنِ اللَّيْنِ اللَّيْنِ اللَّيْنِ اللَّيْنَ الْمُولِ الدُّيْنِ اللَّيْنِ اللَّيْنِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّيْنِ اللَّيْنِ اللَّيْنِ اللَّهُ الْمُ الْمُعْمَالُولُ عَنِ اللَّهُ الْعُولِ اللَّهُ الْعُرْدُ اللَّهُ الْمُعْلَى الْمُ اللَّيْنِ اللْعَلَيْنَ الْمُعْلَى الْعَلَيْلِيْنِ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْمَلِ اللَّهُ الْعُلَى الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُ الْعُلْمُ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلِيْنِ اللَّهُ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُعْلَى الْمُعْلَى اللْمُولِ الْمُولِ اللَّهُ الْمُعْلَى الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُؤْمِ الْمُولِ الْمُعْلَى اللِيْمُ الْمُؤْمِ الْمُعْلَى الْمُولِي الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْم

ومَاتَ أَبُوحَفْصِ في جُمُادَىٰ الآخِرَةِ في يَوْم خَمِيْسِ ضَحْوَةً، لِثَمَانٍ خَلَوْنَ مِنْهُ سَنَةَ سَبْعِ وثَمَانِيْنَ وثَلَاثمائة. هَلٰكَذَا نَقَلَّتُهُ مِن خَطِّ عَليً بِنِ أَخِيْ نَصْرٍ (٩). قَالَ: وَجَدْتُ عَلَىٰ ظَهْرِ كِتَابِ «مُحَاسَبَةَ النَّفْسِ والجَوارِحِ» نَصْرٍ (٩).

⁽١) الطأطأةُ: خَفْضُ الرَّأْسِ. يراجع: النهاية (٣/١١٠).

⁽٢) في (هـ): «تجز».

⁽٣) _(٣) ساقط من (هـ).

⁽٤) في (ط): «رحمه الله».

⁽٥) في (هـ): «اجتمعتا».

⁽٦) ساقط من (ط).

⁽٧) في (ط): «فإن لم...».

⁽A) كتبت في (هـ) ثم ضرب عليها بالقلم.

⁽٩) هو عليُّ بنُ محمد بن الفَرَج البَرَّارُ العُكْبُرِيُّ (ت٤٧٣هـ). لم يذكره المؤلف وسيأتي في الذَّيل على طبقات الحنابلة (١/ ٣٧).

تَصْنِيْفِ أَبِي حَفْصٍ العُكْبَرِيِّ، بِخُطِّ ابِنهِ الحُسَيْنِ بنُ عُمَرَ^(١) يَقُوْلُ: مَاتَ وَالِدِيْ أَبُوحَفْصٍ عُمَرُ بنُ المُسَلَّمِ كَظَلَّلَهُ يَوْمَ الخَمِيْسِ لِثَمَانٍ خَلَوْنَ مِنْ جُمَادَىٰ الآخِرَةِ سَنَةَ سَبْع وثَمَانِيْنَ وثَلَاثِمَائة.

٦٢٨-أَبُوالحُسَيْنِ مُحَمَّدُ (٢) بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ هَـٰرُوْنَ ، بنُ أَخِي مِيْمِي .

سَمِعَ مِنْ خَلْقٍ كَثِيْرٍ، مِنْهُم: أَبُوالْقَاسِمِ البَغَوِيُّ، وكَانَ رَفِيْقَ جَدِّ الوَالِدِ السَّعِيْدِ في السَّمَاعِ مِنَ المَشَايِخ.

وتُوفِّي يَوْمَ الجُمُعَةِ. ودُفِنَ فِيْهِ، لِلَيْلَتَيْنِ بَقِيتَا مِنْ شَعْبَانَ سَنَةَ سَبْعِيْنَ وثَلَاثِمَائَةَ (٣). ودُفِنَ عِنْدَ أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلِ بالقُرْبِ من قَبْرِ أَبِي بَكْرِ النَّجَّادِ.

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٥٥)، والمَقْصَد الأرْشَد (٣/ ١٥٨)، والمَنْهَجِ الأَخْمَد (٢/ ٢٨٧)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّد» (١/ ١٧٧).

ويُراجع: تاريخ بغداد (٢٦٩/٥)، والمنتظم (٢١١/٧)، وسير أعلام النُّبلاء (٢١١/٥)، وتذكرة الحقَّاظ (٢٠١/١)، والعبر (٣/ ٤٧)، وتاريخ الإسلام (٢٠٤)، والبداية والنِّهاية (١١/ ٣٢٧)، وشذرات الذَّهب (٣/ ١٣٤).

وأخطأ المؤلِّف تَطَلَّلُهُ في سنة وفاته فجعلها سنة (٣٧٠هـ) وهي كذلك باتفاق النُّسخ، مما يدلُّ على أنَّه من خطأ المؤلِّف نفسه، وقد تابعه على ذلك المؤلِّفون في طبقات الحنابلة، النَّابُلُسِيُّ، وابنُ مُفلح، والعُلَيْمِيُّ، وأخطأ المؤلفُ أيضًا في رفع نسبه وصَوَابُهِ كما في "تاريخ بغداد» وغيره: محمد بن عبدالله بن الحسين بن عبدالله بن هرون، أبو الحسين الدَّقاق وقصَّر المؤلِّف كَظَلَّلُهُ في ذكر أخباره وفصَّلها الحافظ الخطيب ولم يعرف ابن مفلح كَظَلَّلُهُ اسمه على التَّحديد فذكره في آخر كتابه في باب الكنيُ.

(٣) قال الحافظُ الخطيبُ: «... أخبرنا العَتِيْقيُ قال: توفي أبوالحسين بن أخي ميمي ليلة =

⁽١) ابنهُ الحُسَيْنُ بنُ عُمَرَ هنذا لم أَقِفْ عَلَىٰ أَخْبَارهِ.

⁽٢) ابنُ أخى مِيمى (٣٠٤_٣٩٠هـ)

ذَكَرَهُ ابنُ الآبَنُوْسِيِّ (١) المُحَدِّثُ المُتَقَدِّمُ.

٦٣٩-أَبُوالطَّيِّبِ عُثْمَانُ (٢) بنُ عَمْرٍ و بنِ المُنْتَابِ، إِمامُ جَامع المَدِيْنَةِ.

لخميس سلَخ رجَبِ سَنَةَ تِسْعِيْن وثَلَاثمائة، وكان ثِقَةً، مَأْمُونًا، كَتَبَ الحديثَ إلى أن تُوفي. قال ابن أبي الفوارسِ: توفي ابنُ أُخِي ميمي في ليلة الجُمُعَةِ الثَّامن والعشرين من شعبان سَنَةَ تِسْعِيْن وثلاثمائة، وكان ثِقَةً، مَأْمُونًا، دِيُنًا، فاضِلاً».

وأمًّا ولادَتُهُ فذكرَ الحافظُ الخَطِيْبُ، قال: «حدَّثِنِي الأَزْهَرِيُّ، قَالَ: قال لَنَا ابنُ أَخِي ميمي مولدي يوم الثلاثاء. وَأَخْبَرَنَا محمَّدُ بن عليّ بن الفتح، قال: سَمِعْتُ ابْنَ أَخِيْ مِيْمِيْ يَقُوْلُ: وُلِدْتُ يومَ الثَّلاثاء العَاشِرَ من صَفَرٍ سَنَةَ أربع وثلاثمائة؟».

(١) تقدم التَّعريف به في الجزء الأول.

(٢) أَبُوالطَّيِّ بنُ المُنتَابِ : (٣٠٤_٣٨٩هـ)

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٥٦)، والمَقْصَد الأرْشَد (١٩٩/٢)، والمَنْهَج الأحْمَد(٢/ ٣١٠)، ومُخْتَصره "الدُّرَّ المُنَضَّدِ» (١٨١). ويُراجع: تاريخ بغداد (٢١/ ٢١٠)

قال الحافظُ الخِطِيْبُ: «أبوالطَّيِّب الدَّقاق، أخو عَبْدِالله، كان إمامَ جامعِ المَنْصُوْرِ في الصَّلوات سوى الجُمُعَاتِ، وحدَّث عن البَغَويِّ، وابن أبي داود، ويحيىٰ بن صاعد، وإسماعيل بن العبَّاس الورَّاق، حدَّثنا عنه الأزهريُّ، والخلَّال والحسين بن جعفر السّلماسي، والعتيقى، والقاضى الصّيمري، والتَّنوخي.

أخبرنا التنوخي، قال: قال لي أبوالطّيب عثمان بن عمرو بن المُتْتَاب: أخي أسنُّ مِنِّي، أَنَا أعلى إسنادًا، وأدركتُ مَنْ لَمْ يُدْرِكُ أَخِي. وَوُلِدْتُ سَنَةَ أَرْبَعِ وثلاثمائة. وسَمِعْتُ سَنَةَ خَمْسَ عَشْرَةَ وثلاثمائة أول سماعي. وذكر محمد بن أبي الفوارس أباالطّيّب بن المُتتاب، فقال: كان كثير التّساهل لم يُرَ لَهُ أصلٌ جَيّدٌ، رأيت بعض أصحابنا يُقرأ على الأزهريُّ شيئًا من كتاب "الزُّهد» لابن المبارك، عن ابن المُتتاب، عن ابن صاعدٍ، فقال الأزهريُّ : لم يسمعه ابن المُتتاب من ابن صاعدٍ؟! وقد كان شيخًا صالحًا».

أقول ـ وعلى الله أعتمد ــ: أخُوه عبدُالله لم أَقِفْ عليه لا في «تاريخ بغداد» ولا في غَيْرِهِ. وقَوْلُ المُؤلِّفِ هُنَا: «إمامُ جامع المدينة» لا يَتَعَارَضُ مع قَوْلِ الحَافِظِ الخَطِيْبِ =

تُوفِّيَ سَنَةَ تِسْعٍ وثَمَانِيْنَ وثَلاَثِمَائَةَ في رَبِيْعٍ الآخِرِ، ودُفِنَ عن يَسَارِ أَحْمَدَ بنَ حَنْبَل.

٦٣٠ محمَّدُ بنُ اسْحَقَ (١ بَنِ محمَّدٍ ، أَبُوعَبْدِ الله بنِ مَنْدَهُ الأَصْبَهَانِيُّ .

وغيره: "إمام جامع المنصور" فجامعُ المَنْصُور هو نَفْسُهُ جامع المدينة؛ لأنَّ المقصود مدينة المَنصور (بغداد) وجامعها القديم جامع المنصور الذي بناه في أول بناء المدينة . _ أَخُوهُ عُبِيّلُ اللهِ بنُ عَمْرٍ و(ت٨٨هـ) في تاريخ بغداد (١٠/ ٣٧٥) وغيره فهل هو نفسه عبدالله؟! _ ومن ذوي قرابته: أَخْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ الحَسَنِ بن مُحَمَّدِ بنِ أَبِي عُثْمَان عَمْرو بن مُحَمَّدِ بنِ إبراهيم بن عَمْرٍ و المُنتَابُ، أبوعبدالله الشُّرُ وطِئُ الدَّقاقُ الهَمَذَانِيُّ (ت٥٣١هـ). معجم ابن عساكر (ورقة: ١٨)، وتاريخ الإسلام (٢٣٣)، وغيرهما. قال الحَافِظُ الذَّهَبِيُّ: "بَغْدَادِيُّ أَصِيْلٌ، سَمِعَ أَبَاهُ، وَعَمَّهُ أَباالغَنَائِمِ".

أقولُ _ وعلى الله أعتَمِدُ _: أبوه مُحَمَّدُ بن علي بن الحسن أبوتمام ذكره الحافظ الذهبيُّ في وفيات (٤٧٠هـ) وقال: "سمع منه ولده أحمد، وأبوعبدالله الحُمَيْدِيُّ».

- وَعَمُّه أَبُوالغَنائِم، واسمه محمدٌ أيضًا مترجم في الوافي بالوفيات.

- وَعَمَّهُ الآخرُ محمدٌ أيضًا، وكنيته أبوسعد، ذكره الحافظُ الذَّهبيُّ في وفيات (٤٦٥هـ) وقال: طلب بنفسه، وكان مليحَ الخَطِّ، كتب عنه أبوبكر الخطيب، وأبوعبدالله الحُمَيْدِيُّ» يُستدرك على المؤلِّف تَظَلَّلُهُ:

- عُبِيَدُالله بنُ أَحْمَدَ بنِ الحُسَيْنِ النَّيْسَابُوْرِيُّ الحَنْبَلِيُّ الوَاعِظُ (ت٣٩٣هـ) ذكره الحافظ الذَّهبي في تاريخ الإسلام (٣١٥)، وقال: «حدَّث عن أبي بكر محمد بن الحُسين القطان وأقرانه، وأفتىٰ نَيَّفًا وخَمسين سَنَةً، توفي في رجب».

(١) أبو عَبْدالله بنُ مَنْدَه : (٣١٣ ـ ٣٩٥هـ)

أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٦٢٥)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٥٦)، والمَقْصَد الأَرْشَد (٣٧٤/)، والمَنْهَج الأحْمَد (٣/ ٣١١)، ومُخْتَصره «الدُّرُّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٨١). ويُراجع: أخبار أصبهان (٣/ ٣٠٦)، وتاريخ دمشق (٢٩/٥٢)، ومختصره =

سَمِعَ عَمَّ أَبِيْهِ عَبِدَالرَّحَمَانِ بِنَ يَحْيَىٰ بِنِ مَنْدَهُ الأَصْبَهَانِيَّ بأَصْبَهَانَ، وأَبَاالَعَبَّاسِ الأَصَمَّ بِنَيْسَابُوْرَ، والْهَيْثُمَ بِنَ كُلَيْبِ الشَّاشِيَّ بِبُخَارَىٰ، وخَيْثُمَةَ ابنَ سُلَيْمَانَ بأَطْرَابُلُسَ، وأَبَاسَعِيْدِ بِنِ الأَعْرَابِيِّ بِمَكَّةَ، وحَمْزَةَ الكِنَانِيَّ (١) ابنَ سُلَيْمَانَ بأطرَابُلُسَ، وأَبَاسَعِيْدِ بِنِ الأَعْرَابِيِّ بِمَكَّةَ، وحَمْزَةَ الكِنَانِيَّ (١) بِمِصْرَ، وابنَ حَذْلَم بدِمَشْقَ.

وبَلَغَنِي عَنْهُ أَنَّه قَالَ: كَتَبْتُ عَن أَلْفِ شَيْخٍ وسَبْعِمَائَة شَيْخِ (٢).

وَقَالَ: طُفْتُ الشَّرْقَ والغَرْبَ مَرَّتَيْنِ، فَلَمْ أَتَقَرَّبْ إِلَىٰ كُلِّ مُذَبْذَبٍ، وَلَمْ أَسْمَعْ مِنَ المُبْتَدِعِيْنَ حَدِيثًا وَاحِدًا.

ومَوْلِدُهُ: سَنَةَ عَشْرٍ وتَلَاثِمَائَةَ . ومَوْتُهُ: سَنَةَ خَمْسٍ وتِسْعِيْنَ وتَلَاثِمَائَةِ .

^{- (}٣٣/٩)، وتهذيبه (٤/٣٥)، والمنتظم (٧/ ٢٣٢)، والكامل في التَّاريخ (٩/ ١٩٠)، ومعجم البلدان (٢/ ٢١٧)، وطبقات علماء الحديث (٣/ ٢٣٠)، وسير أعلام النُّبلاء (٢/ ٢٨)، وتذكرة الحقَّاظ (٣/ ١٣٠١)، والعبر (٣/ ٥٩)، ودول الإسلام (١/ ٢٣٧)، وميزان الاعتدال (٣/ ٤٧٩)، وتاريخ الإسلام (٣٢٠)، والوافي بالوفيات (٢/ ١٩٠)، والبداية والنَّهاية (١١ / ٣٣٠)، وغاية النَّهاية (٢/ ٨٩)، ولِسَان الميزان (٥/ ٧٠)، والنُّجوم الزَّاهرة (٤/ ٢١٢)، وطبقات الحقَّاظ (٤٠٨)، وشذرات الذَّهب (٣/ ١٤٦).

⁽١) في (ط): «الكتَّاني».

⁽٢) بقي في الرِّحلة نَيِّقًا وثلاثين سَنَةً، وجَمعَ شُيُوخَهُ في كتاب، وله كِتَابٌ حَافِلٌ في «التَّاريخ» وهو صاحبُ كتاب «الإيْمَان» و«الرَدِّ على الجَهْمِيَّة» و«مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ» و«فتح الباب في الكُنَىٰ والألْقَاب» وغيرها كثيرٌ، قال الحافظُ الذَّهبيُّ: «رَحَلَ وطوَّفَ الدُّنْيَا، وجَمَعَ وصَنَّفَ وكتَبَ مَا لا يَنْحَصرُ»، وَعَدَّدَ شُيُوخَهُ ثم قال: «لَقِيَهُمْ بأَصْبَهَانَ، وجُمَعَ وصَنَّفَ وكتَبَ مَا لا يَنْحَصرُ»، وَعَدَّدَ شُيُوخَهُ ثم قال: «لَقِيهَهُمْ بأَصْبَهَانَ، وخُرَاسَان والعِرَاقَ، والحِجَازَ، ومِصْرَ، والشَّامَ، وبُخَارَىٰ».

قال الحَاكِمُ: ﴿سَمِعتُ أَبَا عَلِيِّ النَّيْسَابُورِيَّ يقولُ: أَبُو عَبْدِالله من بيتِ الحَدِيْثِ والحِفْظِ، وَأَحْسَنَ الثَّنَاءَ عَلَيْهِ، وقالَ: ألاَ تَرَوْنَ إلى قَرِيْحَتِهِ؟!».

وَقَدْ ذَكَرْتُ أُسْرَتَهُ في ترجمةِ جَدِّه مُحَمَّد بنِ يَحيىٰ (ت٣٠١هـ) رقم (٤٦٩).

وآخرُ مَنْ مَاتَ مِمَّن سَمِعَ مِنْهُ: وَلَدُهُ عَبدُالوَهَّاب، وتُوفِّي عَبْدُالوَهَّابِ سَنَةَ نَيِّفٍ وسَبْعِيْنَ وأَرْبَعِمَائَةَ، وَوَلدُهُ أَبُوزِكَرِيَّا يَحْيَىٰ الَّذي قَدِمَ عَلَيْنَا (١٠).

٦٣١ ـ أَبُوالْحَسَنِ الْخَرَذِيُّ الْبَغْدَادِيُّ (٢) كَانَ لَهُ قَدَمٌ في المُنَاظَرَةِ، ومَعْرِفَةِ الأَصُوْلِ والفُرُوْعِ، صَحِبَ جَمَاعَةً من شُيُوخِنَا، وتَخَصَّصَ بصُحْبَةِ أَبِي علِيٍّ النَّجَّادِ، وكَانَتْ لَهُ حَلَقَةٌ بِجَامِعِ القَصْرِ، وأَحَدُ تَلاَمِذَتِهِ أَبُوطَاهِرِ بنِ الغُبَارِيِّ (٣)

ومِنْ جُمْلَةِ اختِيَارَاتِهِ: أَنَّه لاَ مجازَ في القُرْآنِ، وأَنَّه يَجُوْز تَخصِيْصُ عُمُوْمِ الكِتَابِ والسُّنَّةِ بالقِيَاسِ، وأَنَّ لَيْلَةَ الجُمُّعَةِ أَفْضَلُ مِنْ لَيْلَةِ القَدْرِ، وأَنَّ المَنِيَّ نَجِسٌ، وغَيْرُ ذٰلِكِ.

٦٣٢ ـ أَحْمَدُ بنُ عُثْمَانَ (٤) بنِ عَلَانَ بنِ الحَسَنِ الكَبْشِيُّ، ويُعْرَفُ بـ «ابن

يظهرُ لي أنَّه أبوالحَسَن عبدالعزيز بن أحمد الخَرَزِيُّ البغداديُّ (ت٣٩١هـ) ذكره الحافظ السَّمعاني في الأنساب (٥/ ٨٢) وإن خَالَفَ مُحَقِّقُهُ الفَاضِلُ الشَّيْخُ عبدُالرَّحْمَان بن يَحْيَى المُعَلِّمِي تَخْلَلْهُ في ذٰلك واستَظْهَرَ ذٰلِكَ قبلنا الشَّيْخُ أَحْمَدُ عُبَيْدٌ في هامش «مختصر طبقات الحنابلة» والشَّيخُ سُليمان الصَّنيع - رحمهما الله - كما في هامش «الأنساب».

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٥٦)، والمَقْصَد الأرْشَد (٣/١٥٩)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/ ٣٣١)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٨٦).

أَخْبَارُهُ فِي: مُخْتَصِر النَّابُلُسِيِّ (٣٥٧)، والمَقْصَدالأرْشَد(١/ ١٤١)، والمَنْهَج الأحْمَد=

⁽١) قال الحافظ الذَّهبيُّ: «وكان أبوعبدالله قد تزوَّج في عشر الثَّمانين، فوُلد له عبدالرَّحمان وعُبَيْدالله، وعبدالرَّحيم، وعبدالوهَّاب، ووفاة عبدالوكَّاب على التَّغْيِيْن سَنَةَ (٤٧٥هـ).

⁽٢) أبوالحَسَن الخَرَزِيُّ : (؟ ـ ٣٨٠ هـ)

⁽٣) ذكره المؤلِّف في موضعه رقم (٦٥٤).

⁽٤) أبوبكربن شُكَاثًا : (؟ ـ ؟)

شَكَاثًا ﴾ أَبُوبَكْرِ الحَنْبَلِيُّ. صَحِبَ جَمَاعَةً من شُيُوخِنَا ؛ أَبُوإِسْحْت بنُ شَاقِلاً ، وأَبُوعَبْدِاللهِ بنُ بَطَّةَ ، وأَبُوحَفْصِ البَرْمَكِيُّ وغَيْرُهُم .

٦٣٣-عَبدُالعَزِيْزِ بنُ أَحْمَدُ (١) بن يَعْقُوْبَ ، أَبُو القَاسِمِ الحَرْبِيُّ (٢) ، الوَاعِظُ الحَنْبَلِيُّ، ويُعْرَفُ بـ (غُلاَم الزَّجَّاج). حَدَّثَ عن مُحَمَّدِ بنِ الحُسَيْنِ الآَجُرِّيِّ المُقِيْم كَانَ بِمَكَّةَ (٣).

وَذَكَرَهُ الخَطِيْبُ في «تَاريخه» فَقَالَ: حَدَّثَنَا عَنْهُ أَبُوطَالِبِ عُمَرُ بنُ إِبْرَاهِيْمَ الفَقِيْهُ، وأَبُومُحَمَّدٍ الخَلَّالُ.

وذَكَرَ لِي أَبُوطَالِبِ: أَنَّه سَمِعَ مِنْهُ في سَنَةِ ثَمَانٍ وثَمَانِيْنَ وثَلَاثِمَائَةَ، قَالَ: وسَأَلْتُ عَنْهُ الخَلَالُ؟ فَقَالَ: كَانَ أُمِّيًّا لا يَكْتُبُ، وكَانَ قَدْ جَالَسَ أَهْلَ العِلْم، ولَقِيَ الشُّيُوخَ فَحَفِظَ عَنهُمْ.

(٢/ ٣٣٢)، ومُخْتَصره «الدُّرُّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٨٦). ويُراجع: الوافي بالوفيات (٧/ ١٧٨) و(الكبشيُّ) نسبةً إلى (الكَبْش) بلفظ الحَيَوَان حَيٌّ من أَحْيَاءِ بَغْدَادَ وشَارعٌ من شَوَرِاعِهَا العَظِيْمَة بِالجانِبِ الغَوْبِيِّ. وقد اندثر في زَمَنِ ياقوت الحَمَوِيِّ. يراجع: الأنساب (١٠/ ٣٤٢)، ومعجم البُلدان (٤/ ٤٩٢).

غُلام الزَّجاج : (؟ _ بعد ٣٨٨هـ)

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٥٧)، المَنْهَج الأحْمَد (٣٣٣/٢)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٨٦). ويُراجع: تاريخ بغداد (١٠/ ٤٦٥)، والمشيخه البغدادية ورقة (١٢٩)، أسند عنه عن محمد بن الحسين بن عبدالله المجاور، وهو نفسه الآجُرِّيُّ المذكور

في (أ): «الجزري». **(Y)**

وروى أيضًا عن أبي إسحاق بن شَاقِلًا، وأبي عليِّ النَّجاد كما سبق في ترجمتيهما. (٣)

٦٣٤ - أَحْمَدُ بِنُ مُحَمَّدِ (')بنِ الحَسَنِ، أَبُوالفَتْحِ الفَقِيْهُ الحَنْبَليُّ يُعْرَفُ بِهِ الْبَنِ أَخِي حَبِيْبٍ» (٢). حَدَّثَ عن أَبِي عليِّ بنِ الصَّوَّافِ، هَاكَذَا ذَكَرَهُ الخَطِيْبُ، وقَالَ: حَدَّثِنِي عَنْهُ عَبْدُ العَزِيْزِ الأَزَجِيُّ.

٦٣٥ - إِنرَاهِيمُ بِنُ الحُسَيْنِ (٣) أَبُوإِسْحَاقَ البَنَّاءُ الحَنْبَلِيُّ. هَاكَذَا ذَكَرَهُ الخَطِيْبُ، فَقَالَ: حَدَّثَ عن مُحَمَّدِ بن إِسْحَاقَ المُقْرِىءُ المَعْرُوف بـ (شَامُوْح»(٤)، حَدَّثِني عَنْهُ عَبْدُالعَزِيْزِ الأزَجِيُّ.

٦٣٦ - أَحْمَدُ بِنُ عَبِدِ اللهِ (٥) بنِ الخِضْرِ بنِ مَسْرُوْرٍ ، أَبُو الحُسَيْنِ المُعَدَّلُ ،

(١) ابن أخي حَبِيْبِ : (؟ ـ ؟)

أَخْبَارُهُ فَي: مُخْتَصَر النَّابُلُسِيِّ (٣٥٧)، والمَقْصَد الأرْشَد (٢٠٥/١)، والمَنْهَج الأَحْمَد(٢/ ٣٣٣)، ومُخْتَصَره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ»(١/ ١٨٦). ويُراجع: تاريخ بغداد (٤/ ٤٣٠)

(٢) كذا في الأُصُول كلِّها، وفي «تاريخ بغداد»: «ابن أبي حَبِيْبٍ».

(٣) أبوإسحنق ابن البنااء : (؟_؟)

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٥٨)، والمَنْهَج الأَحْمَد (٣/ ٣٣٤)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٨٧). ولم يذكره ابن مفلح. ويُراجع: تاريخ بغداد (٦/ ٦٠).

 (٤) في (ط): «ساموح» وفي «نزهة الألباب في الألقاب» للحافظ ابن حجر «شاموخ: هو محمد بن إسحق بن مِهْرَان».

ويُستدرك على المؤلِّف كَظَلَمْهُ:

- عُبِيَّدُاللهِ بنُ العَبَّاسِ بنِ محمَّدِ بنِ عُبِيِّدِالله بنِ محمَّدِ بن أبي حَمْزَةَ الحَنْبِلِيُّ، أَبُوالقَاسِمِ الغَمْرِيُّ الزَّياتُ البَغْدَادِيُّ، والغَمْرُ: فُوَّهَةُ السَّماوةِ، مقرىءٌ روى عنه القراءة الحسن بن القاسم الواسطي (ت٢٦٤هـ) ورشأ بن نظيف (ت٤٤٤هـ) فلعلَّ وفاته في حدود (٢٠٠٠هـ) أو بعدها بقليل. أخباره في: ذيل تاريخ بغداد (٢/ ٢١)، وغاية النَّهاية (١/ ٤٨٨).

(٥) أَبُوالحُسَين بنُ الشُّوْسَنْجَرْدِيُّ : (٣٢٥_ ٣٠٠هـ)

المَعْرُوْفُ بـ «ابن السُّوْسَنْجَرْدِيِّ »البُغْدَاديّ. سَمِعَ مُحَمَّدَ بنَ عَمْرِ و الرَّزَّازَ ، وأَبَا عَمْرٍ و بنَ السَّمَّاكَ ، وإِسْمَاعِيْلَ الخُطَبِيَّ ، وأَبَا بَكْرٍ النَّجَّادَ في آخَرِيْنَ .

وذَكَرِهُ الخَطِيْبُ فَقَالَ: كَتَبَ النَّاسُ عَنْهُ بانْتِخَابِ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي الفَوَارِسِ (١).

أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٦٢٥)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٥٨)، والمَقْصَد الأَرْشَد (١/ ١٢١)، والمَنْهَج الأحْمَد (٣/ ٣١٣)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٨١). ويُراجع: تاريخ بغداد (٤/ ٢٣٧)، والمُنتظم (٧/ ٢٥٧)، والأنساب (٧/ ١٨٩)، واللَّباب (٢/ ١٥٤)، والعبر (٣/ ٧٨)، والشَّذرات (٣/ ١٦٣).

و(السُّوسَنْجرِدِيُّ) نسبة إلى (سُوْسَنْجَرْدَ) وهي قَرْيَةٌ بنواحي بَغْدَادَ. مُعجم البُلدان (٣٢٠/٣) وفي «الأنساب» بالواو بين السِّينين المُهْمَلَتَيَنِ وسُكُونِ النُّونِ، وكَسْرِ الجِيْمِ وسُكُونِ الرَّاءِ، وفي آخرهَا الدَّالُ المُهْمَلَةُ.

- وأبوه عَبْدُاللهِ بن الخَضِر ترجم له ابن النَّجار في «ذيل تاريخ بغداد».

_ وابنه عليُّ بن أحمد ترجم له ابن النجار في ذيل تاريخ بغداد (٧١ /٧) وقال: من أولاد المحدِّثين، تقدَّم ذكر جدِّه، وذكر الخطيب أباه. ثم ذكر وفاته في طريق مكة بعد انصرافه من الحجِّ بالقَرْعَاء سنة ثلاث عشرة وأربعمائة هو وَوَلَدُهُ أبومحمَّدِ عَطَشًا. قال ابنُ النَّجَّارِ أيضًا: قَرَأْتُ في كتاب أبي عليِّ البَرَدانِي بخطِّه، حدَّثِنِي أبي وغيره من شُيُوخِنَا أنَّ أباالحَسَن عليَّ بنَ أَحْمَدَ بنِ الشُّوْسَنْجَرْدِيِّ خَرَجَ مع ابنهِ أبي محمَّدِ الحَسَنِ إلى مكَّة، وأنهما هَلَكَا جَمِيْعًا بعَقَبَه وَاقِصَه في صَفَرَ من سَنَةِ ثَلاَثَ عَشْرَةَ وأربعمائة، قال: وهي السَّنةُ المَعْرُوفَةِ بسَنَةِ القَرْعَا، سَدَّتِ العَرَبُ عليهم الآبارَ وعطَّلَتِ القُلُبَ، فعَادَ الحُجَّاجُ [في] الصَّيْفِ وليس لَهُمْ مَاءٌ فهَلَكُوا بعَقَبَهِ واقِصَةً. ويُراجع: تاريخ الإسلام (٣٨٠).

(وَاقِصَةً) و(القَرْعَاء) من منازل الحاج العِرَاقِيِّ. ويراجع:معجم البلدان (٤٠٧/٤. ٤/٣٧٠).

(١) النُّصوص الثلاثة كلها من كلام الحافظ الخطيب.

حَدَّثِنِي عَنْهُ عَبْدُالعَزِيْزِ الأَزَجِيُّ، وكَانَ ثِقَةً مَأْمُونًا، دَيِّنًا مَسْتُوْرًا، حَسَنَ الاعتِقَادِ، شَديدًا في السُّنَّةِ، وسَمِعْتُ (١) من يَذْكُرُ عَنْهُ أَنَّه اجتَازَ يَوْمًا في سُوقِ الكَرْخِ، فَسَمِعَ سَبَّ بعضِ الصَّحَابَةِ، فَجَعَلَ عَلَىٰ نَفْسِهِ أَنْ لاَ في سُوقِ الكَرْخِ، فَسَمِعَ سَبَّ بعضِ الصَّحَابَةِ، فَجَعَلَ عَلَىٰ نَفْسِهِ أَنْ لاَ يَمْشَي قَطُّ في الكَرْخِ، وكَانَ يَسْكُنُ بَابَ الشَّامِ فَلَمْ يَعْبُرُ قَنْطَرَةَ الصَّرَات حَتَّىٰ ماتَ.

وحَدَّثِنِي (١) الحَسَنُ بنُ محمَّدِ الخَلَّالُ، وعَبْدُالعَزِيْزِ بنُ عَلِيًّ الوَرَّاقُ: أَنَّ ابنَ السُّوْسَنْجَرْدِيِّ مَاتَ في رَجَبٍ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وأَرْبَعِمَائَةَ، ودُفِنَ في مَقْبَرَةِ بَابِ حَرْبٍ، ومَوْلِدُهُ: في جُمَادَىٰ الآخِرَةِ من سَنَةِ خَمْسٍ وعِشْرِيْنَ وثَلَاثِمَائَةَ.

قَالَ ('): وحَدَّثِنِي عَلِيُّ بنُ الحُسَيْنِ العُكْبَرِيُّ (')، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَالقَادِر بنِ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ، يَقُونُ أَ: رَأَيْتُ أَبَاالحَسَنِ الحَمامي في المَنَام، فَقُلْتُ لَهُ: مَا فَعَلَ اللهُ بِكَ؟ فَقَالَ: أَنَا في الجَنَّةِ، قُلْتُ: وأَبِي؟ المَنَام، فَقُلْتُ لَهُ: مَا فَعَلَ اللهُ بِكَ؟ فَقَالَ: أَنَا في الجَنَّةِ، قُلْتُ: وأَبِي؟ قَالَ: وأَبُونُ كَ مَعَنَا. قُلْتُ: وجَدُّنَا؟ _ يَعْنِي أَبَا الحُسَيْنِ بن السُّوْسَنْجَرْدِيِّ قَالَ: في الحَظِيْرَةِ، قُلْتُ: حَظِيْرَةُ القُدْسِ؟ قَالَ: نَعَمْ، أَوْ كَمَا قَالِ.

قُلْتُ أَنَا: وَكَانَ قَدْ صَحِبَ ابنَ بَطَّةَ، وأَبَاحَفْصٍ البَرْمَكِيَّ.

٦٣٧ - عُثْمَانُ بنُ غَيْسَىٰ ٢٦ أَبُوعَمْرٍ و الْبَاقِلَّانِيُّ، كَانَ أَحَدَ الرُّهَّادِ

⁽١) كله عن «تاريخ بغداد». ويراجع: المشيخة البغدادية للحافظ السُّلفي (ورقة: ٢٩٩).

⁽٢) هو ابن جدّا (ت٢٦٨هـ) ذكره المؤلّف في موضعه رقم (٢٧٢).

⁽٣) أَبُوعَمْرٍ و البَاقِلاَّنِيُّ : (؟ ـ ٤٠٢هـ)

المُتَعَبِّدِيْنَ، مُنْقَطِعًا عَنِ الخَلْقِ، مُلاَزِمًا لِلْخَلْوَةِ، وكَانَ يَقُوْلُ: إِذَا كَانَ وَقْتُ غُرُوْبِ الشَّمْسِ أَحْسَسْتُ بِرُوْحِي كَأَنَّهَا تَخْرُجُ، يَعْنِي لاشْتِغَالِهِ في تِلْكَ السَّاعَةِ بِالإِفْطَارِ عَنِ الذِّكْرِ^(۱).

حَدَّثَنَا عَنْهُ مُحَمَّد بنُ عَلِيِّ بنِ المُهْتَدِي باللهِ (٢) قَالَ: أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بنُ عِيْسَىٰ الزَّاهِدُ المَعْرُوْفُ به (البَاقِلَّانِي)، قَالَ: حَدَّثِنِي الحُسَيْنُ بنُ أَبِي النَّجْمِ، قَالَ: حَدَّثِنِي الْحُسَيْنُ بنُ شَفْيَانَ، النَّجْمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَلَقَ الفَزَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَعَاذُ بنُ عِيْسَىٰ، عَنِ الحَكَمِ بنِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ (٤) : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ (٤) : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ (٤) :

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٥٨)، والمَقْصَد الأرْشَد (١٩٩/٢)، والمَنْهَج
 الأحْمَد (٢/ ٣١٤)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٨٢).

ويُراجع: تاريخ بغداد (٣١٣/١١)، والمنتظم (٧/ ٢٥٨)، والعبر (٣/ ١٦٣)، وتاريخ الإسلام (٢٢)، والبداية والنّهاية (١١/ ٣٤٧).

⁽۱) هذه من مُبالغات الصُّوفيَّة في إظهار الجَلَدِ في العِبَادةِ وَكَثْرَةِ الذِّكْرِ، ولم يَكُنْ هَاكَذَا التَّوجيه الإلهي قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ اَلْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ ٱلْمَكَوْةِ الدُّنِيَّةُ ﴾ [الكهف: ٤٦]، وقال تعالى: ﴿ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنَيُّ ﴾ [القصص: ٧٧] وإذا كانت روحه تكاد تخرج في اللَّحَظَات التي يُفْطِرُ فيها، يَمْتَنِعُ فيها عن الذَّكْرِ فكَيْفَ بسَاعَات نَوْمِهِ وقَضَاءِ حَاجَتِهِ؟! ولم يكن ذٰلك من هَدْيِ النَّبِيِّ عَيْفٌ، قال رسول الله عَيْفٌ: ﴿ إن هذا الدِّين يُسرُ ولن يُشَادُ الدِّين أُحدُ إلاَّ عَلَبهَ . . . »، وقال: «مَنْ رَغِبَ عَنْ شُنتَى فَلَيْسَ مِنْي.

 ⁽٢) سبق ذكره مرارًا بـ «أبي الحُسين بن المُهتَدِي بالله» وتُوفي سنة (٢٦٥هـ) وتقدَّم التعريف به،
 ويُراجع مبحث (شيوخه) في المقدمة.

⁽٣) في (ط) فقط: «رضى الله عنه».

⁽٤) هذا من أحاديث الصُّوفيَّة؟!.

﴿إِذَا جَاءَ مَلَكُ الْمَوْتِ إِلَىٰ وَلِيِّ اللهِ سَلَّمَ عَلَيْهِ، وسَلاَمُهُ عَلَيْهِ أَنْ يَقُولَ: السَّلاَمُ عَلَيْكِ مَلَى اللهِ سَلَّمَ عَلَيْهِ، وسَلاَمُهُ عَلَيْهِ أَنْ يَقُولَ: السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللهِ، قُمْ فَاخْرُجْ مِنْ دَارِكَ الَّتِي خَرَّبْتَهَا إِلَىٰ دَارِكَ الَّتِي عَمَّرْتَهَا إِلَىٰ دَارِكَ الَّتِي خَرَّبْتَهَا».

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ: قَالَ: أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ، حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي النَّجْمِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَبُومُزَاحِمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَمْرِو بنِ مُكْرَمٍ، قَال (١١): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ زَنْبُوْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُالعَزِيْزِ بنِ أَبِي حَازِمٍ، عن سُهَيْلٍ، عن أَبِيْهِ، عَنْ عَرْفَجَةَ وَنُبُورٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُالعَزِيْزِ بنِ أَبِي حَازِمٍ، عن سُهَيْلٍ، عن أَبِيهِ، عَنْ عَرْفَجَةَ وَعَاصِمٍ، عَن زِرِّ، عن عَبْدِاللهِ قَالَ: «مَنْ قَرَأَ ﴿ تَبَوَلُ ٱلّذِي بِيدِهِ ٱلْمُلّك ﴾ (٢) كُلَّ لَيْلَةٍ مَنْعَهُ اللهُ بِهَا مِن عَذَابِ القَبْرِ، يُؤْتَىٰ مِنْ عِنْدَ رَأْسِهِ، فَتَقُونُ لُ: لاَ كُلَّ لَيْلَةٍ مِنْعُونَهُ، كَانَ واللهِ يَقُومُ كُلَّ لَيْلَةٍ بِي، فَلَيْسَ لَكُمْ إِلَيْهِ سَبِيْلٌ، ثُمَّ قَالَ: كُنَّ في عَهْدِ رَسُولِ الله بَيْ فُرْدُ، مَنْ قَرَأَهَا في كِتَابِ الله نُورٌ، مَنْ قَرَأَهَا في عَهْدِ رَسُولِ الله بَيْ فُرْد، مَنْ قَرَأَهَا في كِتَابِ الله نُورٌ، مَنْ قَرَأَهَا في عَهْدِ رَسُولِ الله بَيْ فُرْد، مَنْ قَرَأَهَا لَكُمْ إِلَيْهِ سَبِيْلٌ، ثُمَّ قَالَ : كُنَّ في عَهْدِ رَسُولِ الله بَيْ فُرْد، مَنْ قَرَأَهَا لَكُمْ وَإِلَيْهِ مَنْ وَلُولُ اللهُ بَعْ فَلَا المَانِعَة، وإِنَّها في كِتَابِ الله نُورُه، مَنْ قَرَأَهَا كُلُّ لَيْلَةٍ فَقَدْ أَكُثُرَ وأَطْيَبَ (٣).

حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ: قَالَ: أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي النَّجْمِ، حَدَّثَنِي أَنَّ رَجُلاً من العُلَمَاءِ، حَدَّثَنِي أَنَّ رَجُلاً من العُلَمَاءِ،

⁽١) في (هـ): «قال: قال...».

⁽٢) سورة الملك، الآية: ١.

 ⁽٣) رواه السُّيُوطِيُّ في اللَّر المنثور (٦/ ٢٤٦) من رواية ابن مردويه عن ابن مسعود موقوفًا. وقد
 ورد عن ابن عباس مرفوعًا وهو ضَعِيْفٌ. يُراجع هامش زاد المسير (٣١٨/٨).

 ⁽٤) في (ط): «. . أبوالنَّجْم، حَدَّنَنِي يَحْيَىٰ» ويظهرُ أَنَّ أَبَا النَّجم هو يَحْيَىٰ؟! فيكون ما في بقية النسخ «أبوالنَّجم يَحْيَىٰ. . . » هو الصَّحيح .

قَالَ: كَتَبْتُ أَرْبَعَمَائَةِ أَلْفَ^(١) حَدِيْثٍ، فَمَا انْتَفَعْتُ مِنْهَا إِلاَّ بَأَرْبَعَةِ أَحَادِيْث، ومَا انْتَفَعْتُ مِنْهَا إِلاَّ بَأَرْبَعَةِ أَحَادِيْث، ومَا انْتَفَعْتُ مِنَ الأَرْبَعَةِ الأَحَادِيْث (٢) إِلاَّ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ.

فَأُوَّلُ كَلِمَةٍ: «اعْمَلُ لله عَلَىٰ قَدْرِ حَاجَتِكَ إِلَيْهِ».

والكلِمَةُ الثَّانِيَةُ: «واعْمَلْ للآخِرَةِ عَلَىٰ قَدْرِ إِقَامَتِكَ فِيْهَا».

والكَلِمَةُ الثَّالِثَةُ: «واعْمَلْ للدُّنْيَا بِقَدْرِ القُوْتِ».

والكَلِمَةُ الرَّابِعَةُ: «واعْصِ رَبَّكَ عَلَىٰ قَدْرِ جَلَدِكَ عَلَىٰ النَّارِ».

ومَاتَ في شَهْرِ رَمَضَان سَنَةَ اثنَتَيْنِ وأَرْبَعِمَائَةَ ، ودُفِنَ بِمَقْبَرَةِ الجَامِع.

وَقَالَ ابنُ جَدَّا^(٣): سَمِعْتُ عُرْسًا الخَبَّازَ يَقُوْلُ: لَمَّا دُفِنَ عُثْمَانُ البَاقِلَّانِيُّ رَأَيْتُ في المَنَامِ بَعْضَ مَنْ هُوَ مَدْفُوْنٌ في جِوَارِ قَبْرِهِ، فَقُلْتُ لَهُ: كَيْفَ فَرَحُكُم بِجِوَارِ عُثْمَانَ؟ فَقَالَ: وأَيْنَ عُثْمَانَ؟ لَمَّا جِيْءَ بِهِ سَمِعْنَا قَائِلاً يَقُوْلُ: الفِرْدَوْسَ، الفِرْدَوْسَ، أَوْ كَمَا قَالَ (٤).

 ⁽١) ساقط من (ط) وأصلها (أ) ووجودها ضَرُوْرِيُّ؛ لأنَّ القصدَ المُبَالَغَةُ بكثرة مَا حَفِظَ،
 وأربعمائة حَدِيْثِ ليس كثيرًا.

⁽٢) في (ط) وأصلها (أ): «بالأربعة أحاديث».

⁽٣) المعروف بـ «ابنِ جَدًا» عليُّ بنُ الحُسَين بن أحمد أبوالحسن العُكْبَرِيُّ (ت٤٦٨هـ) ذكره المؤلِّف في موضعه رقم (٦٧٢)، وهو من تلاميذ القاضي ابن أبي يعلىٰ والد المُصنّف. وابنه أبوبكرٍ محمد بن عليٌّ مات شابا غرق في دجلة سنة (٩٣هـ) ذكره الحافظ ابن رجبٍ في الذَّيل على طبقات الحنابلة والمقصود هنا الوالِدُ.

⁽٤) هذه من مناماتُ الصُّوفية لا يلتفت إليها.

٦٣٨-الحَسنُ بنُ حَامِدِ (١٠ بَنِ عَلِيِّ بنِ مَرْوَانَ ، أَبُوعَبْدِاللهِ البَغْدَادِيُّ ، إِمَامُ الحَنْبَلِيَّةِ في زَمَانِهِ ، ومُدَرِّسُهُمْ ومُفْتِيْهُمْ . لَهُ المُصَنَّفَاتُ في العُلُومِ المَخْتَلِفَاتُ ، لَهُ «الجَامِعُ» في المَذْهَبِ ، نَحْوًا من أَرْبَعمَائَة جُزْءٍ ، ولَهُ «شَرْحُ الخِرَقِيِّ»، و «شَرْحُ أَصُولِ الدِّيْن» و «أَصُول الفِقْهِ» (٢٠) .

سَمِعَ أَبَا بَكْرِ بنَ مَالِكٍ، وأَبَابَكْرِ الشَّافِعِيُّ (٣)، وأَبَابَكْرٍ النَّجَّادَ،

(١) أَبُوعبدالله بن حَامدِ : (٩ ـ ٣٠٤هـ)

من أَنْمَةِ المَذْهَبِ الكِبَارِ. أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٦٢٥)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٥٩)، والمَقْصَد الأَرْشَد (٢/ ٣١٩)، والمَنْهَج الأَحْمَد (٢/ ٣١٤)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٨٢).

ويُراجع: تاريخ بغداد (٣٠٣/٧)، والكامل في التَّاريخ (٩/ ٢٤٢)، والمُنتظم (٧/ ٢٦٣)، والمُنتظم (٧/ ٢٦٣)، والعِبَر (٣/ ٨٤)، وتاريخ الإسلام (٧٨)، ودول الإسلام (٢٤٢)، وسير أعلام النُّبلاء (٢١/ ٢٠٣)، والوافي بالوفيات (١/ ٤١٥)، والبداية والنِّهاية (١١/ ٣٤٩)، والنُّجوم الزَّاهرة (٤/ ٢٣٢)، وشذرات الدَّهب (٣/ ١٦٦). وأحال مُحقِّقُ «المنهج الأحمد» إلى مُختصر تاريخ دمشق لابن مَنْظُورِ (٦/ ٣٢٥).

أقول _ وَعَلَىٰ اللهِ أَعْتَمِدُ _: الْمَذْكُورُ في هَلْذَا الْمَوْضِعِ، وهو كذَٰلك في تاريخ دمشق (الأصل) لابنِ عَسَاكرِ (٤٧/١٣) الحسن بن حامد بن الحسن بن حامد بن الحسن بن حامد (ثلاث مرات) أَبُومُحَمَّدِ الدَّيْبُلِيُّ الأَدِيْبُ. وهاذا وإن كان بَغْدَادِيًّا معاصرًا لصاحِبِنَا (ثلاث مرات) لَابُومُحَمَّدِ الدَّيْبُليُّ الأَدِيْبُ. وهاذا وإن كان بَغْدَادِيًّا معاصرًا لصاحِبِنَا (تـ٤٠٧هـ) للكِنْ لَيْسَ هو بكُلِّ تأكيدٍ، وهو من رواةٍ شِعْر المُتنبى. فليُصَحَّح.

- (٢) نَشَرَ له صاحِبُنَا الشَّيخُ صُبْعِي السَّامَرَّاتِيُّ -حفظه الله كتاب "تهذيب الأجوبة".
- (٣) في (ط) فقط: «ابن الشَّافِعيّ» وهو الشَّافِعيُّ بسقوط لفظة «ابن» مشهورٌ تردَّدَ ذكره في كتابناهذا واسمه مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالله بن إبراهيم أَبُوبَكْرِ الشَّافِعيُّ (ت٣٥٤هـ). يُراجع: تاريخ بغداد (٥٨ ٥٦)، وسير أعلام النُّبلاء (١٦/ ٣٩)، وهو صَاحِبُ «الغَيْلانِيَّاتِ» المشهورَة في كُتُبِ الحديث. خرَّجهاالدَّارقطني، وعُرفت أيضًا بـ «الرُّباعِيَّات» واشتُهرَت عندهم بـ «الغَيلانيات» ؛ =

وأَبَاعَلِيِّ بنَ الصَّوَّافِ، وأَحْمَدَ بنَ سَلْمِ (١) الخُتَّلِيَّ، في آخَرِيْنَ.

قَرَأْتُ في بَعْضِ تَصَانِيْفِهِ قَالَ: اعْلَمْ أَنَّ الذي يَشْتَملُ عليه كِتَابُنَا هَلْذَا مِن الكُتُبِ والرِّوَايَاتِ المَأْخُوْذَةِ من حَيْثُ نَقْلِ الحَدِيْثِ والسَّمَاعِ شَتَّىٰ (٢)، منها: كِتَابُ الأثْرَمِ، وصَالِحٍ، وعَبْدِاللهِ، وابنِ مَنْصُورٍ، وابنِ إِبْرَاهِيْمَ، وأبي دَاوُدَ (٣)، والمَيْمُونِيِّ، والمَرُّوْذِيِّ، وأبي (٣) الحَارِثِ، وأبي طَالِبٍ، وحَنْبَلِ، وعليِّ مَن سَعِيْدٍ، ومُهَنَّىٰ، وأبي النَّضْرِ، وأبي الصَّقْرِ، ويَعْقُوبَ وحَنْبَلِ، وعليِّ الصَّقْرِ، ويَعْقُوبَ

لأنَّ رَاوِي الكتاب أبوطَالبٍ محمَّدُ بنُ محمَّد بن إبراهيم بن غيلان (ت ٤٤٠هـ) فنسبت إليه في (ط) وأصلها (أ): «سألم» وكذلك هو في «المنهج الأحمد» وهو خطأ، وأحمد بن سَلْمٍ الخُتَّلِيُّ مُتَرَّجَمٌ في تاريخ بغداد (٤/ ٧١) وهو من أسرة علميَّة اشتهرت بالحديث والرَّواية. يُراجع: الأنساب (٥/ ٤٥، ٤٦) وغيره، واسمه كاملاً: أحمد بن جعفر بن محمد بن سلم بن راشد، أبوبكر الخُتَّلِيُّ (ت ٣٦٥هـ). قال الحافظُ الخطيبُ: «وكان صالحًا، دَيِّنًا، مكثرًا، ثقةً، ثبتًا». ويظهر أنَّه من الحنابلة الذين أخلَّ المؤلِّفُ بعدم ذكرهم بدليل روايته

لـ «مختصر الخرقي» وإن كان هذا ليس بلازم لكنَّه احتمالٌ والله أعلم، وهي اسم تفضيل، أصلها «أشت» بمعنى أكثر تفرقًا.

 ⁽٢) ساقط من (ط) ومكانها بياض في (أ) ومعنى (شَتَىٰ): متفرقة قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُالُوبُهُمْ شَتَىٰ﴾ [الحشر: ١٤] وَقَالَتِ الْعَرَبُ: «شتَّىٰ تَؤُوْبُ الْحَلَبَةُ».

⁽٣) ساقط من (ط) وفي بقية الأصول: «أبو» في نسخة (ب) بالرَّفع، وكذلك في النُّسخ الأخرى فيما يظهرُ فيه الإعراب؛ لأنَّها غير مضبوطة بالشكل، وحقُّها آن تكون مَجْرُوْرَةً عطفًا على سوابقها؛ لأنَّها على تقدير مضاف مَعْطوفةٌ على قوله: «كتاب الأثرم وصالح . . . » وكلُّ علم من المذكورين صاحبُ مسائل عن الإمام أحمد فهو صاحبُ كتاب إذًا، وحُذِفَ عطفًا على مأ قله .

⁽٤) في (ط) وأصلها (أ): «عبدالله بن سعيد» وهو خطأٌ ظاهرٌ؛ لأنه ليس في أصحاب أحمد=

ابنِ بُخْتَانَ، وإِبْرَاهِيْمَ بنِ هَانِيءِ، ومُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ، وجَعْفَرِ بنِ مُحَمَّدِ النَّسَائِيِّ، وعبدِالكَرِيْم بنِ الهَيْثَمِ القَطَّانِ، وأَحْمَدَ بنِ القَاسِمِ، وزكرِيًّا بنِ الفَرَجِ، ومُحَمَّدِ بنِ الحَكْمِ، وابنهِ بَكْرٍ، وحَرْبِ الكَرْمَانِيِّ، ويُوسُفُ بنِ الفَرَجِ، ومُحَمَّدِ بنِ الحَكَمِ، وابنهِ بَكْرٍ، وحَرْبِ الكَرْمَانِيِّ، ويُوسُفُ بنِ مُوسَىٰ، وأَحْمَدَ بنِ الحَجَّالِ، وابنِ مُوسَىٰ، وأَحْمَدَ بنِ أَصْرَمَ المُزَنِيِّ (١)، ومُحَمَّدِ بنِ يَحْيَىٰ الكَحَّالِ، وابنِ مُشْيشٍ، وأَبي زُرْعَةَ، ومُسْلِمِ بنِ الحَجَّاجِ، والمُشْكَانِيِّ، وإبْرَاهِيمُ الحَرْبِيِّ، وأَحْمَدَ بنِ هِشَامٍ، وكِتَابِ الخِرَقِيِّ.

فَأُمَّا كِتَابُ الأَثْرَمِ (٢) فَقَرَأْتُهُ عَلَىٰ أَحْمَدَ بنِ سَلْمٍ الخُتَّلِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَثْرَمُ، عَنْ أَبِي عَبْدِاللهِ. وعَبْد العَزِيْز أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ الشَّرَابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَثْرَمُ، عَنْ أَبِي عَبْدِاللهِ. وعَبْد العَزِيْز بن جَعْفرٍ، عن أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَلَفٍ القَاضِي، عن الأَثْرَم عَنْهُ.

وأُمَّا عَبْدُاللهِ (٣) ، فَأَخْبَرَنَا ابنُ مَالِكٍ ، وابنُ الصَّوَّافِ في الإجَازَةِ عَنْهُ. وأَخْبَرَنَا ابنُ جَعْفَر ، عن مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِاللهِ بنِ العَبَّاسِ السَّوَّاقِ ، عن عَبْدِاللهِ .

^{= (}عبدالله بن سعيد)، وفيهم عليُّ بن سعيد بن جرير النَّسويِّ (ت٢٥٧هـ) ذكره المؤلِّفُ في موضعه رقم (٣١٢) ونقل عن أبي بكر الخَلاَّل قوله فيه: «كبير القدر، صاحب حَدِيْثٍ، كان يناظرُ أبا عبدالله مناظرة شافية ، روى عن أبي عبدالله جزأين «مسائل» وقد كنتُ تَعِبْتُ فيها فسمعت بعضها بنُزُوْلٍ» فهو المقصود هُنا. وقد أعاده المؤلف عند ذكر الأسانيد فقال: «وأمَّا عليُّ بن سَعِيْدٍ. . . » مِمَّا يَدلُّ على صحة ما قلناه .

⁽١) في (ط): «المُرى».

⁽٢) في (ط): «الخرقي»، و«أحمد بن سالم...» وقد تقدم في الصفحة السَّابقة.

 ⁽٣) هكذا بالرَّفْع. وحقّه أن يكون مجرورًا هو ما عطف عليه بعد ذٰلِك؛ لأنَّه معطوف على قوله: «وأمَّا كتاب الأثرم» فهنا تقديره: وأما كتاب عبدالله. . .

وأُمَّا صَالِحٌ فعبدِ^(١)العَزِيْزِ، عَن أَبِي المُغِيْرَةَ الجَوْهَرِيِّ، عن صَالِحٍ. وأُمَّا ابنُ مَنْصُوْرٍ، فَأَخْبَرَنَا ابنُ سَلْمٍ^(٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا الطَّيَالِسِيُّ، عن ابن مَنْصُوْرٍ عَنْهُ.

وأَمَّا عَبْدُ العَزِيْزِ أَيْضًا فَعَنِ الطَّيالِسِيِّ عَنْهُ.

وأُمَّا أَبُودَاوُدَ، فأَخْبَرَنَاهُ ابنُ حَيُّوْيَه الخَزَّازُ، عَنِ ابنِ مَخْلَدٍ، عَنْهُ. وعبدُالعَزِيْزِ بن جَعْفَرٍ، عن القَنْطَرِيِّ، عن أَبِي دَاوُدَ، عَنْهُ.

وأُمَّا أَبُوالحَارِثِ، فعَبْدِالعَزِيْزِ^(۱)، قَالَ: حَدَّثَنَا الخَلَّالُ، عن الرَّاشِدِيِّ، عن أَبِي الحَارِثِ، عَنْهُ.

وَأَمَّا المَيْمُونِيُّ، فَأَخْبَرَنَا ابنُ حَيُّوْيَه الخَزَّازُ، عن المَدَائِنِيِّ، عن المَيْمُونِيُّ، عَنْ المَيْمُونِيُّ عَنْهُ (٣) عَنْهُ (٣) عَنْهُ (وعبدُ العَزِيْزِ بنِ جَعْفَرٍ، عن الخَلَّالِ، والمَدَائِنِيُّ عَنْهُ (٣) وأَمَّا إِسْحَلَقُ بنُ إِبْرَاهِيْمَ، فَأَخْبَرَنَا (٤) عبدُ العَزِيْزِ بنِ جَعْفَرٍ، عن (٥) القَلافِلانِيِّ، عن إِسْحَلَقَ عَنْهُ.

وأَمَّا المَرُّوْذِيُّ، فَقَرَأْتُهُ على أَحْمَدَ بنِ سَلْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ عَبْدِالخَالِقِ، عن المَرُّوْذِيِّ عَنْهُ.

وأَخْبَرَنَا عَبْدُالعَزِيْزِ بنِ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ القَاسِمِ، عَنِ

⁽١) في (ط) فقط: «فعن عبدالعزيز».

⁽۲) في (ط) وأصلها (أ): «سالم».

⁽٣) _(٣) ساقط من (هـ)

⁽٤) في (ط): «أخبرناه».

⁽٥) ساقط من (ط).

المَرُّوْزِيِّ، عَنْهُ.

وأُمَّاحَنْبَلُ ، فأَخْبَرَنِي بالبَعْضِ (١) مِنْهَاالعَبَّاسُ بنُ العَبَّاسِ بنِ المُغِيْرَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَنْبَلٌ وعبدُالعَزِيْزِ بنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَنْبَلٌ وعبدُالعَزِيْزِ بنُ جَعْفَرٍ ، عَنعَبْدِاللهِ بنِ أَحْمَدَ بن عَتَّابٍ وحَمْزَة بنِ القَاسِمِ الهَاشِمِيِّ ، عن حَنْبَلٍ عَنْهُ .

وأَمَّا مُهَنَّىٰ، فأَخْبَرَنَا عَبْدُالعَزِيْزِ بَنِ جَعْفَرٍ، عَنِ الخَلَّالِ وأَحْمَدُ بنُ عَلِيٍّ، عَنْ مُهَنَّىٰ عَنْهُ.

وأَمَّا عَلِيُّ بنُ سَعِيْدٍ، فأَخْبَرَنَاهُ أَبُو إِسْحَاقِ الْمُزَكِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا زَنْجُوْيَهْ، عن محمَّدٍ، عَنْ عَليِّ بن سَعِيْدٍ عَنْه.

وأَخْبَرَنَا عَبْدُالعَزِيْزِ بنُ جَعْفَرٍ، عَنِ الخَلاَّلِ، عَنْ مَنْصُوْرِ بنِ الوَلِيْدِ، عَنْ عَلِيٍّ بن سَعِيْدٍ عَنْه .

وأُمَّا أَبُوالصَّقْرِ، فَأَخْبَرَنَاهُ عَبْدُ^(٢)العَزِيْزِ بنُ جَعْفَرٍ، عَنِ الخَلَّالِ، عن محمَّدِ بنِ أَبِي هَـٰرُوْنَ، عَنْ أَبِي الصَّقْرِ عَنْهُ.

وأُمَّا يَعْقُوْبُ بنُ بَخْتَانَ، وإِبْرَاهِيْمُ بنُ هَانِيءٍ، وَمُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ فَأَخْبَرْنَاهُ عَبْدُالعَزِيْزِ بنُ جَعْفَرٍ (٣)، قَالَ: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ عَبْدِالوَهَّابِ، عَنْ مُحَمَّدِ بن هَارُوْن عَنْهم.

⁽١) الأفصح أن لا تدخل الألف واللام على (بعض).

⁽٢) في (ط): «فعن عبدالعزيز»، وفي (أ) و(ب) و(جـ): «فعبدالعزيز»، وفي (هـ): «فأخبرنا عبدالعزيز».

⁽٣) بعدها في (ط): "عن الخَلال " ولعلَّه هو الصَّواب إلاَّ أنَّها لم ترد في الأصول.

وأَمَّا جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّدٍ النَّسَائِيُّ، فأُخْبَرَنَاهُ (١) ابنُ حَرَامٍ، عن النَّجَّادِ، عن النَّجَّادِ، عن الفَّلَّسِ، عن النَّسَائِيِّ، عَنْه.

وأَخْبَرَنَا عَبْدُالعَزِيْزِ بنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الخَلَّالُ، عَنْ مَنْصُوْرِ بنِ الوَلِيْدِ، عَن النَّسَائِيِّ عَنْه.

وأَمَّا عَبْدُالكَرِيْمِ بنِ الهَيْثَمِ فَأَخْبَرَنَاه (١) عَبْدُالعَزِيْزِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الخَرَّلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوبَكُر القَنْطَرِيُّ، عن عَبْدِالكَرِيْم بنِ الهَيْثَم عَنْه.

وأَمَّا أَحْمَدُ بنُ القَاسِم، فَأَخْبَرَنَاهُ عَبْدُالعَزِيْزِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الخَلَّالُ، حَدَّثَنَا زَكَرِيًا بنُ الفَرَج، عَنْ أَحْمَدَ بنِ القَاسِم، عَنْه.

وأَمَّامُحَمَّدُ بنُ الَحَكَمِ، فأَخْبَرَنَاهُ عَبْدُالعَزِيْزِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الخَلَّالُ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن أَحْمَدَ، عَنْ بَكْرِ بنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيْهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ الحَكَم عَنْهُ وأَبَّدِاللهِ بن أَحْمَدَ بنِ الحَكَم عَنْهُ وأَمَّا حَرْبُ (٢) فأَخْبَرَنَاهُ عَبْدُ العَزِيْزِ عَنِ الخَلَّالِ، عن حَرْبٍ عَنْه.

وأَمَّا يُوْسُفُ بنُ مُوسَىٰ، وأَحْمَدُ بنُ أَصْرَمَ، ومُحَمَّدُ بنُ يَحْيَىٰ الكَحَّالُ فَأَخْبَرَنَاه (١) عبدُالعَزِيْزِ بنُ جَعْفَرٍ، عنِ الخَلَّالِ عَنْهُم.

وأَمَّا أَبُوطَالِبٍ فأَخْبَرَنَاهُ عبدُالعَزِيْزِ بنُ جَعْفَرٍ، عن مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي لَا يَخيئ النَّاقِدُ، عن أَبِي طَالِبِ عَنْهُ.

وأُمًّا ابنُ مُشَيْشٍ، فأَخْبَرَنَاه ابنُ بَطَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوعَلِيِّ الحَسَنُ بنُ

 ⁽١) في الأصول كلها: «فأخبرنا» وما اخترناه من (ط) ليتفق مع الأسلوب الذي سار عليه المؤلّف، وكذلك في لواحقها.

⁽٢) بعدها في (ط): «الكرماني».

الهَيْثَمِ بنِ الخَلَّلِ بنِ تَوْبَةَ، عن أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بنِ مُوْسَىٰ بنِ مُشَيْشٍ عَنْه وأَمَّا رِوَايَةُ مُسْلِمِ بنِ الحَجَّاجِ، فَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو إِسْحَاق المُزَكِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مَكِّيُ بنُ عَبْدَان بنِ مُحَمَّدِ بنِ بَكْرٍ، عَنْ مُسْلِم بنِ الحَجَّاجِ عَنْه وَلَّ ثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مَكِيُّ بنُ عَبْدَان بنِ مُحَمَّدِ بنِ بَكْرٍ، عَنْ مُسْلِم بنِ الحَجَّاجِ عَنْه وأَمَّا أَبُو حَاتِمٍ مَكِيُّ بنُ عَبْدَان بنِ مُحَمَّدِ بنِ بَكْرٍ، عَنْ مُسْلِم بنِ الحَجَّاجِ عَنْه وأَمَّا أَبُو حَاتِمٍ مَكِي بَعْدَاللهِ وأَنْ عَنْهُ الرَّاذِيُّ ، فَأَخْبَرَنَاه أَبُو عَبْدِ اللهِ (١)، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي العَقْب، عن أَبى زُرْعَة عَنْه.

وأَمَّا المُشْكَانِيُّ، فَأَخْبَرَنَاهُ ابنُ بَطَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوحَفْصٍ عُمَرُ بنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُويَحْيَىٰ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُويَحْيَىٰ الشَّهْرَزُوْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُويَحْيَىٰ النَّاقِدُ، عن المُشْكَانِيُّ، عَنْه.

وأُمَّا إِبْرَاهِيْمُ الْحَرْبِيُّ، فأَخْبَرَنَاهُ أَبُّوعَبْدِاللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوبَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَيُّوبَ بنِ المُعَافَىٰ، عن إِبْرَاهِيْمَ الْحَرْبِيِّ عَنْه.

وأمَّا أَحْمَدُ بنُ هِشَامِ فأَخْبَرَنَاهُ الحَسَنُ بنُ عَلِيِّ بنِ الحَسَنِ المَعْرُوْفُ بِهِ الحَسَنِ المَعْرُوْفُ بِهِ الصَّفَّارِ» قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي بِدُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي إِبْرَاهِيْم بنُ أَحْمَدَ بن هِشَام عَنْهُ.

وأُمَّا كِتَابُ الخِرَقِيِّ: فَأَخْبَرَنَاهُ أَبُوبَكْرٍ الحَسَنُ بنُ يَحْيَىٰ بن قَيْسٍ المُقْرىءُ عَنْهُ.

قَالَ أَبُوعَبْدِاللهِ بنُ حَامِدٍ: اعْلَمْ - عَصَمَنَا اللهُ وإِيَّاكَ من كلِّ زَلَلٍ - أَنَّ النَّا قِلِيْنَ عن أَبِي عَبْدِاللهِ سَعِيْهُ مِمَّن سَمَّيْنَاهُم وغَيْرُهُم - أَثْباتُ فِيْمَا نَقَلُوهُ، النَّا قِلِيْنَ عن أَبِي عَبْدِاللهِ سَعِيْهُ مِمَّن سَمَّيْنَاهُم وغَيْرُهُم - أَثْباتُ فِيْمَا نَقَلُوهُ،

⁽١) في (ط): «ابن بطة».

وأَمَنَاءُ فِيْمَا دَوَّنُوهُ، وَوَاجِبٌ تَقَبُّلُ كُلِّ مَا نَقَلُوهُ (١)، وإِعْطَاء كلِّ رِوَايَةٍ حَظَّهَا على مُوْجِبهَا، ولاَ تُغلُ رِوَايَةٌ، وإِنْ انْفَرَدَتْ، ولا تُنْفَىٰ عَنْهُ وإِنْ غَرُبَتْ (٢)، ولا يُنْسَبُ إليه في مَسْأَلَةٍ رُجُوعٌ إلاَّ مَا وُجِدَ ذٰلِكَ عَنْهُ نَصًّا بِالصَّرِيْحِ وإِنْ فَولا يُنْسَبُ إليه في مَسْأَلَةٍ رُجُوعٌ إلاَّ مَا وُجِدَ ذٰلِكَ عَنْهُ نَصًّا بِالصَّرِيْحِ وإِنْ فَقِلَ: «كُنْتُ أُقُونُ لَ بِهِ، وتَرَكْنَاهُ» وإنْ عَرِيَ عن حَدِّ الصَّرِيْحِ في التَّركِ والرُّجوع أُقرَّ على مُوْجِبِهِ، واعتبر حَالَ الدَّلِيْلِ فيه لاعتِقَادِهِ، بمثابة مَا السَّهُرَ من روايَتِهِ.

وقَدْ رَأَيْتُ بَعْضَ مَنْ يَزْعُمُ أَنَّه مُنْتَسِبٌ إلى الفِقْهِ يُلَيِّن القَوْلَ في كِتَابِ إِسْحَلَقَ بِنِ مَنْصُورٍ ، ويقُولُ : إِنَّه يُقَالُ : إِنَّ أَبَا عَبْدِاللهِ رَجَعَ عَنْهُ ، وهَلذَا قَوْلُ مَنْ لاَ ثِقَةَ لَهُ بالمَذْهَبِ ، إِذْ لاَ أَعْلَمُ أَنَّ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِنَا قَالَ بِمَا قَوْلُ مَنْ لاَ ثِقَةَ لَهُ بالمَذْهَبِ ، إِذْ لاَ أَعْلَمُ أَنَّ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِنَا قَالَ بِمَا فَوْلُ مَنْ لاَ ثِقَةَ لَهُ بالمَذْهَبِ ، إِذْ لاَ أَعْلَمُ أَنَّ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِنَا قَالَ بِمَا فَوْلُ مَنْ لاَ ثِقَةَ لَهُ بَالمَذْهَبِ ، وكِتَابُ ابنِ مَنْصُورٍ أَصْلُ بِدَايَةٍ (٣) حَالِهِ تُطَابِقُ نِهَايَةِ شَارُهِ ؛ إِذْهُو فَي بِدَايَتِهِ سُؤَالاَتُ مَحْفُوظَةٌ ، ونِهَايَتُهُ أَنَّهُ عَرَضَ عَلَىٰ عَبْدِاللهِ ، فَاشُورِ بَا لاَنَّهُ عَرَضَ عَلَىٰ عَبْدِاللهِ ، فاضْطَرَبَ ؛ لأَنَّه لَمْ يَكُنْ يقدر أنه لما يسأله عنه مدوَّنْ ، فَمَا أَنْكَرَ عَلَيْهِ مِنْ فَاضَطَرَبَ ؛ لأَنَّه لَمْ يَكُنْ يقدر أنه لما يسأله عنه مدوَّنْ ، فَمَا أَنْكَرَ عَلَيْهِ مِنْ ذَلِكَ حَرْفًا ، ولا رَدَّ عَلَيْهِ مِن جَوَابًا ، بَلْ أَقَرَ على مَا نَقَلَهُ ، أَوْ وَصَفَ مَا رَسَمَهُ ، واشتُهِرَ في حَيَاةً أَبِي عَبْدِاللهِ ذَلِكَ بِينَ أَصْحَابِهِ ، فاتَّخَذَهُ النَّاسُ أَصْدَابِهِ ، فاتَّخَذَهُ النَّاسُ أَصْدَا إلى آخر أَوَانِهِ .

⁽١) هَـٰـذَا غيرُ صَحِيْحٍ، ولا يُقَالُ مثل ذٰلِكَ إلاَّ في حَقِّ صَحَابَةِ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ وما رَوَوْهُ من حديثِ رَسُوْلِ اللهِ عليه أَفضلُ الصَّلاَةِ والسَّلام.

⁽٢) في (ط): «عزبت».

⁽٣) في (ب)، (جـ): «بذاته».

واختلَفَ أَصْحَابُنَا (١) في كُتُبِهِ: أَيَقُالَ: فِيْهَا قَدِيْمٌ لاَ حُكْمَ لَهُ؟ فَقَالَ الخَلاَّلُ في «كِتَابِ العَقِيْقَةِ»: إِنَّ مَا رَوَاهُ مُهنَّىٰ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِاللهِ عَنْ رَجُلٍ يَخْتِنُ ابنَهُ لَسَبْعَةِ أَيَّامٍ؟ فَكَرِهَهُ، وقَالَ: هَاذَا فِعْلُ اليَهُوْدِ، وقَالَ لِي رَجُلٍ يَخْتِنُ ابنَهُ لَسَبْعَةِ أَيَّامٍ؟ فَكَرِهَهُ، وقَالَ: هَاذَا فِعْلُ اليَهُوْدِ، وقَالَ لِي أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ: كَانَ الحَسنُ يَكْرَهُ أَن يَخْتِنَ الرَّجُلُ ابنَهُ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ، إِنَّ ذَٰلِكَ قَدِيْمٌ، والْعَمَلُ على مَا رَوَاهُ حَنْبَلٌ وغَيْرُهُ.

ولَفْظُ حَنْبَلِ: أَنَّ أَبَا عَبدِاللهِ قَالَ: إِنْ خَتَنَ يَوْمَ السَّابِعِ فَلاَ بَأْسَ، وإِنَّمَا كَرِهَهُ الحَسَنُ لِئَلاَّ يَتَشَبَّهَ باليَهُوْدِ، ولَيْسَ في هَـٰذَا شَـَىْءٌ.

وقَالَ عَبْدُالعَزِيْزِ بنُ جَعْفَرٍ في مَسْأَلَتَيْنِ، إِحْدَاهُمَا من كِتَابِ ابنِ مَنْصُوْدٍ، والأُخْرَىٰ في كِتَابِ المَرُّوْذِيُّ مَا يُطَابِقُ مَا قَالَهُ (٢) الخَلَّالُ.

فَقَالَ عَبْدُالعَزِيْزِ في الأَيْمَانِ في الحُدُوْدِ: مَا (٣) رَوَاهُ ابنُ مَنْصُوْدٍ قَدِيْمٌ، والعَمَلُ عَلَىٰ مَا رَوَاهُ حَرْبٌ وصَالحٌ «لاَ يَمِیْنَ في شَيْءٍ مِنَ الحُدُوْدِ» قَدِیْمٌ، والعَمَلُ عَلَیٰ مَا رَوَاهُ حَرْبٌ وصَالحٌ "لاَ يَمِیْنَ في شَيْءٍ مِنَ الحُدُودِ» وَأَنَّ مَا رَوَاهُ المَرُّوْذِيُّ في القَائِلِ «يَا لُوْطِيُّ» إِنَّه يُسْأَلُ عَمَّا أَرَادَ؟ فإِنْ قَالَ: وَأَنَّ مَا رَوَاهُ مُهَنَّىٰ أَرَدْتُ أَنَّكَ مِنْ قَوْمٍ لُوْطٍ، لا حَدَّ، قَوْلٌ قَدِیْمٌ، والعَمَلُ عَلَیٰ مَا رَوَاهُ مُهَنَّیٰ وغَیْرُهُ: أَنَّ عَلَیْهِ الحَدَّ.

وهَـٰذَا القَوْلُ يَتَمَيَّزُ (٤) أَنْ يَكُونَ كِتَابُ الكَوْسَجِ وَمَسَائِلُهُ (٥) وكِتَابُ

⁽١) في (ط): «أصحابُه».

⁽٢) في (هـ): «مقالة».

⁽٣) في (ط): «ومارواه...».

⁽٤) في (ط): «مُتميز».

⁽٥) _(٥) ساقط من (جـ).

مُهَنَّىٰ ومَسَائِلُهُ (٥) وكِتَابُ المَرُّوْذِيِّ ومَا جَاءَ بِه تُتْرَكُ ؛ لأَنَّهَا قَدِيْمَةٌ ؟ هَـٰذَا عِنْدَى لاَ يَنْبَغِي أَن يُعَوَّل عَلَيْهِ، وإِثْبَاتُنَا (١) قَدِيْمًا وجَدِيْدًا لا يَكُونُ (٢) مِنْ حَيْثُ الاستِدْلاَلِ، لضَعْفِ مَسْأَلَةٍ في كِتَابِ عندَ طَائفةٍ، لعلَّها قويَّةٌ عندَ عَيْشُ الاستِدْلاَلِ، لضَعْفِ مَسْأَلَةٍ في كِتَابِ عندَ طَائفةٍ، لعلَّها قويَّةٌ عندَ غَيْرِهَا، ومَعَ ذٰلِكَ فَمَا قَدُمَ وحَدُثُ في هَـٰذَا البَابِ سَوَاءٌ ؛ إِذْ لا مَزِيَّةَ لِمَا حَدُثَ على مَا قَدُمَ إلاَّ بِمُقَارَنَةِ صَرِيْحٍ، فيُتْرَكُ (٣) لَهُ مَا كَانَ مِنْ قبله قَدِيْمًا، ومَهْمَا لَمْ يُوْجَد ذٰلِكَ بَطَلَ أَنْ يَكُونَ الْقَدِيْمُ دُوْنَ الجَدِيْدِ.

ولَيْسَتْ جَوابَاتُ إِمَامِنَا فِي الأَرْمِنَةِ والأَعْصَارِ إلاَّ بِمَثَابَةِ مَا يُرُوَىٰ عَنِ النَّبِيِّ عَيَا النَّبِيِّ عَيَا اللَّبِيِّ عَلَيْهِ مِنْ اللَّهُ وَعَلَيْهِ مَوْجِبَاتِ دِعَايَتِهِ ، فَكَذَٰ لِكَ فِي جُوابَاتِهِ ؟ إِذْ أَو التَّخْفِيْفِ ، فَإِذَا عُدِمَ ذَٰ لِكَ كَانَ عَلَىٰ مُوْجِبَاتِ دِعَايَتِهِ ، فَكَذَٰ لِكَ في جُوابَاتِهِ ؟ إِذْ العَلَيْمُ الْعَلَيْمُ وَاللَّهُ الْعَلَيْمُ مَوْجَبَاتِ مِنْ حَيْثُ الجَدِيْدُ والعَتِيْقُ ، وأَنَّه العُلَمَاءُ قَدْ أَنْكُرت (٤) عَلَىٰ أَصْحَابِ الشَّافِعِيِّ مِنْ حَيْثُ الجَدِيْدُ والعَتِيْقُ ، وأَنَّه إِذَا ثَبَتَ القَوْلُ فَلَا يُرَدُّ إِلاَّ بِاليَقِيْنِ ، فَكَذَٰ لِكَ في جَوابَاتِ إِمَامِنَا (٥٠) .

ورَأَيْتُ طَائِفَةً مِن أَصْحَابِنَا فِي مَسَائِلِ الفُرُوْعِ والْأَصُوْلِ يَسْلُكُوْنَ الوَقْفَ، وأَنَّه لاَ يُفْتِي بَشْيءٍ إلاَّ مَا سُبِقَ بِهِ، وإلاَّ وَجَبَ السُّكُوت في ذٰلِك، وطائفةٌ ثانيةٌ، فَصَّلَت فَقَالَتْ: مَا كَانَ مِن الأَصُولِ فإنَّه لا يُجِيْبُ في شَيْء،

في (ط): "و إثباتُها".

⁽٢) في (ط): "إلا أن يكون".

⁽٣) في (هـ): «يترك».

⁽٤) في (ط): «أنكروا».

⁽٥) هذا كلامٌ غير صحيح، فلا يصحُّ أن يُقاسَ كلام الإمام أحمد والشَّافعيِّ وغيرهما بكلامِ رَسُولِ الله ﷺ الذي لا ينطق عن الهوى، وأحمد تَشَكَّلُهُ كغيره من الأئمة يأخذُ من قوله ويترك

إلاّ مَا كَانَ القَوْلُ مِنَ الأَئِمَّةِ فيه سَابِقًا، وعَمِلُوا فِيْهِ، علَىٰ مَا نَقَلَهُ أَبُوطَالِبٍ عِنْ أَبِي عَبْدِالله في الإِيْمَانِ أَنَّ مَنْ قَالَ: «مَخْلُونَّ» فهو جَهْمِيٌّ، ومَنْ قَالَ: «مَخْلُونَّ يَرْجِعَ، أَنَّ ذَٰلِكَ وَعِيْدٌ عَلَىٰ مِنَ الفُرُوعِ في الفِقْهِ فَإِنَّهُ مُخَالَفَةٍ أَمْرٍ، لاَ يَسَعُ الجَوَابُ فيه (١). وإنْ كَانَ مِنَ الفُرُوعِ في الفِقْهِ والأصُولِ يَسَعُ الجَوَابُ، وإِنْ كَانَ بِهِ مُنْفَرِدًا. والأَشْبَهُ عِنْدِيْ: أَنَّ سَائِرَ الفِقْهِ والأَصُولِ سَعَ الجَوَابِ عِنْدَ الاضْطِرَارِ، ونُزُولِ الحَادِثَةِ أَنْ يَجْتَهِدَ سَوَاءٌ، وأَنَّ لَهُ إِيْقَاعَ الجَوَابِ عِنْدَ الاضْطِرَارِ، ونُزُولِ الحَادِثَةِ أَنْ يَجْتَهِدَ فَي الْقُولُ مُنْفَرِدًا، كَمَا أَنَّ إِمَامَنَا أَصْمُدُ في القُرآنِ، أَنَّ إِمَامَنَا أَحْمَدُ في القُرآنِ، أَنَّ وَعَدْبَيَّنَ إِمَامُنَا أَحْمَدُ في القُرآنِ، أَنَّ وَلَا يُولُونُ والمَنْ وَلَا يُقْولُوا لَمُنْ وَلَا لَكُولُوا المَلْفُوطُ والمَلْفُوطُ والمَنْكُورُ والمَتْلُورُ وَالمَتْلُورُ وَالمَالْمُنَا أَحْدِيْ وَالمَتْلُورُ وَالمَتْلُورُ وَالمَتْلُورُ وَالمَتْلُولُ والمَتْلُولُ والمَنْ أَلَا الْحَالَةُ والمَنْ وَالمَتْلُولُ والمَنْ الْحُولُ والمَنْ الْحَالِقُولُ والمَنْ الْحَالِقُولُ والمَنْ الْمُولُ والمَتْلُولُ والمَنْ الْمُؤْلُولُ والمَنْ أَلَا والمَنْ أَلَالْمُ واللَّهُ والمُولُولُ والمَنْ أَلَا المُعْلِقُ والمُولِ المُؤْلُولُ والمُنْ أَلِهُ مَا أَنْ والمُولُولُ والمُولِ المَالِمُ المُعْلِقُ والمُولِ المَالْمُولُولُ والمُولُولُ فَا والمَالمُولُو

ويَكْفي أَبَا عَبْدِاللهِ بِنِ حَامِدٍ فَخْرًا أَنَّ الوَالِدَ السَّعِيْدَ صَاحَبَهُ " ، و نَشَرَ اللهُ العَظِيْمُ تَصَانِيْفَهُ و تَلاَمِذَ تَهُ في البِلادِ ، و انتَفَعَ بِهِ الخَلْقُ الكثيرُ مِنَ العِبَادِ ، و كَانَ مِنْ أَصْحَابِهِ أَيْضًا أَبُو إِسْحَلَقَ ، و أَبُو العَبَّاسِ البَرْ مَكِيَّانِ ، و أَبُو طَاهِرِ بِنُ الفَقَاعِيِّ ، و أَبُو القَاسِمِ المَرْ رَفِيُّ ، و أَبُو طَالِب القَطَّانِ ، و أَبُو عَبْدِالله بِنُ الفُقَاعِيِّ ، و أَبُو القَاسِمِ المَرْ رَفِيُّ ، و أَبُو طَالِب العُشَادِيِّ ، و أَبُو القَاسِمِ المَرْ رَفِيُّ ، و أَبُو القَادِرِيَةِ العُشَادِيِّ ، و أَبُو المَقَامُ المَشْهُونُ دُ في الأيَّامِ القَادِرِيَةِ العُشَادِيِّ ، و أَبُو المَقَامُ المَشْهُونُ دُ في الأيَّامِ القَادِرِيَةِ العُشَادِيِّ ، و أَبُو المَقَامُ المَشْهُونُ دُ في الأيَّامِ القَادِرِيَّةِ العُشَادِيِّ .

⁽١) في (ط): «فيهما».

⁽٢) في (ط): «يقف».

⁽٣) لماذا لا يكون فخر الوالد السَّعيد أنَّه من تلاميذه؟!.

⁽٤) في (ط): "وأبوالقاسم طالب بن العشَارِيُّ" وأبوطالب العُشاري والمذكورون معه مُتَرَّجَمُون في كتابنا هاذا كما سيأتي.

رضْوانُ اللهُ عَلَيْهِمَا. وقَدْ نَاظَرَ أَبَاحَامِدِ الأَسْفَرِ ائِيْنِيَّ في وُجُوْبِ الصِّيَامِ لَيْلَةَ الغَمامِ في دَارِ الإمَامِ القَادِرِ بالله (١)، بحَيْثُ يَسْمَعُ الخَلِيْفَةُ الكَلاَمَ، فَخَرَجَتْ الجَائِزَةُ السَّنِيَّةُ لَهُ مِنْ أَمِيْرِ المُؤْمِنِيْنَ فَرَدَّهَا مَعَ حَاجَتِهِ إِلَىٰ بَعْضِهَا، فَضْلاً عَنْ جَمِيْعَها تَعَقَّفًا وتَنَزُّهًا.

وَبَلَغَنِي أَنَّه كَانَ يَبْتَدِىءُ مَجْلِسَهُ بإِقْرَاءِ القُرْآنِ، ثُمَّ بالتَّدْرِيْسِ، ثُمَّ يَنْسَخُ بيَدِهِ ويَقْتَاتُ مِنْ أُجْرَتِهِ، فَسُمِّيَ ابنَ حَامِدٍ الوَرَّاقُ (٢).

وبَلَغَنِي: أَنَّه كَانَ في كَثِيْرٍ مِنْ أَوْقَاتِهِ إِذَا اشْتَهَتْ نَفْسُهُ البَاقِلَّا لَمْ يَأْكُلْ مَعَهُ دُهْنًا، وإِذَا كَانَ دُهْنُ لَمْ يَجْمَعْ بَيْنَهُ وبَيْنَ البَاقِلَّاء^(٣).

وكَانَ كَثِيْرَ الحَجِّ، فَعُوْتِبَ في كَثْرَةِ سَفَرِهِ وحَجِّهِ مَعَ كِبَرِ سِنِّهِ فَقَالَ: لَعَلَّ الدَّرْهَمَ الزَّيْفَ يَخْرُجُ مَعَ الدَّرَاهِمَ الجَيِّدَةِ.

قَالَ أَبُوبَكْرٍ بنُ الخَيَّاطِ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِاللهِ بنَ حَامِدٍ، إِمَامَ الحَنْبَلِيَّةِ في وَقْتِهِ عِنْدَ خُرُوْجِهِ إِلَىٰ الحَجِّ في سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وأَرْبَعِمَائَةَ فَقُلْتُ: عَلَىٰ مَنْ

⁽۱) هو أحمد بن إسحاق بن المقتدر العبّاسي، مولده سنة (٣٣٦هـ) وولي الخلافة سنة (٣٨١هـ) ودامت له الخلافة ٤١ عامًا. كان حَازِمًا، مُطاعًا، حليمًا، كريمًا، صاحب علم ودين من علماء الخُلفاء، صنّف كتابًا في الأصول، وكان صاحب سنة يكفّر المعتزلة القائلين بخلق القرآن توفي ببغداد سنة (٢٢١هـ). أخباره في: تاريخ بغداد (٤٧/٤)، والكامل في التاريخ (٩/ ٢٨، ١٤٣) والنّبراس لابن دحية (١٢٧).

⁽٢) تاريخ الإسلام للحافظ الذَّهبي.

 ⁽٣) قال الله تعالى: ﴿ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ ٱللهِ ٱلَّتِيّ أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَٱلطَّيِبَنتِ مِنَ ٱلرِّزْقِ ﴾ [الأعراف: ٣١]،
 وقال: ﴿ وَكُلُواْ وَٱشْرَبُواْ وَلَا تُسْرِفُواْ ﴾ [الأعراف: ٣١].

نَدْرُسَ؟ وإِلَىٰ مَنْ نَجْلِسَ؟ فَقَالَ: إِلَىٰ هَـٰذَا الفَتَىٰ ـ وأَشَارَ إِلَىٰ القَاضِيْ الإمَام أَبِي يَعْلَىٰ.

وحُكِي أَنَّ إِنْسَانًا مِنَ الحَاجِّ جَاءَهُ بِقَلِيْلِ مَاءٍ، وهو مُسْتَنَدُّ إِلَىٰ حَجَرٍ، وَقَدْ أَشْرَفَ عَلَىٰ التَّلَفِ، فَأَوْمَأَ إِلَىٰ الجائِي لَهُ بالمَاءِ مِنْ أَيْنَ هُو؟ وأَيُّ شَيْءٍ وَجُهُهُ؟ فَقَالَ لَهُ: هَلذَا وَقْتُهُ، عِنْدَ لِقَاءِ اللهِ تَعَالَىٰ أَحْتَاجُ إِلَى الْ اللهِ تَعَالَىٰ أَحْتَاجُ إِلَى الْ اللهِ تَعَالَىٰ أَحْتَاجُ إِلَى اللهِ اللهِ تَعَالَىٰ أَحْتَاجُ إِلَى (١) أَنْ أَذْرِيْ مَا وَجْهُهُ؟ أَوْ كَمَا قَالَ .

وتُوفِّي رَاجِعًا مِنْ مَكَّةَ بِقُرْبِ وَاقِصَةَ (٢) سَنَةَ ثَلَاثٍ وأَرْبَعِمَائَةَ.

٦٣٩ ـ الحُسَيْنُ بنُ أَحْمَدَ (٣) بنِ جَعْفَرٍ ، أَبُوعَبْدِاللهِ المَعْرُوْفُ بـ «ابنِ

(١) ساقط من (جـ).

(٢) معجم البلدان (٥/ ٤٠٧) قال: «منزلٌ بطريقِ مكَّة [شرفها الله] بعدَ القَرْعَاءِ نحو مكَّةَ وقبل العقبة لبني شِهَابٍ من طَبِّيءٍ. ويُقَالُ لها: واقِصَةُ الحُزُونِ، وهي دُوْنَ زُبَالَةَ بمرحلتين..».
 وتقدم ذكرها في هامش ص (٣٠٤).

ويستدرك على المؤلِّف رَخَلَاللهُ :

ـ أحمد بن عبدالله بن الحسين، أبوبكر البَرَّارُ البَعْدَادِئِي الْحَنْبَلِيُّ (ت٤٠٣هـ)، سَمِعَ ابنَ السَّمَّاكِ، وابنَ زِيادٍ النَّقَاش، ومات في ذي الحجَّة، قال الحَافِظُ الخَطِيْبُ: «كتبَ عن غيرُ واحدٍ من أصحابنا وكان ثقةً». يُراجع: تاريخ بغداد (٤/ ٢٣٧)، وتاريخ الإسلام (٧٤).

(٣) أَبُو عبدِ اللهِ بنُ البَغْدَادِيُّ : (؟ - ١٠٤هـ)

أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٦٢٦)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٦٢)، والمَقْصَد الأَرْشَد (١/ ٣٤١)، والمَقْصَد (١/ ٣٤٠)، ومُخْتَصره ﴿اللُّرِّ المُنْضَدِ» (١٨٢).

ويُراجع: تاريخ بغداد (٨/١٥)، والمنتظم (٧/٢٦٧)، وتاريخ الإسلام (٩٩)، والبداية والنِّهاية (١١/٣٥٢).

البَغْدَادِيِّ» الزَّاهِدُ الوَرعُ.

سَمِعَ عَبْدَاللهِ بِنَ إِسْحَاقَ البَغَوِيَّ، وطَبَقَتَهُ. سَمِعَ مِنْهُ الوَالِدُ السَّعِيْدُ، وَخَرَّجَ عَنْهُ في مُصَنَّفَاتِهِ، وذَكَرَهُ الخَطِيْبُ، فَقَالَ: كَانَ صَدُوْقًا، دَيِّنًا عَابِدًا، زَاهِدًا وَرِعًا، قَالَ: وسَمِعْتُ بَعْضَ الشُّيُوْخِ الصَّالِحِيْنَ يَقُولُ: كَانَ أَبُوعَبْدِاللهِ بِنُ البَغْدَادِيِّ لاَ يَزَالُ يَخْرُجُ إِلَيْنَا (۱) وَقَدِ انْشَقَّ رَأْسُهُ، وانْتَفَخَتْ أَبُوعَبْدِاللهِ بِنُ البَغْدَادِيِّ لاَ يَزَالُ يَخْرُجُ إِلَيْنَا (۱) وَقَدِ انْشَقَّ رَأْسُهُ، وانْتَفَخَتْ جَبْهَتُهُ، فَقِيْلُ لَهُ: وكَيْفَ ذَاكَ؟ قَالَ: كَانَ لاَ يَنَامُ إِلاَّ عَنْ غَلَبَةٍ، وَلَمْ يَكُنْ جَبْهَتُهُ، فَقِيْلُ لَهُ: وكَيْفَ ذَاكَ؟ قَالَ: كَانَ لاَ يَنَامُ إِلاَّ عَنْ غَلَبَةٍ، وَلَمْ يَكُنْ يَخُوفُ أَوْ شَيْءٌ مِنَ الأَشْيَاءِ مَوْضُوْعًا، فَإِذَا غَلَبَهُ اللَّهُ مِنْ الأَشْيَاءِ مَوْضُوْعًا، فَإِذَا غَلَبَهُ النَّوْمُ سَقَطَ عَلَىٰ مَا يَكُونُ نُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَيُؤَثِّرُ في وَجْهِهِ أَثَواً.

قَالَ: وَكَانَ لاَ يَدْخُلُ الحَمَّامَ، ولاَ يَحْلِقُ رَأْسَهُ، للكِنْ يَقُصُّ شَعْرَهُ إِذَا طَالَ بِالجَلَمِ، وكَانَ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ بِالمَاءِ حَسْبُ، مِنْ غَيْرِ صَابُوْنٍ، وكَانَ يَأْكُلُ خُبْزَ الشَّعِيْرِ، فَقِيْلَ لَهُ فِي ذَلِكَ؟ فَقَالَ: الشَّعِيْرُ والحُنْطَةُ عِنْدِي سَوَاءٌ.

قَالَ: وحَدَّثِنِي أَبُومَحَمَّدِ الخَلَّالُ، قَالَ: مَاتَ أَبُوعَبْدِاللهِ الحُسَيْنُ بنُ أَحْمَدَ بنِ جَعْفَرٍ البَغْدَادِيُّ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ الثَّالِثَ عَشَرَ مِنْ شَعْبَانَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِمَائَةَ، ودُفِنَ في مَقْبَرَةِ بَابِ حَرْبٍ.

أَنْبَأَنَا الْوَالِدُ السَّعِيْدُ قَالَ: قُرِىءَ عَلَىٰ أَبِي عَبْدِاللهِ الحُسَيْنِ بِنِ أَحْمَدَ ابِنِ جَعْفَرٍ البَغْدَادِيُّ _ وأَنَا أَسْمَعُ، في سَنَةِ ثَلَاثٍ وأَرْبَعِمَائَة _ قَالَ: قُرِىءَ عَلَىٰ أَحْمَدَ بن جَعْفَرٍ _ وأَنَا حَاضِرٌ عِنْدَهُ، حَدَّثَكُم عبدُالله _ هو ابنُ أَحْمَدَ، عَلَىٰ أَحْمَدَ بن جَعْفَرٍ _ وأَنَا حَاضِرٌ عِنْدَهُ، حَدَّثَكُم عبدُالله _ هو ابنُ أَحْمَدَ،

⁽١) في (ط): «علينا».

⁽٢) في تاريخ الإسلام: «على المحبرة أو على المجمّرة».

قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزِاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ ابِنِ مُنَبِّهِ، قَالَ: هَـٰذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُوهُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُونُ الله ﷺ فَذَكَرَ أَحَادِيْثَ، وَقَالَ: قَالَ رَسُونُ الله ﷺ فَذَكَرَ أَحَادِيْثَ، وَقَالَ: قَالَ رَسُونُ الله ﷺ مَلأَىٰ لا يَغِيْضُهَا نَفَقَةُ، سَخَّاءِ اللَّيْلِ والنَّهَارِ، أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْفَقَ مُنْذُ خَلَقَ السَّمَلُواتِ والأَرْضِ؟ فَإِنَّه لَمْ يَغِضْ اللَّيْلِ والنَّهَارِ، أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْفَقَ مُنْذُ خَلَقَ السَّمَلُواتِ والأَرْضِ؟ فَإِنَّه لَمْ يَغِضْ مَا فِي يَعِيْنِهِ قَالَ: «وَعُرُشُهُ عَلَىٰ المَاءِ، وبِيكِهِ الأَخْرَىٰ القِسْطُ يَرْفَعُ ويَخْفِضُ » مَا فِي يَعْشَلُهُ عَلَىٰ المَاءِ، وبِيكِهِ الأَخْرَىٰ القِسْطُ يَرْفَعُ ويَخْفِضُ »

٦٤٠ ـ أَخْمَدُ بنُ سَعِيْدِ (٢) أَبُو العَبَّاسِ الشَّامِيُّ ، يُعْرَفُ بـ «الشِّيْحِيِّ». سَكَنَ

أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٣٦٢)، والمَقْصَد الأرْشَد (١/١١)، والمَنْهَجِ الأَحْمَد (٢/ ٢١٠)، والمَنْهَجِ الأَحْمَد (٢/ ٢٢٠)، ومُخْتَصره "الدُّرِّ المُنْظَدِ» (١/ ١٨٢).

ويُراجع: تاريخ بغداد (١٧٣/٤)، ومختصر تاريخ دمشق (٨٦/٣)، ولم يرد في «تاريخ دمشق» المطبوع لخرمٌ في النُّسخة، والأنساب (٧/٤٤٣) وبغية الطلب في تاريخ حلب لابن العديم (٧/٥٥/). قال ابنُ العَدِيْمِ: «أحمد بن سعيد بن الحسن بن النَّضر الشَّيْحِيُّ... وهو من أَهْلِ شِيْحِ بَنِيْ حَيَّةَ بالقُرْبِ من بُزَاغَا، أو من شَيْحِ الحَدِيْدِ بالقُربِ من السَّيْحِيُّ... وهو من أَهْلِ شِيْحِ بَنِيْ حَيَّةَ بالقُرْبِ من بُزَاغَا، أو من شَيْحِ الحَدِيْدِ بالقُربِ من اللَّرْبَاكِ، وَكِلْتَاهُمَا من أعمالِ حَلَبَ. أَحبَرَنَا أَبُوالمُظَفَّرِ في كتابه عن أبيه أبي سَعْدِ الإمام قال اللَّرْبَاكِ، وَكِلْتَاهُمَا من أعمالِ حَلَبَ. أَخبَرَنَا أَبُوالمُظَفَّرِ في كتابه عن أبيه أبي سَعْدِ الإمام قال في كتاب «الأنساب»: (الشَّيْحِيُّ) بكسر الشِّين المُعجمة، سكونِ الياءِ المَنْقُوطَةِ من تَحْتِهَا باثنتين، وفي آخرِهَا حَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَكْسُورَةٌ، هاذه النُّسبةُ إلى (شِيْحَة) وهي قريةٌ من قُرى حلب، وَذَكَرَ منها جَمَاعَة، منهم أَحْمَدُ بنُ سَعِيْدِ الشَّيْحِيُّ.

قلتُ: ولا أعرفُ في قُرىٰ حلب قريةٌ يُقال لَهَا (شيحة) اللَّهم إلاَّ أن يكونَ في بلد مَنْجِجَ، فإنَّ بها قريةٌ يُقَالُ لها (شِيْحَةٌ) والذي يغلب على ظنِّي أَنَّ أحمد بن سعيد من شِيْحِ بَنِي حَيَّةً، من وادي بُطنان بالقرب من بُزَاغا. . » وذكر من شُيُوخِهِ أبا عليِّ الحسن بن موسى الثَّغريَّ، وأباالقاسم شهاب بن أحمد بن شهاب الصُّوري، وأباأحمد محمد بن محمد بن

⁽١) رواه الإمام أحمد في مسنده (٢/٣١٣)، وأخرجه البخاري ومسلم.

⁽٢) أبوالعباس الشَّيْحِيُّ : (١٠٦-١هـ)

بَغْدَادَ. وحَدَّثَ بِهَا عَنْ عَبْدِ المُنْعِم بنِ غَلْبُوْنَ المُقْرِىءِ (١). ولَهُ كُتُبُ مُصَنَّفَةٌ في الزَّوَالِ وعِلْم مَوَاقِيْتِ الصَّلَاةِ، وغَيْرِ ذٰلِكِ.

و ذَّكَرَهُ ابنُ ثَابِتٍ فَقَالَ : حَدَّثَنَا عَنْهُ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ الفَتْحِ الحَرْبِيُّ . وَكَانَ ثِقَةً ، صَالِحًا ، دَيِّنًا ، حَسَنَ المَذْهَبِ ، وشَهِدَ عِنْدَ القُضَاءِ ، وعُدِّلَ ، ثُمَّ تَرَكَ الشَّهَادَةَ تَزَهُّدًا .

عبدالرحيم الزَّاهد قال: «وروى عنه الإمامُ القادرُ أبوالعبَّاس أحمدُ بنُ إسحاق أميرُ المُؤمنين، وأبوطَالبٍ مُحَمَّدُ بنُ عليِّ العُشَارِيُّ، وأبومُحَمَّدِ إبراهيم بن الخضر الصَّائغُ، وأبوأحمد عامرُ بن أحمد بن محمد السُّلميُّ، وأبوالفَضْل مُحَمَّدُ بن عبدالعزيز بن العبَّاس الهَاشِمِيُّ» وذكر طرفًا من أخباره. ويُراجع: الأنساب (٧/ ٤٤٢)، معجم البُلدان (٣/ ٤٣٠)

(فائدة): كان ابنُ العَدِيْمِ نَحْمَلَتْهُ قد ذَكَرَ قبلَ ذَلِكَ أَنَّه جَدُّ عبدِالمُحسِنِ بن مُحَمَّد بن عليً الشَّيْحِيُّ التَّاجِرُ لأمَّه. وعبدالمُحْسِنِ لهذا ذَكَرَهُ الحافظُ السَّمْعَانِيُّ في «الأنساب» (٧/ ٤٤٢)، وذكر وفاته سنة (٤٧٨هـ) فهل هو حنبليٌّ كجدِّه؟.

وَذَكَرَ الحَافِظُ السَّمْعَانِيُّ أيضًا عَتِيْقَ عَبْدِالمُحْسِنِ المَذْكُورِ، أباالنَّجْمِ بَدْرَ بنَ عبدالله الشَّيْحِيَّ، وقال: «سمَّعه الكثيرَ ببغداد وأعتقه، ويُنْسَبُ إليه» وذكر جملةً من شُيُوخِهِ وقال: كَتَبْنَا عنه أجزاء ببغداد، ومات في شهر رمضان سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة. له أخبارٌ في «سير أعلام النُّبلاء» وغيره.

(١) هو عَبْدُالمُنعم بنُ عُبيدالله بنِ المُبَارَكِ، أَبُوالطَّيَّبِ الحَلَبِيُّ (ت٣٨٩هـ) يُراجع: غاية النِّهاية
 (١/ ٤٧٦).

ويُستدرك على المؤلِّف كَظَّلْلله :

مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بن إبراهيم بن شَادي، أبوالحَسَنِ المُؤَدِّنُ الحَنْبَلِيُّ (ت٤٠٧هـ) ذكره الحافظ الذَّهبيُّ في تاريخ الإسلام (١٦٧) وقال: «المعروف بـ«ابن الشَّعْرَانِيُّ» الهَمَذَانِيُّ.
 روى عن أوس بن أحمد، والكندي، ومحمد بن موسىٰ البَرَّازُ. وروى عنه مكي بن المُحْتَسِب، ومحمدُ بن الحَسَين الصُّوفي. وهو صَدُوْقٌ».

وَمَاتَ في ذِيْ القَعْدَةِ من سَنَةِ سِتٍّ وأَرْبَعَمِائَةَ، ودُفِنَ بِبَابِ حَرْبٍ، وصَاحَبَ جَمَاعَةً مِنْ شُيُوْخِنَا، وأَكْثَرَ مُصَاحَبَةَ عُمَرَ البَرْمَكِيِّ.

التَّمِيْمِيُّ الْحَارِثِ بِنِ أَسَدٍ، أَبُوالْفَضْلِ التَّمِيْمِيُّ كَانَ قَدْ عُنِيَ بِعُلُومٍ، وأَمْلَىٰ الحَدِيْثَ بِجَامِع المَنْصُورِ بانْتِقَاءِ أَبِي لَفَتْحِ بنِ أَبِي الفَوَارِسِ. حَدَّثَ عَن أَبِي بَكْرِ النَّجَّادِ، وأَحْمَدَ بنِ كَامِلٍ، في الفَتْحِ بنِ أَبِي الفَوَارِسِ. حَدَّثَ عَن أَبِي بَكْرِ النَّجَادِ، وأَحْمَدَ بنِ كَامِلٍ، في الفَتْحِ بنِ أَبِي الفَوَارِسِ. حَدَّثَ عَن أَبِي بَكْرِ النَّجَادِ، وأَحْمَدَ بنِ كَامِلٍ، في أَخَرِيْنَ، وكَانَتْ لَهُ حَلْقَةٌ في جَامِع المَدِيْنَةِ للوَعْظِ والفَتْوَىٰ، وخَرَجَ إلى خُراسَانَ في الأيّام القَادِرِيَّةِ، وكانَتْ بَيْنَهُ وبَيْنَ أَبِي حَامِد الأَسْفَرائِيْنِيُّ مُفَارَقَةٌ، ولَمْ يَظْفَرْ بِهِ.

وتُوفِّيَ يَوْمَ الْاَثْنَيْنِ غُرَّةَ ذِي الْحَجَّةِ سَنَةَ عَشْرٍ وَأَرْبَعَمَائَةَ ، وَدُفِنَ فِي يَوْمِهِ . وصَلَّىٰ عَلَيْه أَخُوهُ عَبْدُ الوَهَّابِ^(٢). وَدُفِنَ بَيْنَ قَبْرٍ إِمَامِنَا أَحْمَدَ وَقَبْرِ أَبِيْهِ . وصَلَّىٰ عَلَيْه أَخُوهُ عَبْدُ الوَهَّابِ بَنِ عَبْدِ اللهِ بَنِ إِسْحَلَقَ أَبُوبَكْرِ الزَّاهِدُ ، عَبْدِ اللهِ بَنِ إِسْحَلَقَ أَبُوبَكْرِ الزَّاهِدُ ،

(١) أبوالفَضْل التَّمِيميُّ : (؟ ـ ٤١٠هـ)

من (آل التَّمِيْمِيُّ) أَهْلِ بَغْدَادَ، أُسَرةٌ وَعَدْتُ بالتَّغْرِيْفِ بها في ترجمة (رزق الله) في كتاب «الذَّيلِ عَلَىٰ الطَّبَقَاتِ» لابنِ رَجَبٍ؛ لأنَّه أشهرهم، وتقدَّم ذكر والده رقم (٦١٦).

وأَخْبَارُ أَبِي الفَضْل في: مَناقبُ الإمام أَحْمَد (٦٢٦)، ومُخْتَصرِ النَّابُلُسِيِّ (٣٦٣)، والمَقْصَد الأرْشَد (١٤٣/٢)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/ ٣٢١)، ومُخْتَصرِه «الدُّرُّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٨٣).

ويُراجع: تاريخ بغداد (١١/ ١٤)، والمنتظم (٧/ ٣٩٥)، وسير أعلام النُّبلاء (١٧٩/١٧)، وتاريخ الإسلام (٢٠٦).

⁽٢) ذكره المؤلف في موضعه رقم (٦٥١).

⁽٣) أَبُوبِكْرِ الرَّوْشَنَانِيُّ : (؟ ـ ٤١١هـ)

المَعْرُوْفُ بـ «الرُّوْشَنَانِيِّ»، مِنْ أَهْلِ مَصْرَاثا (١)، وهي قريةٌ تَحْتَ كَلْوَاذَى، سَمِعَ أَبَا بَكْرِ بنِ مَالكِ القَطِيْعِيَّ، وأَبَا محمَّدِ بنِ مَاسِي (٢)، وأَحْمَدَ بنَ مُحمَّدِ بنِ المُفِيْد (٣).

قَالَ الخَطِيْبُ: كَتَبْتُ عَنْهُ في قَرْيَتِهِ، ونِعْمَ العَبْدُكَانَ، فَضْلاً، ودِيَانَةً، وصَلاَحًا، وعِبَادَةً، وكانَ لَه بيتٌ إلى جَنْبِ مَسْجِدِهِ (٤) يَدْخُلُهُ ويُغْلِقُهُ عَلَىٰ نَفْسِهِ، ويَشْتَغِلُ فِيْهِ بالعِبَادَةِ، ولاَ يَخْرُجُ مِنْهُ إلاَّ لِصَلاَةِ الجَمَاعَةِ.

قَالَ: وَكَانَ شَيْخُنَا أَبُوالحُسَيْنِ بنُ بِشْرَان (٥) يَزُوْرُهُ في الأَحْيَانِ،

أخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٦٢٦)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٦٣)، والمَقْصَد الأرْشَد (١/ ١٩٤)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/ ١٢٣)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٨٣).
 ويُراجع: تاريخ بغداد (٥/ ١٤٩)، والمنتظم (٧/ ٣٠١)، وتاريخ الإسلام (٢٧٤).

⁽۱) مَصْرَاثَا: بالفتح والسُّكون والثاء المثلثة: قَرْيَةٌ من سَوَادِ بَغْدَاد تَحْتَ كُلْوَاذَىٰ كذا في معجم البُّلدان (٥/ ١٠)، و(كُلُواذَىٰ) نذكرها في ترجمة الشَّيخ مَحْفُونْظُ بنُ أحمد الكُلُواذَانِي في ترجمته في «ذيل طبقات الحنابلة» إن شاء الله. وفي (ط): «كلوذاي».

⁽۲) هو عبدالله بن إبراهيم بن أيُّوب، أبومُحَمَّدِ بنُ مَاسِي (ت٣٦٩هـ) يُراجع: تاريخ بغداد (٢٠٨/٩)، والمُنْتَظَم (٧/ ١٠٢)، وسير أعلام النُّبلاء (٢٥٢/١٦)، وفيه: «الشيخ المحدِّث، الثُقَّةُ، المُتقن..». وتقدم في الترجمة رقم (٦٢٧) وفاتني التَّعريف به هُناك.

⁽٣) هو محمدبن أحمد بن محمد بن يعقوب المُفِيْدُ (ت٣٧٨هـ) يُراجع: تاريخ بغداد (١٤٦/١)، والمنتظم (٧/ ١٤٤)، وسير أعلام النَّبلاء (٢١/ ٢٦٩)، وفيه: "الشيخُ، الإمامُ، المحدِّثُ، الضَّعِيْفُ. روى "الموطأ" عن الحسن بن عُبيدالله، ولا يدري من ذا؟! عن القَعْنَبِيِّ».

⁽٤) في «المنهج الأحمد»: «وكان إلى جنبه مسجده» بسقوط لفظة (بيت) ففسدت العبارة.

 ⁽٥) هو محمد بن علي بن عبدالله بن بِشْرَان بن محمد بن بشر الأُمويُّ (ت٤١٥هـ) أخباره في تاريخ بغداد (٩٨١٢)، والمنتظم (٨/ ١٨)، وسير أعلام النُّبلاء (١١/ ٣١١)، وفيه: =

ويُقِيْمُ عِنْدَهُ العَدَدَ مِنَ الأَيَّامِ، مُتَبَرِّكًا بِرُؤْيَتِهِ، ومُسْتَرْوِحًا إِلَىٰ مُشَاهَدَتِهِ.

قُلْتُ أَنَا: صَحِبَ أَبِنَ بَطَّةً، وَابَنَ حَامِدٍ، وَغَيْرَهُمَا مِنْ شُيُوخِ مَذْهَبِنَا. ورَأَيْتُ مُصَنَّقًا لَهُ بِخَطِّ أَبِي القَاسِمِ الأزَجِيِّ تَرْجَمُتُهُ "المُخْتَصَرُ في مَذْهَبِنَا. ورَأَيْتُ مُصَنَّقًا لَهُ بِخَطِّ أَبِي القَاسِمِ الأزَجِيِّ تَرْجَمُتُهُ "المُخْتَصَرُ في أَصُولِ الدِّينِ مِنْ كِتَابِ أَبِي عَبْدِاللهِ اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم وآلِهِ ... قَالَ .. بَعْدَ تَحْمِيْدِهِ وصَلَاتِهِ عَلَىٰ نَبِينَا مُحَمَّدٍ صلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم وآلِهِ ... اختصَرْتُ هَاذَا الكِتَابِ مِنْ كِتَابِ أَبِي عَبْدِاللهِ الحَسَنِ بنِ حَامِدِ الفَقِيْهِ الحَسَرِ بنِ حَامِدِ الفَقِيْهِ الحَسَرِ بنِ حَامِدِ الفَقِيْهِ الحَسَرِ بنِ حَامِدِ الفَقِيْهِ الحَسْرِيْقِ والمُتَابِّيِّ . نَصَّرَ اللهُ وَجْهَهُ .. في أُصُولِ الدِّينِ، وشَرْح مَذَاهِبِ المُسْلِمِيْنَ مِنْ المَتَقَدِّمِيْنَ والمُتَأْخِرِيْنَ، ذَكُرْتُ فِيْهِ أَقُوالِ المُخْلِقِيْنَ مِنَ المَتَقَدِّمِيْنَ والمُتَأْخِرِيْنَ، ذَكُرْتُ فِيْهِ أَقُوالِ المُخْلِيْنَ، وَشَرْح مَذَاهِبِ المُسْلِمِيْنَ مِنَ المَتَقَدِّمِيْنَ والمُتَأْخِرِيْنَ، ذَكُرْتُ فِيْهِ أَقُوالِ المُخْلِيْنَ، وَمَنْ بَعْدَهُ إِلَىٰ يَوْمَ الدِّينِ المُسْلِمِيْنَ والمُتَأْخِرِيْنَ، وَمَنْ بَعْدَهُ إِلَىٰ يَوْمَ الدِّينِ الإَمَامِ أَبِي عَبْدِاللهِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحْمَدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُحْمَدِ بنِ مَحْمَدِ وَمَنْ بَعْدَهُ إِلَىٰ يَوْمَ الدِّينِ الْإِمَامِ أَبِي عَبْدِاللهِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الشَيْبَانِيُّ في في العَرَاقَيْنِ، ومَنْ وَافَقَهُ عَلَىٰ ذٰلِكَ من أَيَّةِ المُسْلِمِيْنَ.

وتُوُفِّي بِمَصْراثَا في لَيْلَةِ السَّبْتِ التَّاسِعِ والعِشْرِيْنَ من رَجَبِ سَنَةِ إِحْدَىٰ عشرة (١) وأَرْبَعِمَائَةَ، وخَرَجَ النَّاسُ مِنْ بَغْدَادَ حَتَّىٰ حَضَرُوا الْصَّلاَةَ عَلَيْهِ. وَكَانَ الجَمْعُ عَلَيْهِ كَثِيْرًا. ودُفِنَ في قَرْيَتِهِ رَبِطْ فِي .

٦٤٣ - أَبُوعَبْدِاللهِ الحُسَيْنُ (٢) بنُ محمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِاللهِ بنِ الحَارِثِ

 [«]الشيخُ ، العالِمُ ، المعدّلُ ، المسند» .

⁽١) ساقط من (ط).

⁽٢) أبوعَبُدِاللهِ التَّمِيْمِيُّ : (؟ ـ ٤١٢هـ)

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٦٤)، والمَقْصَد الأرْشَد (١/ ٣٤٩)، والمَنْهَج الأَحْمَد (٣/ ٣٢٥)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٨٣). ويُراجع: تاريخ بغداد (٨/ ١٠٥)، وتاريخ =

التَّمِيْمِيُّ المُعَلِّمُ، إِمَامُ مَسْجِد ابنِ رَغْبَانَ (١). حَدَّثَ عَنِ ابنِ السَّمَّاكِ، والنَّقَّاشِ، مَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ وأَرْبَعَمِائَةِ (٢).

قُرَأْتُ بِخَطِّ أَبِي عَبْدِالله البَرَدَانِيُّ: سَمِعْتُ شَيْخَنَا أَبَا يَعْلَىٰ - يَعْنِي الوَالِدَ السَّعِيْدَ - يَقُولُ: قَالَ لِي أَبُوعَبْدِاللهِ التَّمِيْمِيُّ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ عَيْلِهُ في النَّوْم، وكَأَنِّي في طَقَاتِ بَابِ البَصْرَةِ (٣). فَقُلْتُ: يَارَسُولَ الله، أَلَسْتَ

الإسلام (٢٩٦). قال الحَافِظُ الخَطِيْبُ: «حدَّث عن أبي عَمْرِو بنِ السَّماكِ أحاديث مستقيمةً، وعن مُحَمَّدِ بن الحسن بن زيادِ النَّقاش أحاديثَ باطلةً، كتبتُ عنه ولم أرَ له أَصْلاً، وإنَّما كان يَرْوِي من فُرُوع كتبها بخَطِّه وَلَيْسَ بِمَحَلِّ الحُجَّة».

- وَأَخُونُهُ أَحْمَدُ بنُ مُحمَّد بن أَحَمد التَّمِيْميُّ (ت٤٣٠هـ) في تاريخ الإسلام (٢٨١)، ولم يذكره المؤلِّفُ، وهما من (آل التَّمِيْمِيُّ) البَغداديين نذكر أسرتهم في ترجمة (رزق الله) إن شاء الله وذلك في كتاب «الذَّيل على طبقات الحنابلة».

(۱) في «المنهج الأحمد»: «ابن دعيان»، وهو حَبِيْبُ بنُ عَبْدِاللهِ بن رَغْبَان كما جَاءَ في كتاب الوُزَرَاءِ والكُتَّابِ للجهشياري (١٠٢).

(٢) في "تاريخ بغداد": "و دُفِنَ في مقبرة باب حرب، وكان يسكن بباب الشَّعير في مَشْرَعَةِ الرَّوَايَا"

من أحياء بَغداد مَشهُورٌ، وأغلبُ سُكَّانِهِ في القرن السَّابِع من الحنابلة وقد بنى فيه الوَزِيْرُ ابنُ هُبَيْرَةَ لهم مَدْرَسَةً باسمه، أتمَّها سَنَةَ (٧٧هـ) يُراجع: المنتظم (٢١٧/١٠)، درس فيها أَبُوالحَسَنِ البَرَنْدَاسَيُّ الحَنْبَلِيُّ (ت٥٨٦هـ) وهو في الأصل بابٌ معروفٌ من أبواب بَغْدَادَ (مَدِيْنَةَ السَّلام) سُمِّىَ باسم المَدِيْنَةِ التي تليه وتقابله وهي (البصرة) ثم عُمِرَ ما حولَ البابِ فصارَ حيًّا، بل أحياء مجتمعة اشتهرت كلُّها بذلك، ولم يذكره ياقوت في «معجم البلدان»؟! وذكر بابُ الشَّعِيْرِ في المعجم (١/٣٦٦)، ولم يذكر الحافظ السَّمعاني من يَنْسَبُ إليه؟! مع أنَّ في المنسوبين إليه كثرةً منهم أحمد بن علي بن محمد البغداديُّ، والحسبن بن بدران بن داود، وعبدالعزيز بن أبي القاسم، وعلي بن عبدالرَّحمان، ومحمد بن محمد بن علي... وغيرُهُم كَثِيْرٌ، وَهَاؤُلاءِ كلُهم من الحَنَابلةِ لكنَّهم مُتَأَخِّرُون عن الحافظ السَّمعانِيّ ؛ فلعلَّه لم-

بالمَدِيْنَةِ؟ قَالَ: بَلَىٰ، فَقُلْتُ: مِنْ أَيْنَ جِئْتَ؟ فَقَالَ: مِنْ عِنْدِ أَحْمَدَ سَطِيْ . (١) قَالَ البَرَدَانِيُّ: وسَمِعْتُ شَيْخَنَا _ يَعْنِي الوَالِدَ السَّعِيْدَ _ يَتَرَحَّمُ عَلَيْهِ وَيُثْنِى عَلَيْهِ.

٦٤٤-الخِضرُ بن تَمِيمِ (٢ بنِ مُزَاحِمٍ ، أَبُو القَاسِمِ التَّمِيْميُّ الْحَنْبَلِيُّ .

يَجِدْ مَنْ نُسِبَ هذه النَّسبة في زمنه فما قبله.

ويُسْتَدُرَكُ على المؤلِّف يَخْلَلْلهِ:

- مُحَمَّدُ بنُ عليّ بنِ عَمْرِو بنِ مَهْدِيّ النَّقَاشِ الأَصْبَهَانِيُّ (ت ٤١٤هـ)

إمامٌ حافظٌ، كبيرٌ، كان من الثقات المَشهورينَ، قال الحافظُ الدَّهَبِيُ في تاريخ الإسلام (٣٥٨): «أبوسعيد النَّقَاش الحَافِظُ الأَصْبَهَانِيُّ الحَنْبَلِيُّ» وذكر الحافظ الذَّهبي مجموعة كبيرة من شُيُوخِه منهم جدُّه لأُمّه أحمد بن الحسن بن أيُّوب التَّهِيْمِيُّ، والطَّبرانيُّ، وأبوبكر الإسماعيليُّ، وسَمِع ببغدادَ، والبَصْرَةِ، والكُوفَةِ، ومَرْوَ، وجُرْجَانَ، وهرَاةَ، والدَّيْوَرِ، والحَرَمَينِ، وتَيْسَابُورَ، وإسْفِرائِينَ، وعَسْكَرْمُكُرَمَ. قال الحافظُ: «وَصَنَّفَ والدَّيْنَورِ، والحَرَمَينِ، وتَيْسَابُورَ، وإسْفِرائِينَ، وعَسْكَرْمُكُرُمَ. قال الحافظُ: «وَصَنَّفَ وأَمْلَىٰ» وذَكرَ من تَاليفِهِ كتابَ «القُضَاةِ» و«طَبَقَات الصُّوفِيَة» وغير ذٰلك. قال: «ووقَعَ لنا جزآن من «أماليه» وكان من أعمةِ الأثرِ، ومات في عشر التسعين».

استدركه النَّابُلُسِيِّ في مختصره (٣٦٥) والعُلَيْمِيُّ في المنهج الأحمد (٢/ ٣٢٥)، ومختصر «اللُّرُّ المُنَضَّدِ» (١٨٣/١). ويُراجع: ذكر أخبار أصبهان (٢/ ٣٠٨)، وطبقات علماء الحديث (٣/ ٢٥٥)، وسير أعلام النُّبلاء (٧/ ٢٠٧)، والوافي بالوفيات (١٩/ ٢٠٠)، وطبقات الحقَّاظ (٤١٤) وشذرات الذَّهد (٣/ ٢٠١).

- وجدُّه لأمَّه أحمد بن الحسن بن أيُّوب التَّميميُّ الأصبهانيُّ (ت٥٤هـ) أخباره في ذكر أخبار أصبهان (١/٣٥١) هل هو حنبليٌّ أيضًا؟! .

- (١) حدث عن المنامات ولا حرج؟!.
 - (٢) الخضر بن تميم : (٩_٤١٥هـ)

أَخْبَارُهُ فَي: مُخْتَصَر النَّابُلُسِيِّ (٣٦٥)، والمَنْهَج الأَحْمَد (٣/ ٣٢٧)، ومُخْتَصَره=

هَاكَذَا ذَكَرَهُ ابنُ ثَابِتٍ، فَقَالَ: لَقِيْنَاهُ في مَجْلِسِ أَحْمَدِ بنِ البَادِا^(١). ورَوى لَنَا حَدِيْثًا مِنْ لَفْظِهِ، وكَانَ ضَرِيْرًا. وتُوفِّيَ في ذِيْ الحِجَّةِ من سَنَةِ خَمْسَ عَشْرَةَ وأَرْبَعِمَائَةَ.

٦٤٥ الحُسَيْنُ بنُ أَخْمَدُ (٢) بن السَّلَّالِ، أَبُوعَبْدِاللهُ (٣) المُؤَدِّبُ الحَنْبَلِيُّ. كَانَ يَسْكُنُ في شَهَارَ سُوجِ الفُرْس (٤)، عندَ دَارِ أَبِي الحُسَيْنِ بن سَمْعُوْنَ

«الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٨٤). ولم يذكره ابن مفلح في «المقْصَد الأرْشَد» ويُراجع: تاريخ بغداد (٨/ ٣٣٧). ولم يذكره الصَّفدي في «نكت الهميان»؟!.

(۱) في (ط): «الباد» وهو أَحمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ الحَسَنِ بنِ الهَيْثَمِ ، أَبُو الحَسَنِ البَادَ البَغْدَادِيُّ (ت ٤٢٠هـ) قالَ الحافظُ الخَطِيبُ: «كان ثقةٌ ، من أهلِ القرآن والأدب، والفقه على مَذْهَبِ مالكِ كَتَبْتُ عنه . . . » يُراجع تاريخ بغداد (٤/ ٣٢٣) ، وتاريخ الإسلام (٤٧٦) ، ومرآة الجنان (٣/ ٣٥) .

يُستدرك على المؤلِّف كَعْلَالله

_ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بن مُوْسَى الحَيَّاطُ (ت٤١٥هـ) عَمُّ أَبِي بكرِ المَذْكُورِ رقم (٦٧٠). قال الحَافظُ الذَّهبيُّ: «سَمِعَ منه أبوبكرِ الخَطِيْبُ في هنذا العَامِ، عن عبدالصَّمد الطَّسْتِيِّ، والنَّجاد ووثَّقه». يُراجع: تاريخ بغداد (٥/ ٩٦)، وتاريخ الإسلام (٣٧٠).

(٢) الحُسَيْنُ السَّلاَّلُ: (؟ ـ ٤٢٢هـ)

أَخْبَارُهُ في: ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٦٥)، والمَنْهَج الأَحْمَد (٣٢٨/٢)، ومُخْتَصره «الدُّرُّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٨٤). ويُراجع: تاريخ بغداد (٨/ ١٥)، وتاريخ الإسلام (٧٩)، و(السَّلَالُ) بائع السِّلال وصانعها.

(٣) في (ج): «ابن عبد».

(٤) في (ط): «سُوْح» بالحاء المهملة. قال ياقوت في معجم البُلدان (٣/ ٣٤٥): «الشَّهارسُوج هو فارسيُّ، معناه بالعربيَّة أربع جهات. . . » وذكر موضعًا بالبصرة منسوب إلى بَجِيْلَةَ، وهذا مَوضِعٌ بَغْدَادِيُّ منسوب إلى الفُرْسِ، لم يذكره ياقوت كَظَيَّتْهُ بهذا الاسم، إنما ذكر (مُربَّعَةَ الفُرْس) (١١٦/٤) قال: «وهم قوم من الفُرْس أقطعهم المنصور هذا الموضع لمَّا-

بشَارِعَ العَتَّابِينِ (١). قَالَ ابنُ ثَابِتٍ: وحَدَّثَ عن عبدِالله (٢) بن قَانَعٍ.

- اختطَّ بغداد» ويظهر أنَّه هو المقصود، وفي بغداد (شَهَارَ سُوْج الهَيْثُم)، ذكره ياقوت الحموي في معجم البلدان (٢/ ٢٢٥) في حرف الجيم (جِهَارُ..) منسوب إلى الهيثم بن معاوية بعض قواد الخُرَاسانيَّة، وهو عربي من عَكِّ آحدُ دُعاة العبَّاسِيِّيْنَ وقُوَّادُهُم في خُرَاسَان، له ذكرٌ وأخبارٌ في تاريخ الطبري (٣/ ١٣٧، ١٤١، ٣٥٣، ٣٧٧).
- (۱) ابنُ سَمْعُوْنَ ذكره المؤلّف في موضعه (٦٢٤)، وشَارِعُ العتَّابين، ويعرف أيضًا بدرب العتَّابين سَبَقَ ذِكْره.
- (٢) كذا في الأصول "عبدالله" وفي تاريخ بغداد: "عبدالباقي" وكذا في "مختصر النَّابُلُسي" و «المنهج الأحمد" وهو الصَّحيح، وعبدالباقي بن قانع صاحب "معجم الصَّحابة"، و «التَّاريخ» مشهور توفي سنة (٥١ ٨٨).

ويُستدرك على المؤلِّف يَخَلَيْتُهُ:

- عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بن أَحْمَدَ بن عُثمان، أبوالحَسَنِ البَغْدَادِيُّ الطَّرَازِيُّ الحَنْبَكِيُ الأَدِيْبُ (ت٤٢٢هـ) روى عنه أبوبكر الخَطيبُ وغيرُهُ، وكان من كبار الحَفَّاظِ بخراسان، قال الحافظُ الذَّهبيُّ: «الشَّيخُ الكَبيرُ، مُسْنِدُ خُرَاسَان. . . من كبار النَّيْسَابُوريين» ونسبتُهُ لمن يَعمل الثِّيَابِ المُطَرِّزة أو يستعملها. وكان والدُّهُ من أهلِ العلمِ والفَضْلِ، يَروي عن أبي القاسم البَغَوِيِّ، حدَّث عنه أبوسَعْدِ الكَنْجَرُوذِي. وتوفى بعد الثَّمَانين وثلاثمائة.

أخبار عليّ في: سير أعلام النُّبلاء (١٧/ ٤٠٩)، والعبر (٣/ ١٥٠)، وتاريخ الإسلام (٨/ ١٥٠). وشذرات الذَّهب (٣/ ٢٢٥)، ونسبته في الأنساب (٨/ ٢٢٥).

- وعبدُاللهِ بن الحَسَنِ بنِ عَبدِالرَّحمان بن شُجَاع، أبوبَكْر المَرْوَزِيُّ، الفَقِيْهُ الحَنْيَلِيُّ، كان فقيهًا، مُتقنّا، واسعَ الرِّوايةِ، نَحْوِيًا، له مُصَنَّفٌ في النَّحوِ على مذهبِ الكُوفيين، وله كتاب «المعني» في مذهب بأبي حَنِيْفَة في سَبْعَةِ أجزاء. وُلِدَ سنة (٣٤٨هـ)، ودخل الأندلس فحَمَلَ عنه أهلُها، وأجاز لهم في هذا العام سنة (٤٢٤هـ) قال ابن بشكوال في الصَّلة فحَمَلَ عنه أهلُها، وأجاز لهم في هذا العام سنة (٤٢٤هـ) قال ابن بشكوال في الصَّلة ورَّمَا عنه أهلُها، وأباد دينًا، حَنْبلِيَّ المَذْهَبِ، مُتقنّا، واسعَ الرِّوايةِ، قديمَ الطَّلب» ويُراجع الوافي بالوفيات (١٨/١٧)، وبُغية الوعاة (١/ ٨٨).

سَمِعَ مِنْهُ أَبُوالفَضْلِ محمَّدُ بنُ عَبْدِالعَزِيْزِ بن المَهْدِيِّ، وقَالَ: مَاتَ في شَوَّالٍ مِنْ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وعَشْرِيْنَ وأَرْبَعَمَائَةَ.

٦٤٦ ـ أَبُوالحَسَنِ عَلِيُّ (١) بنُ يُوسُفَ بن الذَّهَبِيَّةِ (٢) الزَّاهِدُ الوَرغُ.

تُوفِّيَ في يَوْمِ الجُمُعَةِ لِسِتِّ بَقِيْنَ مِنْ ذِيْ الحِجَّةِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وعِشْرِيْنَ وَأَرْبَعَمَائَة.

- والحُسَيْنُ بنُ عَلِيِّ بنِ جَعْفَرِ بنِ عَبِدِالله بن عَبدِالرَّحَمَـٰن بنِ مُحَمَّدِ بنِ جَعْفَرٍ، أَبُوعبدِاللهِ الحَسْبَائِيُّ، الأَصْبَهَانِيُّ. قدمَ بغدادَ، وحدَّثَ بها عن عبداللهِ بنِ الحَسَنِ بنِ بُنْدَارِ المديني، وأبي جَعفَرِ بن أبي أترجَّة الضَّرير، وأبي القاسم الطَّبَرَانِيِّ، وأبي شَيْخِ الأَصْبَهَانِيِّ... قال الحافظُ الخَطيبُ: «حدَّثني عنه الحَسَنُ بن محمَّدِ الخَلَّالُ، ومُحَمدُ بنُ مُحَمَّدِ بن عليُ الشُّروفي». تاريخ بغداد (٨/ ٧٧).

(١) أبوالحَسَنُ بنُ الذَّهبيَّة : (؟ ـ ٤٢٣ هـ)

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٦٥)، والمَقْصَد الأَرْشَد (٢/ ٢٧٤)، والمَنْهَج الأَحْمَد (٢/ ٣٢٨)، ومُخْتَصره «اللَّرُ المُنضَّدِ» (١/ ١٩١).

ويُراجع: ذيل تاريخ بغداد لابن النَّجار (٤/ ٣٣٥)، نقلاً عن خطَّ صاحبنا ابن أبي يعلى في كتابه «الطَّبقَاتِ» قالَ: «هَكذَا سَمَّاه ونَسَبَهُ أبو الحُسين محمد بن أبي يَعْلَىٰ بن الفرَّاء في كتاب «الطَّبقات» ونقلتُهُ من خَطِّه. وأنبأ أبو القسم المودِّب، عن أبي غالب أحمد بن أبي على بن البَنَّا، أنبأ والدي قراءة عليه في كتاب «طبقات الفُقهَاءِ» من جَمْعِه وقال: أبو الحَسَنِ ابنُ الذَّهبيَّة الحنْبَليُّ فشاهدتُهُ وكان وَرِعًا يَخْضِبُ بالحِنَّاء، تُوفي يومَ الجُمُعَةِ لستِّ بقين من ذي الحجَّة . . . ».

(فائدة): ذكر ابنُ الجَوْزِيِّ في «المُنتظم» (٣٢١/٨)، والحافظ الذَّهبي في «تاريخ الإسلام»: سلمان بن الحسن بن عبدالله (ت٤٧١هـ) وقالا: يُعرف بـ«صاحب ابن الذَّهَبِيَّة» فهل هو على مذهب صاحبه؟!. يبدو ذٰلك والله أعلم.

(٢) في (ط): «الزّهبيّة» خطأ طباعة. وفي «مختصر النّابُلُسي» و «المنهج الأحمد»: (أبوالحسين)

(الطَّبَقَةُ الرَّابِعَةُ)

٦٤٧ عبد السلام بن الفرج ، (١) أَبُو القاسِمِ المَزْرَفِيُّ صَاحِبُ ابنِ حَامِدٍ ، لَهُ تَصَانَيْفُ في المَدْهَبِ ، وكَانَ لَهُ حَلْقَةُ بِجَامِعَ المَدِيْنَةِ .

وتُوفِّي سَنَةَ ثَلَاثٍ وعِشْرِيْنَ وأَرْبَعِمَائَةَ.

٦٤٨ - محمَّد بن هرمُز، أبوالحسنين القاضي العُكبَرِيُ (٢). كَانَتْ لَهُ رِئَاسَةٌ وجَالاَلةٌ ، وتُوفِّي سَنَةَ أَرْبَع وعِشْرِيْنَ وأَرْبَعِمَائَةَ .

٦٤٩ - الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ (٣) بن مُوسى أَبُوعَبْدِالله المَعْرُوفُ بـ «ابن

(١) أَبُوالقَاسِم المَزْرَفِيُّ : (؟ - ٤٣٣هـ)

أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٦٢٦)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٦٧)، والمَقْصَد الأرْشَد (٢/ ١٧٥)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/ ٣٣٥)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَظَّدِ» (١/ ١٨٤).

ويُراجع: تاريخ الإسلام (١٠٩) والوافي بالوفيات (١٨/ ٤٣٢).

و(المَزْرَفِيُّ) في نسبه: بفتح المِيْمِ، وسكون الزَّايِ، وفتح الرَّاء، وفي آخرها الفاء منسوبٌ إلى (المَزْرَفَةِ) قريةٌ كبيرةٌ بغربيُّ بغداد على خمسة فراسخ منها». يُراجع: الأنساب (١١/ ٢٧٥)، ومعجم البُلدان (٥/ ١٤٢).

(٢) ابنُ هُوْمُز العُكْبَرِيُّ : (٢-٤٢٤هـ)

انفرَدَ المؤلِّفُ بذكره، وعنه في المقصد الأرشد (٢/ ٥٣٣).

(٣) أبنُ الفُقَّاعِيِّ : (؟ ـ ٤٢٤ هـ)

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٦٧)، والمَنْهَج الأَحْمَد (٣/ ٣٣٥)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَظَّدِ» (١/ ١٩٤). و(الفُقَّاعِيُّ) في نسبه هاكذا مضبوطة بالشكل في نسخة (ب). وفي الأنساب (٩/ ٣٢٢): "بضمَّ الفاءِ وفتح القاف، وفي آخرها العين المهملة؛ هذه النِّسبَةُ إلى بيع الفُقَّاع وعمله» و(الفُقَّاعُ) كـ «رُمَّان» شرابٌ يُتَّخَذُ من الشَّعير يخمَّرُ حتَّى تعلو فُقًاعاته. وهو أشبَهُ ما يكون فيما يُسَمَّىٰ في زمَنِنَا بـ «البَيْرَة»، ولم يذكر الحافظ أبوسَعدٍ =

الفُقَّاعِيِّ». صَاحِبُ فَتُوى ونَظَرٍ، وكَانَتْ حَلْقَتُهُ بِجَامِعِ الْمَدِيْنَةِ، ولَهُ تَصَانِيْفٌ في الأصُولِ والفُرُوعِ، وتَزَوَّجَ بِبِنْتِ شَيْخِهِ ابنِ حَامِدٍ.

وتُوفِّي سَنَةَ أَرْبَع وعِشْرِيْنَ وأَرْبَعِمَائَةٍ.

مه عن التَّعْلِيْقِ» و «الفَرَائِضِ» و «الأصُولِ». وهو أَحَدُ أَصْحَابِ ابنِ حَامِدٍ. و التَّعْلِيْقِ» و «الفَرَائِضِ» و «الأصُولِ». وهو أَحَدُ أَصْحَابِ ابنِ حَامِدٍ. وتُونُفِّيَ سَنَةَ أَرْبَعَ وعِشْرِيْنَ وأَرْبَعِمَاتَةٍ.

٦٥١ ـ عَبْدُالوَهَابِ بَنِ عَبْدِالعَزِيْزِ (٢) أَبُو الفَرَجِ التَّمِيْمِيُّ، جَلَسَ بَعْدَ مَوْتِ أَخِيه أَبِي الفَضْلِ للْفَتْوَىٰ والوَعْظِ.

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٦٧)، والمَقْصَد الأَرْشَد (٢/ ٧٢)، والمَنْهَج الأَحْمَد (٢/ ٣٦٦)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٩١).

ويُراجع: تاريخ الإسلام (١٢٤)، والوافي بالوفيات (٦/ ٢٠١).

(٢) أبوالفَرَج التَّمِيْمِيُّ : (؟ ـ ٤٢٥ هـ)

من (آل التَّميميّ) الأسرة العلميَّة الحنبليَّة البَغْدَادية سبق أن ذكرنا والده، وأخوه، وبعض ذوي قرابته ووعدت بتفصيل الحديث عن أسرته في ترجمة ابنه (رزقِ اللهِ أبي محمَّدٍ) لأنَّه أَشْهَرَهُم، وذٰلك في ترجمته في «الدَّيل على الطَّبقات» إن شاء الله تعالى.

أخبار أبي الفرج في: مناقب الإمام أحمد (٢٢٦)، ومختصر النَّابُلُسِيِّ (٣٦٧)، والمنهج الأحمد (٢/ ٣٦٧)، ومختصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٩١)، ولم يرد في المقصد الأرشد. ويُراجع: تاريخ بغداد (٢/ ٣٢)، والمنتظم (٨/ ٨)، والكامل في التاريخ (٩/ ٣٣)، وتاريخ الإسلام (١٦١)، والبداية والنَّهاية (٢١/ ٣٧)، والنُّجوم الرَّاهرة (٤٢/ ٢٧). وأخوه أبوالفضل تقدم ذكره رقم (٦٤١).

⁼ صَاحِبنَا المُتَرْجَمَ في «الأنساب» وذكر غيره. وفي (ط): «الحسين بن مُوْسَىٰ».

⁽١) أبوطَاهِرِ القَطَّانُ : (؟ ـ ٤٢٤هـ)

وتُوُفِّيَ عَشِيَّةَ الاثْنَيْنِ، ودُفِنَ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ الخَامِسِ مِنْ شَهْرِ رَبِيْعٍ الْأُوَّلِ سَنَةَ خَمْسٍ وعِشْرِيْنَ وأَرْبَعَمَائَةٍ، ودُفِنَ إلىٰ جَنْبِ أَبِيْهِ أَبِي الحَسَنِ. فَصَارَ أَبُوالحَسَنِ بَيْنَ ابْنَيْهِ. وصَلَّى عَلَيْه وَلَدُهُ أَبُومُحَمَّدٍ.

مَحَمَّدُ بِنُ أَحْمَدُ (''بِنِ أَبِي مُوْسَىٰ، أَبُوعَلِيٍّ الهَاشِمِيُّ القَاضِي. عَالِيْ القَدْر، سَامِيْ الذِّكْرَ، لَهُ القَدَمُ العَالِي، والحَظُّ الوَافِي عِنْدَ الإمَامَيْنِ القَادِرِ باللهِ، والقَائِمِ بَأَمْرِ اللهِ. سَمِعَ الحَدِيْثَ مِنْ جَمَاعَةٍ ؛ مِنْهُمْ: محمَّدُ ('') القَادِرِ باللهِ، والقَائِمِ بَأَمْرِ اللهِ. سَمِعَ الحَدِيْثَ مِنْ جَمَاعَةٍ ؛ مِنْهُمْ: محمَّدُ ('') الفَافَرْ، في آخَرِيْنَ. صَنَّفَ «الإرْشَادَ» ("" في المَذْهَب، وشَاهَدْتُ النَّهُ مُظَفَّرٍ، في آخَرِيْنَ. صَنَّفَ «الإرْشَادَ» ("

(١) ابنُ أبي مُوْسَىٰ (٣٤٥_٢٨٨هـ)

هو صاحبُ «الإرشاد». أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٦٢٦)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٦٨)، والمَقْصَد الأرْشَد (٣٤٢/٢)، والمَنْهَج الأَحْمَد (٣٣٦/٢)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٩٢).

ويُراجع: تاريخ بغداد (١/ ٣٥٤)، والمنتظم (٩٣/٨)، والعِبَر (٣/ ١٦٧)، وتاريخ الإسلام (٢٤٠)، والبداية والنَّهاية (٤١/١٢)، والتُّجوم الزَّاهرة (٢٥/٥)، وشذرات الذَّهب (٣٨/٣)، وله ولدٌ لَقَبُهُ زينُ الدِّين، ويُكنى أباالقاسم، ورد ذكره في ترجمة القاضي أبي يعلى.

وقريبه الشَّيخُ أبوتمام محمد بن علي بن أبي القاسم بن أبي موسى الهاشميُّ .

- (٢) في (ط) فقط: «أبومُحمَّد» ولعله محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى (ت٣٧٩هـ) تاريخ بغداد (٢/ ٢٦٢). وهذا أيضًا من ذوى قرابته.
- (٣) رأيت نُسخة خطيَّة جيَّدة ، كبيرة الحَجْمِ من كتاب «الإرشاد» مصورة من بعض المكتبات الأروبية ـ فيما يظهر ـ وهو الآن يطبع في مؤسسة الرِّسالة ، بتحقيق الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي ، وهو من أصول المذهب ، وشَرَحَهُ تِلْمِيذُهُ رِزْقُ اللهِ التَّمِيْمِيُّ . ومن شرحه نسخة في جامعة الملك سعود رأيتها في الفهارس .

أَجْزَاءَ (١) مِنْ «شَرْحِهِ لِكِتَابِ الخِرَقِيِّ» وكَانَتْ حَلْقَتُهُ بِجَامِعَ المَنْصُورِ، يُفْتِي ويَشْهَدُ، وصَحِبَ لأبِي الحَسَن التَّمِيْمِيِّ، وغَيْرِهِ من شُيُوخِ المَذْهَبِ

قَرَأْتُ عَلَىٰ المُبَارَكِ بنِ عَبْدِالجَبَّارِ ـ مِنْ أَصْلِهِ بِحَلْقَتِنَا (٢) بِجَامِعَ المَنْصُورِ ـ قُلْتُ لَهُ: حَدَّئَكَ القَاضِي الشَّرِيْفُ أَبُوعَلِيٍّ قَالَ: بَابٌ تَنْطِقُ (٣) بِهِ الأَلْسِنَةُ، وتُعْتَقِدُهُ الأَفْئِدَةُ، مِنْ وَاجِبِ الدِّيَانَاتِ حَقِيْقَةُ الإِيْمَانِ عِنْدَ أَهْلِ بِهِ الأَلْسِنَةُ، وتُعْتَقِدُهُ الأَفْئِدَةُ، مِنْ وَاجِبِ الدِّيَانَاتِ حَقِيْقَةُ الإِيْمَانِ عِنْدَ أَهْلِ الأَدْيَانِ: الاعتقادُ بالقَلْبِ، والنُّطْقِ باللِّسَانِ، أَنَّ الله تَعَالَىٰ وَاجِدٌ أَحَدٌ، فَرُدُ طَمَدٌ، لا يُغَيِّرُهُ الأَبدُ، لَيْسَ لَهُ وَالدِّ ولا ولا ولَدٌ، وأَنَّه سَمِيْعٌ بَصِيْرٌ، بَدِيْعٌ قَدِيْرٌ، حَكِيْمٌ خَبِيْرٌ، عَلِيٌّ كَبِيْرٌ، ولا قَلِيْ نَصِيْرٌ، قَوِيٌّ مُجِيْرٌ، لَيْس لَهُ شَبِيهٌ ولا فَلْيُرْ، ولا عَوْنٌ ولا طَهِيْرٌ، ولا شَرِيْكُ ولا وَزِيْرٌ، ولا نِدٌ ولا مُشِيْرٌ، سَبَقَ لَطْيْرٌ، ولا عَوْنٌ ولا عَوْنٌ ولا طَهِيْرٌ، ولا شَرِيْكُ ولا وَزِيْرٌ، ولا نِدٌ ولا مُشِيْرٌ، سَبَقَ الأَشْياءَ فهو قَدِيْمٌ قِدَمَهَا، وعَلِمَ كَوْنَ وُجُودِهَا في نِهَايَةٍ عَدَمِهَا، لَمْ تَمْلِكُهُ الأَشْيَاءَ فهو قَدِيْمٌ وَلَمْ يَقُرِيْهُ الأَبْصَارُ فَتَصِفَهُ، ولَمْ يَغْلِمُ مَنْ عَلْمِهِ مَكَانُ الخَواطِرَ فَتَكَيْقُهُ، ولَمْ يَقْدِمْهُ الأَبْصَارُ فَيُطلقَ (٥) عَلَيْه التَّأُويْنُ (٢)، ولَمْ يَقَدَمْهُ أَنْ وَلَمْ يَقَدَمْهُ أَنْ وَلَمْ يَقَدَمْهُ أَنْ وَلَمْ يَقَدَمْهُ أَنْ وَلَمْ يَقَدَمُهُ أَنْ وَلَمْ يَقَدَمُهُ أَنْ وَلَمْ يَقَدَمُهُ أَنْ وَلَمْ يَقَدَى مُهُ وَلَمْ يَقَدَمُهُ أَلْ وَلَا مُسْتَقَاعُ بِهِ التَّأْوِيْنَ (٢)، ولَمْ يَقَدَمُهُ أَنْ وَلَا مُشَادِهُ وَلَعْلَقَ (٥) عَلَيْه التَّأُويْنَ (٢)، ولَمْ يَتَقَدَّمُهُ أَنْ مَا فَي يَقِيلُونَ وَلِيْ قَلْمُ وَلَمْ الْمُ وَلِيْرُ وَمَانُ فَيُطلقَ (٥) عَلَيْه التَّأُويْنَ (٢)، ولَمْ يَتَقَدَّمُهُ أَنْ أَنْ وَلَا مُعْرَفِي وَلَا مُولِوْ وَلِيْ وَلَا مُسْتَلَى الْمُؤْلِقُ وَلَا عَلَى اللْمُولَةُ المَالُونَ وَلَا فَيُعْلِقُ وَلَا عَلَى اللْمُعْلِقُ وَلَا عَلَيْ اللْمُ الْمُؤْلِقُ وَلَا الْمُعْلِقُ وَلَا عُلْمُ الْمُعْلِقُ وَلَمْ الْمُهُ الْمُعْلِقُ وَلَا عُولُولُو الْمُهُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلَقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ وَلِيْمُ الْمُعْلَقُولُولُو ا

 ⁽١) في (ط) وأصلها (أ): «بخطّه» وهذه الزّيادة لا توجد في «مختصر النّابُلُسِيّ» ولا في أصول
 «المنهج الأحمد» وزادها محققه عن المطبوع من «الطبقات».

⁽۲) في (ط): «في حلقتنا».

⁽٣) في (ط) وأصلها (أ): «بابُ ما تَنْطِقُ . . . ». هذا أول كتاب «الأرشاد» بعد الخطبة .

⁽٤) _(٤) ساقط من (أ).

⁽٥) في (ط): «فينطلقُ».

⁽٦) «التأوين» هنا بمعنى الأوان، والمقصود: الشُّؤال عن الزَّمان. و «التَّأيين» التي قبلها السُّؤال بسُّؤال عن المكان.

⁽١) «ولاحين» مكررة في (جـ).

⁽٢) الماهيَّةُ: مصطلحٌ منطقيٌّ مشتَّقٌ من السُّؤَ الرب«ماهو»أي: السُّؤال عن حقيقةِ الشيءوكُنْههِ.

⁽٣) سورة الشوري.

⁽٤) ساقط من (ب) و(جـ).

 ⁽٥) سورة المجادلة، الآية: ٧.

⁽٦) ساقط من (ط) وأصلها (أ).

⁽٧) في (ط): «وأكف» و«ملاحظة..».

بَاهِرٌ، وأَنَّ اللهَ عَزَّ وجَلَّ كَلَّمَ مُوْسَىٰ تَكْلِيْمًا، وتَجَلَّىٰ للجَبَل فَجَعَلَهُ دَكًّا هَشِيْمًا، وأَنَّه خَلَقَ النُّفُوسَ وَسَوَّاهَا، وأَلْهَمَهَا فُجْوْرَهَا وتَقْوَاهَا، والإيْمَانُ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشُرِّهِ، حُلْوِهِ وَمُرِّهِ، وأَنَّ مَعَ كلِّ عَبْدٍ رَقِيْبًا وعتِيْدًا، وحَفِيْظًا وشَهِيْدًا، يَكْتُبَانِ حَسَنَاتِهِ، ويُحْصِيَانِ سَيِّئَاتِهِ، وأَنَّ كلَّ مؤمِنِ وكافِرٍ، وبَرُّ وَفَاجِرٍ، يُعَايِنُ عَمَلَهُ عِنْدَ حُضُورِ مَنَّيتِهِ، ويَعْلَمُ مَصِيْرَهُ قَبْلَ مِيْتَتِهِ، وأَنَّ مُنْكَرًا ونَكِيْرًا إِلَىٰ كُلِّ أَحَدٍ يَنْزِلاَنِ، _ سَوِىٰ النَّبِيِّيْنَ _ فَيَسْأَلاَنِ ويَمْتَحِنَانِ عَمَّا يَعْتَقِدُهُ مِنَ الأَدْيَانِ، وأَنَّ المُؤْمِنَ يُخَبَّرُ في قَبْرِهِ بِالنَّعِيْم، والكَافِرُ يُعَذَّبُ بالعَذَابَ الأليْمَ، وأنَّه لاَ مَحِيْصَ لِمَخْلُوثِ مِنَ القَدَرَ المَقْدُوْرِ، ولَنْ يَتَجَاوَزَ مَا خُطَّ فِي اللَّوْحِ المَسْطُورِ ﴿ وَأَنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ لَّا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ ٱللَّهَ يَبْعَثُ مَن فِ ٱلْقُبُورِ ١٤ ﴾ (١)، وأَنَّ الله جَلَّ اسمُه يُعِيْدُ خَلْقَهُمْ كَمَا بَدَأَهُمْ، ويَحْشُرَهُمْ كَمَاابْتَدَأَهُمْ مِنْ صَفَائِحِ القُبُوْرِ، وبُطُوْنِ الحِيْتَانِ في تَخُوْم البُحُوْرِ، وأَجْوَافِ السِّبَاعِ وحَوَاصِلِ النُّسُورِ، وأَنَّ اللهَ تَعَالَىٰ يَتَجَلَّىٰ في القِّيَامَةِ لِعِبَادِهِ الأَبْرَار، فَيَرَوْنَهُ بِالعُيُوْنِ وَالأَبْصَارِ، وأَنَّه يُخْرِجُ أَقْوَامًا مِنَ النَّارِ، فَيُسْكِنَهُمُ الجَنَّةَ دَارَ القَرَارِ، وأنَّه يَقْبَلُ شَفَاعَةَ مُحَمَّدٍ المُخْتَارِ، في أَهْلِ الكَبَائِرِ والأوْزَارِ، وأَنَّ المِيْزَانَ حَتٌّ، تُوْضَعُ فِيْهِ أَعْمَالُ العِبَادِ، فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِيْنُهُ نَجَا مِنَ النَّارِ، ومَنْ خَفَّتْ مَوازِيْنُهُ أُدْخِلَ جَهَنَّمَ وبِشْسَ القَرَارِ، وأَنَّ الصِّرَاطَ حَقٌّ يَجُوزُهُ الأَبْرَارُ، وأَنَّ حَوْضَ رَسُولِ الله ﷺ حَقٌّ يَرِدُهُ الموْمِنُونَ، ويُذَادُ عَنْهُ الكُفَّارُ، وأنَّ الإيْمَانَ غَيْرُ مَخْلُونِي؛ وهو قَوْلٌ باللِّسَانِ، وإِخْلَاصٌ

⁽١) سورة الحج.

بالجَنَانِ، وعَمَلٌ بالأرْكَانِ، يَزِيْدُ بالطَّاعَةِ، ويَنْقُصُ بالعِصْيَانِ، وأَنَّ مُحَمَّدًا عَيْكَ خَاتَمَ النَّبِيِّيْنَ، وأَفْضَلُ المُرْسَلِيْنَ، وأُمَّتُهُ خَيْرُ الأَمَم أَجْمَعِيْنَ، وأَفْضَلُهُم القَرْنُ الَّذِيْنَ شَاهَدُوْهُ وآمَنُوا بِهِ وصَدَّقُوْهُ، وأَفْضَلُ القَرْنِ الَّذي صَحِبُونُهُ؛ أَرْبَعَ عَشْرَةَ مَائَةٍ، بَايَعُونُهُ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ، وأَفْضَلُهُم أَهْلُ بَدْر، إِذْ نَصَرُوهُ، وأَفْضَلُهُمْ أَرْبَعُونَ في الدَّارِكَنَفُوهُ، وأَفْضَلُهُمْ عَشَرَةٌ عَزَّرُوهُ وَوَقَرُوهُ شَهِدَ لَهُمْ بِالْجَنَّةِ، وقُبِضَ وهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ، وأَفْضَلُ هَؤُلاَءِ الْعَشَرَةِ الْأَبْرَار الخُلَفَاءُ الرَّاشِدُوْنَ المَهْدِيُّونَ، الأرْبَعَةُ الأخْيَارُ، وأَفْضَلُ الأرْبَعَةِ أَبُوبَكْر، ثُمَّ عُمَرُ، ثُمَّ عُثْمَانُ، ثُمَّ عَلِيٌّ ﷺ، وأَفْضَلُ القُرُوْنِ القَرْنِ الَّذِيْنَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِيْنَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِيْنَ يَتُبَعُونَهُمْ، وأَنْ نَتَوَلَّىٰ أَصْحَابَ محمَّدٍ عَلَيْهُ بِأَسْرِهِمْ، ولاَ نَبْحَثُ عَنْ اختِلاَفِهِمْ في أَمْرِهِمْ، ونُمْسِكُ عَنِ الخَوْضِ في ذِكْرِهِمْ، إلاَّ بِأَحْسَن الذِّكْرِ لَهُمْ، وأَنْ نَتَوَلَّىٰ أَهْلَ القِبْلَةِ مِمَّنْ وَلِيَ حَرْبَ المُسْلِمِيْنَ عَلَىٰ مَاكَانَ فِيْهِمْ مِنْ عَلِيٍّ ، وطَلْحَةَ ، والزُّبَيْر ، وعَائِشَةَ ، ومُعَاوِيةً ، رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِمْ، ولاَنَدْخُلُ فِيْمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ؛ اتِّبَاعًا لِقَوْلِ رَبِّ العَالَمِيْنَ: (١) ﴿ وَٱلَّذِينَ جَآءُو مِنْ بَعَدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلْإِيمَانِ وَلَا تَجَعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلَّا لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ رَبَّنَا ٓ إِنَّكَ رَءُوفُ رَحِيمُ ١٠٠٠

وذَكَرَ أَبُوعَلِيِّ بنُ شَوْكَةَ (٢) قَالَ: اجْتَمَعْنَا جَمَاعَةٌ مِنَ الفُقَهَاءِ، فَدَخَلْنَا عَلَىٰ القَاضِي أَبِي عَلِيٍّ بنِ أَبِي مُوْسَىٰ الهَاشِمِيِّ، فَذَكَرْنَا لَهُ فَقْرَنَا

⁽١) سورة الحشر.

⁽٢) لم أعرفه؟!.

وشِدَّةَ ضُرِّنَا، فَقَالَ لَنَا: اصْبِرُوا، فَإِنَّ اللهُ سَيَوْزُقُكُمْ ويُوسِّعُ عَلَيْكُم، وأَخُدُرُ سَنَةَ مِنَ السِّنِيْنِ وَقَدْ وَأَحَدُّ ثُكُمْ في مِثْلِ هَـٰذَا بِمَا تَطِيْبُ بِهِ قُلُوبُكُمْ، أَذْكُرُ سَنَةَ مِنَ السِّنِيْنِ وَقَدْ ضَاقَ بِي الأَمْرُ شَيْءٌ عَظِيْمٌ، حَتَّىٰ بِعْتُ رَحْلَ (۱) دَارِيْ، ونَفَدَ جَمِيْعُهُ، ونَقَضْتُ الطَّبَقَةَ الوُسُطَىٰ مِنْ دَارِي، وبِعْتُ أَخْشَابَهَا وتَقَوَّتُ بِثَمَنِهَا، ونَقَضْتُ الطَّبَقَةَ الوسُطَىٰ مِنْ دَارِي، وبِعْتُ أَخْشَابَهَا وتَقَوَّتُ بِثَمَنِهَا، وقَعَدْتُ في البَيْتِ لَم (٢) أَخْرُجْ، وبقيْتُ سَنَةً، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ سَنَةٍ قَالَتْ لِي وقَعَدْتُ في البَيْتِ لَم (٢) أَخْرُجْ، وبقيْتُ سَنَةً، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ سَنَةٍ قَالَتْ لِي المَوْأَةُ: البَابُ يُدَقَّ، فَقُلْتُ لَهَا: افْتَحِي البَابَ، فَفَعَلْتُ، فَدَخَلَ رَجُلٌ وَهُلُ المَوْأَةُ: البَابُ يُدَقَّ، فَقُلْتُ لَهَا: افْتَحِي البَابَ، فَفَعَلْتُ، فَدَخَلَ رَجُلٌ فَسَلَّمَ عَلَيَّ، فَلَمَّا رَأَىٰ حَالِي لَمْ يَجْلِسْ حَتَّىٰ أَنْشَدَنِي، وهُو قَائِمٌ:

لَيْسَ مِنْ شِدَّةٍ تُصِيْبُكَ إِلاَّ سَوْفَ تَمْضِي وَسَوْفَ تُكْشَفُ كَشْفَا لَيْسَ مِنْ شِدَّةٍ تُصِيْبُكَ إِلاَّ سَوْفَ تَمْضِي وَسَوْفَ تُكْشَفُ كَشْفَا لاَيَضِقْ ذَرْعُكَ الرَّحِيْبُ فَإِنَّ النَّ للهَ لاَ يَعْلُو لَهِيْبُهَا ثُمَّ تَطْفَا قَدْرَأَيْنَامَنْ كَانَ أَشْفَىٰ عَلَىٰ الهَلا لاِ فَوَافَتْ نَجَاتُهُ حِيْنَ أَشْفَىٰ قَدْرَأَيْنَامَنْ كَانَ أَشْفَىٰ عَلَىٰ الهَلا لاِ فَوَافَتْ نَجَاتُهُ حِيْنَ أَشْفَىٰ

ثُمَّ خَرَجَ عَنِّي وَلَمْ يَقْعُدْ، فَتَفَاءَلْتُ بِقَوْلِهِ، فَلَمْ يَخْرُجْ اليَوْمَ عَنِّي حَتَّىٰ جَتَّىٰ جَاءَنِي رَسُولُ القَادِرِ بِاللهِ، ومَعَهُ ثِيَابٌ ودَنَانِيْرُ، وبَغْلَةٌ بِمَرْكَبٍ، ثُمَّ قَالَ لِي: أَجِبْ أَمِيْرَ المُؤْمِنِيْن، وسَلَّمَ إِلَيَّ الدَّنَانِيْرَ والثِيَّابَ والبَغْلَةَ، فَغَيَّرَتْ عَنْ كِي: أَجِبْ أَمِيْرَ المُؤْمِنِيْن، وسَلَّمَ إِلَيَّ الدَّنَانِيْرَ والثِيّابَ والبَغْلَةَ، فَغَيَّرَتْ عَنْ حَالِي، ودَخَلْتُ الحَمَّام، وصِرْتُ إِلَىٰ القَادِرِ بِاللهِ، فَرَدَّ إِلَيَّ قَضَاءَ الكُوْفَةِ وَأَعْمَالِهَا، وأَثْرَىٰ حَالِى، أَوْ كَمَا قَالَ.

سَمِعْتُ رِزْقَ اللهِ يَقُولُ: زُرْتُ قَبْرَ الإمَامِ أَحْمَدَ صُحْبَةِ القَاضِي الشَّرِيْفِ أَبِي عَلِيٍّ، فَرَأَيْتُهُ يُقَبِّلُ رِجْلَ القَبْرِ، فَقُلْتُ لَهُ: في هَلذَاأَثَرُ ؟ فَقَالَ الشَّرِيْفِ أَبِي عَلِيٍّ، فَرَأَيْتُهُ يُقَبِّلُ رِجْلَ القَبْرِ، فَقُلْتُ لَهُ: في هَلذَاأَثَرُ ؟ فَقَالَ

⁽١) في (ط): «رجل» خطأ طباعة.

⁽٢) في (ط) فقط: «فلم».

لِي: أَحْمَدُ في نَفْسِي شَيْءٌ عَظِيْمٌ، ومَا أَظُنُّ أَنَّ الله تَعَالَىٰ يُؤَاخِدُنِي بِهَاذَا، أَوْ كَمَا قَالَ أَيْ فَالَ أَيْضًا: حَضَرْتُهُ _ وهو في مَرَضِ مَوْتِهِ _ فَقَالَ لي: أَوْ كَمَا قَالَ المَعَ مِنِّي الاعتِقَادَ، ولا تَشُكُّ في عَقْلِي، فَمَا رَأَيْتُ المَلكَيْنِ بَعْدُ.

مَوْلِدُهُ: في ذِي القَعْدَةِ سَنَةَ خَمْسٍ وأَرْبَعِيْنَ وثَلَاثِمَائَةَ. وَوَفَاتُهُ في شَهْرِ رَبِيْعِ الآخِرِ سَنَةَ ثَمَانٍ وعِشْرِيْنَ وأَرْبَعِمَائَةَ، ودُفِنَ بِقُرْبِ قَبْرِ إِمَامِنَا (٢٠).

٦٥٣ - الحَسَنُ بنُ شِهَابِ^(٣)بنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيِّ بنِ شِهَابٍ، أَبُوعَلِيٍّ

(۲) في (ط) وأصلها (أ): «إمامنا أحمد».

(٣) ابنُ شِهَابِ العُكبَرِيُّ : (٣٣٥-٤٢٨هـ)

أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٦٢٦)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٧٠)، والمَقْصَد الأرْشَد (١/ ٣٢٠)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/ ٣٤١)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٩٢).

ويُراجع: تاريخ بغداد (٣/ ٣٢٩)، والأنساب (٢٩/٩)، والمنتظم (٨/ ٩٩)، وسير أعلام النُّبلاء (١٩/ ٥٥)، وتاريخ الإسلام (٢١٧)، والوافي بالوفيات (١٩/ ٥٥)، والبداية والنَّهاية (١٤/ ٤٠)، وشذرات الذَّهب (٣/ ٢٤١). قال الحافظُ الذَّهبيُّ: «الإمام العلاَّمةُ، الأوْحَدُ، الكاتبُ، المُجَوِّدُ... برعَ في المذهب، وكان من أثمة الفقه والعربيَّة والشَّعرِ. وكتابة المنسوب. وكان يُضربُ المثل بحسن كتابته» وقال ثانية: «شيخٌ معمَّر»، جليل القدر.. وثقة أَبُوبَكُو البَرْقَانِيُّ، وقد نَسَخَ الخطَّ المَلِيْحَ الكثيرَ، وكان بارع الكتابة بمرّه» وقال الحافظ السَّمعاني: «كان فقيهًا فاضلاً، يتفقَّه على مذهب أحمد بن حنبل، ويُقولُ الشَّعرَ، وكان ثقةً، أمِينًا، وكان حَسَن الخَطِّ، يكتُبُ ويُترىءُ القرآنَ ويَعرِفُ الأَدَبَ، ويقولُ الشَّعرَ، وكان ثقةً، أمِينًا، وكان حَسَن الخَطِّ، يكتُبُ ويُقرىءُ القرآنَ ويَعرِفُ الأَدَبَ، ويقولُ الشَّعرَ، وكان ثقةً، أمِينًا، وكان حَسَن الخَطِّ، يكتُبُ و

⁽١) لا شَكَّ أَنَّه مُخْطِىءٌ في ذٰلك فعُبَّاد القُبُورِ وسَدَنَتُهَا إِنَّما زَاغُوا وانْحَرَفُوا بَمثَل ذٰلك، وكلُّ عَمَلٍ شَوْعِيٍّ يُتَقَرَّبُ به إلى الله لا دَلِيلَ عليه من كتاب الله، أومن الثَّابت الصَّحِيْح من سنَّة رسُولِ الله ﷺ باطلٌ، ومثلُ هاذا العَملِ فتحٌ لبابِ الشِّركِ، نَسْأَلُ الله السَّلامة والعافية والتَّمشُك بهدي سَيِّدِ المُرسَلِينَ، وعفا الله عن الشَّريْفِ وغفر له.

العُكْبَرِيُّ، لَهُ الفِقْهُ، والأَدَبُ، والإِقْرَاءُ، والحَدِيْثُ، والشَّعْرُ، والفُتْيَا العُكْبَرِيُّ، والفُتْيَا الوَاسِعَةُ. لازَمَ أَبَا عَبْدِاللهِ بنَ بَطَّةَ إِلَىٰ حِيْنِ وَفَاتِهِ.

بالوِرَاقَةِ، وكان سَرِيعَ القَلَمِ، صَحِيْحَ النَّقْلِ».

ونَشَرَ صَدِيقُنَا الفَاضِلُ الدكتورُ موفَّقُ بنُ عبدالله «رسالة في أصول الفقه» سنة (١٤١٣هـ) لابن شِهَابِ هذا، وجاء في آخر هذه الرِّسالة: «فمن أراد الاستيعاب في هذا العلم فعليه بالنَّظر في كتابنا المبسُوط فقد أودعنَاهُ أحكامَ الفِقْهِ وأُصُولَهُ، ومذاهبَ الأصوليِّين ودَلِيْلُهم والجَوَابَ عنه بما هو شافِ كافِ إن شاء الله تعالى» وهذا يدلُّ على أن لابن شهابِ كتابًا مبسوطًا كبيرًا في الفقه وأصوله، ولا يلزم أن يكون اسمه كذلك.

ومن ذوي قرابته ـ فيما أظنُّ ـ ممَّن تقدّمه:

- عُمَرُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عُمَرَ بنِ شِهَابِ العُكبَرِيُّ المتوفى في حدود (٣٥٠هـ). يُراجع: تاريخ بغداد (٢١/ ٢٤٠) ولم ينصَّ على مُذهبه، وإن كان حنبليًّا في غالب الظنُّ؛ لأن أكثرَ أهلِ عُكْبَرَاء من الحنابلة.

- وَعَبْدُاللهِ بِنُ مُحَمَّدِ بن عبدالله بن شِهَابِ أبوطالبِ العُكْبَرِيُّ (ت٣٤٧هـ)، ذكره الحافظُ الخطيبُ في تاريخ بغداد: (١٢٨/١٠) ولم ينصَّ على مذهبه أيضًا، والحنبلية هي الغالبة عليه كَسَابقه فيما أظنُّ والله أعلم.

وَبَرَزَ مِن أُسرَتِهِم عُلَمَاءُ غيرُ هَـٰؤُلاَءِ لايتسع المَجَالُ لذكرِهِم، وإنَّما ذكرتُ هـٰذين ليعلم أنَّه من أسرةِ علميَّةِ.

ورأيتُ نُسخة جيَّدة قديمة من "ديوان الأَحْنَفِ العُكْبَرِيِّ» في مكتبة المَلِكِ فهدٍ في الرِّياض يظهر أنَّها من روايتِهِ تَنَقُصُ قليلاً من أولها، جاء في آخرها: "قال الحَسَنُ بنُ شهابِ بن عليِّ بن شِهَابِ عفا الله عنه هذا آخر ما وُجِدَ من شعرِ الأَحْنَفِ العُكْبَرِيِّ، والنُّسخة مكتوبة سَنَة خَمْسِ وتسعين وخمسمائة. ويلاحظُ سقوط اسم جده "الحسن"؟! والرُّواة لديوان الأحنف كثيرون منهم: عبدُاللهِ بنُ تَوْبَةَ الخَيَّاطُ العُكبَرِيُّ (ت٤٦٦هـ)، وعَبدُالمَلِكِ بنُ عيسى بنِ محمَّدِ العُكبَرِيُّ، وعُبيدالله بن أحمد، أبوالقاسم العاقوليُّ الحنبلي وغيرهم.

وُلِدَ بِعُكْبَرَا فِي المُحَرَّم سَنَةَ خَمْسٍ وثَلَاثِيْنَ وثَلَاثِمَائَة، وقيلَ: سَنَة إِحْدَىٰ وثَلَاثِيْنَ، وسَمِعَ الحَدِيْثَ _على كِبَرِ السِّنِّ _ من أَبِي عَلِيٍّ بنِ الصَّوَّافِ، وأَحْمَدَ بنِ يُوسُفَ بن خَلَّادٍ، وأَبِي عَلِيٍّ الطُّوْمَارِيِّ، في آخَرِيْنَ.

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ البَغْدَادِيُّ _ قِرَاءَةً _ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُوعَلِيِّ بنُ شِهَابِ (١) الحَنْبَلِيُّ _ بِعُكْبَرَا _ قَالَ: أَخْبَرَنَا يُوْسُفُ، حَدَّثَنَا مُوْسَىٰ بنُ هَلرُوْنَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بنُ مُسْلِم الطَّائِفِيُّ، عن حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُسْلِم الطَّائِفِيُّ، عن حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُسْلِم الطَّائِفِيُّ، عن عَمْرِو بن دِيْنَارٍ، عن جَابِر بنِ عَبْدِاللهِ _ رَضِيَ الله عَنْهُمَا _ قَالَ: (٢) «نَهَىٰ رَسُولُ اللهِ عَنْهُمَا _ قَالَ: (٢) وهو مُتَكِمَى ءٌ ».

وقَالَ الخِطِيْبُ: سَمِعْتُ البَرْقَانِيَّ ـ وذُكِرَ بِحَضْرَتِهِ ابنُ شِهابٍ _ فَقَالَ: ثِقَةٌ أَمِيْنٌ.

وَقَالَ ابنُ شِهَابِ: كَسَبْتُ في الوِرَاقَةِ خَمْسَةً وعِشْرِيْنَ أَلْفَ دِرْهَمٍ، رَاضِيَةٌ (٢) وكُنْتُ أَشْتَرِي كَاغَذًا بِخَمْسَةِ دَرَاهِمَ، فَأَكْتُبُ فيه «دِيْوَانَ المُتنَبِي» وأضيتُ لَكُتُ لِيُعُهُ بِمَائَتَيْ دِرْهَمٍ، وأَقلُه بِمَائَةِ وخَمْسِيْنَ دِرْهَمًا (٤).

١) في (ط): «ابن شهاب الدِّين».

 ⁽۲) رواه مُسلم في اللَّباس (۷۶)، والإمام أحمد في مسنده (۳/ ۲۹۹) بلفظ آخر. وبهذا اللَّفظ رواه أبوداود (٤٨٦٥) وابن عبدالبر في التَّمهيد (۹/ ۲۰٤)، والتَّرمذي (۹/ ۲۹۲۸) وصَحَّحَهُ الشَّيخُ ناصر الدِّين الألباني _ حفظه الله _.

 ⁽٣) الدَّراهم الرَّاضيَّة منسوبة إلى الرَّاضِي الخليفة العبَّاسيِّ، سبق ذكره، قال الأستاذُ الرِّركائيُّ في
 الأعلام (٦/ ١٧): «وإليه تنسب الدَّراهم الرَّاضيَّة».

⁽٤) في (ط) وأصلها (أ): «درهم» والنَّقْلُ هُنا عن تاريخ بغداد، وفيه: «ثنا عيسى بن أحمد=

قَرَأْتُ بِخَطِّ أَخِي (١) أَبِي القَاسِمِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَاالحَسَنِ الزَّاهِدَ يَقُونُ : فَقَامَ أَخِيْ أَبُوالخَطَّابِ مَعِي الدَّارِ يَقُونُ : أَقَامَ أَخِيْ أَبُوالخَطَّابِ مَعِي الدَّارِ عِشْرِيْنَ سَنَةً مَا كَلَّمْتُهُ ، وأَشَارَ إِلَىٰ أَنَّه يُنْسَبُ إِلَىٰ الرِّفْض .

له المَصَنَّفَاتُ في الفِقْهُ والفَرَائِضِ والنَّحْوِ. وتُوفِيِّ في سَنَةَ ثَمَانٍ وعِشْرِيْنَ وأَرْبَعِمَائَةَ، ودُفِنَ بِعُكْبَرَا، وزُرْتُ قَبْرَهُ.

وقَالَ الأَزْهَرِيُّ ('): أَخَذَ السُّلْطَانُ مِنْ تَرِكَةِ ابنِ شِهَابِ مَا قَدْرُهُ أَلْفُ دِيْنَارٍ ، سِوَىٰ مَا خَلَّفَهُ مِنَ الكُرْومِ والعَقَارِ ، وكانَ قَدْ أَوْصَّىٰ بِثُلُثِ مَالِهِ لِمُتَفَقِّهَةِ الحَنَابِلَةِ ، فَلَمْ يُعْطُوا شَيْعًا ، وقِيْلَ : إِنَّه صَلَّىٰ سَبْعِيْنَ سَنَةً التَّرَاوِيْحَ ، وَقَدْ رَثَاهُ عليُّ بنُ الفَرَجِ العُكْبَرِيُّ . فَقَالَ ("):

يَا عَيْنُ مَا فَيْضُ اللَّمَاءِ بِعَابِ فَابْكِي بَأَرْبَعَةٍ عَلَىٰ ابنِ شِهَابِ عَلْمُ مِنَ الأَعْلَامِ غُيِّبَ في الثَّرَىٰ فَشُوكَىٰ رَهِيْنَ جَنَادِلٍ وتُرَابِ عَلَمُ مِنَ الأَعْلَامِ غُيِّبَ في الثَّرَىٰ فَشُوكَىٰ رَهِيْنَ جَنَادِلٍ وتُرابِ يَامَوْتُ كَمْ أَسْكَنْتَ في دَارِ البِلَىٰ مِنْ سَيِّدٍ، وَغَلَبْتَ مِنْ غَلاَّبِ يَامَوْتُ كَمْ أَسْكَنْتَ في دَارِ البِلَىٰ مِنْ سَيِّدٍ، وَغَلَبْتَ مِنْ غَلاَّب

الهَمَذَانِيُّ قال: وقال لي أبوعليِّ بن شِهَابِ يومًا أرني خَطَّكَ فقد ذُكر لي أنَّك سريعُ الكتابةِ ،
 فنظرَ فلم يَرْضَهُ ، ثُمَّ قال: كَسِبْتُ في الوراقة . . . » وبعد كلام المؤلِّف هنا: «وكذلك كُتُب الأدب المطلوبةِ» .

⁽١) ساقط من (ط).

⁽٢) قال الحافظ الخطيب: «سمعت الأزهري يقول: أخذ السُّلطان...».

⁽٣) هو عليُّ بنُ محمَّد بن الفَرَج العُكبَرِيُّ المعروف بـ «ابن أخي نَصرِ» (ت٤٧٣هـ)، لم يذكره المؤلِّفُ ، ويلزمه ذكره، وهو من تلاميذ والده «تراجع ترجمة والده»، وذكره ابنِ رَجَبٍ في الذَّيل (١/ ٣٧) تخريج ترجمته هناك إن شاء الله تعالى.

وَأَجَلَّ مُعْتَمَدٍ لأَخْذِ جَوَاب

لَرَقَىٰ إِلَىٰ العَلَيْاءِ في الأَنْسَاب

جَمِّ المَحَاسِن طَاهِر الأثْوَاب

مِنْ بَيْنِ أَشْيَاخِ وبَيْنِ شَبَابِ

فَحَدِيْثُهُ بَاقٍ عَلَىٰ الأَعْقَابِ

لَهْفِي عَلَىٰ مَنْ كَانَ أَفْصَحَ نَاطِق لَوْكَانَ يَدْرِي القَبْرُ مَنْ فِي لَحْدِهِ يَا عُكْبَرَاءُ لَقَدْ فُجِعْتِ بِسَيِّدٍ فَلَقَدْ فَقَدْتِ بِهِ مَصَابِيْحَ الدُّجَىٰ إِنْ كَانَ شَخْصُ أَبِي عَلِيٍّ قَدْ مَضَىٰ أَبْيَاتًا لابنِ شِهَابِ(١) لَمَّا عَاوَنَ عَرْبُ ونَقَلْتُ مِنْ خَطُّ الوَالِدِ السَّعِيْد سَطِّ الوَالِدِ السَّعِيْد سَطِّ اللَّهِ طُوْرِ سَيْنَاءَ عَلَىٰ بِنَاءِ البَيْعَةِ بِعُكْبَرَا.

أَرَدْتُكُمُ حِصْنًا حَصِيْنًا لِتَدْفَعُوا

نَبِالَ العِدَىٰ عَنِّي فَكُنْتُمْ نِصَالَهَا

ذكر المؤلِّف في تَرجمةِ شَيْخِهِ ابنِ بَطَّةَ العُكْبَرِيِّ كَظَّلْلهُ شِعْرًا لابن شِهَابٍ، وَقَصِيْدَتُهُ في رثائه مَشْهُوْرَةٌ، وأشتهر فيها قوله:

هَيْهَاتَ أَنْ يَأْتِي الزَّمَانُ بِمِثْلِهِ إِنَّ الـزَّمَــانَ بِمِثْلِــهِ لَبَخِيْــلُ حتى صار العُلَمَاءُ والأُدَبَاءُ يتمثُّلُونَ به، ورُبَّمَا ضَمَّنُوه قَصَائِلَهُم.

(تنبيه): يُذْكَرُ هُنَا عَمُّ المُؤَلِّفِ، واسمُهُ مُحَمَّدُ بنُ الحُسين بن مُحَمَّدِ بن خَلَفٍ الفَرَّاءُ البَغْدَادِيُّ أَبُو خَازِم (ت ٢٣٠هـ) وهو أَخُو والدِهِ القَاضِي أبي يَعلَىٰ. ذكره الحَافظُ الخَطِيْبُ في تَاريخ بغداد (٢/ ٢٥٢)، وقال: "كَتَبْنَا عنه، وكان لا بأسَ بهِ، رَأيتُ لَهُ أُصُولاً سَمَاعَهُ، ثمَّ بلغنا عنه أنَّه خَلَّطَ في التَّحديثِ بمِصرَ، واشتَرَىٰ من الورَّاقِينَ صُحُفًا فَرَوى منها، وكان يذهبُ إلى الاعتِزَالِ» وَذَكرَ وفاتَهُ وَدَفْنَهُ بدمياط.

يَقُونُلُ الفَقِيْرُ إلى اللهِ تَعَالَىٰ عبدُالرَّحْمَانِ بنُ سُلَيْمَانِ العُثَيَّمينِ _ عَفَا اللهُ عنه _: ليس مذهَّبُهُ الاعتزاليُّ وَحْدَهُ هو الذي جَعَلَ ابنَ أَخيه يُغفِلُ ذكرَهُ؛ وللكن يَظْهَرُ لي أنَّه كان على مَذْهَبِ والدِهِ (الحُسَين بن محمَّدٍ) الذي كان حَنَهِيَّ المَذْهَبِ، والذي تمذهبَ لأحمد هو القاضي أبويَعْلَىٰ وأولاده وأحفاده؛ لذا لا يلزَّمُهُ ذِكْرَهُ، وإنَّما ذكرتُهُ هنا للتَّنبيه.

فَيَالَيْتَ إِذْلَمْ تَحْفَظُوا لِي مَوَدَّتِي فَيَاسَيْفَ دِيْنِ اللهِ لِأَتَنْبُ عَنْ هُدًىٰ أُعِيْذُكَ بِالرَّحْمَلِنِ أَنْ تَنْصُرَ الهَوكى أَفِي حُكْم حَقِّ الشُّكْرِ إِنْشَاءُ بَيْعَةِ النَّـ يُشَيِّدُ مُرْزِيْنَا الدُّمُسْتُقُ بَيْعَةً ويَنْفِقُ فِيْهَا مَالَ حَرَّانَ وَالرُّهَا ويُرْغِمُ أَنْفَ المُسْلِمَيْنَ بأَسْرهُمْ أَبَىٰ ذَاكَ مَا تَتْلُونُهُ في كُلِّ سُوْرَةٍ ويَرْكَبُ في أَسْوَاقِنَا مُتَبَخْتِرًا فَخُذْمَالَهُ واقْتُلْهُ واسْتَصْفِ حَالَهُ وَلاَ تَسْمَعَنْ قَوْلَ الشُّهُودِ فَإِنَّهُمْ ويَرْفُوْنَ دُنْيَاهُمْ بِإِثْلَافِ دِيْنِهِمْ ٦٥٤-مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ (١) بن محمَّدٍ ، أَبُوطَاهِر الغُبَارِيُّ .

وَقَفْتُمْ، فَكُنْتُمْ لاَ عَلَيْهَا وَلاَ لَهَا ودَوْلَةً آلِ هَاشِمٍ وَكُمَالَهَا فَتِلْكَ لَعَمْرِي عَثْرَةٌ لَنْ تُقَالَهَا حَمَارَىٰ لتَتْلُو كُفْرُهَا وضَلاَلَهَا بأَرْضِكَ تَبْنِيْهَا لَهُ لِيَنَالَهَا ويَفْتَحُهَا قَسْرًا ويَسْبِيْ رِجَالَهَا ويُلْزمُهُمْ شَنْآنَهَا وَوَبَالَهَا فَتَعْرِفُ مِنْهَا حِرْمَهَا وحَلاَلَهَا بِأَعْلَاجِ رُوْم قَدْ أَطَالَتْ سِبَالَهَا بُذَا أَمَرَ اللهُ الكَرِيْمُ وَقَالَهَا طُغَاةٌ بُغَاةٌ يَكْذِبُونَ مَقَالَهَا لِيُرْضُو ْكَحَتَّىٰ يَحْفَظُوا مِنْكَ مَالَهَا

(١) أبوطَاهِر الغُبَارِيُّ : (٢٥٣_٤٣٢هـ)

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٧١)، والمَقْصَد الأرْشَد (٣٤٣/٢)، والمَنْهَج الأَحْمَد (٣٤٣/٢)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٩٢). ويُراجع: الشَّذرات (٣/ ٢٥٠) وابنه (هبة الله) ذكره المؤلِّفُ بعده بترجمتين، وفي مختصر الطبقات (العبادي) خطأٌ. ويُستدرك على المؤلِّف يَظَلَّمهُ:

-عليُّ بن مُحَمَّدِ بن عليِّ الحُسيني المُقرِىءُ الحَرَّانيُّ (ت٤٣٢هـ) ترجمته في الكتب حافلةٌ، وأخبارُهُ طريفَةٌ وكثيرةٌ، ونصَّ العلماء على أنَّه حَنبليٌّ، ولا=

لَهُ النُّبْلُ والفَضْلُ، صَحِبَ جَمَاعَةً مِنْ شُيُوخِنَا، وتَخَصَّصَ بِصُحْبَةِ أَبِي الحَسَنِ الخَرَزِيُّ، وكَانَتْ لَهُ حَلْقَتَانِ؛ إِحْدَاهُمَا بِجَامِعَ المَنْصُوْرِ، والأُخْرَىٰ: بِجَامِعِ الخَلِيْفَةِ. وتُوفِّيَ في ذِيْ القَعْدَةِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وتَلاَثِيْنَ وأَلاَثِيْنَ وأَلاَثِيْنَ وأَلاَثِيْنَ وأَلاَثِيْنَ وأَلاَثِيْنَ

مَّهُ القَاضِي المُوَقَّر الحَنْبَلِيُّ (ا) كَانَ رَجُلاً جَلِيْلَ القَدْرِ، عَالِيَ الأَمْرِ، ظَاهِرَ الصَّلَاحِ، يَحْضُرُهُ شُيُوْخُ المَذْهَبِ مِثْلُ ابنِ الفُقَّاعِيِّ، وابنُ الغُبَارِيِّ، وأَبِي طَالِبِ بنِ البَقَّالِ (٢).

وَكَانَ يَقْضِيَ بَيْنَ عَسْكَرِ بَغْدَادَ نَحْوَ أَرْبَعَةِ آلاَفِ غُلاَمٍ، تَمْضِي قَضَايَاهُ

أدري كيفَ فَاتَ المُؤَلِّفُ ذكرَه؟! ، فلعلَّه سَهَا عنه رحمه الله وغفر له . قال الحافظ الدَّهَبِيُّ :

«وكان إمامًا، صالحًا، كبيرَ القدر . . . » واتُهم بتزوير السَّماع . يُراجع : ميزان الاعتدال
(٣/ ١٥٥)، وسير أعلام النُّبلاء (١٧/ ٥٠٥)، وتاريخ الإسلام (٣٨٥)، والعبر (٣/ ١٧٨)،
ومعرفة القرَّاء الكبار (١/ ٣٩٣)، والوافي بالوفيات (٢٢/ ٧٤)، وغاية النَّهاية (١/ ٧٧٥)،
ولسان الميزان (٤/ ٢٥٩)، وشذرات الذَّهب (٣/ ٢٥١)، واستدركه العُلَيْمِيُّ في «المنهج
الأحمد» (٣/ ٢٥٣).

(١) المُورَقَّرُ الحَنبُلِيُّ : (؟ ـ ٤٣٧هـ)

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٧٢)، والمَنْهَج الأحْمَد (٣٤٤/٢)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١٩٣/١). قال العُلَيْمِيُّ: «وهو أبوعبدالله بن ماكولا»؟! وهذا مُخالف لقول المؤلِّف هنا: «تَمْضِي قَضَايَاهُ بهم أبلغ من قُضَاةِ المُقَدَّمِ عليه وهو أبُوعَبدِاللهِ بنُ ماكولاً، قاضي بغداد مَشْهُورٌ ماكُولاً. ..» وهو فِهْمٌ غيرُ جيِّد للعبارة؛ لأن أباعبدالله بن ماكولاً، قاضي بغداد مَشْهُورٌ جدًّا، يُلَقِّبونه ـ ولا أُلقَبُهُ ـ قَاضِي القُضَاة، وهو عمُّ الأمير صاحب «الإكمال» وسيأتي ذكره في ترجمة القاضي أبي يعلىٰ، ولا شكَّ أنَّ سَقْطًا لَحِقَ العِبَارَة.

(٢) ابنُ الفُقّاعِيّ، وابن الغُبَارِيّ سبق ذكرهما، وابنُ البَقّال سيأتي ذكره.

بِهِمْ أَبْلَغَ مِنْ قَضَاءِ (١) المُقَدَّمِ عَلَيْهِ، وهو أَبُوعَبْدِالله بنُ مَاكُولاً، لِمَا كَانَ لَهُ في نُفُوسِهِمْ مِنَ الدِّيْنِ، ولاَ يُبْرِمُ الأَحْكَامَ بَيْنَهُمْ إلاَّ عَلَىٰ مَذْهَبِ إِمَامِنَا.

وتُوفِّيَ في جُمَادَىٰ الآخِرَةِ سَنَةَ سَبْعٍ وثَلَاثِيْنَ وأَرْبَعِمَائَةَ، ودُفِنَ في مَقْبَرَةِ إِمَامِنَا أَحْمَدُ.

٦٥٦- مُحَمَّدُ بنُ حامِدٍ (٢) الْمَعْرُوْفُ بـ «ابن خِيَار » الْحَنْبَلِيُّ .

وكَانَ يَنْزِلُ بِإِسْكَافَ^(٣)، ولَهُ قَدَمٌ في أَنْوَاعِ العُلُوْمِ والآدَابِ والفِقْهِ، وكَانَ يُشَارُ إِلَيْهِ بِالصَّلاَحِ والرُّهْدِ.

٦٥٧ هِبَهُ اللهِ بِنُ مِحمَّدِ (٤) بِنِ أَحْمَدَ، أَبُو الغَنَائِم بِنِ الغُبَارِيِّ.

(١) في (ط): «قضاة».

(٢) ابنُ خيار : (؟ ـ ؟)

أُخْبَارُهُ في: مُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٧٢)، والمَنْهَج الأَحْمَد (٣٤٨/٢)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١٩٥/). في (ط): «ابن جبار»، وفي «المنهج الأحمد»: «ابن جبَّار». وفي مختصره: «خيًّار».

(٣) إسكاف، قال ياقوت في معجم البُلدان (١/ ٢١٥): "بالكسر ثم السُّكون، وكافٌ، وألف، وفاءٌ، إسكاف بني الجُنيد، وكانوا رؤساء هذه النَّاحية، وكان فيهم كَرَمٌ ونَبَاهةٌ، فعرف الموضع بهم، وهي إسكاف العليا من نواحي النَّهروان بين بغداد وواسط من الجانب الشرقي، وهناك إسكاف السُّفلي بالنَّهروان أيضًا. خرج منها طائفة كثيرة من أعيان العلماء..»

(٤) أبوالغنائم الغُبَارِيُّ : (؟ ـ ٤٣٩هـ)

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٧٢)، والمَقْصَد الأرْشَد (٣/ ٧٧)، والمَنْهَج الأَحْمَد (٢/ ٣٤٥)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَظَّدِ» (١/ ١٩٣). ويُراجع: شذرات الذَّهب (١/ ١٧٩). تقدم ذكر أبيه قريبًا.

ويُستدرك على المؤلِّف كَظَّلَاللهِ :

أَنْفَذَهُ وَالِدُهُ أَبُوطَاهِرٍ إِلَىٰ الوَالِدِ السَّعِيْدِ، فَدَرَسَ عَلَيْهِ، وأَنْجَبَ، وأَفْجَبَ، وأَفْتَىٰ، ونَاظَرَ، وجَلَسَ بَعْدَ مَوْتِ أَبِيْهِ في حَلْقَتِهِ.

ومَاتَ سَنَةَ تِسْعِ وثَلَاثِيْنِ وأَرْبَعِمَائَةَ .

مهد أخمدُ بنُ عَبد الله (البن سَهْلِ، أَبُوطَالِبٍ، الْمَعْرُوْفُ بـ «ابنِ البَقَّالِ» صَاحِبُ الفُتْيًا، والنَّظَرِ، والمَعْرِفَةِ، والبَيَانِ، والإِفْصْاحِ واللِّسَانِ.

مُحَمَّد بن عبدالله بن أحمد بن عبدالله الخيَّاط العُكْبَرِيُّ المقرىء ت (٤٣٩هـ) ، من أصحاب ابن بَطَّة كَثَلَتْهُ . المنهج الأحمد (٢/ ٣٤٥) .

ـ ومن ذوي قرابةِ العُكْبَرِيِّ الخَيَّاطِ هـٰـذَا:

-عُبيَّدُ اللهِ بنُ عَبْدِالله بنِ عُبيَدِالله بن توبة، أبو محمد الخيَّاط العُكْبريُّ (ت٤٦١هـ) المذكور في ذيل الطبقات وهو مستدرك على المؤلَّف رحمه الله.

(تَنْبِيُهُ): ترجم العُلَيْمِيُّ في وفيات سنة (٤٣٩هـ) للشَّاعر محمد بن علي بن إبراهيم أبوالخَطَّاب الجَبُّليُّ، وهو شاعرٌ مشهورٌ له ترجمة في تتمَّة اليَتِيْمةِ (١/ ٨٧)، وتاريخ بغداد (٣/ ١٠١)، والإكمال (٣/ ٢٢٧)، والأنساب (٣/ ١٨٣)، والمنتظم (٨/ ١٣٥)، والوافي بالوفيات (٤/ ١٣٥)، ولسان الميزان (٥/ ٣٠٣)... وغيرها كثيرٌ. ولم يذكره أحدٌ ممَّن بالوفيات (٤/ ١٢٤)، ولسان الميزان (٥/ ٣٠٣)... وغيرها كثيرٌ. ولم يذكره أحدٌ ممَّن أَنَّفُ في طَبَقَاتِ الحنابلة غير العُليميُّ؟! ولم يذكر أَحدٌ ممَّن تَرْجَمَ له أنَّه حَنْبَليٌ، بل نَصُّوا على أنَّه رافضيٌّ شَديدُ التَّر فُضِ؛ لذا فإنَّ الذي يَغلبُ على ظَنِّي أنَّ العُليْميُّ وَجَدَ في نَسَبِهِ (الجَبُّلِيِّ) نسبة إلى (جَبُّل) بفتح الجيم، وتشديد الباءِ وضمِّها، ولامٍ: بليدةٌ بين النُّعمانية وواسط من الجانب الشرقي، من بغداد كماجاء في «معجم البُلدان» (٢/ ١٢٠) فظنها (الحَنْبَلِيُّ) وترجم له؟!

(١) أبوطالب ابن البقَّالِ: (؟ ـ ٤٤٠ هـ)

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٧٣)، والمَقْصَد الأرْشَد (١/٢٢)، والمَنْهَج الأَحْمَد (٣٤٦/٢)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنْضَّدِ» (١٩٣/١).

ويُراجع: تاريخ بغداد (٤٣٩/٤)، وتاريخ الإسلام (٤٨١)، ولسان الميزان (١٩٨١)، وشذرات الذَّهب (٣/٢٦٤).

وسَمِعَ أَبَاالعبَّاسِ عَبْدَاللهِ بِنَ مُوْسَىٰ الهَاشِمِيُّ، وأَبَابَكْر بِنَ شَاذَانَ في آخَرِيْنَ ودَرَسَ الفِقْهَ عَلَىٰ أَبِي عَبْدِاللهِ بنِ حَامِدٍ، وكَانَتْ لَهُ حَلَقَةُ بِجَامِعَ المَنْصُور، ومَنْزِلُهُ بِبَابِ البَصْرَةِ (١)، ومَسْجِدُهُ بِبَابِ الطَّاقَاتِ، لَهُ المَقَامَاتُ المَشْهُوْدَةِ بِدَارِ الخِلاَفَةِ ؟ مِنْ ذَٰلِكَ: قَوْلُهُ بِالدِّيوان، والوَزِيْر ابن حَاجِبِ(٢) النُّعْمَان: الخِلاَفَةُ بَيْضَةُ، والحَنْبَلِيُّوْنَ حُضَّانُهَا، ولَئِنْ انْفَقَشَتْ البَيْضَةُ لَتَنْفَقِشَنَّ عَنْ مُحِّ (٣) فاسد، الخِلاَفَةُ خَيْمَةٌ، والحَنْبَلِيُّونَ أَطْنَابُهَا، ولَئِنْ سَقَطَتِ الطُّنُبُ لَتَهُوِيَنَّ الخَيْمَةُ، وغَيْرُ ذٰلِكَ. وتُوفِّيَ في شَهْرِ رَبِيْع

فُجعَتْ بأَفْرُخِهَا فَأَسْبَلَ دَمْعُهَا

نَاحَتْ مُطَوَّقَةً بِبَابِ الطَّاقِ فَجَرَتْ سَوَابِقُ دَمْعِيَ المُهْرَاقِ ي جبرت سوابِق دمعِيَ المُهْرَاقِ كَانَتْ تُغَرِّدُ في فُرُوعِ السَّاقِ كَانَتْ تُغَرِّدُ في فُرُوعِ السَّاقِ فَرَمَىٰ الفِرَاقُ بها العِرَاقَ فأَصْبَحَتْ بَعْدَ الأَرَاكِ تَنُوْمُ ف الأَدْ الْمَاكِ الْمُهَاتِينَ فَرَمَىٰ الفِرَاقُ بها العِرَاقَ فأَصْبَحَتْ بَعْدَ الأَرَاكِ تَنُوْمُ ف الأَدْ المَ إِنَّ اللَّهُ مُوعَ تَبُوحُ بِالمُشْتَاقَ تَعِسَ الفِرَاقُ وبُتَّ حَبْلُ وَتِبْنِهِ وسَقَاهُ مِنْ سُمِّ الأسَاوِدِ سَاقِ مَاذَا أَرَادَ بِقَصْدِهِ قُمْرِيَّةً لَمْ تَدْرِ مَا بَغْدَادَ في الآفاقِ بِي مِثْلُ مَا بِكِ يَا حَمَامَةُ فاسْأَلِي مَنْ فَكَ أَسْرَكِ أَنْ يَفُكَّ وثَـاق

في (ط): «ابن صاحب» وابنُ حَاجِبِ النُّعمان، شَاعِرٌ وكاتبٌ للطَّاثع العبَّاسِيِّ، ثم للقَادِر، خُوْطِبَ بـ «رئيس الرُّوْساء» واسمُهُ عَلِيُّ بن عبدالعزيز بن إبراهيم، أبوالحسن الطَّاهِريُّ . (ت٤٢٣هـ) له أخبارٌ في تاريخ بغداد (١٢/ ٣١)، ومعجم الأدباء (١٤/ ٣٥).

> بالحاء المُهملة، والمحُّ: صَفَارُ البَّيض، قَالَ ابنُ الزُّبَعْرَى: كَانَتْ قُرَيْشٌ بَيْضَةٌ فَتَفَلَّقَتْ

فَالمُحُّ خَالِصُهَا لِعَبْدِ مَنَافِ

⁽١) بابُ الْبَصْرَة سبق ذكره، وقُلُنا: إنَّ كثيرًا من سُكَّانه من الحنابلة، وهـٰـذا دليلُ ذٰلك، وبابُ الطَّاقَاتِ قريبًا منه، وهو أيضًا مَحَلَّةٌ معروفةٌ ببغداد، وربما شَمِلَهَا تَسْمِيَّةُ بابِ البَصْرَةِ لقربُه منه، فيقال: طَاقَاتُ باب البَصْرَة، وهو غيرُ باب الطَّاق الذي يَقُولُ فيه الشَّاعر:

الأُوَّالِ سَنَةَ أَرْبَعِيْن وأَرْبَعَمَائَةَ، ودُفِنَ في مَقْبَرَةَ إِمَامِنَا أَحْمَدَ.

١٥٩ - أَحْمَدُ بنُ عُمَرَ (١٠)بنِ أَحْمَدَ بنِ إِبْرَاهِيْمَ بنِ إِسْمَاعِيْلَ، أَبُوالعَبَّاسِ البَرْمَكِيُّ، سَمِعَ أَبَاحَفْصِ بنَ شَاهِيْنَ، وأَبَاالقَاسِم بنَ حَبَابَةَ (٢٠).

قَالَ الخَطِيْبُ: كَتَبْتُ عَنْهُ، وكَانَ صَدُوْقًا، سَأَلَتُهُ عن مَوْلِدِهِ فَقَالَ: في ذِيْ الحِجَّةِ سَنَةَ اثْنَتَيْن وسَبْعِيْنَ وثَلَاثَمائَةَ.

و مَاتَ في لَيْلَةِ الخَمِيْسِ الثَّالِثِ والعِشْرِيْنَ مِنْ جُمَادَىٰ الآخِرَةِ سَنَةَ إِحْدَىٰ وأَرْبَعِمَائَةَ. ودُفِنَ في مَقْبَرَةِ إِمَامِنَا أَحْمَدَ.

(١) أبوالعباس البَرْمَكِيُّ : (٣٧٧_ ٤٤١هـ)

أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٦٢٧)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٧٣)، والمَقْصَد الأَرْشَد (١٩٧/)، والمَثْهَج الأحْمَد (٢/ ٣٤٩)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٩٧).

ويُراجع: تاريخ بغداد (٤/ ٢٩٥)، وتاريخ الإسلام (٣٩)، وأخبار الحمقى (١٤٥)، وشذرات الذَّهب (٣/ ٢٦٥). وسبق أن عرَّفنا بنسبته، وأُسرته، في ترجمة جدّه رقم (٢٠٦). وتقدَّم ذكر والده عمر بن أحمد، أبوحَقْصٍ صاحب «المجموع» (ت٣٨٧هـ) ترجمة رقم (٦٢٣).

وابنه عبدُالواحِدِ بنُ أَحْمَدِ بنُ عُمَرَ (ت٤٥٨هـ) لم يذكره المؤلّف نَستدركُهُ في مَوضِعِهِ إنْ شاءَ الله، وهو في ذَيل تاريخ بغداد لابن النّجار (١/ ٢٠٢).

(٢) حَبَابَةَ بمُوحَّدتين مفتُوحتين، مع فتح المهملة، وأبو القاسم عُبَيْدِ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاق... ابن حَبَاب، وهو حَبَابَةُ. يُراجع: الإكمال(٢/ ١٤٠)، وتاريخ بغداد (١١/ ٣٣٧)، وسير أعلام النُّبلاء (١١/ ٥٤٨). وابنه أبو الحَسَنِ محمَّدُ بنُ عُبَيْدِ اللهِ مُتَرْجَمٌ في تاريخ بغداد (٢/ ٣٣٧).

(٣) ساقط من (ط).

يستدرك على المؤلِّف رَيَخْلَمْلُهُ:

ـ عبدالعزيز بن عليٌّ، أبوالقاسم الأزَجِيُّ (ت٤٤٤هـ) يراجع تعليقنا في موضع ذكره في -

صَحِبَ أَبَاهُ، وقَرَأ عَلَى أَبِي عَبْدِاللهِ بِنِ حَامِدٍ.

٦٦٠- إِبْرَاهِيْمُ بِنُ عُمَرَ (''بِنِ أَحْمَدَ بِنِ إِبْرَاهِيْمَ بِنِ إِسْمَاعِيْلَ، أَبُو إِسْحِلْقَ البَرْمَكِيُّةَ. وَيْلَ: إِنَّ سَلَفَهُ كَانُوا يَسْكُنُونَ قَرْيَةً تُسَمَّىٰ (البَرْمَكِيَّةَ)، فنُسِبُوا إِلَيْهَا، وكَانَ نَاسِكًا زَاهِدًا، فَقِيْهًا، مُفْتِيًا، قَيِّمًا بِالفَرَائِضِ وغَيْرِهَا.

- ترجمة الإمام أحمد، وقُلنا هناك: إنَّ الحَافِظَ الخَطِيْبَ ذَكَرَ أَباهُ عليَّ بنَ أحمد بن الفَضلِ وقال: «وكان فقيهًا على مذهب أحمد بن حنبل». تاريخ بغداد (١١/ ٣٢٨) ولم يذكر وفاته.

_ أخبارُ عبدالعزيز في: تاريخ بغداد (١٩٧/١٠)، وسير أعلام النَّبلاء (١٨/١٨). واعتمَدَ الحافظُ الخَطِيْبُ على تقييداته وفوائده في التَّراجم مُصَرِّحًا بذلك في مواطن كثيرة جِدًّا وكان يَثِقُ بمعلوماته. قال: «كتبنا عنه، وكان صدوقًا، كثيرَ الكتابِ» وله مصنَّفٌ في الصَّفات. وهو من شُيُوخ القَاضي أبي يَعُلَى وأخبارُهُ كثيرةٌ.

(١) أبوإسْحَنق البَرْمِكِيُّ : (٣٦١-٤٤٥هـ)

أخو سابقه . أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٢٢٧)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٧٣)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/ ٣٤٩). ولم ذكره ابن مفلح في «المَنْهَج الأحْمَد (٢/ ٣٤٩). ولم ذكره ابن مفلح في «المَقْصَد الأرْشَد».

ويُراجع: تاريخ بغداد (١٣٩/٦)، والمنتظم (١٥٨/٨)، والأنساب (١/ ١٦٨)، والنُّباب (١/ ٢١٠)، وسير أعلام النُّبلاء (١/ ٢٠٥)، والعِبَر (٣/ ٢١٠)، ودول الإسلام (١٢/ ٢٦٢)، والوافي بالوفيات (١/ ٣٧)، ومرآة الجنان (٣/ ٢٢)، والنُّجوم الزَّاهرة (٥/ ٥٥)، وشذرات الذَّهَ (٣/ ٢٧٣).

_وابنه عُبِيَّدُالله بن إبراهيم . . . البَرُّمَكِيُّ . ذكره ابن النَّجار في ذيل تاريخ بغداد (٢/٢) ولم يذكر وفاته .

- وابنه الآخر أحمد بن إبراهيم. . . البرمكي (ت٦٨٦هـ) ذكره الحافظ الذَّهبي في تاريخ الإسلام (٢٤٦).

حَدَّثَ عن أَبِي بَكْرِ بنِ بُخَيْتٍ ^(١)، وابنِ مَالِكِ القَطِيْعِيِّ، وابنِ مَاسِي في آخرِيْنَ ولَهُ إِجَازَةٌ من أَبِي بَكْرٍ عَبْدِالعَزِيْزِ. وصَحِبَ ابنَ بَطَّةَ، وابنَ حَامِدٍ، وعَلَّقَ عَنْهُمَا.

حَدَّثَنِي عَنْهُ جَمَاعَةٌ ؛ مِنْهُم: شَيْخُنَا الشَّرِيْفُ أَبُوجَعْفَرِ القَاضِي (٢)، وأَبُوعَلَيِّ يَعْقُو بُ (٣)، والمُبَارَكِ بنِ عَبْدِالجَبَّارِ - واللَّفْظُ لَهُ - قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلَيُّ بنُ عَبْدِالعَزِيْزِ بنِ مَرْدَكٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِلَيُّ بنُ عَبْدِالعَزِيْزِ بنِ مَرْدَكٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلَيُّ بنُ عَبْدِالعَزِيْزِ بنِ مَرْدَكٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلَيُ بنُ عَبْدِالعَزِيْزِ بنِ مَرْدَكٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلَيُ عَبْدِالعَزِيْزِ بنِ مَرْدَكٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَالَحُ بنُ أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلِ قَالَ عبدُ الرَّحْمَلُ بنِ أَبِي حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحُ بنُ أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلِ قَالَ - وذُكِرَ يَوْمًا - يَعْنِي عندَ أَبِيْهِ - رَجُلٌ ، فَقَالَ: يَا بُنَيَّ، الفَائِزُ مَنْ فَازَ غَدًا، ولمْ يَكُنْ لأَحَدِ عِنْدَهُ تَبِعَةٌ .

وُلِدَ في شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ إِحْدَىٰ وسِتِّيْنَ وثَلاَثِمَائَةَ، وتُوُفِّيَ في ذِي الحِجَّةِ سَنَةَ خَمْسٍ وأَرْبَعْيِنَ وأَرْبَعِمَائَةَ، ودُفِنَ في مَقْبَرَةِ إِمَامِنَا.

⁽۱) اسمه محمَّدُ بنُ عبدِالله بن خَلَفِ العُكْبَرِيُّ (ت٣٧٦هـ) و(بُخَيْتُ) بضمِّ الموحدة وسكون المثناة، تليهامُثناة فوق، كذا قال الذَّهبي في مشتبه النَّسبة، وابن ناصر الدِّين في التَّوضيح (١/ ٣٩١)، وذكر أبوبكر محمد بن عبدالله هذا، وحفيده: أحمد بن الحَسَن وغيرهما. أبوبكر مترجم في تاريخ بغداد (٥/ ٤٦١)، وسير أعلام النُّبلاء (١٦/ ٣٣٤). . . وغيرهما.

 ⁽٢) الشَّريف أبوجَعْفَرٍ هو عبدالخالق بن عيسى (ت٤٧٠هـ) ذكره المؤلِّف في موضعه رقم
 (٦٧٥).

⁽٣) في (ط): "وأبوعليِّ يَعقُوب بن المُبارك...» وهو خلط بين رجلين؛ أحدهما: أبوعليٍّ يعقوب، وهو يعقوب بن إبراهيم بن سطور البَرْزَبِيْنِيُّ القاضي (ت٤٨٦هـ) ذكره المؤلِّف في موضعه رقم (٦٨٣). والآخر: المبارك بن عبدالجبار المشهور بـ "ابن الطيوري» وهو مشهورٌ في شيوخ المؤلِّف، كثير الإسناد إليه في كتابنا هذا، تُراجع (المقدمة).

وَكَانَتْ لَهُ حَلْقَةٌ بِجَامِعِ المَنْصُورِ.

٦٦١ الحُسَيْنُ بنُ عُثمَان (' كِنِ الحُسَيْنِ ، أَبُو عَبْدِاللهِ البَرَ دَانِيُّ .

صَاحِبُ الوَالِدُ السَّعِيْدِ، وكَانَ لَهُ التَّحْقِيْقُ، وأَنْهَىٰ مُعْظَمَ «التَّعْلِيْقِ» وَلَهُ المَعْرِفَةُ بالأدَب، وخَرَجَ إِلَىٰ مَيَّا فَارِقِين (٢)، وجَلَسَ هُنَاكَ مُدَرِّسًا ومُفْتِيًا. وتُونُفِّيَ في جُمَادىٰ الآخِرَةِ سَنَةَ ثَمَانٍ وأَرْبَعِيْنَ وأَرْبَعِمَائَةَ.

٦٦٢ عَبْدُ الوَهَابِ بنُ حَزَوْرٍ (٣٦) أَبُو بَكْرِ الوَرَّاقُ.

(١) أبوعبدالله البركاني : (؟ - ٤٤٨ هـ)

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٧٤)، والمَقْصَد الأرْشَد (٢/٣٤٥)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/٣٥١)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (٣٩٧/١). ويُراجع: تاريخ الإسلام (١٧٥١)، ونسبته في الأنساب (٢/١٣٥).

(٢) من بلاد الجزيرة شمال الموصل، ينسب إليها (الفارقي) يُراجع: الأنساب (٢١٧/٩)،
 ومُعجم البُلدان (٥/ ٢٧٢).

(٣) ابن حَزَوَر الوَرَّاقُ : (؟ .. ٠ ٤٥ هـ)

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٧٤)، والمَنْهَج الأَحْمَد (٣٤٨/٢)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّد» (١/ ١٩٥).

ويُراجع: تاريخ دمشق (٣٣/ ٣٣٣)، ومختصره لابن منظور (١٥/ ٢٨١)، وتاريخ الإسلام (٢٤٧). اسمُهُ كاملاً كما جاء في «تاريخ دمشق»: «عبدالوهّاب بن عبدالعزيز بن المُظَفَّرِ أبوبكر الأزْدِئُ، ابن حَزَوّرِ الورّاق». وذكر أنَّ ممَّن روى عنه ابنه عبدالواحد بن عبدالوهّاب بن عبدالعزيز بن الحَزَوَّرِ الورّاق، حدَّث بدمشق عن أبي عثمان إسماعيل بن عبدالرّحْمَلن الصَّابوني، سمع منه أبومُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ أحمد السَّمَرْ قَنْدِئُ نقلته من خطه». ولم أقف على ترجمة ابنه هاذاً.

(فائدة): ومن ذوي قرابته على بن الحسن بن عبدالسَّلام بن الحزوَّر الأزدي. «عن=

ذَكَرَهُ أَبُومِحمَّدِ عَبْدُ الْعَزِيْزِ بِنِ أَحْمَدَ الْكَتَّانِيُّ الدِّمَشْقِيُّ (١) في تَصْنِيْفِهِ، قَالَ: وَرَدَ نَعْيُ أَبِي بَكْرٍ عَبْدِ الْوَهَّابِ بِن حَزَوَّرٍ الْوَرَّاقِ، في شَعْبَانَ سَنَةَ خَمْسِیْنَ وَأَرْبَعِمَائَةَ مِنْ تَنَیّْسَ (٢). حَدَّثَ بِشَیْءٍ یَسِیْرٍ عن تَمَّام، وأبِي یَاسِرٍ. وُجِدَ لَهُ بَلاَغٌ، وكَانَ فیه خَیْرٌ، كَانَ یُعْظِيَ أَصْحَابَ الْحَدِیْثِ الْوَرَقَ، وكَانَ وُجِدَ لَهُ بَلاَغٌ، وكَانَ فیه خَیْرٌ، كَانَ یُعْظِي أَصْحَابَ الْحَدِیْثِ الْوَرَق، وكَانَ یَدْهَبُ إِلَىٰ مَذْهَبِ أَبِي عَبْدِ اللهِ أَحْمَدَ بِنِ حَنْبَلِ رِضْوَانُ اللهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِیْنَ. يَذْهَبُ إِلَىٰ مَذْهَبِ أَبِي عَبْدِ اللهِ أَحْمَدَ بِنِ حَنْبَلِ رِضْوَانُ اللهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِیْنَ.

٦٦٣- مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٌّ (٣) بنِ الفَتْحِ بنِ محمَّدِ بنِ الفَتْحِ ، أَبُوطَالِبِ العُشَارِيُّ .

ويستدرك على المؤلِّف كَغُلِّللهُ :

- المُحسينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عبدالواحد الونيُّ الفرضيُّ (ت٤٥٠هـ) شيخُ أبي الخطَّاب الكُلُوذَانِيُّ. فقد أثبت الدُّكتورُ عبدُالعزيز بنُ محمَّدِ الزَّيد أنَّه حَنْبَلِيٌّ من خلالِ دراسته لكتابه في الفَرَائض يُراجع: هامش «المقصد الأرشد» (٣/ ٢١).

(٣) أَبُوطَالبِ العُشَارِيُّ : (٣٦٦-٤٥١هـ)

أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٦٢٧)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٧٤)، والمَقْصَد الأَرْشَد (٢/ ٤٦٩)، والمَقْصَد الأَرْشَد (٢/ ٤٦٩)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَفَّدِ» (١/ ١٩٨).

ويُراجع: تاريخ بغداد (٢/ ١٣٠)، والأنساب (٨/ ٤٥٩)، والمنتظم (٨/ ٢١٤)، والكُبَاب (٢/ ٣٤١)، والكامل (٩/١٠)، وسير أعلام النَّبلاء (٤٨/١٨)، وتاريخ الإسلام (٣١٦)، وميزان الاعتدال (٣/ ٢٥٦)، والعِبَر (٣/ ٢٢٦)، والوافي بالوفيات (٤/ ١٣٠)، =

⁼ تكملة الإكمال لابن نقطة الحنبلي» (٢/ ٥٥).

⁽۱) مؤرِّخٌ تميميٌّ دمشقيٌّ، توفي سنة (٤٦٦هـ)، أخباره في: سير أعلام النُّبلاء (٢٤٨/١٨) وغيره، وتصنيفه المذكور اسمه «ذيل تاريخ مولد العُلَمَاء ووفياتهم» والنَّصُّ في الكتاب المذكور (ص٢٠٣) وفيه: «حَدَّث بشيء يَسِيْرٍ عن تمامٍ بنِ مُحَمَّدِ الرَّازيِّ، وعبدالرَّحْمَان بن مُحَمَّد بن يَاسِرٍ الجَوْبُرِيِّ، وُجِدَله بلاغٌ . . . ». وفيه أيضًا: «مذهب أحمد بن حنبل تَعَلَّمَهُم .

⁽٢) معجم البُلدان (٢/ ٥١).

حَدَّثَ عن جَمَاعَةٍ، مِنْهُم: أَبُوبَكْرٍ محمَّدُ بنُ يُوسُفَ العلاَّف، وأَبُوبَكْرٍ محمَّدُ بنُ يُوسُفَ العلاَّف، وأَبُوبَكْرٍ محمَّد بنُ عُمَرَ بنِ محمي اللُّؤلؤيُّ، وأَبُوبَكْرٍ محمَّد بنُ عُمَرَ بنِ محمَّد بنِ غَيْلاَنَ السِّمْسَارُ، والدَّارَقُطْنِيُّ، والمُخَلِّصُ، وابنُ أَخِي مِيْمِي، في جَمَاعَةٍ سِوَاهُم.

حَدَّثَنَا عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنهُم: شَيْخُنَا أَبُوجَعْفَرِ بِنِ أَبِي مُوْسَىٰ، فَقَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُوطَالِبٍ مُحَمَّدُ بِنُ عَلِيٍّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ يُوسُفَ العَلَّافُ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بِنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بِنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوالقَاسِمِ البَغَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بِنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُدْبَةُ بِنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوالقَاسِمِ البَغويِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بِنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بِنُ أَبِي كَثِيْرٍ أَنَّ أَبَاقِلاَبَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ ثَابِتَ بِنِ أَبَالُ بِنُ يَزِيْدَ قَالَ: حَدَّثَهُ أَنَّ ثَابِتَ بِنِ

والبداية والنهاية (١٢/ ٨٥)، والشَّذرات (٣/ ٢٨٩).

قال الحافظ الخطيب: «كتبتُ عنه، وكان ثِقَةً، دِيِّنًا، صالحًا... قال: وكان جدِّي طويلاً فقيل له: العُشَاري للْمِلكَ» وذكر سَنَةَ موتِهِ وقال: «وكنتُ إذْ ذاك بدمشق».

قَالَ الحَافظُ السَّمعانيُّ في «الأنساب» بضمِّ العين المهملة، وفتح الشين المُعجَمَةِ والرَّاء بعد الألف، وذكر أبوطالب، وقال: هَـٰذا لَقَبُ جَدِّه؛ لأنَّه كان طويلًا فقيل له: العُشَاريِّ لذلك، كان صالحًا سديدَ السُّيرة، مكثرًا من الحديث».

أَقُولَ ـ وعلى الله أعتمد ـ: لم أجد فيما اطلعت عليه من معاجم اللَّغة أنَّ العُشَارِيَّ يُقَالُ للطَّويل وإنَّما يُقَالُ: «غلامٌ عُشاريٌّ ـ بالضمِّ ـ ابنُ عَشْرِ سنين، والأُنثى بالهاء» يُراجع تاج العروس (عشر).

ووصفه الحافظ الذَّهَبِيُّ بـ«الشيخ الجليل الأمين، وقال: قلتُ: قد كان أبوطالبٍ فَقَيْهًا، عَالِمًا، زَاهِدًا، خَيُّرًا، مُكْثِرًا... تَفَقَّهَ لأحمدَ» وقال: «وأُدْخِلَ في سَمَاعِهِ ما لم يَتَفَطَّنْ له». وخرَّج أبوطالبٍ «جزءًا» فيه ثلاثةٌ وثلاثون حَدِيثنًا من حديث أبي القاسم البَغَوِيِّ نشر في مكتبة ابن الجوزي سنة (٧٠٤هـ). الضَّحَّاكِ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُوْلَ الله ﷺ قَالَ: (١) «مَنْ حَلَفَ عَلَىٰ مِلَّةٍ غَيْرِ مِلَّةِ الإِسْلاَمِ كَاذِبًا، فَهُوَ كَمَا قَالَ، ولَيْسَ عَلَىٰ رَجُلٍ نَذْرٌ فِيْمَا لاَ يَمْلِكُ». وَكَانَ الإِسْلاَمِ كَاذِبًا، فَهُوَ كَمَا قَالَ، ولَيْسَ عَلَىٰ رَجُلٍ نَذْرٌ فِيْمَا لاَ يَمْلِكُ». وَكَانَ العُشَارِيُّ مِنَ الزُّهَّادِ، صَحِبَ أَبَاعَبْدِاللهِ بنَ بَطَّةً، وأَبَاحَفْصٍ البَرْمَكِيَّ وأَبَا عَبْدِاللهِ بن جَامِدٍ.

وحَكَىٰ لِي بَعْضُ أَصْحَابِ الحَدِيْثِ قَالَ: قُرِىءَ كِتَابُ «الرُّؤْيَا» للدَّارَقُطْنِيِّ على أَبِي طَالِبِ العُشَارِيِّ في جَامِعِ المَنْصُوْرِ في حَلْقَتِهِ، فَلَمَّا بَلَغَ القَارِيءُ إِلَىٰ حَدِيْثِ أَمِّ الطُّفَيْلِ وحَدِيْثِ ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ القَارِيءُ و ذَكرَ بَلَغَ القَارِيءُ إِلَىٰ حَدِيْثِ أَمِّ الطُّفَيْلِ وحَدِيْثِ ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ القَارِيءُ و ذَكرَ الحَدِيْثَ القَارِيءُ إِلَىٰ حَدِيْثِ أَمِّ الطُّفَيْلِ وَحَدِيْثِ ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ القَارِيءُ و ذَكرَ الحَدِيْثَ عَلَىٰ وَجْهِهِ، فَلِهَذَيْنِ الحَدِيْثَ عَلَىٰ وَجْهِهِ، فَلِهَذَيْنِ الحَدِيْثَ رَجَالٌ مِثْلُ هَالِهِ السَّوارِي (٢).

وحَكَىٰ أَبُوالحُسَيْنِ بنُ الطُّيُوْرِيِّ (٣) قَالَ: قَالَ لي بَعْضُ أَهْلِ البَادِيَةِ: إِذَا قُحِطْنَا (٤) استَسْقَيْنَا بابنِ العُشَارِيِّ، فَنُسْقَىٰ.

⁽۱) رواه البخاري (۲۰٤۷).

⁽٢) سُئل أحمد عن هذا الحديث فقال: منكرٌ، وأورده في «الميزان» (٢٩/٤) في ترجمة نعيم ابن حماد في جملة الأحاديث التي أُنكرت عليه، وقال الحافظ في «الإصابة» (٤/ ٤٧٠) في ترجمة أمَّ الطُّفيل بعد أن أورده عن الدَّارقطني من طريق مروان بن عثمان... ومَروانُ متروكُ قال يحيى بن معين: ومَنْ مَرْوَان حَتَّىٰ يُصَدِّق...» عن هامش «سير أعلام النَّبلاء» فكلامُ العُشَارِيِّ هُنا وقوله (مثل السَّواري)، أي: ثابتٌ بثبوت السَّواري، قولٌ غيرُ سَدِيْد، رحمه الله وعفاعنا وعنه.

⁽٣) هو المبارك بن عبدالجبار، تقدَّم ذكره.

⁽٤) في (ط): «قحطتنا».

وذَكَرَ لِي أَيْضًا قَالَ: كُنَّا نَمْشِي في قِرَاءَةِ الحَدِيْثِ، فَيَبْقَىٰ مِنَ الجُزْءِ بَقِيَّةٌ فَنَحْرِصُ لِنُتِمَّهُ، فَيَقُو ْلُ: أَنَا لاَ أَقُو ْلُهُ لَكُمْ حَتَّىٰ تُمْسُوا عِنْدِي، عَلِّمُوا عَلَى المَوْضَعِ، (\)يَتَوَرَّعُ أَنْ يَقُولُ (\) بِلِسَانِهِ مَا لَيْسَ فِي نَفْسِهِ.

وقَالَ لِي أَيْضًا: لَمَّا قَدِمَ عَسْكَرُ طُغْرُلْبِكُ (٢) لَقِيَ (٣) بَعْضُهُم لابنِ العُشَارِيِّ في يومِ الجُمُعَةِ، فَقَالَ لَهُ: أَيْشٍ مَعَكَ يَا شَيْخُ؟ فَقَالَ: مَا مَعِيَ شَيْءٌ، ونَسِيَ أَنَّ في جَيْبِهِ نَفَقَةً، ثُمَّ ذَكَرَ، فَنَادَىٰ بذٰلِكَ القَائِلَ لَهُ، وأَخْرَجَ مَا فِي جَيْبِهِ وتَرَكَهُ بِيدِهِ، وقَالَ: هَاذَا مَعِي، فَهَابَهُ ذٰلِكَ الشَّخْصُ وعَظَّمَهُ ولَمْ يَأْخُذُهُ، ولَهُ كَرَامَاتٌ كَثِيْرَةٌ.

مَوْلِدُهُ: سَنَةَ سِتِّ وستِّنَ وَثَلَاثِمَائَةَ، ومَوْتُهُ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ تَاسِع جُمَادَىٰ الأُوْلَىٰ سَنَةَ إِحْدَىٰ وخَمْسِیْنَ وأَرْبَعِمَائَةَ، ودُفِنَ في مَقْبَرَةِ إِمَامِنَا جُمَادَىٰ الأُوْلَىٰ سَنَةَ إِحْدَىٰ وخَمْسِیْنَ وأَرْبَعِمَائَةَ، ودُفِنَ في مَقْبَرَةِ إِمَامِنَا أَحْمَدَبِجَنْبِ أَبِي عَبْدِالله بنِ طَاهِرٍ، وكانَ كلُّ واحدٍ مِنْهُمَا زَوْجَ أُخْتِ الآخِر أَحْمَدَبِجَنْبِ أَبِي عَبْدِالله بنِ طَاهِرٍ، وكانَ كلُّ واحدٍ مِنْهُمَا زَوْجَ أُخْتِ الآخِر أَحْمَدَبِجَنْبِ أَبُوعَلِي الخُسَيْنِ بنُ مُبَشِّرِ (الكَتَّانِيُّ الدِّمَشْقِيُّ المُقْرِى ء) 118

⁽١) _(١) ساقط من (ط).

 ⁽۲) من سلاطين السَّلاجقة، واسمه محمد بن ميكائيل (ت٤٥٥هـ). يُراجع: المنتظم
 (۸/ ۱۹۰)، والكامل في التاريخ (٤٧٣/٩)، وسير أعلام النُّبلاء (١٠٧/١٨).

⁽٣) كذا في الأصول، و(لقي) تتعدى بنفسها.

⁽٤) ابن مُبَشِّر الكِنانِيُّ : (؟ ـ ٤٥٣ هـ)

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٧٥)، والمَقْصَد الأَرْشَد (٣/ ١٦٠)، والمَنْهَج الأَحْمَد (٢/ ٣٥٣)، ومُخْتَصره «الدُّرُّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٩٨). وفي (ط): «أبوعلي بن الحسين؟» ويُراجع: تاريخ دمشق (١٤ / ٣٦٤)، وتهذيبه (٤/ ٣٦٤)، وغاية النَّهاية (١/ ٢٤٩).

وَذَكَرَ أَبُومِحمَّدٍ الكَتَّانِيُّ الدِّمَشْقِيُّ (١) تُوفِّيَ أَبُوعَلِيٍّ الحُسَيْنُ بنُ مُبَشِّرٍ الكَتَّانِيُّ الدِّمَشْقِيُّ : عَشِيَّةَ يَوْمِ الأَحَدِ الخَامِسَ عَشَرَ مِنْ ذِيْ مُبَشِّرٍ الكَتَّانِيُّ المُقْرِىءُ الدِّمَشْقِيُّ : عَشِيَّةَ يَوْمِ الأَحَدِ الخَامِسَ عَشَرَ مِنْ ذِيْ الفَّهْرِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وخَمْسِيْنَ وأَرْبَعِمَائَةَ (٢). القَعْدَةِ، ودُفِنَ يَوْمَ الاثنئينِ وَقْتَ الظُّهْرِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وخَمْسِيْنَ وأَرْبَعِمَائَةَ (٢). وكَانَ فِي عَشْرِ التِّسْعِيْن، وأَقَامَ خَمْسِيْنَ سَنَةً يُقْرِىءُ في الجَامِعِ.

وحَدَّثَ بِكِتَابِ «المَعَانِي» لابن النَّحاسِ^(٣)، وبـ «النَّاسخَ والمَنْسُوْخِ» لَهُ أَيْضًا^(٤)، وَحَدَّثَ بِهِ عَنِ ابنِ بشريٍّ العَطَّارِ^(٥)، عن ابن أَبِي الزِّمْزَامِ الفَرَائِضِيِّ عَنْهُ.

وَحَدَّثَ بَشَيْءٍ يَسِيْرٍ عَنْ أُسْتَاذِهِ الإسْكَافِ المُقْرِىءُ (٦) وغَيْرِهِ.

- (١) هو عبدالعزيز بن أحمد، تقدم ذكره. ويُراجع: «ذيل مولد العلماء ووفياتهم» له (٢١٢).
 - (٢) بعدها في كتاب الكتَّاني: «وكانت له جنازةٌ عظيمةٌ».
- (٣) كتاب «معاني القرآن» لأبي جعفر النَّحاس، طُبع في مركز البحث العلمي بجامعة أمِّ القُرى
 سنة (١٤٠٨هـ) فما بعدها.
- (3) طُبع قديمًا في مطبعة السَّعادة بمصر سنة (١٩٠٥م) وبمطبعة مصر (١٩٣٨م) وطبع أخيرًا بمكتبة عالم الفكر بمصر سنة (١٩٨٦م). يُراجع: معجم المطبوعات العربية (٢/ ١٨٤٧) وذخائر التراث العربي الإسلامي (٨٧٥) ومؤلفهما أبوجعفر أحمد بن محمد بن النَّحاس المصري النَّحوي (ت٨٣٨هـ) شارح أبيات "كتاب سيبويه" وصاحب "إعراب القرآن" مطبوعٌ، وهو غير المعاني المذكور، أخبار أبي جعفر في طبقات النحويين للزُّبيدي (١٤٩)، ومُعجم الأدباء (٢/ ٢٧).
- (٥) في كتاب الكتَّانِيِّ: «حدَّثَ بذلك عن علي بن بشرى العطَّار، عن الحسين بن إبراهيم بن جابر بن أبي الزمزام...».
- (٦) شيخُهُ المذكور محمَّدُ بن يُونُسَ بن هاشمِ الدَّمشقيُّ الإسكافُ (ت٤٠٠هـ) يُراجع: غاية النَّهاية (٢٨٩/٢).

وكَانَ مِنْ أَهْلِ الدِّيْنِ والسِّتْرِ، ثِقَةً فِيْمَا رَوَىٰ، وَكَانَ يَذْهَبُ مَذْهَبَ أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلِ.

٦٦٥ ـ أَبُوبَكْرِ مُحَمَّدُ (١٠ بَنُ عَلِيِّ الحَدَّادُ الشَّيْخُ الصَّالِحُ .

كَانَ يَتَرَدَّدُ إِلَىٰ الْوَالِدِ السَّعِیْدِ كَثِیْرًا، تُوفِّيَ سَنَةَ سَبْعٍ وخَمْسِیْنَ وَأَرْبَعِمَائَةَ.

ويستدرك على المؤلِّف رَيْخَلِّللهُ:

_ عبدُالوَاحِدِ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحمَّدِ بن عَبدِالله بنِ مُحمَّدِ بن إبراهيم بن مَندُه (ت٢٥٧هـ)

أبوأحمد الأصبهاني المُعلِّمُ المُلقَّبُ (كله) المعروف بـ «البقَّال»، من (آل مَندَه) الأصبهانين الحنابلة المَشُهورين. وصفه الحافظُ الذَّهَبِيُّ بـ «الشيخ، الجليل، الأمين، وقال: هو من أقارب الحافظ أبي عبدالله بن مَندَه، حَدَّثَ عن عُبيْدِاللهِ بن جميل بمسند أحمد بن منيع » حدَّثَ به عنه سَعِيْدُ بن أبي الرَّجاء في سنة خمسين، سمعه منه. وحدَّث عنه أبو علي الحَدَّادُ، وتقدم ذكر نسب أل منده فيما تقدم.

أقول ـ وعلى الله اعتمد ـ: هو مذكور في مَشْيَخَةِ أبي عليِّ الحداد (مخطوط)، والتَّقييد لابن نُقطة (٢/ ١٥٩)، وسير أعلام النُّبلاء (١٨/ ٩٥)، والعبر (٣/ ٢٢٩)، وتاريخ الإسلام (٣٤٤)، وشذرات الذَّهب (٣/ ٢٩١). . . وغيرها .

(١) أبوبكر الحَدَّادُ : (؟ ـ ٧٥٤هـ)

أُخْبَارُهُ في: مُخْتَصِر النَّابُلُسِيِّ (٣٧٦)، والمَقْصَد الأَرْشَد (٢/ ٤٧٠)، والمَنْهَجِ الأَحْمَد (٢/ ٣٥٣)، ومُخْتَصِره «اللُّرِّ المُنَظَّد» (١/ ١٩٨).

ويُراجع: تاريخ الإسلام للذهبي (٤٣٧) وفيه: حَكَى عنه الخَطِيْبُ في ترجمة دَعْلَجٍ. وفي تاريخ بغداد (٨/ ٣٨٩) قال: «كان من أهْلَ الدِّينِ والقُرآنِ والصَّلاحِ، حدَّثني عن شيخ سمَّاه فذهب عنى اسمه».

(الطَّبَقَةُ الخَامسَةُ)

تَتَضَمَّنُ طَرَفًا مِنْ أَخْبَارِ الوَالِدِ السَّعِيْدِ، ومَوْلِدَهُ وَوَفَاتَهُ، وهو: 177-مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ بنِ محمَّد بن خَلَفِ (١٠ بَنِ أَحْمَدَ بنِ الفَرَّاءِ، أَبُو يَعْلَىٰ

(١) القَاضِي أَبُويَعْلَىٰ : (٣٨٠_٤٥٨ هـ)

من أَتَمَّة المذْهَب الكِبَارِ، يُعدُّ فكرُهُ نقلةً حَضَارِيَّةً في المَذْهَبِ؛ لقوَّة حَافِظَتِهِ، وجودة اسْتِنْبَاطِهِ، وبَرَاعة تَحْقِيْقِهِ، ومَعْرِفَتِهِ بأقوالِ العُلَمَاءِ وخِلاَفِهِم، ومع هــاذا لم يكن مرضيًا عند المُحَدِّثِيْن، قال الحافظُ الذَّهَبِيُّ: «قُلْتُ: لم يَكُنْ للقَاضِي أبي يَعْلَىٰ خِبْرَةٌ بِعِلَلِ الحَدِيْثِ، ولا يرِجَالِهِ، فاحتج بأحاديث كثيرة واهية في الأُصُول والفُرُوع؛ لعدم بَصَرهِ بالأسانيد والرِّجالِ».

وقَدْ خرَّجَ الحَافِظُ أبوطَاهرِ السِّلَفِيُّ في "المَشْيَخَةِ البَغدَاديَّةِ" من حديثِ القاضِي أبي يَعْلَىٰ قال ورقة (٣٩) قال: "من حَديثِ القاضي أبي يَعلَىٰ الفَرَّاء) أخبرنا الشَّيْخُ أَبُوالبَرَكَاتِ مَسْعُودُ بنُ محمَّدِ بنِ عليِّ بنِ عبدِالواحدِ بن الكارِدِ التَّاجر الخبَّانُ المُكتنِي أبوه بأبي بكر قرأتُ عليه من أصل سَمَاعِهِ في شُهُور (كذا؟) رجب سنة أربع وتسعين بنَهْر المُعَلَّىٰ شرقي مدينة السَّلام في مسجد العُمَريِّ سوق الثُلاثاء (أنا) القاضي أبويَعلَى محمَّدُ بنُ الحُسين بنِ مُحمَّدِ الفَقِيهُ الحَنْبَلِيُّ . . . » .

ومَسْعُوْدُ هذا مذكورٌ في «المختصر المحتاج إليه» (٣/ ١٩٠، ١٨٩) قال: «عن القاضي أبي يَعْلَى، من شُيُوخ الحافظِ السُّلَفِيِّ، توفي سنة ثلاث وخمسمائة.

أَخْبَارُ القاضِي أَبِي يَعْلَىٰ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٦٢٧)، ومُخْتَصر النَّالِبُلُسِيِّ (٣٧٧)، والمَقْصَد الأرْشَد (٢/ ٣٩٥)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/ ٣٥٤)، ومُخْتَصره «الدُّرُّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٩٨).

ويُراجع: تاريخ بغداد (٢٥٦/٢)، والمنتظم (٢٤٣/٨)، والكامل في التاريخ (٥٢/١٠)، والأنساب (٢٤٦/٩)، واللُّباب (٢/٣١٤)، وسير أعلام النُّبلاء (١٨/ ٨٩)، وتاريخ الإسلام (٤٥٣)، والعِبَر (٣/٣٤٣)، ودول الإسلام (١/ ٢٦٩)، وتاريخ ابن – كَانَ عَالِمَ زَمَانِهِ، وَفَرِيْدَ عَصْرِهِ، ونَسِيْجَ وَحْدِهِ، وقَرِيْعَ دَهْرِهِ، وكانَ لَهُ فِي الأُصُولِ والقُرُوْعِ القَدَمُ العَالِي، وفي شَرَفِ الدِّيْنِ والدُّنْيَا المَحَلُّ السَّامِي، والخَطَرُ الرَّفِيْعُ، عِنْدَ الإمامَئِيْنِ: القَادِرِ، والقَائِمِ (١) - رضي الله عَنْهُمَا -، وأَصْحَابُ الإمامِ أَحْمَدَ رَحْقَلَلْهِ (٢) له يَتَبِعُونَ، ولِتَصَانِيْفِهِ يَدْرُسُونَ وَيُدَرِّسُونَ، والفُقَهَاءُ على اخْتِلاَفِ وَيُدرِّسُونَ، والفُقَهَاءُ على اخْتِلافِ مَذَاهِبِهِمْ وأُصُولِهِم كَانُوا عندَهُ يَجْتَمِعُونَ، ولِمَقَالِهِ يَسْمَعُونَ ويُطِيْعُونَ، وقِد شُوهِدَ لَهُ مِنَ الحَالَ مَا يُغْنِي وَبِهِ يَنْتَفِعُونَ، والفُقَهَاءُ على عنداللهِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَنْبَلٍ، والمَقَالِ، لاسيَّمَا مَذْهَبَ إِمَامِنَا أَبِي عبدِاللهِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَنْبَلٍ، والحَديثِ والفَتَاوَى والجَدَلِ، وغيرِ ذٰلِكَ مِنَ العُلُومِ، مَعَ الرُّهْدِ والورَعِ، والعِقَّةِ والقَنَاعَةِ، وانقِطَاعِهِ عن الدُّنْيَا وأَهْلِهَا، واشْتِغَالِهِ بِسَطْرِ العِلْمِ وبَثِهِ، والعَنَاعَةِ، وانقِطَاعِهِ عن الدُّنْيَا وأَهْلِهَا، واشْتِغَالِهِ بِسَطْرِ العِلْمِ وبَثّهِ، والعَنَّةِ والورَعِ، والعَنَاعَةِ، وانقِطَاعِهِ عن الدُّنْيَا وأَهْلِهَا، واشْتِغَالِهِ بِسَطْرِ العِلْمِ وبَثّهِ، والقَنَاعَةِ، وانقِطَاعِهِ عن الدُّنْيَا وأَهْلِهَا، واشْتِغَالِهِ بِسَطْرِ العِلْمِ وبَثّةِ، والقَنَاعَةِ، وانقِطَاعِهِ عن الدُّنْيَا وأَهْلِهَا، واشْتِغَالِهِ بِسَطْرِ العِلْمِ وبَثّةِ،

الوردي (١/ ٣٧٢)، ومرآة الجنان (٣/ ٨٣)، والوافي بالوفيات (٣/ ٧)، والبداية والنّهاية
 (١٢/ ٩٤)، والنُّجوم الزّاهرة (٥/ ٧)، وتاريخ الخُلفاء (٤٢٣)، والشّذرات (٣/ ٣٠٦).

⁽۱) الإمام القادر بالله سبق ذكره. وأمّا الإمامُ القائمُ بأمر الله، فهو ابنُ القَادِرِ وهو عبدُالله بن أحمد، أبوجعفر مولده سنة (۳۹۱هـ) ولي الخلافة بعد أبيه سنة (٤٢٢هـ) وكان مشهورًا بالورع والعدل (٣٧٦هـ). أخباره في تاريخ بغداد (٩/ ٣٣٩)، والنّبراس (١٣٦)، وسير أعلام النّبُلاء (٣/ ٣٠٨) وفي زمنه وقعت فتنة البّساسيْريّ المَشْهُورة.

⁽۲) في (ط): «رضي الله عنه».

⁽٣) في (ط): «يفتنون».

⁽٤) في (ط): «وبالاهتمام».

وإِذَاعَتِهِ ونَشْرِهِ.

وكَانَ وَالِدُهُ أَبُوعَبْدِالله (۱) أَحدَ شُهُوْدِ الحَضْرَةِ بِمَدِيْنَةِ السَّلاَمِ، حَضَرَ عِنْده في دَارِهِ مُحَمَّدُ بنُ صُبْرِ (۲)، قَاضِي الإمَامِ الطَّائِعِ لله (۳)، فشَهدَ عِنْده في خِلاَفَةِ الطَّائِعِ لله ، ولَمْ نَسْمَعَ أَنَّ أَحَدًا قَصَدَهُ مَنْ يَشْهَد بَيْنَ يَدَيْه، فَشَهِدَ فِي خِلاَفَةِ الطَّائِعِ لله ، ولَمْ نَسْمَعَ أَنَّ أَحَدًا قَصَدَهُ مَنْ يَشْهَد بَيْنَ يَدَيْه، فَشَهِدَ فِي خِلاَفَةِ الطَّائِعِ لله ، ولَمْ يكن يَومئذ قَاضِي قَضَاة، وكان ابنُ مَعْرُوف (٤) عِنْده في دَار سواه، ولم يكن يَومئذ قَاضِي قَضَاة، وكان ابنُ مَعْرُوف (٤) مَعْرُولاً، وقَدْ شُوهِدَ ذٰلِكَ في دَرْج (٥) مَعْرُولاً، وقَدْ شُوهِدَ ذٰلِكَ في دَرْج (٥) بخطً ابن حَاجِبِ النَّعْمَانِ، لَمَّا ذَكَرَ شُهُوْدَ بَابَ الطَّاقِ.

وكَانَ جَدِّي أَبُوعَبْدِاللهِ قَدْ دَرَسَ عَلَىٰ أَبِي بَكْرٍ الرَّازِيِّ (٦) مذهبَ أَبِي

⁽۱) وَالِدُهُ الحُسَيْنُ بنُ مُحمَّد بنِ خَلَفٍ، أبوعبدِاللهِ (ت ٣٩٠هـ) حَنَفيُّ المَدْهبِ، تَرجَمَ لَهُ القُرَشِيُّ في «الطَّبَقَاتِ السَّنية» (٣/ ١٦٠) والتَّميْمِيُّ في «الطَّبَقَاتِ السَّنية» (٣/ ١٦٠) وقال: وَالِدُ أبي يَعلَى ابنِ الفرَّاءِ الحَنْبَليِّ المَشْهُودِ. دَرَسَ على الإمامِ أبي بَكرٍ الرَّازِيِّ مَدْهَبَ أبي حَنِيفَةَ رضي الله تَعالَى عنه، حتَّى بَرَعَ فيه، ونَاظَرَ، وتَكَلَّمَ، وكانَ رَجُلاً فَاضِلاً، صَالِحًا، ويُقَةً، أحدَ الشُّهُودِ المُعَدَّلِينَ بِمَدِينةِ السَّلام...».

⁽٢) في (ط): «صُبَيْر» وهو مُحمَّدُ بنُ عبدالرَّحمن بن صُبر الصُّبْرِيُّ، أبوبكرِ القَاضِي البَغْدَادِيُّ الفقيهُ (ت٣٨٨هـ) أَحَدُ من اشْتِهرَ بالاعتِزالِ. أخباره في تاريخ بغداد (٢/ ٣٢١)، والأنساب (٨/ ٣٣)، والجواهر المُضيَّة (٣/ ٢١٦).

 ⁽٣) هو الإمام عبدالكريم بن الفضل الطائع بن المطيع (ت٣٩٣هـ) تقدَّم ذكره.

 ⁽٤) لم أقف على ترجمته.

⁽٥) في اللَّسان: «درج» «الدَّرْجُ: الذي يُكتَبُ فيه، وكذُلك الدَّرَجُ ـ بالتَّحرِيْك ـ يقال: أنفذتُهُ في دَرْجِ الكتاب، أي: في طَيِّه. وأدرج الكتاب في الكِتَابِ: أدخلَهُ وجعله في دَرْجِه، أي: في طيِّه، ودَرْجُ الكتاب: طَيُّهُ وداخِلُهُ. . .».

⁽٦) يظهر أنَّه أَحْمَدُ بنُ عَلِيٍّ، أَبُوبَكْرِ الرَّازِئُ المَعروف بــ«الجَصَّاصُ» صاحب كتاب «أحكام =

حَنِيْفَةَ، وغيرُ خَافٍ مَحَلُّ أَبِي بِكْرٍ الرَّازِيِّ، وأَنَّ المُطيعَ للهِ (۱) ومُعِزَّ الدَّوْلَةِ خَاطَبَاهُ لِيلَىٰ قَضَاءَ القُضَاةِ فامتنَع، وكَانَ مَحَلَّ جَدِّي أَبِي عَبْدِاللهِ مَنْهُ أَنَّه مَرِضَ مائةَ يَوْم، فعَادَهُ أَبُوبَكْرٍ الرَّازِيُّ خَمْسِيْنَ يَوْمًا، يَعْبُرُ إِلَيْهِ مِنَ الجَانِبِ الغَرْبِيِّ بِالكَرْخِ، من دَرْبِ عَبْدَةَ إلى بَابِ الطَّاقِ بالجَانِبِ الشَّرْقِيِّ، فَلَمَّا الغَرْبِيِّ بالكَرْخِ، من دَرْبِ عَبْدَةَ إلى بَابِ الطَّاقِ بالجَانِبِ الشَّرْقِيِّ، فَلَمَّا عُوْفِي وحَضَرَ عندَهُ في مَجْلِسِهِ قَالَ له أَبُوبَكْرٍ الرَّازِيُّ: يَا أَبَا عَبْدِاللهِ، مَرِضْتَ مَائَةَ يَوْم، فَعُدْنَاكَ خَمْسِيْنَ يَوْمًا، وذَاكَ قَلِيْلٌ في حَقِّكَ.

وتُوفِّيَ في سَنَةَ تِسْعِيْنَ وثَلَاثِمَائَة. وكَانَ سِنُّ الوَالِدُ في ذَٰلِكَ الوَقْتِ: عَشْرَ سِنِيْنَ إلاَّ أَيَّام. وكَانَ وَصِيُّهُ رَجُلٌ يُعْرَفُ بـ «الحَرْبِيِّ» يَسْكُنُ بدَارِ القَزِّ، وفيه مَسْجِدٌ القَزِّ فَنَقَلَ الوَالِدُ السَّعِيْدُ من بابِ الطَّاقِ إلى شَارِع دَارِ القَزِّ، وفيه مَسْجِدٌ يُصَلِّي فيه شيخٌ صَالِحٌ، يُعْرَفُ بـ «ابن مَقْدَحَةً »(٣) المُقْرِىءُ، يُقْرِىءُ

القُرآن» وغيرُهُ قال الحافظُ الخَطِيْبُ: «خُورْطِبَ أَن يَلِيَ القَضَاءَ فامتَنَعَ، فأُعِيْدَ عليه الخطاب فلم يَفْعَلْ» (ت٣٧٠هـ) يُراجع: تاريخ بغداد (٤/ ٣١٤)، وتذكرة الحقَّاظ (٣/ ٩٥٩)، والوافي بالوفيات (٧/ ٢٤١)، والجواهر المضيَّة (١/ ٢٢٠).

⁽۱) تقدَّم ذكره، واسمُهُ الفَضْلُ بنُ جَعْفَرِ (ت٣٦٤) وخلافته أيَّام ضعف الدَّولة، قال ابن دحية في النَّبراس (١٢١) «والمدبِّر للأمور، والحاكم على الجمهور هو معزُّ الدَّولة بل مُذِلُها. . . » ومعزُّ الدَّولة هو أحمد بن بويه (ت٣٦٤هـ). يُراجع: المنتظم (٧/ ٣٨)، والوافي بالوفيات (٦/ ٢٧٨)، وتجارب الأمم (٦/ ١٤٦، ٣٣١)، وسير أعلام النُّبلاء (١٨ / ١٨٩).

⁽٢) دارُ القَزِّ: محلةٌ كبيرةٌ ببغداد بالجانب الغربي منها، عند النّصريَّة، من محال باب الشَّامِ وينسب إليها (الدَّارَقَزَّيُّ) و(الدَّرْقَزَّيُّ) يُراجع: الأنساب (٥/ ٣٠١)، ومُعجم البُلدان (٢/ ٤٨٢) وغيرهما.

⁽٣) في (ط): «مفرحه».

القُرْآن، ويُلَقِّنُ مَنْ يَقْرَأُ عَلَيْه العِبَارَاتِ من «مُخْتَصَرِ البِحَرَقِيِّ» فَلَقَّنَ الوَالدَ السَّعِيْدُ. فَقَالَ السَّعِيْدُ مَا جَرَتْ عَادَتُهُ بِتَلْقِيْنِهِ مِن العِبَادَاتِ، فَاسْتَزَادَه الوالدُ السَّعِيْدُ. فَقَالَ لَهُ ذَٰلِكَ الشَّيْخُ: هَلذَا القَدْر الَّذِي أُحْسِنُهُ (١)، فَإِنْ أُردت زيادةً عليه فَعَلَيْكَ بالشَّيْخُ أَبِي عَبْدِالله ابن حَامِدٍ. فإِنَّه شَيْخُ هَلذِهِ الطَّائِفَةِ؛ ومَسْجِدُهُ ببابِ الشَّعِيْرِ (٢)، فَمَضَىٰ الوَالِدُ إليه وصَحِبَهُ إلَى أَنْ تُوفِّيَ ابنُ حَامِدٍ في سَنَةِ ثَلَاثٍ الشَّعِيْرِ (٢)، فَمَضَىٰ الوَالِدُ إليه وصَحِبَهُ إلَى أَنْ تُوفِّيَ ابنُ حَامِدٍ في سَنَةِ ثَلَاثٍ وأَرْبَعِمَائَة، وتَفَقَّه عليه، وبَرَعَ في ذٰلِكَ، وكانَ ذٰلِكَ من لُطْفِ اللهِ تَعَالَىٰ وأَرْبَعِمَائَة، وتَفَقَّه عليه، وبَرَعَ في ذٰلِكَ، وكانَ ذٰلِكَ من لُطْفِ اللهِ تَعَالَىٰ بِهِ، وإرَادَتِهِ تَعَالَىٰ حِفْظَ هَلذَا المَذْهَبِ (٣).

وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي أَخْبَارِ ابنِ حَامِدٍ سُؤَالِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ المُقْرَى وَ اللهُ عَنْ عِنْدَ خُرُوْجِهِ إلى الحَجِّ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وأَرْبَعِمَائَة ، على مَنْ نَدْرُسُ ؟ وإلَىٰ مَنْ نَدْرُسُ ؟ وإلَىٰ مَنْ نَجْلِسُ ؟ فَقَالَ لَهُ: إلى هَلْذَا الفَتَىٰ ، وأَشَارَ إلَىٰ القَاضِي أَبِي يَعْلَىٰ . وَقَدْ كَانَ نَجْلِسُ ؟ فَقَالَ لَهُ: إلى هَلْذَا الفَتَىٰ ، وأَشَارَ إلَىٰ القَاضِي أَبِي يَعْلَىٰ . وَقَدْ كَانَ لابنِ حَامِدٍ أَصْحَابٌ كَثِيرٌ (٥) . فَتَغَرَّسَ فِي الوالدِ السَّعِيْدِ مَا أَظْهَرَهُ اللهُ تَبَارِكَ لابنِ حَامِدٍ أَصْحَابٌ كَثِيرٌ (٥) . فَتَغَرَّسَ فِي الوالدِ السَّعِيْدِ مَا أَظْهَرَهُ اللهُ تَبَارِكَ وَتَعَلَيْهِ ، رَوَىٰ أَبُوهُرَيْرَةَ تَعْلَيْهِ قَالَ : قَالَ رَسُونُ لَ الله يَظْهُرُ اللهِ عَلَيْهِ ، رَوَىٰ أَبُوهُرَيْرَةَ تَعْلَيْهِ قَالَ : قَالَ رَسُونُ لُ الله يَظْهُرَ اللهِ عَلَيْهِ وَالسَةَ المُؤْمِنِ ، فإنَّه يَنْظُرُ بِنُوْدِ اللهِ عَزَّ وجَلَّ » .

⁽١) في (ط): «أحسنته».

⁽٢) معجم البُلدان (١/ ٣٦٦).

 ⁽٣) المَذْهَبُ محفوظٌ بأعلامه وفقهاته قبل والد المؤلّف وبعده؟! .

⁽٤) هوأبوبكر بن الخياط صاحب التَّرجمة رقم (٦٧٠).

⁽٥) في (ط): «كثيرون».

 ⁽٦) رواه أبونُعيم في الحلية (٤/ ٩٤ / ٢ ، ١١٨ / ١)، والطَّبراني في الكبير (٨/ ١٢١) وهو ضعيف،
 ضَعَفه الشيخ ناصر الدِّين الألباني . يُراجع سلسلة الأحاديث الضَّعيفة (١٨٢١) .

فَأَمَّا مَوْلِدُهُ: فُولِدَ لِتِسْعِ وعِشْرِيْنَ، أَوْ ثَمَانٍ وعِشْرِيْنَ لَيْلَةٍ خَلَتْ مِنَ المُحَرَّم سَنَةَ ثَمَانِيْنَ وثَلَاثِمَائَةً.

وأَمَّاشُيُو ْخُهُ: فَأُوَّلُ سَمَاعِهِ للحَدِيْثِ: سَنَةَ خَمْسِ وثمَانِيْنَ و ثَلَاثِمَائَةَ، وسَمِعَ مِنْ أَبِي الحُسَيْنِ السُّكَّرِيِّ، عنْ أَحْمَدَ بن عَبْدِالجَبَّارِ الصُّوْفِيِّ، عنْ يَحْيَىٰ بنِ مَعِيْنِ وغَيْرِهِ. وسَمِعَ أَيْضًا مِنْ جَمَاعَةٍ عَنِ البَغَويِّ، وَقَدْ حَدَّثَ عَنِ البَغُويِّ عَنْ أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ، وسَمِعَ مِنْ أَبِي القَاسِم مُوْسَىٰ بن عِيْسَىٰ السَّرَّاجِ، عَنْ البَغُوِيِّ وغَيْرِهِ. ومِنْ أَبِي الحَسَنِ عَلَيِّ بنِ مَعْرُوْفٍ، عن الْبَغُويِّ، وابنِ صَاعِدٍ، وابنِ أَبِي دَاوُدَ، وغَيْرِهِم. ومِنْ أَبِي القَاسِم بن حَبَابَةً، عَنِ البَغَوِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ بنِ الجَعْدِ، عَنْ شُعْبَةَ وغَيْرِهِ. ومِنْ أَبي الطُّيِّبِ بنِ المُنْتَابِ^(١)، عَنْ البَغَوِيِّ، وابن صَاعِدٍ وغَيْرِهِمَا. ومن أَبِي طَاهِرِ المُخَلِّصِ عن البَغَوِيِّ، وابن صَاعِد وغَيْرِهِمْ. ومن أَبِي القَاسِم عِيْسَىٰ بنِ عَلَيِّ الوَزِيْرِ، عن البَغَوِيِّ وغَيْرِهِ، ومن أَبِي القَاسِمِ بنِ سُورَيْدٍ، عن ابنِ مُجَاهِدٍ، وابنِ الأنْبَارِيِّ وغيرهما. ومِنْ أَبِي القَاسِم الصَّيْدَلاَنِيِّ، عن ابنِ صَاعِدٍ وغَيْرِهِ. ومِنْ أُمِّ الفَتْح بنتِ القَاضِي أَبِي بكرٍ أَحْمَدَ بنِ كَامِلٍ، ومِنْ جَدِّهِ لأُمِّهِ أَبِي القَاسِمِ بنِ جَنِيْقَا (٢)، ومِنْ أَبِي عَبْدِاللهِ، عن أَبِي بَكْرِ مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ بنِ عَبْدِالرَّحيم الشُّوسِيِّ وغيره، ومِنْ أَبِي مُحَمَّدٍ عبدِاللهِ بنِ أَحْمَدَ بنِ مَالِكٍ البَيِّعِ بانتقاءِ ابنِ أَبِي الفَوَارِسِ، ومِنْ القَاضِي

⁽١) في (ط): «المنار» خطأ طباعة. والمنتاب تقدم ذكره في موضعه رقم (٦٢٩).

 ⁽٢) في (ط): «حَنِيْفًا» خطأٌ ظاهرٌ. سبق ذكره، وتراجع (مقدمة الكتاب)، والأنساب (٣/ ٣٢٨).

أَبِي مُحَمَّدِ الأَكْفَانِيِّ، ومِنْ أَبِي نَصْرِ بن الشَّاه، ومِنْ أَبِي عبدِ اللهِ النَّيْسَابُوْرِيِّ، ومِنْ أَبِي الفَوَارِسِ، وسَمِعَ بمكَّة ومِنْ أَبِي الفَوَارِسِ، وسَمِعَ بمكَّة ومِنْ أَبِي الفَوَارِسِ، وسَمِعَ بمكَّة ودِمَشْق وحَلَبَ في آخرين. وابْتَدَأَ بالتَّصْنِيْفِ والتَّدْرِيْسِ بَعدَ وَفَاةِ شَيْخِهِ ابنِ حَامِدٍ، وحَجَّ سَنَةَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ وأَرْبَعِمَائَةَ، وعادَ إلى تَدْرِيْسِهِ وتَصْنِيفِهِ ابنِ حَامِدٍ، وحَجَّ سَنَةَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ وأَرْبَعِمَائَةَ، وعادَ إلى تَدْرِيْسِهِ وتَصْنِيفِهِ في الفُرُوْعِ والأَصُوْلِ والآدَابِ، وانقِطَاعِهِ عن الدُّنْيَا ومَا يَوُوْلُ إلى الذَّهَابِ

ومَنْ بَحَثَ عَنْ أَخْلَاقِهِ وَطَرَائِقِهِ وَأَخْبَارِهِ، لَمْ يَخْفَ عليه مَوْضِعُهُ وَمَحَلُّهُ، ولو بَالَغْنَا في وَصْفِهِ لَكُنَّا إلى التَقْصِيْرِ فِيْمَا نَذْكُرُهُ مِنْ ذَلِكَ أَقْرَبُ، إِذْ انْتَشَرَ على لِسَانِ الخَطِيْرِ والحَقِيْرِ ذِكْرُ فَضْلِهِ، سَوى مَا يُضَافُ إِلَىٰ ذَلِكَ مِنَ الجَلَالَةِ والصَّبْرِ على المَكَارِهِ، واحتِمَالِه لِكُلِّ جَرِيْرَةٍ إِنْ لَحِقَتْهُ مَن عُدُوِّ، مِنَ الجَلَالَةِ والصَّبْرِ على المَكَارِهِ، واحتِمَالِه لِكُلِّ جَرِيْرَةٍ إِنْ لَحِقَتْهُ مَن عُدُوِّ، وزَلَلٍ إِنْ جَرَىٰ مِنْ صَدِيْقٍ، وتَعَطُّفِهِ بِالإحْسَانِ على الكَبِيْرِ والصَّغِيْرِ، واصْطِنَاعِ المَعْرُوفِ إِلَىٰ الدَّانِي والقَاصِي، ومُدَارَتِهِ للنَّظِيْرِ والتَّابِعِ، جَارِيًا واصْطِنَاعِ المَعْرُوفِ إِلَىٰ الدَّانِي والقَاصِي، ومُدَارَتِهِ للنَّظِيْرِ والتَّابِعِ، جَارِيًا على سَنَنِ الإمام أَحْمَدَ ـ رَضِيَ الله عَنْهُمَا ـ حَذْوَ القُذَّةِ بالقُدَّةِ بالقُدَّةِ والقَلْقِ.

وَلَمْ يَزَلْ عَلَى طُوْلِ الزَّمَانِ يَزْدَادُ جَلاَلَةً ونُبْلاً، وعِلْمًا وفَضْلاً، وَلَمْ يَزَلْ عَلَى طُوْلِ الزَّمَانِ يَزْدَادُ جَلاَلَةً ونُبْلاً، وعِلْمًا وفَضْلاً، قَصَدَهُ القَاضِي الشَّرِيْفُ أَبُوعَلِيِّ بنُ أَبِي مُوْسَىٰ (١) دَفَعَاتٍ، إِحْدَاهَا (٢) في جُمَادَىٰ الأَوْلَىٰ سَنَة إِحْدَى _ أَوْ اثْنَتَيْنِ _ وعشرين وأَرْبَعِمَائَة، لِيَشْهَدَ عِنْدَ جُمَادَىٰ الأَوْلَىٰ سَنَة إِحْدَى _ أَوْ اثْنَتَيْنِ _ وعشرين وأَرْبَعِمَائَة، لِيَشْهَدَ عِنْدَ قَاضِي القُضَاةِ أَبِي عَبْدِالله بنِ مَاكُولًا (٣)، ويَكُونَ وَلَدُ القَاضِي أَبِي علي علي

⁽١) هو صاحب «الإرشاد» تقدَّم ذكره رقم (٦٥٢).

⁽٢) في (ج): «أحدها».

⁽٣) ابنُ مَاكُولاً اسمُهُ الحُسَينُ بنُ عَليِّ بنِ جَعْفَرِ بنِ علَّكان ابن الأمِيْرِ أبي دُلَفٍ العِجلِيُّ، =

أَبُوالقَاسِم - المُلَقَّب بـ «زِيْن الدِّين» (١) - لَهُ تَابِعًا ومُتَبَرِّكًا بشَهَادَتِهِ. فَأَبَىٰ عليه الوَالِدُ السَّعِيْدُ أَشدَّ الإبَاءِ، فَمَضَىٰ ابنُ أَبِي مُوْسَىٰ إلى أَبِي القَاسِمِ بنِ بِشْرَانَ (٢)، وسَأَلَهُ أَنْ يَشْهَدَ مَعَ وَلَدِهِ، وَقَدْ كَانَ ابنُ بشرَان قَدْ تَرَكَ الشَّهَادَة قَبْلَ ذَلِكَ، فَأَجَابَهُ إِلَىٰ ذَلِكَ، فَشَهَدَ ابنُ بِشْرَانَ، وَمَعَهُ زَيْنُ الدِّين بدِيْوان الخِلاَفَةِ. وكَانَت وفاةُ القَادِرِ باللهِ في حَادِيْ عَشَرَ من ذِي الحِجَّةِ من هاذِهِ السَّنَةِ، ثُمَّ تُوفِّيَ القَاضِي أَبُوعَليِّ سنةَ ثَمَانٍ وعِشْرِيْنَ.

وكَانَ مِنْ قَضَاءِ الله وقَدَرِهِ أَن تَكَرَّرَتْ سُؤَالاَت قَاضِي القُضَاءِ أَبِي عَبْدِاللهِ ابنِ مَاكُولاً للشَّيْخَيْنِ أَبِي مَنْصُور بنِ يُوْسُفَ^(٣)، وأَبِي عليِّ بنِ

أبوعبدالله الجَرْبَاذَقَانِيُّ المَعْرُوفُ بـ «ابن مَاكُولاً» (ت٤٤٤هـ) رئيس القضاة ببغداد. قال الحافظُ الخَطِيبُ: «لم نَرَ قاضِيًا أَعْظَمَ نَزَاهَةٌ مِنهُ» وهو عمُّ الحَافِظِ أبي نَصْرِ صَاحِبِ «الإكمَالِ» أخبارُه في: تاريخ بغداد (٧/ ٣٩٢)، والمنتظم (٨/ ١٦٧)، وطبقات الشَّافعيَّة الكبرى (٣/ ١٥٧).

⁽١) زينُ الدِّين أبوالقاسم بن أبي علي بن أبي مُوسَى ابنُ صاحبِ «الإرشاد» لا أعرِفُهُ، وهو بلا شكَّ ممن يُسْتَدُركُ على المؤلِّفين في طَبَقَاتِ الحَنَابِلِةِ .

⁽۲) هو عبدُالمَلكِ بنِ محمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ، أبوالقَاسِمِ بنُ بِشْرَانِ الأُمَويُّ، مولاهم (ت٤٣٠هـ) وصفه الحافظ الذَّهَبِيُّ بـ«الشَّيخِ، الإمَامِ، المحدِّثِ، الصَّادِقِ، الواعظِ، المذكِّرِ مُسندِ العِرَاقِ» أخبارُهُ في تاريخ بغداد (۲۰/ ۲۳۲)، والمنتظم (۸/ ۲۰۲)، وسير أعلام النُّبلاء (۲۵/ /۵۰)، وشذرات الذَّهب (۳/ ۲٤٦).

⁽٣) أبو منصور بنُ يُوسُفَ هَـٰذَا من أُسْرَةٍ كبيرةِ القَدْر من أكبر وأَشْهَرِ الأُسَرِ العلميَّة، من أهل الحديث والرَّواية، ظلت قُرُونًا تتوارث العلم كابرًا عن كابرٍ. وأبو مَنْصُورٍ هذا اسمُهُ عبدُ المَلِكِ بن محمَّد بن يُوسُفَ البَغدَادِئُ (ت٤٦٠هـ) قال الحافظُ الخَطيبُ: «كان أُوحَدَ وَقْتِهِ في فعلِ الخَيرِ، ودَوَام الصَّدَقَةِ، والإفضالِ على العُلمَاءِ، والنَّصرِ لأهلِ السُّنَةِ، والقمع=

جَرْدَة (١)، يَسْأَلَان الوَالِدَ السَّعِيْدَ أَنْ يَشْهَدَ عِنْدَهُ، لِعِلْمِهِ بِمَحبَّتِهِمَا لَهُ، واعتِقَادِهِمَا بِمَذْهَبِهِ، وانضَافَ إِلَىٰ ذٰلِكَ خِطَابُ رَئَيس الرُّوْسَاءِ(٢) نَوْبَةً بعد

(۱) في (ط): «جَرَادة» وأبوعليِّ لا أعْرِفه، وَأَعْرِفُ أَبُوعَبْدالله مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الحَسَن بن جَرْدَةَ العُكْبَرِيُّ التَّاجِر (ت٤٧٦هـ) وهُو صِهْرِ أبي مَنْصُورِ بنِ يُوسُف المَذْكُورِ معه في هنذا النَّجَر، وَهُو من كَبَارِ الأَثْرِيَاء بِبَغْدَاد. قَالَ الحَافِظُ الذَّهَبِيُّ: «بَنَىٰ دَارًا عَظِيْمَةَ في غَايَة الكبر وَالخَسْن، واتَّخَذَ لَهَا بَابِين، وعَلَىٰ كُلِّ بَابٍ مَسْجِدًا» وَزَادَ ابنُ الجَوْزِيُّ في «المُنْتَظَم»: «قِل : وَإِذَا أَذَن في أَحَدِهِمَا لم يُسْمِعِ الآخَر». وَقَالَ الحَافِظُ الذَّهَبِيُّ: «وَلَهُ بِرِّ، ومَعْرُوفَ، وآثارٌ جَمِيْلَةٌ».

أَقُونُ لَ وَعَلَىٰ الله أَعْتَمِد -: وَبَنَى مَسْجِدًا كَبِيْرًا، مَشْهُورًا بِبَعَدَاد بِنَهْر مُعَلَّىٰ، وَكَانَ إِمَامُهُ سِبطَ ابنِ الخَيَّاط المُقْرِىء الحَنْبليّ المَشْهُورْ، كَذَا قَالَ ابنُ الجَوْزِيِّ في «المُنْتَظم» وَقَالَ: «وَقَدْ خَتَمَ بِه القُرْآن أُلُوفٌ. وَقَدْ اشْتَهَرَ ابنُ جَرْدَةَ بالعِلْم، وَرَوَىٰ عَنْه أَبُوالعِزِ ابن كَادش، وَالذي يغلبُ على ظنِّي أَنَّه حَنْبَليٌّ؛ فهو عُكْبَرِيُّ وأكثرُ أَهْلها حَنَابلة، وَإِمام مَسْجده حَنْبَلي، . فَإِمّا أَنْ يَكُون هُو المَقْصُود هُنَا ـ وَهُو الغَالِب ـ، أو يكون من ذوي قرابته.

ولابنِ جَرْدَةَ المَذْكُورِ أختُ مشهورةٌ بالرِّوايةِ والعلمِ. واسمها ناجية، أخبارها في المنتظم (٩/٩)، وتاريخ الإسلام (١٧٧). وعتيقة صافى أبوسَعيْدِ الجَمَالِيُّ في «تاريخ الإسلام» وفيات (٥٤٥). قال: عتيق أبي علي ابن جردة. أقول وعلى الله أعتمد ـ: هو من شيوخ الحافظ ابن عساكر، ذكره في «معجمه ورقة (٨٣)، ولابن جردة أخبار يطول شرحها

(٢) هو عليُّ بنُ الحَسَنِ بنِ الشَّيخِ أبي الفَرَجِ بنِ المُسلِمَةَ (ت ٤٥٠هـ)، وزيرُ القَائمِ بِأمرِ اللهِ. قال
 الحافظ الذَّهَبيُّ: «وكان عَزِيزًا عليه جدًّا، وكان من خِيَارِ الوُزرَاءِ العَادِلِينَ وقد تحدَّثتُ عن –

⁻ لأهل البدع» أخباره في: تاريخ بغداد (١٠/ ٤٣٤)، والمنتظم (٨/ ٢٥٠)، وسير أعلام النُّبلاء (١٨/ ٣٣٣)، والنُّجوم الزَّاهرة (٥/ ٨٨).

أَخْرَىٰ، فَأَجَابَ إِلَى ذَٰلِكَ وشَهِدَ عندَهُ، مَعَ كَرَاهَتِهِ للشَّهَادَةِ. وكَانَ ابنُ مَاكُو لاَ مُعَظَّمًا لَهُ (١)، ومُبَجِّلاً ومُكَرِّمًا، مَا لَمْ يَكُنْ يَفْعَلُهُ لِغَيْرِهِ. وَكَانَ مَاكُو لاَ مُعَظَّمًا لَهُ السَّعِيْدُ - قَدَّسَ اللهُ رَوْحَهُ - في سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وثَلَاثين قَدْ (٢) حَضَرَ الوَالِدُ السَّعِيْدُ - قَدَّسَ اللهُ رَوْحَهُ - في سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وثَلَاثين وأَرْبَعِمائة في دَارِ الخِلاَفَةِ في أيّامِ القائِم بأمرِ اللهِ - رَضُوانُ اللهِ عَلَيْه - مَعَ الجَمِّ الغَفِيْرِ، والعَدَدِ الكَثِيْرِ مِن أَهْلِ العِلْمِ، وكانَ صُحْبَتَهُ الشَّيْخُ الزَّاهِدُ الجَمِّ الغَفِيْرِ، والعَدَدِ الكَثِيْرِ مِن أَهْلِ العِلْمِ، وكانَ صُحْبَتَهُ الشَّيْخُ الزَّاهِدُ أَبُوالحَسَنِ القِزْ وِيْنِيُّ (٣)، لِفَسَادِ قَوْلٍ جَرَىٰ مِنَ المُخَالِفِيْنَ لَمَّا شَاعَ قِرَاءَةُ أَبُوالحَسَنِ القِزْ وِيْنِيُّ (٣)، لِفَسَادِ قَوْلٍ جَرَىٰ مِنَ المُخَالِفِيْنَ لَمَّا القَائِم بأمرِ اللهِ كِتَابِ ﴿إِبْطَالِ التَّأُويُلاتِ» فَخَرَجَ إلى الوَالِدِ السَّعِيْدِ مِن الإِمَامِ القَائِم بأمرِ اللهِ وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ قَد اتَمَسَ مِنْهُ حَمَلَ كِتَابِ ﴿إِبْطَالِ التَّأُويْلَاتِ» ليُتَأَمِّلَ فَأَعِيْد أَنَّ وَكُنَ قَبْلَ ذَلِكَ قَد اتَمَسَ مِنْهُ حَمَلَ كِتَابِ ﴿إِبْطَالِ التَّأُويْلَاتِ» ليُتَأْمَلَ فَأَعِيْد أَنِي الوَالِدِ السَّعِيْدِ أَنَّهُ وَيُولِ عَنْ الْمُوافِقُ والمُوافِقُ والمُوافِقُ والمُخَالِفُ بينَ كَانَ حَاضِرًا في ذَلِكَ اليَوْمِ، قَالَ: رَأَيْتُ قَارِىءَ التَوْقِيْعِ الخَارِجِ مِن القَائِم بأمرِ الله - رضُوانُ اللهِ عَلَيْهِ - قَائِمًا على قَدَمَيْهِ والمُوافِقُ والمُخَالِفُ بينَ بأَمِ اللهُ بأَمُ اللهُ عَلَيْهِ - قَائِمًا على قَدَمَيْهِ والمُوافِقُ والمُخَالِفُ بينَ

أُسرَتِهِ في أول الكِتابِ. قُتِلَ في فِننَةِ البَسَاسِيرِيِّ. أخباره في: تاريخ بغداد (١١/ ٣٩١)،
 والمنتظم (٨/ ١٩٦)، وسير أعلام النُّبلاء (١٨/ ٢١٦)، والنُّجوم الزَّاهرة (٥/ ٦).

⁽١) في (ط): «له مُعَظِّمًا».

⁽۲) في (ط): "وقد كان".

 ⁽٣) هو عليٌّ بن عُمَرَ بن محمَّد البغداديُّ القَزْوِيْنِيُّ الزَّاهِدُ (ت٤٤٢هـ)، تقدم ذكره في ترجمة ابن سمعون الزاهد رقم (٦٢٤).

⁽٤) في (ط): «تصانيفه».

يَدَيْهِ، ثُمَّ أُخِذَتْ في تِلْكَ الصَّحِيْفَةُ خُطُوطُ الحَاضِرِيْنَ مِنَ أَهْلِ العِلْم والفُقَهَاءِ عَلَىٰ اخْتِلَافِ مَذَاهِبهمْ، وجُعَلَتْ كالشُّرْطِ المَشْرُوْط، فَأَوَّلُ مَنْ كَتَبَ الشَّيخُ الزَّاهِدُ القَرْوِينيُّ: هَـٰذَا قَوْلُ أَهْلِ السُّنَّةِ، وهْوَ اعتِقَادِيْ، وعَلَيْهِ اعْتِمَادِيْ، ثُمَّ كَتَبَ الوَالِدُالسَّعِيْدُ بَعْدَهُ، وكَتَبَ القَاضِي أَبُو الطَّيِّبِ الطَّبَرِيُّ، وأَعْيَانُ الفُقَهَاءِ، مِنْ بَيْنِ مُوَافِقٍ ومُخَالِفٍ، فَبَلَغَني أَنَّ أَبَاالقَاسِمَ عَبْدَالقَادِر ابنَ يُوسُفَ (١) قَالَ - بَعْدَ خُرُو جهِ عَنْ ذٰلِكَ المَجْلِس - رُوِيَ عن النَّبِيِّ عَلَيْهُ أَنَّه قَالَ (٢٠): «لَاتَزَالُ طِائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَىٰ الحَقِّ ظَاهِرِيْنَ إِلَىٰ يَوْم القِيَامَةِ» فَلَمَّا أَرَادُوا النُّهُوْضَ مِنْ ذٰلِكَ المَجْلِسِ التَفَتَ ابنُ القزوِيْنِيِّ الزَّاهِدِ إلى الوَالِدِ السَّعِيْدِ فَقَالَ لَهُ: كَمَا في نَفْسِكَ؟ فَقَالَ لَهُ الوَالِدُ السَّعِيْدُ: الحَمْدُ لله على مَا تَفَضَّلَ بِهِ مِن إِظْهَارِ الحَقِّ، فَقَالَ لَهُ ابنُ القَزوينيِّ الزَّاهِدُ: لاَ أَقْنَعُ بِهَاذَا، وأَنَا أَحْضُرُ بِجَامِع المَنْصُورِ، وأُمْلِي أَحَادِيْثَ الصَّفَاتِ، فَحَضَرَ القَّزوِيْنِيُّ الزَّاهِدُ جُمَعًا مُتَرَادِفَاتٍ بِجَامِعِ المَنْصُورِ، أَمْلَىٰ أَخْبَارَ الصِّفَاتِ، نَاصِرًا لِمَا سَطَّرَهُ الوَالِدُ السَّعِيْدُ، ثُمَّ تُوفِّيَ ابنُ القزوينيِّ لَيلَةَ الأَحَدِ الخامِس من شَعْبَانَ سنةَ اثنَتَيْن وأَرْبَعِيْنَ وأَرْبَعَمَائَة. وصُلِّي عليه بينَ الحَرْبِيَّة والعتَّابيِّين، مما يَلِي الخَنْدَق. وحَضَرَهُ عالمٌ كثيرٌ وجَرَىٰ تَشْغِيْبٌ بينَ أَصْحَابِنَا وبينَ المُخَالِفِيْنَ لَنَا في الفُرُوعِ.

فَحَضَرَ الْوَالِدُ السَّعِيْدُ سَنَةَ خَمْسٍ وأَرْبَعِيْنَ في دارِ الْخِلَافَةِ مَجْلِسَ

⁽١) تقدَّم ذكره، وهو من شُيُوخِ المؤلِّفِ، من آل يُوسف أسرة الشيخ أبي منصور السَّالف الذكر.

⁽٢) تقدَّم ذكره، وهو في الصَّحيحين.

أَبِي القَاسِم عليِّ بنِ الحَسَنِ رَئِيْسِ الرُّؤَسَاءِ، ومَعَهُ جَمُّ غَفِيْرٌ، وعددٌ كثيرٌ من شُيُوْخِ الفُقَهَاءِ، وأَمَائِلِ أَهْلِ الدِّيْنِ والدُّنْيَا، فَقَالَ رَئِيْسُ الرُّؤَسَاءِ في من شُيُوْخِ الفُقَهَاءِ، وأَمَائِلِ أَهْلِ الدِّيْنِ والدُّنْيَا، فَقَالَ رَئِيْسُ الرُّؤَسَاءِ في ذَلِكَ اليَوْمِ على رُءُوْسِ الأَشْهَادِ _: القُرْآنُ كَلاَمُ اللهِ، وأَخْبَارُ الصِّفَاتِ تُمَرُّ ذَلِكَ اليَوْمِ على رُءُوْسِ الأَشْهَادِ _: القُرْآنُ كَلاَمُ اللهِ، وأَخْبَارُ الصِّفَاتِ تُمَرُّ كَمَا جَاءَتْ، وأَصْلَحَ بينَ الفَرِيْقَيْنِ، فَفَازَ الوَالِدُ السَّعِيْدُ بخيرِ الدَّارَيْنِ إِنْ شَاءَ اللهُ، ولَوْ تَتَبَعْنَا هَلْذِهِ المَقَامَاتِ لَطَالَتْ الحِكَايَاتُ.

وَكَانَ مِنْ قَضَاءِ الله تَعَالَىٰ أَنْ تُوفِّي قَاضِي القُضَاةُ ابنُ مَاكُو لا (۱) فَتَبَيْنَ للإمَامِ القَائِم بأمرِ الله احتياجُ الحرِيْم إِلَىٰ قاضٍ عَالِم زَاهدٍ، فَرَاسَلَ رَئْيَسَ الرُّوْسَاء بالشَّيْخِ أَبِي مَنْصُور بنِ يُوسُفَ وبغَيْرِه إِلَىٰ الوالِدِ السَّعِيْدِ، وَخُوطِبَ لَيلِيَ القَضَاءَ بدَارِ الخِلاَفَة والحَرِيْم أَجْمَعَ، فامتَنَعَ من ذٰلِكَ، وخُوطِبَ لَيلِيَ القَضَاءَ بدَارِ الخِلاَفَة والحَرِيْم أَجْمَعَ، فامتَنَعَ من ذٰلِكَ، فكرِّرَ عليه السُّؤالُ، فلَمَّالم يَجِدْ بُدًّا مِنْ ذٰلِكَ اشْتَرَطَ عليهم شَرَائِطَ، مِنْهَا: فكرِّرَ عليه السُّؤالُ، فلَمَّالم يَجِدْ بُدًّا مِنْ ذٰلِكَ اشْتَرَطَ عليهم شَرَائِطَ، وبلا يَخْرُجُ في الاستِقْبَالاَتِ، ولا يَغْرِبُ في الاستِقْبَالاَتِ، ولا يَغْرُبُ في المَعلَى (۱) يَوْمًا، وبَابَ يَقْصِدُ دَارَ السُّلْطَانِ، وفي كلِّ شَهْرٍ يَقْصِدُ نَهْرَ المُعَلَّى (۱) يَوْمًا، وبَابَ الأَرْجِ يَوْمًا، ويَسْتَخْلِفُ مَنْ يُنُونُ عَنْهُ في الحَرِيْمِ، فَأُجِيْبَ إِلَىٰ إِلَىٰ ذٰلِكَ. الأَرْجِ يَوْمًا، ويَسْتَخْلِفُ مَنْ يُنُونُ عَنْهُ في الحَرِيْمِ، فَأُجِيْبَ إِلَىٰ إِلَىٰ ذٰلِكَ. الأَرْجِ يَوْمًا، ويَسْتَخْلِفُ مَنْ يُنُونُ عَنْهُ في الحَرِيْمِ، فَأُجِيْبَ إِلَىٰ إِلَىٰ ذٰلِكَ.

وقَدْ كَانَ تَرَشَّحَ لِولاَيةِ القَضَاءِ بالحَرِيْمِ القَاضِي أَبُوالطَّيِّبِ

 ⁽١) وفاته سنة (٤٤٤هـ) كما تقدَّم في التعريف به.

⁽٢) نهرُ المُعَلَّىٰ حيُّ كبيرٌ من أحياء بَغْدَادَ، قال ياقوتُ الحَمَوِيُّ في "معجم البُلدان" (٥/ ٣٧٤):
«وهو اليومَ أشهرُ وأعظمُ محلَّةٍ ببغداد، وفيها دارُ الخلافةِ المُعَظَّمةِ... يُنسب إلى
المُعَلَّىٰ بن طَريفٍ مَوْلَىٰ المهدي، وكان من كبارِ قوَّادِ الرَّشيدِ، جُمِعَ له من الأعْمَالِ ما لم
يُجمَعُ لكبير أحدٍ، ولي المُعَلَّىٰ البصرة، وفارس، والأهواز، واليمامة، والبَحْرَيْنَ». له
أخبارٌ مُتَفَرِّقةٌ في تاريخ الطَّبري (٨/ ١٦٠، ١٦٣، ١٦٦).

الطَّبَرِيُّ (۱) ، فَعُدِلَ عَنْه إلى الوَالِدِ السَّعِيْدِ ، وقُلَّدَ القَضَاءِ في الدِّمَاءِ والفُرُوْجِ والأَمْوَالِ ، ثُمَّ أُضِيْفَ إِلَىٰ وِلاَيَتِهِ بالحَرِيْمُ: قَضَاءُ حَرَّانَ وحُلُوانَ (۲) . والمَّمْوَالِ ، ثُمَّ أُضِيْفَ إِلَىٰ وِلاَيَتِهِ بالحَرِيْمُ: قَضَاءُ حَرَّانَ وحُلُوانَ (۲) . واستنَابَ فِيْهِمَا ، فَأَحْيَاء الله بالوَالِدِ السَّعِيْدِ مِنْ صِنَاعَةِ القَضَاءِ مَا أُمِيْتَ مِنْ رُسُومِهَا ، وَيُهُ مِنْ أَعْلاَمِهَا ، فَعَادَ الحُكُمُ بمَوْضِعِهِ جَدِيْدًا ، ولَقُضَاءُ بتَدْبِيْرِهِ رَشِيْدًا ، وكَانَ كَمَا قَالِ فِيْهِ تِلْمِيْذُهُ علي بنُ نَصْرٍ والقَضَاءُ بتَدْبِيْرِهِ رَشِيْدًا ، وكَانَ كَمَا قَالِ فِيْهِ تِلْمِيْذُهُ علي بنُ نَصْرٍ العُضَاءَ :

رَفَكَ اللهُ رَايَةَ الإسْكَمِ حِيْنَ رُدَّتْ إِلَىٰ الأَجَلِّ الإِمَامِ

- (١) هو طاهرُ بنُ عَبْدِالله بن طَاهِرِ بن عُمُرُ الطَّبَرِيُّ الشَّافِعِيُّ (ت٤٥٠هـ). أخبارُهُ في: تاريخ بغداد (٩/ ٣٥٩)، والمنتظم(٨/ ١٩٨)، وسيرأعلام النُّبلاء(٢٦٨/١٧)، وطبقات الشَّافعيَّة (٥/ ١٣٢)
- (٢) حَرَّان مشهورةٌ، وهي بَلَدُ شَيْخِ الإسْلاَمِ تقيُّ الدين ابن تيمية تَظَلَّمُهُ، وتقدم الحديث عنها وحُلُوانُ: بلدةٌ بالعِرَاق وهي آخر حدود السَّواد مما يلي الجبال من بغداد. معجم البُلدان
 (٢/ ٢٩٠).
 - (٣) ساقط من (ج).
- (٤) عرَّف محقِّقُ "المنهج الأحمد" بـ "علي بن نَصْرِ العُكْبَرِيُّ" بأنَّه أبوتُرابِ العُكبريُّ المولود (٤) عرَّف محقِّقُ المنهج الأحمد" . ولا أظنُّ ذلك، لصغر سِنِّ المذكور زَمَزَ تقلُّد القاضي أبي يَعلَى خُطَّةَ القَضَاءِ، وذَلَكَ سَنةَ (٤٤٤هـ) العام الذي توفي فيه القاضي ابن ماكولا، بل المقصود عليُّ بن محمد بن الفرج المعروف بـ "ابن أخي نَصْرِ العُكبريُّ" (ت٤٧٥هـ) فاختصر اسمه وقال علي بن نصرٍ وتقدم مثل ذلك في ترجمة ابن شهاب العُكبريُّ رقم (٦٥٣) لم يذكره المؤلِّف، ويلزمه ذكره؟! وذكره الحافظ ابنُ رَجَبٍ في الدَّيل (١/ ٣٧)، ويُراجع: ذيل تاريخ بغداد لابن النجار (٣/ ١٢٤)، وتاريخ الإسلام (٩٥)، وأخطأ محقق «المنهج الأحمد» ثانيةً لماعرَّفَ بـ "ابن مَاكُولاً" على أنَّه أبونَصْرٍ صاحب "الإكمال» والمقصودُ عمُّه الحُسين بن عليّ بن جَعفَر كما سبق أن ذكرتُ.

التَّقِيُّ النَّقِيُّ ذِيْ المَنْطِق الصَّا خَائِفٌ مُشْفِقٌ إِذَا حَضَرَ الخَصْمَا لَمْ يَزِدْهُ القَضَاءُ فَخْرًا، وَلَلْكِنْ بِكَ يَاابْنَ الحُسَيْنِ شُدَّتْ عُرَىٰ الدِّيْد رَحْمَةً مِنْ مُدَبِّر الخَلْقِ للْخَلْ تَمَّــمَ اللهُ للخَلِيْفَـةِ مَـا أَعْــ فَلَقَدْ قُلِّدَ القَضَاءَ رَفِيْعُ الـ قَدْ حَوَىٰ مِنْ رَعَايَةِ الدِّينِ مَا وصَلَ اللهُ مَا حَبَاهُ مِنَ النَّعْدِ حَمَاءِ بِنَعْمَاهُ فِي جِنَانِ المَقَامَ

ئِبِ في كُلِّ حُجَّةٍ وكَلَام نِ يَخْشَىٰ مِنْ هَوْلِ يَوْم الخِصَام قَدْ كَسَا الفَخْرَ سَائِرَ الأَحْكَامَ ن وقَامَتْ دَعَائِمُ الإِسْلاَمُ ـقِ أَظَلَّتْ إِذْ قُمْتَ في ذَا الْمَقَامَ طَاهُ مِنْ نِعْمَةٍ مَدَىٰ الأَيَّامَ عَلَىٰ الأَيْتَامَ يَعْصِمُهُ مِنْ مَوَاقِفِ الْآثَامُ

فَلَمْ يَزَلْ جَارِيًا على سَدِيْدِ القَضَاءِ، وإنْفَاذِ الحُكْم والأَوْصِيَاءِ، إلى أَنْ تُوفِّيَ. وكَانَ الوالدُ السَّعِيْدُ قَدْ رَدَّ القَضَاءَ ببابِ الأزَج إلى الجِيْلِيِّ (١)، وجَعَلَ صَاحِبَهُ أَبَا عَلِيٍّ يَعْقُوْبِ(٢) مُشْرِفًا عَلَيْهِ، فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ من حَالِ الجِيْلِيِّ الاخْتِلَالَ عَزَلَهُ، ثُمَّ رَدَّ النَّظَرَ في عَقْدِ الأَنْكِحَةِ والمُدَايَنَاتِ بِبَاب الْأَزَجِ إِلَى تِلْمِيْذِهِ أَبِي عَلِيٍّ يَعْقُوْبَ، واستَنَابَ أَبَا عَبْدِاللهِ بِنَ البَقَّالِ^(٣) في النَّظَرِ في العَقَارِ بِبَابِ الأزَجِ. واستَنَابَ بِدَارِ الخِلاَفَةِ ونَهْرِ المُعَلَّىٰ

لعله أبومحمَّدِ صالح بن شافع (ت٠٤٨هـ) المذكور هنا رقم (٦٨٤).

هو يَعقُوب بن إبراهيم بن سُطُور البَرْزَبيْنيُّ (ت٤٨٦هـ) المذكور هنا رقم (٦٨٣).

ابنُ البِّقَّال هـٰذا هو الحسين بن أحمد بن عليِّ (ت٤٧٧هـ) فقيه شافعيُّ، من تلاميذ أبي الطَّيِّبِ الطَّبَرِيِّ. قال الحافظُ الذَّهبيُّ: «ولي قضاءَ الحَريم مُدَّةً» يُراجع: طبقات الشَّافعيَّة الكبرى (٣/ ١٤٧)، وتاريخ الإسلام (١٩٣)..

أَبَا الحَسَنِ السِّيْبِيُّ ^(١). ولو ذَهَبْتُ أَشْرَحُ قَضَايَاهُ السَّدِيْدَةَ: لَكَانَتْ كِتَابًا قَائِمًا بنَفْسِهِ.

ومَعْلُوْمٌ مَا خَصَّصَ (٢) اللهُ سُبْحَانَهُ به هَاذَا الوَالدَ السَّعِيْدَ مِنَ النِّعَمِ الدِّيْنِيَّةِ، والرُّتَبِ السَّامِيةِ العَلِيَّةِ، وكَوْنُهُ إِمَامَ وَقْتِهِ، وفَرِيْدَ دَهْرِهِ، وقريْع عَصْرِهِ، لا يُعَرْفُ في شَرْقِ الأرْضِ وغَرْبِهَا شَخْصٌ يَتَقَدَّمُ في عِلْم مَذْهَبِهِ عَصْرِهِ، لا يُعَرْفُ في شَرْقِ الأرْضِ وغَرْبِهَا شَخْصٌ يَتَقَدَّمُ في عِلْم مَذْهَبِهِ عَلَيْهِ، أَوْ يُضَافُ في ذٰلِكَ إِلَيْهِ، هَاذَا مَعَ تَقَدُّمِهِ في هَاذِهِ البَلْدَةِ على فُقهَاءِ عَلَيْهِ، أَوْ يُضَافُ في ذٰلِكَ إِلَيْهِ، هَاذَا مَعَ تَقَدُّمِهِ في هَاذِهِ البَلْدَةِ على فُقهَاءِ وَعَلَيْهِ، أَوْ يُضَافُ في ذٰلِكَ إِلَيْهِ، هَاذَا مَعَ تَقَدُّمِهِ في هَاذِهِ البَلْدَةِ على فُقهَاءِ وَعَلَيْهِ، أَوْ يُضَافُ في خَلِقُ العَرْقِ العَلْمِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

- (١) هو أبوالحسن هبة الله بن عبدالله بن أحمد بن محمد بن الحسن السَّيبيُّ (ت٤٧٨هـ). لم ينصَّ على مذهبه فلا أدرِ هل هو حنبليٌّ؟ وفي الكامل لابن الأثير (١٤٦/١٠) أنه تولَّىٰ القضاء بنهرِ المُعَلَّىٰ. وفي تاريخ الإسلام (٢٥٥، ٢٥٦): «ولي القضاءَ بالحريم الشَّرِيْفِ».
 - (٢) في (ط): «خَصَّ».
 - (٣) في (ج): «العشرة».
 - (٤) في (ط): «رضي الله عنه».
- (٥) في (ط): «أبومحمد جابر» وخاله إنَّما هو أبومحمد عبدالله بن جابر، يُصَحِّحُهُ ما بعدَهُ. ويُراجع التَّرجمة رقم (٦٩٢). ومعلوم أنَّ جابرًا جدَّه لأمه لا خاله؟!
 - (٦) يُراجع التَّرجمة رقم (٧٠١).

والثَّالِثُ: أَبُوعَلِيِّ البَرَدَانِيُّ (١).

وأَخْبَرَنِي جَمَاعَةٌ مِمَّن شَهِدَ الإمْلاَءَ أَنَّهُمْ سَجَدُوا في حَلْقَة الإمْلاَءِ عَلَىٰ ظُهُوْرِ النَّاسِ؛ لِكَثْرَةِ الزِّحَام في صَلاَةِ الجُمُعَةِ، في حَلْقَةِ الإمْلاَءِ.

ومَا رَأَىٰ النَّاسُ في زَمَانِهِمْ مَجْلِسًا للحَدِيْثِ اجْتَمَعَ فيه ذَٰلِكَ الجَمُّ الغَفِيْرُ، والعَدَدُ الكَثِيْرُ.

وسَمِعْتُ مَنْ يَذْكُرُ أَنَّه حُزِرَ العَدَدَ بِالأَلُوْفِ، وذٰلِكَ مَعَ نَبَاهَةِ مَنْ حَضَرَ مِن الثُّقبَاءِ، وقَاضِي القُضَاةِ والشُّهُوْدِ مِن الثُّقبَاءِ، وقَاضِي القُضَاةِ والشُّهُوْدِ والفُّقَهَاءِ. وكانَ يَوْمًا مَشْهُوْدًا، والنَّاسُ إِذْ ذَاكَ يَسْمَعُوْنَ، والكَتبَةُ يَكْتُبُوْنَ، والفُقَهَاءِ وكانَ يَوْمًا مَشْهُوْدًا، والنَّاسُ إِذْ ذَاكَ يَسْمَعُوْنَ، والكَتبَةُ يَكْتُبُوْنَ، وبالنَّظَرِ إِلَيْهِ يَتَبَرَّكُونَ، وبِفَضْلِهِ يُقِرُّوْنَ ويَشْهَدُوْنَ، وحَضَرْتُ أَنَا أَكْثَرَ وبالنَّظَرِ إِلَيْهِ يَتَبَرَّكُونَ، وبِفَضْلِهِ يُقِرُّوْنَ ويَشْهَدُوْنَ، وحَضَرْتُ أَنَا أَكْثَرَ أَمَالِيْهِ (٣) بِجَامِع المَنْصُورِ، وأَجَازَ لِي إِجَازةً ولأخِي أَبِي خَازِمٍ حَفِظَهُ اللهُ عَمَالُهُ الإَجَازة لَنَا في مَرَضِهِ لَفْظًا.

حَدَّثَنَا الوَالِدُ السَّعِيْدُ _ إِمْلاَءً مِنْ لَفُظِهِ وأَصْلِهِ يَوْمَ الجُمُعَةِ بَعْدَ الصَّلاَةِ، بِجَامِعِ المَنْصُورِ، في التَّاسِعِ والعِشْرِيْنَ مِنْ ذِي القَعْدَةِ سَنَةَ ستَّ وخَمْسِيْنَ وأَرْبَعِمَائَة (٤)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوالحُسَيْنِ بنُ أَخِي مِيْمِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوالحُسَيْنِ بنُ أَخِي مِيْمِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُورَوْحٍ حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بن مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالعَزِيْزِ البَغَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُورَوْحٍ

⁽١) يُراجع التَّرجمة رقم (٦٩٥).

 ⁽٣) كيف يحضُرُ أكثر أماليه ومولده سنة (٥١ ٤هـ)، ووفاة والده (٤٥٨هـ)؟!.

⁽٤) يكون عمره إذْ ذاك خمس سنين؟! .

محمّدُ بنُ زِيَادِ بنِ فَرْوَةَ البَلَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوشِهَابِ، عن إِسْمَاعِيْلَ بنِ أَبِي خَالِمٍ، عن جَرِيْرِ بنِ عَبْدِاللهِ (١) قَالَ (٢): «كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللهُ عَلَيْ فَنَظَرَ إِلَىٰ القَمَرِ لَيْلَةَ البَدْرِ، فَقَالَ: إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ عَيَانًا، كَمَا تَرَوْنَ هَالَا لاَ تُضَامُونَ في رُؤيتِهِ، فَإِنْ استطَعْتُمْ أَنْ لا وَجَلَّ عَيَانًا، كَمَا تَرَوْنَ هَالْمُ واللهَّمْسِ وقَبْلُ الغُرُوبِ، وقَرَأً: ﴿ وَسَيِّحْ جِمَدِ مِنْكَا لَهُ السَّعِيْدُ: هَلَا لَهُ لَيْكَ فَلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وقَبْلُ الغُرُوبِ، قَالَ لَنَا الوَالِدُ السَّعِيْدُ: هَلَا مُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلُ الغُرُوبِ (٢) ». قَالَ لَنَا الوَالِدُ السَّعِيْدُ: هَلَذَا للمَدِيْثَ صَحِيْحٌ ، أَخْرَجَهُ البُخَارِيُّ عن يُوسُفَ بن مُوسَى، عن عَاصِمِ بنِ الحَدِيْثُ صَحِيْحٌ ، أَخْرَجَهُ البُخَارِيُّ عن يُوسُفَ بن مُوسَى، عن عَاصِمِ بنِ يُوسُفَ اليَرْبُوعِيِّ، عَن ابن شِهَابٍ، وكأنِي سَمِعْتُهُ مِنَ البُخارِيِّ ؟

وَقَدِ امْتَدَحَ بعضُ أَهْلِ العِلْمِ الوَالِدِ(٥) السَّعيدَ بأبياتٍ ، مِنْهَا:

الْحَنْبَلِيُّوْنَ قَوْمٌ لاَ شَبِيْهَ لَهُمْ فِي الدِّيْنِ والزُّهْدِ والتَّقُوىٰ إِذَا ذُكِرُ وا أَحْكَامُهُم بِكِتَابِ اللهِ مُذْ خُلِقُوا وبالحَدِيْثِ ومَا جَاءَتْ بِهِ النُّذُرُ إِنَّ الْإِمَامَ أَبَايَعْلَىٰ فَقِيْهَهُمُ حَبْرٌ عَرُوْفٌ بِمَا يَأْتِي وَمَا يَذَرُ إِنَّ فَغَرُوا مَا نَائِمٌ مِثْلُ يَقْظَانٍ بِهِ سَهَرُ وَلَّ المَسْطُورُ إِنْ فَخَرُوا مَا نَائِمٌ مِثْلُ يَقْظَانٍ بِهِ سَهَرُ

ومَعْلُومٌ مَا كَانَ عَلَيه شُيُوخُ عَصْرِهِ، وعُلَمَاءُ وَقْتِهِ، منْ بَيْنِ مُوافِق ومُخَالِفٍ مِن تَوقيرِهِم لَهُ في حَدَاثَةِ سِنِّهِ، وسَالِفِ دَهْرِهِ، وأَنَّه كَانَ إِذْ ذَاكَ مَعْدُوْدًا من

⁽١) في (ط): «رضي الله عنه».

⁽٢) رواه الطّبرانيُّ في الكبير (٢/ ٣٣٣)، وغيرهما.

⁽٣) سورة ق.

⁽٤) أخرجه البُخَارِيُّ بغير هذا اللَّفظ.

⁽٥) في (جـ): «للوالد».

الأَمَاثِلِ والأَعْيَانِ، وشُيُوْخِ العُلَمَاءِ وذَوِي الأَسْنَانِ، الَّذِيْنَ قَدْ شَحَّ بِهِمُ الزَّمَانُ، وذٰلِكَ عندَ مَعْرِفَتِهِم بعِلْمِهِ ودِيَانَتِهِ، وتَقَدُّمِهِ في النَّظَرِ والتَّحْقِيْقِ، وتَخَصُّصِهِ بسُلُوكِ أَحْسَنِ طَرِيْقِ، وإِنَّمَا يَعْرِفُ الفَضْلَ لأَهْلِهِ مَنْ كَانَ في نَفْسِهِ عَاقِلاً، وقَدْ قِيْلَ: نَفْسِهِ فَاضِلاً، ويَشْهَدُ بالعَقْلِ لأَهْلِهِ مَنْ كَانَ في نَفْسِهِ عَاقِلاً، وقَدْ قِيْلَ: نَقْسِهِ فَاضِلاً، ويَشْهَدُ بالعَقْلِ لأَهْلِهِ مَنْ كَانَ الوالِدُ السَّعِيْدُ مُتَمَيِّزًا بالزَّهَادَةِ نَقَادُ السَّعِيْدُ مُتَمَيِّزًا بالزَّهَادَةِ على كَافَة (١) الْجَوْهِرِ أَشَدُّ عَوزًا من الجَوْهِرِ. كَانَ الوالِدُ السَّعِيْدُ مُتَمَيِّزًا بالزَّهَادَةِ على كَافَة (١) أَهْلِ العَلْمِ قَلَمًا، ونَقَلَ في طَلَبِهِ قَدَمًا، كَمَا قَالَ عُمرُ لِسَلْمَانَ على كَافَة (١) أَهْلِ العَلْمِ قَلَمًا، ونَقَلَ في طَلَبِهِ قَدَمًا، كَمَا قَالَ عُمرُ لِسَلْمَانَ عَلَى كَافَة (١) أَهْلِ العَلْمِ قَلَمًا، ونَقَلَ في طَلَبِهِ قَدَمًا، كَمَا قَالَ أَبُوحَمْزَة ﴿ لَا يُرِيدُونَ عُلُونًا فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا فَسَاذًا ﴾ (٣). كَانَ في قَنَاعَتِهِ كَمَا قَالَ أَبُوحَمْزَة الصَّوْفِيُّ : كُنْتُ إِذَا أَصَابَتْنِي فَاقَةٌ قلتُ في نَفْسِي: إِلَىٰ مَن أَهْدِي هاذه الصَّوْفِيُّ : كُنْتُ إِذَا أَصَابَتْنِي فَاقَةٌ قلتُ في نَفْسِي: إِلَىٰ مَن أَهْدِي هاذه الفَاقَة؟ ثُمَّ فَكُرْتُ، فَلَمْ أَجِدْ أَحَقَّ بِهَا مِنِّي، فَطُويْتُهَا. والأَبْيَاتُ مَشُهُورَةٌ في المَعْنَى: (١٤)

إِذَا شِئْتَ أَنْ تَسْتَقْرِضَ المَالَ مُنْفِقًا عَلَىٰ شَهَوَاتِ النَّفْسِ فِي زَمَنِ العُسْرِ فَسَلْ نَفْسَكَ الإقْرَاضَ مِنْ كِيْسِ صَبْرِهَا عَلَيْكَ وَإِنْظَ ارَّا إِلَىٰ زَمَ نِ اليُسْرِ فَسَلْ نَفْسَكَ الإقْرَاضَ مِنْ كِيْسِ صَبْرِهَا عَلَيْكَ وَإِنْظَ ارَّا إِلَىٰ زَمَ نِ اليُسْرِ فَلَا فَعَلَتْ كُنْتَ الغَنِيَّ، وإِنْ أَبَتْ فَكُلُّ مَنُوْعٍ عِنْدَهَا وَاسِعُ العُذْرِ

⁽۱) في (ط): «نقد».

⁽٢) في (ط): «كافة أهل العلم» بسُقوط «من» ودخول حرف الجرِّ على «كافة» أو إضافتها أو دخول الألف واللام عليها خطأ، والصَّواب أنها نكرةٌ منصوبة على الحال لا تخرج عن ذلك أبدًا، وسبق التنبيه على مثل ذلك.

⁽٣) سورة القصص، الآية: ٣٨.

⁽٤) ورد البيت الأخير منها في (ط): «فإن أبيت فكل نوع».

وقَالَ: كَتَبَ أَبُونَصْرٍ عُبَيْدُالله بنُ سَعِيْدِ السِّجْزِيُّ الحَافِظُ^(١) من مكَّةَ ـ حَيَّاهَا اللهُ ـ كِتَابًا ذَكَرَ فِيْه أَبْيَاتًا جَوَابًا عن كِتَابهِ، فَقَالَ:

كِتَابُكَ سَيِّدِيْ لَمَّا أَتَانِي سُرِرْتُ بِهِ، وَجَدَّدَ لِيْ ابْتِهَاجَا وَذِكْرُكَ بِالْجَمِيْلِ لَنَا جَمِيْلٌ يُقَلِّدُنَا وَلَمْ نَمْزِجْ مِزَاجَىا جَلَلْتَ عَنِ التَّصَنُّعِ فِي ودَادٍ فَلَمْ نَرَ فِي تَوَدُّدِكَ اعْوِجَاجَا وَقَدْ كَثُرُ المُدَاجِيْ والمُرَائِي فَلاَ تَحْفَلْ بِمَنْ (٢) رَاءَىٰ وَدَاجَا وَعِشْتَ لِدِیْنِ ذِیْ التَّقُویٰ سِرَاجَا وَعِشْتَ لِدِیْنِ ذِیْ التَّقُویٰ سِرَاجَا وَعِشْتَ لِدِیْنِ ذِیْ التَّقُویٰ سِرَاجَا

وَنَاهِيْكَ بِأَبِي نَصْرِ السِّجْزِيِّ، مَعَ عَلْمِهِ ودِيْنِهِ وزُهْدِهِ.

ولَعَمْرِيْ لَقَدْ حَازَ الوَالِدُ السَّعِيْدُ مِنَ الفَضْلِ مَا عَسَىٰ أَنْ يَعْجَزَ عَنْهُ كَثِيْرٌ مِنَ الأَقْرَانِ، وعَدَدٌ من ذَوِي الأَسْنَانِ، مِنْ ضَبْطِ العُلُومِ بحُسْنِ بَصِيْرَةٍ وَلِيْدٌ مِنَ الأَقْرَانِ، وعَدَدٌ من ذَوِي الأَسْنَانِ، مِنْ ضَبْطِ العُلُومِ بحُسْنِ بَصِيْرَةٍ وإِتْقَانٍ، وتدقِيْقًا في الكَشْفِ عن غَوامِضِ المَذْهَبِ وخَافِيْهِ، والبَيَانِ عَنْ مَعَانِيْهِ، وهُوَ مَعَ ذَلِكَ _ إلىٰ حِيْنِ وَفَاتِهِ _ مَعَ كِبَرِ السِّنِّ مُجْتَهِدٌ دَائِبٌ، على مَعَانِيْهِ، وهُوَ مَعَ ذَلِكَ _ إلىٰ حِيْنِ وَفَاتِهِ _ مَعَ كِبَرِ السِّنِّ مُجْتَهِدٌ دَائِبٌ، على

⁽۱) هو عُبَيْدالله بن سَعِيْد بن حاتِم بن أحمد الواثليُّ البَكْرِيُّ السَّجْزِيُّ (ت ٤٤٤هـ) إمامٌ، زاهدٌ، ورعٌ، رَحَلَ إلى الشَّام ومصرَ وخُراسان والحِجَازَ، وأقامَ بمكَّة حتَّى مات بها. وألَّف «الإبانَة الكُبْرَىٰ عن مَذْهَبِ السَّلَفِ في القُرآن» قال الفَاسِيُّ: «دلَّ على إمامته، . وبَصَرِهِ بالرِّجالِ والطُّرُقِ» وقال الحافظُ الذَّهبيُّ: «وهو كتابٌ طويلٌ، جليلٌ في معناه يدلُّ على إمامة المُصَنَّقِ تَظْلَلْتُهُ.

أخباره في: الإكمال (٧/ ٣٩٧)، وسير أعلام النُّبلاء (١٧/ ٢٥٤)، وتذكرة الحفَّاظ (٣٠/ ١١٨)، والجوار المضيَّة (٢/ ٤٩٥)، والعقد الثمين (٥/ ٣٠٧).

⁽٢) في (ط): «عن».

التَّصْنِيْفِ (١) والتَّدْريْس مُواظِبٌ، ثُمَّ إِصْغَاؤُهُ _ مَعَ هَاذَا _ العِلْم الكَثِيْر، إلى كلمةٍ تُسْتَفَاد من صَغِيْرِ أَوْ كَبيْرِ، ولو قَصَدَ قَاصِدٌ تَعْدَادَ كُتُبهِ ومُصَنَّفَاتِهِ، وتَأَمُّلَ مَا قَرَّرَهُ من الأدِلَّةِ على غَوامِض مَذْهَبهِ ومَسَائِلَ مُفْرَدَاتِهِ، لَعَسَىٰ أَنْ تَلْحَقَهُ السَّآمَةُ في حِسَابهِ، والمَشَقَّةُ في اسْتِيْعَابهِ، ولو اقْتَصَرَ مَنْ يَقْصُدُ العَدْلَ والإِنْصَافَ، على النَّظَرِ في كِتَابِهِ الَّذِي صَنَّفَهُ في مَسَائِلَ الخِلافِ؟ لَدلَّهُ على مَنْزِلَتِهِ مِنَ العَلْمِ دَلِيْلٌ كَافٍّ، ومَعْلُونُمْ مَا خَصَّهُ اللهُ تَعَالَىٰ بهِ _ مَعَ مَوْهِبَةِ العِلْمِ والدِّيَانَةِ _ مِنَ عِزٌّ (٢) التَّعَقُّفِ والصِّيَانَةِ، والمُرُوْءَةِ الظَّاهِرَةِ، والمَحَاسِن الكَثِيْرَةِ الوَافِرَةِ، مَعَ هِجْرَانِهِ أَبْوَابِ السَّلاَطِيْن، وامْتِنَاعِهِ عَلَىٰ مَمَرِّ السِّنِيْنِ _ أَنْ يَقْبَلَ لأَحَدٍ مِنْهُمْ صِلَّةً وَعطِيَّةً ، ولَمْ تزَلْ دِيَانَتُهُ ومُرُوْءَتُهُ لِمَا هَانَا سَبِيْلُهُ أَبِيَّةً، وكَانَ يَقْسِمُ لَيْلَهُ كَلَّهُ أَقْسَامًا، فقِسْمٌ للمَنَام، وقِسْمٌ للقِيَام، وقِسْمٌ لتَصْنِيْفِ الحَلاَلِ والحَرَام. ولَقَدْ نَزَلَ بِهِ مَا نَزَلَ بِغَيْرِهِ مِنَ النَّكَبَاتِ الَّتِي استكَانَ لَهَا كَثِيْرٌ مِنْ ذَوِيْ المُرُوْءَاتِ، وخروج (٣) عَن مَأْلُوفَاتِ العَادَاتِ، فَلَم يُحْفَظْ عَلَيْهِ أَنَّه خَرَجَ عن جَمِيْلِ عَادَتِهِ (٢)، ولأَ طَرَحَ المَأْلُوْفَ مِنْ مُرْوءَتِهِ (٤)، ومَنْ شَاهَدَ مَا كَانَ عليه من السَّكِيْنَةِ والوَقَارِ، ومَا كَسَا اللهُ وَجْهَهُ من الأَنْوَارِ، مَعَ السُّكُونِ والسَّمْتِ الصَّالِح،

⁽١) في (ط): «التَّنصيف» خطأ طباعة.

⁽٢) في (ط): «عن» وكتب فوقها (كذا) لأنها أشكلت على الناسخ وهي (عزّ) كما في النسخ الأخرى، لكن سقطت قبلها لفظة «من».

⁽٣) في (ط): «خرج بها عن».

⁽٤) في (ط): «عاداته... مروءاته».

والعَقْلِ الغَزِيْرِ الرَّاجِحِ، شَهِدَ لَهُ بِالدِّيْنِ والفَصْلِ ضَرورةً، واستَدَلَّ بِذَلِكَ عَلَىٰ مَحَاسِنِهِ الخَفِيَّة المَسْتُوْرَةِ. هَاذَا مَعَ الأَنَاةِ والحِلْمِ، الَّذِي به يُرَانُ العِلْمُ، وحَمْلِهِ الأَذَىٰ (١) في جَنْبِ الإِيْمَانِ، والتَّصْدِيْقِ بِالأَحَادِيْثِ اللّهِ العِلْمُ، وحَمْلِهِ الأَذَىٰ (١) في جَنْبِ الإِيْمَانِ، والتَّصْدِيْقِ بِالأَحَادِيْثِ اللّهِ هِي عن صَاحبِ الشَّرِيْعَة صَلَّىٰ الله عليه وسلَّم مَرْوِيَّةٌ، وكَمْ قَصَدَهُ مِن أَعْدَاءِ المُرُوْءَةِ والدِّيْنِ مَنْ قَاصِدٍ باغ، ومُبْتَدعِ طَاغ، جَامِع في إِنْ عَاجِه، ومُنَفِّر المُرُوّءَةِ والدِّيْنِ مَنْ قَاصِدٍ باغ، ومُبْتَدعِ طَاغ، جَامِع في إِنْ عَاجِه، ومُنَفِّر عن مِنْهَاجِهِ، فَعَادَ خَاسِئًا ذَلِيلً، وبحَسْرَةِ الظَّفَرِ قَتِيْلًا ﴿ سُنَّةَ اللّهِ فِ اللّهِ عَنْ مِنْهَاجِهِ، فَعَادَ خَاسِئًا ذَلِيلًا، وبحَسْرَةِ الظَّفَرِ قَتِيْلًا ﴿ سُنَةَ اللّهِ فِ اللّهِ بَلْدِيلًا ﴿ اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى مَنْ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللللْهُ عَلَى اللللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللهُ اللّهُ الللّهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ ا

تِلْكَ المَكَارِمُ لاَقُعْبَانَ مِنْ لَبَنٍ شِيْبًا بِمَاءٍ، فَعَادَا بَعْدُ أَبُوالاَ فَأَمَّا عَدَدُ أَصْحَابِهِ، الَّذِيْنَ سَمِعُوا مِنْهُ الحَدِيْثَ: فالعَدَدُ الكَثِيْرُ، والجَمُّ الْغَفِيْرُ، مِنْهُمْ: أَحْمَدُ بنُ عليِّ بنِ ثَابِتٍ، وعبدُالعَزِيْزِ العَاصِمِيُّ النَّخْشَبِيُّ، الغَفِيْرُ، مِنْهُمْ: أَحْمَدُ بنُ عليِّ بنِ ثَابِتٍ، وعبدُالعَزِيْزِ العَاصِمِيُّ النَّخْشَبِيُّ، وعُمَرُ بنُ أَبِي الحَسَنِ الدِّهِ شَتَانِيُّ الخَيَّاطُ، وهَبِهُ اللهِ بنِ عَبْدِالوارِثِ وعُمَرُ بنُ أَبِي الحَسَنِ الدِّهِ شَتَانِيُّ الخَيَّاطُ، وهَبِهُ اللهِ بنِ عَبْدِالوارِثِ الشَّيْرَازِيُّ، وإسْحَاقُ بنُ عَبْدِالوَهَابِ بنِ مَنْدَهُ الحَافِظُ المُقْرِىءُ (٤)، الشَّيْرَازِيُّ، وإسْحَاقُ بنُ عَبْدِالوَهَابِ بنِ مَنْدَهُ الحَافِظُ المُقْرِىءُ (٤)،

⁽١) في (ط): «للأذى».

⁽٢) سورة الأحزاب.

 ⁽٣) هذا البيتُ يُنسَبُ إلى أبي الصَّلْتِ الثَّقَفِيِّ، يمدحُ أهل فارس حين قتلوا الحبشة وأخرجوهم
 من اليمن أولها:

لله دَرُّهُمُمُ مِـنْ عُصْبَـةٍ خَـرَجُــوا مَا إِنْ تَرَىٰ لَهُمُ في النَّاسِ أَمْثَالاً وربما نسب البيت المذكور إلى النَّابغة الجعديِّ في ديوانه (١٢) من قصيدة طويلة هناك.

⁽٤) لم أقف على ترجمته، وهناك: إسحاق بن محمد بن إسحاق بن يحيى بن مندة أبويعقوب. =

ومَكِّيُّ بن بُجَيْرِ الهَمدانيُّ، وعُمَرُ الأُرْمَوِيُّ، وأَحْمَدُبنُ الحَسَنِ بنُ خَيْرُوْنَ، واَبْوَالَحُسَيْنِ بنُ الطُّيُورِيِّ، وأَبُوعَلِيِّ البَرَدَانِيُّ، وأَبُوالَحْسَيْنِ بنُ الطُّيُورِيِّ، وأَبُوعَلِيًّ البَرَدَانِيُّ، وأَبُوالَعْنَائِم بنُ النَّرْسِيِّ الكُوْفِيُّ، وأَبُوبَكْرِ القَطَّانُ المَقْدِسيُّ، وأَبُومَنْصُوْرِ القِرْمِيْسِيْنِيُّ، وأَبُومَنْصُورِ بنِ الأَنْبَارِيِّ، وأَبُومَنْصُورِ الغَرْمِيْسِيْنِيُّ، وأَبُومَنْصُورِ بنِ الأَنْبَارِيِّ، وأَبُومَتَمَدُ بنُ عُمَارَةَ العُكْبَرِيُّ، ومُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بن أَحْمَدَ بن مردين، وأَبُوالْعَبَّاسِ المُخَلَّطِيُّ، وأَخْمَدُ بنُ العُلَبِيُّ، وأَبُوالْحَسَن بنُ رَضُوان، وابنا عَمِّه وأَبُوالْحَسَن بنُ رَضُوان، وابنا عَمِّه أَبُونَصْرٍ، وأَبُوالْحُسَنِ، وأَبُوالْحَسَن بنُ رَضُوان، وابنا عَمِّه أَبُومَحَمَّدِ. وأَبُوالْحَسَن بنُ رَضُوان، وابنا عَمِّه أَبُومَحَمَّدِ. وأَبُوالْحَسَن بنُ رَضُوان، وابنا عَمِّه أَبُومَحَمَّدِ، وأَبُوالْحَسَن بنُ رَضُوان، وابنا عَمِّه أَبُونَصْرٍ، وأَبُوالْحُسَنِ، وأَبُوالْحَسَن بنُ رَضُوان، وأَبُوالْعَسِم ابنا النَّحْوِيُّ، وأَبُوالْعَسِم، وأَبُوالْعَسِم، وأَبُوالْعَاسِم، وأَبُوالْعَاسِم، وأَبُوالْعَاسِم، وأَبُوالْعَاسِم، وأَبُوالْعَاسِم، وأَبُوالْعَاسِم، وأَبُوالْعَاسِم، وأَبُوالْعَاسِم، وأَبُوالْعَلْ في آخريْنَ (٢).

فَأَمَّاالَّذِيْنَ تَفَقَّهُواوعَقَلُوا، وسَمِعُواالحَدِیْثَ: فَأَبُوالحَسَنِ^(٣)البَغْدَادِيُّ، والشَّرِیْفُ أَبُو جَعْفَرٍ، وأَبُوالغَنَائِم بنُ زِببْبَا، وأَبُوعَلِیِّ والشَّرِیْفُ أَبُو جَعْفَرٍ، وأَبُوالغَنَائِم بنُ زِببْبَا، وأَبُوعَلِیِّ ابنُ البَّوْزَبِیْنِیُّ (٤)، والقَاضِی أَبُوعَلِیِّ البَرْزَبِیْنِیُّ (٤)، والقَاضِی أَبُوعَلِیِّ البَرْزَبِیْنِیُ (٤)، والقَاضِی أَبُوالفَتْح بنُ جَلَبَةَ، وعَلِیُ بن عَمْرٍ و الضَّرِیْرُ الحَرَّانِیُّ، وأَبُويَاسِرِ بنُ أَبُوالفَتْح بنُ جَلَبَةَ، وعَلِیُ بن عَمْرٍ و الضَّرِیْرُ الحَرَّانِیُّ، وأَبُويَاسِرِ بنُ

خكره ابنُ الحَزَرِيِّ في غاية النَّهاية «طبقات القُرَّاء» (١٥٧/١) ولم يذكر وفاته؟! فهل هو
 المقصود هنا؟. يبدو، واللهُ أعلمُ.

⁽١) جَدُّه لأمَّه أبوالقاسم ابن جَنِيْقا تقدُّم ذكره، وحفيداه هذان لم أقف على أخبارهما.

 ⁽٢) الرُّواة عن القاضي أكثر من هؤلاء. بل أضعافهم، والمقام هنا لا يسمح بالاستدراك.

⁽٣) في (ط): «أبوالحسين»، وما أثبتناه هو الصحيح كما في ترجمته رقم (٦٧١).

⁽٤) في (ط): «البرديني» خطأٌ ظاهرٌ. تراجع ترجمته رقم (٦٨٢).

الحُصْرِيِّ، وأَبُوالبَرَكَاتِ بنُ شبلي (٣)، وأَبُومحمَّدِ شَافِعٌ، وأَبُوالحَسَنِ النَّهْرِيُّ، وأَبُوالوَفَاءِ بنُ النَّهْرِيُّ، وأَبُوالبَرَكَاتِ بنُ شبلي (٣)، وأَبُومحمَّدِ شَافِعٌ، وأَبُوالوَفَاءِ بنُ عَقِيْلٍ، وطَلْحَةُ الْعَاقُولِيُّ، ومَحْفُوظٌ الكَلْوَذَانِيُّ وأَبُوالحَسَنِ (٤) بنُ جَدًا (٥) عَقِيْلٍ، وطَلْحَةُ الْعَاقُولِيُّ، ومَحْفُوظٌ الكَلْوَذَانِيُّ وأَبُوالحَسَنِ (٤) بن زُفَرَ العُكْبَرِيُّ، العُكْبَرِيُّ، وأَبُوالفَرَج المَقْدِسِيُّ، وأَبُوالحَسَنِ (٤)، وأَبُوعَبْدِاللهِ البَاجَسْرَائِيُّ، وأَبُوالحَسنِ بنُ الرِّكَابِ (٧)، وأَبُوالقَاسِم، وغيرُهُم وأَبُويَعْلَىٰ بنُ الكَيَّالِ، وجَعْفَرٌ الدَّرْزِيْجَانِيُّ (٨)، والأَخُ أَبُوالقَاسِم، وغيرُهُم مِمَّنْ يَشُقُّ إِحْصَاءُ أَسْمَائِهِمْ.

فَأَمَّا عَدَدُ مُصَنَّفَاتِهِ فَكَثِيْرةٌ، فنُشيرُ إلى ذِكْرِ مَا يَتَيسَّرُ مِنْهَا؛ فَمِنْ ذَٰلِكَ: «أَحْكَامُ القُرْآن»، و«نقلُ القُرآن»، و«إيضاحُ البَيَان»، و«مسائلُ الإيْمَانِ» و«المُعْتَمَدِ»، و«المُعْتَمَدِ»، و«المُعْتَمَدُ»، و«المُعْتَمَدُ المُعْتَمَدِ»، و«المُعْتَمَدُ و«المُعْتَمَدُ المُعْتَمَدُ المُعْتَمَدِ»، و«المُعْتَمَدُ المُعْتَمَدُ المُعْتَمَدِ يَّةٍ»، و«الرِّدُ على الأَشْعَرِيَّةٍ»، و«الرِّدُ على المُعْتَمَدِ»، و«الرِّدُ على الأَشْعَرِيَّةٍ»، و«الرِّدُ على الكَرَّاميَّةِ»، و«الرَّدُ على النَاطِنيَّةِ»، و«الرَّدُ على المُجَسِّمَةِ»، و«الرَّدُ على الكَرَّاميَّةِ»، و«الرَّدُ على المُجَسِّمَةِ»، و«الرَّدُ على المُجَسِّمَةِ»، و«الرَّدُ على المُجَسِّمةِ»، و«الرَّدُ على المُجَسِّمةِ»، و«الرَّدُ على المُجَسِّمةِ»، و«الرَّدُ على المُحَسِّمةِ»، و«الرَّدُ على المُحْسِّمةِ»، و«الرَّدُ على المُحْسِمةِ»، و«الرَّدُ على المُحْسِمةِ»، و«الرَّدُ على المُحْسِمةِ»، و«الرَّدُ على المُحْسِمةِ»، و «الرَّدُ على المُحْسِمةِ»، و «الرَّدُ على المُحْسِمةِ»، و «الرَّدُ على المُحْسِمةُ «الرَّدُ على المُحْسِمةِ»، و «الرَّدُ على المُحْسَمةِ»، و «الرَّدُ على المُحْسِمةِ»، و «الرَّدُ على المُحْسَمةِ»، و «الرَّدُ على المُحْسَمةِ»، و «الرَّدُ على المُحْسَمةُ «المُحْسَمةُ»، و «الرَّدُ على المُحْسَمةُ «المُحْسَمةُ»، و «الرَّدُ على المُحْسَمةُ «المُحْسَمةُ» و المُحْسَمةُ «المُحْسَمةُ «المُحْسَمةُ «المُحْسَمةُ «المُحْسَمةُ «المُحْسَمةُ «المُحْسةُ «المُحْسَمةُ «المُحْسةُ المُحْسَمةُ «المُحْسِمةُ «المُحْسَمةُ

⁽١) في مختصر النَّابُلُسي: «الحَضْرَمِيّ» ولم أقف على ترجمته.

⁽٢) في (ط) وأصلها (أ): «والحسين بن البرداني» وقد تقدُّم ذكره رقم (٦٦١).

 ⁽٣) في (أ): «سهلي» وفي (ط): «شبلي» وفي (ب): «سبلي»... وفي «ذيل طبقات الحنابلة»: «شَهْلَىٰ» ونقل عن أبي يَعْلَىٰ أَنَّه ابن شَهْلِيِّ بالياء.

⁽٤) ـ(٤) ساقط من (أ).

⁽٥) في (ط): «ظفر».

⁽٦) في (ط); «البَرَدَانِي».

⁽٧) في (ط): «ركاب» وفي «المنهج الأحمد»: «البركات» ولم أقف على ترجمته.

⁽٨) في (ط): «الدريحاني».

ابنِ اللَّبَّانِ»، و (إبْطَالُ التَّأْوِيْلاَت لأخْبَارِ الصِّفَاتِ»، و (مُخَتَصرُ إِبْطَالِ التَّأْويْلاَتِ»، و«الانْتِصَارُ لِشَيْخنَا أَبِي بَكْرِ»، و«الكَلاَمُ في الاستِوَاءِ»، و «الكَلاَمُ في حُرُوْفِ المُعْجَم»، و «القَطْعُ عَلَىٰ خُلُودِ الكُفَّارِ في النَّارِ»، و «أَرْبَعُ مُقدِّمَاتٍ في أُصُول الدِّيَانَاتِ»، و ﴿إِنَّبَاتُ إِمَامَة الخُلَفَاءِ الأَرْبَعَةِ»، و «تَبْرِئَةُ مُعَاوِيَةً»، و «الرِّسَالَةُ إلى إِمَام الوَقْتِ»، و «جَوَابُ مَسَائِل وَرَدَتْ من الحَرَم»، و «جَوَابَات مَسَائِل وردت من تِنَّيْس»، و «جَوَابَاتُ مَسَائِلَ وَرَدَتْ مِنْ مِيَّافَارِقْينَ»، و «جَوَابَاتُ مَسَائِل وَرَدَتْ مِنْ أَصْبَهَان»، و «العُدَّةُ في أُصُولِ الفِقْهِ»، و «مختَصَرُ العُدَّةِ»، و «الكِفَايَةُ في أُصُولِ الفِقْهِ»، و «مُختصرُ الكِفَايَة»، و «الأَحْكام السُّلْطَانيَّة»، وَ «فَضَائِلُ أَحْمَد»، و «مختصرٌ في الصِّيَام»، و ﴿إِيْجَابُ الصِّيَام لَيْلَةَ الإغْمَام»، و «مُقدِّمةٌ في الأدَب»، و «كتابُ الطِّبِّ»، و «كِتَاب اللِّباس»،. و «اَلأمرُ بالمَعْرُوْفِ»، و «شُرُوْطُ أَهْلِ الذِّمَّةِ»، و«التَّوَكُّلُ»، و«ذَمُّ الغِنَاءِ»، و«الاختِلَافُ في الذَّبيْح»، و «تَفْضِيْلُ الفَقْرِ عَلَىٰ الغِنَىٰ»، و «فَضْلُ لَيْلَةِ الجُمُعَةِ على لَيْلَةِ القَدْرِ»، و «تَكْذِيْبُ الْخَيَابِرَةِ فِيْمَا يَدَّعُونَهُ مِنْ إِسْقَاطِ الْحُرِّيَّةِ (١)»، و «إِبْطَالُ الْحِيل»، و «الفَرْقُ بينَ الآلِ والأَهْلِ»، و «المُجَرَّدُ في المَذْهَبِ»، و «شَرْحُ الخِرَقِيِّ»، و «كتابُ الرِّوَ ايَتَيْنِ» ، و «قطعةٌ من الجَامِع الكَبِيْرِ » ، فيها الطَّهارةُ وبعضُ الصَّلاةِ والنِّكَاحُ، والصِّدَاقُ، والخُلْعُ، والوَلِيْمَةُ، والطَّلاقُ، و«الجَامَعُ الصَّغِيْر»، و «شرْحُ المَذْهَب»، و «الخِصَالُ والأقْسَام». وفيه يَقُونْلُ بَعْضُهُم:

⁽١) في (ط): «الجزْيَة».

قَدْ نَظَرْنَا مُصَنَّفَاتِ الأنَامِ وسَبَرْنَا شَرِيْعَةَ الإِسْلَام مَارَأَيْنَامُصَنَّفًا يَجْمَع (١) العِلْ حَم مَعَ الاخْتِصَارِ والإفْهَام مِثْلَ مَا صَنَّفَ الإِمَامُ أَبُويَعْ لَلَىٰ كِتَابِالخِصَالِ والأَقْسَام ومن مُصَنَّفَاتِهِ «الخِلَافُ الكَبِيرُ»، ومَنْ نَظَرَ في تَصَانِيْفِهِ حَقِيْقَةَ النَّظَرِ عَلِمَ أَنَّ مَا وَرَاءَهُ مَرَامًا ولا مَقَالًا، إلاَّ مَا يَدْخُلُ عَلَىٰ البَشَرِ مِنَ التَّقْصِيْرِ عَنِ الكَمَالِ، ويَخْرُجُ بِهِ العَالِمُ عن مَنَازِلِ الأنْبيَاءِ، ويَتَمَيَّز به المُتَأْخِّرُ عَنْ مَرَاتِبِ أَهْلِ التَّقَدُّم من (٢) العُلَمَاءِ، فَلَقَدْ حَمَلَ النَّاسُ عَنْهُ عِلْمًا وَاسِعًا من حَدِيثِ رَسُولِ الله عَلَيْةِ، ومِنَ الأَصُولِ والفُرُوع، وهُو مُسْتَغْنِ باشتِهَارِ فَضْلِهِ عن الإطْنَابِ في وَصْفِهِ ؟ لأنَّا رَأَيْنَا البُلَغَاء قَدْ وَصَفُوا فَقَصَّرُوا ، والعُلَمَاءَ قَدْ مَدَحُوا فَأَكْثَرُوا، وكلُّ يَطْلُبُ أَمَدَهُ فَيَعْجَزُوْنَ؛ إِذْ كَانَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ قَد رَزَقَهُ حِفْظَ القُرْآن، والقِرَاءَةَ بالعَشْرِ، والعِلْمَ بالحَلالِ والحَرَام، والأحْكَام والفَرَاثِضِ، وعَلمَ الأُصُوْلِ والفُرُوْع، وَرَزَقَهُ مِنْ شَرَفِ الأَخْلاَقِ وكَرَمُ الأَعْرَاقِ، والمَجْدِ المُؤَثَّلِ، والرَّأْيِ المُحَصَّلِ، والفَصْلِ والفَهْم، والإصَابَةِ والعَزِيْمَةِ الصَّافِيَةِ، والمَعْرِفَةِ الشَّافِيَةِ (٣)، والتَّفرُّدِ بكُلِّ فَضِيْلَةٍ، والسُّمُوِّ إِلَىٰ دَرَجَةٍ رَفِيْعَةٍ، من مَحْمُوْدِ الخِصَالِ، والزُّهْدِ والكَمَالِ، مَا يَطُونُلُ شَرْحُهُ، حَتَّىٰ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَبِيْهٌ في وَقْتِهِ، ولا نَظِيْرٌ في فَهْمِهِ، ولا

⁽١) في (ج_): "بجمع".

⁽٢) ساقط من (جـ).

⁽٣) في (د): «الثاقبة»، و«الشافية» أنسب لسجع «الصَّافية».

يُجَارِي في حُكْمِهِ، ولَمْ تَقَعْ أَبْصَارُ أَهْلِ زَمَانِهِ عَلَىٰ مَثْلِهِ؛ لأَنَّ طَيْنَتَهُ حُرَّةً، وعِرْقُهُ كَرِيْمٌ، وغَرْسُهه طَيِّبٌ، ومَنْشَؤُهُ مَحْمُونْدٌ، وكَانَتْ أَفْعَالُهُ كَأَخْلَاقِهِ، وأَخْلَاقُهُ كَأَغْرَاقِهِ، وأَوَّلُهُ كَآخِرِهِ، لاَ يَمْتَنِعُ عَلَيْهِ مَعْرِفَةُ المُبْهَمِ الغَامِضِ من الأُمُورِ، ولاَ يَتَلَجْلَجُ اشتِبَاهُ المُشْكِلِ الصَّعْبِ في الصُّدُورِ، ولا يَعْرِفُ الشَّكَ ولاَ العَيْ ولاَ العَصَرَ عندَ مُنَاظَرَةِ المُخَالِفِيْنَ والمُوافِقِيْنَ، ومُجَادَلَةِ المُتَكَلِّمِيْنَ، وسَائِرِ الفُقَهَاءِ المُخْتَلِفِيْنَ.

وَلقَد كَانَ يَحْضُرُمَجْلِس أَبِي جَعْفَرِ السِّمْنَانِيُّ (١) في مَنْزِلِهِ، ويحضُّرُهُ شُيُونْخُ الفُقَهَاءِ والمُتكَلِّمِيْنَ المُتَابَيِنْيِنَ في الأُصُولِ والفُرُوعِ. فَتَحْضُرُ صَلاَةُ الظُّهْرِ والعَصْرِ، فَيَتَأْخَّرُ الكُلُّ ويأتتُّون (٢) بِصَلاَتِهِ.

فَلْنَذْكُرِ الآنَ تَبْيِيْنَ مَنْهَجِ السَّلَفِ، وَمَا أُمِرُوا بِأَدَائِهِ إِلَى الخَلَفِ، وهو الَّذِي دَرَجَ عَلَيْهِ الوَالِدُ السَّعِيْدُ _ قَدَّسَ اللهُ رَوْحَهُ وأَرْوَاحَهُمْ _ لِبَعْضِهِم اللهِ معونةِ اللهِ، ونَجتنب ما ذُم أَهْلِ البِدَعِ بسبَبِهِ، رَاجِيْنَ بذكرِهِ جَزِيْلَ الثَّوَابِ، مُتَوقِّيْنَ الخُرُوْجَ عن الصَّوَابِ، بَعْدَ تَعْرِيْفِكَ مَا عَسَىٰ أَنْ تَلْقَاهُ من ذوي

⁽٢) في (ط): «ويأتون» خطأ طباعة.

الخِلاَفِ والعِنَادِ، من الأذَى إِذَا تَحَقَّقُوا مَعْرِفَتكَ، لِمَا هُمْ عَلَيْهِ مِنَ الفَسَادِ، والمُحِقُ، مَأْمُورٌ بالصَّبرِ لِيَنَال بِهِ جَزِيْلَ الأَجْرِ، وقدمناهُ أَوْلاً في نُكْتَتَيْنِ، من أَتْقَنَهُمَا ولَزِمَهُمَا إِنَّمَا نُرِيْدُ من أَتْقَنَهُمَا ولَزِمَهُمَا إِنَّمَا نُرِيْدُ بِهِ شَرْحَهُمَا. بهِ شَرْحَهُمَا.

ُ إِحْدَاهُمَا: تَرْكُ مَا تَرَاهُ، لِمَا أُمِرْتَ بِهِ، مَعَ تَبْيِيْنِ الأَمْرِ المُتَمَسَّكِ بِمُوْجِبِهِ.

والثَّانِيةُ: قِلَّةُ الاكْتِرَاثِ بكثرِ المُبْطِلين وتَهْجِيْنِهِمْ مَا دَرَجَ عليه الوَالِدُ السَّعِيْدُ، والسَّلَفُ الصَّالِحُ الرَّشِيْدُ، مَعَ سَخَاءِ النَّفْسِ عَمَّا قَالُونُهُ مِن قَبُولِ عندَ أَمْثَالِهِمْ، وَوُصُولٍ إلى بَعْضِ آمَالِهِمْ، فَإِذَا أَلْزَمْتَ نَفْسَكَ الأَخْذَ بِهَاتَيْنِ عند أَمْثَالِهِمْ، وَوصُولٍ إلى بَعْضِ آمَالِهِمْ، فَإِذَا أَلْزَمْتَ نَفْسَكَ الأَخْذَ بِهَاتَيْنِ اللهُ مَّا عَرَفْتَ، والثَّقَةُ بنبيل مَا بِهِ النَّكْتَيَيْنِ عُوضْتَ عَمَّا تَرَكْتَ، سُكُونًا إلى مَا عَرَفْتَ، والثَّقَةُ بنبيل مَا بِهِ وَعِدْتَ، وهَابَكَ مُخَالِفُكَ، وإِنْ كُنْتَ وَحِيْدًا، وكُنْتَ عندَ الله سُبْحَانَهُ وتَعَالَىٰ، ثُمَّ عِنْدَ صَالِحْي عَبِيْدِهِ حَمِيْدًا.

فَلْنَذْكُرُ الآنَ البَيَانُ عن اعتِقَادِ الوَالِدِ السَّعِيْدِ، ومَنْ قَبْلَهُ من السَّلَفِ الحَمِيْدِ، في أَخْبَارِ الصِّفَاتِ، فاعْلَمْ - زَادَنَا اللهُ وإِيَّاكَ عِلْمًا يَنْفَعُنَا اللهُ بِهِ، وَجَعَلَنَا مِمَّنْ آثرَ الآيَاتِ الصَّرِيْحَةَ، والأَحَادِيْثَ الصَّحِيْحَةَ على آراءِ المُتكلِّمِيْنَ، وأَهْوَاءِ المُتكلِّفِيْنَ - أَنَّ الَّذِي دَرَجَ عليه صَالحُوا السَّلَفِ، المُتكلِّمِيْنَ، وأَهْوَاءِ المُتكلِّفِيْنَ - أَنَّ الَّذِي دَرَجَ عليه صَالحُوا السَّلَفِ، وانتَهَجَهُ بعدَهُمْ خِيَارُ الخَلَفِ هو التَّمسُّكُ بكتابِ اللهِ عَزَّ وجَلَّ، واتباعُ نَبِيهِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِم، ثُمَّ عَن التَّابِعِيْن مُحَمَّدٍ عَلَيْهِم، ثُمَّ عَن التَّابِعِيْن

⁽١) في (ط): «ولزمها».

والخَالِفِيْنَ لَهُمْ مِنْ عُلَمَاءِ المُسْلِمِيْن، والإِيْمَانُ والتَّصْدِيْقُ بِمَا وَصَفَ اللهُ تَعَالَىٰ بِهِ نَفْسَهُ، أَوْ وَصَفَهُ بِهِ رَسُو لُهُ، مَعَ تَرْكِ البَحْثِ والتَّنْقِيْر، والتَّسْلِيْم لِلْهُ عَلَيْلٍ، ولاَ تَشْبِهٍ، ولاَ تَفْسِيْر، ولاَ تَأْوِيْلٍ، وهي الفرقة للذلك ، من غيْرِ تَعْطَيْلٍ، ولاَ تَشْبِهٍ، ولاَ تَفْسِيْر، ولاَ تَأْوِيْلٍ، وهي الفرقة النَّاجِيةُ، والجَمَاعَةُ العَادِلَةُ، والطَّائِفةُ المَنْصُورْرَةُ إِلَىٰ يَوْمِ القِيَامَةِ، فَهُمْ أَصْحَابُ الحَدِيْثِ والأثرِ - والوَالِدُ السَّعِيْدُ تَابِعُهُم - هُم خُلَفَاءُ الرَّسُولِ، وورثة حِكَمِهِ (١)، وسَفَرَتُهُ بِينَهُ وبِينَ أُمَّتِهِ، بِهم يَلْحَقُ التَّالِي، وإلَيْهِم يَرْجِعُ وورثة حِكَمِهِ (١)، وسَفَرَتُهُ بِينَهُ وبِينَ أُمَّتِهِ، بِهم يَلْحَقُ التَّالِي، وإلَيْهِم يَرْجِعُ العَالِي، وهُمُ الَّذِيْنَ نَبَزَهُمْ أَهْلُ البِدَعِ والضَّلاَلِ، وقَائِلُوا الزُّوْرِ والمُحَالِ، العَالِي، وهُمُ الذِيْنَ نَبَزَهُمْ أَهْلُ البِدَعِ والضَّلاَلِ، وقَائِلُوا الزُّوْرِ والمُحَالِ، العَالِي، وهُمُ الَّذِيْنَ نَبَزَهُمْ أَهْلُ البِدَعِ والضَّلاَلِ، وقَائِلُوا الزُّوْرِ والمُحَالِ، أَنَّهُمْ مُشَبِّهَةٌ جُهَّالٌ، ونَسَبُوهُ هُمْ إلى الحَشْوِ والطَّعَام، وأَسَاءُوا فِيْهِمُ الكَلامُ.

فاعتَقَدَ الوَالِدُ السَّعِيْدُ وسَلَفُهُ - قَدَّسَ اللهُ أَرْوَاحَهُمْ، وجَعَلَ ذِكْرَنَا لَهُمْ بَرَكَةً تَعُودُ عَلَيْنَا - في جَمِيْعِ مَا وَصَفَ اللهُ تَعَالَىٰ بِهِه نَفْسَهُ، أَوْ وَصَفَهُ بِهِ رَسُولُهُ عَلَيْ اللهِ عَمْ فَاتُ اللهِ - عَزَّ وجَلَّ - تُمَرُّ كَمَا جَاءَتْ، من غير رَسُولُهُ عَلَيْ أَنَّ جَمِيْعَ ذَلِكَ صِفَاتُ اللهِ - عَزَّ وجَلَّ - تُمَرُّ كَمَا جَاءَتْ، من غير زيادَةٍ ولا نُقْصَانٍ، وأَقرُّوا بالعَجْزِ عن إِدْرَكِ مَعْرِفَةِ حَقِيْقَةِ هَلَذَا الشَّان. اعْتَقَدَ الوَالِدُ السَّعِيْدُ ومَنْ قَبْلَهُ مِمَّن سَلَفَه (٢) من الأَئمَّةِ أَنَّ إِثْبَاتَ صِفَاتِ الْبَارِي - سُبْحَانَهُ - إِنَّمَا هُو َ إِثْبَاتُ وُجُودٍ، لا إِثْبَات تَحْديد وكَيْفِيَّة (٣) لَهَا البَارِي مُعْرِفَتِهَا أَحَدًا من إنسٍ حَقِيْقَةٌ في عِلْمِهِ، لَمْ يُطْلِعَ البَارِي سُبْحَانَهُ على كُنْهِ مَعْرِفَتِهَا أَحَدًا من إنسٍ ولا جَانٌ.

⁽١) في (ط): «علمه».

⁽٢) في (ط): «سبقه».

⁽٣) ساقط من (أ).

واعتَقَدُو اأَنَّ الكَلاَمَ في الصِّفَاتِ^(١) فَرْعٌ الكلامِ في الذَّاتِ، ويُحْتَذَىٰ حَذْوَهُ ومِثَالَهُ، وكَمَا جَاءَ.

وَقَدْ أَجْمَعَ أَهْلُ القِبْلَةِ أَنَّ إِنْبَاتَ البَارِي ـ سُبْحَانَهُ ـ إِنَّمَا هو إِنْبَاتُ وَحُوْدٍ، لا إِنْبَاتُ تَحْدِيْدٍ وكَيْفِيَةٍ، هَاكَذَا اعْتَقَدَ الوَالِدُ السَّعِيْدُ ومَنْ قَبْلَهُ مِمَّنْ سَلَفَهُ مِن الأَنْهَةِ أَنَّ إِنْبَاتَ الصَّفَاتِ للبَارِي سُبْحَانَهُ إِنَّمَا هو إِنْبَاتُ وَحُوْدٍ، لا إِنْبَاتُ تَحْدِيد (١) وكَيْفِيَةٍ، وأنَّهَا صِفَاتٌ لا تُشْبِهُ صِفَاتَ البَرِيَةِ، وَلا تُدْرَكُ حَقِيْقَةُ عِلْمِهَا بِالفِكْرِ والرَّوِيَّةِ. والأصْلُ اللَّذِي اعتَمَدُهُ في هاذَا ولا تُدْرَكُ حَقِيْقَةٌ عِلْمِهَا بِالفِكْرِ والرَّوِيَّةِ. والأصْلُ اللَّذِي اعتَمَدُهُ في هاذَا البَابِ اتباعُ قَوْلُهِ (٢): ﴿ وَمَا يَعَلَمُ مَا أُولِيَهُ وَلاَ اللَّهُ وَالرَّسِحُونَ فِي الْفِلْوِيَةِ وَلَا اللَّهُ وَالرَّسِحُونَ فِي الْفِلْوِيةِ وَلاَ في عِلْمَا وَمَا يَذَكُمُ إِلَّا أَوْلُوا اللَّهُ اللَّهُ وَالرَّسِحُونَ فِي الْفِلْوِي اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلا عَلَى صَفَاتِهِ ، ولا نَعْ مَا اللَّهُ بِهِ وَلَا فَي صَفَاتِهِ ، ولا نَعْ وَمَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ فِي وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا الللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللِولُولُ اللَّهُ وَلَا الللَّهُ وَلَا الللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا الللَّهُ وَلَا الللَّهُ وَلَا الللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا الللَّهُ وَلَا اللللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا الللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَالَا الللللَّهُ وَلَا الللَّهُ وَاللَّهُ الللللَّهُ وَاللَّهُ الللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ الللَّهُ وَلَا الللللَّهُ اللللللَّهُ الللللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللللَّهُ الللللِهُ اللللِهُ اللللللَّهُ الللللللللَّهُ الللللَّهُ الللللللِّهُ الللللَّه

⁽١) ـ(١) ساقط من (جـ).

⁽۲) في (ط): «قوله تعالى».

⁽٣) سورة آل عمران.

⁽٤) سورة طه. وذكر بعدها في (ط) الآية التي تليها.

⁽٥) سورة البقرة.

أَعْلَمَ (١) هُو، غَيْبٌ من حَيْثُ انْفَرَدَ واستَأْثُرَ، كَمَا أَنَّ البَارِيءَ ـ سُبْحَانَهُ ـ مَعْلُومٌ من حيثُ هو، مَجْهُونُ مُا هو.

واعتقَدُوا أَنَّ البَارِيءَ ـ سُبْحَانَهُ ـ اسْتأْثُرَ بِعِلْمِ حَقَائِقِ صِفَتِهِ ومَعَانِيْهَا عَنِ العَالَمِیْنَ، وفَارَقَ بِهَا سَائِرَ المَوْصُوفِیْنَ، فَهُمْ بِهَا مُأْمِنُوْنَ، وبحقائقها مُوقِنُونَ، وبمعرفة كَیْفِیَّتِهَا جَاهِلُوْنَ، لاَ یَجوْزُ عِنْدَهُمْ رَدُّهَا، كَرَدِّ الْجَهْمِیَّةِ، مُولاً حَمْلِهَا على التَّشْبِیْهِ، كَمَا حَمَلَتْهُ المُشَبِّهَةُ الذِیْنَ أَثْبَتُوا الكیفییَّة، ولا تَأُولُوْهَا عَلَىٰ اللَّغَاتِ والمَجَازاتِ، كَمَا تَأْوَلَتْهَا الأَشْعَرِیَّةُ.

فالحَنْبَلِيَّةُ لا يَقُوْلُوْنَ في أَخْبَارِ الصِّفَاتِ بِتَعْطِيْلِ المُعَطِّلِيْنَ، ولاَ بِتَشْبِيْهِ المُشَبِّهِيْنَ، ولاَ بِتَأْوِيلِ^(۲) المُتَأَوِّلِيْنَ، مَذْهَبُهُمْ حَقُّ بينَ بَاطِلَيْنِ، وهُدى بين ضَلاَلَتِيْن^(٣)، إِثْبَاتُ الأَسْمَاءِ والصِّفَاتِ، مَعَ نَفْي التَّشْبِيْهِ وهُدى بين ضَلاَلَتِيْن^(٣)، إِثْبَاتُ الأَسْمَاءِ والصِّفَاتِ، مَعَ نَفْي التَّشْبِيْهِ والأَدَوَاتِ، إِذْ لاَ مثلَ للخِالِقِ سُبْحَانَهُ فينُشَبَّهُ (٤)، ولاَ نَظِيْرَ لَهُ فينُجَنَّسُ مِنْهُ، وَالأَدَوَاتِ، إِذْ لاَ مثلَ للخِالِقِ سُبْحَانَهُ فينُشَبَّهُ (٤)، ولاَ نَظِيْرَ لَهُ فينُجَنَّسُ مِنْهُ، فنقُولُ كَمَا سَمِعْنَا، ونَشْهَدُ بِمَا عَلِمْنَا، مِنْ غَيْرِ تَشْبِيْهِ ولاَ تَجْنِيْسٍ، عَلَىٰ أَنَّهُ: ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ وَلاَ تَجْنِيْسٍ، عَلَىٰ أَنَّهُ: ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ وَلَا تَجْنِيْسٍ، عَلَىٰ السَّمِيعُ ٱلْبَصِيدُ ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ وَلاَ تَجْنِيْسٍ، عَلَىٰ أَنَّهُ وَهُو السَّمِيعُ ٱلْبَصِيدُ ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ وَلاَ تَحْنِيْسٍ، عَلَىٰ السَّمِيعُ الْبَصِيدُ ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ وَلَا تَحْنِيْسٍ، عَلَىٰ السَّمِيعُ الْبَصِيدُ ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ وَلاَ تَحْنِيْسٍ، عَلَىٰ السَّولِي الْمُسَادِةُ وَلَا لَعْلِيْهُ وَلَا لَوْلِيْلُونَ السَّمِعِيْمُ اللَّهُ وَلَا لَكُولُونَ السَّمِعُ وَلَا تَعْرِيْنِ الْمُعْلَى الْسَمِعِيْمُ السَّمِعِيْمُ اللَّهِ اللَّهُ الْمُعَلِّدِهُ الْمَلْوَالِقُولُ لَيْسَ كَمِثْلُوهِ وَلَا تَعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُولِي اللَّهُ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلِقِ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُلْكِالِهِ اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُؤْلِقِ الْمُلْلِقِ الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُعْلِمُ اللَّهُ الْمُؤْلِقِ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُعْلِقِ الْمُعْلِقِ الْمُعْلِيْسِ الْمُعْلَى الْمُعْلِقِ الْمُعْلِقِ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلِقِ الْمُعْلَى الْمُعْلِقِ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلِقِ الْمُعْلَى الْمُعْلِقِ الْمُعْلِقِ الْمُعْلَى الْمُعْلَى اللْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلِقِ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلِقِ الْمُعْلَى الْمُعْلِقِ الْمُعْلِقِ الْمُعْلِقِ الْمُعْلِقِ الْمُعْلَى الْمُعْلِقِ الْمُعْلِقِ الْمُع

وفي ردِّ أخبارِ الصَّفَاتِ، تَكْذِيْبِ النَّقَلَةِ إِبْطَالُ شَرَائِعِ الدِّيْنِ، من قِبَلَ أَنَّ النَّاقِلِيْنَ إِلَيْنَا عِلْمَ الصَّلاةِ والزَّكَاةِ والحَجِّ وسائرِ أَحْكَام الشَّرِيْعَةِ هُمْ

⁽١) في (ط): «أعلم هو».

⁽٢) في (ط): «تأويل».

⁽٣) في (ج): «الضَّلالتين».

⁽٤) في (ط): «مشبه».

⁽٥) سورة الشوري.

نَاقِلُوا هَاذِهِ الأَخْبَارِ، والعَدْلُ مَقْبُولُ القَوْلِ فِيْمَا قَالَهُ، ولو تَطَرَّقَ إِلَيْهِمِ(١) ـ والعِيَاذُ باللهِ ـ التَّخَرُّصَ بِشَيْءٍ مِنْهَا لأَدَّىٰ ذٰلِكَ إلى إِبْطَالِ جَمِيْعِ مَا نَقَلُوه . وَقَدْ حَفِظَ اللهُ ـ سُبْحَانَهُ ـ الشَّرْعَ عَنْ مِثْل هَـٰذَا.

⁽١) في (ج): «عليهم».

⁽٢) في (ط): «علماء أهل...».

⁽٣) في (ط): «أقرها».

⁽٤) انظر ما قاله الحافظ ابنُ حَجَرِ في تلخيص الحبير (٣/ ١٤١).

وثَلَاثِيْنَ وأَرْبَعِمَائَةَ، وأَخَذَ خُطُو ْطَهُمْ باعتِقَادِهِ.

وَقَدْ قَالَ الوَالِدُ السَّعِيْدُ رَسُكُ فِي أَخْبَارِ الصَّفَاتِ: المَذْهَبُ في ذٰلِكَ قَبُونُ لُه هَاذِهِ الأَحَادِيْثِ عَلَىٰ مَا جَاءَتْ بِهِ، مِن غَيْرِ عُدُولٍ عَنْهُ إلى تَأْوِيْلٍ يُخَالِفُ ظَاهِرَهَا، مِع الاعتِقَادِ بأَنَّ الله سَبْحَانه بِخِلَافِ كلِّ شَيْءٍ سِواهُ، يُخَالِفُ ظَاهِرَهَا، مِع الاعتِقَادِ بأَنَّ الله سَبْحَانه بِخِلَافِ كلِّ شَيْءٍ سِواهُ، وكلُّ مَا يَقَعُ في الخَواطِرِ مِن حَدِّ أَوْ تَشْبِيْهِ، أَوْ تَكْيِيْفِ، فالله سُبْحَانه وتَعَالَىٰ عَن ذٰلِكَ، والله لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، ولا يُوصَفُ بِصِفَاتِ المَخْلُوقِيْنَ الدَّالَةِ عَلَى حَدَثهم، ولا يَجُوزُ عليه مَا يَجُوزُ عَلَيْهِم مِن التَّغَيُّرِ مِن حَالٍ إلى حالٍ، على حَدَثهم، ولا يَجُوزُ عليه مَا يَجُوزُ عَلَيْهِم مِن التَّغَيُّرِ مِن حَالٍ إلى حالٍ، ليس بِجِسْم، ولا جَوْهَر، ولا عَرَض، وأَنَّه لَمْ يَرَلْ، ولا يَزَالُ، وأَنَّه الَّذِي ليس بِجِسْم، ولا جَوْهَر، ولا عَرَض، وأَنَّه لَمْ يَرَلْ، ولا يَزَالُ، وأَنَّه الَّذِي ليس بِجِسْم، ولا جَوْهَر، ولا عَرَض، وأَنَّه لَمْ يَرَلْ، ولا يَزَالُ، وأَنَّه الَّذِي ليس بِجِسْم، ولا جَوْهَم، وصِفَاتُه لا تُشْبِهُ صِفَاتِ المَخْلُوقِيْنَ ﴿ لَيْسَ لَمُ عَرَضٍ مَا اللّهُ عَلَى اللهُ فَي اللَّهُ وَهُو السَّمِيعُ ٱلْمَصِيرُ اللهُ اللهِ عَلْ اللهُ عَلَى مَا اللهُ وَاللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اله

وأُمَّا كِتَابُهُ _ قَدَّسَ اللهُ رَوْحَهُ _ في «إِبْطَالِ التَّأُويْلاَتِ لأَخْبَارِ الصَّفَاتِ» فَمَنْنِيُّ على هَلْذِهِ المُقَدِّمَاتِ، وأَنَّ إِطْلاَقَ مَا وَرَدَ بِهِ السَّمْعُ مِنَ الصِّفَاتِ لاَ يَقْتَضِي تَشْبِيْهُ البَارِي _ سْبْحَانَهُ _ بالمَخْلُوْقَاتِ. وذَكَرَ _ رَحْمَةُ الله عَلَيْهِ _ كَلاَمًا مَعْنَاه أَنَّ التَّشْبِيْهَ إِنَّمَا يَلْزُمُ الحَنْبَلِيَّةَ أَنْ لَوْ وُجِدَ مِنْهُمْ أَحَدُ الله عَلَيْهِ _ كَلاَمًا مَعْنَاه أَنَّ التَّشْبِيْهِ إِنَّمَا يَلْزُمُ الحَنْبَلِيَّةَ أَنْ لَوْ وُجِدَ مِنْهُمْ أَحَدُ أَمْرَيْنِ ؟ إِمَّا أَنْ يكُونُوا هُم الَّذِيْنِ ابتَدَأُوا الصِّفَةِ للهِ عَزَّ وجَلَّ واخترَعُوهَا، أَوْ يَكُونُوا قَدْ صَرَّحُوا باعتِقَادِ التَّشْبِيْهِ في الأَحَادِيْثِ الَّتِي هُمْ نَاقِلُوْهَا، فَأَمَّا أَنْ يكونَ صَاحِبُ الشَّرِيْعَةِ عَيَّةٍ هو المُبْتَذِيءُ بِهَاذِهِ الأَحَادِيْثِ، وقَوْلُهُ عَيَّةٍ يكونَ صَاحِبُ الشَّرِيْعَةِ عَيَّةٍ هو المُبْتَذِيءُ بِهَاذِهِ الأَحَادِيْثِ، وقَوْلُهُ عَيَّةٍ يكونَ صَاحِبُ الشَّرِيْعَةِ عَيَّةٍ هو المُبْتَذِيءُ بِهَاذِهِ الأَحَادِيْثِ، وقَوْلُهُ عَيَّةٍ يكُونَ صَاحِبُ الشَّرِيْعَة عَيَّةٍ هو المُبْتَذِيءُ بَهَاذِهِ الأَحَادِيْثِ، وقَوْلُهُ عَلَيْهِ

في (ط): «لا يتصور».

⁽۲) سورة الشورى، الآية: ۱۱.

حُجَّةٌ يَسْقُطُ بِهَا مَا يُعَارِضُهَا، وهم تَبَعٌ لَهُ، ثُم يَكُون الْحَنْبَلِيَّةُ قَدْ صَرَّحُوا بِأَنَّهُم يَعَقِدُوْنَ إِنْبَاتَ الصِّفَات، ونَفْيَ التَّشْبِيْهِ، فَكَيْفَ يَجُوزُ أَنْ يُضَافَ بِأَنَّهُم يَعتقِدُون نَفْيَهُ ؟ . وعَلَىٰ أَنَّه قَدْ ثَبَتَ أَنَّ الْحَنْبَلِيَّةِ إِنَّمَا يَعْتَمِدُوْنَ في إِلَيْهِمْ مَا يَعتقِدُون نَفْيَهُ ؟ . وعَلَىٰ أَنَّه قَدْ ثَبَتَ أَنَّ الْحَنْبَلِيَّةِ إِنَّمَا يَعْتَمِدُونَ في إِلَيْهِمْ مَا يَعتقِدُون نَفْيَهُ ؟ . وعَلَىٰ أَنَّه قَدْ ثَبَتَ أَنَّ الْحَنْبَلِيَّةِ إِنَّمَا يَعْتَمِدُونَ نَفِي اللهِ عَزَّ وجَلَّ، وسنَّةَ نَبِيَه عَيَّكِ ، ونَحْنُ نَجِدُ في أَصُولِ الدِّين على كِتَابِ اللهِ عَزَّ وجَلَّ، وسنَّةَ نَبِيَه عَيَّكِ ، ونَحْنُ نَجِدُ في الكِتَابِ والسُّنَة (١) ذِكْرُ الصِّفَاتِ، ولاَ نَجِدُ فِيْهِمَا ذِكْرُ التَّشْبِيْهِ، فَكَيْفَ يَجُوزُ أَلْكَتْبِ وَالسُّنَة (١) ذِكْرُ التَّشْبِيْهِ، فَكَيْفَ يَجُوزُ أَلْ يُضَافَ إِلَيْهِم مَا يَعْتَقِدُونَ نَفْيَهُ ؟

ومِمَّا يَدُلُّ عَلَىٰ أَنَّ تَسْلِيْمَ الْحَنْبَلِيَّةِ لأَخْبَارِ الصِّفَاتِ، مِن غَيْرِ تَأْوِيْلٍ، ولا حَمْلٍ على مَايَقْتَضِيْهِ الشَّاهِدُ أَنَّه (٢) لا يَلزمُهُم في ذٰلِكَ التَّشْبِيْه إِجْمَاعُ الطَّوائِفِ مِنْ بَينِ مُوَافِقٍ لِلسُّنَّةِ ومُخَالِفٍ مَأْنَ البَارِيءَ سُبْحَانَهُ ذَاتٌ وشَيْءٌ ومَوْجُودٌ، ثُمَّ لم يُلزِمنا وإِيَّاهِم إِثْبَاتَ جِسْمٍ، ولا جَوْهَرٍ، ولا عَرَضٍ، وإِنْ وَمَوْجُودٌ، ثُمَّ لم يُلزِمنا وإيَّاهِم إِثْبَاتَ جِسْمٍ، ولا جَوْهَرٍ، ولا عَرَضٍ، وإِنْ كَانَ الذَّاتُ في الشَّاهِدِ لا تَنْفَكُ عن هَلَذِهِ السِّمَاتِ، وهَلكَذَا يَلْزَمُ الْحَنْبَلِيَّةُ مَا يَقْتَضِيْهُ العُرْفُ في الشَّاهِدِ في أَخْبَارِ الصِّفَاتِ.

يُبَيِّنُ صِحَّةُ هَاذَا أَنَّ البَارِيءُ للبَخَانَهُ لَا مَوْصُوْفٌ بَأَنَّه حَيُّ، عَالِمٌ، قَادِرٌ، مُرِيْدٌ، والخَلْقُ مَوصُوْفُوْنَ بِهَاذِهِ الصِّفَاتِ، ولم يَدلَّ الاتفاق في هَاذِهِ التَّسْمية على اتفَاقِ في حَقَائِقَها ومَعَانِيْهَا، هَاكَذَا القَوْلُ في أَخْبَارِ الصَّفَاتِ، ولا يَلْزَمُ عِنْدَ تَسْلِيْمِهَا لللهَ عَيْرِ تَأْوِيْلٍ لِ إِثْبَات مَا يَقْتَضِيْه الحَدُّ والشَّاهِدُ في مَعَانِيْهَا. وبِهَاذَا وَنَظِيْرِهِ اسْتَدَلَّ الوَالِدُ السَّعِيْدُ ل رَحْمَةُ الله والشَّاهِدُ في مَعَانِيْهَا. وبِهَاذَا وَنَظِيْرِهِ اسْتَدَلَّ الوَالِدُ السَّعِيْدُ ل رَحْمَةُ الله

⁽١) في (ط): «في كتاب الله وسنة رسوله».

⁽۲) في (ط): «وأنَّه».

عَلَيْهِ _ في كِتَابِهِ ﴿إِبْطَالُ التَّأْوِيْلاَتِ لأَخْبَارِ الصِّفَاتِ».

فَأَمَّا الرَدُّ على المُجَسِّمةِ لله فيردُّه الوَالِدُ السَّعِيْدُ بِكِتَابِ، وذَكَرَهُ أَيْضًا في أَثْنَاء كُتُبِهِ فَقَالَ: لاَ يَجُوزُ أَنْ يُسَمَّىٰ اللهُ جِسْمًا. قَالَ أَحْمَدُ: لاَ يُوْصَفُ اللهُ تَعَالَىٰ بِأَكْثَرَ مِمَّا وَصَفَ بِهِ نَفْسَهُ. قَالَ الوَالِدُ السَّعِيْدُ: فَمَن اعتَقَدَ أَنَّ اللهُ سُبْحَانَهُ جِسْمٌ مِنَ الأَجْسَامِ، وأَعْطَاهُ حَقِيْقَةِ الجِسْمِ، مِنَ التَّأْلِيْفِ والانتِقَالِ سُبْحَانَهُ جِسْمٌ مِنَ الأَجْسَامِ، وأَعْطَاهُ حَقِيْقَةِ الجِسْمِ، مِنَ التَّأْلِيْفِ والانتِقَالِ سُبْحَانَهُ جِسْمٌ مِنَ الأَبْعَالِ مِللهِ عَزَّ وجَلَّ. لأَنَّ اللهَ مسبُحانه مي يَسْتَحِيْلُ فهو كَافِرٌ؛ لأَنَّه غيرُ عَارِفٍ باللهِ عَزَّ وجَلَّ. لأَنَّ اللهَ مسبُحانه مي يَسْتَحِيْلُ وَصُفُهُ بِهَاذِهِ الصِّفَاتِ، وإذَا لمْ يَعْرِفِ اللهَ مسبُحَانَهُ م وَجَبَ أَنْ يَكُونَ كَافِرًا، وَهَاذَا الْكِتَابُ عِدَّةُ أَوْرَاقٍ.

واعْلَمْ أَنَّ اللهَ ـ سُبْحَانَهُ ـ اصْطَفَىٰ رُسُلاً مِنْ خَلْقِهِ، فَبَعَثَهُم بالدُّعَاءِ إِلَيْهِ، والصَّبْرِ على مَا نَابَهُمْ (١) من جَهَلَةِ خَلْقِهِ، وامتَحَنَهُمْ من المِحَنِ بصُنُوْفٍ من البَلاَءِ، وضُرُوْبٍ من المِحَنِ واللَّاوَاءِ. وكلُّ ذٰلِكَ تَكْرِيْمًا لَهِمْ غَيْرَ تَذْلِيْلِ، وتَشْرِيْفًا غَيْرِ تَخْسِيْرٍ ولاَ تَقْلِيْلٍ.

وَكَانَ مِن أَرْفَعِ رُسُلِهِ عِنْدَهُ مِنزِلَةً أَشَدِّهِمِ اجْتِهَادًا، وأَخِذًا فِي إِمْضَاءِ أَمْرِهِ، مَعَ البَلِيَّةِ بِأَهْلِ دَهْرِهِ. قَالَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ لِنَبيِّهِ ﷺ: (٢) ﴿ فَأُصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُوا ٱلْعَزْمِ مِنَ ٱلرُّسُلِ ﴾ (٣) وقَالَ تَعَالَىٰ (٤): ﴿ ٱصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَٱذْكُرْ

⁽۱) في (ط): «ما نالهم».

⁽٢) ساقط من (ط).

⁽٣) سورة الأحقاف، الآية: ٣٥.

⁽٤) سورة ص، الآية: ١٧.

عَبْدُنَا دَاوُدَ ﴾ وقَالَ عَزَّ وجَلَّ لَهُ ولاَ ثُبَاعِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ (١): ﴿ آمَ صَيِبْتُمْ أَن نَدُخُلُوا الْبَحْنَ عَ وَلَمَا يَأْتِكُمْ مَّشُلُ الّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُمْ مَّسَهُمُ الْبَأْسَآهُ وَالْفَرْلَةُ وَدُلْزِلُوا حَقَى يَعُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ (١) عَامَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللهِ أَلاَ إِنَّ نَصْرَ اللهِ قَلِبُ إِنَّ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: (١) ﴿ اللهِ اللهِ مَن فَيْلِهِمْ فَلَيْعَلَمَنَ اللهُ اللّذِينَ مِن فَيْلِهِمْ فَلَيْعَلَمَنَ اللهُ اللّذِينَ مَن فَيْلِهِمْ فَلَيْعَلَمَنَ اللهُ اللّذِينَ مَن فَيْلِهِمْ فَلَيْعَلَمَنَ اللهُ اللّذِينَ مَن وَلِهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ﴿ وَجَلَّ: (١) ﴿ اللّهِ مِن فَيْلِهِمْ فَلَيْعَلَمَنَ اللّهُ اللّذِينَ مَن مَحْتَهِ فَي عَاجِلَتِهِ وَأَوْلِيَائِهِ وَأُولِيَائِهِ مَ وَمُقَرِّبِينَ أَنْ عَلَى اللّهُ اللّذِينَ اللّهُ مَن الدَّرَجَاتِ النِّي فَسَمَ مَصِيرَهُ رَسُلِهِ وَأَنْبِيائِهِ ، ومُقَرَّبِينَ أَنْ أَصْفِيائِهِ وَأُولِيَائِهِ ، مِن مِحْنَةٍ في عَاجِلَتِهِ دُوْنَ رَسُلِهِ وَأَنْبِيائِهِ ، ومُقَرَّبِينَ أَنْ أَصْفِيائِهِ وَأُولِيَائِهِ ، مِن مِحْنَةٍ في عَاجِلَتِهِ دُوْنَ أَجْلَتِهِ ، يَسْتُوجِبُ بِصَبْرِهِ عَلَيْهَا مَا أَعَدَّ لَهُ مِنَ الدَّرَجَاتِ النِّي قَسَمَ مَصِيرَهُ المُوسَلِيْنِ ، وَمُقَرَّبِي أَنْ مُلْهُ مُن الدَّرَجَاتِ النِّي قَسَمَ مَصِيرَهُ والقُوامَ بِمَا جَاءُوا بِهِ مِنَ الدِين ، يُوضِحُون (٥) عن أَحْكَامِهِ ، ويُحَامُون عن والقُوامَ مِن الدِّي مِن الدِّينَ اللهِ مُن الدَّيْمِ مُ عن التَّعَطُفِ على والنَّهُ مِن اللهِ مُنْ بَعْنَانُ ، لا يَصُدُّهُمُ عن التَّعَطُفِ على الحَقِّ ، ولاَ يَثْنِيهُمْ عن التَّعَطُفِ على والخَلْقِ ، سُوءُ مَا بِهِ يُنَالُون ، تَوَخِيًا لِثُوابِ اللهِ مُنْ مَا اللهِ مُنْ اللّذِي يَطْلُبُونَ ، الخَوْلُ ، المُؤْنَ ، المُؤْنَ ، المُؤْنَ ، اللهُ مُن اللّذي يَطْلُبُونَ ، والمَنْ مِن المَّوْنَ ، اللهِ مُن اللهُ مُن اللهُ إِنْ مَن التَّعَطُفِ على المَخْلُقِ ، اللهُ المُنْ مَا أَلُولُ اللهِ الْمُؤْنَ ، اللهُ المُؤْنَ ، اللهُ المُنْ اللهُ اللهُ اللهُ المُنْ اللهُ اللهُ المُ اللهُ المُنْ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ

⁽١) في (ط): «وقال عزَّ وجلَّ له ﷺ» وفي (أ): «وقال عزَّ وجَلَّ : «له ولأتباعه ﷺ» والمثبت من بقية النُّسخ .

⁽۲) ساقط من (جـ).

⁽٣) سورة البقرة.

⁽٤) سورة العنكبوت.

⁽٥) في (ط): «يرحضون».

⁽٦) ساقط من (ط).

وفيه يَرْغَبُوْنَ.

ثُمَّ جَعَلَ سُبْحَانَهُ عُلَمَاءَ هَاذِهِ الأُمَّةِ أَفْضَلَ عُلَمَاءِ الأُمَمِ قَسْمًا، وأَوْفَرَهُمْ مِنَ الخَيْرَاتِ حَظًّا، أَعَدَّ لَهُمُ الكَرَامَاتِ، وقَسَمَ لَهُمُ المَنَازِلَ والدَّرَجَاتِ، مِنَ الخَيْرَاتِ حَظًّا، أَعَدَّ لَهُمُ الكَرَامَاتِ، وقَسَمَ لَهُمُ المَنَازِلَ والدَّرَجَاتِ، مَعَ ابتلائِهِ سُبْحَانه لِمُؤمِنِيْهِم بالمُنَافِقِيْنَ، ولِصَادِقِيْهِمْ بالمُكَذِّبِيْنَ، ولِحِيَارِهِمْ مَعَ ابتلائِهِ سُبْحَانه لِمُؤمِنِيْهِم بالمُنَافِقِيْنَ، ولِصَادِقِيْهِمْ بالمُكَذِّبِيْنَ، ولِحِيارِهِمْ بالأُشْرَارِ، ولِصَالِحِيْهِمْ بالفُجَّارِ، وللأَمَاثِلِ الرُّفَعَاءِ بِأَوْضَعِ السُّفَهَاءِ، فَلَمْ يَكُنْ يُثِنِيْ العُلَمَاءُ مَا يَلْقَوْنَهُ مِنَ الأَذَىٰ عن القِيَامِ بِحُقُوقِ اللهِ تَعَالَىٰ في يكُنْ يُثِنِيْ العُلَمَاءُ مَا يَلْقَوْنَهُ مِنَ الأَذَىٰ عن القِيَامِ بِحُقُوقِ اللهِ تَعَالَىٰ في عِبَادِهِ، وإِظْهَار الحَقِّ في بلادِهِ.

وَلَقَدْ كَانَ الوَالِدُ السَّعِيْدُ _ نَضَّرَ اللهُ وَجْهَهُ _ مِمَّنْ سُلِكَ بِهِ هَاذِهِ الطَّرِيْقُ، عندَ مَا ابتُلِيَ بِهِ مِن أَذِيّةِ هَاذَا الفَرِيْقِ، وقَدْ قَالَ (١) عَلَيْقَ: (٢) «طُوْبَىٰ للغُرَبَاءِ، طُوْبَىٰ للغُرَبَاءِ، قِيْلَ: يَارَسُوْلَ اللهِ، مَنِ الغُرَبَاءُ؟ قَالَ: ناسِ للغُرَبَاء، قِيلَ: يَارَسُوْلَ اللهِ، مَنِ الغُرَبَاءُ؟ قَالَ: ناسِ صَالِحُوْنَ قَلِيْلٌ، بِينَ نَاسٍ سُوْءٍ كَثِيْرٍ، مَنْ يُبْغِضُهُم أَكْثَرُ مِمَّن يُطِيعُهُمْ » رواهُ عبدُ اللهِ بن عُمرو (٣). وَمَنْ تَظَاهَرَ بِإِنْكَارِ البِدَعِ فَسَيِيْلُهُ أَنْ يَصْبِرَ على أَذِيَّةِ عبدُ اللهِ بن عُمرو (٣). وَمَنْ تَظَاهَرَ بِإِنْكَارِ البِدَعِ فَسَييْلُهُ أَنْ يَصْبِرَ على أَذِيَّةِ المُخَالِفِيْنَ، مُحْتَسِبًا عِنْدَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وقَد رَوَىٰ أَبُوهُرَيْرَةَ (٤) قَالَ: قَالَ المُخَالِفِيْنَ، مُحْتَسِبًا عِنْدَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وقَد رَوَىٰ أَبُوهُرَيْرَةً (٤) قَالَ: قَالَ رَسُونُ لُ اللهُ عَلَيْهِ: «المُؤْمِنُ مُوكَلِّ بِهِ أَرْبَعَةٌ؛ مُؤمِنٌ يَحْسُدُهُ، وفَاسِقٌ يُبْغِضُهُ، وكَافِرُ يُقَاتِلُهُ، وشَيْطَانٌ يَكِيْدُهُ». وقَالَ الحَسَنُ البَصْرِيُّ: «مَا كَانَ مُؤْمِنٌ مَطْ فَالَ الْحَسَنُ البَصْرِيُّ: «مَا كَانَ مُؤْمِنٌ مَوْمِنْ قَطُ

⁽١) في (ط): «رسول الله ﷺ».

 ⁽۲) رواه أحمد في مسنده (۲/ ۱۷۷، ۳۹۸)، والطبراني في الكبير (۱۲۲/۱۰، ۱۲۲/۱۰)
 وغيرهما.

⁽٣) بعدها في (ط): «رضى الله عنهما».

⁽٤) بعدها في (ط): «رضي الله عنه».

فِيْمَا مَضَىٰ، ولاَ يَكُونُ مُؤْمِنُ فِيْمَا بَقِيَ، إلاَّ إِلَىٰ جَنْبِهِ مُنَافِقٌ يُؤْذِيْهِ". ورَوَىٰ خَبَّابُ بنُ الأرَتِ رَبِيْ أَنَ النَّبِيَ عَيِيْ قَالَ (١): "أَيُّهَا النَّاسُ، اتَّقُوا الله، فواللهِ إِنْ كَانَ الرَّجُلُ مِنَ المؤْمِنِيْنَ مَن قَبْلِكُم لِيُوْضَعُ المِنْشَارُ عَلَىٰ رَأْسِهِ، فيُسْتَقُ بِنِصْفَيْنِ، وَمَا يَرُدُّهُ عَنْ دِيْنِهِ، فاتَّقُوا الله، فإن الله فاتح عَلَيْكُم، وصَانعٌ بِنِصْفَيْنِ، ومَا يَرُدُّهُ عَنْ دِيْنِهِ، فاتَقُوا الله، فإن الله فَاتح عَلَيْكُم، وصَانعٌ لَكُمْ ". ورَوَىٰ أَبُومُوسَىٰ رَبِيْهِ عَنِ النّبِي عَيْ الله وَلَدًا، ويَجْعَلُونَ لَهُ صَاحِبةً، وهو على أَذَىٰ يَسْمَعُهُ مِنَ اللهِ، يَدْعُونَ لَهُ وَلَدًا، ويَجْعَلُونَ لَهُ صَاحِبةً، وهو يَرْدُقُهُمْ، ويُعَافِيْهِمْ " أَخْرَجَهُ البُخَارِيُّ . وإِذَا كَانَ (٣) البَارِي - عَزَّ وجَلً - (٤) يَصْبِرُ عَلَىٰ مَا يَقُونُ لُ (٥) الجَاحِدُونَ والمُشْرِكُون، مَعَ قُدْرَتِهِ على إِهْلاَكِهِمْ وإِفْنَائِهِم، ومَنْعِهِمْ مِمَّا يَتَفَوَّهُونَ بِهِ، لِمَا سَبَقَ في عَلْمِهِ مِنَ الإمْلاَعِهِمْ وإِفْنَائِهِم، ومَنْعِهِمْ مِمَّا يَتَفَوَّهُونَ بِهِ، لِمَا سَبَقَ في عَلْمِهِ مِنَ الإمْلاَحِوْنَ قَلْ لِيَزْدَادُوا إِثْمًا، والأنبِيّاءُ عَلَيْ الْمَارُواعَلَىٰ ماأُودُوا آلَهِ مِنْ الإمْلاءِ لَهُمْ لِيُعْمَلُ مِنْ اللهُ مِنْ اللهِ مَا يُصِيْبُهُ هُ وَلَدًا كَانَ القِيَامُ بِالذَّبُ عَنْ أَهْلِ الحَقِّ دِيْنًا واحْتِسَابًا، فالصَّبُرُ على مَا يُصِيْبُهُ هو مِنْ تَمَامِ الاحْتِسَابِ، وقَدْ جَاءَ في واحْتِسَابًا، فالصَّبُرُ على مَا يُصِيْبُهُ هو مِنْ تَمَامِ الاحْتِسَابِ، وقَدْ جَاءَ في

⁽١) رواه الحاكمُ (٣/ ٣٨٣)، والطُّبَرَانِيُّ في الكبير (٤/ ٧٥).

⁽٢) رواه البُخَارِيُّ (٦٠٩٩).

⁽٣) ساقط من (١).

 ⁽٤) في (أ): «جلَّ وعزَّ».

⁽٥) في (ط): «ما يقول فيه...».

⁽٦) في (أ) بياض، وفي (جــ) : «فرقوا».

الحَدِيْثِ (۱): ﴿إِنَّ الرَّجُلَ لَيُعْطَىٰ كِتَابَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ مَنْشُوْرًا، فَيَنْظُرَ فَيُهِ حَسَنَاتٌ لَمْ يَعْمَلْهَا، فَيَقُوْلُ: يَارَبِّ، أَيُّ شَيْءٍ هَلْذَا؟ فَيَقُول اللهُ عَزَّ وجَلَّ: هَلَذَا بِمَااغْتَابِكَ النَّاسُ وأَنْتَ لَا تَشْعُرُ». ويُرْوَىٰ عَن عَبْدِالرَّحْمَلِ بِن مَهْدِيِّ هَلْذَا بِمَااغْتَابِكَ النَّاسُ وأَنْ يُعْصَىٰ اللهُ عَزَّ وجَلَّ لَسَرَّنِي أَنْ لا يَبْقَىٰ فِي المِصْرِ أَنَّهُ قَالَ: ﴿لَوْلاَ أَنِي أَكْرُهُ أَنْ يُعْصَىٰ اللهُ عَزَّ وجَلَّ لَسَرَّنِي أَنْ لا يَبْقَىٰ فِي المِصْرِ أَكَدٌ إِلاَّ اغْتَابِنِي، وأَيُّ شَيْءٍ أَشْهَىٰ مِنْ حَسَنَةٍ يَجِدُهَا المَرْءُ فِي صَحِيْفَتِهِ لَمْ أَحَدٌ إِلاَّ اغْتَابِنِي، وأَيُّ شَيْءٍ أَشْهَىٰ مِنْ حَسَنَةٍ يَجِدُهَا المَرْءُ في صَحِيْفَتِهِ لَمْ يَعْمَلُهَا». وذُكرَ (٢) أَنَّ شَقَيْقًا البَلْخِيَّ فَاتَهُ وِرْدُ (٣) في السَّحَرِ، فَقَالَ لَهُ أَهْلُهُ: يَعْمَلُهَا». وذُكرَ (٢) أَنَّ شَقَيْقًا البَلْخِيَّ فَاتَهُ وِرْدُ (٣) في السَّحَرِ، فَقَالَ لَهُ أَهْلُهُ: فَقَالَ لَهُ أَهْلُهُ أَنْ فَيْكُ إِلاَ يَعْمِلُ اللَّيْلَةِ، فَقَالَ: إِنْ فَاتَ ذَلِكَ، فَقَدْ صَلَّىٰ لِي مِن أَهْلِ بَلْخٍ أَكْرُ مِن فَقَالَ لَهُ أَهْلُهُ وَلَى بَعْضِ السَّلْفِ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّكَ إِذَا لَمْ يَنْكُ عَدُولُكَ إِلاَّ بِمَا يَعْلُمُ بِهِ دِيْنَكَ وَعَنْ بَعْضِ السَّلْفِ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّكَ إِذَا لَمْ يَنْكُ عَدُولُكَ إِلاَّ بِمَا يَعْلُمُ بِهِ دِيْنَكَ فَيَا الْمَرْعُونَ تَقِيًّا، والتَّقِيُّ لاَ يَقُولُ مَا أَنَّ الْحَارِثِ: لاَ تَعْبَا بُوبِي مَنْ مَكَيْفَ مَا لاَ يَعْرِفُ؟ وَرُويَ عَطَاءِ بنِ أَبِي مَيْمُونَة (٢) أَنَّهُ اجْتَازَ بخَشَبَةٍ سَعِيْدِ بنِ جُبَيْرٍ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ عَنْ عَطَاءِ بنِ أَبِي مَيْمُونَة (٢) أَنَّهُ اجْتَازَ بخَشَبَةٍ سَعِيْدِ بنِ جُبَيْرٍ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ عَنْ مَا عَنْ عَطَاءِ بنِ أَبِي مَيْمُونَة (٣) أَنَّهُ اجْتَازَ بخَشَبَةٍ سَعِيْدِ بنِ جُبَيْرٍ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ عَنْ عَطَاءِ بنِ أَبِي مَا يَعْمُونَ لَهُ الْمَالَا الْمَالَ الْمَقْعَ رَأُسُهُ مَنْ لاَ يَعْرِفُ عَرَاهُ مَنْ لاَ يَعْفِى لَا لاَ يَعْرِفُ وَالْمَا لَهُ عَلَى الْعَلَا لَا يَعْرِفُ مَا لا يَعْمُونَ مَا لاَ لَهُ عَلَى الْمَالَا لَهُ الْمَالَا لَهُ إِلَا

⁽١) لم أجده.

⁽٢) في (جـ): «واذكر».

⁽٣) في (ط): «ورده» وشَقِيْقٌ هو شَقِيْقُ بنُ إِبْراهيم الأَزْدِيُّ الْبَلْخِيُّ، أَبُوعَلَيُّ (ت١٩٤هـ) صَحِبَ إِبْراهيم بن أدهم. أَخُبُارُه في: حلية الأَوْلِيَاء (٨/ ٥٨)، وسير أعلام النَّبلاء (٣١٣/٩)، وميز ان الاعتدال (٢/ ٢٧٩).

⁽٤) ساقط من (ط) وأصلها (أ).

⁽٥) ساقط من (ج).

⁽٦) عَطَاء بن أبي مَيْمُونة بَصْريُّ، وثَّقه يحيى بن معين، وقال: هو ولده قدريان (ت١٣١هـ)=

إِلَىٰ السَّمَاءِ فَقَالَ: يَارَبِّ حِلْمُكَ عن الظَّالِمِيْنَ فَتَّتَ قُلُوْبَ المُظْلُوْمِيْنَ. قَالَ: فَغَشِيَهُ الكَرَىٰ، فَرَىٰ كَأَنَّ سَعِيْدَ بنَ جُبَيْرٍ في الجَنَّةِ، والحُورُرُ حَوْلَهُ، وَكَأَنَّ قَائِلًا يَقُولُ لَهُ: يَاعَطَاءُ، حَلِمْنَا عَنِ الظَّالِمِيْنَ أَوْرَثَ المَظْلُوْمِيْنَ هَاذَا المُقَامَ، أَوْ كَمَا قَالَ.

ومَا ذَكَرْتُهُ مِنْ أَوْصَافِ الوَالِدِ السَّعِيْدِ فَهُو كَالإِشَارَةِ إِلَى مَا وَرَاءَهُ، وَأَرْجُو أَنْ لاَيَكُونَ ذَلِكَ على سَبِيْلِ التَّمَادُحِ، لكِنَّه على سَبِيْلِ الأَمْرِ بالمَعْرُوْفِ وَالنَّهْي عَنِ المُنْكَرِ، والردِّ عن أَعْرَاضٍ عُلَمَاء المُسْلِمِيْنَ، وحِمَايةِ والنَّهْي عَنِ المُنَافِقِيْن، قَالَ أَبُوهُرَيْرَةَ رَحِيْقٍ : قَالَ رَسُونُ لَ الله عَلَيْهِ : «مَنْ المُؤْمِنِيْنَ مِنَ المُنَافِقِيْن، قَالَ أَبُوهُرَيْرَةَ رَحِيْقٍ : قَالَ رَسُونُ لَ الله عَلَيْهِ : «مَنْ المُؤْمِنِيْنَ مِنَ المُسْلِمُ فَلَمْ يَنْصُرُهُ ـ وَهُو يَسْتَطِيعُ نَصْرَهُ ـ أَذْلَهُ اللهِ فِي الدُنْيَا اللهُ عَلَيْهِ : (٣) «مَنْ وَالاَخْرَةِ» (١٠) . ورَوَى أَنسُ بنُ مَالِكٍ (٢)، قَالَ : قَالَ رَسُونُ لَ الله عَلَيْهِ : (٣) «مَنْ عَرْضَ أَخِيْهِ فِي الدُنْيَا بِعَتَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ مَلَكًا يَحْمِي لَحْمَهُ عَنِ النَّارِ» .

وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ والسَّلاَمُ: (٤) «مَا مِنْ مُسْلِمٍ - يَعْنِي - يَخْذُلُ امرءًا

أراجع: الجرح والتعديل (٦/ ٣٣٧)، وميزان الاعتدال (٣/ ٧٦).

⁽۱) حَديثٌ ضَعِيثُ رواه ابنُ عدي في الكامل (۱/ ٣٨٦)، وابن وهب في الجامع (٦٨) من طريق أبان عن أنس، وليس من رواية أبي هريرة. قال ابن عديٌ في أبان: هو بين الأمر في الضَّعْفِ وأرجو أنَّه ممَّن لا يتعمَّد الكذبَ إلاَّ أنَّه يشتبهُ عليه ويغلطُ، وهو إلى الضَّعْفِ أقربُ منه إلى الصِّدة.

⁽۲) بعدها في (ط): «رضى الله عنه».

⁽٣) التَّرغيب والتَّرهيب للمُنْذِرِيِّ (٣/٥١٨).

⁽٤) حَدِيْثٌ ضَعِيْفٌ رَوَاهُ أَبُوداود (٤٨٨٤) والطَّبَرَانِيُّ في الكَبير (٥/ ١١٠)، وأبونُعَيْم في الحِلْيَّةِ=

مُسْلِمًا في مَوْطِنِ يُنتْهَكُ فيه عِرْضُهُ إِلَّا خَذَلَهُ اللهُ عَزَّ وجَلَّ في مَوْطِنِ يُجِبُّ نُصُرَتَهُ، ومَا مِنْ مُسْلِمٍ يَنْصُرُ امرءًا مُسْلِمًا في مَوْطِنِ يُنتَقَصُ فيه عِرْضُهُ وتُنتَهَكَ فيه من (() حُرْمَتِهِ إِلَّا نَصَرَهُ اللهُ في مَوْطِنِ يُجِبُّ فيه نُصْرَتَهُ". وقَالَ عَلَيْتِ لِللهِ ((۲) : «لَمَقَامُ أَحَدِكُمْ في الدُّنْيَا يَتَكَلَّمُ بِكَلِمَةِ حَقِّ يَرُدُّ بِهَا بَاطِلاً، أَو يُحِقُّ بِهَا حَقًّا أَفْضَلُ من هِجْرَةٍ مَعِي ». وقَالَ عَلَيْتِ لِللهِ ((۳) : «لأَنْ يَهْدِيَ اللهُ يُعِبُ لِللهَ عَبْدِالله وَيُودِيُّ : قُلْتُ بِهُدَاكَ رَجُلاً خَيْرُ لَكَ مِمَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ ». وقَالَ المَرُوذِيُّ : قُلْتُ لِيَعْدِلاً لللهَ عَبْدِالله ويعني إمَامِنَا أَحْمَدَ وَرَى للرَّجُلِ أَنْ يَشْتَغِلَ بِالصَّوْمِ والصَّلاةِ ، لأَبِي عَبْدِالله ويغني إمَامِنَا أَحْمَدَ وَرَى للرَّجُلِ أَنْ يَشْتَغِلَ بِالصَّوْمِ والصَّلاةِ ، وَيَالَ لَهُ وَعَلَى اللهَ وَالْتَالَ وَالْتَلَالُ وَالْتَكُولُ النَّاسَ ، أَلَيْسَ إِنَّمَا هُو لِنَفْسِهِ ؟ قُلْتُ : بَلَى ، قَالَ : فَإِذَا تَكَلَّمَ وَصَلَى وَاعَتَزَلَ النَّاسَ ، أَلَيْسَ إِنَّمَا هُو لِنَفْسِهِ ؟ قُلْتُ : بَلَى ، قَالَ : فَإِذَا تَكَلَّمُ وَلِنَفْسِه ؟ قُلْتُ : بَلَى ، قَالَ : فَإِذَا تَكَلَّمَ وَصَلَى وَاعْتَزَلَ النَّاسَ ، أَلَيْسَ إِنَّمَا هُو لِنَفْسِه ؟ قُلْتُ : بَلَى ، قَالَ : فَإِذَا تَكَلَّمَ وَصَلَى وَاعَتَزَلَ النَّاسَ ، أَلَيْسَ إِنَّمَا هُو لِنَفْسِه ؟ قُلْتُ : بَلَى ، قَالَ : فَإِذَا تَكَلَّمُ وَصَلَى فَالَ : فَإِذَا تَكَلَّمُ أَنْضَلُ .

فَلْنَذْكُرُ الآنَ وَفَاةَ الوَالِدِ السَّعِيْدِ: تُوفِّيَ لَيْلَةَ الاثْنَيْنِ، بينَ العِشَاءَيْنِ تَاسِعَةَ عَشَرَ رَمَضَانَ من سَنَةَ ثَمَانٍ وخَمْسِيْنَ وأَرْبَعَمَائَةَ. وصَلَّىٰ عَلَيْهِ أَخِي تَاسِعَةَ عَشَرَ رَمَضَانَ من سَنَةَ ثَمَانٍ وخَمْسِيْنَ وأَرْبَعَمَائَةَ. وصَلَّىٰ عَلَيْهِ أَخِي أَبُوالقَاسِمِ يَومَ الاثْنَيْنِ بِجَامِعَ المَنْصُورِ. وَقِيْلَ: إِنَّه لَم يُرَ في جَنَازَةٍ _ بَعْدَ جَنَازَةٍ _ بَعْدَ جَنَازَةٍ أَبِي الحَسَنِ القَزْوِيْنِيُّ الزَّاهِدُ _ الجَمْعَ الَّذي حَضَرَ جَنَازَتَهُ. فَلَمَّا أَصْحَرَ المُشَيِّعُونَ لِجَنَازَتِهِ إِلَىٰ حُفْرَتِهِ بِمَقْبَرَةِ إِمَامِنَا أَحْمَدَ، لَحِقَهُمْ الحَرُّ أَصْحَرَ المُشَيِّعُونَ لِجَنَازَتِهِ إِلَىٰ حُفْرَتِهِ بِمَقْبَرَةٍ إِمَامِنَا أَحْمَدَ، لَحِقَهُمْ الحَرُّ

⁽٨/ ١٨٩)، والمُنْذِرِيُّ في التَّرغيب والتَّرهيب (٣/ ٥٢٠).

⁽١) ساقط من (ط).

⁽٢) في (ط): «عليه الصَّلاة والسَّلام» والحَدِيثُ رَوَاهُ أَبونُكَيْمٍ في أخبار أصبهان (١/ ٣٥٨).

⁽٣) ساقط من (ط) والحديث رواه البخاري (٣٧٠١).

الشَّدِيْدُ، فَأَفْطَرَ جَمَاعَةٌ لَمْ يَسْمَحُوا بِالرُّجُوْعِ، وَكَانَ قَد حَضَرَهُ عَالَمٌ كَثِيْرٌ جدًا يَفُو ْتُ الإحْصَاءَ. وَقَدْ رَوَىٰ أَنَسٌ (١) قَالَ: قَالَ رَسُو ْلُ الله ﷺ: (٢) «مَا مِنْ رَجُلٍ يَمُوْتُ، فَتُصَلِّي عليه أمةٌ مِنَ النَّاسِ يَبْلُغُوْنَ المَائَةَ فَيَشْفَعُوْنَ فِيْهِ إِلَّا شُفِّعُوا» . ورَوَىٰ أَبُو أَمَامَةَ (٣) قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ الله ﷺ (٤): «المِقَةُ مِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، والصِّيْتُ في السَّمَاءِ، فَإِذَا أَحَبَّ اللهُ عَبْدًا قَالَ: يَا جِبْرِيْلُ، إِنَّ رَبَّكَ يُحِبُّ فُلاَنَافَأَحِبَّهُ، فَيُنَادِي جِبْرِيْلُ عَلَيْتَكِلاً (٥)، فَيَنْزِلُ لَهُ المِقَةُ عَلَىٰ الأرْضِ».

فَلَقَدْ انتَقَضَ الشُّؤدَدُ بِمُصَابِهِ، انثلَمَ المَذْهَبُ بِذَهَابِهِ، فهو كَمَا قِيْلَ:

اليَوْمَ مَاتَ نِظَامُ الفَّهُم واللَّسَنِ وَمَاتَ مَنْ كَانَ يُعْدِيْنِي عَلَىٰ الزَّمَن وَأَظْلَمَتْ سُبُلُ الآدَابِ إِذْ حُجِبَتْ شَمْسُ المَكَارِمِ في غَيْمِ مِنَ الكَفَنِ

وَكُمَا قَيْلَ:

وَلَيْسَ نَسِيْمَ المِسْكِ رَشْحُ حَنُوْطِهِ وَلَكِنَّهُ ذَاكَ الثَّنَاءُ المُخَلَّفُ ولَيْسَ صَرِيْرَ النَّعْشِ مَاتَسْمَعُونَهُ وللكِنَّهَا أَصْلَابُ قَوْم تَقَصَّفُ

وَكُمَا قَيْلَ:

لاَ أُمَّ لِلْمَوْتِ (٦) كَمْ يُبْلِي بِجِدَّتِهِ في كُلِّ يَوْم حَكِيْمًا مَالَهُ خَلَفُ

⁽١) في (ط): "رضي الله عنه".

رواه مسلم (الجنائز) (٩٤٧) وأحمد في المسند (٣/ ٢٦٦). **(Y)**

⁽٣) في (ط): «رضي الله عنه».

رواه أحمد في مسنده (٥/ ٢٥٩). والطَّبَرَ انِيُّ في الكبير (٨/ ١٤١). (1)

ساقط من (ط) فقط. (0)

في (ط): «للموت..». (1)

أَصَابَ قَصْدًا هِلَالاً في تَكَامُلِهِ وبَحْرَ مَنْطِقِهِ مَا لَيْسَ يُغْتَرَفُ لَمْ يَبْلِهِ الدَّهْرُ، مَادَامَتْ بَدَائِعُهُ تُطُويٰعَلَىٰ جَمْعِهَا الأحْشَاءُوالصُّحُفُ ومَنَحَ نَظَرَ فِي تَصْنِيْفِهِ _ قَدَّسَ اللهُ رُوْحَهُ _ مِمَّن لَهُ فَهُمٌ وتَيَقُّن ، وعِلْم وتَدَيُّن : عَلِمَ أَنَّه يَعْجَزُ عَنْهُ مَنْ يَرُوْمُ تَصْنِيْفَ مِثْلِهِ، ويُفْضَحُ فيه مَنْ يَتَعَاطَىٰ حَذُوَ قَوْلِهِ، إِذْ كَلَامُهُ السِّحْرُ الحَلاَلُ، والعذْبُ الزُّلاَلُ، والسَّهْلُ المُمْتَنِعُ، والقَرِيْبُ المُسْتَصْعَبُ؛ إِذْ هُوَ نَسِيْجُ وَحْدِهِ زُهْدًا وأَدَبًا، وروَايَةً وأَرَبًا، وفَرِيْدُ عَصْرِهِ سُؤْدَدًا ونُبْلاً، وفِقْهًا وجَدَلاً، فهوَكَمَا قِيْلَ:

مَاتَ البَدِيْعُ، وغَارَتْ دُرَّةُ الفَطِنِ واسْتَدْرَجَ المَوْتُ بَحْرَ الفَضْلِ في كَفَن لِلَّهِ دُرُّ المَنَايَا مَا صَنَعْنَ بِهِ وَمَا تَضَمَّنَتِ الأَكْفَانُ مِنْ بَدَنِ

وَكُمَا قَيْلَ:

تَقَضَّتْ بَشَاشَاتُ المَجَالِس بَعْدَهُ وَوَدَّعَنَا إِذْ وَدَّعَ الْأُنْسُ والعِلْمُ وَقَدْ كَانَ نَجْمَ العِلْمِ فِيْنَا حَيَاتَهُ فَلَمَّا انْقَضَتْ أَيَّامُهُ أَفَلَ النَّجْمُ

وَكُمَا قَيْلَ:

عِشْ مَا بَدَا لَكَ في الدُّنْيَافَلَسْتَ تَرَىٰ في النَّاس مِنْهُ ولاَ مِنْ عِلْمِهِ خَلَفًا وقَالَ تَلْمِيْذُهُ عليُّ بنُ أَخِي نَصْر (١)، يَرْثِيْهِ:

أَسَفٌ دَائِمٌ وحُزْنٌ مُقِيْمُ لِمُصَابِ بِهِ الهُدَىٰ مَهْدُوْمُ مَاتَ نَجْلُ الفَرَّاءِ أَمْ رُجَّتِ الأرْ ضُ أَمْ البَدْرُ كَاسِفُ والنُّجُومُ لَهْفَ نَفْسِي عَلَىٰ إِمَامٍ حَوَىٰ الفَضْ لَلَ وَهْوَ بِالمُشْكِلَاتِ عَلِيْمُ

 ⁽١) تقدَّم ذكره.

خُلُتٌ طَاهِرٌ وَوَجْهٌ مُنِيْرٌ وَطَرِيْقٌ إِلَىٰ الهُدَىٰ مُسْتَقِيْمُ كَانَ لِلدِّيْنِ عُدَّةً وَلأَهْلِ الدِّيهِ بِن (١) في النَّائِبَاتِ خِلٌّ حَمِيْمُ مَنْ يَكُنْ لِللَّرُوْسِ(٢) بَعْدَكَ أَمْ مَنْ لِجِدَالِ المُخَالِفِيْنَ يَقُومُ مَنْ لِفِهُم الحَدِيْثِ والطُّرْقِ يَسْ حَوْضِحُ مِنْهُ صحِيْحُهُ والسَّقِيْمُ مَنْ لِفَصْل القَضَاءِإِنْ أَشْكَلَ الحُكْ مَمْ وضَجَّتْ بالنَّازِلاَتِ الخُصُوهُمُ دَرَسَتْ بَعْدَكَ المَدَارِسُ فَالعِلْ مِمْ طَرِيْدٌ وَحَبْلُهُ مَصْرُوهُمُ هَاكَذَا يَذْهَبُ الزَّمَانُ ويَفْنَىٰ الْ عِلْمُ فِيْهِ ويُجْهَلُ المَعْلُومُ إِنَّ قَبْرًا حَوَاكَ يَا أَيُّهَا الطَّوْ دُ عَجِيْبٌ رَحْبُ الفَنَاءِ عَظِيْمُ إِنْ يَكُنْ شَخْصُهُ مَحَتْهُ يَدُ الدَّهْ عِي فَذِكْرَاهُ فِي الدُّهُوْرِ مُقِيْمُ فَنُحَيَّا بِذِكْرِهِ كَلَّ وَقْتٍ وَمَحَيَّاهُ فِي التُّرَابِ رَمِيْمُ آمِرى بالسُّلُوِّ، مَهْلاً، فَفِي القَلْ بِ غَرَامٌ مُّبَرَّحٌ مَا يَرِيْمُ كُلَّمَا رُمْتُ سَلَوْةً هَيَّجَ الحُزْ لَ صَنِيْعٌ لَـهُ وَفِعْـلٌ كَـرِيْـمُ غَيْرَ أَنَّ القَضَاءَ جَارِ عَلَىٰ الخَلْ قِ قَضَاءً مِنْ رَبِّهِمْ مَحْتُوهُمُ فَعَلَىٰ الشَّامِتِيْنَ خِزْيٌ مُقِيْمٌ وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ والتَّسْلِيْمُ فَلْنَذْكُرُ الآنَ مَا رَآهُ (٣) الصَّالِحُونَ في المَنَام للوَالِد السَّعِيْدِ من الحِبَاءِ

في (ط): «و لأهل الدِّين عدة».

⁽٢) في (ط): «للدَّرس».

⁽٣) في (ط): «رَوَاهُ».

سَمِعْتُ سُعُودًا الحَبَشِيَّ الصُّوفِيُّ (٥) يَقُولُ: لَمْ أُدْرِكِ الصَّلاَةَ على القَاضِي الإمَامِ أَبِي يَعْلَىٰ بنِ الفَرَّاءِ كَظَّلَالُهُ (٦) فَبَقِيْتُ ضَيِّقَ الصَّدْرِ ، فَلَمَّا كَانَ القَاضِي الإمَامِ أَبِي يَعْلَىٰ بنِ الفَرَّاءِ كَظَّلَالُهُ (٦) فَبَقِيْتُ ضَيِّقَ الصَّدْرِ ، فَلَمَّا كَانَ أُولُ جُمْعَةٍ أَتَتْ عَلَىٰ مَوْتِهِ وَأَنَا مُصْعِدٌ في الدِّجْلَةِ ، قُرْبَ الزَّاهِرِ ، إِذَا رَجُلٌ (٧) شَيْخٌ هُنَاكَ عليه آثارُ النُسكِ ، فَقَالَ لِي: السَّلاَمُ عَلَيْكَ ، ثُمَّ قَالَ: رَجُلٌ (٧) شَيْخٌ هُنَاكَ عليه آثارُ النُسكِ ، فَقَالَ لِي: السَّلاَمُ عَلَيْكَ ، ثُمَّ قَالَ: أَنْتَ سُعُودٌ مَو لَىٰ ابن يُوسُفَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ ، قَالَ: إِنْ أُلْقِيَ إِلَيْكَ شَيْءٌ تُلْقِيَهِ

⁽١) رواه الطَّبَرَانِيُّ في المعجم الكبير (٣/٢٠٠) ورجاله ثقاتٌ.

⁽٢) ـ(٢) ساقط من (جـ).

 ⁽٣) سورة يونس، والحديث رواه التَّرمذيُّ (٢٢٧٥) وابن مَاجَه (٣٨٩٨) وغيرهما وصحَّحه الشَّيخ ناصر الدِّين الألباني ـ حفظه الله ـ. يُراجع: سلسلة الأَّحَاديثِ الصَّحِيْحَةِ (٤/ ٢٩١).

 ⁽٤) حديثٌ صَحِيْحٌ أخرجه ابن ماجه (٤/ ٤٩٠)، وابن حبَّان (١٨٠١). ويُراجع: سلسلة الأحاديث الصحيحة (٣/٥).

⁽٥) سُعُونٌ المَذْكُورٌ مُنَا سَبَقَ التَّمْرِيفُ بِهِ، وأنَّه سُعُونٌ اليُوسفيُّ، جدُّ يَحْيَىٰ بنِ نَجَاحٍ وإخْوَانِهِ.

⁽٦) ساقط من (ط).

⁽٧) في (ط): "إذْ دَخَلَ" تحريفٌ ظاهرٌ.

إلى صَاحِبِكَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: رَأَيْتَ البَارِحَةَ ـ وَهِيَ لَيْلَةُ الجُمُعَةِ ـ كَأَنِّي بائِتٌ في رِبَاط الزَّوْزَنِيِّ (١)، مُقَابِلُ جَامَعِ المَنْصُوْرِ. وقَدْ أَقْبَلَ عَشَرَةُ أَنْفُسٍ

(۱) رباطُ الزَّوْزَئِيِّ هذا من مَعَالَمٍ مَغْدَادِ المَشْهُورَة، وآثَارها الحافِلَة بأخْبَارِ العُلَمَاءِ والأُدْبَاء في القَرْنَيْنِ الخَامِس والسَّادِس الهِجْرِيَيْن، وذْلِكَ أَنَّ عَليَّ بنَ إِبْراهيم الحُصَرِيُّ (ت٣٧٦هـ) كانَ شيخَ الصُّوفِيَّة في العِرَاق في زمنه . قال ابنُ الجَوْزِيِّ في المنتظم (٧/ ١١١): "وبلغني أنَّه كبرسنُّه فصَعُبَ عليه المَجِيْءُ إلى الجامع المَنْصُورِ). فضَعُبَ عليه المَجِيْءُ إلى الجامع [جامع المَنْصُور] فَيُنِيِّ لَهُ الرَّباط المُقابِل لجامع المَنْصُورِ ».

أقولُ - وعلى الله أعتمد - ونُسِبَ الرّباط إلى أبي الحسن عليً بنِ مَحْمُودِ بن إبراهيم الرّوزَنِيُّ (ت201هـ) وهو من كبار صُوفيَّة بغداد؛ لأنَّه أشهرُ من حَلَّ به بعد الحُصريّ المذكور، وربَّمَا؛ لأنَّه أوَّل من دُفِنَ بِهِ، قَالَ الحَافِظُ السَّمْعَانِيُّ في «الأنْسَاب» (٦/ ٣٢٢): «ومات سنة إِحْدَىٰ وحَمْسين وأَرْبعمائة ودُفِنَ ببابِ الرّباط» ومثل ذلك مدرسة الشيخ عبدالقادر الجيلاني نسبت إليه، وبانيها ومؤسِّسها إنَّما هو المبارك بن عليِّ المُخرِّميُّ، وللزَّوْزَنِيُّ مع المَّذُورُ حَفِيْدٌ من أهلِ العلمِ هو أبوسعيد أَحْمَد بن محمد بن عليٍّ (ت٣٥٥هـ) من تلاميذ المَذُكُورُ حَفِيْدٌ من أهلِ العلمِ هو أبوسعيد أَحْمَد بن محمد بن عليُّ (ت٣٥٥هـ) من تلاميذ القاضي أبي يعلى كما في «الأنساب». أخبار أبي الحسن عليُّ بن محمود تاريخ تاريخ بغداد (١١٥١٢)، والكامل (١٨٨/ ١٠٤)، وسير أعلام النُبلاء (١٨٥ ٤ ١٠) (ذكر له دون ترجمة) وهو في العبر (٣١ ٢٢٨)، وتاريخ ابن الوردي (١/ ٣٦٥)، والبداية والنّهاية (٢١/ ١٨٤)، والشّذرَات (٣/ ٢٨٨)، و(الزّوزَنِيُّ) مَنْسُوبٌ إلى (زَوْزَن) وهي بَلْدَةٌ كبيرةٌ، حَسَنةٌ بين هرات ونيسَابُور. قَالَ الحَافِظُ السَّمعانيُّ: «وَكَانَ بعضُ الكبراء قَالَ: زَوْزَنُ هي البصرةُ الصُّغْرَىٰ؛ والمُدَّرة فُضَلاثِهَا وعُلَمَاثِهِا» وفي معجم البُلدان (٣/ ١٧٧): «لكثرة من أخرجت من الفُضَلاء، والأدُبُاء، وأهلِ العلم . . . ».

أَقُوْلُ - وعلى الله أُعتمد -: ومن لطائف أهلها ما ذكر ياقوت في «معجم البُلدان» قال: «ومِمَّن ينسبُ إليها أبونَصْرِ أَحْمَد بن علي بن أبي بكرِ الزَّوْزَنِيُّ القَائِلُ:

من نَحْوِ بَابِ الشَّامِ، يَقْدُمِهِم شَخْصٌ لَمْ أَرَ كَهَيْئَتِهِ، ونُورِهِ. فَقُلْتُ: مَا الَّذِي جَاءَ بِهِ ﷺ وَبِكُمْ؟ فَقَالَ: سَلْ نَبِيُّكَ. فَقُلْتُ لأحدهم: مَنْ أَنْتَ؟ فَقَالَ: هَالْمَدِينَةِ، فَقَالَ: هَالْمَدِينَةِ، فَقَالَ: هَالْمَدِينَةِ، فَقَالَ: هَالْمَدِينَةِ، فَقَالَ: هَالْمَدِينَةِ، فَقَالَ: هَالْمَدِينَةِ، فَقَالَ: هَالمَدِينَةِ، فَقَالَ: هَا اللّهُ عَلَىٰ أَنْتَ بالمَدِينَةِ، فَقَالَ: جِئَتُ وأَصْحَابِي صَلّيْتُ عَلَىٰ أَبِي يَعْلَىٰ بنِ فَمَا الّذِي جَاءَ بِكَ؟ فَقَالَ: جِئَتُ وأَصْحَابِي صَلّيْتُ عَلَىٰ أَبِي يَعْلَىٰ بنِ الفَرَّاءِ. فَقُلْتُ لَهُ: مَنْ أَقُونُ لُ لِصَاحِبِي النَّذِي رَأَىٰ هَاذِهِ الرُّوْثِيَا؟ فَقَالَ: مَا عَلَيْكَ، هَاذَا لَفْظُهُ، أَوْ كَمَا قَالَ (١).

وسَمِعْتُ أَحْمَدَ بنَ العُلَبِيِّ ^(٢) الزَّاهِدَ يَقُوْلُ: رَأَيْتُ القَاضِيَ أَبَايَعْلَىٰ وَخَلَاللهِ ^(٣) بَعْدَ وَفَاتِهِ، في الشَّهْرِ الَّذي تُوفِّيَ فِيْه، في إِحْدَىٰ لَيَالي القَدْرِ،

وَلاَ أَقْبَلِ الدُّنْيَا جَمِيْعًا بِمَنَّةٍ ولاَ أَشْتَرِي عِزَّ المَرَاتِب بالدُّلُّ وأَعْشَقُ كَحُلاءَ المَدَامِعِ خِلْقَةً لَئَلاَّ تُرَىٰ في عَيْنِهَا مِنَّهُ الكُحْلِ وقَدَم بَغْدَادَ، وخدَم عَضُد الدَّوْلَة، فاعتُبِطَ شَابًا، وكتب إلى أبيه وهو يجودُ بنَفْسِهِ:

أَلاَ هَلْ مِنْ فَتَى يَهَبُ الهُويَنَا لِمُـوْشِرِهَا وِيَعْتَسِفُ السُّهُ وَبَا فَيَثْلِمْ وَالأُمُـورُ إلى مَجَازِ بِـزَوْزَنَ ذَٰلِكَ الشَّيْـخَ الأَدِيْبَـا بَأَنَّ يَدَ الرَّدَىٰ هَصَرَتْ بأَرْضِ الْـ عِـرَاقِ مِـنِ اينـهِ غُصْنًا رَطِيْبَـا

(۱) هذه المَنَامَات لا تَرُوْجُ عِنْدَنَا، ولا نَشَكُ أَنَّ للشَّيخ مع غيره من المسلمين رحمة واسعة من الله تعالى؛ لأنَّه يقول: ﴿ وَرَحْمَتِي وَسِعَتَ كُلَّ شَيْءٍ ﴾ ونحسن الظنَّ بالله تعالى ونرجو للشيخ الخير والفضل، وأن الله تعالى أنزله منازل الصِّديقين الأبرار، فلسنا بحاجة إلى مثل هذه المنامات التي الله وحده أعلم بصحتها، بل إن أكثرها مزعومٌ؟! لنؤكَّد بواسطتها فضلَ الشَّيْخِ

(٢) في (ط): «العَلْثِي» وهو أحمدُ بن عليِّ العُلَبِيُّ، ذكره المؤلِّف في موضعه رقم (٦٩٨) وهو من أنبلِ تَلاَمِيذِ الشَّيخِ أبي يَعْلَىٰ كَظَلَّلُهُ، وهو هناك «العَلْثِيّ» وصححتها أيضًا، ويُراجع تعليقي على التَّرجمة في «ذيل الطبقات» لابن رَجَبٍ، وفيه مزيد فائدةٍ إن شاء الله تعالىٰ.

(٣) ساقط من (ط).

وقد ازداد حُسْنًا إلى حُسْنِهِ ونُورًا إلى نُوْرِهِ، وكَأَنَّه مَيْتٌ، وهو مُلْقًى على ظَهْرِهِ، فَقُلْتُ: مَا أَحْسَنَ مَا قَدْ صَارَ القِاضِي وَقَدْ جَاءُوْهُ بِمَاءِ، أَوْ مَاءِ وَرْدٍ، فَأَخَذَ بِإِحْدَىٰ يَدَيْهِ، فَأَمَرَّهَا على الجَانِبِ الآخرِ، وأَخَذَ بيدِهِ الأَخْرَىٰ فَأَمَرَّهَا على الجانِبِ الآخرِ، فَعَجِبْتُ مِنْ ذَٰلِكَ، ثُمَّ جَاوُوهُ بكَفَنِ مَن حَرِيْرٍ، فَأَمَرَّهَا على الجانِبِ الآخرِ، فَعَجِبْتُ مِنْ ذَٰلِكَ، ثُمَّ جَاوُوهُ بكَفَنِ مَن حَرِيْرٍ، فَأَمَرَّهَا على الجانِبِ الآخرِ، فَعَجِبْتُ مِنْ ذَٰلِكَ، ثُمَّ جَاوُوهُ بكَفَنِ مَن حَرِيْرٍ، لَمْ أَرُ (١) مثل حُسْنِهِ، فأَذُرجَ فيه، وحُفِرَ لَهُ بِرِكَةٌ عَرْضُهَا شِبْهُ عَرْضِ بَارِيتَيْنِ (٢)، ودُفِنَ في تِلِكَ البِرْكَةِ ، وخَلْقٌ عَظِيْمٌ على رَأَسْ تِلْكَ البِرْكَةِ ، وخَلْقٌ عَظِيْمٌ على رَأَسْ تِلْكَ البِرْكَةِ مَنْ فَلْتُ لَلَا البَرْكَةِ مَنْ فَلْنُهُ مَكَنَّ عَلَيْهِ نَعْشٌ ، وعلى النَّعْشِ مَكَفَّنٌ بكَفَنِ أَبْيَضَ لَم أَرَ مِثْلُ (٣) بَيَاضِه. فَعَرَفْتُ مَن ذَٰلِكَ الخَنْقِ صَاحِبًا للقَاضِي أَبِي يَعْلَىٰ أَعْجَمِيًّا، يُدْعَىٰ بأَبِي حَكِيْم، فَقُلْتُ لَهُ: مَنْ هَلْدَا الخَلْق صَاحِبًا للقَاضِي أَبِي يَعْلَىٰ أَعْجَمِيًّا، يُدْعَىٰ بأَبِي حَكِيْم، فَقُلْتُ لَهُ: مَنْ هَلْدَا المَدْفُونُ الْعَلْقُ فَي النَّعْشِ على السَّبَائِكِ؟ فَقَالَ: القَاضِي أَبُويَعْلَىٰ. فَقُلْتُ لَهُ: مَنْ هَلْدَا المَدْفُونُ الْعَلْقَ مِنَ القَاضِي أَبُويَعْلَىٰ عَلَيْه البَرْكَة عَلَىٰ الْفَالِدِ مَلَى المَعْشُ عَلَى النَّعْسِ عَلَى المَدْفُونُ المَالْفَوْنُ المَالْكَسَنِ بنَ جَدًا الْمَدْفُونُ المَالْمَافِي دَارِي لَيْلَةَ مَاتَ القَاضِي أَبُويَعْلَىٰ . فَهَتَعَى بي هَاتِكَ، وقَالَ (١٠) يَقُولُ : كُنْتُ مُوالْهُ عَلَى النَّهُ مَاتَ القَاضِي أَبُويَعْلَىٰ . فَهَتَهَ عَنِي هَاتِكَ، وقَالَ (١٠) :

⁽١) ساقط من (ط).

⁽٢) البَّارِيَّةُ شرحتها في ترجمة (البُّوراني) رقم (٥١).

⁽٣) ساقط من (جـ).

⁽٤) لم أعرفه بعدُ.

⁽٥) ابنجَدَّاالعُكْبَرِيُّ عليُّ بن الحُسَين بن أحمد (ت٢٦٨هـ) ذكره المؤلف في موضعه رقم (٦٧١).

⁽٦) الشَّطر الثاني غير متسق مع الشُّطر الأول؟ وهذا البيت من شعر المنامات، ولم يورده قاضي=

مَا العَيْشُ بَعْدَكَ مُسْتَطَابُ هَيْهَاتَ أَنْ يُغْشَىٰ لِمِثْلِكَ بَابُ فَانْتَبَهْتُ، فَلَمَّا أَسْفَرَ الفَجْرُ سَمِعْتُ مُنَادِيًا يُنَادِي: مَنْ أَرَادَ الصَّلاَةَ على القَاضِي الإمَام أَبِي يَعْلَىٰ، فَعَلَمْتُ أَنَّ الهَاتِفَ والبَيْتَ الشِّعْرَ لأَجْلِهِ.

قَالَ ابنُ جَدَّا: سَأَلُتُ اللهُ تَعَالَىٰ بَعْدَ مَوْتِ القَاضِي الإمَامِ أَبِي يَعْلَىٰ أَنْ أَرَاهُ في النَّوْمِ، فَرَأَيْتُهُ، فَقُلْتُ: مَا فَعَلَ اللهُ بِكَ؟ فَقَالَ لِي: يَا أَبَا الحَسَن (١)، وحَقِّكَ (٢) لَقَدْ هُدِيْنَا لأَمْرٍ عَظِيْمٍ. قَالَ ابنُ جَدَّا: وَسَأَلْتُ اللهُ تَعَالَىٰ أَنْ أَرَىٰ القَاضِي أَبَا يَعْلَىٰ في النَّوْمِ دفعةً أُخْرَىٰ، فَرَأَيْتُهُ، فَقُلْتُ: يَا سَيِّدِي، كيفَ المَذْهَبُ ثَمَّ؟ فَقَالَ لِي: يَا أَبَا الحَسَنِ، المَذْهَبُ بَيْنَنَا وبَيْنَ جَهَنَّم سَدُّ مِن حَدِيْدِ. قُلْتُ أَنَا: وَقَالَ ابنُ سِيْرِيْنَ: «مَا حَدَّثَكَ المَيِّتُ بِشَيْءِ فَي النَّوْمِ، فهو حَقُّ؛ لأَنَّه في دَارِ حَقِّ». وسَمِعْتُ بَعْضَ أَصْحَابِنَا يَقُونُ لُ: وَقَالَ ابنُ سِيْرِيْنَ: قَدُّ عِلِمْتُ أَنْكَ المَيِّتُ بِشَيْءِ فَقُلْتُ لَهُ: مَا فَعَلَ اللهُ بِكَ؟ وَقَالَ : أَنَا عندَ القَاضِي أَبِي يَعْلَىٰ. فَقُلْتُ لَهُ: قَدْ عِلِمْتُ أَنَّكَ قَرِيْبُ مِن قُولُكَ: قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ قَرِيْبُ مِن قَقَالَ: أَنَا عندَ القَاضِي أَبِي يَعْلَىٰ. فَقُلْتُ لَهُ: قَدْ عِلِمْتُ أَنَّكَ قَرِيْبُ مِن تُوبُ فَقَالَ: أَنَا عندَ القَاضِي أَبِي يَعْلَىٰ. فَقُلْتُ لَهُ: قَدْ عِلِمْتُ أَنَّكَ قَرِيْبُ مِن تُوبُونِهِ فَقَالَ: أَنَا عندَ القَاضِي أَبِي يَعْلَىٰ. فَقُلْتُ لَهُ: قَدْ عِلِمْتُ أَنَّكَ قَرِيْبُ مِن قَقَالَ: أَنَا عِندَهُ في الجَنَّةِ، أَوْ كَمَا قَالِ.

⁼ الحنابلة بالدِّيار المصرية أحمد بن إبراهيم بن نصر الله الكناني في كتابه فيما قيل في المنام من الأشعار.

⁽١) في (ط): «الحسين» ومعلوم أنَّ ابنَ جدًّا (أباالحسن) لا (أباالحسين).

⁽٢) لا شك أنَّ هذا من القسم بغير الله، وقد تهاون بمثل ذلك كثير من النَّاس قديمًا وحديثًا، وقد تجاسر على ذٰلك الشُّعراء أكثر من غيرهم فكثيرًا ما نجد (لعمرك) و(لعمري)و(لعمر أبيك) و(وأبيك). . وأمثال ذٰلك.

⁽٣) يبدو أنه الحسين بن أچمد بن بكير، أبوعبدالله الحافظ.

وسَمِعْتُ أَحْمَدَ بِنَ عَلِيًّ الْحَنْبَلِيَّ (١) يَقُولُ: حَكَىٰ لِي سَعِيْدُ بِنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ بَعْضِ شُيُوْخِي، فَدَخَلَ بِعضُ أَصْحَابِي فَقَالَ: رَأَيْتُ كَأَنِّي فِي جَامِعِ بَاكِرِما، وهي قريةٌ على نَهْرِ ملك (٢)، وجَمْعٌ مُجْتَمِعٌ، فَدَخَلْتُ إلى الجَامِع، فَرَأَيْتُ ثَلَاثَةَ أَشْخُاصِ على المِنْبَرِ، فَقُلْتُ لَبَعْضِ مَنْ كَانَ بِقُربِي: مَنْ هَا وَلَاءِ؟ فَقَالَ لِي: هَاذًا النَّبِيُ عَلَيْهُ وأَبُوبَكُرِ وعُمَرُ، فَقُلْتُ يَارَسُولُ الله، بِمَنْ الاقتِدَاءُ؟ فَأَوْمَا إلى شَيْخِ قَاعِدٍ على المِرْقَاةِ التَّحْتَانِيَّةِ مِن المِنْبَرِ، فَقُلْتُ لِمَنْ كَانَ بِقُرْبِي: مَنْ هَالْمَا اللهَ يُمَنْ الْمَقْرَاءِ، أَوْ كَمَا قَالَ لِي: هَاذَا الشَّيْخُ؟ المِرْقَاةِ التَّحْتَانِيَّةِ مِن المِنْبَرِ، فَقُلْتُ لِمَنْ كَانَ بِقُرْبِي: مَنْ هَاذَا الشَّيْخُ؟ فَقَالَ لِي: هَاذَا الْمَانَا عَلَى اللهَ وَلَا عَلَى اللهَ وَلَيْعَالَ لَيْ عَلَى اللهَ وَعَمَلُ اللهَ وَلَا اللهَ عَلَيْ اللهَ وَاللَّهُ اللهُ عَلَى اللهَ وَلَيْ عَلَى اللهُ وَاللَّهُ اللهُ وَلَا عَلَى اللهُ اللهَ وَلَا اللْمَالُ لِي : هَاذَا الشَّيْعُ اللهُ وَلَاءً اللهُ وَلَا قَالَ لَيْ الْمَالُ لِي : هَاذَا الْمُؤْلَاءِ الْقَالَ لِي : هَاذَا اللهُ وَلَا قَالَ لَيْ الْمُؤْلُونُ اللهُ وَلَا قَالَ لَوْلَا لَهُ اللْهُ وَلَا الْهُ وَلَا قَالَ اللْهُ اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللْهُ وَلَا قَالَ اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا قَالَ اللهُ وَلَا قَالَ اللهُ وَلَا عَلَى اللْهُ وَلَا قَالَ اللهُ وَلَا قَالَ اللْهُ وَلَا اللهُ وَلَا قَالَ الللهُ وَلَا اللهُ وَلَا مَا فَالَ اللهُ وَلَا قَالَ اللهُ وَلَا قَالَ اللهُ وَلَا قَالَ الللّهُ وَلَا قَالَ الللّهُ وَلَا الللّهُ وَلَا قَالَ الللّهُ وَلَا قَالَ الللّهُ الللللّهُ اللللْهُ الللللْهُ اللهُ وَلَا فَالَ الللّهُ وَلَا قَالَ اللللْهُ اللللّهُ الللّهُ اللْهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللْهُ اللللْهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ ا

قَالَ: وقَرَأْتُ بخطِّ شَيْخِنَا الشَّرِيْفِ أَبِي جَعْفْرِ (٣) قَالَ: رَأَيْتُ شَيْخَنَا _ يَعْنِي الوَالِدَ السَّعِيْدَ _ في المَنَامِ، وهو في أَحْسَنِ صُوْرَةٍ رَأَيْتُهُ في دَارِ الدُّنْيَا وكَأَنَّه شَابٌ في لِحْيَتِهِ طَاقَاتُ بَيَاضٍ يَسِيْرَةٍ جَدًّا، وهو بِمَسْجِدِهِ بِبابِ الشَّعِيْرِ، فَتَقَدَّمْتُ لأُسَلِّمَ عَلَيْهِ. فَقَالَ (٤): ﴿ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ ﴾.

⁽١) هو نفسه أحمدُ بن علي العُلَبِيُّ السَّابق، ذكره المؤلِّف في موضعه رقم (٦٩٨).

⁽٢) في (ج): «بنهر ملك» ويظهر أنَّ المقصود (نهر الملك) على التَّعريف، قال ياقوتُ الحمويُّ في معجم البُّلدان (٥/ ٣٧٤): «نَهْرُ الملك: كورةٌ واسعةٌ ببغداد بعد نهر عيسى، يقال: إنَّه يشتمل على ثلاثمائة وستيِّن قَرْيَةٌ على عَدَدِ أَيَّام السَّنةِ، قيل: إنَّ أُوَّل من حضره سليمان بن داود بَالْنَيْنِ ».

⁽٣) هو عبدالخالق بن عيسىٰ (ت٤٧٠هـ) ذكره المؤلف ترجمة رقم (٦٧٥).

⁽٤) سورة الأنعام، الآية: ٥٤.

وَكَتَبَ إِلِيَّ عَلِيُّ بنُ محمَّد بن المُسَبِّح قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: أُرِيْتُ في مَنَامِي كَأَنَّ قَائِلاً يقولُ لِي: مَاتَ في هَـٰذَهِ اللَّيْلَةِ أَحْمَدُ بنْ حَنْبَلِ فَارِثِهِ، فَانَتَبَهْتُ مَرْعُوبًا، وقُلْتُ: لَعَلَّهُ بِدْعَةٌ تَظْهَرُ، وسُنَّةٌ تَمُوثُ، فَوَاللهِ مَا كَانَ إِلاَّ أَيَّامٌ قَلَائِلُ، فَوَصَلَتْنِي مُكَاتَبَةُ القَاضِي أَبِي عَلِيٍّ يَعْقُونَ وَخَلَلتْهُ (١) بوفَاةِ الإِمَامِ أَبِي يَعْلَىٰ يَعْلِي اللَّهِ اللَّهِ اللَّيْلَةِ التي رَأَيْتُ فِيْهَا الْمَنَامَ، قَالَ: وَذَكَرْتُ قَوْلَ الْقَائِلِ «إرثِهِ» فَقُلْتُ مَالَمْ أَرْضَهُ. ومَازَلْتُ. حتَّىٰ قُلْتُ هَـٰذِهِ الأَبْيَاتِ:

مَاتَ السَّدَىٰ والنَّدَى والمَجْدُ والكَرَمُ والعَالِمُ اليَقِظُ المُسْتَبِصِرُ العَلَمُ مَاتَ الإمَامُ أَبُويَعْلَىٰ الَّذِي نُدِبَتْ لِفَقْدِهِ الكَعْبَةُ الغَرَّاءُ والحَرَمُ يَا أَيُّهَا العَالِمُ الحَبْرُ الَّذِيْ كَسَفَتْ شَمْسُ الهُدَىٰ بَعْدَهُ بَلْ عَادَهَا الظُّلَمُ لَوْلاَكَ مَاكَانَ لِلدُّنْيَا وَسَاكِنِهَا مَعْنَىٰ ولاَ عَرَفَتْ طُرْقَ الهُدَىٰ الْأُمَمُ (٣) ولاً قَضَي بِصَحِيْح غَيْرَ فِيْكَ فَمُ إِلاَّ عَلَىٰ رَأْسِهَا مِنْ جَسْمِكَ القَدَمُ أَوْضَحْتَ سُبْلَ الهُدَىٰمِنْ بَعْدِمَادَرَسَتْ عَن الوَرَىٰفَفَدَتْكَ (٤) العُرَبُ والعَجَمُ لَمَّا قُبِرْتَ وَكَادَ الدِّيْنُ يَنْهَدِمُ فَلْنَذكر الآن شَذْرَةً من آدَابِهِ وَوَرَعِهِ. سَمِعْتُ أَبَا الحَسَنِ النَّهْرِيُّ (٥) قَالَ:

وَلاَ رُوِي عَـنْ رَسُـولِ اللهِ مَـأُثُـرَةٌ لَمْ يَبْلُغ الحَنْبَلِيُّ الحَبْرُ مَرْتَبَةً مَادَتْ بنَا الأرْضُ وارْتُجَّتْ بسَاكِنِهَا

ساقط من (ط) والقاضي أبوعليٌّ هو البَرْزَبِيني ذكره المؤلِّف رقم (٦٨٣). (1)

ساقط من (ط). **(Y)**

هذه مبالغة غير مقبولة. (٣)

في (ط): «فقدتك». (1)

هو عليُّ بن المُبارك (ت بعد ٤٨٠هـ) وهو أحد تلاميذ القاضي ذُكِرَفي موضعه رقم (٦٩١). (0)

كُنْتُ في بعضِ الأَيَّامِ أَمْشِي مَعَ القَاضِي وَالِدُكَ فالتَفَتُّ، فَقَالَ لِي: لاَ تَلْتَفِتُ (اللهُ الحُمْقِ . تَلْتَفِتُ (اللهُ الحُمْقِ .

قَالَ النَّهْرِيُّ: وقَالَ لِي وَالِدُكَ يَوْمًا آخرَ، وأَنَا أَمْشِي مَعَهُ: إِذَا مَشَيْتَ مَعَ مَن تُعَظِّمُهُ ، أَيْنَ تَمْشِي مِنْهُ ؟ فَقُلْتُ: لاَ أَدْرِي، فَقَالَ: عن يَمِيْنِهِ، تُقِيْمُهُ مَعَ مَن تُعَظِّمُهُ ، أَيْنَ تَمْشِي مِنْهُ ؟ فَقُلْتُ: لاَ أَدْرِي، فَقَالَ: عن يَمِيْنِهِ، تُقِيْمُهُ مَقَامَ الإمامِ في الصَّلَاةِ، وتُخلِّي له الجَانِبُ الأَيْسَرُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَسْتَنْثِرَ أَقْ يُرِيْلُ أَذَى جَعَلَهُ في الجَانِبِ الأَيْسَرِ.

وقَالَ النَّهْرِيُّ أَيْضًا: لمَّا قَدِمَ الوَزِيْرُ ابنُ دَارسْتَ عَبَرْتُ أَبْصِرُهُ، فَفَاتَنِي دَرْسُ ذُلِكَ الْيَوْمِ، فَلَمَّا حَضَرْتُ قُلْتُ: يَا سَيِّدِنَا تَتَفَضَّلُ وتُعِيْدُ لِي اللَّرْسَ؟ فَقَالَ: أَيْنَ كُنْتَ فِي أَمْسِنَا؟ فَقُلْتُ: مَضَيْتُ أَبْصَرْتُ ابنَ دَارَسْتِ. اللَّرْسَ؟ فَقَالَ: أَيْنَ كُنْتَ فِي أَمْسِنَا؟ فَقُلْتُ: مَضَيْتُ أَبْصَرْتُ ابنَ دَارَسْتِ. فأَنْكَرَ عَلَيَّ ذُلِكَ إِنْكَارًا شَدِيْدًا، وقَالَ: وَيْحَكَ، تَمْضِي وتَنْظُرُ إلى الظُّلْمَةِ؟ فَأَنَّكَرَ عَلَيَّ ذُلِكَ إِنْكَارًا شَدِيْدًا، وقَالَ: وَيْحَكَ، تَمْضِي وتَنْظُرُ إلى الظُّلْمَةِ؟ وعَنْفَنِي عَلَىٰ ذُلِكِ، ورَوَىٰ عَنِ النَّبِيِّ وَيَعْلِي أَنَّهُ قَالَ: «النَّظُرُ إلى الظَّالِمِيْنَ وعَنَى فَلْ الظَّالِمِيْنَ عَلَىٰ ذُلِكِ، ورَوَىٰ عَنِ النَّبِيِّ وَكَانَ يَنْهَانَا دَائِمًا عِن مُخَالَطَةِ أَبْنَاءِ يُطْفِىءُ نُوْرَ الإيْمَانِ الْوَلِمَ الْمَالِي الْمُعْرِ إلَيْهِم، والاجتماع بِهُمْ، ويَأْمُرُنَا بالاشتِغَالِ بالعِلْمِ، ومُخَالَطَةِ الشَّالِحِيْنِ. الطَّالِحِيْنِ.

وسَمِعْتُ خَالِي عَبْدَاللهِ رَخْلَللهِ (٢) يَقُولُ: حَضَرْتُ مَعَ القَاضِي الإِمَامِ وَالِدِكَ في دَارِ رَثِيْسِ الرُّؤسَاءِ (٣)، بعدَ مَجِيء طُغْرُ لبك، وقَدْ أَنْفَذَ إِلَيْهِ غَير

⁽١) في (ط): «تلفت».

⁽٢) ساقط من (ط) وخاله عبدالله بن جابر ذكره المؤلّف ترجمة رقم (٦٩٢).

⁽٣) تقدم ذكره وهو ابن المسلمة.

مَرَّة ليَحْضُر، فَلَمَّا حَضَر قَرَّبَهُ رَئِيْسُ الرُّوْسَاءِ، وزَادَ في إِكْرَامِهِ وإِعْظَامِهِ، وأَجْلَسَهُ حَتَّىٰ مَسَّ بَعْضُهُ بَعْضَهُ (١) ، بجنْ المحَدَّة وقالَ لَهُ: مَا سَمِعَهُ أَهْلِ وأَجْلَسَه حَتَّىٰ مَسَّ بَعْضُهُ بَعْضَهُ (١) وبيتُ «الفَرَّاءِ» مُمْتَزِجَيْن مُخْتَلطين، المَجْلِسِ، لَمْ يَزَل بيتُ «المُسْلِمَةِ» (٢) وبيتُ «الفَرَّاءِ» مُمْتَزِجَيْن مُخْتَلطين، فَمَا هلذَا الانْقِطَاع؟ فَقَالَ لَهُ القَاضِي الإمامُ: يُروى عن شَيْخِنَا إِبْراهِيْم الحَرْبِيّ: أَنَّهُ اسْتَزَارَهُ المُعْتَضِدُ، وقَرَّبَهُ وأَجَازَهُ، فردَّ جائِزتَهُ، فقَالَ لَهُ الحَرْبِيُ : التَّهُمْ مَجْلِسَنَا، ولا تُخَبِّرْ بِمَا فَعَلْنَا بِكَ، وبهمَا قَابَلْتَنَا بِهِ، فقَالَ لَهُ الحَرْبِيُ : كَلَّمُ الْبَوْنُ لَوْ عَلِمُوا باجْتِمَاعِي مَعَكَ هَجَرُونِي، فقَالَ لَهُ رَئِيْسُ الرُّوَسَاءِ لِي إِخْوَانٌ لَوْ عَلِمُوا باجْتِمَاعِي مَعَكَ هَجَرُونِي، فقَالَ لَهُ رَئِيْسُ الرُّوَسَاءِ يَعْفُ وَلَمَ الْمُوْلِقِ الْمَامُ عَنْهُ، وسَمِعْتُهُ كَلَامًا أَسَرُّهُ إِلَيْهِ، ومَدَّ كُمَّهُ إِلَيْهِ، فَتَأَخَّر القاضِي الإمَامُ عَنْهُ، وسَمِعْتُهُ كَلَا عَلَى اللَّوْسَ مِمَّا قَلْ لَكُ؟ قَالَ لِيْ : قَالَ لِيْ : يَقُولُ لَكُ الْمُنْ عَنْهُ، وسَمِعْتُهُ مَعِي شَيْءٌ من بقيّة ذٰلِكَ الإرْثِ المُسْتَطَابِ، ولَيْسَ مِمَّا قَدْ تَلَوَّثْنَا بِهِ مِنَ مَعِي شَيْءٌ من بقيّة ذٰلِكَ الإرْثِ المُسْتَطَابِ، ولَيْسَ مِمَّا قَدْ تَلَوَّثْنَا بِهِ مِنَ الدُّنْيَا، فَأُحِبُ أَنْ تَأْخُذَهُ، وتَصْرِفَهُ في بَعْضِ حَوَائِجِكَ، فَقُلْتُ لَهُ: أَن الْ في كَفَايَة ودَعَةً، أَوْ كَمَا قَالَ.

وسَمِعْتُ بعضَ أَصْحَابِنَا يَحْكِي أَنَّه لما حَصَّبَ الإمَامُ القائِمُ بالله - رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ - وعُوْفِيَ: حَضَرَ الشَّيْخُ أَبُومَنْصُوْرِ بِنِ يُوْسُفَ (٣) عندَ الوَالِدِ السَّعِيْدِ، وقَالَ لَهُ: لَوْ سَهُلَ عَلَيْكَ أَنْ تَمْضِيَ إلى بَابِ الغُرْبَةِ (٤) لتُهنِّيءَ الإمَامَ بالعَافِيَةِ؟ فَمَضَىٰ إِلَىٰ هُنَاكَ فَخَرَجَ إِلَيْهِ مُحَمَّدٌ الوَكِيْلُ، ومَعَهُ

⁽١) ساقط من (ط).

⁽٢) تقدم ذكره في الجزء الأول.

 ⁽٣) تقدَّم ذكره.

⁽٤) من أحياء بغداد، يراجع بغداد مدينة السلام للدكتور صالح أحمد العلي (٩٣) (ط) ١٩٨٥م.

جَائِزةٌ سنيةٌ، وعَرَّفَهُ شُكرَ الإمَامِ لِسَعْيِهِ، وتَبَرُّكِهِ بِأَدْعِيَتِهِ، ويَسْأَلُهُ قَبُونُ ذَٰلِكَ، قَالَ: فوالله مَا مَسَّهَا، ولا قَبِلَهَا، فَرُوْجِعِ فِي ذَٰلِكَ، فَأَبَىٰ، أَوْكَمَا قَالِ. وسَمِعْتُ جَمَاعَةٌ مِن أَهْلِي يَحْكُونَ أَنَّ فِي سَنَةٍ إِحْدَىٰ وحَمْسِيْن قَالِ. وسَمِعْتُ جَمَاعَةٌ مِن أَهْلِي يَحْكُونَ أَنَّ فِي سَنَةٍ إِحْدَىٰ وحَمْسِيْن وَأَرْبَعِمَائة ـ لَمَّا وَقَعَ النَّهْبُ بِبَعْدَادَ بِالجَانِبِ الغَرْبِيِّ مِنْهَا، وانْتَقَلَ الوَالِدُ السَّعِيْدُ مِن دَرْبِ الدَّيزَجِ (') إلى بَابِ البَصْرةِ، وكَانَ في دَارِهِ بِدَرْبِ الدَّيزَجِ خُبْزٌ يَابِسٌ، فَنَقَلَهُ مَعَهُ، وتَرَكَ نَقْلَ رَحْلِهِ لَتَعَلَّرِ مَنْ يَحْمِلُهُ، واختَارَ حَمْلَ لَخُبْزِ اليَابِسِ على الرَّحْلِ النَّفِيْسِ، وكَانَ يَقْتَاتُ مِنْهُ ويَبُلُّهُ بِالمَاءِ، وقَالَ: هَنْقُوتُ مُن ذَٰلِكَ النَّغِيْسِ، وكَانَ يَقْتَاتُ مِنْهُ ويبُلُهُ بِالمَاءِ، وقَالَ: هَلْفُرْزِ اليَابِسِ على الرَّحْلِ النَّفِيْسِ، وكَانَ يَقْتَاتُ مِنْهُ ويبُلُهُ بِالمَاءِ، وقَالَ: هَلَيْهِ الأَعْمِمُ مِن ذَٰلِكَ شَيْعًا، فَبَقِي مَا الخُبْزِ اليَابِسِ المَبْلُولِ (٣)، ويتَقلَّلُ مِن طَعْمِهِ إلى أَنْ شَاءَاللهُ يَتَقُوتَ مُن ذَٰلِكَ الخَبْزِ اليَابِسِ المَبْلُولِ (٣)، ويتَقلَّلُ مِن طَعْمِهِ إلى أَنْ شَعْمِهِ إلى أَنْ فَيْدِ، ولِحِقَ الوَالِدُ السَّعِيْدُ مِن ذَٰلِكَ الخُبْزِ اليَابِسِ المَبْلُولِ مَن أَلِكَ المَّعْمِةِ بِعَدَ صَلاَةٍ عِشَاءِ الوَالِدُ السَّعِيْدُ في كلِّ لَيْلَةٍ جُمُعَةٍ يَخْتِم الخَثْمَة في المَسْجِدِ بعدَ صَلاةٍ عِشَاءِ اللَّعْمِرَةِ ويؤمِّ مُن أَلكَا المَعْرِورُ ويؤمِّ مَا كَانَ يَخْتِمُه في غَيْرِ تِلْكَ اللَّيْلَةِ (٥). اللَّيْلَةِ (٥). المَالْولِ مَا مَا أَلْ المَّرْمِ أَوْ لِعُذْرِ مُسْتَفِيضٍ، سَوى مَا كَانَ يَخْتِمُه في غَيْرِ تِلْكَ اللَّيْلَةِ (٥).

⁽١) حي معروف ببغداد انذاك يقع في باب الشعير، وكانت فيه دار أبي نصر سابور بن أردشير، يراجع: ذيل تجارب الأمم (٣/ ٣٨٧)، عن «بغداد مدينة السلام» للدكتور صالح أحمد العلى (ط) ١٩٨٥م.

⁽٢) في (ط): «عضورب».

⁽٣) ساقط من (جــ).

⁽٤) بعدها في (ط): «وكان قد مرض».

⁽٥) هل هلذًا من السُّنَّة؟!.

فَهَذَا القَدْرِ الَّذِي ذَكَرْتُهُ إِشَارَةٌ إِلَىٰ بَعْضِ مَنَاقِبِ الوَالِدِ السَّعِيْدِ. وَلَقَدْ أَجْمَعَ الفُقَهَاءُ، والعُلَمَاءُ، وأَصْحَابُ الحَدِيْثِ والقُرَّاءُ، والأُدْبَاءُ والفُصَحَاءُ، وسَائِرُ النَّاسِ - عَلَىٰ اخْتِلَافِهِمْ - على صِحَّةِ رَأَيِهِ، وَوُفُورِ عَقْلِهِ وحُسْنِ وَسَائِرُ النَّاسِ - عَلَىٰ اخْتِلَافِهِمْ - على صِحَّةِ رَأَيهِ، وَوُفُورِ عَقْلِهِ وحُسْنِ مُعْتَقَدِهِ، وجَمِيْلِ طَرِيْقَتِهِ، ولُطْفِ نَفْسِه، وعُلُو هِمَّتِه، وزُهْدِهِ (۱)، وَوَرَعِه، وَتَقَشُّفِهِ، ونزَاهَتِه، وعَفْتِه، وكَانَ مِمَّنْ جُمِعَتْ لَهُ القُلُوس، فَإِنَّه رُويَ عن محمَّد بنِ وَاسِع: أَنَّه قَالَ: «إِذَا أَقْبَلَ العَبْدُ بِقَلْبِهِ إلى اللهِ تَعَالَىٰ، أَقْبَلَ إِلَيْهِ بِقُلُوبِ المُؤْمِنِيْنَ».

فَلْنَخْتِم الآن أَخْبَارَ الوَالِدِ السَّعِيْدِ، الَّذِي مَنَّ اللهُ الكَرِيْمُ عَلَيْهِ بعلْمِ الفِقْهِ، وتَعْلِيْمِهِ، وتَدْرِيْسِهِ، وتَصْنِيْفِهِ أَفْضَلِ العُلُومِ، وأَجْزَلِهَا للثَّوَابِ المَقْشُومِ، وأَوْلاَهَا بصرفِ الفَكْرِ إِلَيْهِ، وَوَقْفِ الرَّأْيِ الصَّائِبِ عَلَيْهِ؛ فَإِنَّه المَقْشُومِ، وأَوْلاَهَا بصرفِ الفَكْرِ إِلَيْهِ، وَوَقْفِ الرَّأْيِ الصَّائِبِ عَلَيْهِ؛ فَإِنَّه العُرْوةُ الوَثْقَىٰ، والمَحَجَّة (٢) المُثلَىٰ، الدَّالَةُ على طَاعَةِ اللهِ جَلَّ ذِكْرُهُ، وأَدَاءِ مُفْتَرَضَاتِهِ، والتَّمْييزُ بِهِ بينَ مُحَرَّمَاتِهِ ومُحَلَّلاتِهِ، والوَّقُوفُ على حُدُودِهِ ومَعَالِمِهِ، وشُرُوطِهِ ومَرَاسِمِهِ. وإنَّ ربحه الجَنَّةُ، وخُسْرَانَهُ النَّارِ. حُدُودِهِ ومَعَالِمِهِ، وشُرُوطِهِ ومَرَاسِمِهِ. وإنَّ ربحه الجَنَّةُ، وخُسْرَانَهُ النَّارِ. رَوَى أَنَسُ بنُ مَالِكِ (٣) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيَيْهِ: «العُلَمَاءُ أَمُنَاءُ الرُّسُلِ عَلَىٰ رَوَى أَنْ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ وَلَا السَّلْطَانَ، ويَدْخُلُوا في الدُّنْيَا، فَإِذَا خَالَطُوا السَّلْطَانَ، ويَعْبَدِهِ مَا لَمْ يُخَالِطُوا السَّلْطَانَ، ويَلْونُ الله وَيَاللهُ اللهُ العَلَالَةُ اللهُ ال

⁽١) ساقط من (ط).

⁽٢) في (ط): «الحجة».

⁽٣) في (ط): «رضي الله عنه» والحديث لا يصحُّ، يُراجع: الموضوعات لابن الجوزي (٢٦٣/١).

ودَخَلُوا فِي الدُّنْيَا فَقَدْ خَانُوا الرُّسُلَ، فاعتزَلُوْهُم، واحْدَرُوْهُم». وروَىٰ ابنُ عَبَّاسِ (١)، عَن النَّبِيِّ عَلِيْهُ أَنَّه قَالَ: «مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهُهُ فِي الدِّيْنِ». ورَوَىٰ عَبْدُاللهِ بِنُ عُمَرَ (٢)، عَنِ النَّبِيِّ عَلِيْهُ أَنَّه قَالَ: «أَفْضَلُ العِبَادَةِ الفَقْهُ، قَلِيلَ الفِقْهُ خَيْرٌ مِن كَنِيْرِ العِبَادَةِ». ورَوَىٰ أَبُوهُريْرَةَ وَعَلَيْ عَن النَّبِيِّ عَنِي النَّبِي عَلَيْهُ أَنَّهُ قَلْلَ الفِقْهُ وَاحِدٌ أَشَدُ عَلَىٰ قَالَ: «مَا عُبِدَ اللهُ بِشَيْءٍ أَفْضَلُ مِنْ فِقْهٍ فِي دِيْنٍ، ولِفَقِيهٌ وَاحِدٌ أَشَدُ عَلَىٰ قَالَ: «مَا عُبِدَ اللهُ بِشَيْءٍ أَفْضَلُ مِنْ فِقْهٍ فِي دِيْنٍ، ولِفَقِيهٌ وَاحِدٌ أَشَدُ عَلَىٰ الشَّيْطَانِ مِن أَلْفِ عَابِدٍ، ولِكُلِّ شَيْءٍ عِمَادُ، وعِمَادُ هَاذَا الدِّيْنِ الفقْهُ». الشَّيْطَانِ مِن أَلْفِ عَابِدٍ، ولِكُلِّ شَيْءٍ عِمَادُ، وعِمَادُ هَاذَا الدِّيْنِ الفقْهُ». الشَّيْطَانِ مِن أَلْفِ عَابِدٍ، ولِكُلِّ شَيْءٍ عِمَادٌ، وعِمَادُ هَاذَا الدِّيْنِ الفقْهُ». النَّقَلَانَ أَبُوهُمُ عَلِي الْفَوْدُ وَالفِقْهُ وَالسَّعُةُ مَنْ اللهُ عَلَى اللهُ وَلَاللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ ال

⁽١) في (ط): «رضي الله عنهما» والحديث مشهورٌ تقدُّم ذكره.

 ⁽۲) رواه الطَّبرانيُّ في الصَّغير (۱۲٤/۲)، ويُراجع: مجمع الزَّوائد (۱/ ۱۲۰)، والتَّرغيب والتَّرغيب والتَّرهيب (۱/ ۹۳).

⁽٣) في (ب) و (جـ): «عليه السّلام».

⁽٤) رواه الدَّارقُطْنِيُّ (٣٢٢)، والقُضاعِيُّ في «مسند الشَّهاب» وهو موضوع.

⁽٥) ساقط من (ط).

⁽٦) الحديث صحيحٌ مشهورٌ في البخاري (١٤٣)، ومسلم في فضائل الصَّحابة (١٣٨).

فِقْهَهُ وزكَّاهُ، وثُمَّرَهُ ونَمَّاهُ، وجَعَلَهُ نُوْرًا يُسْتَضَاءُ بِهِ، وحُجَّةً بَاقِيَةً في عَقِبِهِ

فالحَمْدُ للهِ الَّذِي أَنْعَمَ عَلَيْنَا بَأَنْ وَقَقَنَا لاتِبَاعِ الوَالِدِ السَّعِيْدِ (۱) في أُصُولِهِ وفُرُوْعَهِ، وجَنِّبْنَا مُخَالَفَتَهُ، وجَعَلَنَا مِنْ ذُرِّيَتِهِ وأَهْلِ مَحَبَّتِهِ، وشَغَلَنَا بعُلُوْمِهِ، ومَاأَتْعَبَ نَفْسَهُ في جَمْعِهِ في لَيْلِهِ ونَهَارِهِ وسَفَرِهِ، وحَضَرَهِ، وشَبَابِهِ بعُلُوْمِهِ، ومَاأَتْعَبَ نَفْسَهُ في جَمْعِهِ في لَيْلِهِ ونَهَارِهِ وسَفَرِهِ، وحَضَرَهِ، وشَبَابِهِ وكَبَرِهِ، مِنْ أَتْبَاعِهِ السُّنَنَ الشَّرْعَيَّةَ، والشَّعَاثِرِ الدِّيْنِيَّةَ، الفَارِقَة بينَ الأَبْرَارِ والفُجَّارِ، والحَاجِزَة بينَ الجَنَّة والنَّارِ، أَنْشَدَني بعضُ أَصْحَابِهِ وتَلاَمذَتِهِ:

مَنْ اقْتَنَىٰ وَسِيْلَةً وذُخْرًا يَـرْجُـو بِهَـا مَثُوبْـةً وأَجْـرَا فَحُجَّتي يَوْمَ أُونِي الحَشْرَا مُعْتَقَدِي لِمَذْهَبِ ابنِ الفَرَّا

قُلْتُ أَنَا: ومُعْتَقَدُنَا ومُعْتَقَدُ الوَالِدُ السَّعِيْدُ، ومَنْ تَقَدَّمَهُ مِن أَئِمَّتِنَا: مَيْنِيٌّ عَلَىٰ حَرْفَيْنِ: السُّكُوْتُ عَن (لِمَ؟) في أَفْعَالِهِ عَزَّ وجَلَّ، وعَنْ (كَيْفَ؟) في أَوْصَافِهِ تَبَارَكَ وتَعَالَىٰ. نَسْأَلُ اللهَ الكَرِيْمَ أَنْ يُرَهِّدَنَا فِيْمَا زَهَّدَ الوَالِدُ السَّعِيْدُ فِيْهِ، فَإِنَّهُ كَانَ يَذُمُّ الدُّنْيَا، ويَأْمُرُ بالتَّقَلُّلِ مِنْهَا.

أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ (٢) بنُ عَلِيِّ الخَطِيْبُ، حَدَّثَنَا عَبْدالواحد (٣) بن المُهْتَدِي

النّعمةُ الكَبْرَىٰ هي باتباع كِتابِ اللهِ وسُنّة نبيّه محمَّد ﷺ. لأنّهما الأصل في الاعتقاد ﴿ قُلْ إِن كُنتُدَ تُعَبُّونَ ٱللّهَ فَاتَبِعُونِي يُعْجِبْكُمُ ٱللهُ وَيَقْفِرُ لَكُرَ ذُنُوبَكُرٌ وَاللهُ عَفُورٌ رَّجِيبُ رُنْ ﴾ [آل عمران].

⁽۲) في (ج): «محمد».

⁽٣) في (ط): «عبدالرحمان» والمقصود هُنا: عبدالواحد بن محمَّد المُهتدي بالله بن هارون الواثق، . . أبوأحمد الهاشمِيُّ . . . راهبُ بني هاشم صلاحًا ودِيْنًا وورعًا (ت٣٢٨هـ) هكذا ذكره الحافظ الخطيب في تاريخه (٦١) وقال: «سمع الحسين بن محمد بن أبي معشرٍ ، ومن ثمَّ لا يمكنُ أن يحدِّث عنه الحافظُ الخطيبُ؟! فلابدً أن هناك انقطاعًا في السند ولعلَّ (عبدالرحمان) =

بالله ، حَدَّثَنَا الحُسَيْنُ بِن أَبِي مَعْشَرٍ ، أَخْبَرَنَا وَكِيْعٌ ، عَنِ المَسْعُوْدِيِّ ، عَنْ عَمْوِ بِنُ مُرَّةَ ، عَن إِبْرَاهِيْم ، عَنْ عَلْقَمَة ، عَنْ عَبْدِالله ('): أَنَّ النَّبِيَ ﷺ قَالَ (''): «مَا لِي وللدُّنْيَا؟ إِنَّمَا مَنْكِي ومَثْلُ الدُّنْيَا كَرَاكِبِ قَالَ فِي ظِلِّ سَمُرَةٍ ('') قَالَ نِي وللدُّنْيَا؟ إِنَّمَا مَنْكِي ومَثْلُ الدُّنْيَا كَرَاكِبِ قَالَ فِي ظِلِّ سَمُرَةٍ ('') في يَوْمٍ صَائِفٍ ، ثُمَّ رَاحَ وتَرَكَهَا ». وَرَوَى أَبُوذَرٌ ('') قَالَ: قَالَ رَسُونُ لَ الله عَيْقَ : «مَنْ زَهِدَ في الدُّنْيَا وَدَوَاءَهَا ، وأَخْرَجَهُ مِنْهَا سَلِيْمًا إِلَىٰ دَارِ السَّلاَمِ ». لِسَانَه ، وبَصَّرَهُ دَاءَ الدُّنْيَا ودَوَاءَهَا ، وأَخْرَجَهُ مِنْهَا سَلِيْمًا إِلَىٰ دَارِ السَّلاَمِ ». ورَوَى أَنْسُ بنُ مَالِك وَيَهُ مَنْهَا سَلِيْمًا إِلَىٰ دَارِ السَّلاَمِ ». القُلْبَ والجَسَدَ » . ورَوَى أَنْسُ بنُ مَالِك وَيَهُ ، أَنَّ النَّبِي عَلَيْهِ قَالَ ('') : «مَنْ كَانَتْ نِيتُهُ طَلَبَ الدُّنْيَا ، جَعَلَ اللهُ الفَقْرَ بَيْنَ عَيْنَهِ ، وَجَمَعَ لَهُ شَمْلَهُ ، وأَتَدُ الدُّنْيَا وهِيَ رَاغِمَةٌ ، ومَنْ كَانَتْ نِيتُهُ طَلَبَ الدُّنْيَا ، جَعَلَ اللهُ الفَقْرَ بَيْنَ عَيْنَهِ ، وَشَيْ مَايُهُ المُقَوْرَ بَيْنَ عَيْنَهِ ، وَشَعَ كَاللهُ الفَقْرَ بَيْنَ عَيْنَهِ ، وَشَعَ كَا اللهُ الفَقْرَ بَيْنَ عَيْنَهِ ، وَشَتَ عَلَيْهِ أَمْرَهُ ، ولَا يَأْتِهِ مِنْهَا إلاَ مَا كُتِبَ لَهُ ».

المذكور في (ط)اسمُرجلوبعده رجلٌ آخر ، ثم عبدالواحد المذكور على أقلَّ تقدير .

⁽١) في (ط): «ابن مسعود رضي الله عنه».

⁽٢) حديثٌ صحيحٌ، رواه التَّرمِذِيُّ (٢٣٧٧)، والحاكم (٣١٠/٤)، وابن ماجه (٤١٠٩)، وابن ماجه (٤١٠٩)، وأبونُعيمٍ في الحلية (٢/ ٢٠١، ٤/ ٢٣٤). ويُراجع: سلسلة الأحاديث الصحيحة للشَّيخ ناصر الدِّين الألباني ـ حفظه الله _(٤٣٨_٤٣٤).

⁽٣) في (ط) وأصلها (أ): «شَجَرَةِ».

⁽٤) بعدها في (ط): «رضي الله عنه» والحديث ضَعيف يُروى من طرق عدَّة.

⁽٥) وهذا أيضًا حديثُ ضعيفٌ رواه العقيلي في الضُّعفاء (٤٥٩) وابن عديٍّ في الكامل (٢٣/٢). ويُراجع سلسلةالأحاديث الضَّعيفة للشيخ ناصر الدين الألباني حفظه الله(١٢٩١)

⁽٦) رواه الطَّبَرَانِيُّ (٥/ ١٥٨)، ويُراجع: مجمع الزَّوائد (١٠/ ٢٤٧) ورواه التُّرمذي (٢٤٦٥).

ورَوَىٰ أَبُومُوْسَىٰ (١)، قَالَ: قُلْتُ: يَارَسُوْلَ اللهِ، الرَّجُلُ يُحِبُّ القَوْمَ، ولَمَّا يَلْحَقْ بِهِمْ؟ قَالَ: «المَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ».

وَكَانَ الوَالِدُ السَّعِيْدُ ـ نَوَّر الله ضَرِيْحَهُ ـ قَدْ اجْتَمَعَ فيه مَا رَوَاهُ ابنُ عَبَّاسٍ. قَالَ ' أَيُّ مَجْلِسِنَا خَيْرٌ؟ قَالَ: مَنْ ذَكَّرَكُمْ عَبَّاسٍ. قَالَ ' مَنْ ذَكَّرَكُمْ بِاللهِ رُؤَيْتَهُ، وزَادَ في عَمَلِكُم مَنْطِقُهُ، وذَكَّرَكُمْ الآخِرَةَ بِعِلْمِهِ».

وهَاذَا بَعْضُ مَنَاقِبِهِ وَفَضَائِلِهِ، وَمَا هُوَ شَائِعٌ لَهُ بِينَ النَّاسِ مِنْ زُهْدِهِ وَعِلْمِهِ أَكْثَرُ، فَأَغْنَانَا عَنْ أَنْ نُسَطِّرَهُ، وَلَوْلاَ أَنَّ أَكْثَرَ مَنْ رَآهُ وعَاصَرَهُ، وَعَرْمِهِ أَكْثَرَ مَنْ رَآهُ وعَاصَرَهُ، وَخَضَرَ مَجْلِسَهُ وَنَاظَرَهُ، قَدْ دَرَجَ وانْقَرَضَ، لَمَا ذَكَوْنَا هَاذِهِ الشَّذَرَاتِ مِنْ مَنَاقِبِهِ، إِذْ كَانَتْ تَتَضَمَّنُ مَدْحَنَا، والإنْسَانُ لاَ يَمْدَحُ نَفْسَهُ.

ولَعَلَّ نَاظِرًا في هَـٰذَا الَّذِي أَوْرَدْنَاهُ وسَطَّرْنَاهُ، يَقُولُ: كَيْفَ استَجَازُ (٢) مَدْحَ وَالِدِهِ عَلَىٰ لِسَانِهِ، وهو الأصْلُ، ومَدْحُ الأصْلِ مَدْحُ للفَرْعِ؟ فَنَقُولُ (٤): إِنَّمَا حَمَلَنَا عَلَىٰ ذٰلِكَ كَثْرَةُ قَوْلِ المُخَالِفَيْنَ، ومَا يُلْقَوْنَ للفَرْعِ؟ فَنَقُولُ (٤): إِنَّمَا حَمَلَنَا عَلَىٰ ذٰلِكَ كَثْرَةُ قَوْلِ المُخَالِفَيْنَ، ومَا يُلْقَوْنَ اللفَرْعِ؟ فَنَقُولُ المُخَالِفَيْنَ، ومَا يُلْقَوْنَ إِلَىٰ تَابِعِيْهِمْ مِنْ الزُّوْرِ والبُهْتَانِ، ويتَخَرَّصُونَ عَلَىٰ هَـٰذَا الإمَامِ من التَّحْرِيْفِ والعُدْوَانِ، وكَانَ لَنَا في ذٰلِكَ رُخْصَةٌ، قَدْ سَبَقَ إِلَيْهَا الأَنْبِيَاءُ والأَوْلِيَاءُ رِضُوانُ اللهُ عَلَيْهِم وسَلامُهُ.

⁽۱) بعدها في (ط): «الأشعري رضي الله عنه» والحديث رواه البخاري (٦١٦٨، ٦١٦٩)، ومسلم (البرِّ والصَّلة ١٦٥).

⁽٢) التَّر غيب والترهيب للمنذري (١/١١٢).

⁽٣) في (ج): «استخار».

⁽٤) ساقط من (ج).

فَقَدْ قِيْلَ: إِذَا اضْطُرَّ الإِنْسَانُ إِلَىٰ مَدْحِ نَفْسِهِ فَلاَ بَأْسَ بِذَلِكَ، قَالَ اللهُ تَعَالَىٰ (') في قِصَّة يُوسُفَ الكَرِيْمِ ابنِ الكَرِيْمِ ابنِ الكَرِيْمِ ابنِ الحَرِيْمِ ابنِ الحَرِيْمِ ابنِ الحَرِيْمِ ابنِ الحَرِيْمِ ابنِ الحَرِيْمِ ابنِ الحَرِيْمِ ابنِ الخَلِيْلِ عَلَيْمَ اللّهِ عَلَيْهُ وَقَالَ النّبِيُ عَلَيْهَ وَقَالَ النّبِي عَلَيْهِ وَقَالَ النّبِي عَلَيْهِ وَالْمَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ عَلَيْهُ فَرَا وَلا فَحْرَ، ولِواءُ الحَمْدِ بِيدْي يَوْمَ القِيامَةِ ولا فَخْرَ ('') وَلا فَحْرَ ('') وَلا فَحْرَ ('') أَعْظَمُ مِنْ فَخْرَ ('') وقَالَ عَلَيْمَ (''): «أَنَا أَعْلَمُكُم بِاللهِ وَأَخْشَاكُمْ لَهُ ". رُوِيَ عَنْ هَلْذَا. ('') وقَالَ عَلَيْمَ (''): «أَنَا أَعْلَمُكُم بِاللهِ وَأَخْشَاكُمْ لَهُ ". رُوِي عَنْ مَعْضِ المَوَاضِعِ الّتِي بَعْضِ المَوَاضِعِ اللّتِي بَعْضِ المَوَاضِعِ اللّتِي بَعْضِ المَوْمِنِيْنَ عُشْمَانَ بنُ عَفَانِ وَعِي قَالَ بَعْضِ المَوْمِعِ اللّتِي اللهُ أَنْ أَمِيرَ المُؤْمِنِيْنَ عُشْمَانَ بنُ عَفَانِ وَعِي قَالَ لَهُمْ عُنْمَانَ: «لَوْ لاَ أَنْكُمْ اللهُ مُنْ إِلَىٰ ذَلِكَ ، فَرُويَ أَنَّ أَمِيرَ المُؤْمِنِيْنَ عُشْمَانَ بنُ عَفَانِ وَعِي قَالَ لَهُمْ عُنْمَانَ: «لَوْ لاَ أَنْكُمْ اللهُ وَيَقَالَ لَهُمْ عُنْمَانَ: «لَوْ لاَ أَنْكُمْ وَعَةَ اللّهُ مُنَاهُ أَنْ أَرْبَعَةٍ فِي الْإِسْلامِ ، وزَوَّجَنِي رَسُونُ اللهِ عَلَيْهِ ابْنَتَيْهِ ، وحَفَرْتُ بَعْرَ فِي الْإِسْلامِ ، وزَوَّجَنِي رَسُونُ اللهُ وَيَقَالَ المُسْجِدِ، ومَا وَخَوْرُتُ بِعْرَ تُ جَيْشَ العُسْرَةِ ، وزَدْتُ في المَسْجِدِ، ومَا وَفَوْرَتُ مُنْ رُوْمَةَ ('')، وجَهَرْتُ جَيْشَ العُسْرَق، وزَدْتُ في المَسْجِدِ، ومَا

⁽١) سورة يوسف.

⁽٢) ساقط من (ط).

⁽٣) ـ (٣) ساقط من (أ).

⁽٤) ـ(٤) في (ط): «وقيل».

⁽٥) في (ط): «للخارجين عليه...».

⁽٦) معجم البُلدان (١/ ٣٥٦)، وعنه في «المغانم المطابة»، و«وفاء الوفاء». قال ياقوت: «بِضَمَّ الرَّاءِ، وسُكُون الواوِ وفَتح الميم، وهي في عَقِيْقُ المَدِيْنَةِ» وذكر ياقوتُ الأَحَادِيْثَ والآثارَ والأَخْبَارَ الوارِدَةَ في هذه البِثْرِ، وما ورد عن عثمان رَبِيْكُ في إيقافها لمنافع المسلمين، وسبب تسميتها وغَيْرَ ذٰلِكَ. وقال: وقال مُصْعَبُ بنُ عَبْدِالله الزُّبَيْرِيُّ يَذْكُرُ (رُوْمَةَ) ويتَشَوَّقها وهو بالعراق:

بَغَيْتُ وَلاَ تَمَنَّيْتُ، وَلاَ مَسَسْتُ فَرْجِي بِيَمِيْنِي مُنْذُ بَايَعْتُ رَسُوْلَ الله ﷺ، ولاَ زَنَيْتُ في جَاهِلِيَّةٍ ولاَ إِسْلاَم، ولاَ مَرَّتْ بي جُمْعَةٌ إِلاَّ وَأَنَا أُعْتِقُ فِيْهَا نَسَمَةٌ ، إلاَّ أَنْ لاَ أَجِدَ في تِلْكَ الجُمُعَةِ نَسَمَةً فَأُعْتِقُ في الجُمُعَةِ الأُخْرَىٰ نَسَمَتْين ». وأَخْبَرَنَا الوَالِدُ السَّعِيْدُ _ قِرَاءَةً _ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلَيُّ بنُ عُمَرَ الحَرْبِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَامِدُ بنُ بِلالٍ البُخَارِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ البُخَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَحِيرُ^(١) بن النَّضِرِ، حَدَّثَنَا غُنْجَار، عن قَيْسِ بن الرَّبِيْع، عن عَمْرِو بنِ عُبَيْدِاللهِ _ يَعْنِي أَبَا إِسْحَنْقَ السَّبِيْعِيّ _ عن عَاصِم بن ضَمْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ الحَسَنَ بنَ عَلِيِّ _ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا _ يَقُوْلُ عَلَىٰ هَـٰلاَا المِنْبَرِ: «إِنَّ عَلِيًّا لَمْ يَسْبِقْهُ الأَوَّلُونَ، ولَمْ يُدْرِكُهُ الآخِرُوْنَ، واللهِ مَا تَرَكَ صَفْرَاءَ وَلاَ بَيْضَاءَ إلاَّ سَبْعَمَائِةِ دِرْهَم فَضُلَتْ مِنْ عَطَائِهِ، لِيَبْتَاعَ بِهَا خَادِمًا، واللهِ إِنْ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ لَيَدْفَعَ إِلَيْهِ الرَّايَةَ، فَيُقَاتِلُ عَنْ يَمِيْنِهِ جِبْرِيْلُ، وعَنْ يَسَارِهِ مَيْكَائِيْلُ، فَمَا يَرْجِعُ حَتَّىٰ يُفْتَحَ عَلَيْهِ».

أَقُولُ لِثَابِتِ والعَيْنُ تَهْمِي دُمُوْعًا ما أُنَهْنِهُها انْحِدَارَا فَقَالَ أَرَىٰ بِرُوْمَةَ أَوْ بِسَلْع مَنَازِلَنَا مُعَطَّلَةٌ قِفَارَا

أَعِرْنِي نَظْرَةً بِقُرَىٰ دُجَيْلٍ تُحَايلُهَا ظَلاَمًا أَوْ نَهارَا

وفي التَّرمِذيِّ (٣٦٩٩): «ولمَّا حُصِرَ عثَّمان أَشْرَفَ فَوْق دَارِهِ ثُمَّ قالَ أشياءً منها: أذكركم بالله هل تَعْلَمُون أنَّ بئرَ رُومَةَ لم يَكُنْ يَشْرَبُ منها أحدٌ إلاَّ بثَمَنِ فابتَعْتُهَا فَجَعَلْتُها للغَنِيِّ، والفَقيرِ، وابنِ السَّبيلِ؟ قالوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ ۗ ويُراجع: فتح الباري (٧/ ٥٢).

(١) في (ط): «يَحْيَىٰ بنُ النَّضرِ» والصَّوابُ ما أثبتُه، وهو اتفاق النُّسخ وفي ترجمة (غُنْجَار) في سير أعلام النُّبلاء (٨/ ٢٢٩) قال: «حدَّث عنه بَحِيْر بن النَّضْر».

وأَخْبَرَنَا أَبُوجَعْفَرٍ محمَّدُ بنُ أَحْمَدَ المُعَدَّلُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُوطَاهِرٍ اللهُ الطُّوْسِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الزُّبَيْرُ بنُ بكَّارٍ المُخَلِّصُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثِنِي مَحَمَّدُ بنُ القَاسِمِ - مَوْلَىٰ بَنِي هَاشِم - قَالَ (١): «بَلَغَ عَائِشَةُ قَالَ: حَدَّثِنِي مُحَمَّدُ بنُ القَاسِمِ - مَوْلَىٰ بَنِي هَاشِم - قَالَ (١): «بَلَغَ عَائِشَةُ قَالَ: أَنَّ نَاسًا يَتَنَاوَلُونَ أَبَا بَكْرٍ (٢)رِضُوانُ اللهُ عَلَيْه (٤) فَبَعَثْتُ إِلَىٰ أَزْفَلَة (٣) مِنْهُمْ. فَلَمَّا حَضَرُوا أَسْدَلَتْ أَسْتَارَهَا، فَحَمَدَتِ اللهِ، وَأَثْنَتْ عَلَيْهِ، وصَلَّتُ عَلَىٰ نَبِيّهَا عَلَيْهُ، وعَذَلَتْ وقَرَّعَتْ، ثُمَّ قَالَتْ: أَبِي (٤)، وما أَبِيهُ؟ أَبِي واللهِ لا عَلَىٰ نَبِيّهَا عَلَيْهُ، وعَذَلَتْ وقرَّعَتْ، ثُمَّ قَالَتْ: أَبِي (٤)، وما أَبِيه واللهِ لا عَطُوهُ الأَيْدي (٥)، ذَاكَ طَودٌ مُنِيْفٌ، وفَرْعٌ مَدِيْدٌ، هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ كَذَبَتِ الظُّنُونُ ، أَنْجَحَ واللهِ إِذْ كَذَبْتُمْ، وسَبَقَ إِذْ وَنَيْتُمْ (سَبْقَ الجَوَادِ إِذَا اسْتَوْلَىٰ على الأَمَدِ) (٢) فَتَىٰ قُرَيْشَ نَاشِنًا، وكَهْفُهَا كَهْلاً، يَفُكُ عَانِيَهَا، ويَرِيْشُ على الأَمَدِ) (٢) فَتَىٰ قُرَيْشَ نَاشِنًا، وكَهْفُهَا كَهْلاً، يَفُكُ عَانِيَهَا، ويَرِيْشُ

⁽۱) خطبة أم المؤمنين عائشة ﴿ في أبيها هذه شَرَحَهَا الإمامُ العَلَّامةُ أَبُوبَكُر بن الأنباريِّ (ت٣٢٨هـ) سبقت ترجمته رقم (٦٠٤) ونشرها الدكتور صلاح الدِّين المنجد في دار الكتاب الجديد في بيروت سنة (١٤٠٠هـ) ومن هذه الطبع أفدتُ.

⁽٢) ـ(١) ساقط من (ط).

 ⁽٣) بعدها في (جـ): «أي: جماعة» وهو تَفْسِيْرٌ للَّفظةِ غَيْرُ مَوجُودٍ في النُّسَخِ، فلعلَّه تفسير من النَّاسخ لا من المؤلِّف.

⁽٤) في (ط): «أبيه».

⁽٥) تَعْطُونُهُ: تناله وتبلغه، قال الشَّاعر:

^{*} كَأَنْ ظَبْيَةٌ تَعْطُو إلى وَارِقِ السَّلَم *

٢) عَجُزُ بَيْتٍ للنَّابِغةِ اللَّبِيانيِّ في ديوانه (٢١) وصدره في ديوانه:
 * إلاَّ لِمِثْلِكَ أَو مَنْ أَنْتَ سَابِقُهُ *

مُمْلِقَهَا (١) ، ويَرَأَبُ شَعْبَهَا (٢) ، حَتَّىٰ حَلَّتُهُ قُلُوْبَهَا، ثُمَّ استَشْرَىٰ (٣) في دِيْنِهِ ، فَمَا بَرِحَتْ شَكِيْمَتُه (٤) في ذَاتِ اللهِ عَزَّ وجَلَّ حَتَّىٰ اتَّخَذَ بِفِنَائِهِ مَسْجِدًا يُحْيِيْ فِيْهِ مَا أَمَاتَ المُبْطِلُونَ ، وَكَانَ _ رَحْمَة الله عَلَيْهِ _ (٥) غَزِيْرَ الدَّمْعَةِ ، يُحْيِيْ فِيْهِ مَا أَمَاتَ المُبْطِلُونَ ، وَكَانَ _ رَحْمَة الله عَلَيْهِ _ (٥) غَزِيْرَ الدَّمْعَةِ ، وَقَيْذَ الجَوانِح (٢) ، شَجِيَّ النَّشِيْج (٧) ، فَانْقَصَفَتْ (٨) إِلَيْهِ نِسُوانُ مَكَة وَوِلْدَانُهَا يَسْخَرُونَ مِنْهُ ، يَسْتَهْزِئُونَ بِهِ ﴿ اللهُ يَسْتَهْزِئُ مِنْهُ ، وَمَنْ مَنْهُ ، يَسْتَهْزِئُونَ بِهِ ﴿ اللهُ يَسْتَهْزِئُ مِنْهُ وَيَعْدُهُمُ فِي طُغَيْنِهِمْ وَيَعْدُهُمُ فِي طُغَيْنِهِمْ وَوَلْدَانُهَا يَسْخَرُونَ مِنْهُ ، يَسْتَهْزِئُونَ بِهِ ﴿ اللّهُ يَسْتَهْزِئُ مِنْ مَنْهُ مَا فَلُوا لَهُ وَيَعْدُهُمُ فِي طُغَيْنِهِمْ وَفَوَّقَتْ (١٠) فَمَا فَلُوا لَهُ صَفَاةً ، ولا يَعْمَهُونَ اللهُ صَفَاةً ، ومَرَّ عَلَىٰ سِيْسَائِهِ (١١) غَرَضًا ، فَمَا فَلُوا لَهُ صَفَاةً ، ولا قَصَفُوا لَهُ قَنَاةً ، ومَرَّ عَلَىٰ سِيْسَائِهِ (١١) خَتَىٰ ضَرَبَ الدِيْنُ بِجِرَانِهِ (٣٠) ، وَمَرَّ عَلَىٰ سِيْسَائِهِ عَنَىٰ ضَرَبَ الدِيْنُ بِجِرَانِهِ (٣٠) ، وَمَرَّ عَلَىٰ سِيْسَائِهِ (١٢) حَتَّىٰ ضَرَبَ الدِيْنُ بِجِرَانِهِ (٣٠) ، ومَرَّ عَلَىٰ سِيْسَائِهِ (٢٢) حَتَّىٰ ضَرَبَ الدِيْنُ بِجِرَانِهِ (٣٠) ،

⁽١) يَرِيْشُ: يُعْطِى ويُفْضِلُ، والمُمْلِقُ: الفقيرُ. قال تعالى: ﴿خَتَيَهَ إِمَلَتِيُّ ۗ.

⁽٢) يَرْأَبُ: يُصْلِحُ. والشَّعْبُ: المتفرِّقُ. وفي (ط): «سَعْتَهَا».

⁽٣) استَشْرَىٰ: احتَدَّ وانكمش.

⁽٤) الشَّكِيْمَةُ: الأنفةُ.

 ⁽٥) في (ط): «رضي الله عنه».

 ⁽٦) وَقِيْلًا: عَلِيْلٌ. والحَوانِحُ: الضُّلُوعُ القِصَارُ التي تقربُ من الفُؤادِ.

⁽٧) الشَّجِيُّ: الحزين، وفي أمثال العرب: «وَيْلٌ للشَّجِيِّ من الخَلِيِّ». والنَّشيج: صَوْتُ البُّكَاءِ.

⁽٨) انْقَصَفَتْ: انْشَت.

⁽٩) سورة البقرة، الآية: ١٥.

⁽١٠) فَوَّقَتْ: الفَوْقُ: من السَّهم موضع الوتر، وهو مَشَقُّ رأسِ السَّهمِ.

⁽١١) امتثلوه: أي: مَثَكُوه ونَصَبُوه. وفي (ط): «وانتثلوه» والغَرَضُ: الهدف الذي يُرمَىٰ.

⁽١٢) معناه: على شِدَّتِهِ، والسِّيْسَاءُ: عظمُ الظَّهْرِ وحدّته. تضربه العرب مثلًا في شدة الأمر، قال الشَّاعِرُ: لَقَدْ حَمَلَتْ قَيْسُ بنُ عَيْلاَن حَرْبُنَا عَلَىٰ يَابِسِ السَّيْسَاءِ مُحْدَوْدِبِ الظَّهْرِ

⁽١٣) الجِرَانُ: الصَّدْرُ، يُقال للصَّدْرِ: الجِرَانُ والبَرْكُ.

وأَلْقَىٰ بِرُكْنِهِ (۱) وأَرْسَتْ أَوْتَادَهُ، و دَخَلَ النَّاسُ فيه أَفْواجًا، ومِنْ كلِّ فِرْقَةٍ أَشْتَاتًا وأَرْسَالًا، اختَارَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ لِنَبِيه عَلَيْ مَا عِنْدَهُ، فَلَمَّا قَبَضَ اللهُ نَبِيّهُ وَصَبَ الشَّيْطَانُ رُوَاقَهُ، ومَدَّ طُنْبَهُ، ونصَبَ حَبَائِلَهُ، وأَجْلَبَ بِخَيْلِهِ وَرَجِلِهِ، فَظَنَّتْ رِجَالٌ بأَنْ قَدْ تَحَقَّقَتْ أَطْمَاعُهُمْ - ولاَتَ حِيْنَ الَّذِي ورَجِلِهِ، فَظَنَّتْ رِجَالٌ بأَنْ قَدْ تَحَقَّقَتْ أَطْمَاعُهُمْ - ولاَتَ حِيْنَ الَّذِي يَرْجُونَ - وأَنَّى والصِّدِيقُ بِينَ أَظْهُرِهِمْ ؟ فَقَامَ حَاسِرًا مُشَمِّرًا، فَجَمَعَ حَاشِيتَهُ وَرَفَعَ قُطْرَيْهِ (۲)، فَرَدَّ نَشْرَ الإسْلاَمِ عَلَىٰ غِرَّة (٣)، ولَمَّ شَعْتُهُ بِطَيِّهِ، وأَقَامَ وَرَفَعَ قُطْرَيْهِ فِي المَّذِي فَنَعْشَهُ، فَلَمَّا أُودَةِ بِثَقَافِهِ (٤)، فامْذَقَرَّ النِّفَاقُ (٥) بِوطْأَتِهِ، وانتَاشَ (١) الدِّيْنُ فَنَعْشَهُ، فَلَمَّا أُودَةِ بِثَقَافِهِ (٤)، فامْذَقَرَّ النِّفَاقُ (٥) بِوطْأَتِهِ، وانتَاشَ (١) الدِّيْنُ فَنَعْشَهُ، فَلَمَّا أُودَة عِلْمَ اللهِ مُنْ مَنِيَّتَهُ، وقَرَّرَ الرُّءُوسَ عَلَىٰ كُواهِلِهَا (٢)، وحَقَنَ الدِّمَاءَ في المَرْحَمَةِ، وشَقِيْقِهِ في السِّيرَةِ أُهُ السَّيْرَةِ في المَرْحَمَةِ، وشَقِيْقِهِ في السِّيرَةِ أُهُ المَرْحَمَةِ، وشَقِيْقِهِ في السِّيرَةِ أَقْهُ المَرْحَمَةِ، وشَقِيْقِهِ في السِّيرَةِ أُهُ السَّيْرَةِ في المَرْحَمَةِ، وشَقِيْقِهِ في السِّيرَةِ في المَوْتَمَةِ وشَا في المَرْحَمَةِ، وشَقِيْقِهِ في السِّيرَةِ

⁽١) في (ط): «بركبتيه» والجملة غير موجودة في شرح ابن الأنباري.

⁽٢) في شرح ابن الأنباري: «فَرَفَعَ حَاشِيَتَهُ وجَمَعَ قُطْرَيْهِ» وقوله: «وجمع قريه» ساقط من (ب) والقطر: النَّاحية.

 ⁽٣) في (ط): «غِرتِه» والغُرّة الكسر الأول، من قولهم: «طَوَيْتُ الثوبَ على غُرّته».

⁽٤) الأود: الاعوجاجُ. والثُّقَاقُ: تَقْوِيْمُ الرِّمَاحِ.

⁽٥) امذقَرَّ: تَفَرَّقَ، قال ابنُ الأنباريِّ: «وفي رواية غير إسماعيل القاضي: ابذَعَرَّ النَّفَاقُ» يُقَالُ: ابْذَعَرَّ الشَّيْءُ وابْذَقَرَّ وامْذَقَرَّ، أي: تَفَرَّقَ .

 ⁽٦) زَالَ عنه ما يخافُ عليه . ونَعَشَهُ ؟ أي : رفعه . وي (ط) مكانها : «بثقافه» ولا معنى لها هُنا .

 ⁽٧) الكاهِلُ: أُعلَىٰ الظَّهرِ وما يتَّصِلُ به، ومعناه: أثبت الرُّؤُوسَ على كَوَاهِلِهَا، أي: وقى المُسلمين القَتْلَ.

 ⁽A) جَمْعُ إِهَابٍ، وهو الجِلْدُ كُنَّتْ بِهِ عن الحَسَدِ.

والمَعْدَلَة، ذَاكَ ابنُ الخَطَّاب، لله أَمُّ حَفَلَتْ لَهُ (١) و دَرَّتْ عَلَيْهِ، لَقَدْ أَوْحَدَتْ (٢) بِهِ، فَفَنَّخ (٣) الكَفَرَةُ و دَنَّخَهَا (٤) و شَرَّدَ الشِّرْكَ شَذَرَ مَذَرَ (٥)، وبَعَجَ الأرْضَ وبَخَعَهَا (١) فَقَاءَتْ (٧) أَكُلَهَا، ولَفَظَتْ خَبْأَهَا، تَرْأَمُهُ (٨) ويَصْدِفُ عَنْهَا، و تَصَدَّىٰ لَهُ ويَأْبُاهَا، ثُمَّ وَزَعَ فِيْهَا فَيَأَهَا، و ودَّعَهَا كَمَا صَحِبَهَا، فَأَرُونِي مَا تَرْبَئُونَ (٩). فأَيُّ يَوْمِي أَبِي تَنْقِمُونَ ؟ أَيَوْمَ إِقَامَتِهِ، إِذْ عَدَلَ فِيْكُمْ ؟ أَوْيَوْمَ ظَعْنِهِ و قَدْ نَظَرَ لَكُمْ ؟ وأَسْتَغْفِرُ الله لي ولكُمْ ».

وَقَد رُوِي عن إِسْحَـٰقَ بنِ رَاهُونِيهُ أَنَّه قَالَ: «سأَلَنِي أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ عن حَدِيْثِ الفَضْلِ بنِ مُوْسَىٰ _ حديث ابن عبَّاس (١٠): أَنَّ النَّبيَّ عَيَّا ِ كَانَ

⁽١) أي: جَمَعَت له اللَّبَنَ.

⁽٢) أي: جاءت به منفردًا لا نظير له في زمانه.

⁽٣) فَنَّخَ: غَنِمَ بِلاَدَهُمْ.

 ⁽٤) دَنَّخَهَا: أَذَلَها وفي غيرِ هَـٰـلـٰه الرِّواية: «ودَيَّخَهَا» بالياءِ، أي: دَوَّخَهَا، كما يقال: تصوّح البَقْلُ وتَصَيَّحَ أي: تَسَقَّقَ. ورواية (ط): «دَيَّخَهَا».

⁽٥) شَذَرَ مَذَرَ كنايةٌ عن شدَّة التَّقَرُّق.

 ⁽٦) بَعَجَ: شقّ، وبَخَعَهَا مثلها. وفي شرح ابن الأنباريّ: «وبَخَعَ الأرْضَ فنخعها»: ونَخَعَهَا:
 استقصىٰ عليها. وأشار إلى رواية (بَعَجَ).

 ⁽٧) يعني جُبِي خراجُها. والقَيْءُ معروفٌ.

 ⁽٨) الرَّأَمُ: حَنَانُ الأمِّ على ولدها وعطفُهَا عليه، ويصدِفُ عنها: أي يصدُّ، قال تعالى:
 ﴿ وَصَدَكَ عَنْهَا سَنَجْزِى اللَّذِينَ يَصَّدِفُونَ عَنْ ءَاينئِنا سُوّءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُواْ يَصَّدِفُونَ ﴿ الْأَنعام].

⁽٩) تربئون: تصلحون.

⁽١٠) بعدها في (ط): «رضي الله عنهما» والحديثُ صَحِيْحٌ رواه النَّسائي (١٢٠٢) وأحمد في مسنده (١/ ٣٠٥)، والحاكم (١/ ٢٣٦) وغيرهم، وصححه الحاكم، ووافقه اللَّهبي قال=

يَلْحَظَ في صَلَاتِهِ، ولا يَلْوِي عُنْقَهُ خَلْفَ ظَهْرِهِ» ـ قَالَ: فَحَدَّثْته. فَقَالَ رَجُلٌ: يَا أَبَا يَعْقُوب، رَوَاهُ وَكِيْعٌ بِخِلَافِ هَـٰذَا. فَقَالَ لَهُ أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ: اسكُت، إِذَا حَدَّثَكَ أَبُويَعْقُوبَ أَمْيِرُ المُؤْمِنِيْنَ فَتَمَسَّكْ بِهِ.

قُلْتُ أَنَا: فَهَاذَا إِسْحَاقُ بنُ رَاهُوْيَهْ يمدَحُ نَفْسَهُ، وهَاذَا أَحْمَدُ قَدْ جَعَلَهُ أَمِيْرَ المُؤْمِنِيْنَ، يَعْنِي في الحَدِيْثِ، فَأَوْلَىٰ لَنَا أَنْ نَذَكَرَ وَالدَنَا، ونَذْكُرَ طَرَفًا مِن فَضَائِلِهِ وَمَنَاقِبِهِ، وعُلُومِهِ وَوَرَعِهِ. فَهاذَا خَاصَّةً في مَدْحِ الإنسانِ نَفْسِهِ إِذَا احتَاجَ إلى ذٰلِكَ.

ولَولاَ أَنَّ الَّذِيْنَ قَدْ جَمَعُوا التَّوَارِيْخَ حَمَلَتْهُم عَصَبَّتُهُمْ وأَهْواؤُهُم عَلَىٰ تَرْكِ فَضَائِلِهِ ونَشْرِ مَنَاقِبِهِ: لما ذكرْنَا مَاذكرْنَاهُ (١٠ . فَلَمَّا رَأَيْنَا الذِيْنَ قَدْ رَأُوهُ وحَفِظُوا مَا سَمِعُوهُ مِن فَضَائِلِهِ مِن الشَّيوخِ، وشَاهَدُوا بعض ذٰلِكَ يَنْقَرِضُونَ، والمُؤَرِّخُونَ الَّذين أَرَّخُوا قَصَّرُوا في نَشْرِ فَضَائِلِهِ، لأَجْلِ مَنْ يَنْقَرِضُونَ، والمُؤَرِّخُونَ الَّذين أَرَّخُوا قَصَّرُوا في نَشْرِ فَضَائِلِهِ، لأَجْلِ مَنْ يَهُوكُ هَوَاهُمْ مِنَ المُخَالِفِيْنَ آثَرُنَا ذكرَ بَعْضِ مَا انْتَهَىٰ إِلَيْنَا مِن فَضَائِلِهِ، فَلْيعَذُرَنَا مَنْ وَقَفَ عَلَيْهِ، ولا يَسْبَنَا مِن اللَّذِين يَتَشَبَّعُونَ بِمَا لَمْ يُعْطُوا، ولْيَعْذَرَنَا مَنْ وَقَفَ عَلَيْهِ، ولا يَسْبَنَا مِن اللَّذِين يَتَشَبَّعُونَ بِمَا لَمْ يُعْطُوا، ولْيَعْذَرَنَا مَنْ يَثِقُ بِهِ مِن أَهْلِ الثَّقَةِ والمَعْرِفَةِ والخِبْرَةِ بالقَاضِي الإمام وَعَلَيْلَهُ، ولا يَسْبَنَا مِن البِدْعَةِ، فيعلمَ أَنَّ الَّذي سَطَّرِنَاهُ مَا ولا يَلْتَهُمُ ولا يَسْبَنَا مِن البِدْعَةِ، فيعلمَ أَنَّ الَّذِي سَطَّرِنَاهُ مَا ولا يَشْبَعُونَ بَالْهُ مَا اللَّهُ مَنْ يَوْنَ مُخَالِفٍ ومُبَايِنِ بالبِدْعَةِ، فيعلمَ أَنَّ الَّذي سَطَّرَنَاهُ مَا ولا يَشْبَعُونَ فَوْلِ مُخَالِفٍ ومُبَايِنِ بالبِدْعَةِ، فيعلمَ أَنَّ الَّذي سَطَّرَاهُ مَا ولا يَشْبُلُونَ اللَّهُ وَلَا مُعْرَقِهُ والْمَعْرِفَةِ والْخِبْرَةِ بالقَاضِي الإمام وَيُهِ مِن أَهُ ومُنَافِهُ ومُبَايِنِ بالبِدْعَةِ، فيعلمَ أَنَّ النَّذي سَطَّرَانَهُ مَا ولا يَشْبُلُونَ بَالْمِورَةُ فَوْلِ مُخَالِفٍ ومُبَايِنِ بالبِدْعَةِ، فيعلمَ أَنَّ الَّذي سَطَّرَاهُ مَا لَيْنَا فَا لَمْ اللَّهُ الْمُعْرَامُ اللَّهُ وَقُولِ مُحَالِفٍ ومُبَايِنِ بالبِدْعَةِ، فيعلمَ أَنَّ الَّذِي سَطَّوا مَا فَا الْعُنْ اللهُ اللَّهُ الْمَا عَلَيْهِ الْمُعْرِقُولِ مُنْ أَنْ الْفَافِي وَالْمُ اللَّهُ الْمُعْرِقُولُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُولُ الْفُولُ اللَّهُ الْقُولُ اللَّهُ الْفَافِلُونَ الْمُؤْلِقُولُ الْمُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُولُ اللَّهُ الْمُؤْلُولُ الْفَافِي الْمُؤْلِقُولُ الْمُؤْلِقُولُ الْمُؤْلِقُولُ الْمُؤْلِقُولُ الْمُؤْلِقُولُ الْمُؤْلِقُولُ الْمُؤْلِقُولُ الْمُؤْلِقُولُ ا

⁼ الشيخ ناصر الدين الألباني - حفظه الله -: إسناده صحيح، وقد صححه جماعة.

⁽١) يظهر أنه يقصدُ الحافظ الخطيب فترجمته في «تاريخ بغداد» للقاضي أبي يَعْلَىٰ غير مَبْسُوْطَةٍ هُنَاك؟!.

استَعَرْنَا مِنْهُ ذٰلِكَ؛ إِذْ كَانَ فيه أَضْعَافُ مَا ذُكِرَ مِنَ الفَضْلِ والعِلْمِ والرُّهْدِ. فَنَسْأَلُ اللهَ أَنْ يُحْيِّينَا عَلَىٰ الإسْلاَمِ والسُّنَّةِ، وأَنْ يُمِيْتَنَا عَلَيْهِمَا، ولاَ يَجْعَلَ في قُلُوبِنا غِلاَّ للَّذِيْنَ آمَنُوا بِمَنَّهِ وكَرَمِهِ، إِنَّه سَمِيْعُ الدُّعَاءِ.

(الطَّبَقَةُ السَّادِسَةُ) (١)

وهم أصحابُ الوَالِد رضي الله عنهم

٦٦٧- أَبُوالغَنَائِم عليُّ بن طالبِ (٢)بنِ مُحَمَّدٍ المَعْرُوْفُ بِ«ابنِ زِ بِبْيا»(٣).

أَحَدُ أَصْحَابِ الوَالِدِ السَّعِيْدِ، وكانَ يُدَرِّسُ في الحَرِيْم في المَسْجِدِ المُشجِدِ المُقَابِلِ لِبَابِ بَدْرٍ، وَلِلْمَسْجِدِ بَابَانِ، وكانَتْ حَلْقَةٌ بجامع المَهْدِيِّ.

- (۱) هذه الطَّبَقَة كلُّهَا ذَكَرَها ابنُ رَجَبٍ يَحْلَلْهُ في «ذيل الطَّبَقَات» ماعدا ثلاث تَرَاجم هي «ترجمة صهر هبة الله» رقم (٦٦٩) حيث ذكرها ضمن ترجمة ابنه محمد بن عبدالباقي (٥٥٥هـ) يُر اجع رقم (٩١) قال هُنَاك: «وكانَ والده أَبُوطَاهر عَبْدُالبَاقي. . . » وذَكَرَ أَخْبَارَهُ ووَفَاتَهُ. وَترجمة إبراهيم الخَرَّاز رقم (٦٨٩) ، وترجمة أبي القاسم الغُوري رقم (٢٩٦) فلعلَّه لم يجد في ترجمتيهما ما يُضيقُهُ فأسقطهما؟! اكتفاءً بما ذكره المؤلِّف هُنا وقد أَصَافَ ابن رجب كَثَلَلْهُ إلى تَرَاجم هذه الطبقة تراجم أُخْرَىٰ لم يذكرها ابن أبي يَعْلَىٰ ، وقد أمكن الاستدارك عليهما تراجم لم يذكراها تجد ذلك مُفصلاً في هوامش هذه الطبقة من كتاب «الذِّيل» بحول عليهما تراجم أم يذكراها تجد ذلك مُفصلاً في هوامش هذه الطبقة من كتاب «الذِّيل» بحول الله وقوته . لهذا أرجأت التَّخريج الكامل لهذه التَّراجم والاستدراك عليها إلى هُناك فاطلبها إن شئت ، والله والمُسْتَعَانُ .
 - (۲) ابنُ زَبِسْيَا : (؟-٤٦٠هـ)
 الذَّيل على طبقات الحنابلة رقم (١).
- (٣) في (ط): "زِبِبْيا" وقيَّدها الحافظ ابنُ نُقطة الحَنْبَلِيُّ في تكملة الإكمال (٢١٠/٢) في ترجمة ابنه (محمد بن عليِّ) قَالَ: "بكسر الزَّاي، وكسر الباء المعجمة بواحدة، بعدها باءٌ أخرى مثلها ساكنةٌ، وياء مفتوحة معجمة من تحتها باثنتين" وابنه مترجم في "الذَّيْلِ" رقم (٦٢). وذكر الحافظ السِّلفي في "المَشْيَخَةِ البَغْدَادِيَّةِ" ابنه هَـٰذَا، ونسبه "البَرَّاز الخِرَقِيِّ" قال في الورقة(٤٩): "أخبرنا أبوالفضل مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ الخِرَقِيُّ البَرَّاز يُعْرَفُ بـ "ابن زِ بِبْيًا بقراءتي عليه في شهر ربيع الآخر سَنةَ أَرْبَع وتِسعِين وأربعمائة" ذكره ثانية.

وكانَ أَحَدَ مَنْ قَرَأَ عَلَيْهِ أَبُوتُرابِ بنُ البَقَّالِ، وأَبُوالحَسَنِ المُقْرِىءُ، المَعْرُوْفُ بـ «ابنِ الفَاعُوْسِ» (١) وغَيْرُهُمَا. ونَسَخَ مِنَ «الخِلَافِ» ـ تَصْنِيفِ الوَالِدِ السَّعِيْدِ ـ نُسْخَتَيْنِ بِخَطِّهِ، ونَسَخَ غَيْرَهُ مِن مُصَنَّفَاتِ (٢) الوَالِدِ السَّعِيْدِ، من ذٰلِكَ: «العُدَّةُ»، و «أَحْكَامُ القُرْآنِ»، و «الجَامِعُ الصَّغِيْر»، السَّعِيْدِ، من ذٰلِكَ: «العُدَّةُ»، و «أَحْكَامُ القُرْآنِ»، و «الجَامِعُ الصَّغِيْر»، وغَيْرُ ذٰلِكَ، وهو أَوَّلُ مَنْ تُوفِّي من أَصْحَابِ الوَالِدِ السَّعِيْدِ، بعدَ مَوْتِهِ وكَانَ بينَ مَوْتِهِ ومَوْتِ الوَالِدِ السَّعِيْدِ أَقلَ من سَنَةٍ، ودُونَ إلى جَنْبِ تُرْبَةِ الوَالِدِ السَّعِيْدِ كَظَلَالهُ (٣).

مِنَ الْخِلَافِ وَالْمَذْهَبِ، وَسَمِعَ مِنْهُ الْحَدِيْثَ، وَزَوَّجَ ابنَتَهُ لأَبِي عَلِيِّ بنِ الْخِلَافِ وَالْمَذْهَبِ، وَسَمِعَ مِنْهُ الْحَدِيْثَ، وزَوَّجَ ابنَتَهُ لأَبِي عَلِيِّ بنِ الْبَنَّاءِ، وأَوْلَدَهَا (٥) أَبَا نَصْرٍ. وكَانَتْ وَفَاتُهُ في رَجَبٍ من سَنَةِ ستِّين

الذَّيْل على الطَّبَقَات رقم (٢) و(القِرْمِيْسِيْنِيُّ) بكسرِ القَافِ، وسكونِ الرَّاءِ، وكسرِ المَيْمِ، والسِّين المُهملةِ المكسورةِ بين اليَاءين الساكنتين آخر الحروف، والنُّون في آخرها. كذا قال أبوسَعْدِ السَّمعاني في الأنساب (١١٠/١٠)، وقال: هذه النِّسبةُ إلى (قِرْمِيْسِيْنَ) وهي بَلْدَةٌ بِجِبَال العِرَاقِ على ثلاثين فرسخًا من (هَمَذَان) عند (دِيْنَوَرَ) على طَرِيْقِ الحَاجِّ...». ويُراجع: معجم البُلدان (٤/ ٣٧٥).

 ⁽١) عَلَيُّ بنُ المُبَارِك بنِ عليٍّ ؛ حَنْبَلِيٌّ ، من تَلاَمِيْذِ الشَّرِيْفِ أَبِي جَعْفَرٍ (ت٢١هـ). يُراجع:
 الذَّيلِ على طبقات الحنابلة (١/ ١٧٣)، وابن البقَّالِ لم أعرفه الآن.

⁽۲) في (ط): «تصنيفات».

⁽٣) ساقط من (ط).

⁽٤) أَبُومَنْصُور القِرْمِيْسِيْنِي : (؟ ـ ٢٠ ١هـ)

⁽٥) في (أ): «وأولد». وأبونَصْرٍ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ أَحْمَدَ بنِ البَّنَاء (ت٥١٠هـ). الذَّيل (١/ ١١٥)

وأَرْبَعِمَائَةِ (١)، ودُفِنَ بِمَقْبَرَةِ إِمَامِنَا أَحْمَدَ تَعْلَيْهِ .

٦٦٩ - أَبُوطَاهِرٍ، عَبْدُالبَاقِي بنْ مُحَمَّدِ (٢) بنِ عَبْدِالله البَزَّازُ، المَعْرُوفُ

(١) في مختصر الطُّبقات: «وعمره ستة وثمانون سنة» (كذا؟).

(٢) صِحرُ هِبَةُ الله : (٣٨١ ـ ٤٦١ هـ)

قُلْنَا فِيما سبق: إِنَّ الحافظَ ابنَ رجَبِ ذكره في ترجمة ابنه محمد بن عبدالباقي ترجمة رقم (٩١) ولم يَخُصُّه بالتَّرجَمة، وأفرد له ابن مُفْلح في «المقصد الأرشد» (٢/ ١٧٩)، والعُليمي في «المنهج الأحمد» (٢/ ٣٧٩) ترجمةً خاصَّةً. ويُراجع: مناقب الإمام أحمد (٦٢٨) وفي سير أعلام النُبلاء (٢٨/ ٢٦٠) ذكر سنَةَ وَفَاتِهِ، وفي تاريخ الإسلام (٦٧) ترجم له ورَفَعَ نسبه، وقال: أبوطاهر، والدُ القَاضِي أبي بكر، ساقَ نسبه أبوسعدِ السَّمعاني، وقال: شيخ، صالح، ثِقَةٌ، رَاغبٌ في الخَيْرِ، مختلِطٌ بأهل العلم. . . ذكره عبدالعزيز النَّخشَبيّ في «مُعجمه».

أقول وعلى - الله أعتمد -: وذكره ابنه محمّد بن عبدالباقي في «مشيخته» (أحاديث الشَّيُوخِ الثُقّات). قال: «(شيخُ آخر): وأخَبَرَنَا والدِي الشَّيخُ أبوطَاهرِ عبدُالبَاقِي بنُ محمّد بنِ عَبْدِاللهِ قراءةً عليه، وأنا أَسْمَعُ في سنة سَبْع وخمسين وأَرْبَعِمَائة، وذكر في سَمَاعِهِ عليه من شُيُوخه: أبُوالحَسَن أحمدُ بنُ محمّد بنِ مُوسَىٰ بن القاسِم بن الصّلت القُرشِيُ المُعروف بـ«ابن المُجبِّرُ. وأبُوالحَسِن أحمدُ بنُ مُحمّد بنِ هنرُون بن الصّلت الأَهْوَازِيُّ المعروف بـ«ابن الأهْوَازِيُّ المعروف بـ«ابن الأهْوَازِيُّ المعروف بالأَهْوَازِيُّ المعروف باللهُ عَلَمَة بنِ اللهُورَازِيُّ المعروف باللهُ الحسين بن المقرىء المعروف بـ«ابن الحمّامِي» قالَ: أَحْمَد بن هنرون، وأبوعبدالله الحسين بن المقرىء المعروف بـ«ابن الحمّامِي» قالَ: «أخبرنا الشيخ والذي تَعْلَمُهُ أخبرنا الحَمَّامي، قال: حدَّثًا أبوبكر محمد بن الحسن النَّقاش، قال: قال أحمد بن يحيى ثَعْلَبُ: دخلتُ على أحمد بن حنبل تَعْلَيْهِ يومًا فسمعته يقول: قلَل: قال أحمد بن يعيى مُعالَس العلماء فرأيت شيخًا فسألت عنه فقيل: أبونُواسٍ، فقلتُ أنشدني شيئًا من شعرك في الزُّهد، فأنشأ يقول:

بـ «صِهْرِ هبةِ الله» المُقْرِىءُ. وكَانَ يُلاَزِمُ حَلْقَةَ الوَالِدِ السَّعِيْدِ إلى حِيْنِ مَوْتِهِ، وسَمِعَ مِنْهُ الحَدِيْثَ، وحَضَرَ تَدْرِيْسَهُ، وَكَانَ شَيْخًا صَالِحًا مُعَدَّلاً.

وتُوفي لَيْلَةَ الجُمُعَةِ لِعِشْرِيْنَ مِنْ صَفَرَ سَنَةَ إِحْدَىٰ وستِيَّنَ وأَرْبَعِمَائَةَ، ودُفِنَ في يَوْمِ الجُمُعَةِ في مَقْبَرَةِ إِمَامِنَا أَحْمَدَ. وكانَ مُدَّةُ شَهَادَتِهِ عَشْرَةَ أَشْهُرٍ وكانَ مُوْلِدُهُ: سَنَةَ إِحْدَىٰ وثَمَانِيْنَ وثَلَاثِمَائَةَ.

٦٧٠ ـ أَبُوبَكْرِ مُحَمَّدُ بِنُ عَلِيٍّ (١) بِنِ مُحَمَّدِ بِنِ مُوسَىٰ الْخَيَّاطُ الْمُقْرِىءُ، البَغْدَادِيُّ، الشَّيْخُ الصَّالِحُ، أَحَدُ الْحَنَابِلَةِ الأَخْيَارِ.

قَرَأَ القُرْآن على المَشَايخِ. مِنْهُم: أَبُوأَحْمَدَ الفَرَضِيُّ، وبَكْرُ بنُ

إِذَا مَا خَلَوْتَ الدَّهْرَ يَوْمًا فَلاَ تَقُلْ خَلَوْتُ ولَـٰكِنْ قُلْ عَلَيَّ رَقِيْبُ وأَنْشدَ الأبيات، تجدها هناك. وخَرَّجتها في «المقصد الأرشد» في ترجمة ثعلب.

ـ وحَفِيْدُهُ عبدُالبَاقي بنُ محمَّدِ بنِ عَبْدِالبَاقِي (ت في حدود ٥٤٠هـ) يُذَكَّر في ترجمةِ أبيه إن شاء الله، وذلك في هامش (الذَّيل على طبقات الحنابلة).

(١) أَبُوبِكُر بن الخَيَّاط : (٣٧٦_٤٦هـ)

الذَّيلُ طبقات الحنابلة رقم (٧). وفي (ط). . .

وفي (ط) وأصلها (أ): «أبوبكر بن عليًّ» وكتب إلى جنبها في نسخة (أ) المصورة بخطًّ شَيْخنا الأستاذ محمود شاكر _ كَاللَّلَة _ محمد بن علي بن محمد بن موسى كما في «العبر» وهذا صَحيحٌ كما في النُّسخ الأُحْرَىٰ، وكما جاء في «الذَّيل» لابن رجب وغيره.

ـعمُّه أحمد بن محمد بن موسى في وفيات (١٥ ٤ هـ) من تاريخ الإسلام.

ـ وابنه على بن محمد بن على بن محمد (ت ٥٢٣هـ) في ذيل تاريخ بغداد لابن النَّجار () ١٣/٤)، ومعجم ابن عساكر (ورقة ١٥٠) وغيرهما.

شَاذَان، وأَبُوالحُسَيْن السُّوْسَنْجَرْدِيُّ (١)، وأَبُوالحَسَنِ الحَمَّامِيُّ.

وسَمِعَ الحَدِيْثَ من جَمَاعَةٍ، مِنْهُمْ: بكرُ بنُ شَاذَان، فِيْمَا أُخْبِرْنَا عَنْهُ بِقِرَاءَةِ أَخِي أَبِي القَاسِمِ ـ قَالَ لَهُ: أَخْبَرَكُمْ بَكُرُ بنُ شَاذَان، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَىٰ مُحَمَّدِ بنِ عَلَيٌ الأَخْبَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَىٰ مُحَمَّدِ بنِ سَعْدَانَ، قُلْتُ لَهُ: حَدَّثَكَ عَبْدُالوَهَابِ بنُ عَطَاءٍ، عن سَعِيْدِ بنِ أَبِي عَرُوْبَةَ ، سَعْدَانَ، قُلْتُ لَهُ: حَدَّثَكَ عَبْدُالوَهَابِ بنُ عَطَاءٍ، عن سَعِيْدِ بنِ أَبِي عَرُوْبَةَ ، عن قَالَدَةَ، عن زُرَارَةَ بن أَوْفَىٰ، عن سَعْدِ بنِ هِشَامٍ، عن عَايْشَةَ هُ عن عن قَالَدَي يَقُرَقُهُ النّبِي عَيْثِي قَلَى المَاهِرُ بالقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الكِرَامِ البرَرَةِ، واللّذِي يَقُرُقُهُ عن النّبِي عَلَيْهِ مَانٌ فَلَهُ أَجْرَانِ اثْنَانِ». وقَرَأْتُ عَلَيْهِ حَتْمَتَيْنِ لِنَافِع بَالسَّفَرَةِ الكِرَامِ البرَرَةِ، واللّذِي يَقْرَقُهُ عَلَيْهِ مَانٌ فَلَهُ أَجْرَانِ اثْنَانِ». وقَرَأْتُ عَلَيْهِ حَتْمَتَيْنِ لِنَافِع بَالسَّفَرَةِ الكِرَامِ البرَرَةِ، واللّذِي يَقْرَقُهُ وَلَا اللّذِي يَقْرَقُ اللّذِي يَقْرَقُ الْكَانِي عَلَىٰ الْحَمَّامِي اللّذِي اللّذِي اللّذَي اللّذِي اللّذَي اللّذِي اللّذَي اللّذَارِي اللّذَي اللّذَي اللّذَى اللّذَي اللّذَى اللّذَى اللّذَى اللّذَى اللّذَى الللّذَى اللّذَى اللّذَى الللّذَى اللّذَى اللّذَى اللّذَى اللّذَى اللّذَى اللّذَى اللّذَى اللّذَى اللّذَى الْحُولُ اللّذَى الللّذَى اللّذَى اللّذَى الللّذَى اللّذَى الللّذَى الللّذَ

⁽١) قَيَّدنا هـٰـذه النِّسبة فيما مَضَىٰ. وفي ترجمته رقم (٦٣٦).

⁽٢) أخرجه البخاري في صحيحه (٨/ ٦٩١) ومسلم في صحيحه (٢/ ١٩٥).

⁽٣) في (ط) وأصلها (أ): «الحُسين» والتَّيحيح من النُّسخ الأخرى هو الصَّواب؛ بدليل ترجمته في غاية النِّهاية (٢١٦/١) وفيها: «قرأ على الأحمدين ابن قالون والحلواني» وذكر ممَّن روى القراءة عنه النَّقَاش.

⁽٤) في (ط): «نافع بن عبدالرَّحمن بن أبي نعيم» وفي أصلها (أ): «نافع بن نُعيم» والمثبتُ من النُّسخ الأخرىٰ.

وطَرِيْقَ أَبِي نَشِيْطُ عَلَىٰ أَبِي أَحْمَدَ الفَرَضِيِّ، وأَخْبَرَهُ أَبُوأَحْمَدَ: أَنَّهُ قَرَأُ بِهَا على أَبِي الحُسَيْنِ أَحْمَدَ بنِ عُثْمَان بنِ جَعْفَرِ المَعْرُوْفِ بـ «ابنِ قَرَأُ بِهَا على أَبِي حَسَّان أَحْمَد بن مُحَمَّد بُو يَان » (١) ، وأَخْبَرَهُ أَبُوالحُسَيْنِ أَنَّه قَرأ بِهَا على أَبِي حَسَّان أَحْمَد بن هَحْمَّد بن مُحَمَّد ابن الأَشْعَبِ . وقَرَأَ أَبُوحَسَّان بِهَا على أَبِي نَشِيْطٍ مُحَمَّدِ بنِ هَـٰرُوْنَ . وقَرَأَ أَبُوحَسَّان بِهَا على أَبِي نَشِيْطٍ مُحَمَّدِ بنِ هَـٰرُوْنَ . وقَرَأَ أَبُوحَسَّان بِهَا على أَبِي نَشِيْطٍ مُحَمَّدِ بنِ هَـٰرُوْنَ . وقَرَأَ قَالُون على أَبُونَشِيطُ على قَالُون على النَّحْوِيِّ الزُّهْرِيِّ . وقَرَأَ قَالُون على أَبُونَ عَيْسَىٰ بن مِيْنَا النَّحْوِيِّ الزُّهْرِيِّ . وقَرَأَ قَالُون على نَافِع (٢) بن أَبِي نُعَيْمٍ قَارىء المَدِيْنَةِ . وذٰلِكَ بِجَزْمِ المِيْمِ من «عَلَيْهِمْ» وإِلْنَهِمْ » و إِلْنَهِمْ » وإِشْبَاهِه (٣) .

وكَانَ خَتْمِي عليه في ذِيْ الحِجَّةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وستِّين وأَرْبَعِ مَائة، وكانَ شَيْخِي قَرَأَ بِهَا في المُحَرَّم سَنَةَ أَرْبَعِمَائة.

والخَتْمَةُ الثَّانِيةُ: مِنْ طَرِيْقِ إِسْمَاعِيْلَ بِنِ جَعْفَرٍ: بِضَمِّ المِيْمَاتِ في جَمِيْعِ القُرْآنِ وأَخْبَرَنِي أَنَّه قَرَأَ بِهَا على أَبِي الحُسَين السُّوْسَنْجَرْدِيِّ في سَنَةَ أَرْبَعِمَائَةَ. وقَرَأَ بِهَا السُّوْسَنْجَرْدِيُّ على أَبِي القَاسِمِ زَيْدِ بِنِ أَبِي بِلَالٍ. وأَخْبَرَهُ إِنَّهُ قَرَأَ بِهَا على أَبِي جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بِنِ فَرَجٍ، وأَخْبَرَهُ ابنُ فَرَجٍ أَنَّهُ وأَخْبَرَهُ زِيدٌ أَنَّهُ قَرَأَ بِهَا على أَبِي جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بِنِ فَرَجٍ، وأَخْبَرَهُ ابنُ فَرَجٍ أَنَّه

⁽۱) (بُوْيَان) بمو َ حَدةٍ مَضْمُوْمَةٍ ، و بَعْدَ الو َ الو مُثنّاة تحت » كذا ضَبطها الحافظ ابن ناصر الدِّين في التَّوضيح (۲/ ۱۱) وذكر أبو الحسين أحمد بن عثمان . وتُراجع ترجمته في معرفة القُراء الكبار (۱/ ۲۹۲) ، وغاية النِّهاية (۱/ ۷۷) .

 ⁽٢) هنا اتفقت النُّسخ المخطوطة على هذا إلاَّ المطبوعة ففيها: «نافع بن عبدالرحمن بن أبي نعيم» وهو صحيح كما في ترجمته إلاَّ أنه مخالفٌ للأصول، فلا يأخذ به.

⁽٣) في (ط): «وإشباعها» وفي أصلها (أ): «وإشباعه» والمثبت من بقية النُّسخ، وهو الصَّحيح

⁽٤) في (ط): «وكان شيخي السُّوسنجردي قرأ بها. . . » .

قَرَأَ بِهَا على أَبِي عَمْرِ وِ الدُّوْرِيِّ، وأَخْبَرَهُ الدُّوْرِيُّ أَنَّه قَرَأَ بِهَا على إِسْمَاعِيْلُ اللهُ وَرَاغِيْ مِنْ اللهِ الْحَيْمِ وَ الْحَيْمِ اللهُ وَكَانَ المُحَرَّم سَنَةَ خَمْسٍ وَسَيِّن وأَرْبَعَمَائَةً . وكَانَ فَرَاغِيْ مِنْ هَلَذِهِ الحَتْمَةُ في المُحَرَّم سَنَةَ خَمْسٍ وَسَيِّن وأَرْبَعَمَائَةً . وكَانَ شَيْخًا خَيِّرًا أَدِيْبًا ثِقَةً ، وكَانَ يَتَرَدَّهُ إِلَىٰ الوَالِدِ السَّعِيْدِ الدَّفَعَاتِ الكَثْيْرَةِ ، وَكَانَ يَتَرَدَّهُ إِلَىٰ الوَالِدِ السَّعِيْدِ الدَّفَعَاتِ الكَثْيْرَةِ ، ويَحْضُرُ أَمَالِيْهِ بِجَامِعَ المَنْصُوْرِ وغَيْرِهِ ، وكَانَ هُو الْكَثِيْرة ، ابنَ الخَيَّاطِ ثِقَةً دِيِّنًا ، يُقُر أُعلِيه القُرْآن والحَدِيْثُ في كلِّ يَوْمُ (٢) في بَيْتِهِ ، وفي ابن الخَيَّاطِ ثِقَةً دِيِّنًا ، يُقُر أُعلِيه القُرْآن والحَدِيْثُ في كلِّ يَوْمُ (٢) في بَيْتِهِ ، وفي مَسْجِدِهِ ، وفي جَامِع المَنْصُورِ ، ويكثرُ عِنْدَهُ النَّاسُ ، وكَانَ مِنْ شَدَّةِ تَحَنْبُلِهِ مَسْجِدِهِ ، وفي جَامِع المَنْصُورِ ، ويكثرُ عِنْدَهُ النَّاسُ ، وكَانَ مِنْ شَدَّةِ تَحَنْبُلِهِ مَسْجَدِهِ ، وفي جَامِع المَنْصُورِ ، ويكثرُ عِنْدَهُ النَّاسُ ، وكَانَ مِنْ شَدَّةِ تَحَنْبُلِهِ مَانَا إِذَا كَتَبَ إِجَازَةً أَوْسَمَاعًا أَوْقِرَاءَةً كَتَبَ في آخِرِ نَسَبِهِ «الحَنْبَلِيَةِ ، وكُونَ قَيْ مَوْلَءَةً ، فَالَ : في سَنَة سِتِّ وسَبْعِيْن وشَلْرَةِ الجَامِع يَوْمَ الخَمِيْسِ رَابِع جُمَادَىٰ الأَوْلَىٰ سَنَةَ سَتِّ وسَبْعِيْن وأَرْبَعِمَائَةَ ، سَنَةَ الحَنْبَلِيَةِ . وتُوفِي مَعْبَرَةِ الجَامِع يَوْمَ الخَمِيْسِ رَابِع جُمَادَىٰ الأَوْلَىٰ سَنَةَ سَبْعِ وستيِّن وأَرْبَعِمَائَةَ . ودُفِنَ في مَعْبَرَةِ الجَامِع يَوْمَ الخَمِيْسِ رَابِع جُمَادَىٰ الأَوْلَىٰ الْأَوْلَىٰ الْأَوْلَىٰ .

الفُضَلاَءِ، والمُنَاظِرِيْنَ والأَذْكَياءِ. سَمِعَ الحَدِيْثِ مِن جَمَاعَةٍ مِنْهُم: الفُقَهَاءِ الفُضَلاَءِ، والمُنَاظِرِيْنَ والأَذْكَياءِ. سَمِعَ الحَدِيْثِ مِن جَمَاعَةٍ مِنْهُم: أَبُوالقَاسِمِ بنُ بِشْرَانَ، وأَبُوإِسْحَاقَ البَرْمَكِيُّ وأَبُوالحُسَيْنِ بنُ الحَرَّانِيِّ،

⁽١) في (ط): «نافع بن عبدالرَّحمان بن أبي نُعيم . . . » .

⁽۲) في (أ): «في كلِّ من بيته...».

⁽٣) ساقط من (أ).

 ⁽٤) أبوالحسن البغدادي : (؟ - ٤٦٧هـ)
 الذَّيْل على طبقات الحنابلة رقم (٥).

وأَبُوعَلِيٍّ بنُ المُذْهِبِ، والوَالِدُ السَّعِيْدُ. ودَرَسَ (١) الفِقْهَ على الوَالِدِ السَّعِيْدِ (١)، وأُجْلِسَ في حَلْقةٍ للنَّظَرِ والفَتْوَىٰ بِجَامه المَنْصُورْ في الموضِع السَّعِيْدِ (١)، وأُجْلِسَ فيه شَيْخُ الوَالِدِ ابنِ حَامدٍ. ولم يَزَلْ علىٰ ذٰلِكَ، يَدْرُسُ الَّذِي كَانَ يَجْلِسُ فيه شَيْخُ الوَالِدِ ابنِ حَامدٍ. ولم يَزَلْ علىٰ ذٰلِكَ، يَدْرُسُ ويُفْتِي، ويُنَاظِرُ إِلَىٰ أَنْ خَرَجَ مِنْ بَغْدَادَ سَنَةَ خَمْسِين وأَرْبَعِمَائَةِ إلى ثَغْرِ آمِدَ ويُفْتِي، ويُنَاظِرُ إِلَىٰ أَنْ خَرَجَ مِنْ بَغْدَادَ سَنَةَ خَمْسِين وأَرْبَعِمَائَةِ إلى ثَغْرِ آمِد ويُفْتِي، ويُنَاظِرُ إِلَىٰ أَنْ خَرَجَ مِنْ بَغْدَادَ سَنَةَ خَمْسِين وأَرْبَعِمَائَةِ إلى ثَغْرِ آمِد ويُفْتِي، ويُنَاظِرُ إِلَىٰ أَنْ خَرَجَ مِنْ بَعْدَادَ سَنَة خَمْسِين وأَرْبَعِمَائَةِ إلى ثَغْرِ آمِد وحَمَاهُ اللهُ و لَمَ اللهِ عَلَيْهِ وَلَمَ عَلَىٰ اللهِ عَلَيْهِ وَلَمَ عَلَيْهِ وَلَمَ عَلَيْهِ وَلَمَ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ وَلَمَ عَلَى الْإِمَامِ القَائِمِ بِأَمْرِ اللهِ و رَضُوانُ اللهِ عَلَيْهِ واستَوْطَنَهَا، ودَرَّسَ بِهَا. وكَانَ لَهُ الأَصْحَابُ بِهَا وبَرَعَ مِنْهُم : أَبُوالحَسَنِ ابنُ الغَازِي (٢).

ورَحَلَ إِليه أَخِي أَبُوالقَاسِم (٣) إِلَىٰ آمدَ، وعَلَّقَ عَنْهُ مِنَ الخِلاَفِ، والمَذْهَبِ. ثُمَّ عَادَ الأخُ (٤) إلى بَغْدَادَ لأجْل الوَالِدِ.

ومَاتَ بَآمَدَ سَنَةَ سَبْعِ أَوْ ثَمَانٍ وستِّين وأَرْبَعِمَائَةَ، وقَبْرُهُ هُنَاكَ يُقْصَدُ ويُتَبَرَّكُ بِهِ^(٥). وكَانَ يُدَرِّسُ في مَقْصُوْرَةٍ بِجامِع آمِدَ.

٦٧٢ - أَبْوالْحَسَنِ عَلِيُّ بنُ الحُسَيْنِ (٦) بنِ أَحْمَدَ بنِ إِبْرَاهِيْمَ الْعُكْبَرِيُّ،

⁽١) ـ (١) ساقط من (أ).

 ⁽۲) محمد بن أحمد بن الغازي البدليسي ترجم له الحافظ ابن رجب في الذيل على طبقات الحنابلة (١/ ١٧١).

⁽٣) بعدها في (ب): «رحمه الله».

⁽٤) ساقط من (أ).

⁽٥) التَّبَرُّك بالقبور من البدع، بل هي ذريعة إلى الشَّرك.

⁽٦) ابنُ جَدًا الِعُكْبَرِيُّ : (؟ ــ ٢٨ ٤ هــ)

الذَّيْل على طبقات الحنابلة رقم (٨).

و (جَدًّا) قال الحافظ ابن رَجَبٍ: «قالَ ابنُ شَافِعٍ: (جَدَا) بفتح الجيم كذا سمعتُهُ من-

المَعْرُوْفَ بـ «ابنِ جَدَّا».

سَمِعَ الحَدِيْثَ من أَبِي عَلِيِّ بنِ شِهَابٍ، وأبي القاسم هبة الله الطَّبَرِيِّ وأبي القاسم بن بِشْرَانَ، وأبي عليِّ بن شَاذَان، وأبي عليِّ بن المَذْهَبِ وغَيْرِهِم. وقَرَأَ الفقه على الوالدِ السَّعِيْدِ. وله مُصَنَّفٌ في الأصُولِ.

وَكَانَ شَيْخًا صَالِحًا، دَيِّنًا، كَثِيْرَ الصَّلَاةِ، حَسَنَ التَّلَاوَةِ للقُرْآنِ. وَكَانَ ذَا لَسَنِ وفَصَاحَةٍ في المَجَالِسِ والمَحَافِلِ.

وتُوفِّي فَجْأَةً في الصَّلاةِ في شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ ثَمَانٍ وستَّيْنِ وَلَمْ وَعُلَيْنِ وَلَيْنِ وَلَيْنِ وَلَيْنِ مَالَّانِ وَلَيْنِ وَلَيْنِ مَا مِنَا تَعْلَيْنِ .

٦٧٣ - أَبُوالقَاسِمِ عُبَيْدُالله بنُ محمَّدِ (١) بنِ الحُسَيْنِ الفَرَّاءُ. أَخِي الأكْبَرُ،

الذَّيلُ على طبقات الحنابلة رقم (٩). ونقل الحافظ ابن رجب ما قاله ابن أبي يعلىٰ دون زيادة مصرحًا بذلك تَعْلَيْتُهُ. ونقل ابنُ النَّجار في ذيل تاريخ بغداد (١١٧/٢) هذه الترجمة وأضاف إليها فوائد مليحة، وصَرَّحَ فيها بنقله عن «الطَّبقات» لابن أبي يعلى بخَطِّهِ. ومن فوائده: حكاية لطيفة عن المترجم للإمام أحمد تَعْلَيْتُهُ. ومنها قال: «أنبأنا القاضي أبوالقاسم سَعِيْدُ بنُ مُحَمَّدِ المَوْصِليُّ، عن القاضي أبي الحُسين محمد بن محمد بن الحسين ابن الفرَّاء قَالَ: أنشدني أخى أبي القاسم عُبَيْدالله لبعضهم:

⁽١) أَشْياخنا، ورأيته مَضْبُوطًابخطِّ أسلافنا ، وضبطها في نسخة (ب) كذَٰلك ووضع على الدَّال شدة . أبوالقاسِم بن الفَرَّاء: (٤٤٣ ـ ٤٦٩هـ)

الشَّابُّ العَالِمُ، الوَرعُ الصَّالحُ.

وُلِدَ يَوْمَ السَّبْتِ السَّابِعِ من شَعْبَان سَنَةَ ثَلَاثٍ وأَرْبَعِيْنَ وأَرْبَعِمَائَة. هَـٰكَذَا قَرَأْتُ بِخطِّ الوَالِدِ السَّعِيْدِ.

سَمِعَ الْحَدِيْثَ مِن أَبِي مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيِّ، والْوَالِد السَّعِيْدِ، وجَدِّهِ لَامِّهِ جَابِرِ بِنِ يَاسِيْنَ، وأَبِي الْحُسَيْنِ بِنِ الْمُهْتَدِي، وأَبِي الْحُسَيْنِ بِنِ الْمُهْتَدِي، وأَبِي الْحُسَيْنِ بِنِ اللَّهُ وأَبِي الْحُسَيْنِ بِنِ النَّقُورِ، وأَبِي جَعْفَرِ بِنِ الْمُسْلَمِةِ، وأَبِي الْخَنَارُم بِنِ الْمُسْلَمِةِ، وأَبِي الْخَنَارُم بِنِ المَسْلَمِةِ، وأَبِي الْخَنَارُم بِنِ المَأْمُونِ، ومُحَمَّد بِنِ وِشَاحٍ، وأَحْمَدَ بِنِ سَاوِسٍ (١)، وعَلَيًّ الْمَلَطِيِّ، وعَبْدِاللهِ بِنِ هَزَارْمَرْدَ (٢) الصَّرِيْفِيْنِيِّ، في خَلْقٍ كَثِيْرٍ.

ورَحَلَ في طَلَبِ العِلْمِ والحَدِيْثِ إلى البِلَادِ؛ وَاسطَ، والبَصْرَةِ، والكُوْفَةِ، وعُكْبَرَا، والمَوْصِلِ، والجَزِيْرَةِ، وآمد، وغيرَ ذَٰلِكَ. وقَرَأَ بَآمدَ على تِلْمِيْذِ وَالِدِهِ أَبِي الحَسَنِ البَغْدَادِيِّ قِطْعَةً صَالِحَةً من الخِلاَفِ، والمَذْهَبِ. وكَانَ قَدْ عَلَّقَ قَبْلَ سَفْرَتِهِ عن تِلْمِيْذِ وَالِدِهِ الشَّرِيْفِ أَبِي جَعْفَر،

⁻ وَلَيْسُ خَلِيْلِيْ بالمَلُوْلِ ولا الَّذِي إِذَا غِبْتُ عَنْهُ بَاعَنِي بِخَلِيْلِ وَلَا الَّذِي وَخَلِيْلِ وَلَا الَّذِي وَنَحْفَظُ سِرَّي عِنْدَ كُلِّ دَخِيْل وَصَالُهُ وَصَالُهُ وَعَالُهُ مِنْ يَدُوْمُ وِصَالُهُ

 ⁽١) بياض في (أ)، ولعله: «ابن سَيَاوُوشٍ»، وهو أبوبكر أحمدُ بن محمد بن أحمد بن سَيَاووش
 الكَازرُونيُّ (ت٤٦٢هـ) من شيوخ أبي بكر الأنصاري قاضي المارستان.

⁽٢) بفَتح أَوَّله وثانيه، وسُكُون الرَّاءِ وفتح الميم، وسكون الرَّاء الأخرى ودَالٌ مهملةٌ في آخره واسمه عبدالله بن محمد بن عمر الصَّريْفِيْنيُّ، خطيب صَريْفِين. و(صَرِيْفِيْنُ) تقدم ذكرها. قال الحافظ السَّمعاني: هو شيخٌ صالحٌ خيِّرٌ، صارت إليه الرُّحُلَة من الأَقْطَار (ت٤٦٩هـ) يُراجع: تاريخ بغداد (١/ ١٤٦)، والأنساب (٨/ ٥٩)، والمنتظم (٨/ ٣٠٩)، وتراجع (المقدمة).

وكَانَ حَضَرَ قَبْلَ ذَٰلِكَ دَرْسَ وَالِدِهِ السَّعِيْدِ، وعَلَّقَ عَنْهُ. وكَانَ يَحْضُرُ مَجَالِسَ النَّظَرِ في الجُمَعِ وغَيْرِهَا، ويَتَكَلَّمُ في المَسَائِلِ مَعَ شُيُوْخِ عَصْرِهِ. وَكَانَ الوَالِدُالسَّعِيْدُ يَأْتُمُّ بِهِ في صَلاَةِ التَّرَاوِيْحِ إلى أَنْ تُونُفِّيَ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ (١)

وَهْوَ الَّذِي تَوَلَّىٰ الصَّلاَةَ عَلَىٰ الوَ الِدُ السَّعِیْدُ بِجَامِعِ الْمَنْصُورِ. وتَقَدَّمَ عَلَیٰ شُوخِ الطَّوائِفِ، وكَانَ ذَا عِقَّةٍ ودِیَانَةٍ وصِیَانَةٍ. وَكَانَ لَهُ مَعْرِفَةٌ بِالجَرْحِ والتَّعْدِیْلِ وأَسْمَاءِ الرِّجَالِ والكُنَیٰ، وغَیْرِ ذٰلِكَ. وقَرَأَ القُرْآنَ بِالرِّوَایَاتِ الكَثِیْرَةِ علی الشُّیُوخِ الَّذِیْنِ انْتَهَیٰ الإِسْنَادِ إِلَیْهِمْ، مثل: ابنِ الخَیَّاطِ، وابنِ الكَثِیْرَةِ علی الشُّیُوخِ الَّذِیْنِ انْتَهَیٰ الإِسْنَادِ إِلَیْهِمْ، مثل: ابنِ الخَیَّاطِ، وابنِ البَنَّا، وأبِي الخَطَّابِ الصُّوْفِيُّ، وأَحْمَدَ ابن الحَسَنِ اللَّحْیَانِیِّ.

ولَمَّا ظَهَرَتِ البِدَعُ في سَنَةِ تِسْعِ وستِّيْنَ وأَرْبَعَمَائَةَ (٢) هَاجَرَ مِنْ بَلَدِنَا إِلَىٰ حَرَمِ اللهِ. وكَانَتْ وَفَاتُهُ في مُضِيِّهِ إِلَىٰ مَكَّةَ، بِمَوْضِع يُعْرَفُ بِ«مَعْدَنِ النَّقِرَةِ» (٣) في أَوَاخِرِ ذِي القَعْدَةِ مِنْ هَلْذِهِ السَّنَةِ. فتُونُفِّيَ ولَّهُ سِتُّ وعِشْرُوْنَ سَنَّةً وَعِشْرُوْنَ مَنْ هَلْذِهِ السَّنَةِ. فتُونُفِّي ولَّهُ سِتُّ وعِشْرُوْنَ مَنْ هَلْذِهِ السَّنَةِ.

⁽۱) في (ب): «عليهما».

 ⁽۲) في الذَّيل لابن رَجَب: "ولَمَّا ظَهَرَت فِتْنَة ابنِ القُشَيْرِيِّ خَرَجَ إلى مَكَّة...» وهذه الفتنة مَشْهُورةٌ ذكرَهَا ابن الجوزيِّ في المتظم (۸/ ۳۰۵)، وابن الأثير في الكامل (۱۰٤/ ۱۰٤)، ومرآة الجنان (۳/ ۹۷).

⁽٣) مُعجم البُلدان (٥/ ٣٤٥) قال: «رَوَاهُ الأزْهَرِئُ بفتح النُّون، وكَسْرِ القَافِ، وقال ابنُ الأعْرَابِيِّ: كُلُّ أَرْضٍ مُتَصَوِّبةٍ في وهدةٍ فهي (نَقِرَةٌ) وبهاسُمِّيت النَّقِرَةَ بطريق مَكَّةِ التي يقال لها: (مَعْدن النَّقِرَة) وهلذَا هو المعتمد عليه في اسم هذه البقعة. ورواه بعضهم بسكون القاف.. وهو من مَنَازِل حَاجً الكوفةِ بينَ أُضَاخ ومَاوَان...». ويُراجع: تهذيب اللُّغة للأزهري.

وكَانَ كَغُلِلهُ حَسَنَ التَّلاَوَةِ للقُرْآن، كثيرَ الدَّرْسِ لَهُ، مَعَ مَعْرِفَتِهِ بِعُلُوْمِهِ وعُلُومِ حَدِيْثِ رَسُوْلِ الله ﷺ. وَكَانَ حَسَنَ الخَطِّ، صَحِيْحًا، قَيِّمًا بِقُرَاءَةِ (١) الحَدِيْثِ. رَحِمَهُ اللهُ وَبَارَكَ لَهُ فِيْمَا صَارَ إِلَيْهِ، ونَفَعَهُ بِمَا كَتَبَ وقَرَأَ وسَمِعَ وَسَعَىٰ واجْتَهَدَ، وعَوَّضَهُ بِشَبَابِهِ الجَنَّةَ. آمِيْنَ.

٦٧٤ ـ أَبُوالحَسَنِ مُحَمَّدُ بِنُ أَحْمِدَ (٢) بِنُ مُحَمَّدٍ الْبَرَدَانِيُّ .

صَحِبَ الوَالِدُ السَّعِيْدُ، وتَرَدَّدَ إِلَىٰ مَجَالِسِهِ في الفِقْهِ، وسَمَاعِ الحَدِيْثِ. وكَانَ رَجُلاً صَالِحًا.

وتُوفِّي لَيْلَةِ الجُمُعَةِ الثَّالِثَةِ من ذِيْ الحِجَّةِ سَنَةَ تِسْع وستِّين وأَرْبَعِمَائَةَ. وحُمِلَ إلى جَامِعَ المَنْصُوْرِ، وصَلَّىٰ عَلَيْهِ ابنُهُ أَحْمَدَ (٣). ودُفِنَ في مَقْبَرَةِ إِحُمِلَ إلى جَامِعَ المَنْصُوْرِ، وصَلَّىٰ عَلَيْهِ ابنُهُ أَحْمَدَ (٣). ودُفِنَ في مَقْبَرَةِ إِمَامِنَا أَحْمَدَ إِلَىٰ جَنْبِ أَبِي الحَسَنِ بنِ الذَّهَبِيَّةِ (٤) الزَّاهِدِ. وكَانَ مَو لِدُهُ:

⁽١) في (ط): «فهما لقراءة الحديث» وفي أصلها (أ): «قَيِّمًا يقرأ...» والتَّحيح من النُّسخ الأخرى.

⁽٢) أَبُوالحَسَن البركانِيُّ : (٣٨٨ ـ ٤٦٩هـ) الذَّيل على طَبَقَات الحنابلة رقم (١٠).

⁽٣) في الذّيل على طبقات الحنابلة: «والدالحافظ أبي عليّ الآتي» وابنه أبوعليّ أحمد بن محمد ذكره المؤلّف في موضعه رقم (٦٩٥)، وابنه الآخر: عبّاس بن محمد (ت٠٠٥هـ) في تاريخ الإسلام (٣٢٠). وله أحفادٌ نذكرهم في ترجمته في هامش الذّيل على طبقات الحنابلة» إن شاء الله.

⁻ ومن تلاميذ القاضي أبي يَعْلَىٰ ممن لم يذكرهم هنا: وهو من ذوي قرابة المذكور: محمد ابن الحسن بن أحمد البرداني.

⁽٤) في (ط): «الرَّهنية»، وفي «المختصر»: «الدِّهنة» وابن الذَّهبيَّة تقدم ذكره رقم (٦٤٦).

سَنَةً ثَمَانٍ وثَمَانِيْنَ وثَلَاثِمَائَة.

ثُمَّ شَيْخُنَا وأُسْتَاذُنَا، الشَّرِيْفُ الزَّاهِدُ الوَرِعُ العَابِدُ.

مَحَمَّدِ بنِ عِيْسَىٰ بنُ عَنِسَىٰ بنُ عَنِسَىٰ بنُ عَنِسَىٰ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عِيْسَىٰ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عِيْسَىٰ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُوْسَىٰ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الْعَبَّاسِ بن عَبْدِاللهِ بنِ مَعْبَدِ بنِ الْعَبَّاسِ بن عَبْدِاللهُ عَلْ بنِ مُعْبَدِ بنِ الْعَبَّاسِ بن عَبْدِاللهُ عَلْمِ مَا نَهُ إِحْدَىٰ عَشْرَةَ وأَرْبَعِمَائَة .

سَمِعَ الحَدِيْثَ من أَبِي القَاسِمِ بنِ بِشْرَانَ، وأَبِي الحُسَين الحَرَّانِيِّ، وأَبِي الحُسَين الحَرَّانِيِّ، وأَبِي عَلِيٍّ بنِ المُشَادِيِّ، وأَبِي طَالبِ بنِ العُشَادِيِّ، والوَالِدِ السَّعِيْدِ.

أَخْبَرَنَا شَيْخُنَا الشَّرِيْفُ أَبُوجَعْفَرٍ - قِرَاءةً - قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوالقَاسِم بنُ بِشْرَانَ - إِمْلاً يَوْمَ الجُمُعَةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ، لِسَبْعِ خَلَوْنَ من المُحَرَّم سَنَةَ ثَلَاثِيْنَ وأَرْبَعَمَائَةِ - قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُوسَهْلٍ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالله بنِ وَلَاثِيْنَ وأَرْبَعَمَائَةِ - قَالَ: مَحَمَّدُ بنُ الفَضْلِ بن جَابِرِ السَّقْطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الفَضْلِ بن جَابِرِ السَّقْطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سَوَاءٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَفْصٍ الصَّفَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سَوَاءٍ، عَن عَطِيَّة ، عن أَبِي سَعِيْدٍ الخُدْرِيِّ (٢)، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ (٣) عن الجَارُودِ ، عن عَطِيَّة ، عن أَبِي سَعِيْدٍ الخُدْرِيِّ (٢)، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ (٣) : هَنْ كَسَا مُسْلِمًا عَلَىٰ عُرْيٌّ ، كَسَاهُ الله عَنْ قَالَ مَسُولُ الله عَلَىٰ عُرْيٌّ ، كَسَاهُ الله عَنْ الله عَلَىٰ عُرْيٌّ ، كَسَاهُ الله عَلَىٰ عُرْيٌ ، كَسَاهُ الله عَلَىٰ عُرْيٌّ ، كَسَاهُ الله عَلَىٰ عَرْيُّ اللهُ إِلَيْكُونُ اللهُ إِلَيْنَا أَلَا اللهُ إِلَيْنَا أَلَا اللهُ إِلَيْنَا أَلَىٰ مَنْ اللهُ إِلَيْنِهُ اللهُ إِلَىٰ اللهُ إِلْنَا اللهُ إِلَيْنَا أَلَا اللهُ إِلَيْهُ إِلَىٰ اللهُ إِلَيْهِ إِلَيْ الْهُ إِلَىٰ اللهُ إِلَيْنَا اللهُ إِلَيْهُ إِلَىٰ اللهُ إِلَيْهَ إِلَىٰ اللهُ إِلَيْهِ إِلَىٰ اللهُ إِلَىٰ اللهُ إِلَىٰ اللهُ إِلَيْهُ اللهُ إِلَيْهُ إِلَيْهُ إِلَىٰ اللهُ إِلَىٰ اللهُ إِلَىٰ اللهُ إِلَىٰ اللهُ إِلَىٰ اللهُ إِلَىٰ اللهُ إِلَهُ إِلَىٰ اللهُ إِلَا الل

 ⁽١) الشَّريفُ أبوجعفرٍ : (٤١١ ـ ٤٧٠هـ)
 الذَّيل على طبقات الحنابلة رقم (١١).

⁽٢) في (أ) فقط: «رضي الله عنه».

 ⁽٣) رواه أبُونعيم في الحلية (٨/ ١٣٤)، وضَعَفه الشيوطي في «الجامع الكبير».

وجَلَّ من خُضْرِ الجَنَّةِ، ومَنْ سَقَاهُ على ظَمَأٍ، سَقَاهُ اللهُ من الرَّحِيْقِ المَخْتُوْمِ، ومَنْ أَطْعَمَهُ اللهُ من ثِمَارِ الجَنَّةِ».

وبَداً يَدْرِسُ الفِقْهَ عَلَىٰ الوَالِدِ السَّعِيْدِ، مِنْ سَنَةِ ثَمَانٍ وعِشْرِيْنَ وَأَرْبَعَمَائَةٍ، إِلَىٰ سَنَةِ إِحْدَىٰ وخَمْسِيْنَ، يَقْصُدُ إلى مَجْلِسِ الوَالِدِ السَّعِيْدِ، ويُعلَّقُ الدَّرْسَ، ويُعيْدُ في الفُرُوْعِ وأُصُوْلِ الفِقْهِ، وبَرَعَ في المَذْهَبِ، ويَعلَّقُ الدَّرْسَ، وأَفْتَىٰ في حَيَاةِ الوَالِدِ السَّعِيْدِ (۱).

وكَانَ مُخْتَصَرَ الكَلامِ، مَلِيْحِ التَّدْرِيْسِ، جَيِّدَ الكَلامِ في المُنَاظَرةِ، عَالِمًا بِالفَرَائِضِ، وأَحْكَامِ القُرْآن، والأصُوْلِ، صَنَّفَ «رُوُوُوْسَ المَسَائِلِ» و«شَرَحَ مِنَ المَدْهَبِ»: الطَّهَارَةَ، وبَعْضَ الصَّلاةِ، وسَلَكَ فيه طَرِيْقَةَ الوَالِدِ السَّعِيْدِ في «الجَامِعِ الكَبِيْرِ». وكَانَ يُدَرِّسُ في مَسجِد بَسِكَّة (٢) الخِرَقِيِّ، السَّعِيْدِ في «الجَامِع الكَبِيْرِ». وكَانَ يُدَرِّسُ في مَسجِد بَسِكَّة (٢) الخِرَقِيِّ، وبِجَامِعِ المَنْصُوْرِ، ثُمَّ انْتَقَلَ إلى الجَانِبِ الشَّرْقِيِّ، يدرس (٣) في المَسْجِدِ المَعْرُوفِ بِهِ، مُقَابِلِ دَارِ الخِلاَفَةِ. وبَدَأْتُ أَنَا بِالتَّعْلِيْقِ عَنْهُ والدَّرْسِ عَلَيْهِ في أَوَّل سَنَةِ خَمْسٍ وستَيْنَ وأَرْبَعِمَائَة، وصَحِبْتُهُ إلى أَنْ تُوفِّي رَاثِقُ .

وَكَانَ يَحْضُرُ مَعَنَا مَجْلِسَهُ جَمَاعَةٌ من الأصْحَابِ.

وَكَانَ إِذَا بَلَغَهُ مُنْكُرٌ قد ظَهَرَ عَظُمَ عَلَيْهِ ذٰلك(١٤ جَدًّا، وعُرِفَ فيه

⁽١) ساقط من (ب).

⁽٢) في (ط): «سكَّة».

⁽٣) في (ب): «يُلاَرِّسُ».

⁽٤) في (أ): «ذلك عليه».

الكَرَاهَةُ الشَّدِيْدَةُ، وَكَانَ شَدِيْدَ القَوْلِ واللِّسَانِ في أَصْحَابِ البِدَع، والقَمْعِ لِبَاطِلِهِمْ، ودَحْضِ كَلِمَتِهِمْ وإِبْطَالِهَا()، ولَمْ تزَلْ كَلِمَتُهُ عَالِيَةٌ عَلَيْهِمْ، وأَصْحَابُهُ مُتَظَاهِرِيْنَ عَلَى أَهْلِ البِدَع، لاَ يَرُدُّ يَدَهُمْ عَنْهُمْ أَحَدٌ، وكَانَ حَسَنَ الصِّيَانَةَ، عَفِيْفًا نَزِهًا، وكَانَ أَحَدَ الشُّهُودِ المَذْكُورِيْنَ، شَهِدَ عندَ قَاضِي الصِّيَانَةَ، عَفِيْفًا نَزِهًا، وكَانَ أَحَدَ الشُّهُودِ المَذْكُورِيْنَ، شَهِدَ عندَ قَاضِي القُضَاةِ أَبِي عَليِّ عَبْدِالله الدَّامِغَانِيِّ في يَوْمِ الثُّلاَثَاءِ الثَّانِي (٢) منْ شَهْرِ رَبِيْعِ القُصَاةِ أَبِي عَليٍّ عَبْدِالله الدَّامِغَانِيِّ في يَوْمِ الثُّلاثَاءِ الثَّانِي (٢) من شَهْرِ رَبِيْعِ الأَوَّلِ من سَنَةَ ثَلاثٍ وخَمْسِيْنَ وأَرْبَعِمَائَة، وشَهِدَ بعدَهُ القَاضِي أَبُوعَلِيٍّ الأُولِلِ مَن سَنَةَ ثَلَاثٍ وخَمْسِيْنَ وأَرْبَعِمَائَة، وشَهِدَ بعدَهُ القَاضِي أَبُوعَلِيٍّ يَعْقُوبُ، وأَبُو الحَسَنِ المُبَارَكُ بنُ عُمَرَ الخِرَقِيِّ (٣)، وتَوَلِّي تَزْكِيتَهُمُ الوالِلُ السَّعِيْدُ، ولَمْ يَزَلْ يَشْهَدُ سِنْيِنَ كَثَيْرَةً، إلى أَنْ تَرَكَ الشَّهَادَة قَبْلَ وَفَاتِهِ بِسِنِيْنَ كَثِيْرَةٍ تَورَرُّعًا. ولَمْ يَزَلْ على الطَّرِيْقَةِ الحَسَنَة المَرْضِيَّةِ، سَالِكًا نَهْجَ الوَالِدِ لَقَيْدِ، والسَّلُو الصَّالِح الرَّشِيْدِ، والسَّلُو الصَّالِح الرَّشِيْدِ.

ثُمَّ انْتَقَلَ في سَنَةَ ستِّ وستِّيْنَ إلى بَابِ الطَّاقِ، وسَكَنَ في (٤) دَرْبَ الدِّيْوَانِ مِن الغَرَقِ، ودَرَّسَ بِجَامِعَ الدِّيْوَانِ مِن الرَّصَافَةِ ؛ لأَجْلِ مَا لَحِقَ نَهْرِ المُعَلَّىٰ مِنَ الغَرَقِ، ودَرَّسَ بِجَامِعَ المَّهْدِيِّ، وبالمَسْجِدِ الَّذي على بابِ دَرْبِ الدِّيْوَانِ، وكُنْتُ أَمْضِي إلَيْهِ في طلَبِ العِلْمِ إلَىٰ هُنَاكَ، أَنَا وجَمَاعَةٍ من الأصْحَاب، فكانَ لَهُ مَجْلِسٌ للنَّظُرِ في على كلِّ يوم اثنيْن، ويَقْصُدُهُ جَمَاعَةٌ من الفُقَهَاءِ المُخَالِفِيْن، ويَتَكَلَّمُ في في كلِّ يوم اثنيْن، ويَتَكلَّمُ في

⁽١) ساقط من (ب).

⁽۲) في (ب): «ثاني».

 ⁽٣) يظهر أنَّه من الحنابلة الذين لم تحفظ تراجمهم، هل هو ابنٌ لأبي القاسم عمر المتقدم ذكره في هذا الجزء ص(١٤٧).

⁽٤) ساقط من (ط).

بَعْضِ الأوْقَاتِ تَارَةً مُذَنِّبًا، وتَارَةً مُسْتَدِلاً إلى سَنَةَ تِسْع وستِّينَ.

فُوصَلَ إلى مَدِيْنَةِ السَّلَامِ، بالجَانِبِ الشَّرْقِيِّ وَلَدُ القُشَيْرِيِّ (1)، وأَظْهَرَ على الكُرْسِيِّ مَقَالَةَ الأَشْعَرِيِّ، ولَمْ تَكُنْ ظَهَرَتْ قَبْلَ ذَلِكَ عَلَىٰ رُؤُوْسِ الأَشْهَادِ، لِمَا كَانَ يَلْحَقُهُمْ مِن أَيْدِي أَصْحَابِنَا وقَمْعِهِمْ لَهُمْ، فَعَظُمَ رُؤُوْسِ الأَشْهَادِ، لِمَا كَانَ يَلْحَقُهُمْ مِن أَيْدِي أَصْحَابِنَا وقَمْعِهِمْ لَهُمْ، فَعَظُمَ دُلِكَ عَلَيْهِ، وأَنْكَرَهُ غَايَةَ الإِنْكَارِ، وعَادَ إلَىٰ نَهْرِ المُعَلِّىٰ مُنْكِرًا لِظُهُوْرِ هَاذِهِ لَلِكَ عَلَيْهِ، وأَنْكَرَهُ عَايَةَ الإِنْكَارِ، وعَادَ إلَىٰ نَهْرِ المُعَلِّىٰ مُنْكِرًا لِظُهُوْرِ هَاذِهِ البِدْعَةِ، وقَويتَ كَلِمَتُهُمْ، وأَوْقَعُوا بِلْهُ لِللَّائِهُ لِطَائِفَتِنَا؛ طَائِفَةِ الحَقِّ.

فَلَمَّا أَدْحَضَ اللهُ تَعَالَىٰ مَقَالَتَهُمْ، وكَسَرَ شَوْكَتَهُمْ، عَظُمَ ذَٰلِكَ على رُوُسَائِهِمْ، وأَجْمَعُوا للهَرَبِ والخُرُوْجِ عن بَلَدِنَا إلى خُرَاسَانَ. فَبَلَغَ ذَٰلِكَ وَرُوْسَائِهِمْ، وأَجْمَعُوا للهَرَبِ والخُرُوْجِ عن بَلَدِنَا إلى خُرَاسَانَ. فَبَلَغَ ذَٰلِكَ وَزِيْرُالوَ قُتِ (٢) فَقَالَ: مَا الَّذِيْ حَمَلَكُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكَ؟ فَأَظْهَرُوا الشَّكَايَةَ مِمَّا قَدْ تَمَّ عَلَيْهِمْ، فَوَعَدَهُمْ بأَنْ يَكُفِ عَنْهُمْ ذَٰلِكَ، واجْتَمَعُوا ودَبَّرُوا عَلَىٰ حُضُورٍ (٣) تَمَّ عَلَيْهِمْ، فَوَعَدَهُمْ بأَنْ يَكُفِ عَنْهُمْ ذَٰلِكَ، واجْتَمَعُوا ودَبَّرُوا عَلَىٰ حُضُورٍ (٣)

⁽۱) هو عبدُالرَّحيم بن عبدالكريم بن هَوازن القُشَيْرِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ المُتكَلِّم (ت ١٥هـ) صاحبُ الفتنة التي قامت بين الحنابلة والأشعرية التي تقدمت الإشارة إليها في التَّرجمة السابقة . وكان ابن القُشيري هذا مُتعَصِّبًا للأشاعرة يكثر من الغَضُّ من شأن الحنابلة والحَطِّ عليهم، فكان سَب الفتنة التي حُمِل فيها السَّلاح، ومات بسببها أناسٌ. أخباره في سير أعلام النُّبلاء (٢٤/١٩) وغيره.

 ⁽٢) هو الوَزِيْرُ نِظَامُ المُلك الحسن بن عليّ بن إسحنق الطُّوسِيُّ (ت ٤٨٥هـ). يُراجع: المنتظم
 (٩/ ٦٤)، والتَّدوين في أخبار قزوين (٢/ ٤١٩) وسير أعلام النُّبلاء (٩٤/ ٩٤)، والشَّذرات
 (٣/ ٣٧٣).

⁽٣) في (ب): «خُصُول».

شَيْخِنَا الشَّرِيْفِ عِنْدَهُمْ، فَأَنْفَذَ إِلَيْهِ وَزِيْرُ الوَقْتِ، فَقَالَ: قَدْ عَرَضَ أَمْرُ لاَبُدَّ مِنْ مُشَاوَرَتِكَ فِيْهِ، فَلَمَّادَ خَلَ إلى بَابِ العَامَّةِ عَدَلُوا بِهِ إلى دَارٍ في القُربَةِ (١)، قَدْ قُدْ أُفْرِدَتْ لَهُ، ومُنعَ مُعْظَمُ الأصْحَابِ مِنَ الدُّخُونِ عَلَيْهِ، وكَانُوا (٢) قَدْ تَخَرَّصُوا علَيْهِ، ورَفَعُوا إِلَىٰ إِمَامِ الوَقْتِ الكَذِبَ والزُّوْرَ والبُهْتَانَ، في أَشْيَاءَ لاَ يَحْتَمِلُ كِتَابُنَا ذِكْرَهَا، قَدْ نَزَّهُ الله تَعَالَىٰ مَذْهَبَنَا وَشَيْخَنَا عَنْهَا، ولَمْ يَزَلْ لاَ يَحْتَمِلُ كِتَابُنَا ذِكْرَهَا، قَدْ عَرَضُوا عَلَيْهِ أَشْيَاءَ مِنْ دُنْيَاهُمْ فَلَمْ يَقْبَلَهَا، ولَمْ يَزُلْ وَلَمْ يَأْكُلُ لَهُمْ طَعَامًا مُدَّةَ مُقَامِهِ عِنْدَهُمْ، وداوَمَ الصِّيامَ في تِلْكَ الأَيَّامِ، وَذَاتَ يَوْمِ مِن تِلْكَ الأَيَّامِ، فَرَأَيْتَهُ يَقْرأُ في المُصْحَفِ، فَقَالَ وَدَخَلَتْ عَلَيْهِ ذَاتَ يَوْمٍ مِن تِلْكَ الأَيَّامِ، فَرَأَيْتَهُ يَقْرأُ في المُصْحَفِ، فَقَالَ وَدُخَلَتْ عَلَيْهِ ذَاتَ يَوْمٍ مِن تِلْكَ الأَيَّامِ، فَرَأَيْتَهُ يَقْرأُ في المُصْحَفِ، فَقَالَ اللهُ تَعَالَىٰ اللهَ تَعَالَىٰ اللهُ تَعَالَىٰ اللهُ تَعَالَىٰ اللهُ تَعَالَىٰ اللهُ تَعَالَىٰ اللهُ تَعَالَىٰ اللهَ تَعَالَىٰ اللهَ تَعَالَىٰ اللهُ تَعَالَىٰ اللهُ تَعَالَىٰ الْمَوْنَ ، ولَمُ يُفْطِرْ حَتَىٰ بَلِغَ مِنْهُ المَرَضُ نِهَايَتَهُ.

وَكَانَ يُكْثِرُ الدَّرْسَ للقُرْآنِ ، فَلَمَّا ثَقُلَ مَرَضُهُ ، وضَجَّ النَّاسُ مِنْ حَبْسِهِ أَخْرِجَ إِلَىٰ الحَرِيْمِ الطَّاهِرِيِّ (1) بالجَانِبِ الغَرْبِيِّ ، فَمَاتَ هُنَاكَ . وكَانَ الوَالِدُ أَخْرِجَ إِلَىٰ الحَرِيْمِ الطَّاهِرِيِّ (1) بالجَانِبِ الغَرْبِيِّ ، فَمَاتَ هُنَاكَ . وكَانَ الوَالِدُ السَّعِيْدُ فَي مَرَضِهِ النَّذِي مَاتَ فيه _قَدْ أَوْصَىٰ بَأَنْ يَغْسِلَهُ الشَّرِيْفُ أَبُوجَعْفَوٍ ، السَّعِيْدُ في مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فيه _قَدْ أَوْصَىٰ بَأَنْ يَغْسِلَهُ الشَّرِيْفُ أَبُوجَعْفَوٍ ، فَكَمَّا وَتَوَلَّىٰ ذَٰلِكَ بِنَفْسِهِ ، وعَرَفَ ذَٰلِكَ (٥) الإمَامُ القَائِمُ بِأَمْرِ الله ، فَلَمَّا

⁽١) في (ط) وأصلها (أ): «في القرية».

⁽۲) في (ب): «وكان».

⁽٣) سورة البقرة، الآية: ٤٥.

⁽٤) في (ط) وأصلها (أ): «الظَّاهري» وإنَّمَا هو الطَّاهري بالطاء المهملة نسبة إلى طاهر بن الحُسين الوزير، يُراجع: معجم البُلدان (٢/ ٢٨٩) وهو حيٌّ مشهورٌ جدًّا.

⁽٥) في (ب): «فعرف الإمام. . . ذلك».

حَضَرَتِ الإمام (١) القَائِمَ بأَمْرِ اللهِ الوَفَاةُ قَالَ: يَغْسِلُنِي الَّذِي غَسَلَ ابنَ الفَرَّاءِ: ابنُ أَبِي مُوْسَىٰ، وعَدَلَ عَنْ جَمِيْع أَهْلِ العِلْمِ والقُضَاءِ والأَشْرَافِ، الفَرَّاءِ: ابنُ أَبِي مُوْسَىٰ، وعَدَلَ عَنْ جَمِيْع أَهْلِ العِلْمِ والقُضَاءِ والأَشْرَافِ، فَفَعَلَ، وكَانَ ذَلِكَ في يومِ الخَمِيْس ثَالِثَ عَشَرَ شَعْبَان سَنَةَ سَبْع وسِتِين وأَرْبَعَمائة، فَصعَدَ بَابَ الغُرْفَةِ وأُدْخِلِ مِنْ هُنَاكَ إلى حُجْرَة (٢) القَائِمِ بأمرِ اللهِ، وهو مَيِّتُ مُسَجَّىٰ فِيْهَا، فَعَسَلَهُ وعَاوَنَهُ في غَسْلِهِ _ مَنْ صَبِّ مَاءٍ وغَيْرِهِ _ وهو مَيِّتُ مُسَجَّىٰ فِيْهَا، فَعَسَلَهُ وعَاوَنَهُ في غَسْلِهِ _ مَنْ صَبِّ مَاءٍ وغَيْرِهِ _ عَفِيْدٍه _ عَفْيْدٍه . وصَافِى، وسَلاَمَةُ، ومسعود (٣).

وتَنزَّهُ أَنْ يَأْخُذَ مِمَّا هُنَاكَ شَيْئًا، فَقِيْلَ لَهُ: قَدْ وَصَّىٰ (٤) لَكَ أَمِيْرُ المُؤْمِنِيْنَ بِأَشْيَاء كَثِيْرَةٍ مِنَ المَالِ والثِيّاب، هِي حَاضِرَةٌ هُنَاكَ، لَهَا قِيْمَةٌ فَأَبَىٰ أَخْذَهَا، فَقِيْلَ لَهُ: فَقَمِيْصُ أَمِيْرِ المُؤْمِنِيْنَ تَتَبرَّك بِهِ، فَأَخَذَ فُوطَةَ نَفْسِهِ، فَأَبَىٰ أَخْذَهَا، فَقِيْلَ لَهُ: فَقَمِيْصُ أَمِيْرِ المُؤْمِنِيْنَ وَلَمْ يَأْخُذُ القَمِيْصَ. فَقُلْتُ لَهُ، بَعْدَ اجْتِمَاعِي مِلْكِي - بَرَكَةُ أَمِيْرِ المُؤْمِنِيْنَ ولَمْ يَأْخُذُ القَمِيْصَ. فَقُلْتُ لَهُ، بَعْدَ اجْتِمَاعِي مِلْكِي - بَرَكَةُ أَمِيْرِ المُؤْمِنِيْنَ ولَمْ يَأْخُذُ القَمِيْصَ. فَقُلْتُ لَهُ، بَعْدَ اجْتِمَاعِي مَعْدُ: أَيْنَ سَهْمُنَا مِمَّا كَانَ هُنَاك؟ فَقَالَ: أَحْيَيْتُ جَمَالَ (٥) شَيْخِنَا وَالِدِكَ مَعَهُ: أَيْنَ سَهْمُنَا مِمَّا كَانَ هُنَاك؟ فَقَالَ: أَحْيَيْتُ جَمَالَ (٥) شَيْخِنَا وَالِدِكَ الْإِمَامِ أَبِي يَعْلَىٰ، يُقَالُ: هَلَا أَكْرَهُ مَنْ هَلَا القَدْرِ الكَثِيْرِ، فَكَيْفَ لَوْ كَانَ الْوَالِدُ السَّعِيْدُ؟. وَلَوْ ذَهَبَتُ (٦) أَشْرَحُ طَرِيْقَتَهُ، وزُهْدَهُ، وَوَرَعَهُ، لَمَا لَوَالِدُ السَّعِيْدُ؟. وَلَوْ ذَهَبَتُ (٦) أَشْرَحُ طَرِيْقَتَهُ، وزُهْدَهُ، وَوَرَعَهُ، لَمَا لَوْالِدُ السَّعِيْدُ؟. وَلَوْ ذَهَبَتُ (٦) أَشْرَحُ طَرِيْقَتَهُ، وزُهْدَهُ، وَوَرَعَهُ، لَمَا

⁽١) ساقط من (ط).

⁽Y) ي (ط): «حجرة الإمام القائم».

⁽٣) في (ط): «معسود» خطأ طباعة.

⁽٤) في (ط): «أوصى».

⁽٥) في (ط) وأصلها (أ): «حال».

⁽٦) في (أ): «ذهبت أن أشرح...».

احْتَمَلَهُ هَـٰذَا المَوْضِعُ، وحَالُهُ أَشْهِرُ، وأَمْرُهُ أَظْهَرُ مِنْ ذَلِكَ، ولَقَدْ بَلَغَ مِنْ قَدْرِهِ ومَحَلِّهِ عِنْدَ الإمَامِ المُقْتَدِي بِأَمْرِ الله: أَنَّه لَمَّا فَرَغَ شَيْخُنَا الشَّرِيْفُ مِنْ غَسْلِ الإمَامِ القَائِمِ بِأَمْرِ اللهِ: لَمْ يَأْذَنْ لَهُ بالمَصِيْرِ إِلَىٰ مَنْزِلِهِ، حَتَّىٰ بَايَعَ فَسْلِ الإمَامِ القَائِمِ بِأَمْرِ اللهِ: لَمْ يَأْذَنْ لَهُ بالمَصِيْرِ إِلَىٰ مَنْزِلِهِ، حَتَّىٰ بَايَعَ النَّاسُ الإمَامِ المُقْتَدِي بَأَمْرِ اللهِ على الإجْمَاعِ، واسْتَدْعَاهُ لِبَيْعَتِهِ مَفْرَدًا النَّاسُ الإمَامَ المُقْتَدِي بَأَمْرِ اللهِ على الإجْمَاعِ، واسْتَدْعَاهُ لِبَيْعَتِهِ مَفْرَدًا مخليًا بِهِ، فَبَايَعَهُ، ثُمَّ قَالَ لَهُ شَيْخُنَا الشَّرِيْفُ في جُمْلَةِ كَلاَمِهِ لَهُ (١):

إِذَا سَيِّدٌ مِنَا مَضَىٰ، قَامَ سَيِّدٌ قُوْوُلٌ بِهِا قَالَ الكِرَامُ فَعُوْلُ ثُمَّ أَذِنَ لَهُ بِالمُضِيِّ إِلَىٰ مَنْزِلِهِ بَعْدَ بَيْعَتِهِ. وانْتَهَىٰ إِلَيهِ في وَقْتِهِ الرِّحْلَةُ بِطْلَبِ مَذْهَبِ إِمَامِنَا أَحْمَدَ تَطْقِيهِ (٢)

وتُوافِّي رَخْلَاللهِ (٣) يَوْمَ الخَمِيْسِ النِّصْف من صَفَرَ سَنَةَ سَبْعِيْنَ

(۱) البيتُ من قصيدةٍ تُنسَبُ إلى السَّموأل بن عاديا اليَهودي، وربما تُنْسَبُ إلى عبدالملك بن عبدالراك عبدالرعيم الحارثيّ وأولُها:

إِذَا الْمَوْءُ لَمْ يَدْنَسُ مِنِ اللَّوْمِ عِرْضُهُ فَكُـلُّ رِدَاءٍ يَـرْتَـدِيْـهِ جَمِيْـلُ وإِنْ هُوَلَمْ يَخْمِلْ على النَّقْسِ صَيْمَهَا فَلَيْسَ عَلَىٰ حُسْنِ الثَّنَاءِ سَبِيْلُ رواية البيت في (أ): «كَمَا قَال...» ورواية حماسة أبي تمام (رواية الجواليقي) (٤٤): «لِمَا قَالَ...» وقولُ الشَّاعِر في آخر القصيدة:

فَإِنَّ بِنَيْ الدَّيَّانِ قُطْبٌ لِقَوْمِهِمْ تَدُوْرُ رَحَاهُمْ حَوْلَهُمْ وتَجُوْلُ يَدُولُ يَدُلُلُ عَلَى أَنَّهَا للحَارِثِ بن كَعْبٍ؛ فَالدَّيَّانُ: يزيدُ بنِ قَطَنِ يَدُلُلُ عَلَى أَنَّهَا للحَارِثِ بن كَعْبٍ؛ فَالدَّيَّانُ: يزيدُ بنِ قَطَنِ بنِ ذِيَادِ بنِ الحَارِثِ بن كَعْبٍ. كذا في جمهرة أنساب العرب بنِ ذِيَادِ بنِ الحَارِثِ بن كَعْبٍ. كذا في جمهرة أنساب العرب لابن حزم (٤١٦، ٤١٧) وقال: «وهم بيتُ مَذْحَج وأخوالُ أبي العبَّاسِ السَّقَاحِ».

⁽٢) ساقط من (ط).

⁽٣) ساقط من (ط).

وأَرْبَعِمَائَةَ، وأُخْرِجَتْ جِنَازَتُهُ في غَدَاةِ يَوْمِ الجُمُعَةِ، وحَضَرَتُ الجِنَازَةَ، وكَانَ جَمْعًا وكَانَ يَوْمُ الجُمُعَةِ، وحَضَرَتُ الجِنَازَةَ، وكَانَ جَمْعًا لَكُوْنُ والبُكَاءُ، وكَانَ جَمْعًا لَمْ أَرَ مِثْلَهُ لِجِنَازَةِ بَعْدَ جِنَازَةِ الوَالِدِ السَّعِيْدِ.

وتَقَدَّمَ للصَّلَاةِ عليه أَخُوهُ أَبُوالفَضْلِ (٢) بِجَامِعِ المَدِيْنَةِ. وحُفِرَ لَهُ بِجَنْبِ قَبْرِ إِمَامِنَا أَحْمَدَ، فَدُفِنَ فِيْهِ، وأَخَذَ النَّاسُ مِن تُرَابِ قَبْرِهِ الشيء (٣) الكَثِيْرَ تَبَرُّكًا بِهِ. ولَزِمَ النَّاسُ قَبْرَهُ لَيْلاً ونَهَارًا مُدَّةً طَوِيْلَةً، ويَقْرَأُونَ خَتَمَاتٍ ويُكْثِرُونَ الدُّعَاء، ولَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّه خُتِمَ عَلَىٰ قَبْرِهِ في مُدَّةِ شُهُورٍ أُلُونُ فُ ويُكْثِرُونَ الدُّعَاء، ولَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّه خُتِمَ عَلَىٰ قَبْرِهِ في مُدَّةِ شُهُورٍ أُلُونُ فَكَتَمَاتٍ (٤). وكَثُرَتُ المَنَامَاتُ مِنَ الصَّالِحِيْنَ بِالرُّوى الصَّالِحَةِ لَهُ. فَمِنْ جُتَمَاتٍ (٤). وكَثُرَتُ المَنَامَ بَعْدَ وَفَاتِهِ: أَنَّ الرَّائِيْ لَهُ حَكَىٰ: أَنَّه قَالَ لَهُ: مَا جُمْلَةِ مَا رُئِي لَهُ في المَنَامِ بَعْدَ وَفَاتِهِ: أَنَّ الرَّائِيْ لَهُ حَكَىٰ: أَنَّه قَالَ لَهُ: مَا خُمْلَةِ مَا رُئِي لَهُ عَلَى اللهُ بِكَ؟ فَقَالَ: لَمَّا وُضِعَتُ في قَبْرِي، رَأَيْتُ قُبَّةً مِن دُرَّةٍ بَيْضَاءَ، لَهَا فَعَلَ اللهُ بِكَ؟ فَقَالَ: لَمَّا وُضِعَتُ في قَبْرِي، رَأَيْتُ قُبَةً مِن دُرَّةٍ بَيْضَاءَ، لَهَا ثَلِيْتُهُ أَبُوابِهَا شِئْتَ. وَرَآهُ فَيَالِيَهُ مُن وَرَآهُ فَي المَنَامِ بَعْدَ فِي قَبْرِي، رَأَيْتُ قُبَةً مِن دُرَّةٍ بَيْضَاءَ، لَهَا ثَلَا لَهُ أَبُوابِهَا شِئْتَ. وَرَآهُ أَبُوابِهَا شِئْتَ. وَرَآهُ أَبُوابِهَا شِئْتَ. وَرَآهُ أَلُونَابٍ مَ وَالِلُ يَقُولُ لُهُ اللهُ أَيْلُ لَهُ أَبُوابِهَا شِئْتَ. وَرَآهُ أَنْ أَنْهُ أَبُوابِهَا شِئْتَ. وَرَآهُ الْمَاءَ اللهُ أَنْهَا أَنْهُ إِلَا يَقُولُ لَا يَقُولُ لَا اللهُ أَنْهُ إِلَيْهُا شِنْ أَيْ أَنْهُ إِلَيْهُا شِنْ أَلَا أَلُونَا إِلَا لَيْ أَلُولُ إِلَيْ الْمُؤْلِقُ الْمُ أَنْ أَنْهُ إِلَى إِي أَنْهُ اللهُ أَنْهُ إِلَى أَنْهِ إِلَى أَنْهُ أَلَى أَلَا أَنْهُ إِلَيْهُ اللّهُ أَلَا أَلَّ أَلَا أَلَا أَيْ أَنْهُ إِلَيْهُ الْمُؤْلِقُ أَلَا أَنْ أَلَا أَلَى أَلَا أَلَى أَنْهُ إِلَا أَلَا أَلَا أَنْهُ أَلَا أَلَا أَلَا أَلَا أَلَا أَلَا أَلَا أَلَا أَلَا أَنْهُ أَنْهُ إِلَى أَلْهُ أَنْهُ أَلَا أَنَّ أَنْهُ أَنْهُ إِلَا أَلَا أَلُونُ أَلَا أَلَا أَلَا أَلَا أَلَا أَنْهُ إِلَا أَنْهُ أَلَا أَلَا أَلَا أَلَا أَلَا أَلَا أَلَا أَلَا أَلُوالِهُ

⁽۱) في (ب): «بكثرة».

⁽٢) أخوه أبوالفضل؛ محمد بن عيسى الهاشِمِيُّ قال الحافظ الذَّهبيّ يَثَمَّلُتُهُ: في تاريخ الإسلام: سمع أباالقاسم بن بِشْرَان وغيره، وكان من كبار علماء الحنابلة، كتب عنه شجاع الذُّهلي وغيره. يُراجع: ذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي (٢/ ١٥٦).

أقول ـ وعلى الله أعتمد ـ ومع أنَّه منه كبار الحنابلة لم يذكر ابن أبي يعلى هُنا، ولا استدركه عليه الحافظ ابن رحب في «الذَّيل» وذكروا أنه توفي ىعد أخيه بقليل. وأذكره في هامش «الذَّيل» بأوفى من هذا الذكر إن أمكن إنْ شاء الله.

⁽٣) ساقط من (ط).

⁽٤) كُلُّ هَـٰذَا من البدع، فلم يردعن رسول الله ﷺ أنَّه حَثَّ عليه أو أمر به أو فعله أو أقرَّه.

إِنْسَانٌ آخرُ في المَنَام، فَقَالَ لَهُ: مَا فَعَلَ اللهُ بِكَ؟ فَقَالَ: التَقَيْتُ بأَحْمَدَ بنِ حَنْبَل، فَقَالَ لِيْ: يَاأَبَا جَعْفَر، لَقَدْ جَاهَدْتَ في اللهِ حَقَّ^(۱) جِهَادِه، وَقَدْ خَنْبَل، فَقَالَ لِيْ: يَاأَبَا جَعْفَر، لَقَدْ جَاهَدْتَ في اللهِ حَقَّ^(۱) جِهَادِه، وَقَدْ أَعْطَاكَ اللهُ تَعَالَىٰ الرِّضَا. ورَآهُ أَبُوبَكْرٍ المَعْرُوْفِ بـ«ابنِ القَيِّم» في المَنَام، فَعَالَ للهُ تَعَالَىٰ اللهُ بِكَ؟ فَقَالَ لَهُ: مَاتَ النَّاسُ، وكنتُ آخِرَهُم، أَوْ كَمَا قَالَ فَقَالَ لَهُ: مَاتَ النَّاسُ، وكنتُ آخِرَهُم، أَوْ كَمَا قَالَ

٦٧٦ - عَبْدَالرَّحْمَن بِنَ مُحَمَّدِ (٢) بِنِ إِسْحِلَقَ بِنِ مَنْدَهُ الأَصْبَهَانِيُّ، وَكَانَ أَبُوالْقَاسِمِ، رَحَلَ فِي طَلَبِ العِلْمِ، وكَتَبَ، وصَنَّفَ تَصَانِيْفُ كَثِيْرَةً، وكَانَ قُدُوةَ أَهْلِ السُّنَّة بِأَصْبَهَانَ، وشَيْحُهُم فِي وَقْتِهِ، وَكَانَ مُجْتَهِدًا مُتَبِعًا آثار رَسُولِ اللهِ (٣) عَلَيْ وَيُحَرِّضُ النَّاسِ عَلَيْهَا (٤)، وكَانَ شَدَيْدًا عَلَىٰ أَهْلِ البِدَعِ، رَسُولِ اللهِ (٣) عَلَيْ وَيُحَرِّضُ النَّاسِ عَلَيْهَا (٤)، وكَانَ شَدَيْدًا عَلَىٰ أَهْلِ البِدَعِ، مُبَايِنًا لَهُمْ (٥)، وَمَا كَانَ فِي عَصْرِهِ وَبَلَدِهِ مِثْلُهُ فِي وَرَعِهِ، وزُهْدِهِ وصِيانَتِهِ، وحَالُهُ أَظْهَرُ مِنْ ذَٰلِكَ، وكَانَتُ بَيْنَهُ وبَيْنَ الوالِدِ السَّعِيْدِ مُكَاتَبَاتٌ.

الذَّيل على طبقات الحنابلة رقم (١٢).

والحَدِيْثُ عن أسرته سبق في الترجمة رقم (٤٦٩) ترجمة جدّه الأعلى محمد بن يحيىٰ (٣) في (ط): «النّبي».

⁽١) في (أ): «في إسحاق» تحريف ظاهر.

⁽٢) أبوالقاسم بن مَنْدَه : (٣٨٣ ـ ٤٧٠ هـ)

⁽٤) في (أ): «عليه».

⁽٥) جاء في تاريخ الإسلام للحافظ الذَّهبيُّ في ترجمة عبدالله بن محمد بن عَقيل، أبوعبدالله البَاوَرْدِئُ (ت٤١٥هـ): "وهو معتزليٌّ جَلْدٌ، مُتَحرَّقٌ، قال يحيئ بن مندة ثنا عَمِّي عبدالرَّحْملن، قال: كتبتُ عنه جزءين فقال لي: من لم يكن على مذهب الاعتزال فليس بمُسلم، فمزقتُ مَا كَتَبَّتُ عنه».

مَوْلِدُهُ: سَنَةَ ثَلَاثٍ وثَمَانِيْنَ وثَلَاثِمَائة. وفيها وُلِدَ جَدِّيْ لأُمِّي جَابِرٌ (١) وَمَاتَ ابنُ مَنْدَهْ في شَوَّالٍ سَنَةَ سَبْعِيْنَ وأَرْبَعِمَائة فِيْمَا بَلَغَنَا، سَمِعَ وَالِدَهُ، وإِبْرَاهِيْمَ بنَ خُرَّشِيْدِ (٢) في آخرِيْنَ كَثِيْرِيْنَ.

به المَعْرُوفُ المَعْرَدُ المَعْرُوفُ المَعْرَدُ اللَّهِ المَعْرُوفُ المَعْرُوفُ المَعْرَدُ المَعْرُوفُ المَعْرُوفُ المَعْرُوفُ المَعْرُوفُ المَعْرُوفُ المَعْرُوفُ المَعْرُوفُ المَعْرُوفُ المَعْرُوفُ المَعْرُوبُ المَعْرُو

الذَّيْل على طبقات الحنابلة رقم (١٣).

⁽١) هو جابرٌ بنُ ياسِيْن، ذكر المؤلِّف ابنه عبدالله بن جابر نذكره هُناك. وتراجع (المقدمة).

⁽٢) في (ط): «خرشبه» تحريفً ظاهرٌ، والمقصود هُنَا: إبْراهيم بن عبدالله بن خُرَّشِيْد ويُلقَّب (٢) في (طُنَا جاء في نُزهة الألباب في الألقاب للحافظ ابن حَجَرٍ (٢/ ١٠٥) و(خُرَّشيد) بضمً الخَاءِ وتشديد الرَّاء المفتوحة وكسر الشَّين وأصله (خرشيد) بالتخفيف: فارسيةٌ بمعنى الشَّمسِ»

⁽٣) ابن حُمَّدُونهُ: (٣٨١_٤٧١هـ)

قال ابن نُقْطَةَ الحنبليُّ في تكملة الإكمال (٢/ ٢٨١): «حُمُّدُوْيَهْ... أحمد بن محمد بن أحمد بن عقوب بن حُمُّدُوْيَه البَرَّاز، أبوبَكْرِ... وساق سندًا إلى أبي عليِّ البَرَدَانِيِّ قَالَ: هو بضمِّ الحاء وتشديد الميم، وضمَّه أيضًا. قلتُ : وغير أبي عليٍّ يَقُولُ بخلاف قوله، منهم من يَقُولُ: حُمَّدُوه بضمِّ الحَاء وتشديد الميم وفتحها بغير ياء بعد الواو» وهو في كتاب ابن نُقْطَةَ (اللهُ اللهُ اللهُلهُ اللهُ ا

⁽٤) منهم الحُسَيْنُ بنُ الحَسَن الغضائري، وأبونَصْرِ ابن حَسنون النَّرسِيُّ، وأبوالحسين ابن بِشْران

⁽٥) تاريخ بغداد (٤/ ٣٨١).

الأرْبِعَاءِ لِثَمَانِ عَشْرَةَ خَلَتْ مِنْ صَفَرَ سَنَةَ إِحْدَىٰ وثَمَانِيْنَ وثَلاَثِمَائَةَ.

قُلْتُ أَنَا: وسَمِعْتُ مِنْهُ مَا كَانَ عِنْدَهُ عَنِ ابنِ سَمْعُونَ . أَخْبَرَنَا أَبُوبَكُرِ ابنُ حُمَّدُوْه، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوالحُسَيْن بنُ سَمْعُونَ ـ إِمْلاً عَـ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الحُسَنِ الكَاتِبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوعُمَرَ حَفْص بنُ عَمْرِ و الرَّبَاليُّ (1) ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بنُ مَيْمُونَ بنِ عَطَاءِ القُرَشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ زَيْدِ بنِ حَدْعَانَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَن أَبِي سَعِيْدٍ (٢) وَ وَ قَالَ: «خَطَبَنَا أَبُوبَكُرٍ جَدْعَانَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَن أَبِي سَعِيْدٍ (١ وَ وَ اللهُ عَلَيُ قَالَ: «خَطَبَنَا أَبُوبَكُرٍ الشَّهْرِ، في السَّعْبَرَ، ثُمَّ عَنْنَاهُ ، فقَالَ لَهُ عُمَرُبنُ الخَطَّابِ ـ وَكَانَ قَرِيْبًا مِنَ عَنْنَاهُ ، فقَالَ لَهُ عُمَرُبنُ الخَطَّابِ ـ وَكَانَ قَرِيْبًا مِنَ عَنْنَاهُ ، فقَالَ لَهُ عُمَرُبنُ الخَطَّابِ ـ وَكَانَ قَرِيْبًا مِنَ عَنْنَاهُ ، فقَالَ لَهُ عُمَرُبنُ الخَطَّابِ ـ وَكَانَ قَرِيْبًا مِنَ عَنْ أَيْهِ اللهُ عَنْ أَنْهُ وَ وَالمُعَافَاةَ » (٣) . تُوفِّي ابنُ حُمَّدُوهُ في لَيْلَةِ في مَثْنِ في يَوْمِ السَّبْتِ الرَّابِعِ والعِشْرِيْنَ مِنْ ذِي الحِجَّةِ سَنَةَ سَبْعِيْنَ وَلُوبَ في مَقْبَرَةً إِمَامِنَا أَحْمَدَ رحِمَهُ اللهُ تَعَالَىٰ.

٨٧٨ - أَبُوعَلِيِّ الحَسَنُ بنُ أَحْمَد (٤) بنُ عَبْدِ اللهِ، المَعْرُوْفُ بـ «ابنِ البَنَّاء».

⁽١) في(ط): «أبوحفص عمر بن الرّبالي»والصحيح المُثبُتُ، (ت٢٥٨هـ) حفص بن عمرو بن رَبَالٍ.

⁽٢) بعدها في (ط): «الخُدري».

 ⁽٣) الحديث في مسند الإمام أحمد (٨/١)، ورواه الحاكم (١/ ٥٢٩)، وأبونعيم في الحلية
 (٥/ ١٣٥) صحَّحه الحاكم.

 ⁽٤) أبوعليِّ بن البَنَّاءِ : (٣٩٦ ـ ٤٧١هـ)
 الذَّيل على طبقات الحنابلة رقم (١٤).

سَمِعَ الحَدِيْثَ مِنْ هِلاَلِ الحَقَّارِ، وأَبِي القَاسِمِ الغُوْرِيِّ، وأَبِي الْفَتْحِ بِنِ أَبِي السُّكَّرِيِّ، وأَبِي الفَسْمِ ابْنَيْ بِشْرَانِ، وأَبِي الْفَتْحِ بِنِ أَبِي الْفَوَارِسِ، وأَبِي الحَسَنِ الحَمَّامِيِّ، في آخَرِيْنَ، وقَرَأَ القُرْآنَ على أَبِي الْفَوَارِسِ، وأَبِي الحَسَنِ الحَمَّامِيِّ، في آخَرِيْنَ، وقَرَأَ القُرْآنَ على أَبِي الْحَسَنَ الْحَمَّامِيِّ بالقِرَاءَاتِ، وعَلَىٰ غَيْرِهِ مِن الشُّيُوخِ. وتَفَقَّه (') عَلَىٰ الوَالِدِ السَّعِيْدِ، وعَلَّقَ عَنْه المَذْهَبَ والخِلاف، ودرَّسَ في الجَانِبِ الشَّرِقِيِّ الوَالِدِ السَّعِيْدِ وبَعْدَ وَفَاتِهِ، وصَنَّفَ كُتُبًا في الفِقْهِ بدَارِ الخِلاَفَةِ والفَرَائِضِ، وأُصُونُ الدِّينِ، وفي عُلُومٍ مُخْتَلِفَاتٍ، وكَانَ مُتُقِنًا والحَدِيْثِ والفَرَائِضِ، وأُصُونُ الدِّينِ، وفي عُلُومٍ مُخْتَلِفَاتٍ، وكَانَ مُتُقِنًا في الفِقْهِ في العُلُومِ. وُلِدَ سَنَةَ سَتِّ وتِسْعِيْنَ وثَلَاثِمَائَةَ، وكَانَ لَهُ حِلْقَتَانِ؛ إِحْدَاهُمَا: في العَلْومِ. وُلِدَ سَنَةَ سَتِّ وتِسْعِيْنَ وثَلَاثِمَائَةَ، وكَانَ لَهُ حِلْقَتَانِ؛ إِحْدَاهُمَا: في العَلْومِ. وألِدَ سَنَةَ سَتِّ وتِسْعِيْنَ وثَلَاثِمَائَةَ، وكَانَ لَهُ حِلْقَتَانِ؛ إِحْدَاهُمَا: في العَلْومِ. وألِدَ سَنَةَ سَتِّ وتَسْعِيْنَ وثَلَاثِمَائَةَ، وكَانَ لَهُ حِلْقَتَانِ؛ إِحْدَاهُمَا: في جَامِعَ القَصْرِ للفَتْويُ والوَعْظِ وقِرَاءَةِ الحَدِيْثِ. سَمِعْتُ مِنْهُ الحَدِيْثَ، وكَانَ أَدِيْبًا شَدِيْدًا عَلَىٰ أَهْلِ الأَهْوَاءِ.

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بِنُ أَحْمَدَ بِنِ الْبَنَّاءِ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بِنُ عَلَيًّ الْمَعْرُوفُ بِ (البَادِي) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالبَاقِي بِنُ قَانِع، قَالَ: حَدَّثَنَا جِبْرِيْلُ البَيْحُوفُ بِ (البَادِي) قَالَ: حَدَّثَنَا محمَّدُ بِنُ عَمْرٍ و السَّوِيْقِيُّ (٢) البَلْخِيُّ، قَالَ: ابِنُ شُجَاع، قَالَ: مَدَّلَا محمَّدُ بِنُ عَمْرٍ و السَّوِيْقِيُّ (٢) البَلْخِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَالمَجِيْدِ بِنَ عَبْدِالعَزِيْز، عِن أَبِيْهِ، عَنْ عَطَاءِ بِنِ أَبِي رَبَاحٍ، عِن ابِنِ عَبَّاسٍ وَرَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا وَقَالَ: قَالَ رَسُونُ لَلله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْهُمَا فَي صُورَةِ مِنْ الله عَنْهُمَا وَقَالَ رَسُونُ الله عَنْهُمَا وَقَالَ وَسُورُةِ الله عَنْهُمَا وَقَالَ وَسُورُةُ اللهُ عَلَقَ الجُودَة وَخَلَقَهُ في صُورَةِ جُودِ الله، فَجُودُ وَخَلَقَهُ في صُورَةِ الله عَنْهُمَا أَلَا إِنَّ اللهُ خَلَقَ الجُودَة وَخَلَقَهُ في صُورَةِ رَجُلٍ، وَجَعَلَ أُسَّهُ رَاسِخًا في أَصْلِ شَجَرَةِ طُوبَىٰ، وشَكَ (٣) أَغْصَانَهَا رَجُلِ، وَجَعَلَ أُسَّهُ رَاسِخًا في أَصْلِ شَجَرَةِ طُوبَىٰ، وشَكَ (٣) أَغْصَانَهَا

⁽١) _(١) ساقط من (أ).

⁽۲) في (ط): «السويفي» وهو في الأنساب (٧/ ١٩٤).

⁽٣) في (ط): «شَدّ».

بِأَغْصَانِ سِدْرَةِ المُنتُهَىٰ، وتَدَلَّيَ بَعْضُ أَغْصَانِهَا إِلَىٰ الدُّنْيَا، فَمَنْ تَعَلَّقَ بِغُصْنِ مِنْهَا أَدْخَلَهُ الجَنَّةَ، أَلَا إِنَّ السَّخَاءَ مِنَ الإِيْمَانِ، والإِيْمَانُ في الجَنَّةِ، وَخَلَق البُخْلَ مِنْ مَقتِهِ وجَعَلَ أُسَّهُ في أَصْلِ شَجَرَةِ الزَّقُوم، وتَدَلَّىٰ بَعْضُ وَخَلَق البُخْلَ مِنْ مَقتِهِ وجَعَلَ أُسَّهُ في أَصْلِ شَجَرَةِ الزَّقُوم، وتَدَلَّىٰ بَعْضُ أَعْصَانِهَا إِلَىٰ الدُّنْيَا، فَمَنْ تَعَلَّقَ بُعُصْنٍ مِنْهَا أَدْخَلَهُ النَّارَ، أَلَا إِنَّ البُخْلَ مِنَ الكُفْر، والكُفْرُ فِي النَّارِ».

وَمَاتَ أَبُوعَلِيٍّ بنُ البَنَّاءِ في يَوْمِ السَّبْتِ الخَامِسِ مِنْ رَجَبِ سَنَةَ إِحْدَىٰ وسبعيْنَ (١) وأَرْبَعَمَائَةَ، وصُلِّي عَلَيْهِ بِجَامِعِ القَصْرِ وجَامِعَ المَدِيْنَةِ، ودُفِنَ بِمَقْبَرَة إِمَامِنَا أَحْمَدَ رحمة اللهُ عَلَيْه (٢).

٦٧٩-أبوالوَفَاءِ طَاهِرُ بِنُ الحُسَيْنُ آبِنِ أَحْمَدَ، يُعْرَفُ بِ «ابنِ القَوَّاسِ» تَفَقَّهُ عَلَىٰ الوَالِدِ السَّعِيْدِ، وكَانَتْ لَهُ حَلْقَةٌ بِجَامِعَ المَنْصُورِ يُفْتي ويَعِظُ. وكَانَ يَقْرَأُ القُرْآنَ، ويُدَرِّسُ الفِقْهَ في مَسْجِدِهِ بِبَابِ البَصْرَةِ، وَكَانَ قُرَأَ القُرْآنَ عَلَى يَقْرَأُ القُرْآنَ، ويُدَرِّسُ الفِقْهَ في مَسْجِدِهِ بِبَابِ البَصْرَةِ، وَكَانَ قُرَأَ القُرْآنَ عَلَى يَقْرَأُ القُرْآنَ، ويُدَرِّسُ الفِقْهَ في مَسْجِدِهِ بِبَابِ البَصْرَةِ، وَكَانَ قُرَأَ القُرْآنَ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ الحَمَّامِي وغَيْرِهِ، وسَمِعَ الحَدِيثَ من هِلَالِ الحَفَّارِ، وأبي أبي الحَسَيْنِ بنِ بِشْرَانَ وغَيْرِهِمْ. وكَانَ ثِقَةً، صَالِحًا، وَمُسِيْنَ سَنَةً تَقْرِيْهِمْ . وكَانَ ثِقَةً، صَالِحًا، أَمَّارًا بالمَعْرُوفِ، مُلاَزِمًا لِمَسْجِدِهِ، وَأَقَامَ فِيْهِ خَمْسِيْنَ سَنَةً تَقْرِيْبًا.

وُلِدَ سَنَةً تِسْعِيْنَ وثَلَاثِمَائَة، وتُوفِّي لَيْلَةَ الجُمُعَةِ سَابِعَ عَشَرَ شَعْبَانَ

⁽١) في (ط) وأصلها (أ): «وتسعين» خَطَأٌ ظاهِرٌ.

⁽۲) في (ط): «رضى الله عنه».

⁽٣) ابن القَوَّاسِ : (٣٩٠_٤٧٦هـ)

الذَّيل على طبقات الحنابلة رقم (١٩).

سَنَةَ سَتِّ وسَبْعِيْنَ وأَرْبَعِمَائَةَ، وصُلِّي عَلَيْهِ بجَامِعٍ بالمَدِيْنَةِ (١)، ودُفِنَ في يَوْمِ الجُمُعَةِ بجَنْبِ شَيْخِنَا الشَّرِيْفِ أَبِي جَعْفَرٍ.

٦٨٠ ـ القاضِي أَبُوالفَتْحِ عَبْدُالوَهَابِ (١) بنُ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِالوَهَابِ بن جَلَبَةَ الحَوَّانِيُّ . قَدِمَ بَغْدَادَ من ثَغْرِ حَرَّانَ ، قَاصِدًا لِمَسْجِدِ الوَالِدِ السَّعِيْدِ ، وطَالِبًا لِدَرْسِ الفِقْهِ ، فَتَفَقَّهُ عَلَيْهِ ، وكَتَبَ كَثِيْرًا من مُصَنَّفَاتِهِ .

وكَانَ يَلِي القَضَاءَ بِحَرَّانَ مِنْ قِبَلِ الوَالِدِ السَّعِيْدِ، كَتَبَ لَهُ عَهْدًا بِولاَيةِ القَضَاءِ بِحَرَّانَ، وكَانَ نَاشِرًا لِمَذْهَبِنَا، دَاعِيًا إِلَيْهِ في تِلْكَ الدِّيَارِ، وكَانَ مُفْتِيَهَا، وَوَاعِظَهَا، وخَطِيْبُهَا، ومُدَرِّسَهَا. وسَمِعَ الحَدِيْثَ مِنْ أَبِي عَلَيِّ بن شَاذَانَ، ومِنَ البَرْقَانِيِّ، ومِنْ أَبِي عَلَيِّ بنِ شِهَابٍ، ومِنَ الوَالِدِ عَلَيِّ بنِ شَهَابٍ، ومِنَ البَرْقَانِيِّ، ومِنْ أَبِي عَلَيِّ بنِ شِهَابٍ، ومِنَ الوَالِدِ السَّعِيْدِ في آخَرِيْنَ.

واخْتَارَ اللهُ العَظِيْمُ لَهُ الشَّهَادَةَ عَلَىٰ يَدِي ابنِ قُرَيْشٍ العُقَيْلِيِّ (٣) في

⁽١) في (ط): «بجامع المنصور بالمدينة»، وقلنا _ فيما سبق _: إنَّ جامعَ المنصورِ هو نُفسُه جامع المدينة. والمقصود «مدينة المنصور بغداد» أي: وسط البَلَدِ.

 ⁽٢) ابن جَلَبة الحَرَّانِيُّ : (؟ ـ ٤٧٦هـ)
 الذَّيْل على طبقات الحنابلة رقم (٢٠)، وفي (ط): «حلبة».

⁽٣) هو مسلم بن قريش بن بدران العُقيْلِيُّ. قال الحافظُ الذَّهَبِيُّ. كان يَتَرَفَّضُ كأبيه. ونَهَبَ أبوه دور الخلافة في فتنة البساسيري . . . ولي ابنه ديار ربيعة ومضر ، وتملك حلب ، وأخذ الأتاوة من بلاد الرُّوم وحاضر دمشق ، وكاد أن يأخذها فنزع أهل حران طاعته فبادر إليها فحاربوه فافتتحها ، وبذل السَّيف في السُّنَة بها وأظهر سبَّ الصَّحابة . . . » . خنقه خادم له في الحمام فقتله سنة (٤٧٨ه هـ) . وقيل : قتل بظاهر أنطاكيَّة . يُراجع : الكامل (١١٧ / ١١ ، ١١٤ ، ٢٢ ، ٢٢٥) .

سَنَةِ سِتٍّ وسَبْعِيْنَ وأَرْبَعَمَائَةَ، عِنْدَ اضْطِرَابِ أَهْلِ حَرَّان على ابنِ قُرَيْشٍ؛ لَمَّا أَظْهَرَ سَبَّ السَّلَفَ بِهَا.

المه المه المخمد بن عُمر المن الوليد البَاجَسْرَائِيُّ الحَنْبَلِيُّ، كَانَتْ لَهُ حَلْقَةٌ بِجَامِعِ المَنْصُورِ، وتَرَدَّدَ إلى مَجْلِسِ الوَالِدِ السَّعِيْدِ الزَّمَانَ الطَّوِيْلَ، وسَمَعَ مِنْهُ الحَدِيْثَ والدَّرْسَ. وَمَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وستِّين الطَّوِيْلَ، وَمَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وستِّين وأَرْبَعَمَائَةَ، وكَانَ قَدْ بَلَغَ مِن السِّنِّ خَمْسًا وتِسْعِيْنَ سَنَةَ.

مَمَّدَ الْبُوبِكُرِ بِن عُصَرَ الْحَنْبَلِيُّ الطَّحَّالُ ﴿ ۚ كَضَرَ دَرْسَ الْوَالِدِ السَّعِيْدِ، وَعَلَّقَ عَنْهُ. وَمَاتَ في شَهْرِ رَبِيْعِ الأَوَّلَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وسَبْعِيْنَ وأَرْبَعِمَائَة.

٦٨٣ - القَاضِي أَبُوعَلِيِّ يَعْقُوبُ بِنُ إِبْرَاهِيْمَ^(٣) بِنِ سُطُوْرٍ الْبَرْزَبِيْنِيُّ (٤) [وبَرْزَبِيْنُ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَىٰ عُكْبَرَا (٥٠).

دَخَلَ بَغْدَادَ سَنَةَ نَيِّفٍ وثَلَاثِيْنَ، وصحِبَ الوَالِدُ السَّعِيْدُ، وقَرَأَ عَلَيْهِ الفِقْهَ، وبَرَعَ فِيْهِ، ودَرَسَ في حَيَاةِ الوَالِدِ السَّعِيْدُ، وبَعْدَ وَفَاتِهِ بالجَانِبِ

⁽١) أبوعبدالله الباجسرائي : (٣٨٢ ـ ٤٧٧هـ) الذَّيل على طبقات الحنابلة رقم (٩)، وفي (ط): «أبوعبدالله بن عمر».

 ⁽٢) أبوبكر الطَّحَان : (؟ - ٤٧٣ هـ)
 الذَّيْل على طبقات الحنابلة رقم (١٦)، وفي (ط): «أبوبكر عمر . . . » .

 ⁽٣) القاضي البَرْزَبِيْني : (٤٠٩ ـ ٤٨٦هـ)
 الذّيل على طبقات الحنابلة رقم (٢٩).

⁽٤) في (ط): «البرزيني»؟ ويُراجع: الأنساب (٢/ ١٤٧) وذكر المترجم هنا.

⁽٥) يُراجع: معجم البُّلدان (١/ ٤٥٤) وذكر المترجم أيضًا.

الشَّرْقِيِّ بِبَابِ الأزَجِ، وصَنَّفَ كُتُبًا في الأصُوْلِ وفي الفُرُوْع، وكانَ لَهُ غِلْمَانٌ كَثِيْرُوْنَ، وَكَانَ مُبَارَكَ التَّعْلِيْمِ، لَمْ يَدْرِسْ عَلَيْهِ أَحَدٌ إِلاَّ أَفْلَحَ وصَارَ فَقِيْهًا، وكَانَتْ حَلْقَتُهُ بِجَامِعِ القَصْرِ.

وشَهِدَ في اليَوْمِ الَّذِي شَهِدَ فيه شَيْخُنَا الشَّرِيْفَ أَبُوجَعْفَرٍ، زكَّاهُمَا الوَّالِدُ السَّعِيْدُ عِنْدَ قَاضِي القُضَاةِ أَبِي عَبْدِاللهِ الدَّامِغَانِيُّ.

وَوَلِيَ القَضَاءِ بِبَابِ الأَزَجِ مِنْ قِبَلَ الوَالِدِ السَّعِيْدِ في مُحَرَّمِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِيْنَ وَأَرْبَعِمَائة، ورَفَعَ يَدَهُ عَنِ القَضَاءِ والشَّهَادَةِ في يَوْمِ الثُّلاَثَاءِ مُسْتَهَلِّ رَبِيْعِ الآخرِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وسَبْعِيْن وأَرْبَعِمَائِة. ثُمَّ عَادَ إِلَىٰ القَضَاءِ والشَّهَادَةِ في سَنَةِ ثَمَانٍ وسَبْعِيْنَ وأَرْبَعِمَائَةِ (١).

وَكَانَ ذَا مَعْرِفَةٍ ثَاقِبَةٍ بِأَحْكَامِ القَضَاءِ، وإِنْفَاذِ السِّجِلَّاتِ، وشَهِدَ عَلَىٰ إِنْفَاذِهِ في دَارِهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الشُّهُوْدِ في قَضِيَّةٍ تَتَعَلَّقُ بِالوُكلاءِ، أَجلهم الله تَعَالَىٰ، وفي قَضِيَّةٍ تَتَعَلَّقُ بِبَيْتِ ابنِ زُرَيْقٍ (٢)، تُعْرَفُ بِقَرْيَةِ إِسْحَاقَ، ثُمَّ تَعَالَىٰ، وفي قَضِيَّةٍ تَتَعَلَّقُ بِبَيْتِ ابنِ زُرَيْقٍ (٢)، تُعْرَفُ بقَرْيَةِ إِسْحَاقَ، ثُمَّ

⁽١) أقول ـ وعلى الله أعتمد ـ بقي في القَضَاءِ حتَّىٰ وفاتِهِ، وتولَّىٰ بعده القَضَاءَ بباب الأزج عَزيريُّ بن عبدالملك بن منصور الواعظ (شيذلة) فقيه شافعيٌّ مشهورٌ.

⁽٢) آل زُرَيْقِ أسرةٌ علميةٌ مشهورةٌ آنذاك، ولمَّا تَرْجَمَ الحافظُ ابنُ النَّجَّارِ تَطَّلَقْهُ في ذيل تاريخ بغداد (٢/ ٢٤١) لعثمان بن نصرالله بن عبدالرَّحمن بن محمد بن عبدالواحد بن الحسن بن مُنازِلِ القَزَّازِ الشَّيْبَانِيِّ... المعروف بـ«ابن زُرَيْقِ» قال: «من أولاد المحدِّثين حدَّث هو وأبوه وجدُّه وجدُّ أبيه...» وذكره وفاته سنة (٦١٤هـ). ولمَّا تَرْجَمَ المُنْذِرِيُّ في التَّكملة لنَصْرِ اللهِ بن أبي مَنْصُور عبدالرَّحمن بن مُحَمَّد بن عبدالواحِد بن زُرَيْقِ الشَّيْبَانِيِّ القَرَّاز الحَرِيْمِيُّ قال: «وهو من بيت الحديثِ حَدَّث هو، وأبواه، وجدَّاهُ، وعَمَّاهُ، وعَمَّا أبيهِ، الحَرِيْمِيُّ قال: «وهو من بيت الحديثِ حَدَّث هو، وأبواه، وجدَّاهُ، وعَمَّاهُ، وعَمَّا أبيهِ،

وابنه وأمُّه».

أقول: أُمُّه شَمْسُ النّهارِ بنت أبي على البَرَدَانيِّ من أُسرة علميَّة حنبليَّة تراجع ترجمة أبي عليٍّ رقم (٦٩٥).

منهم:

- أحمدُ بنُ عبدِالباقي بن الحَسَنِ بن مُنَاذِلِ بن زُرَيْقِ الشَّيْبَانِيّ (ت٥٣٢هـ). تاريخ الإسلام، ومعجم ابن عساكر (ورقة: ٩).
- ـ وأحمدُ بن عبدالباقي بن الحسين بن منازل بن زُرَيْقِ الشَّيْبَانِيُّ (ت٥٣٢هـ) ذكره الذَّهبي في «تاريخ الإسلام» هل هو سابقه؟! .
 - وأحمدُ بنُ عبدالواحد بن الحسن بن مُنَازِل بن زُرَيْقِ الشَّيْبَانِيُّ (ت٢٤هـ).
 - وأحمدُ بنُ مُحَمَّدِ بن عبدالواحد بن الحَسَنِ. . . (ت؟). معجم ابن عساكر (ورقة: ١٧).
 - وَرِضُوانُ بنُ أحمد بن عبدالباقي بن الحسن . . . يُراجع : معجم ابن عساكر (ورقة : ٦٦) .
- ـ وعبدُالرَّحمنْن بنُ مُحَمَّد بن عبدالواحد بن الحسن. . . (ت٥٣٥هـ). يُراجع: «تاريخ الإسلام» ومعجم ابن عساكر (ورقة: ١١٠).
- ـ وعبدُالمَلِكِ بنُ عبدِالواحدِ بن الحسن... (ت٥٣٢هـ). يراجع: «تاريخ الإسلام»، ومعجم ابن عساكر (ورقة: ١٢٨).
- ـوالمُبَارَكُ بنُ عبدِالوَهَابِ بن مُحَمَّدِ بن مَنْصُورِ (ت ٤٤هـ) يُراجع: «تاريخ الإسلام، والأنساب ـ ومحمد بن عبدالواحد بن الحسن . . . يُراجع: معجم ابن عَسَاكر (ورقة: ١٩٦).
 - ـ وابنه مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّد بن عبدالواحد. . . يُراجع: معجم ابن عَسَاكر (ورقة: ٢١١).

وغيرهم كثيرٌ جدًّا من علماء هـلذه الأُسرةِ الكريمةِ، والمُتَبَّعُ لهم في المصادر يظفر بأعدادٍ تفوقُ هـلذا بكثير .

ومن آل زُرَيْقِ البَغْدَادِيِّين الأديبُ الشَّاعُر المَشهُور أبوالحَسَن علي بن زُرَيْقِ البَغْدَادِيُّ (ت في حدود ٢٠١هـ) صاحبُ القَصيدة المَشْهُورَة :

لَا تَعْذِلِيْهِ فَإِنَّ الْعَذْلَ يُولِعُهُ قَدْ قُلْتُ حَقًّا وِلَاكِنْ لَيْسَ يَسْمَعُهُ

سَجَّلَ بِهَا. وكَانَ مُتَشَدِّدًا في السُّنَّةِ، مُتَعَفِّفًا في القَضَاءِ. وسَمِعَ الحَدِيْثَ مِنْ جَمَاعَةٍ بعُكْبَرَاء، وبِبَلَدِنَا، مِنْهُمُ: الوَالِدُ السَّعِيْدُ، وتَفَقَّهَ عَلَيْهِ أَخِي أَبُو خَازِمٍ، حَفِظَهُ اللهُ، وعَنْهُ عَلَّقَ الفِقْهَ، وقَدْ بَارَكَ اللهُ لَهُ في صُحْبَتِهِ إِيَّاهُ.

ومَاتَ وهُو عَلَىٰ القَضَاءِ بِبابِ الأزَجِ في شَوَّالٍ من سَنَةٍ سَتٍّ وثَمَانِيْنَ وَأَرْبَعِمَائَةِ، وكَانَ عُمْرُهُ سَبْعًا وسَبْعِيْنَ سَنَةً، وصَلَّىٰ عَلَيْهِ أَكْبَرُ أَوْلاَدِهِ بِجَامِعِ القَصْرِ، وحَضَرَ جَنَازَتَهُ خَلْقٌ كَثِيْرٌ من أَرْبَابِ الدِّيْنِ والدُّنْيَا، وأَصْحَابُ المُنَاصِبِ، ونَقِيْبُ العَبَّاسِيِّيْنَ، ونَقِيْبُ الأَشْرَافِ الطَّالِبِيِّيْنَ، وأَوْمِنُ في مَقْبَرَةٍ أَبِي بَكْرٍ وحُجَّابُ السُّلْطَانِ، وجَمَاعَةٌ مِن الشُّهُودِ وغَيْرُهُم، ودُفِنَ في مَقْبَرَةٍ أَبِي بَكْرٍ وحُجَّابُ السُّلْطَانِ، وجَمَاعَةٌ مِن الشُّهُودِ وغَيْرُهُم، ودُفِنَ في مَقْبَرَةٍ أَبِي بَكْرٍ وحُبَابِ الأَرْبَعِ في يَوْمِ الأَرْبَعَاءِ ثَالِثَ عَشْرِيْنَ شَوَّال.

جَاوَزْتِ فِيْ لَوْمِهِ حَدَّ المُضِرِّ بِهِ فَاسْتَعْمِلِي الرِّفْقَ فِي تَأْنِيْهِ بَدَلاً يَكْفِيْهِ مِنْ لَوْعَةِ التَّقِرْيْقَ أَنَّ لَهُ مَا آبَ مِنْ سَفَرٍ إلاَّ وأَزْعَجَهُ كَأَنْهَا هُوَ في حَلُّ ومُرْتَحَلٍ

ومنها:

بالكَرْخِ مِنْ فَلَكِ الإِزْرَارِ مُطْلَعُهُ طِيْبُ الحَيَاةِ وأَنَّي لاَ أُودِّعُهُ ولِلضَّرُوْرَاتِ حَالٌ لاَ تُشَفِّعُهُ وأَدْمُعِي مُسْتَهِلًاتٌ وأَدْمُعُهُ

مِنْ حَيْثُ قَدَّرْتِ أَنَّ اللَّوْمَ يَنْفَعُهُ

مِنْ عَذْلِهِ فَهُومُدْمِيْ القَلْبِ مُو جَعُهُ

من النَّوَىٰ كُلَّ يوم ما يُرَوعُهُ ا

رَأَيٌ إلى سَفَرِ بالرَّغْمِ يَجْمَعُهُ مُوَكِّلٌ بِفَضَاءِ الأَرْضِ يَذْرَعُهُ مُوَكَّلٌ بِفَضَاءِ الأَرْضِ يَذْرَعُهُ

أَسْتَوْدَعُ الله في بَغْدَادَ لِيْ قَمَرًا وَدَّعْتُهُ وَبُودُي لَـوْ يُـوَدُّعُنِي وَكَمْ تَشَفَّعَ لي أَنْ لاَ أُفَارِقَهُ وكَمْ تَشَبَّتَ بِيْخَوْفَ الفِرَاقِ ضُحَىً

وزُرَيْقٌ: تَصْغِيْرُ أَرزْقَ تَصْغِيْرُ تَرْخِيْمٍ. و(آل زُرَيْقِ) متأخرون عن هؤلاء أسرةٌ حنبليةٌ دمشقيةٌ صالحيَّةٌ من آل قدامة. فيهم عددٌ من العُلَمَاءِ والعالمات. والله أعلم.

٦٨٤ - أَبُومُحَمَّد شَافِعُ بنُ صَالِحِ (١) بنِ حَاتِمِ الْحَنْبَلِيِّ (٢).

وَرَدَ بَغْدَادَ بعْدَ الثَّلَاثِيْنَ وأَرْبَعِمَائَة، وصَحِبَ الوَالِدُ السَّعِيْدُ، وتَفَقَّهُ عَلَيْهِ، وقَرَأَ عَلَيْهِ الأصُولَ والفُرُوعَ، وسَمِعَ مِنْهُ الحَدِيْثَ الكَثِيْرَ ومِنْ غَيْرِهِ، وكَتَبَ مُعْظَمَ مُصَنَّفَاتِهِ في الأصُول والفُرُوع، وكَانَ أَخَا دِيْن، وتَعَقُّف، وكَتَبَ مُعْظَمَ مُصَنَّفَاتِهِ في الأصُول والفُرُوع، وكَانَ أَخَا دِيْن، وتَعَقُّف، وصَلاح، وتَقَشُّف، ودَرَّسَ في الجَانِبِ الشَّرْقِيِّ من الحَرِيْمِ (٣) الشَّرِيْفِ وصَلاح، وتَقَشُّف، ودَرَّسَ في الجَانِبِ الشَّرِيْفِ أَبِي جَعْفَر، مُقَابِلِ دَارِ بالمَسْجِدِ الَّذِي دَرَسْنَا فِيْهِ الفِقْهُ على شَيْخِنَا الشَّرِيْفِ أَبِي جَعْفَر، مُقَابِلِ دَارِ الخِلاَفَةِ، ولم يَزَلْ مُقيْمًا بِهِ إِلَىٰ أَنْ تُونِفِيِّ سَنَة ثَمَانِيْنَ وأَرْبَعِمَائَةَ، ودُفِنَ في الخِلاَفَةِ، ولم يَزَلْ مُقيْمًا بِهِ إِلَىٰ أَنْ تُونِفِيِّ سَنَة ثَمَانِيْنَ وأَرْبَعِمَائَةَ، ودُفِنَ في مَقْبَرَةِ إِمَامِنَا أَحْمَد (٤).

الذَّيل على طبقات الحنابلة رقم (٢٤).

وأُسْرَتُهُ أُسْرَةُ عِلْمٍ وَفِقْهِ وروايةٍ وفَضْلٍ، منهم:

_ابنه: صالح بن شافع (ت٥٤٣هـ).

ـ وابنه الآخر: حاتم بن شافع بن صالح (ت٥٥٥هـ) لهما ذكرٌ وأخبارٌ.

⁽١) ابن شافع الجيليُّ : (؟ ـ ٤٨٠ هـ)

ـ وحفيده شافعُ بنُ صالح بن شافع (ت٥٧٥هـ) في المختصر المحتاج إليه (٢/ ١٠٢) وغيره، وحفيده أيضًا أحمد بن صالح بن شافع المورِّخ المشهور. . وغيرهم نفصًل الحديث عن هاذه الأسرة في ترجمة المذكور في هامش «الذَّيل على طبقات الحنابلة» إن شاء الله.

 ⁽٢) في الأصول كلها: «الحنبلي» وأظنُّها: «الجيلي» لأنَّه لا داعي هنا لأن يَنُصَّ المؤلَّفُ على نسبته إلى المذهب وكل مَنْ في الكتاب كذلك؟!.

 ⁽٣) في (ط): "الحرم" والمقصود حريم دار الخلافة، والحريم ببغداد موضعين الحريم الطّاهريُّ، وحرِيْمُ دار الخِلافة، ولذلك وصفه بـ "الشريف" لشرف دار الخلافة. والحريم الطّاهري منسوب إلى طاهر بن الحسين القائد المشهور. يُراجع: معجم البُلدان (٢/ ٢٨٩)

⁽٤) بعدها في (ط): «رضي الله عنه».

3٨٥- أَبُوإِسْمَاعِيْلَ عَبِدَاللهِ بِنْ مُحَمَّدِ (١)بنِ عَلِيِّ الْهَرَوِيُّ الْأَنْصَارِيُّ .

كَانَ يُدْعَىٰ شَيْخَ الإسْلامِ، وكَانَ إِمَامَ أَهْلِ السُّنَّةِ بِهَرَاةً، ويُسَمَّىٰ خَطِيْبَ العَجَمِ، لِتَبَخُّر عِلْمِهِ وفَصَاحَتِهِ ونُبْلِهِ. وكَانَ شَدَيْدًا على الأَشْعَرِيَّةِ، وَكَانَ شَدَيْدًا على الأَشْعَرِيَّةِ، وكَانَ بَيْنَهُ وبينَ عَبْدِالرَّحْمنِ بنِ مَنْدَه (٢) مكَاتَبَةٌ، سَمِعَ من أَبِي الفَضْلِ وكَانَ بَيْنَهُ وبينَ عَبْدِالرَّحْمنِ بنِ مَنْدَه (٢) مكَاتَبَةٌ، سَمِعَ من أَبِي الفَضْلِ الجَارُوْدِيِّ الحَافِظِ الهَرَوِيِّ، وأَخَذَ مِنْه عِلْمَ الحَدِيثِ، وأَبِي زكريَّا الجَارُوْدِيِّ المُفَسِّر الحَنْبَليِّ (٣)، وأَخَذَ مِنْهُ عِلْمَ التَّقْسِيْرِ. يَعْدَى بنِ عَمَّارٍ السِّجْزِيِّ المُفَسِّر الحَنْبَليِّ (٣)، وأَخَذَ مِنْهُ عِلْمَ التَّقْسِيْرِ.

وَسَائِلٍ مَا دَهَاكَ اليَوْمَ قُلْتُ لَهُ أَنْكَرْتُ حَالِي وأَنَّىٰ وَقْتُ إِنْكَارِ أَمَّا تَرَىٰ الأَرْضَ من أَقْطَارِهَا نَقَصَتْ وصَارَ أَقْطَارُهَا تَبْكِي لأَقْطَارِ لَمُقَارِ لِمُنْ الْأَرْضَ من أَقْطَارِهَا نَقَصَتْ وصَارَ أَقْطَارُهَا تَبْكِي لأَقْطَارِ لَمُقَارِ لِمُنْ اللَّهُ لَى يَحْيَىٰ بن عَمَّارِ لِمُن اللَّهُ لَى يَحْيَىٰ بن عَمَّارِ لِمُن اللهُ لَكَىٰ يَحْيَىٰ بن عَمَّارِ أَمْ اللهِ لَكُلُو (١٥/ ٤٨١)، وسير أعلام النُبلاء (١٥/ ٤٨١)، والشَّذرات (٢٢ ٢٢٦).

⁽۱) شيخ الإسلام الهَرَوِيُّ : (٣٩٦ ـ ٤٨١ هـ) الذَّيل على طبقات الحنابلة رقم (٢٧).

⁽٢) سبق ذكره في التَّرجمة رقم (٦٧٦).

⁽٣) مَعَ أَنَّ المؤلِّف هُنا نَصَّ على أَنَّ أَبا زكريا يَحْيَىٰ بنَ عَمَّارِ السِّجزِيَّ حَنْبَلِيُّ، فإنه لم ذكره في مَوْضِعِه، وكان يَنبغي له أن يذكره. ولم يذكره أحدٌ ممن ترجم للحنابلة تَبَعًا للمُؤلِّف. ولاأبعُدُ أن يكونَ حَنْبِليًّا قَالَ الحَافظ الذَّهَبِيُّ: «حَدَّث عنه أبونَصْرِ الطَّبَسِيُّ، وأبومُحمَّدٍ عبدُالواحِدِ ابن الهَرَوِيُّ، وشيخ الإسلام أبوإسماعيل عبدالله بن مُحَمَّدٍ. وكان متحرِّقًا على المبتدعة والجَهميَّة بحيث يؤول به ذلك إلى تجاوز طريقة السَّلف و فَقَدَّ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدِّلًا ﴿ اللهِ وَالجَهميَّة بحيث يؤول به ذلك إلى تجاوز طريقة السَّلف و فَقَدَّ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدِّلًا ﴿ اللهِ اللهِ وَالْمَهُ اللهُ وَالْمَهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ وَلَّ المَوْعِظَةِ، وَأُسًا في التَّقسيرِ، أكملَ التَّسيرَ عَلَىٰ المِنْبَر في سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة، ثم المتروعِظَةِ، وَأُسًا في التَّقسيرِ، أكملَ التَّسيرَ عَلَىٰ المِنْبَر في سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة، ثم المتحري خَتْمَةً أُخْرَىٰ فماتَ وهويفسِّرُ سورة القيامة . . . قال: وتخرَّج به أبوإسماعيل الأنصاري وخلفه من بعده وتوفي سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة . ورثاه جمال الإسلام الدَّاوُدي:

ورَحَلَ إِلَىٰ نَيْسَابُور، وسَمِعَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي العَبَّاسِ الأَصَمِّ وغَيْره. رَوَىٰ عَنْهُ خَلْقٌ كَثِيرٌ.

وكَانَ لَهُ أَوْلاَدٌ أَحَدُهُمْ: عَبْدُالهَادِي، والآخَرُ جَابِرُ(١).

- (١) ابنُهُ عبدالهادي ذكره الحافظُ الذَّهَبِيُّ في تاريخ الإسلام (١٦٠) في وفيات سنة (٩٣هـ). وله أولادٌ وأحفادٌ، منهم:
 - -عبدُالواسع بنُ عبدِالهادِي (ت؟) لا أعرف عنه شيئًا، وعرفت من أبنائه:
- ـ عبدُالمُنْعِمِ بن عبدِالوَاسِعِ بن عبدِالهَادِي (ت٥٣٥هـ) ذكره الحافظ الذَّهبيُّ في تاريخ الإسلام (٣٨٠).
- عبدُ المُعِزِّ بنُ عبدِ الوَاسِعِ بن عبدِ الهَادِي، ذكره الحافظُ الذَّهبيُّ عرضًا في تاريخ الإسلام (١٨٤) في وفيات سنة (٤٤٥هـ). وذكره الحافظ ابن عساكر في مُعجمة (ورقة: ١٢٦)، قال: «عبدُ المُعِزِّ بنُ عبدِ الوَاسِعِ بن عبدِ الهَادِي بن عبدِ الله بن مُحَمَّدٍ.. أبو المراوح الأنصاريُّ الواعظُ الهَرَوِيُّ بقراءتي عليه ببغداد» وساق إليه سندًا وحديثًا على عادته في مُعْجَمِهِ.
- وعبدُ الخَلَّقِ بنُ عبدِ الوَاسِعِ بن عبدِ الهَادِي . . . (ت ٢٨٥هـ) ذكره الحافظ ابن عساكر أيضًا في معجمه (ورقة: ١٠٥) قال: «أخبرنا عبدُ الخالقِ بنُ عبدِ الواسعِ بن أبي عروبة عبد الهادي ابن أبي إسماعيل عبد الله بن محمد . . . أبو الفُتُوح الأنصاريُّ الهرويُّ، بقراءتي بمدينة رسول الله على مسجده في الرَّوضة بين القبر والمنبر . . . » وساق عنه سندًا وحديثًا . وذكره الحافظُ الذَّهبيُّ في «تاريخ الإسلام» (١٦٧) .

ومن أحفاد عبدالهادي:

- -عبدالله بن عبدالمعزّ بن عبدالهادي (؟).
- ـ وابنه عبدالمعز بن عبدالله بن عبدالمعزّ بن عبدالواسع بن عبدالهادي (ت٦٠٥هـ) له ذكرٌ وأخبار في تاريخ الإسلام (١٧٨)، والمختصر المحتاج إليه، وغيرهما.
- وذكر الحافظ ابن عساكر في معجمه (ورقة: ٣٩) جاوليَّ بنَ عبدالله أبامُحمَّدِ الرُّوميَّ
 وقال: «مولىٰ أبي عروبة عبدالهادي بن عبدالله بن محمد الأنصاري» (ومولى القوم منهم). =

فَأَمَّا عَبْدُالهَادِي: فَقَتَلَتْهُ البَاطِنِيَّةُ سَنَةَ نَيِّفٍ وتِسْعِيْنَ وأَرْبَعِمَائَة على ما انْتَهَىٰ إِلَيْنَا.

أَنْشَدَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بن أَحْمَدَ الأَصْفَهَانِيُّ (١) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ الهَمَذَانِيُّ - بِهَا - قَالَ أَنْشَدَنَا عَبْدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ الأَنْصَارِيُّ مُحَمَّدٍ الأَنْصَارِيُّ

= _ وأمَّا ابنهُ جابرُ بنُ عبدِالله، أبوعطيّة (ت٥٢٠هـ) فذكره الحافظ الذَّهبي في تاريخ الإسلام (٤٣٩)، والحافظ السَّمعاني في معجميه (التَّحبير: ١/١٥٣) و(المنتخب) وغيرهما.

ـ وابنه عبدُاللهِ بنُ جابر بن عَبْدِاللهِ (ت٦١٥هـ) ذكره الحافظُ الذَّهبيُّ في تاريخ الإسلام (٧٨).

ـ وابنهُ النَّالثُ عبدالقادر بن عبدالله، جاء ذكره في تاريخ الإسلام في وفيات (٥٣٥هـ) في ترجمة (عطاء بن أبي سَعْدِ) وأنَّه مات شهيدًا بالجلد.

ـ وترجم الحافظُ الذَّهبيُّ في تاريخ الإسلام (١٣٣) لعبدالباقي بن عامر بن زيد سبط شيخ الإسلام الأنصاري. وقال: «واعظٌ، حسن الإيراد، سمع جدَّه...».

ولشيخ الإسلام مولى اسمه: عبدالله بن مَرزُوق بن عبدالله الهروي (ت٥٠٧هـ) أبوالخير الحافظ. ذكره الحافظ الذهبي في سير أعلام النُبلاء (١٩/ ٣٠٠)، وغيره.

- وترجم الحافظ ابن النَّجار في ذيل تاريخ بغداد (٢٦٦٢)، لعطاء بن أبي سعد بن عطاء بن أبي عياض الثَّعلبي الفُقَّاعي، أبومحمَّدِ الصُّوفيُّ، وقال: «من أهل هَرَاة، كان من خَواصً أصحاب أبي عبدالله الأنصاري، ومُجِدًّا في خدمته سمع منه الحديث، وذكر وفاته سنة (٥٣٥هـ). ويُراجع: «تاريخ الإسلام» وغيره.

ـ ومن أصحابه: محمد بن عبدالله بن أبي سَعْدِ، ذكره الحافظُ الذَّهبيُّ في تاريخ الإسلام وفيات سنة (٥٤٩هـ).

وألَّف الشَّيخُ عبدُ القادر الرُّهاوي (ت٦١٢هـ) كتابًا جامعًا كبيرًا في سيرة شيخ الإسلام الأنصاري اسمه : «المَادِحُ والمَمْدُوحُ» ذكره ابن رَجَب ونقل عنه في ترجمته.

(١) في (ب): «محمد بن أحمد الأصبهاني» بسقوط «أحمد» الثاني؟! ولم أقف عليه.

الهَرَوِيُّ، الحَنْبَلِي، شَيْخُ الإسْلامِ لِنَفْسِهِ، مِنْ قَصِيْدَةٍ لَهُ فِي السُّنَّةِ ('): أَنَاحَنْبَلِيُّ مَاحَيِيْتُ فَإِنْ أَمُتْ فَوصِيَّتِيْ ذَاكُمْ إِلَىٰ إِخْوانِي إِذْ دِيْنُهُ دِيْنِي ودَيْنِيْ دِيْنُهُ مَا كُنْتُ إِمَّعَةً لَهُ دِيْنَانِ وتُوفِّي عَبْدُاللهِ الأَنْصَارِيُّ عَلَىٰ مَا بَلَغَنَا _سَنَةَ إِحْدَىٰ وثَمَانِيْنَ وأَرْبَعِمَائَةَ.

٦٨٦ مَبْوالفرجِ عَبْدُالواحِدِ بِنُ مُحمَدِ (٢) الشَّيْرَازِيُّ الْمَعْرُوْفُ بـ (الْمَقْدِسِيِّ) صَحِبَ الوَالِدُ السَّعِيْدُ من سَنَةَ نَيِّفٍ وأَرْبَعِيْنَ، وتَرَدَّدَ إلى مَجْلِسِهِ عِدَّة. وعَلَّقَ عَنْه أَشْيَاءَ في الأصُولِ والفُرُوْع. ونَسَخَ واسْتَنْسَجَ مِنْ مُصَنَّفَاتِهِ.

وسَافَرَ إِلَىٰ الرَّحْبَةِ، والشَّامِ (٣)، وحَصَلَ لَهُ الأَصْحَابُ والأَتْبَاعُ والتَّلَامِذَةُ والغِلْمَانُ. وكَانَتْ لَهُ كَرَامَاتٌ ظاهِرَةٌ ووَقَعَاتٌ مَعَ الأَشَاعِرَةِ، وظَهَرَ عَلَيْهِمْ بالحُجَّةِ في مَجَالِسِ السَّلاَطِيْنِ بِبِلاَدِ الشَّام، ويُقَالُ: إِنَّه

الذَّيْل على طبقات الحنابلة رقم (٢٨).

أبوالفَرَج هذاجدُّ بيتٍ علميٍّ كبيرٍ جدًّا في بلاد الشَّام، فيه كثيرٌ من العُلماء والعالمات، امتدَّ قرونًا، هو من أكبر بُيُوتِ العِلْمِ في زمنهم، في القرون من الخامس إلى الثامن وربما إلى التامن وربما إلى التاسع، قال الحافظ ابنُ رَجَبٍ كَثْمَنَّهُ: "وللشَّيخ ذريَّةٌ فيهم كثير من العُلَماء نذكرهم _ إن شاء الله تعَالَىٰ _ في مواضعهم من هلذا الكتاب بعرفون بـ "بيت الحنبلي".

أقول: وقد استدركتُ على الحافظِ ابنِ رَجَب مجموعة من علماء وعالمات هذا البت مِمَّن لم يذكرهم، ذكرتهم في مواضعهم حسب ترتيب التَّراجم في كتابِ الحافظ رحمه الله تعالى (٣) ساقط من (ب).

⁽١) ذكر الحافظ ابن رجب منها أبياتًا في «ذيل طبقات الحنابلة».

⁽٢) أبوالفرج الشِّيرَازيُّ : (؟ ـ ٤٨٦هـ)

اجْتَمَعَ مَعَ الخَضِرِ عَلَيْتُلَا دَفْعَتَيْنِ (١). وَكِانَ يَتَكَلَّمُ في عدَّةِ أَوْقَاتٍ عَلَىٰ الخَاطِرِ، كَمَا كَانَ يَتَكَلَّمُ ابنُ القِزْوِيْنِيِّ الزَّاهِدُ.

فَبَلَغَنِي أَنَّ تُشُرَ^(۲) لَمَّا عَزَمَ عَلَىٰ المَجِيءِ إِلَىٰ بَغْدَادَ في الدَّفَةِ الْأُولَةِ (٢) لَمَّا وَصَلَهَا السُّلْطَانُ: سَأَلَهُ الدُّعَاءِ، فَدَعَا لَهُ بِالسَّلاَمَةِ، فَعَادَ الْأُولَةِ (٢) لَمَّا كَانَ في الدَّفْعَةِ الثَّانِيةِ اسْتَدْعَاهُ السُّلْطَانُ وهو بِبَغْدَادَ لأَخِيهِ سَالِمًا، فَلَمَّا كَانَ في الدَّفْعَةِ الثَّانِيةِ اسْتَدْعَاهُ السُّلْطَانُ وهو بِبَغْدَادَ لأَخِيهِ (تُتُشُ) فَرُعِبَ وسَأَلَ أَبَا الفَرَجِ الدُّعَاءَ لَهُ، فَقَالَ لَهُ: لاَ تَرَاهُ ولاَ تَجْتَمعُ بِهِ، فَقَالَ لَهُ (تُتُشَ): هو مُقِيْمٌ بِبَغْدَادَ، وقَدْ بَرَزْتُ إِلَىٰ عِنْدِهِ ولاَبُدَّ مِنَ المَصِيْرِ إِلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ: لاَ تَرَاهُ، فَعَجِبَ مِنْ ذٰلِكَ، وبَلغَ (هِيْتَ) (٤) فَجَاءَهُ الخَبرُ إِلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ : لاَ تَرَاهُ، فَعَجِبَ مِنْ ذٰلِكَ، وبَلغَ (هِيْتَ) (٤) فَجَاءَهُ الخَبرُ ومَنْ المُخَالَفِيْنَ كَانَ أَبُوالفَرَجِ عِنْدَهُ، ومَنْ المُخَافِفِيْنَ كَانَ أَبُوالفَرَجِ عِنْدَهُ، ومَنْ لَتُهُ لَدَيْهِ، ويَقُولُ : كَمْ أَرْمِيْهِ، ولاَ تَقَعُ الرَّمْيَةُ بِهِ؟ فَلَمَّا كَانَ في اللَّيْلَةِ التِّي وَمَنْ لَتُهُ لَدَيْهِ، ويَقُولُ : كَمْ أَرْمِيْهِ، ولاَ تَقَعُ الرَّمْيَةُ بِهِ؟ فَلَمَّا كَانَ في اللَّيْلَةِ التِي وَمَدْ هَلَكَ ذٰلِكَ المُخَالِفُ فِيْهَا، قَالَ أَبُوالفَرَجِ لِبَعْضِ أَصْحَابِهِ: قَدْ أَصَبْتُ فُلاَنًا، وقَدْ هَلكَ ذٰلِكَ المُخَالِفُ فِيْهَا، قَالَ أَبُوالفَرَجِ لِبَعْضِ أَصْحَابِهِ: قَدْ أَصَبْتُ فُلاَنًا، وقَدْ هَلكَ المُخَالِفُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ الَّتِي أَخْبَرَ أَبُوالفَرَجِ بِهَلاكِهِ فِيْهَا وَرَدَ الخَبَرُ بُوفَاةِ ذٰلِكَ الرَّحُلُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ الَّتِي أَخْبَرَ أَبُوالفَرَجِ بِهَلاكِهِ فِيْهَا وَرَدَ الخَبَرُ بُوفَاةً ذٰلِكَ الرَّكَ الرَّكَ الرَّكَ الْكَ اللَّذَاكَ الْمَاكَ الْيُنْ اللَّذَاء المُخْرَا أَبُوالفَرَجِ بِهَلاكِهِ فِيْهَا وَرَدَ الخَبْرَ أَبُوالْفَرَجِ بِهَلاكِهِ فِيْهَا وَلَكَ المُخْرَاقُ الْمَالِقُ فَيْهَا وَلَوْلَ الْمُؤَافِقُ فَيْهَا وَلَوْلَ الْمُخْلِقُ الْمَاكَانَ بَعْدَالِكَ المُعْرَافُ فَيْ اللَّهُ الْهُ الْمَالِقُ فَيْمُ الْمُعْلِقُ الْمَاكُونُ الْمَعْ الْمَالِقُ الْمَاكُانَ الْمُ الْمُؤَالِ الْمَعْ الْمَالِعُ الْمَلْمُ الْمُؤْلِقُ ال

⁽١) ما يروى عن حياة الخضر كلامٌ لا دليل عليه؟!.

⁽٢) هو ابن ألب أرسلان، تاج الدولة السلجوقي (ت٤٨٨هـ) يراجع: سير أعلام النبلاء (٢/ ٨٣)، وفيه: «كان يتغال في حب الشيخ أبي الفرج الحنبلي ويحضر مجلسه».

⁽٣) في (ط): «الأولى».

⁽٤) هِيْتُ: «بلدةٌ على الفرات، من نواحي بغداد، فوق الأبنار» معجم البُلدان (٥/ ٤٨٣).

⁽٥) هذا من ادِّعاءِ علم الغَيْبِ؟!. وفي نقله عن المذكور نظر، وأورده المؤلف على عادة –

وَكَانَ أَبُوالفَرَجِ نَاصِرًا لاعْتِقَادِنَا، مُتَجَرِّدًا في نَشْرِهِ، مُبْطلاً لتأْوِيْلاَتِ أَخْبَارِ الصَّفَاتِ. ولَهُ تَصْنِيْفٌ في الفِقْهِ والوَعْظِ والأُصُوْلِ. وتُوفِّيَ بِدِمَشْقَ سَنَةَ سَتٍّ وثَمَانِيْنَ (١) وأَرْبَعِمَائَةَ.

التَّقِيُّ صَاحِبُ الوَالِدِ السَّعِيْدِ. تُوفِّيَ بِسَرُوجَ (٢) فِي شَعْبَانَ مِن سَنَةِ ثَمَانِ وَثَمَانِيْنَ وَأَرْبَعِمَائَة. وَحَكَىٰ لِي ابنُهُ خَلِيْفَةُ قَالَ: حَكَىٰ لِي رَجُلٌ مِن أَهْلِ وَثَمَانِيْنَ وَأَرْبَعِمَائَة. وَحَكَىٰ لِي ابنُهُ خَلِيْفَةُ قَالَ: حَكَىٰ لِي رَجُلٌ مِن أَهْلِ سَرُوْجَ مِنَ الصَّالِحِيْنَ: أَنَّه رَأَىٰ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ قَائِلاً يَقُونُ لَهُ: يَافُلاَنُ، إِلَىٰ مَتَىٰ تَنَامُ؟ قَمْ، قَدْ انْهَدَمَ رُبْعُ الإسْلامِ. قَالَ: فانْتَبَهْتُ وانْزَعَجْتُ، ثُمَّ مُدْتُ نُمْتُ فَرَأَيْتُ القَائِلَ يَقُونُ لِي: كَمْ تَنَامُ؟ قُمْ، قَدْ انْهَدَمَ رُبْعُ الإسْلامِ، قَالَ: فَقَالَ: ثُمَّ نُمْتُ الْإِسْلامِ، قَالَ: فَقَالَ: ثُمَّ نُمْتُ الْإِسْلامِ، قَالَ: فَقَعَدْتُ واسْتَغْفَوْتُ اللهِ، فَقُلْتُ: أَيْشِ هَلذَا؟ قَالَ: ثُمَّ نُمْتُ، فَقَالَ فَلَانُ قُمْ، قَدْ انْهَدَمَ رُبْعُ الإِسْلامِ. قَدْ مَاتَ عَلِيُّ بِنُ عَمْرُو، قَالَ: فَقَالَ إِي فَلَانُ عَلْمُ وَاللَّهُ مَا الْإِسْلامِ. قَدْ مَاتَ عَلِيُّ بِنُ عَمْرُو، قَالَ: فَأَصْبَحْتُ وَقَدْ مَاتَ عَلِيُّ بِنُ عَمْرُو، قَالَ: فَأَصْبَحْتُ وَقَدْ مَاتَ عَلِيُّ بِنُ عَمْرُو، قَالَ: فَأَصْبَحْتُ وَقَدْ مَاتَ.

كُتَّاب التراجم والأحبار والمناقب؟! عفا الله عنه.

⁽١) ساقط من (ط).

 ⁽٢) أبوالحَسنِ الحَرَّانِيُّ : (؟ ـ ٤٨٨هـ)
 اللَّيل على طبقات الحنائلة رقم (٣٤)، وابنه خليفة لم أقف على أخباره .

 ⁽٣) سَرُوْجُ: "فَعُونُلُ، بفتح أوله، من السَّرْج وهو من أبنية المبالغة، وهي بلدة قريبة من حرَّان، من ديار مضر . . . » كذا قال ياقوت في معجم البُلدان (٣/ ٢٤٤) وأنشد لأبي حَيَّة النَّميريِّ :
 ولَمَّا رَأَىٰ أَجْبَالَ سِنْجَارَ أَعْرَضَتْ يَمِيْنًا وأَجبالاً بهـنَّ سَـرُوْجُ
 ذَرَىٰ عَبْرَةً لَوْ لَمْ تَفِضْ لَتَقَضَقَضَتْ حَيَازِيْهُ مَحْزُوْنِ لَهُنَّ نَشِيْجُ

مَدُ الْتُمِيْمِيُّ. أَحَدُ الْحَنَابِلَةِ الْمَشْهُوْرِيْنَ في الْحَنْبِلِيَّةِ، هُوَ وَأَبُوهُ، وعَمَّهُ أَسَدِ التَّمِيْمِيُّ. أَحَدُ الْحَنَابِلَةِ الْمَشْهُوْرِيْنَ في الْحَنْبِلِيَّةِ، هُوَ وَأَبُوهُ، وعَمَّهُ وَجَدُّهُ. وكَانَ حَسَنَ الْعِبَادَةِ، مَلِيْحَ الْإِشَارَةِ، فَصِيْحَ اللِّسَانِ. وَكَانَ يَجْلِسُ في حَلْقَةِ أَبِيْهِ بِجَامِعَ الْمَنْصُوْرِ لِلْوَعْظِ والْفَتُوى إِلَىٰ سَنَةِ خَمْسِيْنَ وأَرْبَعِمَاثَةَ، ثَمَّ انْقَطَعَ عَنِ المُضِيِّ إِلَىٰ جَامِعَ الْمَنْصُوْرِ، وانْتَقَلَ إِلَىٰ دَارَ الْخِلاَفَةِ بِبَابِ الْمَرَاتِبِ، وكَانَ يَمْضِيْ في السَّنَةِ أَرْبَعَ دَفَعَاتٍ (٢)؛ في رَجَبَ وشَعْبَانَ إلى مَعْبَرَةِ إِمَامِنَا لَا وَعْظِ، ويَحْضُرُ بَيْنَ يَدَيْهِ ابنُهُ الْخُلْقُ الْكَثِيْرُ والْجَمُّ الْعَفْيِرُ (٣) لاستِمَاعِ كَلاَمِهِ ويَحْضُرُ بَيْنَ يَدَيْهِ ابنُهُ (٤) أَبُوالْفَضْلِ عَبْدُ الْوَاحِدِ، يَنْهَضُ بَعْدَكَلاَمِهِ قَائِمًا لِلْوَعْظِ، ويَحْشُرُ بَيْنَ يَدَيْهِ ابنُهُ (٤) أَبُوالْفَضْلِ عَبْدُ الْوَاحِدِ، يَنْهَضُ بَعْدَكَلاَمِهِ قَائِمًا فَا كَالَهُ فَيْرُوهُ وَلُولَا مَجْمُوعَةً عَبْدُ الْوَاحِدِ، يَنْهَضُ بَعْدَكَلاَمِهِ قَائِمًا فَا فَالَكَ عَلَيْهِ، ويُورُدُ فُصُولًا مَجْمُوعَةً عَبْدُ الْوَاحِدِ، يَنْهَضُ بَعْدَكَلاَمِهِ قَائِمًا فَالَى قَدَمَيْهِ، ويُورُدُ فُصُولًا مَجْمُوعَةً عَبْدُ الْوَاحِدِ، يَنْهَضُ بَعْدَكَلاَمِهِ قَائِمًا فَالِي قَدَمَيْهِ، ويُورُدُ فُصُولًا مَجْمُوعَةً عَبْدُ الْوَاحِدِ، يَنْهَضُ بَعْدَكَلاَمِهِ قَائِمًا فَالْكَ عَلَيْهُ وَلَوْمَالِهُ عَنْ الْمَعْمُولُ الْمَالِمُ عَلَى قَدَمَيْهِ، ويُورُدُ فُصُولًا مَجْمُوعَةً الْفَالِمُ الْوَالْمُولِ الْمَالِقَالُولُ الْمَالِقَالَةُ الْمَعْمُونَةُ عَلَى الْمَامِي الْمَعْمُولُ الْمَعْمُولِ الْمَامِ الْمَالِولَ الْمَالِولَ الْمَالِقُولُ الْمَالِهُ الْمَالُولُ الْمَالِقُ الْمَالُولُ الْمَالِقُ الْمِلْمِ الْمَلْمِ الْمَالِقُولُ الْمُنْ الْمَالِولُهُ الْمَالْمُ الْمَلْمِ الْمُلْولُ الْمُولِ الْمَلْمُ الْمَلْمُ الْمَالِمُ الْمَالُولُ الْمَالِقُ الْمُنْ الْمُلْمِ الْمُعْمُولُ الْمَالِمُ الْمُلْمِ الْمَالِمُ الْمَلْمِ الْمَلْمُ الْمَالُولُ الْمَالُولُ الْمَالْمُ الْمَالُولُ الْمَالُ الْمَالِمُ الْمُعْمُولُ الْمُعْمُولُ الْم

قَرَأَ القُرْآنَ عَلَىٰ أَبِي الحَسَنِ الحَمَّامِيِّ، وسَمِعَ الحَدِيثَ من أَبِي عُمَرَ

الذَّيْل على طبقات الحنابلة رقم (٣١).

من بيتٍ عِلْمِيٍّ كبير يَنْتَمي إِلَىٰ أُرُوْمَةٍ عَرَبِيَّة نُفَصَّل القولَ في ذٰلِك في ترجمة المذكور في هامش «الذَّيل على طبقات الحنابلة» إن شاء الله وبيت العلم ينتمي إلى جد أبي محمَّد هَاذاً (عبدالعزيز بن الحارث) الذي تقدَّم ذكره رقم (٦١٦) لكنَّ أَبَامُحَمَّدٍ هَاذا أشهرُهُم. روئ عنه أهل المَشْرِقِ والمَغْرِبِ، سيأتي تفصيلُ ذٰلك في هامش ترجمته في "ذيل طبقات الحنابلة».

⁽١) أبومحمَّد التَّمِيْمِيُّ : (٤٠٠ ـ ٤٨٨هـ)

⁽٢) تَخَصيصُ القَبرِ بِالزِّيارةُ في أقواتٍ محددةٍ معهودةٍ من البِدَعِ، وليست المَقَابِرُ مكانًا للوَعْظِ، ولا لإلقاءِ الدُّروس والمُحَاضَرَاتِ؟! ولم يكن ذُلك من هدي النبي ﷺ.

⁽٣) _(٣) ساقط من (أ).

⁽٤) ساقط من (أ).

⁽٥) ساقط من (ط).

ابنِ مَهْدِيٍّ، وأَبِي الحَسَنَ الحَمَّامِيِّ، وأَحْمَدَ بنَ عَلِيٍّ بن البَادَي، وأَبِي الحُسَيْنِ، وأَبِي القَاسِم ابْنَي بِشْرَانَ، وأَبِي عَلِيٍّ بن شَاذَانَ،

وتَفَقَّهَ على القَاضِي أَبِي عَلِيٍّ بنِ أَبِي مُوْسَىٰ الهَاشِمِيِّ، وقَرَأَ عَلَىٰ الوَالِدِ السَّعِيْدِ قِطْعَةً مِنَ الْمَذْهَبِ، وكَانَ يُفْتِي في المَسَائِلِ المَشْهُوْرَةِ.

وَكَانَ إِمَامُ العَصْرِ، يُرَاسِلُ بِهِ في بَعْضِ مُهمَّاتِهِ إلى أُمْرَاءِ الأطْرَافِ؟ لأنَّه كَانَ لَهُ قَبُولٌ عِنْدَ الأُمَرَاءِ والوُزْرَاءِ، فَلَمَّا وَرَدَ أَصْبَهَان كَتَبَ النَّاسُ عَنْه الحَدِيْثَ. وشَهِدَعِنْدَ قَاضِيَ القُضَاءِ: أَبُوعَبْدِاللهِ ابنِ مَاكُولاً، وابنِ الدَّامِغَانِيِّ فَقَبلاً شَهَادَتَهُ.

قَرَأْتُ عَلَىٰ أَبِي مُحَمَّدٍ رُزْقُ الله (۱) قُلْتُ لَهُ (۱): أَخْبَرَكَ أَبُوعُمَرَ عَبْدِالله بنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: مَخْدِالله بنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بنُ مَخْلَدٍ، عَنْ مَلْيْمَانَ بنِ بِلَالٍ، عن شَرِيْكَ بنِ أَبِي نَمرٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَوَالِيَّ سَلَيْمَانَ بنِ بِلَالٍ، عن شَرِيْكَ بنِ أَبِي نَمرٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَوَالِيًّ فَقَدْ (۲) قَالَ: مَنْ عَادَىٰ لِي وَلِيًّا فَقَدْ (۲) قَالَ: قَالَ رَسُونُ الله عَلَيْهِ، وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِيْ بِشَيْءٍ أَحَبُ مِمَّا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ، وَمَا الله عَبْلِيْ بِلنَوْ إِلَى عَبْدِيْ بِشَيْءٍ أَحَبُ مِمَّا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ، وَمَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوْ إِلَى حَبْدِيْ بِشَيْءٍ أَحَبُ مِمَّا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ، وَمَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوْ إِلَى عَبْدِيْ بِشَيْءٍ أَحَبُهُ، فَإِذَا أَحْبَبُتُهُ كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَنْطِشُ بِها، ورِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي يَسْمَعُ بِه، وبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ، ويَكَهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِها، ورِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي يَسْمَعُ بِه، وبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ، ويَكَهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِها، ورَجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي بِهَا، ولَئِنْ سَأَلَنِي عَبْدِي لِأَعْفِينَةً، ولَئِنْ السَتَعَاذَنِيْ لأُعِيْذَنَه . وَمَا تَرَدُونُ مَا تَرَدَّدُ عَنْ يَعْظِينَهُ ، ولَئِنْ السَتَعَاذَنِيْ لأُعِيْذَنَه . وَمَا تَرَدَّدُتُ عَنْ

⁽١) ــ(١) ساقط من (أ).

⁽٢) في (ط): «فقال».

شَيْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ تَرَدُّدِي عَنْ قَبْضِ نَفْسِ عَبْدِي المُؤْمِنِ، يَكْرَهُ المَوْتَ وأَكْرَهُ مَسَاءَتَهُ، ولابُدَّ لَهُ مِنهُ» أَخْرَجَهُ البُخَارِيُّ عَنِ ابنِ كَرَامَةً(١).

مَوْلُدُه سَنَةَ أَرْبَعِمَائَةً. وقيلَ: سَنَةَ إِحْدَىٰ وأَرْبَعِمَائَةً. وَمَاتَ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِن جُمَادَىٰ الأَوْلَىٰ سَنَةَ ثَمَانٍ وثَمَانِيْنَ وأَرْبَعِمَائَةَ. (٢) ودُفِنَ في ذَارِهِ بِبَابِ المَرَاتِبِ، ثُمَّ نُقِلَ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَىٰ مَقْبَرَةِ إِمَامِنَا لمَّا تُوفِّيَ ابنُهُ سَنَةَ إِحْدَىٰ وتِسْعِیْنَ وأَرْبَعِمَائَةَ (٢).

قَالَ أَبُومُحَمَّدِ التَّمِيْمِيُّ: أَنْفَذَ الخَلِيْفَةُ المُطِيْعُ لله بمالٍ عَظِيْمٍ ليُبْنَىٰ عَلَىٰ قَبْرِ أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلِ قُبَّةً، فَقَالَ لَهُ جَدِّي وأَبُوبَكْرٍ عَبْدُالْعَزِيْزِ: أَلَيْسَ عَلَىٰ قَبْرِ أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلِ قُبَّةً، فَقَالَ لَهُ جَدِّي وأَبُوبَكْرٍ عَبْدُالْعَزِيْزِ: أَلَيْسَ تُرِيْدُ أَنْ تَتَقَرَّبَ إِلَىٰ اللهِ تَعَالَىٰ بِذَلِكَ؟ فَقَالَ: بَلَىٰ، فَقَالاً لَهُ: إِنَّ مَذْهَبَهُ أَنْ لا يُبْنَىٰ عَلَيْهِ شَيْءٌ، فَقَالَ: تَصَدَّقُوا (٣) بِالمَالِ عَلَىٰ مَنْ تَرَوْنَهُ، فَقَالاً لَهُ: بَلْ يُسْتَعَدَّقُ (٣) بِهِ عَلَىٰ مَنْ تُرِوْنَهُ، فَقَالاً لَهُ: بَلْ تَصَدَّقُ (٣) بِهِ عَلَىٰ مَنْ تُرِيْدُ أَنْتَ فَتَصَدَّقَ (٣) بِهِ .

وَقَالَ أَيْضًا: لَمَّا تُوفِّيَ أَبِي أَبُوالفَرَجِ تَحَرَّجْتُ أَنْ أَدْفِنَهُ فِي الدَّكَةُ مَعَ أَحْمَدَ ثُمَّ دَفَنْتُهُ، فَلَمَّا كَانَ اللَّيْلُ: رَأَيْتُهُ فِي النَّوْمِ، فَقَالَ لِي: يَاأَبَا مُحَمَّدُ ضَيَّقْتَ عَلَىٰ الإمَامِ، فَقُلْتُ: تُحِبُ أَنْبِشَكَ وأَدْفِنَكَ في مَوضِعِ آخَرَ؟ فَقَالَ: فِي مَوضِعِ آخَرَ؟ فَقَالَ: إِذَا نَقَلْتَنِي عَنْ هَلْذَا الرَّجُلِ فَبِمَنْ أَتَبَرَّكُ؟.

⁽۱) رواه البخاري (۲۵۰۲).

⁽٢) _(٢) ساقط من (أ).

 ⁽٣) في (أ): "صَدَّقوا" و "صَدَّق".

١٨٩ - أبوإسخق إبراهِنمُ الخَرّازُ(١)كَانَ صَالِحًا مُقْرِئًا دِيِّنًا، وسَمِعَ من الوَالِدِ السَّعِيْدِ، وحَضَرَ بَعْضَ أَمَالِيْهِ.

ومَاتَ يَوْمَ السَّبْتِ تَاسِعِ رَبِيْعِ الآخرِ سَنَةَ تِسْعٍ وثَمَانِيْنَ وأَرْبَعِمَائَةَ. وصَلَّيْتُ عَلَيْهِ إِمَامًا بِجَامِع الْمَنْصُورِ.

- ٢٩٠ - أَبُويَعْلَىٰ بِنُ الْكَيَّالِ (٢). كَانَ رَجُلاً صَالِحًا، وتَرَدَّدَ إِلَىٰ الْوَالِدِ السَّعِيْدِ زَمَانًا مُتَوَاصِلاً، وسَمِعَ مِنْه عِلْمًا وَاسِعًا، وكَانَ عَبْدًا صَالِحًا، وقيلَ: إِنَّه كَانَ يَحْفَظُ الاسْمَ الأَعْظَمَ.

(١) أبوإسحاق الخَرَّاز: (؟-٤٨٩).

لم يذكره الحافظُ ابنُ رَجَبٍ، وهو في مُختصر النَّابُلُسِيِّ (٤٠٤)، والمنهج الأحمد (٢٢/٣)، ومُختصره «اللَّرِّ المُنظَّدِ» (٢١٧١)، والمُنتظم (٨٩/٩) وفيه: إبراهيم بن الحسين، أبوإسحنى الخَزَّازُ، كان من الزُّهَاد، توفي يوم السَّبت تاسع ربيع الآخر، ودُفِن بمقابر باب حَرْب، نقلت من خَطَّ أبي الوفاءِ ابنِ عَقِيْلِ قال: كان الشيخ أبوإسحنى الخرَّاز شيخًا صالحًا بباب المراتب، وهو أول من لقَّنِني كتابَ اللهِ بدرب الدِّيوان بالرَّصافَةِ، وكان من عادته الإمساك عن الكلام في رمضان، وكان يخاطب بآي القرآن في أغراضه وسوانحه وحوائجه فيقول في إذنه ﴿ أَدَّ عُلُواً عَلَيْهِمُ ٱلْبَابِ ﴾ ويقول لابنه في عشية الصَّوم: ﴿ مِنْ بَقِلِهَا وَقِشَابِها ﴾ آمرًا له بشراء البَقْلِ، فقلت له: هنذا تعتقده عبادةً وهو معصيةٌ، فصعب عليه فَسَطْتُ الكَلامَ وقُلتُ: إن هنذا القرآن العزيز نزلَ في بيان أحكام الشَّريعةِ، فلا يستعمَلُ في أغراضِ دُنيوية، وما عندي أنَّ هنذا بمثابة صَرُّك السِّدرَ والأشنان في وَرَقِ المُصْحَفِ، أو أَعْراضِ دُنيوية، وما عندي أنَّ هنذا بمثابة صَرُّك السِّدرَ والأشنان في وَرَقِ المُصْحَفِ، أو رَسُّدك له فَهَجَرَني وهَجَرْتُهُ مُدَّةً ».

(٢) أبويَعْلَىٰ بن الكيَّالِ : (؟ ــ ٤٧١هــ)

الذَّيل على طبقات الحنابلة رقم (١٥) وفيه: "حَمْزَةَ الكَيَّال».

الكَرْخِ . النَّهْرِيِّ»، وتَفَقَّه عَلَىٰ المُبَارَكِ النَّهْرِيُّ (') وُلِدَ بِدَرْبِ النَّهْرِ مِنَ الكَرْخِ . فعُرِفَ بـ «النَّهْرِيِّ»، وتَفَقَّه عَلَىٰ الوَالِدِ السَّعِيْدِ، في حَيَاتِهِ وبَعْدَ مَمَاتِهِ، فعُرِفَ بـ «النَّهْرِيِّ»، وتَفَقَّه عَلَىٰ الوَالِدِ السَّعِيْدِ، في حَيَاتِهِ وبَعْدَ مَمَاتِهِ، وكَانَ كَثِيْرَ الذَّكَاءِ، قَيِّمًا بالفَرَائِضِ، سَمِعَ مِنَ الوَالِدِ السَّعِيْدِ الحَدِيْثَ الكَثِيْرَ وتُوفِّي في ذِي القَعْدَةِ سَنَةَ نَيِّفٍ وثَمَانِيْنَ وأَرْبَعِمَائَةً ('').

وسَأَلَنِي وَلَدُهُ الكَبِيْرَ الصَّلَاةَ عَلَىٰ أَبِيْهِ إِمَامًا بِجَامِعِ الْمَنْصُوْرِ، فَفَعَلْتُ، ودُفِنَ في مَقْبَرَةِ الجَامِع.

٦٩٢ - أَبُومحمَّدِ عبدُالله بنُ جَابِرِ ٣ بنِ يَاسِيْنَ خَالِي. سَمِعَ مِنَ الوَالِدِ السَّعِيْدِ الكَثِيْرَ. وَكَانَ أَحَدَ مَنْ يَسْتَمْلِي لَهُ بجَامِعَ المَنْصُورِ. وعَلَّقَ عَنْهُ

(١) أبوالحَسَنِ النَّهْرِئُي : (؟ - ٤٨٩ هـ)

الذَّيْل على طبقات الحنابلة رقم (٣٥). الصَّحيح أنه عليُّ بن محمد بن المبارك، كذا هو في ذيل تاريخ بغداد لابن النجار (٤/ ٢٤).

(٢) الذي في «ذيل تاريخ بغداد» لابن النَّجار: «قرأت بخط أبي القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر الحريريُّ قال: توفي أبو الحسن النَّهريُّ عشية يوم الجمعة ودُفن يوم السبت لأربع خلون من ذي القعدة من سنة تسع وثمانين وأربعمائة. ورأيت وفاته بخطِّ أبي بكرٍ محمد بن عبدالباقي الأنصاري كذلك، وذكر أنَّه دُفن في مقبرة الجامع بباب البصرة».

(٣) عبدُالله بنُ جَابِر: (٤١٩ ـ ٤٩٣هـ)

الذَّيل على طبقات الحنابلة رقم (٣٦)، وذكر والده جابر بن ياسين ـ وهو جَدُّ المؤلَّف لأُمِّهِ ـ تُراجع المقدمة، ويُراجع هامش «الذَّيل على طبقات الحنابلة» وحدَّث عنه الحافظ السَّلفي في «المشيخة البغدادية» ورقة (٤٧) وقاضي المارستان محمد بن عبدالباقي في «مشيخته» وغيرهما، وعمُّ والده محمد بن الحسن بن مَحْمُويَه له ذكرٌ في المَشيخة البَغْدَادِيَّة ورقة (٢٧٦).

قطْعَةً مِن المَذْهَبِ والخِلافِ، وكَتَبَ أَشْيَاءَ مِنْ تَصَانِيْفِهِ. وسَمِعَ مِنْ خَلْقٍ كَثِيْرٍ ؛ مِنْهُم أَبُوعَلِيِّ بنُ شَاذَانَ ، وأَبُوالقَاسِمِ بنُ بِشْرَانَ في آخَرِيْنَ ، وحَدَّثَ ، وَسَمِعَ مِنهُ جَمَاعَةٌ ، وسَمِعْتُ مِنْهُ عِدَّةَ أَجْزَاء . وَكَانَ صَادِقَ اللَّهْجَةِ ، حَسَنَ الوَجْهِ ، مَلِيْحِ المُحَاضَرَة ، كَثِيْرَ القِرَاءَة لِلْقُرْآنِ ، مَلِيْحَ الخَطِّ ، حَسَنَ الحِسَابِ الوَجْهِ ، مَلِيْحِ المُحَاضَرَة ، كَثِيْرَ القِرَاءَة لِلْقُرْآنِ ، مَلِيْحَ الخَطِّ ، حَسَنَ الحِسَابِ مَوْلِدُهُ : سَنَةَ تِسْعَ عَشْرَة وَأَرْبَعَمَائَة . ومَوْتُهُ : يَوْمَ الأرْبِعَاءِ العِشْرِيْنَ مَنْ شَوَّالٍ ، سَنَةَ ثَلَاثٍ وتِسْعِيْنَ وأَرْبَعَمَائَة ، وصَلَّيْتُ عَلَيْهِ إِمَامًا ، ودُفِنَ في مَنْ شَوَّالٍ ، سَنَةَ ثَلَاثٍ وتِسْعِيْنَ وأَرْبَعِمَائَة ، وصَلَّيْتُ عَلَيْهِ إِمَامًا ، ودُفِنَ في مَنْ قَرْبَةٍ وَالِدِهِ ، قَرْيَبًا مِنْ قَبْرِ إِمَامِنَا رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ .

٦٩٣ - أَبُوعَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بِنُ الحَسَنِ الرَّادَانِيُ (١). صَحِبَ الرَّالِدُ السَّعِيْدُ، وكَانَ زَاهِدًا وَرعًا، عَالِمًا بِالقِرَاءَاتِ وغَيْرها.

مَاتَيَوْمَ الْأَحَدِرَابِعَ عَشَرَجُمَادَىٰ الأَّوْلَىٰ سَنَةَ أَرْبَع وتِسْعِيْنَ وأَرْبَعِ مَائَةِ.

عَادَ مَ أَبُوالْحَسَنِ بِنُ زُفَرَ الْعُكَبَرِيُ (٢) صَحِبَ الْوَالِدُ السَّعِيْدُ. وسَمِعَ دَرْسَهُ. وَكَانَ صَالِحًا، كَثِيْرَ الْتُلاَوَةِ والتَّلْقِيْنِ للقُرْآنِ. وبَلَغَنِي أَنَّه سَرَدَ الصَّوْمَ خَمْسًا وسَبْعِيْنَ سَنَةً.

ومَاتَ وسِنُّهُ تِسْعُوْنَ سَنَةً، وكَانَتْ وَفَاتُهُ قَبْلِ وَفَاةٍ أَبِي عَبْدِاللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ ال

⁽١) أبوعبدالله الرَّاذاني : (٤٢٦ ـ ٤٩٤هـ) الذَّيل على طبقات الحنابلة رقم (٤١)، وفي (ط): «الرَّاداني».

 ⁽۲) ابن زفر العُكْبرَئي : (٤٠٤ ـ ٤٩٤هـ)
 الذَّيل على طبقات الحنابلة رقم (٤٢).

٦٩٥ ـ أَبُوعَلِيِّ أَحْمَدُ بنُ محمَّدِ (١) بنِ أَحْمَدَ الْبَرَدَانِيُّ .

سَمِعَ دَرْسَ الوَالِدِ السَّعِيْدِ سِنِيْنَ، وسَمِعَ مِنْهُ الحَدِيْثَ الكَثِيْرَ، وكَانَ أَحَدَ المُسْتَمْلِيْنَ عَلَىٰ الوَالِدِ السَّعِيْدِ بِجَامِعِ المَنْصُورِ.

وتُورُفِّيَ عَشِيَّةَ يَوْمِ الأَرْبِعَاءِ لِعَشْرِ مِنْ شَوَّالَ سَنَةَ ثَمَانٍ وتِسْعِيْنَ وَأَرْبَعِمَائَةَ. ودُفِنَ في يَوْم الخَمِيْسِ.

٦٩٦ ـ أَبُوالقَاسِمِ الغُورِيُّ (٢) كَانَ شَيْخًا صَالِحًا مُقْرِئًا دِيِّنًا.

(١) أبوعليِّ البركِدَانِيُّ : (٤٢٦ ـ ٤٩٨ هـ)

الذَّيل على طبقات الحنابلة رقم (٤٥) وتقدَّم ذكر والده رقم (٦٧٤) ولهم بيتُ علم رفيع منهم: _أخوه عبدُالله بن محمدٍ أبوياسر (ت٥١٦هـ).

_وأخوه أيضًا عباس بن محمد (ت٥٠٠هـ).

_علي بن عباس في سياق سند (٢/ ١٧).

_وابنته رضيَّة بنت أحمد (ت٥٦٤هـ)

- وابنته الأُخرى شمس النّهار زوجة الشيخ أبي منصور عبدالرحمن بن أبي غالب محمد بن الحسن بن مُنَازِلِ الشَّيْبَانيِّ البَغْدَادِيِّ البيِّعِ المعروف بـ «ابنُ زُرَيْقِ» وهي أمُّ نصرالله المبارك بن أبي منصور ، ومن بيت حديث ، حدَّث هو وأبوه وجده والحديث يطول وسنزيده توضيحًا وتفصيلاً في ترجمة المذكور في «ذيل الطبقات» إن شاء الله تعالى. والحديث عن آل زُرَيْق تقدَّم في هاشم التَّرْجمة (٦٨٣). فليُراجع من شاء ذلك هناك.

- ومن ذوى قرابة المترجم هنا عبدالملك بن المبارك بن أبي غانم بن أبي ياسر عبدالله بن محمد بن أحمد بن هذرون البرداني، ذكره ابن النجار في ذيل تاريخ بغداد (١ ١٢٨) وقال: «من أولاد المحدثين» وذكر وفاته سنة (٦١٢هـ).

ـ وابن أخيه محمد بن عبدالله (ت٧٥ هـ). . . وغيرهم .

(٢) أبوالقاسم الغُوريُ (؟ _ ؟)

٦٩٧ - أَبُومَنْصُور مُحَمَّد بنُ أَخْمَدَ (١) بنُ عَلِيٍّ الخَيَّاطُ المُقْرِىءُ، الشَّيْخُ الصَّالِحُ، الثُقَّةُ الدَيِّنُ.

قَرَأَ القُرْآنَ عَلَى أَبِي نَصْرِ بنِ مَسْرُوْرِ المُقْرِىءَ وَغَيْرِهِ. ولَمْ يَزَلْ يُقْرِىءُ ويُلَقِّنُ إلى حِيْنِ وَفَاتِهِ. وكَانع حَسَنَ التَّلْقِيْنِ والتَّلاَوَةِ.

وسَمِعَ من عبدِالغَفَّارِ المُؤَدِّبِ، وأَبِي القَاسِمِ بنِ بِشْرَانَ، وأَبِي عَبْدِاللهِ أَخِي القَاسِمِ بنِ بِشْرَانَ، وأَبِي عَبْدِاللهِ أَخِي الخَلَّالِ، وأَبِي مَنْصُورِ بنِ السَّوَّاقِ، وأَبِي الحَسَنِ بنِ القَرْوِيْنيِّ (٢)، وأَبِي الضَّاسِمِ بنِ الدَّمْنَانِيِّ في آخَرِيْنَ.

لم يذكره الحافظ ابن رَجَبٍ، وهو في مختصر النَّابُلسِيِّ (٢٠٦)، والمَنْهَج الأحْمَد
 (٢/ ٢١٤)، ومختصره «الدُّرِّ المُنضَّد» (١/ ٢١١). والرُّواة عنه كثيرون جدًّا.

ويظهر أنَّ المَقْصُوْدَ بأبي القاسِم هَاذَا يوسف بن أحمد بن صالح الغُوريُّ (ت٤٦٧هـ) قال الحافظ الذَّهبيُّ: «لَقَّن خَلْقًا بِبَغْدَادَ، وكان من أعيان أصحاب الحمَّامِيِّ، مات في رَجَب، سمع من مكيِّ الرُّمَيْلِيِّ، وأبومُحَمَّدِ السَّمَوْقَائدِي. وفي الأنساب لأبي سعد (٩/ ٩٠): «المقرىء بسوق الثُّلاَثَاء. . . كان عالِمًا، صَدُّوْقًا، يُلَقِّنُ كِتَابَ اللهِ . . . حَدَّثَ بشَيْء يَسِيْر ؛ لأنَّ الغَالِبَ عليه تَلْقِيْنُ القرآن» وذكر وفاته في السَّنةِ المذكورةِ ودفنه بمقبرة باب حَرْب يَحَمَّلُه .

(١) أبومنصور الخَيَّاطُ: (٤٠١ ـ ٤٩٩هـ) الذَّيل على طبقات الحنابلة رقم (٤٦).

(٢) قال الحافظُ ابنُ رَجَبٍ في "الذَّيل» - عَن أبي الفضل ابنِ ناصر _: "قال لي الشَّيخُ أبومَنْصُورٍ : أَنَا كنتُ في ابتدائي شَافِعيًّا، وكنتُ أتفقُهُ على القاضي الإمام أبي الطيِّب الطَّبَرِيِّ وأسمعُ الخِلاَفَ عليه، فحضرتُ يومًا عند الشَّيخ أبي الحسن علي بن عمر القَرْوِيْنِيِّ الزَّاهِدِ الصَّالِح لأقرأ عليه القرآن فابتدأتُ أقرأ عليه فَقَطَعَ عليَّ القِرَاءَة مَرَّة أو مرتين، ثم قال: قالوا وقلنا وقلنا وقلنا وقالوا، فلا نحن نرجع إليهم، ولا هم يرجعون إلى قولنا، ورجعنا إلى عادتنا فأيُّ =

وتَفَقَّهُ عَلَىٰ الوَالِدِ السَّعِيْدِ، وكَانَ الوَالِدُ إِذَا جَلَسَ لِلْحُكْمِ بِنَهْرِ المُعَلَّىٰ يَقْصُدُ الجُلُوسَ لِلْحُكْمِ في مَسْجِدِهِ، ويُصَلِّي خَلْفَهُ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: أَوَّلُ يَوْمٍ جَلَسَ وَالِدُكَ القَاضِي الإَمَامُ للقَضَاءِ، واجتَمَعَ النَّاسُ: يَقُولُ: أَوَّلُ يَوْمٍ جَلَسَ وَالِدُكَ القَاضِي الإَمَامُ للقَضَاءِ، واجتَمَعَ النَّاسُ: حَضَرْتُ صَلاَةَ صَلاَةَ الطَّهْرِ. فَتَأَخَّرْتُ، وقُلْتُ: يَا سَيِّدَنَا نَتَجَمَّلُ بِالصَّلاَةِ وَرَاءَكَ، فَقَالَ لِي: تَقَدَّمْ يَا أَبَا مَنْصُورُ وَمُ جَمَالُكَ صَلاَتِي وَرَاءَكَ. فَغَرَس (١) لَهُ في قُلُوبِ الْعَامَّةِ والْخَاصَّةِ نَبَاهَةً وجَلالَةً. وَكَانَ كَثِيْرَ الصِّيَامِ ومُدَاوَمَةَ القِيَامِ. وَلَا سَنَةً إِحْدَىٰ وَأَرْبَعِمَائَةَ. وتُوفِي في المُحَرَّم سَنَةَ تِسْعِ وتِسْعِيْنَ، وصَلَّىٰ عَلَيْهِ سِبْطُهُ أَبُومُحَمَّدٍ (٢) في جَامِعَ القَصْرِ. وصَلَّىٰ عَلَيْهِ في جَامِعَ القَصْرِ. وصَلَّىٰ عَلَيْهُ في جَامِعَ القَصْرِ. وصَلَّىٰ عَلَيْهُ في جَامِعَ القَصْرِ.

فائدة في هالذاً عنى الشّيخُ بِهَالذا الكلام، فقلتُ في نفسي: والله ما عَنَىٰ الشَّيخُ بِهَالذَا أحدًا غيري، فتركتُ الاستغال بالخلافِ، وقرأتُ «مُخْتَصَرَ الخِرَقِيِّ» على رَجُلٍ كان يُقرىءُ القرآن» ورأيت في «المشيخة البغدادية» للحافظ أبي طاهر السَّلفِيِّ ورقة (٢٣، ٢٤): «ومن المُسْنَدِ للحُمَيْدِيِّ» أخبرنا الشيخ الإمام أبومنصور محمد بن أحمد بن علي بن عبدالرزاق المقرىء المعروف بد «الخيَّاط» بقراءتي عليه في صفر سنة أربع وتسعين (أنا) أبوطاهر عبدالغفار بن محمد بن جعفر بن زيد المؤدِّب. . . ثمَّ قال: سمعت الشيخ أبامنصور يقول: مات شيخي أبوطاهر المؤدِّبُ في ربيع الأول سنة ثمان وعشرين وأربعمائة. وسمعت الشيخ أبامنصور يقول: ولدت سنة إحدى وأربعمائة، توفي في محرم سنة تسع وتسعين.

⁽١) مكانها بياض في (أ).

⁽٢) ابن بنته أبومحمّدِ هذا اسمه عبدالله بن عليّ بن أحمد، كان إمام مسجد ابن جردة ببغداد، كما أسلفنا في ترجمة القاضي، توفي أبومحمد سنة ٥٤١ هـ، وهو مترجم في الذيل على طبقات الحنابلة (١/ ٢٠٩)، وأخوه أبوعبدالله الحسين بن علي بن أحمد، كان مقرئًا فاضلاً، حسن السيرة من بيت الحديث (ت٥٣٧هـ) ولهما أخبار نذكرها في هامش «الذّيل» إن شاء الله تعالى

المَنْصُوْرِ، وَكَانَ الخَلْقُ عَلَىٰ جَنَازَتهِ مُتَوَافِرًا (١)، ودُفِنَ بَجَنْبِ قَبْرِ أَبِي الْوَفَاءِ بنِ القَوَّاسِ، بَيْنَهُ وبَيْنَ قَبْرِ إِمَامِنَا أَحْمَدَ قَبْرَانِ.

أَقْرَأَ القُرْآنَ بِضْعًا وسِتِّينَ سَنَةً، ولَقَّنَ أُمَمًا. وكَانَ رَحِيْمًا بِالغُرَبَاءِ. والأَمَرَاءِ اللَّذِيْنَ يُعَلِّمُهُمُ القُرْآنَ، وكَانَ لَهُ وِرْدٌ بِينَ العِشَاءَيْنِ يَقْرَأُ فيه سُبْعًا مِنَ القُرْآنَ قَائِمًا وقَاعِدًا.

وَلَقَدْ رُئِيَ لَهُ مِنَ المَنَامَاتِ الصَّالِحَةِ في حَيَاتِهِ وبَعْدَ وَفَاتِهِ عِدَّةُ مَنَامَاتِ رَخِّلَالهُ (٢).

مِنهُ، فَعَادَتْ بَرَكَتُهُ عَلَيْهِ. فَصَارَ عَالِمًا زَاهِدًا عَابِدًا، فَظَهَرَ لَهُ في النَّاسِ مِنْهُ، فَعَادَتْ بَرَكَتُهُ عَلَيْهِ. فَصَارَ عَالِمًا زَاهِدًا عَابِدًا، فَظَهَرَ لَهُ في النَّاسِ مِنْهُ، فَعَادَتْ بَرَكَتُهُ عَلَيْهِ. فَصَارَ عَالِمًا زَاهِدًا عَابِدًا، فَظَهَرَ لَهُ في النَّاسِ القَبُونُ والمَحَبَّةُ وإِجَابَهُ الدُّعَاءِ. وَكَانَ في حَدَاثَتِهِ يَعْمَلُ صَنْعَةَ الجُصِّ والاسْفِيْذَاجُ (٥)، ويَتَنَزَّهُ مِنْ عَمَلِ الصُّورِ والنُّقُوشِ، ويَنْهَىٰ الصُّنَاعَ عَنْ ذَٰلِكِ

⁽۱) في (ط): «متوفرون».

⁽٢) ساقط من (ط).

⁽٣) أبوبكر العُلَبِيُّ : (؟ ـ ٥٠٣هـ) الذَّيْل على طبقات الحنابلة رقم (٤٩).

⁽٤) في (ط): «العَلْثِي». نزيدُهُ وُضُوْحًا في هاشم ترجمته في «الذَّيل على طبقات الحنابلة».

⁽٥) الإسْفِيْذَاجُ: ـ بالكسر ـ هو رماد الرَّصاص والآنُك والآنكي بالياء: إذا شدَّد عليه الحريق صار اسرنجا مُلطِّفًا جَلَّاءً، مُعرَّبٌ. كذا في قصد السَّبِيْل (١/ ١٨٤)، وعنه في تاج العروس: (سفندج) عن ابن سيدة.

وحَكَىٰ لِي: أَنّه لَمّا دَخَلَ إِلَىٰ دَار بَعْضِ السَّلاَطِيْنَ مُكْرَهًا مَعَ جُمْلَةٍ مِنْ الصُّنَاعِ، أَنّه أُدْخِلَ إِلَىٰ بَيْتٍ في دَارِ تُعْمَرُ، وكَانَ في البَيْتِ صُورٌ من السُّفِيْذَاجَ مُجَسَّمَةٌ، فَقِيْلَ لَهُ: تَعْمَلُ في هَلْذَا البَيْتِ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، فَلَمّا خَرَجُوا عَنْهُ وَخَلاَ بِنَفْسِهِ. أَخَذَ الفَأْسَ، وعَلاَ الإبرار ('') الَّتِي تَكُونُ للصَّنَّاعِ للعَملِ، وكَسَرَ الصُّورَ، كُلَّهَا بِهَا. فَلَمَّا جَاءَ العُرَفَاءُ فَرَأُوا ('') مَا فَعَلَ اسْتَعْظَمُوا ذٰلِكَ مِنْهُ، وقيلَ لَهُ: كَيْفَ أَقْدَمْتَ عَلَىٰ فِعْلِ هَذَا في دَارِ هَلْذَا السُّلْطَانِ، وَقَدْ أُنْفِقَ عَلَىٰ هَلَهُ مَالٌ ("'؟ فَقَالَ: هَلَذَا مُنْكُرٌ. والله أَمَر السُّلْطَانِ، وَقَدْ أُنْفِقَ عَلَىٰ هَالِهُ مَالٌ ("'؟ فَقَالَ: هَلَذَا مُنْكُرٌ. والله أَمَر فانْتَهَىٰ أَمِرُهُ إِلَىٰ السُّلْطَانِ، وقِيْلَ لَهُ: هَلَدَّا رَجُلٌ صَالِحٌ مَشْهُورٌ بالدِّيَانَةِ، وهو مِنْ أَصْحَابِ ابنِ الفَرَّاءِ، فَقَالَ: يَخْرُجُ ولاَ يَكَلَّم، ولاَ يُقَالُ لَهُ شَيْءٌ وهو مِنْ أَصْحَابِ ابنِ الفَرَّاءِ، فَقَالَ: يَخْرُجُ ولاَ يَكَلَّم، ولاَ يُقَالُ لَهُ شَيْءٌ ولاَ رَجُلُ صَالِحٌ مَشُهُورٌ بالدِّيَانَةِ، وهو مِنْ أَصْحَابِ ابنِ الفَرَّاءِ، فَقَالَ: يَخْرُجُ ولاَ يَكَلَّم، ولاَ يُقَالُ لَهُ شَيْءٌ ولاَ يَكَلَّم، ولاَ يُقَالُ لَهُ شَيْءٌ ولاَ يَكَلَّم، ولاَ يُقَالُ لَهُ شَيْءٌ ولاَ يَكَلَم ولاَ يُقَالُ لَهُ شَيْءٌ ولاَ رَبُحُ مَلَ الجُصِّ، ولاَ رَبُمُ المَسْجِدَ يُقْرِىءُ القُرْآنَ، ويَوْمُ النَّاسَ.

وَكَانَ لَهُ عَقَارٌ قَدْ وَرِثَهُ عِن أَبِيْهِ، فَكَانَ يَبِيْعُ مِنْهُ شَيْئًا فَشَيْئًا يَتَقَوَّتُ بِهِ. وَكَانَ عَفِيْفًا لا يَأْخَذُ مِنْ أَحَدٍ شَيْئًا، وَلاَ يَطْلُبُ وَلاَ يَسْأَلُ أَحَدًا حَاجَةً لَنفْسِهِ مِن أَمْرِ الدُّنْيَا، مُقْبِلاً على نَفْسِهِ وشَأْنِهِ، مُشْتَغِلاً بعبَادَةِ رَبِّهِ، كَثَيْرَ الصَّوْم من أَمْرِ الدُّنْيَا، مُقْبِلاً على نَفْسِهِ وشَأْنِهِ، مُشْتَغِلاً بعبَادَةِ رَبِّهِ، كَثَيْرَ الصَّوْم

⁽١) في (ط): «وعمد إلى الأداة» ومكانه في (أ) بياض والمثبت من النُسخ الأخرى. ولم يتوجه لها معنى، إلا أن يقصد بها السلالم.

⁽٢) في (ط): «ورأوا».

⁽٣) في (ط): «مالاً».

والصَّلَاةِ. وكَانَ يَذْهَبُ بَنَفْسِهِ في كلِّ لَيْلَةِ إلى دِجْلَةَ ويَحْمِلُ في كوزٍ لَهُ المَّاءَ، ليُفْطِرَ عَلَيْهِ وبَانَ مِنْ كَرَامَاتِهِ غيرُ قَلِيْلٍ.

أَخْبَرَنِي مَنْ أَثِقُ بِهِ مِنْ أَصْحَابِيْ: أَنَّه كَانَ لِبَعْضِ أَهْلِهِ صَبِيٌّ صَغِيْرٌ، وَأَنَّه ظَهَرَ بِهِ وَجَعٌ في حَلْقِهِ ورَقَبَتِهِ، وخَافُوا عَلَىٰ الصَّبِيِّ منه، وأَنَّه أَخَذَهُ وحَمَلَهُ إِلَىٰ هَاذًا الشَّيْعِ الصَّالِحِ أَحْمَد يَخْلَمُهُ، فَقَرَأَ شَيْئًا عَلَيْهِ مِنَ القُرْآنِ، وخَمَلَهُ إِلَىٰ هَاذًا الشَّيْعُ مِنَ القُرْآنِ، ونَفَتَ عَلَيْهِ مِن رِيْقِهِ فَزَالَ مَا كَانَ بِالصَّبِيِّ بِإِذْنِ اللهِ تَعَالَىٰ بَعْدَ يَوْم أَوْ يَوْمَيْنِ، ولَهُ تَعَالَىٰ بَعْدَ عِلَاجِهِ (۱) بَعْدَ هَاذَا. وَكَانَ هَاذَا الشَّيْخُ مِمَّنَ نَفَعَهُ اللهُ تَعَالَىٰ بصحبةِ الوَالِدِ السَّعِيْدِ.

وَكَانَ مُتُواضِعًا، يَحْمِلُ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنَ الخُبْزِ وَغَيْرِهِ مِن حَوَائِجِهِ بِنَفْسِهِ، ولا يَسْتَعَيْنُ بأَحَدٍ مِمَّن يَعْرِفُهُ، مُسَارِعًا إلى قَضَاءِ حَوَائِجِ المُسْلِمِيْنَ عَنْدَ النَّاسِ أَجْمَعِيْن. وحَجَّ مِرَارًا، وزارَ النَّبِيِّ ﷺ (٢٠). فَلَمَّا كَانَ في شُوّالٍ مِن سَنَةِ ثَلَاثٍ وخَمْسِمَائة : خَرَجَ عَازِمًا علَىٰ الحَجِّ. فَبَلَغَنَا في يَوْمِ الأَحَدِ ثَامن عَشَرَ المُحَرَّم من سَنَةِ أَرْبَع وحَمْسِمَائة أَنَّه وَصَلَ إِلَىٰ عَرَفَات يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ ثَامن ذِي الحِجَّةِ مِنْ سَنَةٍ ثَلَاثٍ وخَمْسِمَائة ، وَكَانَ قَدْ وَقَعَ عن الشَّكَرَاء فَا الطَّرِيْقِ دَفْعَتَيْنِ. وكَانَ مَعَهُ بَقِيَّةُ أَلَم مِن الوُقُوعِ، وأَنَّه شَهِدَ عَرَفَة الجَمَلِ في الطَّرِيْقِ دَفْعَتَيْنِ. وكَانَ مَعَهُ بَقِيَّةُ أَلَم مِن الوُقُوعِ، وأَنَّه شَهِدَ عَرَفَة الجَمَلِ في الطَّرِيْقِ دَفْعَتَيْنِ. وكَانَ مَعَهُ بَقِيَّةُ أَلَم مِن الوُقُوعِ، وأَنَّه شَهِدَ عَرَفَة مُحْرِمًا يَومَ الأَرْبِعَاء، فَتُوفِّي عَشِيَّة ذَلِك اليَوْمِ على حِبَالِ عَرَفَات (٣)

⁽١) في (ط): «علاج».

⁽٢) الزِّيارة المَشْرُوعَةُ التي تُشدُّ لَهَا الرِّحالُ هي زِيَارَةُ مَسْجِدِ النَّبِيِّ ﷺ.

⁽٣) في عَرَفَاتَ (حِبَالٌ) بالحَاءِ المُهْمَلَةِ، جَاءَ في المِصْبَاحِ المُنير (١/ ١٢٩) والحِبَالُ إِذَا أُطْلِقَتْ=

مُحْرِمًا لَخَلَلْلهُ (١) فَحُمِلَ إلى مَكَّةَ وطِيْفَ بِهِ حَوْلَ البَيْتِ. ودُفِنَ في يَوْمِ النَّهُرِمًا لَخَلَلهُ وَاللَّهُ النَّهُرِمَ الخَمِيْسِ بِمَقْبَرِةِأَهْلِ مَكَّةَ عِنْدَ قَبْرِ الفُضَيْلِ بنِ عَيَاضٍ الزَّاهد

فَكَفَاكَ بِهَانِهِ الوَفَاةِ فَضِيْلَةً وشَرَفًا، فَلَمَّا صَحَّ ذُلِكَ عِنْدَنَا حَصَلَ النِّدَاءُ عَلَيْهِ، وخَصُّوا المَسْجِدَ الجَامِعَ للصَّلَاةِ عَلَيْهِ صَلَاةَ الغَائِبِ. فَحَضَرَ النَّاسُ وأَصْحَابَ دَوْلَةِ الإمَامِ المُسْتَظْهِرِ باللهِ أَمِيْرِ المُؤْمِنِيْنَ، أَدَامَ اللهُ تَوْفِيْقَهُ، النَّاسُ وأَصْحَابَ دَوْلَةِ الإمَامِ المُسْتَظْهِرِ باللهِ أَمِيْرِ المُؤْمِنِيْنَ، أَدَامَ اللهُ تَوْفِيْقَهُ، وتَقَدَّم بَعْضُ أَصْحَابِ الوَالِدِ السَّعِيْدِ إِمَامًا للصَّلَاةِ عليه، وصَلَّيْتُ أَنَا عَلَيْهِ في مَسْجِدِي بِبَابِ المَرَاتِ لِعُذْرٍ، وصَلَّىٰ مَعِي جَمَاعَةٌ، وكَذَٰلِكَ صُلِّي عَلَيْهِ في المَسْجِدِ الجَامِع مِنَ الجَانِبِ الغَرْبِيِّ.

وحُكِيَ لِيْ أَنَّه كَانَ إِذَا حَجَّ زَارَ القُّبُوْرَ بِمكَّةَ، ويَجِيْءُ إِلَىٰ قَبْرِ الفُضَيْلِ ابن عِيَاضٍ، ويَخُطُّ بِعَصَاهُ الأرْضَ، ويَقُوْلُ: يَارَبِّ هَاهُنَا، يَارَبِّ هَاهُنَا. فاستَجَابَ اللهُ لَهُ لَهُ لَهُ وَإِيَّانَا وجَمِيْع المُسْلِمِيْنَ.

٦٩٩ ـ أَبُوالفَتْحِ محمَّدُ بنُ عَلِيٌ بنِ محمَّدِ (٣ الحُلْوانِيُّ ، كَانَ قَدْ شَاهَدَ الوالِدَ

مَعَ اللَّام فَهْيِ حِبَالُ عَرَفَةَ» والأصْلُ أنَّ الحِبَالَ جَمْعُ حَبْلٍ وهو المُسْتَطِيْلُ من الرَّمْلِ.

⁽١) ساقط من (ط).

⁽٢) العقد الثمين (٣/ ١٠٠) عن تاريخ ابن النَّجارِ، وابنُ النَّجارِ كَعْلَىللهِ ملخِّص لكلام المؤلِّف كما عرفنا من ترجمة سابقة مصرِّحًا بنقله عن خطِّ القاضي أبي الحُسين.

 ⁽٣) أَبُوالفَتْحِ الحُلْوَانِيُّ : (٤٣٩ ـ ٥٠٥هـ)
 الذَّيْل على طبقات الحنابلة رقم (٥٠).

ـ وابنُهُ عَبْدُ الرَّحْمَلن بنُ محمَّدِ (ت٤٦هـ) ذكره الحافظ ابن رجب في موضعه رقم (١٠٩).

_ وحفيدُهُ محمَّدُ بنُ عَبدالرَّحمان (ت٦١٤هـ) مستدرك على ابن رجب مترجمٌ في التكملة-

السَّعِيْدَ، وتَفَقَّهَ على صَاحِبَيْهِ: القَاضِي أَبِي عَلِيٍّ، والشَّرِيْفِ أَبِي جَعْفَرٍ، ومَاتَ في ذِي وَدَرَّسَ فيه الشَّرِيْفُ أَبُوجَعْفَرٍ، ومَاتَ في ذِي الحِجَّةِ سَنَةَ خَمْسِ وخَمْسِمَائَةَ.

٧٠٠ - جَعْفَرْ بِنُ الْحَسَنِ الْمُقْرِىءُ الدَّرْ يَجْانِيُ (اَكَانَ زَاهِدًا ، أَمَّارًا بِالْمَعْرُوْفِ وشَاهَدَ الوَ الِدُ السَّعِيْدُ ، و تَعَلَّمَ مِنْهُ أَشْيَاءَ ، و تَعَلَّمَ مِن تِلْمِيْذِهِ الشَّرِيْفِ أَبِي جَعْفَرٍ . و خَتَّمَ القُرْآن لِخَلْقٍ كَثِيْرٍ ، وكَانَ مُدَاوِمًا لِلْقِيَامِ والتَّهَجُّدِ بِاللَّيْلِ ، ولَهُ خَتَمَاتٌ كَثِيْرَةٌ يَخْتِمُ كلَّ خَتْمَةٍ مِنْهَا في رَكْعَة (٢٠) .

وَكَانَت وَفَاتُهُ عَلَىٰ مَا حُكِيَ لي _ في الصَّلَاةِ، وهو سَاجِدٌ في شَهْرِ رَبِيْعِ الآخِرِ مِنْ سَنَةِ سِتِّ وخَمْسِمَائَةَ.

ودُفِنَ بِدَارِهِ بدَرْزِيْجَانَ (٣). ومَضَيْتُ إِلَىٰ هُنَاكَ وصَلَّيْتُ عَلَىٰ قَبْرِهِ.

لوفيات النقلة، وذيل تاريخ بغداد لابن الدّبيثي (٢/ ٤٣) وتاريخ الإسلام. . . وغيرها .

⁽١) جَعْفَر اللَّرْزِيْجَانِيُّ : (؟ ٥٠٦هـ) الذَّيْل على طبقات الحنابلة رقم (٥٢).

⁽٢) هَنْذَا أَمْرٌ مُحَالٌ؟! ولا أُدري كيفَ يَسوغُ للمؤلِّفِ نقل مثل هـنذا_عفا الله عنه _.

⁽٣) معجم البُلدان (٢/ ٥١٣). قريةٌ على ثلاثةٍ فراسخَ من بغدادَ بفتح الدَّال المُهْمَلَةِ، وسُكُونِ الرَّاءِ، وَكَسْرِ الزَّاي، وَفَتْحِ الجِيْمِ، وفي آخرِهَا النُّوذُ. ويُراجع: الأنساب (٥/ ٢٩٨) وذكرا المنسوبين إليها ولما يذكرا جعفرًا، وكان الحافظ الخطيبُ أصله منها، وكان والدُهُ خَطِيْبَهَا رحمهما الله. وذكر الحافظ ابنُ رَجَبٍ في «الذَّيْلِ» عن المبارك بن كاملٍ قال: «سَمِعْتُ عبدالوهَّاب بنَ قاسم بن عليَّ الشَّعْرَانيَّ قَالَ: رَأَيتُ جعفر الدُّرْزِيْجَانِيَّ جاء إلى بغداد فالتقيٰ به أبوالحسين الدِّرْزِيْجَانيُّ فقال: كيف تركتَ الصَّبْيَانَ؟ فَقَالَ لَهُ: ﴿ وَلِيَخْشَ الَّذِينِ لَوْ تَرَّكُواْ وَلَ النَّسَابِ : = مِنْ خَلْفِهِمْ دُرِّيَّةُ ضِعَلْفًا خَافُوا عَلَيْهِمُ قَلْبَتَ قُوا اللّهَ وَلَيْقُولُواْ قَوْلًا سَدِيدًا ﴿ وَلِيَحْسَ الأنسابِ : =

٧٠١ عَلِيْ بِنُ مُحَمَّدِ (''بنِ عَلِيٍّ، أَبُومَنْصُوْرِ بِنِ الْأَنْبَارِيِّ، تَفَقَّهَ عَلَىٰ الْوَالِدِ السَّعِيْدِ. وسَمِعَ مِنْهُ الحَدِيْثَ الكَثِيْرَ. وكَانَ أَحَدَ الشُّهُوْدِ العُدُوْلِ، الوَالِدِ السَّعِيْدِ. وسَمِعَ مِنْهُ الحَدِيْثَ الكَثِيْرَ. وكَانَ أَحَدَ الشُّهُوْدِ العُدُوْلِ، شَهِدَ عِنْدَ قَاضِي القُضَاءِ مُحَمَّدِ بنِ عَليِّ بن مُحَمَّدٍ الدَّامِغَانِيِّ، وَوَلِيَ القَضَاءَ بِرُبْعِ بابِ المُظَفِّرِ الشَّامِيِّ (۲)، وعَلِيِّ بنِ مُحَمَّدٍ الدَّامِغَانِيِّ، وَوَلِيَ القَضَاءَ بِرُبْعِ بابِ المُظَفِّرِ الشَّامِيِّ (۳) وكانَ يَعِظُ في جَامِعِ المَنْصُورِ وجَامِعَ القَصْرِ، ويَشْهَدُ ويَحْكُمُ، الطَّاقِ. (۳) وكانَ يَعِظُ في جَامِعِ المَنْصُورِ وجَامِعَ القَصْرِ، ويَشْهَدُ ويَحْكُمُ،

«أبوالحُسين أحمد بن عمر . . . الدرزيجاني، ولي القضاء بدرزيجان . . » وذكر وفاته سنة تسع وعشرين وأربعمائة ، ومن المستبعد أن يكون هو المقصود في نَصِّ الحافظ ابن رجبٍ ، فلعله دِرْزِيْجَانِيُّ آخرُ يكنى بهذه الكُنية أيضًا ، ولا أعلُم أنَّ أباالحُسَين هنذا حنبليُّ المذهَب ؛ لذا لم يمكن استداركه ، وإن كان الغالب على أَهْلِ هذه القَرْيَةِ أَنَّهم من الحنابلة ، وكان الحافظُ الخَطِيبُ ـ وهو منها ـ حنبليَّ المَذْهَبَ تَحَوَّلَ إلى مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ تَكَلَّلُهُ .

وَمِنْ حَنَابِلَةِ (دَرْزِيْجَانَ) مِمَّنْ لم يذكره الحافظ ابنُ رَجَب: عمر بن أبي بكرٍ عبدالله بن أبي السعد الحسن بن سكر الدَّرْزِيْجَانِيُّ ذكره ابنُ المُستوْفِي في تاريخ إربل: (٣٦٧)، وقال: أقام بإربل، وله ذكرٌ، وبإربل مسجدٌ يعرف به، توفي بإربل وقبره بها. حنبليُّ المذهب مُغَالٍ في الشُنَّةِ، من أصحاب عَبْدِالقَادِرِ الجِيلِيِّ. . » ووالده أبوبكر عبدالله بن أبي سعد الدرزيجاني. سمع من عبدالقادر بن يوسف، وأحمد بن الحسن البناء، وقد سمع منه تميمُ بن أحمد البَنْدُنِيْجيُّ وقد كان حيًّا سنة ٤٧٥ه. ». والحديث طويل وما أوردته فيه كفاية.

(۱) أبو مَنْصور الأنباري: (۲۵ ـ ۷۰ هـ) الذَّيْل على طبقات الحنابلة رقم (۵۳).

- (۲) هو محمد بن المُظفَّر بن بكران بن عبدالصَّمد، أبوبكر الحمويُّ الشَّامِيُّ، الفقيه الشَّافِعِيُّ (۲۸) هو محمد بن المُظفَّر بن بكران بن عبدالصَّمد، أبوبكر الحمويُّ الشَّامِ، الفقيه الشَّافِعِيُّ (۲۸ ۱۹)، وطبقات (۲۸ ۱۹۳)، والشَّذرات (۳/ ۳۹۱).
- (٣) ذكره الحافظ الحافظ أبوطاهر السلّفي في «المشيخة البغدادية» ورقة: (٥٤) قال: «أبومنصور
 علي بن محمد بن عليّ بن الأنباريُّ الواعظ، قاضي باب الطاق، بقراءتي عليه أيضًا في =

وَكَانَ يَنْشُرُ السُّنَّةَ في مَجَالِسِهِ. وَحَدَّثَ عن الوَالِدِ السَّعِيْدِ بكثيرٍ من سَمَاعاتِهِ ومُصَنَّفَاتِهِ. وَمَاتَ في جُمَادَىٰ الآخِرَةِ سَنَةَ سَبْع وخَمْسِمَائَةَ. وصَلَّيْتُ عَلَيْهِ إِمَامًا بِجَامِعَ المَنْصُوْرِ في المَقْصُوْرَةِ. وشَيَّعْتُهُ إِلَىٰ مَقْبَرَةِ إِمَامِنَا أَحْمَدَ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ.

٧٠٢ - أَبُوالْعَبَّاسِ أَحْمِدُ بِنُ الْحَسَنِ (١) بِنِ أَحْمَدَ، الْمَعْرُوْفِ بـ «ابن المُخَلِّطِيِّ». سَمِعَ مِنَ الْوَالِدِ السَّعِيْدِ الْحَدِيْثَ الْكَثِيْرَ، وحَدَّثَ عَنْهُ، وَكَتَبَ (الْخِلَافَ» وَغَيْرَهُ مِنْ مُصَنَّفَاتِ الْوَالِدِ.

وقَرَأَ القُرْآنَ على ابنِ الصّلحي. وكَانَ ثِقَةً صَالِحًا.

وَمَاتَ في جُمَادَى الأَوْلَىٰ سَنَةَ ثَمَانٍ وخَمْسِمَائَةَ، وصَلَّيْتُ عَلَيْهِ إِمَامًا، وشَيَّعْتُهُ إِلَىٰ مَقْبَرَةِ إِمَامِنَا أَحْمَدَ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ.

٧٠٣ الشَّيْخُ أَبُو الخَطَّابِ مَحْفُوْظُ بنُ أَحْمَدَ (٢) بن حَسَن الكَلْوَذَانِيُّ .

الذَّيْل على طبقات الحنابلة رقم (٥٦).

و(المُخَلَّطِيُّ) بفتح اللام المشددة، نسبة إلى المُخَلَّطِ، وهو النُّقل، ولعله كان يبيعه. كذا قال الحافظ ابن رَجَبٍ. وفي الأنساب لأبي سعد: بضمَّ الميم، وفتح الخاء المعجمة، وفتح اللام المشددة، وفي آخرها الطَّاءُ، هذه النسبة إلى بيع المخلَّطِ، وهو الفاكهة اليابسة من كل جنسٍ إذا خلط يعطها ببعضٍ فيقال لمن يبيع هذا (المخلَّطِيُّ) وذكر المترجم هُنا دون سواه.

(٢) أبوالخَطَّابِ الكَلْوِاذَانِيُّ : (٤٣٢ ـ ١٠٥)

الذُّيْل على طبقات الحنابلة رقم (٦٠).

صَاحبِ «الهَدَاية» في الفقه، و «التَّهذيب» في الفرائض، و «التَّمهيد» في الأُصُول إمامٌ =

شهر ربيع الآخر سنة أربع وتسعين . وذكره ابن عساكر الحافظ في معجمه (ورقة: ١٥١) .

١) أبوالعباس بن المُخَلَّطِيِّ : (؟ ـ ١٠٥هـ)

كَانَ مَوْلِدُهُ سَنَةَ اثنَتَيْنِ وثَلاَثِيْنَ وأَرْبَعِمَائَةِ. وَمَاتَ في جُمَادَىٰ الآخِرَةِ سَنَةَ عَشْرٍ وخَمْسِمَائَةَ.

٧٠٤ ـ أَبُوالقَاسِمِ يَحْيَى بنُ عُثْمَان بن الشَوَّا(!) سَمِعَ مِنَ الوَالِدَ السَّعِيْد

بارعٌ، وفقيهٌ نبيلٌ، من مشاهير فُقَهَاءِ المَذْهَبِ، لم يَخْرُجُ في فُقَهَائِهِم بعدَ القَاضِي أبي يَعْلَىٰ من يُدانيه أو يُقاربه في علمِه، وما كنتُ أرجُو أن يعرّف به المُؤلِّفُ عفا الله عنه بمثل هذه الكلمات التي لا تكشفُ عن مكانته وفضله، بل لا تُعرُّف به أدنى تعريف؟! وقد رأينا كيف غَضِبَ المُؤلِّفُ لما قَصَّرَ الحافِظُ الخَطِيْبُ في ترجَمَةِ أبيه مَعَ أنه ذكر في ترجمته كلُّ ما يمكن أن يذكرَ في سِيْرة حَيَاةِ عالم؛ لكنّه لم يتوسَعْ فيها إلى ذكر مناقبه وفضائله. . و لم نجد في ترجمة القاضي أبي الحسين هلهِ هلامام أبي الخطَّاب الحدّ الأدنى الذي يمكن أن يُقْتَصَرَ عليه في ترجمته، وهو من أفاضل العُلمَاءِ وكبارِ الفُقهَاءِ وأئمةِ المَذْهَبِ وهو لايقل قدرًا عن والده، ولم يعتذر عن هذا التقصير بعذر قد يجد القارىء له وجاهة، ويظهر أنه لا عُذْرَ له إلا وما يُقالُ في ترجمة الإمام أبي الخطَّاب يقال في ترجمة أبي الوفاء عليٌ بنِ عَقِيْلِ الآتي فإنه وما يُقتَل في النَّفس عليهما شيء، وما كنتُ أرجو ذلك منه رحمه الله وعفا عنا وعنه، ونخرج ترجمته ونعلَّق عليها في موضعها «الذيل على طبقات رحمه الله وعفا عنا وعنه، ونخرج ترجمته ونعلَّق عليها في موضعها «الذيل على طبقات الحنابلة، إن شاء الله كما وعدنا.

ولأبي الخَطَّابِ ابنان من أهل العلم والفضل هما:

ـ محمَّدُ بن مَحْفُو ْظِ (ت٥٣٨هـ).

ـوأحمد بنُ مَحْفُو ْظِ (ت ؟).

ـ وحفيْدُهُ محفوظُ بنُ أَحْمَدَ بن مَحْفُوظٍ (ت٥٨٣هـ)

خرُّ جنا تراجمهم في هامش ترجمة أبيهم في «الذّيل على الطبقات».

(١) أَبُوالقاسم الشَّوَّاءُ: (٤٤٢ ـ ١٢ ٥هـ) الذَّيل على طبقات الحنابلة رقم (٦٤). الحَدِيْثَ، وحَضَرَ دَرْسَه، ونَسَخَ مُعْظَمَ كُتُبِهِ، وصَلَّيْتُ عَلَيْهِ إِمَامًا في المُصَلَّىٰ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ، تَاسِعِ عَشَرَ جُمَادَىٰ الآخِرَةِ، سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ وخَمْسِمَائَة، ودُفِنَ في مَقْبَرَةِ إِمَامِنَا أَحْمَدَ يَوْقِيْهِ.

٥٠٥-أبوسعد المبارَكُ (١) بنُ عَلِيِّ المُخَرِّمِيُّ. سَمِعَ الوَالِدَ السَّعِيْدَ، وابنَ المَهْتَدِي، وجَدِّي جَابِرًا، وابنَ المَأْمُونِ، وابنَ النَّقُورِ، وغَيْرَهُم. ودَرَسَ المِهْتَدِي، وجَدِّي جَابِرًا، وابنَ المَأْمُونِ، وابنَ النَّقُورِ، وغَيْرَهُم. ودَرَسَ الفِقْهُ على صَاحِبِي الوَالِدِ الإمَامِ أَبِي عَلِيٍّ يَعْقُونَ، وأَبِي جَعْفَرٍ عَبْدِ الخَالِقِ، وَدَرَّسَ، وأَفْتَىٰ، وقُبِلَتْ شَهَادَتُهُ، وَوَلِيَ قَضَاءَ بَابِ الأزَجِ، كَانَتْ سِيْرَتُهُ جَمِيْلَةً، وعِشْرَتُهُ مَلِيْحَةً.

وقِيْلَ: إِنَّ مَوْلِدَهُ سَنَةَ سِتٌّ وأَرْبَعِيْنَ وأَرْبَعِيْنَ وأَرْبَعِمَائَةَ.

وَكَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ امتَزِاجٌ، واجْتَمَعْنَا في مَجْلِس الشَّرِيْفِ أَبِي جَعْفَرٍ لللَّرْسِ، غَفَرَ اللهُ لَهُ، وخَتَّمَ القُرْآنَ لِخَلْقٍ كَثِيْرٍ. وكَانَ مُدَاوِمًا للصِّيَامِ والتَّهَجُّدِ باللَّيْلِ.

وتُوفي في لَيْلَةِ الجُمُعَةِ تَانِيَةَ عَشَرَ محرَّم سَنَةَ ثَلَاثَ عَشْرَة

⁽١) أبوسَعْد المُخَرِّميُّ : (١٤٦ـ١٣٥هـ)

الذَّيْل على طبقات الحنابلة رقم (٦٧).

ـ وله أولاد وأحفاد من أهل العلم نذكرهم في ترجمته في «الذيل على طبقات الحنابلة» إن شاء الله تعالى .

ـ ونذكر هناك إن شاء الله صاحبه ووكيله عسكرَ بنَ القاسِمِ بن محمد المخرِّميَّ المذكور في ذيل تاريخ بغداد (٢/ ٢٥٩)، وما نجده من الفَوَائِدِ.

وخَمْسِمَائَةَ. وصُلِّيَ عليه في عدَّة مَوَاضِع (١)، دَفْعَتَانَ بِجَامِعَ القَصْرِ الشَّرِيْفِ (١)، كُنْتُ أَنَا الإمَامُ في إِحْدَاهَا، ودُفِنَ بالقُرْبِ من قَبْرِ إِمَامِنَا أَحْمَدَ _ رَحْمَةُ اللهِ علَيْه _ وَكَانَ دَفْنُهُ قَبْلَ صَلاَةِ الجُمُعَةِ في يَوْمِ الأَحَدِ ثَانِي عَشر الشَّهْر المقدَّم ذِكْرُهُ، وكَانَ مَلِيْح المُنَاظَرَةِ.

٧٠٦ قاضِ القُضَاءِ عَلَيْ بنُ مُحَمَّدِ بن عَقِيلِ (١) الفَقِيْهُ البَغْدَادِيُّ. كَانَ مَوْلِدُهُ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وثَلَاثِيْنَ وأَرْبَعِمَائَةِ. ومَاتَ في يَوْمِ الجُمُعَةِ ثَانِي عَشَرَ جُمَادَىٰ الأوْلَىٰ سَنَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ وخَمْسِمَائَةَ، وهو أَبُوالُوفَاء عَلِيُّ بن عَقِيْلٍ جُمَادَىٰ الأوْلَىٰ سَنَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةً وخَمْسِمَائَةَ، وهو أَبُوالُوفَاء عَلِيُّ بن عَقِيْلٍ البَغْدَادِيُّ.

٧٠٧ أَبُوالبَرَكَاتِ طَلْحَهُ بِنُ أَحْمَدَ بِنِ طَلْحَةَ (٣) قَرَأَ على الوَالد «الخِصَالَ» وسَمِعَ مِنْه الحَدِيْثَ الكَثِيْرَ، ومن الجَوْهَرِيِّ ومَنْ بَعْدَهُ، وحَضَرَ دَرْسَ الفِقْهِ، وقَالَ لِي: أقرأُ في كلِّ أُسْبُوْعٍ خَتْمَتَيْنِ.

⁽١) _(١) ساقط من (أ) معلقة على الهامش في (ج).

 ⁽٢) أَبُوالوَفَاءِ بنُ عَقِيْل: (٤٣٢ ـ ١٣ ـ هـ)
 الذَّيل على طبقات الحنابلة رقم (٦٦).

قُلْنَا في هامش ترجمة أبي الخَطَّاب: إنَّ المُؤلِّف أَخَلَّ إخلالاً ظاهرًا في عدم التَّعرف الكافي بترجمتيهما وأنه غيرُ مَعذور بذلك رحمه الله وعفا عنه، وقد وعدنا أن نعلِّق على هذه التراجم ونخرجها تخريجًا بحسب القُدرة والطاقة في هامش كتاب "الذَّيل على طبقات الحنابلة" إن شاء الله تعالى.

 ⁽٣) طَلْحَةُ العَاقُولِيُّ : (٤٣٢ ـ ١٩٦هـ)
 الذَّيْل على طبقات الحنابلة رقم (٦٣).

ودُفِنَ في يَوْم الأرْبِعَاءِ ثَالِثِ شَعْبَانَ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ وخَمْسِمَائَةَ، وصَلَّيْتُ عَلَيْهِ إِمَامًا في المُصَلَّىٰ. ودُفِنَ في مَقْبَرَةِ عَبْدِالعَزِيْزِ.

فَنَضَّرَ اللهُ وَجْهَ إِمَامِنَا أَحْمَدَ، وَوَالِدِنَا مُحَمَّدٍ، وسَلَفَنا الَّذِيْنَ سَلَكُوا مَسْلَكَهُمَا وَأَلْبَسَهُمَا التَّبْجِيْلِ وحُلَلَ الإِكْرَامِ، وبَحْبَحَهُمْ وجَمِيْعَ أَنَّمَةِ المُسْلِمِيْنَ مِنْ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالدِّين جَنَّاتِ الفِرْدَوْسِ من دَارِ السَّلَامِ، وصَانَ المُسْلِمِیْنَ مِنْ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالدِّين جَنَّاتِ الفِرْدَوْسِ من دَارِ السَّلامِ، وصَانَ في الدُّنْيَا أَقْدَارَ إِخْوَانِهِمْ وأَحْبَابِهِمْ المَائِلِیْنَ إِلَیْهِمْ مِنْ جَمِیْعِ أَوْلِیَاتِهِم وَوُرَّاتِهِمْ، ومَنَّ عَلَیْهِمْ بمُرَافَقَةِ الأَنْبِیَاءِ والأَوْلِیَاءِ، والحُلُولِ في وَوُرَّاتِهِمْ، ومَنَّ عَلَیْهِمْ بمُرَافَقَةِ الأَنْبِیَاءِ والأَوْلِیَاءِ، والحُلُولِ في أَعَالِي دَرَجَاتِ أَفِنِیَتِهِمْ، مَعَ المُنْعِم عَلَیْهِم من الصِّدِیْقِیْنَ، والعُلاَةِ القَدْرِ من الصَّدِیْقِیْنَ، والعُلاَةِ القَدْرِ من الصَّلِحِیْنَ والشُّهَدَاءِ.

وإِيَّاهُ أَسْأَلُ أَنْ يَتَطُوّلُ عَلَيّ وَعَلَىٰ وَالِديّ وإِخْوَانِي، ومَنْ كَانَ على اعتِقَادِيْ في طَلَبِ مَرْضَاتِهِ بِدَوَامِ النَّشَاطِ، وفي الاعْتِمَادِ على حَقَائِقِ مُوافَقَتِهِ بِتَوَاتِرِ الاغْتِبَاطِ، وأَنْ يَهَبَ لِي ولَهُمْ اتِّصَالَ الْجِدِّ في السَّعْي إلىٰ مُوافَقَتِهِ بِتَوَاتِرِ الاغْتِبَاطِ، وأَنْ يَهَبَ لِي ولَهُمْ اتِّصَالَ الْجِدِّ في السَّعْي إلىٰ يَوْمِ الورُرُوْدِ واللَّقَاءِ، في جَوَارِ المُصْطَفَىٰ مِنْ يَوْمِ الورُرُوْدِ واللَّقَاءِ، في جَوَارِ المُصْطَفَىٰ مِنْ عَيَارِ العُظَمَاءِ، محمَّدٍ نَبِيِّنَا أَفْضَلِ صَفْوَةِ المُخْلِصِيْنَ، المُجتبَىٰ مِنْ خيَارِ العُظَمَاءِ، محمَّدٍ نَبِينًا أَفْضَلِ السُّفَرَاءِ، وأَوْجَهِ المُسْتَحْفَظِيْنَ الأُمَنَاءِ، صَلَواتُ اللهِ عَلَيهِ وعَلَىٰ آلِهِ، وعَلَىٰ اللهِ مَلائِكَتِهِ، والمُصْطَفَيْنَ مِنْ أَهْلِ وِلاَيتِهِ.

والحَمْدُ لله رَبِّ العَالَمِيْنَ، وَوَلِيِّ المُؤْمِنِيْنَ، كَمَا يَنْبَغِي لِعَظَمَةِ جَلَالِهِ وعَزَّه، وبَهَاءِ جَمَالِهِ، والسَّلاَمُ عَلَىٰ مَنِ اتَّبَعَ الهُدَىٰ، وآثرَ ضِياءَ الرُّشْدِ على ظُلَمِ الرَّدَىٰ.

وصَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا محمَّدٍ وآلِهِ وصَحْبِهِ وسَلَّم.

推 恭 恭

ـ جاء في نُسخة (أ):

«انتهى كَاتِبُه بمكَّة المكرمة تجاه الكعبة المُعَظَّمة على يَدِ الفَقِيْرِ إلى عَفْوِ اللهِ، المُلتجىء إلى حرم الإله عبدالقادر بن عبدالوَهَّاب بن عبدالمُؤْمن القُرَشِيَّ عَفَا الله عن زلاَّتِهِ، وَتَجَاوَزَ عن سَيِّتَاته، وعفا عنه وعن والديه وأحبائه، وإخوانه في الله وأُودَّائِهِ، وَعَصَمَهُم وإيَّاهُ من الخَطَّ والخَطَلِ والزَّيغِ والزَّلَل، والخُلُقِ الغَبِيِّ، والتَّعَصُّب المَذْهَبِيِّ بمُحَمَّدِ وآله وصَحْبِهِ وعترته وحزبه وحسبنا الله ونعم الوكيل في ٧شعبان المكرم سنة ٨٧٥هـ أحسن الله تقضيها آمين».

_ وهـٰذَا النَّاسِخُ نَسَخَ أَيْضًا كتاب «الذَّيْلِ على طَبَقَاتِ الحَنَابِلَةِ» نسخة (كوبرلي) وهو عالمٌ مذكورٌ مُترَجَم في الضوء اللامع (٤/ ٢٧٦). ووقفت على كتب أخرى حنبلية بخطه.

_وجاء في نسخة (ب):

«وفرغ من نَسْخِهِ عبدُالدَّائمِ بنِ عبدِالجَليل بن محمد بن عمر البَعْقُوبِيُّ غفر الله له ولو الديه ولجميع المسلمين في يوم الجمعة ثامن ذي القعدة من سبع وثلاثين وستمائة وصلى الله على محمد وآله الطاهرين وسلم».

...ونى نسخة (جـ):

لم يذكر الناسخ، وذكر سند الرواية كما أوضحناه في وصف النُّسخَةِ.

ـ وجاء في نسخة (د):

"وقع الفراغ من نسخه على يد الفقير المعترف بالتقصير تاج بن محمود اليماني المعروف بـ «أبي هريرة» غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين آمين في يوم الجمعة عشرين من شهر شعبان المبارك لسنة ثلاثة (كذا؟) وعشرين وثمانمائة الهجرية ومستنسخه أحمدُ بنُ مُحمَّدِ بنِ أَبي بكرِ بنِ زَيْدٍ غفر الله له ولوالديه " وفيه: "بلغ مقابلة وتحريرًا حسب الطاقةِ على يد مُستنسخه أحمد بنِ أَبِي بَكْرِ بن زَيْدٍ».

ومُسْتَنْسِخُهُ ومُقَابِلُهُ ابنُ زَيْدٍ عَالِمٌ مَشْهُوزٌ (ت ٧٨٠هـ) مترجمٌ في المَقْصَدِ الأرْشَدِ رقم (٢٠) وغيره .

(الفهارس العَامَّة)

£9V_ £AV	١- فهرسُ الآيات القرآنية.
٠١٨_ ٤٩٨	 ٢ فهرسُ الأحاديثِ والآثارِ والأَقْوَالِ المأثورةِ
088_019	٣- فهرسُ المُتَرُجمين على حُرُوفِ المُعْجَمِ
٥٤٥	٤ - فهرسُ الَّذين تَرْجَمَ لهم المُؤلِّفُ بكُناهم .
	٥- فهرسُ تَرَاجِم النِّسَاءِ
	٦_ فهرسُ الكُنيٰ
٠٦٠_٥٤٧	(أ) (الآباء)
150_250	. 4
۰۸۹_9۷*	٧- فهرسُ الأنْسَابِ
097_09+	٨ فهرسُ الألقابِ
099_09V	٩ فهرسُ المُسْتَدُركِيْنَ على المُؤَلِّفِ في الهَوَامِشِ
7.0_7	١٠- فهرسُ الطُّوائفِ والجَمَاعاتِ
717_7:7	١١- فهرسُ المَوَاضعِ والبُلدان والأيَّامِ
	١٢_ فهرسُ القَوَافِي
744-114	١٣- فهرسُ الكُتُبِ المَذْكُوْرَة فِي المَتن
770_778	١٤- فهرسُ المَوْضُوعَاتِ
784-747	ـ أهم المَصَادِرِ والمَرَاجِع

١ - فهرس الآيات القُرانية

(سورة الفَاتِحة)

ج/ ص	رقمها	الآبة
948/1	١	_ ﴿ ٱلْحَـٰمُدُ لِلَّهِ ﴾
£٣1/1	٤	_ ﴿مِنْ إِلِي يُوْمِ ٱلدِّينِ﴾
£ £ + /Y	٧	_ ﴿ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلصَّآلِّينَ ﴾
۲/ ۱۳3	٧	_ ﴿ وَلَا ٱلصَّبَ ٓ الَّٰينَ ﴾
		(سورة البَقرة)
۹۸۳/۳	Y_1	- ﴿ الْمَرْ ۞ ذَالِكَ ٱلْكِئَابُ لَارَيْبُ فِيهِ ﴾
277/4	10	_ ﴿ وَالذَّارِيَنتِ ذَرَّوا ﴾
284/4	و غ	- ﴿ وَٱسْتَعِينُواْ بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلَوٰةَ ﴾
٧/ ٣٥٠	14.	_ ﴿ بَعْدَ اَلَّذِى جَآءَكَ مِنَ الْمِلْزِ ﴾
٧/ ٣٥٠	120	_ ﴿ وَكَهِنِ ٱتَّبَعْتَ أَهْوَآءَهُم مِنْ بَعْدِمَا جَآءَكَ ﴾
2/ \ \ 3 3 . P 3 3	100	- ﴿ يَتَأَيُّهُا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا ٱسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ ﴾
7/ 197	197	_ ﴿ وَأَيْسُوا ٱلْحَبَّ وَٱلْعُمْرَةُ لِلَّهِ ﴾
01,00/4	714	_ ﴿ وَمَا ٱخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا ٱلَّذِينَ أُوتُوهُ ﴾
191/4	***	- ﴿ وَيُعُولَنُهُنَّ أَحَقُّ مِرَدِّهِنَّ ﴾
490/4	418	- ﴿ أَمْ حَسِبَتُتُمْ أَن نَدُخُلُوا الْجَنَكَةَ ﴾
٣٥٠/٢	777	_ ﴿ فَأَتُوا حَرَّئِكُمُ أَنَّى شِغَيَّمٌ ﴾
100/4	739	_ ﴿ فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكِّبَانًا ﴾
		(سورة آل عِمْرانِ)
٣٨٩ /٣	٧	_ ﴿ وَمَا يَعْسَلُمُ تَأْوِيلُهُ ۗ إِلَّا ٱللَّهُ ﴾
4 / / ٢	٤٤	_ ﴿ إِذْ يُلْقُونَ ۖ أَقَلَمَهُمْ ﴾
1/151,441	۸٩	_ ﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ مِنْ يَمْدِ ذَالِكَ ﴾
494/4	109	_ ﴿ وَشَاوِرُهُمْ فِي ٱلْأَمْرُ ﴾

۲۷٤/۳	179	_ ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُواً ﴾
		(سورة النّساء)
۱۸۰/۳	11	_ ﴿ يُومِيكُمُ اللَّهُ فِي آَوْلَادِ كُمُّ مُ
1/577	77	- ﴿ وَلَا لَنَكِحُواْ مَا نَكُحَ ءَابِكَا قُكُم مِنَ ٱلنِّسَكَةِ ﴾
٤٥/٢	۲۳	- ﴿ حُرِّمَتُ عَلَيْكُمُ أَمْهَا ثَكُمُ ﴾
117/4	٣٤	_ ﴿ ٱلرِّبَجَالُ فَوَّامُونَ عَلَى ٱللِّسَآءِ﴾
197/1	٤٨	ــ ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَن يَشَآأَهُ ﴾
781/4	110	_ ﴿ وَيَتَّبِعُ غَيْرَ سَبِيلِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾
۸٧ /٣	178	_ ﴿ وَكُلِّمَ اللَّهُ مُوسَىٰ تَكِلِيمًا ﴾
۲/ ۳۵ ه	١٦٦	- ﴿ أَنزَلَهُ بِعِسَلَمِ يَرْ عَهِ
		(سورة المائدة)
۸٥/١	٣	_ ﴿ ٱلْيَوْمَ ٱكْمُلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ﴾
01/4,779/7	ጚ٤	_ ﴿ بَلَّ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ ﴾
		(سورة الأنعام)
٤٠٩/٣	٥٤	_ ﴿ سَلَمُ عَلَيْكُمْ كُنِّبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ ٱلرَّحْمَةَ ﴾
	٦١	_ ﴿ تَوَفَّتُهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ ﴾
۲۸۸ /۳	99	- ﴿ وَٱلزَّيْتُونَ وَٱلرُّمَّانَ ﴾
7.0.7.8/4	119	_ ﴿ إِلَّا مَا أَضْطُرِدَتُمْ إِلَيْكُ ﴾
٣٠٣/٣	171	_ ﴿ وَلَا تَأْكُلُواْمِمًا لَمْ يُذَّكِّرِ ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ ﴾
7V	۲	_ ﴿ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن طِينِ ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلًا وَأَجَلُ مُسَمًّى عِندَهُم ﴾
		(سورة الأعراف)
۲/ ۱۷٤	47	_ ﴿ لَا يَفْنِنَنَّكُمُ ٱلشَّمْطِانُ ﴾
1.0.1.2/4	٥٤	_ ﴿ أَلَالَهُ ٱلْخَلَقُ وَالْآمَنُّ ﴾
۸۷ /۳	184	_ ﴿ وَلَمَّا جَآءَ مُوسَىٰ لِمِيقَٰذِنَا وَكُلِّمَهُ رَبُّهُمُ ﴾
۸٧ /٣	1 £ £	_ ﴿ إِنِّي ٱصْطَفَيْدَتُكَ عَلَى ٱلنَّاسِ بِرِسَلَنِي وَبِكَلْنِي﴾

		= ピハシ
_ ﴿ وَدَرَسُواْ مَا فِيدًا ﴾	179	WE0/1
- ﴿ وَٱلَّذِينَ يُمَسِّكُونَ إِلَكِئنبِ ﴾	١٧٠	1/833
(سورة الأنفال)		
- ﴿ إِذْ نَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ ﴾	٩	٤٨٥/٢
- ﴿ وَأَعِدُوا لَهُم مَّا ٱسْتَطَعْتُم مِّن قُوَةٍ ﴾	٦.	١٨٠/٢
- ﴿ مَا كَانَ لِنَبِيِّ أَن يَكُونَ لَهُ أَسْرَىٰ ﴾	77	797/4
(سورة التَّوبة)		
- ﴿ وَإِنْ أَحَدُّ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينِ ٱسْتَجَارَكَ ﴾	٦	٤٣٨،١٧٩/١
_ ﴿ حَتَّىٰ يَسْمَعُ كُلْمُ اللَّهِ ﴾	٦	۳۰۵،۲٦۲/۲
- ﴿ بِاللَّهُ مَنْ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِو. ﴾ - ﴿ بِاللَّهُ مَنْ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِو. ﴾	۳۳	177/7747/171
- ﴿ وَ اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذِنْتَ لَهُمْ ﴾ - ﴿ عَفَا ٱللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذِنْتَ لَهُمْ ﴾		
•	٤٣	Y 9 m / m
۔ ﴿ مَا عَلَى ٱلْمُحْسِنِينَ مِن سَبِيدِ أَبُّ ٨ ١٤١٤ مِي مِن مَا مَا مَا مُن مِن سَبِيدِ أَبُّ	91	197/1
- ﴿ وَٱلسَّنبِ قُونَ الْأُوَلُونَ ﴾ ﴿ يَمَارِينُهُ مِن وَمِيرِينَ أَنْ أَوْلُونَ ﴾	1	1/503,403
- ﴿ وَمَا حَرُونَ مُرْجَوَدُ لِأَمْرِ اللَّهِ ﴾	١٠٦	1/173
_ ﴿ فَنَيْلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ ﴾	175	174/1
(سورة يُؤنُس)		
_ ﴿ ثُمُّ جَعَلْنَكُمْ خَلَتِهِفَ فِي ٱلْأَرْضِ مِنْ بَعَدِهِمْ ﴾	١٤	۲۸٤/۳
- ﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَكَانُواْ يَتَقُونَ إِنَّ ٱلْهُمُ ٱلْهُمُ كَالُهُمُ الْهُمُ كَالْمُ مُرَّا	75,35	·
(سورة هُوٰدٍ)		,
_ ﴿ لَنَعْلَمُ مَا زُمِيْهُ ﴾	٧٩	117/7
_ ﴿ وَكَذَٰ لِكَ أَخَٰذُ رَبِّكَ إِذَآ أَخَٰذَ ٱلْقُرَىٰ ﴾	1 • ٢	۲۸٤ /۳
(سورة يوسُف)		
_ ﴿ ٱجْعَلْنِي عَلَىٰ خَزَآبِينِ ٱلْأَرْضِ ﴾	٥٥	٤١٩/٣
_ ﴿ فَالُواْ يَكَالَانَا مَا نَبِغَيْ هَالْدِهِ عَ	٦٥	707/4
		•

141/4	99	_ ﴿ أَدْخُلُواْ مِصْرَ إِن شَآءَ أَلِلَّهُ ﴾
		(سورة الرَّعد)
١٠٨/٢	۲۸	- ﴿ أَلَا بِنِكِ إِللَّهِ تَطْمَهِنُّ ٱلْقُلُوبُ ﴾
		(سورة النَّحل)
٥٣٤/٢	1.7	- ﴿ إِلَّا مَنْ أَكْرِهَ وَقَلْبُهُمْ مُطْمَعِنَّ لِإَلْإِيمَنِ ﴾
		(سورة الإسراء)
٣/ ١٩ ، ٢٠	٧٩	_ ﴿ عَسَىٰٓ أَن يَبْعَتُكَ رَبُّكَ مَقَامًا مُّحَمُّودًا ﴾
		(سورة مريم)
7/ 833	٥٥	_ ﴿ وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِٱلْصَّلَوْقِ﴾
٥٤٠/٢	०९	_ ﴿ ﴿ فَالْفَ مِنْ بَعَدِهِمْ ﴾ _
		(سورة طَـهَ)
۲/ ۱۲۵	Y	_ ﴿ يَعْلُمُ ٱلسِّرَّ وَٱخْفَى ﴾
۸٧ /٣	۱۲	_ ﴿ إِنِّ أَنَّا رَبُّكَ ﴾ _
£ £ 9 /Y	٩	_ ﴿ وَهَلِّ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰ ﴾
۸۷،۸٦/۳	1 8	_ ﴿ إِنَّنِيَ أَنَا أَلِلَهُ لِآ إِلَهُ إِلَّا أَنَاْ فَأَعْبُدُنِي ﴾
۸٧ /٣	٤١	_ ﴿ وَٱصَّطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي ﴾
٣٨٩/٣	11.	_ ﴿ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا ﴾
£ £ A / Y	١٣٢	_ ﴿ وَأَمْرُ أَهُلَكَ بِٱلصَّلَوةِ ﴾
		(سورة الأنبياء)
171/1	١٨	- ﴿ بَلْ نَقْذِفُ بِٱلْحَيَّ عَلَى ٱلْبَطِلِ فِيَدَّمَعُهُۥ﴾
٤٨/٣	74	_ ﴿ لَا يُشْعَلُ عَمَّا يَفَعَلُ ﴾
07/1	۲۳	_ ﴿ لَا يُشْعَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُشْعَلُونِ ﴾
£ £ 9 / Y	79	_ ﴿ يَكْنَازُ كُونِي بَرْيَا وَسَكَمًا عَلَىْ إِبْرَهِي مَ ﴾

			18 818 1551
٤٤	۹/۲	٧١	_ ﴿ وَنَعَيْنَكُ وَلُوطًا ﴾
٤٤	۹/۲	٧٢	_ ﴿ وَوَهَبْسَنَالُهُ: إِسْحَقَ﴾
٤٤	۹/۲	٧٣	_ ﴿ وَأَوْحَيْ نَاۤ إِلَيْهِمْ فِعْ لَ ٱلْخَيْرَاتِ ﴾
11	٥ /٣	۸٧	_ ﴿ وَذَا ٱلنَّوْنِ إِذَ لَهُ مَنْ مُعَرَضِبًا ﴾
			(سورة الحج)
۳۳	۸/۳	٧	_ ﴿ وَأَنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ لَّا رَبِّ فِيهَا وَأَنَ ٱللَّهَ يَبْعَثُ مَن فِي ٱلْقُبُورِ ﴾
79	v / Y	44	- ﴿ وَلْـيَطُوَّفُواْ بِٱلْبَيْتِ ٱلْعَيْسِيقِ ﴾
١٤	۹/۱	۲٥	_ ﴿ وَمَآ أَرْسَلُنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّشُولِ ﴾
			(سورة المُؤمنون)
001/4.22	v / 1	1	_ ﴿ قَدْ أَفَلَتَ ٱلْمُثَوِّمِنُونَ ﴾
ፕ ۳ ፡ ፕ		١٤	_ ﴿ فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ أَحْسَنُ ٱلْخَلِقِينَ ﴾
			(سورة النُّور)
٤٦	۲/ ۱	٣٦	_ ﴿ أَذِنَ ٱللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ ﴾
١٧٧،١٦	١/١	٥	_ ﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ ﴾
10	۳/۱	۳۲	- ﴿ فَلْيَحْذَرِ ٱلَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمَّرِهِ عَ أَن تُصِيبَهُمْ فِتْنَةً ﴾
			(سورة الفرقان)
۲	٠/١	٧٥	- ﴿ أُوْلَتِيكَ يُجْـزَوْكَ ٱلْفُرْفِكَةَ بِمَاصَبَرُواْ﴾
			(سورة الشعراء)
٣	۲/۱	۸۳	- ﴿ رَبِّ هَبِّ لِي حُكِمًا وَٱلْحِقْنِي بِٱلصَّكِلِحِينَ﴾
			(سورة النَّمل)
Y1.	۲ /۳	19	- ﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِيَ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِيَّ أَنْعَمْتَ عَلَىٌ وَعَلَىٰ وَٰلِدَتَ ﴾
٣	۲/۱	19	_ ﴿ وَأَدَّخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ ٱلصَّبَلِحِينَ ﴾

		(سورة القَصَص)
۲۹0/۳	۲٦	- ﴿ ٱسْتَغْجِرُهُ ۚ إِنَّ خَيْرَ مَنِ ٱسْتَغْجَرْتَ ٱلْقَوِيُّ ٱلْأَمِينُ ﴾
۸٧ /٣	٣٠	_ ﴿ أَنْ يَكُوسَى ٓ إِنِّي ٓ أَنَا ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَسَالِينِ ﴾
٣٧٨ /٣	۸۳	_ ﴿ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا فَسَادًّا ﴾
Y 7 4 / Y 4 7 + / Y	۸۸	_ ﴿ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكُ إِلَّا وَجْهَامُهُ
		(سورة العَنْكَبُوت)
۲۹۰/۳،۲۰۳/۱	1.1	_ ﴿ الْمَدِّ ٢ أَحَسِبَ النَّاسُ أَن يُتَرِّكُوا ً ﴾
£ £ & / Y	٤٥	_ ﴿ ٱتْلُمَّا أُوحِيَ ﴾
		(سورة السجدة)
780/4	11	_ ﴿ ﴿ قُلْ يَنُوفَكُمْ مَّلَكُ ٱلْمَوْتِ ﴾
٤٠٨/٢	۱۳	_ ﴿ وَلَكِكِنْ حَقَّ ٱلْفَوْلُ مِنِي لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ ﴾
		(سورة الأخزَاب)
701/4	44	﴿ يَنِسَآ النَّبِيِّ لَسْ ثُنَّ ﴾
۳۸۱/۳	77	_ ﴿ سُنَّةَ ٱللَّهِ فِ ٱلَّذِينَ خَلُواْ ﴾
		(سورة فَاطر)
٤٧١/٢	٦	_ ﴿ إِنَّ ٱلشَّيْطَانَ لَكُرْعَدُوُّ فَٱتَّخِذُوهُ عَدُوًّا ﴾
1/78	٣٦	_ ﴿ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُجَهَنَّهَ ﴾
		(سورة يس)
የ የ	Y . 1	_ ﴿ يِسَ ۞ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْمُحَكِيمِ ﴾
		(سورة الصَّافات)
708/1	15	_ ﴿ لِمِثْلِ هَنْذَا فَلْيَعْمَلِ ٱلْعَكِمِلُونَ ﴾
197/4	181	_ ﴿ فَسَاهَمَ قَكَانَ مِنَ الْمُدَّحِضِينَ ﴾
90/7	۱۸۰	_ ﴿ سُبْحَنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴾

		(سورة <i>صَ</i>)
٣٩٤/٣	۱۷	_ ﴿ أَصْبِرَ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَأَذَكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ
74. 474 /4	٧٥	_ ﴿ يَكِإِنِيسُ مَا مَنَعَكَ أَن نَسَجُدُ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيُّ ﴾
		(سورة الزُّمر)
۲۲۳ <i>/</i> ۴	٣٣	_ ﴿ وَالَّذِى جَآءَ بِٱلصِّدْقِ وَصَدَدَقَ بِدِيٍّ ﴾
780/4	٤٢	_ ﴿ أَلِلَّهُ يُتَوَفَّى ٱلْأَنفُسَ ﴾
۲۳۲ /۳	٧٢	﴿ وَمَا فَدَرُوا ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ۦ ﴾
Y79/Y	77	_ ﴿ وَٱلسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتُ بِيمِينِهِ ۚ ﴾
		(سورة غافر)
٧١،٥٢/٣	٤	_ ﴿ مَا يُجَدِدُ فِي ءَايَدِتِ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُوا ﴾
		(سورة فُصِّلت)
۸۸،۸۷/۳	11	_ ﴿ ٱقْنِيَا طَوْعًا أَوْ كُرُهُمَّا قَالَتَا ٱلْيِّنَا طَآبِعِينَ ﴾
۸۸ /۳	71	_ ﴿ لِمَ شَهِدتُمْ عَلَيْنًا قَالُوٓا أَنطَقَنَا ٱللَّهُ ٱلَّذِىٓ أَنطَقَ كُلُّ شَيْءٍ﴾
		(سورة الشُّورى)
٤٦/٣	٧	_ ﴿ فَرِيقٌ فِي ٱلْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي ٱلسَّعِيرِ ﴾
(\ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \	11	_ ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ عَنَى مُ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ﴾
۲/ ۲۷۰ ، ۳۹ /۳ ،		
۲/ ۲۳۹، ۳۳۷ /۳		
447.44.		
		(سورة الزُّخرف)
٤٧٦/ ١	٣	_ ﴿ إِنَّا جَعَلْنَهُ قُرْءَ نَا عَرَبِيًّا ﴾

		(سورة الجاثية)
٥٧ /٣	۱۷	_ ﴿ فَمَا أَخْتَلَفُواْ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ ٱلْعِلْدُ بَغْيُا يَنْنَهُمَّ الْإِلْمُ بَعْ
		(سورة الأخقَاف)
448/4	۳۵	_ ﴿ فَأَصْدِرْ كَمَا صَبَرَ أُوْلُواْ الْعَزْدِ مِنَ الرُّسُلِ ﴾
		(سورة الفَتح)
YAY.1A1/Y	44	_ ﴿ لَتَدْخُلُنَ ٱلْمَسْجِدَ ٱلْحَرَامَ إِن شَآهَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ ﴾
2/ 973	44	_ ﴿ يُحْمَدُ رَسُولُ أَلَيْ وَالَّذِينَ مَعَدُهُ ﴾
	44	_ ﴿ كَزُرْعِ أَخْرَجَ شَطْنَهُ فَكَازَهُ ﴿ ﴾
		(سورة الحُجُرات)
94 / 4	١٤	_ ﴿ ﴿ قَالَتِ ٱلْأَعْرَابُ ءَامَنَّا ﴾
		(سورة قَ)
7./1	71	_ ﴿ وَيَحْنُ أَمْرُكُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ ٱلْوَرِيدِ ﴾
	٣٩	- ﴿ وَسَيِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ ٱلْغُرُوبِ ﴾
		(سورة الطُّور)
409/4	Y 6 1	- ﴿ وَالطُّورِ ۞ وَكِنَابٍ مَّسْطُورٍ ﴾
		(سورة النَّجم)
797 / 4	٣	_ ﴿ وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلْمُوَىٰٓ ﴾
		(سورة الرَّحميٰن)
٤٣٨/١	۲،۱	- ﴿ ٱلرَّحْنَنُ ۞ عَلَمَ ٱلْقُرْءَانَ﴾
779/7	77	- ﴿ وَيَبْغَىٰ وَجَهُ رَبِكَ ذُو ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ ﴾
77 577	٣١	_ ﴿ سَنَفُرُعُ لَكُمْ آَيُّهُ ٱلثَّقَلَانِ﴾
7 54 /4	٣٩	_ ﴿ فَيَوْمَهِ لِهِ لَّا يُشْتَكُلُ عَن ذَلْبِهِ ۚ إِنشٌ وَلَا جَكَانٌّ ﴾

العَامَّة	الفكهارسُ	_	الحنابلة	طبقات
-----------	-----------	---	----------	-------

<u> </u>		
7 27 /٣	٤١	_ ﴿ يُعْرَفُ ٱلْمُجْرِمُونَ بِسِيمَنَهُمْ ﴾
		(سورة الواقعة)
741/4	۸۸	_ ﴿ فَأَمَّا إِن كَانَ مِنَ ٱلْمُقَرِّمِينُ ﴾
		(سورة الحديد)
~ \ /\		_ ﴿ وَهُو مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنُهُمْ ﴾
1/17	٤	1
		(سورة المُجادلة)
191/1671/1	٧	_ ﴿ مَا يَكُونُ مِن نَجُونُ تُلَنفَةِ ﴾
۳۳۷ /۴		
		(سورة الحَشْر)
		-
۳۸٦/۱	٧	_ ﴿ وَمَا ءَائِنَكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُدُدُوهُ ﴾
444/4	1 *	_ ﴿ وَالَّذِينَ جَآءُو مِنْ بَعَدِهِمْ ﴾
		(سورة الصَّفِّ)
TA/ 1	۱۳	﴿ وَأَخْرَىٰ يُحِبُّونَهَا نَصَرُ مِنَ اللَّهِ وَفَنْتُ فَرِيثُ
177,1	11	· •
		(سورة الجُمُعة)
707 / 4	١.	_ ﴿ وَٱبْنَغُواْ مِن فَصَّلِ ٱللَّهِ ﴾
		(سورة الطَّلاق)
1.0/4	٥	_ ﴿ ذَالِكَ أَمْرُ ٱللَّهِ أَنزَكُهُۥ إِلَيْكُرُّ ﴾
		(سورة التَّحريم)
2/1133713	١.	_ ﴿ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾
	,	
		(سورة المُلك)
٣٠٧/٣	١	_ ﴿ تَبَرُكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلُّكُ ﴾

		(سورة القَلم)
777,777	٤٢	_ ﴿ يَوْمَ يُكَمَّفُ عَن سَاقِ ﴾
787/	۳٥	﴿ أَفَنَجْعَلُ ٱلْمُتْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ ﴾
101/1	٤٣	_ ﴿ وُقَدَ كَانُواْ يُدْعَوْنَ إِلَى ٱلسُّجُودِ وَهُمْ سَلِلْمُونَ ﴾
		(سورة المَعَارج)
\$ \$\$, \$ \$\$/Y	١٩	_ ﴿ ﴿ إِنَّ ٱلْإِنسَانَ خُلِقَ هَـ أُوعًا ﴾
		(سورة المُدّثر)
184/1	٦	_ ﴿ وَلَا نَتُسُ تَنَتَّكُثِرُ ﴾
		(سورة القِيَامة)
۲۷٤/۳	7.1	_ ﴿ لَا أَقْيِمُ بِيَوْمِ ٱلْقِيكُمَةِ ٢ وَلَا أَقْيِمُ بِٱلنَفْسِ ٱللَّوَامَةِ ﴾
194/7	**	_ ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَهِ نِوْ أَخِهُ وَالْحَارِثُ الْحِمْرُةُ ﴾
		(سورة عَبَسَ)
772/4	۳۱	_ ﴿ وَقَاكِمَهُ وَأَبَّا﴾
		(سورة المُطَفِّفِين)
۹۳/۲	١٥	- ﴿ كُلَّ إِنَّهُمْ عَن رَّبِهِمْ يُومَهِلْ لَمَحْجُوبُونَ ﴾
		(سورة الانشقاق)
757/4	٧	_ ﴿ فَأَمَّا مَنْ أُوتِ كِتَنِهُ بِيمِينِهِ . ﴾
		(سورة الشَّمس)
٣٩٠/١	١	- ﴿ وَٱلشَّمْسِ وَضُحَمْهَا ﴾
		(سورة الضَّحَيْ)
٣٩٠/١	١	_ ﴿ وَالضُّحَىٰ ﴾

		(سورة العَلق)	
7896189/1	١	•	_ ﴿ ٱقْرَأْ بِٱسْدِ رَبِكَ ﴾
		(سورة الإخْلاَص)	
1/07:707:973	١		_ ﴿ فُلُّ هُو اللَّهُ أَحَدُهُ
7\377,773,			
009,017			
		(سورة الفَلَق)	
289/1	١		_ ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَكَقِ ﴾
		(سورة النَّاسِ)	
٤٣٩	١	•	_ ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴾

٢- فهرس الأحاديث الآثار والأقوال المأثورة

(1)

_ ائتنى بثلاثة أحجار ٣/ ١٥٢

- أبردوا بالظُّهر فإن الحرَّ من فيحِ جهنَّم ١/ ٨٩

_ أَبِيْ مَا أَبِيْهِ . . . (خُطبة عائشة رضي الله عنها في أبيها) ٣/ ٤٢١

_ أبهاذا أمرتُكُم ٣/ ٧١

_ أتى النَّبي ﷺ الغَائِطَ ٣/ ١٥٢

ـ اتبعُوا ولا تَبْتَدِعُوا. . . ١٦٧/١

ـ أتانا كتابُ رسول الله ﷺ قبل موته بشهر في الميتة ٢/ ٣٦٨

_ أَتِمُّوا الرُّكُوعِ والسُّجُودَ ٣/ ١٣٩

_ أَتَيْتُكُمْ مِن عَندِ أَصْحَابِ رسولِ الله ﷺ ٢٣/٣

ـ أتاني جبريل وفي كفه كالمرآة البيضاء ٣/ ١٩

_ اتَّقُوا فراسةَ المؤمن ٣/ ٣٦٥

_ الإثم حَوَازُ القُلُونِ ١/ ٢١٤

ـ اجعَلُوا أَمرَ دِيْنِكُم إَلَى فُقَهَائِكُم ٢/ ٤٥٣

- أحبُّوا العَرَبَ لثلاثِ ١/ ٩، ١٠

_ ادْرَءُوا الحدودَ عن المُسلمين ٣/ ٢٩١

_ إِذَا أَتَىٰ أَحدُكُمُ الجُمُعَةَ ٣/ ٢٩٤

_ إِذَا أَحِبَّ أَحَدُكُم أَخَاهُ فَلْيُعْلِمْهُ ١/ ٥٣

_ إِذَا أَحْسَنَ أَحَدُكُم إسلامَهُ فكلُّ حَسَنَةٍ يَعْمَلُهَا ١/٣٠٧

_ إِذَا اختَلَفَ البَيِّعَانِ ٣/ ١٧٥

_ إِذَا أَرَادَ الله بَقُوم شَرًّا ٢/ ١٥٦

ـ إِذَا التَّقَىٰ المُسْلِّمَانِ بسيْفَيْهِمَا ٢/ ١٧٣

_ إِذَا افتَتَحَ الصَّلاةَ رَفَعَ يَدَيْهِ ٣/ ١٥٥

_ إِذَا أَقْبَلَ العَبْدُ بِقَلْبِهِ إِلَى اللهِ تَعَالَىٰ ٣/ ٤١٤

_ إِذَا أُمَّ بِالقَوْمِ رَجُلٌ ٢/ ٤٥٣

ـ إِذَا تَكَلَّمَ اللهُ بالوَحْيِ شُمِعَ له صوتٌ كجرِّ السُّلسلة على الصَّفْوَاذِ ٢/ ١٥

_ إِذَا جَاءَ مَلَكُ المَوْتَ إلى ولي الله . . . ٣/ ٣٠٧

_ إِذَا جَلَسَ تَبَارَكَ وتَعَالَىٰ عَلَىٰ الكُرْسي سُمِعَ لَهُ أَطِيْطٌ ١/٣٥٧

_ إِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ فُتِّحَتْ أَبُوابُ الرَّحْمَةِ ٢/ ١٣، ١٤،

_ إِذَا ذَرَعَهُ القَيْءُ فَلاَ قَضَاءَ عَلَيْهِ ٢/ ١٤

_ إِذَا ذُكِرَ أَصْحَابِي فَأَمْسِكُوا ٣/ ٢٤، ٢٤

_ إِذَا رَأَيْتُمُ الهِلاَلَ في الصَّوْم في آخرَ النَّهَارِ ٣/ ٦٨

_ إِذَا رَأَيتُمُ الهَلاَلَ نَهَارًا فلا تَفطُّروا ٢/ ٣٦٢ ٪

_ إِذَا سَمَّيْتُمْ عَلَىٰ الذَّبِيْحَة فذكَاتُهُ ذَكَاةُ أُمِّهِ ٣/ ٢٠٣

_ إِذَا سُئِلَ أَحَدُكُم عَمَّا لا يَعْلَمُ ١٦٨/١

_ إِذَا شَكَّ أَحدُكُم في صَلاَتِهِ ٣/ ١٥٩

_ إِذَا صِلَّيْتُم فَأَقِيْمُوا صُفُوفَكُم ٢/ ٤٣٩

.. إِذَا طَلَعَ الفَجْرُ لا يُصَلِّي إِلاَّ رَكْعَتيْن خَفِيْفَتَيْن ٢/ ٥٣٣

_ إِذَا فَشَا الرِّنَا ٢/ ٥١٠

_ إِذَا قَامَ أَحَدُكُم من نَوْم الَّليل ٣/ ١٥١

_ إِذَا قَامَ أَحَدُّكُم يُصَلِّي مِنَ الْلَيْلِ ٣/ ٢٩٣

- إِذَا قَضَٰىٰ أَحَدُكُم حَاجَتَهُ ٣/ ١٥٠

ــ إِذَا كَانَ الشُّكْرُ قَبْلَ الشَّكُوكَىٰ. . . ٢ / ٨١

_ إِذَا كَانَ النِّصْفُ من شَعْبَان فلا تَصُوموا ٢/ ٣٨٥

_ إِذَا كَانَ يَومَ القِيَامَة يَدْخُلُ الجَنَّةَ سَبْعُونِ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ ٣/ ٢١٨، ٢١٩

_ اسْتَهمَا . . . ٢/ ١٩٧

_ اسْكُنْ حراءُ ٢/ ٢٩٤

_ أَصَابَ النَّاسَ في عَهْدِ رَسُولِ الله عَلَيْ سَنَةٌ فقالُوا ٣/ ٢٩٢

_ اصْبِرْ وإِنْ كَانَ عَبْدًا حَبَشِيًّا ٣/ ٤٣

ـ اصبِرُوا حتَّىٰ تَلْقَوْنِي علىٰ الحَوْضِ ٣/ ٤٣

- أُصَلِّي عَلَىٰ الجَنَازَةِ ويخفَىٰ عَلَيَّ بَعضُ التَّكبيرِ ٣/ ١٦٤

_ أَصْحَابِي كَالنُّجُوم ٣/ ٤٢

_ اطَّلَعْتُ في النَّارِ ٢/ ٣٤١

- واعْص رَبَّك عَلَىٰ قَدْر جَلَدِكَ عَلَىٰ النَّار ٣/ ٣٠٨

_ اعمَلْ للآخِرَةِ على قدرِ إقامَتِكَ فِيْهَا ٣٠٨/٣

ـ اعمَلْ اللهِ على قَدْر حَاجَتِكَ إليه ٣٠٨ /٣

_ أَغَصْبٌ يامُحَمَّدُ ٢/ ٧٠٥

_ أفضلُ العبَادَةِ الفقهُ ٣/ ٤١٥

_ أَفْطَرَ الحَاجِمُ والمَحْجُومِ ١/ ٣٥٤، ٤٧٤، ٢/ ١٢٧، ١٥، ٧٥، ٧٦

- أكْرِمِي مَنْ أَكْرَمَكِ ٣/ ١٢٣

_ أَكْمَلُ المُؤْمِنِيْنِ إِيْمَانًا أَحْسَنُهُم خُلُقًا ٢/ ١٦٩

_ أَلاَ أَخبركم بالفَقِيْهِ كلِّ الفَقِيْهِ ٣/ ٢٦٥

_ أَلاَ أَدُلُكَ عَلَىٰ أَفْضَل من الجِهَادِ. . . ٣/ ٤١٥

_ أَلاَ أَدُلُكُم على شَيْءَ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ ١/ ٤٧

.. أَلاَ أُنْبُنُكُم بِأُخَفُ النَّاسِ ٣/ ١٧

. أَلاَ إِنَّ آلَ أَبِي فُلانٍ لَيْسُوا لِي بأُوْلِيَاء ٢/٣٠٣

_ أَلاَ هَلَكَ المُتنَطِّعُون ١٦٨/١

- أَلِظُوا بياذَا الجَلالِ والإِكْرَام ٣/ ٢٧٧

ـ إِلْنَى اللهَ فَقِيْرًا وِلا تَلْقَهُ غَنِيًّا أَ/ ٢٢

- أُلِيْنَ لأبي دَاوُدَ الحَدِيْثَ كَمَا أُلِيْنَ لدَاوُدَ الحَدِيْدَ ١/ ٤٣٣

_ الإِمَامُ يَرْكَعُ قَبْلَكُمْ . . . ٢/ ٤٣٨

_ أَمَا يَخَافُ الذي يَرْفَعُ رَأْسَهُ قبلَ الإمام ٢/ ٤٣٨

- أُمَّتِي لا تَجْتَمِعُ على خَطَأٍ ولا ضَلاَلَةٍ ٣٩١/٣٩١

- أُمِرْتُ أَن أَبُشُرَ خَلِيْجَةَ بِبَيْتٍ في الجَنَّةِ من قَصَب ١/٨٦

ـ أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلاً... ١٨٦/٢

- أَمَرَنِيْ رَسُولُ الله ﷺ أَن أُنَادِي بِالنَّهْيِ عن المُتْعَةِ ٢/ ٥٥٢

مُ أَمَرَنِي رَسُولُ الله ﷺ بغَسْل المَنِيُّ ٣ / ١٦٠

_ أَنَا أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ٢/ ٣٤٢

- أَنَا أَعْلَمُكُم بِاللهِ وَأَخْشَاكُم له ٣/ ٤١٩

_ أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدمَ ولا فَخْرَ ٣/ ٤١٩

_ أَنَا صَبَبْتُ لرَسُوْلِ الله عِي وَضُوْءَهُ ١/ ١٦٤

_ أَنَا قَسِيْمُ النَّارِ ٢/ ٣٥٨

_ أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي . . . ٢٦١/٢

_ الأنْبِيَاءُ قادةٌ والعُلَمَاءُ سَادَةٌ ٣/ ٤١٥

_ أَنْتُمُ خَيْرٌ مِنْ أَبْنَائِكُمْ ٢/ ٤٦٨

_ إِنْ تُبْتَ قبلتُ شَهَادَتَكَ ١/ ١٦١ ، ١٧٧

_ إِنْ تَسْتَخْلِفُوا أَبَا بَكْرِ تَجِدُوهُ مُسْلِمًا أَمِيْنًا. . ٢/ ١٩٥

_ إِنْ مَشَيْتَ إِلَىَّ . . . ٣/ ٤٥

_ إِنْ ضَرَبَكَ فَاصْبِرْ ١/ ٣٨٧

_ إِنْ كَانَ المُؤذِّنُ لَيؤذن. . . ١/ ٢١

_ أَنَّ أَبَابَكْرِ لمَّا اسْتُخْلِفَ ٢/ ٢٤٤

_ أَنَّ أَبَا سَعِيْدِ الخُدْرِيِّ كان يُصَلِّى ٢/ ٤٦٠

_ إِنَّ دَاوُدَ نَبِيَّ الله عليه السَّلام ظنَّ في نَفْسِهِ أَنَّ أحدًا لم يَمْدَحْ. . . ٢/ ٤٢٢

_ أَنَّ دَلْوًا من السَّمَاءِ دُلِّي إليها ٢/ ٥٧٨

_ أَنَّ رَجُلاً أَنَىٰ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: أَتَوَضَّأُ مِن لُحُومِ الغَنَمِ. . . ٢/ ٢٨٣

_ أَنَّ رَجُلاً أَتَىٰ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ يَا نَبِيَّ الله أَنَا شَيْخٌ كَبِيرٌ"ً. . ٢/ ٣٥

_ أَنَّ رَجُلاً قَالَ: كَبِيْفَ نَهْلَكُ ٢/ ٦٨ ٤

_ أَنَّ رَجُلًا مِن المُشرِكِيْنَ لَحِقَ بالنَّبِيِّ فَقَاتَلَ مَعَهُ فَقَالَ: ارجع ١/ ٧٦

_ أَنَّ رَسُولَ الله عِنْ جَلَدَ رَجُلاً ٢٠١/ ٢٠١

_ أنَّ رَسُولَ الله عَلَيْ عادَ يهوديًّا أو نَصْرَانِيًّا ١/ ١٣٢، ١٣٣

_ إِنَّ العَبْدَ يَسْجُدُ على سَبْعَةِ أَعْظُم ٢/ ٤٥٨

_ أنَّ ابن عُمَرَ يقولُ: كان إذا رأى مُصَلِيًّا لا يرفعُ يَدَيْهِ في الصَّلاّةِ. . ٢/ ٨٤

_ أَنَّ قَيْسَ بِنَ عَاصِم لمَّا أَسْلَمَ ٣/ ١٥٢

_ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أقام بِمَكَّة سَبْعَ عَشْرَةَ يَقصُرُ مِن الصَّلَاةِ ٣/ ٢٢٨ ، ٢٢٩

_ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ مُعاذًا وأبا مُوْسَىٰ إِلَىٰ اليَمَن ٢/ ٤١٥

```
- أنَّ النَّبِيِّ عَيْقُ ردًّ هِنْدًا إلى أبي سُفيان ٣/ ١٨٤
```

_ إِنَّ كلامَ الله الذي اختصَّ به مُوسَىٰ ٢/ ٤٠٨

_ إِنَّ كِلَّ مُصَلِّ رَاعٍ ٢/ ٥٣ ٤

_ إِنَّ لَكُلِّ مُسِيءٍ تَوْبَةً ٣/ ٨٢

_ إِنَّ اللهَ تَعَالَىٰ يقول: ياابنَ آدمَ إِن لقيتني بملءِ الأرض ذُنُوبًا. . . ٢/ ٢٧٢ ، ٣٧٣

ـ أنَّ اللهَ تَعَالَىٰ يقول: يابني آدمَ خيري ينزل إليك ٢/ ٤٠

_ إِنَّ اللهَ افترَضَ عليكم الجُمْعَةَ ٢/ ٤٣٥

ــ إِنَّ اللهَ أَمَرَنِي أَن أَقرئك القُرآن ٢/ ٣١٩

_ إِنَّ اللهَ أُوحَىٰ إِلَىٰ عِيْسَىٰ بِنِ مَرْيَمَ ٢/ ٤٦٣

_ إِنَّ اللهَ خَلَقَ آدم عَلَىٰ صُوْرَتِهِ ٢/ ٩٠ ، ٣٣٦، ٣/ ٤٥ ، ٢٣٣، ٢٣٥، ٢٣٥

- إِنَّ اللهَ فَرَصَ عَلَيْكُم حُبُّ أَبِي بَكْر . . . ١/ ٤٧٣

_ إِنَّ اللهَ جَلَّ جَلاَّلُهُ قالَ: بَشِّرُوا عَبْدِيَ المُؤْمِنَ ١/ ٣٦٤

_ إِنَّ اللهَ تَعَالَىٰ قال: مَنْ عَادَىٰ لِيْ وَلِيًّا فَقَدْ آذَنَنِي بالحَرْب. . ٣/ ٤٦٥

ــ إِنَّ اللهَ ــ عَزَّ وجلَّ ــ لَيُدْخِلَ العَبْدَ الجَنَّةَ بِالسُّنَّةِ يَتَمَسَّكُ بِهَا ٢/ ٢٧

_ أَنَّ اللهَ لَمَّا خَلَقَ آدمَ ضَرَبَ بِيَدِهِ ٢/ ٣٤٢

_ إِنَّ اللهَ نَظَرَ إِلَى أَهِلَ بَدْرِ ٢/ ٣٦

_ إِنَّ اللهَ يَنْزِلُ إِلَى سَمَاءِ اللَّانْيَا ٣/ ٤٥

_ إِنَّ للهِ عِبَادًا اختَصَّهُم بِالنِّعَم ١/ ١٨٢

_ إِنَّ المُسلِمَيْنِ إِذَا التَّقَيَا كَانَّ أَكْثَرُهُمَا ثَوابًا أَبَشُّهُما بصَاحِبه ١٠/١٤

_ إِنَّ من العلمُ إِذَا سُئِلَ الرَّجُلُ عمَّا لاَ يَعْلَمُ أن يقولَ: اللهُ أَعلمُ ١/ ١٧٠

_ إِنَّ نَاسًا مِن يَهُونُ غَزَوْا مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْ ١/ ٤٦٧

_ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَجَمَ يَهُو دِيًّا ويَهُوْدِيَّةً ٢/ ٢٧٩

_ إِذَّ النَّبِيَّ ﷺ طَافَ رَاكِبًا ٣/ ١٧٠

_ إِنَّ النَّبَّىَّ قَدْ رأىٰ رَبَّهُ ٢ / ٣٤١

ـ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ لمَّا حَلَقَ رَأْسَهُ كَانَ أَبُوطَلْحَةَ أُولَ مِن أَخَذَ مِن شَعْرِهِ ٢/ ٣٢٤

_ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ أَن يَتُوضَّأَ الرَّجُلُ بفضل ماءِ المَرْأَةِ ١٦٣/١

_ إِنَّ يَمِينَ اللهِ مَلأَىٰ ٣/ ٣٢٣

_ إِنَّكَ لَنْ تُخْطِيءَ الطَّرِيْقَ مَا دُمْتَ عَلَىٰ الأَثَرِ ١/ ١٧١

ـ إنَّكُم تَخْتَصِمُونَ إليَّ ١/ ٧٨

_ إِنَّكُم سَتَرَونَ رَبَّكِمْ ٣/ ٥١

_ إنَّما الأعْمَالُ بالنِّيَّات ١٦٠/٣،٤٣٢،١٠٨/١

_ إِنَّما الفَقْيهُ الذي انطَقْتَهُ الخَشْيَةُ ٣/ ٢٦٧

.. أنَّه التَفَتَ يَوْمًا ٢/ ٥٥٥

_ أنَّه ذَكَرَ الدَّجَّال فَحَلَّاهُ بحليةِ لا أحفظُها ٢/ ٣٥

ـ أنَّه سُئِلَ عن أرواح البَهَائِم مَنْ يَقْبِضُهَا ٢/ ٢٣٩

ـ أنَّه عَقَّ عن الحَسَن والحُسَيْن ١/ ٤٢٠

ــ أنَّه قَالَ للمُصَلِّي ادْرَأهُ ٢/ ٤٥٩ ، ٤٦٠

ـ أنَّه قيل يارَسُونَ اللهِ وما الحَدَثُ ١/ ١٦٨، ١٦٩

ــ أنَّه كَانَ إِذَا سَجَدَ ٢/ ٨٥٤

ــ أَنَّه كَانَ آخرِ وصيَّتِهِ لأمَّته ٢/ ٤٧٣

_ أَنَّهُ كَانَ إِذَا رَكَعَ ٢/ ٤٥٨

ـ أنَّه كَانَ إِذَا قَامَ مَقَامه للصَّلاة ٢/ ٤٤٥

_ أَنَّه كَانَ لَهُ سَكْتَتَان ٢/ ٥٥٤

_ أَنَّه كَانَ يَجُو دُ بِنَفْسِهِ ٢/ ٥٠ ٤

_ أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي على راحلتِهِ ويُوتِرُ عليها ٢/ ٢٣٩

_ أنَّه كان يقومُ مَقامَ ثم لا يكبر ٢/ ٤٥٥

ـ أَنَّه كَانَ يُكبِّرُ على الجَنَائِزِ أَرْبَعًا ٣/ ١٦٢

ـ أَنَّه لَقِيَ اللهَ وهو يَضْحَكُ إِلَيْهِ ٢/ ٢٦٩

_ أنَّه نَظَرَ إلى مَنْ سَبَقَ الإِمَامَ فقال: لا وَحْدَكَ صَلَّيْتَ ٢/ ٤٣٨

_ إِنَّه مَنْ يَعِشْ منكم بَعْدِي فسَيَرَىٰ اخْتِلَافًا كَثِيْرًا ٣/ ٥٥

_ إِنَّه سَتَّكُونُ فِتَنُّ كَأُنَّها صَياصِي بَقَرِ ٣/ ٢٥٣

_ إِنَّهُ أَعْوَرُ وَإِنَّ رَبَّكُم لِيسٍ بِأَغُورٍ ٢/ ٢٦٩

ـ إِنَّهَا آخِرُ وصيَّة كلِّ نَبيٌّ ٢/ ٥٠٠

_ إِنَّهُمْ كَانُوا يَعْجِلُون شَيئًا ٢/ ٤٦١

- إِنِّي أُحِبُّكَ فَقُلُ اللَّهُمَّ أَعِنِّي على ذِكْرِكَ ١/٣٦٣

```
- إنِّي لأرْجُو أَنْ أَكُونَ أَتْقَاكُمْ للهِ ٢/ ٢٨٢
```

_ أُوَّلُ ما يُجَازَىٰ به العَبْدُ بعدَ موتِه ١/ ٢٩١

ـ أُوَّلُ من يُسْأَلُ عنه العَبْدُ يومَ القيامةِ من عَمَلِهِ صَلاَته ٢/ ٤٤٦

_ أُوَّلُ مَا تَفْقِدُوْنَ مِن دِينِكُمُ ٢/ ٤٤٦

_ أُوَّلُ ما يُقْضَىٰ بين النَّاس يومَ القيامة في الدِّمَاءِ ٢/ ٥١٦

ــ أَوْصَىٰ رَجُلًا فقالَ في وَصَيَّبِهِ ٢/ ٢٥ ٤

ـ أُهْدِيَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ طِائِر ان ٢/ ٥٦٣ ٥

ـ أُهْدِيَ إلى رَسُولِ اللهِ ﷺ طَوَائِرَ ثَلَاث ٢/ ٥٦٢

_ إِيَّاكَ أَن يَقُولَ الرَّجُلُ حَرَّمَ هَـٰذَا ونَهَىٰ عَن هذا ١/ ١٧٠

_ إِيَّاكَ وَمَا أَحْدَثَ المُحْدِثُونَ ١٦٩/١

_ إِيَّاكُمْ وِذِكْرَ أَصْحَابِي ٣/ ٦٢، ٦٣

ـ إِيَّاكُمْ والتَّنَطُّعَ وإِيَّاكُم والتَّعَمُّقَ ٣/ ٥٩

_ إِيَّاكُمْ وِالنَّبَدُّعَ وِالتَّنَطُعَ وَعَلَيْكُمْ بِالْعَقِيْقِ ١٧١/١

ـ أَيُّ أَرْضٍ تُقِلِّني، وأيُّ سَمَاءِ تُظِلُّنِي ١/ ١٦٨

ـ أَيُّ عُرُى الإيمانِ أوثقُ ١/ ١٣٨

- أَيُّما إِهَابٌ دُبغَ فقد طَهُرَ ٢/ ٣٥١

_ أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا الله فوالله إن كان الرَّجُلُ من المؤمنين ٣/ ٣٩٧

_ أَيُّها النَّاسُ إِنَّكُمْ ستُحدِثُون ١/١٦٧، ١٦٨

_ أَية أُرضِ تُقِلُّنِيْ ٣/ ٢٦٣

(ب)

ـ بايعتُ رَسُولَ اللهِ عَلِي على إقامةِ الصَّلاة ٢ / ٤٢٦

- بَدَأَ الإسْلامُ غَرِيبًا ٢/ ٤٦٧

_ البَرَكَةُ مَعَ أَكَابِرهِمْ ١٦٨/١

ـ بُعِثْتُ أَنَا والسَّاعَةُ كَهَاتَيْن ٣/ ١٣٩

ـ البِلاَدُ بلادُ اللهِ والعِبَادُ عِبَادُ الله ٣/ ١٠

ـ البَيِّعَانِ بالخِيَارِ ٢/ ٣٤٩، ٢١٨٩،٥٢١

_ بَيْنَ كلِّ أَذَانين صلاةٌ لمن شاء ١/ ٤٢١

```
_ بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ عندَ رَسُولِ الله عَلَيْ في أُناس ٢/ ٣١٦
                _ بَيْنَا أَنَا مَعَ النَّبِيِّ عَيْقٌ في حِيْرِ لأبي طالب ٢/ ٣٣٥
          ( ت )
                      _ تُبْنَى مدينةٌ بَيْن دِجْلَةَ والصَّرَاةِ وقُطْرُبُل ٣/٨
                                  _ تَجِيْءُ البَقَرَةُ وآلَ عِمْرَانَ ١/ ٢٦٤
                                        _ ترذَلُوْنَ في كلِّ يَوْم ٢/ ٤٦٧
ـ تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ حَلالًا، وبَنَىٰ بِهَا حَلالًا ١/ ٤٠٩، ٤١٠
                                         _ التَّسْبِيْحُ التَّامُ سبعٌ ٢/ ٤٥١
                             ـ تَفَكُّرُ سَاعَةٍ خَبْرٌ مَن قِبَام لَبُلَةٍ ٢ / ٤١٣
                                           ـ تَفَكَّرُوا في الخَلْق ٣/ ٥ عُ
                                        _ تَقْتُلُكَ الفَئَةُ النَاخِيَةُ ٣٥٢ /٣
          (ث)
                                   _ ثَلَاثٌ مِنْ أَخْلاَق النُّبُوَّة ٢/ ٥٧١
                                    _ ثَلَاثُ لا يَفَطِرْنَ الصَّائِمَ ٢/ ١٤
                     _ ثَلَاثٌ سَن كُنَّ فيه فهو منَافقٌ ٢/ ٣٤٠ ، ١٧٢
          (ج)
                        _ جَاءَ جِبْرِيْلُ إِلَى النَّبِيِّ عِينَ فقال: ٢/ ٤٨٣
                 _ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فقالَ: أَوْصِنِي ٢/ ٢٩٦
                                      _ جَهَنَّمُ لا تَزَالُ تَقُولُ ٢/ ٣٤٢
          (ح)
                                                  _ حَبْلُ الحَبَلَة ١٨/١
                                    _ حَتَّىٰ يَضَعَ الرَّبُّ قَدَمَهُ ٢/ ٢٦٩
                                    _ حُجَّ عن أبيكَ واعتَمِر ٢ / ٢٩٦
              _ حَرَّمَ اللهُ على النَّارَ مَنْ قَالَ: لاَ إِلٰهَ إِلاَّ الله ٣/ ٢٧٩
                               _ حُرِّمَ من النَّسَب سَبْعٌ. . . ٢/ ٢٤٥
```

```
_ الحَلاَلُ بيِّنٌ والحَرَامُ بَيِّنٌ ١/ ٤٣٢
```

ـ الحَمْدُ لله حَمْدًا كَمَا يَنْبَغِي لِكَرَم وَجْهِكَ ٢/ ٤٠

(خ)

ـ خَطَبَنَا أَبُوبَكُرِ الصِّدِّيقُ. . . ٣/ ٤٤٩

- الخَطِيْئَةُ إِذَا خَفِيَتْ لم تَضُرَّ إلاَّ صَاحِبَهَا ٢/ ٢٧٣

ـ خيرُ النَّاس قَرني ٢/ ١٧٥

ـ خَيْرٌ هَـٰـذِهِ الْأُمَّةِ بَعدَ نَبِيُّهَا ﷺ أَبوبَكْرٍ وعُمَرُ . . .

- خَيْرُ أُمَّتِي القَرْنُ الذي بَعِثْتُ فيهم ٢ / ٤٦٧

- خَبْرُ النَّاسِ مُؤْمَنٌ مُعْتَزِلٌ في شِعْب من الشِّعَابِ ٢/ ٢٤٣

ـ الخَيْلُ مَعْقُونٌ في نَوَاصِيْهَا الخيرَ ٢/ ١٥

(د)

ـ دُعِيَ إلى خِتَانٍ فَأَبَىٰ، وقالَ: كُنَّا عَلَىٰ عَهْدِ رَسُونِ اللهِ ﷺ لا نَأْتِي الخِتَانَ ٢/٥٠٢

- دَخَلْتُ الجَنَّةَ فرأيتُ قَصْرًا ٢/ ١٧٣ ، ٣٤١

(;)

_ ذَرُوا أَصْحَابِي ٣/ ٦٤

_ ذُهَبَتِ النُّبُوَّةِ ٣/ ٢٠٤

()

ـ رَأَيْتُ ربِّي عزَّ وجلَّ ٢١٦/١، ٣/ ٢٨٣

- رَأَيْتُ ربِّي فِي أحسن صُوْرَةٍ ٣/ ٤٥

- رَأَيْتُ ربِّي ـ عزَّ وجلَّ ـ في صورةِ شابٍّ . . . ٢/ ١٠٤

_ رَأَيْتُ الكواثرَ ٢/ ١٧٣، ٣٤١

- رَجُلٌ يداينُ الناسَ له كَاتِبٌ ومُتَجَازِ ١/ ١٩

_ رُصُّوا الصُّفُونُ ٢/ ٤٥٤

- الرَّضَاعُ مَا أَنْبَتَ اللَّحْمَ ٣/ ١٩٥

ـ الرَّضَاعَةُ من المَجَاعَة ٣/ ١٩٥

```
- رِضَىٰ اللهُ عزَّ وجَلَّ فِي رِضَىٰ الوَالِدِ ١/ ٤٧٤
                                               ـ رَفَعَ يَدَيْهِ إِلَىٰ أُذُنَيْهِ ٣ُ ٥٥٠
                 (;)
                        _ الزُّهْدُ في الدُّنْيَا يُرِيْحُ القَلْبَ والجَسَدَ ٣/ ٤١٧
               (س)
                            ـ سُئِلَ النَّبِيُّ عَلَيْ عَن صَوْم يَوْم عَرَفَةَ ٢/ ٣٧٥
                       _ سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عن المَنِيِّ يُصِينْبُ الثَّوْبَ ٣/ ١٦٠
                                     _ سُبِئلَ النَّبِيُّ عِينَ النُّشْرَة ٢/ ٣٨٢
                                  _ سِبَابُ المُسْلِمِ فُسُونَى ٢ / ١٧٣ ، ٣٤٠
ـ سُبْحَانَكَ الَّلَهُمَّ وبحمدكَ . . . (كفارةُ المَجْلِسِ) ١/ ١٧٦ ، ٢/ ٢٨٤
                  ـ سَتَغْتَرَقُ أُمَّتِي عَلَىٰ ثَلَاثٍ وَسَبْعِيْنَ فِرْقَة ٣/٥٣ ، ٥٨
                                            ـ سَجَدَهَا نَبِيُّ اللهِ دَاوُدُ ٣/ ١٥٧
                                _ السَّلاَمُ عَلَيْكُم دَارَ قَوْم مُوْمِنِيْنَ ١/ ٢٨٥
                     ـ سَلاَمٌ عَلَيْكُم يَا أَهْلَ الَّدِّيَارِ مِن المُؤْمِنِيْنَ ٢/ ١٨١
                             ـ سيْمَاهُمُ الحَلْقُ والتَّسْبِيْتُ ١/ ٣٣٥، ٣٣٥
               (ش)
                                          ـ شُرُّ قَبِيْلَتَيْنِ في العَرَبِ ٢/ ١٠٠
                      ـ شَرُّ النَّاسَ سَرِّقَةَ الَّذِي يَسْرُقُ من صَلَاتِهِ ٢/ ٤٧٢
                                                   _ الشَّفَقُ الحُمْرَةُ ٣/ ١٥٤
            ـ شَهِدْتُ وَأَنَا غُلاَمٌ حِلفَ الفُضُولِ ١/٢١، ١٠٧، ١١٨
              ( ص )
               _ صَلَّىٰ عَلَىٰ النَّجَاشِيِّ فَكَبَّر عَلَيْه أَرْبَعَ نَكْبِيْرَاتٍ ٢/ ٤٣٢
                   ـ صَلَّىٰ النَّبِيُّ ﷺ نَحْوَ بيتِ المَقْدِس ١٠٦/١ ، ١٠٧
                                            ـ الصَّلاةُ عَلَمُودُ الدِّيْنِ ٢/ ٤٤٥
```

(ض) _ ضَحكَ رَثْنا ٣/ ١٣٠ () ـ الطَّوَافُ بالنَّت صَلاةٌ ٣/ ١٦٩ _ طُوْيَمْ لِلغُوْيَاءِ ٣/ ٣٩٦ (9) ـ عُفِيَ لأُمَّتِي عَن الخَطَأ ٣/ ٩٠٢ _ العُلِّمَاءُ أَمِنَاءُ الرُّسُلِ ٣/ ٤١٤ ـ العِلْمُ ثلاثٌ، آيةٌ مُحكمةٌ، وسنَّةُ ماضيةٌ، ولا أدري ١/١٧٠ _ علَّمَنِيْ رَسُونُ الله ﷺ كَلِمَاتِ ٣/ ١٤ _ عَلَيْكَ بِآثار مَنْ سَلَفَ ٢/٢٥٦ ـ عَلَيْكَ بِالاسْتِقَامَةِ وإِيَّاكَ والبِدَعَ والتَّبَدُّعَ ١/ ١٧١ _ عَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وسُنَّةِ الخُلَفَاءِ الرَّاشِدِيْنَ ٢/ ١٥٦ _ عُمْرَةٌ في شَهْر رَمَضَان تَعْدِلُ حُجَّةً ٢/ ٢٣٣ _ العَمَّةُ بمنزلة الأب ٣/ ١٨٢ _ عَهِدَ إِلَى عُمَرُ بِنُ الخَطَّابِ أَن لا أُجِيزِ لَجَارِيَةٍ ٣/ ١٧٦ ()) _ غَزَوْتُ مَعَ رَسُولَ الله ﷺ ستَّ عَشْرَةَ غَزْوَةً ١/٧٨ _ الغُلاَمُ مُرْتَهَنَّ بِعَقِيْقَتِهِ فَأَمِيْطُوا عنه ١/ ٤٢٠ (ف) _ فإنَّ حُبَّهُم إيمانٌ وبُغْضَهُم نفاقٌ ١ / ٦٤ _ فَرُدُّوْهُ إِلَى عَالِمِهِ ١/ ٣٩، ٢/ ٨٩ ـ فَوَضَعَ كَفَّه بِينِ كَتِفَيَّ ٢/ ٣٤٢

_ الفَقْرُ عَلَىٰ المُؤْمِنِ أَزْيَنُ من العِذَارِ ١/ ٢١، ٢٢

ـ الْفَقِيْهُ مَنْ يَخَافُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ ٣/ ٢٦٥

(ق)

_ القَضَاءُ ماقَضَتْ ١٩٣/٢

ـ قُلُوْبُ العِبَادِ بين إصْبِعَيْنِ من أَصَابِع الرَّحْمان ٣/ ٤٥

_ قِيْلَ يارَسُون اللهِ أَيُّ مَجْلِسَنَا خَيْرٌ ٣ / ٤١٨

(4)

_ كَائِنٌ في أُمَّتي ما كانَ في بني إسْرَائِيْلَ

_ كَانَ خَاتِم النَّبِيِّ بيدِهِ. . . ٢٤٤/٢

_ كَانَ رَسُولُ الله عِلْ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ ٢/ ٤٥٢

_ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا سَجَدَ ٢ / ٤٥٨

ـ كَانَ رَسُو ْلُ الله ﷺ في غَزَاةٍ تَبُو ْكَ ٢/ ١٣٤

_ كَانَ رَسُونُ الله ﷺ يُكَثِرُ أَن يقولَ يامُقَلِّبُ القُلُوْبَ ٣/ ٢٣٣

ـ كَانَ رَسُولُ الله عَلَيْ يقرأ وهو قاعِدٌ ٢/ ٤٠٥

_ كَانَ اللَّبابُ من أصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ إِذَا أَذَّنَ المُؤذِّذُ ابْتَكِرُوا السَّواري ٢/ ١٦٢

_ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إذا نَزَلَ عليه الوَحْيُ ٢/ ٣٨٢

_ كَانَ النَّبِيُّ وَيُعِيِّ حين قبض مُسنِدًا ظهرَهُ إليَّ ٢/ ٤٠٦

_ كَانَ النَّبِيُّ بَيْكُ لا يَنَامُ حتَّىٰ يقرأ السَّجْدَة وتَبَارَكَ ٢/ ٣٣٧

_ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُوترُ بخمس ٢/ ٢٣١

_ كَانَ النَّبِيُّ عَلِيْتُ يُخَفِّفُهُمَا ٣/ ٢٩٣

_ كَانَ يِأْمُرُ بِإِثْقَالِ الخُطَيْ ٢/ ٤٦١

ـ كَانَ يَلْحَظُ في صلاته ولا يلوي عُنُقَهُ ٣/ ٤٢٥

- كَبِّرْ مَا كَبِرَ إِمَامُكَ ٢/ ٤٣٢

_ الكُرْسِيُّ الَّذِي يجلسُ عليه الرَبُّ ٣/ ١٢٦

- كَسْبٌ فيه بعضُ الدَّنِيَّة خَيْرٌ من الحَاجَةِ إلىٰ النَّاس ٣/ ٦٣

_ كَفَرَ باللهِ مِن تَبَرَّأُ مِنْ نَسَبٍ وإِنْ دَقَّ ٢/ ١٧٣ ، ٣٤٠

_ كَفَىٰ بِخَشْيَةِ اللهِ عِلْمًا ٣/ ٢٦٥

```
_ كَفَىٰ بِالمَعْكِ ظُلْمًا ١٩/١
```

_ كِلْتَا يَدَيْهِ يَمِيْنٌ ٢/ ٣٤٢

- كُلُّ ذَنْب عَسَىٰ اللهُ أَن يَغْفِرَهُ . . . ٢ / ١٥٩

_ كلُّ مَوْلُودٌ يُولَّدُ عَلَىٰ الفِطْرَةِ ٢/ ٣٨٤، ٣٨٥

_ كُلُّكُم رَاعٍ وكُلُّكُم مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ١/ ٤١٢

ـ كَلِمةُ السُّوُّءِ تطاطأ لها تجوزُ ٣/ ٢٩٦

_ كَنَّا خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ فَكَانَ إِذَا انْحَطَّ ٢/ ٤٣٨

_ كُنَّا عِنْدَ رَسُولٍ اللهِ فَنَظَرَ إلى القَمَرِ لَيْلَةَ البَدْرِ ٣/ ٣٧٧

_ كُنَّا نُخْرِجُ زِكَاةَ الفِطْرِ ٣/ ١٦٨

ـ كُنَّا نُعُدُ ورَسُولُ الله ﷺ حيٌّ وأصحابُهُ متوافرون. . . ٢/ ١٦٩، ١٠٧

_ كُنَّا نُفَاضِلُ بينَ أصحاب رَسُونُ الله عِلَيْ ٢/ ٣٤٣

_ كُنَّا نُفَاضِلُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ

_ كُنْتُ أَغْنَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللهِ ﷺ فِي إناءٍ وَاحِدٍ ١/ ١٢٠، ٣/ ١٢٢

ـ كُنَّ أَزُواجُ النَّبِيُّ ﷺ يَأْخُذْنَ مِن شُغُورِهِنَّ ١ / ٤٠٠

(し)

_ لأن أجُلسُ ساعةً ٣/ ٤١٥

_ لأَنْ أَرِدُهُ مِغَبَّةً أَحَبُّ إِليَّ مِن أَن أَتَكَلَّفَهُ ١/ ١٧٠

_ لأنَّ تَخْتَلَفُ الخَنَاجِرُ ٢ / ٢٦٤

ـ لَئِنْ يَعِيْشُ الرَّجُلُ جَاهِلاً خَيْرٌ لَهُ من أَنْ يَقُولَ على اللهِ ما لاَ يَعْلَمُ ١/ ١٦٩ ، ١٧٠

ـ الذي يخالطُ النَّاسَ ويَصْبرُ على أَذَاهُم ١/ ١٧٢

_ لِرَجُل سَهُمْ في مَالِي ٣/ ١٨١

_ لَعَمْرُكَ إِنَّ هَانَّا لهو التَّكلُّفُ ٣/ ٢٦٤

_ لَعْنُ المُؤْمِن كَقَتْلِهِ ٢/ ١٧٥

ـ لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ ما شَبعَ مِنْ خُبْر بُرِّ حتَّىٰ فارقَ الدُّنْيَا ٢/ ٣٣٩

_ لَقَدْ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يستوى قائمًا ٢/ ٣٤٨

ـ لَقَدْ هَمَمْتُ أَن آمرَ بالصَّلاةِ ٢/ ٤٧٤

_لِمَ تَأْتِيْنِي وَأَنْتَ صَارٌّ بَيْنَ عَيْنَيْكَ . . . ٢٨٦/٢

```
_ لَم تُحْبَسُ أو تُرد الشَّمْسُ على أحد ١ / ٣١٦
                          _ لَم يُؤذَنْ لأَحَدِ بَعْدَ رَسُولِ اللهِ إلاَّ يَوْمًا وَاحدًا ٢/ ٤٥٦
                                                  _ لَم يُصَلِّ النَّبِيِّ عَلَىٰ قَتْلَىٰ أُحُد
                                _ اللهَ الله وفي الصَّلاةِ وفيما مَلكَتْ أيمانُكم ٢/ ٤٥٠
                                                       _ لَمَقَامُ أَحَدِكُم بِالدُّنْيا ٣/ ٤٠٠
                                                      _ لَوْ كَنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيْلًا ٢/ ٤٢٩
                                                   _ لَوْ يَعْلَمُ أَحدُكُم ما عليه ٢/ ٤٦٠
_ لَوْلاَ أَنَّكُم قُلتُم لَمَا قُلْتُ، إِنِّي رابعُ أربَعةٍ في الإسلام. . . ٣/ ٤١٩، ٤٢٠
                                   _ لَوْلا ما يَدْخُلُ بَيُوْتِ مالِكُم مَن الغُلُوْلِ ٢/ ١٣
                               _ اللَّهُمَّ إِنَّا أَطَعْنَاكَ فِي أحبِّ الأَشْيَاءِ إِلَيْكَ ٢/ ٢١٨
                                                            _ اللَّهُمَّ تَوَفَّنِي فَقَيرًا ١/ ٢١
                                                      _ الَّلهُمَّ فَقَّهه مُ في الدَّيْن ٣/ ٤١٥
                           _ الَّلهُمُّ عَلُّمْهُ الْكِتَابَ والحِسَابَ وَقِهِ العَذَابَ ٣/ ٢٩٤
                                       _ الَّلهُمُّ لاَ مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ ٣/ ٢٦٤، ٢٦٥
                                                _ الَّلهُمَّ مَا أَصْبَحَ بِنَا مِنْ نعمةٍ ٢/ ٤١
                              _ لَيْسَ أَحَدٌ أَصْبَر على أذى يسمعه من الله ٣/ ٣٩٧
                                             _ لَيْسَتْ الواصِلَةُ بِالَّتِي تَعْنُونَ ١/ ٣٦٨
                         ( م )
                                                           _ المُؤْمِنُ لا يُمَارِي ٣/ ٧١
                            _ المُؤْمِنُ للمُؤْمِنَ كالبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا ٢/ ٢٤٤
                                                  _ المُؤْمِنُ مُوكَّلٌ بَه أَرْبَعَةٌ ٣/ ٣٨٦
                                                      _ مَا أَبْرَدَهَا عَلَىٰ الكبد ١٦٨/١
                                  _ مَا رَأَيْتُ فَقَيْهًا قَطُّ يُدَارى وَلاَ يُمَارَى ٣ / ٢٦٧
                                                     _ مَا أَشْهَ السَّكَّ بِاللَّكِ ١ / ٤٣٧
                                      ـ مَا أُصِيْبَ عَبْدٌ بَعْدَ ذَهَابِ دِيْنِهِ. . ٢٢٩/٢
                        ـ مَا أَنْعَمَ اللهُ على عَبْدِ من نعمةٍ في أَهْلِ ولا مَال ٢/ ٣٨
                   ـ ما تزوَّجْتُ ولا زَوَّجْتَ إلاَّ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ٣/ ٢٩٤، ٢٩٥
```

```
ـ ما جَعَلَ اللهُ في هَـٰـذِهِ الأهواءِ مثقال ذَرَّةِ ١٧١/١
```

_ مَنُ أحبَّ أَنْ يتمثَّلَ لهُ الرِّجَالُ . . . ٢/ ٢٢٢

_ مَنْ أَحْدَثَ حَدَثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ ١٦٨/١

_ مَنْ أَحْدَثَ فِي أَمْرِنَا مَا لَيْسِ مِنْه ١٠٨/١

ـ مَنْ أَخَذَ بِرِكَابِ رَجُلِ لاَ يَرْجُوه ولا يَخَافُهُ غَفَرَ اللهُ له ٢ ٢١٣

ـ مَنْ أَرَادَكُم على معصّيةٍ فلا تُطِيْعُوه ٢/ ٣٩٦

_ مَنْ أَسْلَمَ في شَيْءٍ ٣/ ١٧٨

_ مَنْ اغْتِيْبَ عندَهُ أخوه المُسْلِمُ ٣/ ٣٩٩

_ مَنْ تَرَكَ الصَّلاَةَ فقد كَفَرَ ٢/ ١٦٩

_ مَنْ حَدَّثَ بحديثٍ ثُمَّ التَفَتَ ٣/ ٢٠٦

_ مَنْ حَلَفَ على ملَّةٍ غيرِ الإسلام ٣/ ٣٥٧

_ مَنْ حُوْسبَ دَخَلَ الجَنَّة ٣/ ٢٤٢، ٢٤٣

_ مَنْ خَافَ اللهَ عَزَّ وجَلَّ لَمْ يَشْف غَيْظُهُ ٣/ ٢٧٥

_ مَنْ دَعَا عَلَىٰ مَنْ ظَلَمَهُ فَقَدْ انْتَصَرَ ٢/ ٥٢١

_ مَنْ رَأَىٰ مَنْ يُسِيْءُ في صَلاَتِهِ ٢/ ٤٧٢

_ مَنْ رَأَىٰ مِنْكُمْ مُنْكَرًا ٢/ ٤٧٢

_ مَنْ زَهِدَ فِي اللَّانْيَا ٣/ ٤١٧

_ مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيْمَانًا واحْتِسَابًا ٢/ ١٤

_ مَنْ صَلَّىٰ إِلَىٰ سُتْرَة فليَدْنُ منها ٢/ ٤٥٩

_ مَنْ صَلَّىٰ بَعْدَ المَغْرِبِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ . . . / ٤٢٢

_ مَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ صَلاَةٌ صَلَّىٰ اللهُ عليه عَشْرًا ٢/ ٥٨

_ مَنْ صَوَّرَ صُوْرَةً كُلِّفَ ٣/ ٩٩

_ مَنْ ضَرَبَ عَبْدَهُ مِنْ غير حَدِّ ١٣/١

_ مَنْ عَلَّمَهُ اللهُ عَلْمًا فَلَيْعَلِّمِهِ النَّاسِ ١٦٨/١

_ مَنْ عَمِلَ عَمَلاً لَيْس عَلَيْه أَمْرُنا فهو رَدٌّ ٣/ ١٥٠

_ مَنْ قَالَ حِيْنَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ ٢/ ٥٣٩

_ مَنْ قَالَ في القُرآن برَأْيهِ ٣/ ٢٦٣

_ مَنْ قَالَ لأُخبه يا كافر ٢/ ١٧٣ ، ٣٤٠

_ مَنْ قَتَلَ عُصْفُورًا عَبَثًا ٢ / ٢٩٩

_ مَنْ قَتَلَ قَتِيْلاً له عليه بَيِّنةٌ فَلَهُ سلبه ٣/ ٢٠٢

_ مَنْ قَرَأً ﴿ تَبَنَرَكَ الَّذِي بِيدِهِ ٱلْمُلَّكَ ﴾ ٢٠٧/٣

_ مَنْ قَرَأً ﴿ قُلُ هُو اللَّهُ أَحَدُ لَنَّ اللَّهُ مَرَّة ١/ ٢٥٦

_ مَنْ قَرَنَ بَينَ حَجَّتِهِ وعُمْرَتِهِ ٣/ ١٧٠

_ مَنْ قَطَعَتُ له من حقِّ أخبه ١/ ٢٧٤

_ مَنْ كَانت نِيَّتُهُ طلبَ الآخرة ٣/ ٤١٧

- مَنْ كَانَ لَهُ إمامٌ فقِراءة الإمام له قراءةً ٢/ ٣٥٢

- مَنْ كَسَا مُسْلِمًا على عُرْي كُسَاهُ اللهُ عَزَّ وجَلَّ ٣/ ٤٣٩

ـ مَنْ لَقِيَ اللهُ بِذَنْبِ يَجِبُ لَه به النَّارُ ٢/ ٣٣٩

_ مَنْ نَزَلَتْ به فَاقةٌ ٢/ ٤١٤

- مَنْ وُلِدَ لَهُ منكم مَوْلُوْدٌ فَأَحَبَّ أَن يَنْشُكَ عنه فَلْيَفْعَلْ ٣/ ٢٠٦

ـ مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يفقُّهه في الدِّين ٣/ ٢٦٥، ٤١٥

- مِنْ حُسْن إسلام المَرْءِ تركُهُ ما لا يَعْنِيهِ ١/ ٤٣٢

_ مِنْ غَدَاةِ يَوْم عَرَفَةَ إلىٰ آخر أَيَّام التَّشْرِيْقِ ١٣١٣/٦

- مِنْ تَمَام زِيَارَةِ الزَّائِرَ يُمْشَىٰ مَعَهُ إلىٰ باب الدَّار ٢/ ٢١٢

_ المَيْتَةُ حَلاَلٌ لَكُمْ مَا لَمْ تَصْطَبحُوا ٣/٥٥ /٣

(じ)

_ نَسْمَةُ المُؤْمِن إذا ماتَ طيرٌ ٢/٧

- النَّصرُ مع الصَّبر ٢/ ٧٣

النَّظَرُ إلى الظَّالمِين يُطفِيءُ نورَ الإيمانِ ٣/ ٤١١

- نَهَىٰ رَسُولُ اللهِ أَن يَضَعَ الرَّجُلَ رجْلَيْهِ إِحْدَاهُما على الأُخْرَىٰ ٣٤٣/٣

- نَهَىٰ النَّبِي ﷺ عَنْ بيع المُجْرِ ١/ ١٧

ـ نَهَىٰ عَن ثَمَنِ الكَلْبِ والسِّنُّورُ ٣/ ١٧٦

- نَهَىٰ عَنِ النُّهُبَةِ ٢/ ١٨٨

(هـ)

_ هَبَطَ جِبْرِيْلُ وعَلَيْهِ طَنْفَسَةٌ مُتَخَلِّلٌ بِهَا ٢/٣١٣

ـ الهَمْزُ في القُرآن لَحْنُ ١/ ٢٣٩

_ هو الطَّهُوْرُ ماؤُهُ ١/ ٣٤٠

_ هي الرُّوْيا الصَّالحةُ يَرَاهَا المُؤْمِنُ أو تَرَىٰ له ٣/ ٤٠٤

(و)

ـ وتعفيرُ وَجْهِيْ لِرَبِّي عَزَّ وَجَلَّ في التُّراب ٢/ ٤٦٤

ـ وَجَدْنَا في كِتَابِ عُمَرَ ٣/ ١٦٤، ١٦٥

ـ ورَسُونُلُ الله ﷺ بين أَظْهُرِنَا ٣/ ١٢٢

_ وَضَعَ يَدَهُ بِينِ كَتِفَيَّ فَوجِدتُ بِردَهَا ٣/ ٢٢٩

_ وَكَانَ عبدالله بن عُمَرَ ويكْتُبُ ولم أكتب. . . ٢/ ٤٩

_ ولا تَحْرِقُ نَخْلاً ٢/ ١٠١

_ واللهِ مَا أَبَالِيْ شُئِلْتُ عَمَّا أَعْلَمُ أَو عمَّا لاَ أَعْلَمُ ١/ ١٧٠

_ والله مَا أَصْبَحَ ولا أَمْسَىٰ مُؤْمنُ إلاَّ وهُو يَخَافُ النَّفَاقَ على نَفْسِهِ ٢/ ٥٢

_ والَّذي نَفْسِيَ بِيَده لَو شَئْتُ لَسَارَتْ مَعِي جِبَالُ الدُّنْيَا ذَهَبًا وفِضَّةٌ ٢/ ٦٦

ـ وَيُروَىٰ عَنْ عائشةَ أَنَّها اعْتَمَرَتْ في السَّنَةِ مِرَارًا ٢/ ٢٩٦

ـ وَيْلٌ لِلْعَالِم مِنَ الجَاهِلِ ٢/٤٤٣، ٤٧٢

(لام الألف)

_ لاَ أَدْرِيْ نِصْفُ العِلْم ١/ ١٧٠

ـ لا تَبْدَؤُوهُمْ بالسَّلامُ ١٣٢/١

ـ لا تَجُوْزُ شَهَادَةُ مُحَدِثٍ فِي الإِسْلاَم ١٦٨/١

ـ لا تَحِلُّ الرُّقْبَىٰ . . . ٢/ ١٣٣

_ لا تَرْجعُوا بَعْدِي كُفَّارًا ٢/ ١٧٣، ٣٤٠

ـ لا تَزَالُ جَهَنَّمُ تقولُ هَلْ مِنْ مَزِيْدٍ؟ ١/ ٣٥٨

_ لا تَزَالُ طائفةٌ من أُمَّتيْ ٣/ ٣٧١

ـ لا تَزَالُ عِصَابةٌ من أمتي ظاهرين ٣/ ٥٨

ـ لا تُصَلُّوا معهم ولا تُصَلُّوا عَلَيْهِمْ ٢/ ٣٤١

ـ لا تَضْرِبُوا كِتَابَ الله بَعْضَهُ بِبَعْضَ ١/ ١٧١

_ لا تُقبِّحُوا الوُجُوهُ فإنَّ اللهَ خَلَقَ آدمَ ٣/ ٢٣٤، ٢٣٥

ـ لا تُقْبَلُ نَافِلَةً حَتَّىٰ تُؤدَّىٰ الفَرِيْضَة ٢/ ٤٧٠

ـ لا تَنَاجَشُوا ولا تُصِرُّوا الإبلَ ٢/ ٣٧٢

ـ لا صَلاَةَ لِمَن لَمْ يُصَلِّ على مُحَمَّدِ ٣/ ١٥٨

ـ لا صَلاَةَ لمَنْ لم يَقْرَأُ بفاتحةِ الكِتاب ٢/ ٣٥٢

_ لا صَلاَةَ لجَار المَسْجدِ ٢/ ٤٧٥

ـ لا وَضُوءً لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اسمُ اللهِ عليه ٣/ ١٥١

- لا يُؤْمِنُ أَحَدُكُم حتى يُحِبُّ لأخِيه ما يُحِبُّ لِنَفْسِهِ ٢٦/٢

ـ لا يُحِبُّكَ إلاَّ مؤمنٌ ولا يُبْغِضُكَ إلاَّ منَافِقٌ ٢/ ٣٥٨

_ لا يحلُّ لواحد منهما أن يُفَارِقَ صَاحبَهُ ٣/ ٢٦٩

_ لا يَزَالُ هَاذَا الأَمْرُ في قُرَيْشِ ١/٣٨٦

ـ لا يزال النَّاسُ بخيرٍ مَا أَخَذُوا العِلْمَ عن أَكَابِرِهِمْ

ـ لا يَزَالُ اللهُ يَغْرِسُ غُرْسًا ٢/ ٩٧ ٤

- لا يَزْنِي الزَّاني حين يَزْنِي وهو مُؤْمِنٌ. . . ٢/ ٩٣

_ لا يَفْتِنَنَّ كُمُ الشَّيْطَانُ. . ٢/ ٤٧١

- لا يَقْبَلُ الله نافلةً حتَّىٰ تُؤَدِّىٰ فَر يُضَة ٢/ ٤٦١

ـ لاَ يَكُونُ المَرْءُ مُؤْمنًا حَتَّىٰ يَرْضَىٰ لأَخِيْهِ مَا يَرْضَىٰ لِنَفْسِه ١/ ٤٣٢

ـ لا يُلْدَغُ المُؤْمِنُ مِن جُحْرِ وَاحِدٍ مرَّتَين ١/ ٣٣٧

- لا يُلْسَعُ المُؤْمِنُ من جُحْرِ مرَّتين ١/ ١٣٥

ـ لا يَمْنَعُ أَحَدُكُم جَارَهُ أَنْ يَغْرِزَ خَشَبَهُ في جدَارهِ ٢/ ٥٤٣

ـ لا يَمِيْنَ في شَيْءٍ مِنَ الحُدُوْدِ ٣/ ٣١٧ آ

(ی)

- يَأْتِيْ زَمَانٌ لا يَبْقَىٰ مِن الإِسْلَامِ ٢/ ٦٨٥

_ يَأْتِي على النَّاس زَمَانٌ يُصَلُّونَ ولا يُصَلُّون ٢/ ٤٤٢

ـ يَاأَهْلَ الكُوفةِ إِنَّ فِي رَقَبَتِي عَهْدًا ٣/ ٢٩٥

_ يَارَبُّ ما الشُّكْرُ ؟ ٢ / ٤٠

_ يَجْمَعُ الله الأَوَّلِيْنَ والآخِرِيْنَ ٣/ ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٩

_ يَحْرُمُ من الرَّضَاعةِ ٣/ ١٨٩

_ يَرُدُّهُ وَمَا نَقَصَهُ ٣/ ١٧٤

_ يَضَعُ قَدَمَهُ ١/ ٣٨٦، ٣/ ٢٣٠

_ يُعَقُّ عن الغُلام شَاتَانِ ٣/ ٢٠٧

_ يُكْرَهُ التَّكْفِيْرُ فَي الصَّلَاةِ ١٦/١

_ يَنْزِلُ اللهُ عَزَّ وجلَّ في كلِّ ليلةٍ ٢/ ٢٣٥

_ يُوزَنَ للعَبْدُ يَومَ القِيَامَةِ فلا يَزِنُ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ ٢/ ١٦٨

٣ - فهرس المُترجمين

ج/ص	الرقم	اسم المترجم
		اسـم المترجـم (أ)
Y	718	_ إِبْرَاهِيْمُ بنُ أحمد بن شَاقِلًا، أبو إِسْخَنْق (ت ٣٦٩هـ)
Y14/1	۲۸	_ إِبْرَاهِيْمُ بنُ إِسْحَلَق الحَرْبِيُّ، أَبو إِسْحَلَق (ت٥٨٥هـ)
٣٠/٣	٥٨٤	- إِبْرَاهِيْمُ بنُ إسحلق بن إبراهيم الشَّيْرَجِيُّ (ت٣٣٢هـ)
184/4	٦•٧	_ إِبْرَاهِيْمُ بنُ إسحنق بن الشَّيْرَجِيُّ (مكرر)
227/1	۸٧	_ إِبْرَاهِيْمُ بِنُ أَبَانِ المَوْصِلِيُّ (ت؟)
ፕ ደጌ/ዮ	710	_ إِبْرَاهِيْمُ بنُ ثابت الدَّعَّاءَ أبوإسحنق (ت٠٧٣هـ)
1 / 5 TY	٨٨	_ إِبْرَاهِيْمُ بنُ جابرٍ المَرْوَزِيُّ (ت ؟)
Y & A / T	717	_ إِبْرَاهِيْمُ بِنُ جَعْفَرٍ ، أَبُوالقاسِمِ ابنُ السَّاجِيِّ (ت٣٧٩هـ)
TTV/1	۸٩	_ إِبْرَاهِيْمُ بِنُ جَعْفَرٍ (ت؟)
224/1	٩.	_ إِبْرَاهِيْمُ بِنُ الجُنَيْدِ الخُتَّلِيُّ (ت ؟)
YTA/1	٩١	_ إِبْرَاهِيْمُ بِنُ الحَكَمِ القَصَّارُ (ت؟)
۲۳۸/۱	97	_ إِبْرَاهِيْمُ بِنُ الحَارِثِ بِنِ مُصعبِ الطَّرَسُوسِيُّ (ت ؟)
٣٠٣/٣	٦٣٥	_ إِبْرَاهِيْمُ بنُ الحُسين، أبوإسحاقَ البَنَّاءُ (ت ؟)
۲/ ۱۲ غ	714	_ إبراهيم الخَرَّازُ، أبوإسحنق (ت٤٨٩هـ)
184/1	٩ ٤	_ إِبْرَاهِيْمُ بِنُ سَعِيْدٍ الأَطْرُوْشُ (ت ؟)
144/1	98	_ إِبْرَاهِيْمُ بِنُ سعيدٍ الْجَوْهَرِيُّ (ت ٢٤٧هـ)
152/1	90	_ إِبْرَاهِيْمُ بِنُ سُويَيْدٍ (ت ٢٤٤هـ)
1/337	97	_ إِبْرَاهِيْمُ بِنُ شَدَّادٍ (ت ؟)
7 £ £ / 1	97	_ إِبْرَاهِيْمُ بِنُ زِيَادٍ الصَّاقِعُ (ت ؟)
1/537	١	_ إِبْرَاهِيْمُ بِنُ عبدالله بن الجُنَيْد الخُتَّلِيُّ (ت ٢٧٠هـ؟)
1/037	41	_ إِبْرَاهِيْمُ بنُ عبدالله بن محمَّد بنِ أبي شَيْبَةَ (ت ٢٦٥هـ)
1/537	99	_ إِبْرَاهِيْمُ بنُ عبدالله بن مهران الدِّيْنَوَرِيُّ (ت؟)
T07 /T	٦٦٠	ــ إِبْرَاهِيْمُ بنُ عمر بن أحمد بن البَرْمَكِيُّ، (ت ٤٤٥هـ)

489/1	1 • 1	_ إِبْرَاهِيْمُ بنُ مُحَمَّد الحارث الأصْبَهَانِيُّ (ت؟)
729/1) • Y	_ إِبْرَاهِيْمُ بِنُ مُحَمَّد بن الحَسَن (ت؟)
40./1	1.4	_ إِبْرَاهِيْمُ بِنُ مُوسَىٰ بِن آزِرَ (ت ؟)
T01/1	۱۰٤	_ إِبْرَاهِيْمُ بنُ نصْرٍ الحَذَّاء الكِنْدِئُ (ت ٢٦٩هـ)
1/207	1.0	_ إِبْرَاهِيْمُ بنُ هانيًءٍ، أبو إسحاقُ النَّيْسَابُوريُّ (ت ٢٦٥هـ)
408/1	۲۰۱	_ إِبْرَاهِيْمُ بِنُ هاشمٍ، أبو إسحاق البَغَوِيُّ (ت ٢٩٧هـ)
T0V/1	۱.۷	_ إِنْرَاهِيْمُ بِنُ يَعْقُوبُ، أبو إسحاق الْجَوْزَجَانيُّ (ت ٢٥٦هـ)
180/4	r • r	_ أَحْمَدُ بِنُ إبراهيمَ بن إسماعيل البَرْمَكِيُّ (ت ؟)
٣٣٤ /٣	70+	_ أَحْمَدُ بنُ إبراهيم القطَّانُ، أبوطاهر (ت ٤٢٤هـ)
٤٥/١	۲	_ أَحْمَدُ بنَ إبراهيم بن كَثِيْرِ بن زَيْدٍ اللَّوْرَقِيُّ
٤٧/١	٣	_ أَحْمَدُ بنُ إبراهيم الكُونِيُّ (ت؟)
٤٨/١	٤	_ أَحْمَدُ بنُ أَصْرَمَ بن خُزَيْمَة، المُزَنِيُّ (ت ٢٨٥هـ)
144/1	79	_ أَحْمَدُ بنُ أبي بَدْرٍ ، أبوبكر المَغَازِلَيُّ (ت ٢٨٢هـ)
٤٩/١	٥	_ أَحْمَدُ بنُ بشر بنَ سَعْدٍ، أبو أَيُّوبِ الطَّيَالِسِيُّ (ت ٢٩٥هـ)
0 + /1	٦	_ أَحْمَدُ بنُ بشر بن سَعِيْدٍ الكِنْدِيُّ (ت؟)
01/1	٧	_ أَحْمَدُ بنُ بَكْرٍ (ت ؟)
AA/1	71	_ أَحْمَدُ بنُ أبي بكر بن حمَّادٍ المُقْرِىءُ (ت ؟)
۲۲ /۲	٥٧٩	_ أَحْمَدُ بنُ جَعْفرَ بن حَمْدَانَ بن مالكِ القَطِيْعِيُّ (ت ٣٦٨هـ)
07/1	٨	ـ أَحْمَدُ بنُ جَعفرِ ، أبوعبدالرحمن الوَكِيْعِيُّ (ت ٢١٥هـ)
٥ /٣	٥٧٨	_ أَحْمَدُ بنُ جَعْفَرَ بن مُحَمَّد بن المُنَادِي (ت ٣٣٦هـ)
٥٤/١	٩	_ أَحْمَدُ بنُ جَعْفَر بن يَعْقُوبَ الأصْطَخْرِيُّ (تٍ ؟)
١/ ٢٨	10	ــ أَحْمَدُ بنُ حبَّان، أبوجعفر القَطِيْعِيُّ (شَامِطٌ) (ت ٢٥٩هـ)
۱٤/۳	ôΛŧ	_ أَحْمَدُ بنُ الحجَّاج، أبوالعبَّاس السَّنُوْطُ البَرَّارُ (ت ٣٠٥هـ)
۸٥/١	1 &	_ أَحْمَدُ بنُ حَرْبِ بن مسمع (ت ٢٧٥هـ)
EV9/T	V • Y	_ أَحْمَدُ بنُ الحَسَن بن أحمَّد المُخَلِّطِيُّ (ت ٥٠٨هـ)
V7/1	11	_ أَحْمَدُ بنُ الحسن التَّرْمِذِيُّ أبوالحَسَن (ت بعد ٢٤٢هـ)
V £ / 1	١.	_ أَحْمَدُ بنُ الحَسَن بن عبدالجَبَّار الصُّوفِيُّ (ت ٣٠٦هـ)

۸٠/١	١٢	_ أَحْمَدُ بنُ الحُسين بن حَسَّان (ت ؟)
AA / \	۱۷	_ أَحْمَدُ بنُ حَفْصِ السَّعْدِيُّ (ت ؟)
۸۱/۱	۱۳	ــ أَحْمَدُ بنُ حُمَيْدٍ، أبوطالب المُشْكَانِيُّ (ت ٢٤٤هـ)
19./1	٧٠	_ أَحْمَدُ بنُ أبي الحواري ميمون الدِّمَثْقِيُّ (ت ٢٤٦هـ)
۹٠/١	۱۸	_ أَحْمَدُ بنُ خالدٍ الخَلَّالُ (ت ٢٤٩هـ)
97/1	۲.	- أَحْمَدُ بنُ الخَصِيْبِ بن عبدِالرَّحميْن (ت ؟)
41/1	١٩	ـ أَحْمَدُ بنُ خليلَ القُوْمَسِيُّ (ت؟)
۹۳/۱	71	_ أَحْمَدُ بنُ داود، أبوسعيد الحدَّاد الواسطيُّ (ت ٢٢٢هـ)
98/1	44	_ أَحْمَدُ بنُ الرَّبيع بن دِيْنَارِ (ت ؟)
99/1	70	_ أَحْمَدُ بنُ زُرَارَةً المقريءُ، أبوالعبَّاسِ (ت؟)
٩٨/١	7 8	_ أَحْمَدُ بنُ زُهَيْرٍ (ت؟)
٩٦/١	74	_ أَحْمَدُ بنُ زُهيرِ بن حَرْبِ (ابن أبي خَيْئَمَةَ) (ت ٢٧٩هـ)
1.1/1	44	_ أَحْمَدُ بنُ سَعدَ بن إبراهيّم الزُّهْرِيُّ (ت ٢٧٣هـ)
1.4/1	۳.	_ أَحْمَدُ بنُ سَعد الجَوْهَرِيُّ (ت؟)
1 - 1 / 1	77	_ أَحْمَدُ بنُ سَعِيْدٍ بن إبراًهيم، أبوعبدالله الرِّبَاطِيُّ (ت ٢٤٣هـ)
۱۰۳/۱	۲۸	ــ أَحْمَدُ بنُ سَعِيْدٍ، أبوجعفر الدَّارِمِيُّ (ت ٢٥٣هـ)
۳۲۳/۳	78.	_ أَحْمَدُ بنُ سَعِيْدٍ أبوالعباس الشِّيْحِيُّ (ت ٤٠٦هـ)
1.1/1	77	_ أَحْمَدُ بنُ سَعِيْدٍ، أبوالعبَّاس اللِّحْيَانِيُّ (ت ؟)
10/4	١٨٥	_ أَحْمَدُ بنُ سَلْمَان بن الحسن النَّجَّادُ (ت ٣٤٨هـ)
1.4/1	٣1	_ أَحْمَدُ بنُ سَهْلِ، أَبُوحَامِدٍ (ت ٢٨٢هـ)
1+9/1	٣٢	_ أَحْمَدُ بنُ شَاذَان بن خالد الهَمَذَانِيُّ (ت ؟)
1.9/1	٣٣	_ أَحْمَدُ بنُ شَاذَان العِجْلِيُّ (ت ؟)
111/1	40	ـ أَحْمَدُ بنُ شَاكِرٍ (ت ؟)
1.4/1	34	_ أَحْمَدُ بنُ شَبُّويَهُ (ت ٢٢٩هـ)
117/1	٣٦	- أَحْمَدُ بنُ الشَّهِيْدُ (ت؟)
119/1	٣٨	_ أَحْمَدُ بنُ صالح بن أحمد بن مُحَمَّد بن حَنْبَلِ (ت؟)
117/1	٣٧	ــ أَحْمَدُ بنُ صالح، أبوجعفر المِصْرِيُّ (ت ٤٨ ٢هــ)

14./1	٣٩	ـ أَحْمَدُ بنُ الصَّباحِ الكِنْدِيُّ (ت ؟)
144/1	٤٦	ـ أَحْمَدُ بنُ العباس بن الأشْرَسُ، أبوالعبَّاس (ت ٢٩٣هـ)
171/1	٤١	_ أَحْمَدُ بنُ عبدالرَّحْمَان بن مرزوق البُزُورِيُّ (ت ٢٩٧هـ)
17./1	٤٠	_ أَحْمَدُ بِنُ عَبِدِاللهِ بِن حَنْبَلِ الشَّيْبَانِيُّ (ت ؟)
٣٠٣/٣	דייד	ـ أَحْمَدُ بنُ عَبدِاللهِ بن الخَضِرِ السُّوْسَنْجَرُدِيُّ (ت ٤٠٢هـ)
118/1	۸۳	_ أَحْمَدُ بنُ أَبِي عُبيَدَةَ، أبوجَعْفَرِ الهَمَذَانِيُّ (ت ؟)
110/1	٨٤	_ أَحْمَدُ بِنُ أَبِي عُبَيْدِاللهِ (تَ ؟)
178/1	٤٣	ــ أَحْمَدُ بِنُ عُشَّمَان بِن سَعيد، أبوبكر الأحْوَلُ (ت ٢٧٣هـ)
٣٠١/٣	٦٣٢	_ أَحْمَدُ بِنُ عُشْمَان بِنَ علان (ابن شُكَاثَا) (ت؟)
٤٧٣/٣	AP.F	_ أَحْمَدُ بنُ على بن أحمد العُلَبيُّ، أبوبكر (ت ٥٠٣هـ)
1/17/	٤٤	_ أَحْمَدُ بنُ علي بن سَعِيْدٍ، أبو َبكر (ت ٢ ٩٤هـ)
144/1	٤٥	_ أَحْمَدُ بِنُ عِلَى النَّخْشَبِيُّ (الأَبَّارُ) (ت ٢٩٠هـ)
٣٥١/٣	709	_ أَحْمَدُ بِنُ عُمَر بِن أَحمَد البَرْمَكِيُّ، أَبو العبَّاس (ت ٤٤١هـ)
148/1	٤٢	ــ أَحْمَدُ بنُ عُمَرَ بنَ هـٰـرون البُخَارِيُّ، أَبُوسَعِيْدِ (ت؟)
144/1	٤٧	_ أَحْمَدُ بنُ القُراتُ بنُ خَالِدِ الضَّبِّيُّ (ت ٢٥٨هـ)
140/1	٤٨	_ أَحْمَدُ بنُ القاسم (ت؟)
177/1	٤٩	_ أَحْمَدُ بنُ القاسمُ الطُّوسِيُّ (ت؟)
٤٧٠/٣	290	_ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدُ بن أحمَدُ البَرَدَانِيُّ، أبوعَليُّ (ت ٤٩٨هـ)
289/4	٦٧٧	_ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّد بن أحمد (حُمَّدُوْه) أبوبكر (ت ٤٧١هـ)
۲٧/٣	٥٨٣	_ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّد بن إسماعيل الأَدَمِيُّ أَبُو بَكِّرٍ (ت ٣٢٧هـ)
144/1	09	_ أَحْمَدُ بنُ مُحمَّد، أبوالحارث الصَّائِغُ (ت ؟)
141/1	۰۰	_ أَحْمَدُ بنُ مُحمَّد بن الحجَّاجِ المَرُّوزُذِيُّ (ت ٢٧٥هـ)
٣٠٢/٢	١٣٤	_ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّد بن الحَسَن «ابن أخي حَبِيْبٍ» (ت ؟)
۸/۱	١	_ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّد بن حَنْبَلِ (الإمام) (ت ٢٤١هـ)
101/1	٥١	_ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّد بن خالدً البُوْرَانِيُّ (ت ٢٠٤هـ)
104/1	۲٥	_ أَحْمَدُ بنُ مُحمَّد بن خالد البُرُاثِيُّ (ت ٣٠٠هـ)
٣٤٩/٣	701	_ أَحْمَدُ بنُ مُحمَّد بن سَهْلٍ، «ابنُ البُقَّالِ» (ت ٤٤٠هـ)

109/1	٥٥	_ أَحْمَدُ بنُ مُحمَّد بن عبدالحَمِيْدِ الكُوْفِيُّ (ت؟)
1/4/1	٠, ٦	_ أَحْمَدُ بِنُ مُحمَّد بن عبدربه المَرْوَزِيُّ (ت ؟)
104/1	٤٥	_ أَحْمَدُ بنُ مُحمَّد بن شيخ بن عَمِيْرَة الأسَدِيُّ (ت ٣٠٩هـ)
100/1	٥٣	_ أَحْمَدُ بِنُ مُحَمَّد بِن عبدالله بِن صَدَقَةَ (ت ٢٩٣هـ)
٤٧١/٣	797	أَحْمَدُ بنُ مُحمَّد الخيَّاطُ، أبومَنْصُورِ (ت ٤٤٩هـ)
109/1	٥٦	_ أَحْمَدُ بنُ مُحمَّد بن عيسيٰ البِرْتِيُّ (تُ ٢٨٠هـ)
177/1	٥٨	_ أَحْمَدُ بِنُ مُحَمَّد المُزَنِيُّ (ت َ؟)
14./1	71	ــ أَحْمَدُ بنُ مُحمَّد بن مَطَّرٍ ، أبو العبَّاس (ت ؟)
141/1	۲۲	_ أَحْمَدُ بنُ مُحمَّد بن نَصْرً اللَّبَّادُ (ت ؟)
የተ/ተ	٥٨٢	_ أَحْمَدُ بنُ مُحمَّد بن هنرُون، أبوبكرِ الخَلاَّلُ (ت ٣١١هـ)
177/1	٥٧	_ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّد بن هانِيء الأثرمُ (تَ بعد ٢٦٠هـ)
194/1	٧٤	_ أَحْمَدُ بِنُ مُحمَّد بِن واصل (ت ٣٧٧هـ)
147/1	٦٣	_ أَحْمَدُ بنُ مُحمَّد بن يحيى الكَحَّالُ (ت ؟)
۱۸۳/۱	٦٤	_ أَحْمَدُ بنُ مُحمَّد بن يزيد الورَّاقُ الإِيْتَاخِيُّ (ت ؟)
144/1	٦٨	_ أَحْمَدُ بنُ مَحمُود السَّاوِيُّ (ت؟)
140/1	٦٦	_ أَحْمَدُ بنُ المُسْتَنِيْرِ (تُ ؟)
190/1	٧٣	ـ أَحْمَدُ بنُ المُصَفَّىٰ الحِمْصِيُّ (ت؟)
197/1	٧١	_ أَحْمَدُ بنُ المَكِيْنِ الأَنْطَاكِيُّ (ت ؟)
197/1	٧٢	_ أَحْمَدُ بنُ مُلاعبِ بنِ حبَّانَ (ت ٢٧٥هـ)
1/5/1	٦٧	ــ أَحْمَدُ بنُ مَنْصُورَ الرَّمَادِئُي، أبوبكرِ (ت ٢٦٥هـ)
۱۸۳/۱	٥٢	ــ أَحْمَدُ بنُ مَنِيْع بن الرَّحمـٰن البَغَوِيُّ (ت ٢٥٤هـ)
۳۲٥/۳	788	_ أَحْمَدُ بنُ مُوسَى بن عبدالله، الرَّوْشَانِيُّ (ت ٢١١هـ)
Y = £ /1	٧٦	ــ أَحْمَدُ بنُ نَصْرِ الخَفَّافُ، أبوحامدِ (ت٢٩٩هـ)
194/1	٧٥	ــ أَحْمَدُ بنُ نَصْرِ بن مالك الخُزَاعِيُّ (ت ٢٣١هـ)
1/5.7	٧٧	ــ أَحْمَدُ بنُ هاشُم بن الحَكَمِ بن مروان الأنْطَاكِيُّ (ت؟)
7.7/1	١٨	_ أَحْمَدُ بنُ هِشَامٍ (ت ؟)
۲۰۸/۱	٧٩	ــ أَحْمَدُ بنُ يحيئُ، أبوجعفر الحُلْوَانِيُّ (ت ٢٧٦هـ)

أَحْمَدُ بنُ يَحْيَىٰ بن حَيَّان الرَّقِّيُّ (ت ؟)	۱ ۸۱	117/1
أَحْمَدُ بِنُ يَحْيَىٰ، أبوالعبَّاس ثَعْلَبٌ (ت ٢٩١هـ)	۸٠ ،	۲۱•/۱
عُ وَ وَ مِنْ مِنْ مِنْ مِنْ مِنْ مِنْ مِنْ مِنْ	۲۸ ۱	۲۱۳/۱
إدريسُ بن جَعْفَر بن يَزيْد العَطَّارُ (ت ٢٨٧هـ)	١ ١٣٤	4.4/1
إدريس بن عبدالكريم ، أبوالحَسَنِ الحَدَّادُ (ت ٢٩٢هـ)	1 170	۳۱۰/۱
	1 170	147/1
بمباقر والمناسبة المناسبة الم	۱۱۲۳	1/ 007
	1 178	197/1
	1 177	/\
4 9	1 171	YA £ / \
إِسْحَلَقُ بِنُ أَحمد بِن مُحَمَّدُ الكَاذِيُّ (تَ ٣٤٦هـ)	۲٠٩	۲۱۰/۳
إِسْحَلْقُ بنُ بَنَانٍ	דץו ו	197/1
إِسْحَاقُ بنُ بَهْلُول الأنْبَارِيُّ (ت ٢٥٢هـ)	1 177	Y97 /1
إِسْحَلَقُ بنُ الجَراحِ الأَذَنَيُّ (ت؟)	1 179	499/1
رور فر فر الرحي المراجع	۱۳۲	٣٠٢/١
إِسْحَلَقُ بنُ الحسن بن ميمون الحَرْبيُّ ، (ت ٢٨٤هـ)	1 14.	٣٠٠/١
بوساف و بايداكيديونّ بايا	۱۱۲۸	1/ 187
إِسْحَاقُ بنُ حَيَّةَ الأَعْمَشُ ، أَبُويَعْقُوْبَ (ت ؟)	1 171	4.1/1
إِسْحَـٰقُ بنُ منصور بن بهرام، الكَوْسَجُ (ت ٢٥١هـ)	۱ ۱۳۳	۲۰۳/۱
أسودُ بنُ عامر بن عبدالرَّحمان (شاذان) (ت ۲۰۸هـ)	۱ ۱۳۷	T10/1
ين بن دربي	۱ ۱۳۸	۳۱۷/۱
إِسْمَاعِيْلُ بنُ إبراهيم بن عَلَيَّةَ (ت ١٩٣هـ)	١ ١٠٨	Y09/1
	1 114	Y•A/1
إِسْمَاعِيْلُ بنُ إِسْحَلَق بن إبراهيم، السَّرَّاجُ (ت ٢٩٣هـ)	1 11.	1/12
إِسْمَاعِيْلُ بنُ إسحاق ابن بنت مُعَمَّرِ بن سَليمان، (ت ٣٠٦هـ)	1 111	YV 1 / 1
إِسْمَاعِيْلُ بنُ بكر السُّكَّرِيُّ (ت؟)	1 1 • 9	1/557
إِسْمَاعِيْلُ بنُ الحارثِ	1 117	1/17/1

۲۷۳/۱	۱۱۳	ـ إِسْمَاعِيْلُ بنُ سَعِيْدِ الشَّالَنْجِيُّ، أبو إسْحَلقَ (ت ٢٣٠هـ)
1/077,777	311	_ إِسْمَاعِيْلُ بنُ عبداللهِ بن مَيْمُون العِجْلِيُّ (ت٠٧٠هـ)
1/17	110	_ إِسْمَاعِيْلُ بنُ عبدالله بن مَيمون، العِجْلُيُّ (ت ٢٧٠هـ)
1/ 047	117	_ إِسْمَاعِيْلُ بنُ العَلاَءِ (ت؟)
71./7	71.	ـ إِسْمَاعِيْلُ بنُ عليَّ الخُطَبِيُّ (ت ٣٥٠هـ)
۲۸۰/۱	111	_ إِسْمَاعِيْلُ بنُ عُمَر السِّجْزِيُّ (ت؟)
۲۸۰/۱	119	_ إِسْمَاعِيْلُ بنُ قُتَيَّبَةَ (ت ٤ ٨٢هـ)
YA1/1	١٢٠	ـ إِسْمَاعِيْلُ بنُ يُوسف، أبوعَلِيِّ الدَّيْلَمِيُّ (ت ٢٥٥هـ)
۳ 17/1	١٣٦	ــ أَيُّوبُ بنُ إِسْحَاق بن إبراهيمُ بن سَافِرِيُّ، أَبُوسُلَيْمَانَ
		(پ)
475/1	184	ـ بُدَيْلُ بن مُحَمَّد بن أسد (ت ؟)
1/174	184	ـ بشرُ بن مُوسىٰ بن صالح بن شَيْخ بن عَمِيْرَةَ (ت٢٨٨هـ)
44./1	1 & 1	_ بَقِيُّ بنُ مَخْلَدٍ، أبوعبدالرَّحْمَانِ الْأندلسيُّ (ت٢٧٣هـ)
414/1	18.	_ بكُرُ بنُ مُحمَّد الَّسَائِيُّ الأصلِ البَغْدَادِيُّ (ت؟)
414/1	129	ـ بيانُ بنُ أَحْمَلَ بنِ خُفانٍ (ت ؟)
		(ت)
۲۳۰/۱	188	ـ تميمُ بنُ مُحمَّدِ الطُّوْسِيُّ، أَبُوعَبْدِالرَّحمـٰن (ت ٢٩٠هـ)
		(ج)
441/1	187	_ جَعْفَرُ بنُ أحمد بن شَاكرِ (ت ؟)
۲۲۱/۱	180	_ جَعْفَرُ بنُ أحمد بن أبي قيماز الأُذَنِيُّ (ت؟)
٤٧٧ /٣	٧٠٠	_ جَعْفَرُ بنُ الحَسَنِ المُقرَىءُ الدِّرْزِيْجَانِيُّ
۳۲ /۳	٥٨٦	_ جَعْفَرُ بنُ مُحمَّد بن أحمد القَافْلاَنِيُّ (ت٣٢٥هـ)
٣٤٢/١	100	_ جَعْفَرُ بنُ مُحمَّدِ الأَنْمَاطِيُّ (ت ؟)
44v / I	101	_ جَعْفَرُ بنُ محمَّدِ بن شَاكرٍ الصَّائِغُ أبومُحمَّدٍ
444/1	140	ـ جَعْفَرُ بنُ محمَّدِ بن عُبَيْدِ اللهِ بن يَزِيْدَ بن المُنَادِيْ
448/1	189	_ جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّد، أَبُو الفضل المُؤَدِّبُ الطَّيَالِسِيُّ (ت ٢٨٢هـ)

ـ جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّد بن علي، أبوالقاسم البلخيُّ (ت؟)	١٥٣	٣٤٠/١
ـ جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّد بن مَعْبَدِالمُؤدِّبُ (ت ؟)	731	TT 1 /1
ـ جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّد بن مَعْبَدِ (ت؟) (مكرر)	101	727/1
ـ جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّد النَّسَائِيُّ الشَّعْرَانِيُّ أَبُومُحَمَّدٍ (ت ٢٨٢هـ)	10.	777/I
ـ جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّد بن هَاشَم، أَبُو الفَّصْلِ المُؤدَّبُ	١٤٨	۲۲۲/۱
ـ جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّد (ابنُ بنتِّ أبي أُسَامَةَ) (ت٢٦٦هـ)	108	781/1
ـ جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّد بن يَعْقُوْبَ، ۖ الصَّنْدَلِيُّ (ت٣١٨هـ)	٥٨٧	۲۲ /۲
ـ الجُنَيْدُ بنُ مُحَمَّد بن الجُنَيْد (ت ٢٩٨ هـ)	100	TET/1
ـ جَهْمٌ العُكْبَرِيُّ (ت؟)	101	767/1
(7)		
ـ حاتِمُ بنُ اللَّيْثِ بن الحَارثِ، الجَوْهَرِيُّ (ت ٢٦٢هـ)	190	790/1
ـ الحارثُ بنُ شريع ، النَّقَّالُ الخُورَارَزْمِيُّ (ت٢٣٦هـ)	197	۳۹۳/۱
ـ حَبِيْبُ بنُ الحسنَ بن داود أبوالقَاسِمِ الْقَزَّازُ (ت ٣٥٩هـ)	009	۸۴ /۳
ـ حُبَيْشُ بنُ سِنْدِيِّ (تَ ؟)	19.	٣٩٠/١
ـ حُبَيْشُ بنُ مُبَشِّرٍ بنِ أَحْمَدَ النَّقَفِيُّ الطُّوسِيُّ (ت؟)	191	441/1
ـ حَجَّاجُ بنُ يُوسفَ بن حَجَّاج، أبنُ الشَّاعِرِ (ت ٢٩هـ)	197	۲۹٦/۱
ـ حَرْبُ بنُ إسماعيل بن الكَرْمَانِيُّ (ت ٢٨٠هـ)	114	۳۸۸ /۱
ـ حَرْمِيُّ بنُ يُونسَ (ت؟)	7 + 7	٤٠٣/١
ـ حُرَيْثُ بنُ عَبدِالرَّحْمَان، أبوعَمْرِو الخُرَاسَانِيُّ (ت ؟)	۱۹۳	490/1
ـ حُرَيْثٌ أبوعمَّارٍ (ت ؟)	198	٣٩٥/١
ـ الحَسَنُ بنُ أحمد «ابنِ البَنَّاء» أَبُوعَلِيِّ (ت ٤٧١هـ)	۸۷۶	٤٤٩ /٣
ـ الحَسَنُ بنُ أحمد بن أبي الَّليْثِ الرَّازِيُّ (ت ؟)	109	457/1
_ الحَسَنُ بنُ إسماعيل بن الرَّبَعِيُّ (ت ؟)	+ 1" (489/1
ـ الحَسَنُ بنُ أَيُّوبَ البَغْدَادِيُّ	171	٣٥١/١
ـ الحَسَنُ بنُ ثوابٍ أبوعليِّ التَّغْلِبِيُّ المُخَرِّمِيُّ (ت ٢٦٨هـ)	۲۲۲	1/017
ـ الحَسَنُ بنُ حَامِدِ بنِ عليِّ البَغْدَادِيُّ (ت ٤٠٣هـ)	እ ግ ፖለ	٣٠٩/٣
ـ الحَسَنُ بنُ الحُسَيْن	751	401/1

T08/1 17	_ الحَسَنُ بنُ زيادٍ
781/7 70	ـ الحَسَنُ بنُ شِهَابِ بن الحَسَنِ العُكْبَرِيُّ (ت٢٨هـ)
T00/1 17	_ الحَسَنُ بنُ الصَّبَّاحَ بن مُحَمَّدُ البزَّارُ (ت ٢٤٩هـ) ٥
101/1 17	ـ الحَسَنُ بنُ عبدالعزَيز الجَرَوِيُّ (ت ٢٥٧هـ)
477/1 1X	_ الحَسَنُ بنُ عَرَفَةَ (ت ٢٥٧هـ)
ידו ו/דדו	_ الحَسَنُ بنُ عليِّ الأُشْنَانِيُّ البَغْدَادِيُّ (ت ٢٧٨هـ) ٩
T70/1 17	يؤييا والمناسط كأبافي
۳٦٤/١ ١٦٢	_ الحَسَنُ بنُ عليِّ بنُ الحَسَن الإِسْكَافِيُّ (ت؟)
۸۸۵ ۲۲/۳۳	ـ الحَسَنُ بنُ عليِّ بن خَلَفٍ البَرْبَهَارِيُّ (ت ٣٥٩هـ)
۲۱۷/۱ ۱۷	 الحَسَنُ بنُ القاسِم جَارُ الإمام أَحْمَدَ (ت؟)
۳٦٨/١ ١٧	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
۳۷۳/۱ ۱۷۵	_ الحَسَنُ بنُ مُحمَّد الأشْيَبُ، أَبُوعَلِيِّ (ت ٢١٠هـ)
۳۷۱/۱ ۱۷۱	_ الحَسَنُ بنُ مُحمَّدِ الأنْمَاطِيُّ البَغْدَادِيُّ (ت؟)
۳۷۱/۱ ۱۷۶	ـ الحَسَنُ بنُ مُحَمَّد بن الحارث السِّجِسْتَانِيُّ (ت؟)
۳٦٩/١ ١٧٢	_ الْحَسَنُ بنُ مُحَمَّدُ بن الصَّبَّاحِ ، الزَّغْفَرِ إنِيُّ
777 /T 78°	
TV0/1 1V1	_ الحَسَنُ بنُ مَخْلَدِ بن الحَارثِ (ت؟)
TV0/1 1V	ــ الحَسَنُ بنُ مَنْصُورِ الجَصَّاصُ (ت؟)
TV0/1 1V/	_ الحَسَنُ بنُ الهَيْثَمِ البَزَّارُ (ت؟)
۳۷٦/۱ ۱۷۶	_ الحَسَنُ بنُ الوَضَّاحُ المُؤَدِّبُ (ت؟)
۳۸۷/۱ ۱۸۱	_ الحَسَنُ بنُ الوَضَّاحِ المُؤَدِّبُ، أَبُو محمَّدٍ (ت؟)
717 7/837	ـ الحَسَنُ بنُ يحييٰ بن قَيْس، أبوبَكْر المُقْرِيءُ (ت؟)
71/7 77	ــ الحُسَيْنُ بنُ أحمد بن جعفر البَغْدَادِئُ (تَ ٤٠٤هـ)
۲۳۰/۳ ٦٤٥	_ الحُسَيْنُ بنُ أحمد بن السَّلَّالُ المُؤَدِّبُ (ت ٤٢٢هـ)
۳۸۰/۱ ۱۸۶	_ الحُسَيْنُ بنُ إسحاق التُّسْتَرِيُّ (ت ٢٩٠هـ)
٣٧٩/١ ١٨٢	_ الحُسَيْنُ بن إسحاق، أبوعلي الخِرَقِيُّ (ت؟)
TV4/1 1A1	_ الحُسَيْنُ بنُ إسماعيل (ت؟)

نُ بَشَّارِ المُخَرِّمِيُّ (ت ٢٨٦هـ) 1 1	_ الحُسَينُ برا
يُ عبدِالله بن أحمد الخِرَقِيُّ ، أَبُوعَلِيِّ (ت٢٩٩هـ) ٨٩ ٣	_ الحُسَيْنُ برا
رُ عبدِالله، أَبُوعَلِيِّ النَّجَّادُ (ت ٣٦٠هـ) ٣	
يُّ عثمان البَرَدَانِيُّ (ت ٦٦١ ٣	
زُ عليِّ، أَبُوعَلِيِّ (ت؟) اللهِ عليِّ (ت؟)	
رُ عليَّ بن محمَّد المُخَرِّمِيُّ «ابن شَاصُو» (ت ؟)	
رُّ مُبَشَّرِ الكَتَّانِيُّ الدِّمشْقِيُّ أَبُوعَلِيٍّ (ت ٤٥٣هـ)	
نُ مُحمَّدُ بن أحمد التَّمِيْمِيُّ (ت ٢٦٤هـ) ٣	
يُ مِهْرَان (ت ؟))))) أَمِهْرَان (ت ؟)	
نَافِعٍ، أَبُوالْيَمَانِ (١١هـ) ١٩٧ ٢	_ الْحَكَمُ بِنُ
	_ حَمْدَاثُ بنُ
ئُ شُدَّادِ (ت ؟) ۲۰۱	_ حَمْدُوْ يَه بر
لصَّبَّاحُ، مَوْلَى المَنْصُور (ت؟) ٢٠٠	_ حُمَيْدُ بنُ ا
لرَّبيع بن حُمَيْدِ الكُوفِيُّ (ت ٢٥٨هـ) ١٩٨	
نْجُوْيِه مَخْلَدِ الْأَزْدِيُّ (ت ٢٥١هـ) ١٩٩	
سحلق بن حَنْبَل أَبُوعَلِيِّ الشَّيْبَانِيُّ (ت ٢٧٣هـ) ١٨٨	
نداش المُهَلَّبِيُّ (ت ٢٠٦هـ) تداش المُهَلَّبِيُّ (ت ٢٠٦هـ)	_
	_ خُشنَامٌ بنُ
تَمِيْمٍ، أَبُوالقَاسِمِ التَّمِيْمِيُّ (ت ١٥هـ) ٦٤٤ ٣	ـ الخَضِرُ بنُ
لُمُثَنَّى الْكِنْدِيُّ ۗ	
بشْرٍ، أبوعَمْرِو البَغْدَادِيُّ (ت ٢٦٤هـ) ٢٠٤	_ خَطَّابُ بنُ
نشامُ المقريءُ البَرُّ ارُ (ت ٢٢٩هـ) ٢٠٧	_ خَلَفُ بنُ ه
مرو ًبن زُهَيْرٍ، أبوسُليمان الضَّبِّيُّ (ت٢٢٨هـ) ٢٠٨	ـ دَاودُ بنُ عـ
الفَضْلِ الرَّازِيُّ (ت؟)	ـ دَلاَّنُ، أَبُوا
افع، أَبُوتَوْبَةَ (ت ٢٤١هـ)	_ الرَّبِيعُ بنُ ن
يُ رَجَاءٍ، أَبُومُحَمَّدٍ المَرْوَزِيُّ (ت ٢٤٩هـ) ٢١٠ ١	_ رَجَاءُ بنُ أَبِ
يُّ عبدالوهاب التَّمِيْمِيُّ (ت ٤٨٨هـ) ٣	_ رِزْقُ اللهِ برُ

1/773	717	_ زَكَرِيًّا بِنُ يَحْيَىٰ النَّاقِدُ (ت ٢٨٥هـ)
270/1	712	ــ زُهَيْرُ بنُ أَبِيّ زُهَيْرٍ (ت ؟)
۸۹/۳	٥٩٣	ـ زُهَيْرُ بنُ صَالِح بنَ أحمد بن حَنْبَلِ (ت٣٠٣هـ)
240/1	710	_ زُهُيْرُ بنُ مُحمَّد بن قُمَيْرِ المَرْوَزِيُّ (ت ٢٥٨هـ)
٤١٩/١	717	_ زِيَادُ بنُ اٰئِوْبَ الطُّوْسِيُّ "دَلُّوْيَهْ" (ت ٢٥٢هـ)
٤٥٤/١	XYX	_ سَعْدَانُ بنُ يَزِيْدَ (ت ٢٦٢هـ)
٤٤٥/١	777	ـ سَعِيْدُ بن أبي سَعِيْدٍ، أَبُونَصْرِ الأَرْطَائِيُّ (ت؟)
٤٤٦/١	777	_ سَعِيْدُ بنُ مُحمَّدُ الرَّفَاءُ (ت ؟ً)
1/133	377	ـ سَعِيْدُ بنُ يَعْقُوْبَ (ت ٢٤٤هـ)
207/1	777	ـ سُفْيَانُ بنُ وكيع بن الجَرَّاح (ت٢٤٧هـ)
£ £ V / 1	440	ـ سَلَمَة بنُ شَبِيْبُ النَّيْسَابُورِيُّ (ت ٢٤٠هـ)
91/4	०९१	_ سُلَيْمَانُ بن أُحُمد بن أَيُّوبُ الطَّبَرَانِيُّ (ت ٣٦٠هـ)
£7V/1	717	ــ سُلَيْمَانُ بنُ الأَشْعَثِ، أبوداود السَّجِسْتَانِيُّ (ت ٢٧٥هـ)
200/1	Y 1 A	ـ سُلَيْمَانُ بنُ دَاود الشَّاذَكُونِيُّ (ت ٢٣٤هـ)
1/733	771	ـ سُلَيْمَانُ بنُ سَافري الوَاسِطِيُّ (ت ؟)
£40/1	719	_ سُلَيْمَانُ بنُ عبدالله السِّجْزِيُّ (ت؟)
207/1	777	ـ سُلْيْمَانُ بنُ عبدالله، أبومُقَاتِلِ (ت ؟)
1/333	۲ ۲ ۲	ـ سُلَيْمَانُ القَصِيْرُ (ت ؟)
٤٣٤/١	Y 1 Y	ـ سُلَيْمَانُ بنُ المُعَافَىٰ الحَرَّانيُّ (ت؟)
٤٥٥/١	444	ـ سِنْدِيُّ، أَبُوبكِر الخَوَاتِيْمِيُّ (ت؟)
٤٥٧ /٣	3 ሊ ና	_ شافعُ بنُ صَالِحِ بن حَاتِمِ الجِيْلِيُّ، أَبُومُحمَّدِ (٤٨٠هـ)
209/1	۲۳۱	- شَاهِيْنُ بن السُّمَيْدَعُ، أَبُو سَلَمَةَ العَبْدِيُّ (ت؟)
£0V/1	۲۳ ۰	ـ شُجَاعُ بنُ مَخلَدٍ، أبوالفَصْلِ البَغَوِيُّ (ت ٢٣٥هـ)
1/473	777	_ صالحُ بنُ أحمد الحَلَبِيُّ (ت؟)
1\753	۲۳۲	_ صالحُ بنُ أَحْمَد بن مُحَمَّد بن حَنْبلِ (ت ٢٦٦هـ)
1/173	۲۳ £	_ صَالِحُ بنُ إسماعيل (ت؟)
7777	711	_ صَالِحُ بنُ زِيَادٍ السُّوْسِيُّ (ت ٢٦١هـ)

٤٧٠/١	የ ۴۸	_ صَالِحُ بنُ عَلِيٍّ الحَلَبِيُّ
1/953	777	_ صَالِحُ بنُ عَلِيًّ النَّوْفَلِيُّ (ت؟)
٤٧٠/١	747	- صَالِحُ بنُ عَلِيٍّ الهَاشِيمِيُّ
٤٧١/١	749	ـ صَالِحُ بنُ عِمْرَان بن حَرْبٍ، البُخَارِيُّ (ت ٢٨٥هـ)
£VY/1	Y £ +	_ صَالِحُ بنُ مُوسَىٰ، أَبُوالوَجَيْهِ
٤٧٢/١	7 2 1	_ صَدَقَةُ بنُ مُوسَىٰ بن تَمِيْمٍ (ت ؟)
٤٧٣/١	7	_ صُغْدِيُّ بنُ المُوَقِّقِ، أَبُومُيْمُون السَّوَّاجُ (ت؟)
777/4	717	_ ضِرَارُ بِنُ أَحْمَد بِنَ قَابِتٍ، أَبُوالطَّيِّب (ت ؟)
£VV/1	720	_ طَاهرُ بنُ حُرَّة الأَذَنِيُّ (تُ ؟)
٤٥١/٣	779	ــ طَاهرُ بن الْحُسَيْن بن أحمد بنُ القَوَّاس (ت ٤٧٦هـ)
٤٧٧ / ١	Y	ـ طَاهِرُ بنُ محمَّد بن الحُسَيْن التَّمِيْمِيَّ الحَلَبيُّ (ت؟)
٤٧٦/١	7	_ طاهرُ بنُ محمَّد بنُ نِزَارِ، أبوالطَيبِ (ت؟)
٤٨٢ /٣	V • V	_ طلحةً بنُ أحمد بن طلحًة ، أبُوالبَركَاتِ (ت ١٢هـ)
٤٧٧/١	7 2 7	_ طَلْحَةُ بِنُ عُبَيْدِاللهِ البُغْدَادِيُّ (ت؟)
ένο/1	7	_ طَيّبُ بنُ إِسْماعيلَ، أبوحُمْدُونَ المُقْرَيءُ (ت ؟)
٤٧٩/١	Y £ A	_ ظُلُنِمُ بِنُ حُطَيْط (ت ؟)
۱۸۴/۲	٣0٠	_ عَارِمٌ، أَبُوالنُّعْمَان البَصِرِيُّ (ت؟) _ عَارِمٌ، أَبُوالنُّعْمَان البَصِرِيُّ (ت؟)
104/4	۳۳.	_ العَبَّاسُ بْنُ عبدالعظيمَ، أَبُوالفَضْلِ العَنْبَرِيُّ (ت ٢٦٤هـ)
107/7	444	_ العَبَّاسُ بِنُ عبدالله بن العبَّاسِ النَّخُشِيئُ (تَ ؟)
100/4	٣٣٢	_ العَبَّاسُ بنُ غالب الهَمَذَانِيُّ الوراق (ت ٢٣٣هـ)
107/4	٣٣٣	_ العَبَّاسُ بنُ مُحمَّدِ بن حَاتِم، الدُّوْرِيُّ (ت ٢٧١هـ)
100/4	۱۳۳	_ عَبَّاسُ بنُ علي بن الْحَسَنُ بنُ بَسَّامَ، أَبُو الفَضْل (ت ؟)
178/4	۲۳٦	_ عَنَّاسُ بنُ مُحَمَّد بن مُحَمَّد الْجَوْهَرِٰيُّ (ت ٩٩ ٢٩هـ)
۲/ ۳۶ ۱	454	ـ عَبَّاسُ بنُ مُحمَّد بنَ موسىٰ الحَلَّالُ الْبَغْدَادِيُّ
178/4	٥٣٣	_ عَبَّاسُ بنُ مَسْكُوْيَه الهَمَذَانِيُّ (ت؟)
٤٢٩/٣	779	_ عبدُالباقي بنُ محمَّد البَزَّارُ ، صِهْرُ هِبَهُ الله (ت٤٦١هـ)
٤٣٩ /٣	۹۷۲	_ عبدُالخَالِقِ بنُ عِيسىٰ الهاشميُّ ، أبوَجعفر (ت ٤٧٠هـ)
		-

1.0/4	79.	_ عبدالخَالِقِ بنُ مَنْصُوْرِ (ت ؟)
۲/ ۸۶	۲٧ź	_ عَبْدُ الرَّحْمَانِ بنُ إبراهيم، الذَّمَشْقِيُّ _ دُحَيْمٌ (ت ٢٤٥هـ)
٧٠/٢	740	_ عَبْدُالرَّحْمَـٰن بنُ زاذان الرَّازِيُّ أَبُوعِيْسَىٰ (تُ بعد ٣١٥)
٧٣/٢	777	_ عَبْدُالرَّحْمَـٰن بنُ عَمْرِو أَبُوزُرُعْةَ الدَّمَشْقِيُّ (ت ٢٨٠هـ)
۲۰۳/۳	०९२	_ عَبْدُالرَّحْمَانِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أبي حاتِم (تُ ٣٢٧هـ)
£ £ V / T	٧٧٦	عَبْدُالرَّحْمَانِ بِنُ مُحَمَّدِ بِنِ مَنْدَه ت *٤٧هـ)
۷٦ <i>/</i> ۲	TVV	_ عَبْدُالرَّحْمَـٰن بنُ مَهْدِيِّ بن حسَّان (ت ١٩٨هـ)
٧٨/٢	۲۷۸	ـ عَبْدُالرَّحْمَانِ بنُ يَحْيَىٰ بن خَاقَانِ (ت؟)
٧٩/٣	479	_ عَبْدُالرَّحْمَـٰن، أبو الفَضْل المُتَطَبِّبُ (ت؟)
۳۳۳/۳	٦٤٧	_ عبدُالسَّلام بنُ الفَرَج المَزُّرَفِيُّ (ت ٤٢٣هـ)
۲/ ۲۰۱	440	_ عبدُالسَّلاَمُ؟ (من تَلاَّمِيذ الإِمام أحمد) (ت؟)
1.4/4	۲۸۲	_ عبدُالصَّمَدُ بنُ أبي سُليمان بن أَبي مَطَر (ت٢٤٦هـ)
100/	PAY	_ عبدُالصَّمدِ بنُ الفَّضل
١٠٤/٢	۲ ۸۸	_ عبدُالصَّمَدِ بن مُحَمَّد العَبَّادَانِيُّ
۲/۳۰۱	۲۸۷	_ عبدُالصَّمَدِ بنُ يحييٰ (ت؟)
A1 /Y	۲۸+	عبدُالرَّزَّاقِ بنُ هَمَّامِ الصَّنْعَانِيُّ (ت ٢١١هـ)
۳۰۲/۳	٦٣٣	_ عبدُالعَزِيْزِ بنُ أَحْمَدُ (غلام الزَجاج) (ت ٣٨٨هـ؟)
۲۱۳/۴	111	ـ عبدُالعَزِيْزُ بنُ جَعْفَرُ، غُلامُ الخَلاَّلِ (ت ٣٦٣هـ)
787/4	717	_ عبدُ العريز بنُ الحارث التَّمِيْمِيُّ (ت ٣٧١هـ)
1 / Y	3 1.7	_ عبدُالكريم بن الهَيِشْم، أبويحييٰ القَطَّانُ (ت٢٧٨)
٥/٢	7 2 9	_ عبدُالله بنُ أحمد بن مُحَمَّد بن حَنْبَل (ت ٢٩٠هـ)
۲۱/۲	Y0.	_ عبدُاللهِ بنُ بِشْرِ الطَّالْقَانِيُّ (ت ٢٧٥هـ)
۳/ ۱۲3	797	ـ عبدُالله بنُ جَابِرِ بن يَاسِيْن (ت ٤٩٣هـ)
77/7	۲۱	ــ عبدُاللهُ بنُ جَعفُر، أبوبكرِ
Y0/Y	700	_ عبدُالله بنُ حَاضرٍ الرَّازِيُّ
۹٦/٣	090	_ عبدًالله بنُ سُليماًن، أبوبكرِ بن أبي دَاود (ت٣١٦هـ)
۲۳/۲	707	_ عبدُاللهِ بنُ شَبُوْيَه ْ

۲٧ /٢	707	_ عبدُالله بنُ العَبَّاسِ الطَّيَالِسِيُّ (ت ٣٠٨هـ)
77 /77	704	_ عبدُالله بنُ عبدالرَّحمان السَّمَرْقَنْدِيُّ (ت ٢٣٩هـ)
78/7	408	_ عبدُاللهِ بنُ عُمَرَ بن أَبَانِ القُرَشِيُّ
٤٩/٢	770	_ عبدُالله بن أبي عَوانة الشَّاشِئُ أَبُومُحمَّدٍ (ت ؟)
YA /Y	YOV	_ عبدُالله بن محمَّدِ بن شَاكِرٍ ، ۖ العَنْبَريُّ (ت ٢٧٠هـ)
79/ 7	Y0X	ـ عبدُالله بنُ محمَّد بنُ شَيْخٌ بن عَمِيْرَةٌ (ت ؟)
۲/ ۳۰	7 o 9	_ عبدُاللهِ بنُ محَمَّدِ بن عبدَالعزيز البَغَوِيُّ (ت ١٧٣هـ)
٤٥٨/٣	٥٨٢	_ عبدُاللهِ بنُ مُحمَّدِ الهَرَوِيُّ الأنْصَارِيُّ (ت ٤٨١هـ)
۲۲ / ۲۳	۲٦.	_ عبدُالله بنُ مُحمَّدِ بن أبي الدُّنيا (تُ ٢٨١هـ)
{	177	_ عبدُالله بن مُحمَّد بن المُهَاجِرِ، (فُوْرَانُ) (ت٥٦هـ)
٤٧ / ٢	777	ـ عبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بن الْغَصْٰلِ الصَّيْدَاوِيُّ (ت؟)
٤٧ / ٢	777	_ عبدُاللهِ بنُ محمَّد، أبومُحَمَّدِ اليَمَامِيُّ
٤٩/٢	478	_ عبدُالله بنُ يَزِيْد العُكْبَرِيُّ (ت ؟)
۹۲ /۲	7.7.7	_ عبدُالمَلكِ بنُ عبدِالحَمِيْد المَيْمُونِيُّ (ت ٢٧٤هـ)
۲/ ۹۸	۲۸۳	_ عبدُالمَلِكِ بنُ مُحمَّدِ (ت ٢٧٦هـ)
۳۲٥ /۳	137	_ عبدُالواحِدِ بنُ عبدِالعَزِيْزِ التَّمْيِمِيُّ (ت ٤١٠هـ)
271/4	٦٨٦	_ عبدُالوَاحِدِ بنُ مُحمَّدِ الشُّيْرَازِيُّ (ت ٤٨٦هـ)
٤٥٢ /٣	٠٨٢	_ عبدُالوَهَّابِ بنُ أحمد بن جَلَبَةَ الحَرَّانِيُّ (ت ٤٧٦هـ)
T0 8 /T	777	ــ عبدُالوَهَّابِ بنُ حَزَقَرٍ الوَرَّاقُ أَبُوبَكْرٍ (ت ٤٥٠هــ)
۲/۸٥	171	_ عبدُالوَهَّابِ بنُ الحَكَم الوَرَّاقُ، أَبُوالحَسَنِ
۲۳٤ /۳	701	_ عبدُالوَهَابِ بنُ عبدالعَزِيْزِ، التَّمِيْمِيُّ (ت ٥٤٥هـ)
7/071	٣٣٧	_ عَبْدُوْسُ بِنُ عَبْدِالوَاحِدِ أَبُوالسُّرَىٰ (ت؟)
177/	۸۳۳	ـ عَبْدُوْسُ بنُ مَالِكِ، أَبُومُحمَّدِ العَطَّارُ (ت؟)
٤٩/٢	777	- عُبَيْدُاللهِ بنُ أحمد (ابن أَخِي الإمَام، الحَلَبِيُّ) (ت ؟)
٥١/٢	ሊፖ Y	_ عُبَيْدُالله بنُ سَعْدٍ الزُّهْرِيُّ (ت ؟)
٥١/٢	414	_ عُبَيْدُاللهِ بِنُ سَعِيْدِ بِن بُرَْدٍ السَّرَخْسِيُّ (ت ٢٤١هـ)
۲/ ۳۰	**	ـ عُبَيْدُاللهِ بنُ عَبْدٍ، الحَرَادِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ (ت ؟)

٥٣ /٢	YV1	_ عُبيْدُالله بنُ عبدالكريم أبوزرعة الرَّازِيُّ (ت ٢٦٤هـ)
۲/ ۳۵	777	_ عُبَيْدُاللهِ بِنُ مُحمَّدِ بِنِ الحُسَيْنِ الفَرَّاءُ (ت ٢٩هـ)
7/ 75	Y Y Y	_عُبَيْدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ الفقيهُ المَرْوَزِيُّ الرَّقِيُّ (ت؟)
707/r	777	_ عُبَيْدُاللهِ بِنُ محمَّد بن بطة العُكْبَرِيُّ (تُ ٣٨٧هـ)
78/4	774	عُبَيْدُاللهِ بِنُ يحييٰ بن خَاقَان (ت ٢٦٣هـ)
110/	۳.,	_ عُتْمَانُ بنُ أحمد المَوْصِليُّ (ت ؟)
117/4	7.1	_ عُتْمَانُ بنُ الحَارِثِيُّ النَّخَّاسُ (ت؟)
1/9/٢	450	عُثْمَانُ بنُ رَجَاء (تُ ؟)
114/4	1 P Y	_ عُثْمَانُ بنُ سَعِيْدٍ الدَّرِاميُّ (ت ٢٨٠هـ)
118/4	799	عُثْمَانُ بنُ صَالِح الأَنْطاكي (ت ٢٨١هـ)
۲۹۸/۳	779	_ عُثْمَانُ بنُ عَمْرِو بن المُنتاب، (ت ٣٨٩هـ)
4/4.0	747	_ عُثْمَانُ بنُ عِیْسَی البَاقِلَّانِيُّ (ت ٤٠٢هـ)
1/1/1	78.	_ عِصْمَةُ بن عِصَام
1 × 3 × 1	۴۳۹	_ عِصْمَةُ بنُ أبي عِصْمَةَ العُكْبَرِيُّ (ت ٢٤٤هـ)
17/17	7 £ 1	_ عُقْبَةُ بنُ مُكرَم (ت ٢٤٣هـ)
114/4	4.4	_ عَلِيُّ بنُ أحمدُ الأنْمَاطِيُّ (ت؟)
114/4	4.4	ــ عَلِيٌّ بنُ أَحْمَد بنُ بنتِ مُعاوية بن عَمْرِو (ت ٢٩٥هـ)
114/4	4.8	_ عَلِيُّ بنُ أحمد بن النَّضِرِ الأزْدِيُّ، أَبُوغَالِبٍ (ت ؟)
101/4	۲۲۸	_ عَلِيُّ بنُ أحمد اليَمَامِيُّ المُسْتَمْلِي (ت ؟)
174/7	4.4	ــ عَلِيُّ بنُ الجَهْمِ (ت ٢٤٩هـ)
119/4	4.0	_ عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ (ت ٢٤٤هـ)
178/7	114	_ عَلِيُّ بنُ حَرْبِ الطَّائِيُّ (ت ٢٦٥هـ)
144/4	۴1.	_ عَلِيُّ بنُ الحَسَن بن زِيَادٍ (ت؟)
177/7	۲۰۸	_ عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ المِصْرِيُّ (ت؟)
171/7	۲۰۷	_ عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ الهِسَنْجَانِيُّ الرَّازِيُّ (ت ٢٧٥هـ)
٤٣٤ /٣	1/	_ عَلِيُّ بنُ الحُسَيْنِ _ ابن جَدًّا _ العُكْبَرِيُّ (ت ٢٦ هـ)
٤٢٨/٣	٦٦٨	ـ عَلِيُّ بنُ الحُسَيْنِ القِرْمِيْسِيْنِيُّ، أَبُومَنْصُورٍ (ت ٤٦٠هـ)

189/7 770	_ عَلِيُّ بنُ أَبِي خَالِدٍ (ت؟)
10./7 777	_ عَلِيُّ بنُ الْخَوَّاصِ (ت؟)
141/7 4.1	_ عَلِيُّ بنُ زَكَرِيًّا التُّمَّارُ (ت ٢٦٧هـ)
177/7 715	ـ عَلِيُّ بنُ سَعِيْدِ بن جَرِيْرِ النَّسَوِيُّ (ت ٢٥٧هـ)
179/7 717	- عَلِيُّ بنُ سَهْلِ بنِ المُغِيْرَةِ النَّسَائِيُّ (ت ٢٧١هـ)
14. 1	ــ عَلِيُّ بنُ شَوْكَرِ
10./7 777	_ عَلِيُّ بنُ أَبِي صُّبْحِ السَّوَّاقُ (ت ؟)
۲۲۷ /۳ ۲۱۷	_ عَلِيُّ بنُ طَالِبِ بنُّ محمَّدِ بن زِببْيَا (ت ٤٦٠هـ)
۲۸۲ ۳/ ۲۲۶	- عَلِيُّ بنُ عَمْرِوَ بن عليِّ الحَرَّانِيُّ (ت ٤٨٨هـ)
۱۳۸/۲ ۴۱۷	- عَلِيٌّ بنُ عبدَالصَّمَدِ الطُّيَالِسِيُّ (ت ٢٨٩هـ)
144/1 414	- عَلِيٌّ بنُ عَبْدِالصَّمَدِ المَكِّيُّ (ت؟)
141/7 410	ــ عَلِيُّ بنُ عبدالله بن جَعْفَر بن المَدِيْنِيِّ (ت ٢٣٤هـ)
184/4 817	_ عَلِيُّ بنُ عبدالله الطَّيَالِسِيُّ (ت؟)
18./7 419	_ عَلِيُّ بنُ عُثْمَان بن نُفَيْلِ الحَرَّانِيُّ (ت ٢٧٢هـ)
181/7 44+	- عَلِيُّ بنُ الفُرَاتِ الأَصْبَهَانِيُّ (تُ ؟)
١٩١ ٣/ ١٨٤	ـ عَلِيٌّ بنُ المُبارك النَّهْرِئُّ، أبوالحَسَن (ت ٤٨٩هـ)
1.1/4 099	_ عَلِيٌّ بنُ مُحمَّد بن بَشَّارِ الزَّاهِدُ (ت ١٣٦هـ)
177 / 773	_ عَلِيُّ بنُ مُحمَّد بن عبدالْرَّحْمَـٰن البَغْدَادِيُّ (ت ٢٧٤هـ)
F+Y 7/ YA3	_ عَلِيُّ بنُ محمَّد بن عَقِيْلِ البَغْدَادِيُّ (ت ١٣ ٥هـ)
٤٧٨/٣ V٠١	ــ عَلِيُّ بنُ مُحمَّدِ بن عليَّ، الأنْبَارِيُّ، أَبُومَنْصُورٍ (ت ٧٠٥هـ)
187/7 777	_ عَلِيُّ بنُ محمَّد القُرَشِيُّ (ت ؟)
181/7 471	_ عَلِيُّ بنُ محمَّد المِصْرِيُّ (ت؟)
184/7 787	_ عَلِيُّ بنُ المُكْرِي المُعَبَّرَانِيُّ (ت؟)
184/7 474	_ عَلِيُّ بنُ المُوَفَّقِ، أَبُوالِحسن العَابِدُ (ت ٢٦٥هـ)
TTY /T 787	_ عَلِيُّ بِنُ يُوسُفَ بِنِ الذَّهَبِيَّةِ أَبِو الحَسَنِ
7\PV1	_ علَّانُ بنُ عَبْدِالصَّمَدِ (ت؟)
Y91/T 7YV	_ عُمَرُ بنُ إبراهيم أَبُوحَفْصِ العُكْبَرِيُّ (ت ٣٨٧هـ)

۲۷۳/۳	٦٢٣	ـ عُمَرُ بنُ أحمد بن إبراهيم، أبوحفص البَرْمَكِيُّ (ت ٣٨٧هـ)
۲۲۷ /۳	714	_ عُمَرُ بنُ بَدْرِ بنِ عبدالله، أَبُوحَفْصِ المَغَازِلِيُّ (ت؟)
1.0/4	097	ــ عُمَرُ بنُ مُحمَّدُ بن بكار القَافْلاَنِيُّ، أبوحَفْصِ (ت ٣٠٨هـ)
184/4	٨٠٢	ـ عُمَرُ بنُ الحُسَيْنِ، أبوالقاسم الخِرَقِيُّ (ت ٣٣٤هـ)
1/501	191	_ عُمَرُ بنُ حفص السَّدُوْسِيُّ، أَبُوبِكِرِ (ت ٢٩٣هـ)
1 • 9 / Y	798	_ عُمَرُ بنُ سُليمان، أبوحفص المُؤدِّبُ
1.4/	797	_ عُمَرُ بنُ صَالِح البَغْدَادِيُّ (تَ ؟)
٤٥٣/٣	YAF	_ عُمَرُ الطَّخَّانُ، أَبُوبَكْرِ (ت ٤٧٣هـ)
1 - 9 / Y	498	_ عُمَرُ بنُ عبدالعزيز، (جليسُ بشر بن الحارث)
۱۰٦/۴	٥٩٨	_ عُمَرُ بنُ مُحَمَّدِ بن رَجَاءِ الْعُكْبَرِيُّ (ت ٣٣٩هـ)
11+/1	790	ـ عُمَرُ بنُ مُدْرِكِ أَبوعَمْرِو القاصُّ (ت ٢٧٠هـ)
111/4	Y 9 Y	_ عُمَرُ النَّاقِدُ (عَمْرُو النَّاقِدُ) (ت ٢٣٢هـ)
۱۷۸/۲	757	_ عَمْرُو بنُ الأشعثِ الكِنْدِئُ (ت ؟)
۱۷۸/۲	٣٤٣	ـ عَمْرُو بنُ تَمِيْم
۱۷۸/۲	٣٤٤	ــ عَمْرُو بنُ مَعْمَرٍ ، أَبوعُثْمَان (ت ؟)
۲/ ۱۸۰	٣٤٧	_ عِيْسَىٰ بنُ جَعْفَرٍ ، أبومُوسَىٰ الصُّغْدِيُّ (ت ٢٧٢هـ)
144/4	781	_ عِيْسَىٰ بنُ فيروزُ الأنْبَارِئُ (ت؟)
7 + 1 / 7	411	_ الفَتْحُ بنُ شُخرف، أَبُونَصْرِ (ت ٢٧٣هـ)
۲۰۰/۲	۳٦.	_ الفَرَجُ بنُ الصَّبَّاحِ البُوْزَاطِيُّ (ت؟)
112/4	401	_ الفَضْلُ بنُ أحمد بن مَنْصُور بن الذَّيَّالِ (ت بعد ٣١٧هـ)
۲/ ۱۸۵	401	ــ الفَضْلُ بنُ الحُبَاب، أبوخَلِيْفَةَ الجُمَحِيُّ (ت ٣٠٧هـ)
144/4	۳٥٣	ـ الفَضْلُ بنُ زيادٍ، أبوالعبَّاسِ الفَطَّانِ البَغْدَادِيُّ (ت ؟)
7\ 191	707	_ الفَضْلُ بنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الأصْفَهَانِيُّ (ت؟)
190/4	400	_ الفَضْلُ بنُ عَبْدِاللهِ الحِمْيَرِيُّ (ت؟)
191/	٣٥٧	_ الفَضْلُ بنُ مُسْفِرِ (ت؟)
199/4	٣٥٨	ــ الفَضْلُ بنُ مِهْرَان، أبوالعبَّاسِ (ت؟)
۲۰۰/۲	709	ـ الفَضْلُ بنُ نُوحِ (ت؟)
		*

لُ بنُ سَهْلِ الأَعْرَجُ (ت ٢٤٥هـ)	ــ فَضْلُ بنُ سَهْلِ الأَعْرَجُ (ت ٢٤٥هـ)	408	194/4
ْسِمُ بن سَلَّام، أَبُوعُبَيْدِالهَرَويُّ (ت ٢٢٤هـ)	_ القَاسِمُ بن سَلَّام، أَبُوعُبَيْدٍالهَرَويُّ (ت ٢٤	۴٦٩	71.7
4	_ القَاسِمُ بنُ عبدِالله البَغْدَادِيُّ (ت؟)	77 V	Y • 9 /Y
_	_ قاسمُ بنُ الفَرْغَانِيُّ	٣٦٨	Y 1 + /Y
اسِمُ بن مُحمَّدِ الْمَرْوَزِيُّ (ت؟)	_ القَاسِمُ بن مُحمَّدٍ المَرْوَزِيُّ (ت؟)	474	Y + V / Y
مُ بنُ مُحمَّدِ المَرْوَزِيُّ (مكرر)	_ قاسمُ بنُ مُحمَّدِ المَرْوَزِيُّ (مكرر)	47.5	Y • A /Y
اُسِمُ بنُ نَصْرِ (ت؟)	ـ القَاسِمُ بنُ نَصْرِ (ت؟)	٣٦٦	Y . 9 /Y
	_ القَاسِمُ بنُ نَصْرِ المُخَرِّمِيُّ (ت؟)	410	Y = A /Y
	_ القَاضِي المُوتَقَّرُ الحَنْبَلِيُّ (ت ٤٣٧هـ)	700	۳٤٧/٣
	_ قَتَيْبَةً بَنْ سَعِيْدٍ، أبورَجَاءِ البَغْلَانِيُّ (ت ٢٤٠	٣٦٢	Y • £ /Y
(م)			
پَارَكُ بِنُ سُلَيْمَان	ـ المُبَارَكُ بنُ سُلَيْمَان	0 + Y	£97/Y
ِ رَكُ بِنُ سُلَيْمَان (مكرر)	_ مُبَارَكُ بنُ سُلَيْمَان (مكرر)	٤٨٦	٤١٠/٢
بَارَكُ بِنْ عَلَيِّ المُخَرِّمِيُّ، أبوسَعْدِ (ت ١٣٥هـ)		٧٠٥	٤٨١/٣
	_ مُثنَّىٰ بنُ جَامع، أَبُوالحَسَنِ الأَنْبَارِيُّ (ت؟	٤٨٧	٤١٠/٢
	_ مُجَاهِدُ بنُ مُوسَىٰ (ت Ý٤٤هـ)	0 + 2	٤ ٩٣ /٢
فُوظُ بنُ أحمد الكَلْوَذَانِيُّ (ت ٥١٠هـ)	_ مَحفُوظُ بنُ أحمد الكَلْوَذَانِيُّ (ت ٥١٠هـ)	٧٠٣	٤٧٩/٣
هَدُ بنُ أَبَان، أَبُوبَكُر (تَ £٢٤هـ)	_ مُحَمَّدُ بنُ أَبَان، أَبُوبَكْرٍ (تَ ٢٤٤هـ)	491	YV
	_ مُحَمَّدُ بنُ إبراهيم الأنْمَاطِيُّ، أَبُوجَعْفَرِ «مُر	444	Y# • /Y
مَّدُ بنُ إبراهيم، أبوحَمْزَةَ الصُّوفِيُّ (ت ٢٦٩هـ)	•	" ለ የ	۲۳٤/۲
مَّدُ بنُ إبراهيم بن سَعِيْدِ البُوْشَنْجِيُّ (ت ٢٩٠هـ)	_ مُحَمَّدُ بنُ إبراهيم بن سَعِيْدٍ البُوْشَنْجِيُّ (ت	440	240/2
مَّدُ بنُ إبراهيم، أبوالفَصْلِ السَّمَرْقَنْدِئِ (ت؟)	_ مُحَمَّدُ بنُ إبراهيم، أبوالفَضْلِ السَّمَرْقَنْدِيُّ	444	747 /T
مَّدُ بنُ إبراهيم القَيْسِيُّ (تُ ؟)	ــ مُحَمَّدُ بنُ إبراهيم القَيْسِيُّ (تُ ؟)	۳۸ <i>۰</i>	744 /L
مَّدُ بنُ إبراهيم المَاسْتَوِيُّ (ت ؟)	_ مُحَمَّدُ بنُ إبراهيم المَاسْتَويُّ (ت؟)	471	744 /L
مَّدُ بنُ إبراهيم، أبوأميَّةُ الطَّرَسُوسِيُّ (ت٢٧٣هـ)	ــ مُحَمَّدُ بنُ إبراهيم، أبوأميَّةَ الطَّرَسُوسِيُّ (ت	٣٧٦	771/
مَّدُ بنُ إبراهيم بن يعقوب	_ مُحَمَّدُ بنُ إبراهيم بن يعقوب	٣٧٧	۲۳./ ۲

۲۷۷ /۳	378	ــ مُحَمَّدُ بنُ أحمد، أبوالحُسَيْن بن سَمْعُون (ت٣٨٧هـ)
77.77	٣٧٠	_ مُحَمَّدُ بنُ أحمد الجَوْزَجَانِيُّ (ت بعد ٤٥٪هـ)
119/4	7	ـ مُحَمَّدُ بنُ أحمد، أبوعليّ ابن الصَّوَّافِ (ت ٣٥٩هـ)
17./4	7.1	مُحَمَّدُ بنُ أحمد بن صالح بن أحمد بن حَنْبَلِ (ت ٣٣٠هـ)
771/7	۲۷۱	_ مُحَمَّدُ بنُ أحمد بن علي بن رَزِيْنِ (ت؟)
771/7	۲۷۲	_ مُحَمَّدُ بنُ أحمد بن المُثنَّيٰ، أبُوجَعْفَرِ (ت ٧٧٢هـ)
{	٦٧٤	_مُحَمَّدُ بنُ أحمد بن محمد البَرَدَانِيُّ (ت ٤٦٩هـ)
481/4	305	ـ مُحَمَّدُ بنُ أحمد، أبوطاهرِ الغُبَارِيُّ (ت ٤٣٢هـ)
778/7	475	_ مُحَمَّدُ بنُ أحمد المَرْوَرُوْذِيُّ (تَ ؟)
۳۳٥ /۳	705	- مُحَمَّدُ بنُ أحمد بن أبي مُوْسَىٰ، أَبُوعَلِيِّ الهَاشِمِيُّ
7777	۳۷۳	ــ مُحَمَّدُ بنُ أحمد بن واصل، المُقْرِيءُ (ت ٢٧٣هـ)
۲/۳/۲	የ ለዓ	_ مُحَمَّدُ بنُ إدريس العباس الشَّافِعِيُّ (ت ٢٠٤هـ)
۲۷۰/۲	44.	ـ مُحَمَّدُ بنُ إدريس، أبُوحَاتِمِ الرَّازِيُّ (ت ٧٧٢هـ)
7 2 7 7 3 7	۲۸۳	مُحَمَّدُ بنُ إسحاق، أَبُوالفَتْحِ المُؤَدِّبُ (ت ٢٩٢هـ)
749/4	۳۸٥	_ مُحَمَّدُ بنُ إسحاق (ت؟)
Y	" ለ"	ــ مُحَمَّدُ بنُ إسحاق ابن رَاهُوْيَهُ (ت ٢٩٤هـ)
74V /Y	ፕ ለ ٤	ــ مُحَمَّدُ بنُ إسحاق بن جعفر، الصَّغَانِيُّ (ت ٢٧٠هـ)
Y99/T	٦٣٠	_ مُحَمَّدُ بنُ إسحاق بنُ مَنْدَه الأصْبَهَانِيُّ (ت ٣٩٥هـ)
7 2 7 / 7 3 7	۳۸۷	- مُحَمَّدُ بنُ إسماعيل، الإمام البُخَارِئُ (ت ٢٥٦هـ)
77./7	۳ ۸۸	ـ مُحَمَّدُ بنُ إسماعيل بن يُوسف، التَّرْمِذِيُّ (ت ٢٨٠هـ)
7/ 777	441	_ مُحَمَّدُ بنُ بشر «أَخُو خَطَّابٍ» (ت ٢٨٥هـ)
YVV /Y	494	م مُحَمَّدُ بنُ بُنْدَارِ السَّبَّاكُ الجُرْجَانِيُّ ، أَبُوبكْرِ (ت ؟)
YA+/1	740	ـ مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ القَطِيْعِيُّ (ت؟)
۲/۸/۲	٤ • ٣	_ مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ الوَرْكَانِيُّ أَبوعِمْرَانَ (ت ٢٢٨هـ)
791/7	٤٠٢	ـ مُحَمَّدُ بنُ حَبِيْبٍ، أَبُوعَبْدِالله البَرَّارُ (ت ٢٩١هـ)
۳٤٨/٣	707	ـ مُحَمَّدُ بنُ حامدً بن خِيَارِ (ت؟)
٤٦٩/٣	794	ـ مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ الرَّاذَانِيُّ، أَبُوعَبْدِاللهِ (ت ٤٩٤هـ)

۲۸۹/۳	770	ـ مُحَمَّدُ بنُ الحسن بن قَشِيْشِ السُّمسَارُ (ت ٣٨٨هـ)
۲۸ ٠ /۲	797	ــ مُحَمَّدُ بنُ الحسن بن لهرون بن بدينا (ت ٣٠٨هـ)
۳٦١/٣	777	ـ محمَّدُ بن الحُسين «ابن الفرَّاء» أبويَعْلَىٰ (ت ٣٥٨)
Y	441	ــ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ ، أَبُوجَعْفَرِ البُرْجُلانِيُّ (ت ٢٣٨هـ)
79./7	1+3	ـ مُحَمَّدُ بنُ حَسْنُوْيَه صاحب الأدم (ت ؟)
790/ 7	٤٠٤	ـ مُحَمَّدُ بنُ الحكم أبوبكر الأحولُ (ت ٢٢٣هـ)
Y	T 9 9	ـ مُحَمَّدُ بنُ حَمَّادٍ ، أَبوبكْرِ المُقْرِيءُ (ت ٢٦٧هـ)
٢/ ٢٨٢ ،	٠٠٠ ۽	ـ مُحَمَّدُ بنُ حَمْدَان البَغْدَادِيُّ العَطار (ت؟)
Y	۳۹۸	
۱۲٤/۳	7•7	_محمَّد بنُ حَمْدَانِ الصَّيْدَلاَنِيُّ (ت ٣٢٠هـ)
794/4	٤٠٣	_ مُحَمَّدُ بنُ حُمَيْدِ الأَنْدَرَابِيُّ (ت؟)
Y 9 V / Y	٤٠٥	_ مُحَمَّدُ بنُ خَالِدِ بن يَرِيْد اَلشَّيْبَانِيُّ (ت ؟)
Y 9 V / Y	٤٠٦	_ مُحَمَّدُ بنُ دَاوُدَ بن صَبِيْح، البِصَّيْصِيُّ (ت ٢٥٠هـ)
۲۹۹/۲	٤٠٧	_ مُحَمَّدُ بنُ رَافِع (ت ٥٤٧ُهـ)
٣٠٢/٢	१ • ९	_ مُحَمَّدُ بنُ رَجَاًءٍ (ت؟)
4.1/4	£ • A	_ مُحَمَّدُ بنُ رُوْحِ المُكْبَرِيُّ (ت؟)
٣٠٣/٢	٤١٠	ــ مُحَمَّدُ بنُ زُهَيْرٌ ، أَبُوجَعْفَرِ
44 / 4	٤٧٥	_ مُحَمَّدُ بنُ أَبِي السَّرِيِّ البَنَّاءُ (ت؟)
4.0/1	٤١٤	_ مُحَمَّدُ بنُ سَعِيْدِ بنَ صَبِيْحِ (ت؟)
٣٠٤/٢	٤١٢	_ مُحَمَّدُ بنُ سُلَيمان البَاوِزِيُّ
۲/ ۳۰۳	٤١١	ــ مُحَمَّدُ بنُ سَهْلِ بنِ عَسْكَرِ
۲۹۰/۳	777	_ مُحَمَّدُ بنُ سِيْماً بنَ الفَتْحِ أَبُوبَكْرٍ (ت ؟)
٣٠٤/٢	٤١٣	_ مُحَمَّدُ بنُ شَدَّادٍ الصَّغْدِيُّ ، أَبُوجَعْفَرٍ (ت؟)
44/ 4	٤٧٦	_ مُحَمَّدُ بنُ أبي صَالح المَكِّيُّ (ت ؟)
۲۰٦/٢	٤١٥	_ مُحَمَّدُ بنُ طَارِقِ البَغْدَادِيُّ (ت؟)
۲۰۷/۲	٤١٧	ـ مُحَمَّدُ بنُ أبي عَتَّابِ بن طَرِيْفٍ ، أَبُو بَكْرٍ الأعْيَنُ
744/	254	_ مُحَمَّدُ بنُ العَبَّاسِ المُؤَدِّبُ الطَّوِيْلُ (ت ٢٩٠هـ)

2/ ٧٤٣	133	مُحَمَّدُ بنُ العَبَّاسِ النَّسَائِيُّ (ت ؟)
TT 1 / T	240	_ مُحَمَّدُ بنُ عبدالرَّحْمَـٰن، أَبُوبِكْرِ الصَّيْرَفِيُّ (ت؟)
TTT/T	٤٢٧	_ مُحَمَّدُ بنُ عبدالرَّحْمَن الدِّيْنَوَرِيُّ
۲۲۱/۲	273	ـ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدالرَّحْمنن الشَّامِيُّ، (ت ٣٠١هـ)
۲۲ / ۲۲۳	٤٢٨	- مُحَمَّدُ بنُ عَبْدالرَّحيم البَرَّارُ، ﴿صَاعِقة» (ت٢٥٥هـ)
۲۲۰/۲	272	ـ مُحَمَّدُ بنُ عبدالعزيز البَيْوَرْدِئي، أبوعبدِاللهِ (ت؟)
٣٤٦/٢	٤٤٠	_ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدَكِ القَزَّ ازُ (ت ٢٧٦هـ)
۲/۲/۳	٤١٩	ـ مُحَمَّدُ بنُ عبدِاللهِ بن ثَابتٍ (ت؟)
718/7	271	ــ مُحَمَّدُ بنُ عبدالله بن جَعفر الزُّهْرِئُ (ت ٢٦٥هـ)
٣١٤/٢	2 7 7	ـ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالله، أَبُوجَعْفَرِ الدُّيُنَوَرِيُّ (ت ؟)
٣٠٩/٢	٤١٨	_ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِاللهِ «مُطَيَّنٌ» (ت ٢٩٧ َهـ)
۲۹۷ /۳	۸۲۲	_ مُحَمَّدُ بنُ عبدالله، ابن أَخي مِيْمِي (ت ٣٩٠هـ)
۳ ٩٦/٢	٤٧٤	ـ مُحَمَّدُ بنُ أبي عبدِالله الهَمَذَانِي «مَثُّونِه» (ت ؟)
۱۲٦/۳	7.5	_ مُحَمَّدُ بنُ عبدِالواحِدِ «غُلاَمُ ثَعْلَبِ» (ت ٣٤٥هـ)
T10/T	٤٢٣	_ مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدِاللهِ بن يَزِيْدَ، ابن الْمُنَادِي (ت ٢٧٢هـ)
۲/۳/۲	٤٢٠	_ مُحَمَّدُ بنُ عبدالله الأَنْمَاطِيُّ «المُرَبَّعُ» (ت ٢٨٦هـ)
۲۲٦/۲	٤٣٠	_ مُحَمَّدُ بنُ عبدالملك بن الدَّقيقيُّ (ت ٢٦٦هـ)
٣٢٤/٢	579	_ مُحَمَّدُ بنُ عبدالملك بن زَنْجُويْهُ (ت ٢٥٨هـ)
T10/T	٤٢٣	ــ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدُوس بن كاملٍ، السُّلَمِيُّ (ت ٢٩٣هـ)
۲۲۰/۲	٤٣٢	ــ مُحَمَّدُ بنُ عليٍّ، أبوجَعْفَرِ الجَوْزَجَانِيُّ
۲۲۸/۲	173	_ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ بن الحَسَنَ بن شَقِيْقِ (ت ٢٥٠هـ)
٣٦٠/٣	٦٦٥	_ مُحَمَّدُ بنُ عَليِّ الحَدَّادُ، أبوبكرِ (تُ ٤٥٧هـ)
۲۳۱/۲	٤٣٣	_ مُحَمَّدُ بنُ عليَّ «ابنُ أُخْتِ عَزَالِ» (ت ٢٦٤هـ)
777 /Y	१७१	_ مُحَمَّدُ بنُ عليِّ بن شُعَيْبِ
۲۳٤/۲	240	ـ مُحَمَّدُ بنُ علي الجُرْجَانِيُّ «حمدان»
۲۳٥ /۳	777	_مُحَمَّدُ بنُ عليِّ بن الفتح العُشَارِيُّ (ت ٥١هـ)
۲/ ۲۷3	799	_ مُحَمَّدُ بنُ علي بن مُحَمَّدٍ الحُلُو َانِيُّ (ت ٥٠٥هـ)

£ 4 + /4	٦٧٠	_ مُحَمَّدُ بنُ علي الخَيَّاطُ المُقْرِيءُ (ت ٤٦٧ هـ)
٤٥٣/٣	IAF	ـ أبوعبدالله محمد بنُ عُمَرَ بنُ الوَليد البَاجَسْرَائِيُّ (ت ٤٧٧ هـ)
450/7	१७९	ـ مُحَمَّدُ بنُ عِمْرَانَ الخَيَّاطُ، أَبُوجَعْفَرِ (ت ؟)
440 /X	٢٣٦	_ مُحَمَّدُ بنُ عَوْفِ بن سُفْيَانَ الطَّائِيُّ (ت ٢٧٢هـ)
٣٤٣/٢	٤٣٧	_ مُحَمَّدُ بنُ عِيْسَىٰ الجَصَّاصُ (ت ؟)
T{V}	133	_ مُحَمَّدُ بنُ غَسَّان العَلَّانِيُّ
٣٤٨/٢	٤٤٤	ــ مُحَمَّدُ بنُ الفَضْلِ العَتَّابِيُّ (ت؟)
7/5.73	٢١٤،	_ مُحَمَّدُ بنُ قُدامةَ الجَوْهَرِئُ (ت ٢٣٧هـ)
٣٤٨/٢	٤٤٥	_ مُحَمَّد بنُ قُدامةَ الجَوْهَرِيُّ (ت٢٣٧هـ) (مكرر)
۱۳۳/۳	7 • 8	_محمَّدُ بنُ القاسم، أَبُو بَكْرٍ الأَنْبَارِيُّ (ت ٣٢٨هـ)
7/1/7	٤٥٠	_ مُحَمَّدُ بنُ مَاهَان النَّيْسَابُورِيُّ (تُ ٢٨٤هـ)
٣٤٨/٢	887	_ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدُ بنُ إدريسَ الشَّافِعِيُّ (ت ٢٤٢هـ)
404/4	٤٤٧	_ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّد بن أبي الوَرْدِ (٢٦٣هـ)
187/4	7+0	_مُحَمَّدُ بنُ مَخْلَدِ بن حَفْصٍ الدُّوْرِيُّ (ت ٣٣١هـ)
7/357	103	_ مُحَمَّدُ بنُ المُسَيَّبِ (ت٥٣٥هـ)
779/Y	800	_ مُحَمَّدُ بنُ مُسلم بن وارة الرَّازيُّ (ت ٢٧٠هـ)
409/1	٤٩	ـ مُحَمَّدُ بنُ مصعب، أبوجَعْفَرِ الدَّعَّاءُ (ت٢٢٨هـ)
۳۷۱/۲	207	 مُحَمَّدُ بنُ المُصَفَّىٰ الحِمْصِيُّ (ت ٢٤٦هـ)
* 77/ *	804	ـ مُحَمَّدُ بنُ مُقَاتِلٍ العَبَّادَانِيُّ (ت ٢٣٦هـ)
408/1	£ £ A	ـ مُحَمَّدُ بنُ مَنْصُورٍ ، أَبُو جَعْفَرِ الطُّوسِيُّ
7/057	804	_ مُحَمَّدُ بنُ مُوْسَىٰ بنُ مُشَيْشٍ البَغْدَادِيُّ (ت؟)
7/ 77	१०१	_ مُحَمَّدُ بنُ مُوْسَىٰ النَّهْرِ تِيْرِيُّ (ت ٢٨٩هـ)
ア ママ / ア	१०९	ــ مُحَمَّدُ بنُ مَصْرِ بن مَنْصُورٍ (ت ؟)
440/4	277	- مُحَمَّدُ بنُ النَّقِيْبِ بنِ أبي حَرْبٍ الجَرْجَرَائِيُّ (ت؟)
۲/۳/۲	٤٥٧	_ مُحَمَّدُ بِنُ هُبِيْرَةَ البَغَوِيُّ (ت؟)
4/1/4	٤٦٠	_ مُحَمَّدُ بِنُ هُـٰرُونِ الجَمَّالُ (ت؟)
۳۳۳ /۳	\\$૪	_ مُحَمَّدُ بنُ هُرْمُز، أبوالحُسين العُكْبَرِيُّ (ت ٤٢٤هـ)

۳۷۳/۲	٤٥٨	_ مُحَمَّدُ بنُ الهيثم المقريءُ (ت؟)
۳۸۳/۲	277	_ مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَىٰ بن أبي سُمَيْنَةَ (ت ٢٣٧هـ)
۲۸٤/۱	٤٦٧	_ مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَىٰ الكَحَّالُ، المُتَطبِّبُ (ت؟)
٣٨٥/٢	१२९	_ مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَىٰ بن مَنْدَه الأَصْبَهَانِيُّ (ت ٣٠١هـ)
۳۸۰/۲	473	_ مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَىٰ الذُّهَائِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ (ت ٢٥٨هـ)
٣٨٥/٢	٤٦٨	_ مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَىٰ الذُّهَائِيُّ النَّيْسَابُورْ يُّ (مكرر)
741/7	٤٧٠	_ مُحَمَّدُ بنُ يَزِيْدَ الطَّرَسُوْسِيُّ، أبوبكّرِ المُسْتَمْلِيْ (ت؟)
۲۸۳ /۲	१२०	_ مُحَمَّدُ بنُ يَسَ بن بشر بنَ أبي طاهرٍ البَلَدِئُ (تَ ؟)
۳۸۳ /۲	१८३	ـ مُحَمَّدُ بنُ يُوسف البَيْكَنْدِيُّ (ت؟)
۳۷۷/۲	173	ـ مُحَمَّدُ بنُ يُوسف بن الطَبَّاع (ت ٢٧٦هـ)
747/7	٤٧١	ــ مُحَمَّدُ بنُ يُونس السَّرخسِيُّ (ت ؟)
۲۷ ۹ / ۲	£ 77	_ مُحَمَّدُ بنُ يُونس بن مُوسَىٰ الْكُدَيْمِيُّ (ت ٢٨٦هـ)
٤٢٠/٢	٤٩١	_ مَحْمُونُدُ بنُ خَالِدِ الخَانِقِينِيُّ (ت؟)
۲/۸/3	٤٩٠	_ مَحْمُودُ بنُ خِدَاشِ ، أَبُومُحَمَّدِ الطَّالْقَانِيُّ (ت ٢٥٠هـ)
۲/ ۲۲غ	£97	_ مَحْمُو ْدُ بِنُ غَيْلاَنَّ المَرْوَزِيُّ، أَبُوأَحْمَدَ (ت ٢٣٩هـ)
٤٩٠/٢	१११	ــ مُرَارُ بنُ أَحْمد، أبو أحمد (ت؟)
۲/ ۲۵	१११	ــ مُسَدَّدُ بنُ مُسرِهد البَصْرِيُّ (ت ٢٢٨هـ)
۲/ ۱۳ ع	٤٨٨	- مُسْلِمُ بنُ الحجَّاجِ بن مُسْلِم، النَّيْسَابُورِيُّ (٢٦١هـ)
2\7\Y	£9V	_ مُضَرُّ بنُ مُحَمَّد الأسَدِيُّ (ت ٢٧٧هـ)
£1V/Y	٤٨٩	ــ مُعَاذُ بنُ المُثنَّىٰ (ت ٢٨٨هـ)
£9 • /Y	0 * *	ـ مُعَاوِيَةُ بنُ صَالِحٍ، أَبُوعُبَيْدِاللهِ (ت ٢٦٣هـ)
٤٧٧ / Y	٤٩٨	_ مَعْرُوْفُ بِنُ الفَيْرُّزَانَ الكَرْخِيُّ (ت ٢٠٤هـ)
2	٤٩٣	_ المُفَضَّلُ بنُ غَسَّانِ البَصْرِيُّ (ت ٢٤٥هـ)
£97/Y	٥٠١	ـ مُقَاتِلُ بنُ صَالِحِ الأنْمَاطِيُّ (ت ٣٨٦هـ)
£47 /2	१९०	ـ المُنْذِرُ بنُ شَاذَاْنَ، أبوعَمْرِو (ت؟)
٤١٠/٢	٤٨٥	_ مَنْصُورُ بنُ إِبْراهيم الْقَزْوِيْنِيُّ (ت ؟)
٤٠٩/٢	£ £ V	_ مَنْصُورُرُ بِنُ مُحَمَّد، ورَّاقُ أَبِي ثَوْرٍ (ت ؟)

٤٣٢ /٢	٤٩٦	- مُهَنَّىٰ بنُ يَحْيَىٰ الشَّامِيُّ السُّلَمِيُّ (ت؟)
741/4	٤٧٧	_ موسىٰ بنُ سَعِيْدِ الدَّنْدَانِيُّ (ت؟)
499/7	٤٧٨	ــ موسىٰ بنُ عُبَيْدِاللهِ بن خَاقَان (ت ٣٢٥هـ)
٤٠٣/٢	٤٨٠	_ مُوسَىٰ بنُ عِيْسَىٰ الجَصَّاصُ (ت قبل ٢٦٠هـ)
٤٠٣/٢	٤٧٩	_ مُوْسَىٰ بنُ عَيْسَىٰ المَوْصِلِيُّ (ت؟)
۲/ ۲۰3	273	_ مُوْسَىٰ بنُ مَعْمَرٍ ، أَبُوعِمْرَانَ (ت ؟)
٤٠٤/٢	٤٨١	_ مُوْسَىٰ بنُ هَـٰرُون الحَمَّالُ (ت٩٤هـ)
£ • V /Y	٤٨٣	_ مَيْمُونْ بنُ الأصْبَغ (ت ٢٥٦هـ)
٤٩٣/٢	٥٠٣	_ مَيْمُونُ بنُ الأصْبَغَ النَّصِيبِيُّ (ت ٢٥٦هـ) (مكرر)
		(;)
£97/Y	٥٠٦	_ نَصْرُ بنُ عِمْرَان
£9V/Y	٥٠٨	ـ نُعَيْمُ بنُ طَرِيْفٍ
£97/Y	٤٠٧	_ نُعَيْمُ بنُ نَاعِمٍ، أَبُوحَاتِمٍ
£90/Y	0.0	- نُوْخُ بِنُ حَبِينَّبٍ القَوْمَسِّيُّ (ت ٢٤٢هـ)
		(🗻)
019/4	٥٢٢	_ هَـٰرُوْنُ الأَنْطَاكِيُّ (ت؟)
٥١٢/٢	017	ــ هَـٰـرُونُ بنُ سُفْيَان المَعرُوف بــ«الدِّيْكِ» (ت ٢٥١هــ)
011/4	٥١٦	ـ هَـٰرُونُ بن سُفْيَان المعروف بـ(مُكْحَلَةٍ) (ت ٢٤٧هـ)
014/4	07.	ــ هَـٰرُونُ بنُ عبدالرَّحْماٰن، أَبُومُوْسَىٰ العُكْبَرِيُّ (ت؟)
018/4	019	ــ هَـٰرُونُ بنُ عبداللهِ بن مَروان البَزَّارُ (ت ١٣´٢هــ)
011/4	170	_ هَـٰرُوْنُ بِنُ عِیْسَیٰ (ت ۲۹۲هـ)
۰۱۳/۲	٥١٨	_ هَـٰرُونُ بنُ يعقوب الهَاشِمِيُّ (ت؟)
481/4	707	_هِبَةُ اللهِ بنُ مُحَمَّد الغُبَارِيُّ، أَبُوالغَنَائِمِ (ت ٤٣٩هـ)
٥٠٣/٢	011	_هِشَامُ بنُ عَبْدِالمَلِك الطَّيَالِسِيُّ (ت ٢٧٠هـ)
٧٠٥/٢	014	_ هِشَامٌ بنُ مَنْصُورٍ ، أَبُوسَعْدِ
٥٠٨/٢	٥١٤	ــ هِلَالُ بن العَلاَءِ البَاهِلِيُّ الرَّقِّيُّ (ت ٢٨٠هـ)

0.8/4	017	_ السهَيْثُمُ بنُ خَارِجَةَ الخُرَاسَانِيُّ (ت ٢٨٨هـ) _ هَيْذَامُ بنُ قُتَيَبَةَ المَرْوَزِيُّ (ت ٢٧٤هـ)
01./٢	010	_ هَيْذَامُ بنُ قُتَيَّبَةَ المَرْوَزِيُّ (ت ٢٧٤هـ)
		(و)
0 + 1 / Y	٥١٠	- وَرِيْزَةُ بِنُ مُحَمَّدٍ الحِمْصِيُّ (ت ٢٦١هـ) - وَكِيْعُ بِنُ الجَرَّاحِ بِن مَلِيْحٍ
2 A A P 3	0 + 9	ــ وَكِيْعُ بنُ الجَرَّاحِ بن مَلِيْحِ
		(ي)
٥٧١/٢	007	_ يَاسِيْنُ بنُ سَهْلِ أَبُوالقَاسِم القَلَاسُ (ت؟)
٥٢٠/٢	٥٢٢	_ يَحْيَىٰ بنُ آدم بنَ سُلَيْمان الكُوفِيُّ (ت ٢٠٣هـ)
οξο/Υ	٥٣٩	_ يَحْيَىٰ بنُ أَكْثُمَ بن مُحَمَّد بن قَطَنِ (ت ٢٤٢هـ)
071/7	370	ـ يَحْيَىٰ بنُ أَيُّوب، المَقَابِرِيُّ (ت ٢٣٤هـ)
78/4	070	_ يَحْيَىٰ بنُ خَافَان (ت ؟)
078/7	770	_يَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيًّا الْمَرْوَزِيُّ (ت؟)
0 8 0 / Y	۸۳۵	_ يَحْيَىٰ بِنُ زَكَرِيًّا بِنِ يَحْيَىٰ الأَحْوَلُ (ت ٣٦٥هـ)
040/4	٥٢٧	۔ يَحْيَىٰ بنُ سَعِيْدٍ (ت ؟)
٥٢٨/٢	079	_ يَحْيَىٰ بنُ صَالِحِ الوُحَاظِيُّ (ت ٢٢٢هـ)
7/170	٨٢٥	ـ يَحْيَىٰ بنُ عبدِالَّحَمِيْدِ الحِمَّانِيُّ الكُوفِيُّ (ت ٢٢٨هـ)
٤٨٠/٣	٧٠٤	_يَحْيَىٰ بنُ عُثْمَان بن الشوَّاء، أبوالقَاسِم (ت ١٢٥هـ)
٥٣٨/٢	۱۳٥	_ يَحْيَىٰ بنُ مُحَمَّد الذُّهْلِيُّ النَّيْسَابُوْرِيُّ (تَ ٢٦٧هـ)
٥٤٠/٢	٥٣٣	_ يَحْيَىٰ بنُ المُخْتَارِ البَغْدَادِيُّ (ت ؟)
٥٣٩/٢	۲۳٥	ــ يَحْيَىٰ بنُ المُخْتَارِ النَّيْسَابُورِيُّ (ت ٢٨٢هـ)
۰۳۰/۲	۰۳۰	ـ يَحْيَىٰ بنُ مَعِيْن بن عَوْن أَبُوزكَرِيًّا (ت ٢٣٣هـ)
0 { { } { } { } { } { } { } { } { } { }	٥٣٧	ـ يَحْيَىٰ بنُ أبي نَصْرِ ، أَبُوسَعْدِ الهَرَوِيُّ (ت ٢٨٧ﻫ)
01/4	340	_ يَحْيَىٰ بنُ نَعِيمٍ (ت ؟)
0 8 7 / 7	٥٣٥	_ يَحْيَىٰ بنُ هِلاَلُ ِ الوَرَّاقُ (ت ؟)
0 2 7 / 7	٥٣٦	ـ يَحْيَىٰ بنُ يَزْدَاد الوَرَّاق، أبوالصَّقْرِ (ت؟)
0 2 7 / 7	٥٥٢	_ يَزِيْدُ بنُ جُمْهُوْرٍ، أبوالَّليْثِ (ت ؟)

٥٦٩/٢	008	ـ يَزِيْدُ بنُ خالدِ بن طُهْمَان، أبوخَالدِ البَادَا (ت؟)
079/4	000	_ يَزْيْدُ بنُ هَـٰـرُون، أَبُوخَالِدٍ (ت ٢٠٦هــ)
٤٥٣/٣	٦٨٣	ـ يَغْقُوبُ بنُ إِبْراهيم بن سُطُورِ البَرْزَبِيْنِيُّ (ت ٤٨٦هـ)
007/7	٥٤٠	_ يَعْقُوبُ بنُ إِبراهيمُ الدَّوْرَقِيُّ (ت ٢٥٢هـ)
008/7	0 & 1	_ يَعْقُوبُ بنُ إِسحاتَى بن بُختان، أبويوسف (ت؟)
00V/Y	0 2 7	ــ يَعْقُوبُ بنُ سفيان، أبويوسف (ت ٢٧٧هـ)
00V/Y	٥٤٣	_ يَعْقُوبُ بِنُ شَيْبَةَ (ت ٢٦٢هـ)
009/7	٥٤٤	_ يَعْقُوبُ بنُ العبَّاسِ الهَاشِمِيُّ (ت؟)
009/Y	٥٤٥	_ يَعْقُوبُ بِنُ يُوسُفَ المُطَوَّعِيُّ (ت ٢٨٧هـ)
۲/ ۱۲ه	०१२	_ يَعْقُوبُ بِنُ يُوسُفَ، أبوالسُّرَىٰ الحَرْبِيُّ (ت؟)
۲/ ۲۰	٥٤٧	ـ يَعْقُوبُ بنُ أخي معروف الكَرْخِيُّ (تُ ؟)
7/1/5	007	ــ اليَمَانُ بنُ عبَّادٍ
070/4	٥٤٩	ــ يُوسُفُ بِنُ بَحْرِ
071/4	٥٤٨	_ يُوسُفُ بنُ الحُسَينِ الرَّازِيُّ (ت ٣٠٤هـ)
70m/m	177	_ يُوسُفُ بنُ عُمر، أبوالفتح القَوَّاسُ (ت ٣٨٥هــ)
۲/ ۷۲ ٥	001	_ يُوسُفُ بنُ موسى بن راشد القَطَّانُ (ت ٢٥٣هـ)
۲/ ۲۲٥	٥٥٠	ـ يُوسُفُ بنُ مُوسَىٰ العطَّارُ الحَرْبيُّ (ت؟)

٤ - فهرس الذين ترجم لهم المؤلّف بكناهم

ج/ص	الرقم	اسم المترجم
۵۷۳/۲	009	_ أبُوبكرِ الأَحْوَلُ
٥٧٤/٢	٥٦٠	ـ أَبُوبِكُرِ الطَّبَرَانِيُّ (ت؟)
040/4	٥٦٣	ــ أَبُوبِكُرُ بن عنبرُ الخُرَاسَانِيُّ (ت؟)
۵۷۸/۲	٥٧٠	_ أبُوتَابِتِ المُشْرِفُ
0V E /Y	۲۲۵،	ـ أبوثَابتِ الحَطَّابُ
04/4	011	البُوثَابِتِ الخطَّابُ (مكرر)
Y0Y/4	7 T =	ـ أَبُو الحَسَنِ البِرْتِيُّ (ت ؟)
۳۰۱/۳	۱۳۲	م أَبُو الحَسَنِ الجَزَرِيُّ البَغْدَادِيُّ (ت؟)
٤٦٩/٣	798	_ أَبُوالحَسَنِ بنُ زُفَرٍ العُكْبَرِئُ (ت ٤٩٤هـ)
٥٧٣/٢	۸۵٥	_ أَبُودَاوُد الْخَفَّافُ (ت ؟)
۲/ ۲۷۵	V00	_ أَبُو دَاوُد الكَاذِيُّ (ت ؟)
7/۲۷٥	٥٦٦	_ أَبُو السُّرَىٰ المُلَقَّبُ (ت؟)
٧/٢٧٥	070	_ أَبُوعَبْدِاللهِ السُّلَمِيُّ (ت؟)
٥٧٧/٢	۷۲٥	ـ أَبُوعَبْدِاللهِ النَّو فَلِيُّ
٥٧٥/٢	०२६	_ أَبُوعَبْدِاللهِ بنُ أَبِي هِشَامٍ (ت ؟)
0VA/Y	०२९	ـ أَبُوعِمْرَان الصُّوفِيُّ (تُ ؟)
٣١/٣	٥٨٥	ـ أَبُوالفَرِجِ الهِنْدَبَانِيُّ (ت؟)
۲۷ ۰ /۲	797	_ أَبُو القَاسِم الغُورِيُّ (ت؟)
045/4	150	ـ أَبُومُحَمَّدِ بن أَخِي عُبَيْدِ بنِ شَرِيْكِ البَرَّارُ (ت ؟)
٥٧٧/٢	٨٢٥	ـ أَبُومُحَمَّدِ الشَّعْرَانِيُّ (ت؟)
٤٦٧ /٣	79.	ـ أَبُو يَعْلَىٰ الْكِيَّالُ (تُ ٤٧١)

٥ - فهرس تراجم النساء

ج/ ص	الرقم	اسم المترجمة
011/	٥٧٤	ـ مُخَّة أختُ بِشْرِ بنِ الحَارِثِ (ت ؟)
٥٧٩/٢	٥٧٢	_ مَيْمُونَةُ بنتُ الأَقْرَعُ (ت ؟)
٥٨٥/٢	٥٧٧	_ حُسْنُ جاريةُ الإمامَ أحمدَ
٥٨٠/٢	٥٧٣	_ خَدِيْجَةُ أُمُّ مُحَمَّدِ (ت؟)
018/4	٥٧٦	_ رَيْحَانَهُ بِنْتُ عَمِّ الإِمَامِ أَحْمَدَ
۲/ ۳۸۵	010	- عَبَّاسَةُ بِنتُ الْفَضْلِ، زَوْجَةُ الإِمامِ أَحْمَدَ، أَمُ صَالِحِ

٦- فهرس الكُننَىٰ (أ) الآباء

1.7/1	_ أَبُو إِبر اهيم أحمدُ بنُ سَعْدِ بن إبر اهيم الزّهْرِيُّ
٤٠١/١	_ أَبُو أحمد حُمَيْدُ بنُ زَنْجُويه الأَرْدِيُّ
788/7	ــ أَبُو أحمد محمدُ بنُ عَبْدُوس بن كاملِ السُّلميُّ السَّوَّاجُ
٤٧٠/٢	_ أَبُو أحمد محمودُ بنُ عَيْلاَن المَرْوَزِيُّ
۲/ ۹۰	_ أَبُو أَحمد مُر اد بنُ أحمد
0. 8 / 7	 أبُوأ حمد الهَيْثَمُ بنُ خارجة الخُراسَانِيُّ
77V /T	_ أَبُو إسحاقُ إبراهيمُ بنُ أحمد بن عُمر بن عبدالله
717/1	ــ أَبُو إسحاق إبراهيمُ بنُ إسحاق بن إبراهيم التَّقَفِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ السَّرَّاجُ
Y \	ـ أَبُوإسحاق إبراهيمُ بنُ إسحاق بن إبراهيم الحَرْبِيُّ
7 2 7 / 7 3 7	_ أَبُو إسحاق إبر اهيمُ بنُ ثابت الدَّعَّاءُ
٣٠٣/٣	ـ أَبُو إسحاق إبراهيمُ بنُ الحُسَين البَنَّاءُ
1/537	_ أَبُو إسحاق إبراهيمُ بنُ عبدالله بن الجُنَيْدِ الرَّقائقيُّ
T07/T	ـ أَبُوإسحاق إبراهيمُ بنُ عُمَر بن أحمد بن إبراهيم البَرْمَكِيُّ
Y0Y/1	_ أَبُو إسحاق إبراهيمُ بنُ هانيء النَّيْسَابُورِيُّ
Y0V/1	ـ أَبُوإسحاق إبراهيمُ بنُ يعقوب الجَوْزَجَانِيُّ
۲/ ۱۳	ـ أَبُو إسحاق إبراهيمُ الحرّارُ
YVW / 1	ـ أَبُوإسحاق إسماعيلُ بنُ سَعِيْدِ الشَّالَنْجِيُّ
٤٥٨/٣	- أَبُو إسماعيل عبدُاللهِ بن مُحَمَّد بن علي الأَنْصَارِيُّ الهَرَوِيُّ (شيخ الإمام)
۲۲۰/۲	- أَبُو إسماعيل مُحَمَّدُ بنُ إسماعيل بن يوسف الترَّمِذِيُّ
YY	- أَبُو أُميَّة مُحَمَّدُ بنُ إبراهيم بن مُسلم الطَّرَسُوسِيُّ
Y	- أَبُو البُّخِتُرِيِّ عِبدُالله بن مُحَمَّد بن شاكر العَنْبَرِيُّ
٣/ ٢٨٤	_ أَبُو البَرَكَاتِ طَلْحَةُ بنُ أَحْمَدَع بن طلحة
1/807	- أَبُوبِشْرٍ إسماعيلُ بنُ إبراهيم (ابن عُلْيَةً)

۱۲/۳	_ أَبُوبِكِرٍ أَحمدُ بنُ جَعْفَرِ بن حَمْدَان بن مالكِ القَطِيْعِيُّ
/۱۸۸/۱	ـ أبُوبكُرٍ أحمدُ بنُ أبي الدُّرِّ المنذر بن النَّصْرِ المَغَازِلِيُّ
10/4	_ أَبُوبِكِرٍ أَحمدُ بنُ سلمان النَّجَّادُ
٣٠١/٣	_ أَبُوبِكُرٍ أَحمدُ بنُ عثمان بن علان بن الحسن الكَبْشِيُّ ابن شَكَاثَا
£ £ 9 /٣	_ أَبُوبِكُرٍ أَحمدُ بنُ مُحَمَّدِ بن أحمد الرَّزَّازُ المُقْرِيءُ (حُمَّدُوه)
۲٧ /٣	_ أبُوبكرٍ أحمدُ بنُ مُحَمَّدُ بن إسماعيل المُقْرِيءُ الأَدْمِيُّ
۲۳/۳	ــ أَبُوبِكُرٍ أَحمدُ بنُ مُحَمَّدُ بن هٰرون الخَلَالُ ۚ
۳۲۰/۳	_ أبُوبكر أحمدُ بنُ موسىٰ الرَّوْشَانِيُّ
1/ 1/7	_ أبُوبكر اسماعيلُ بن إسحاق بن إبراهيم السَّرَّاج النَّيْسَابُوريُّ
7 8 9 / 7	_ أبُوبكر الحسنُ بن يحييٰ بن قَيْسِ المُقْرِيءُ
97/1	ـ أَبُوبِكُرِ أَحمدُ بنُ زَهَيْرِ بن أَبِي خَيْثُمَةَ النسائي
148/1	_ أبُوبكرِّ أحمدُ بنُ عثمان بن سعيد الأَحْوَلُ (كرنيب)
٤٧٣ /٣	_ أبُوبكرِ أحمدُ بنُ عليّ بن أحمد العُلَبِيُّ
177/1	_ أَبُوبِكُرٍ أَحمدُ بنُ علي بن سَعِيْدٍ
150/1	_ أبُوبكرٍ أحمدُ بنُ مُحَمَّد بن الحَجَّاجِ المَرُّوذِيُّ
101/1	_ أَبُوبِكُرٍ أَحمدُ بنُ محمَّدِ بن خالد البُّوْرَانِيُّ قاضي تَكْرِيْتَ
100/1	_ أَبُوبِكُرٍ أَحمدُ بنُ مُحَمَّدِ بن عبدالله بن صَدَّقَةَ
1/77/	_ أَبُوبِكُرٍ أَحمدُ بنُ مُحَمَّدِ بن هَانِيءِ الطَّائِيُّ، ويُقالُ: الكَلْبِيُّ الأثرمُ
1/7/1	_ أَبُوبِكُرٍ أَحمدُ بنُ منصور بن سيار الرَّمَادِيُّ
٤٥٥/١	_ أبُوبكرِ سِنْدِيٌّ الخَوَاتِيمِيُّ
۸۱/۲	_ أبُوبكرٍ عبدُالرَّزَّاق بنُ هَمَّام الصَّنْعَانِيُّ
Y 1 7 / T	_ أبُوبكرٍ عبدُالعزيزِ بنُ جَعْفَرٍ بن أحمد غلامُ الخَلَالِ
Y 9 / Y	_ أَبُوبِكُرٍ عبدَّالله بنُّ مُحَمَّد بن صالح بن شَيْخ بن عَمِيْرَةَ الأَسَدِيُّ
YY /Y	_ أَبُوبِكُرِ عَبِدُاللهِ بنُ جَعْفَرِ
۲/۲۳	- أَبُوبِكرِ عبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدُ بن سُفيان بن أَبِي الذُّنْيَا
97/5	_ أَبُوبِكُرٍ عبدُالله بنُ سليمان بن الأشعث السِّجِسْتَانِيُّ
T0 { / T	ــ أَبُوبكرِ عبدُالوهاب بنُ حَزَقَرِ الوَرَّاقُ

٤٥٣/٣	_ أَبُوبِكِرٍ عُمَرُ الطَّحَّانُ
١٠٦/٢	_ أَبُوبَكُرٍ عُمَرُ بنُ حَفصِ السَّلُوْسِيُّ
YV	_ أَبُوبِكُرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَبَانَ
744/1	ــ أَبُوبِكُرِ مُحَمَّدُ بنُ إسحاق الصَّغَانِيُّ
7\177	_ أَبُوبكرٍ مُحَمَّدُ بنُ بشرِ بن مَطَر (أُخُو خَطَّابٍ)
YVV /Y	_ أَبُوبِكُرِ مُحَمَّدُ بنُ بُنْدَارِ السَّبَّاكُ الجُرْجَانِيُّ
YA9/T	_ أبُوبكرٍ مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ بن قَشِيشِ السِّمْسَارُ
YAA /Y	_ أَبُوبِكُرٍ مُحَمَّدُ بنُ حمَّادِ بَن بكر بن حمَّادِ المُقْرِيءُ
۲/ ۱۹۰۵ ۲۷۰	ــ أَبُوبِكرٍ مُحَمَّدُ بنُ الحكم الأَحْوَلُ
178/4	_ أَبُوبِكِرٍّ مُحمَّدُ بنُ حَمْدَانَ بن حمادٍ الصَّيْدَلاَنِيّ
49./4	_ أَبُوبِكُو مُحَمَّدُ بنُ سِيْما بن الفَتْح
T.V/Y	_ أَبُوبِكُرٍ مُحَمَّدُ بنُ طَرَيْفٍ الأَغْيَنُ
471/7	_ أبُوبكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عبدالرَّحمٰن الصَّيرِفِيُّ
T1T/Y	_ أَبُوبِكُرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالله بن عتَّابِ الأَنْمَاطِيُّ (المُرَبِّعُ)
475/7	_ أبُوبكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عبدِالملك بن زَنْجُوْيَهُ
٣٦٠/٣	_ أبُوبكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عليِّ الحدَّاد
TT1 / T	_ أَبُوبِكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عليِّ بن دَاود (ابنُ أختِ غَزَالٍ)
٤٣٠/٣	- أَبُوبِكُرٍ مُحَمَّدُ بنُ عليِّ بن مُحَمَّد بن مُوسَىٰ الخيَّاطُ البَغْدَادِيُّ
۱۳۳/۳	_ أَبُوبِكُرٍ مُحَمَّدُ بنُ القاسم بن بَشَّارٍ الأَنْبَارِيُّ
41/7	أبُوبكرٍ مُحَمَّدُ بنُ يزيد الطَّرْسُوْسِيُّ المستملي
009/4	ـ أَبُوبكرٍ يوسفُ بنُ أَيُّوبِ المُطَوِّعِيُّ
124/4	_ أَبُوتُرَابٍ عَسْكَرُ بنُ الحُصَين النَّخْشَبِيُّ
£1V/1	_ أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بنُ نافعِ
1/14	_ أَبُوجَعْفَرٍ أحمدُ بنُ حبَّان القَطِيْعِيُّ
1.4/1	ــ أَبُوجَعْفَرٍ أحمدُ بنُ سَعِيْدِ الدَّارِمِيُّ
117/1	_ أَبُّوجَعْفَرٍ أحمدُ بنُ صَالح المِصْرِيُّ
174/1	_ أَبُوجَعْفَرٍ أحمدُ بنُ العبَّاسِ بنِ الأَشْرَسِ
	•

418/1	ـ أَبُوجَعْفَرِ أحمدُ بن أبي عُبَيْدَة الهَمَذَانِيُّ
Y • A / 1	_ أَبُوجَعْفَرَ أَحمدُ بنُ يَحْيَىٰ الحُلْوَانِيُّ
249/4	ـ أَبُوجَعْفَرَ عبدُالخالقِ بنُ عِيْسَىٰ الهَاشِمِيُّ الشَّريفُ
44./4	_ أَبُوجَعْفَرُ مُحَمَّدُ بنُ إِبراهيم الأَنْمُاطِيُّ (مُرَبَّع)
۲۲۰/۳	ـ أبُوجَعْفَرُ مُحَمَّدُ بنُ أحمد بن صالح بن أحمد بن حَنْبَلِ
YY 1 /Y	_ أَبُوجَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أحمد بن المُثنَّىٰ
۲۸۰/۲	ـ أَبُوجَعْفَرِّ مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ بن هَرُون المَوْصِلِيُّ (ابن بَدِيْنا)
Y	ـ أَبُوجَعْفَرِّ مُحَمدُ بن الحُسينَ البُوْجُلاَنِيُّ
Y 9 V / Y	_ أَبُوجَعْفَرَ مُحَمَّدُ بن دَاوُدَ بن صَبِيْح المِصِّيصِيُّ
۲ / ۳ - ۳	_ أَبُو جَعْفَوْ مُحَمَّدُ بنُ زُهَيْرِ
44 / Y	_ أَبُوجَعْفَرَ مُحَمَّدُ بنُ أَبِي السُّرَىٰ البَنَّاء، البَغْدَادِيُّ
T = { /Y	_ أَبُوجَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ شَدَّادٍ الصُّغْدِيُّ
٣٠٩/٢	_ أَبُوجَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ عبدالله بن سليمان الحَضْرَمِيُّ الكُوفِيُّ (مُطَيِّن)
T10/Y	_ أَبُوجَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدِالله بن يزيد، ابن المُنَادِيْ
۲۳۰/۲	_ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ عليِّ الجَوْزَجَانِيُّ
٣٣٤/٢	ـ أَبُوجَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ عليِّ بن عبدالله (حمدان) الوراق الجُرْجَانِيُّ
450/2	_ أَبُوجَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ عمران الخَيَّاطُ
۳۳۷ /۲	_ أَبُوجَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ عوفٍ بن سُفيان الطائِيُّ الحِمْصِيُّ
409/4	_ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدٌ بنُ مُصْعَبٍ
408/4	ــ أَبُوجَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ مَنْصُورٍ ، أبوجَعْفَرِ العَابدُ الطوُّسيُّ
۲۸٤/۲	_ أَبُوجَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَىٰ الكحَّالُ المُتَطَبِّبُ البَغْدَادِيُّ
YV•/Y	_ أَبُوحَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ إدريس بن المُنْذِرِ الحَنْظَلِيُّ الرَّازِيُّ
7\ 7.03	_ أَبُوحَاتِمٍ نُعَيْمُ بنُ ناعمٍ
144/1	ـ أَبُو الحَارِثِ أحمدُ بنُ مُحَمَّد الصَّائغُ
1.4\	_ أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بنُ سَهْلٍ
1 / 4 . 3	ـ أَبُوحَامِدٍ أَحْمَدُ بِنُ نَصْرٍ الخَفَّافُ
٥١٨/٢	_ أَبُوحَامدٍ هُرُونُ بنُ عِيْسَىٰ الخَيَّاطُ

۳۰/۳	- أَبُوالحَسَن إبراهيمُ بنُ إسحاق، أَبُوبَكرِ الخَصِيْبُ الشَّيْرَجِيُّ
٧٦/١	_ أَبُوالحَسَنِ أَحْمَدُ بنُ الحَسَنِ التَّرُمِذِيُّ
19+/1	_ أَبُوالحَسَنِ أَحمدُ بنُ أبي الحَوَارِي الدِّمشقيُّ
104/1	- أبُوالحَسَنِ أحمدُ بنُ مُحَمَّد بن عبدالله بن صالح بن شيخ بن عَمِيْرَةَ الأَسَدِيُّ
*1 •/1	- أَبُو الحَسَنِ إدريسُ بنُ عبدالكريم الحَدَّادُ المُقْرِيءُ
۲۱۰/۳	_ أَبُوالحَسَنِ إسحنْقُ بنُ أحمد بن مُحَمَّد الكَاذِئُ
499/1	- أَبُو الْحَسَنِ حُمَيْدُ بنُ الرَّبيع بن حُمَيْدِ اللَّخْمِيُّ الكُوْفِيُّ
767/5	_ أبُو الحَسَنِ عبدُ العزيزِ بنُ الحارِثِ بنُ أسدِ التَّمِيْميُّ
۹۲ /۲	- أَبُوالحَسَنِ عبدُالمَلِكِ بنُ عبدالُحميد بن مِهْراَن المَيْمُونيُّ
۸٥/٢	_ أَبُو الحَسَنِ عِبدُ الوَهَّابِ بنُ الحكم الوَرَّاقُ
114/4	ـ أَبُوالحَسَنِ عَلِيٌّ بنُ أحمَد الَبْغَدادِيُّ ابن بنتِ مُعاويه
٤٣٤ /٣	- أَبُوالحَسَنِ عَلِيُّ بنُ الحُسين بن أحمد بن إبراهيم بن جَدًّا العُكْبَرِيُّ
177/7	- أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ سَعِيْد بنِ جريرِ النَّسَوِيُّ
۱۳۱/۲	ــ أَبُو الحَسَنِ عليُّ بنُ عبدالله بن جعفر (ابن المَدِيْنِيّ)
٤٦٣/٣	- أبُوالحَسَنِ عليُّ بنُ عَمْرِو بنِ عليِّ الحَرَّانِيُّ
٤٦٨/٣	- أبُوالحَسَنِ عَلِيُّ بنُ المباركُ النَّهْرِيُّ
۱۰۸/۳	_ أَبُوالحَسَنِ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّد بَشَّارٍ الزَّاهدُ
۲/ ۲۳ع	_ أَبُو الحَسَ عَلِيَّ بِنُ مُحَمَّدُ بِنُ عبدالرَّحمٰنِ البَغْدَادِيُّ
184/4	ـ أَبُوالحَسَن عليُّ بنُ الموفَّق العَابِدُ
441/4	_ أَبُوالحَسَنِ عَلِيُّ بنُ يوسُف بن الذَّهَبِيَّةِ
٤٣٨/٣	ــ أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ أحمد بن مُحَمَّد البَرَدَانِيُّ
٤١٠/٢	_ أَبُو الحَسَنِ مُثَنَّىٰ بنُ جامعِ الأنباريُّ
214/4	- أَبُوالحَسَنِ مُسلمُ بنُ الحجَّاج بن مُسلم النَّيْسَابُورِيُّ القُشَيْرِيُّ
0/4	ــ أَبُو الحُسَيْنِ أحمدُ بنُ جعفر بن مُحَمَّد بن عبيدالله بن المُنَادِيْ
7-4/4	ـ أَبُوالحُسَينِ أحمدُ بنُ عبدالله بن الخَضِر بن مَسْرُور السُّوْسَنْجَرْدِئُ
۲۷۷ /۳	_ أَبُوالحُسَينِ مُحَمَّدُ بنُ أحمد بن إسماعيل ابن سَمْعُون
7/ 778	_ أَبُوالحُسَينِ مُحَمَّدُ بنُ إسحاق بن إبراهيم بن مخلد (ابن راهُوْيَهُ)

Y 9 V / M	ـ أَبُو الحُسَينِ مُحَمَّدُ بنُ عبدالله بن لهرون ابنُ أَخِي ميمي
rrr /r	_ أَبُو الحُسَينَ مُحَمَّدُ بنُ هُرْمُزِ العُكْبَريُّ
Y91 /T	- أَبُوحَفْصٍ عُمَرُ بنُ إبراهيم بن عبدالله العُكْبَرِيُّ (ابن المسلم)
YVT /T	_ أَبُوحَفْصٌ عُمَرُ بنُ أحمد بن إبراهيم البَرْمَكِيُّ
77V /T	_ أَبُوحَفْصٌ عُمَرُ بنُ بدر بن عبدالله المُغَازِلِيُّ
1.9/4	_ أَبُوحَفْصُ عُمَرُ بنُ سليمان المؤدِّبُ
1.0/	_ أَبُوحَفْصُ عُمَرُ بنُ مُحَمَّد بن بَكَّارِ القَافْلاَنِيُّ
1+7/5	_ أَبُوحَفْصٌ عُمَرُ بنُ محمَّد بن رَجَاءً العُكْبَرِيُّ
٤٧٥/١	_ أَبُوحَمْدُوَّ ن طيِّبُ بنُ إسماعيل المُقْرِيءُ
7 × 7 × 7	_ أَبُوحَمْزَةَ مُحَمَّدُ بنُ إبراهيم الصُّوفِيُّ
079/5	_ أَبُوخَالدٍ يزيدُ بنُ خالدِ بن طُهمان ۚ
٤٧٩ /٣	_ أَبُوالخَطَّابِ مَحْفُونظُ بنُ أحمد بن الحسن الكَلْوَذَانِيُّ
140/4	- أَبُوخَلِيْفَة الفَضْلُ بنُ الحُبابِ الجُمَحِيُّ البَصْريُّ
£ Y V / \	_ أَبُوداود سُليمانُ بنُ الأَشْعَثِ
Y + & /Y	_ أَبُورَجَاءٍ قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيْدِ الْبَغْلَانِيُّ
٥٣/٢	_ أَبُو زُرْعَةَ عُبَيْدُ الله بنُ عبدالكريم الرَّازِيُّ
٧٣/٢	ـ أَبُو زُرْعَةَ عبدالرَّحمٰن بنُ عمرو بن صفوان الدِّمَشْقِيُّ
04 + /4	- أَبُوزَكريًّا يَحْيَىٰ بنُ آدم بن سُليمان الكُوْفِيُّ
0 7 1 / 7	- أَبُوزَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بنُ أَيُّوبِ العابدُ المَقَابِريُّ البغداديُّ
٥٣٩/٢	- أَبُوزَكَرِيًّا يَحْيَىٰ بنُ المخُتار بن منصورِ النَّيْسَابُوْرِيُّ
0 8 0 / Y	- أَبُوزَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بنُ زكريا بن يحييٰ الأُحولُ
٥٣٠/٢	_ أَبُوزِكُرِيًّا يَحْيَىٰ بنُ معين بن عَوْنِ
170/4	_ أَبُوالسُّرى عَبْدُوْسُ بنُ عبدالواحِدِ
٥٦٠/٢	 أبُوالسُّرَىٰ يَعقوبُ بنُ يوسف الحَرْبيُّ
٤٨١/٣	_ أَبُوسَعْدِ المباركُ بنُ عليِّ المُخَرِّمِيُّ
0 8 8 / Y	ــ أَبُوسَعْدٍ يحييٰ بنُ أبي نَصْرِ الهَرَوِيُّ
94/1	- أَبُوسَعِيْدٍ أَحمدُ بنُ دَاوِدِ النَّحَدَّادُ الْوَاسِطِيُّ
	• •

178/1	ـ أَبُوسَعِيدِ أحمدُ بنُ عمر بن لهرون البُخَارِيُّ
۲/ ۸۶	- أبُوسَعِيدِ عبدُ الرَّحمٰن بنُ إبراهيم الدِّمَشْقِيُّ (دُحَيْمٌ)
۷٦/٢	ـ أَبُوسَعِيْدِ عبدُالرَّحمٰن بنُ مهدي بن حسَّان
114/4	- أَبُوسَعِيْدِ عُثمان بنُ سَعِيْدِ السِّجستانيُّ الدَّارِمِيُّ
0.4/	ــ أَبُوسَعِيْدِ هِشَامُ بنُ منصورِ
017/7	ـ أَبُوسُفيان هٰرونُ بنُ سُفيان بن بشر المعروف بـ(الدَّيك)
१०९/१	_ أَبُوسَلَمةَ شاهينُ بنُ السُّميدَع العَبْدِيُّ
414/1	_ أَبُوسُلَيمانَ أَيُّوبُ بنُ إسحاق بن إبراهيم بن سَافِرِيِّ
٤١٤/١	ــ أَبُوسُلَيْمَانَ داودُ بنُ عمرو بن زهير الضَّبِّيُّ
٤٧١/١	_ أبُوشُعَيْبِ صالحُ بنُ عمران الدَّعَاء البُخَارِيُّ
Y & 0 / 1	- أَبُوشَيْبَةَ إبراهيمُ بنُ عبدالله بن مُحَمَّد بن أَبِي شَيْبَةَ
0 £ 7 / 7	_ أَبُو الصَّقْرِ يَحْيَىٰ بن يزداد الورَّاقْ
A1/1	_ أَبُوطَالبٍ أحمدُ بنُ حُمَيْدِ المُشْكَانِيُّ
T { 9 } T	_ أَبُوطَالبٍ أحمدُ بنُ مُحَمَّد بن سَهْلِ (ابنُ البَقَّالِ)
1 / 3 / 1	_ أَبُوطَالبٍ عِصْمَةُ بنُ أَبِي عِصْمَةَ الغُكْبَرِيُّ
٣٥٥/٣	_ أَبُوطَالبٍ مُحَمَّدُ بنُ علي بن الفتح العُشَارِيُّ
۳۳٤ /۳	ـ أَبُوطَاهرِ أحمدُ بنُ إبراهيم القَطَّانُ
٤٢٩/٣	- أَبُوطَاهرٍ عبدُالباقِي بنُ مُحَمَّد بن عبدالله البِّزَّازُ (صِهْرُ هِبَةِ اللهِ)
7\137	- أَبُوطَاهِرٍ مُحَمَّدُ بنُ أحمد بن مُحَمَّد الغُبَارِيُّ
۲۲٦/۳	- أَبُو الطِّيِّبِ ضرارُ بنُ أحمد بن ثَابتٍ
٤٧٦/١	_ أَبُوالطِّيِّبِ طَاهِرُ بنُ مُحَمَّدُ بن نزارٍ
۲۹۸/۳	ـ أَبُوالطُّيُّبِ عُثمانُ بنُ عَمْرِو بن المُنْتابِ (إمامُ جَامع المَدِيْنَةِ)
0 { / 1	ـ أَبُوالعبَّاسِ أحمدُ بنُ جعفرِ بن يَعقوبِ بن عبدالله الْفَارِسِيُّ الاصْطَخْرِيُّ
18/4	- أَبُو العبَّاسِ أحمدُ بنُ الحَجَّاجِ السَّنُوْطُ البَرَّارُ
٤٧٩/٣	- أَبُو العبَّاسِ أحمدُ بنُ الحسن بن أحمد المُخَلِّطِيُّ
99/1	_ أَبُو العبَّاسِ أحمدُ بنُ زُرَارَةَ المُقْرِيءُ
777/T	_ أَبُوالعبَّاسِ أحمدُ بنُ سَعِيْدِ الشَّامِيُّ الشَّيْحِيُّ

1 * * / 1	_ أَبُوالعبَّاسِ أحمدُ بنُ سَعِيدٍ اللَّحْيَانِيُّ
174/1	_ أَبُو العبَّاسِ أحمدُ بنُ العبَّاس بن الأَشْرَسِ
144/1	_ أبُوالعبَّاسِ أحمدُ بنُ علي بن مسلم النَّخْشَبِيُّ الأبَّار
T01/T	_ أَبُوالعبَّاسُ أحمدُ بنُ عمر بن أحمد بن إبراهيم البَرْمَكِيُّ
104/1	_ أَبُو العبَّاسِ أحمدُ بنُ مُحَمَّد بن خالد البَرَاثِيُّ
109/1	_ أَبُو العبَّاسِ أحمدُ بنُ مُحَمَّد بن عِيْسَىٰ البِرْتِيُّ
14./1	_ أَبُو العبَّاسِ أحمدُ بنُ مُحَمَّد بن مَطَرٍ
194/1	_ أَبُو العبَّاسِ أحمدُ بنُ مُحَمَّد بن واصلِ المُقْرِيءُ
Y1 · /1	_ أَبُوالعبَّاسِ أحمدُ بنُ يَحْيَىٰ بن زَيْدِ الشَّبْبَانِيُّ النَّحْوِيُّ ثَعْلَبٌ
۱۸۳/۲	ـ أَبُو العبَّاسِ الفَضْلُ بنُ أحمد بن مَنْصُورٍ
144/4	_ أَبُو العبَّاسِ الفَضْلِ بنُ زيادٍ، أبو العباس القَطَّانُ
199/٢	_ أَبُو العَبَّاسِ الفَضْلُ بنُ مِهْرَان
YYY /Y	_ أَبُو العبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ أحمد بن واصلٍ
٥٢/١	_ أَبُوعَبدالرَّحَمٰن أحمدُ بنُ جعفر الضَّرِيْرُ الوَكِيْعِيُّ
44./1	_ أَبُوعبدالرَّحمٰن بقيُّ بنُ مَخْلَدِ الأَنْدَلُسِيُّ
44./1	_ أَبُوعبدِالرَّحمٰن تَميمُ بنُ مُحَمَّد الطُّوسِيُّ
o /Y	_ أَبُوعبدِالرَّحمٰن عبدُالله بنُ أحمد بن مُحَمَّد بن حَنْبَلِ
٥٠ ، ٤٩ /٢	_ أَبُوعبدِالرَّحمٰن عبيدُالله بنُ أحمد بن عبيدالله ابن أخي الإمام الحَلَبِيُّ
٥٣/٢	_ أَبُوعبدِ الرَّحمٰن عبيدُ الله بنُ عبدالحرادي النَّيْسَابُوْرِيُّ
YY0/Y	_ أَبُوعبدِالرَّحمٰن محمدُ بنُ إبراهيم بن سَعِيْدِ البُوْشَنْجِيُّ
YY • /Y	- أَبُوعبدِالرَّحمٰن محمدٌ بنُ أحمد بن الجَرَّاحِ الجَوْزَجَانِيُّ
٤٢٢/٢	- أَبُوعبدِالرَّحمٰنِ المفضَّلُ بنُ عَسَّان بنِ المُفَضَّلِ الغَسَّانِيُّ
٤٥/١	_ أَبُوعبدِاللهِ أَحمدُ بنُ إبرهيم بن كثيرِ الدَّوْرَقيُّ
V£/1	ـ أَبُوعبدِاللهِ أحمدُ بنُ الحَسَنِ بن عبدالجبَّار الصُّوفِيَّ
1.1/1	ـ أَبُوعبدِاللهِ أحمدُ بنُ سعيد بن إبراهيمِ الرُّبَاطِيُّ
141/1	_ أَبُوعبدِاللهِ أحمدُ بنُ عبدالرَّحمٰن بن أَبِي عَوْفِ البُّزُوْدِيُّ
194/1	ـ أَبُوعبدِاللهِ أحمدُ بنُ نَصْرِ بنِ مَالكِ الخُزَاعِيُّ

ـ أَبُوعبدِاللهِ الحَسَنُ بنُ حَامدِ بن عليِّ بن مَروان البَغْدَادِيُّ
ـ أَبُوعبدِاللهِ الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدُ بن مُوسَىٰ الفُقَّاعِيُّ
_ أَبُوعِبدِاللهِ الحُسينُ بنُ أحمد بن جَعْفَرِ ابنُ البَغْدَادِيِّ
_ أَبُوعَبْدِالله الحُسَينُ بنُ أحمد بن السَّلَّالُ المُؤَدِّبُ
_ أَبُوعَبْدِالله الحُسَينُ بنُ عُثْمَان بن الحُسَيْن البَرَدَانِيُّ
_ أَبُوعَبْدِاللهِ الحُسَيْنُ بنُ مُحَمَّدِ بن أحمد التَّمِيْمِيُّ
ــ أَبُوعَبْدِاللهِ حربُ بنُ إسماعيل بن خَلَفٍ الكرَمَانيُّ الحَنْظَلِيُّ
_ أَبُوعبدِاللهِ جَعْفَرُ بنُ محمَّد بن هُذَيْلِ
ـ أَبُوعبدِاللهِ عبدُالرَّحمٰن، أبوالفَضْلِ المُتَطَبِّبُ
_ أَبُوعَبْدِاللهِ عُبَيْدُاللهِ بنُ محمَّد بَطَّةَ العُكْبَرِيُّ
_ أَبُوعَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ إدريس الشَّافِعِيُّ (الإمامُ)
_ أَبُوعَبْدِاللَّهِ مُحَمَّدُ بنُ إِسحاق بن مَنْذَه الأَصْبَهَانِيُّ
ـ أَبُوعَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ إسماعيل بن إبراهيم بن المُغِيْرَةِ البُخاريُّ
_ أَبُوعَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ حَبِيْبٍ البَرَّارُ
_ أَبُّوعَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ الحَسَن الرَّاذَانِيُّ
ــ أَبُوعَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ حَمْدَانَ البَغْدَادِيُّ العَطَّارُ
ـ أَبُوعَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ العبَّاسِ، الطُّوِيْلُ
ـ أَبُوعَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عبدِالرَّحمٰن الشَّامِيُّ، أَبُوعَبْدِاللهِ
ــ أُبُوعَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عبدالعزيزِ البِيْوَرْدِيُّ
_ أَبُوعَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ مَخْلَدِ بن حفصٍ الدُّورِيُّ العَطَّارُ
_ أُبُوعَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ مُسلم بن وارة الرَّازِيُّ
ـ أُبُوعَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ موسىٰ بنِ أبي موسىٰ النَّهْرِ تيرِيُّ البَغْدَادِيُّ
_ أَبُوعَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَىٰ الدُّهْلِيُّ النَّيْسَابُوْرِيُّ
ـ أَبُوعُبَيْدِ القَاسِمُ بنُ سِلَّامٍ
ــ أَبُوعُبَيْدِاللهِ مُعاويةُ بنُ صَالحٍ
_ أَبُوعُثمَانَ عَمرُو بن مَعْمَرٍ ۚ
ــ أَبُوعُثْمَانَ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّد بن إدريس، ابنُ الإمام الشَّافِعِيِّ

٤٧٠/٣	_ أَبُوعَلِيٌّ أَحمدُ بنُ مُحَمَّد بن أحمد البَرَدَانِيُّ
YA1/1	_ أَبُوعليٌّ إسماعيلُ بنُ يُوسُفَ الدَّيْلَمِيُّ
1/177	_ أَبُوعليُّ بشرُ بنُ مُوسَىٰ بنُ صالح بن شَيْخ بن عَمِيْرَةَ الأَسَدِيُّ
£ £ 9 / T	_ أَبُوعليِّ الحَسَنُ بنُ أحمد بن عبدالله (ابنَ البَنَّاء)
TOY /1	_ أَبُوعليُّ الحَسَنُ بنُ ثَوَابِ التَّغْلِبِيُّ المُخَرِّمِيُّ
٣٤١/٣	ـ أَبُوعليِّ الحَسَنُ بنُ شِهَابِ العُكْبَرِيُّ
200/1	_ أَبُوعليُّ الحَسَنُ بنُ الصَّباح بن مُحَمَّد البرَّارُ
409/1	ــ أَبُوعليِّ الحَسَنُ بنُ عبدالعزيز الجُذَامِيُّ الجَرَوِيُّ
1/354	ــ أَبُوعليُّ الحَسَنُ بنُ عَلِيِّ بنِ الحَسَنِ بنِ عليِّ الإِسْكَافيُ
1/974	ـ أَبُوعليُّ الحَسَن بنُ محمَّد بن الصَّباح الزَّعْفَرَانِيُّ
٣٥٨/٣	ــ أَبُوعليِّ الحَسَنُ بنُ مبشرٍ الكتانِيُّ المقريء الدِّمَشْقِيُّ
۳۷۹/۱	_ أَبُوعليِّ الحُسَيْنُ بنُ إسحاق الخِرَقِيُّ
۸۰/۳	ـ أَبُوعليِّ الحُسَبْنُ بنُ عبدالله بن أحمد الخِرَقِيُّ
" ለፕ / ነ	ـ أَبُوعليُّ الحُسَيْنُ بنُ عليِّ
۳۸۳/۱	ــ أَبُوعلي حَنْبَلُ بنُ إسحاق، أبوعليِّ الشَّيْبَانيُّ
VA /Y	_ أَبُوعليِّ عبدُالرَّحمٰن يَحييٰ بن خَاقَان
119/5	_ أَبُوعلي مُحَمَّدُ بن أحمد بن الحسن بن إسحاق (ابنُ الصَّوَّافِ)
۳۳٥ /۳	_ أَبُوعِليٌّ مُحَمَّدُ بنُ أحمدَ بن أبي مُوسَىٰ الهَاشِمِيُّ
٣/ ٣٥٤	- أَبُوعليٌّ يعقوبُ بنُ إبراهيم بن سُطُورٍ البَرْزَبِيْنيُّ
190/1	ـ أَبُوعمَّاد حُريْثٌ
YVX/Y	_ أَبُوعِمْرَانَ محمدُ بنُ جَعْفَرِ الوَرْكَانِيُّ
7\10	_ أَبُوعِمْرَانَ مُوسَىٰ بنُ مَعْمَرٍ
٤٠٤/٢	_ أَبُوعِمْرَانَ مُوسَىٰ بنُ هٰارون الحَمَّالُ
۰۰۸/۲	ــ أَبُوعُمَرَ هِلَالُ بِنُ العَلَاءِ بنِ هِلَالٍ البَاهِلِيُّ الرَّقِّيُّ
۲۲٦/۳	- أَبُوعُمَرَ محمدُ بنُ عبدالواحِدِ الرَّاهدُ (غُلاَمُ ثَعْلَبِ)
444/1	_ أَبُوعَمْرِو حُرَيْثُ بنُ شُرَيْحِ النَّقَالُ
790/1	ــ أَبُوعَمْرِو حُرَيْثُ بنُ عبدالُوَّحمٰن الخُرَاسَانِيُّ

٤٠٦/١	ــ أَبُوعَمْرِو خَطَّابُ بنُ بشرِ بن مطرٍ
4.0/4	ــ أَبُوعَمْرٍو عثمان بنُ عيسىٰ البَاقِلَانيُّ
114/4	_ أَبُوغالبِ عليُّ بنُ أحمد بن نَصْرِ
11+/1	ــ أَبُوعَمْرٍو عُمَرُ بن مدركِ القاصُّ
٤٣٢ /٢	ـ أَبُوعَمْرِو المُنْذِرُ بن شَاذَان
٧٠/٢	ـ أَبُوعيسيٰ عبدُالرَّحمٰن بن زاذان بن يزيد
٤٢٧/٣	_ أَبُوالغَنَائِم عليُّ بنُ طالبِ بن زِبِيِّيا
٣٤٨/٣	_ أَبُوالغنائم هبةُ اللهِ بنُ مُحَمَّدُ بنَ أحمد الغُبَارِيُّ
٣٠٣/٣	_ أَبُوالفَتْحِ أَحمدُ بنُ مُحَمَّد بن الحسن بن أخي حَبِيْبٍ
٤٥٢/٣	ـ أَبُوالفَتْح عبدُالوهَابِ بنُ أحمد بن عبدالوهاب بن جَلَبَةَ الحرَّانِيُّ
727/7	_ أَبُو الفَتْحِ مُحَمَّدُ بنُ إِسحِلْقِ المؤدِّبُ
۲/ ۲۷3	_ أَبُوالْفَتْحِ، محمَّدُ بنُ عليِّ بن مُحَمَّد الحُلْوَانِيُّ
707/	ــ أَبُو الْفَتْحُ يوسفُ بنُ عُمَرَ بن مَسْرُورٍ القَوَّاسُ
۲۲۱/۳	ـ أَبُوالفَرَجِ عبدُالواحدِ بنِ مُحمَّدٍ المَقْدِسِيُّ الشِّيرَازِيُّ
٣٣٤/٣	ـ أَبُوالفَرَجِ عبدُالوهاب بنُ عبدالعَزيز التَّميْمِيُّ
194/1	_ أَبُو الفَضَّلِ أحمدُ بنُ مُلاعبِ بن حبَّان المُخرِّميُّ
۲۳/۳	_ أَبُو الفَضْلِ جعفرُ بنُ مُحَمَّدِ بن أحمد القَافْلَانِيُّ
۲۳٤/۱	ــ أَبُوالْفَضْلِ جَعَفُرُ بِنُ مُحَمَّدِ بِن أَبِي عثمان الطَّيَالِسِيُّ المؤدِّبُ
۱/ ۳۳۳	ـ أَبُوالفَضْلِ جعفرُ بنُ مُحَمَّدِ بن هاشمِ المُؤَدِّبُ
۳۳ /۳	ـ أَبُوالفَضْلِ جَعْفَرُ بنُ محِمَّدِ بن يَعقوبُ الصَّنْدَلِيُّ
490/1	_ أَبُو الْفَضْلِ حِاتِمُ بنُ اللَّيْثِ بن الحارثِ، الجَوْهَرِيُّ
٤١٥/١	_ أَبُو الفَضْلِ دِلاَّن الرَّازِيُّ
1/753	_ أَبُوالفَضْلِ صالحُ بنُ أحمد بن مُحَمَّد بن حَنْبَلِ
104/4	_ أَبُوالفَضْلِ العبَّاسُ بنُ عبدِالعَظِيْمِ العُنيَرِيُّ
100/	_ أَبُو الفَضْلِ عَبَّاسُ بنُ علي بن الحسن بن بسَّامٍ
107/7	ـ أَبُو الفَضْلِ العبَّاسُ بنُ مُحمَّدِ بنِ حاتمِ الدُّوْرِيُّ
V9/Y	_ أبو الفَضْلِ عبدُ الرَّحمٰن المُتَطَبِّبُ

TT0/T	_ أَبُوالفَضْلِ عبدُالواحد بنُ عبدالعزيز بن الحارث التَّمِيْمِيُّ
777 /T	_ أبوُ الفَضْلِ مُحمَّد بنُ إبراهيم السَّمَرْ قَنْدِيُّ
Y £ A / T	_ أَبُو القَاسِمُ إبراهيمُ بنُ جَعفر ابن السَّاجِيِّ
YV0/1	_ أَبُو القَاسِمُ إسماعيلُ بنُ عبدالله بن ميمون العِجْلِيُّ
48.11	_ أبُو القَاسِمَ جعفرُ بنُ محمَّدِ بنِ عليِّ الوَرَّاقُ
٣٤٣/١	- أبُو القَاسِمَ الجُنيُدُ بنُ محمَّدِ بنَ الجُنيْدِ الخَرَّاذُ القَوَارِيْرِيُّ
۸٣/٣	_ أبُو القَاسِمَ حَبِيْبُ بنُ الحَسَنِ الْقَزَّ ازُ
779 /T	_ أَبُوالقَاسِمَ الخِضْرُ بنُ تميْمِ بَنِ مُزَاحِمِ التَّمِيْميِ
91/4	_ أَبُو القَاسِمَ سُليمان بنُ أحمَد بن أيوبُ الطَّبَرَ إِنِّيِّ اللَّخْمِيُّ
£ £ V / T	- أَبُوالقَاسِمُ عبدُالرَّحمٰن بنُ محمَّد بن إسحني بن مَنْدَهُ الأَصْبَهَانِيُّ
444 / 4	_ أبُوالقَاسِمَ عبدُ السَّلام بنُ الفَرَجِ المَزْرَفِيُّ
٣٠٢/٣	_ أَبُوالقَاسِمَ عبدُالعزيزِ بنُ أحمد بَن يعقوب الحَرْبِيُّ (غُلام الزَّجاج)
٣٠/٢	_ أَبُو القَاسِمُ عبدُاللهِ بنُ مُحَمَّد بن عبدالعزيز البَعَوِيُّ
٤٣٥/٣	_ أَبُو القَاسِمَ عُبَيْدُ الله بنُ مُحَمَّد بن الحُسين الفَرَّاءُ
1 2 1 / 4	ـ أبُو القَاسِمَ عمرُ بنُ الحُسين بن عبدالله ابن أحمد الخُرِقِيُّ
ov1/Y	_ أَبُوالقَاسِمَ ياسينُ بنُ سَهْلِ القَلَّاسُ
٤٨٠/٣	_ أَبُو القَاسِمَ يَحْيَىٰ بنُ عثمان بن الشَّوَّاءُ
01/7	ــ أَبُو قُدامةَ غُبَيْدُ الله بنُ سَعِيْدِ يَحْييٰ بن بُرْدٍ السَّرَخْسِيُّ
9.A./Y	_ أَبُو قُلاَبَةَ عَبدُالملكِ بنُ مُحَمَّد بن عبدالله الرِّقَاشِيُّ البَصْرِيُّ
٥٦٨/٢	ـ أَبُواللَّيْثِ يزيدُ بنُ جُمْهُورِ
£ 1V / Y	_ أَبُو المُثنَّىٰ معاذُ بنُ المُثنَّىٰ بن مُعاذٍ بن معاذ العَنْبَرِيُّ البَصْرِيُّ
٣٠٩/١	ــ أَبُو مُحَمَّدٍ إدريسُ بنُ جَعْفَر بن يزيد
YV 1 / 1	- أَبُومُحَمَّدٍ إسماعيلُ بنُ إسحاق بن الحُصين الرَّقِّيُّ
Y1 · / T	_ أَبُومُحَمَّدٍ إسماعيلُ بنُ عليّ بن إسماعيل الخُطِّبِيُّ
**V/1	_ أَبُومُحَمَّدٍ جَعْفُرٍ بنُ مُحَمَّد بن شاكرِ الصَّائِغُ
TT7/1	_ أَبُومُحَمَّدٍ جَعْفُرِ بنُ مُحَمَّد النَّسائِيُّ الشعْرَانِيُّ
٣ 97/1	ــ أَبُومُحَمَّدٍ حَجَّاجُ بنُ يوسف بن حَجَّاجِ الثَّقَفِيُّ (ابن الشَّاعِرِ)
	·

۳۸۸/۱	ـ أَبُومُحَمَّدٍ حَرْبُ بنُ إسماعيل بن خَلَفِ الحَنْظَلِيُّ الكَرْمَانِيُّ
٣٦/٣	ـ أَبُومُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بنُ علي بن خَلَفٍ البَرْبَهَارِيُّ
٣٧٨/١	_ أَبُومُحَمَّدٍ الحَسَنُ بنُ الوَضَّاحِ المؤدِّبُ
٤١١/١	ــ أَبُومُحَمَّدٍ خَلَفُ بن هِشَامِ المُّقْرِيءُ
٤١٦/١	_ أَبُومُحَمَّذٍ رَجَاءُ بنُ أَبِي رَجَاءِ الْمَرُوزِيُّ
٤٦٤ /٣	ـ أَبُومُحَمَّدٍ رِزْقُ الله بنُ عَبْدِ الوَهَابِ بنِ عبدِالعَزيز التَّمِيْمِيُّ
80V/1	ــ أَبُومُحَمَّدٍ شَافعُ بنُ صالح بن حاتِمَ الْجِيْلِيُّ
۱۰۳/۳	_ أَبُومُحَمَّدٍ عُبدالرَّحمٰن بنُّ محمَّد بنّ إدريس، ابن أبي حاتِم الرَّازِيُّ
٤٩/٢	_ أَبُومُحَمَّدٍ عبدُاللهِ بنُ أَبِي عَوَانَةَ الشَّاشِيُّ
٤٢/٢	_ أَبُومُحَمَّدٍ عبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بن المُهَاجَر (فُوْرَانَ)
٤٧/٢	ـ أَبُومُحَمَّدٍ عبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ اليَمَامِيُّ (اَبَن المرومي)
177/4	_ أَبُو مُحَمَّدٍ عبدُوْسُ بنُ مالكِ العَطَّارُ
٤١٨/٢	ـ أَبُومُحَمَّدٍ مَحْمُودُ بنُ خداشِ الطَّالْقَانِيُّ
٤٧٦/٢	ــ أَبُومُحَمَّدٍ مُضَرُّ بنُ محمَّدِ بنِ خَالدٍ الأَسَدِيُّ
2VV /Y	_ أَبُومَحْفُوظٍ مَعْرُوْفُ بنُ الفَيْرُزَانِ الكَرْخِيُّ
499/ 7	ــ أَبُومُزَاحِمٍ مُوْسَىٰ بنُ عُبَيْدِ الله بن يَحْيَىٰ بن خَاقَان
149/1	_ أَبُومَسْعُوْدٍ أحمد بنُ الْراغت بن خالدٍ الَّرازيُّ الأصْبَهَانِيُّ الضَّبِّيُّ
207/1	ــ أَبُومُقاتلِ سُليمان بنُ عبدالله
٤٧١/٣	_ أَبُومَنْصُورٍ أحمدُ بنَّ مُحَمَّد بن عليِّ المُقْرِيءُ الخَيَّاطُ
٤٧٨ /٣	_ أَبُومَنْصُورٍ عليُّ بنُ مُحَمَّد بن علي الأَنْبَارِيُّ
۱۸۰/۲	_ أَبُومُوسَىٰ عِيْسَىٰ بنُ جَعْفَرِ الصَّغْدِيُّ
014/4	ـ أَبُوموسىٰ هٰرون بنُ عبدالرَّحمٰن العُكْبَرِيُّ
018/7	ـ أَبُوموسىٰ هرونْ بنُ عبدالله بن مروان البَرَّاز الحَمَّالُ
٤٧٣/١	_ أَبُو مَيْمُونَ صُغْدِيُّ بنُ المُوَفَّق
٤٤٥/١	_ أَبُونَصْرٍ سَعِيْدُ بنُ أَبِي سَعْيدٍ الأَرْطَائِيُّ
7 - 1 / 7	_ أَبُونَصْرٍ الفَتْحُ بنُ شُخرف بن دَاود
۲/ ۱۱٤	ـ أَبُونَصْرٍ منصورٌ بنُ إبراهيم بن عبدالله بن مَالكِ القَزْوِيْنِيُّ

منصورُ بنُ محمَّد بن قُتَيَّبَةَ بن يَعْمُر، وَرَّاقُ أَبِي ثَوْرٍ ٢٧	ـ أَبُونَصْرٍ
رِ إِسْمَاعِيْلُ بنُ عبدالله بن مَيْمُون العِجْلِيُّ ۖ ۚ ۚ ۚ ۚ ۖ ۚ اللَّهِ عَبْلَيْ	
سان عَارِمٌ البَصْرِيُّ ٢/	_ أَبُوالنُّعم
م زيادٌ بنُ أيوسُ الطُّوسِيُّ	ـ أَبُوهاشـ
مَّ خالدُ بنُ خِدَاشِ بن عجلان ١	ـ أَبُوالهَيْدَ
ينَّهِ صَالِحُ بنُ مُوْسَىٰ اللهِ عَلَى	ـ أَبُوالُوَحِ
يدِ هِشَامُ بنُ عَبْدِالمَلِكِ الطَّيَالِسِيُّ ٢٧	ـ أَبُوالوَلي
لْ زَكَرِيَّا بِنُ يحييٰ بن عبدالملك النَّاقِدُ ١	_ أَبُويَحْيَى
لْ عبدُالكريم بنُ الهَيْشَم القَطَّادُ العَاقُولِيُّ ٢	_ أَبُويَحْنِيَوَ
نْ الفَضْلُ بنُ عِبدِالصَّمَد الأَصَبَهانيُّ ٢	_ أَبُويَحْيَو
لْيُ مُحَمَّدُ بنُ عبدالرَّحيم بن أبي زُهَيْرِ (صَاعِقَة) ٢	_ أَبُويَحْيَو
نْ الْهَيْشُمُ بِنُ خَارِجَةَ	_ أَبُو يَحْيَم
ب إسحنقُ بنُ إبراهيم بن مَخْلَدٍ (ابن رَاهُوْيَهُ)	ـ أبُويعقُو
ب إسحاقٌ بنُ إبراهيم بن هانيءِ النَّيْسَابُورِيُّ	_ أبُويعقُو
رِب إسحاقُ بنُ الحَسَن بن مَيمون الحَرْبِيُّ	_ أَبُويعقُو
رِب إسحاقُ بنُ حَنْبُلِ بن هلالِ الشَّيْبَانِيُّ	_ أَبُويعقُو
رِب إسحاقُ بنُ عبدالرَّحمٰن البَغَوِيُّ	_ أَبُويعقُو
رب إسحاقُ بنُ مَنْصُور بن بِهْرَامِ الكَوْسَعِ الكَوْسَعِ	_ أَبُويعقُو
رب يوسفُ بنُ الحُسين بن عليِّ الرَّازِيُّ	ـ. أَبُويعقُو
رب يوسفُ بن موسىٰ بن راشد القَطَّانُ الكُوفِيُّ ٢	ــ أَبُويعقُو
لْ مُحَمَّدُ بنُ الحُسين بن مُحَمَّد بن خلفٍ (ابن الفَرَّاءِ) القاضي	ـ أَبُويَعْلَمُ
فَ يَعْقُوبُ بِنُ إِبراهيم بن كثيرِ العَبْدِيُّ الدَّوْرَقِيُّ	ـ أُبُويوسـ
فَ يعقوبُ بِنُ إِسحلق بِنِ بُختان	
فَ يَعَقُوبُ بِنُ سُفيان	ـ أبُويوسـ
مَان الحَكَمُ بنُ نافع ِ	ـ أَبُو اليَـمَ

٦- فهرس الكُنئ(ب) الأبناء

101/1	ـ ابن آزرَ إبراهيمُ بنُ موسىٰ (ت؟)
1/ 177	ـ ابن أبان إبراهيمُ بنُ أبانٍ الموصليُّ
78/7	ـ ابن أبان عبدُالله بنُ عُمَرَ بن مُحَمَّد القُرَشِيُّ الكُوفِيُّ
7 \ 3 \ 7	ـ ابن أبان مُحَمَّدٌ، أبوبكرٍ
۲/ ۱ ۳۳	ـ ابن أُختِ غَزَالٍ مُحَمَّدُ بنُ عليِّ بن داود، أبوبكرٍ
۲۸۰/۱	ـ ابن أخت ابن المبارك إسماعيلُ
٤٩/٢	ـ ابن أَخِي الإمام عُبَيْدُالله بنُ أَحْمَد بن عُبَيْدِ اللهِ
ሾ• ሾ/ሾ	ـ ابن أِخي حَبِيْبٍ أحمدُ بنُ مُحَمَّد بن الحَسَن، أبوالفَتْح (ت؟)
٥٧٤/٢	ـ ابن أُخِي عُبَيْدِ بنُ شَريكِ أبومُحَمَّدٍ
٥٦٠/٢	ــ ابن أخي مَعروف الكَرْخِيُّ يعقوبُ
7 4 7 7	ـ ابن أخي مِيمي مُحَمَّدُ بنُ عبدالله بن لهرون، أبوالحُسَيْنِ
1/177	ـ ابن أخي نُوْحٍ بن مَيْمُون، إسماعيلُ بنُ عبدِالله بن ميموَن العِجْليُّ
109/1	ـ ابن الأزْهَرِ أُحمدُ بنُ مُحَمَّد بن عيسىٰ أبوالعباس البِرْتِيُّ
144/1	ـ ابن الأشرسِ أحمدُ بنُ العباس، أبوالعباس وقيل: أبوجعفر
٤٠٧/٢	ـ ابن الأصيغِ ميمونُ بنُ الأصبغ
080/4	ــ ابن أَكْثُمَ يعُيي بن أكثم بن محمَّد بن قَطَنِ القاضِي
20./1	ـ ابن أيوُّبَ الحَسَنُ بنُ أيوُّبَ البَغْدَادِيُّ
781/1	ـ ابن بنتِ أَبِي أُسامةَ جعفرُ بنُ مُحَمَّدِ بن هُذَيْلِ
۳۰/۲	ـ ابن بنتِ أَحْمَدُ بنُ مَنِيْعِ عبدالله بن محمَّد البَغَوِيُّ
008/7	ـ ابن بُختان يعقوبُ بنُ إَسحـٰق، أبويوسف
۲۸ • ۸۲	ـ ابن بَلِيْنَا مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ بن هٰرون المَوْصِلِيُّ
01/٢	ـ ابن بُرْدٍ عبيدُاللهِ بن سعيد بن يحييٰ السَّرَخسِيُّ، أبوقُدَامَةَ
۲۱۵/۱	ـ ابن بَرِّي الحَسَنُ بنُ عَلِيِّ بنِ بَرِّيِّ القَطَّانُ

100/4	ابن بَسَّام عبَّاسُ بنُ عليِّ بن الحَسَنِ
۳۸۱/۱	ـ ابن بَشَّارِ الحُسَيْنُ بنُ بَشَّارِ المُخَرِّمِيُّ
۱۰۸/۳	ـ ابن بشَّارٍ عليُّ بنُ محمَّد أَبُوالحَسَن الزّاهِدُ
٤٠٦/١	ـ ابن بشر خَطَّابُ بنُ بِشْرِ
۲۵٦/۳	ـ ابن بَطَّة عُبِيْدُاللهِ بنُ مَحْمَّدِ العُكْبَرِيُّ، أَبُوعَبْدِاللهِ
٤٤٩/٣	ـ ابن البَنَّاء الحَسَنُ بنُ أَحْمَد بن عبدالله، أَبُوعَلِيِّ
Y97 / 1	_ ابن بُنان إسحاقُ بنُ بنان
114/4	ـ ابن بنت معاوية عليُّ بنُ أَحْمَد، أبوالحَسَن البَغْدَادِيُّ
YV1/1	ــ ابن بنت مُعَمَّرِ إسماعيلُ بنُ إسحلق أبومحمَّدِ الرَّقِّيُّ
YVV /Y	_ ابن بُنْدَارٍ مُحَمَّدٌ الجُرْجَانِيُّ، أَبُوبَكْرِ
Y & 7 / T	ــ ابن ثابتٍ إبراهيم الدَّعَّاء، أبوإسْحَلْق
T17/T	_ ابن ثابت مُحَمَّدُ بنُ عبدالله
٣٢٠/٣	ـ ابن البَغْدَادِيُّ الحُسَيْنُ بن أَحْمَد بن جَعْفَرٍ ، أبوعبدالله
TE9/T	ـ ابن البَقَّال أحمدُ بنُ مُحَمَّد بن سَهْلِ، أبو طَالبِ
T07/1	_ ابن ثَوَابِ الحَسَنُ أبوعلي المُخَرِّمِيُّ التَّغْلَبِيُّ
٤١٠/٢	ـ ابن جَامع مثنىٰ الأنباري، أبوالحَسَنِ
272 /4	_ ابن جَدّا على بن الحُسَين بن أَحْمَد بن إبراهيم العُكْبَرِيُّ
207/1	ـ ابن الجَرَّاحِ سُفيانُ بنُ وِكيعِ
77./7	_ ابن الجَرَّاحِ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدُ بن الجَرَّاح
207/4	ــ ابن جَلَبَةَ عَبدُالوَهَّابِ بن أَحْمَد بن عبدالوهَّابِ الحَرَّانِيُّ، أبوالفَتْحِ
7 {7/1	ــ ابن الجُنَيْدِ إبراهيمُ بنُ عبدالله الرَّقَائِقِيُّ أبوإسحنْق الخُتَلِيُّ
754/1	_ ابن الجُنَيْدُ الجُنَيْدُ بن مُحَمَّدِ، أبوالقاسم الخَرَّازُ
174/4	_ ابن الجَهْمِ عليُّ بن الجَهْمِ
۱۰۳/۳	ـ ابن أبي حاتِم عبدُالرَّحمٰن بن مُحَمَّد بن إدريس، أَبُومحمَّدِ الرَّازيُّ
Y 0 / Y	_ ابن حاضرٍ عبدالله الرّازيُّ
4.9/4	_ ابن حامدٍ الحَسَن بن حامد بن عليٌّ، أَبُو عبدِاللهِ
٣٤٨/٣	_ ابن حامدٍ مُحَمَّدُ بن خِيَارِ

791/7	_ ابن حَبِيْبٍ مُحَمَّدُ أبوحَبِيْبِ البَرَّ ارُ
148/4	ـ ابن حَرْبُ علي بن حَرْبُ الطَّائِيُ
440/Y	_ ابن أبي حَرْبٍ مُحَمَّدُ بنُّ النَّقِيْبِ الجَرْجَرَائِيُّ
408/4	ـ ابن حَزَوَّرِ عبدُّالوَهَّابِ بنُ حَزَوَّرِ الوَرَّاقُ أبوبكرِ
79./7	ـ ابن حَسْنُوْيَه مُحَمَّدُ بنَ حَسْنُويه (صاحبُ الأدم)
۱۲۰/۳	ـ ابن حَفِيْدِ الإمام أَحْمَد مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَد بن صالح بن أَحْمَد بن حَنْبَلِ
۲۸۸/۲	ـ ابن حمَّادٍ مُحَمَّدُ بنُ حمَّادِ بن بكر بن حمَّاد، أبوبكرِ المُقْرِيءُ
444/1	- ابن حُمَيْدٍ حميد بن الرّبيعَ بن حُمَيْدٍ، أبوالحسن اللُّخميُّ الْكُوفيُّ
119/1	ــ ابن حَنْبلِ، أَحْمَدُ بنُ صالح بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن حنبل
14./1	ـ ابن حَنْكِ أحمدُ بنُ عبدالله (ابن عم الإمام أَحْمَد)
۸/۱	_ ابن حَنْبَلِّ أحمدُ بنُ مُحَمَّدِ بن حَنْبَل (الإمام)
744/1	_ ابن حَنْبَلُّ إسحاقُ بنُ حنبلُ بنَ هلاُّلِ الشَّيباني
۳۸۳/۱	ـ ابن حَنْبَلُ حَنْبَلُ بنُ إسحاق، أبوعليِّ الشيباني
۸٩/٣	ــ ابن حَنْبَلِّ زهيرُ بنُ صالح بن أَحْمَد "
٤٦٢/١	ــ ابن حَنْبَلَّ صالحُ بنُ أَحْمَد بن مُحَمَّدٍ
o /Y	ـ ابن حَنْبَلَ عبدُ اللهِ بنُ أَحْمَد بن مُحَمَّدٍ
۲۲۰/۳	ـ ابن حَنْبَلِّ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَد بن صالح بن أَحْمَد
19./1	ـ ابن أبي ً الحَوَاري أحمدُ الدِّمَشْقِيُّ، أبو الحسن
111/1	_ ابن حيًّان أحمدُ بنُ يَحْيَىٰ الرَّقِيُّ
٣٠١/١	_ ابن حيَّة إسحاتً بنُ حَيَّةَ الأعمشُ أبويَعْقُوب
٧٨/٢	_ ابن خَاقَان عبدُالرَّحمٰن بنُ يَحْيَىٰ
٦٤/٢	ـ ابن خَاقَان عبيدُاللهِ بنُ يَحْيَىٰ
499/	ـ ابن خَاقَان مُوْسَىٰ بنُ عُبَيْدِاللهِ بن يَحْييٰ، أبومزاحم
078/7	_ ابن خَاقَان يحييٰ
189/4	ـ ابن أبي خالدٍ أحمدُ بن أبي خالدٍ
118/4	_ ابن خُرَّزاد عُثمانُ بنُ صالْح بن عبدالله الأنْطَاكِيُّ
97/1	_ ابن الخَصِيْبِ أحمدُ بنُ الخَصيب

۳ ۱۸/۱	_ ابن خُفَافٍ أحمدُ بنُ خُفافِ
10+/4	_ ابن الخَوَّاص عليُّ بن الخَوَّاص
	_ ابن خِيارِ مُحَمَّدُ بنُ حامدٍ
97/1	ــ ابن أبي خَيْثَمَةَ أحمَّدُ بنُ زُهَيْرِ بن حَرْبٍ، أبوبَكْرِ النَّسَائِيُّ
97/4	ــ ابن أبيُّ داود عبدُالله بنُ سُليمَان بن الْأَشْعث، أَبُوبكرِ
٣٦/٢	ـ ابن أبيّ الدُّنيا عبدُالله، أبوبكرِ القُرشِيُّ
98/1	_ ابن دينارِ أحمدُ بن الرَّبيع
۳۳۲ /۳	_ ابن الذَّهُبية عليُّ بنُ يوسُّف، أبوالحسن
۱۸٤ /۲	_ ابن الذَّيَّال الفَضْلُ بنُ أَحْمَد بن مَنْصُورٍ
٤٠٥/١	ـ ابن ذي النُّون حمدانُ
۲۸٦/۱	_ ابن رَاهُوْيَهُ إسحنيُّ بنُ إبراهيم بن مَخْلَدٍ
የ ሞ٦ / የ	_ ابن رَاهُوْيَهُ مُحَمَّدُ بنُ إسحاق بن إبراهيم بن مَخْلَدٍ
۱۰٦/۳	ـ اين رَجَاءِ عمرُ بنُ مُحَمَّدٍ، أبوحَفْصٍ العُكْبَرِيُّ
YV7/1	- ابن أبي الرِّجال إسماعيلُ بنُ عبدِالله بن ميمون العِجْلِيُّ
771/7	 ابن رَزِیْنٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَد بن عليً
£V /Y	ـ ابن الرُّومي عبدُالله بنُ مُحَمَّدٍ، أبومحمَّدِ اليَمَامَيُّ
٧٠/٢	ـ ابن زاذان عبدُالرَّحمٰن بن زاذَان بن يزيد
£ Y \ / T	- ابن زِببْيًا عليُّ بنُ طالبٍ أبو الغَنَائِمِ
99/1	- ابن زُرَارَةَ أحمدُ المُقْرِيءُ، أبوالعبَّاسِ
419/1	- ابن الزَّعْفَرَانِيِّ الحسنُ بِنُ مُحَمَّدِ بن الصَّبَّاحِ
279/4	_ ابن زُفُر أبوالحَسَنُ العُكْبَرِيُّ
478/7	ـ ابن زَنْجُوْيَهُ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالمَلكِ، أبوبَكْرِ
174/4	ـ ابن زياد عليُّ بنُ الحَسَنِ
۲٤٨/٣	ـ ابن السَّاحِيِّ إبراهيمُ بنُ جَعْفَرٍ ، أبوالقَاسِمِ
T17/1	- ابن سَافِرِيٌّ أيوُّبُ بنُ إِسحاق بن إبراهيم، أبو سليمان
224/1	- ابن سَافري سليمانُ بنُ سافري
٣/ ٣٥٤	ــ ابن سُطُورِ يعقوبُ بن إبراهيم البَرْزَبَيِنيُّ، أبوعَلِيِّ

£ 80 / 1	_ ابن أبي سَعِيْدٍ سَعِيْدٌ الأَرْطَائِيُّ
YVV /٣	ـ ابن سَمْعُون مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَد بن إسماعيل، أبوالحُسين
۳۸۳ /۲	ـ ابن أب <i>ي سُمَيْنَةَ مُحَمَّدُ</i> بنُ يحي <i>ي</i> ٰ
44./1	ـ ابن سِنْدِيِّ حُبَيْشُ
754/1	_ ابن سُورَيْدِ إبراهيمُ بنُ سُورَيْدِ
Y9 + /T	ـ ابن سِيْمَا مُحَمَّدُ بنُ سيما بن الفَتْحِ أَبُوبَكْرِ
1.9/1	ـ ابن شَاذَان أَحْمَدُ بنُ شَاذان العِجْلِيُّ
1.9/1	ـ ابن شَاذَان أَحْمَدُ بنُ شاذان بن خالد الهَمَذَانِيُّ
XT /T	ـ ابن شاصُو الحسينُ بن علي بن مُحَمَّدِ المُخَرِّمِيُّ
7717	ـ ابن شَاصُو الحسينُ بن علي بن مُحَمَّدِ المُخَرِّمِيُّ (عرضًا)
۳۹٦/۱	_ ابن الشَّاعرِ حَجَّاجُ بنُ يوسف بن حجَّاجِ
7/ 837	_ ابن الشَّافِعِيِّ مُحَمَّدُ بنِّ مُحَمَّد بن إدريسّ (ابن الإمامِ)
Y Y Y / T	_ ابن شَاقِلاً إبراهيمُ بنُ أُحْمَد بن عمر بن حمدان، أبوَ إسحاق
111/1	ابن شَاكرٍ أَحْمَدُ بنُ شاكرٍ
۲۳۷/۱	_ ابن شاكرٍ جَعْفَرُ بن مُحَمَّد الصَّائِغُ أبومُحَمَّدٍ
۲۳۲ /۱	_ ابن شَاكرِ جَعْفَرُ بنُ أَحْمَد
Y	_ ابن شَاكرٍ عِبدُالله بنُ مُحَمَّدٍ العَنْبَرِيُّ ، أبوالبُخْتُرِيِّ
1.4/1	_ ابن شَبُّويه أَحْمَدُ بنُ شَبُّوْيَهُ
74/7	_ ابن شَبُّويَه عبدالله
£ & V / 1	_ ابن شَبِيْبٍ سَلَمَةُ بنُ شَبِيْبِ النَّيْسَابُورِيُّ
۲۲۸/۲	_ ابن شَقِيقٍ مُحَمَّدُ بنُ علي بن الحسن
٣٠١/٣	_ ابن شَكَاثًا أَحْمَدُ بنُ عثمان بن علان بن الحسن الكَبْشِيُّ أبوبكرٍ
451/4	_ ابن شِهَابٍ الحَسَنُ بنُ شِهَابٍ، أبوعليِّ العُكْبَرِيُّ
٤٨٠/٣	_ ابن الشُّوَّاءِ يحييٰ بنُ عثمان، أبوالقاسم
14. \1	ـ ابن شُو کَرِ عِلَيُّ بنُ شو کرِ
114/1	_ ابن الشَّهِيْدِ أَحْمَدُ بنُ الشهيد
1/037	_ ابن أبي شَيْبَةَ إبراهيمُ بنُ عبدِاللهِ بن مُحَمَّد، أبوشَيْبَةَ

۳۰۹/۱	ــ ابن شِيْرُوْيَهُ إدريسُ بنُ جَعْفَرِ بن يزيد
79/7	- ابن شيخ بن عَمِيْرَةَ عبدُالله بن محمَّد الأسدي
101/1	- ابن شيخ بن عَمِيْرَةَ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّد الأسدي
4 77/1	- ابن شيخ بن عَمِيْرَةَ بشرَّ بنُ مُوسَىٰ الأسدي
101/1	ـ ابن شيرزاد أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّد بن خالدٍ البُوْرَانِيُّ
۳٦٩/١	- ابن الصَّبَّاحِ الحَسَنُ بنُ محمَّدِ بنِ الصَّبَّاحِ الزَّعفرانيُّ
1/7.3	ـ ابن الصَّباح حُمَيْدٌ مولىٰ المَنصور
10./٢	_ ابن أبي صُبْحِ علي بن أبي صُبح السَّوَّاقُ
119/4	ـ ابن الصَّوافِّ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَد بن الحَسَنِ بن إسحاق، أَبُوعَلِيِّ
Y9V/Y	ـ ابن صَبِيْح مُحَمَّد بنُ دَاوُد، أَبوجَعْفَرِ المِصِّيْصِيُّ
۲.0/۲	ـ ابن صُبَيْحٍ مُحَمَّدُ بنُ سَعِيْدِ
۳۸۳ /۲	- ابن أبي طَاهرٍ مُحَمَّدُ بنُ يَس بنِ بِشْرِ البَلَدِيُّ
444 / Y	ـ ابن الطبَّاعِ مُحَمَّدُ بنُ يوسف
079/٢	ـ ابن طُهمانَ يزيدُ بنُ خالد، أبوخالدٍ البّادَا
451/ 2	_ ابن عَبْدَكِ مُحَمَّدٌ القَرَّارُ
٥٣/٢	- ابن عَبْدِ عُبَيْدًاللهِ بِن عَبْدٍ، أبوعبدالرَّحمٰن الحَرَادِيُّ النَّيَسابُورِيُّ
110/1	 ابن أبي عُبيْدِ اللهِ أَحْمَدُ بنُ أبي عُبيْدالله
718/1	- ابن أبي عُبَيْدَة، أحمدُ بنُ أبي عُبَيْدَةَ الهَمَذانيُّ أبوجعفرِ
440 CA.A.	ـ ابن أبي عَتَّابٍ مُحَمَّدُ بنُ طَرِيْفٍ، أبوبكرِ الأعينُ
1 /Y	ـ ابن عتَّابٍ مُحَمَّدُ بنُ عبدالله الأنماطي، أبوبَكْرٍ
448/1	- ابن أبي عُثمان جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّد الطَّيالِسِيُّ، أبو الفَضْلِ المُؤَدِّبُ
٣٧٦/١	_ ابن عَرَفَةَ الحَسَنُ بنُ عَرَفَةَ
T.T / T	_ ابن عَسْكَرٍ مُحَمَّدُ بنُ سَهْلٍ
٤٨٢ /٣	ـ ابن عَقِيْلٍ عليُّ بنُ مِحمَّدٍ البَغْدَادِيُّ
YA1/1	ـ ابن العلاء إسماعيلُ بنُ العلاءِ
709/1	- ابن إسماعيلُ بنُ إبراهيم بن مقسم الأُسَدِيُّ أبوبشرٍ
17./1	_ ابن عمِّ الإمام أحْمَدُ بنُ عبدِاللهِ بن حَنْبَلٍ

	المقائقة أعلى المعالمة
040/4	 ابن عُلَيّة عَنْبُرِ أبوبكرِ بن عَنْبَرِ الخُرَاسَانِيُّ
£9/Y	- ابن أبي عَوَانَةَ عبدُاللهِ بن أبي عوانة الشَّاشِيُّ، أبو مُحَمَّدٍ
171/1	ـ ابن أبي عَوْفِ أَحْمَدُ بنُ عبدالرَّحمٰن بن مَرْزُوقِ البُزُوْرِيُّ
۳٦١/٣	ـ ابن الفرّاء مُحِمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ بن مُحَمَّد بن خَلَفٍ القاضِي، أبويَعْلَىٰ
149/1	- ابن الفُراتِ أَحْمَدُ بنُ الفُرَاتِ بن خالدٍ، أبومسعود الرَّازِيُّ الضَّبيُّ الأَصْبَهَانِيُّ
181/4	ـ ابن الفُرَاتِ عليُّ بنُ الفُرَاتِ الأصْبَهَانِيُّ
Y1 + /Y	_ ابن الفَرْغَانِيِّ قاسمٌ
777 /T	_ ابن الفُقَّاعِي الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَىٰ
YA+/1	ـ ابن قُتيَّبَةَ إسماعيلُ بنُ قُتيَّبَهَ
۲/ ۲ ۰ ۳	_ ابن قُدَامَةَ مُحَمَّدٌ الجَوْهَرِيُّ
YV9 /T	ـ ابن قَشِيْشٍ مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ، أبوبَكْرِ السِّمْسَارُ
7°1/1	_ ابن أبي قيماز جعفرُ بنُ أَحْمَدَ الأَذَنِيُّ
240/1	ــ ابن قُمَيْرِ زهيرُ بنُ مُحَمَّدِ المَوْوَزِيُّ
7/337	ــ ابن كاملٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدُوس، أبوأَحْمَد السُّلَمِيُّ السَّرَّاجُ
1/1873 137	_ ابن اللَّيْثِ الحَسَنُ بنُ اللَّيْثِ الرَّازِيُّ
۱۲/۳	_ ابن مالكِ أَحْمَدُ بنُ جَعْفَرِ بن حمدان، أبوبَكْرِ القَطِيْعِيُّ
7/177	_ ابن مَاهَان مُحَمَّدُ النَّيْسَابُورِيُّ
447/1	_ ابن مُبَشِّر حُبَيْشُ بنُ مبشِّرٍ
T0 / / / T	- ابن مُبَشِّرٍ الحَسَنُ بنُ مُبَشِّرٍ الكتَّانِيُّ الدِّمَشْقِيُّ المُقْرِيءُ، أَبُو عَلِيِّ
771/7	_ ابن المُثنَّىٰ مُحَمَّدُ بن أَحْمَد، أبو جَعْفَرٍ
44./1	ـ ابن مَخْلَدِ بقيٌّ الأندلسي، أبوعبدالرَّحمٰن
141/4	ـ ابن المَدِيْنِيُّ عليُّ بنُ عبدالله بن جَعْفَرٍ ، أبو الحَسَنِ
140/1	- ابن المُستَنِيْرِ أَحْمَدُ بنُ المُستَنِيْرِ
791/4	ــ ابن المُسلم عمرُ بنُ إبراهيم بن عبدالله، أبوحفصِ العُكْبَرِيُّ
7/377	_ ابن المُسيب مُحَمَّدُ المُسيب
7/107	ـ ابن مُشَيْشٍ مُحَمَّدُ بنُ موسىٰ البَغْدَادِيُّ
190/1	_ ابن المُصَفَّىٰ أَحْمَدُ بنُ المصفىٰ الحِمْصِيُّ

14./1	_ ابن مَطَرِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّد، أبوالعبَّاس
1/5.3	_ ابن مَطَرِّ خَطَّابُ بنُ بِشْرِ
YV7/Y	_ ابن مَطَرٍّ مُحَمَّد بن بَشرَّ، أبوبكر (أخوخطابٍ)
1.7/7	_ ابن أبي مَطَرِ عبدُالصَّمد بنُ أبي سُليمان
۱/ ۱۳۳۱ ۲۶۳	_ ابن مَعْبَدِ جعَفرُ بنُ مُحَمَّدِ المُؤَّدِّبُ
٥٣٠/٢	_ ابن مَعِينِ يَحْيَىٰ بنُ معين بن عَوْن، أبوزكَريًا
*17 /Y	_ ابن مُقَاتِلٌ مُحَمَّدُ بنُ مُقَاتِلِ العبَّادَانِيُّ
197/1	_ ابن المَكِيْنِ أَحْمَدُ بنُ المَكِيْنِ
194/1	ـ ابنَ مُلاَعبَ أَحْمَدُ بنُ مُلاعبَ بن حبَّان، أبوالفَضْلِ المُخرِّمِيُّ
٥ /٣	ـ ابن المُنَادِي أَخْمَدُ بنُ جعفر بن مُحَمَّد بن عُبَيْدِاللهِ ۚ أبوالحسَّين
TT9/1	_ ابن المُنَادِي جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّد بن عُبَيْدِاللهِ
W10/T	ـ ابن المُنَادِي مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدِاللهِ بن يزيدِ، أبوجَعْفَرِ
Y91 /T	ـ ابن المُنْتَابِ عثمانُ بنُ عَمْرِو ، أبوالطَّيّبِ إمامُ جامّع المَدِيْنَةِ
Y99/T	_ ابن مَنْدَه مُحَمَّدُ بنُ إِسحاقٌ بن مُحَمدِ الْأَصْبَهَانِيُّ، أَبوعبدِاللهِ
8 E V / T	_ ابن مَنْدَه عبدُالرَّحمَٰن بنُ مُحَمَّدِ بن إسحاق الأَصْبَهَانِيُّ، أبوالقَاسِم
۳۸0/۲	_ ابن مَنْدَه مُحَمَّدُ بنُ يحيىٰ الأصبهاني، أبوعبدالله
۳۳٥ /۴	_ ابن أبي مُوسَىٰ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَد الهَاشِيئُ، أبوعليُّ
*1v / Y	_ ابن أبي مُوسَىٰ مُحَمَّدُ بنُ موسىٰ النَّهرَ تَيرَي البَغْدَادِيُّ
184/7	_ ابن المُوَقَّق عليُّ بنُ المُوفَقِّق العَابِدُ
٧٦/٢	ـــ ابن مَهْدِيٌّ عبدُالْرَحمٰن بنُ مَهْدِي بن حَسَّانَ، أبوسَعِيْدٍ
440 /Y	ـ ابن النَّقِيْبِ مُحَمَّدُ بنُ النَّقِيْبِ الجَرْجَرَائِيُّ
44 1	_ ابن نافع الحكمُ بنُ نافع، أَبُو اليَمَانِ
£1V/1	_ ابن نافعُ الرَّبِيْعُ، أَبُوتَوْبَهُ
18./4	_ ابن نُقَيْلُ عليُّ بنُ عُثْمَان بن سَعِيْدِ الحَرَّانِيُّ
TT 1 / 1	_ ابن أبي نيمان جَعْفَرُ بنُ أَحْمَد الأَذنِيُّ
۱۲۲/۳	_ ابن أبي هَاشم مُحَمَّدُ بن عبدِالواحدِ الزَّاهدُ (غلامُ ثَعْلَبَ) أبوعُمَرَ
Y0Y/1	ابن هَانِيءِ إبراهيمُ بنُ هانيءِ أبو إسحاقَ النَّيْسَابُوريُّ

1/751	- ابن هانِيءِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ، أبوبكرِ الطَّائِيُّ ويُقَالُ: الكَلْبِيُّ الأَثْرُمُ
Y	_ ابن هَانيءَ إِسحِّقُ بنُ إبراهيمَ النَّيْسَابُورِيُّ
Y•V/1	_ ابن هِشَامٍ أَحْمَدُ بنُ هِشَام
0 V 0 / Y	ــ ابن أبي هِ شَمَام، أبو عبدالله
*** /*	_ ابن هُبَيْرَةَ مُحَمَّمَّدُ بنُ هُبَيْرَةَ البَغَوِيُّ
T V0/1	- ابن الهَيْثَمَ الحَسَنُ البَرَّارُ
TYT / T	_ ابن الهَيْثُمَ مُحَمَّدُ بنُ الهَيْثَمَ المُقْرِيءُ
٣ ٦٩/٢	_ ابن وَارَةَ مُحَمَّدُ بنُ مُسلم الَوَّاذِيُّ
97/1	ـ ابن وَاصِلِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ المُقْرِيءُ ، أَبُو العبَّاس
777/7	ــ ابن واصلِّ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَد
T0T/Y	ــ ابن أَبِي الْوَرْدِ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ
۲۷۸،۴۷٦/۱	_ ابن الوَضَّاحِ الحَسَنُ المُؤَدَّبُ

٧ ـ فهرس الأنساب

(1)

YV /T	ـ الأدَمِيُّ أحمدُ بنُ مُحَمَّد بن إسماعيل المُقريءُ، أبوبكرٍ
EYY /1	ـ الأذَنِيُّ طاهرُ بنُ حُرَّة
499/1	ـ الأَذْنِيُّ إسحاق بن الجَرَّاحِ
٤٤٥/١	ـ الأرْطَائِيُّ سعيدُ بنُ أبي سَعِيْدٍ، أبونصرِ
1/337	ـ الأَرْمَنِيُّ إِبْراهيمُ بنُ سُويَيْدٍ
٤٠١/١	ـ الْأَزْدِيُّ حُمَيْدُ بنُ زَنَّجُوْيَه، الْبُو أَحْمد
117/7	ـ الأزْدِيُّ عَليُّ بنُ أحمدَ بن نَصْرِ
£ 4 V / V	ـ الأزْدِيُّ سُليَمانُ بنُ الأشْعَثِ، أَبودواد السِّجسْتَانِيُّ
104/1	ـ الأَسَدِيُّ أحمدُ بنُ مُحمَّدِ بن عبدالله بن صَالح بن شَيْخ بن عَمِيْرَةَ
1/09/1	ـ الأَسَدَيُّ إِسْمَاعِيْلُ بنُ إِبْراهيم بن مقسم (ابن عُلية) أبَوبشرٍ
777/1	ـ الأَسَدِيُّ بِشرُ بنُ مُوْسَىٰ بن صَالِحِ بن شَيْخِ بن عَمِيْرَة، أبوعَليٍّ
79/7	ـ الأَسَدِيُّ عَبدالله بنُ مُحَمَّدِ بن صَالِح بن شَّيْخ بن عَمِيْرَةَ
Y\ 1743	ـ الأَسَدِيُّ مُضَرُ بنُ مُحَمَّدِ بن خالدٍ ، أَبُومُحمَّدٍ
۲۱٤/۱	ـ الإسْكَافِيُّ الحَسَنُ بنُ عليِّ بن الحَسَنِ بنِ عليٌّ ، أَبْوعَلِيٌّ
177/	_ الأُشْنَانِيُّ الحَسَنُ بنُ عليِّ البَغْدَادِيُّ
179/1	ــ الأصْبَهَانِيُّ أَحْمَدُ بنُ الفُراتِ بن خالدٍ ، أبومَسْعُود الضَّبِّيُّ
£ £ V / T	ــ الأصْبَهَانِيُّ عبدالرَّحْمَلْن بنُ مُحَمَّدِ بنِ إسحانى بن مَنْدَه، أبوالقاسمِ
181/4	ـ الأصْبَهَانِيُّ عليُّ بنُ الفُراتِ
7/ 191	ـ الأَصْبَهَانِيُّ الفَضْلُ بنُ عبدالصَّمد، أبويُحْيَىٰ
49 /4	ــ الأصْبَهَانِيُّ مُحَمَّدُ بنُ إسحاق بن مُحَمَّد بن منده، أبوعبدالله
۳۸۵ /۲	ــ الأصْبَهَانِيُّ مُحَمَّدُ بنُ يحييٰ بن مَنْذَه، أبوعبدالله
0 8 / 1	ـ الاصْطَخْرِيُّ أَحْمَدُ بنُ جَعْفَرِ بن يَعْقُوب بن عبدالله، أبوالعبَّاس الفَارِسِيُّ
۲/ ۲۳	ـ الأُمَويُّ عُبدالله بنُ مُحَمَّد بنَ أبي الدُّنيا، أبوبكرِ

Y97 /1	_ الأَنْبَارِيُّ إسحاقُ بنُ بهْلُوْل
٤٧٨/٣	ــ الأَنْبَارِيُّ عليُّ بنُ مُحَمَّدُ بن عليٌّ، أبومَنْصُورٍ
۲/ ۲۸۱	ـ الأَنْبَارِيُّ عِيْسَىٰ بنُ فَيْرُوْزٍ
144 /4	_ الأَنْبَارِيُّ مُحَمَّدُ بنُ القَاسِم بن بَشَّارٍ ، أَبُوبَكْرٍ
٤١٠/٢	ـ الأنْبَارِيُّ مُثْنَىٰ بنُ جَامع، أبوالحَسَنِ
Y97 /Y	_ الأَنْدَرَابِيُّ مُحَمَّد بنُ حُمَّيْدٍ
٤٥٨/٣	- الأَنْصَارِيُّ عبدُالله بنُ محمَّد بن عليَّ الهَرَوِيُّ، أبوإِسْمَاعِيْلَ
197/1	ـ الأَنْطَاكِيُّ أَحمدُ بنُ المكين
Y•7/1	_ الأنْطَاكيُّ أحمدُ بنُ هاشم بن الحَكَم بن مَرْوَانَ
118/7	_ الأَنْطَاكيُّ عثمانُ بنْ صالحِ (ابن خُرَّرَاذ)
019/4	_ الأَنْطَاكِيُّ هَـٰـرُونُ
7	_ الأَنْمَاطِيُّ جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّدٍ
۳۷۱/۱	ــ الأَنْمَاطِيُّ الْحَسَنُ بنُ محمَّدِ الْبَغْدَادِيُّ
114/4	- الأَنْمَاطِيُّ عليُّ بنُ أَحْمَلَ
74. \1	ـ الأَنْمَاطِيُّ مُحَمَّد بنُ إبراهيم (مربَّع)، أَبُوجَعْفَرٍ
**/Y	 الأنْمَاطِيُّ مُحَمَّدُ بنُ عبدالله بن عَتَّابٍ، أبُوبَكْرٍ (المربع)
247/7	_ الأَنْمَاطِيُّ معاويةُ بنُ صالحِ
۳۲۰/۱	- الأَنْدُلُسِيُّ بَقِيُّ بِنُ مَخْلَدٍ، ٱبوعبدالرَّحمٰن
124/1	_ الإِيْنَاخِيُّ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّد بن يزيد الوَرَّاقُ
	(ب)
٤٥٣/٣	ـ البَاجِسْرَائِيُّ أبوعبدالله بنُ عُمَرَ بن الوَليدِ
۳۰٥/۳	_ البَاقلَّانِيُّ عُثمانُ بنُ عِيْسَىٰ أَبُوعَمْرِو
٣٠٤/٢	_ البَاوِزِيُّ مُحَمَّد بنُ سُلَيْمَان
٥٠٨/٢	ـ البَاهِلِيُّ هلال بنُ العلاء بن هلالِ الرَّقِيُّ ، أَبُوعُمَرَ
٤٧١/١	ـ البُخَارِئيُّ صالحُ بنُ عِمْران، أبوشعيب الدَّعَاءُ
7 2 7 / 7 3 7	ـ البُخَارِيُّ مُحَمَّد بنُ إِسماعيل بن إبراهيم بن المُغِيْرَةِ
178/1	ـ البُخَارِيُّ أَحْمَدُ بنُ عُمَرَ بن هـٰـرون، أَبُوسَعِيْدِ

104/1	_ البُرَاثِيُّ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدُ بن خَالِدٍ، أبوالعبَّاسِ
۳٦ /٣	_ البَرْبَهَارِيُّ الحَسَنُ بنُ عَلِيّ بن خَلَفٍ، أبومحُمَّدٍ
109/1	ــ البِرْتِيُّ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بن عِيْسَىٰ، أبوالعباس
7A0/Y	ـ البُّرْجُلاَنيُّ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْن، أبوجَعْفَرِ
T0 { /T	_ البَرَدَانِيُّ الحُسَيْنُ بنُ عُثمان بن الحُسَيْنَ، أبوعبدالله
٤٣٨/٣	ـ البَرَدَانِيُّ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنُ مُحَمَّد، أبوالحَسَن
٤٧٠/٣	_ البَرَدَانِيُّ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بن أَحْمَد، أبوعليِّ
7 /7	- البُوْزَ اطِيُ الفرجُ بنُ الصَّبَّاح
٤٥٣/٣	ــ البَرْزَبِيْنِيُّ يَعْقُوْبُ بنُ إبراهيم بن سُطُورٍ ، أَبُوعَلِيٍّ
401/4	- البَرْمَكِيُّ إبراهيمُ بنُ عُمَرَ بن أَحْمَد بن أبراهيم، أبوإسحلق
T01/T	ــ البَرْ مَكِيُّ أَحْمَدُ بِنُ عُمَرَ بِنِ أَحْمَد بِن إبراهيم، أبوالعباس
180/4	_ البَرْمَكِيُّ أَحْمَدُ بنُ إبراهيم بن إسماعيل
YV	ــ الْبَرْمَكِيُّ عُمَرُ بنُ أَحْمَد بن إبراهيم ، أبوحفص
171/1	ـ البُزُوْرِيُّ أَحْمَدُ بنُ عبدالرحمن بن مرزوق بن أبي عوف، أبوعبدالله
124/4	_ البَصْرِيُّ عَارِمٌ أَبُوالنُّعْمَانِ
104/4	- البَصْرَيُّ العَبَّاسُ بنُ عبدالعظيم، أبوالفضل العَنْبَريُّ
91/4	ـ البَصْرَيُّ عَبْدُالمَلكِ بنُ مُحَمَّدِ بن عبدِاللهِ، أَبُوعبدِاللهِ الرِّقَاشِيُّ
100/4	- البَصْرَيُّ الفَصْلُ بنُ الحُبَابِ، أَبُو خَلِيْفَةَ الجُمَحِيُّ
240/4	_ البَصْرِيُّ مُسَدِّدُ بنُ مُسَرْهِدِ بَن مُسَرْبِلِ
27773	_ البَصْرِيُّ المُفَضَّلُ بنُ غَسَّان الغسَّاني ۗ
777/1	_ البَغْدَادِيُّ بِشْرُ بنُ مُوْسَىٰ بن صَالح بن شَيْخ بن عَمِيْرَةَ الأَسَدِيُّ، أبو عَلِيِّ
T 1A/1	_ البَغْدَادِي بَكْرُ بنُ مُحَمَّدِ النَّسَائِيُّ الْأَصْلِ
T01/1	_ البَغْدَادِيُّ الحَسَنُ بنُ أَيُّوب
W + 9 /W	_ البَغْدَادِيُّ الحَسَنُ بنُ حامدٍ، أَبُوعَبْدِاللهِ
\77/1	_ البَغْدَادِيُّ الحَسَنُ بنُ عليِّ الأُشْنَانِيُّ
* V1/1	_ البَغْدَادِيُّ الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدٍ الأَنْمَاطِيُّ
٣٠١/٣	_ البَغْدَادِيُّ أبوالحَسَن الجَزَرِي
	·

٤٠٦/١	ـ البَغْدَادِيُّ، خَطَّابُ بنُ بِشْرِ بنِ مَطَرِ
٤٢٣/١	ـ الْبَغْدَادِيُّ زَكِريًّا بنُ يَحْيَىٰ بن عبدالملِكِ أو يَحْيَىٰ النَّاقِدُ
٤٧٧ /١	ــ البَغْدَادِيُّ طلحةُ بنُ عُبَيْدِالله
V9/Y	ـ الْبَغْدَادِيُّ عبدُالرَّحْمَلن، أبوالفَصْلِ المُتَطَبِّبُ
117/4	ــ البَغْدَادِيُّ عليُّ بنُ أَحْمَد بن بنتِ مُعَاوِيَةَ
۲/ ۱۳۹	_ البَغْدَادِيُّ عليُّ بنُ عَبْدِالصَّمد الطَّيَالِسِيُّ
£44 /4	_ الْبَغْدَادِيُّ عليُّ بنُ مُحَمَّد بن عبدالرَّحَمَٰن
٤٨٢ /٣	ــ الْبَغْدَادِيُّ، عَلِيُّ بنُ مُحَمَّد بن عقيلِ
۱۰۷/۲	_ الْبَغْدَادِيُّ عُمَرُ بَنُ صَالِح
١٨٨/٢	_ الْبَغْدَادِيُّ الفَضْلُ بنُ زِيَّادٍ القَطَّانُ ، أَبُو العَبَّاسِ
Y • 9 /Y	_ البَغْدَادِيُّ القاسِمُ بنُ عَبدِاللهِ
YA7/Y	_ الْبَغْدَادِيُّ مُحَمَّدُ بنُ حَمْدَانَ، أبوعَبْدِالله العَطَّارُ
44 × / Y	ــ الْبَغْدَادِيُّ مُحَمَّدُ بنُ أَبِي السُّرَىٰ البِّنَّاءُ ، أَبُوجَعْفَر
٣٠٦/٢	_ الْبَغْدَادِيُّ مُحَمَّدُ بنُ طاْرقِ
۲/ ۲۳۳	_ الْبَغْدَادِيُّ مُحَمَّد بنُ عليِّ بن عبداللهِ الجُرْجَانِيُّ الوَرَّاقُ (حمدان)
٤٣٠ /٣	_ الْبَغْدَادِيُّ مُحَمَّد بنُ عليِّ بن مُحَمَّد بن مُوْسَىٰ الخَيَّاطُ، أَبُوبَكْر
٤٠٣/٢	_ البَغْدَادِيُّ مُوسَىٰ بنُ عِيْسَىٰ الجَصَّاصُ
۲/ ۲۳	_ البَغْدَادِيُّ مُحَمَّدُ بنُ مُوْسَىٰ بن أبي موسىٰ النَّهرتيري أبوعبدالله
٣٦٥/٢	_ الْبَغْدَادِيُّ مُحَمَّد بنُ مُوْسَىٰ بن مُشَيْشِ
۳۸٤ /۲	_ البَغْدَادِيُّ مُحَمَّد بنُ يَحْيَىٰ الكَحَّالُ المُتَطَبِّبُ، أَبُوجَعْفَر
٥٢٢/٢	_ البَغْدَادِيُّ يَحْيَىٰ بنُ أَيُّوبِ العابِدُ المَقَابِرِيُّ، أَبُوزِكَرِيَّا
٥٤٠/٢	_ البَغْدَادِيُّ يَحْيَىٰ بنُ المُخْتَار
Y + £ /Y	_ البَغْلَانِيُّ قُتَيَبَةُ بنُ سَعِيْدِ البَغْلَانِيُّ
۳۰/۲	_ البَغَوِيُّ عبدُاللهِ بنُ مُحَمَّد بن عبدِالعَزيْز
Y02/1	- البَعَوَيُّ إبراهيمُ بنُ هاشم بن الحُسَيْنَ ٱلبيِّعُ، أبوإسحاق
1/847	_ البَغَويُّ إسحاقُ بنُ إبراهيم بن عَبْدِالرَّحمان
٣٧٣/٢	_ البَغَوَيُّ محمَّدُ بنُ هُبَيْرَةَ
-	- · · · · · · · · · · · · · · · · · · ·

WE • /1	ــ البَلْخِيُّ جَعفرُ بنُ محمَّدِ بنِ عليِّ الوَرَّاقُ
٣٨٣/٢	_ البَلَدِيُّ مُحَمَّدُ بنُ يَس بن أَبِي طَاهرِ
770/7	_ البُوْشَنْجِيُّ مُحَمَّدُ بنُ إبراهيم بن سَعِيْدٍ
۳۸۳/۲	_ البَيْكَنْدِيُّ مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ
41. /2	_ البَيْوَرُدِيُّ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدالعَزِيْز، أبوعبدالله
	(ت)
٧٦/١	_ الترَّمذيُّ أَحْمَدُ بنُ الحَسَن، أبوالحَسَن
۳۸۰/۱	_ التُّسْتَرِيُّ الحُسَيْنُ بنُ إسحاق
*** /*	_ التَّمِيْمِيُّ الحُسَيْنُ بنُ مُحَمَّدِ بن أَحْمَد بنِ عبداللهِ بنِ الْحَارِثِ أَبُو عَبْدِاللهِ
479/4	_ التَّمِيْمِيُّ الخَضِرُ بنُ تَمِيْمِ بنُ مُزَاحِمٍ
278/4	ـ التَّمِيْمِيُّ رِزْقُ اللهِ بنُ عبدِالوَهَّابِ بنَ عبدالعزيز، أَبُومُحَمَّدٍ
£ ٧ / \	_ التَّميمي طَاهِرُ بنُ مُحَمَّد بن الحُسين
787/4	_ التَّميميُّ عبدالعزيز بنُ الحارث بن أسدٍ، أَبُوالحَسَنِ
440/4	ـ التَّمِيْمِيُّ عَبدُالواحدِ بنُ عبدالعَزِيْزِ بن الحارثِ، أَبُو الفَضْلِ
٣٣٤ /٣	_ التَّمِيْمِيُّ عَبْدُالوَهَابِ بنُ عبدِالعَزِيْزِ ، أَبُو الفَرَجِ
Y7. /Y	_ التِّرْمِذِيُّ مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيْلُ بنُ يُوسُفَ
	(ث)
1/117	_ الثُّقَفِيُّ إِبْرَاهِيْمُ بنُ إسحاقَ بن إبراهيم، أبوإسْحَلق
1/177	_ الثَّقَفِيُّ إِسْمَاعِيلُ بنُ إسحنق بن إبْرَاهِيم، السَّراجُ، أبوبَكْرِ
441/1	_ الثَّقَفِيُّ حُبَيْشُ بنُ مُبَشِّر بن أَحْمَد
41/1	_ الثَّقَفِيُّ حَجَّاجُ بنُ يُوسُفَ بن حَجَّاجٍ «ابنُ الشَّاعِرِ»
	(ج)
409/1	_ الجُذَامِيُّ الحَسَنُ بنُ عبدالعَزيز الجَرَوِيُّ، أبوعَلِيِّ
Y V V / Y	_ الجرجاني مُحَمَّد بنُ بُنْدَارِ السَّبَّاكُ، أَبُوبَكْرِ
٣٣٤ /٢	_ الجُرْجَانِيُّ مُحَمَّدُ بنُ عليٍّ بنُ عبدِاللهِ، أبوجَعْفَرٍ الوَرَّاقُ (حَمْدَانَ)

T90/T	_ الجُرْجَرَائِيُّ مُحَمَّدُ بنُ النَّقيب بن أبي حَرْبٍ
409/1	- الجَرَوِيُّ الحَسَنُ بنُ عبدالعَزيز الجُذَامِيُّ أَبُوعَلِيٌّ
7 2 7	_ الجُعْفِيُّ مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيْلَ بن إبراهيم بن المُغِيْرة البُخَارِيُّ الإمام
۱۸٥/٢	- الجَمْحِيُّ الفَضْلُ بنُ الحُبَابِ، أَبُوخَلِيْفَةَ
YOY/1	_ الجَوْزَجَانِيُّ إِبْراهيمُ بنُ يَعْقُوْبَ، أَبُو إِسْحاق
YY • /Y	_ الجَوْزَجَانِيُّ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدُ بنُ الجَرَّاحِ
٣٣ • /٢	ـ الجَوْزَجَانِيُّ مُحَمَّد بنُ عَلِيُّ أَبُوجَعْفَرِ
1.4/1	الجَوْهَرِيُّ أَحْمَدُ بنُ سَعْدِ
490/1	ـ الجَوْهَرِيُّ حَاتِمُ بنُ اللَّيْثِ بن الحَارِثِ، أَبُوالفَضْلِ
7.7/5	_ الجَوْهَرِيُّ مُحَمَّدُ بنُ قُدَامَةَ
٤٥٧ /٣	_ الجِيْلِيُّ شَافِعُ بنُ صَالِحِ بن حَاتِمٍ، أَبُومُحَمَّدٍ
	(-)
	<u> </u>
٥٣/٢	ـ الحَرَادِيُّ عُبَيْدُاللهِ بنُ عبدالنَّيْسَابُورِيِّ
£ \$ \$ / \	ـ الحَرَّانِيُّ سُليمانُ بنُ المعَافَىٰ
207/4	ـ الحَرَّانِيُّ عبدالوَهَّابِ بنُ أَحْمَد بن عبدالوَهَّاب بن جَلَبَةَ، أَبُوالفَتْحِ
18 + / 4	ـ الحَرَّانِيُّ عليُّ بنُّ عُثْمَان بن سَعِيْدِ بن نُفَيْلٍ
٣/ ٣٢ ع	ـ الحَرَّانِيُّ عَلِيُّ بنُ عَمْرِو بن عَلِيٍّ
Y1X/1	ـ الحَرْبِيُّ إبراهيمُ بنُ إسحاق بن إبراهِيْمَ بن بُشَيْرٍ، أبوإسحاق
٣٠٠/١	ـ الحَرْبِيُّ إسحاقُ بنُ الحَسَن بن ميمون، أبويعقوب
٣٠٢/٣	- الْحَرْبِيُّ عبدُالعزيز بنُ أَحْمَد بن يعقوب غُلاَمُ الزَّجَّاجِ، أَبُوالقَاسِمِ
۷/ ۲۰	_ الْحَرْبِيُّ يَعْفُوبُ بِنُ يُوسُفَ، أَبُوالسُّرَىٰ
۲/ ۲۲ه	ـ الحَرْبِيُّ يُوسُفُ بنُ مُوسَىٰ العَطَّار
4.4/4	_ الحَضْرَمِيُّ مُحَمَّد بِنُ عبدالله بن سُليمان أَبُو جَعْفَرٍ الكُوفِيُّ (مُطَيِّنٌ)
1/173	- الحَلِبِيُّ صَالِحُ بنُ أَحْمَد
٤٧ ÷ /١	ـ الحَلِبِيُّ صِّالِحُ بنُ عَلِيِّ
٤٧٧ / ١	_ الحَلِبِيُّ طَاهِرُ بنُ مُحَمَّد بن الحُسَيْن التَّمِيْمِيُّ
£9/Y	ــ الحَلَبِيُّ عُبَيْدًاللهِ بنُ أَحْمَدَ بن عُبَيْدِاللهِ (ابْنُ أَخِي الإِمَامِ)

٤٧٦/٣	الحُلُو انِيُّ مُحَمَّدُ بنُ عليٌ بن مُحَمَّد، أَبُو الفَتْح
7/ 570	_ الحِمَّانِيُّ يَحْيَىٰ بنُ عبدالحَمِيْد بن عبدِالرَّحْمَنِ الكُوْفِيُّ، أَبُوزكَريًا
190/1	_ الحِمْصِيُّ أَحْمَدُ بنُ المُصَفَّىٰ
TTV / T	ـ الحِمْصِيُّ مُحَمَّد بنُ عَوْفِ بن سُفْيَان الطَّاثِيُّ، أَبُوجَعْفَرِ
0.1/٢	_ الحِمْصَيُّ وَرِيْزَةُ بنُ مُحَمَّد
۸۱/۲	ـ الحِمْيَرِيُّ عبدالرزَّاق بنُ هَمَّامِ الصَّنْعَانِيُّ
190/7	_ الحِمْيَرَيُّ الفَصْلُ بنُ عَبْدِاللهِ
۳۸۸/۱	_ الحَنْظَلَيُّ حَرْبُ بنُ إِسْمَاعِيْلَ بن خَلَفِ الكَرْمَانِيُّ
۲ ۷・/۲	ـ الحَنْظَلِيُّ مُحَمَّدُ بنُ إِدْرِيسَ بن المُنْذِر الرَّازِيُّ ، أَبُوحَاتِم
	(خ)
£ £ + / Y	_ الخَانِقَيْنِيُّ مَحْمُودُ بنُ خالدٍ
1TV /1	_ الخُتَّلِيُّ إِبراهيمُ بنُ الجُنَيْدِ
1/ 537	_ الخُتَّلِيُّ إبراهيمُ بنُ عبدالله الرَّفَائِقِيُّ
197/1	_ الخُتَّلِي إِسْحَلَقُ بنُ إِبراهيم
0V0/Y	_ المُخراساني ابنُ عَنْبَرِ
790/1	_ الخرَاسَانِيُّ حُرَيْثُ بَنُ عبدالرَّحمٰن، أبوعَمْرِو
0 * £ /Y	ــ الخُرَاسَانِيُّ الهَيْنَمُ بنُ خَارِجَةَ، أبوأَحْمَد
٣٠١/٣	ـ الخُرَزِيُّ عَبْدالعَزِيْر بنُ أَحْمَد أَبُوالحَسَنُ البَغْدَادِيُّ
٣٧٩/١	_ الخِرَقِيُّ الحُسينُ بنُ إسحلق، أبوعليٌّ
۸٠/٣	_ الخِرَقِيُّ الحُسَيْنُ بنُ عَبْدِالله بن أَحْمَد، أبوعَلِيٌّ
۲/ ۱۶۷	_ الخِرَقِيُّ عُمَرُ بنُ الحُسَيْنِ بن عبدالله بن أَحْمَد، أبوالقَاسِمِ
91/1	_ الخُزَاعِيُّ أَحْمَدُ بنُ نَصْرِ بن مالكٍ، أبوعبدالله
۲۱۰/۳	_ الخُطَبِيُّ إسماعيلُ بنُ عليِّ بن إسماعيلَ، أبومحمَّدٍ
٤٥٥/١	_ الخَوَاتِيْمِيُّ سِنْدِيُّ، أبوبَكْرٍ
T97/1	_ الخُوارَزْمِيُّ حُرَيْثُ بنُ شُرَيْحِ النَّقَّالُ

	(¿)	
1.4/1	_ الدَّارميُّ أَحْمَدُ بنُ سَعِيْدٍ، أَبُوجَعْفَرِ	
114/4	_ الدَّار ميُّ عُثْمَانُ بنُ سَعِيْدِ السِّحِسْتَانِيُّ	
٤٧٧ /٣	_ الدَّرْزِيْجَانِيُّ جَعْفَرُ بنُ الحَسَنَ المُقْرِيءُ	
۲/ ۲۲۲	ـ الدَّقِيْقِيُّ مُحَمَّدُ بنُ عبدِالملِكِ	
19./1	_ الدِّمَشْقِيُّ أَحْمَدُ بنُ أبي الحَوَارِيِّ، أبُوالحَسَنِ	
40x/4	_ الدِّمشقِيُّ الحَسَنُ بنُ مُبَشِّرِ المُقْرِيءُ الكَتَّانِيُّ ، أَبُوعَلِيِّ	
٦٨/٢	_ الدِّمَشْقِيُّ عبدُالرَّحْمَـٰنُ بنُ إِبْراهيم (دُحَيْمٌ)	
۷۳/۲	ــ الدِّمَشْقِيُّ عبدالرَّحْمـٰنُ بنُ عَمْرِو بن صَفْوان، أَبُوزُرْعَةَ	
" ለለ / Y	_ الدَّنْدَانِيُّ مُوْسَىٰ بنُ سَعِيْدِ	
٤٥/١	_ الدَّوْرَقِيُّ أَحْمَدُ بنُ إبر اهيم بن كَثِيْرٍ	
007/7	- الدَّوْرَقِيُّ يَعْقُوْبُ بنُ إِبْرِ اهيم بن كَثِيْرٍ ، أَبِويُوسُفَ	
184/4	ـ الدُّوْرِيُّ مُحَمَّدُ بنُ مَخْلَدِ بن حَفْصٍ العَطَّارُ ، أَبُوعَبْدِاللهِ	
107/7	ـ الدُّوْرِيُّ العَبَّاسِ بنُ مُحَمَّدُ بن حَاتِمٍ، أَبُوالفَضْلِ	
YA1/1	ـ الدَّيْلَمِيُّ إِسْمَاعِيْلُ بِنُ يُوسُفَ	
727/1	- الدَّيْنَورِيُّ إِبراهيمُ بنُ عَبْداللهِ	
*	ـ الدِّيْنَوْرِيُّ مُحَمَّدُ بنُ عبدِالرَّحمٰن	
	(;)	
۳۸۰/۲	ـ الذُّهلِيُّ مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَىٰ النَّيْسَابُورِي، أبوعبدالله	
۵۳۸/۲	_ الذُّهْلِيُّ يحييٰ بنُ مُحَمَّد بن يحييٰ النَّيسابوريُّ	
	(ر)	
٤٦٩/٣	_ الرَّاذَانِيُّ مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنُ، أبوعبدالله	
144/1	ـ الرَّازِيُّ أَحْمَدُ بنُ الفُرَاتِ بن خالدٍ الأصْبَهَانِيُّ ، أَبُومَسْعُودٍ الضَّبِّيُّ	
484/1	ـ الرَّازِيُّ الحَسَنُ بنُ أَحْمَدَ بنُ أَبِي اللَّيْثِ	
۳ ٦٨/١	_ الرَّازِيُّ الحَسَنُ بنُ اللَّيْثِ الرَّازِيُّ	

٤١٥/١	_ الرَّازِيُّ ، دلاَّنُ أَبُوالفَضْل
V = /Y	_ الرَّازِيُّ عبدُالرَّحْمـٰنُ بنُ َ زَاذَان بن يَزِيْدَ
۱۰۳/۳	_ الرَّازِيُّ عَبْدُالرَّحْمَانُ بنُ مُحَمَّدُ بن إَدريس (ابنُ أَبِي حَاتِم) أَبُومُحَمَّدٍ
Y0 /Y	_ الرَّازِيُّ عبدُالله بنُ حاضِرٍ الرَّازِيُّ
٥٣/٢	_ الرَّازَيُّ عُبَيْدُاللهِ بنُ عَبدِّالْكَرِيْمَ، أَبُوزُرْعَةَ
171/7	_ الرَّازِيُّ عَلِيُّ بنُ الْحَسَنِ الهِّسِنُّجَانِيُّ
*	_ الرَّازِيُّ مُحَمَّدُ بنُ إدريسَ بَنَ المُنْذرِ الحَنْظَلِيُّ، أَبُوحَاتِم
۳٦ ٩ /٢	_ الرَّازِيُّ مُحَمَّدُ بنُ مُسْلِم بن وَرَاةَ
7/110	ـ الرَّازِيُّ يُوسُفُ بنُ الحُُسَيْنِ بن عليٍّ، أبويَعْقُوْبَ
1-1/1	_ الرِّباطِئُ أَحْمَدُ بنُ سَعِيْدِ بن إبراهيم، أبوعبدالله
TE9/1	_ الرَّبِعيُّ الحَسَنُ بنُ إسماعيل
	_ الرَّقائِقَيُّ إبراهيمُ بنُ عبدِاللهِ بنُ الجُنيَد أبو إسْحاق الخُتَّلِيُّ
117/1	ـ الرَّقِّيُّ أَخْمَدُ بنُ يَحْيَىٰ بن حَيَّان
YV1/1	_ الرَّقِّيُّ إسماعيلُ بنُ إسحاق بن الحُصَين، أبومحمَّدٍ
97/7	_ الرَّقِّيُّ عبدُالملكِ بنُ عبدالحميد بن مهران الميموني
7/77	ـ الرَّقِّيُّ عُبَيْدُاللهِ بنُ مُحَمَّد المَرْوَزِيُّ
0 · A / Y	ــ الرَّقِّيُّ هِلَالُ بنُ العَلاَءِ بنِ هِلاَلٍ الْبَاهِلِيُّ، أَبوعُمَر
147/1	_ الرَّمَاديُّ أَحْمَد بنُ منصورَ بن سيَّارِ، أَبُوبكرِ
٩ ٨/٢	_ الرِّقَاشَيُّ عبدالمَلكِ بن مُحَمَّد، أبوَ عبدالله الْبَصْرِيُّ
470 /Y	_ الرَّوْشَانِيُّ أَحْمَد بنُ مُوْسَىٰ أبوبكرِ
	(;)
148/4	_ الزُّبَيْدِيُّ الفَضْلُ بنُ أَحْمَد بن مَنْصُوْدِ
٣٦٩/١	_ الزَّعْفَرَانِيُّ، الحَسَنُ بنُ محمَّدِ بنِ الصَّبَّاحِ، أبوعليٌّ
1.7/1	_ الزُّهْرِيُّ أَحْمَدُ بنُ سَعْدِ بن إبراهيم، أبوإبراهيم
T18/T	_ الزُّهْرِيُّ مُحَمَّد بنُ عبدِالله بن جَعْفَر (جارُ الإمام أَحْمَد)
	_ السَّاجِيُّ = ابنُ السَّاجِيِّ
	_ السَّاميُّ = يراجع الشَّاميُّ
	- C -

144/1	ـ السَّاوِيُّ أَحْمَدُ بنُ محمودٍ
TVA/1	_ السِّجزيُّ إِسْمَاعِيْلُ بنُ عُمَرَ
٤٣٧/١	ـ السِّجزيُّ سُلَيْمانُ بنُ عبدالله
£4V/1	ـ السَّجِسْتَانِيُّ سُلَيْمَانُ بنُ الأشعثِ، أبوداود
۹٦/٣	ــ السِّجستَانِيُّ عبدالله بنُ سُلَيْمَان بن الأشعثِ، أَبُوبكرِ بنُ أَبِي دَاوُدَ
۲/۳۱۱	_ السِّحِسْتَانِيُّ عثمانُ بنُ سَعِيْدِ الدَّارِمِيُّ
۱۰٦/۲	_ السَّذُوْسِيُّ عُمَرُ بنُ حَفْصِ أبو بكرِ
01/4	ـ السَّرَخْسِيُّ عُبَيْدُاللهِ بنُ سَعِيْدِ بن يَحْيَىٰ بن بردٍ، أَبُوقُدَامَةَ
٥٧٦/٢	_ السُّلميُّ ، أَبوعَبْدِاللهِ
788/ 7	ـ السُّلَميُّ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدُوْسِ، أَبُو أَحْمَد السَّرَّاجُ
۲۳/۲	_ السَّمَرْ قَنْدِيُّ عبدُاللهِ بنُ عبدِ الرَّحْمَان
የ ምየ /የ	ــ السَّمَرْ فَنْدِيُّ مُحَمَّدُ بنُ إِبْر اهيمَ أَبُو الفَضْلِ
۳۰۳/۳	ـ السُّوْسَنْجَرْدِيُّ أَحْمَدُ بنُ عبدِاللهِ بن الخضَر ، أَبُوالحُسَيْن
1/153	ـ السُّوسِيُّ صالحُ بنُ زيادٍ
	(<i>ش</i>)
٤٣٥/١	_ الشَّاذُكُونِيُّ سُليمانُ بنُ دَاوُدَ
٤٩/٢	_ الشَّاشِيُّ عبدالله بنُ أبي عَوانَةَ ، أَبُومُحَمَّدٍ
۲/ ۳۶ ۱	ـ الشَّافِعِيُّ مُحَمَّد بنُ إدريس بن العباس، الإمام
457/4	_ الشَّافِعِيُّ مُحَمَّد بنُ مُحَمَّد بن إدريس، أَبُوعُتْمَان (ت ٢٤٢هـ)
۲۷۳/۱	ـ الشَّالَنْجُيُّ إسماعيلُ بنُ سَعِيْدٍ، أبوإسحاق
۳۲۳ /۳	_ الشَّامِيُّ أَحْمَدُ بنُ سَعِيْدِ الشِّيْحِيُّ ، أَبُوالعبَّاس
۲/ ۲۲۳	_ الشَّامِيُّ (السَّامي) مُحَمَّدُ بنُ عبدالرَّحْمَلِن، أَبوعبدالله
۲۲٦/۱	_ الشَّعْرَانِيُّ جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّدٍ النَّسَائِيُّ
۰۷۷/۲	ــ الشَّعْرَانِيُّ، أبومحمَّدِ
۲۲٦/۱	ـ الشَّقْرَانِيُّ جَعْفَوُ بن مُحَمَّد النَّسائيُّ
414/1	_ الشَّوْبِيُّ أَعِينُ بنُ زَيْدِ
14 + /1	_ الشَّيْبَانِيُّ أَحْمَدُ بنُ عبدالله بن حَنْبَلِ (ابن عم الإمام أَحْمَد)

۸/۱	_ الشَّيْبَانِيُّ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بن حَنْبَلِ
71./1	ــ الشَّيْبَانِيُّ أَحْمَدُ بنُ يَحْيَىٰ ثَعْلَبِ، أَبُوالعبَّاسِ النَّحْوِيُّ
Y91/1	_ الشَّيْبَانِيُّ إسحاق بنُ حَنْبَلِ بنَ هلالٍ
۲۸۲/۱	ـ الشَّيبَانِيُّ حَنْبَلُ بنُ إسحاقَ بن حَنْبَلِ، أَبُوعَلِيّ
۸٩/٣	_ الشَّيْبَانِيُّ زُهَيْرُ بنُ صَالِح بن أَحْمَد بَن حَنْبَلِ
1/753	_ الشَّيْبَانِيُّ صَالِحُ بنُ أَحْمَدِ بن حَنْبَلِ بن مُحَمَّدٍ
٥/٢	_ الشَّيْبَانِيُّ عَبدُاللهِ بنُ أَحْمَد بن مُحَمَّد بن حَنْبَلِ
۱۲۰/۳	_ الشَّيْبَانِيُّ مُحَمَّد بن أَحْمَد بن صَالِح بن أَحْمَدُ بن حَنْبَلِ
7 9	_ الشَّيْبَانِيُّ مُحَمَّدُ بنُ خالدِ بن يَزِيْدَ
٣٢٣/٣	_ الشَّيْحِيُّ أَحْمَدُ بنْ سَعِيْدٍ، أَبُو العبَّاسِ الشَّامِيُّ
٤٦١/٣	_ الشِّيْرَازِيُّ عبدُالواحدِ بن مُحَمَّدِ المَقْدِسِيُّ ، أَبوالفَرَج
٣٠/٣	ــ الشَّيْرَجِيُّ إِبراهيمُ بن إسحاقَ بن إبراهيم ، أبوبكْرِ الَخَصِيْبُ
	(ص)
Y Y V/Y	_ الصَّغَانِيُّ مُحَمَّدُ بن إسحاق بن جَعْفَرٍ ، أبوبكرٍ
١٨٠/٢	_ الصُّغْدِيُّ عِيْسَىٰ بنُ جَعْفَرِ، أَبُومُوسَىٰ
4.5/4	_ الصُّغْدِيُّ مُحَمَّدُ بنُ شَدَّادٍ ، أَبُوجَعْفَر
T T /T	_ الصَّنْدَلِيُّ جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّدِ بن يعقوبَ، أَبُوالفَضْلِ
A1 /Y	ـ الصَّنْعَانِيُّ عبدُالرَّزَّاقِ بنُ هَمَّام
V E / 1	_ الصُّوْفِيُّ أَحْمَدُ بنُ الحَسَنِ بنَ عَبدِالجَبَّارِ
114 / 4	_ الصُّوفِيُّ عَسْكَرُ بنُ الحُصَيْنِ النَّخْشَبِيُّ
٥٧٨/٢	ـ الصُّوْفِيُّ، أَبُوعِمْرَان
YTE /Y	ـ الصُّوفِيُّ مُحَمَّد بنُ إِبْر اهِيْم، أَبُو حَمْزَةَ
٤٧/٢	_ الصَّيْدَاوِيُّ عَبْدُاللهِ بن مُحَمَّد بن الفَضْلِ
145/4	_ الصَّيْدَ لَاَنِيُّ مُحَمَّدُ بنُ حَمْدَان بن حَمَّادٍ
441/4	ـ الصَّيْرُوفِيُّ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدالرَّحْمَـٰن، أَبُوبَكْرٍ

(ض)

	_
179/1	ـ الضَّبِّيُّ أَحْمَدُ بنُ الفُراتِ، أبومَسْعُودِ الرَّازِيُّ
٤١٤/١	ـ الضَّبِّيُّ داودُ بنُ عَمْرِو بنُ زُهَيْرٍ، أَبُوسُلَيْمَانَ
177/1	ـ الطَّائِيُّ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّد بن هانيءٍ، أَبُوبكرٍ، ويُقال: الكِلَبْيُّ الأثرمُ
145/4	_ الطَّائِيُّ عليُّ بنُ حَرْبٍ
۲۳۷/۲	- الطَّائِيُّ مُحَمَّدُ بنُ عَوْفِ بن سُفيان الحِمْصِيُّ، أَبُوجَعْفَرِ
127/1	ـ الطَّالْقَانِيُّ سَعِيْدُ بنُ يَعْقُوبَ
Y	ـ الطَّالْقَانِيُّ عبدُاللهِ بنُ بِشْرِ
٤١٨/٢	ـ الطَّالْقَانِيُّ مَحْمُودُ بنُ خِدَاشِ، أبومحمَّدِ
٥٧٤/٢	_ الطَّبْرَانِيُّ أَبُوبَكْرِ
۹۱/۳	ـ الطَّبَرَانِيُّ سُلَيْمَانُ بنُ أَحْمَدَ بن أيُّوب اللَّخِميُّ
۲۳۸/۱	- الطَّرَسُوْسِيُّ إبراهيمُ بنُ الحارثِ بن مُصْعَبِ
YYA /Y	ــ الطُّرَسُوسِيُّ مُحَمَّدُ بنُ إبراهيم بن مُسلم، أَبُو أُمَيَّة
T91/Y	ـ الطُّرَسُوْسِيُّ مُحَمَّدُ بن يَزِيدَ، أبوبكْرِ المُسْتَمْلِي
44./1	- الطُّوسِيُّ تمِيمُ بنُ مُحَمَّدٍ، أَبُوعِبدالرَّحْمَان
T97/1	ـ الطُّوْسِيُّ حُبَيْشُ بنُ مُبَشِّرِ بن أَحْمَد
٤١٩/١	ـ الطُّوسِيُّ زِيَادُ بِنُ أَيُّوبِ أَبوهاشم
708/4	ـ الطُّوسِيُّ مُحَمَّدُ بنُ مَنْصُورٍ ، أَبُوجَعْفَرِ العَابِد
	ـ الطِّيَالِسِيُّ جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّدٍ بن أبي عُثْمَان الَمؤدِّبُ، أبوالفَضْلِ
۱۳۸/۲	ـ الطَّيَالِسِيُّ عليُّ بنُ عبدِالصَّمَدِ
144/1	ـ الطَّيَالسِيُّ عليُّ بنُ عبدِالله
۲/ ۳۰ ه	ـ الطَّيَالِسِيُّ هشامُ بنُ عبدِالملكِ ، أَبُوالوَلِيْدِ
	(ع)
١٠٠/٢	ـ العَاقُوليُّ عبدُالكريمِ بنُ الهيثم، أبويحييٰ القطَّان
1 = £ /Y	ـ العَبَّادَانِيُّ عبدُّالصَّمدُ بنُ مُحَمَّدٍ
777/	ـ العَبَّادَانِيُّ مُحَمَّدُ بنُ مُقَاتلِ
٤٥/١	ــ العَبْدِيُّ أَحْمَدُ بنُ إبراهيم بن كَثِيْر الدَّوْرَقيُّ
- / '	وريد المراجع ا

	_
٤٥٩/١	_ العَبْدِيُّ شَاهِيْنُ بنُ السَّميدع، أَبُوسَلَمَةَ
007/7	ــ العَبْدِيُّ يَعْقُوبُ بنُ إبراهيم بن كثيرِ الدُّورَقِيُّ، أَبُويُوسْفَ
٣٤٨/٢	_ العَتَّابِيُّ مُحَمَّدُ بنُ الفَضْل
1+9/1	_ العِجْلِيُّ أَحْمَدُ بنُ شَاذَانَ
1/077,777	ـ العِجْلِيُّ إسماعيلُ بنُ عبدِالله بن مَيْمُونِ، أَبُوالقَاسِم
T00/T	ــ العُشَارِيُّ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بن الفَتْحِ، أَبُوطَالِبِ
71/137	_ الغُكْبَرِيَّ جَهْمٌ
TE1/T	ـ العُكْبَرَيُّ الحَسَن بنُ شهابِ، أَبُوعَليٌّ
٤٦٩/٣	ـ العُكْبَرِيُّ أبوالحَسَن بنُ زُفرً
£9/Y	_ الْعُكْبَرِٰ يُّ عبدالله بنُ يزيد
707/4	ـ العُكْبَرَِي عُبَيدُالله بنُ مُحَمَّدِ بن مُحَمَّد بن حَمْدَان بن بَطَّةَ ، أبو عبدالله
14 / 1	_ العُكْبَرِيُّ عِصْمَةُ بنُ أبي عِصْمَةَ ، أبُوطَالبِ
٤٣٤/٣	العُكْبَرِيُّ عليُّ بنُ الحُسَين بن أَحْمَد بن إبراهيم بن جَدّا
Y91/T	ـ العُكْبَرِيُّ عُمَرُ بنُ إبراهيم بن عبدالله أبوحفْصِ (ابن المسلم)
1+7/4	ــ العُكْبَرِيُّ عُمَرُ بِنُ مُحَمَّد بن رجاءٍ، أبوحفصٍ
W.1/Y	_ العُكْبَرِيُّ مُحَمَّدُ بنُ رَوْحِ
*** /*	_ العُكْبَرِيُّ مُحَمَّدُ بنُ هُر مَزَ أبوالحُسَيْن
01V/Y	ــ العُكْبَرِيُّ هٰرون بنُ عبدالرَّحمٰن، أبومُوْسَىٰ
T { V / Y	_ العَلَّانِيُّ مُحَمَّدُ بنُ غَسَّان
٤٧٣/٣	_ العُلَبِيّ أَحْمَدُ بنُ عليِّ بن أَحْمَد، أَبُوبَكْرِ
104/1	_ العَنْبَرِيُّ العبَّاسُ بنُ عبدِ العَظِيْمِ، أَبُو الفَضْلِ
YA /Y	ــ الْعَنْبُرِيُّ عَبْدُالله بنُ مُحَمَّدِ بن شاكرٍ ، أَبُو الْبُخْتُرِيِّ
£ \ V / Y	ــ العَنْبَرِيُّ مُعَاذُ بنُ المُثنَّىٰ بن معاذ بن مُعَاذِ البَصْرِيُّ أبوالمثنىٰ
	(غ)
T{1/T	_ الغُبَارِيُّ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَد بن مُحَمَّد أبوطَاهِرٍ
TEA/T	ــ الغُبَارِيُّ هبة الله بنُ مُحَمَّد بن أَحْمَد، أَبُو الغُنَاثِم
£YY /Y	_ الغَسَّانِيُّ المفضَّل بنُ غَسَّان، أبوعبدالرَّحْمن الْبَصْرِيُّ

(ολ ^Γ	
٤٧٠/٣	ــ الغُوْرِيُّ، أبوالقاسم
	(ف)
٥٤/١	ـ الفارسيُّ أَحْمَدُ بنُ جَعْفَرِ بن يَعْقُوبَ بن عبدالله أبوالعبَّاس الاصْطَخْرِيُّ
Y9Y/1	ـــ الفَارسيُّ إسحاق بن إبراهيم
131/1	ـ الفُقَّاعِيُّ = ابن الفقاعِيِّ ـ الفُقَّاعِيُّ = ابن الفقاعِيِّ
	(ق)
۳٦١/٣	_ القَاضِي مُحَمَّدُ بنُ الحُسين بن مُحَمَّد بن خلف (ابن الفَرَّاءِ) أبويَعْلَيٰ
#Y /Y	ـ القَافْلَانِيُّ جَعْفَرُ بن مُحَمَّدِ بن أَحْمَد، أبوالفَضْلِ
1.0/4	ـ القَافْلاَنِيُّ عُمَرُ بنُ مُحَمَّد بن بكَّارٍ ، أَبُوحَفْصِ ـ القَافْلاَنِيُّ عُمَرُ بنُ مُحَمَّد بن بكَّارٍ ، أَبُوحَفْصِ
720/1	َ لِيُ اللَّهُ رَشِيُّ إِبْرِ اهْيِمُ بِنُ عَبِدَاللَّهِ بِن مُحَمَّد بِن أَبِي شَيْبَةَ أَبُوشَيْبَةَ الكُوفِيُ
Y £ /Y	- القُرَشِيُّ عبدُاللهِ بنُ عُمَرَ بنُ مُحَمَّد بن أبان - القُرَشِيُّ عبدُاللهِ بنُ عُمَرَ بنُ مُحَمَّد بن أبان
77/T	- القُرَشِيُّ عبدُالله بنُ مُحَمَّد بن أبي الدُّنْيَا، أَبُوبَكْرِ
1 1 / 1	ـــ القُرَشِيُّ عليُّ بنُ مُحَمَّد
TV9/T	رَ عِي عَنِي مُحَمَّدُ بِنُ يُونُسَ بِنِ مُوْسَىٰ الكُدَيْمِيُّ - القُرَشِيُّ مُحَمَّدُ بِنُ يُونُسَ بِنِ مُوْسَىٰ الكُدَيْمِيُّ
£1./Y	رَ يِي مُنْصُورُ بنُ إِبْراهيم بن عبدِالله بن مالكِ، أبونَصْرِ ـــ القَرْوِيْنيُّ مَنْصُورُ بنُ إِبْراهيم بن عبدِالله بن مالكِ، أبونَصْرِ
	رَدِدِي مَّ مُرَّرِ بَنَ إِبْرِهُ عِيمَ بَنَ تَعْقِيمُهُ بَنِ عَبِيمِهُ بَنِ تَعْقِيمُ الْوَصَّلِيمِ - القُشَيْرِيُّ مِسلمُ بنُ الحَجَّاجِ بن مُسلم النَّيْسَابُورِيُّ
17/7/3	ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
17 /4	ـــ العَمِيْعِي المنصد بن جعفر بن محمدان بن مالكِ، ابوبحرِ العَمَاءُ مِنْ أَنْ مُنْ مُنْ مُنْ مُنْ مُنْ مُنْ مُنْ مُ
۸٦/١	_ القَطِيْعِيُّ أَحْمَدُ بنُ حَبَّانَ أَبُوجَعْفَرٍ الدَّاهِ أَهُ مُ مُنَّادً مِنْ حَبَّانَ أَبُوجَعْفَرٍ
۲۸۰/۲	- القَطِيْعِيُّ مُحَمَّدُ بِنُ جَعْفَرٍ القَّامِيْ وَ مِنْ الْمُعْمِدُ وَ مِنْ مِنْ مِنْ مِنْ مِنْ مِنْ مِنْ مِنْ
454/1	- القَوَارِيْرِيُّ الجُنَيْدُ بنُ مُحَمَّدِ بن الجُنيَّدِ الخَرَّازُ
91/1	_ القُوْمَسِيُّ أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلِ
£90/Y	_ القَوْمَسِيُّ نوحُ بنُ حَبِيْبٍ
744 / Y	ـ القَيْسِيُّ مُحَمَّدُ بنُ إبراهيم
	(<u>•</u>)
۲۱۰/۳	_ الكَاذيُّ إسحاقُ بنُ أَحْمَدَ بن مُحَمَّدٍ، أبوالحَسَنِ

۲/ ۲۷۵	_ الكَاذِيُّ أَبُودَاوِدَ
۳۰۱/۴	_ الكَبْشيُّ أَحْمَدُ بنُ عثمان بن علَّان بن شَكَاثًا، أبوبكْرِ
٣٥٨/٣	_ الكَتَّانيُّ الحَسَنُ بنُ مُبَشِّرِ المُقريءُ، أبوعَلِيِّ
٣٧٩/٢	_ الكُدَيْمِيُّ مُحَمَّدُ بنُ يُونُسُ بن مُوسَىٰ
۳۸۸/۱	_ الكَرْمَانِيُّ حربُ بنُ إسماعيل بن خَلَفِ الحَنْظَلِيُّ
177/1	_ الكَلْبِيُّ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بن هَانيءٍ ، أبوبكرِ الأثْرَمُ
٤٧٩/٣	_ الكَلْوَدُانِيُّ مَحْفُونْظُ بنُ أَحْمَدَ بنُ الحَسَنِ، أَبوالخَطَّابِ
Y01/1	_ الكِنْدِيُّ إِبْراهِيمُ بِنُ نَصْرِ الحَذَّاء
۸٦ /٣	_ الكِنْدِيُّ خَضْرُ بِنُ المُثَنَّى
1/4/1	_ الْكِنْدِيُّ عَمْرُو بنُ الأَشْعَثِ
Y & 0 / 1	ــ الكَوْفِيُّ إبراهيمُ بنُ عبدِاللهِ بن مُحَمَّد بن أبي شَيْبَةَ القُوَشِيُّ، أبوشَيْبَةَ
٤٧/١	_ الكُوْفِيُّ أَحْمَدُ بنُ إبراهيم
109/1	_ الكوفيُّ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّد بن عبدِالحَمِيْدِ
451/1	ـ الكُوْفِيُّ جَعِفْرُ بنُ مُحَمَّد بن هُذَيْلِ
499/1	_ الكُوْفِيُّ حُمَيْدُ بنُ الرَّبِيْعِ بن حُمَيْدٍ، أَبُوالحَسَن الَّلخْمِيُّ
Y £ /Y	_ الكُوْفِيُّ عبدُاللهِ بنُ عُمَرَ بن مُحَمَّدِ بن أبان القُرَشِيُّ
4.9/4	_ الكُوْفِيُّ مُحَمَّدُ بنُ عبدِالله بن سُليمان الحَضْرَمِيُّ، أَبُوجَعْفَرٍ (مُطَيَّنِ)
£VV/Y	_ الكُوْفِيُّ مَعْرُوْفُ بنُ الفَيْرُزَان، أَبُومَحْفُوظٍ
07 • /٢	_ الكُوْفِيُّ يَحْيَىٰ بنُ آدمَ بن سُليمان، أبوزكريًّا
۲/ ۲۲ه	_ الكُوْفِيُّ يَحْيَىٰ بنُ عبدالحميد بن عبدالرَّحمـٰن الحَمَّانِيُّ، أَبُوزَكَرِيَّا
۲/ ۱۲٥	_ الكُوْفِيُّ يُوسُفُ بنُ مُوْسَىٰ بن رَاشِدٍ، أَبُويَعْقُوبَ القَطَّانُ
	()
1 /1	_ اللِّحْيَانِيُّ أَحْمَدُ بنُ سَعِيْدٍ، أبوالعبَّاس
499/1	_ الَّلخْمِيُّ حُمَيْدُ بنُ الرَّبيعِ بن حُمَيْدِ أبوالحَسَن الكُوْفِيُّ
91/4	_ اللَّخْمِيُّ سُلَيْمَانُ بنُ أَخْمَد بن أَيُّوب الطَّبرانيُّ
۲۲ /۳	_ اللُّغوِيُّ مُحَمَّدُ بنُ عبدِالواحِدِ الزَّاهدُ (غُلَامُ تُعْلَبٍ)

	_
YTT /Y	ـ المَاستَوِيُّ مُحَمَّدُ بنُ إبراهيم
EV9/T	_ المُخَلِّطِيُّ أَحْمَدُ بنُ الحَسَن بن أَحْمَد، أَبُوالعبَّاس
197/1	ـ المُخَرِّمِيُّ أحمدُ بنُ مُلاعب بن حبَّان، أبوالفضل
T07/1	ـ المُخَرِّمِيُّ الحَسَنُ بنُ ثَوَابِ، أبوعليِّ التَّغْلِبيُّ
TA1/1	- المُخَرِّمِيُّ الحُسَيْنُ بنُ بَشَّارٍ
۸٣/٣	_ المُخَرِّمِيُّ الحُسَيْنُ بنُ عليِّ بن مُحَمَّد (ابن شَاصُو)
Y • A /Y	ـ المُخَرِّمِيُّ القَاسِمُ بنُ نَصْرٍ
٤٨١/٣	ـ المُخَرَّمِيُّ المُبَارَكُ بنُ عَلِيٌّ، أبوسَعْدٍ
140/1	ــ المَرُّوَذِي أَحْمَدُ بنُ محمَّد بن الحَجَّاجِ
01./٢	ـ المَرُّوْذِيُّ هيذام بن قُتيَّبَةَ
۲۳ 1/1	- المَرْوَزِيُّ إِبراهيمُ بنُ جَابِرٍ
149/1	ـ المَرْوَزِيُّ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدُ بن عَبْدربَّه
۳۰۳/۱	ـ المَرْوَزِيُّ إسحاقُ بنُ منصور بن بهرام الكوسج
1/7/1	ـ المَرْوَزِيُّ رجاءُ بنُ أبي رجاء أبو مُحَمَّد
1/073	ــ المَرْوَزِيُّ زُهَيْرُ بنُ مُحَمَّد بن قُمَيْرٍ
74/4	ـ المَرْوَزِيُّ عُبَيْدُاللهِ بنُ مُحَمَّد الرَّقيُّ
۲۰۸،۲۰۷/۲	- المَرْوزِيُّ القَاسِمُ بنُ مُحَمَّدٍ
778/7	ـ المَرْوَزِيُّ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَد
£ Y + /Y	ـ المَرْوَزِيُّ محمود بنُ غيلان، أبوأُحْمَد
048/4	ـ الْمَوْوْزِيُّ يَحْيَىٰ بنُ زَكَرِيًّا
٥٣٠/٢	ــ المُرِّيُّ يَحْيَىٰ بنُ مَعِيْنِ بن عَوْنٍ، أَبُوزكَرِيَّا
ቸ የም / ም	ـ الْمَزْرَفِيُّ عبدُالسَّلام بنُ الفَرَجِ، أبوالقَاسَمِ
\ v v/\	- المُزَنِيُّ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ
101/4	ـ المُسْتَمْلِي عَبَّاسُ بنُ أَحْمَدَ
T91/Y	ـ المُسْتَمْلِي مُحَمَّدُ بنُ يزيد الطَّرَسُوْسِيُّ، أَبُوبَكْرٍ

017/7	ــ المُسْتَمْلِي هـٰـرُوْنُ بنُ سُفيان بن بشر ، المعروف بــ (الدِّيْكُ)
011/4	ـــ الْمُسْتَمْلِيَ هـٰرونُ بنُ سُفيان الْمَعُروفُ بــ(مُكْحُلَةَ)
۸۱/۱	_ المُشْكَانِيُّ أَحْمَدُ بنُ حُمَيْدٍ، أبوطالبِ
117/1	_ المِصْرِيُّ أَحْمَدُ بنُ صالح، أبوجَعْفَر ً
177/7	ـ المِصْرِيُّ عليُّ بنُ الحَسَنَ
181/4	_ المِصْرِيُّ عليُّ بنُ محمّدِ
797/7	ـ المِصِّيْصِيُّ مُحَمَّدُ بنُ دَاوُد بن صَبِيْح، أَبُوجَعْفَرِ
009/4	_ المُطَوَّعِيُّ يُوسُفُ بنُ أَيُّوبٌ، أَبُوبَكْرٍ
144/1	_ المَغَازِلِيُّ أَحْمَدُ بنُ أبي بَدْرِ المُنْلِرِ بَن بدرِ بن النَّصْرِ أَبُوبَكْرِ
227/2	_ المَغَازِليُّ عُمَرُ بنُ بَدْرِ بن عَبدالله، أبوحَفْصٍ
۲/ ۲۲ه	_ المَقَابِرِيُّ يَحْيَىٰ بنُ أَيُّوبِ العَابِدُ البَغْدَادِيُّ
2/1/3	ــ المَقَدِسِيُّ عبدُ الواحد بن مُحَمَّدِ الشِّيرَازِيُّ، أَبُو الفَرَج
AA / 1	_ المُقْرِيءُ أَحْمَدُ بنُ أبِيْ بَكْرِ بن حمَّادٍ
٤٤٩/٣	_ المُقْرِيءُ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بن أَحْمَد الرَّزَّازُ (حُمَّدُوه) أَبُوبكرٍ
۲۷ /۳	_ المُقْرِيءُ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بن إسماعيل، أبُوبكرِ الأدمِيُّ
٤٧١/٣	_ المُقْرِيءُ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بن عَلِيِّ الخَيَّاطُ، أَبُومَنْصُورٍ
۳۱۰/۱	ــ المُقْرِيءُ إدريسُ بنُ عبدالكَريم الحَدَّادُ، أَبُوالحَسَنِ
٤٧٧ /٣	_ المُقْرِيءُ جَعْفَرُ بنُ الحَسَن الدِّرْزِيْجَانِيُّ
٣٥٨/٣	ـ المُقْرِيءُ الحَسَنُ بنُ مُبَشِّرِ الكَتَّانِيُّ أَبُوعَلِيٌّ
7/937	_ المُقْرِيءُ الْحَسَنُ بنُ يَحْيَىٰ بن قَيْسٍ، أبوبَكْرٍ المُقْرِيءُ
1/113	_ المُقْرِيءُ خَلَفُ بن هِشَامٍ
99/1	_ المُقْرِيءُ أَحْمَدُ بنُ زُرَارَةً، أبوالعبَّاس
٤٧٥/١	_ المُقْرِيءُ طَيِّبُ بنُ إسماعيلَ، أبو حمدُونَ
٤٢٩/٣	ـ المُقْرِيءُ عبدُالبَاقي بنُ مُحَمَّدُ بن عبدالله البَرَّانُ، أبو طَاهرٍ، صِهْرُ هِبَةِ اللهِ
148/4	ـ المُقْرِيءُ الفَضْلُ بنُ أَحْمَد بن مَنْصور
7777	ــ المُقْرِيءُ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَد بن واصلٍ
T	_ المُقْرِيءُ مُحَمَّدُ بنُ حمَّادِ بن بكرِ بن حمَّادٍ، أبوبَكْرِ

٤٣٠/٣	ـ المُقْرِيءُ محمَّدُ بنُ عليِّ بن مُحَمَّد بن مُوسىٰ الخَيَّاطُ البَغْدَادِيُّ أبوبكرٍ
۲۷۳/۲	ـ المُقْرِيءُ مُحَمَّد بنُ الهَيْثَم
194/1	ـ المُقْرِيءُ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدَ بن واصلٍ ، أبوالعبَّاسِ
144/4	_ المَكُيُّ عليُّ بنُ عبدالصَّمدِ
44V/T	_ المِكِّيُّ مُحَمَّدُ بنُ أبي صالح
1/577	_ المَوْصِليُّ إبراهيم بنُ أَبَانَ
110/7	ـ المَوْصِليُّ عثمانُ بنُ أَحْمَد
YA+/Y	ــ المَوْصِليُّ مُحَمَّدُ بنُ الحَسَن بن هــْـرون (ابن بَدِيْنَا)
٢/ ٣٠٤	ـ المَوْصِليُّ مُوْسَىٰ بنُ عِيْسَىٰ
٤٠٨/١	_ المُهَلَّبِيُّ خالدُ بنُ خِدَاشِ بن عَجْلاَن
97 / 7	_ المَيْمُوْنِيُّ عبدُالمَلكِ بنُ عبدالحَميد بن مِهْرَان، أبوالحَسَنِ
	(ن)
۲۱۰/۱	_ النَّحَوِيُّ أَحْمَدُ بنُ يحيىٰ ثَعْلَبٌ، أَبُوالعبَّابِ الشَّيْبَانِيُّ
۱۳۳/۳	ـ النَّحَوِيُّ محمَّدُ بنُ القَاسم بِنِ بَشَّارِ الأنْبَارِيُّ
144/1	_ النَّخْشَبِيُّ العبَّاسُ بنُ عبداللهُ بن العَّبَّاسِ
124/4	_ النَّخْشَبِيُّ عَسْكَرُ بنُ الحُصَيْنِ
1/19	_ النَّسَائِيُّ أَحْمَدُ بنُ زُهَيْرِ بن حَرْبٍ (ابن أبي خَيْثَمَةَ) أَبُوبَكْرٍ
٣١٨/١	_ النَّسَائِيُّ بَكْرُ بنُ مُحَمَّدٍ
۱/ ۶۳۳	_ النَّسَائِيُّ جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّدِ الشَّعْرَانِيُّ
۳٤٧/٢	_ النَّسَائِيُّ مُحَمَّدُ بنُ العَبَّاسِ
177/7	ـ النَّسَوِيُّ عليُّ بنُ سَعِيْدِ بن جَرِيْرٍ أَبُوالحَسَنِ
٧٣/٢	ـ النَّصْرِيُّ عبدُالرَّحمـٰن بنُ عَمْرِو بن صَفْوَانَ، أبوزُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ
£94/4	ـ النَّصِيْبِيُّ مَيْمُونُ بِنُ الأَصْبَغَ
7/ 75	النَّهْرَتِيْرِيُّ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَىٰ بن أبي مُوْسَىٰ البَغْدَادِيُّ
٤٦٨/٣	_ النَّهْرِيُّ عليُّ بنُ المُبَارَكِ، أَبُو الحَسَنِ
٤٦٩/١	ـ النَّوْفَلِيُّ صَالِحُ بنُ عليًّ
٥٧٧/٢	_ النَّوفَلِيُّ أَبِّوعَبْدِاللهِ

Y 17 / 1	- النَّيْسَابُورِي إبراهيم بنُ إسحاتُ بنُ إبراهيم، أبوإسحاق السَّرَّاجُ الثَّقْفِيُّ
Y0Y/1	_ النَّيْسَابُورِيُّ إبراهيمُ بنُ هَانِيءٍ، أبوإسحاق
YAE/1	_ النَّيْسَابُورِيُّ إسحنقُ بنُ إبراهيم بن هانيء
1/ 1/7	_ النَّيْسَابُورَيُّ إسماعيلُ بنُ إسحنُق بن إبراهيم السَّرَّاج، أبوبكرِ
£ £ V / \	_ النَّيْسَابُورِيُّ سَلَمَةُ بنُ شَبِيْبِ
٥٣/٢	ـ النَّيْسَابُورَيُّ عُبَيْدُاللهِ بن عَبْدٍ الحَرَادِيُّ أَبُوعبدالرَّحمـٰن
W71/Y	ـ النَّيْسَابُورِيُّ مُحَمَّدُ بنُ مَاهَان
۲/ ۱۸۳۵ م۳	_ النَّيْسَابُورِيُّ مُحَمَّدُ بنُ يحييٰ الذُّهْلِيُّ أَبُوعبِدِاللهِ
٤١٣/٢	_ النَّيْسَابُورِيُّ مُسْلِمُ بنُ الحجَّاجِ القُشَيْرِيُّ
۵۳۸/۲	_ النَّيْسَابُورِيُّ يحييٰ بنُ مُحَمَّدِ بن يَحْيَيٰ الذُّهَالِيُّ
049/4	_ النَّيْسَابُورَيُّ يحيىٰ بنُ المُخْتَارِ بن مَنْصُورٍ ، ٱبُوزكَرِيَّا
	(🛋)
770 /T	_ الهَاشِمِيُّ مُحَمَّد بن أَحْمَد بن أبي موسىٰ، أبوعليِّ
٤٧٠/١	_ الهَاشِمِيُّ صَالِحُ بنُ عليًّ
٥١٣/٢	_ الهَاشِمِيُّ هـْرُونُ بنُ يعقُوبِ
009/7	_ الهَاشِمِيُّ يَعْقُوبُ بنُ العبَّاس
٤٥٨/٣	_ الهَرَوِيُّ عبدُاللهِ بنُ مُحَمَّد بن عليِّ الأنْصَارِيُّ ، أبو إسماعيل
0 8 8 / 7	ـ الهَرَوِيُّ يحييٰ بنُ أبي نصر، أبوسعد
171/7	_ الهِسِنْجَانِيُّ عليُّ بنُ الحَسَن الرّازيُّ
100/4	_ الْهَمَذَانِيُّ العبَّاس بنُ غالب الوراق
441/4	_ الهَمَذَانِيُّ مُحَمَّد بنُ أبي عبدالله (منويه)
718/1	_ الهَمَذَانِيُّ أَحْمَد بنُ أبي عُبَيْدَةَ ، أبوجعفرِ
1 + 9 / 1	_ الهَمَذَانِيُّ أَحْمَد شاذانُ بنُ خَالدٍ
T1/T	_الهِنْدَبَانِيُّ، أبوالفَرَج
	(و)
97/1	الوَاسِطِيُّ أَحْمَدُ بنُ داودَ الحَدَّادُ

العَامَّة	الفكهارس	الحنابلة _	طبقات
-----------	----------	------------	-------

888/1	ـ الوَاسِطِيُّ سليمانُ بنُ سافريِّ
0YA /Y	_ الوُحَاظيُّ يحيىٰ بنُ صَالح
YVA /Y	ـ الوَرْكَانِيُّ مُحَمَّد بن جَعْفُرٍ ، أبوعمران
07/1	ــ الوَكِيْعِيُّ أَحْمَدُ بنُ جَعْفَرٍ الضَّرِيْرُ أبوعبدالرَّحمـٰن
	(ن)
101/7	_ اليَمَامِيُّ عبَّاسُ بنُ أَحْمَد
£V /Y	ـ اليَمَامِيُّ عبدُاللهِ بنُ مُحَمَّد أَبومُحَمَّد (ابنُ الرُّوْمِيِّ)

٨ ـ فهرس الألقاب

144/1	_ الأبَّارُ أحمدُ بنُ عليِّ بن مُسلم أبو العبَّاس النَّخشَبيُّ
177/1	ـ الأثْرَمُ أحمدُ بنُ مُحَمَّد بن هانيء، أبوبكر الطَّائِيُّ ويقال: الكلبي
187/1	_ الأحْوَلُ أحمدُ بنُ عثمان بن سَعِيْدٍ (كَرْنِيْبُ)
7/097, 740	_ الأَحْوَلُ مُحَمَّدُ بنُ الحَكَمِ، أبوبَكرِ
080/4	ــ الأَحْوَلُ يَحْيَىٰ بنُ زَكَرِيًّا بِّن يحيىٰ، أبوزكريا
011/	ــ أُختُ بِشْرِ بنِ الحَارِثِ مُخَّةُ
Y\7/Y	ـ أَخَوُ خَطَّابٍ بَن بِشْرِ مُحَمَّدُ بنُ بِشْرِ بن مَطَرِ
TVT / 1	_ الأَشْيَبُ الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدُ، أبوعَلِيٍّ أ
٣٤ /٣	_ الأُطْرُوْشُ جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّدِ بن يعقوب، أبوالفَضْل الصَّنْدَلِيُّ
194/4	_ الأَعْرَجُ فضلُ بنُ سَهْلِ
٣٠١/١	_ الأعْمَشُ إسخقُ بنُ حُيَّةَ، أبويَعْقُوبَ
۳.٧/٢	ــ الأعْيَنُ محمدُ بنُ طَرِيْفٍ، أبوبَكْرِ
*** /*	_ إمامُ مَسْجِد ابنِ زغبان الحُسَيْنُ بنُ محمَّدِ بن أَحْمَد التَّمِيْمِيُّ
79x/m	ـ إمامُ جامَع المَدْينةِ عُثمانُ بنُ عَمْرِو بن المُنْتَاب، أَبُوالطَّيّبِ
079/4	ــ البَّادَا يَزيدُ بنُ خالد بن طُهْمَان، أُبوخَالِدٍ
144/1	ـ بَدْرٌ أحمدُ بنُ أبي بَدْرِ المُنذر بن بدر بن النَّضر المَغَازِلِيُّ ، أبوبَكْرِ
1 & /٣	_ البَرَّارُ أحمدُ بنُ الحَجَّاجِ ، أبو العبَّاسِ السَّنُوْطُ
T00/1	_ البَرَّارُ الحَسَنُ بنُ الصَّبَّاحَ بنِ محمَّدٍ، أَبوعليِّ
TV0/1	_ البَرُّارُ الحَسَنُ بنُ الهَيْنَمَ
٤١١/١	_ البَرُّ ارُ خَلَفُ بنُ هِشَام المُقْرِيءُ
791/7	ـ الْبَرَّارُ مُْحَمَّدُ بنُ حَبِيْبٍ، أبوعَبْدِاللهِ
777/7	_ البَرَّارُ مُحَمَّدُ بنُ عبدِالْرَّحيم بن أَبِي زُهَيْرٍ (صَاعِقَةُ)
٤٢٩/٣	ـ البَرَّ ازُ عبدُالباقي بنُ محمَّد بن عبداللهِ صِهْر هبةُ اللهِ، أبوطَاهرٍ
018/4	ــ البَرَّازُ هٰرونُ بنُ عبدِالله بن مَرْوَان الحَمَّالُ، أبومُوسَىٰ
4.4/4	_ البَنَّاءُ إبر اهيمُ بنُ الحُسين، أبو إسخق

44V /Y	ــ البَنَّاءُ مُحَمَّدُ بنُ أبي السُّري، أبوجعفر البَغْدَادِيُّ
108/1	ــ البَيُّحُ إبراهيمُ بنُ هَاشِمِ بن الحُسين أبوإسخق البَغَرِيُّ
171/7	_ التَّمَّارُ عليُّ بنُ زكَرِيًّا
Y1 • /1	ثَعْلَبٌ أحمدُ بنُ يَحْيَىٰ بنُ زَيْدِ الشَّيْبَانِيُّ النَّحْوِيُّ
1/454	- جارُ الإمام أحمدَ الحسنُ بنُ القاسِم
000/Y	_ جارُ الإمامَ أحمدَ يَعْقُوبُ بن إسخقَ بن بُخْتَان، أَبُويُوسُفَ
٣١٤/٢	- جارُ الإمامَ أحمدَ مُحَمَّدُ بنُ عبدِالله بن جَعْفَرِ الزُّهْرِيُّ
٣٢٤/٢	_ جارُ الإمامَ أحمدَ مُحَمَّدُ بنُ عبدالملك بن زَنْجُويْهَ ، أَبُويَكْرِ
٤٠٤/٢	_ جارُ الإمامَ أحمدَ مُوسَىٰ بنُ هرون الحَمَّالُ
*V0/1	_ الجَعَّاصُ الحَسَنُ بنُ مَنْصُورِ
٣٤٣/٢	_ الجَصَّاصُ مُحَمَّدُ بنُ عِيْسَىٰ
٤٠٣/٢	_ الجَصَّاصُ مُوسَىٰ بنُ عِيْسَىٰ البَغْدَادِيُّ
1.9/4	ـ جَلِيْسُ بشرٍ بن الحَارِثِ عُمَرُ بنُ عبدِالعزيز
۲۷٦/۲	_ الجَمَّالُ مُحَمَّدُ بنُ هٰرُون
94/1	_ الحَدَّادُ أحمدُ بنُ دَاوُدَ الوَاسِطِيُّ
۳۱۰/۱	_ الحَدَّادُ إدريسُ بنُ عبدِالكريمِ الحَدَّادُ، أَبُوالحَسَنِ
٣٦٠/٣	ـ الحَدَّادُ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ، أبوبَكُّرِ
Y01/1	_ الحَدَّاءُ إبراهيمُ بنُ نَصْرٍ الكِنْدِيُّ
٥٧٤/٢	_ الحَطَّابُ أبو ثَابتِ
٤٠٤/٢	_ الحَمَّالُ مُوسَىٰ بن لهرون، أبوعِمْرَان
018/4	ــ الحَمَّالُ لهرونُ بنُ عبدِالله بن مروان، أبومُوسىٰ
۳۳٤/۲	_ حَمْدَانُ مُحَمَّدُ بنُ عليِّ بن عبدالله الجُرْجَانِيُّ الورَّاقُ
٤٤٩/٢	_ حُمَّدُوْهُ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بن الرَّزازُ المقُريءُ. أبوبَكْرِ
٤٦٧ /٣	ـ الخَرَّازُ إبراهيمُ، أبوإسحٰق
۳٤٣/١	ـ الخَوَّازُ الجُنَيْدُ بنُ مُحَمَّدِ بن الجُنَيْدُ
499/1	_ الخَرَّازُ حُمَيْدُ بنُ الرَّبِيْع بن حُمَيْدِ اللَّخُمِيُّ الكُوْفِيُّ
٣٠/٣	ــ الخَصِيْبُ إبراهيمُ بنُ إسلحق بن إبراهِيم الشّيْرَجِيُّ، أبوبكرٍ

049/4	_ الخَطَّابُ أبوثَابتِ
£01/T	_ خَطِيْبُ العَجَمِ عبدُاللهِ بنُ محمَّد بن علي الأنْصَارِيُّ الهَرَوِيُّ، أبوإسْمَاعِيْل
7.8/1	_ الخَفَّافُ أحمدُ بنُ نَصْرِ ، أبوحَامدِ
9 + /1	_ الخَلَّالُ أحمدُ بنُ خَالِدٍ
Y	_ الخَلَّالُ أحمدُ بنُ محمَّد بن هٰرُون، أبو بكرِ
1747	_ الخَلَّالُ عبَّاسُ بنُ مُحَمَّد بن مُوسَىٰ
٤٧١/٣	_ الخَيَّاطُ أحمدُ بنُ مُحَمَّدِ بن عليِّ المُقْرِيءُ، أبومَنْصُوْرٍ
٤٣٠/٣	_ الخَيَّاطُ محمدُ بنُ علي بن مُحمَّدِ بن مُوسَىٰ البَغْدَاديُّ، أبوبَكْرِ المُقْرِيءُ
TE0/Y	ــ الخَيَّاطُ محمدُ بنُ عِمْرَان، أبوجَعْفَرِ
014/٢	_ الخَيَّاطُ هٰرونُ بنُ عِيْسَىٰ، أبوحَامدِ ۚ
۸٠/٣	_ خَلِيْفَةُ المَرُّوْذِيِّ الحُسَيْنُ بنُ عبدالله بن أَحْمَد، أبوعَلِيٍّ الخِرَقِيُّ
۲۸/۲	_ دُحَيْمُ عبدُ الرَّحمٰن بن إبراهيم الدَّمَشْقِيُّ
٤٧١/١	_ الدَّعَّاءُ صالحٌ بنُ عِمْرَانَ، أبوشُعَيْبِ الْبُخَارِيُّ
T09/T	_ الدَّعَّاءُ مُحَمَّدُ بنُ مُصْعَبِ، أبوجَعْفَرٍ
٤١٩/١	_ دَلُّويَهُ زِيادُ بنُ أَيَوَّبَ، أَبُوهِشَامِ الطُّوْسِيُّ
017/7	_ الدِّيكُ لهرونُ بنُ سُفْيَانَ بن بِشْرٍ ، أبوسُفيان
٤٤٩/٣	_ الرَّزَّازُ أحمدُ بنُ مُحَمَّدِ أَحْمَد المقريءُ (حُمَّدُوه) أبوبَكْرٍ
1/ 533	_ الرَّفَّاءُ سعيدُ بنُ مُحَمَّدٍ
197/	_ رَيْحَانَةُ الشَّامِ أحمدُ بنُ أبي الحَوَارِيُّ
۱۰۸/۳	_ الزَّاهِدُ عليُّ بَنُ مُحمَّدِ بن بَشَّارٍ، أَبُوالحَسَن
177/4	_ الزَّاهِدُ مُحمَّدُ بنُ عبدِالوَاحِد، أَبوعُمَرَ (غُلاَمُ ثَغْلَبٍ)
٤٠١/١	_ زَنْجُوْيَه حُمَيْدُ بنُ مَخْلَدِ بن قُتَيَّبَهَ، أبوأَحْمَدَ الأَرْدِئُ
٥٨٤/٢	_ زَوْجَةُ الإِمامِ أحمدَ ريحانةُ ابنةُ عَمَّهِ
٥٨٥/٢	_ زَوْجَةُ الإمامَ أحمدَ حُسْنُ
٥٨٣/٢	_ زَوْجَةُ الإمامَ أحمدَ عبَّاسَةُ بنتُ الفَضْلِ
YVV /Y	ــ السَّبَّاكُ محمَّدُ بنُ بُنْدَارِ الجُرْجَانِيُّ ، أَبُوبَكْرٍ
1/117	_ السَّرَّاجُ إبراهيمُ بنُ إسلَحٰق بن إبراهيم الثُّقَفِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ

_	
Y7A/1	ـ السَّرَّاجُ إسماعيلُ بنُ إسخِق بن إبراهيم، أبوبكرٍ النَّيْسَابُورِيُّ
٤٧٣/١	_ السَّرَّاجُ صُغْدِيُّ بن المُوفَّق، أبوميمون
455/4	_ السَّرَّاجُ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدُوْسٍ، أبوأَحْمَدَ
44. /4	_ السَّلَّالُ الحسينُ بنُ أَحْمَدُ المؤدِّبُ، أبوعبدالله
YA9/4	ـ السُّمْسَارُ مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ بن قَشِيْشِ، أبوبكرِ
01V/Y	ـ السُّمْسَارُ لهرونُ بنُ عبدِاللهُ الحَمَّالُ الْبَرَّازُ
18/4	_ السَّنُوطُ أحمدُ بن الحجَّاجِ، أبوالعبَّاسِ البِّرَّارُ
10:/7	_ السَّواقُ عليُّ بنُ أبي صُبْحَ
410/1	ـ شَاذَانُ أَسودُ بنُ عامرِ بن َّعَبْدِالرَّحمٰن
1/17	_ شَامِطُ أحمدُ بن حِبَّانَ، أبوجَعْفَرِ القَطِيْعِيُّ
٤٣٩ /٣	_ الشَّريْفُ عبدُالخَالقِ بن عِيْسَىٰ بنَ أَحْمَد الْهَاشِمِيُّ، أبوجَعْفَرِ
1/773, 7/0/1	_ شُعْبَةَ الصَّغْيرُ زيادُ بنُ أيوجُبَ
0.0/4	_ شُعْبَةَ الصَّغْيرُ الهَيْثَمُ بنُ خَارِجَةَ
	_ الشَّوَّاءُ = ابنُ الشَّوَّاء
177/1	الصَّائغُ أحمدُ بنُ محمَّدٍ، أبوالحَارِثِ
788/1	ـ الصَّائغُ إبراهيمُ بنُ زِيَادٍ
444/1	_ الصَّائغُ جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَاكِرٍ ، أَبُومُحَمَّدٍ
79./7	_ صَاحِبُ الأَدم مُحَمَّدُ بنُ حَسْنُوْيَه
	_ صَاحِبُ الإِرشادِ = مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنُ أَبِي مُوسَىٰ، أبوعلي الهَاشِمِيُّ
072/7	_ صَاحبُ إسلحٰقَ بنِ رَاهُوْيَهُ يَحْيَىٰ بنُ زَكَرِيًّا
444 /4	- صَاحِبُ ابنِ حَامدٍ عبدُ السَّلامِ بنِ الفَرَجِ المَزْرَفِيُّ، أَبُو القَاسِمِ
T1./1	- صَاحِبُ خَلَفِ بنِ هِشَامِ إدريسُ بنُ عبدَ الكريم الحَدَّادُ المُقْرِيءُ
YAA /Y	- صَاحبُ خَلَفِ بنِ هِشَامٌ، محمدُ بن حمادِ بن بكر بن حمَّادٍ المُقْرِيءُ
140/1	_ صاحبُ أبي عُبَيْدٍ؛ أَحْمَّد بن القاسم
	_ صَاحِبُ المُخْتَصَرِ = أَبُو القاسم الخِرَقِيُّ
77 / 7	_ صَاعِقَةُ محمدُ بنُ عبدِالرَّحيم بن أبي زُهَيْرِ البَرَّارُ
£ 7 9 / T	ـ صِهرُ هبةِ اللهِ عبدُالباقي بنُ مُحَمَّد بن عبدِالله البَّرَّازُ، أبوطَاهرٍ

07/1	ـ الضَّريرُ الوَكِيْعِيُّ، أبوعبدِالرَّحمٰن أحمدُ بنُ جَعْفَرِ
۸۱/۲	ـ طَبِيْبُ السُّنَّةِ عبدُالرَّحمٰن، أَبُوالفضل المُتَطَبُّبُ
٤٥٣/٣	_ الطُّحَّانُ عُمَرَ، أبوبَكْرِ
٣٤٨/٢	_ الطُّوْيلُ مُحَمَّدُ بنُ العبَّاسِ، أبوعبدِاللهِ الطَّويلُ
1 54 /4	ــ العَابِدُ على بنُ المُوَفَّقِ، أَبوالحَسَنِ
70 £ / Y	ـ العَابِدُ مُحَمَّدُ بنُ مَنْصُوْرٍ، أبوجَعْفَرَ الطُّوْسِيُّ
071/7	ــ العَابِدُ يَحْيَىٰ بنُ أيونُب، أبوزكَرِيَّا الْمَقَابِرِيُّ البَغْدَادِيُّ
4.9/1	ــ العَطّارُ إِذْرِيْسُ بنُ جَعْفَرِ بن يَزِيْد، أبو مُحَمَّدٍ
7\ 111	_ العَطَّارُ عَبْدُوْسُ بنُ مالكِ، أبومُحَمَّدٍ
7/1/1	_ العَطَّارُ مُحَمَّدُ بنُ حَمْدَان البَغْدَادِيُّ، أبوعَبْدِاللهِ
187/4	_ العَطَّارُ مُحَمَّدُ بنُ مَخْلَدِ بن حَفْصٍ الدُّورِيُّ ، أبوعَبْدِاللهِ ِ
7/ 750	_ العَطَّارُ يُوْسُفُ بنُ مُوْسَىٰ الحَرْبِيُّ
Y91/1	_ عَمُّ الإمام أحمدَ إِسْحَاقُ بنُ حَنْبَلِ
۱۲٦/۳	_ غُلاَمُ ثَعْلَبٍ مُحَمَّدُ بنُ عبدِالوَاحِدُ الزَّاهِدُ، أبوعُمَرَ
۲۱۳/۳	_ غُلاَمُ الخَلاَّل عبدُالعَزيز بنُ جَعْفَرِ بن أحمدَ، أبوبَكْرِ
٣٠٢/٣	_ غُلاَمُ الزَّجَّاجِ عَبْدُالعَزِيْزِ بنُ أَحْمَدَ بن يَعْفُونِ الحَرْبِيُّ، أبوالقَاسِم
٤٣٥ /٣	ــ الفَرَّاءُ عُبَيْدُاللَّهِ بنُ مُحَّمَدُ بن الحُسَين، أبوالقَاسِم
۲/ ۳۲	_ الفَقِيْهُ عُبَيْدُاللهِ بنُ مُحَمَّد المَرْوزِيُّ الرَّقِيُّ
٤٢/٢	ــ فُوْرَانُ عَبْدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بن المُهَاجِرِ، أبومُحَمَّدٍ
101/1	_ قَاضِي تَكْرِيْتَ أحمدُ بنُ محمَّد بنُ خَالدٍ البُوْرَانِيُّ
14./1	- قَرَابَةُ أحمدَ بنِ مَنِيْعِ إسلحقُ بنُ عبدالرَّحمٰن البَغَويُّ
104/1	- قَرِيْبُ بِشْرِ بنِ مُوسَى أحمدُ بنُ مُحَمَّدِ بن عَبْدِاللهِ بن صَالِحٍ بنِ شيخ بن عميرة
ለኛ /ኛ	_ القَزَّازُ حَبِيْبُ بنُ الحَسَنِ، أبوالقَاسِمِ
77 537	_ القَزَّازُ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدَك
Y#X / 1	_ القَصَّارُ إبراهيمُ بنُ الحَكَمِ
1 / 333	_ القَصِيْرُ سُلَيْمَانُ
٣٣٤/٣	ـ القَطَّانُ أحمدُ بنُ إبراهيم، أبوطَاهِرٍ
	•

Y • • /Y	_ القَطَّانُ عَبْدُالكَرِيْمِ بنُ الهَيْثَمَ، أبويَحْيَىٰ العَاقُولِيُّ
11./1	ــ القَاصُّ عُمَرٌ بنُ مُذَّرَكٍ، أبوعُمَرِو
١٨٨/٢	_ القَطَّانُ الفَصْلُ بنُ زِيَادِ، أَبُوالعبَّاسِ القَطَّانُ
7/ 750	_ القَطَّانُ يُوسْفُ بنُ مُوسَىٰ بنُ رَاشدٍ بن يَعقُوبِ الكُوْفِيُ
٥٧١/٢	ـ القَلاَّسُ يَاسين بنُ سَهْلِ أبوالقَاسِمه
Y07 /T	ــ القَوَّاسُ يُوسُفُ بنُ عُمَرَ بن مَسْرُورٍ ، أبوالفَتْح
184/1	_ الكَخَالُ أحمدُ بنُ مُحَمَّدِ بن يحيي "
٣٨٤/٢	_ الكَخَّال مُحَمَّد بنُ يَحْيَىٰ المُتَطَبِّبُ البَغْدَادِيُّ، أَبُوجَعْفَر
178/1	_ كَرْنِيْبُ أَحْمَدُ بنُ عُتْمَانَ بن سَعِيْدٍ، أَبُوبكر الأَحْوَلُ
۲۰۲/۱	_ الْكَوْسَجُ إسحاقُ بنُ مَنْصُورِ بن بِهْرَامِ، أَبُوَّ يَعْقُوْبَ
۲/ ۱۲۶	_ الكَيَّالُ أَبُو يَعْلَىٰ
79.1	_ لَوْلُوْ إسحاقُ بنُ إبراهيمَ بن عبدالرَّحمٰن البَغَوِيُّ
141/1	_ الَّلبَّادُ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنَ نَصْرٍ
۲۳٤/۱	ـ المُؤَدِّبُ جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّدِ بن أَبِي عُثْمان الطَّيَالِسِيُّ، أَبُوالفَضْلِ
TE+/1	_ المؤدِّبُ جَعْفَرُ بنُ محمَّدِ بن عليِّ الورَّاقُ
441/1	_ المُوَّدِّبُ جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّد بن مَعْبَدٍ
444/1	_ المؤدِّبُ جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّد بن هاشم
1/577, 277	_ المُوَّدِّبُ الحَسَنُ بنُ الوضَّاحِ
*** /*	_ المُوَّدِّبُ الحُسَيْنُ بنُ أَحْمَد السَّلَّالُ، أبو عبدالله
1 - 9 / 7	ـ المُؤَدِّبُ عُمَرُ بنُ سُلَيْمَان، أبوحفص
7 2 7 7	_ المُؤَدِّبُ مُحَمَّدُ بنُ إسحاق
454/4	ــ المُؤَدِّبُ مُحَمَّدُ بنُ العَبَّاسِ، أبوعبدالله الطَّوِيْلُ
V9/Y	ــ المُتَطَبَّبُ عبدُالرَّحمـٰن، أَبُوالفَصْل
٣٨٤ /٢	_ المُتَطَبِّبُ مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَىٰ الكَحَّالُ البَغْدَادِيُّ ، أَبُوجَعْفَرِ
! = 7 / 1	_ المُذَكِّرُ خَطَّابُ بنُ بِشْرِ بن مَطَرٍ
74. /4	_ مُربَّعٌ مُحَمَّدُ بنُ إبراُهيمُ الأَنْمَاطَيُّ، أبوجَعْفَرٍ
414/4	_ المُرَبَّعُ مُحَمَّدُ بنُ عبدالله بن عَتَّابٍ، أَبُوبكرِ الْأَنْمَاطِيُّ

_ المُشْرِفُ، أَبُوثَابِتٍ
_ مُشْكُدَانَةُ عبدُاللهِ بنُ عُمَرَ بن مُحَمَّدِ بن أبان القُرَشيُّ الكُوْفِيُّ مُشْكُدَانَةَ
_ مُطَيَّنٌ مُحَمَّدُ بنُ عبدِاللهِ بن سُلِيْمَان الحَضْرَمِيُّ الكُوفِيُّ، أَبُوجَعْفَرِ
ـ المُعَلِّمُ الحُسَيْنُ بنُ مُحَمَّدِ بن أَحْمَد بن عبدالله بن الحارث التَّمِيْمِيُّ أبوعبدالله
_ مُكْحُلَّةً هِـٰرُون بنُ سُفْيَان المُسْتَمْلِيّ
_ المُلَقَّبُ أبوالسُّرى
_ المُوقَّرُ القَاضِي الحَنْبَلِيُّ
ـ مَوْلَىٰ المَنْصُوْرِ حُمَيْدُ بنُ الصَّبَّاحِ
_ النَّاقِدُ زَكَرِيًّا بنُ يَحْيَىٰ بنِ عَبْدِالمَلِكِ النَّاقِدُ
_ النَّاقِدُ عُمَرُ
_ النَّجادُ أَحْمَدُ بنُ سَلْمَانُ أَبُوبِكرٍ
_ النَّخَّاسُ عُثْمَانُ بنُ الحَارِثِيُّ
_ النَّقَّالُ الحَارِثُ بنُ شُرَيْح، أبوعَمْرِو
ـ والدُّ الخِرَقِيُّ صَاحِب «المُخْتَصر» الحسين بن عبدالله
_ الوَرَّاقُ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّد بن يَزِيْدِ الإِيْتَافِيُّ
_ الوَرَّاقُ أَحْمَدُ بنُ يَزِيْدَ
ـ ورَّاقُ الإِمَام أَجْمَد (يَحْيَىٰ بنُ يَزْدَادَ)
ـ ورَّاقُ أَبِي ثَوْرٍ مَنْصُورُ بنُ مُحَمَّد بن قُتَيْبَة بن يَعْمَر، أبونصرٍ
_ الوَرَّاقُ الحَسَنُ بنُ حَامِدٍ
_ الوَرَّاقُ الْعَبَّاسُ بنُ غَالِبِ الهَمَذَانِيُّ
_ الوَرَّاقُ عَبْدُالوَهَابِ بنُ حَزَوَّرٍ ، أَبُوبكرٍ
 الورَّاقُ عبدُالومَهَابِ بنُ الحَكَمِ
 الوَرَّاقُ مُحَمَّدُ بنُ علي بن عبدالله الجُرْجَانِيُّ (حمدان)
ـ الورَّاقُ يَحْيَىٰ بنُ هلاكِ
_ الوَرَّاقُ يَحْيَىٰ بنُ يَزْدَاد = وَرَّاقُ الإِمَام آَچْمَد

٩ - فهرس المستدركين على المؤلّف

444/1	ــ إِبْرَاهِيْمُ بنُ إِسْحَنْق بن بشر بن مُوْسَىٰ بن صَالِح بن شَيْخ بن عَمِيْرَة الأسَدِيُّ
25/1	_ إِبْرَاهِيْمُ بنُ أَخِي جَهْمِ العُكْبَرِيُّ (ت؟)
٣٠/٣	_ إِبْرَاهِيْمُ بنُ السَّرِيِّ، أَبُوإِسْحَـٰكَ الزَّجَّاجُ (ت ٣١١)
180/5	_ أَحْمَدُ بنُ إِبْرَاهِيْم بن عُمَرَ البَوْمَكِيُّ (ت ٤٦٨هـ)
٧٣/١	ــ أَحْمَدُ بنُ جَنَاحٍ، أبوصَالِح (ت؟)
TT1/T	_ أَحْمَدُ بنُ عبْدِالله بن الحُسَيْن، أَبُوبَكْرِ البَغْدَادِيُّ الحَنْيَلِيُّ (ت ٤٠٣هـ)
197/1	ـ أَحْمَدُ بنُ المُبَارِك، أبوعَمْرِو المُسْتَمْلِي الزَّاهِدُ النَّيْسَابُوريُّ (ت ٢٨٤هـ)
417/L	_ أَحْمَدُ بِنُ مُحَمَّد بِن أحمد التَّمِيْمِيُّ (ت ٤٣٠هـ)
777/7	_ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّد بن عبدِالرَّحمان السَّاميُّ الهَرَوِيُّ (ت٣٠٣هـ)
1/171	_ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّد الْكِنْدِيُّ (ت؟)
۲۲۰/۳	ــ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّد بن مُوسَىٰ الخَيَّاطُ (ت ٤١٥هـ)
٣٠٣/١	_ إِسْحَاقُ بنُ دَاوُد بن صَبِيْحِ المِصِّيْصِيُّ
111/1	ــ ثابت بن أحمد بن شَبُّويَه ۗ
252/1	_ جَعْفَرُ بنُ مُكومٍ
۳٤٣/١	_ جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّدُ الشَّاشِيُّ
۲۳۲/۱	_جَعْفَرُ بنُ عبدِالواحِدِ
۲۳۲/۱	ــ جَعْفَرُ بنُ عَامِرٍ
٥٧/٢	_ الحَسَنُ بنُ شُجَاعِ البَلْخِيُّ
۳۳۱/۳	ـ الحُسَيْنُ بن عليَّ بن جَعْفَرِ الأصْبَهَانِيُّ
٣٥٥/٣	_ الحُسَيْنُ بنُ مُحَمَّد بن عبْدِالوَاحِدِ الوَنِّي الفَرْضِيُّ (ت ٤٥٠هـ)
۲٥٢/٣	_ أبوالحُسَيْنُ الحَنْبَلِيُّ (ت ٣٨٣هـ)
17./1	_ العبَّاسُ بنُ أَحْمِدَ، أَبُوحَبِيْبٍ البِرْتِيُّ (ت ٣٠٨هـ)
۲۷/۱	_ عبدُالعَزِيزِ بِنُ عَلِيِّ الأَرْجِيُّ (ت ٤٤٤هـِ)
٤٥/١	ـ عبدُاللهِ بنُ أَحْمَد بن إِبْرَاهِيْمٍ بن كَثِيْرِ الدَّوْرَقِيُّ (ت ٢٧٦هـ)
۳۳۱ /۳	_ عبدالله بنُ الحَسَن بن عبدِ الرَّحْمَان بن شُجَاعِ المَرْوَزِيُّ (ت ٣٤٨هـ)
۲۰۱/۲	_ عبدالله بنُ عَبْدالوَهَابِ الخُوارِرْمِيُّ

180/4	_ عبدُالوَاحِدِ بنُ أَحْمَدَ بن عُمر بن أحمد البَرْمَكِيُّ (ت ٤٥٩هـ)
٣٦: /٣	_ عبدُالوَاحِدِ بنُ أَحْمَدَ بن مُحَمَّدِ بن عبدالله بن مَنْدَه (ت ٤٥٣هـ)
180/4	ـ عُبَيْدُاللهِ بنُ إِبْرَاهِيْم بن عُمَر البَرْمَكِيُّ (ت؟)
499/4	ـ عُبَيْدُاللهِ بنُ أَحْمَد بِّن الحسين النَّيْسَابُورِيُّ (ت٣٩٣هـ)
YOV /T	_ عبيدُاللهِ بنُ الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن خَلَفٍ العُكْبَرِيُّ
489/4	- عُبَيْدُاللهِ بن عَبْدِاللهِ بن عُبَيْدِاللهِ بن تَوْبَةَ ، أَبُومُحَمَّدِ الخَيَّاطُ العُكْبَرِيُّ (ت ٤٦١هـ)
799/4	ـ عبيدالله بن عمرو المنتاب (ت٣٨٨هـ)
٥٧٤/٢	_ عُبَيْدُ بنُ شَرِيْكِ البَرَّارُ (ت ٢٨٥هـ)
780/4	_ عَلِيُّ بنُ إِبْرَاهِيْم بن أَحْمَد بن نَصْرِ بن حَمَّادٍ (ابن شَاقِلاً) (ت؟)
۳ V / 1	_ عليُّ من أَحْمَد بَن الفَضْل بن بكراًن الأزَّجِيُّ (ت ؟)
188/4	_ عَلِيُّ بنُ جَعْفَرِ أَبُو الحَسَن الجَمَّالُ
۱۳۰/۲	_ عَلِيُّ بِنُ شُعَيْبٌ بِن عَدِيّ بِن هَمَّام، أَبُو الحَسَن السِّمْسَارُ (ت ٢٥٣هـ)
111/	_ عُمَرُ بنُ فَضَالَةً البَغْدَادِيُّ
۱۸۱/۲	_ عِیْسَیٰ بنُ فَوْزَانِ الواسِطِیُّ
111/4	_ عِيْسَىٰ بنُ مُحَمَّدِ بن إِسْحَتَى (٢٧٦هـ)
7/ 737	_ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّد بن علي الحُسَيْن المُقْرِيءُ الحَرَّانِيُّ (ت ٤٣٢هـ)
۳۳۱/۳	ـ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بن مُحَمَّد بن أحمد الطَّرَازِيُّ (ت ٤٣٢هـ)
456.797/4	_ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّد بن الفَرَج البَزَّارُ العُكْبَرِيُّ (ت ٤٧٣هـ)
T17 /T	_ عَلِيُّ بنُ يُوسُفُ بن عليَّ الصَّيْرِ فِيُّ (تَ ٣٥٢هـ)
111/4	_ عُمَرُ بنُ فضالة البَغْدَادِيُّ (ت؟)
144/1	_ عَمْرِوُ بن محمَّدِ الجُمَحِيُّ المُلَقَّبُ بـ(الحُبَابِ) والدُ أَبِي خَلِيْفَةَ
191/	_ الفضل بن مُحَمَّد بن المُسَيّب البَيْهَقِيُّ الشَّعْرَانِيُّ (ت ٢٨٢هـ)
191/	_ الفَضْلُ بنُ مُحَمَّدِ النَّحْوِيُّ
7.47	_ القَاسِمُ بنُ أُسَدِ الأَصْبَهَانِيُّ (ت ٢٨١هـ)
Y 1 9 /Y	_ القَاسِمُ بنُ يُونُسَ الحِمْصِيُّ
445/4	_ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَد بن إِبْرَاهِيْم بن شَادِي، أبوالحَسَن المُؤذِّنُ
770/7	_ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بن يَزِيْدَ بن أبي العَوَّامِ الرِّيَاحِيُّ (ت ٢٧٦هـ)
77 / 177	_ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَد بن حفصٍ الحَرَشِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ (ت ٢٦٣هـ)

Y	_ مُحَمَّدُ بنُ الحَسَن بن مُوْسَىٰ بن أبي الحُسَيْن الحُنَيْنِيُّ (ت ٢٧٧هـ)
۲/۳/۳	ـ مُحَمَّدُ بنُ الْحُسَيْنِ بن عبدِالله الأَجُرِّيُّ (ت ٣٦٠هـ)
797/7	ـ مُحَمَّدُ بنُ حفصِ الدُّوريُّ
4.0/4	ـ مُحَمَّدُ بنُ صَالِحِ بن ذُرَيْحِ العُكْبَرِيُّ (ت ٣٠٦هـ)
7/17	_ مُحَمَّدُ بِنُ صَالِحَ بِن مُحَمَّد الخَوْلاَنِيُّ
٣٠٨/٢	ـ محمَّد بنُ عَبْداللهِ بن إِبْرَاهِيْم بن ثابتِ الأَشْنَانِيُّ (ت؟)
ፕ ጀአ /ፕ	_ مُحَمَّدُ بنُ عبدالله بن أحمد بن عبدالله الخَيَّاطُ العُكْبَرِيُّ المُقْرِيءُ (ت ٤٣٩هـ)
٣٠٨/٢	مُحَمَّدُ بنُ عبدالله بن إِسْمَاعيل بنِ أبي الثَّلْجِ (ت ٢٥٧هـ)
٤٠٩ د ٨٤ ,	
174/1	ـ مُحَمَّدُ بنُ عبدالله بن خَلَفِ بن بُخَبْتِ العُكْبَرِيُّ (ت ٣٧٢هـ)
44v /Y	- مُحَمَّدُ بنُ عبدالوَهَابِ بن حَبِيْبِ العَبْديُّ، أبوأحمد الفَرَّاء النَّيْسَابُورِيُّ (ت ٢٧٢هـ)
۳۲۹/۳	- مُحَمَّدُ بنُ علي بن عَمْرِو بن مَهْدِيّ النَّقَاشِ (ت ٤١٤هـ)
7 1 1 3 7	- مُحَمَّدُ بنُ عِيْسَىٰ، أبوعبدالله التَّمِيْمِيُّ البَغْدَادِيُّ (ت ٣٤٤هـ)
401/1	- مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّد بن رَجَاءِ السَّنْدِيُّ الْمَهْرَجَانِيُّ الإسْفِرَائِيْنِيُّ، أبوبَكْرِ (ت ٢٨٦هـ)
۲/ ۲۷۳	- مُحَمَّدُ بنُ المُطهِّر المِصِّيْصِيُّ
٣٧٢/٢	ـ مُحَمَّدُ بنُ نَصْرِ الفرَّاء النَّيْسَابوريُّ
TV1 /Y	- مُحَمَّدُ بنُ نَوْح بن ميمون العِجْلِيُّ (ت ٢١٨هـ)
۲ ۷۲ /۲	ـ مُحَمَّدُ بنُ هَـٰـرُونَ أَبوجَعْفَرٍ المُخَرِّمِيُّ (ت ٢٦٥هـ)
٣٧٦/٢	ـ مُحَمَّدُ بنُ الوَليد بن أبان مُعَمَّدُ بنُ الوَليد بن أبان
ዮ ٩٨/٢	- مُوسَىٰ بنُ إِسْحَاق الخَطْمِيُّ قاضِي الرَّيِّ ثُمَّ الأَهْوَازِ (ت ٢٩٧هـ) أُوسْنَ بنُ إِسْحَاق الخَطْمِيُّ قاضِينَ الرَّيِّ ثُمَّ الأَهْوَازِ (ت ٢٩٧هـ)
۲ / ۱۹۳	- مُوسىٰ بن الحَسَن أَبُوعِمْرَان الصَّقِلِّيُّ وَ مَا رَبِّ وَ مُوسِنَ الْمُوعِمْرَان الصَّقِلِيُّ
188/4	- مُوسَىٰ بنُ حَمْدُون العُكْبَرِيُّ ملال أَنْ هُمَان فَعَال أَنْ مَنْ العُكْبَرِيُّ
01./٢	ـــ هلال بن نَصْرِ بن شَافِع مُوْلَىٰ أَحْمَد بن حَنْبَلِ وَيُّ مُو مُوْلِ مَنْ سَافِع مُوْلَىٰ أَحْمَد بن حَنْبَلِ
۲/ ۲۵۵	- يَعْقُوبُ بنُ إِسْحَلْقِ الحَّلبِيُّ مِنْ مَا مِنْ مِ
000/Y	ـ يَعْقُوبُ بنُ حبة - يَعْقُوبُ بنُ حبة
٤٥٨/٣	۔ يحيى بن عمار السجزي يَنْهُ وَ هُ هُ مِنْ مِنْ يَانَانِ
000/Y	ــ يَحْقُوبُ بِنُ عيسىٰ بن مَاهَان يَوْقُدُرُ وَ مُونِيَ مِنْ عَلَيْهِ مِنْ مَاهَان
۷/ ۱۲ ه	ـ يَعْقُوبُ بِنُ يُوسُفَ بِن يَعْقُوبَ الكرماني المعروف بـ(ابن الأخرم) (ت ٢٨٧هـ)

١٠ فهرس الطوائف والجماعات

```
_ أَلَ الزُّبيرِ بنِ العَوَّامِ ٣/ ٩
```

```
113, 153, 7/57, 47, 37, 07, 77, PAY, 147, 517, 115, 733, 733.
```

- ـ أَهْلُ البِصرة أو (البَصْرِيُّون) ١/٢٥٩، ٢٦٧، ٤٠٨، ٢٢٨، ٢/٢،١، ٢١٤، ٥٠٣، ٥٤٩، ٥٥٠، ٣/٢٦
 - _ أَهْلُ بَغْدَادَ أو (البَغْدَادِيُّونَ) ٢/ ٣٦٨، ٥٦٠، ٩٦/ ٩٦
 - _ أَهْلُ بَلْخ ٣/ ٣٩٨
 - أَهْلُ بِيتِ النَّبِيِّ (آل الرَّسُولِ) ١/ ١٧٩، ٣/ ٥٤
 - أَهْلُ التَّوحيد ١/ ٣٥٠، ٣/ ٣٩٣
 - ـ أَهْلُ الثَّغر ٢/ ٣٩٩
 - ـ أَهْلُ الثُّقةَ والمعرفة ٣/ ٤٢٥
 - _ أَهْلُ جَلَوْلاَء ٣/ ١٦٨
 - أَهْلُ الجنَّةِ ٢/ ٣٩٤، ٣/ ٤١، ٤٦، ٤٧، ٧٣
 - ـ أَهْلُ الحقِّ ٣/ ٥٧ ، ٣٩٧
 - ـ أَهْلُ حَلَب ١/٤٧٠
 - _ أَهْلُ خُرَاسَان ١/ ٣٧١، ٢/ ٥٢، ٥٩٠، ٣٩، ٣٦ ٢٦
 - ـ أَهْلُ خُورْزِسْتَان ١/ ٣٦٦
 - ـ أَهْلُ الدِّينَ والدُّنيا ٣/ ٧٨، ٣٧٢، ٤٥٦
 - _ أَهْلُ الدِّينَ والسِّت ٣٦/٣
 - _ أَهْلُ الذِّمة ١/ ١٣٣، ٣/ ٣٨٤
 - أَهْلُ الرَّأَى (أصحابُ الرَّأَى) ١/ ٧٠، ٧٧، ٧٤، ٢٧٠ ٢٧٠
 - ـ أهل الرَّيِّ ٢/ ٤٣٢
 - _ أَهْلُ الزَّيغِ ٣/ ٢٣٢
 - _ أَهْلُ سرّ مَنْ رَأَىٰ ١٨٣/١
 - ـ أَهْلُ السَّمـٰوَات والأرض ٣/ ٤٨
- _ أهلُ السُّنة ١/ ١٥، ٧٧، ٧٣، ٤١٣، ٢٩٤، ٢/ ١١، ١٦٧، ١٨١، ٣٩٣، ٣٩٣، ٣٩٣،
 - 773, 7/ 40, 45, 85, 477, 147, 733, 433
 - _ أهلُ الشَّام ٢/ ٣١١، ٥٣٥، ١٥٠، ٣/ ٢٦
 - _ أهلُ الشِّركِ ١/ ٦٠
 - _ أَهْلُ الضَّلالة ٣/ ٥٧

```
_ أَهْلُ طَرَسُوس ١/ ٢٣٨
```

_ أَهْلُ العِرَاقِ (العراقِيِّين) ١/ ٧١، ٤١٨، ٤٢٨، ٢٦٤/

_ أَهْلُ العِلْمِ و(أَهْلُ الجهالة) ٢/ ٤٧١، ٥٥ / ٥٥، ٣٧١، ٣٧٨

_ أَهْلُ القَبْلَةَ ٢/ ١٧٢، ١٧٤، ١٧٤، ٣٤٠، ٣/ ٤٤، ٥٦، ٦١، ٣٣٩، ٩٨٣

_ أَهْلُ القُرآن ٢/ ٣٣٦، ٣/ ٢٩٠

_ أَهْلُ الكبائر ٢/ ١٢

_ أَهْلُ الكوفةِ ٣/ ٢٩٥

_ أَهْلُ المدينةِ ١/٥٥، ٢/٢٤٩، ٣٤٩، ٢/٢٦، ٣٤٥

_ أَهْلُ مَرُو الرُّوذِ ٢/ ٢٢٤

_ أَهْلُ الْمَقَابِرِ ٢/ ٢٢٤

_ أَهْلُ مَكَّةً ٧٨ ، ١٦ /٣ ، ١٦ /٣

_ أَهْلُ مَرْوَ ١٠١/١

_ أَهْلُ مصْرَ ٢/ ٤٣٥

- أَهْلُ المَوْصِل ٢/ ٢٨١

_ أَهْلُ النَّار ٣/ ٤٦، ٤٦، ٤٧

_ أَهْلُ نِقْيَا ٢/ ٥٣٤

_ أَهْلُ اليَمَن ٢/ ٥٤٩

_ باهلةُ ٢/ ٥٠٣

_ الباطَنِيَّةُ ٣/ ٣٨٣

ـ البَكْرِيَّةُ ١/ ٦٩

_ بَنُو إِسرائيل ١/ ٣٨، ١/ ٤٨

ويراجع (اليَهُود)

_ بنُو العَيَّاسِ ٣/٥٥

_ بنُو هَاشم ٢/ ١٥٦، ٣٩٣، ٣/ ٥٤، ٣٤٦ (آل هاشم) في شعر، ٤٢١

_ التَّابِعين ١/ ٤٥٤، ٢/٧٠، ٢٧٤

_ التاركيَّةُ ١/ ٣١٠

ـ ثَقَيْفُ ١٦٨/١

_ الجَلَّادِيْنَ ١/ ٤٣٩

ـ الحَارِثِيَّةُ ١/ ٧١

_ الحَرُوْرِيَّةُ ١/ ٧٠

ـ الحَشُوِيَّةُ ١/ ٧٣

_ الخُرَاسانِيُّون ١/ ٤٠٢، ٢٢٨

ويُراجع: (أهل خُراسَان)

ـ الخُرَّميَّةُ ١/ ٧١

_ الخَزْرَجُ ٣/ ٢٠١

يراجع (الأنصار)

ـ الخَشبِيَّةُ ١٨/١

ـ الخَوَارِجُ ١/ ٢٧، ٢٨، ٧٠، ٧١، ٧٣، ٤٧، ٢/ ٢٣٠، ٢٦٨، ٣/ ٤٣، ٢٧، ١٢٣

ـ الدَّقاقين ٢/ ١٦١

_ دُهَاةُ العَرَبِ ٢/ ١٨٢

_ الرَّازِيُّوْنَ ٢/ ٢٥

ــ الرَّافضةُ ١٠٨٧٨، ٢٧، ٢٩، ٢٧، ٧٤، ٢٦٤، ٢/ ٢٤١، ٢٩٤، ٨٦٤، ٣/ ٢٧، ٥٨٧٨٥

_ رَبِيْعَةُ ١/١، ٣/ ١١٧

_ الرُّومُ ١/ ٣٥٦ ، ٣/ ٣٤٦

ـ الزَّنَادِقَةُ أو (الزَّنْدَقَةُ) ٢/ ٢٦٠، ٣/ ٦٧

ـ زُهَّادُ أَهْلِ البِدْعَةِ ٢/ ١٢

_ الزُّهادُ ٢/ ٣٥٦، ٣/٣٧

_ الزّنجُ ١/ ٤٣٣

_ الزَّيديَّةُ ١/ ٢٨

_ السَّبَيَّةُ ١ / ٦٨

_ الشَّامِيُّونَ ١/ ٤٢٨

_ الشُّهَدَاءُ ٣/ ٧٤

_ الشيعةُ ٢/ ١٦، ٣/ ٧٢

ويُراجع: (الرَّافضة)

_ الصَّالِحُون ٣/ ٧٤

ـ الصِّدِّيقون ٣/ ٧٤

_ الصّفريَّةُ ١/ ٧٠

_ الطَّالبيُّنَ ٣/ ٤٥٦

ـ الطَّيالسةُ ١٦٣/١

_ العباسيُّونَ ٣/ ٢٥٦

_ عَرَبُ طَور سَيْنَاء ٣/ ٣٤٥

_ عَسْكُورُ بَغْدَادَ ٣/ ٣٤٧

_ عَسْكَرُ طُغْرُل بِيْكَ ٣/ ٥٩٣

_ فُسَّاقُ أَهْلُ السُّنَّةِ ٢/ ١٢

ـ الفُضُولُ (حلفُ الفُضُولِ) ١١٨/١

_ الفَقَهَاءُ ٢/٣٥٤، ٧٥٤، ٧٧٤، ٣/٠٤، ٣٧٢، ٩٣٣، ٧٧٣، ٢٧٣، ٢٨٣، ١٤١٤، ٣٣٤، ١٤١٤، ٣٣٤، ٢٤١٤، ٣٣٤، ٢٤١٤،

_ فُقَهَاءُ الْمَدِيْنَةِ ٢/ ١٨٢

_ القَدَريَّةُ ١/ ٣٣، ٦٩، ٧٧، ٧٧، ١/ ٣٤١، ٣/ ٧٧

_ القُرَّاءُ ٢/ ٢٨٨ ، ٤٥٣ ، ٣/ ٤١٤

_ القرامطةُ ٢/ ٢٣٧

ـ قُريشُ ١/ ٥٨، ٦٩، ١٣٩، ٢٦٤/٢. ٣/ ٥٤، ٢٤٢

_ الكراميَّةُ ٣/ ٣٨٣

ـ الكرخيُّون ٢/١٦

_ الكُو ْفِيُّو نَ ١/ ١٣٩ ، ٣٥٣ ، ٣٥٣ ع

يراجع (أهل الكوفة)

_ اللَّفْظيَّةُ ١/ ٣٣، - ٨٦، ٢٨٦، ٢/ ٢٢٢، ٢٧٤

ـ المُنتَدَعَةُ ١/ ٤٤٦

ويراجع (أَهْلُ البدع)

_ المُحَسِّمة ٣/ ٣٨٣

_ المَدَنتُونَ ١ / ٣٥٣، ٣٨٢

ويُراجع (أَهْلُ المدينة)

ـ المُرجِئَةُ ١/ ٣٣، ٦٦، ٦٩، ٧٧، ٧٧، ٢٨٩، ٢٠٧، ٢/ ٣٣٥، ٢٤١، ٣/ ٧٧

_ مشايخُ البَصْرَةِ ٢/٢٥٦

ويُراجع (أَهْلُ البصرة) و(البَصْرِبون)

_ المُشَبِّهَةُ ٢/ ٢٦٨ ، ٣/ ٢٣٩ ، ٩٠٠

_مُضَرُ ١/٧، ٣/٩١١

_ المُطَيِّبُون (حلفُ المُطَيِّبِيْنَ) ١/ ١١٧، ١١٨

_ المعتزلةُ ١/ ٦٦، ٢/ ٤٢٨، ٤٢٩، ٣/ ٢٦، ٦٦٢

ـ المُنافقونُ ٣/ ٧٤

_ المَنْصُورِيَّةُ ١/ ٦٧

_ المُهَاجِرُونَ ١/ ٤٦١، ٢/ ١٧٠، ١٩٧، ٢٥٥، ٣/ ٢٢، ٢٢٥، ٢١٥

_ المُهَلَّبِيَّةُ ١/ ٧١

_ المُوَحِّدُونَ ٢/ ٢٩٤

_ النَّابِيَّةُ ١/ ٧٣

ـ النَّاصِيَّةُ ١/ ٧٢

ـ النجديَّةُ (من الخوارج) ١/ ٧٠

_ النَّخَاسين ٣/ ١٣٩

_ النُّسَاكُ ٣/ ٢٧٣

ـ النَّصْرَ انِيَّة (النَّصَارَيٰ) (في بيت شعر) ١/ ٣٥، ٢/ ٩٧، ٢٨٠، ٣/ ٣٦، ٤٣٦

_ النُّصَيْرِيَّةُ ١/ ٦٦

النَّيْسَابُورِيُّونَ ١/ ٤٠٨

_ الوَاقِفَةُ ١/ ٢٧. ٢٧٤، ٢/ ٢٧٢

_ اليَهُودُ ١/ ٥٣، ٢/ ٩٦، ٩٧، ٢٨٠، ٩٨١، ١٦٥، ٣/ ٣٣، ١٧٣

١١ ـ فهرسُ المَوَاضِع والبُلْدَانِ والأَيَّام

```
_ آمدُ ٣/ ٣٤٤ ، ٣٣٤
                                                                  _ أُحُدُ ١٦٣/٣، ٩٨/١
                                                                   _ أرضُ الرُّوم ١/ ٣٥٨
                                                                        _ أَرْمِيْنِيَّةُ ٢/ ٤٦٩
                                                                    _ أُريْسُ (بيرٌ<sup>)</sup> ٢٤٤ / ٢٤٤
                                                            _ إسحق (اسم قرية): ٣/ ٤٥٤
                                                                       _ اسْكَافُ ٣٤٨/٣
_ أَصْبَهَانُ ١/ ١٣٢، ٣٦٤، ١٦٤، ٢٦٤، ٢/٤٢٤، ٣/ ٩٢، ٩٣، ٩٦، ٩٦، ٤٨٤، ٤٤٧
                                                                      _ أطر ابْلُس ٢/ ٣٠٠/
                                                                      _ الأَطْرَافُ ١٠٩/١
                                                                        _ أَفْرِيْقيَّةُ ٢/ ٤٦٩
                                                       _ الأَنْتَارُ ١/ ٢٣٢، ٢/ ١٨٤، ٣٥
                                                                      _ الأَنْدَلُبُ ١/ ٣٢١
                                                             _ الأُمْوَازُ ١/ ٢٢٣، ٢/ ١٢٥
                                                                     _ بئر أريس = أريس
                                                                       _ بِئْرُ رُوْمَةً = رُوْمَةً
                          _ بابُ الأَزَجِّ ٣/ ٢٢٢، ٣٧٣، ٣٧٧، ٤٥٤، ٥٥١، ٤٨١
                                                                   _ بابُ الأَنْبَار ١/ ٢٣٢
                                                                      ـ بَابُ بَدْر ٣/ ٤٢٧
                                                             _ كَاتُ الْمَرَدَانَ ٢/ ٩١، ٥٦٠
                                    _ بابُ البَصْرَة ٢/ ٤٨٤، ٣/ ٣٢٨، ٣٥٠، ٤٥٣، ٤٥١
                                               ـ بابُ التِّبن - مقبرة باب التِّبن أو (التَّبانين)
                     ـ باب التِّبن أو (التَّبانين) ١/ ١٠٦، ٣٢٩، ٢/ ٢٠، ٣٦، ٢٨٧، ٢٨٩
                                     _ بابُ حَرْب ١/ ١٢٩، ٣/ ٢٢٠، ٣٠٥، ٣٢٢، ٣٢٥،
                                                                  ـ باك الخاصَّة ٣/ ٢٢٢
```

```
_ بائِ خُرَاسَان (ببغداد) ۲/ ۲۲
```

ـ البَغُويِّين (كذا حيُّ ببغداد) ٣/ ١١

ـ البَقَيْعُ ٢/ ٥٣٧

_ بَلْخُ ٣/ ٣٩٨

_بیت ابن زریق: ۳/ ٤٥٤

_ بيتُ المقدس ٣/ ٢٨٠

_ بيروتُ ١/ ٢٤٤

_ البَيْعَةُ ٣/ ٣٤٥، ٣٤٦ ، ٣٤٦

_ تاه تُ ۲ / ۲۵۰

_ تبوكُ ٣/ ٢٩٢

ـ تُربةُ دار أُخْتِ تُوزُون ٣/ ٨٠

ـ تَكُرِيْتُ ١/٢٥٢، ٣٦٤

_ تِنِّسُ ٣/ ٣٥٥، ٣٨٤

_ التُّغُورُ أو (الثَّغَرُ) ١/ ١٠٩، ١٦٦، ١٩٣، ٢/ ١٨٠، ٢٠٠، ٣٩٩، ٣/ ٢٩، ٢٥٧

_ الجامع (مسجدِ الجَامِع) ٢/ ٥٧٥ ، ٤٨٥ ، ٣/ ٢٨٧ ، ٢٨٩ ، ٣٥٩

_ جَامعُ آمِدَ ٣/ ٤٣٤

_ جَامِعُ أَصْبَهَانَ ١/ ٤٦٤

_ جامعُ باكرما ٢/ ٤٠٩

_ جامعُ الخَلِيْفَةِ ٣/ ٢٢٩، ٣٤٧

_ جامعُ الرَّصَافَةِ ١/ ٣٨٢، ٢/ ٢٣٤، ٣/ ٢٥٦

جامعُ عَكْبَرَا ٣/ ٢٥٩

ـ جامعُ القَصْر ٣/ ٢٤٥، ٣٠١، ٤٥١، ٤٥١، ٤٧٢، ٤٧٨، ٤٨٢

ـ جامِعُ كَرْمِيْنِيَّةَ ٢٥٣/٢

ـ جامعُ الكُوْفَةِ ١٨/٢

ـ جامعُ المَدِيْنةِ وهو نفسه (جامعُ المَنْصُورِ) الآتي بعده ٢/ ٢٣٤، ٣٢، ١٦، ١٧، ٣٣، ٣٢٥، ٣٣٤، ٤٤٦، ٤٥١، ٤٥٦

_ جامعُ الْمَنْصُور ١/ ٢٦٦، ٣/ ٢٤٥، ١٢٦، ٣٨٣، ٣/ ٢٢٧، ٣٩٢، ٢٣٣، ٧٤٧، ٣٥٠، ٣٥٤، ٣٥٧، ٣٧١، ٣٧٥، ٢٧٦، ٤٠٠، ٤٠٠، ٤٠٠، ٤٣٤، ٤٣٤، ٢٣٤، ٤٤٠، ٤٥٠، ٣٥٤، ٤٥٤، ٢٥٤، ٤٦٤، ٢٤٤، ٢٤١، ٤٧٤، ٢٧٤، ٢٧٤، ٢٧٤

ويُراجع (جامع المِدَيْنَة)

_ جامع المَهْدِيِّ ٣/ ٢٧ ، ٤٢٧

- الجانبُ الشَّرقيُّ (من بَغْدَادَ) ١٩٠١، ٢٨٢، (باب الشرقية) ٤٠٣، ٣/ ٧٩، ١٤٨، ١٤٨، ١٤٨، ١٤٨، ١٤٨، ١٤٨،

ـ الجانبُ الغربيُّ (من بغداد) ١/١٢٩، ١٦٠، ٣١١، ٣٧١، ٢/٢٨، ٢٨٨، ٢٨٩، ٣٧٩، ٣٠٩، ٥٦٤، ٣٧١، ٢٨١، ٢٨١، ٢٨٤، ٢٨٩، ٢٨٤

_ الجبّالُ ١/ ١٠٩ ، ٣/ ٩٦

الجُحْفَةُ ٢/ ٣١١

_ جَرْجَرَنَا ٢/ ١٠١

- الجَزَائِرُ ١٠٩/١

_ الحَجزيْرَةُ ٣/ ٩٦ ، ٤٣٦

_ الجسْرُ (رأسُ الجسر) ٢٠٣/١

ـ الجسْرُ (الفوقاني) ٣/ ١١٤

_ جسرُ النَّهْرَوَانِ ١/ ٢١٤

_ جَلُولاءُ ٣/ ١٦٨

_ الجيْزَةُ ٢/ ٥٦٤

_ الحِجَازُ ١/ ١٠٩، ٣٠٥، ٤٠١، ٧٤/٢ (٤١٣) ٢٣٦

ـ الحَرَّاقة ١/ ٤٢٥

ـ الحَريمُ (حريمُ دَار الخِلاَفَةِ) ٣/ ٣٧٢، ٣٧٣، ٤٤٣، ٤٤٣

. الحَرِيْمُ (الطَّاهِرِيُّ) ٣/ ٤٥٧

_ حَرَّانُ ٣/ ٣٧٣، ٢٥٤، ٣٥٣

_ الحَرْبِيَّةُ ٢/ ٣٦٨، ٤٠٣، ٣٧١/٣

```
_خُنَيْنُ ٣/ ٢٢٩
```

```
_ دَارُ المملكة ٣/ ٨٠
```

```
_ الرَّئُ ١/ ٤٣٤، ٢١٧، ٢/٣٢، ٨٥٧، ٢٧١١)، ٧٢٥
                                                                 _ الزَّاهِرُ (حي ببغداد) ٣/ ٤٠٤
                                                                                   ـ زُمَالَةُ ٢/ ٨
                                                                               ٣٢٦/١ تُرْبَعُ ١/ ٣٢٦
                                                                       _ سَامّراء = سرّ من رأى
                                                                       _ سِجِسْتَانُ ٣/ ٩٦ ، ٩٨
                                                                               _ سيخب م
ـ سُرَّ مَنْ رأى (سامِّراء) (العَسْكَرُ) ١/ ٢٥، ٢٧، ٤٧، ٨٠، ١٤٠، ١٨٣، ٢٠٢، ٢٤٧، ٢٩٩,
                                      · · 3 . Y\ T/ . VY/ . + (Y . AYY . A3T . YY0 . Y30
                                                                              _ سَرُوْجُ ٣/ ٦٣ ٤
                                                                       ـ سكَّةِ الخِرَقيِّ ٣/ ٤٤٠
                                                                            _ سَمَ قَنْدُ ٢ / ٢٥٨
                                                                           _ الشَّوَاحِلُ ١٠٩/١
                                              _ السُّوادُ (سَوادُ العِراق) ١/ ٢٧، ٢/ ٣٧٦، ٨/٣
                                                                       _ سُوْقُ الرَّحْبَةَ ١/ ٣٤٥
                                                                              _ سيْنَاءُ ٣٤٥ /٣ ع
                                                                    _ الشَّاشُ ١٤٦/١ ، ١٤٩ ، ٤٩ /٢
                                                                   _ شارعُ باب الأَنْبَارِ ١/ ٢٣٢
                                                          ويراجع: (باب الأنبار)
                                                                   _ شَارِعُ بابِ حَرْبِ ١٢٩/١
                                                          ويراجع: (باب حرب)
                                                                      _شَارِعُ دَارِ القَزِّ ٣/ ٣٦٤
                                                                  _ شارعُ دَرْبِ السِّلْسِلَةِ ٣/ ٧٩
```

ويراجع: (درب السَّلسلة) ــ شَارعُ العتَّابِيْنِ ٣/ ٢٨٦، ٣٣١

ويراجع: (العتَّابين)

ـ الشَّارعُ الكَبيُر (ببغداد) ١/ ٣٣٩

_ الشَّامُ و(الشَّاماتُ) ١/١٠٩، ١٩٥، ٣٠٥، ٣١٥، ٢/٣٢، ٧٤، ٢٣٨، ٢٣٨، ٣٣٨،

```
271, 47, 77/4, 24.
```

```
_ فَارِسُ ١/ ٩٦/٣٠ ، ٣٠٩ ٩٦
                                                                                 _ الفَسْطَاطُ ٢/ ٦٤٥
                                                                                - فَمُ الصُّلحِ ٢/ ٥٢٠
- فَيْدُ ٢/ ٥٠٠
                                                                                   _ القَادِسيَّةُ ٢/ ٣٣
                                                       ـ قُبَّةُ الشُّعَرَاء (مَوْضِعٌ بجَامع بَغْدَادَ) ٢/ ٥٧٥
                                                                               _ قريةُ إسخق ٣/ ٤٥٤
                                                                               _ قَوْنُ الصَّرِاة ١ / ١٦٥
                                                                   ويراجع: (الصَّراة)
                                                                                       _ قُطْرُنُارُ ٣/٨
                                                                         _ القَطِيْعَةُ ١/ ٢٩١، ٢٠/٢
                                                                              _ قَطيْعَةُ الدَّقِيْقِ ٣/ ١٢
                                                                             _ قَطِيْعَةُ الرَّبِيْعِ ۗ ٢/ ١٣٩
_ قُومُسَلُ ٢/ ٢٥٨
                                                                                      _ كَاذَةُ ٣/ ٢١٠
                                      _ الكَرْخُ ١/ ١٦٠ ، ٢٠٤ ، ٢/ ٧٧٤ ، ٣/ ٥٠٣ ، ١٦٤ ، ٨٢٤
                                                                           _ كَرْ مَانُ ١ / ٢٧٨ ، ٣٨٠
                                                                                  _ كَرْمِيْنَيَّةُ ٢٥٣/٢
                                                                                 _ كُلُورَدُيْ ٣/٦/٣
                                                                          _ الكُنَاسَةُ ٢/ ٤١٤ ، ٤١٥
_ الكُونَةُ ١/١١، ١٤٢، ٥٨١، ٥٤٧، ٢٣٩، ٢/٨١، ٨٢، ٢٠١، ٨٣٢، ٨٣٨، ٨٢٥،
                                                      £٣7 . 48 . 49 . 99 . 97 . 9 . 77 / 4
                                                                                _ لُدُّ ٢/ ١٦٩ ، ٢٤٠
                                                                  ويراجع: (باب لُدًّ)
                                                                                   ـ المُخَرِّمُ ٣/ ٨٠
                                                               ويراجع (باب المخرِّم)
                                                                                  _ المَدَادُزُ ١/ ٣٧٩ ـ
```

_ المَدِيْنَةُ (مدينةُ الرَّسُولِ ﷺ) ١/١٠٩، ١٤٩، ٢/ ١٨٨، ٢٣٨، ٣٢٢، ٢٤٩، ٣٤٥، ٢٣٥،

TV0, 7/ TF, TP, +AY, F+3, 173

- المَرَاغَةُ ٢/ ٤٢٦

- مُرَبَّعَةُ الخُرْسيِّ ٢/ ٣٤٥، ٥٦٦، ٥٦٦

ــ مَرْرُ (مرو الرُّوذ) ١/ ١٠١، ٢٢٦، ٣٠٥، ٢/ ٢٢٤، ٣٣٦

مَسْجِدُ أحمدَ بن حَنْبَل ٢/ ١٤٧

_ مَسْجِدُ البَرْبَهَادِيِّ ٣/١١٧

ـ مَسْجِدُ الجامع ببغداد ٢/ ٥٥٤

- مَسْجِدُ الحَسَنِ بَشَّادِ الزَّاهِدِ ٣/ ٢٥

ـ مَسْجِدُ الخَضر بِبَغْدَادَ ١/ ٢٨٤

_ مَسْجِدُ الخيفِ ٢٩٦/٢

_ مَسْجِدِ ابن زغبان ٣/ ٣٢٨

_ مسجد نهر طابق ٣/ ٢٢

_ مِصْرَاتًا ٣/ ٣٢٦، ٣٢٧

- المِصْرَانُ (الكُوْفَةُ والبَصْرَةُ) ٢ / ٥٠٤

ـ المِصَّيْصَةُ ٢/ ١٦٥

ـ المَغْرِبُ ١٠٩/١

_ مَعْدَنُ النَّقِرَةِ ٣/ ٤٣٧

ـ المَقَامُ ١/ ٤٦٥

_ مَقَابِرُ بابِ الكُوْفَةِ ١/ ٣٣٩

- مقبرةُ الإمام أحمدَ (بابُ حربِ) ٣/ ٢٧٧، ٢٨٩، ٣٢٥، ٣٤، ٣٥٥، ٤٣٨، ٤٣٥، ٤٥١، ٤٥١،

V03, 373, 773, PV3, 1A3

_ مقبرةً أهلِ مكَّةَ (المِعْلاة) ٣/ ٤٧٦

_ مقبرةُ البُستان ٣/ ١٠٣

ـ مقبرةُ الجامع ٣/ ٤٣٣، ٤٦٨

- مقبرةً حُمَمَة الدُّوسي - رضي الله عنه - بأصبهان ٣/ ٩٣

_ مَقْبَرَةُ الخَيْزُرَان ٣/ ١٦

_ منكي ٢/ ٩٦

_ المَوْصِلُ ١/ ٣٧٤، ٢/ ٢٨١، ٣/ ٤٣٦

_ مكَّة _ شَرَّفَهَا اللهُ _ ١/ ٣٩، ٧٩، ١٠٩، ١٣٢، ١٤٩، ١٤٩، ١٨١، ٢٣٨، ٢٣٣، ٣٤٣، ٣٤٣، (المسجدُ الحرام)؛ ٢٨٦، ٢٣٦، ٤٥١، ٥٦٤، ٢/٨، ١٩، ٢٦، ١٣٤، ١٤٤، ٢٣٨، ٢٥٨، ٢٢٢، ٣٢٢، ٤٢١، ٤٢١، ٤٢١، ٢٨١، ٢٢٨، ٢٢٢، ٣٢٢، ٢٢٢، ٢٣٥، ٥٥٩، ٢٨١، ٢٢٢، ٢٢٢، ٢٢٢، ٢٢٠، ٢٢٠، ٢٣٠، ٢٣٠، ٢٣٤، ٢٧٤

_ مِيَّافَارِقِيْنُ ٣/ ٣٨٤، ٣٨٤

ـ النَّخَاسِيْنُ (حيُّ ببغداد) ٣/ ١٣٨، ١٣٩

_نَسَا ١/١٠٤

_ نُقْرَةُ الإمام ١/ ٤٠٥ النَّقِرَةُ = معدن النَّقِرَةُ

_ نِقْيَا ٢/ ٤٣ ٥

_ نَهَاوَنْدُ ١/ ٣٤٣

_ نَهْرُ طَابِق ٣/ ٢٢

_ نَهْرُ مُعَلَّىٰ ٣/ ٣٧٢، ٤٤١، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٢

نَهْرُ مَلك (الملك) ٣/ ٤٠٩

_ النَّهْرَوَانُ ١/ ٢١٤

_ نَيْسَابُورُ ١/ ٢٨٩، ٣٠٥، ٢/ ٢٣٦، ٢٥٨، ٣/ ٣٠٠، ٩٥٣

_ هَرَاةُ ٢/ ٢١١، ٣٠٤، ٤٤٥، ٤٥٨

_ هَمَذَانُ ٢٥٨/٢

_ هِیْتُ ۳/ ۲۲۶

_ وَاسِطُ ١/ ١٦٠، ١٨٤، ٧٨٧، ٢/ ٢٠١، ١٣١، ٧٧٤، ٣/ ٢٣٦

_ واقصةُ ٣/ ٣٢١

ـ اليَمَنُ ١/١٠٩، ٢٦٣، ٢٦٥، ٤١٦، ٥٤٩

_ يَوْمُ الطُّورِ ٣/ ٥٠

_ يومُ عاشُورُاء ٢/ ٣٧٥

_ يَوْثُمُ الفطر ٢/ ٢٥٩، ٣/ ٨٣، ٢١١

_ يَوْمُ النَّحر ٣/ ١٤٠، ٤٧٦

_ يَوْمُ النَّيْرُوزِ ٢/٢٧

١٢ - فهرس القوافي

ج/ص	العبدد	القافية	شطر البيت
٤٨٨/٢	(١)	أحياء	ــ مـوتُ التَّقِــيِّ حيـاةٌ
٤٠٨/٣	(١)	بــــا <i>ب</i>	ـ ما العيش بعدك
۲۷٥/۳	(٣)		ـ اتخذ الله مؤنسا
۱۷٦/۳	(١)	عسذابسا	_ أَلاَن وقد فرغت
488/4	(A)	ابن شهاب	ـ يأعين ما فيض الدِّماء
771/1	(٢)	يجـــب	ـ فـارقتكـم وحييـت
318/1	(٣)	جــــدب	ـ أبا سليمان لا عُرِّيْتَ
79/7	(0)	العيـــب	ـ يمنعني من عيب غيري
۲۸۸ /۳	(٢)	صــــب	ـ ما فيك من دفع
۲۳۰/۱	(1)	يمـــوت	_ إذا مـات المُعَـالِجُ
44/1	(٢)	حَيِيْــــتُ	ـ ياحيائي مما أُحِبُّ
۳۷۹/۳	(0)	ابتهاجا	ـ كتابك سيدي
7/750	(٢)	نسواحسا	ـ سِـرْ في بـلادِ الله
١٠٠/٣	٣٣	تفلــــح	ـ تَمَسَّـكْ بحبـلِ الله
11.077	(٢)	بلــــــد	ـ روحـان لـي
Y \ T \ Y	(٢)	حــدهــا	ـ تفكرت في الدُّنيا
۳۷۸/۳	(٣)	العســـر	_ إذا شئت أن تستقرضَ
۲۱۱/۱	(٣)	يَقْصُــــرُ	ـ أرىٰ بَصَري في كـلِّ يـومٍ
174/4	(1)	كثيــــر	ـ وفي الأرضِ مَنْجَاةً أ
1/177	(٣)	مــؤخــر	- تخبِّرني الأمالُ
۲/ ۱۲ ع	(٤)	وأجـــرا	ـ من اقتنیٰ وسیلة
۳۷۷ /۳	(٤)	ذكــــروا	_ الحنبِليون قـومٌ لا شببـهَ
۲/ ۸۶	(٢)	وأشفعــــا	- فَرِضَتْ عليَّ زكاة
٣٤٠/٣	(٣)	كشفا	ـ ليس من شدَّةٍ
TE0 /T	(14)	نصالها	ـ أَرَدْتُكُـم حِصْنًا

٤٠٢/٣	(1)	خلفـــا	ـ عش ما بدالك
٤٠١/٣	(٣)	خلـــف	_ لا أم للميت
417/1	(٢)	يعـــرف	_ ضَعُفْتُ ومنْ جَازَ
٤٠١/٣	(٢)	المخلف	_ وليس نسيمُ المسكِ
7/370	(4)	يعمدوكما	ـ لا يبومك ينساك
0 8 V / Y	(٢)	بخليـــل	ـ وليس خليلي بالملول
٥٤٨/٢	(A)	يغفــــل	ـ جفوت وما فيما مضى
220/4	(١)	فَعُــوْلُ	_ إذا سَيِّدٌ مِنَّا
۳۸۱/۳	(١)	أبسوالا	ـ تلك المكارم
۲۷۲/۳	(١٨)	وعـويــل	_ هيهات ليس إلى الشُّلُوِّ
74.1 \L	(Y)	الإعظاما	ـ أنـت إن كنـت
777 / r	(٢)	القياما	ـ لا تلمني على القيام
۳۷۳/۳	(1+)	الإمـــام	ـ رفع الله راية
77 } /٣	(0)	الصوارم	ـ فذا عبدالعزيز له مقامٌ
۲/ ۲۰3	(٢)	العلــــم	ـ تقضت بشاشات
٥٤٨/٢	(٢)	بســــــــــــــــــــــــــــــــــــ	- خَلِّ جَنْبَيْكَ لرَامِ
۲/ ۱۱3		آثــامُــهُ	ـ المَالُ بـذهـب جلَّه
۲/ ۱۰ ع	(A)	العَلَــمُ	ـ مات السُّرَى والنَّكَيٰ
۲/ ۲۰3	(۱۷)	مهدوم	_ أسفٌ دائـمٌ
٣٨٥ /٣	(٣)	الإســـلام	ـ قد نظرنـا مصنَّفَات
1/757	(٢)	المساكين	ـ ياجاعل الدُّنيا
YYA/1	(٢)	وطــــن	ـ جسمي معي
۲ ۱ ۱ څ	(٢)	السزمسن	_ اليَوْمَ مَاتَ نظام
271/4	(٢)	إخسوانسي	ـ أنـا حَنْبَلِيٌّ مـا حَيِيْتُ
۲/ ۲۰ ع	(٢)	كفـــــن	_ مات البديعُ
۲۳1/1	(٢)	فَعُضْـــوَا	ـ دَبَّ فِيَّ الْبَلاَءُ
149/1	(٣)	فيــــا	ـ غابوا فصار الجسم

١٣ ـ فهرس الكتب المذكورة في المتن

_ الأصول لأبي طاهر القَطَّان ٣/ ٣٣٤

ـ الإبانة للأشعرى: ٣٧/٣

_ الإبانة الصَّغير لابن بطة: ٣/ ٢٧٠

_ الإبانة الكبير لابن بطة: ٣/ ٢٧٠

ـ الإبانة في الردِّ على الأشعريَّة لأبي نصر السجزي: ٢/ ٣٩١

_ إبطال التَّأْوِيْلاَت للقاضي أبي يعلىٰ: ٣/ ٣٧٠، ٣٨٤، ٣٩٢، ٣٩٤

_ إِبطال الحِيَل للقاضي أبي يعلىٰ: ٣/ ٣٨٤

_ إثبات إمامة الخلفاء الأربعة للقاضي أبي يعلىٰ: ٣/ ٣٨٤

_ أحكام القرآن للقاضي أبي يَعْلَىٰ: ٣/ ٣٨٣، ٤٢٨

_ الأحكام السُّلطانية للقاضي أبي يعلىٰ: ٣/ ٣٨٤

ـ الاختلاف كتابٌ لإسحق بن بهلول الأنباري: ١/٢٩٧

ـ الاختلاف في الذَّبيح للقاضي أبي يعلىٰ: ٣/ ٣٨٤

ـ الاختيارات في المسائل المشكلات لأبي حفص العكبري: ٣/ ٢٩٢

- أخلاق أحمد للخَلاَّل: ١/ ٤٦٨، ٣/ ٢٤

_ الأدب للخلال: ١/ ٣٠٨، ٢٨٢، ٣/ ٢٤

ـ أربع مقدِّمات في أُصُول الدِّيانات للقاضي أبي يعلىٰ: ٣٨٤ /٣

- الأربعين لأحمد بن إبراهيم بن موسى بن أبي شَمْس المُقْريءِ النَّيْسَابُوريِّ: ٢/ ٣٠٢، ٥٣٩

ـ الأربعين لأبي عمرو الحيري النَّيسابُوري: ١/ ١٨١

_ الإرشاد في الفقه لابن أبي موسى : ٣/ ٣٣٥

- الأشربه للإمام أحمد: ١٠/٢، ٣٣

_ إصلاح المال لابن أبي الدُّنيا: ٣٩/٢

_ أصول الفقه لاين حامد: ٣٠٩/٣

_ الأضاحي لابن أبي الدُّنيا: ٣٩/٢

_ الأضداد في اللغِّة لابن الأنباري: ٣/ ١٣٨

_ أفواج القُرَّاء لأبي الحُسين بن المنادي: ٢/ ٢٨٩

```
_ الإمام ضامن لابن بطة: ٣/ ٢٧٠
```

⁽١) نقل عنه المؤلِّف. رحمه الله _بعبارات مختلفة منها «تاريخ ابن ثابت» و «تاريخ الخطيب».

```
ـ تاریخ ابن مهدي: ۲/۳۳۱، ۳/۸۳
```

ـ تاريخ النَّيْسَابُورِيِّن (تاريخ نيسابور) للحاكم: ١/ ٤٠٨

ـ تبرئة معاوية للقاضي أبي يعلىٰ: ٣٨٤/٣

ـ تحريم الخمر لابن بطة: ٣/ ٢٧٠

_ تحريم النَّميمة لابن بطة: ٣/ ٢٧٠

_ التَّحقيق لأبي طاهر القَطَّان: ٣/ ٣٣٤

ـ التعليق لأبي طاهر القطان: ٣ ٣٣٤

ـ التعليق للقاضي أبي يعلىٰ: ٣/ ٣٥٤

ـ التَّقَرُّدُ والعزلة لابن بطة: ٣/ ٢٧١

- التَّقسير للإمام أحمد: ١١/٢، ٢٠/١

ـ التَّقسير لابن أبي حاتم الرَّازي عبدالرَّحمين بن محمد بن إدريس: ٣/ ١٠٤

ـ تفسير القُرآن لأبي بكرِ عبدالعزيز : ٣/ ٢١٤

_ التفسير لابن أبي حاتم عبدالله بن سليمان: ٣/ ٩٦

ـ تفسير الغريب للخلاّل: ٣/ ٢٤

ـ تفسير الكلبيّ: ٢/ ١٠٥

ـ تفضيل الفقر على الغنى للقاضى أبي يعلى: ٣/ ٣٨٤

- تكذيب الخيابرة فيما يدعونه من إسقاط الحِرّية للقاضي أبي يعلىٰ: ٣/ ٣٨٤

ـ التنبيه لأبي بكرٍ: ٣/ ١٥٣، ١٥٤، ١٦٠ـ ١٦٣، ١٦٧، ١٦٨، ١٨٠، ١٨١، ١٩٥.

717, 317, 717, 317

ـ التوكل للقاضي أبي يعلىٰ: ٣/ ٣٨٤

_ الجائعين لابن أبي الدُّنيا: ٢/ ٣٩

ـ جامع سفيان: ٢/ ٧٩

_ الجامع لابن حامد: ٣٠٩/٣

ـ الجامع للحافظ الخَطيب البغداديّ: ١/ ٢٣٦

_ الجامع للخَلاَّل: ٣٤/٣

- الجامع الصَّحيح لمُسلم: ١/ ٤٥٢)، ٤١٣/٢

ـ الجامع الصحيح للبُخاري: ١/٧٧، ٣٩٩، ٢/٧٠، ٢٤٢، ٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٥،

٩١٣، ٣٢٣

- _ الجامع الصَّغير للقاضي أبي يعلىٰ: ٣/ ٣٨٤، ٢٨٨
- ـ الجامع الكبير (قطعة) للقاصي أبي يعليٰ: ٣/ ٣٨٤، ٤٤٠
 - ـ الجاهليات (شرح القصائد السَّبع الجاهليات): ١٣٨/٣
 - _ جزء في الحديث لأحمد بن حنبل: ٣٣/٢
- ـ جُزْءٌ في فَضَائل معاوية لمحمد بن عبدالواحد الزَّاهدُ (غلام ثعلب): ٣/ ١٢٩
 - ـ الجنائز للخلال: ١٨٨/١
 - _ جوابات القرآن للإمام أحمد: ١١/٢، ٢٠/١
 - ـ جوابات مسائل وردت من أصبهان للقاضي أبي يعلىٰ: ٣/ ٣٨٤
 - ـ جوايات مسائل وردت من ميافارقين للقاضي أبي يعليٰ: ٣/ ٣٨٤
 - ـ جوابات مسائل وردت من تِنِّيش للقاضي أبي يعليٰ: ٣٨٤/٣
 - ـ جواب مسائل وردت من الحرم للقاضي أبي يعليٰ: ٣/ ٣٨٤
 - _ حديث شعبه للإمام أحمد: ١١/٢
 - ـ حلية الأولياء لأبي نعيم الأصبهاني: ٢/ ١٤٦
 - ـ الحيل كتاب: ١٠٦/٢
 - الحَمَّامُ لإبراهيم بن إسلحق الحربيِّ: ١/ ٢١٩
 - ـ الخِصَالُ والأقسام للقاضي أبي يعلىٰ: ٣/ ٣٨٤، ٤٨٢
- ـ الخلاف مع الشافقي لأبي بكر: ٣/ ١٦١، ١٦٥، ١٦٩، ١٨٥، ١٨٥، ١٩٤، ١٩٤، الخلاف مع الشافقي لأبي بكر: ٣/ ١٦١، ١٦٥، ١٦٩، ١٩٤،
 - ـ الخلاف بين أحمد ومالك لأبي حفص العكبري: ٣/ ٢٩١
 - _ الخلاف الكبير للقاضى أي يَعْلَىٰ: ٣/ ٣٨٥، ٤٢٨، ٤٧٩
 - ـ دلائل النُّبوة لإبراهيم بن إسلحق الحربي: ١/ ٢١٩
 - ـ ديوان المتنبى: ٣٤٣/٣
 - _ ذمُّ البخل لابن بطة: ٣/ ٢٧٠
 - ـ ذمُّ الغيبة لإبراهيم بن إسحٰق الحربي: ١٩١١
 - ـ ذمُّ الغناء للقاضي أبي يَعْلَىٰ: ٣٨٤/٣
 - _ ذمُّ الغناء والاستماع إليه لابن بطة: ٣/ ٢٧١، ٢٧١

```
ـ ذيل تاريخ العلماء لعبد العزيز بن أحمد الكناني: ٣/ ٣٥٥
```

```
_ السَّنة ؟!: ٢/٢٤
```

```
ـ صلاة النافلة في شهر رمضان بعد المكتوبة لابن بطة: ٣/ ٢٧٠
```

ـ القطع على خلود الكفار في النار للقاضي أبي يعليٰ: ٣/ ٣٨٤

```
ـ القناعة لابن أبي الدُّنيا: ٢/ ٣٩
```

_ القولين لأبي بكر: ٣/ ٢١٤

ـ كتاب الروشاني (الرَّابع): ٢/ ٥٠

_ الكتاب القديم للشَّافِعِيِّ: ١/ ٣٧٠

ـ كتاب الكرماني في الرُّؤيا: ٣/ ١٣٨

ـ كتاب المكى؟: ٢/ ١٤٥

_ الكفاية للحافظ الخطيب: ١/ ٣٩٩

ـ الكفاية في أصول الفقه للقاضي أبي يعلىٰ: ٣/ ٣٨٤

= ويراجع: مختصر الكفاية للمؤلِّف نفسه

_ الكلام على الاستواء للقاضي أبي يعلى: ٣/ ٣٨٤

ـ الكلام على حروف المعجم للقاضي أبي يعلي: ٣/ ٣٨٤

_ اللِّباس للقاضي أبي يعلىٰ: ٣/ ٣٨٤

_ المُؤتّلف لعبد الغني بن سَعِيْدٍ: ٢/ ٥١٤

_ المسوط ؟: ٣/ ٢٢٦

- المُجرَّد في فضائل أحمد لابن أبي يعلى: ١/ ٤٢

ـ المُجرَّد للقاضي أبي يعليٰ: ٣٨٤، ٢٠٢/٣

ـ المجموع لأبي حفص البرمكيِّ: ١/ ٤٦٥، ٧/٧، ١١٥، ٣/ ٢٧٣

ـ محاسبة النَّفس والجوارح لأبي حفص العُكْبَريِّ: ٣/ ٢٩٦، ٢٩٧

ـ مختصر إبطال التأويلات: ٣٨٤/٣

- المختصر في أصول الدين لأحمد بن موسى الرُّوشاني،

اختصره من كتاب ابن حامد بخط أبي القاسم الأزجي: ٣٢٧ ٣٢٧

ـ مختصر الخرقي: ٣/ ٨٠، ١٤٨، ١٤٩، ٢٤٩، ٢٨٧، ٣٣٦، ٣٦٥

ويُراجع:

_ شَرْحُهُ للقَاضِي أبي يَعْلَىٰ

ـ شُرْحُهُ لابن حامد

_شَرْحُهُ لأبي حَفْصِ العُكْبَرِيُّ

_شَرْحُهُ لابْنِ أَبِي مُوْسَىٰ

```
_ مختصر في الصيام للقاضي أبي يعليٰ: ٣/ ٣٨٤
```

```
ـ مسائل أحمد بن محمد بن الحجَّاج المَرُّوذيِّ: ١/ ١٣٧
```

ويُراجع: شرح بعض مسائل الكوسج

_ مسائل جَعفر بن محمد بن هُذَيْل: ١/١ ٣٤١

_ مسائل حُبَيْش بن سنديّ: ١٩١/١

_ مسائل الحسن بن الصبَّاح محد أبوعليُّ البَّزَّارِ: ١/٣٥٦

ـ مسائل الحسن بن عبدالعزيز الجروي الجُذارميِّ : ١/ ٣٦٠

_ مسائل الحسن بن على الإسكافيّ: ١/ ٣٦٤

_ مسائل الحسن بن عليّ بن بَرِّي: ٣٦٦/١

ـ مسائل الحسن بن محمد الأنماطي البغدادي: ١/ ٣٧١

- مسائل الحُسَين بن إسحق التُسْتَرِيُّ: ١/ ٣٨١

ـ مسائل حرب بن إسماعيل بن خلف الكرمّانيِّ: ١/ ٣٨٩

ـ مسائل حَنْبَلِ بن إسخق، ابن عمِّ ازمام أحمد: ١/ ٣٨٤

_ مسائل خطَّاب بن بشرِ بن مَطَرِ: ١/ ٤٠٧

_ مسائل أبى زرعة الدُّمشقىّ: ٧٩/٢

- مسائل أبي زُرعة الرَّازِيِّ = مسائل عبيدالله بن عبدالكريم

ـ مسائل زكريا بن يحيى النَّاقدِ: ١/ ٤٢٤

ـ مسائل صالح بن الإمام أحمد: ١/ ٤٦٢، ٣٣٤. ٣/ ١١١، ١١٥، ٢١٤، ٢٢٧

ـ مسائل صالح بن سُليمان: ١/٤٦٨

ـ مسائل صالح بن عليِّ النَّوْ فَلِيِّ : ١/ ٤٦٩

_ مَسَائِلُ سِنْدِي الخَوَاتِيْمِيِّ: ١/ ٤٤٥

ـ مسائل عبدالرَّحمٰن أبوالفَضْل المُتَطَبِّب: ٢/ ٧٩

ـ مسائل طاهرِ بن محمَّدِ التَّميمَيِّ: ١/ ٤٧٨

ـ مسائل عبدالكريم بن الهيثم العَاقُوليِّ : ١٠١/١

ـ مسائل عبدِالملك بن عبدالحميد المَيْمُونيِّ: ٢/ ٩٢ ، ٩٥ ، ٩٥

ـ مسائل عبَّاس بن محمد بن موسىٰ: ٢/ ١٦٣

_ مسائل عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل: ٢/ ١١. ٣/ ٢١٤

_ مسائل عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البَغُوِيِّ: ٢/ ٣٣

_ مسائل عبدالله بن محمد بن المُهاجر (فُوران): ٢٦/٢

_ مسائل عُبَيْدِ الله بن أحمد بن عُبَيْدِ الله بن أخي الإمام الحَلَبِيِّ

```
ـ مسائل عبيدالله بن عبدالكويم، أبي زُرعة الرَّازيِّ: ٢/٥٥
```

```
ـ مسائل محمد بن ماهان النَّيْسَابوريِّ: ٢/ ٣٦١
```

_ مسائل محمد بن موسىٰ بن مُشَيْش البَغْدَاديّ : ٢/ ٣٦٦

ـ مسائل محمَّد بن موسىٰ النَّهرتيريُّ: ٢/ ٣٦٨

_ مسائل محمَّد بن النَّقيب الجَرْجَرَائِيِّ : ٢/ ٣٩٥

_ مسائل محمد بن يَحْيي الكحال: ٢/ ٣٨٤

ـ مسائل محمد بن يزيد الطَّرَسُوسِيِّ المُستملى: ٢/ ٣٩٢

_ مسائل المُنذر بن شاذان، أبوعمرو: ٢/ ٤٣٢

_ مسائل مُهَنَّىٰ الشامِيِّ: ٣/ ١١٨

ـ مسائل مُوسىٰ بن سَعِيْدِ الدَّندانيِّ : ٢/ ٣٩٩

- مسائل موسى بن عيسى الجَصَّاص البَغْدَاديِّ: ٢/ ٤٠٤ . ٤٠٤

ـ مسائل الميموني = مسائل عبدالملك بن عبدالحميد

ـ مسائل يعقوب بن إسلحق بن نحتان: ٢/ ٥٥٥

_ مسائل يعقوب بن العبَّاس الهاشِميِّ: ٢/ ٥٥٩

- مسائل يعقوب بن يوسف، أبوالسُّرَىٰ الحربيِّ: ٢/ ٥٦٠

ـ مسائل يعقوب بن يوسف المطوعيّ : ٢/ ٥٦٠

ـ مسائل لهرون بن سفيان المُسْتَمْلِي: ٢/ ١١٥

ـ مسائل لهرون بن عبدالله بن موسىٰ الحَمَّالِ البُزَّار : ٢/ ٥١٥

ـ مسائل يَحْيَىٰ بن المختار بن منصور النَّيْسَابُوريِّ: ٢/ ٥٣٩

_ مسائل يَحْيَىٰ بن زكريًّا المَرْوَزِيِّ: ٢/ ٥٢٥

_ مسائل يَحْيَىٰ بن يزداد الورَّاق: ٢/ ٥٤٢

- مسائل محمد بن يَحْيَىٰ الشَّامِيِّ السُّلَمِيِّ: ٢/ ٤٣٣

_ المسند للإمام أحمد: ١/ ٣٨٥. ٢/ ١١، ١٣. ٣/ ١٢، ١٢٩، ٢٢٢

- المُسند لابن أبي حاتم عبدالله بن سليمان: ٣ / ٩٦

_ مسند بن أبي شيبة: ١/٤٥

- مُسند يعقوب بن إبراهيم الدُّورقي: ٢/ ٥٥٤

ـ المشكل لابن الأنبارى: ٣/ ١٣٨

- مطيب سكني مدينة السلام في ترجمة من كان بها قاطنا من الصلحاء والفقهاء

والمحدثين وأهل القرآن كتاب لابن المنادي أبوالحسين: ٢/ ٣٣٦

_ معاني الشعر لأبي عبيدالقاسم بن سلام: ٢/ ٢٥١

ـ المعاني (معاني القُرآن) لابن النّحاس: ٣٥٩/٣٥

_ المعتمد للقاضي أبي يعلىٰ: ٧/٢. ٣٨٣/٣

= ويراجع: مختصر المُعتمد للمؤلِّف نفسه

ـ المعجم الأوسط لسُليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني: ٣/ ٩٣

- المعجم الصَّغير لسليمان بن أحمد بن أيوُّب الطبراني: ٣/ ٩٣

ـ المعجم الصَّغير عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي: ٢/٣٣

ـ المعجم الكبير سليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبراني: ٣/ ٩٣

ـ المعجم الكبير عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز: ٢/ ٣٣

ـ معجم ابن منيع البغوي: ٣/ ٢٦٠

ـ المعجم الجزء الأول ؟! الدّمياني: ٣/ ٢٥٩

ـ معرفة الضُّعفاء والثِّقات لمعاوية بن صالح: ٢/ ٤٩١

ـ المقتبس للقاضي أبي يعلىٰ: ٣٨٣/٣

= ويراجع: مختصره للمؤلِّف نفسه

ـ المقدّم والمؤخر في كتاب الله للإمام أحمد: ١/ ٢٠، ٢/ ١١

_ مقدمة في الأدب للقاضي أبي يعلىٰ: ٣/ ٣٨٤

ـ المقنع لأبي حفص العكبري: ٣/ ٢٩١

_ المُقنع لأبي بكرٍ: ٣/ ١٩٣، ٢١٤

ـ المناسك لإبراهيم بن إسلحق الحربي: ١/ ٢١٩

_ المناسك لابن بطة: ٣/ ٢٧٠

- المناسك الصّغير للإمام أحمد: ٢/٢١

- المناسك الكبير للإمام أحمد: ٢/ ١١

ـ المنام لابن أبي الدُّنيا: ٢/ ٣٩

ـ منع الخروج بعد الأذان والإقامة لغير حاجة لابن بطة: ٣/ ٢٧٠

ـ موطأ مالك: ٧٩/٢

ـ الناسخ والمنسوخ للإمام أحمد: ١١/٢، ٢٠/١

_ الناسخ والمنسوخ لابن أبي حاتم عبدالله بن سليمان: ٣٦/٣

نقل القرآن ونظمه للقاضي أبي يعلى: ٢/ ٣٧٤، ٣/٣٨٣

ـ النهي عن صلاة النافلة بعد العصر وبعد الفجر لابن بطة: ٣/ ٢٧٠

ـ النَّهي عن الكذب لإبراهيم بن إسخق الحربيّ : ١/ ٢١٩

ـ الوقف والابتداء لابن الأنباري: ١/ ١٠، ٣/ ١٣٤

ـ الهاءات لابن الأنباري: ٣/ ١٣٨

١٤ فهرس الموضوعات

القسم الأول: دراسة الكتاب: ٥

المُقَدِّمة: ٥

المبحث الأول: (حياة المؤلف) ١١

۱ ـ اسمه ونسبه: ۱۳

٢_ مولده: ١٤

٣ أسرته: ١٤

٤_ نشأته وطلبه العلم: ٢٢

٥ أشهر شيوخه: ٢٣

٦_ ثناء العُلماء عليه: ٥٠

٧_ تصدره للتدريس وأشهر تلاميذه: ٥٢

۸_ وفاته: ۲۲

۹_ آثاره: ۲۲

المبحث الثاني: (دراسة الكتاب) ٦٧

١_ اسم الكتاب (طبقات الحنابلة): ٦٩

٢ ـ توثيق نسبته إلى المؤلف: ٧٠

۳- سندروایته: ۷۱

٤_ منهج الكتاب: ٧٤

٥ - تطبيق ابن أبي يعلى لمنهجه في «الطبقات»: ٧٨

٦_ قيمة الكتاب العليمة: ٨٠

۷_ مصادره: ۸۲

٨ ـ تراجم الكتاب ومادته العلمية: ٨٧

٩ ـ طبعات الكتاب: ٩١

٠١- اختصار الكتاب والتذييل عليه: ٩٣

١١ ـ نسخ الكتاب الخطية: ٩٤

صور نسخ المخطوط: ١٠٨١٠١

القسم الثاني: النص المحقق:

الطَّبْقَةُ الأَوْلَىٰ: من بداية الجُزْءِ الأوَّلِ إلىٰ نِهَايَة الجزء الثَّاني.

الطَّبَقَةُ السنَّانِيَّةُ: من بِدَايَةِ الجُزْءِ الثَّالثِ إلى ص١٤٤.

الطَّبْقَةُ الشَّالِثَ أَن مَن اللَّهِ مَن اللَّهُ اللَّهُ الشَّالِثَ أَن اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّ

الطَّبِقَةُ الرَّابِعَـةُ: من ٣/ ٣٣٣ _ ٣٦٠/٣.

الطَّبَقَةُ الحَّامِسَةُ: من ٣/٣٦٣ _ ٢٦٢/٣.

الطَّبْقَةُ السَّادِسَةُ: من ٣/ ٤٢٧ _ إلى نهاية الجزء.

أهم المصادر والمراجع

- ـ الإرشادُ في معرفةِ عُلَماءِ الحديثِ في البِلاَدِ، تأليفِ أبي يعلى الخليل بن عبدِ اللهِ الخَلِيْليِّ القزوينيِّ (ت٤٤٦هـ)، تحقيق محمد سعيد بن عمر، (ط) مكتبة الرشد_الرياض (١٤٠٩هـ).
- _ الاستيعاب في معرفة الأصحاب لأبي عُمر يُوسُفَ بنِ عبدالله بن عبد البَرِّ النَّمريِّ الأندلسيِّ (ت٢٦هـ)، تحقيق محمد بن على البجاوى، ، (ط) نهضة مصر _ القاهرة.
- الإصابةُ في تمييز الصَّحابة، للحافظِ أحمد بن علي بن حجر العَسقلانيِّ (ت٨٥٢هـ)، تحقيق محمد على البجاوى، (ط) نهضة مصر سنة (١٩٧٠-١٩٧٧م).
- الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف من الأسماء والكنى والألقاب تأليف الأمير الحافظ أبي نصر علي بن هبة الله بن ماكولا (ت٤٧٥هـ)، تحقيق عبدالرَّحمٰن بن يحيىٰ المُعَلِّمِي، (ط) دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد ـ الهند (١٩٦٢م).
- _ إكمال الإكمال لمحمد بن عبدالغني بن نقطة الحنبليُّ (ت٦٢٩هـ)، تحقيق عبدالقيُّوم عَبْد ربِّ النَّبِيِّ، (ط) مركز البحث العلمي، جامعة أم القرى (٢٠٨هـ) فما بعدها.
- _ إنباه الرُّواه على أنباه النُّحاة، تأليف جمال الدِّين على بن يوسف القِفْطِيُّ (ت٦٤٦هـ)، (ط) دار الكتب المصرية، القاهرة (١٣٦٩هـ).
- الأنسابُ لأبي سَعْدِ عبدالكريم بن محمد السّمْعَانِيِّ (ت٥٦٢هـ)، تحقيق عبدالرَّحمٰن بن يحيى المُعَلِّمِي، (أجزاء منه) (ط) محمد أمين دمج ـ بيروت.
- ـ الانصافُ في معرفةِ الرَّاجِح من الخلافِ، تأليف عليِّ بن سُليمان المَرْدَاويِّ (ت٥٨٥هـ)، تحقيق محمد حامدالفقي، (ط) دار السُّنة المحمدية، مصر (١٣٧٥هـ).
- إيضاحُ المكنونِ في الذَّيلِ على كَشْفِ الظُّنون عن أسَامِي الكُتُبِ والفُّنُونِ، تأليفِ إسماعيل باشا البَغْدَادِيِّ (ت١٣٣٩هـ)، (ط) استنبول سنة (١٣٦٤هـ).
- البداية والنّهاية، تأليف عماد الدّين إسماعيل بن كثير (ت٧٧٤هـ)، (ط) السّعادة بمصر ١٣٥٨هـ).
- ـ بغيةُ الطلب في تاريخ حَلَب، تأليف عمر بن أحمد بن أبي جراده المعروف بـ «ابن العديم» (ت٠٦٦هـ). تحقيق د سهيل زكار، (ط) دمشق (١٤٠٨هـ).
- ـ بُغية الوعاة في طبقات اللُّغويين والنُّحاة، تأليف جلال الدِّين عبدالرَّحمْن بن بكرِ السُّيُوطِيِّ

- (ت ٩١١هـ)، تحقيق محمد أبوالفضل إبراهيم، (ط) عيسى البابي الحلبي، القاهرة (١٣٨٤هـ). - تَاجُ العَرُوس من جواهر القاموس، تأليف محمد مرتضى الزَّبيدي (ت ١٢٠٥هـ)، (ط) المطبعة الخيرية بمصر (١٣٠٦هـ).
- تاريخُ إربل (نَبَاهَةُ البَلَدِ الخامل...)، تأليف المُبارك بن أحمد بن المستوفى (ت٦٣٧هـ)، تحقيق الدكتور سامي الصَّقَّار، (ط) وزارة الإعلام العراقية، بغداد (١٩٨٠م).
- تاريخ الإسلام، تأليف محمد بن أحمد الذَّهَبيِّ الحافظ (ت٧٤٨هـ)، تحقيق عبدالسلام تدمرى، حتى حوادت سنة (٦٤٠هـ)، (ط) (١٤٠٧هـ).
- ـ تاريخ جُرجان، تأليف حمزةَ بن يُوسُف السَّهمِيِّ (ت٤٢٧هـ)، (ط) دائرة المعارف العثمانية، و(ط) عالم الكتب، بيروت (١٤٠١هـ) «الطبعة الثالثة.
- تاريخ خليفة بن خياط (ت٢٤٠هـ)، تحقيق دأكرم ضياء العُمَرِي، (ط) مؤسسة الرسالة ـ دار العلم، بيروت (١٣٩٧هـ)، الطبعة الثانية.
- تاريخُ دمشق، تأليف أبي يَعْلَىٰ حمزة بن أَسَد بن عليِّ التَّمِيْمِيُّ الْقَلَانِسِيِّ (ت٥٥٥هـ)، (ط) دار حسان، دمشق (١٤٠٣هـ).
- ـ تاريخُ الطَّبَرِيِّ (تاريخ الملوك والأُمَم)، تأليف محمد بن جرير الطَّبريِّ (ت٣١٠هـ)، تحقيق محمد أبوالفضل إبراهيم، (ط) دار المعارف بمصر، (١٩٧٩م) «الطبعة الرابعة».
- التَّاريخ الكبير للُبخاري، تحقيق عبدالرَّحمن بن يحيى المعلمي، (ط) دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكِّن (١٣٦٠هـ).
- ـ تاريخ مدينة دمشق، تأليف أبي القاسم علي بن الحسن بن عساكر (ت٧١هـ) (٦٠_٦)، (ط) دار الفكر، بيروت (١٤١٥ـ١٤١٨هـ).
- ـ تاريخ ابن الوَرْدِيِّ (تَتِمَّةُ المُختصرِ . . .)، تأليف عُمَرَ بنِ مُظَفَّرِ بن الوَرْدِيِّ (ت٧٤٩هـ)، (ط) المَطبعةُ الحَيْدَرِيَّة، النجف (١٣٨٩هـ).
- ـ تَاريخُ وُلاَةِ مصر، تأليف محمد بن يوسف الكندي (ت٣٥٠هـ)، (ط) مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت (١٤٠٧هـ).
- تاريخُ يَحْيَى بن مَعِيْن (ت٣٣٣هـ)، روايةُ عبَّاس بن مُحمَّدِ الدُّوْرِيِّ، تحقيق دأحمد محمد نور سيف، (ط) مركز البحث العِلمي، جامعة أمَّ القُرى ـ مَكَّة المُكَرَّمة.
- تبصير المُنتبه بتحرير المشتبه، للحَافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق علي بن محمد البجاوي ومحمد بن عليّ النجار، (ط)الدار المصرية للتأليف والترجمة (١٣٨٦هـ)

- _ التَّحْبِيْرُ في المُعجم الكبير، تأليف أبي سعد عبدالكريم بن محمد السمعاني (ت٥٧٢هـ)، تحقيق منيرة ناجي سالم، (ط) وزارة الأوقاف، بغداد (١٣٩٥هـ).
- ـ ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك، تأليف القاضي عياض بن موسى اليَحْصُبيِّ (ت٤٤٥هـ)، (ط) وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمغرب.
- _ تذكرة الحُفَّاظِ، تأليف شمسِ الدِّين مُحمَّدِ بن أحمدَ الذَّهَبِيِّ (ت٧٤٨هـ) (ط) دار المعارف العثمانية، حيدر آباد_الهند (١٣٧٥_١٣٧٥هـ).
- ـ النَّقْيْيدُفي معرفة رواة السُنن والمسَانيد، تأليف مُحمَّدِ بن عَبدِالغَنِيِّ نُقطةَ الحَنْبَلِيِّ (ت٦٢٩هـ)، (ط) دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الركن ـ الهند (١٤٠٤هـ).
 - ـ تهذيب تاريخ دمشق، لابن عساكر، تأليف ابن بدارن، (ط) دار السيرة ـ بيروت.
- ـ تهذيب التَّهذيب، تأليف الحافظ أحمد بن علي بن حجرٍ العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، (ط) دار صادر بيروت (١٩٦٨م) «مصور عن طبعة الهند».
- ـ تهذيب الكمال في أسماء الرّجال، تأليف يوسف بن عبدالرّحمن المِزِّيِّ (ت٧٤٧هـ)، تحقيق د بشار عواد معروف، (ط) مؤسسة الرّسالة (١٤٠٠هـ).
- ـ توضيح المُشتَبه، تأليف محمد بن عبدالله القيسي المعروف بـ «ابن ناصر الدِّين» (ت ٨٤٢هـ)، تحقيق محمد نعيم عرقسوسي، (ط) مؤسسة الرسالة (١٤١٤هـ).
- _ الجَرْحُ والتَّعْدِيْلُ، تأليف عبدالرَّحمن بن أبي حاتم الرَّازي (ت٣٢٧هـ)، تحقيق عبدالرَّحمٰن بن يَحيْي المُعَلِّميِّ، (ط) دائرة المَعَارف العثمانية، حيدر آباد الركن ـ الهند (١٣٧٧هـ).
- _ الجمع بين رجال الصَّحيحين، تأليف محمد بن طاهر القيسراني (ت٥٠٧هـ)، (ط) دار الكتب العلمية بيروت.
- _جمهرة أنساب العَرب، تأليف أبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم (ت٥٦٥هـ)، تحقيق عبدالسلام هارون، (ط) دار المعارف بمصر (١٣٨٢هـ).
- الجَوَاهِرُ المُضِيَّة في طبقات الحَنفِيَّة، تأليف عَبْدِالقَادِرِ بنِ مُحمَّدِ القُرشِيِّ (ت٥٧٧هـ)، تحقيق دعبدالفتاح الحلو، (ط) القاهرة.
- _ حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، تأليف الحافظ أبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني (ت ٢٠٠هـ)، (ط) السّعادة القاهرة (١٣٥٧هـ).
- _ حسنُ المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، تأليف جلال الدِّين عبدالرَّحمن بن أبي بكر السُيوطي (تا ٩١٨هـ)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، (ط) عيسى البابي الحلبي، القاهرة (١٣٨٧هـ).

- ـ دُوَلُ الإسلامِ، تأليف الحافظِ شَمْسِ الدِّين محمد بن أحمدَ الذَّهَبِيِّ (ت٧٤٨هـ)، (ط) دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الركن ـ الهند (١٣٦٤هـ).
- ـ الدُّرُ المُنَضَّد في ذكر أصحاب الإمام أحمد، تأليف عبدالرَّحمٰن بن محمد العُليمي (ت٩٢٨هـ)، تحقيق عبدالرَّحمٰن بن سُليمان العثيمين، (ط) مكتبة التَّوبة ـ الرياض.
- ـ الدِّيباج المذهب في معرفة أعيان المذهب، تأليف إبراهيم بن علي بن فُرْحُون اليَعْمُرِيِّ الْمَدَنِيِّ (ت٩٩٧هـ). (ت٩٩٩هـ)، تحقيق الأحمدي أبوالنور، (ط) دار التُراث، القاهرة (١٩٧٢م).
- ذكرُ أخبارِ أصبهان (تاريخ أصبهان)، تأليف أبي نُعَيْمٍ أحمد بن عبدالله الأصبهاني (ت٤٣٠هـ)، (ط) لبدن، مطبعة بريل (١٩٣٤م).
- ـ ذيل تاريخ بغداد، تأليف محمد بن سعيد بن الدّبيثيّ (ت٦٣٧هـ)، تحقيق د بشار عواد معروف (٢_١)، (ط) بغداد (١٣٩٤هـ).
- ـ ذيل تاريخ بغداد، تأليف الحفظ محبِّ الدِّين محمد بن محمود بن التَّجَّارِ (٦٤٣هـ)، (با َ دائرة المعارف العثمانية، الهند (١٣٩٨هـ).
- ـ ذيل طبقات الحنابلة، تأليف الحافظ زين الدِّين عبدالرَّحمٰن بن أحمد بن رجب السَّلامي (ت٥٩٥هـ)، (ط) مطبعة السُّنة المحمديَّة، القاهرة (١٩٥٢م).
- والجزء الأول، تحقيق الدكتور سامي الدَّهان وهنري لاووست، (ط) المعهد الفرنسي بدمشق(١٩٥١م).
- رجال الصحيح البخاري، تأليف أحمد بن محمد الكلاباذي (ت٩٩٨هـ)، تحقيق عبدالله اللَّيثي، (ط) دار المعرفة (١٤٠٧هـ).
- رجال صحيح مُسلم، تأليف أحمد بن علي بن فنجويه الأصبهاني (ت٤٢٨هـ)، وتحقيق عبدالله اللَّيثي، (ط) دار المعرفة (١٤٠٧هـ).
- ـ الرّسالة المُستطرفة، تأليف محمد بن جعفر الكتاني (ت١٣٤٥هـ)، (ط) دار الكتب العلمية (١٤٠٠هـ).
- زاد المسير في علم التفسير، تأليف عبدالرَّحمن بن علي بن الجوزي (ت٥٩٧هـ)، (ط) المكتب الإسلامي (١٣٨٤هـ).
- ـ سير أعلام النُّبلاء، تأليف الحافظ شمس الدِّين محمد بن أحمد الذَّهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق مجموعة من المحققين، (ط) مؤسسة الرسالة (١٤٠١هـ).
- ـ شذرات الذَّهب في أخبار من ذهب، تأليف عبدالحي بن العماد الحنبلي (١٠٨٩هـ)، (ط)

- القاهرة (١٣٥٠هـ)، وط دار ابن كثير (١٤٠١هـ).
- _ طبقاتُ الحُفَّاظِ، تأليف جلال الدَّين عبدِالرَّحمن بن أبي بكرِ السُّيُوطِيِّ (ت٩١١هـ)، تحقيق على محمد عمر، (ط) مكتبة وهبة، القاهرة (١٣٩٣هـ).
- _ طبقات خليفة بن خياط (ت٢٤٠هـ)، تحقيق دأكرم ضياء العُمَرِيُّ، (ط) دار طيبة، الرَّياض (٢٤٠هـ).
- _ طبقاتُ الشَّافعيَّة الكُبَرى، تأليف تاج الدِّين عبدِالوَهَّابِ السُّبْكيِّ (ت ١٧٧هـ)، تحقيق عبدالفتَّاح الحلو ومحمود الطَّناحي، (ط) عيسى البابي الحلبي، القاهرة (١٣٨٣هـ).
- طبقات الشافعيّة، تأليف جمال الدّين عبدالرحيم بن الحسن الاسنوي (ت٧٧٢هـ)، تحقيق عبدالله الجبوري، (ط) مطبعة الإرشاد ببغداد (١٩٧٠م).
- ـ الطَّبَقَاتُ الكُبْرَىٰ، تأليف مُحمَّدِ بن سعدٍ كاتبِ الواقديِّ (ت٢٣٠هـ)، (ط) دار بيروت الطباعة والنشر (١٣٩٨هـ).
- _ طبقاتُ المُفسَّرين، تأليف شمس الدِّين محمد بن علي بن أحمد الدَّاودي (ت٩٤٥هـ)، تحقيق على محمد عمر، (ط) مطبقة الاستقلال الكبرى، مصر (١٣٩٢هـ).
- ـ العِبر في خبر من غبر، تأليف الحافظ شمسِ الدِّين مُحمَّد بن أحمد الذَّهَبيِّ (ت٧٤٨هـ)، تحقيق صلاح الدِّين المُنَجِّدِ، والأستاذ فؤاد السَّيِّد، (ط) الكويت (١٩٩٦م).
- _ العِقْدُ الثَّمِينُ في تاريخ البَلَدِ الأمين، تأليف مُحمَّدِ بن أحمد الفاسِيِّ المَكِّيِّ (ت٢٣٨هـ)، (ط) مطبعة السُّنة المحمديّة، القاهرة (١٣٧٨هـ).
- ـ غايةُ النَّهاية في طبقات القُرَّاء، تأليف أبي الخير محمد بن محمد بن الجَزَريِّ (ت٨٣٣هـ)، (ط) عنى بنشره ج براجستراسر، القاهرة (١٣٥١هـ).
- _ قُضَاة دمشق (الثغر البَسَّام...)، تأليف شمس الدِّين محمد بن طولون الدِّمَشْقيِّ الشافِعِيِّ السافِعِيِّ (ت٩٥٦هـ)، تحقيق صلاح الدِّين المُنَجِّد، (ط) المجمع العلمي بدمشق (١٩٥٦م).
- ـ الكاملُ في التَّاريخ، تأليف عزِّ الدِّين علي بن محمد بن الأثير الجزريِّ (ت٦٣٠هـ)، (ط) دار صادر، بيروت (١٩٦٦م).
- الكاشف في معرفة من لروايته في الكتب السِّنّة، تأليف الإمام الحافظ شمس الدّين محمد بن أحمد النَّاهبيّ (ت٧٤٨هـ)، (ط) دار الكتب العلمية، بيروت (١٤٠٣هـ).
- _ الكامل في ضُعَفَاء الرِّجال، لأبي أحمد عبدالله بن عدى الجرجاني (ت٣٦٥هـ)، (ط) دار الفكر (١٤٠٤هـ).

- كنز العُمَّالِ.
- اللَّباب في تهذيب الأنساب، تأليف علي بن محمد بن الأثير الجزري (ت٦٣٠هـ)، (ط) مكتبة القُدسِيِّ، القاهرة (١٣٥٧هـ).
- ـ لسان العرب، تأليف محمد بن مكرم، المعروف بـ «ابن منظور» (ت٧١١هـ)، (ط) بيروت (١٩٦٨م).
- ـ لسان الميزان، تأليف الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٥٥٦هـ)، (ط) دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد ـ الهند (١٣٢٩هـ).
- ـ مختصر تاریخ دمشق، تألیف محمد بن مکرم، المعروف بـ«ابن منظور» (ت۷۱۱هــ)، (ط) دار الفکر بدمشق (۱٤٠٤ـ۱٤۰۸هــ).
- مختصر طبقات الحنابلة، تأليف محمد جميل الشَّطِّيِّ (ت١٣٧٩هـ)، (ط) الترقي، دمشق (١٣٣٩هـ).
- مختصر طبقات الحنابلة، تأليف محمد بن عبدالقادر الجعفري النابُلُسِيِّ (ت٧٩٧هـ)، تحقيق الأستاذ أحمد عُبَيْد، (ط) مطبعة الترقى، دمشق (١٣٥٠هـ).
- المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدَّبيثيّ، تأليف الحافظ شمس الدِّين محمد بن أحمد النَّهبيّ (ت٧٤٨هـ)، تحقيق دمصطفى جواد وناجي معروف، (ط) المجمع العلمي العراقي (١٣٩٧هـ).
- ـ مرآة الزَّمان، لأبي المظفر المعروف بـ«سبط ابن الجوزي» (ت٦٥٤هـ)، (ط) دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الهند (١٩٥١م).
- ـ مرآة الزَّمان وغبرة اليقظان، تأليف عبدالله بن أسعد اليافعي (ت٧٦٨هـ)، (ط) مؤسسة الأعظمى، بيروت(١٣٩٠هـ).
- ـ مشيخةُ النَّعَالِ البَغْدَادِيِّ (ت٢٥٩هـ)، تخريج رشيد الدِّين المنذري (ت٦٤٣هـ)، تحقيق ناجي معروف، ود بشار عواد معروف، (ط) المجمع العلمي العراقي (١٣٩٥هـ).
- ـ المحبّر، تأليف أبي جعفر محمد بن حبيب (ت٢٤٥هـ)، (ط) دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد ـ الهند (١٩٤٢م).
 - _ مصنَّف ابن أبي شيبة عبدالله بن محمد (ت٢٣٥هـ)، (ط) الدار السلفية_ الهند.
 - ـ الفهرست، لأبي الفرج محمد بن إسلحق النديم (ت٣٨٥هـ)، (ط) دار المعرفة ـ بيروت.
- _ المجروحين، تأليف محمد بن حبان البُّستي (ت٣٥٤ه)، تحقيق محمد إبراهيم زايد، (ط) دار

الوعى _ حلب (١٣٩٦هـ).

- _ مصنّف عبدالرزّاق بن همام الصنعاني (ت٢١١هـ)، تحقيق حبيب الرّحمن الأعظمي، (ط) المكتب الإسلامي (١٩٨٣م).
- _ مسند الشِّهاب، تأليف محمد بن سلامة القضاعي (ت٤٥٤هـ)، تحقيق عبدالمجيد السلفي، (ط) مؤسسة الرسالة ـ بيروت.
 - _ مسند الإمام أحمد بن محمد بن حنبل (ت٢٤١هـ) ، (ط) دار صادر ، المكتب الإسلامي-بيروت .
- ـ المُستدرك على الصَّحيحين، لأبي عبدالله الحاكم النيسابوري (ت٤٠٥هـ)، (ط) دار الفكر، بيروت (١٩٧٨م).
- _ المَعَارِفُ، تأليف محمد بن عبدالله بن مُسلمِ بن قُتيَبَةَ (ت٢٧٦هـ)، تحقيق ثروت عكاشة، (ط) دار المعارف بمصر، (١٩٦٩) «الطبعة الثانية».
- _ معجم البُلدان، تأليف ياقوت بن عبدالله الحموي (ت٦٢٦هـ)، (ط) دار الكتب العلمية _ بيروت (١٤١٠هـ).
- معجم السَّفر، تأليف أبي طاهر أحمد بن محمد السلفي (ت ٥٧٦هـ)، تحقيق د شير محمد زمان، (ط) مجمع البحوث الإسلاميَّة، باكستان (١٤٠٨هـ).
- _ المعجم الكبير، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت٣٦٠هـ)، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، (ط) وزارة الأوقاف_بغداد سنة (١٣٩١ ـ ١٣٩٧هـ).
- ـ المعجم المشتمل، تأليف الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر (ت٥٧١هـ).
- _ المعرفةُ والتَّاريخ، تأليف يعقوب بن سفياني الفَسَوي (ت٢٧٧هـ)، تحقيق أكرم ضياء العمري، (ط) مؤسسة الرسالة، (١٤٠١هـ).
- ـ معرفة القراء الكبار، للحافظ شمس الدين محمد بن أحمد الذَّهبيُّ (ت٧٤٨هـ)، تحقيق بشار · عواد، وشعيب الأرناؤوط، وصالح مهدي عبَّاس، (ط) مؤسسة الرسالة (١٩٨٤م).
 - ـ المغني في الفقه، تأليف عبدالله بن أحمد بن قدامة المقدسي (ت ١٢٠هـ) تحقيق: الدكتور عبدالله التركي والدكتور عبدالفتاح الحلو (ط) دار هجر، القاهرة، ١٤٠٦ ـ ١٤١١هـ.
 - المقصد الأرشد، تأليف برهان الدين إبراهيم بن مفلح (ت ١٨٨هـ)، تحقيق: د. عبدالرحمن بن سليمان العثيمين، (ط) مكتبة الرشد ـ الرياض (١٤١هـ).
 - _ مناقب الإمام أحمد، تأليف أبي الفرج عبدالرَّحمن بن عليّ بن الجوزي (٥٥٩٠)، تحقيق

- د عبدالله بن عبد المحسن التُّركي، (ط) مكتبة الخانجي _ مصر (١٣٩٩هـ).
- المُنتظم في تاريخ الملوك والأمم، تأليف أبي الفرج عبدالرَّحمن بن علي بن الجوزي (ت٧٥هـ)، (ط) دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد ـ الهند «الطبعة الأولى».
- ـ المنهج الأحمد، تأليف مجير الدِّين عبدالرَّحمن بن محمدالعُليميِّ (ت٩٢٨هـ)، (ط) دار صادر ـ بيروت (١٩٩٧م).
- ـ النُّجومُ الزَّاهِرَةُ في مُلُوك مصر والقاهرة، تأليف يوسف بن تغري بردي الأتابكي (ت٨٧٤هـ)، (ط) الهيئة المصرية العامة للكتاب ـ القاهرة (١٩٧٤م).
- ـ نكت الهميان، تأليف صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت٧٦٤هـ)، وقف على طبعه أحمد زكى بك، (ط) الجمالية بمصر (١٣٢٩هـ).
- نور القَبَس المختصر من المقتبس، تأليف محمد بن عمران المرزباني أبوعبدالله، اختصار الحافظ يوسف بن أحمد اليغموري، تحقيق رُودُلف زلهايم، (ط) (١٩٦٤م).
- ـ الوافي بالوفيات، تأليف صلاح الدِّين خَليلِ بن أيبك الصَّفَدِيِّ (ت٢٦٤هـ) (أجزاء منه)، (ط) دار صادر ـ بيروت.

والحمد لله رب العالمين (وصلى الله على نبينا محمد وآله وسلم)